هذ فوائد نادرة فى اللغة عمومابرى للصحاح

خ . . صاحبها الفقير نصر

أبو الوفا الهورينى

غفر

له

(بسم الله الرحمن الرحيم)

أحمد الله وأشكره وأستعينه وأستغفره وأسأله حسن الختام بجاه محمد عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه الصلاة والسلام وبعد فهذه مقدمة تتعلق بعلم اللغة عموما وبالصحاح خصوصا لخصها الفقير نصر أبو الوفا الهوريني من شرح القاموس للسيد مرتضى وأمزاله فيما يأتي بالميم والراء ومن المزهر وكشف الظنون وضمنها أربع فوائد

(الفائدة الأولى في سير هذا العلم) ما أول ما صنف في جمع اللغة كتاب العين الذي أوله للخليل بن أحمد صاحب فن العروض والموسيقا المتوفى سنة ١٧٠ وبالغ في نسبته لصاحبه الليث ابن نصر الخراساني على نزاع طويل في ذلك بين أئمة اللغة وسمي بذلك لأن أول ما بدأ فيه الخليل بالكلم التي أولها العين ثم بما أوله حاء مهملة ثم هاء ثم خاء ثم غين ثم قاف إلى آخر ما هو مبين في المزهر ونقله في الوشاح ثم اختصره من علماء الأندلس أبو بكر الزبيدي بضم الزاي في مختصر لطيف حذف منه الشواهد المختلفة والأبنية المختلة وسماه استدرك الغلط الواقع في كتاب العين فأعجب الناس به كثيرا ولهجوا به مدة حتى عده بعضهم أول المختصرات الأربعة التي فضلت على أمهاتها الأربع بل فضله قوم لصغر حجمه على سائر ما ألف بعده على حروف المعجم كالجمهرة التي ألفت على منوال كتاب العين واشتهرت كثيرا صنفها ابن دريد المتوفى سنة ٣٢١ عن نيف وتسعين عاما وفي المزهر غير ذلك فانظر صفحة ٣٢٠ من أول المطبوع ثم اختصرها الصاحب ابن عباد المتوفى سنة ٣٨٥ في كتاب سماه الجوهرة وقال في آخره لما فرغنا من نظام الجوهره * اعورت العين ومات الجمهره

ثم لما قدحوا في مختصر العين بأنه أخل بكتاب العين لحذفه الشواهد النافعة صنف أبو علي القالي البغدادي المتخرج على ابن دريد كتابه البارع أتى فيه بما في العين وزاد عليه وكذلك الإمام ابن التياني أبو غالب واسمه تمام المتوفى سنة ٤٣٦ بالأندلس لما علم ذلك من مختصر العين تأليف شيخه الزبيدي المتقدم عمل كتابه العظيم الفائدة وسماه الموعب بفتح العين أي على صيغة اسم المفعول أتى فيه بما في العين من صحيح اللغة مقتصرا على الشواهد الصحيحة طارحا ما فيه من الشواهد المختلفة والأبنية المختلة والكلمات المصحفة وزاد فيه ما زاده ابن دريد في الجمهرة فصار محتويا على الكتابين جميعا ولكن كلا من البارع والموعب قليل الوجود لأن الناس تركوا نقلهما مع كونهما من أصح ما ألف في اللغة على حروف المعجم ومالوا إلى ما ألف قبلهما وبعدهما كالجمهرة والمجمل والصحاح والمحكم وجامع القزاز وأفعال ابن القوطية وأفعال ابن طريف مع أن الكتب التي مالوا إليها قد تكلم فيها وإن كانت الجمهرة قد أثنى عليها كثير من العلماء اه قال م ر نقلا عن المزهر وألف أتباع الخليل وأتباع أتباعه وهلم جرا كتبا شتى في اللغة ما بين مطول ومختصر وعام في أنواع اللغة وخاص بنوع منها كالأجناس للأصمعي والنوادر واللغات لأبي زيد الأنصاري والنوادر للكسائي والنوادر واللغات للفراء واللغات لأبي عبيدة والجيم والنوادر والغريب لأبي عمرو الشيباني والغريب المصنف بفتح النون المتعددة لأبي عبيد والنوادر لابن الأعرابي والبارع للمفضل ابن سلمة والياقوت لأبي عمر الزاهد المطرز غلام ثعلب المتوفى سنة ٣٤٥ والمجرد لكراع والمنضد لابنه سويد والتهذيب للأزهري والمجمل لابن فارس وديوان الأدب للفارابي والمحيط

قوله لما فرغنا من نظام الجوهره وقع فيه غلط في طبع المزهر من مصحح أوائله في ٤٩ حيث نسبه إلى يواقيت المطرز اه مؤلفه

قال القاموس في مادة تين وتمام بن غالب بن عمر أديب صاحب الموعب اه فلفظة الموعب سقطت من أصل المزهر ومن شرح القاموس وقال صاحب الوفيات في ترجمته وله كتاب جامع في اللغة سماه تلقيح العين فلا أدري أهذا تصحيف لقولهم بفتح العين وقع عند الطبع ثم أقول وهذا تطويل مني في اسم لا وجود لمسماه اه مؤلفه

الصاحب

للصاحب ابن عباد وهو سبع مجلدات على ما في الوفيات والجامع للقزاز وغير ذلك مما لا يحصى أى كالصباح الذى ذكر فى آخره من أسماء كتب الفن نحو سبعين تأليفا قبل وجوده ثم قال المزهر وغالب هذه الكتب لم يلتزم فيها مؤلفوها الصحيح بل جمعوا فيها ما صح وغيره وينبهون على ما لم يثبت غالبا وأول من التزم الصحيح مقتصرا عليه الامام أبو نصر اسمعيل بن حماد الجوهرى ولهذا سمى كتابه بالصحاح (يقول الفقير) وكأنه عبر بالغالب نظرا لقوله بعد وكان فى عصر صاحب الصحاح ابن فارس فالتزم أيضا فى مجمله الصحيح ثم قال وأعظم كتاب ألف فى اللغة بعد عصر صاحب الصحاح كتاب المحكم والمحيط الاعظم لابى الحسن على بن سيده الضرير الاندلسى المتوفى سنة ٤٥٨ عن ستين سنة ثم كتاب العباب للامام رضى الدين حسن بن محمد الصغانى الذى وصل فيه الى بكم ومات سنة ٦٥٠ فلذا قيل

ان الصغانى الذى * حاز العلوم والحكم * كان قصارى أمره * أن انتهى الى بكم

ثم كتاب القاموس للامام مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى ولم يصل واحد من هذه الثلاثة الى ما وصل اليه صاحب الصحاح ولا نقصت رتبة الصحاح ولا شهرته بوجود هذه وذلك لالتزامه ما صح فهو فى اللغة نظير صحيح البخارى فى الحديث وليس المدار فى الاعتماد على كثرة الجمع بل على شرط الصحة (يقول الفقير) وقد شهد له صاحب القاموس فى ديباجته بقوله ولما رأيت اقبال الناس على صحاح الجوهرى وهو جدير بذلك الى أن قال واختصصت كتاب الجوهرى من بين الكتب اللغوية مع ما فى غالبها من الاوهام الواضحة والاغلاط الفاضحة لتداوله واشتهاره بخصوصه واعتماد المدرسين على نقوله ونصوصه وأما ما تعقبه به فى قوله غير أنه فاته ثلثا اللغة أو أكثر فقد انتقدوه عليه من وجوه أولها ان ادعاء حصر الفوات فى الثلثين على ما فى النسخة الناصرية التى نقل منها الجلال أو النصف على النسخة المكية غير مقبول لان اللغة لا يوصل الى منتهاها فلا يعرف لها نصف ولا غيره وثانيها ايهام كلامه انه جمع اللغة فى قاموسه وهذا أمر متعذر كيف وقد قال الامام الشافعى رضى الله عنه لا يحيط باللغة الا نبى على انه ما جمع فيه غير ستين ألف مادة فلم يزد عن الصحاح غير عشرين ألفا وأين هذا من لسان العرب الذى جمع فيه مؤلفه ثمانين ألفا ولعل المجد لم يطلع عليه ومؤلفه هو الامام جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى الخزرجى ويقال له ابن منظور أيضا الافريقى نزيل مصر ولد فى المحرم سنة ٦٩٠ وسمع من ابن المقير وغيره وروى عنه الحافظان السبكى والذهبى وتوفى سنة ٧٧١ التزم فيه جمع الصحاح والتهذيب والنهاية والمحكم والجمهرة وأمالى ابن برى قال مر وهو مادة شرحى هذا فى غالب المواضع وقد اطلعت منه على نسخة قديمة يقال انها بخط المؤلف وعلى أول جزء منها خط سيدنا الامام جلال الدين أبى الفضل السيوطى اهـ من مسودته بضرب عليه بالمبيضة لانه ذكر قبل عند تعداد الكتب التى كانت معه حال الشرح للقاموس أنه كان عنده نسخة من لسان العرب ٢٨ مجلدا قال وهى المنقولة من مسودة المصنف فى حياته وثالثها ان الجوهرى ما ادعى الاحاطة ولا سمى كتابه بالبحر ولا القاموس وانما التزم ان يورد فيه ما صح عنده كما صرح هو بذلك أول خطبة كتابه فلا يلزمه كل الصحيح ولا الصحيح عند غيره ولا غير الصحيح وأما تخطئته للجوهرى وتوهيمه اياه فقد ردها عليه الاعلام كالبدر القرافى فى شرحه المسمى

بهجة النفوس في المحاكمة بين الصحاح والقاموس آخذا له من مخطوط الشيخ عبد الباسط البلقيني وسعدي أفندي وكذلك الامام ابن الطيب الفاسي محشي القاموس قد انتصر للجوهري على المجد وشهد بأنه خطيب المنبر الصرفي وامام المحراب اللغوي وقال ان الله قد رزقه شهرة فاق بها كل من تقدمه ومن تأخر عنه ولم يصل شيء من المصنفات اللغوية في كثرة التداول والاعتماد على ما فيه الى ما وصل اليه كتابه الصحاح وان فيه من الفوائد المهمة التي أهملها في القاموس كثيرا من القواعد الصرفية والشواهد المحتاج اليها في العلوم الشرعية والادبية وكذلك محشيه ابن بري قال ان الجوهري أنحى اللغويين اهـ ولقد افرد للمحاكمة بعض محققي المغاربة كتابا مستقلا سماه الوشاح وتثقيف الرماح في رد توهيم المجد الصحاح وقد طبع قريبا

(الفائدة الثانية في الصحاح خصوصا) وترجمة مؤلفه ومن رواه عنه ومن عنى بكتابته من الافاضل الموثوق بخطوطهم ومن كتب عليه أو اختصره او ترجمه

أما لفظ الصحاح فقد نقل المزهر عن أبي زكريا الخطيب التبريزي انه يقال بكسر الصاد وهو المشهور وهو جمع صحيح كظريف وظراف ويقال بالفتح وهو نعت مفرد مثل صحيح وقد جاء فعال بفتح الفاء لغة في فعيل كصحيح وصحاح وشحيح وشحاح وبريء وبراء اهـ قال الامام المحقق ابن الطيب ما معناه حيث لم يرد عن المؤلف في تخصيص أحدهما بالسند الصحيح ما يصار اليه ولا يعدل عنه فكلا الضبطين صحيح خلافا لمن أنكر الفتح ولمن رجحه على الكسر اهـ

وأما ترجمة مؤلفه ولم أجدها في الوفيات ولا في فوات الوفيات فهو الامام أبو نصر اسمعيل بن نصر بن حماد الجوهري الفارابي نسبة الى فاراب كساباط قيل انه اسم ناحية من بلاد الترك وراء نهر سيحون قال مر والصحيح المشهور أنه اسم مدينة يقال لها أترار بالضم هي قاعدة بلاد الترك ونسب الى الجوهر لبيعه أو لحسن خطه او أنه نسبة للتشبيه أو لغير ذلك أخذ العلم عن خاله ابراهيم الفارابي واشتهر أنه ابن أخت أبي نصر الفارابي صاحب ديوان الأدب وأخذ أيضا عن أبي سعيد السيرافي وارتحل في طلب علوم اللغة وغيرها الى بلاد ربيعة ومضر فأقام بها مدة ثم عاد الى خراسان وأقام بنيسابور مدة فبرز في اللغة وحسن الخط وغيرهما حتى صار من أذكياء العالم بل من أعاجيب الدنيا علما وذكاء وخطا وصار يضرب بخطه المثل وقد ترجمه أبو منصور الثعالبي اللغوي في كتابه يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر فقال كان الجوهري من أعاجيب الزمان وهو امام في اللغة وله كتاب الصحاح وفيه يقول أبو محمد اسمعيل بن محمد بن عبدوس النيسابوري

هذا كتاب الصحاح سيد ما * صنف قبل الصحاح في الادب
تشمل أبوابه وتجمع ما * فرق في غيره من الكتب

قال محشي القاموس ولما قال بعض الشعراء

مذ مد مجد الدين في أيامه * من بعض أبحر علمه القاموسا
ذهبت صحاح الجوهري كأنها * سحر المدائن حين ألقى موسى

رد عليه أديب الشام وصوفيه شيخ مشايخنا العلامة عبد الغني بن اسمعيل الكناني المقدسي المعروف بالنابلسي قدس سره كما أسمعنا غير واحد من أشياخنا الاعلام عنه

الوفيات لابن خلكان وفوات الوفيات متأخر عن ذيل الوفيات الذي سماه مؤلفه العلامة الصفدي الوافي بالوفيات اهـ مؤلفه

من

من قال قد بطلت صحاح الجوهري * لما أتى القاموس فهو المفترى
قلت اسمه القاموس وهو البحر ان * يفخر فمعظم فخره بالجوهري

ثم توفي الجوهري في حدود الاربعمائة على اختلاف في تعيين سنة الوفاة فقيل سنة ٣٩٣ وقيل غير ذلك قيل انه توفي مترديا من سطح داره وقيل انه تغير عقله وعمل له دفتين وشدهما كالجناحين واراد ان يطير فوقع من علو فهلك (وأما من نسخ هذا الكتاب بخطه من العلماء الموثوق بهم فأعظمهم ابن عبدوس المتقدم ذكره نقله من خط المؤلف وقرأه عليه ثم نقله الشيخ أبو سهل الهروي من خط المصنف وكذا أبو زكريا الخطيب التبريزي وكثيرون أشهرهم ياقوت الموصلي وكل منهم قيد على هامشه توقيعات يعزو اليها المؤلفون ممن حشاه وغيرهم وذكر ابن خلكان في ترجمة ياقوت المذكور انه كان مغرى بنسخ الصحاح كتب منه نسخا كثيرة في مجلد واحد قال ورأيت منها عدة نسخ كانت تباع الواحدة منها بمائة دينار رأى لصحة نقله وحسن خطه لانه لم يكن في زمانه من يقاربه في الخط وذكر شارح القاموس انه ظفر بنسخة عظيمة من الصحاح في ثمان مجلدات بخط ياقوت الرومي وجدها في خزانة الامير أزبك حين تأليفه شرحه اه (يقول الفقير) وهذا غير ياقوت الموصلي المتقدم ذكره وغير ياقوت الحموي الذي نقل عنه المزهر فيما يأتي ولكل منهم ترجمة على حدته أول باب الياء من الوفيات ونقل صاحب كشف الظنون من خط ابن الحنائي ان الصفدي في حلي النواهد الآتي ذكره نقل ترجمة الصحاح عن الانقروي وذكر انه شاهد نسخة من صحاح الجوهري بخط ياقوت الموصلي كاتب نسخ الصحاح الذي ترجمته في ابن خلكان وانه كتب في آخرها هكذا يقول ياقوت نقلت هذا الكتاب من خط الشيخ أبي سهل محمد بن علي الهروي النحوي رحمه الله وذكر انه نقله من خط المصنف وانه رواه عن اسمعيل بن محمد بن عبدوس عن المصنف وقد شاهدت بخط ابن عبدوس على النسخة التي نقلت منها ما صورته قرأ على الشيخ أبو سهل محمد بن علي بن محمد الهروي اكثر هذا الكتاب وسمع باقيه من لفظي بقراءتي عليه فصح له سماع جميعه مني بروايته عني وذلك في سنة ٤٢١ وكتبه اسمعيل بن محمد بن عبدوس الدهان النيسابوري ويقول ياقوت هذا الكتاب أرويه متصلا الى ابن عبدوس عن المصنف فما صح في هذه النسخة فهو من الرواية من خطأ أو صواب وما خالفها من زيادة أو تغيير فهو من كلام غير المصنف وقد استدرك عليه أبو سهل وبين بعض ما صحفه المصنف قال ياقوت وقد أثبت ذلك في مواضعه ولي أيضا مواضع قد نبهت عليها من سهو المصنف ومن سهو وقع في خط أبي سهل على ان الكتب الكبار لا تخلو من ذلك انتهى وأنت اذا تأملت كلام ياقوت وقفت على ان ما ذكره السيوطي من الاعتذار عن التصحيف فيه بعدم تبييض النسخة الى آخرها غير جدير بالقبول" انتهى ما ذكره في كشف الظنون يعني ما نقله في المزهر عن حكاية ياقوت الحموي في معجم الادباء نظير ما نقله أولا في كشف الظنون ان سبب التصحيف الذي وقع فيه هو انه لما صنفه للاستاذ أبي منصور وسمع عليه الى باب الضاد المعجمة وعرض له وسوسة فألقى نفسه من سطح داره فمات فبقي سائر الكتاب مسودة غير منقحة فبيضه تلميذه ابراهيم بن صالح الوراق فغلط فيه في مواضع اه وقد تعقب هذا القول بأنه وجدت فيه تصحيفات اخرى قبل الباب المذكور (ويقول الفقير) وأحسن من هذا كله ما نقله المزهر عن الخطيب في حق

الصحاح أنه كتاب حسن الترتيب سهل المطلب لما يراد منه وقد أتى بأشياء حسنة وتفاسير مشكلات من اللغة الا انه مع ذلك فيه تصحيف لا يشك في أنه من المصنف لا من الناسخ لان الكتاب مبنى على الحروف قال ولا تخلو هذه الكتب الكبار عن سهو يقع فيها أو غلط وقد رد على أبي عبيد في الغريب المصنف مواضع كثيرة منه غير ان القليل من الغلط الذي يقع في الكتب الى جنب الكثير الذي اجتهد وافيه وأتعبوا نفوسهم في تصحيحه معفو عنه هذا كلام الخطيب أبي زكريا (وأما من كتب عليه حواشي) فأولهم أبو القاسم فضل بن محمد البصري المتوفى سنة ٤٤٤ ثم علي بن جعفر بن القطاع الصقلي المتوفى سنة ٥١٥ ويقال انه لم يكملها بل بنى عليها تلميذه ابن برى حاشيته التي سماها التنبيه والايضاح عما وقع من الوهم في كتاب الصحاح وهي أجود تأليف ذكر فيها الاغلاط البينة واستدرك فيها بعض ألفاظ واجبة الذكر وبعض شواهد لازمة ويقال انه وصل فيها الى وبش ومات قبل اتمامها سنة ٥٧٦ فأتمها الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن البسطي نسبة الى بسطة بالفتح من كورة جيان بالاندلس ثم أبو العباس أحمد بن محمد المعروف بابن الحاج الاشبيلي المتوفى سنة ٦٥١ ثم رضي الدين محمد بن علي الشاطبي المتوفى سنة ٦٨٤ وأما الامام رضي الدين حسن بن محمد الصغاني صاحب العباب المتقدم ذكره فقد صنف التكملة على الصحاح ذكر فيها ما فاته من اللغة وناقضه في بعض مواضع وهي أكبر حجما منه وممن ألف كتابا في اصلاح خلله أبو الحسن علي بن يوسف القفطي. وكذلك الصلاح الصفدي ألف في اصلاح ما فيه من الخلل كتابا سماه نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم أوله الحمد لله الذي تنزه علمه عن الغلط وقال في آخره تم تأليفه في رمضان سنة ٧٥٧ قال محشي القاموس وقد قلد فيه ابن برى فلا يكاد يذكر مسئلة من عنده الا بعض أبيات والاستدلال ببعض أبيات اهـ وكتب الصفدي أيضا عليه مؤلفا سماه حلى النواهد على ما في الصحاح من الشواهد وذكر فيه ترجمة الصحاح لبير محمد بن يوسف الانقروي الذي ذكر أنه لما فرغ من كتابه المسمى بملتقط الصحاح ورأى ميل الطالبين الى الترجمة ألفه وسماه الترجمان وشاهد نسخة من الصحاح بخط ياقوت الموصلي الى ما سبق وخرج الجلال السيوطي أحاديثه في مختصر سماه فلق الصباح في تخريج أحاديث الصحاح (وأما من اختصره) فمنهم شمس الدين محمد بن حسن بن سباع المعروف بابن الصائغ الدمشقي المتوفى سنة ٧٢٠ اختصره مجردا عن الشواهد ومنهم أيضا الجوابي اختصره في مجلدين صغيرين بدون حذف الشواهد وهو موجود بالازهر في خزانة ابن البرماوي ومنهم الشيخ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي اختصره في مجلد لطيف سماه مختار الصحاح اقتصر فيه على ما لا بد منه في الاستعمال وحذف منه بعض فصول بالكلية وضم اليه شيأ قليلا من تهذيب الازهري وغيره وصدر زوائده بقلت وكل ما أهمله الجوهري من الاوزان ذكره بالنص على حركاته او برده الى واحد من أوزانه العشرين التي ذكرها في كتابه وهو مشهور متداول بين الناس وقال في آخره وافق فراغه عشية يوم الجمعة سنة ٧٦٠ واختصره بعضهم في كتاب سماه عمدة الفلاح وهو كالمختار بحذف الشواهد واختصره أيضا محمود بن أحمد الزنجاني وكذلك المولى محمد المعروف بالقيسي المتوفى سنة ١٠١٦ ومختصره انفع

وافيد من مختار الصحاح كذا قيل لكنه لم يشتهر (وأما من ترجمه بالتركية) فهو المولى محمد بن مصطفى الوانى المعروف بوان قولى المتوفى سنة ١٠٠٠ قال لما رأيت الاحتياج التام الى بيان اللغة وكان صحاح الجوهرى مقبولا مسلما عند الفحول غير ان عبارته على أسلوب البلغاء ولسان العرب العرباء والمتصدى الى نقله كالاخترى وصاحب الصراح لم يأمن من الخبط والخطأ فأردت ترجمته حتى يكون سهل التعاطى

(الفائدة الثالثة فى قواعد الكتاب)

اعلم ان مؤلفه أول من ضبط ما أوا دجمعه من الكلم اللغوية على ترتيب لم يسبق اليه كما قال فى أول كتابه حيث نظر أولا الى أواخر الكلم فجعل أبوابه على حسبها ٢٨ بابا ونظر ثانيا الى أوائل الكلم فجعل فى كل باب فصوله بالنظر لذلك باعتبار أصل المادة فى كل ولم ينظر الى المزيد فى أولها أو آخرها كالف التأنيث او هائه ورتب الابواب على ترتيب حروف المعجم المشهورة لا على ترتيب الابجدية مثال المزيد الارنب والازيب والاثبوبة لان الكلمة اذا كان فى أولها ألف وبعدها ثلاثة أحرف فاكثر تكون زائدة لا تعد من الاصول كما هو مذكور فى أبنية الشذور فيقال فى أرنب مثلا وزنه أفعل وفى أنبوبة أفعولة فالحروف المقابلة للفاء والعين واللام هى الاصول وما سواها زائد كما قاله فى الخلاصة

بضمن فعل قابل الاصول فى * وزن وزائد بلفظه اكتفى

فيذكر هذه الالفاظ الثلاثة فى فصل الراء والزاى والنون من باب الباء وكذلك ما بعد الاول رتبه على ترتيب حروف المعجم فاذا قال باب الباء مثلا يبدأ فيه بفصل الالف ويأتى فيه بحروف الوسط على الترتيب المذكور حتى يصل الى الالف التى تليها الواو فيقدمها على ما تليها الهاء وهكذا فى كل فصل كما يفعل بالفصول يقدم فصل الواو من كل باب على فصل الهاء ويؤخر الياء موافقة لقولهم الحروف الهجائية التى أولها الالف وآخرها الياء بخلاف الابواب فانه قدم فيها باب الهاء قبل الواو وجعلها أى الواو مع الياء فى باب واحد فصارت الحروف التى يبوّب لها ٢٧ الا انه لما كانت الالف على قسمين مهموزة ولينة جعل الاولى فى أول الابواب وعقد للثانية وهى اللينة غير المنقلبة عن ياء أو واو بابا اخيرا عقب باب الواو والياء الذى فى ضمنه المنقلبة عن واو أو ياء فكملت الابواب ٢٨ فهذا الترتيب من مبتكراته فهو الامام المقدم فى هذا الشان واياه تبع صاحب لسان العرب وخلاصة المحكم وغيرهما من المتأخرين كالقاموس كما أفاده محشيه وحينئذ فلا يختص بالقاموس قول صاحبه اذا رمت فى القاموس كشفا للفظة * فآخرها للباب والبدء للفصل

ولا تعتبر فى بدئها وأخيرها * مزيدا ولكن اعتبارك بالاصل

(ومن قواعده فى ضبط الاسماء) أنه اذا ذكر اسما وقال عقبه بالكسر مثلا فالضبط لاول الكلمة كقوله وانه لحسن الجبية بالكسر يعنى بكسر الجيم والحباب بالضم ثم التسكين لا يكون بالضرورة الا للثانى كقوله والحلبة بالتسكين ثم ان ما بعد الاول تارة يكون معلوم الحركة أو السكون فيسكت عنه وتارة يصرح بضبطه كقوله والرطب بالضم ساكنة الطاء الكلأ واذا قال عقبه محركا أو بالتحريك فيكون بفتحتين كما يعبر المصباح بذلك واذا أعاد الكلمة وأتبعها بقوله أيضا فتكون بالضبط السابق وقد يكون فى الكلمة لغتان او أكثر

المولى وانقولى لمؤلفات فقهية كحاشية السراجية وغيرها من مذهبه اهـ

فيكررها بحسب لغاتها ولو أربع مرات كما فعل في النطع ومحل كون الضبط للأول في غير المفعلة كالمقبرة والمسربة أما هي فالضبط فيها للعين وقد يصرح بضبط أولها اذا كان بالكسر وأما في الافعال اذا ذكر فعلا وقال عقبه بالضم أو غيره فيكون الضبط لعين الفعل مثاله أدب الرجل بالضم أي للدال واما صحبت الرجل أصحبه بالكسر فالضبط لعين الفعل الذي قبله وهو المضارع والماضي معلوم الفتح (ومن قواعده فيها أيضا) ما ذكره صاحب المختار بقوله اعلم انه متى ذكرنا مع الفعل مصدرا بوزن التفعيل او التفعل او التفعلة وذكرنا مصدرا من هذه الاوزان الثلاثة وحده أو قلنا فعله تفعيلا فكان ذلك كله نصا على أن الفعل اي عينه مشدد فيؤمن من الاشتباه فيه مع ذلك اه وذلك كقوله جزأت الشيء جزأ وجزأته تجزئة وأتهموا تأتيبا وتهيأتم تهيؤا وتهزعت الشيء تهزيعا وهجع القوم تهجيعا أي نوموا وليس بلازم كون التفعيل متعديا بل هو أكثري ومعلوم من الاصول الصرفية أن التفعيل يكون في التفعل الصحيح والتفعلة تكون في المعتل مثل زكى تزكية ويلحق به المهموز كالتجزئة وقد تأتي التفعلة في الصحيح كالتجربة والقياس التجريب

ومن قواعده في الفعل ايضا أنه اذا أتبعه بمصدر الافعال بكسر الهمزة فيكون الفعل من أفعل المزيد كقوله آدب القوم يؤدبهم ايدابا ومثله أكتب كما تافهه مثلا كرم يكرم اكراما واذا اتبعه بمصدر الافعلال أو الافعيلال يكون مشدد اللام كقوله احمر احمرارا واشهاب اشهيبابا ولا يختص هذا الوزن بالالوان بل مثله اسلخ اسلخاخا واسجات الجرح اسجيتاتا أي سكن ألمه ومثله في هذه القواعد القاموس (وليس من قواعده التزام الترتيب الذي اعتمده المجد ولذلك لما اعترض عليه في ذكره قطر بعد تركيب قطمير وقال انه غير جيد والصواب ذكره بعد قمر قال محشيه ابن الطيب ان الترتيب الذي اعتمده المصنف لم يعتمده الجوهري بل اعتمد خلافه ولم يعبأ بالترتيب الذي يقصد المصنف اليه الا اذا دعت اليه ضرورة صرفية ولذلك يدخل أحيانا بعض المواد في بعض قصد الاختصار والمصنف لم يطلع على اسرار اصطلاحاته فكلما نعقت له ناعقة صعق لها صاعقة وليس ذلك دأب المحققين وكذلك لما اعترض عليه في ذكره قنبر في قبر وأن حقه الذكر في النون عقب القاف ورد عليه ابن الطيب بان عادة الجوهري ايراد مثل هذا ان لو كان أصلي الحروف في المواد الثلاثية اختصارا لاسيما وهذا قد صرحوا بان النون فيه زائدة فالصواب عليه ذكره في قبر كما فعل الجوهري وتوهم المصنف اصالة النون فاعترض على الجوهري ولا يرد عليه لانه وان قيل باصالتها فالجوهري لا يرى ذلك فلا يعترض عليه بما لا يراه كما هو معروف في مباحث المناظرة اه (يقول الفقير) ومما ينبغي التنبيه عليه أنه قد يصف الاسم الذي لا ينصرف بأنه لا يجرى بالبناء للمفعول ويصف الكلمة غير المنصرفة بأنها غير مجراة كقوله وخنعت اسم امرأة لا يجرى وقوله نوزبح هي ريح الجنوب غير مجراة وركب فلان هجاج غير مجراة الى غير ذلك ومثله في ذلك القاموس حيث قال خضارة هو البحر معرفة لا تجرى والتعبير بالمجرى وغير المجرى لسيبويه والكوفيين في مقابلة تعبير البصريين ما عدا سيبويه بالمنصرف وغير المنصرف كما في شفاء الغليل عند ذكر جهنم ونقله ابن الطيب

(الفائدة الرابعة في بيان عدد الفصول الساقطة من كل باب)

قدعرفت قبل ان الابواب التى تحتها فصول ٢٧ لانّ باب الالف اللينة لا فصول فيه وكل باب منها كان يلزم له ٢٨ فصلا فيبلغ مجموعها ٧٥٦ لكن لم يكمل عدد الفصول الا فى خمسة أبواب فقط وهى باب الالف المهموزة واللام والميم والنون وباب المعتل يبقى ٢٢ بابا نواقص ١٢٤ فنها مانقص منه واحد وهو باب الرا سقط منه فصل اللام ومنها مانقص منه فصلان وهى أربعة أبواب البا والتا والدال والقاف ومنها ما سقط منه ثلاثة فصول وهى أربعة أبواب أيضا الجيم والطا والعين والفاء ومنها ما سقط منه خمسة فصول وهما بابا الخا والسين ومنها مانقص منه ٦ فصول وهما بابا الثا والزاى ومنها مانقص ٧ وهما بابا الحا والصاد المهملتين ومنها مانقص ٨ وهو باب الذال المعجمة فقط ومنها مانقص ٩ فصول وهى ثلاثة أبواب الغين المعجمة والكاف والها ومنها مانقص عشرة فصول وهما بابا الشين والضاد المعجمتين ومنها ما سقط منه اثنا عشر فصلا وهو باب الظاء المشالة لاغير وبيانها تفصيلا على ترتيب الابواب فى هذا الجدول

الابواب	عدد	الفصول الساقطة وأسماؤها
البا	٢	فصل الفاء والميم
التا	٢	فصل الضاد المعجمة والظاء المشالة
الثا	٦	فصل الذال المعجمة والزاى والسين والصاد والظا واليا
الجيم	٣	فصل الذال والظا واليا
الحا	٧	الثا والخا والظا والعين والغين والها واليا
الخا	٥	الحا والظا والعين والغين واليا
الدال	٢	الظا واليا
الذال	٨	التا والثا والذال والسين والصاد والضاد والظا واليا
الراء	١	فصل اللام
الزاى	٦	الثا والذال والسين والضاد والظا واليا
السين	٥	الثا والذال والزاى والصاد والظا
الشين	١٠	التا والثا والذال والزاى والسين والصاد والضاد والظا واللام واليا
الصاد	٧	الثا والذال والزاى والسين والضاد والطا والظا
الضاد	١٠	التا والثا والذال والزاى والسين والصاد والضاد والطا والظا واليا
الطا	٣	التا والدال والظا
الظا	١٢	الالف التا الثا الخا الذال الزاى السين الصاد الضاد الطا الظا الهاء
العين	٣	الحا والعين والغين
الغين	٩	الجيم والذال والطا والظا والعين والغين والقاف والكاف واليا
الفا	٣	البا والميم واليا
القاف	٢	الظا والكاف
الكاف	٩	الثا والجيم والخا والذال والطا والظا والعين والقاف واليا
الها	٩	الثا والخا والحا والذال والزاى والضاد والطا والظا والغين

والغرض من هذا الجدول الاعلام من اول الامر بأنك اذا اردت الكشف عن كلمة فاعرف اول حروفها الاصول فان وجدته من هذه الفصول فاعلم انها غير موجودة فى الصحاح الا اذا جاء فيها الابدال مثل خنظى وخنطيان فان فصل الخاء المعجمة من باب الظا ساقط لكنه ذكر هذه المادة فى فصل الحاء وقس على ذلك وقلما يوجد فى القاموس الا ماندر من هذه الفصول وقد لايذكر فى الفصل الذى زاده على الصحاح الا كلمات معربة او غير لازمة فى الاستعمال كما فى حاشيته اه مؤلفه

(تم)

كتاب الوشاح وتثقيف الرماح في رد توهيم المجد الصحاح للشيخ العلامة أبي زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز نزيل مكة ومدرسها رحمه الله

جعلناه هامشا للصحاح لما فيه من زيادة الفائدة

ومن أوله الى باب الهمزة جعلناه مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الفتاح الوهاب الهادي من شاء من عباده الى صوب الصواب والصلاة والسلام على المعصوم من الخطا والزلل سيدنا محمد أفصح البلغاء وسيد الكمل وعلى آله ذوي الاقوال المرضيه والاحوال الحميدة الزكيه وأصحابه الذين مضوا على نهج الوفاق ونأت آراؤهم من المعارضة والشقاق (أما بعد) فيقول أسير الفضل والرحمة أبو زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز المغربي التادلي ثم المدني العمري لطف الله به آمين اعلم أن علم اللغة من أشرف العلوم قدرا وأحلاها مذاكرة وذكرا وأسناها ادّخارا وذخرا اذ بها يعرف كتاب رب العالمين وسنة سيد المرسلين وقد اعتنى بها أولو البصائر والانفس الزاكيات والهمم المهذبة العاليات واشتغلوا بحفظ اشعار العرب وخطبهم ونثرهم وغير ذلك من أمرهم وكان صلى الله عليه وسلم يستحسن ذلك وينشد بين يديه ويستزيده صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم مقرر في كتب الحديث والسير قال الامام النووي رحمه الله وكان هذا الاعتناء في زمان الصحابة رضي الله عنهم مع فصاحتهم نسبا ودارا ومعرفتهم باللغة استظهارا وكان ابن عباس وعائشة رضي الله تعالى عنهم يحفظون من الاشعار واللغات ما هو من المعروفات الشائعات ولا حاجة الى الاطالة في الحث عليها فالعلماء مجمعون على الدعاء اليها بل شرطوها في المعنى اه وقال الامام أبو السعادات مجد الدين بن الاثير في النهاية وهذا الفن عزيز شريف لا يوفق له الا السعداء بجهل الناس من هذا المهم ما كان يلزمهم معرفته وأخروا منه ما كان يجب عليهم تقدمته واتخذوه وراءهم ظهريا فصار لديهم نسيا منسيا والمشتغل به عندهم بعيدا قصيا

وذلك

وذلك لأن الجهل قد عم والخطب قد طم وكان من أجل ما ألف فيه صحاح الجوهري اذ هو أحسن وضعا وللصحيح والشواهد أكمل جمعا ففاق ما تقدمه من المصنفات ولم ينقص قدره ما تأخر من المؤلفات فهو من كتب اللغة بمثابة الصحيحين من كتب الحديث غير ان مجد الدين صاحب القاموس أكثر من الانتقاد عليه كما فعل الدارقطني مع البخاري ومسلم قيل انتقد عليهما عشرة ومائتي حديث والذى انتقده المجد على الجوهري نحو الثمانمائة مسئلة والجواب عنهما كجواب الصحيحين من كون الجوهري أنحى اللغويين وأعلم بعلم الصرف الذى هو ميزان العلوم وكونه مقدما على المجد فى علم اللغة وشافه بها العرب العاربة ومن صحاحه تخرج المجد وعرف الصناعة هذا وانى استخرت الله تعالى فى رد ما أورده المجد عليه من الايهام والتخطئة من غير ادعاء منى ولا عصبية وانما ذلك تحريك خاطر وباعث قوى من الملك القادر اذ الرجوع الى الحق فريضه ولا يأباه الاذو دعاوى عريضه والانصاف من أخلاق المؤمنين وهو حلية العارفين ولم يحضرنى من المواد ما يفى بالمراد اذ كل فريده تحتاج الى دواوين عديده ولم أستعن الا بالله ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله (وسميت) هذه الرسالة بالوشاح وتثقيف الرماح فى رد توهيم المجد الصحاح ورتبتها على ترتيب أصلها وأدخلت معها ما أخذ عليه من التصحيف مما ذكره السيوطى فى المزهر ولم ينتقده المجد والله يقول الحق وهو يهدى السبيل

(تلميح واشارة وتلويح)

قاعدة المتقدمين تسليم كل قول لقائله خصوصا اذا كان من أهل التحقيق الا أنهم يقولون هذه اللفظة مثلا أثبتها فلان وأنكرها فلان أولم يعرفها فلان أو خلافا لفلان وما أشبه ذلك ويتحاشون عن الالفاظ الشنيعة من قولهم اخطأ فلان أووهم ونحو ذلك وكانوا أيضا يلاحظون صحة المعانى دون ثبوت الالفاظ قال أبو حاتم قرأ الاصمعى على أبى عمرو بن العلاء شعر الحطيئة

وغررتنى وزعمت أنك لابن بالصيف تامر

أى كثير اللبن والتمر فقرأ لاتنى بالضيف تامر يريد لاتتوانى عن ضيفك تأمر بتعجيل القرى اليه فقال له أبو عمرو رأنت والله فى تصحيفك هذا أشعر من الحطيئة وقال القاضى جابر بن هبة الله قرأت المقامات على الحريرى وكنت أظن قوله

يا أهل ذا المغنى وقيتم شرا * ولا لقيتم ما بقيتم ضرا

قد دفع الليل الذى اكفهرا * الى ذرا كم شعثا مغبرا

فقرأت سغبا معترا ففكر ثم قال والله لقد أجدت فى التصحيف وانه لاجود فلرب شعث مغبر غير محتاج والسغب المعتر موضع الحاجة ولولا أنى كتبت خطى الى هذا اليوم على سبعمائة نسخة قرئت على لغيرته كما قلت اه من المزهر (وروى) أن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لسيدنا عثمان رضى الله تعالى عنه لم صار الاثنان يردان الام الى السدس وانما قال تعالى فان كان له اخوة فلامه السدس والاخوان فى لسان قومك ليسا باخوة فقال ياب ان قومك حجبوها الى السدس ولا أستطيع نقض حكم من كان قبلى وأرسل أيضا رضى الله تعالى عنه الى زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه أقال الله للام ثلث ما بقى أو قال للام الثلث فرد اليه زيد

انما ذكر الله رجلا يرثه أبواه فأعطى للام الثلث وللاب الثلثين فاذا دخلت معهما امرأة فلها الربع وما بقى فعلى ما قال الله تعالى فأرسل اليه ابن عباس أرأيت من زعم أن للام الثلث أكذب على الله فقال زيد لا أقول كذب على الله ولكن يفرض ابن عباس برأيه وأفرض أنا بالذى أرى اه من شروح الرسالة للشيخ داود ولما سئل ابن عمر رضى الله تعالى عنهما كم اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم فقال أربعا احداها أو احداهن فى رجب فقالت عائشة رضى الله تعالى عنها يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم الا وهو معه وما اعتمر فى رجب قط والعلم عند الله

ذكر ما أخذ على الجوهرى من التصحيف
مما ذكره السيوطى ولم ينتقده المجد

أنشد على الدبدبة بموحدتين

عاتور شر أيما عاتور * دبدبة الخيل على الجسور

قال التبريزى الصواب دندنة بنونين وهو أن تسمع نغمة من الرجل ولا تفهم ما يقول ومنه الحديث لا أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ وكان أبو محمد الاسود ينشد هذا البيت استشهادا على ذلك اه قلت قد وافق الجوهرى المجد والزبيدى فقال الاول الدبدبة كل صوت كوقع الحافر على الارض الصلبة وقال الثانى الدبدبة تقارب المشى فى سرعة اه والمستشهد بالبيت على ما قال الجوهرى أبو مهدية وهو من ثقات الاعراب وعلمائهم أخذ عنه أبو زيد الانصارى وأبو عبيدة والاصمعى وهؤلاء الثلاثة هم أئمة الناس فى اللغة وعلوم العرب وأما الدندنة بنونين فقد فسرها الجوهرى بعين ما فسر به التبريزى حرفا بحرف واستشهد بالحديث أيضا والعلم عند الله (وفيه) قال الجوهرى الذنانى شبه المخاط يقع من أنوف الابل قال ابن برى هكذا فى الاصل بخط الجوهرى والصحيح الذنانى وكذا قرأناه على شيخنا ابى أسامة جنادة بن محمد الازدى وهو مأخوذ من الذنين وهو الذى يسيل من أنف الانسان والمعزى اه عبارة الجوهرى والذنابى ذنب الطائر وهى أكثر من الذنب والذنابى الاتباع الفراء الذنانى شبه المخاط يقع من أنوف الابل فالعهدة على الفراء الامام القدوة والناقل أمين ولم يتعقبه المجد لانه قريب من معنى الذنابة بالهاء وهو مسيل الماء فى الحضيض أى قرار الارض وقال ابن فارس الذنب الجرم والذنب معروف والذنابى الاتباع والمذانب مذانب التلاع وهى مسايل الماء فيها اه وقال الزبيدى الذنب الاثم والذنب معروف وأذناب الناس أتباعهم والذنابى منبت الذنب والمذنب على مثال منبر مسيل الماء والذنوب الدلو الملأى والنصيب اه والعلم عند الله (وفيه) قال الجوهرى رجل شرداخ القدم أى عظيمها عريضها قال الهروى هذا تصحيف وانما هو شرداح بالحاء المهملة قال التبريزى الصحيح بالمعجمة كما قال الجوهرى والهروى هو الذى صحف اه قلت بمثل هذا [illegible] ذلك تحامل المتحاملين على الجوهرى مع انه نقل ذلك عن ابن السكيت الامام المبرز والعلم عند الله (وفيه) قال الجوهرى احتق الفرس أى ضمر قال التبريزى هذا تصحيف والصواب أحنق بالنون على أفعل اه قلت ذكر الجوهرى اللفظتين معا دليلا على أنهما لغتان وقد وافقه المجد على ذلك

الجزء الاول من كتاب تاج اللغة وصحاح العربية

تصنيف الشيخ ابى نصر اسمعيل بن حماد الجوهرى

رواية الشيخ ابى محمد اسمعيل بن محمد

ابن عبدوس النيسابورى

رحمة الله عليهما

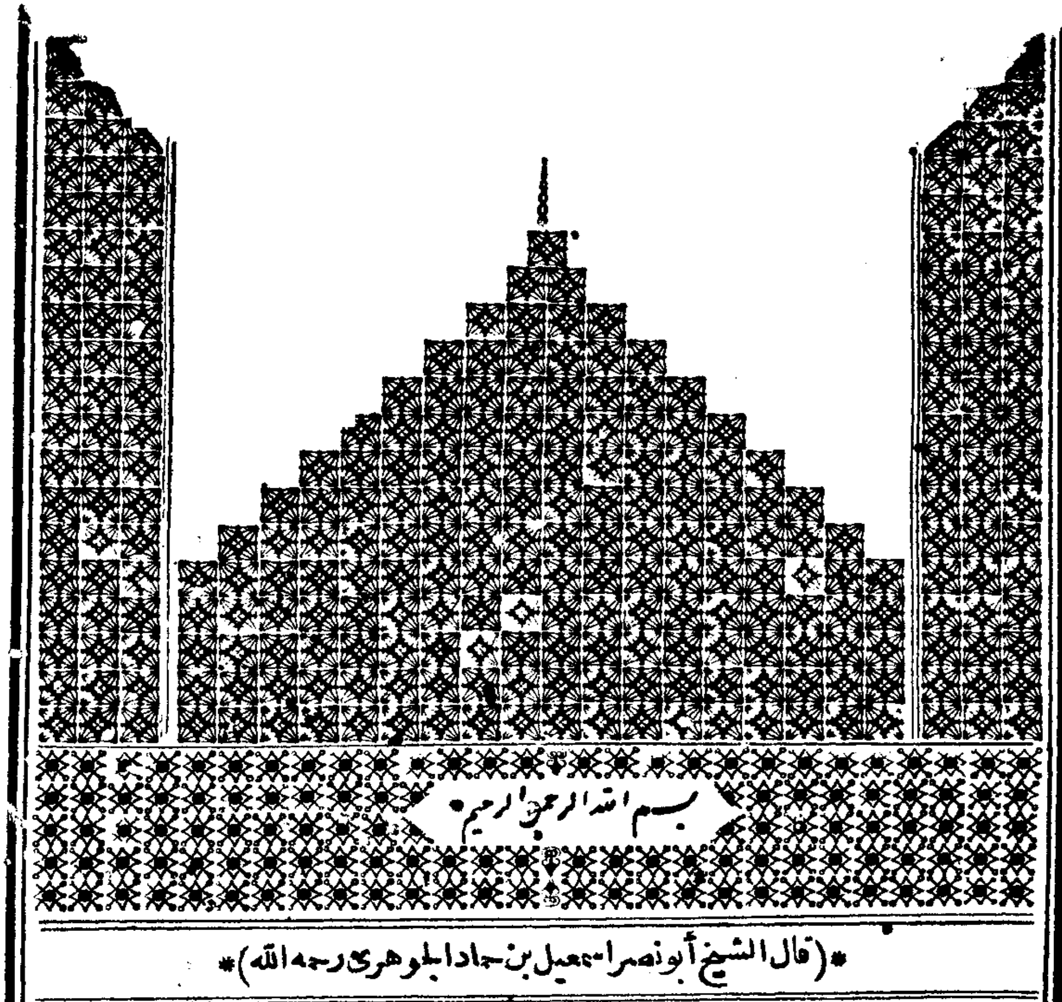
آمين

(ومن قول سيدى عبد الغنى النابلسى قدس سره كما فى حاشية القاموس)

من قال قد بطلت صحاح الجوهرى * لما أتى القاموس فهو المفترى

قلت اسمه القاموس وهو البحر ان * يفخر فمعظم فخره بالجوهرى

ولو فرضنا تفرده كان حجة كما قال الشيخ تقى الدين بن الصلاح فى شرح مشكلات الوسيط انه يقبل ما تفرد به اه والعلم عند الله (وفيه) قال الجوهرى والعانك الاحمر يقال دم عانك قال الازهرى هذا تصحيف وانما هو بالتاء فى صفة الحمرة اه قلت الحافظ حجة على من لم يحفظ مع ان الزبيدى وابن فارس وصاحب الضياء ذكروا العانك بالنون فى صفة الحمرة قال الزبيدى العانك من الرمل الاحمر وقال ابن فارس يقال دم عانك أى أحمر وهى عبارة صاحب الضياء أيضا والعلم عند الله (وفيه) قال الجوهرى نقت المخ أنقته نقتا لغة فى نقوته اذا استخرجته كأنهم أبدلوا الواو تاء قال أبو سهل الهروى الذى أحفظه نقثت العظم أنقثه نقثا اذا استخرجت مخه وانتقثته ا[illegible] بالثاء المعجمة بثلاث نقط من فوق اه قلت ذكر المجد المادتين معا فى معنى استخراج المخ دليل على أنهما لغتان والتاء والثاء يتعاقبان فى كثير من الالفاظ كبقت طعامه وبقثه اذا خلطه اه ما ذكره فى المزهر مما لم يتعقبه المجد وما تعقبه أذكره فى مواضعه ان شاء الله تعالى



(قال الشيخ أبو نصر اسمعيل بن حماد الجوهرى رحمه الله)

الحمد لله شكرا على نواله والصلاة على محمد وآله (أما بعد) فانى قد أودعت هذا الكتاب ما صح عندى من هذه اللغة التى شرف الله تعالى منزلتها وجعل علم الدين والدنيا منوطا بمعرفتها على ترتيب لم أسبق اليه وتهذيب لم أغلب عليه فى ثمانية وعشرين بابا وكل باب منها ثمانية وعشرون فصلا على عدد حروف المعجم وترتيبها الا ان يهمل من الابواب جنس من الفصول بعد تحصيلها بالعراق رواية واتقانها دراية ومشافهتى بها العرب العاربة فى ديارهم بالبادية ولم آل فى ذلك نصحا ولا ادخرت وسعا نفعنا الله واياكم به

(باب الالف المهموزة من كتاب الصحاح فى اللغة)

قال أبو نصر اسمعيل بن حماد الجوهرى رحمه الله نذكر فى هذا الباب الهمزة الاصلية التى هى لام الفعل فأما الهمزة المبدلة من الواو ونحو العزاء الذى أصله عزا و لانه من عزوت أو المبدلة من الياء نحو الاباء الذى أصله اباى لانه من أبيت فنذكرهما فى باب الواو والياء ان شاء الله تبارك وتعالى ونذكر فيه أن همزة الاشاء والالاء غير أصلية (١) .

(فصل الالف) (أجأ) على فعل بالتحريك أحد جبلى طئ والآخر سلمى وينسب اليهما الاجئيون مثال الاجعيون (آء) شجر على وزن عاع واحدتها آءة (٢) قال زهير بن أبى سلمى يصف الظليم

(١) خالف المجد فيهما فذكرهما فى مهموز الاصل محتجا بنقل اه

(٢) قال ابن برى فى حاشية الصحاح الصحيح عند أهل اللغة انه ثمر السرح ولا يعكر عليه قول شرذمة منهم انه اسم للشجر لانهم قد يسمون الشجر باسم ثمره ألا ترى الى قوله تعالى فأنبتنا فيها حبا وعنبا اه من شرح المناوى على القاموس

(باب الهمزة)

قال المجد آء كعاع ثمر شجر لا شجر ووهم الجوهرى واحدتها بهاء اه عبارة الجوهرى آء شجر وأنشد

كأن الرحل منه فوق صعل * من الظلمان جؤجؤه هواء

أصك مصلم الاذنين أجنا * له بالسى تنوم وآء

وآء أيضا حكاية أصوات قال الشاعر

ان تلق عمرا فقد لاقيت مدرعا * وليس من همه ابل ولا شاء

فى جحفل لجب جم صواهله * بالليل يسمع فى حافاته آء

❊(فصل الباء)❊ (بأبأ) بأبأت الصبى اذا قلت له بابى أنت وامى قال الراجز

وصاحب ذى غمرة داجيته * بأبأته وان أبى فديته * حتى أتى الحى وما آذيته

والبؤبؤ الاصل ويقال العالم مثل السرسور (١) يقال فلان فى بؤبؤ الكرم أى فى اصل الكرم (بدأ) بدأت بالشئ بدأ ابتدأت به وبدأت الشئ فعلته ابتداء وبدأ الله الخلق وأبدأهم بمعنى وتقول فعل ذلك عودا وبدأ وفى عوده وبدئه وفى عودته وبدأته ويقال رجع عوده على بدئه اذا رجع فى الطريق الذى جاء منه وفلان ما يبدئ وما يعيد أى ما يتكلم ببادئة ولا عائدة والبدء السيد الاول فى السيادة والثنيان الذى يليه فى السودد (٢) قال الشاعر

ثنيانا ان أتاهم كان بدأهم * وبدؤهم ان أتانا كان ثنيانا

والبدء والبدأة النصيب من الجزور والجمع أبداء وبدوء مثل جفن وأجفان وجفون قال طرفة بن العبد

وهم ايسار لقمان اذا * أغلت الشتوة أبداء الجزر

والبدئ الامر البديع وقد أبدأ الرجل اذا جاء به قال عبيد فلا بدئ ولا عجيب
والبدء والبدئ البئر التى حفرت فى الاسلام وليست بعادية وفى الحديث حريم البئر البدئ خمس وعشرون ذراعا والبدء والبدئ أيضا الاول ومنه قولهم أفعله بادى بدء على فعل وبادى بدئ على فعيل أى أول شئ والياء من بادى ساكنة فى موضع النصب هكذا يتكلمون به وربما تركوا همزه لكثرة الاستعمال على ما نذكره فى باب المعتل ويقال أيضا افعله بدأة ذى بدء وبدأة ذى بدأة أى أول اول وقولهم لك البدء والبدأة والبداءة ايضا بالمد أى لك ان تبدأ قبل غيرك فى الرمى وغيره وقد بدئ الرجل يبدأ بدأ فهو مبدوء اذا اخذه الجدرى أو الحصبة قال الكميت

فكأنما بدئت ظواهر جلده * مما يصافح من لهيب سهامها

(بذأ) بذأت الرجل بذءا اذا رأيت به حالا كرهتها وبذأته عينى بذءا اذا لم تقبله العين ولم تعجبك مرآته وبذأت الارض ذممت مرعاها وكذلك الموضع اذا لم تحمده وأرض بذئة لا مرعى بها وامرأة بذية بلا همز تذكر فى باب المعتل (برأ) تقول برئت منك ومن الديون والعيوب براءة وبرئت من المرض برءا بالضم واهل الحجاز يقولون برأت من المرض برءا بالفتح وأصبح فلان بارئا من مرضه وأبرأه الله من المرض وبرأ الله الخلق برءا وأيضا هو البارئ والبرية الخلق وقد تركت العرب همزه قال الفراء وان أخذت البرية من البرى وهو التراب فأصلها غير الهمز وأبرأته مما لى عليه وبرأته تبرئة والبرأة بالضم قترة الصائد والجمع برأ مثل صبرة وصبر قال الشاعر الاعشى

فأوردها عينا من السيف رية * بها برأ مثل الفسيل المكمم

(١) عبارة القاموس والبؤبؤ كالهدهد الاصل والسيد الظريف ورأس المكحلة وبدن الجرادة وانسان العين ووسط الشئ وكسرسور وحداح العالم اه

(٢) كالوزير مع السلطان

عليه قول زهير بن أبى سلمى تنوم وآ وقال ابن فارس فأما آ فى الهمزة الممدودة فشجر وهو قول القائل تنوم وآ وقال الزبيدى ومما ضوعف من فائه ولامه الآءة شجرة وجمعها آآ وتحقيرها أويئة وآء من زجر الخيل اه (وقال) الاباءة كعباءة القصبة جمعها أباء هذا موضع ذكره كما حكاه ابن جنى عن سيبويه لا المعتل كما توهم الجوهرى (وقال) الاشاء كسحاب صغار النخل الواحدة أشاءة قال ابن القطاع همزته أصلية عند سيبويه فهذا موضعه لا كما توهم الجوهرى (وقال) الالاء كالعلاء ويقصر شجر مر وذكره الجوهرى فى المعتل وهما اه قلت الاولى ذكر هذه الالفاظ الثلاث فى باب المعتل من وجوه الاول أنهم قالوا الهمزة لا صورة لها وانما تكتب بما تسهل

وتبرأت من كذا وانا براء منه وخلاء منه لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر فى الاصل مثل سمع سماعا فاذا قلت أنا برىء منه وخلى منه ثنيت وجمعت وأنثت وقلت فى الجمع نحن منه برآء مثل فقيه وفقهاء وبراء أيضا مثل كريم وكرام وأبراء مثل شريف وأشراف وأبرياء أيضا مثل نصيب وانصباء وبريئون وامرأة بريئة وهما بريئتان وهن بريئات وبرايا ورجل برىء وبراء مثل عجيب وعجاب والبراء بالفتح أول ليلة من الشهر سميت بذلك لتبرؤ القمر من الشمس وأما آخر يوم من الشهر فهو النحيرة وبارأت شريكى اذا فارقته وبارأ الرجل امرأته واستبرأت الجارية واستبرأت ما عندك (بسأ) بسأت بالرجل وبسئت به بسئا وبسوءا اذا ابتأنست به وناقة بسوء لا تمنع الحالب وابسأنى فلان فبسئت به (بطأ) البطء نقيض السرعة تقول منه بطؤ مجيئك وأبطأت فأنت بطىء ولا تقل ابطيت وقد استبطأتك ويقال ما أبطأ بك وما بطأ بك بمعنى وتباطأ الرجل فى مسيره ويقال بطآن ذا خروجا وبطآن ذا خروجا(١) أى بطؤ ذا خروجا جعلت الفتحة التى فى بطؤ على نون بطآن حين أدت عنه لتسكن على حالها ونقلت ضمة الطاء الى الباء وانما صح فيه النقل لان معناه التعجب أى ما أبطأه أبو زيد ابطأ القوم اذا كانت دوابهم بطاء (بكأ) بكأت الناقة أو الشاة اذا قل لبنها تبكأ بكأ قال سلامة بن جندل

ولو تنادى ببك كل محلوب * وكذلك بكؤت تبكؤ بكوءا فهى بكىء وبكيئة وأينق بكاء قال الشاعر

فلما ازأن وتبكؤن لقاحه * ويعللن صبيه بسمار

(بوأ) المباءة منزل القوم فى كل موضع ويسمى كناس الثور الوحشى مباءة وكذلك معطن الابل وتبوأت منزلا أى نزلته وبوأت للرجل منزلا وبوأته منزلا بمعنى اى هيأته ومكنت له فيه واستباءه أى اتخذه مباءة وهو بيئة سوء مثال بيعة اى بحالة سوء وانه لحسن البيئة وبوأت الرمح نحوه أى سددته نحوه وأبأت الابل رددتها الى المباءة وأبأت على فلان ماله اذا أرحت عليه ابله وغنمه والباءة مثال الباعة لغة فى المباءة ومنه سمى النكاح باء وباءة لان الرجل يتبوأ من أهله أى يستمكن منها كما يتبوأ من داره وقال يصف الحمار والاتن

يعرس ابكارا بها وعنسا * اكرم عرس باءة اذ أعرسا

والبواء السواء ويقال دم فلان بواء لدم فلان اذا كان كفؤا له قالت ليلى الاخيلية فى مقتل توبة بن الحمير

فان تكن القتلى بواء فانكم * فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر

وفى الحديث امرهم ان يتباءوا والصحيح يتباووا على مثال يتقاولوا ويقال كلمناهم فأجابونا عن بواء واحد اى اجابونا جوابا واحدا وأبأت القاتل بالقتيل واستبأته اذا قتلته به وأيضا ابو زيد باء الرجل بصاحبه اذا قتل به ومنه قولهم باءت عرار بكحل وهما بقرتان قتلت احداهما بالاخرى(٢) ويقال بؤ به أى كن ممن يقتل به وأنشد الاحمر لرجل قتل قاتل أخيه فقال

فقلت له بؤ بامرئ لست مثله * وان كنت قنعانا لمن يطلب الدما

قال الاخفش وباؤا بغضب من الله رجعوا به أى صار عليهم وقال وكذلك باء باثمه يبوء بوءا وبؤت باء بحقه أى أقر وذا يكون ابدا بما عليه لا له قال لبيد

انكرت باطلها وبؤت بحقها * عندى ولم تفخر على كرامها

وفى أرض كذا فلاة تبىء فى فلاة اى تذهب (بهأ) ابو زيد بهأت بالرجل وبهئت به بالفتح والكسر

(١) بطآن الاول بضم الباء والثانى بالفتح اه

رسم المباءة بالمد هو الصواب كما نص عليه المناوى فى شرح القاموس فما وقع فى طبع القاموس من كونه بسكون الباء فقلده المترجم عاصم أفندى غلط وذلك سهو منه سامحه الله عن كون المادة بوأ وأصله مبوأة على مفعلة قلبت الواو ألفا قاله نصر الهورينى غفر له

(٢) أى انتطحتا فماتتا وهو مثل يضرب لكل مستويين اه قاموس وعرار كقطام وكحل كقفل اه

اليه الثانى اما أن يعلم ما هى مبدلة منه ككساء ورداء فتذكر فى بابه أو لا يعلم فتلحق بالالف المجهولة لان العرب ألحقت الالف المجهولة بالمنقلبة عن الواو وتقرير ذلك فى باب الجمع والتصغير والضرب الثالث لغة القصر فى الالاء ترجح ذكره فى المعتل وقد ذكره هو أى المجد فى باب المعتل وجعل همزته مبدلة من الواو الرابع قال فى النهاية الاشاء همزته منقلبة من الياء لان تصغيرها أشى ولو كانت أصلية لقيل

بها وبهوءا اذا انست به قال الاصمعى فى كتاب الابل ناقة بهاء بالفتح ممدود اذا كانت قد أنست بالحالب وهو من بهأت به أى انست به واما البهاء من الحسن فهو من بهى الرجل غير مهموز قال ابن السكيت ما بهأت له وما باهت له أى ما فطنت له

❁(فصل التاء)❁ ((تأتأ)) رجل تأتاء على فعلال وفيه تأتأة يتردد فى التاء اذا تكلم ((تفأ)) تفأ اذا غضب واحتد ((تنأ)) تنأت بالبلد تنوءا قطنته والتانئ من ذلك وهم تناء البلد والاسم التناءة

❁(فصل الثاء)❁ ((ثأثأ)) ثأثأت الابل اذا أرويتها قال الراجز

انك لن تثأثئ النهالا * بمثل ان تدارك السجالا

الاصمعى ثأثأت عن القوم دفعت عنهم ولقيت فلانا فتثأثأت منه أى هبته ابو عمرو أثأته بسهم إثاءة رميته والكسائى مثله ((ثدأ)) الثندؤة للرجل بمنزلة الثدى للمرأة وقال الاصمعى هى مغرز الثدى وقال ابن السكيت هى اللحم الذى حول الثدى اذا ضممت أولها همزت فتكون فعللة واذا فتحته لم تهمز فتكون فعلوة مثل قرنوة وعرقوة ((ثطأ)) ثطئ ثطأ حمق ((ثفأ)) الثفاء على مثال القراء الخردل (١) ويقال هو الحرف وهو فعال الواحدة ثفاءة ((ثمأ)) الكسائى ثمأت القوم اطعمتهم الدسم وثمأت رأسه شدخته وثمأت الخبز ثردته

❁(فصل الجيم)❁ ((جأجأ)) جؤجؤ الطائر والسفينة صدرهما والجمع الجآجئ قال الاموى جأجأت بالابل اذا دعوتها للشرب فقلت جئ جئ والاسم الجئ مثال الجيع وأصله جئئ قلبت الهمزة الاولى ياء وانشد

وما كان على الجئ * ولا الهئ امتداحيكا (٢)

((جبأ)) الجبء واحد الجبأة وهى الحمر من الكمأة مثاله فقع وفقعة وغرد وغردة وثلاثة أجبؤ واجبأت الارض اى كثرت كمأتها وهى ارض مجبأة قال الاحمر الجبأة هى التى الى الحمرة والكمأة هى التى الى الغبرة والسواد والفقعة البيض وبنات اوبر الصغار واجبأت الزرع بعته قبل ان يبدو صلاحه وجاء فى الحديث بلا همز من اجبى فقد اربى وأصله الهمز والجبأة مثال الجبهة القرزوم وهى الخشبة التى يحذو عليها الحذاء قال الجعدى

فى مرفقيه تقارب وله * بركة زور كجبأة الخزم

وجبأت عينى عن الشئ نبت عنه وقال أبو زيد جبأت عن الرجل جبأ وجبوءا خنست عنه وأنشد

فهل انا إلا مثل سيقة العدى * ان استقدمت نحر وان جبأت عقر

والجبأ بضم الجيم (٣) الجبان قال الشاعر الشيبانى وهو مفروق بن عمرو

فما انا من ريب المنون بجبأ * ولا انا من سيب الاله بآيس

وجبأ عليه الاسود اى خرج عليه حية من جحره ومنه الجابئ وهو الجراد ((جرأ)) الجرأة مثال الجرعة الشجاعة وقد يترك همزه فيقال الجرة مثال الكرة كما قالوا للمرأة مرة والجرئ المقدام تقول منه جرؤ الرجل جراءة بالمد وهو جرئ المقدم أى جرئ عند الاقدام وتقول جرأتك على فلان حتى اجترأت عليه ((جزأ)) الجزء واحد الاجزاء وجزأت

(١) فى المصباح مثل غراب حب الرشاد اه ولم أجد تعيين الرواية لشراح الجامع الصغير فى حديث ماذا فى الامرّين من الشفاء الصبر والثفاء هل الفاء مشددة على قول الصحاح والقاموس كالجهرة أو مخففة على قول المصباح قاله نصر

(٢) قال ابن برى وصوابه أن يذكر فى جيأ اه مناوى أى كما يأتى هناك فى صفحة ٧ بتقديم الهئ على الجئ

(٣) وشد الباء كسكر اه

أثى وقال الزبيدى الاثا مقلوب الشئ الخامس ذكر ابن فارس هذه الالفاظ الثلاث فى باب المعتل وكفى بذلك حجة والعلم عند الله

(قوله أثأته بسهم رميته به هنا ذكره ابو عبيد والصغانى فى ثوأ ووهم الجوهرى فذكر فى ثأثأ اه قلت الجوهرى لما لم يثبت عنده لفظ أثأ ولا ثوأ ذكره فى فصل ثأثأ للمجانسة ونسبه الى ابى عمرو والكسائى قالا أثأته بسهم اثاءة رميته وانظر هل تجد لقول أبى عبيد على زعم المجد نظيرا من كون الفعل ثلاثيا متعديا مهموز

الشيء جزءا قسمته وجعلته أجزاء وكذلك التجزئة وجزأت بالشيء جزءا أي اكتفيت به
وجزأت الابل بالرطب عن الماء جزءا بالضم وأجزأتها أنا وجزأتها أيضا تجزئة وظبية جازئة
وقال الشماخ اذا الارطى توسد أبرديه * خدود جوازئ بالرمل عين
وأجزأني الشيء كفاني وأجزأت عنك شاة لغة في جزت أي قضت واجتزأت بالشيء وتجزأت به
بمعنى اذا اكتفيت به وأجزأت عنك مجزأ فلان ومجزأة فلان أي أغنيت عنك مغناه والجزأة
بالضم نصاب الاشفى والمخصف وقد أجزأته جعلت له نصابا وجزء بالفتح اسم رجل وقال
ان كنت أزننتني بها كذبا * جزء فلاقيت مثلها عجلا
(جسأ) جسأت يده من العمل تجسأ جسأ صلبت والاسم الجسأة مثال الجرعة والجسأة
في الدواب يبس المعطف (جشأ) تجشأت تجشؤا والتجشئة مثله قال الراجز
لم تتحى به توصمه * ولم يجشئ عن طعام يبشمه
والاسم الجشأة مثال الهمزة قال الاصمعي ويقال الجشاء على فعال كأنه من باب العطاس
والبوال والدوار وجشأت نفسي جشوءا اذا نهضت اليك وجاشت من حزن أو فزع
واجتشأتني البلاد واجتشأتها اذا لم توافقك وجشأ القوم من بلد الى بلد أي خرجوا
والجشء القوس الخفيفة قال أبو ذؤيب
ونميمة من قانص متلبب * في كفه جشء أجش وأقطع
قال الاصمعي هو القضيب من النبع الخفيف (جفأ) الجفاء ما نفاه السيل قال الله تعالى
فأما الزبد فيذهب جفاء أي باطلا وجفأ الوادي جفأ اذا رمى بالقذى والزبد وكذلك القدر
اذا رمت بزبدها عند الغليان وأجفأت لغة فيه وجفأت القدر أيضا اذا كفأتها أو أملتها
فصببت ما فيها ولا تقل أجفأتها قال الراجز
جفؤك ذا قدرك للضيفان * جفأ على الرغفان في الجفان خير من العكيس بالالبان
وأما الذي في الحديث فأجفؤا قدورهم بما فيها فهي لغة مجهولة وجفأت الرجل أيضا صرعته
واجتفأت الشيء اقتلعته ورميت به (جنأ) جنأ الرجل على الشيء وجانأ عليه وتجانأ عليه
اذا أكب عليه قال الشاعر كثير
أغاضر لو شهدت غداة بنتم * جنوء العائدات على وسادي
ورجل أجنأ بين الجنأ أي احدب الظهر والمجنأ بالضم الترس قال أبو قيس بن الاسلت
صدق حسام وادق حده * ومجنأ اسمر قراع
(جيأ) المجيء الاتيان يقال جاء يجيء جيأة وهو من بناء المرة الواحدة الا انه وضع موضع
المصدر مثل الرجفة والرحمة والاسم الجيئة على فعلة بكسر الجيم وتقول جئت مجيئا حسنا وهو
شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين وقد شذت منه حروف فجاءت على مفعل كالمجيء
والمحيض والمكيل والمصير وأجأته أي جئت به وجا آني على فاعلني فجئته أجيئه أي غالبني
بكثرة المجيء فغلبته وتقول الحمد لله الذي جاء بك أي الحمد لله اذ جئت ولا تقل الحمد لله الذي
جئت وأجأته الى كذا بمعنى ألجأته واضطررته اليه قال زهير بن أبي سلمى
وجار سار معتمدا اليكم * أجاءته المخافة والرجاء

قوله مجزأ فلان ومجزأة فلان وقع في بعض نسخ تكرار اللفظتين اشارة الى فتح ميميهما وهو الاكثر وضمهما

قوله وجا آني الخ قال القاموس صوابه جايأني الخ قال شارحه وماذكره المصنف هو القياس وماقاله الجوهري هو المسموع عن العرب كذا أشار اليه ابن سيده اه

الفاء واللام مصدره على زنة الاقامة وهو ليس مما يدل على امتناع أو حرفة أو ولاية والعلم عند الله (قوله جاء يجيء جيئا وجا آني وهم فيه الجوهري والصواب جايأني لانه معتل العين مهموز اللام لا عكسه اه عبارة الجوهري المجيء الاتيان يقال جاء يجيء جيئة وهو من بناء المرة الواحدة الا أنه وضع موضع المصدر مثل الرجفة والرحمة والاسم الجيئة على فعلة بكسر الجيم وتقول جئت مجيئا حسنا وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين وقد شذت منه حروف فجاءت على مفعل كالمجيء والمحيض والمكيل والمصير وأجأته أي

قال الفراء أصله من جئت وقد جعلته العرب إلجاء وفي المثل شرما يجيئك الى مخة عرقوب قال الاصمعي وذلك أن العرقوب لامخ فيه وانما يحوج اليه من لا يقدر على شئ وقولهم لو كان ذلك في الهيء والجيء مانفعه قال أبو عمرو الهيء الطعام والجيء الشراب وقال الاموي هما اسمان من قولهم جاجأت بالابل اذا دعوتها للشرب وهاهأت بها اذا دعوتها للعلف وأنشد

وما كان على الهيء * ولا الجيء امتداحيكا

﴿فصل الحاء﴾ ﴿حبأ﴾ الحبأ جليس الملك وخاصته والجمع احباء مثل سبب وأسباب ﴿حتأ﴾ حتأت الكساء حتأ اذا فتلت هدبه وكففته ملزقا به يهمز ولا يهمز فيقال حتوته حتوا وقال أبو زيد في كتاب الهمز أحتأت الثوب بالالف اذا فتلته فتل الاكسية ﴿حجأ﴾ حجأت بالامر فرحت به وحجئت بالشئ حجأ اذا كنت مولعا به ضنينا يهمز ولا يهمز وأنشد الفراء

فاني بالجموح وأم بكر * ودولح فاعلموا حجئ ضنين

وكذلك تحجأت به ﴿حدأ﴾ قال الاصمعي الحدأة الفأس ذات الرأسين وجمعها حدأ مثل قصبة وقصب وأنشد للشماخ يصف ابلا حدادا الاسنان

يباكرن العضاه بمقنعات * نواجذهن كالحدإ الوقيع

والحدأة الطائر المعروف ولا يقال حداة والجمع حدأ مثال حبرة وحبر وعنبة وعنب قال العجاج يصف الاثافي كما تدانى الحدأ الاوى * ومنه قولهم حدأ حدأ وراءك بندقه (١) قال ابن السكيت هو ترخيم حدأة والعامة تقول حدا حدا بالفتح غير مهموز وزعم الشرقي ان حدأ وبندقة قبيلتان وهما حدأ ابن نمرة وبندقة بن مظة من اليمن من سعد العشيرة أبو عبيدة وحدأت الشئ بالفتح حدأ صرفته أبو زيد حدئت بالمكان حدأ بالتحريك اذا لزقت به قال وحدئت اليه أي لجأت اليه قال وحدئت عليه واليه اذا حدبت عليه ونصرته ومنعته من الظلم ﴿حزأ﴾ ابن السكيت حزأ السراب الشخص يحزأه حزءا رفعه لغة في حزاه يحزوه بلا همز أبو زيد حزأت الابل حزءا جمعتها وسقتها ﴿حشأ﴾ حشأت الرجل بالسهم حشأ اذا أصبت به جوفه قال الشاعر يصف ذئبا طمع في ناقته وتسمى هبالة

فلاحشأنك مشقصا * أوسا أويس من الهبالة

قوله أوسا يعني عوضا وحشأت المرأة اذا باضعتها والحشأ كساء غليظ عن أبي زيد والجمع الحاشئ ﴿حصأ﴾ الاصمعي حصأت من الماء رويت وأحصأت غيري أرويته أبو زيد حصأ الصبي من اللبن اذا امتلأ بطنه والجدي اذا امتلأت إنفحته قال وحصأ بها (٢) حبق ﴿حضأ﴾ حضأت النار سعرتها يهمز ولا يهمز والعود الذي تحرك به النار محضأ على مفعل واذا لم يهمز فالعود محضاء على مفعال ﴿حطأ﴾ حطأت به الارض حطأ صرعته وحطأ بسلحه رمى به وحطأ بها حبق وحطأها باضعها وحطأه اذا ضرب ظهره بيده مبسوطة قال ابن عباس أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقفاي فحطأني حطأة وقال اذهب فادع لي فلانا وحطأت القدر بزبدها اي رمته أبو زيد الحطيء على فعيل الرذال من الرجال يقال حطيء نطيء اتباع له والحطيئة الرجل القصير قال ثعلب وسمي الحطيئة لدمامته الكسائي

(١) هو مثل يضرب في التحذير لمن تخوفه من شر قد أظله

(٢) أي بالمرأة كذا في ترجمة عاصم أفندي وبها تعلم خطأ طبع القاموس هنا قاله نصر

جئت به وجاءني على فاعلني فجئته اجيئه أي غالبني بكثرة المجيء فغلبته وتقول الحمد لله الذي جاء بك اى الحمد لله اذ جئت ولا تقل الحمد لله الذي جئت اه وقال ابن فارس ويقال جاءني فجئته مثل راعاني أي غالبني بكثرة مجيئه فغلبته اه قلت جاءني بنى على القلب على مذهب الخليل قال الرضي جاء وشاء عند الخليل وزنهما فالع قدمت الياء لئلا يؤدي الى اجتماع همزتين وذلك في اسم الفاعل الاجوف المهموز اللام نحو جاء وشاء وفي جمعهما على فواعل نحو جواء وشواء جمع جائية وشائية وفي الجمع الاقصى لمفرد لامه همزة قبله حرف مد كخطايا في جمع خطيئة اه وقال القاضي البيضاوي وخطايا اصله خطايئ كخضائع فعند سيبويه أنه

عنز حنطئة بفتح النون مثال علبطة أي عريضة ضخمة (حبطأ) رجل حبنطأ وحبنطأة
وحبنطى أيضا بلا همز قصير سمين ضخم البطن وكذلك المحبنطئ يهمز ولا يهمز ويقال هو الممتلئ
غيظا أبو زيد احبنطأ الرجل اذا انتفخ جوفه (حفأ) الحفأ أصل البردي الابيض الرطب
وهو يؤكل (حكأ) أحكأت العقدة وأحكيتها أي شددتها قال عدي بن زيد يصف جارية

اجل ان الله قد فضلكم * فوق من أحكأ صلبا بإزار

هذه رواية أبي زيد ويروى فوق من احكى بصلب وإزار أي بحسب وعفة (حلأ) ابن السكيت حلأت له حلوءا على فعول اذا حككت له حجرا على حجر ثم جعلت الحكاكة على كفك وصدأت به المرآة ثم كحلته بها والحلاءة بالضم على فعالة مثل الحلاوة والحلاءة أيضا قشرة الجلد التي يقشرها الدباغ مما يلي اللحم تقول حلأت الجلد اذا قشرته وفي المثل حلأت حالئة عن كوعها لان المرأة الصناع ربما استعجلت فقشرت كوعها والتحلئ بالكسر ما أفسده السكين من الجلد اذا قشر تقول منه حلئ الاديم حلأ بالتحريك اذا صار فيه التحلئ والحلأ أيضا العقبول وقد حلئت شفتي أي بثرت أبو زيد حلأته بالسوط حلأ اذا جلدته به وحلأته بالسيف ضربته به وحلأته مائة درهم اذا أعطيته وحلأت الابل عن الماء تحلئة وتحليئا اذا طردتها عنه ومنعتها أن ترده قال الشاعر

لحائم حام حتى لا حوام به * محلأ عن سبيل الماء مطرود

وكذلك غير الابل قال امرؤ القيس كشى الاتان حلئت عن مناهل ويقال قد حلأت السويق قال الفراء قد همزوا ما ليس بمهموز لانه من الحلواء (حمأ) الحمأ الطين الاسود قال الله تعالى من حمأ مسنون وكذلك الحمأة بالتسكين تقول منه حمأت البئر حمأ بالتسكين اذا نزعت حمأتها وحمئت البئر حمأ بالتحريك كثرت حمأتها وأحمأتها إحماء ألقيت فيها الحمأة عن ابن السكيت وحمئت عليه غضبت عن الاموي والحم كل من كان من قبل الزوج مثل الاخ والاب وفيه أربع لغات حم بالهمز وأنشد أبو عمرو تيذن فاني حمؤها وجارها * وحما مثل قفا وحمو مثل أبو وحم مثل أب والجمع الاحماء (حنأ) الحناء بالمد والتشديد معروف والحناءة أخص منه أبو زيد حنأت لحيته بالحناء تحنئة وتحنيئا خضبت والحناءتان نقوان أحمران من رمل عالج

(فصل الخاء) (خبأ) خبأت الشئ خبأ ومنه الخابئة وهي الحب الا أن العرب تركت همزه والخبء ما خبئ وكذلك الخبئ على فعيل وخبء السموات القطر وخبء الارض النبات واختبأت استترت وجارية مخبأة أي مستترة والخبأة مثال الهمزة المرأة التي تطلع ثم تختبئ قال الزبرقان بن بدر ان أبغض كنائني الي الطلعة الخبأة (ختأ) اختتأت من فلان أي اختبأت منه واستترت خوفا أو حياء وأنشد الاخفش

فلا يرهب ابن العم مني صواتي * ولا أختتي من قوله المتهدد

قال وانما ترك همزه ضرورة أبو عبيدة اختتأت له اختتاء ختلته (خجأ) أبو زيد خجأت المرأة خجأ نكحتها ورجل خجأة أي نكحة وفحل خجأة كثير الضراب والخجأة أيضا الرجل

الكثير

أبدلت الياء الزائدة همزة لوقوعها بعد الالف فاجتمعت همزتان فأبدلت الثانية ياء ثم قلبت ألفا وكانت الهمزة بين الالفين فأبدلت ياء وعند الخليل قدمت الهمزة على الياء ثم فعل بهما ما ذكراه وقول الجوهري وتقول جئت مجيئا حسنا وهو شاذ لانه مشى على مذهب من يجعل الاجوف والصحيح بابا واحدا ومنهم من يجعل الاجوف بالياء مقيسا ولكن يرد عليه نحو المعايش والعلم عند الله

(قوله رجل حبنطأ قصير سمين بطين واحبنطأ انتفخ جوفه وامتلأ غيظا وهم الجوهري في ايراده بعد تركيب حطأ اه قلت قاعدة اللغويين يذكرون اللفظة في غير موضعها مراعاة للفظ تقريبا على الطالب ثم يذكرونها أيضا في موضعها وينصون على أصلها كما فعلوا في التراث والتخمة مثلا ذكروها في فصل التاء ثم نصوا بعد ذلك على أن أصل التاء فيهما واو من ورث ووخم فالجوهري رحمه الله تعالى ذكر حبنطأ في باب الهمز استطرادا ومراعاة للفظ ثم ذكره في باب الطاء وهو موضعه قال في حبط الحبنطا القصير البطين

الكثير اللحم الثقيل والتخاجؤ في المشي التباطؤ وانشد ابو عمرو

دعوا التخاجؤ وامشوا مشية سجحا * ان الرجال ذوو عصب وتذكير

(خذأ) الكسائي خذئت له وخذأت له خذءا فيهما أي خضعت وكذلك استخذأت له واجتذأه فلان أي ذلله (خرأ) الخرء بالضم العذرة والجمع خروء مثل جند وجنود وقال جهجو

كأن خروء الطير فوق رؤسهم * اذا اجتمعت قيس معا وتميم

أي من ذلهم وقد خرئ خراءة مثل كره كراهة قال الاعشى * يحل كف الخارئ المطيب * و يقال للمخرج مخرؤة ومخرأة (خسأ) خسأت الكلب خسأ طردته وخسأ بنفسه يتعدى ولا يتعدى والخسأ أيضا وقال * كالكلب ان قلت له اخسأ انخسأ * أبو زيد خسأ بصره خسأ وخسوءا أي سدر ومنه قوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير وتخاسأ القوم بالحجارة تراموا بها وكانت بينهم مخاسأة (خطأ) الخطأ نقيض الصواب وقد يمد وقرئ بهما قوله تعالى ومن قتل مؤمنا خطأ تقول منه أخطأت وتخطأت بمعنى واحد ولا تقل أخطيت وبعضهم يقوله والخطء الذنب في قوله تعالى ان قتلهم كان خطأ كبيرا أي اثما تقول منه خطئ يخطأ خطأ وخطأة على فعلة والاسم الخطيئة على فعيلة ولك أن تشدد الياء لان كل ياء ساكنة قبلها كسرة أو واو ساكنة قبلها ضمة وهما زائدتان للمد لا للالحاق ولا هما من نفس الكلمة فانك تقلب الهمزة بعد الواو واوا وبعد الياء ياء وتدغم فتقول في مقروء مقرو وفي خبيء خبي بتشديد الواو والياء وقولهم ما أخطأه انما هو تعجب من خطئ لا من اخطأ أبو عبيدة خطئ وأخطأ لغتان بمعنى واحد وأنشد

يا لهف هند اذ خطئن كاهلا * أي أخطأن قال وفي المثل مع الخواطئ سهم صائب يضرب للذي يكثر الخطأ و يأتي الاحيان بالصواب وقال الاموي المخطئ من أراد الصواب فصار الى غيره والخاطئ من تعمد ما لا ينبغي وتقول خطأته تخطئة وتخطيئا اذا قلت له أخطأت يقال ان أخطأت فخطئني وتخطأت له في المسئلة أي أخطأت وتخاطأه أي أخطأه قال أوفى بن مطر المازني

ألا أبلغا خلتي جابرا * بأن خليلك لم يقتل

تخطأت النبل أحشاءه * وأخر يومي فلم يعجل

وجمع الخطيئة خطايا وكان الاصل خطائئ على فعائل فلما اجتمعت الهمزتان قلبت الثانية ياء لان قبلها كسرة ثم استثقلت والجمع ثقيل وهو معتل مع ذلك فقلبت الياء الفا ثم قلبت الهمزة الاولى ياء لخفائها بين الالفين (خلأ) خلأت الناقة خلأ وخلاء بالكسر والمد أي حرنت وبركت من غير علة كما يقال في الجمل ألح وفي الفرس حرن (1) وفي حديث سراقة (2) ما خلأت ولا حرنت ولكن حبسها حابس الفيل قال زهير

بآرزة الفقارة لم يخنها * قطاف في الركاب ولا خلاء

ولا يقال للجمل خلأ

(فصل الدال)

(دأدأ) الدأداء أشد عدو البعير وقد دأدأ دأدأة ودئداء قال الشاعر

واعرورت العلط العرضي تركضه * أم الفوارس بالدئداء والربعه

(ما يخص هذه المادة من التكملة يأتي بعد)

يهمز ولا يهمز والنون والالف للالحاق بسفرجل ويقال رجل حبنطا بالتنوين وحبنطى اهـ وقال في النهاية المحبنطئ بالهمز وتركه المتغضب المستبطئ للشيء وقيل هو الممتنع امتناع طلبة لا امتناع اباء والحبنطأ القصير البطين والنون والهمزة والالف والياء زوائد للالحاق وقال الزبيدي الحاء والطاء والباء الحطب معروف مقلوبه حبط عمله فسد والحبنطى الغليظ اللاصق بالارض وقد احبنطيت واحبنطأت وقال ابن الحاجب في الشافية فان تعدد الغالب مع ثلاثة اصول حكم بالزيادة فيهما كحبنطأ قال شارحه الرضي اعلم ان الحرف الغالب زيادته اذا تعدد مع عدم الاشتقاق فاما ان يمكن

(1) وفي الحمار حرن قاله نصر

(2) قال الشيخ على المقدسي في حواشيه نسبة الحديث الى سراقة سهو وانما هو حديثه صلى الله عليه وسلم قاله عام الحديبية رواه المسور بن مخرمة ورواه ابن الحكم اهـ محشي القاموس

والدآدئ ثلاث ليال من آخر الشهر قبل ليالى المحاق وقال أبو عمرو الديداء والدأداء من الشهر آخره قال الاعشى

تداركه فى منصل الال بعدما ● مضى غير دأداء وقد كاد يعطب

(دبأ) دبأته بالعصا دبأ ضربته (درأ) الدرء الدفع وفى الحديث ادرؤا الحدود ما استطعتم ودرأ علينا فلان يدرأ درأ ودروأ أى طلع مفاجأة ومنه كوكب درىء على فعيل مثل سكير وخمير لشدة توقده وتلألؤه وقد درأ الكوكب دروأ قال أبو عمرو بن العلاء سألت رجلا من سعد بن بكر من أهل ذات عرق فقلت هذا الكوكب الضخم ما تسمونه قال الدرىء وكان من أفصح الناس قال أبو عبيد(٢) ان ضممت الدال قلت درى يكون منسوبا الى الدر فعيل على فعلى ولا تهمزه لانه ليس فى كلام العرب فعلى ومن همزه من القراء فانما أراد فعول مثل سبوح فاستثقل فرد بعضه الى الكسر وحكى الاخفش عن بعضهم درىء من درأته وهمزها وجعلها على فعيل مفتوحة الاول قال وذلك من تلألؤه قال الفراء والعرب تسمى الكواكب العظام التى لا تعرف أسماءها الدرارى وتقول تدرأ علينا فلان أى تطاول قال الشاعر

لقيتم من تدرئكم علينا ● وقتل سراتنا ذات العراقى

يعنى الداهية وقولهم السلطان ذو تدرإ بضم التاء أى ذو عدة وقوة على دفع أعدائه عن نفسه وهو اسم موضوع للدفع والتاء زائدة كما زيدت فى ترتب وتنضب وتتفل وتقول تدارأتم اى اختلفتم وتدافعتم وكذلك اداراتم وأصله تدارأتم فادغمت التاء فى الدال واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها والمدارأة المخالفة والمدافعة يقال فلان لا يدارئ ولا يمارئ فاما المداراة فى حسن الخلق والمعاشرة فان الاحمر يقول فيه انه يهمز ولا يهمز يقال دارأته وداريته اذا اتقيته ولاينته وتقول جاء السيل درأ بالضم أى من بلد بعيد والدرء بالفتح العوج يقال أقمت درء فلان أى اعوجاجه وشغبه قال الشاعر المتلمس

وكنا اذا الجبار صعر خده ● أقمنا له من درئه فتقوما

ومنه قولهم بئر ذات درء وهو الحيد وطريق ذو دروء على فعول أى ذو كسور وجرفة والدريئة البعير او غيره يستتر به الصائد فاذا أمكنه الرمى رمى قال أبو زيد هو مهموز لانها تدرأ نحو الصيد أى تدفع ابو عبيد ادرأت للصيد على افتعلت اذا اتخذت له دريئة والدريئة أيضا حلقة يتعلم عليها الطعن قال عمرو بن معديكرب

ظللت كأنى للرماح دريئة ● اقاتل عن ابناء جرم وفرت

قال الاصمعى هى مهموزة ودرأ البعير دروأ أى أغد وكان مع الغدة ورم فى ظهره فهو دارئ قال ابن السكيت وناقة دارئ أيضا اذا أخذتها الغدة فى مراقها واستبان حجمها قال ويسمى الحجم درأ بالفتح ابو زيد أدرأت الناقة بضرعها فهى مدرئ اذا أنزلت اللبن وأرخت ضرعها عند النتاج (دفأ) الدفء نتاج الابل وألبانها وما ينتفع به منها قال الله تعالى لكم فيها دفء وفى الحديث لنا من دفئهم ما سلموا بالميثاق والدفء أيضا السخونة تقول منه دفئ الرجل دفاءة مثل كره كراهة وكذلك دفئ دفأ مثل ظمئ ظمأ والاسم الدفء بالكسر وهو الشئ

الحكم بزيادة الجميع اثنين كانا كنظا له وبما قررناه يظهر لك فضل الجوهرى على غيره كما قال الامام أبو محمد عبد الله بن برى الجوهرى أنحى اللغويين وقال الامام أبو منصور الثعالبى ويقال له الثعلبى أيضا فى كتابه يتيمة الدهر فى محاسن أهل العصر كان الجوهرى من أعاجيب الزمان وهو امام فى اللغة وقال الحافظ السيوطى فى المزهر وأعظم كتاب ألف فى اللغة بعد عصر الصحاح كتاب المحكم لابى الحسن على ابن سيده الاندلسى الضرير ثم كتاب العباب للرضى الصغانى وقد وصل فيه الى فصل بكم حتى قال القائل ان الصغانى الذى

حاز العلوم والحكم
كان قصارى أمره
أن انتهى الى بكم

ثم كتاب القاموس للامام مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى شيخ شيوخنا ولم يصل واحد من هذه الثلاثة فى كثرة التداول

(٢) الذى فى شرح القاموس وقال أبو عبيد ان ضممت الدال قلت درى ويكون منسوبا الى الدر على فعلى ولم تهمز لانه ليس فى كلام العرب فعيل بضم فتشديد سواه ومريق اه وهو الصواب خلافا لما هنا

الذى يدفئك والجمع الادفاء تقول ماعليه دفء لانه اسم ولا تقل ماعليه دفاءة لانه مصدر وتقول اقعد فى دفء هذا الحائط أى كنه ورجل دفئ على فعل اذا لبس مايدفئه وكذلك رجل دفآن وامرأة دفأى وقد أدفأه الثوب وتدفأ هو بالثوب واستدفأ به وادفأ به وهو افتعل أى لبس مايدفئه ودفؤت ليلتنا بالضم ويوم دفىء على فعيل وليلة دفيئة وكذلك الثوب والبيت والمدفئة الابل الكثيرة لان بعضها يدفئ بعضا بانفاسها وقد يشدد والمدفاة الابل الكثيرة الاوبار والشحوم عن الاصمعى وأنشد للشماخ

وكيف يضيع صاحب مدفآت * على أثباجهن من الصقيع

والدفئى مثال الجمى المطر الذى يكون بعد الربيع قبل الصيف حين تذهب الكمأة فلا يبقى فى الارض منها شئ قال الاصمعى دفئى ودثئى بالثاء قال أبو زيد كل ميرة يمتار ونها قبل الصيف فهى دفئية مثال عجمية قال وكذلك النتاج قال وأول الدفئى وقوع الجبهة وآخره الصرفة ‹(دكأ)› أبو زيد داكأت القوم مداكأة اذا زاحمتهم ويقال داكأت عليه الديون وتداكأ القوم أى تزاحموا ‹(دنأ)› الدنىء الخسيس من الرجال الدون وقد دنأ الرجل يدنأ صار دنيئا لاخير فيه وانه لدانئ خبيث وما كان دانئا ولقد دنأ ودنؤ أيضا دنوءة ودناءة أى سفل فى فعله ومجن والدنيئة النقيصة والدنأ الحدب والادنأ الاحدب ‹(دوأ)› الداء المرض والجمع أدواء وقد داء الرجل يداء داء مرض فهو داء وقد دئت يارجل وأدأت أيضا فأنت مدىء وأدأته أنا أى أصبته بداء يتعدى ولا يتعدى أبو زيد تقول للرجل اذا اتهمته قد أدأت اداءة وأدوأت ادواء وقولهم به داء ظبى معناه انه ليس به داء كما لا داء بالظبى

‹(فصل الذال)› ‹(ذرأ)› ذرأ الله الخلق يذرؤهم ذرأ خلقهم ومنه الذرية وهى نسل الثقلين الا أن العرب تركت همزها والجمع الذرارى وفى الحديث ذرء النار أى انهم خلقوا لها ومن قال ذرو النار بغير همز أراد أنهم يذرون فى النار والذرأ بالتحريك الشيب فى مقدم الرأس رجل أذرأ وامرأة ذرآء وذرئ شعره وذرأ الغتان قال الراجز

رأين شيخا ذرئت مجاليه * يقلى الغوانى والغوانى تقليه

والاسم الذرأة بالضم وقال

وقد علتنى ذرأة بادى بدى * ورثية تنهض فى تشدد

وفرس أذرأ وجدى اذرأ اى ارقش الاذنين وسائره اسود وعناق ذرآء وهو من شيات المعز دون الضأن وملح ذرآنى وذرآنى بتحريك الراء وتسكينها الملح الشديد البياض وهو مأخوذ من الذرأة ولا تقل أندرانى وحكى بعضهم ذرأت الارض أى بذرتها وزرع ذرىء على فعيل وأنشد

شققت القلب ثم ذرأت فيه * هواك فليم فالتأم الفطور

والصحيح ثم ذريت غير مهموز ويروى ثم ذررت فيه ‹(ذبأ)› ذبأت اللحم فتذبأ اذا أنضجته حتى يسقط من عظمه وتذبأت القرحة فسدت وتقطعت

‹(فصل الراء)› ‹(رأرأ)› رأرأ السراب لمع ورأرأت المرأة بعينها برقتهما أبو زيد رأرأت عيناه اذا كان يديرهما وهو رجل رأرأ العين على فعلل ‹(ربأ)› المربأة المرقبة وكذلك

الى ماوصل اليه الصحاح ولا نقصت رتبته ولا شهرته بوجود هذه وذلك لالتزامه ماصح عنده فهو فى كتب اللغة نظير صحيح البخارى فى كتب الحديث وليس الاعتماد فى ذلك على كثرة الجمع بل على شرط الصحة وكان فى عصر صاحب الصحاح ابن فارس فالتزم أيضا فى مجمله الصحيح قال فى أوله قد ذكرنا فيه الواضح من كلام العرب والصحيح منه دون الوحشى والغريب المستنكر فقد كان يقال من تتبع غرائب الاحاديث كذب ونحن نعوذ بالله من ذلك اه قلت وظفرت بحمد الله بنسخة من المجمل بخط الامام أبى الحسن على بن خلف التلمسانى اللغوى المعروف بالكومى وقابلها بأصل المؤلف وقال أخبرنا الشيخ الامام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب اجازة شافهنى بها ببغداد قال أخبرنى الشيخ الحافظ ابو القاسم اسمعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى قال أنبأنى الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن بن أبى عبد الله بن منده الاصبهانى قال أخبرنى الشيخ أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اذنا الخ ثم قال الكومى بعيد الفراغ

المربأ والمرتبأ ومنه قيل لمكان البازى الذى يقف فيه مربأ وربأت القوم ربأ وارتبأتهم أى رقبتهم وذلك اذا كنت لهم طليعة فوق شرف يقال ربأ لنا فلان وارتبأ اذا اعتان وربأت المرباة وارتبأتها أى علوتها والربىء والربيئة الطليعة والجمع الربايا وقولهم انى لا أربأبك عن هذا الامر أى أرفعك عنه ابن السكيت ماربأت ربء فلان أى ماعلمت به ولم اكترث له أبو زيد رابأت الشئ مرابأة اذا حذرته واتقيته (رتأ). رتأت العقدة رتأ شددتها والرجل خنقته وفى المشى رتأ نا مثل الرتكان خبيث (رثأ). ارتثأ اللبن خثر ورثأت اللبن رثأ اذا حلبته على حامض فخثر والاسم الرثيئة ومنه قولهم ان الرثيئة تفثأ الغضب وارتثأ عليهم أمرهم اختلط وهم يرتثؤن رأيهم رثأ أى يخلطون وارتثأ فلان فى رأيه أى خلط ابن السكيت قالت امرأة من العرب رثأت زوجى بابيات وهمزت وأصله غير مهموز (رجأ). ارجأت الامر أخرته وقرئ وآخرون مرجؤن لامر الله اى مؤخرون حتى ينزل الله فيهم مايريد ومنه سميت المرجئة مثال المرجعة يقال رجل مرجئ مثال مرجع والنسبة اليه مرجئى مثال مرجعى هذا اذا همزت فاذا لم تهمز قلت رجل مرج مثل معط وهم المرجية بالتشديد لان بعض العرب يقول أرجيت وأخطيت وتوضيت فلا يهمز وأرجأت الناقة دنا نتاجها يهمز ولا يهمز قال أبو عمرو وهو مهموز وأنشد لذى الرمة يصف بيضة

* اذا أرجأت ماتت وحى سليلها *

ويروى اذا انتجت (ردأ). ردؤ الشئ يردؤ رداءة فهو ردئ اى فاسد وأردأته أفسدته وأردأته أيضا بمعنى أعنته تقول أردأته بنفسى اذا كنت له ردأ وهو العون قال الله تبارك وتعالى فأرسله معى ردأ يصدقنى (رزأ). الرزء المصيبة والجمع الارزاء ورزأت الرجل أرزؤه رزأ ومرزئة اذا اصبت منه خيرا ما كان ويقال مارزأته ماله ومارزئته ماله اى مانقصته وارتزأ الشئ انتقص قال الشاعر ابن مقبل يصف خلا

* فلم يرتزأ بركوب زبالا *

والمرزئة المصيبة وكذلك الرزيئة والجمع الرزايا ورجل مرزأ اى كريم يصيب الناس خيره وقد رزأته رزيئة اى اصابته مصيبة (رشأ). الرشأ على فعل بالتحريك ولد الظبية الذى قد تحرك ومشى (رطأ). رجل رطئ على فعيل بين الرطا بالتحريك اى احمق (رفأ). رفأت الثوب أرفؤه رفأ اذا اصلحت ماوهى منه وربما لم يهمز يقال من اغتاب خرق ومن استغفر رفأ والرفاء بالمد الالتئام والاتفاق يقال للمتزوج بالرفاء والبنين وقد رفأت المملك ترفئة وترفيئا اذا قلت له ذلك قال ابن السكيت وان شئت كان معناه بالسكون والطمأنينة فيكون اصله غير الهمز من قولهم رفوت الرجل اذا سكنته وارفأت السفينة قربتها من الشط وذلك الموضع مرفأ وأرفأت اليه لجأت ورافأته فى البيع حابيته وترافؤا اى توافقوا وتظاهروا (رقأ). رقأ الدمع يرقأ رقأ ورقوأ سكن وكذلك الدم وارقأ الله دمعه سكنه والرقوء على فعول بالفتح مايوضع على الدم فيسكن وفى الحديث لاتسبوا الابل فان فيها رقوء الدم أى انها تعطى فى الديات فتحقن بها الدماء ويقال ارقأ على ظلعك لغة فى قولك ارق على ظلعك اى ارفق بنفسك ولاتحمل عليها اكثر مما تطيق (رمأ). ابو زيد رمأت الابل بالمكان ترمأ رمأ ورموأ

من كاتبه قوبل باصله وسمعه من الشيخ الفقيه أبو محمد فضائل بن عبد الساتر فى مجالس آخرها يوم الخميس العشرون من شهر رمضان من سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة كتبه على بن خلف حامدا الله تعالى ومصليا على نبيه محمد وعلى آله ومسلما اه ولم يذكر فى هذه النسخة ماذكره السيوطى فى المزهر ثم قال فى أولها بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين وهو حسبى ونعم الوكيل قال أبو الحسين أحمد بن فارس الرازى رحمه الله ورحمنا ورحم المسلمين آمين الحمد لله وبه أستعين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد وليك الله بصنعه وجعلك ممن علت فى الخير همته وصحت فيه طويته فانك لما أعلمتنى رغبتك فى الادب ومحبتك لعرفان كلام العرب وأنك شاممت الاصول الكبار فراعك ما أبصرته من بعد تناولها وكثرة أبوابها وتشعب سبلها وخشيت أن يلفتك ذلك عن مرادك وسألتنى جمع كتاب يذلل لك صعبه ويسهل عليك وعره أنشأت كتابى هذا بمختصر من الكلام قريب يقل لفظه وتكثر فوائده ويبلغ بك طرفا مما أنت ملتمسه وسميته بمجمل اللغة لاِنه

اذا أقامت به (رهيأ) الرهيأة العجز والتوانى أبو زيد رهيأت رأيى رهيأة اذا لم تحكمه ورهيأت السحابة وترهيأت اذا تمخضت للمطر قال والمرأة ترهيأ فى مشيتها أى تكفأ كما ترهيأ النخلة العيدانة أبو عبيد ترهيأ الرجل فى أمره اذا هم به ثم أمسك وهو يريد أن يفعله

(روأ) الراء شجر الواحدة راءة وروأت فى الامر تروئة وترويأ اذا نظرت فيه ولم تعجل بجواب والاسم الروية جرت فى كلامهم غير مهموزة

(فصل الزاى) (زأزأ) أبو زيد تزأزأت من الرجل تزأزؤا شديدا اذا تصاغرت له وفرقت منه (زكأ) رجل زكأة مثال همزة وربعة أى موسر كثير الدراهم عاجل النقد يقال هو ملىء زكأة ابن السكيت زكأته زكأ عجلت نقده وانه لزكأ النقد وزكأت الناقة بولدها تزكأ زكأ رمت به عند رجليها (زنأ) زنأ فى الجبل زنأ وزنوأ صعد وقال

وارق الى الخيرات زنأ فى الجبل *

وزنأت من الحسين زنأ دنوت منها وزنأ الظل قصر وزنأت اليه زنوأ لجأت وأزنأت غيرى ألجأته والزناء بالفتح والمد القصير يقال رجل زناء وظل زناء قال ابن مقبل

ويدخل فى الظل الزناء رؤسها * وتحسبها هيما وهن صحائح

والزناء أيضا الضيق والزناء ايضا الحاقن وفى الحديث نهى أن يصلى الرجل وهو زناء تقول منه زنأ بوله يزنأ زنوأ اذا احتقن وزنأ عليه ترنئة أى ضيق وقال

لاهم ان الحرث بن جبله * زنأ على أبيه ثم قتله

قال ابن السكيت انما ترك همزه ضرورة

(فصل السين) (سأسأ) الاحمر سأسأت بالحمار اذا دعوته ليشرب وقلت له سأسأ وفى المثل قرب الحمار من الردهة ولا تقل له سأ (سبأ) سبأت الخمر سبأ ومسبأ اذا اشتريتها لتشربها قال الشاعر

يغلو بايدى التجار مسبؤها

أى انها من جودتها يغلو اشتراؤها واستبأتها مثله ولا يقال ذلك الا فى الخمر خاصة والاسم السباء على فعال بكسر الفاء ومنه سميت الخمر سبيئة قال حسان بن ثابت

كأن سبيئة من بيت رأس * يكون مزاجها عسل وماء

ويسمون الخمار السباء فاما اذا اشتريتها لتحملها الى بلد آخر قلت سبيت الخمر بلا همز وسبأ اسم رجل ولد عامة قبائل اليمن وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان يصرف ولا يصرف وسبأ فلان على يمين كاذبة اذا مر عليها غير مكترث وسبأت الرجل جلدته أبو زيد سبأته النار أحرقته وانسبأ الجلد انسلخ قال والمسبأ الطريق فى الجبل والسبئية من الغلاة ينسبون الى عبد الله بن سبأ (سرأ) سرأت الجرادة تسرأ سرأ باضت واسرأت اذا حان ذلك منها والسرأة بالكسر بيضة الجرادة ويقال سروة واصله الهمز وارض مسروأة ذات سرأة (سلأ) سلأت السمن واستلأته وذلك اذا طبخ وعولج والاسم السلاء بالكسر ممدود قال الفرزدق

كانوا كسالئة حمقاء اذ حقنت * سلاءها فى اديم غير مربوب

أبو زيد السلاء بالضم مثال القراء شوك النخل الواحدة سلاءة قال تقول سلأت النخل والعسيب سلأ اذا نزعت شوكها الاصمعى سلأه مائة سوط وسلأه مائة درهم اى نقده

(سوأ) ساءه يسوءه سوأ بالفتح ومساءة ومسائية نقيض سره والاسم السوء بالضم

اجملت الكلام فيه اجمالا ولم أكثره بالشواهد والتصاريف ارادة الايجاز فمن مرافقه قرب ما بين طرفيه وصغر حجمه ومنها حسن ترتيبه وفى ذلك توطئة سبيل مذاكرة اللغة ومنها أمنة قارئه المتدبر له من التصحيف وذلك أنى خرجته على حروف المعجم وجعلت كل كلمة أولها همزة فى كتاب الهمز وكل كلمة أولها باء فى كتاب الباء حتى أتيت على الحروف كلها فاذا احتجت الى كلمة نظرت الى أول حروفها فالتمستها فى الكتاب الموسوم بذلك الحرف فانك تجدها مصورة فى الحاشية ومفسرة من بعد وقد تسمى الالف ههنا همزة قال أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد البصرى وأبو الحسن على ابن حمزة الكسائى وأبو زكريا يحيى بن زياد العبسى وأبو سعيد عبد الملك بن قريب الاصمعى وأبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى وأبو محمد يحيى بن سعيد الاموى وأبو زيد سعيد بن أوس الانصارى وأبو عمرو واسحق ابن مرار الشيبانى وأبو عبيد القاسم بن سلام البغدادى وأبو عبد الله محمد بن زياد الاعرابى وأبو

وقرئ عليهم دائرة السوء يعنى الهزيمة والشر ومن فتح فهو من المساءة وتقول هذا رجل سوء بالاضافة ثم تدخل عليه الالف واللام فتقول هذا رجل السوء قال الشاعر

وكنت كذئب السوء لما رأى دما * بصاحبه يوما أحال على الدم

قال الاخفش ولا يقال الرجل السوء ويقال الحق اليقين وحق اليقين جميعا لان السوء ليس بالرجل واليقين هو الحق قال ولا يقال هذا رجل السوء بالضم وأساء اليه نقيض أحسن اليه والسوأى نقيض الحسنى وفى القرآن ثم كان عاقبة الذين أساؤا السوأى يعنى النار والسيئة أصلها سيوئة فقلبت الواو ياء وأدغمت ويقال فلان سيئ الاختيار وقد يخفف مثل هين وهين ولين ولين قال الطهوى

ولا يجزون من حسن بسيئ * ولا يجزون من غلظ بلين

وامرأة سوآء قبيحة ويقال له عندى ماساءه وناءه وما يسوءه وينوءه ابن السكيت سؤت به ظنا وأسأت به الظن قال يثبتون الالف اذا جاؤا بالالف واللام وقولهم ما أنكرك من سوء أى لم يكن انكارى اياك من سوء رأيته بك انما هو لقلة المعرفة بك وقيل فى قوله تعالى تخرج بيضاء من غير سوء أى من غير برص والسوأة العورة والفاحشة والسوأة السوآء الخلة القبيحة وسوأت عليه ما صنع تسوئة وتسويا اذا عبته عليه وقلت له أسأت يقال ان أسأت فسوئ على قال وسوت الرجل سواية ومساية مخففات أى ساءه ما رآه منى قال سيبويه سألته يعنى الخليل عن سوائية فقال هى فعالية بمنزلة علانية والذين قالوا سواية حذفوا الهمزة وأصله الهمز قال وسألته عن مسائية فقال مقلوبة وأصلها مساوئة فكرهوا الواو مع الهمزة والذين قالوا مساية حذفوا الهمزة تخفيفا وقولهم الخيل تجرى على مساويها أى انها وان كانت بها أوصاب وعيوب فان كرمها يحملها على الجرى وتقول من السوء استاء الرجل مثل استاع كما تقول من الغم اغتم ‹(سيأ)› السى بالفتح اللبن الذى يكون فى أطراف الاخلاف قبل نزول الدرة قال زهير

كما استغاث بسيئ فز غيطلة * خاف العيون ولم ينظر به الحشك (١)

الفراء تسيأت الناقة اذا أرسلت لبنها من غير حلب قال وهو السئ وقد انسيأ اللبن

(فصل الشين) ‹(شأشأ)› أبو زيد شأشأت بالحمار اذا دعوته وقلت له تشؤ تشؤ وقال رجل من بنى الحرماز تشأ تشأ وفتح الشين ‹(شطأ)› شطء الزرع والنبات فراخه والجمع أشطاء وقد أشطأ الزرع خرج شطؤه قال الاخفش فى قوله تعالى أخرج شطأه أى طرفه أبو عمرو شطأت الناقة شطأ شددت عليها الرحل وشاطئ الوادى شطه وجانبه وتقول شاطئ الاودية ولا تجمع وشاطأت الرجل اذا مشيت على شاطئ ومشى هو على الشاطئ الآخر ‹(شقأ)› شقأ ناب البعير شقأ وشقوءا طلع أبو زيد شقأ شعره بالمشط شقأ فرقه قال والمشقأ المفرق والمشقأ بالكسر المشط وشقأته بالعصا شقأ أصبت مشقأه أى مفرقه ‹(شنأ)› الشناءة مثال الشناعة البغض وقد شنئته شنأ وشنأ وشنأ ومشنأ وشنآنا وشنآنا بالتحريك وشنآنا بالتسكين وقد قرئ بهما قوله تعالى شنآن قوم وهما شاذان فالتحريك شاذ فى المعنى لان فعلان انما هو من بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب كالضربان والخفقان

والتسكين

العباس احمد بن يحيى الشيبانى وأبو العباس محمد ابن يزيد الثمالى وابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة القتيبى وابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدى دخل كلام بعضهم فى كلام بعض ولم يعد ما القيناه فى كتابنا هذا مقال جماعتهم وان كان احدهم قد زاد فى التصاريف والشواهد على الآخر فقالوا جميعا فى قوله جل ثناؤه وفاكهة وأبا ان الابّ المرعى ثم قال فى آخره وهذا آخر مجمل اللغة فاحفظه وتدبر ترتيب ابوابه واعلم انى توخيت فيه الاختصار كما اردت وآثرت الايجاز كما سألت واقتصرت على ما صح عندى سماعا ومن كتاب صحيح النسب مشهور ولولا توخى ما لم اشكل فيه من كلام العرب لوجدت مقالا ولكنى عمدت الى الاصول التى أمليتها فى صدر كتابى فجمعتها فيه بأوجز قول واقربه وبرجوت ان يكون هذا المختصر كافيا فى بابه مستغنيا في معرفة صحيح كلام العرب وما يتداوله الناس من غريب القرآن والحديث وكثير من غريب الشعر عن غيره وكل ما شذ عن كتابنا هذا من محاسن

والتسكين شاذ فى اللفظ لانه لم يجئ شئ من المصادر عليه قال أبو عبيد الشنان بغير همز مثل الشنآن وأنشد للأحوص

وما العيش الا ما تلذ وتشتهى * وان لام فيه ذو الشنان وفندا

وشنئ الرجل فهو مشنوء أى مبغض وان كان جميلا ورجل مشنأ على مفعل بالفتح أى قبيح المنظر ورجلان مشنأ وقوم مشنأ والمشناء بالكسر على مفعال مثله وتشانؤا أى تباغضوا وقولهم لا أبا لشانئك ولا أب لشانئك أى لمبغضك قال ابن السكيت وهى كناية عن قولهم لا أبا لك وشنئ به أى أقر به قال الفرزدق

فلو كان هذا الامر فى جاهلية * شنئت به أو غص بالماء شاربه

والشنوأة على فعولة التقزز وهو التباعد من الادناس تقول رجل فيه شنوأة ومنه أزد شنوأة وهم حى من اليمن ينسب اليهم شنائى قال ابن السكيت ربما قالوا أزد شنوة بالتشديد غير مهموز وينسب اليها شنوى وقال

نحن قريش وهم شنوه * بنا قريشا ختم النبوه

(شيأ) الشئ تصغيره شيئ وشيئ أيضا بكسر الشين ولا تقل شوى والجمع أشياء غير مصروف قال الخليل انما ترك صرفه لان أصله فعلاء جمع على غير واحده كما أن الشعراء جمع على غير واحده لان الفاعل لا يجمع على فعلاء ثم استثقلوا الهمزتين فى آخره فنقلوا الاولى الى أول الكلمة فقالوا أشياء كما قالوا عقاب بعنقاة وأينق وقسى فصار تقديره لفعاء يدل على صحة ذلك أنه لا يصرف وأنه يصغر على أشياء وأنه يجمع على أشاوى وأصله أشائى قلبت الهمزة ياء فاجتمعت ثلاث ياآت فحذفت الوسطى وقلبت الاخيرة ألفا فأبدلت من الاولى واو كما قالوا أتيته أتوة وحكى الاصمعى أنه سمع رجلا من أفصح العرب يقول لخلف الاحمر ان عندك لاشاوى مثال الصحارى ويجمع أيضا على أشايا وأشياوات وقال الاخفش هو أفعلاء فلهذا لم يصرف لان أصله أشيئاء حذفت الهمزة التى بين الياء والالف للتخفيف قال له المازنى كيف تصغر العرب أشياء فقال أشياء قال له تركت قولك لان كل جمع كسر على غير واحده وهو من ابنية الجمع فانه يرد فى التصغير الى واحده كما قالوا شويعرون فى تصغير الشعراء وفيما لا يعقل بالألف والتاء فكان يجب ان يقال شييئات وهذا القول لا يلزم الخليل لان فعلاء ليس من ابنية الجمع وقال الكسائى أشياء أفعال مثل فرخ وافراخ وانما تركوا صرفها لكثرة استعمالهم لها لانها شبهت بفعلاء وهذا القول يدخل عليه أن لا يصرف أبناء واسماء وقال الفراء أصل شئ شيئ مثال شيع فجمع على افعلاء مثل هين واهيناء ولين والبناء ثم خفف فقيل شئ كما قالوا هين ولين وقالوا اشياء فحذفوا الهمزة الاولى وهذا القول يدخل عليه ان لا يجمع على اشاوى والمشيئة الارادة وقد شئت الشئ اشاؤه وقولهم كل شئ بشيئة الله بكسر الشين مثل شيعة اى بمشيئة الله تعالى الاصمعى شيأت الرجل على الامر حملته عليه واشاء لغة فى اجاء اى الجأه تميم تقول شر ما يشيئك الى مخة عرقوب يعنى يجيئك قال زهير بن ذؤيب العدوى

فيال تميم صابر وا قد أشئتم * اليه وكونوا كالمحربة البسل

كلام العرب والالفاظ التى يستعان بها فى الاشعار والمكاتبات فقد ذكرنا فى الكتاب الذى سميناه متخير الالفاظ والله أسأل أن يوفقنا واياك لكل صالحة ويبعدنا واياك من السوء كله آمين انتهى (قلت) وجمعنى الله أيضا على نسخة من مختصر العين للامام القاضى أبى بكر محمد بن الحسن الزبيدى قال كاتبها بعد ذكر خطبة المؤلف وقعت هذه الخطبة بخط القاضى الزبيدى رحمه الله فى آخر النسخة الكبرى من مختصر العين التى اختصرها المستنصر بالله وذكر فيها عدد المستعمل والمهمل من كلام العرب وحذف ذلك من النسخة التى بايدى العامة اه (قلت) وأول هذه النسخة العامة بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو بكر محمد بن حسن الزبيدى الحمد لله حمدا يبلغ رضاه ويوجب الزلفى لديه وصلى الله على سيدنا محمد خاتم رسالته وتى رحمته خاصة وعلى جميع أنبيائه ورسله عامة ونسترشد الله ونستهديه ونعتصم به ونعتقد فى جميع الامور عليه هذا كتاب أمر بجمعه وتاليفه أمير المؤمنين الحاكم المستنصر

﴿فصل الصاد﴾ (صأصأ). صأصأ الجرو اذا التمس النظر قبل أن تنفتح عينه وفى الحديث فقحنا وصأصأتم أبو زيد صأصأت من الرجل وتصأصأت مثل تزأزأت اذا فرقت منه واذا لم تقبل النخلة اللقاح ولم يكن للبسر نوى قيل قد صأصأت النخلة (صبأ). صبأت على القوم أصبأ صبأ وصبوأ اذا طلعت عليهم وصبأ ناب البعير صبوأ طلع حده وصبأت ثنية الغلام طلعت واصبأ النجم أى طلع الثريا قال الشاعر يصف قطا

وأصبأ النجم فى غبراء مظلمة * كأنه بائس مجتاب أخلاق

وصبأ الرجل صبوأ اذا خرج من دين الى دين قال ابو عبيدة صبأ من دينه الى دين آخر كما تصبأ النجوم أى تخرج من مطالعها وصبأ أيضا اذا صار صابئا والصابئون جنس من أهل الكتاب (صدأ). صدأ الحديد وسخه وقد صدئ يصدأ صدأ وبدى من الحديد صدئة اى سهكة وفلان صاغر صدئ ايضا اذا لزمه العار واللوم وجدى أصدأ بين الصدا اذا كان اسود مشربا حمرة وقد صدئ وعناق صداء والصدأة بالضم اسم ذلك اللون وهى من شيات المعز والخيل يقال كميت أصدأ اذا علته كدرة وصداء حى من اليمن قال لبيد

فصلقنا فى مراد صلقة * وصداء ألحقتهم بالثلل

(صوأ). قال الاصمعى الصاءة مثال الصاعة ما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة من القذى يقال ألقت الشاة صاءتها وصيأت رأسى تصيئا اذا غسلته ونوّرت وسخه ولم تنقه

﴿فصل الضاد﴾ (ضأضأ). الضئضئ الاصل قال الكميت

وجدتك فى الضن من ضئضئ * أحل الاكابر منه الصغارا

(ضبأ). أبو زيد ضبأت فى الارض ضبأ وضبوأ اذا اختبأت والموضع مضبأ قال الاصمعى ضبأ لصق بالارض ومنه سمى الرجل ضابئا وهو ضابئ بن الحرث البرجمى وضبأت به الارض فهو مضبوء به اذا ألزقته بها وضبأت اليه لجأت واضبأ الرجل على الشئ اذا سكت عليه وكتمه فهو مضبئ عليه يقال أضبأ فلان على داهية مثل أضب (ضنأ). ضنأت المرأة تضنأ ضنأ وضنوأ كثر ولدها فهى ضانئ وضانئة وأضنأت مثله وضنأ المال كثر وأضنأ القوم كثرت ماشيتهم الاموى الضن بالكسر الاصل والمعدن يقال فلان فى ضن صدق قال والضن بالفتح الولد مهموزان وقال أبو عمرو الضنء الولد يفتح ويكسر (ضوأ). الضوء الضياء وكذلك الضوء بالضم يقال ضاءت النار تضوء ضوأ وضوأ وأضاءت مثله واضاءته ايضا يتعدى ولا يتعدى قال الجعدى

اضاءت لنا النار وجها أغر * ملتبسا بالفؤاد التباسا

(ضهأ). المضاهأة المشاكلة يقال ضاهأت وضاهيت يهمز ولا يهمز وقرئ بهما قوله تعالى يضاهئون قول الذين كفروا

﴿فصل الطاء﴾ (طأطأ). طأطأ رأسه طامنه وتطأطأ تطامن وقولهم تطأطأت لهم تطأطؤ الدلاة أى خفضت لهم نفسى كتطامن الدلاة وهو جمع دال وهو الذى ينزع بالدلو والطأطاء من الارض ما انهبط (طثأ). طثأ طثأ ألقى ما فى جوفه (طرأ). طرأت على

بالله رضى الله عنه عنايته منه بالعلم وتهممه به ورغبة فى ثمره والانتفاع بفائدته ذهب فيه الى اختصار الكتاب المعروف بكتاب العين المنسوب الى الخليل ابن أحمد الفراهيدى بان تؤخذ عيونه ويلخص لفظه ويحذف حشوه وتسقط فضول الكلام المتكررة فيه ليقرب بذلك فائدته ويسهل حفظه ويخف على الطالب جمعه فبدأنا فى ذلك بعون الله جل وعز وتأييده على الشريطة المذكورة ومذهبنا ان نصلح ما ألفيناه مختلا فى الكتاب وان نوقع كل شئ منه مواقعه وان نضعه فى بابه ان شاء الله ونحن نربأ بالخليل رحمه الله عن نسبة هذا الخلل اليه او التعرض للمقاومة له والرد عليه بل نقول ان الكتاب لا يصح له ولا يثبت عنه فقد كان جلة البصريين الذين أخذوا عن اصحابه وحملوا عنه عن رواته ينكرون هذا الكتاب ويدفعونه اذ لم يرد الا عن رجل واحد غير مشهور فى اصحابه واكثر الظن ان الخليل سبب اصله ورام تثقيف كلام العرب به ثم هلك قبل كماله فتعاطى اتمامه من لا يقوم فى ذلك

القوم أطرأ طرأ وطروأ اذا طلعت عليهم من بلد آخر (طسأ) أبو زيد طسئت اطسأ طسأ اذا اتخمت عن الدسم يقال طسئت نفسي فهي طاسئة (طفأ) طفئت النار تطفأ طفوأ وانطفأت وأطفأتها أنا و يقال ليوم من أيام العجوز مطفئ الجمر (طلفأ) أبو زيد اطلنفأت اطلنفاء اذا لزقت بالارض ورجل مطلنفئ الشرف أى لازق السنام (طنأ) الطنء بالكسر الريبة والطنء أيضا بقية الروح يقال تركته بطنئه أى بحشاشة نفسه ومنه قولهم هذه حية لاتطنئ أى لايعيش صاحبها تقتل من ساعتها يهمز ولايهمز وأصله الهمز (طوأ) الطاءة مثل الطاعة الابعاد فى المرعى يقال فرس بعيد الطاءة قالوا ومنه أخذ طئ مثل سيد أبو قبيلة من اليمن . وهو طئ بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن حمير والنسبة اليهم طائى على غير قياس وأصله طيئى مثل طيعى فقلبوا الياء الاولى ألفا وحذفوا الثانية والطاءة أيضا الحمأة

(فصل الظاء) (ظمأ) ظمئ ظمأ عطش وقال تعالى لايصيبهم ظمأ والاسم الظمء بالكسر وقوم ظماء اى عطاش و يقال للفرس ان فصوصه اظماء اى ليست برهلة كثيرة اللحم وأظمأته أعطشته وكذلك التظمئة والظمآن العطشان والانثى ظمأى وظمئت الى لقائك اى اشتقت والظمء ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد والجمع الاظماء وظمء الحياة من حين الولادة الى وقت الموت وقولهم ما بقى منه الاقدر ظمء الحمار اذا لم يبق من عمره الا اليسير يقال انه ليس شئ من الدواب أقصر ظمأ من الحمار

(فصل العين) (عبأ) ابو زيد عبأت الطيب عبأ اذا هيأته وصنعته وخلطته قال الشاعر يصف أسدا

كأن بصدره وبمنكبيه * عبيرا بات يعبؤه عروس

قال وعبأت المتاع عبأ اذا هيأته وعبأته تعبئة وتعبيأ قال كل من كلام العرب وعبأت الخيل تعبئة وتعبيأ قال والعبء بالكسر الحمل والجمع الاعباء وأنشد لزهير

الحامل العبء الثقيل عن الـ * جانى بغير يد ولاشكر

و يقال لعدل المتاع عبء وهما عبآن والاعباء الاعدال وعبء الشئ نظيره كالعدل والعدل وماعبأت بفلان عبأ اى ما باليت به وكان يونس لايهمز تعبية الجيش والاعتباء الاحتشاء

(فصل الغين) (غرقأ) الغرقئ قشر البيض الذى تحت القيض قال الفراء همزته زائدة لانه من الغرق وكذلك الهمزة فى الكرفئة والطهلئة زائدتان

(فصل الفاء) (فأفأ) رجل فأفأ على فعلال وفيه فأفأة وهو الذى يتردد فى الفاء اذا تكلم (فتأ) أبو زيد ما أفتأت أذكره وما فتئت أذكره وما فتأت أذكره بالكسر والنصب أى مازلت أذكره وما برحت أذكره لايتكلم به الامع الجحد وقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف أى ما تفتأ (فثأ) فثأت القدر سكنت غليانها بالماء قال الجعدى

تفور علينا قدرهم فنديمها * ونفثؤها عنا اذا حميها غلا

وفثأت الرجل اذا كسرته عنك بقول أو غيره وسكنت غضبه وفثئ هو انكسر غضبه

مقدامه فكان ذلك سبب الخلل الواقع فيه والخطأ الموجود فيه اه (قلت) وترتيب حروفه فى هذه الابيات

عيون حسان هن خلقن فتنة
قرارة كبد حل شوق ضلوعها
صدود سوى زانى طوا هادلالها
ترى ظالها ذ خرا ثوا ب
رجوعها اتهمتم ونفسى
فانى يجبها مصاب اذا
يهجرنى وولوعها وهذه

النسخة كتبت سنة عشرين وستمائة وحصلت لى نسخة من صحاح الجوهرى مارأت عينى أصح منها قال كاتبها رواية أبى محمد اسمعيل بن محمد النيسابورى عنه ورواية ابى بكر محمد بن على بن البر عنه ورواية ابى القاسم على بن جعفر السعدى عنه وهذه خطبته

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله شكرا على نواله والصلاة على محمد وآله أما بعد فانى قد أودعت هذا الكتاب ما صح عندى من هذه اللغة التى شرف الله منزلتها وجعل علم الدين والدنيا منوطا بمعرفتها على ترتيب لم أسبق اليه وتهذيب لم أغلب عليه فى ثمانية وعشرين بابا وكل باب منها

وعدا حتى افتأ أى أعيا وانبهر وأفتأ الحر أى سكن وفتر ومن أمثالهم فى اليسير من البر قولهم إن الرثيئة تفثأ الغضب وأصله أن رجلا كان غضب على قوم وكان مع غضبه جائعا فسقوه رثيئة فسكن غضبه وكف عنهم وفثأت رأى الرجل اذا رددته (فجأ) فجأه الامر ففاجأه وفجأ وكذلك فجئه الامر وفجاءة الامر بالكسر والنصب فجاءة بالمد والضم ومنه قطرى ابن الفجاءة المازنى (فرأ) الفرأ الحمار الوحشى وفى المثل كل الصيد فى جوف الفرا والجمع فراء مثل جبل وجبال قال مالك بن زغبة

بضرب كآذان الفراء فضوله * وطعن كايزاغ المخاض تبورها

وقد أبدلوا من الهمزة ألفا فقالوا أسكمنا الفرا فسترى (فسأ) تفسأ الثوب اذا تقطع وبلى وتفضأ مثله وفسأته أنا تفسئة وتفسأ مدته حتى تقرز (فشأ) تفشأ الشئ تفشؤا انتشر أبو زيد تفشأ بالقوم المرض اذا انتشر فيهم (فطأ) أبو زيد فطأه ضرب به على ظهره مثل حطأه وفطأها جامعها وفطأ به الارض صرعه وفطأ بسلحه رمى به وربما جاء بالثاء وفطأ بها حبق وفطأت الشئ شدخته والفطأة الفطسة رجل أفطأ بين الفطا وفطئ البعير اذا تطامن ظهره خلقة (فقأ) تفقأت السحابة عن مائها انشقت قال ابن احمر

تفقأ فوقه القلع السوارى * وجن الخازباز به جنونا

يعنى فوق الهبل وهو المطمئن من الارض وتفقأت البهمى اذا تشققت لفائفها عن ثمرها وتفقأ الدمل والقرح وفقأت عينه فقأ وفقأتها تفقئة اذا بخقتها والفقء السابياء وهو الذى يخرج على رأس الولد وتفقأت شحما تنصبه على التميز (فيأ) فاء يفئ فيأ رجع وأفاءه غيره رجعه وفلان سريع الفئ من غضبه وانه لحسن الفيئة بالكسر مثال الفيعة أى حسن الرجوع والفئة مثال الفيعة الطائفة والهاء عوض من الياء التى نقصت من وسطه أصله فئ مثال فيع لانه من فاء ويجمع على فئون وفئات مثال شيات ولدات والفئ الخراج والغنيمة تقول منه أفاء الله على المسلمين مال الكفار يفئ افاءة واستفأت هذا المال اى أخذته فيأ والفئ ما بعد الزوال من الظل قال حميد بن ثور يصف سرحة وكنى بها عن امرأة

فلا الظل من برد الضحى تستطيعه * ولا الفئ من بعد العشى تذوق

وانما سمى الظل فيأ لرجوعه من جانب الى جانب قال ابن السكيت الظل ما نسخته الشمس والفئ ما نسخ الشمس وحكى أبو عبيدة عن رؤبة كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو فئ وظل وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل والجمع أفياء وفيوء وقد فيأت الشجرة تفيئة وتفيأت أنا فى فيئها وتفيأت الظلال أى تقلبت والمفيؤة المقنؤة

(فصل القاف) (قبأ) قبأ لغة فى قأب قأبا اذا أكل وشرب (قثأ) القثاء الخيار الواحدة قثاءة والمقثأة والمقثؤة موضع القثاء وأقثأ القوم كثر عندهم القثاء أبو زيد أقثأت الارض اذا كانت كثيرة القثاء (قرأ) القرء بالفتح الحيض والجمع أقراء وقروء على فعول وأقرؤ فى أدنى العدد وفى الحديث دعى الصلاة أيام أقرائك والقرء أيضا الطهر وهو من الاضداد قال الاعشى

ثمانية وعشرون فصلا على عدد حروف المعجم وترتيبها الا أن يمل من الابواب جنس من الفصول بعدد تحصيلها بالعراق رواية واتقانها دراية ومشافهتى بها العرب العاربة فى ديارهم بالبادية ولم آل فى ذلك نصحا ولا ادخرت وسعا نفعنا الله واياكم به وترتيب حروفه فى هذه الابيات

أبدر حظ تيم ثنايالك جوهر
سوت خندر يسا دائما ذفر رياه
زهوت سنا شان صدر ضيائه
طبعت ظلوما عذبتنى غواياه
فديتك قلبى كله لك مثى
نهارا وليلا هائما بمناه

وهذه النسخ الثلاث ونسخة النهاية لابن الاثير بخط شيخ شيوخنا خاتمة المحدثين مولانا الشيخ عبد الله بن سالم البصرى المكى هى معتمدى فى هذه الرسالة والله يقول الحق وهو يهدى السبيل (قال المجد) الفقيأ كسميذع القصير اللئيم الخلقة ووهم ابو نصر فى ايراده فى ح ف س اه (قلت) الصواب ذكره فى حضر كالحنبطا فى حبط والحنفيتا فى حفت قال

مورثة مالا وفى الاصل رفعة * لما ضاع فيها من قروء نسائكا

وأقرأت المرأة حاضت فهى مقرئ وأقرأت طهرت وقال الاخفش أقرأت المرأة اذا صارت صاحبة حيض فاذا حاضت قلت قرأت بلا ألف يقال قرأت المرأة حيضة أو حيضتين والقرء انقضاء الحيض قال وقال بعضهم ما بين الحيضتين وأقرأت حاجتك دنت والقارئ الوقت تقول منه اقرأت الريح اذا دخلت فى وقتها قال الهذلى * اذا هبت لقارئها الرياح * أى لوقتها واستقرأ الجمل الناقة اذا تاركها لينظر ألقحت أم لا قال ابو عمرو بن العلاء يقال دفع فلان جاريته الى فلانة تقرئها اى تمسكها عندها حتى تحيض للاستبراء قال وانما القرء الوقت فقد يكون للحيض وقد يكون للطهر قال الشاعر

اذا ما السماء لم تغم ثم أخلفت * قروء الثريا أن يكون لها قطر

يريد وقت نوئها الذى يمطر فيه الناس يقال أقرأت النجوم اذا تأخر مطرها وقرأت الشئ قرآنا جمعته وضممت بعضه الى بعض ومنه قولهم ما قرأت هذه الناقة سلى قط (١) وما قرأت جنينا اى لم تضم رحمها على ولد وقرأت الكتاب قراءة وقرآنا ومنه سمى القرآن وقال ابو عبيدة سمى القرآن لانه يجمع السور فيضمها وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه أى جمعه وقراءته فاذا قرأناه فاتبع قرآنه اى قراءته قال ابن عباس فاذا بيناه لك بالقراءة فاعمل بما بيناه لك وفلان قرأ عليك السلام وأقرأك السلام بمعنى وأقرأه القرآن فهو مقرئ وجمع القارئ قرأة مثال كافر وكفرة والقراء الرجل المتنسك وقد تقرأ أى تنسك والجمع القراؤن قال الفراء أنشدنى ابو صدقة الدبيرى

بيضاء تصطاد الغوى وتستبى * بالحسن قلب المسلم القراء

وقد يكون القراء جمعا للقارئ والقرأة بالكسر مثال القرعة الوباء قال الاصمعى اذا قدمت بلادا فمكثت بها خمس عشرة فقد ذهبت عنك قرأة البلاد قال واهل الحجاز يقولون قرة بغير همز ومعناه انه اذا مرض بها بعد ذلك فليس من وباء البلد (قضأ) الاموى قضئت الشئ أقضؤ قضأ أكلته واقضأت الرجل اطعمته ابو زيد يقال قضئت القربة تقضأ قضأ بالتحريك عفنت وتهافتت وهى قربة قضئة والثوب يقضأ من طول الندى والطى وما عليك فى هذا الامر قضأة بالضم مثال مضغة اى عار ونكح فلان فى قضأة وفى عينه قضأة اى فساد وفى حسبه قضأة اى عيب قال الشاعر

تعيرنى سلمى وليس بقضأة * ولو كنت من سلمى تفرعت دارما

وسلمى حى من دارم (قمأ) ابو زيد قمأت الماشية تقمأ قموأ وقموءا اذا سمنت وقمؤ الرجل بالضم قماء وقماءة صار قميأ وهو الصغير الذليل واقمأته صغرته وذللته فهو قمئ على فعيل واقمأ القوم اى سمنت ابلهم واقمأنى الشئ اعجبنى وتقمأت الشئ جمعته شيأ بعد شئ قال الشاعر

لقد قضيت فلا تسمن آسفها * مما تقمأته من لذة وطرى

وعمرو بن قميئة الشاعر على فعيلة (قنأ) قنأ الرجل لحيته بالخضاب تقنئة ولقد قنأت هى من الخضاب تقنأ قنوءا اشتدت حمرتها وقال الاسود بن يعفر

يسعى بها ذو تومتين مشمر * قنأت اناملة من الفرصاد

(١) المراد انها لم يطرقها الفحل اه

الزبيدى (الحاء والتاء والفاء) الحتف الموت ومات حتف أنفه بلا ضرب ولا قتل مقلوبه حفته الله أهلكه ورجل حفتأ قصير النبم الخلقة وقال (الحاء والسين والفاء) حسفت التمر أحسفه نقيته والحسافة قشوره ورديئه والحسيفة الضغينة مقلوبه رجل حيفس وحفيسأ الدميم الخلقة اه وقال ابن فارس فى حفت الحفيتأ الرجل القصير وقال فى حفس رجل حيفس قصير اه وعبارة الجوهرى فى حفت الاصمعى الحفيتأ مهموز غير ممدود الرجل القصير السمين وقال فى حفس ابن السكيت يقال للرجل اذا كان قصيرا غليظا حيفس مثال هزبر ورجل حفيتأ مهموز غير ممدود مثال حفيتأ على وزن فعيلل وهو القصير السمين عن الاصمعى وزاد الزبيدى الحفيثأ بالثاء المثلثة وهو بمعنى الحفيتأ والعلم عند الله (قوله) خبأه كمنعه والخبأة كهمزة الكثير الجماع والمرأة المشتهية لذلك والرجل الضخم الثقيل والاحمق والضاجؤ الشاطئ ووهم الجوهرى فى الضاجؤ وانما

وشئ أحمر قانئ ابو عمرو المقنأة والمقنوة المكان الذي لا تطلع عليه الشمس وقال غير أبي عمرو مقناة ومقنوة بغير همز نقيض المضحاة (قبأ) قأب قبأ وفي الحديث الراجع في هبته كالراجع في قيئه واستقاء ونقيأ تكلف القئ وقيأته وأقاءته أنا بمعنى وهذا ثوب يقئ الصبغ اذا كان مشبعا ابن السكيت القيوء بالفتح على فعول الدواء الذي يشرب للقئ ويقال به قياء بالضم والمد اذا جعل يكثر القئ

(فصل الكاف) (كأكأ) تكأكأ اى جبن وضعف ونكص مثل تكعكع والمتكأكئ القصير والتكأكؤ التجمع وسقط عيسى بن عمر عن حمار له فاجتمع عليه الناس فقال ما لكم تكأكأتم على تكأكؤكم على ذي جنة افرنقعوا عني (١) (كثأ) ابو زيد كثأ اللبن يكثأ كثأ اذا ارتفع فوق الماء وصفا الماء من تحت اللبن قال وكثأت القدر كثأ اذا أزبدت للغلي يقال خذ كثأة قدرك وكثأة قدرك (٢) وهو ما ارتفع منها بعد ما تغلي قال وكثأت أوبار الابل كثأ نبتت وكذلك كثأ اللبن والوبر والنبت تكثئة وأنشد ابن السكيت

وأنت امرؤ قد كثأت لك لحية * كأنك منها قاعد في جوالق

ويقال أيضا كثأت اذا أكلت ما على رأس اللبن (كدأ) ابو زيد كدأ النبت يكدأ كدوأ اذا أصابه البرد فلبده في الارض أو عطش فأبطأ في النبات يقال أصاب الزرع برد فكدأه في الارض تكدئة وارض كادئة بطيئة الانبات (كرفأ) الكرفئ السحاب المرتفع الذي بعضه فوق بعض والقطعة منه كرفئة قال الشاعر يصف جيشا

ككرفئة الغيث ذات الصبيـ * ـر ترمي السحاب ويرمي بها (٣)

والكرفئ قشر البيض الاعلى حكاه أبو عبيد ونظر أبو الغوث الاعرابي الى قرطاس رقيق فقال غرقئ تحت كرفئ وهمزته زائدة وكرفأت القدر أزبدت للغلي (كسأ) كسأته تبعته ويقال للرجل اذا هزم القوم فمر وهو يطردهم مر فلان يكسؤهم ويكسعهم أي يتبعهم ومنه قول الشاعر * كسع الشتاء بسبعة غبر * والاكساء الادبار قال الشاعر

حتى أرى فارس الصموت على * أكساء خيل كأنها الابل

يعني خلف القوم وهو يطردهم (كشأ) ابو عمرو كشأت اللحم كشأ شويته حتى يبس فهو كشئ وأكشأته أيضا عن الاموي وفلان يتكشأ اللحم يأكله وهو يابس وكشأت القثاء أكلته أبو زيد كشأت الطعام كشأ اذا أكلته كما يأكل القثاء ونحوه ابو عبيدة تكشأ الاديم تقشر (كفأ) كفأت القوم كفأ اذا ارادوا وجها فصرفتهم الى غيره فانكفؤا اى رجعوا وتكفأت المرأة في مشيتها ترهيأت ومادت كما تتحرك النخلة العيدانة قال الشاعر

وكأن ظعنهم غداة تحملوا * سفن تكفأ في خليج مغرب

وكفأت الاناء كببته وقلبته فهو مكفوء وزعم ابن الاعرابي ان أكفأته لغة والكفاء بالكسر والمد شقة أو شقتان ينصح احداهما بالاخرى ثم يحل به مؤخر الخباء تقول منه أكفأت البيت اكفاء والاكفاء في الشعر ان يخالف بين قوافيه بعضها ميم وبعضها نون وبعضها دال وبعضها طاء وبعضها ثاء ونحو ذلك كقول رؤبة

(١) أي تفرقوا اه
(٢) أي بالفتح والضم اه
(٣) صوابه يرمي لها لان الشعر للخنساء وقبله
وربراجة فوقها بيضها
عليها المضاعف اقبالها
وبعده
وقافية مثل حد السنان
تبقى ويذهب من قالها
اه بهامش

وارتجي بالياء اذا ضم همز واذا كسر ترك الهمز اه قلت الذي في نسختي التجاجؤ بضم الجيم وقال الزبيدي التجاجؤ التباطؤ في المشي اه قلت من قال التجاجي بالياء فقد أجرى الهمز مجرى حرف العلة كالترامي والتقاضي اه والعلم عند الله (قوله) أرجأ الامر أخره وآخرون مرجون لامر الله مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد ومنه سميت المرجئة واذا لم تهمز فرجل مرجي بالتشديد واذا همزت فرجل مرجئ كمرجع لا مرج كمعط ووهم الجوهري وهم المرجئة بالهمز والمرجية بالياء مخففة لا مشددة ووهم الجوهري اه (قلت) المجد ان لم يرد النسبة في قوله وان لم تهمز فرجل مرجي بالتشديد

أزهر لم يولد بنجم الشح * ميمم البيت كريم السنخ

هذا قول ابى زيد وهو المعروف عند العرب وقال الفراء أكفأ الشاعر اذا خالف بين حركات الروى وهو مثل الاقواء حكاه عنه ابن السكيت الكسائى كفأت الاناء كببته وأكفأته أملته قال ولهذا قيل أكفأت القوس اذا أملت رأسها ولم تنصبها نصبا حين ترمى عنها قال ومنه قول ذى الرمة

قطعت بها أرضا ترى وجه ركبها * اذا ما علوها مكفأ غير ساجع (١)

وقال ابو زيد يعنى جائرا غير قاصد والكفء النظير وكذلك الكفء والكفوء على فعل وفعول والمصدر الكفاءة بالفتح والمد وتقول لا كفاء له بالكسر وهو فى الاصل مصدر أى لا نظير له وفى حديث العقيقة شاتان مكافئتان أى متساويتان والمحدثون يقولون مكافأتان وكل شئ ساوى شيأ حتى يكون مثله فهو مكافئ له وقال بعضهم فى تفسير الحديث تذبح احداهما مقابلة الاخرى وكافأته على ما كان منه مكافأة وكفاء جازيته تقول مالى به قبل ولا كفاء أى مالى به طاقة على ان أكافئه والتكافؤ الاستواء يقال المسلمون تتكافأ دماؤهم وا كتفأت الاناء مثل كفأته اى قلبته واستكفأت فلانا ابله اى سألته نتاج ابله سنة فأكفأنيها اى اعطانى لبنها وبرها واولادها سنة والاسم الكفأة والكفأة يضم ويفتح تقول أعطنى كفأة ناقتك وكفأة ناقتك وتقول ايضا أكفأت ابلى كفأتين اذا جعلتها نصفين تنتج كل عام نصفها وتترك نصفا لان أفضل النتاج ان تحمل على الابل الفحولة عاما وتترك عاما كما يصنع بالارض فى الزراعة قال ذو الرمة

كلا كفأتيها تنقصان ولم يجد * لها ثيل سقب فى النتاجين لامس

يقول انها نتجت اناثا كلها وهذا محمود عندهم ابو زيد وهبت له كفأة ناقتى وكفأة ناقتى يضم ويفتح وهبت له ولدها ولبنها وبرها سنة (كلأ) الكلأ العشب وقد كلئت الارض وأكلأت فهى ارض مكلئة وكلئة أى ذات كلأ وسواء رطبه ويابسه وكلأت الناقة واكلأت اذا أكلت الكلأ حكاه ابو عبيد وكلأه الله كلاءة بالكسر اى حفظه وحرسه يقال اذهب فى كلاءة الله واكتلأت منهم احترست قال الشاعر أنخت بعيرى واكتلأت بعينه ويقال اكتلأت عينى اذا لم تنم وسهرت وحذرت أمرا والمكلأ بالتشديد شاطئ النهر وموفأ السفن ابو زيد كلأ القوم سفينتهم تكليأ حبسوها ومنه الكلاء مشدد ممدود وهو موضع بالبصرة لانهم يكلؤن سفنهم هناك اى يحبسونها يؤنث ويذكر وقال سيبويه هو فعال مثل جبار بالتشديد والمعنى أن الموضع يدفع الريح عن السفن ويحفظها وهو على هذا مذكر مصروف وقال الاصمعى المكلأ والمكلأ موضع ترفأ فيه السفن وهو ساحل كل نهر وكلأت تكلئة اذا أتيت مكانا فيه مستتر من الريح والموضع مكلأ وكلأ وقولهم بلغ الله بك أكلأ العمر اى آخره وابعده وكلأ الدين أى تأخر والكالئ النسيئة قال الشاعر وعينه كالكالئ الضمار اى نقده كالنسيئة التى لا ترجى وفى الحديث انه عليه السلام نهى عن الكالئ بالكالئ وهو بيع النسيئة بالنسيئة وكان الاصمعى لا يهمزه وينشد

واذا تباشرك الهموم فانها كال وناجز اى منها نسيئة ومنها ماهو نقد أبو عبيد تكلأت

(١) اى مائلا غير مستقيم قوله على فعل وفعل يعنى بسكون الفاء وضمها وفى اكثر نسخ الصحاح فعل وفعول وهو من تحريف الناسخ اه من المختار

فهو خلاف الصواب قطعا وعبارة الجوهرى أرجأت الامر اذا أخرته وقرئ وآخرون مرجؤن لامر الله أى مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد ومنه سميت المرجئة مثال المرجعة يقال رجل مرجئ مثال مرجع والنسبة اليه مرجئى مثال مرجعى هذا اذا همزت فاذا لم تهمز قلت رجل مرج مثال معط وهم المرجية بالتشديد لان بعض العرب يقول أرجيت واخطيت وتوضيت فلا يهمز اه فالجوهرى من ثقابة فهمه وغزارة علمه سلك هنا طريق الاحتباك وهو من اعز انواع البديع ومنه قوله تعالى خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فقوله وهم المرجية بالتشديد يريد النسبة لانه ذكرها فى مرجئى بالهمز وقال ابن الاثير فى النهاية يقال ارجأت الامر وارجيته اذا أخرته فتقول من الهمز رجل مرجئ كمرجع وهم المرجئة

اى استنسأت نسيئة وكذلك استكلأت كلأة بالضم وهو من التأخير ابو زيد كلأت فى الطعام تكليأ وأكلأت فيه إكلاء أسلفت فيه وما أعطيت فى الطعام نسيئة من الدراهم فهو الكلأة بالضم وأكلأت بصرى فى الشئ اذا رددته فيه (كمأ) الكمأة واحدها كمء على غير قياس وهو من النوادر تقول هذا كمء وهذان كمآن وهؤلاء أكمؤ ثلاثة فاذا كثرت فهى الكمأة وكمأت القوم كمأ أطعمتهم الكمأة وخرج الناس يتكمؤن أى يجتنون الكمأة وأكمأت الارض كثرت كمأتها وقولهم أكمأت فلانا السن اى شجته وكمئت رجلى تشققت الكسائى كمئ الرجل اذا حفى ولم يكن عليه نعل (كيأ) أبو زيد كئت عن الامر أكئ كيئا وكيأة اذا هبته وجبنت مثل كعت أكيع ورجل كئ وكياء وكاءة ايضا اى ضعيف جبان مثل كاع وكاعة

(فصل اللام) (لألأ) قولهم لا أفعله مالألأت الفور اى بصبصت بأذنابها وتلألأ البرق لمع واللؤلؤة الدرة والجمع اللؤلؤ واللآلئ قال الفراء سمعت العرب تقول لصاحب اللؤلؤ لأّل مثل لعّال والقياس لأّء مثل لعّاع (لبأ) اللبأ على فعل بكسر الفاء وفتح العين أول اللبن فى النتاج تقول لبأت لبأ بالتسكين اذا حلبت الشاة لبأ ولبأت القوم ايضا اطعمتهم اللبأ وألبأ القوم كثر عندهم اللبأ ابو زيد ألبأت الجدى اذا شددته الى رأس الخلف ليرضع لبأ واستلبأ هو اذا رضع من تلقاء نفسه وألبأت الشاة ولدها اذا أرضعته اللبأ والتبأها ولدها وعشار ملابئ اذا دنا نتاجها واللبوة أنثى الاسد واللبوة ساكنة الباء غير مهموزة لغة فيها عن ابن السكيت ولبأت بالحج تلبئة وأصله لبيت غير مهموز الفراء ربما خرجت بهم فصاحتهم الى أن يهمزوا ما ليس بمهموز قالوا لبأت بالحج وحلأت السويق ورثأت الميت (لتأ) لتأت الرجل بحجر اذا رميته به ولتأته بعينى اذا أحددت اليه النظر ولتأتها اذا جامعتها ولتأت به أمه ولدته ويقال لعن الله أما لتأت به (لجأ) لجأت اليه لجأ بالتحريك وملجأ والتجأت اليه بمعنى والموضع أيضا لجأ وملجأ والتلجئة الاكراه وألجأته الى الشئ اضطررته اليه وألجأت امرى الى الله اسندت وعمر بن لجأ التيمى الشاعر (لزأ) الاصمعى لزأت الابل تلزئة اذا أحسنت رعيها وقبح الله أما لزأت به اى ولدته (لطأ) الاحمر لطأ بالارض لطأ ولطئ أيضا لطوأ لصق بها (لفأ) لفأت العود قشرته ويقال لفأت الريح السحاب عن وجه السماء أبو زيد لفأت اللحم عن العظم جلفته عنه وقشرته واللفئة البضعة التى لا عظم فيها نحو الهبرة والوذرة ابو عمرو لفأه بالعصا ضربه بها (لكأ) ابو زيد لكأت به الارض ضربت به الارض وتلكأ عن الامر تلكؤا تباطأ عنه وتوقف أبو زيد لكأته بالسوط ضربته به (لمأ) ألمأ به اشتمل عليه يقال ذهب ثوبى فما ادرى من ألمأ به ابن السكيت هذا يتكلم به بغير جحد سمعت الطائى يقول كان بالارض مرعى فهاجت به دواب فألمأته اى تركته صعيدا ليس به شئ ويقال ما ادرى اين ألمأ من بلاد الله وألمأ اللص على الشئ فذهب به وتلمأت الارض عليه استوت عليه وورايته والتمئ لون الرجل تغير بوزن التمع

(فصل الميم) (متأ) متأته بالعصا اى ضربته بها ومتأت الحبل لغة فى متوته اذا

كالمرجئة وفى النسب مرجئى كمرجعى ومرجئية كمرجعية بتشديد الياء واذا لم تهمز قلت رجل مرج كمعط ومرجية كمعطية بتخفيف الياء وفى النسب مرجى كمعطى ومرجية كمعطية بتشديد الياء اه وقال المطرزى فى المغرب والمرجئة هم الذين لا يقطعون على أهل الكبائر بشئ من عفو أو عقوبة بل يرجئون الحكم فى ذلك اى يؤخرونه الى يوم القيامة يقال ارجأت الامر وارجيته بالهمز والياء اذا أخرته والنسبة الى المهموز مرجئى كمرجعى والى غيره مرجى بياء مشددة عقيب الجيم فقط اه قال المطرزى سلك باب الاكتفاء على حد قوله تعالى سرابيل تقيكم الحر والعلم عند الله (قوله) رزأه ماله أصاب منه شيأ والمرزؤن بالتشديد ووهم الجوهرى فى تخفيفه الكرماء اه عبارة الجوهرى ورجل مرزأ أى كريم يصيب الناس خيره وقال ابن فارس وكريم مرزأ يصيب الناس خيره وقال الزبيدى ورجل مرزأ كريم ولم ينص أحد منهم على تشديد ولا تخفيف

مددته

مددته (مرأ) مرؤ الطعام يمرؤ مراءة صار مريأ وكذلك مرئ الطعام قال الاخفش هو كما تقول فقه وفقه يكسرون القاف ويضمونها قال ومرأنى الطعام يمرأنى مرأ قال وقال بعضهم امرأنى الطعام وقال الفراء يقال هنأنى الطعام ومرأنى اذا أتبعوها هنأنى قالوها بغير الف واذا أفردوها قالوا أمرأنى وهو طعام مرئ ومرئت الطعام استمرأته والمروءة الانسانية ولك أن تشدد قال ابو زيد مرؤ الرجل صار ذا مروءة فهو مرئ على فعيل وتمرأ تكلف المروءة ابن السكيت فلان يتمرأ بنا اى يطلب المروءة بنقصنا وعيبنا قال وتقول هو مرئ الجزور والشاة للمتصل بالحلقوم الذى يجرى فيه الطعام والشراب والجمع مرؤ مثل سرير وسرر والمرء الرجل يقال هذا مرء صالح ومررت بمرء صالح ورأيت مرأ صالحا وضم الميم لغة وهما مرآن صالحان ولا يجمع على لفظه وبعضهم يقول هذه مرأة صالحة ومرة ايضا بترك الهمزة وبتحريك الراء بحركتها فان جئت بألف الوصل كان فيه ثلاث لغات فتح الراء على كل حال حكاها الفراء وضمها على كل حال واعرابها على كل حال تقول هذا امرأ ورأيت امرأ ومررت بامرإ وتقول هذا امرؤ ورأيت امرأ ومررت بامرؤ وتقول هذا امرؤ ورأيت امرأ ومررت بامرئ معربا من مكانين ولا جمع له من لفظه وهذه امرأة مفتوحة الراء على كل حال فان صغرت أسقطت ألف الوصل فقلت مرئ ومريئة وربما سموا الذئب امرأ وذكر يونس أن قول الشاعر

وأنت امرؤ تعدو على كل غرة * فتخطئ فيها مرة وتصيب

يعنى به الذئب وقالت امرأة من العرب أنا امرؤ لا أخبر السر والنسبة الى امرئ مرئى بفتح الراء ومنه المرئى الشاعر وكذلك النسبة الى امرئ القيس ان شئت امرئى (مسأ) أبو زيد مسأ الرجل مسأ مجن والماسئ الماجن ٣ (ملأ) الملء بالفتح مصدر ملأت الاناء فهو مملوء ودلو ملأى على فعلى وكوز ملآن والعامة تقول ملا ماء والملء بالكسر اسم ما يأخذه الاناء اذا امتلأ ويقال أعطنى ملأه وملأيه وثلاثة أملائه وامتلأ الشئ وتملأ بمعنى يقال تملأت من الطعام والشراب وتملأ فلان غيظا وأملأت النزع فى القوس اذا اشددت النزع فيها والملأة بالضم مثال المتعة الزكام وملئ الرجل وأملأه الله أى أزكمه فهو مملوء على غير قياس يحمل على ملئ وملؤ الرجل صار مليئا أى ثقة فهو غنى ملئ بين الملاء والملاءة ممدودان والملاءة بالضم ممدود الريطة والجمع ملاء أبو زيد مالأته على الامر ممالأة ساعدته عليه وشايعته ابن السكيت تمالؤا على الامر اجتمعوا عليه والملأ الجماعة وقول الشاعر

وتحدثوا ملأ لتصبح أمنا * عذراء لا كهل ولا مولود

أى تشاوروا وتمالئين على ذلك ليقتلونا أجمعين فتصبح أمنا كأنها لم تلد وفى الحديث والله ما قتلت عثمان ولا مالأت على قتله والملأ أيضا الخلق يقال ما أحسن ملأ بنى فلان اى عشرتهم واخلاقهم قال الشاعر

تنادوا يال بهثة اذرأونا * فقلنا أحسنى ملأ جهينا

والجمع املاء وفى الحديث انه قال لأصحابه حين ضربوا الاعرابى "أحسنوا أملاءكم"
(منأ) ابو زيد المنيئة الجلد اول ما يدبغ ثم هو افيق ثم أديم تقول منه منأت الاهاب منأ

٣ فى بعض نسخ زيادة ومسأ الطريق أيضا نفسها يقال ركب مسء الطريق اذا مشى فى وسطها اه

والمعنى يقتضى التشديد بل صريح فيه وهو بضبط القلم بالتشديد فى كلها ونص عليه الوانى التركى فى ترجمة الصحاح بالتشديد أيضا والعلم عند الله (قوله) رقأ الدمع كجعل رقأ ورقوأ جف وسكن وأرقأه الله تعالى والرقوء كصبور ما يوضع على الدم ليرقئه وقالا كتم لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم اى انها تعطى فى الديات فتحقن الدماء ووهم الجوهرى فقال فى الحديث اه قلت ظاهر النهاية أنه حديث حيث قال وفيه لا تسبوا الابل الخ وايضا الحديث يطلق على المرفوع وعلى الموقوف وعلى المقطوع ايضا والعلم عند الله (قوله) الشئ معروف جمعه اشياء واشياوات وأشاوات واشاوى واصله أشايى بثلاث يا آت وقول الجوهرى أشائى بالهمز غلط لانه لا يصح همز الياء الاولى لكونها اصلا غير زائدة كما تقول فى جمع أبيات أبابيت فلا تهمز الياء التى

اذا أنقعته فى الدباغ قال حميد بن ثور

اذا أنت باكرت المنيئة باكرت * مدا كالها من زعفران واثمدا

وقال الاصمعى هى المدبغة والكسائى مثله وأما المنية من الموت فمن باب المعتل

(فصل النون) (نأنأ) نأنأت فى الرأى اذا خلطت فيه تخليطا ولم تبرمه قال الشاعر

فلا أسمعن فيكم بأمر منأنأ * ضعيف ولا تسمع به هامتى بعدى

أبو عمرو النأنأة الضعف وفى الحديث طوبى لمن مات فى النأنأة يعنى أول الاسلام قبل أن يقوى وقد نأنأ فى الامر فهو رجل نأنأ أى ضعيف قال امرؤ القيس يمدح رجلا

لعمرك ما سعد بخلة آثم * ولا نأنأ عند الحفاظ ولا حصر

ونأنأته نهنهته عما يريد وكففته عنه وتنأنأ ضعف واسترخى (نبأ) النبأة الصوت الخفى قال ذو الرمة

وقد توجس ركزا مقفر ندس * بنبأة الصوت ما فى سمعه كذب

ونبأ من أرض الى أرض ... قال ذو الرمة ... نبأة الصوت ما فى سمعه كذب * ورمى فأنبأ اذا لم يشرم ولم يخدش وسيل نابئ جاء من بلد آخر وكذلك رجل نابئ قال الشاعر

ولكن قذاها كل أشعث نابئ * أتتنا به الاقدار من حيث لا ندرى

أبو زيد نبأت على القوم أنبأ نبأ ونبوءا اذا اطلعت عليهم قال ونبأت من أرض الى أرض اذا خرجت منها الى أخرى وهذا المعنى اراد الاعرابى بقوله يا نبئ الله اى يا من خرج من مكة الى المدينة فأنكر عليه الهمز ونبأت به الارض جاءت به قال الشاعر

فنفسك أحرز فان الحتو * ف ينبأن بالمرء فى كل واد

والنبأ الخبر تقول نبأ ونبأ وأنبأ اى أخبر ومنه اخذ النبىء لانه أنبأ عن الله تعالى وهو فعيل بمعنى فاعل قال سيبويه ليس احد من العرب الا ويقول تنبأ مسيلمة بالهمز غير انهم تركوا الهمز فى النبى كما تركوه فى الذرية والبرية والخابية الا اهل مكة فانهم يهمزون هذه الأحرف ولا يهمزون فى غيرها ويخالفون العرب فى ذلك وتصغير النبىء نبىء مثل نبيع وتصغير النبوءة نبيئة مثال نبيعة تقول العرب كانت نبيئة مسيلمة نبيئة سوء وجمع النبىء نبآء قال الشاعر

يا خاتم النبآء انك مرسل * بالخير كل هدى السبيل هداكا

ويجمع ايضا على أنبياء لان الهمز لما أبدل وألزم الابدال جمع جمع ما أصل لامه حرف العلة كعيد وأعياد على ما نذكره فى باب المعتل ان شاء الله (تتأ) نتأ نتأ ونتوءا ونتوا وفى المثل تحقره وينتأ اى يرتفع وكل شئ ارتفع من نبت وغيره فهو ناتئ ونتأ الشئ خرج من موضعه من غير ان يبين ونتأت القرحة ورمت ونتأت على القوم طلعت عليهم مثل نبأت ونتأت الجارية بلغت وارتفعت (نجأ) ابو عبيد نجأته نجأ اذا اصبته بعين وكذلك تنجأته اى تعينته الفراء رجل نجوء العين ونجىء العين على فعول وفعيل أى خبيث العين وكذلك نجؤ العين ونجئ العين على فعل وفعل وفى الحديث ردوا نجأة السائل باللقمة أى ردوا شدة نظره الى طعامكم بلقمة تدفعونها اليه (ندأ) ندأت القرص فى النار ندأ اذا دفنته فى الملة لينضج وكذلك اللحم اذا ملته فى الجمر والاسم الندئ مثل الطبيخ الاصمعى ندأت الشئ كرهته والندأة والندأة الكثرة من المال مثل الندهة والندهة (١) والندأة والندأة ايضا قوس قزح (نزأ) ابو زيد نزأت بين القوم نزأ ونزوءا اذا حرشت وافسدت ونزأ الشيطان

بعد الالف وحكاية الجوهرى عن الخليل ان اشياء فعلاء وانها جمع على غير واحده كشاعر وشعراء فانه جمع على غير واحده حكاية مختلة ضرب فيها مذهب الخليل على مذهب الاخفش ولم يميز بينهما وذلك ان الاخفش يرى انها افعلاء وهى جمع على غير واحده المستعمل كشاعر وشعراء فانه جمع على غير واحده لان فاعلا لا يجمع على فعلاء واما الخليل فيرى انها فعلاء نائبة عن افعال وبدل منه وجمع لواحده المستعمل وهو شئ واما الكسائى فيرى انها أفعال كفرخ وافراخ ترك صرفها لكثرة الاستعمال لانها شبهت بفعلاء فى كونها جمعت على اشياوات فصارت كصحراء وصحراوات فحينئذ لا يلزمه ان لا يصرف ابناء واسماء كما زعم الجوهرى لانهم لم يجمعوا ابناء واسماء بالالف والتاء اه (اقول)

١ الاولى بالفتح والثانية بالضم

بينهم ألقى الشر والاغراء الكسائى نزأت عليه نزأجلت يقال مانزأك على هذا أى ماحملك عليه ورجل منزوء بكذا أى مولع به ويقال انك لاتدرى علام ينزأ هرمك ولاتدرى بم يولع هرمك أى نفسك وعقلك عن ابن السكيت (١) • (نسأ) • نسأت البعير نسأ اذا زجرته وسقته وكذلك نسأته تنسئة وأنشد ابو عمرو بن العلاء

وما أم خشف بالعلاية شادن * تنسئ فى برد الظلال غزالها

والمنسأة العصا تهمز ولاتهمز وقال فى الهمز (٢)

أمن اجل حبل لاأباك ضربته * بمنسأة قد جر حبلك أحبلا

وقال آخر فى ترك الهمز

اذا دببت على المنساة من هرم * فقد تباعد عنك اللهو والغزل

ونسأت الشئ نسأ أخرته وكذلك أنسأته فعلت وأفعلت بمعنى تقول استنسأته الدين فأنسأنى الاصمعى أنسأه الله اجله ونسأه فى اجله بمعنى والنسأة بالضم التأخير مثل الكلأة وكذلك النسيئة على فعيلة تقول نسأته البيع وأنسأته وبعته بنسأة وبعته بكلأة وبعته بنسيئة اى باخرة وقال الاخفش أنسأته الدين اذا جعلته له مؤخرا كانك جعلته له يؤخره ونسأت عنه دينه اذا أخرته نساء بالمد قال وكذلك النساء فى العمر ممدود ومنه قولهم من سره النساء ولانساء فليخفف الرداء (٣) وليباكر الغداء وليقل غشيان النساء ونسأت فى ظمء الابل نسأ اذا زدت فى ظمئها يوما أو يومين أو اكثر من ذلك ونسأتها ايضا عن الحوض اذا أخرتها عنه ونسئت المرأة تنسأ نسأ على مالم يسم فاعله اذا كان عند أول حبلها وذلك حين يتأخر حيضها عن وقته فرجى أنها حبلى وهى امرأة نسىء وقال الاصمعى يقال للمرأة أول ماتحمل قد نسئت وتقول نسأت الماشية نسأ وهو بدء سمنها حين ينبت وبرها بعد تساقطه يقال جرى النسء فى الدواب قال أبو ذؤيب يصف ظبية

به ابلت شهرى ربيع كليهما * فقد مار فيها نسؤها واقترارها

فالنسء بدء السمن والاقترار نهايته ونسأت اللبن خلطته بماء واسمه النسء قال عروة ابن الورد العبسى

سقونى النسء ثم تكنفونى * عداة الله من كذب وزور

وقوله تعالى انما النسىء زيادة فى الكفر هو فعيل بمعنى مفعول من قولك نسأت الشئ فهو منسوء اذا أخرته ثم يحول منسوء الى نسىء كما يحول مقتول الى قتيل ورجل ناسئ وقوم نسأة مثل فاسق وفسقة وذلك انهم كانوا اذا صدروا عن منى يقوم رجل من كنانة فيقول أنا الذى لايرد لى قضاء فيقولون أنسئنا شهرا أى اخر عنا حرمة المحرم واجعلها فى صفر لانهم كانوا يكرهون ان تتوالى عليهم ثلاثة أشهر لايغيرون فيها لان معاشهم كان من الغارة فيحل لهم المحرم وقولهم أنسأت سربى اى أبعدت مذهبى قال الشنفرى

عدون من الوادى الذى بين مشعل * وبين الجبا هيهات أنسأت سربتى (٤)

وانتسأت عنه تأخرت وتباعدت وكذلك الابل اذا تباعدت فى المرعى قال الشاعر

اذا انتسؤا فوت الرماح أتتهم * عوائر نبل كالجراد نطيرها

(١) على هذا التفسير يقرأ هرمك بكسر الراء وعلى تفسيره بمعنى الكبر الذى اختاره المجد يقرأ بفتحها وعلى كل فالياء من ينزأ مضمومة لانه مبنى للمجهول هذا ملخص مافى الحاشية والشرح

(٢) القائل هو أبو طالب اه شرح قاموس

(٣) المراد به الدين كافى المناوى ومحشى القاموس وقال المجد يقال فلان خفيف الرداء قليل العيال والدين ومترجم الصحاح جعل المراد به الكسوة اه

(٤) قال ابن برى الصواب عدونا اى كما أنشده فى سرب كذلك اه شرح القاموس

والله المستعان الكلام فى أشياء يؤدى الى العى والاعياء وأحسن ماقيل فيه واخصر قول ابن فارس والشئ الواحد من الاشياء ولاهل العربية فيه كلام كثير اه والمجد رحمه الله فى اقل من مسئلة أشياء يتحامل على الجوهرى فقوله أشائى بالهمز غلط عدم دراية بمواضع الابدال فالهمزة هنا كهى فى بناء ورداء لانهم لما أرادوا جمع

ويقال ان لى عنك لمنتأً اى منتأًى وسعةً (نشأ) انشأه الله خلقه والاسم النشأة والنشاءة بالمد عن أبى عمرو بن العلاء وأنشأ يفعل كذا أيضا أى ابتدأ وفلان ينشئ الاحاديث اى يضعها والناشئ الحدث الذى قد جاوز حد الصغر والجارية ناشئ أيضا والجمع النشأ مثل طالب وطلب وكذلك النشء مثل صاحب وصحب والنشء أيضا اول ما ينشأ من السحاب ونشأت فى بنى فلان نشأ ونشوأ اذا شببت فيهم ونشئ وأنشئ بمعنى وقرئ أومن ينشأ فى الحلية وناشئة الليل اول ساعاته ويقال ما ينشأ فى الليل من الطاعات ونشأت السحابة ارتفعت وأنشأها الله ابن السكيت النشيئة اول ما يعمل من الحوض يقال هو بادى النشيئة اذا جف عنه الماء وظهرت أرضه قال الشاعر

هرقناه فى بادى النشيئة داثر * قديم بعهد الماء بقع نصائبه

وقال أبو عبيد هو حجر يجعل أسفل الحوض وقوله تعالى وله الجوار المنشآت فى البحر كالاعلام قال مجاهد هى السفن التى رفع قلعها قال واذا لم يرفع قلعها فليست بمنشآت ابن السكيت الذئب يستنشئ الريح بالهمز قال وانما هو من نشيت الريح غير مهموز اى شممتها (نصأ) الكسائى نصأت الشئ نصأ رفعته وأبو عمرو مثله وهى لغة فى نصصت أبو زيد نصأت الناقة زجرتها (نفأ) النفأة واحدة النفأ وهى قطع من النبت متفرقة من عظم الكلأ مثال صبرة وصبر (نكأ) نكأت القرحة أنكؤها نكأ اذا قشرتها وقال متمم بن نويرة * ولا تنكئى قرح الفؤاد فييجعا * وقولهم هنئت ولا تنكأ أى هنأك الله بما نلت ولا أصابك بوجع ويقال ولا تنكه مثل أراق وهراق (نهأ) نهئ اللحم ينهأ نهأ ونهاء ونهاءة ونهوأة اذا لم ينضج وفى المثل ما أبالى ما نهئ من ضبك ويقال ايضا نهؤ اللحم فهو نهئ على فعيل وأنهأته أنا انهاء اذا لم تنضجه فهو منهأ (نوأ) ناء ينوء نوأ نهض بجهد ومشقة وناء سقط وهو من الاضداد ويقال ناء بالحمل اذا نهض به مثقلا وناء به الحمل اذا أثقله والمرأة تنوء بها عجيزتها أى تثقلها وهى تنوء بعجيزتها أى تنهض بها مثقلة وأناءه الحمل مثل أناءه اى اثقله وأماله كما يقال ذهب به واذهبه بمعنى وقوله تعالى ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة قال الفراء اى لتنئ العصبة بثقلها قال الشاعر

انى وجدك ما أقضى الغريم وان * حان القضاء وما رقت له كبدى

الا عصا أرزن طارت برايتها * تنوء ضربتها بالكف والعضد

اى تثقل ضربتها الكف والعضد والنوء سقوط نجم من المنازل فى المغرب مع الفجر وطلوع رقيبه من المشرق يقابله من ساعته فى كل ليلة الى ثلاثة عشر يوما وهكذا كل نجم منها الى انقضاء السنة ما خلا الجبهة فان لها أربعة عشر يوما قال أبو عبيد ولم نسمع فى النوء أنه السقوط الا فى هذا الموضع وكانت العرب تضيف الامطار والرياح والحر والبرد الى الساقط منها وقال الاصمعى الى الطالع منها فى سلطانه فتقول مطرنا بنوء كذا والجمع أنواء ونوآن ايضا مثل عبد وعبدان وبطن وبطنان قال حسان بن ثابت

ويثرب تعلم أنا بها * اذا قحط القطر نوآنها

وناوأت الرجل مناوأة ونواء عاديته يقال اذا ناوأت الرجال فاصبر وربما لم يهمز وأصله

اشياء على اشايا وقعت الياء متطرفة بعد ألف زائدة فوجب قلبها همزة لان الف التأنيث الممدودة فى حكم الانفصال فصارت كصحارى بالتشديد جمع صحراء ثم قلبوا الهمزة ياء رجوعا الى الاصل كما فعلوا فى خطايا فاجتمع ثلاث ياآت فحذفوا الوسطى تخفيفا وقلبوا الاخيرة الفا فصارت كصحارى بالالف ثم قالوا أشاوى شذوذا (وقول المجد واما الخليل فيرى أنها فعلاء نائبة عن أفعال وبدل منه وجمع لواحدها المستعمل وهو شئ) مردود بقول صاحب المصباح وجمع الشئ أشياء غير منصرف واختلف فى علته اختلافا كثيرا والاقرب ما حكى عن الخليل أن وزنه شيئاء وزان حمراء استثقل وجود همزتين فى تقدير الاجتماع فنقلت الاولى الى اول الكلمة فبقيت لفعاء اه وبقول المحقق الرضى أشياء عند الخليل وسيبويه اسم جمع لا جمع كالطرفاء اصله

الهمز لانه من ناء اليك ونؤت اليه اى نهض اليك ونهضت اليه ابن السكيت يقال له عندى ما ساءه وناءه اى أثقله وما يسوءه وما ينوءه وقال بعضهم أراد ساءه وأناءه وانما قال ناءه وهو لا يتعدى لاجل ساءه ليزدوج الكلام كما يقال انى لآتيه الغدايا والعشايا والغداة لا تجمع على غدايا وأناء اللحم ينيئه إناءة اذا لم ينضجه وقد ناء اللحم ينىء نيأ فهو لحم نىء بالكسر مثال نيع بين النيوء والنيوءة وناء الرجل مثال ناع لغة فى نأى اذا بعد قال الشاعر

من ان رآك غنيا لان جانبه * وان رآك فقيرا ناء واغتربا

(فصل الواو) (وبأ) الوبأ يمد ويقصر مرض عام وجمع المقصور أوباء وجمع الممدود أوبئة وقد وبئت الارض توبأ وبأ فهى موبوأة اذا كثر مرضها وكذلك وبئت توبأ وباءة مثل تمتعت فهى وبئة ووبيئة على فعلة وفعيلة وفيه لغة ثالثة أوبأت فهى موبئة واستوبأت الارض وجدتها وبئة ووبأت اليه بالفتح وأوبأت لغة فى ومأت وأومأت اذا أشرت اليه قال الشاعر

وان نحن أو بأنا الى الناس وقفوا *(١) (وثأ) وثئت يده فهى موثوءة ووثأتها أنا واصابه وثء والعامة تقول وثى وهو أن يصيب العظم وصم لا يبلغ الكسر (وجأ) ابن السكيت قال الطائى الوجيئة الجراد يدق ثم يلت بسمن أو بزيت فيؤكل قال وسمعت الكلابى يقول الوجيئة التمر يدق حتى يخرج نواه ثم يبل بلبن أو بسمن حتى يتدن ويلزم بعضه بعضا فيؤكل وهو فعيلة ووجأته بالسكين ضربته ووجئ فهو موجوء والوجاء بالكسر والمد رض عروق البيضتين حتى تنفضخ فيكون شبيها بالخصاء وفى الحديث عليكم بالباءة فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء تقول منه وجأت الكبش وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين موجوأين ووجأت عنقه وجأ ضربته وقد توجأته بيدى (ودأ) تودأ عليه اى اهلكه وودأ فلان بالقوم تودئة أبو عبيد الموداة المهلكة والمفازة قال وهى لفظ المفعول به أبو زيد وودأت عليه الارض توديئا اذا سويت عليه الارض قال الشاعر الضبى يرثى اخاه أبيا

أأبى ان تصبح رهين مودأ * زلخ الجوانب قعره ملحود

(وذأ) وذأت الرجل وذأ اذا عبته وحقرته وانشد ابو زيد

نمت حوائجى ووذأت بشرا * فبئس معرس الركب السغاب

ووذأته فاتذأ زجرته فانزجر (وزأ) وزأت اللحم وزأ يبسته والوزأ على فعل بالتحريك الشديد الخلق ووزأت الناقة براكبها توزئة صرعته ابو زيد ووزأت الوعاء توزئة وتوزيئا اذا شددت كنزه الاصمعى توزأت امتلأت ريا ووزأت القربة توزيئا ملأتها (وضأ) الوضاءة الحسن والنظافة تقول منه وضؤ الرجل اى صار وضيأ وتوضأت للصلاة ولا تقل توضيت وبعضهم يقوله والوضوء بالفتح الماء الذى يتوضأ به والوضوء ايضا المصدر من توضأت للصلاة مثل الولوع والقبول بالفتح قال اليزيدى الوضوء بالضم المصدر وحكى عن ابى عمرو ابن العلاء القبول بالفتح مصدر لم اسمع غيره وذكر الاخفش فى قوله تعالى وقودها الناس والحجارة فقال الوقود الحطب بالفتح والوقود بالضم الاتقاد وهو الفعل قال ومثل ذلك الوضوء وهو الماء والوضوء وهو الفعل ثم قال وزعموا أنهما لغتان بمعنى واحد تقول الوقود والوقود يجوز أن يعنى بهما الحطب ويجوز أن يعنى بهما الفعل وقال غيره القبول والولوع

(١) صدره كما فى بعض النسخ
ترى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا اه

شيئاء فقدمت اللام على الفاء كراهة اجتماع همزتين بينهما حاجز غير حصين مع كثرة استعمال هذه اللفظة فصارت لفعاء فامتنع من الصرف من غير علة (وقوله وأما الكسائى فيرى أنها افعال كفرخ وافراخ ترك صرفها لكثرة الاستعمال لانها اشبهت بفعلاء فى كونها جمعت على أشياوات فصارت كصحراء وصحراوات فحينئذ لا يلزمه أن لا يصرف ابناء وأسماء لانهم لم يجمعوهما بالالف والتاء) مردود بقول الرضى ايضا ويضعف قول الكسائى قولهم أشايا وأشاوى فى جمع اشياء كصحارى فى جمع صحراء فان افعالا لا يجمع على فعالى بعد ما حكى مذهبه بقوله وقال الكسائى أشياء جمع شئ كبيت وأبيات امتنع صرفه شذوذا توهما أنه كحمراء مع أنه كابناء واسماء كما توهم فى مسيل ومعيشة

مفتوحان وهما مصدران شاذان وماسواهما من المصادر فيبنى على الضم وتقول واضأته فوضأته أضوءه اذا فاخرته بالوضاءة فغلبته والوضاء بالضم والمد الوضيء قال أبو صدقة الدبيري الشاعر

والمرء يلحقه بفتيان الندى * خلق الكريم وليس بالوضاء

(وطأ) وطئت الشيء برجلي وطأ ووطئ الرجل امرأته يطأ فيهما سقطت الواو من يطأ كما سقطت من يسع لتعديهما لان فعل يفعل مما اعتل فاؤه لايكون الا لازما فلما جاآ من بين أخواتهما متعديين خولف بهما نظائرهما وقد توطأته برجلي ولا تقل توطيته والواطئة الذين في الحديث هم السابلة سموا بذلك لوطئهم الطريق ووطؤ الموضع يوطؤ وطوءة أي صار وطيئا ووطأته أنا توطئة ولا تقل وطيت وفلان قد استوطأ المركب اي وجده وطيئا وشئ وطيء بين الوطاءة والطئة والطأة مثال الطعة والطعة فالهاء عوض من الواو فيهما قال الكميت

أغشى المكاره أحيانا ويحملني * منه على طأة والدهر ذو نوب

اي على حال لينة ويروى على طئة وهما بمعنى والوطأة موضع القدم وهي ايضا كالضغطة وفي الحديث اللهم اشدد وطأتك على مضر والوطاء خلاف الغطاء والوطيئة على فعيلة شئ كالغرارة وفي الحديث اخرج ثلاث أكل من وطيئة اي ثلاث قرص من غرارة والوطيئة ايضا ضرب من الطعام وأوطأته الشئ فوطئه يقال من أوطأك عشوة أبو زيد واطأته على الامر مواطأة اذا وافقته من الوفاق وفلان يواطئ اسمه اسمي وتواطؤا عليه أي توافقوا قال الاخفش في قوله تعالى ليواطؤا عدة ماحرم الله هو من واطأت قال ومثلها قوله هي اشد وطاء بالمد اي مواطأة قال وهي المواتاة أي مواتاة السمع والبصر اياه وقرئ أشد وطأ أي قياما وتوطأته بقدمي مثل وطئته وهذا موطئ قدمك والايطاء في الشعر اعادة القافية (وكأ) رجل تكأة مثال همزة كثير الاتكاء والتكأة ايضا مايتكأ عليه واتكأ على الشئ فهو متكئ والموضع متكأ وقرئ وأعتدت لهن متكأ قال الاخفش هو في معنى مجلس وطعنه حتى أتكأه على أفعله اي القاه على هيئة المتكئ وتوكأت على العصا وأصل التاء في جميع ذلك واو وأوكأت فلانا إيكاء اذا نصبت له متكأ (ومأ) أومأت اليه أشرت ولا تقل أوميت وومأت اليه امأ وما لغة وانشد القناني

فقلنا السلام فاتقت من اميرها * وما كان الا ومؤها بالحواجب

ويقال ذهب ثوبي فما ادري ما كانت وامئته اي لا أدري من أخذه أبو زيد يقال وقع في وامئة اي في أغوية وداهية

(فصل الهاء) (هأهأ) الاموي هأهأت بالابل اذا دعوتها للعلف فقلت هئ هئ وجأجأت بها للشرب والاسم الهئ والجئ وأنشد وما كان على الهئ ولا الجئ امتداحيكا وقد ذكر في فصل الجيم (هتأ) تهتأ الثوب تقطع وبلي بالتاء معجمة بنقطتين من فوق وكذلك تهمأ الثوب بالميم (هجأ) ابو زيد هجأ غرثي سكن وأهجأ طعامكم غرثي قطعه وانشد

وأنزاهم وربي ودل عليهم * وأطعمهم من مطعم غير مهجئ

(هدأ) هدأ هدأ وهدوأ سكن وأهدأه سكنه يقال هدأت الصبي اذا جعلت تضرب

زائدة أنها اصلية تجمع على فعلان كما كان جمع قفيز على قفزان وحقه مسايل وكانوا هم في مصيبة ومعيشة أن ياءهما زائدة كما قبلها فهمزت في الجمع فقيل مصائب اتفاقا ومعائش عند بعضهم والقياس معايش ومصاوب وماذهب اليه يعني الكسائي بعيد لان منع الصرف بلا سبب غير موجود والحمل على التوهم ما وجد محمل صحيح بعيد من الحكمة اه (وقوله وذلك ان الاخفش يرى أنها أفعلاء وهي جمع على غير واحده المستعمل كشاعر وشعراء فانه جمع على غير واحده لان فاعلا لا يجمع على فعلاء) مردود بقول الرضي ايضا وقال الاخفش والفراء اشياء جمع شئ كبين وهو ضعيف من وجوه منها أنه لو كان اصله شيئا لكان الاصل أكثر استعمالا من

عليه بكفك وتسكنه لينام وأهدأته اهداء قال عدى بن زيد

شئتزجني كأنى مهدأ * جعل القين على الدف إبر

الاصمعى يقال تركت فلانا على مهيدئته اى على حالته التى كان عليها تصغير المهدأة ورجل اهدأ اى أحدب بين الهدإ قال الراجز أهدأ يمشى مشية الظليم وأتانا فلان وقد هدأت الرجل اى بعد ماسكن الناس بالليل وأتانا وقد هدأت العيون وأتانا فلان هدوأ اذا جاء بعد نومة وبعد هدء من الليل وبعد هدأة من الليل اى بعد هزيع من الليل وبعد ماهدأ الناس اى ناموا ‹(هذأ)› الاصمعى هذأت الشئ هذأ قطعته وتهذأت القرحة فسدت وتقطعت ‹(هرأ)› ابن السكيت قال عن الفزارى هذه قرة لها هرئة على فعيلة اى يصيب المال والناس منه ضر وسقطة أوموت الاصمعى هرأه البرد يهرأه هرأ اى اشتد عليه حتى كاد يقتله وهرئ المال بالكسر وهرئ القوم فهم مهروؤن وقال ابن مقبل يرثى عثمان بن عفان

وملجأ مهروئين يلفى به الحيا * اذا جلفت كل هو الام والاب

يعنى بالحيا الغيث والخصب واهرأه البرد لغة فى هرأه عن الفراء وأهرأنا فى الرواح اى أبردنا وقال يصف حمرا

حتى اذا أهرأن بالاصائل * وفارقتها بلة الاوابل

يقول سرن فى برد الرواح الى الماء وهرأت اللحم هرأ وأهرأته وهرأته تهرئة اذا أجدت انضاجه فتهرأ حتى سقط عن العظم فهو لحم هرئ ابو زيد هرأ الرجل فى منطقه هرأ اذا قال الخنا والقبيح وقال ابن السكيت هرأ الكلام اذا اكثر منه فى خطا وهو منطق هراء بالضم وقال ذو الرمة لها بشر مثل الحرير ومنطق * رخيم الحواشى لاهراء ولانزر

‹(هزأ)› الهزء والهزؤ السخرية تقول هزئت منه وهزئت به عن الاخفش واستهزأت به وتهزأت به وهزأت به ايضا هزأ ومهزأة عن ابى زيد ورجل هزأة بالتسكين اى يهزأ به وهزأة بالتحريك يهزأ بالناس ‹(همأ)› تهمأ الثوب بلى وتقطع وربما قالوا تهمتأ بالتاء ‹(هنأ)› هنؤ الطعام يهنؤ هناءة اى صار هنيئا وكذلك هنئ الطعام مثل فقه وفقه عن الاخفش قال وهنأنى الطعام يهنئنى ويهنؤنى ولانظير له فى المهموز هنأ وهناء وتقول هنئت الطعام اى تهنأت به وكلوه هنيأ مريأ وكل امر يأتيك من غير تعب فهو هنئ وكذلك المهنأ ابو زيد هنئت الماشية اذا اصابت حظا من البقل من غير أن تشبع منه قال وهنأت البعير أهنؤه (١) اذا طليته بالهناء وهو القطران وابل مهنوءة وهنأت الرجل أهنأه وأهنئه ايضا هنأ اذا اعطيته والاسم الهنء بالكسر وهو العطاء وهنأته شهرا أهنأه اى علته وهانئ اسم رجل وفى المثل انما سميت هانئا لتهنأ قال الاصمعى اتهنئ بالكسر اى اتمرئ والتهنئة خلاف التعزية وتقول هنأته بالولاية تهنئة وتهنيئا وهذا مهنأ قد جاء وهو اسم رجل ‹(هوأ)› فلان بعيد الهوء بالفتح اى بعيد الهمة تقول منه هاء الرجل وانه ليهوء بنفسه اى يسمو بها الى المعالى والعامة تقول يهوى بنفسه ابو زيد هؤت به خيرا اذا أزننته به والمهوأن بضم الميم الصحراء الواسعة (٢) قال الراجز فى مهوأن بالدبا مدبوش وقولهم هاء يارجل بكسر الهمزة

---

(١) قوله أهنؤه اى بضم النون عن الزجاج وقال لم نجد فيما لامه همزة فعلت أفعل يعنى من باب نصر الا هنأت أهنؤ وقرأت أقرؤ اه مناوى بزيادة

(٢) قال ابن برى جعل الجوهرى مهوأن فى فصل هوأ واهم منه لان وزنه مفوعل وكذا ذكره ابن جنى وواوه زائدة لان الواو لاتكون أصلا فى بنات الاربعة وقد ذكر ابن سيده المهوأن فى مقلوب هنأ وقال هو المكان البعيد وهو مثال لم يذكره سيبويه اه والمجد غفل عن ذلك وتبع الجوهرى اه من شرح المناوى لكن التوهيم مذكور فى بعض نسخ القاموس كما يعلم بمراجعة نسخته المطبوعة

المخفف قياسا على أخواته فان مثل بين وسيد وميت اكثر من المخفف ولم يسمع شئ فضلا عن أن يكون اكثر استعمالا من شئ ومنها أن افعلاء لايجمع على فعالى انتهى (وقال) البيضاوى مشيرا الى هذه الاقوال وأشياء اسم جمع كطرفاء غير انه قلبت لامه فجعلت لفعاء اشاربه الى مذهب الخليل وقيل افعلاء حذفت لامه جمع شئ على ان اصله شئ كهين أوشئ

معناه هات وللمرأة هاتى باثبات الياء مثل هاتى وللرجلين والمرأتين هاتيا مثل هاتيا وللرجال هاؤا وللنساء هاتين مثل هاتين تقيم الهمزة فى جميع هذا مقام التاء واذا قلت هاء يا رجل بفتح الهمزة كان معناه هاك وللاثنين هاؤما وللجميع هاؤم مثل ها كما وها كم وللمرأة هاء بالكسر بلاياء مثل هاك وها ؤما وهاؤن تقيم الهمزة فى هذا كله مقام الكاف وفيه لغة اخرى هأ يا رجل بهمزة ساكنة مثل هع اى خذ واصله هاء اسقطت الالف لاجتماع الساكنين وللمرأة هائى مثل هاعى وللرجلين والمرأتين ها آ مثل هاعا وللرجال هاؤا وللنساء هأن مثال هعن بالتسكين واذا قيل لك هاء بالفتح قلت ما أهاء اى ما آخذ وما أهاء على ما لم يسم فاعله اى ما اعطى (هيأ) قولهم ياهى مالى كلمة أسف وتلهف وانشد الكسائى

ياهى مالى من يعمر يفنه * مر الزمان عليه والتقليب (١)

والهيئة الشارة وفلان حسن الهيئة والهيئة (٢) ابو زيد هئت للامر أهئ هيئة وتهيأت تهيؤا بمعنى قال الاخفش قرأ بعضهم وقالت هئت لك بالكسر والهمز مثال هعت بمعنى تهيأت لك وهيأت الشئ أصلحته

(فصل الياء) (يأيأ) اليؤيؤ طائر من الجوارح يشبه الباشق والجمع اليآيئ وجاء فى الشعر اليآيى وقال ما فى اليآيى يؤيؤ شروا ه (يرنا) اليرنأ مثل الحناء قال الشاعر

كان باليرنا المعلول * ماء دوالى زرجون ميل ١

باب الباء

(فصل الالف) (أبب) الاب المرعى قال الله تعالى وفاكهة وأبا ابو عمرو والابة النزاع الى الوطن ابو زيد أب يؤب أبا وأبابا وأبابة تهيأ للذهاب وتجهز يقال هو فى أبابه اذا كان فى جهازه وقال الاعشى أخ قد طوى كشحا وأب ليذهبا (أتب) الاتب البقير وهو ثوب أو برد يشق فى وسطه فتلقيه المرأة فى عنقها من غير كم ولا جيب والجمع الاتوب تقول أتبتها تأتيبا فأتتبت هى اى ألبستها الاتب فلبسته ويقال تأتب قوسه على ظهره (أدب) الادب أدب النفس والدرس تقول منه أدب الرجل بالضم فهو أديب وأدبته فتأدب وابن فلان قد استأدب فى معنى تأدب والادب العجب قال الراجز

بشمجى المشى عجول الوثب * حتى أتى أزبيها بالادب

الازبى السرعة والنشاط والادب ايضا مصدر أدب القوم يأدبهم بالكسر اذا دعاهم الى طعامه والآدب الداعى اليه قال طرفة

نحن فى المشتاة ندعو الجفلى * لا ترى الآدب فينا ينتقر

ويقال ايضا آدب القوم الى طعامه يؤدبهم ايدابا حكاها أبو زيد واسم الطعام المأدبة والمادبة قال الشاعر يصف عقابا

كان قلوب الطير فى قعر عشها * نوى القسب ملقى عند بعض المآدب

(أرب) الأرب العضو يقال السجود على سبعة آراب وأرآب ايضا ورجل مستأرب

(١) قوله مالى بمعنى اى شئ لى وهذا يقوله من تغير حاله عما كان يعهده ثم استأنف فاخبر عن تغير حاله فقال من يعمر يبله مر الزمان عليه والتقليب من حال الى حال اه منساوى والرواية هنا يفنه بدل يبله
(٢) الاول بالفتح والثانى بالكسر اه

كصديق مخفف اشار به الى مذهب الفراء والاخفش وقيل افعال جمع له من غير تغيير كبيت وابيات ويرده منع صرفه اشار به الى مذهب الكسائى وعبارة الجوهرى المحقق الشئ تصغيره شيئ وشيئ أيضا بكسر الشين ولا تقل شوى والجمع أشياء غير مصروف قال الخليل انما ترك صرفه لان أصله فعلاء جمع على غير واحده كما أن الشعراء جمع على غير واحده لان الفاعل لا يجمع على فعلاء اه يريد انه اسم جمع كالطرفاء لا جمع شئ كما أن الشعراء اسم جمع ايضا لا جمع لشاعر لان فاعلا لا يجمع على فعلاء ولو دل على معنى هو كالغريزة كالعقل والشعر والصلاح خلافا لمن اجاز ذلك وانما فعلاء جمع لفعيل بمعنى فاعل صفة لمذكر عاقل غير مضاعف ولا معتل نحو

بفتح الراء اى مديون كان الدين أخذ بآرابه قال الشاعر ‌ مستأربٌ عضه السلطان مديون
والارب ايضا الدهاء وهو من العقل يقال هو ذو إرب وقد أرب يأرب اربا مثل صغر صغرا
وأرابة ايضا بالفتح عن أبي زيد وفلان يؤارب صاحبه اذا داهاه والاريب العاقل والارب
ايضا الحاجة وفيه لغات ارب واربة وأرب ومأربة ومأربة وفي المثل مأربة لاحفاوة تقول
منه أرب الرجل بالكسر يأرب أربا وقوله تعالى غير أولي الاربة من الرجال قال سعيد بن
جبير هو المعتوه وأرب الدهر ايضا اذا اشتد وقال

أرب الدهر فاعددت له * مشرف الحارك محبوك الكتد

ويقال ايضا أرب الرجل اذا تساقطت أعضاؤه ويقال أربت من يديك اى سقطت آرابك من
اليدين خاصة وأرب بالشيء ايضا درب به وصار بصيرا فيه فهو أرب وقال الشاعر أبو العيال

يلف طوائف الاعدا * ء وهو بلفهم أرب

والاربة بالضم العقدة وتأريب العقدة احكامها يقال ارّب عقدتك وهي التي لا تنحل حتى
تحل حلا قال ابن مقبل ضرب القداح وتأريب على الخطر (١) وتأريب الشيء أيضا
توفيره وكل موفر مؤرّب يقال اعطاه عضوا مؤرّبا اى تاما لم يكسر الاصمعي التأرب التشدد في
الشيء يقال تاربت في حاجتي وتأرب فلان علي اى تأبى وتشدد وآربت على القوم اى فزت
عليهم وفلجت ومنه قول لبيد * ونفس الفتى رهن بقمرة مؤرب * ومأرب موضع ومنه ملح
مأربي والأربى الداهية بضم الهمزة قال ابن احمر

فلما غسى ليلي وأيقنت انها * هي الاربى جاءت بأم حبوكرى

(أزب) المئزاب المرزاب وربما لم يهمز والجمع المآزيب والازب اللئيم والازب القصير
الدميم ابن الاعرابي رجل إزب حزب اى داهية (اسب) أبو عمرو الاسب بالكسر شعر
الاست ويحتمل أن يكون اصله من الوسب وهو النبات فقلبت الواو همزة كما قالوا ارث وورث
(أشب) أشبه يأشبه أشبا لامه وعابه وقال أوس

ويأشبني فيها الذين يلونها * ولو علموا لم يأشبوني بباطل

ويقال أيضا أشبت القوم اذا خلطت بعضهم ببعض والاشابة من الناس الاخلاط والجمع
الاشائب قال النابغة

وثقت له بالنصر اذ قيل قد غزت * قبائل من غسان غير أشائب

وتأشب القوم اختلطوا وائتشبوا ايضا يقال جاء فلان فيمن تأشب اليه اى انضم اليه والتف
اليه والتأشيب التحريش بين القوم وأشبت الغيضة بالكسر اى التفت وعيص أشب اى
ملتف وعدد أشب وفلان مؤتشب اى مخلوط غير صريح في نسبه وقولهم ضربت فيه فلانة
بعرق ذي أشب اى ذي التباس (ألب) الفراء ألب الابل يألبها ويألبها ألبا جمعها وساقها
وألبت الجيش اذا جمعته وتألبوا تجمعوا وهم ألب وإلب اذا كانوا مجتمعين قال رؤبة

قد أصبح الناس علينا ألبا * فالناس في جنب وكان جنبا

وكذلك الالبة بالضم والتأليب التحريض يقال حسد مؤلب قال ساعدة بن جؤية الهذلي
ضبر لباسهم القتير المؤلب والتألب مثال الثعلب شجر (أنب) أنبه تأنيبا عنفه

---

(١) صدره * شم المعاطس يتسيم معاطفهم * التأريب هنا التشديد في القمار مأخوذ من أرّب اذا شدد وأوثق كذا في بعض النسخ

ظريف وشريف وكريم وبخيل قال واشياء أصله شيئاء فنقلوا الهمزة الاولى الى اول الكلمة فقالوا اشياء كما قالوا في عقاب بعنقاة وانيق ايشق فصار تقديره لفعاء يدل على ذلك انه لا ينصرف وانه يصغر على اشياء وانه يجمع على اشاوى واصله اشائي فقلبت الهمزة ياء فاجتمعت ثلاث ياآت فحذفت الوسطى وقلبت الاخيرة الفا وابدلت من الاولى واوا كما قالوا اتيته اتوة ويجمع ايضا على اشايا واشياوات وقال الاخفش هو افعلاء فلهذا لم يصرف لان اصله اشيئاء حذفت الهمزة التي بين الياء والالف للتخفيف فقال له المازني كيف تصغر العرب اشياء فقال اشياء فقال له تركت قولك لان كل جمع كسر على غير واحده وهو من ابنية الجمع فانه يرد في التصغير الى واحده كما قالوا شويعرون في تصغير الشعراء وفيما لا يعقل بالالف والتاء فكان يجب أن يقولوا اشيئات وهذا القول

ولامه وأصبحت مؤتنبا اذا لم تشته الطعام ﴿أوب﴾ يقال جاؤا من كل أوب اى من كل ناحية وآب اى رجع يؤوب أوبا وأوبة وإيابا والاوّاب التائب والمآب المرجع وائتاب (١) مثل آب فعل وافتعل بمعنى قال الشاعر

ومن يتق فان الله معه * ورزق الله مؤتاب وغاد

وفلان سريع الاوبة قال أبو عبيدة وقوم يحوّلون الواو ياء فيقولون سريع الايبة وآبت الشمس لغة فى غابت والاوب سرعة تقليب اليدين والرجلين فى السير قال الشاعر

أوب يديها برقاق سهب

تقول منه ناقة أؤوب على فعول والتأويب أن تسير النهار اجمع وتنزل الليل ويا جبال أوّبى معه اى سبّحى لانه قال انا سخرنا الجبال معه يسبّحن وأبت الى بنى فلان وتأوّبتهم اذا أتيتهم ليلا وقال ابو زيد تأوّبت اذا جئت اول الليل فانا متأوّب ومتأيّب ﴿أهب﴾ تأهّب استعدّ وأهبة الحرب عدّتها والجمع أهب والاهاب الجلد ما لم يدبغ والجمع أهب على غير قياس مثل أدم وأفق وعمد جمع أديم وأفيق وعمود وقد قالوا أهب بالضم وهو قياس

﴿فصل الباء﴾ ﴿ببب﴾ يقال للاحمق الثقيل ببّة وهو ايضا لقب عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب والى البصرة قال الفرزدق

وبايعت أقواما وفيت بعهدهم * وببّة قد بايعته غير نادم

وهو ايضا اسم جارية قال الراجز

لانكحن ببّه جارية خدبّه مكرمة محبّه تجبّ أهل الكعبه

اى تغلبهم حسنا ويقال هم ببّان واحد كما يقال بأج واحد قال عمر رضى الله عنه ان عشت فسأجعل الناس ببّانا واحدا يريد التسوية بينهم فى القسم وكان يفضّل المهاجرين وأهل بدر فى العطاء وهذا الحرف هكذا سمع منهم وناس يجعلونه من هيان بن بيان وما أراه محفوظا عن العرب ﴿بوب﴾ الباب يجمع ابوابا وقد قالوا أبوبة للازدواج قال ابن مقبل الشاعر

هتّاك أخبية ولّاج أبوبة * يخلط بالبرّ منه الجدّ واللينا

ولو أفرده لم يجز وتبوّبت بوّابا اتخذته وأبواب مبوّبة كما يقال أصناف مصنّفة وهذا شئ من بابتك اى يصلح لك ﴿بيب﴾ بيبة اسم رجل وهو بيبة بن قرط بن سفيان بن مجاشع قال جرير

ندسنا أبا مندوسة القين بالقنا * ومار دم من جار بيبة ناقع ما راى تحرك

﴿فصل التاء﴾ ﴿تأب﴾ التوأبانيان قادمتا الضرع قال ابن مقبل

فرّت على أطراف هرّ عشية * لها توأبانيان لم يتفلفلا

اى لم تسودّ حلمتاهما قال ابو عبيدة سمى ابن مقبل خلفى الناقة توأبانيين ولم يأت به عربى كأن الباء مبدلة من الميم ﴿تبب﴾ التباب الخسران والهلاك تقول منه تبّ تبابا وتبّت يداه وتقول تبّا لفلان تنصبه على المصدر باضمار فعل اى ألزمه الله هلاكا وخسرانا وتبّبوهم تتبيبا اى أهلكوهم واستتبّ الامر اى تهيأ واستقام ﴿ترب﴾ التراب فيه لغات تراب وتوراب وتورب وتيرب وترب وتربة وترباء وتيراب وتريب (٢) وجمع التراب أتربة

وتربان

(١) ائتاب بوزن اغتاب كما فى المختار قال وفى اكثر النسخ وائتب مضبوط بتشديد وهو من تحريف النساخ (٢) بوزن امير وما قبله كعثير بالكسر اه

لا يلزم الخليل لان فعلاء ليس من ابنية الجمع وقال الكسائى اشياء أفعال مثل فرخ وأفراخ وانما ترك صرفها لكثرة استعمالهم لها لانها اشبهت بفعلاء وهذا القول يدخل عليه ان لا يصرف ابناء واسماء وقال الفراء اصل شئ شيئ مثل شيع فجمع على أفعلاء مثل هين واهيناء ولين وأليناء فخفف فقيل شئ كما قالوا هين ولين وقالوا اشياء فحذفوا الهمزة الاولى وهذا القول يدخل عليه ان لا يجمع على اشاوى اه ولما قسنا اشايا على صحارى اردنا ان نبين اصله ليزداد الامر أشياء وضوحا قال الجوهرى الامام المحقق واصل الصحارى صحارىّ بالتشديد وقد جاء ذلك فى الشعر لانك اذا جمعت صحراء ادخلت بين الحاء والراء الفاء وكسرت الراء

وتربان والترباء الارض نفسها وترب الشئ بالكسر أصابه التراب ومنه ترب الرجل افتقر كأنه لصق بالتراب يقال تربت يداك وهو على الدعاء أى لا أصبت خيرا وتربت الشئ تتريبا فتترب أى تلطخ بالتراب وأتربت الشئ جعلت عليه التراب وفى الحديث أتربوا الكتاب فانه أنجح للحاجة وأترب الرجل استغنى كأنه صار له من المال بقدر التراب والمتربة المسكنة والفاقة ومسكين ذو متربة أى لاصق بالتراب والتربات الانامل الواحدة تربة وريح تربة أيضا اذا جاءت بالتراب والتربة أيضا نبت وتربة مثال همزة اسم واد وجمل تربوت وناقة تربوت أى ذلول وأصله من التراب الذكر والانثى فيه سواء وقولهم هذه ترب هذه أى لدتها وهن أتراب والتريبة واحدة الترائب وهى عظام الصدر ما بين الترقوة الى الثندوة قال الشاعر

أشرف ثدياها على التريب

ويترب بفتح الراء موضع قريب من اليمامة قال الاشجعى

وعدت وكان الخلف منك سجية * مواعيد عرقوب أخاه بيترب

(تعب). تعب تعبا وأتعبه غيره فهو تعب ومتعب ولا تقل متعوب. (تغب). تغب بالكسر تغبا هلك. (تلب). التولب الجحش قال سيبويه هو مصروف لانه فوعل ويقال للاتان أم تولب وقول اوس

وذات هدم عار نواشرها * تصمت بالماء تولبا جدعا

يعنى صبيا وهو استعارة واتلأب الامر اتلئبابا استقام والاسم التلأبيبة واتلأب الطريق اذا امتد واستوى واتلأب الحمار أقام صدره ورأسه قال لبيد

فأوردها مسجورة تحت غابة * من القرنتين واتلأب يحوم

(توب). التوبة الرجوع من الذنب وفى الحديث الندم توبة وكذلك التوب مثله وقال الاخفش التوب جمع توبة مثل عومة وعوم وتاب الى الله توبة ومتابا وقد تاب الله عليه وفقه لها وفى كتاب سيبويه التتوبة على تفعلة التوبة واستتابه سأله أن يتوب والتابوت أصله تابوة مثل ترقوة وهو فعلوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التأنيث تاء قال القاسم بن معن لم تختلف لغة قريش والانصار فى شئ من القرآن الا فى التابوت فلغة قريش بالتاء ولغة الانصار بالهاء

❊(فصل الثاء)❊ (ثأب). الاثأب شجر الواحدة أثأبة قال الكميت

وغادرنا المقاول فى مكر * كخشب الاثأب المتغطرسينا

والثؤباء ممدود وفى المثل أعدى من الثؤباء تقول منه تثاءبت على تفاعلت ولا تقل تثاوبت. (ثرب). الثرب شحم قد غشى الكرش والامعاء رقيق والتثريب كالتأنيب والتعيير والاستقصاء فى اللوم يقال لا تثريب عليك وهو من الثرب كالشغف من الشغاف وقال بشر

فعفوت عنهم عفو غير مثرب * وتركتهم لعقاب يوم سرمد

الاصمعى ثربت عليه وعربت عليه بمعنى اذا قبحت عليه فعله ويثرب مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم القراء تصل يثربى وأثربى منسوب الى يثرب وهى المدينة وانما فتحوا الراء استيحاشا لتوالى الكسرات وانشد

وأثربى سخنه مرصوف * أى مشدود بالرصاف

(ثرقب). الثرقبية ثياب بيض من كتان يقال ثوب ثرقبى وفرقبى لضرب من ثياب مصر بيض. (ثعب). ثعبت الماء ثعبا فجرته والثعب بالتحريك مسيل الماء فى الوادى وجمعه ثعبان

كما يكسر ما بعد ألف الجمع فى كل موضع نحو مساجد وجعافر فتنقلب الالف الاولى التى بعد الراء ياء للكسرة التى قبلها وتنقلب الالف الثانية التى للتأنيث ياء ايضا فتدغم ثم حذفوا الياء الاولى وأبدلوا من الثانية الفا فقالوا صحارى بفتح الراء لتسلم الالف من الحذف عند التنوين وانما فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الالف للتأنيث وبين الياء المنقلبة من الالف التى ليست للتأنيث نحو الف مرمى اذ قالوا مرامى ومغازى وبعض العرب لا يحذف الياء الاولى ولكن يحذف الثانية فيقول الصحارى بكسر الراء وهذه صحار كما تقول جوار وقس عليها نظائرها والعلم عند الله (قوله) زأزأه خوفه والظليم مشى مسرعا وقد درزؤا زئة كعلا بماة وعلبطة عظيمة تضم الجز وروذكره فى المعتل وهم للجوهرى اه عبارة الجوهرى فى فصل الزاى من باب الزاى الزيزاء بالمد ما غلظ من الارض والزيزاءة أخص منه وهى الاكمة والهمزة فيه مبدلة

والثعبان أيضا ضرب من الحيات طوال والجمع ثعابين والثعبة ضرب من الوزغ والثعب بالفتح واحد مثاعب الحياض وانثعب الماء جرى فى المثعب وانثعب الدم من الانف قال الاصمعى فوه يجرى ثعابيب وسعابيب وهو أن يجرى منه ماء صاف فيه تمدد (ثعلب). الثعلب معروف قال الكسائى الانثى منه ثعلبة والذكر ثعلبان وأنشد

أرب يبول الثعلبان برأسه • لقد ذل من بالت عليه الثعالب

وداء الثعلب علة معروفة يتناثر منها الشعر وأرض مثعلبة بكسر اللام ذات ثعالب وأما قولهم أرض مثعلة فهو من ثعالة ويجوز أيضا أن يكون من ثعلب كما قالوا معقرة لارض كثيرة العقارب والثعلب طرف الرمح الداخل فى جبة السنان والثعلب مخرج ماء المطر من جرين التمر والثعلبتان ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيئ وثعلبة بن رومان بن جندب قال الشاعر

بأبى لى الثعلبتان الذى • قال خباج الامة الراعيه

وام جندب جديلة ابنة سبيع بن عمرو من حمير اليها ينسبون والثعلبية موضع بطريق مكة (ثغب). الثغب الغدير يكون فى ظل جبل لا تصيبه الشمس فيبرد ماؤه والجمع ثغبان مثل شبث وشبثان وثغبان مثل حمل وحملان قال الشاعر • مشعشعة بثغبان البطاح • وقد يسكن فيقال ثغب والجمع ثغاب وأثغاب (ثقب). الثقب بالفتح واحد الثقوب والثقب بالضم جمع ثقبة ويجمع أيضا على ثقب والمثقب ما يثقب به وثقبت الشئ ثقبا وثقبته شدد للكثرة ودر مثقب أى مثقوب وتثقب الجلد اذا ثقبه الحلم وتثقيب النار تذكيتها ويقال أيضا ثقب عود العرفج وذلك اذا مطر ولان عوده فاذا اسود شيأ قيل قد قمل فاذا ازداد قليلا قيل قد أدبى وهو حينئذ يصلح أن يؤكل فاذا تمت خوصته قيل قد أخوص والمثقب بكسر القاف لقب شاعر من بنى عبد القيس سمى بذلك لقوله

ارين محاسنا وكنن اخرى • وثقبن الوصاوص للعيون

وثقبت النار تثقب ثقوبا وثقابة اذا اتقدت وأثقبتها أنا وشهاب ثاقب أى مضئ ويقال أيضا ثقبت الناقة أى غزرت فهى ثاقب والثقوب بالفتح ما تشعل به النار من دقاق العيدان (ثلب). ثلبه ثلبا اذا صرح بالعيب وتنقصه قال الراجز • لا يحسن التعريض الا ثلبا • والمثالب العيوب الواحدة مثلبة والاثلب والاثلب (١) فتات الحجارة والتراب يقال بفيه الاثلب والاثلب والثلب بالكسر الجمل الذى انكسرت انيابه من الهرم وتناثر هلب ذنبه والانثى ثلبة والجمع ثلبة مثل قرد وقردة تقول منه ثلب البعير تثليبا عن الاصمعى قاله فى كتاب الفرق ورمح ثلب أى متثلم قال أبو العيال الهذلى ومطرد من الخطى لا عار ولا ثلب ومنه امرأة ثالبة الشوى أى متشققة القدمين قال جرير

لقد ولدت غسان ثالبة الشوى • عدوس السرى لا يعرف الكرم جيدها

والثلبوت اسم واد بين طيئ وذبيان (ثوب). الثوب واحد الاثواب والثياب ويجمع فى القلة على أثوب وبعض العرب يقول أثؤب فيهمز لان الضمة على الواو تستثقل والهمزة أقوى على احتمالها منها وكذلك دار وأدؤر وساق وأسؤق وجميع ما جاء على هذا المثال قال الراجز

(١) الاول بالفتح والثانى بالكسر اه ويوجد فى بعض نسخ زيادة فى الآخر الثلب الكلأ

من الياء ويدل على ذلك قولهم فى الجمع الزيازى ومن قال الزوازى جعل الياء الاولى مبدلة من الواو مثل القواق فى جمع قيقاة وهى الارض الغليظة والزيزاء أيضا اطراف الريش وقدر زؤازئة عظيمة ورجل زؤازئة أى قصير غليظ وقوم زؤازئة أيضا اه ما ذكره فى باب الزاى ولم يزد عليه فى نسختى شيئا والفاظ الزؤازئة الثلاثة كلها بالهمز بضبط القلم والباب والفصل يقتضى ذلك أيضا (وقال) فى باب المعتل الاصمعى يقال قدر زوزية وزوازية مثل علبطة وعلابطة للعظيمة التى تضم الجزور (وقال) ابن فارس باب الزاى والواو زويت الشئ جمعته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زويت لى الارض فأريت مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك امتى ما زوى لى منها ويقال انزوت الجلدة فى النار اذا تقبضت واجتمعت وزاوية البيت سميت للاجتماع وقدر زوزية وزوازية

ن لكل دهر قد لبست أثوبا * حتى اكتسى الرأس قناعا أشيبا أملح لا لذا ولا محببا
بو به يقال لصاحب الثياب ثواب وثاب الرجل يثوب ثوبا وثوبانا رجع بعد ذهابه
الناس اجتمعوا وجاؤا وكذلك الماء اذا اجتمع فى الحوض ومثاب الحوض وسطه الذى
اليه الماء اذا استفرغ وهو الثبة أيضا والهاء عوض من الواو الذاهبة من عين
كما عوضوا فى قولهم أقام اقامة واصله اقواما والمثابة الموضع الذى يثاب اليه أى يرجع
رة بعد اخرى ومنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وانما قيل للمنزل مثابة
نهم يتصرفون فى امورهم ثم يثوبون اليه والجمع المثاب وربما قالوا الموضع حبالة الصائد
ال الراجز حتى متى تطلع المثابا * لعل شيخا مهترا مصابا
لشيخ الوعل والمثاب مقام المستقى على فم البئر عند العرش قال القطامى (١)

وما لمثابات العروش بقية * اذا استل من تحت العروش الدعائم

ب بجزاء الطاعة وكذلك المثوبة قال الله تبارك وتعالى لمثوبة من عند الله خير واثاب
اى رجع اليه جسمه وصلح بدنه واستثابه سأله أن يثيبه وقوله تعالى هل ثوب الكفار
كانوا يفعلون اى جوزوا والتثويب فى اذان الفجر أن يقال الصلاة خير من النوم
م فى المثل أطوع من ثواب هو اسم رجل كان يوصف بالطواعية قال الشاعر

وكنت الدهر لست اطيع أنثى * فصرت اليوم أطوع من ثواب

ب الريح الشديدة تكون فى أول المطر ورجل ثيب وامرأة ثيب الذكر والانثى فيه سواء
ن السكيت وذلك اذا كانت المرأة قد دخل بها او كان الرجل قد دخل بامرأة تقول منه
ت المرأة

صل الجيم) * (جأب) ابو زيد الجأب الغليظ من حمر الوحش يهمز ولا يهمز ويقال
حين طلع قرنها جأبة المدرى وابو عبيدة لا يهمزه قال بشر

تعرض جأبة المدرى خذول * بصاحة فى أسرتها السلام

ة جبل والسلام شجر وانما قيل جأبة المدرى لان القرن أول ما يطلع يكون غليظا
فنبه بذلك على صغر سنها ويقال فلان شخت الآكل جأب المسير أى دقيق الشخص
المسير فى الامور والجأب الكسب تقول منه جأبت أجأب قال الراجز
اع على وجأبى * (جبب) الجب القطع وخصى مجبوب بين الجباب وبعير أجب بين
أى مقطوع السنام وفلان جب القوم اذا غلبهم قال الراجز

من رول اليوم لنا فقد غلب * خبزا بسمن وهو عند الناس جب

اب التى تلبس والجباب أيضا تلقيح النخل يقال جاء زمن الجباب وقد جب الناس النخل
ة ما دخل فيه الرمح من السنان والجبة موصل الوظيف فى الذراع قال الاصمعى هو مغرز
ف فى الحافر والتجبيب ان يبلغ التحجيل ركبة اليد وعرقوب الرجل والفرس مجبب
جبيب والاسم الجبب قال الكميت

أعطيت من غرر الاحساب شادخة * زينا وفزت من التحجيل بالجبب

بب أيضا النفار يقال جبب فلان فذهب والجبجبة جادة الطريق والجباب بالضم شئ

---

(١) يصف البئر وتهورها اه ش مناوى

ضخمة وقال فيما زاد على ثلاثة احرف قال الاصمعى قدر زئوزية وزوازية عظيمة اه والعلم عند الله (قوله) الطاءة كالطاعة الابعاد فى المرعى ومنه طىء ابو قبيلة والنسبة اليه طائى والقياس كطيئى حذفوا الياء الثانية فبقى طيئى فقلبوا الياء الساكنة الفا وهم الجوهرى اه عبارة الجوهرى الطاءة مثل الطاعة الابعاد فى المرعى يقال فرس بعيد الطاءة قالوا ومنه أخذ طيء مثل سيد ابو قبيلة من اليمن وهو طيء بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبا بن حمير والنسبة اليهم طائى على غير قياس واصله طيئى مثال طيعى فقلبوا الياء الاولى الفا وحذفوا الثانية اه (قلت) العرب نطقت به طائى من أول مرة وتقدير الحذف والابدال على التدريج اعتبار من النحاة وسواء تقدير الحذف مقدما على الابدال أو العكس اذ لا محظور فى ذلك خصوصا وقد جاء على خلاف القياس وعبارة الجوهرى لا تقتضى تقديم الابدال

يعلو أبان الابل كالزبد ولا زبد لالبانها قال الراجز * عصب الجباب بشفاه الوطب *
والجبجبة الكرش يجعل فيها الخلع أو تذاب الاهالة فتجعل فيها وتجبجب الرجل اذا اتشق
والوشيقة لحم يغلى اغلاءة ثم يقدد فهو أبقى ما يكون قال الشاعر

اذا عرضت منها كهاة سمينة * فلا تهد منها واتشق وتجبجب

والجبجبة أيضا زبيل من جلود ينقل فيه التراب والجمع الجباجب والجب البئر التي لم تطو وجمعها جباب وجببة والجبوب الارض الغليظة ويقال وجه الارض ولا يجمع (جخب) الجخابة مثل السحابة الاحمق الذي لا خير فيه يقال انه لجخابة هلباجة (جخدب) الجخدب ضرب من الجنادب وهو الاخضر الطويل الرجلين والجخادب مثله ويقال له ايضا ابو جخادب وهو اسم له معرفة كما يقال للاسد ابو الحرث تقول هذا ابو جخادب قد جاء والجخدب ايضا والجخادب الجمل الضخم قال الراجز * شداخة ضخم الضلوع جخدبا * والجمع الجخادب بالفتح (جدب) الجدب نقيض الخصب ومكان جدب أيضا وجديب بين الجدوبة وارض جدبة وارض جدوب وفلان جديب الجناب وهو ما حوله واجدب القوم اصابهم الجدب واجدبت ارض كذا وجدتها جدبة والجدب العيب وفي الحديث انه جدب السمر بعد العشاء اي عابه قال ذو الرمة

فيا لك من خد اسيل ومنطق * رخيم ومن خلق تعلل جادبه

يقول لا يجد فيه عيبا يعيبه به فيتعلل بالباطل * ابن السكيت جادبت الابل العام اذا كان العام محلا فصارت لا تأكل الا الدرين الاسود درين الثمام والجندب والجندب ضرب من الجراد واسم رجل قال سيبويه نونها زائدة أبو زيد يقال وقع القوم في ام جندب اذا ظلموا كانه اسم من اسماء الاساءة والظلم والداهية (جذب) الجذب المد يقال جذبه وجبذه على القلب واجتذبه أيضا ويقال للرجل اذا كرع في الاناء جذب منه نفسا أو نفسين وبيني وبين المنزل جذبة اي قطعة يعني بعد ويقال جذبة من غزل للمجذوب منه مرة وجذبت المهر عن امه اي فطمته قال الشاعر * ثم جذبناه فطاما نفصله * ابو عمرو الجذب انقطاع الريق ويقال للناقة اذا قل لبنها قد جذبت فهي جاذب والجمع جواذب وجذاب أيضا مثل نائم ونيام وجذب الشهر مضى عامته وجاذبته الشيء اذا نازعته اياه والتجاذب التنازع والانجذاب سرعة السير والجذب بالتحريك الجمار وهو شحم النخل الواحدة جذبة (جرب) الجرب معروف وقد جرب الرجل فهو أجرب وقوم جرب وجربى وجمع الجرب جراب قال الشاعر وفينا وان قيل اصطلحنا تضاغن * كما طر أوبار الجراب على النشر * وأجرب الرجل جربت ابله والجرباء السماء سميت بذلك لما فيها من الكواكب كانها جرب لها وارض جرباء مقحوطة والجراب معروف والعامة تفتحه والجمع أجربة وجرب وجرب(١) وجراب البئر أيضا جوفها من اعلاها الى اسفلها والجريب من الطعام والارض مقدار معلوم والجمع اجربة وجربان والمجرب مثل المجرس والمضرس الذي قد جربته الامور واحكمته فان كسرت الراء جعلته فاعلا الا ان العرب تكلمت به بالفتح والجربة بالكسر المزرعة قال بشر

تحدر ماء البئر عن جرشية * على جربة تعلو الدبار غروبها

والجرباء

---

(١) الاول بسكون الراء والثاني بضمها اه

على الحذف ولا تأخيره بل مجرد اخبار عن حال التغيير فقط والعلم عند الله (قوله) القندأو كقنفذ والسيئ الخلق ووهم ابو نصر فذكره في الدال اه (قلت) هذه اللفظة وما أشبهها كالخنطأو والقصير اختلف في اصالة حروفها جميعا وزيادة بعضها (قال) الرضي القندأو وما أشبهه قال السيرافي والاولى أن يحكم بأصالة جميع حروفه فيكون كجردحل وقال الفراء في مثلها ان الزائد النون وحدها أو مع الواو أو مع الهمزة وقال سيبويه فنعلو اه (وقال) ابن فارس في باب القاف والنون وما يثلثهما القند فارسي معرب وقد جاء في شعر فصيح وسويق مقنود ومقند والقندأوة السيئ الغذاء وهو أيضا السيئ الخلق اه (وقال) الزبيدي باب الثلاثي الصحيح القند عصارة قصب السكر وسويق مقنود ومقند والقندأو الرجل السيئ الخلق والقندأو الورش الجيد اه (وقال) صاحب المجرد وهو ابو الحسن الهنائي باب القاف والنون

والجربياء على فعلياء بالكسر والمد النكباء التي تجري بين الشمال والدبور وهي ريح تقشع السحاب قال ابن أحمر

بهجل من قسا ذفر الخزامى * تهادى الجربياء به الحنينا

وجراب بالضم اسم ماء بمكة والجربة بالفتح وتشديد الباء الجماعة من الحمير وربما سموا الاقوياء من الناس اذا كانوا جماعة متساوين جربة قال الراجز

جربة كحمر الابك * لا ضرع فينا ولا مذكى

يقول نحن جماعة متساوون وليس فينا صغير ولا مسن والأبك موضع وجربان السيف بالضم والتشديد قرابه وجربان القميص أيضا لبنته فارسي معرب والاجربان بنو عبس وذبيان قال عباس بن مرداس

وفي عضادته اليمنى بنو أسد * والاجربان بنو عبس وذبيان (١)

والجورب معرب والجمع الجواربة والهاء للعجمة ويقال الجوارب أيضا كما قالوا في جمع الكيلج الكيالج وتقول جوربته فتجورب أي ألبسته الجورب فلبسه ((جرجب)) الجراجب العظام من الابل ((جردب)) الجردبان بالدال غير معجمة فارسي معرب أصله كرده بان أي حافظ الرغيف وهو الذي يضع شماله على شيء يكون على الخوان كيلا يتناوله غيره وانشد الفراء

اذا ما كنت في قوم شهاوى * فلا تجعل شمالك جردبانا

تقول منه جردب في الطعام وجردم ((جرشب)) جرشب الرجل وجرشم اذا اندمل بعد المرض والهزال ((جسرب)) الجسرب الطويل ((جشب)) طعام جشب ومجشوب أي غليظ وخشن ويقال هو الذي لا أدم معه ولو قيل اجشوشبوا كما قالوا اخشوشبوا بالخاء لم يبعد الا انى لم اسمعه بالجيم والجشاب الغليظ قال ابو زبيد

ونلبسك كشحا لطيفا ليس بجشاب والجشيب من الثياب الغليظ ((جعب)) جعبته أي صرعته مثل جعفته وربما قالوا جعبيته جعباء فجعبي يزيدون فيه الياء كما قالوا لقيته من سلقه والجعبة واحدة جعاب النشاب والجعبوب الرجل القصير الدميم ((جلب)) جلب الشيء يجلبه ويجلبه جلبا وجلبا وجلبت الشيء الى نفسي واجتلبته بمعنى والجلوبة ما يجلب للبيع والجليب الذي يجلب من بلد الى غيره والجلبة بالضم جلدة تعلو الجرح عند البرء تقول منه جلب الجرح يجلب ويجلب وأجلب الجرح مثله والجلبة أيضا مثل الكلبة وهي شدة الزمان يقال أصابتنا جلبة الزمان وكلبة الزمان قال أوس بن مغراء التميمي

لا يسمحون اذا ما جلبة ازمت * وليس جارهم فيها بمختار

وقال المتنخل الهذلي

قد حال بين تراقيه ولبته * من جلبة الجوع جيار وارزيز

والجلبة أيضا جلدة تجعل على القتب والجلب والجلب سحاب رقيق ليس فيه ماء قال تابط شرا

ولست بجلب جلب ريح وقرة * ولا بصفا صلد عن الخير معزل

---

(١) بضم النون اه محشي

رجل قندأوة خفيف وناقة قندأوة جريئة ورجل قندأوة عظيم الرأس اه والعلم عند الله (قوله) كافأه مكافأة وكفاء جازاه وكفاء كمنعه صرفه وقلبه وكبه كاكفاه واكتفأه واكفأ مال وامال وقاب وخالف بين اعراب القوافي او خالف بين هجائها او اقوى او افسد في آخر البيت أي افساد كان وقول الجوهري (١) ان يخالف بين قوافيه فيجعل بعضها ميما وبعضها طاء سهو والصواب ان يقال وبعضها نون لان الاكفاء انما يكون في الحروف المتقاربة المخرج واين الطاء من الميم اه (قلت) المجد لم يفهم كلام الجوهري وعبارته أي الجوهري والاكفاء في الشعر ان يخالف بين قوافيه بعضها ميم وبعضها نون وبعضها دال وبعضها طاء وبعضها حاء وبعضها خاء ونحو ذلك كقول رؤبة

ازهر لم يولد بنجم الشح
ميم البيت كريم السنخ

(١) هذا القول في بعض نسخ القلم كما في الحاشية

وجلب الرحل أيضا وجلبه عيدانه قال الراجز

عاليت انساعى وجلب الكور * على سراة رائح ممطور

شبه بعيره بثور وحشى رائح وقد اصابه المطر وجلب على فرسه يجلب بالضم جلبا اذا صاح به من خلفه واستحثه للسبق واجلب عليه مثله واجلب قتبه غشاه بالجلبة وهو أن يجعل عليه جلدة رطبة فطيرا ثم يتركها عليه حتى تيبس قال النابغة الجعدى يصف فرسا

أمر ونحى من صلبه * كتنحية القتب المجلب

واجلبه أى اعانه واجلبوا عليه اذا تجمعوا وتألبوا مثل أحلبوا قال الكميت

على تلك إجريّاى وهى ضريبتى * ولو اجلبوا طرا علىّ واحلبوا

واجلب الرجل اى نتجت ابله ذكورا لانه يجلب اولادها فتباع واحلب بالحاء اذا نتجت اناثا والجلباب الملحفة قالت امرأة من هذيل ترثى قتيلا

تمشى النسور اليه وهى لاهية * مشى العذارى عليهن الجلابيب

والمصدر الجلببة ولم تدغم لانها ملحقة بدحرجة والجلب والجلبة الاصوات تقول منه جلبوا بالتشديد والجلب الذى جاء النهى عنه هو ان لا يأتى المصدق القوم فى مياههم لاخذ الصدقات ولكن يامرهم بجلب نعمهم اليه ويقال بل هو الجلب فى الرهان وهو ان يركب فرسه رجلا فاذا قرب من الغاية تبع فرسه فجلب عليه وصاح به ليكون هو السابق وهو ضرب من الخديعة والجلب والاجلاب الذين يجلبون الابل والغنم للبيع والجلبان الخلر وهو شئ يشبه الماش (جلحب) شيخ جلحاب وجلحابة اى كبيرهم (جلعب) الاصمعى اجلعب الرجل اجلعبابا اذا اضطجع وامتد وانبسط واجلعب فى السير اذا مضى وجد وسير مجلعب اى كثير ورجل جلعبى العين على وزن القرنبى اى شديد البصر والجلعباة الناقة الشديدة وجلعب اسم موضع (جنب) الجنب معروف تقول قعدت الى جنب فلان والى جانب فلان بمعنى وجنب حى من اليمن قال مهلهل

زوجها فقدها الاراقم فى * جنب وكان الحباء من ادم

والجنب الناحية وأنشد الاخفش * الناس جنب والامير جنب * والصاحب بالجنب صاحبك فى السفر وأما الجار الجنب فهو جارك من قوم آخرين والجانب الناحية وكذلك الجنبة تقول فلان لا يطور بجنبتنا وجانبه وتجانبه وتجنبه واجتنبه كله بمعنى ورجل أجنبى واجنب وجنب وجانب كله بمعنى وضربه فجنبه أى كسر جنبه وجنبت الدابة اذا قدتها الى جنبك وكذلك جنبت الاسير جنبا بالتحريك ومنه قولهم خيل مجنبة شدد للكثرة وجنبته الشئ وجنبته بمعنى اى نحيته عنه قال الله تعالى واجنبنى وبنىّ أن نعبد الاصنام والجناب بالفتح الفناء وماقرب من محلة القوم والجمع أجنبة يقال اخصب جناب القوم وفلان خصيب الجناب وجديب الجناب وتقول مروا يسيرون جنابيه أى ناحيتيه وفرس طوع الجناب بكسر الجيم اذا كان سلس القياد ويقال أيضا لج فلان فى جناب قبيح اذا لج فى مجانبة أهله وجنب القوم اذا قلت ألبان ابلهم قال الجميح بن منقذ يذكر امرأته

لما رأت ابلى قلت حلوبتها * وكل عام عليها عام تجنيب

هذا قول ابى زيد وهو المعروف عند العرب وقال الفراء اكفأ الشاعر اذا خالف بين حركات الروى وهو مثل الاقواء حكاه عنه ابن السكيت اه (وقال) ابن فارس والاكفاء فى الشعر ان ترفع قافية وتخفض اخرى اه (وقال) الزبيدى والاكفاء فى الشعر قلب القوافى على الجر والرفع ويقال الاكفاء مخالفة الهجاء فى القوافى اه (وقال) الدماميني فى شرح الخزرجية والمعنى أن حرف الروى متى قرن بحرف آخر مخالف له الا أنه قريب منه فى المخرج فهذا هو الاكفاء كقوله

أبنىّ ان البر شئ هين * المنطق اللين والطعيم

بتشديد الياء فجمع بين النون والميم وهما متقاربان فى المخرج وكقوله

يا ابن الزبير طالما عصيتا * وطالما عنيتنا اليكا (٢)

فجمع بين التاء والكاف وهما كذلك متقاربان فى المخرج اه فاذا تقرر هذا علمت ان كلام الجوهرى فى

(٢) فى الاشمونى أول باب الابدال يا ابن الزبير طالما عصيكا على ان ابدالها من تاء الضمير مطرد اه نصر

والتجنيب أيضا انحناء وتوتير في رجل الفرس وهو مستحب قال أبو دواد

وفي اليدين اذا ما الماء أسهلها * ثني قليل وفي الرجلين تجنيب

والجنيبة الدابة تقاد واحدة الجنائب وكل طائع منقاد جنيب والاجنب الذي لا ينقاد والجنيبة العليقة وهي الناقة تعطيها القوم ليمتاروا لك عليها قال الراجز * ركابه في القوم كالجنائب * أي ضائعة لانه ليس يصلح ماله والجنيب الغريب وجنب فلان في بني فلان يجنب جنابة اذا نزل فيهم غريبا فهو جانب والجمع جناب يقال نعم القوم هم لجار الجنابة أي لجار الغربة وقول الشاعر علقمة بن عبدة

فلا تحرمني نائلا عن جنابة * فاني امرؤ وسط القباب غريب

اي عن بعد والجنبة جلدة من جنب البعير يقال اعطني جنبة أتخذ منها علبة ونزل فلان جنبة اي ناحية واعتزل الناس والجنبة اسم لكل نبت يتربل في الصيف يقال مطرنا مطرا كثرت منه الجنبة ورجل جنب من الجنابة يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث وربما قالوا في جمعه اجناب وجنبون تقول منه اجنب الرجل وجنب أيضا بالضم والجنوب الريح التي تقابل الشمال تقول جنبت الريح اذا تحولت جنوبا وسحابة مجنوبة اذا هبت بها الجنوب والمجنوب الذي به ذات الجنب وهي قرحة تصيب الانسان داخل جنبه وقد جنب واجنب القوم اذا دخلوا في ريح الجنوب وجنبوا أيضا اذا اصابهم الجنوب فهم مجنوبون وكذلك القول في الصبا والدبور والشمال والمجنب بالكسر الترس وقال ساعدة بن جؤية الهذلي يصف مشتار العسل

صب اللهيف لها السبوب بطغية * تنبي العقاب كما يلط المجنب

والمجنب أيضا اقصى أرض العجم الى ارض العرب وادنى ارض العرب الى ارض العجم قال الكميت * يعترك الطف فالمجنب * والمجنب بالفتح الشيء الكثير يقال ان عندنا لخيرا مجنبا وشرا مجنبا أي كثيرا والجنب بالتحريك الذي نهي عنه ان يجنب الرجل مع فرسه عند الرهان فرسا آخر لكي يتحول عليه ان خاف ان يسبق على الاول والجنب أيضا مصدر قولك جنب البعير بالكسر يجنب جنبا اذا ظلع من جنبه قال الاصمعي هو ان تلتصق رئته بجنبه من شدة العطش قال ابن السكيت وقالت الاعراب هو ان يلتوي من شدة العطش قال ذو الرمة يصف حمارا * كأنه مستبان الشك او جنب * وقال أيضا

هاجت به جوع غضف مخصرة * شوازب لاحها التغريث والجنب

(جوب) الجواب معروف يقال اجابه واجاب عن سؤاله والمصدر الاجابة والاسم الجابة بمنزلة الطاعة والطاقة يقال أساء سمعا فأساء جابة هكذا يتكلم بهذا الحرف والاجابة والاستجابة بمعنى يقال استجاب الله دعاءه قال الشاعر كعب بن سعد الغنوي

وداع دعا يا من يجيب الى الندى * فلم يستجبه عند ذاك مجيب

والمجاوبة والتجاوب التحاور وتقول انه لحسن الجيبة بالكسر أي الجواب ورجل ناصح الجيب أي أمين والجيب للقميص تقول جبت القميص اجوبه واجيبه اذا قورت جيبه قال الراجز باتت تجيب ادعج الظلام * جيب البيطر مدرع الهمام

غاية الصواب فالميم مع النون متقاربان والدال مع الطاء متقاربان أيضا والهاء مع الخاء كذلك ولهذا استشهد على ذلك بقول روبة والعلم عند الله (قوله) اللؤلؤ الدر واحدته بهاء وبائعه لأآل ولآء ولاء لاء والقياس لؤلؤي لالاء لاء ولالآل ووهم الجوهري وحرفته الثالثة اه عبارة الجوهري قال الفراء سمعت العرب تقول لصاحب اللؤلؤ لآل مثال لعال والقياس لآء مثال لعاء فالعهدة على الفراء وايضا اختلف النحاة في الرباعي والخماسي فذهب سيبويه وجمهور النحاة الى أنهما صنفان غير الثلاثي فحينئذ بناء المبالغة منهما موقوف على السماع ولهذا قال الفراء سمعت العرب الخ وقال الكسائي والفراء بل اصلهما الثلاثي والزائد عند الفراء في الرباعي الاخير وفي الخماسي الحرفان الاخيران والزائد عند الكسائي الحرف الذي قبل الاخير في الرباعي فعلى هذا يكون القياس على مذهب الفراء لآل على مثال لعال لان الحرف الاخير هو الهمز وهو الزائد عنده وعلى مذهب الكسائي لآء

والجوب حديدة يجاب بها أى يقطع وجاب يجوب جوبا اذا خرق وقطع قال الله تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالواد قال أبو عبيد وسمى رجل من بنى كلاب جوابا لانه كان لا يحفر بئرا ولا صخرة الا أماهها وجبت البلاد اجوبها واجيبها واجتبتها اذا قطعتها ويقال هل جاء كم جائبة خبر اى خبر يجوب الارض من بلد الى بلد وجيبت القميص تجييبا اذا جعلت له جيبا واجتبت القميص اذا لبسته قال لبيد

فبتلك اذ رقص اللوامع بالضحى • واجتاب اردية السراب اكامها

والجوبة الفرجة فى السحاب وفى الجبال وانجابت السحابة انكشفت والجوبة موضع ينجاب فى الحرة والجمع جوب والجوب الترس والجوب كالبقيرة وتجوب قبيلة من حمير حلفاء لمراد منهم ابن ملجم قال الكميت

(٣) ألا ان خير الناس بعد ثلاثة • قتيل التجوبى الذى جاء من مصر

وتجيب بطن من كندة وهو تجيب بن كندة بن ثور

❁(فصل الحاء)❁ (حبب) الحبة واحدة حب الحنطة ونحوها من الحبوب وحبة القلب سويداؤه ويقال ثمرته وهو ذاك والحبة السوداء والحبة الخضراء والحبة من الشئ القطعة منه ويقال للبرد حب الغمام وحب المزن وحب قر ابن السكيت وهذا جابر بن حبة اسم للخبز وهو معرفة والحبة بالكسر بزور الصحراء مما ليس بقوت وفى الحديث فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل والجمع حبب والحبة بالضم الحب يقال نعم وحبة وكرامة والحب الخابية فارسى معرب والجمع حباب وحببة والحب المحبة وكذلك الحب بالكسر والحب أيضا الحبيب مثل خدن وخدين يقال احبه فهو محب وحبه يحبه بالكسر فهو محبوب قال الشاعر

احب ابا مروان من اجل تمره • وأعلم أن الرفق بالمرء أرفق

ووالله لولا تمره ما حببته • ولا كان ادنى من عبيد ومشرق

وهذا شاذ لانه لا يأتى فى المضاعف يفعل بالكسر الا ويشركه يفعل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف وتقول ما كنت حبيبا ولقد حببت بالكسر أى صرت حبيبا الاصمعى قولهم حب بفلان معناه ما أحبه الى وقال الفراء معناه حبب بضم الباء ثم أسكنت وأدغمت فى الثانية قال ابن السكيت فى قول ساعدة

هجرت غضوب وحب من يتجنب • وعدت عواد دون وليك تشعب

أراد حبب فادغم ونقل الضمة الى الحاء لانه مدح ومنه قولهم حبذا زيد فحب فعل ماض لا يتصرف واصله حبب على ما قال الفراء وذا فاعله وهو اسم مبهم من أسماء الاشارة جعلا شيأ واحدا فصارا بمنزلة اسم يرفع ما بعده وموضعه رفع بالابتداء وزيد خبره فلا يجوز أن يكون بدلا من ذا لانك تقول حبذا امرأة ولو كان بدلا لقلت حبذه المرأة قال الشاعر جرير

وحبذا نفحات من يمانية • تأتيك من قبل الريان أحيانا

وحبب اليه تودد وحبب الحمار اذا امتلأ من الماء وشربت الابل حتى حببت أى تملأت ريا وامرأة محبة لزوجها ومحب لزوجها أيضا عن الفراء والاستحباب كالاستحسان (١)

وتحابوا

(٣) قوله الا ان خير الناس الخ فى نسخة بدل هذا البيت قتيل التجوبى الذى استورأت به يساقيه ... وقاعنيفا ويجلب

على مثال لعاء لان الزائد عنده ما قبل الاخير (وقال) لز بيدى اللؤلؤ معروف صاحبه لا ل (وقال) ابن رى فى الحواشى حكى ابن خالويه أنه يقال لبائع السمسم سماس كما يقال لبائع اللؤلؤ لال اه وزيادة الجد لالاء لا وجه له والعلم عند الله (قوله) واللجأ محركة المعقل والملاذ وجد عمر بن الاشعث لا والده ووهم الجوهرى اه عبارة الجوهرى وعمر بن لجا الشاعر التيمى اه وليس فيه ذكر والد وقولهم فلان ابن فلان يريدون بذلك الجد وان علا أمر شائع لا خلاف فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا النبى لا كذب أنا ابن عبد المطلب وقال الاعرابى أيكم ابن عبد المطلب واهل الحديث

(١) قلت استحبه عليه أى آثره عليه واختاره ومنه قوله تعالى فاستحبوا العمى على الهدى واستحبه أحبه ومنه المستحب اه مختار

وتصابوا أى أحب كل واحد منهم صاحبه والحباب بالكسر المحابة والموادّة والحباب بالضم الحب قال الشاعر (أبو عطاء السندى)

فوالله ما أدرى وانى لصادق * أداء عرانى من حبابك أم سحر

والحباب أيضا الحية وانما قيل الحباب اسم شيطان لان الحية يقال لها شيطان ومنه سمى الرجل وحباب الماء بالفتح معظمه قال طرفة

يشق حباب الماء حيزومها بها * كما قسم الترب المفائل باليد

ويقال أيضا حباب الماء نفاخاته التى تعلوه وهى اليعاليل وتقول أيضا حبابك أن تفعل كذا أى غايتك والاحباب البروك والاحباب فى الابل كالحران فى الخيل قال الشاعر

ضرب بعير السوء اذ أحبا

أبو زيد يقال بعير محب وقد أحب احبابا وهو أن يصيبه مرض أو كسر فلا يبرح من مكانه حتى يبرأ أو يموت وقال ثعلب يقال أيضا للبعير الحسير محب وأنشد (١)

جبت نساء العالمين بالسبب * فهن بعد كلهن كالمحب

وأحب الزرع وأب اذا دخل فيه الاكل وتنشأ فيه الحب والاب والحبب بالتحريك تنضد الاسنان وقال

واذا تضحك تبدى حببا

والحباحب اسم رجل بخيل كان لا يوقد الانار ضعيفة مخافة الضيفان فضربوا بها المثل حتى قالوا نار الحباحب لما تقدحه الخيل بحوافرها قال النابغة يذكر السيوف

تقدّ السلوقىّ المضاعف نسجه * ويوقدن بالصفاح نار الحباحب

وربما قالوا نار أبى حباحب وهو ذباب يطير بالليل كأنه نار قال الكميت

يرى الراؤن بالشفرات منها * كنار أبى حباحب والظبينا

وربما جعلوا الحباحب اسما لتلك النار قال الكسعى

مابال سهمى يوقد الحباحبا * قد كنت أرجو أن يكون صائبا

وحبان بالفتح اسم رجل موضوع من الحب والحباحب بالفتح الصغار الواحد حبحاب قال الهذلى

دلجى اذا ما الليل جن على المقرنة الحباحب

يعنى بالمقرنة الجبال التى يدنو بعضها من بعض وحبى على فعلى اسم امرأة قال هدبة بن خشرم

فما وجدت وجدى بها أم واحد * ولا وجد حبى بابن أم كلاب (٢)

(حجب) الحجاب الستر وحجاب الجوف ما يحجب بين الفؤاد وسائره وحجبه أى منعه عن الدخول والاخوة يحجبون الام عن الثلث والمحجوب الضرير وحاجب العين جمعه حواجب وحاجب الامير جمعه حجاب واستحجبه ولاه الحجبة وحواجب الشمس نواحيها وقوس حاجب هو حاجب بن زرارة التميمى (٣) واحتجب الملك عن الناس وملك محجب والحجبة بالتحريك رأس الورك وهما حجبتان تشرفان على الخاصرتين (حدب) الحدب ما ارتفع من الارض والجمع الحداب ومنه قوله تعالى وهم من كل حدب ينسلون والحدبة التى فى الظهر وقد حدب ظهره فهو حدب واحدودب مثله وأحدبه الله فهو رجل أحدب بين الحدب وناقة حدباء اذا بدت حراقفها يقال هن حدب حدابير ويقال أيضا حدب عليه وتحدب عليه أى تعطف عليه (حرب) الحرب تؤنث يقال وقعت بينهم حرب

---

(١) يصف امرأة فاسق عمرتها بسبب أى حبسل ثم ألقته الى نساء الحى ليفعلن كما فعلت فأدرنه على أعجازهن فوجدنه فاتضا كثيرا فغلبهن اه ذكره الشارح فى جب بالجيم قال وجبت فلانة النساء تجبهن جبا غلبتهن من حسنها أى كما سبق فى قوله تجب أهل الكعبة اه

(٢) قال هى حبى ابنة الاسود من بنى بحتر بن عتود كان حارث ابن عتاب الطائى الشاعر يهواها فخطبها ولم ترضه وتزوجت غيره من بنى نعل فطفق يهجو بنى ثعل أوهى امرأة غيرها اه مرتضى

(٣) ويقال له أبو الوفا وقصته مشهورة وما ألطف قول الشاعر

تاهت علينا بقوس حاجبها * تيه تميم بقوس حاجبها

اه ش

يجهلون هذا الباب وهو من نسب الى جده فسمابرأسه وذكروا أسماء كثيرة منهم أبو عبيدة بن الجراح وهو عامر بن عبد الله بن الجراح ومنهم الامام احمد بن حنبل فهو الامام أحمد بن عبد الله ابن حنبل (١) الصواب انه أحمد بن محمد بن حنبل قاله نصر

قال الخليل تصغيرها حريب بلا هاء رواية عن العرب قال المازنى لانه فى الاصل مصدر وقال المبرد الحرب قد تذكر وأنشد (١)

وهو اذا الحرب هفا عقابه * مرجم حرب تلتظى حرابه

وأنا حرب لمن حاربنى أى عدوّ وتحاربوا واحتربوا وحاربوا بمعنى ورجل محرب بكسر الميم أى صاحب حروب وقوم محربة والحربة واحدة الحراب وحرب الرجل بالكسر اشتد غضبه ورجل حرب وأسد حرب والحريب الحريش وحرّبته أى أغضبته وحرّبت السنان أى حددته مثل ذربته قال الشاعر

سيصبح فى سرح الرباب وراءها * اذا فزعت ألفا سنان محرّب

وحريبة الرجل ماله الذى يعيش به تقول حربه يحربه حربا مثل طلبه يطلبه طلبا اذا أخذ ماله وتركه بلا شئ وقد حرب ماله أى سلبه فهو محروب وحريب وأحربته أى دللته على ما يغنمه من عدوّ قال الفرّاء المحاريب صدور المجالس ومنه سمى محراب المسجد والمحراب الغرفة قال وضاح اليمن

ربة محراب اذا جئتها * لم ألقها أو أرتقى سلما

ومنه محاريب غمدان باليمن وقوله تعالى فخرج على قومه من المحراب قالوا من المسجد ومحارب قبيلة من فهر والحرباء أكبر من العظاءة شيأ يستقبل الشمس ويدور معها كيف دارت ويتلوّن ألوانا بحر الشمس وهو ذكر أم حبين والجمع الحرابىّ والانثى حرباءة يقال حرباء تنضب كما يقال ذئب غضى قال (أبو دواد)

أنى أتيح له حرباء تنضبة * لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا

وأرض محربئة ذات حرباء والحرباء أيضا مسامير الدروع قال لبيد

أحكم الجنثىّ من عوراتها * كل حرباء اذا أكره صل

وحرابىّ المتن لحماته واحرنبى ازبارّ والياء للالحاق بافعنلل ﴿حزب﴾ حزب الرجل أصحابه والحزب الورد وقد حزبت القرآن والحزب الطائفة وتحزبوا تجمعوا والاحزاب الطوائف التى تجتمع على محاربة الانبياء عليهم السلام والحزابى الغليظ القصير يقال رجل حزاب وحزابية أيضا اذا كان غليظا الى القصر والياء للالحاق كالفهامية والعلانية من الفهم والعلن قال أمية بن أبى عائذ الهذلى

كأنى ورحلى اذا رعتها * على جمزى جازئ بالرمال

وأصحم حام جراميزه * حزابية حيدى بالدحال

والحزباء الارض الغليظة والحزباءة أخص منه والجمع الحزابى وأصله مشدد كما قالوا فى الصحارى والحزاب جزء البر والقسط جزء البحر والحزاب أيضا مثل الحزابى وهو الغليظ القصير وقال (٢) * تاح لها بعدك حنزاب وزا * الوزا الشديد وحزبه أمر أى أصابه والحزبون العجوز ﴿حسب﴾ حسبته أحسبه بالضم حسبا وحسابا وحسبانا وحسابة اذا عددته وأنشد ابن الاعرابى

يا جمل أسقاك بلا حسابه * سقيا مليك حسن الربابه * قتلتنى بالدل والخلابه

أى بلا حساب ولا هنداز ويجوز فى حسن الرفع والنصب والجر والمعدود محسوب وحسب

ايضا

(١) الحرب نقيض السلم ولشهرته يعنون به القتال والذى حققه السهيلى أن الحرب هو الترامى بالسهام ثم المطاعنة بالرماح ثم المجالدة بالسيوف ثم المعانقة والمصارعة اذا تزاحموا اه شيخنا اه مرتضى وشيخه هو المحشى الفاسى

(٢) القائل هو الاغلب العجلى يهجو سجاح وصدره * قد أبصرت سجاح من بعد العمى * اه مرتضى

قوله أسقاك صوابه أسقيت والربابة بالكسر القيام على الشئ باصلاحه وتربيته اه مرتضى

وعمر بن لجأ هذا كان شاعرا ماجدا مات بالاهواز وكان يهاجى جريرا والعلم عند الله

(قوله) ماقئ العين وموقئها مؤخرها او مقدمها هذا موضع ذكره ووهم الجوهرى اه (قلت) يا للعجب من تعنت المجد على الجوهرى بالاقوال الشاذة والاوزان الفاذة فماقئ كفاعل وموقئ كموضع لغتان من لغات تسع على ما حكى عياض فى المشارق واحدى عشرة على ما ذكر ابن برى

أيضا وهو فعل بمعنى مفعول مثل نفض بمعنى منفوض ومنه قولهم ليكن عملك بحسب ذلك أى على قدره وعدده قال الكسائى ما أدرى ما حسب حديثك أى ما قدره وربما سكن فى ضرورة الشعر والحسب أيضا ما يعده الانسان من مفاخر آبائه ويقال حسبه دينه ويقال ماله والرجل حسيب وقد حسب بالضم حسابة مثل خطب خطابة قال ابن السكيت الحسب والكرم يكونان فى الرجل وان لم يكن له آباء لهم شرف قال والشرف والمجد لا يكونان الا بالآباء وحاسبته من المحاسبة واحتسبت عليه كذا اذا أنكرته عليه قاله ابن دريد واحتسبت بكذا أجرا عند الله والاسم الحسبة بالكسر وهى الاجر والجمع الحسب وفلان محتسب البلد ولا تقل محسبه واحتسب فلان ابنا له او بنتا اذا مات وهو كبير فان مات صغيرا قيل افترطه ويقال أيضا انه لحسن الحسبة فى الامر اذا كان حسن التدبير له والحسبة أيضا من الحساب مثل القعدة والركبة والجلسة قال النابغة

فكملت مائة فيها حمامتها * وأسرعت حسبة فى ذلك العدد

وأحسبنى الشئ أى كفانى وأحسبته وحسبته بالتشديد بمعنى اى أعطيته ما يرضيه قال الشاعر (١)

ونقفى وليد الحى ان كان جائعا * ونحسبه ان كان ليس بجائع

أى نعطيه حتى يقول حسبى وحسبك درهم أى كفاك وهو اسم وشئ حساب أى كاف ومنه قوله تعالى عطاء حسابا أى كافيا وتقول أعطى فأحسب أى أكثر وهذا رجل حسبك من رجل وهو مدح للنكرة لان فيه تأويل فعل كأنه قال محسب لك أى كاف لك من غيره يستوى فيه الواحد والجمع والتثنية لانه مصدر وتقول فى المعرفة هذا عبد الله حسبك من رجل فتنصب حسبك على الحال وان أردت الفعل فى حسبك قلت مررت برجل أحسبك من رجل وبرجلين أحسباك وبرجال أحسبوك ولك أن تتكلم بحسب مفردة تقول رأيت زيدا حسب يافتى كأنك قلت حسبى أو حسبك فأضمرت هذا فلذلك لم تنون لانك أردت الاضافة كما تقول جاءنى زيد ليس غير تريد ليس غيره عندى وقولهم حسيبك الله أى انتقم الله منك والحسبان بالضم العذاب وقال أبو زياد الكلابى أصاب الارض حسبان أى جراد والحسبان الحساب قال الله تعالى الشمس والقمر بحسبان قال الاخفش الحسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان والحسبان أيضا سهام قصار الواحدة حسبانة والحسبانة أيضا الوسادة الصغيرة تقول منه حسبته اذا وسدته قال نهيك الفزارى (٢)

لتقيت بالوجعاء طعنة مرهف * مران او لثويت غير محسب

أى غير موسد يعنى غير مكرم ولا مكفن وتحسبت الخبر أى استخبرت وقال رجل من بنى الهجيم

تحسب هواس وأيقن أننى * بها مفتد من واحد لا أغامره

يقول تشمم الاسد ناقتى وظن أنى أتركها له ولا أقاتله والاحسب من الابل هو الذى فيه بياض وحمرة تقول منه احسب البعير احسبابا والاحسب من الناس الذى فى شعر رأسه شقرة وقال امرؤ القيس

أيا هند لا تنكحى بوهة * عليه عقيقته أحسبا

يصفه باللؤم والشح يقول كأنه لم تحلق عقيقته فى صغره حتى شاخ وحسبته صالحا أحسبه بالفتح محسبة ومحسبة وحسبانا بالكسر أى ظننته ويقال أحسبه بالكسر وهو شاذ لان

---

(١) هى امرأة من بنى قشير اه ش

(٢) يخاطب عامر بن الطفيل اه مرتضى

فى الحواشى وأبو الحسن الهنائى فى المجرد ولا أعلم أحدا ذكرهما فى باب الهمز (قال) ابن فارس فى باب الميم والواو الموق حمق فى غباوة والنعت مائق والموق مؤخر العين والجمع الآماق (وقال) المطرزى الميم مع الهمز المؤق مؤخر العين والماق مقدمها وكذا المأقى ومنه كان صلى الله عليه وسلم يمسح المأقين (وقال) أبو العباس الفيومى فى المصباح فى باب الميم والواو والموق الخف معرب وجمعه أمواق مثل قفل وأقفال ومؤق العين بهمزة ساكنة وتخفف مقدمها والمأق لغة فيه وقيل الموق المؤخر والماق بالالف المقدم وقال الازهرى أجمع أهل اللغة أن الموق والماق جرف العين الذى يلى الانف وان الذى يلى الصدغ يقال له اللحاظ يعنى كسحاب والمأقى لغة فيه قال ابن القطاع ماق العين فعلى وقد غلط فيه جماعة من

كل فعل كان ماضيه مكسورا فان مستقبله يأتى مفتوح العين نحو علم يعلم الا أربعة أحرف جاءت نوادر قالوا حسب يحسب ويحسب وبئس يبأس ويبئس ويئس ييأس وييئس ونعم ينعم وينعم فانها جاءت من السالم بالكسر والفتح ومن المعتل ما جاء ماضيه ومستقبله جميعا بالكسر نحو ومق يمق ووفق يفق ووثق يثق وورع يرع وورم يرم وورث يرث وورى الزند يرى وولى يلى ‌‌((حشب)) الحوشب موصل الوظيف فى رسغ الدابة وقال الاصمعى الحوشب عظيم صغير كالسلامى فى طرف الوظيف بين رأس الوظيف ومستقر الحافر يدخل فى الجبة وأنشد العجاج فى رسغ لا يشتكى الحوشبا * مستبطنا مع الصميم عصبا

والحوشب المنتفخ الجنبين قال الشاعر

وبطن بجرية اهما * تلى الى أجرحواشب

((حصب)) الحصباء الحصى وأرض حصبة ومحصبة بالفتح ذات حصباء وحصبت المسجد تحصيبا اذا فرشته بها والمحصب موضع الجمار بمنى وحصبت الرجل أحصبه بالكسر أى رميته بالحصباء وحصب فى الارض ذهب فيها والحاصب الريح الشديدة التى تثير الحصباء وكذلك الحصبة قال لبيد جرت عليها ان خوت من أهلها * أذيالها كل عصوف حصبه وأحصب الفرس أثار الحصباء فى عدوه والحصبة بثر يخرج بالجسد وقد تحرك تقول منه حصب جلده بالكسر يحصب والحصب ما يحصب به فى النار أى يرمى قال أبو عبيدة فى قوله تبارك وتعالى حصب جهنم كل ما ألقيته فى النار فقد حصبتها به ويحصب بالكسر حى من اليمن واذا نسبت قلت يحصبى بفتح الصاد مثل تغلب وتغلبى ((حضب)) الحضب بالكسر صوت القوس والجمع أحضاب والحضب أيضا الذكر من الحيات قال أبو سعيد هو بالضاد معجمة وأنشد لرؤبة * وقد تطويت انطواء الحضب * والحضب لغة فى الحصب ومنه قرأ ابن عباس حضب جهنم قال الفراء يريد الحصب قال وذكر لنا أن الحضب فى لغة أهل اليمن الحطب قال وكل ما هيجت به النار وأوقدتها به فهو حضب والمحضب المسعر قال الاعشى

فلا تك فى حربنا محضبا * لتجعل قومك شتى شعوبا

((حطب)) الحطب معروف تقول منه حطبت واحتطبت اذا جمعته ويقال لمن يتكلم بالغث والسمين حاطب ليل لانه لا يبصر ما يجمع فى حبله وحطبنى فلان اذا أتانى بالحطب قال الراجز خب جروز واذا جاع بكى * لا حطب القوم ولا القوم سقى

والحطابة الذين يحتطبون وأحطب الكرم حان أن يقطع منه الحطب وناقة محاطبة تأكل الشوك اليابس ومكان حطيب كثير الحطب والحطب الرجل الشديد الهزال والاحطب مثله وقولهم صفقة لم يشهدها حاطب هو حاطب بن أبى بلتعة وكان حازما وقالوا فى قوله تعالى حمالة الحطب هو النميمة يقال حطب فلان بفلان سعى به ((حظب)) حظب حظوبا سمن يقال اعلل تحظب أى اشرب مرة بعد مرة تسمن الاصمعى الحظب والحنظب(١) الذكر من الجراد وقال الخليل الحناظب الخنافس الواحد حنظب وحنظباء قال الطماحى يصف كلبا أسود

أعددت للذئب وليل الحارس * مصدرا أتلع مثل الفارس

يستقبل الريح بأنف خانس * فى مثل جلد الحنظباء اليابس

(١) الاول بضم الظاء والثانى بفتحها والحاء على كل مضمومة اه

العلماء فقالوا هو مفعل يعنى كمجلس وليس كذلك بل الياء فى آخره للالحاق اه وفيه بعض كلام من الجوهرى تركته اكتفاء بنقلى له من أصله وهذا نص الجوهرى قال فى فصل الميم مع الهمزة من باب القاف ومؤق العين طرفها مما يلى الانف واللحاظ طرفها الذى يلى الاذن والجمع آماق وامآق مثل آبار وأبآر ومأقى العين لغة فى مؤق العين وهو فعلى وليس بمفعل لان الميم من نفس الكلمة وانما زيد فى آخره الياء للالحاق فلم يجدوا له نظيرا يلحقونه به لان فعلى بكسر اللام نادر لا أخت لها فألحق بمفعل فلهذا جمعوه على مآق على التوهم كما جمعوا مسيل الماء على أمسلة ومسلان وجمعوا المصير مصرانا على زنة الغفران تشبيها لهما بفعيل على التوهم وقال ابن السكيت ليس فى ذوات الاربعة مفعل بكسر العين الا حرفان مأقى العين ومأوى الابل قال الفراء سمعتهما والكلام كله مفعل بالفتح

وقال

وقال حسان بن ثابت وأمّك سوداء نوبية * كأن أناملها الحنظب
والحنظوب المرأة الضخمة الرديئة ﴿حظرب﴾ حظرب قوسه اذا شدّ توتيرها والمحظرب الشديد الفتل يقال رجل محظرب اذا كان شديد انطلاق مفتوله قال الشاعر (١)

وكأن ترى من يلمعيّ محظرب * وليس له عند العزائم جول

يقول هو مشتدّ حديد اللسان حديد النظر فاذا نزلت به الامور وجدت غيره ممن ليس له نظره وحدّته أقوم بها منه ﴿حقب﴾ الحقب بالضم ثمانون سنة ويقال أكثر من ذلك والجمع حقاب مثل قف وقفاف والحقبة بالكسر واحدة الحقب وهي السنون والحقب الدهر والاحقاب الدهور ومنه قوله تعالى أو أمضي حقبا والحقب بالتحريك حبل يشدّ به الرحل الى بطن البعير مما يلي ثيله كي لا يجتذبه التصدير تقول منه أحقبت البعير وحقب البعير بالكسر اذا أصاب حقبه ثيله فاحتبس بوله ويقال أيضا حقب العام اذا احتبس مطره والاحقب حمار الوحش سمي بذلك لبياض في حقويه والانثى حقباء وقال الراجز

كأنها حقباء بلقاء الزلق * ويقال للقارة (٢) الطويلة في السماء حقباء والحقاب شئ تعلق تشدّه المرأة على وسطها والحقاب أيضا جبل معروف قال الراجز يصف كلبة طلبت وعلا مسنا في هذا الجبل (٣)

قد ضمها والبدن الحقاب * جدّي لكل عامل ثواب * الرأس والاكرع والاهاب

والحقيبة واحدة الحقائب واحتقبه واستحقبه بمعنى أي احتمله ومنه قيل احتقب فلان الاثم كأنه جمعه واحتقبه من خلفه والمحقب المردف ﴿حلب﴾ الحلب بالتحريك اللبن المحلوب والحلب أيضا مصدر حلب الناقة يحلبها حلبا واحتلبها فهو حالب وقوم حلبة وفي المثل شتى تؤوب الحلبة ولا تقل الحلمة لانهم اذا اجتمعوا لحلب النوق اشتغل كل واحد منهم بحلب ناقته أو حلائبه ثم يؤوب الاول فالاول منهم والحلوب ما يحلب وقال كعب بن سعد الغنوي يرثي رجلا

يبيت الندى يا أمّ عمرو ضجيعه * اذا لم يكن في المنقيات حلوب

وكذلك الحلوبة وانما جاء بالهاء لانك تريد الشئ الذي يحلب أي الشئ الذي اتخذوه ليحلبوه وليس لتكثير الفعل وكذلك القول في الركوبة والقتوبة وأشباهها واستحلب اللبن استدرّه والحليب اللبن المحلوب وحلبت الرجل أي حلبت له تقول منه احلبني أي اكفني الحلب وأحلبني بقطع الالف أي أعني على الحلب وأحلبت الرجل أيضا اذا جعلت له ما يحلبه وأحلب الرجل اذا نتجت ابله اناثا وأجلب الرجل بالجيم اذا نتجت ابله ذكورا لانه تجلب أولادها فتباع والاحلابة أن تحلب لاهلك وأنت في المرعى ثم تبعث به اليهم تقول منه أحلبت أهلي والمحلب الناصر قال الشاعر

أشاريهم لمع الاصم فأقبلوا * عرانين لا يأتيه للنصر محلب (٤)

وحالبت الرجل اذا نصرته وعاونته وهم يحلبون عليك أي يجتمعون ويتألبون من كل أوب والمحلب بالكسر الاناء يحلب فيه وحب المحلب بالفتح دواء من الافاويه وموضعه المحلبية (٥) وناقة حلبانة أي ذات لبن قال الراجز

حلبانة ركبانة صفوف * تخلط بين وبر وصوف

---

(١) هو طرفة اه مرتضى

(٢) هي الرابية اه

(٣) أول الشعر * قد قلت لما جدّت العقاب * وضمها الخ ورواية الجوهري قد ضمها والواو أصح قاله ابن بري والبدن الوعل المسنّ والعقاب اسم كلبة أي جدّي في لحاق هذا الوعل لتأكلي الرأس الخ اه مرتضى

(٤) بوزن محسن أي معين من غير قومه فان كان المعين من قومه لم يكن محلبا اه مرتضى

(٥) بالقرب الموصل اه ق

نحو رميته فرمي ودعوته فدعي وغزوته فغزي وظاهر هذا القول ان لم يتأول على ما ذكرناه غلط (اه) وقال في النهاية قال الخطابي من العرب من يقول مأق ومؤق بضمهما وبعضهم يقول مأق ومؤق بكسرهما وبعضهم يقول ماق بغير همز كقاض والافصح الاكثر المأقي بالهمز والياء والمؤق بالهمز والضم وجمع المؤق آماق وأمآق وجمع المأقي مآق ومنه الحديث انه كان يكحل

والحالبان عرقان مكتنفان السرة وتحلب العرق وانحلب أى سال الكسائى اذا خرج من ضرع العنز شئ من اللبن قبل أن ينزو عليها التيس قيل هى عنز تحلبة وقال أبو زيد يقال عناق تحلبة وتحلبة وتحلبة (١) التى تحلب قبل أن تحمل والحلبة بالتسكين خيل تجمع للسباق من كل أوب لا تخرج من اصطبل واحد كما يقال للقوم اذا جاؤا من كل أوب للنصرة قد أحلبوا وحلب مدينة بالشأم والحلب أيضا من الجباية مالا تكون وظيفة معلومة وحلاب بالتشديد اسم فرس لبنى تغلب والحلبة حب معروف والحلب نبت تعتاده الظباء يقال تيس حلب (٢) وتيس ذو حلب قال النابغة يصف فرسا

بعارى النواهق صلت الجبيـــن يستن كالتيس ذى الحلب

قال الاصمعى هى بقلة جعدة غبراء فى خضرة تنبسط على الارض يسيل منها اللبن اذا قطع منها شئ وسقاء حلبى دبغ بالحلب وقال الراجز دلوة اى دبغت بالحلب (٣) والحلبلاب بالكسر النبت الذى تسميه العامة اللبلاب و يقال هو الحلب الذى تعتاده الظباء وأسود حلبوب أى حالك ‌«(حنب)» الاصمعى التحنيب فى الفرس احناء وتوتير فى الصلب واليدين فاذا كان ذلك فى الرجل فهو التجنيب بالجيم قال طرفة

وكرى اذا نادى المضاف محنبا * كسيد الغضى نبهته المتورد

وقال أبو عبيد المحنب البعيد ما بين الرجلين من غير فجج وهو مدح وتحنب فلان أى تقوس وانحنى ‌«(حوب)» الحوب بالضم الاثم والحاب مثله و يقال حبت بكذا أى أثمت تحوب حوبا وحوبة وحيابة قال النابغة

صبرا بغيض بن ريث انها رحم * حبتم بها فأناختكم بجعجاع

وفلان أعق وأحوب وان لى حوبة أعولها أى ضعفة وعيالا ابن السكيت لى فى بنى فلان حوبة وبعضهم يقول حيبة فتذهب الواو اذا انكسر ماقبلها وهى كل حرمة تضيع من أم أو أخت أو بنت أو غير ذلك من كل ذات رحم قال وهى فى موضع آخر الهم والحاجة وأنشد للفرزدق فهب لى خنيسا واتخذ فيه منة * لحوبة أم مايسوغ شرابها

وقال أبو كبير فى الحيبة

ثم انصرفت ولا أبثك حيبتى * رعش العظام أطيش مشى الاصور

و يقال ألحق الله به الحوبة أى المسكنة والحاجة وقولهم انما فلان حوبة أى ليس عنده خير ولا شر وفى نوادر أبى زيد الحوبة الرجل الضعيف والجمع الحوب والحوباء النفس والجمع الحوباوات وحوب زجر للابل فيه ثلاث لغات حوب وحوب وحوب (٤) تقول منه حوبت بالابل وفلان يتحوب من كذا أى يتأثم والتحوب أيضا التوجع والتحزن قال طفيل

فذوقوا كما ذقنا غداة محجر * من الغيظ فى أكبادنا والتحوب

و يقال لابن آوى هو يتحوب لان صوته كذلك كأنه يتضور والحوأب مهموز (٥) ماء من مياه العرب على طريق البصرة قال الراجز

ماهى الاشربة بالحوأب * فصعدى من بعدها أوصوبى

‌«(فصل الخاء)» ‌«(خبب)» الخب والخب الرجل الخداع الجربز تقول منه خببت

يارجل

(١) بتثليث أوله مع ثالثه اه

(٢) بضم الحاء وتشديد اللام

(٣) قاى اى اتسع اه مرتضى

(٤) بتثليث الباء اه ق

(٥) قال ابن برى حقه أن يذكر فى حاب اه كما فعل القاموس أى لان واوه زائدة ككوكب على الاصح والمؤلف جار على القول بأنها أصلية والهمزة زائدة ومن معانى الحوأب فى اللغة القدح الضخم كما فى حاشية القاموس

الماقين هى تثنية المأق اه (وقال) ابن برى مأقى فعلى الياء فيه زائدة لغير الالحاق كزيادة الواو فى عرقوة وترقوة وجمعه مآق على فعال كعراق وتراق ولا حاجة الى تشبيه مأق العين بفعل فى جمعه فيكون مأق بمنزلة عرق جمع عرقوة وكما أن الياء فى عرقى ليست للالحاق كذلك الياء فى مأقى ليست للالحاق وقد يمكن أن يكون الياء فى مأقى بدلا من واو بمنزلة عرقى والاصل عرقو فانقلبت الواو ياء لتطرفها وانضمام ماقبلها وأطال فى ذلك ثم قال وفيه لغات موق ومأق وجمعهما أمآق وآماق على حد آبار وآبار والموق والمأق باثبات الياء والجمع مآقى هذه اربع

يا رجل تخب خبا مثال علمت تعلم علما وقد خبب غلامى فلان أى خدعه والخبة والخبة والخبيبة طريقة من رمل أو سحاب أو خرقة كالعصابة والخبيبة مثله يقال ثوب خبائب أى متقطع مثل هبائب واختب من ثوبه خبة أى أخرج والخبيبة أيضا صوف الثنى قال ابن السكيت هو أفضل من العقيقة وهى صوف الجذع وأبقى وأكثر والخبيبة من اللحم الشريحة والخبب ضرب من العدو تقول خب الفرس يخب بالضم خبا وخببا وخبيبا اذا راوح بين يديه (١) ورجليه وأخبه صاحبه يقال جاؤا مخبين ويقال أيضا خب النبات اذا طال وارتفع وخب البحر اذا اضطرب يقال أصابهم خب اذا خب بهم البحر قال الفراء الخاب واحد الخواب وهى القرابات والصهر يقال لى من فلان خواب وخبخبوا عنكم من الظهيرة أى أبردوا وأصله خببوا بثلاث باآت أبدلوا من الباء الوسطى خاء للفرق بين فعلل وفعل وانما زادوا الخاء من بين سائر الحروف لان فى الكلمة خاء وهذه علة جميع ما يشبهه من الكلمات والخبخبة رخاوة الشئ واضطرابه وخبيب اسم رجل وهو خبيب بن عبد الله بن الزبير وكان عبد الله يكنى بأبى خبيب قال الراعى

ما ان أتيت أبا خبيب وافدا * يوما أريد لبيعتى تبديلا

والخبيبان عبد الله بن الزبير وابنه ويقال هو وأخوه مصعب قال حميد الارقط

قدنى من نصر الخبيبين قدى فمن روى الخبيبين على الجمع يريد ثلاثتهم وقال ابن السكيت يريد أبا خبيب ومن كان على رأيه (خثعب) الخثعبة من النوق الغزيرة اللبن (خدب) خدبه بالسيف أى ضربه والخدب شق الجلد مع اللحم وخدبت الحية أى عضت وفى لسانه خدب أى طول وقد خدب أى كذب والخدب الهوج رجل أخدب ومتخدب والمرأة خدباء يقال كان بنعامة خدب (٢) وهو المدرك الثار أى كان أهوج وطعنة خدباء اذا هجمت على الجوف والخدباء الدرع اللينة وأنشد الاصمعى خدباء يحفزها نجاد مهند أبو زيد يقال أقبل على خيدبتك أى على أمرك الاول وحكى الشيبانى الخيدب الطريق الواضح قال الشاعر

يعدو الجواد بها فى خل خيدبة * كما يشق الى هدابه السرق

ورجل خدب مثال هجف أى ضخم وجارية خدبة (خرب) الخرب بالضم منقطع الجمهور من الرمل والخرب أيضا ثقب الورك والخربة مثله وكذلك الخرابة وقد يشدد والخربة أيضا عروة المزادة وكل ثقب مستدير فهو خربة والمخروب المشقوق ومنه قيل رجل أخرب للمشقوق الاذن وكذلك اذا كان مثقوب الاذن فاذا انخرم بعد الثقب فهو أخرم والخراب ضد العمارة وقد خرب الموضع بالكسر فهو خرب ودار خربة وأخربها صاحبها وخربوا بيوتهم شدد لفشو الفعل أو للمبالغة والخارب اللص قال الاصمعى هو سارق البعران خاصة والجمع الخراب تقول منه خرب فلان بابل فلان يخرب خرابة مثل كتب يكتب كتابة والخرب ذكر الحبارى والجمع الخربان والخرب أيضا مصدر الاخرب وهو الذى فيه شق أو ثقب مستدير والخروب بالتشديد نبت معروف والخرنوب لغة فيه ولا تقل الخرنوب بالفتح وأخرب فى قول الشاعر الى فج أخرب موضع (خرعب) جارية خرعوبة وخرعبة أى دقيقة العظام ناعمة

(١) أى قام على احداهما مرة وعلى الاخرى مرة اه مرتضى

(٢) نعامة لقب بيهس اه مرتضى

لغات كلها مهموزة وماق كقاض جمعه مواق وماقئ على وزن فاعل جمعه مواقئ ككاهل وكواهل فهاتان لغتان بلا همز الالف وعن اللحيانى موق وماق بلا همز وجمعهما أمواق ككوز وأكواز وباب وأبواب وموق أيضا بغير همز وجمعه مواق كجوار وغواش وموقئ كموضع وجمعه مواقئ كمواضع وأمق كقفل وجمعه آماق وهو مقلوب مؤق وآماق على القلب من أماق فهذه خمس لغات عن اللحيانى اه باختصار وزيادة تفسير (وقال) صاحب المجرد باب الميم والهمز يقال مأق العين مهموز وماق غير مهموز ومؤق وموق فمن همز قال فى الجمع آماق فيهما ومن لم يهمز قال امواق ويقلب فيقال مق ويقال مأق وماق مثل قاض فمن همز قال مآق ومن لم يهمز قال مواق ويقال مؤق وموق وجمعهما مثل الاول يعنى مثل مآق ومواق ويقال موقئ على مثال موقع ويجمع

والغصن الخرعوب المتثنى وقال امرؤ القيس

برهرهة رأدة رخصة * كخرعوبة البانة المنفطر

وجمل خرعوب أى طويل فى حسن خلق ‌(خزب) خزبت الناقة بالكسر تخزب خزبا اذا ورم ضرعها وضاقت أحاليلها وكذلك الشاة يقال لحم خزب اذا كان رخصا وكل لحمة رخصة خزبة والخزلبة القطع السريع ‌(خشب) جمع الخشبة خشب وخشب وخشب وخشبان وخشبت الشئ بالشئ خلطته به قال الاعشى يصف فرسا لامقرف ولا مخشوب والخشيب السيف الذى بدئ طبعه والخشيب أيضا الصقيل وهو من الاضداد قال الاحمر قال لى أعرابى قلت لصيقل هل فرغت من سيفى قال نعم الا انى لم أخشبه قال والخشب أن يضع عليه سنانا عريضا أملس فيدلكه به فان كان فيه شعث أوشقوق أو حدب ذهب واملس وقوله صفر وصرف أخلصت خشيبته أى طبيعته والخشيب السهم حين يبرى البرى الاول وجمل خشيب أى غليظ ابن السكيت خشبت الشعر اذا قلته كما يجئ لم تتنوق فيه (١) والاخشب الجبل الخشن العظيم قال الشاعر تحسب فوق الشول منه أخشبا والاخشبان جبلا مكة وفى الحديث لاتزول مكة حتى يزول أخشباها وجبهة خشباء أى كريهة يابسة وأكمة خشباء قال رؤبة بكل خشباء وكل سفح وظليم خشب أى خشن وقد اخشوشب أى صار خشبا وهو الخشن وقال أبو عبيد كل شئ غليظ خشن فهو أخشب وخشب وفى حديث عمر رضى الله عنه اخشوشبوا قال هو الغلظ وابتذال النفس فى العمل والاحتفاء فى المشى ليغلظ الجسد وتخشبت الابل اذا أكلت اليبيس من المرعى ورجل قشب خشب اذا كان لاخير فيه وخشب اتباع له وبنو رزام بن مالك بن حنظلة يقال لهم الخشاب قال جرير أثعلبة الفوارس أو رياحا * عدلت بهم طهية والخشابا

‌(خصب) الخصب بالكسر نقيض الجدب يقال بلد خصب وبلد أخصاب كما قالوا بلد سبسب وبلد سباسب ورمح أقصاد وبرمة أعشار وثوب أسمال وأخلاق فيكون الواحد يراد به الجمع كأنهم جعلوه أجزاء وقد أخصبت الارض ومكان مخصب وخصيب وأخصب القوم أى صاروا الى الخصب واخصب جناب القوم وهو ما حولهم وفلان خصيب الجناب أى خصيب الناحية والخصاب النخل الكثير الحمل الواحدة خصبة بالفتح وقال الاعشى

كأن على انساتها عذق خصبة * تدلى من الكافور غير مكمم (أى غير مستور)

‌(خضب) الخضاب ما يختضب به وقد خضبت الشئ أخضبه خضبا واختضب بالحناء ونحوه وكف خضيب والكف الخضيب نجم والخضبة مثال الهمزة المرأة الكثيرة الاختضاب وبنان خضيب مخضب شدد للمبالغة والمخضب المركن وخضب النخل اذا اخضر والخاضب الظليم الذى أكل الربيع واحمر ظنبوباه أو اصفرا قال أبو دواد

له ساقا ظليم خاضب فوجئ بالرعب ولا يقال ذلك الا للظليم دون النعامة ‌(خطب) الخطب سبب الامر تقول ما خطبك وخاطبه بالكلام مخاطبة وخطابا وخطبت على المنبر خطبة بالضم وخطبت المرأة خطبة بالكسر واختطب ايضا فيهما والخطيب الخاطب والخطيبى الخطبة قال عدى بن زيد يذكر قصد جذيمة الابرش لخطبة الزباء

لخطيبى التى غدرت وخانت * وهن ذوات غائلة لحينا

(١) يقال تنوق فى الامر تأنق أى أعمل فكره فيه وجوده اه مصححه

على مواقى مثل مواقع ويقال أمق ويجمع على اماق مثل اماق ويقال ماق ومأوى الابل بالكسر لغة بالنادرين والفتح الاصل والماقة الحدة والانفة والماقة أيضا سرعة البكاء وحدته اه (قلت) المأقة بسكون الهمزة كما نص عليها صاحب الضياء وهى كذلك بضبط القلم فى الزبيدى والمجمل والمجرد ونص عليها الجد بالتحريك وفيه نظر (قال) الزبيدى مئق الصبى مأقا وهو ما يعتريه بعد البكاء والاسم المأقة اه (وقال) ابن فارس المأق شهيق وزما يعترى الانسان بعد البكاء تقول مئق فهو مئق ويقال امأق الرجل اذا دخل فى المأقة وهى الانفة وفى الحديث مالم يضمروا الاماق أى مالم يضمروا الانفة عما يلزمهم من الصدقة (وقال) الجوهرى المأقة شبه الفواق يأخذ الانسان عند البكاء والنشيج كأنه نفس يقلعه من صدره وقد مئق الصبى يمأق مأقا وامتأق مثله وفى المثل أنت تئق وانا مئق فكيف نتفق قال رؤبة

والخطب الرجل الذى يخطب المرأة ويقال أيضا هى خطبه وخطبته التى يخطبها وخطب بالضم خطابة بالفتح صار خطيبا وكان يقال لام خارجة خطب فتقول نكح وخطب فتقول نكح (١) وهى كلمة كانت العرب تتزوج بها واختطب القوم فلانا اذا دعوه الى تزويج صاحبتهم والاخطب الشقراق ويقال الصرد وينشد

ولا أنثنى من طيرة عن مريرة * اذا الاخطب الداعى على الدوح صرصرا

والاخطب الحمار تعلوه خضرة قال الفراء الخطباء الاتان التى لها خط أسود على متنها والذكر أخطب وناقة خطباء بينة الخطب قال الزفيان

وصاحبى ذات هباب دمشق * خطباء ورقاء السراة عوهق

أبو زيد أخطبك الصيد أى أمكنك ودنا منك وأخطب الحنظل اذا صار خطبانا وهو أن يصفر وتصير فيه خطوط خضر والخطابية من الرافضة ينسبون الى أبى الخطاب وكان يأمر أصحابه أن يشهدوا على من خالفهم بالزور

(خلب) الخلابة الخديعة باللسان تقول منه خلبه يخلبه بالضم واختلبه مثله وفى المثل اذا لم تغلب فاخلب أى فاخدع والخلبة الخداعة من النساء قال النمر بن تولب

أودى الشباب وحب الخالة الخلبة * وقد برئت فما بالجسم من قلبه

ويروى بفتح اللام على أنه جمع وهم الذين يخدعون النساء وامرأة خالة اى مختالة وقوم خالة اى مختالون مثل باعة من البيع ابن السكيت رجل خلاب وخلبوت اى خداع كذاب قال الشاعر (٢) * وشر الرجال الغادر الخلبوت * والبرق الخلب الذى لا غيث معه كأنه خادع ومنه قيل لمن يعد ولا ينجز * انما أنت كبرق خلب * (٣) والخلب أيضا السحاب الذى لا مطر فيه يقال برق خلب بالاضافة والمخلب الكثير الوشى من الثياب قال لبيد

وغيث بدكداك يزين وهاده * نبات كوشى العبقرى المخلب

والخلب بالكسر الحجاب الذى بين القلب وسواد البطن يقال للرجل الذى تحبه النساء انه لخلب نساء والخلب بالضم الحمأة تقول منه ماء مخلب وقد اخلب والخلب أيضا الليف وقال

كأن وريداه رشاء خلب

ويروى وريديه على اعمال كان وترك الاضمار وكذلك الخلب بالتسكين والليفة خلبة وخلبة والمخلب للطائر والسباع بمنزلة الظفر للانسان والمخلب المنجل الذى لا أسنان له وخلبت النبات أخلبه خلبا واختلبته اذا قطعته وفى الحديث نستخلب الخبير اى نقطع النبات ونأكله والخلبن الحمقاء والنون للالحاق قال ابن السكيت وليس من الخلابة قال الراجز يصف النوق

وخلطت كل دلاث علجن * تخليط خرقاء اليدين خلبن

(خنب) خنبت رجله بالكسر أى وهنت وأخنبتها أنا قال ابن أحمر

أبى الذى أخنب رجل ابن الصعق * اذ كانت الخيل كعلباء العنق

والخناب الطويل من الرجال وهذا مما جاء على أصله شاذا لأن كل ما كان على فعال من الاسماء أبدل من أحد حرفى تضعيفه ياء مثل دينار وقيراط كراهية أن يلتبس بالمصادر الا أن يكون بالهاء فيخرج على أصله مثل دنابة وصنارة ودنامة وخنابة لانه الآن قد أمن

(١) التكرار اشارة الى أن الاولى بكسر الخاء والنون والثانية بضمهما وفهم المترجم انه كرر اشارة الى أن البادى تارة يكون الخاطب والمجيب المرأة أى أولياؤها وتارة بالعكس اه لكنه ينافيه قول المصنف فى المرتين فتقول بالتاء قاله نصر

(٢) أوله ملكتم فلما أن ملكتم خلبتموا

(٣) بضم الخاء وفتح اللام مشددة

كأنما والتها بعد التأف ولة ثكلى ولوات بعد المأف وأمأق الرجل اذا دخل فى المأقة وفى الحديث مالم تضمروا الامئاق يعنى الغيظ والبكاء مما يلزمكم من الصدقة ويقال أراد به الغدر والنكث اه (وفى الضياء) باب الميم والهمزة وما بعدهما الاسماء فعل بفتح الفاء وسكون العين المأد الناعم

التباسه بالمصادر والخنابتان ما عن يمين الانف وشماله بينهما الوترة قال الراجز

أكوى ذوى الاضغان كيا منضجا * منهم وذا الخنابة العفنجا

ويقال الخنأبة بالهمز (خوب) الخوبة الارض التى لم تمطر بين ارضين ممطورتين يقال نزلنا بخوبة من الارض أى بموضع سوء لا رعى بها وقال أبو عمرو اذا قالت أصابتنا خوبة بالخاء المعجمة فمعناه المجاعة واذا قالت أصابتنا حوبة بالحاء غير معجمة فمعناه الحاجة (خيب) خاب الرجل خيبة اذا لم ينل ما يطلب وخيبته أنا تخييبا وفى المثل الهيبة خيبة ويقال خيبة لزيد وخيبة لزيد فالنصب على اضمار فعل والرفع على الابتداء الكسائى يقال وقعوا فى وادى تخيب على تفعل بضم التاء والفاء وكسر العين غير مصروف معناه الباطل

(فصل الدال)

(دأب) دأب فلان فى عمله أى جد وتعب دأبا ودؤوبا فهو دائب قال الراجز

راحت كما راح أبو رئال * قاهى الفؤاد دائب الاجفال

وأدأبته أنا والدائبان الليل والنهار والدأب العادة والشأن وقد يحرك قال الفراء أصله من دأبت الا أن العرب حولت معناه الى الشأن (دبب) دب على الارض يدب دبيبا وكل ماش على الارض دابة ودبيب والدابة التى تركب ودابة الارض أحد أشراط الساعة وقولهم أكذب من دب ودرج اى اكذب الاحياء والاموات ودب الشيخ أى مشى مشيا رويدا وادببت الصبى اى حملته على الدبيب ويقال ما بالدار دبى ودبى أى أحد قال الكسائى هو من دببت أى ليس فيها من يدب وكذلك ما بها داعوى ودورى وطورى لا يتكلم بها الا فى الجحد ودبب الوجه زغبه والدب من السباع والانثى دبة وأرض مدبة أى ذات دببة ومدب السيل ومدبه موضع جريه يقال تنح عن مدب السيل ومدبه ومدب النمل ومدبه (٣) فالاسم مكسور والمصدر مفتوح وكذلك المفعل من كل ما كان على فعل يفعل (١) والدبة التى للدهن والدبة أيضا الكثيب من الرمل ودببت دبة خفية بالكسر والدبة بالضم الطريق قال الشاعر

طها هذريان قل تغميض عينه * على دبة مثل الخنيف المرعبل

يقال دعه ودبته أى دعه وطريقته وسجيته وناقة دبوب لا تكاد تمشى من كثرة لحمها انما تدب وتقول فعلت كذا من شب الى دب وان شئت نونت أى من الشباب الى ان دببت على العصا والدبدبة ضرب من الصوت وانشد ابو مهدى

عاثور شر أيما عاثور * دبدبة الخيل على الجسور

(درب) الدربة عادة وجرأة على الحرب وكل أمر وقد درب بالشئ ودرب به اذا اعتاده وضرى به تقول ما زلت أعفو عن فلان حتى اتخذها دربة قال الشاعر

وفى الحلم ادهان وفى العفو دربة * وفى الصدق منجاة من الشر فاصدق

وفى المثل دردب لما عضه الثقاف أى خضع وذل والثقاف خشبة تسوى بها الرماح وهو فعلل ورجل مدرب ومدرب مثل مجرب ومجرب وقد دربته الشدائد حتى قوى ومرن عليه ودربت البازى على الصيد اذا ضريته والدرب معروف وأصله المضيق فى الجبل ومنه

قوله

(٣) قوله فالاسم مكسور والمصدر مفتوح أى اسم الزمان والمكان مكسور الدال كما صرح به القاموس وقوله والمصدر أى الحدث مفتوح فسقط ما كتب هنا على المطبوعة من التصويب

الريان من النبات وغيره وبالهاء جارية مادة ناعمة والمأقة شدة البكاء والمأقة الكبر والانفة والمأقة المرأة اه وعبارة المجد والمأقة محركة شبه الفواق كأنه نفس ينقلع من الصدر عند البكاء والنشيج مئق كفرح وامتأق غضبه اشتد وأمأق دخل فى المأقة ومنه الحديث ما لم تضمروا الامتاق أى الغيظ والبكاء مما يلزمكم من الصدقة اه (وقال) فى النهاية وفى حديث طهفة ما لم تضمروا الاماق الاماق تخفيف الامئاق بحذف الهمزة والقاء حركتها على الميم وهو من أماق الرجل يمئق

قولهم أدرب القوم اذا دخلوا أرض العدو من بلاد الروم (دعب) الدعابة المزاح وقد دعب فهو دعاب لعاب والمداعبة الممازحة والدعبوب الطريق الموطوء والدعبوب الضعيف (الدلب) شجر الواحدة دلبة وأرض مدلبة ذات دلب والدولاب واحد الدواليب فارسي معرب (دنب) الفراء الدنابة بتشديد النون القصير وكذلك الدنبة مقصور ومنه

(فصل الذال) (ذأب) الذئب يهمز ولا يهمز وأصله الهمز والانثى ذئبة وجمع القليل أذؤب والكثير ذئاب وذؤبان وذؤبان العرب أيضا صعاليكها الذين يتلصصون وأرض مذأبة أي ذات ذئاب أبو عمرو الذئبان الشعر على عنق البعير ومشفره وقال الفراء الذئبان بقية الوبر قال وهو واحد والذئبة فرجة ما بين دفتي السرج والرحل تحت ملتقى الحنوين وهو يقع على المنسج وذأبه أي طرده وحقره وذأبت الابل ذأبا سقتها وأذأب الرجل فزع قال الشاعر * فسقطت نخوته وأذأبا * أبو زيد ذؤب الرجل بالضم يذؤب ذآبة صار كالذئب خبثا ودهاء وذئب الرجل على فعل فهو مذؤوب أي وقع الذئب في غنمه وتذأبت الريح وتذاءبت بمعنى أي اختلفت وجاءت مرة كذا ومرة كذا قال الاصمعي أخذ من فعل الذئب لانه يأتي كذلك وتذاءبت للناقة على تفاعلت أي ظأرتها على ولدها وذلك أن تلبس لها الباسا تتشبه بالذئب وتهول لها لتكون أرأم عليه والذؤابة من الشعر والجمع الذوائب وكان الاصل ذآئب لان الالف التي في ذؤابة كالالف التي في رسالة حقها أن تبدل منها همزة في الجمع ولكنهم استثقلوا أن تقع ألف الجمع بين الهمزتين فابدلوا من الاولى واوا والذؤابة أيضا الجلدة التي تعلق على آخرة الرحل يقال غبيط مذأب وغلام مذأب له ذؤابة قال لبيد فكلفتها همي فآبت رزية * طليحا كألواح الغبيط المذأب

(ذبب) الذب المنع والدفع وقد ذببت عنه وذبب أي أكثر الذب يقال طعان غير تذبيب اذا بولغ فيه وذبينا ليلتنا أي أتعبنا في السير ولا ينالون الماء الا بقرب مذبب أي مسرع قال الشاعر مذببة أضر بها بكوري * وتهجيري اذا اليعفور قالا وجاءنا راكب مذبب وهو العجل المنفرد وظمء مذبب أي طويل يسار الى الماء من بعد فيعجل بالسير والذباب معروف الواحدة ذبابة ولا تقل ذبانة (١) وجمع القلة أذبة والكثير ذبان مثل غراب وأغربة وغربان قال النابغة *ضرابة بالمشفر الاذبه* أبو عبيد أرض مذبة ذات ذباب وبعير مذبوب اذا أصابه الذباب قاله في باب أمراض الابل وقال الفراء أرض مذبوبة كما يقال موحوشة من الوحش والمذبة ما يذب به الذباب وذباب أسنان الابل حدها قال المثقب العبدي وتسمع للذباب اذا تغنى * كتغريد الحمام على الغصون وذباب السيف طرفه الذي يضرب به وذباب العين انسانها والذبابة البقية من الدين ونحوه قال الراجز * أو يقضي الله ذبابات الدين * وذبب النهار اذا لم يبق منه الا بقية وقال الضباب النهار فذببا والتذبذب التحرك والذبذبة نوس الشئ المعلق في الهواء والذبذب الذكر وفي الحديث من وقي شر ذبذبه والذباذب أيضا أشياء تعلق في الهودج والمذبذب المتردد بين امرين قال الله تبارك وتعالى مذبذبين بين ذلك والذب الثور الوحشي ويسمى ذب الرياد لانه يرود أي يجيء ويذهب ولا يثبت في موضع واحد وقال الشاعر النابغة

---

(١) وقع هنا تخليط في مختار الصحاح فلا تغتر به وقد نبه عليه المترجم الواني اه

امنافا فهو مشتق فاطلقه على النكث والغدر لانهما من نتائج الانفة والحمية (قال الزمخشري) وأوجه من هذا أن يكون الاماق مصدر أماق وهو أفعل من الموق بمعنى الحمق فالمراد اضمار الكفر والعمل على ترك الاستنصار في دين الله تعالى اه والعلم عند الله (قوله نبيء سوء تصغير نبيء) هذا في من يجمعه على نباء وأما من يجمعه على أنبياء فيصغره على نبي وأخطأ الجوهري في الاطلاق اه (قلت) عبارة الجوهري في غاية الوضوح والتقييد عند المنصف قال النبأ الخبر ومنه اخذ النبي صلى الله عليه وسلم لانه أنبأ عن الله تعالى وهو فعيل بمعنى فاعل قال سيبويه ليس أحد من العرب الا ويقول

كأنما الرحل منها فوق ذى جدد * ذب الرياد الى الاشباح نظار

وذبت شفته أى ذبلت من العطش وقال

وهم سقونى علا بعد نهل * من بعد ما ذب اللسان وذبل

وذب جسمه هزل وذب النبت ذوى (ذرب) الذرب الحاد من كل شئ وقال الراجز ذبت عليه اذربات الانبار أى حديدات اللسع ولسان ذرب وفيه ذرابة أى حدة وسيف ذرب وامرأة ذربة صخابة وذربة أيضا مثال قربة قال الراجز (١) اليك أشكو ذربة من الذرب وذربت معدته تذرب ذربا فسدت قال أبو زيد فى لسانه ذرب وهو الفحش قال وليس من ذرب اللسان وحدته وأنشد

أرحنى واسترح منى فانى * ثقيل محملى ذرب لسانى

والجمع أذراب وقال الشاعر

ولقد طويت كموعلى بلاتكم (٢) * وعرفت ما فيكم من الاذراب

وذرب الجرح أيضا اذا لم يقبل الدواء ومنه الذربيا (٣) على فعليا وهى الداهية قال الكميت

رمانى بالآفات من كل جانب * وبالذربيا مرد فهر وشيبها

والتذريب التحديد يقال سنان مذرب قال كعب بن مالك

بمذربات بالأكف نواهل * وبكل أبيض كالغدير مهند

وكذلك المذروب قال الشاعر

لقد كان ابن جعدة أريحيا * على الاعداء مذروب السنان

(ذعلب) الذعلب والذعلبة الناقة السريعة والتذعلب الانطلاق فى استخفاء والذعاليب قطع الخرق وقال الشاعر * منسرحا عنه ذعاليب الخرق * وقال أبو عمرو وأطراف الثياب يقال لها الذعاليب واحدها ذعلوب وأنشد لجرير

وقد أكون على الحاجات ذا لبث * وأحوذيا اذا انضم الذعاليب

(اذلعب) الجمل اذلعبابا انطلق وذلك من النجاء والسرعة قال الاغلب العجلى * ماض أمام الركب مذلعب * (ذنب) الذنب واحد الاذناب والذنابى ذنب الطائر وهى أكثر من الذنب وذنب الفرس والبعير وذناباهما وذنب أكثر من ذنابى فيهما وفى جناح الطائر أربع ذنابى بعد الخوافى والذنابى الاتباع الفراء الذنابى (٤) شبه المخاط يقع من أنوف الابل والذناب بكسر الذال عقب كل شئ وذنابة الوادى أيضا الموضع الذى ينتهى اليه سيله وكذلك ذنبه وذنابته أكثر من ذنبه والمذنب المغرفة قال ابو ذؤيب

وسود من الصيدان فيها مذانب * نضار اذا لم نستفدها نعارها

والمذنب أيضا مسيل ماء فى الحضيض والتلعة فى السند وكذلك الذنابة والذنابة بالضم والذانب التابع قال الكلابى * وجاءت الخيل جميعا تذنبه * والمستذنب الذى يكون عند أذناب الابل وقال * مثل الاجير استذنب الرواحلا * والذنائب موضع قال الشاعر

فان يك بالذنائب طال ليلى * فقد أبكى على الليل القصير

(١) هو أعشى بنى مازن قدم على النبى صلى الله عليه وسلم يشكو زوجته فى أبيات منها يا سيد الناس وديان العرب * اليك أشكو الخ نقله مرتضى عن لسان العرب ثم نقل فيه رواية أخرى فانظره

(٢) أى على ما فيكم من أذى وعداوة اه

(٣) بفتح الاولين وشد التحتية وهى الداهية اه مرتضى

قوله (اذلعب) هكذا فى نسخة قديمة صحيحة مادة مستقلة بعد ذعلب وعليها فالشاهد فى محله والتوهيم ساقط

(٤) الصواب الذنانى بنونين كما فى المزهر

تنبأ مسيلمة بالهمز غير أنهم تركوا الهمز فى النبى كما تركوه فى الذرية والبرية والخابية الا أهل مكة فانهم يهمزون هذه الاحرف وهم لا يهمزون فى غيرها ويخالفون العرب فى ذلك وتصغير النبى نبيى مثال نبيع وتصغير النبوة نبيئة مثال نبيعة تقول العرب كانت نبيئة مسيلمة نبيئة سوء

والتذنوب البسر الذى قد بدأ فيه الارطاب من قبل ذنبه وقد ذنبت البسرة فهى مذنبة وتذنب المعتم أى ذنب عمامته وذلك اذا أفضل منها شيأ فأرخاه كالذنب والذنوب الفرس الطويل الذنب والذنوب النصيب والذنوب لحم أسفل المتن والذنوب الدلو الملأى ماء وقال ابن السكيت فيها ماء قريب من الملء تؤنث وتذكر ولا يقال لها وهى فارغة ذنوب والجمع فى أدنى العدد أذنبة والكثير ذنائب مثل قلوص وقلائص والذنب الجرم وقد أذنب الرجل والذنبان بالتحريك نبت (ذوب) ذاب الشئ يذوب ذوبا وذوبانا نقيض جمد وأذابه غيره وذوّبه بمعنى وذابت الشمس اشتد حرها قال ذو الرمة

اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها • بأفنان مربوع الصريمة معبل

والذوب ما فى أبيات النحل من العسل والاذواب والاذوابة الزبد حين يجعل فى البرمة ليطبخ سمنا ابو زيد الاذابة الاغارة يقال أذاب علينا بنو فلان أى أغاروا قال ومنه قول بشر

فكانوا كذات القدر لم تدر إذ غلت • أتتركها مذمومة أم تذيبها أى تنهبها

وقال غيره تثبتها من قولهم ذاب لى عليه من الحق كذا اذا وجب عليه وثبت وقال الاصمعى هو من ذاب نقيض جمد وأصل المثل فى الزبد يقال ما يدرى أيخثر أم يذيب أى لا يدرى أيتركها خاثرة أم يذيبها وذلك اذا خاف أن يفسد الاذواب ابن السكيت الذاب العيب مثل الذام والذيم والذان (ذهب) الذهب معروف وربما أنث والقطعة منه ذهبة ويجمع على الاذهاب والذهوب والذهب ايضا مكيال لاهل اليمن معروف والجمع أذهاب وجمع الجمع أذاهب عن أبى عبيد وذهب الرجل بالكسر اذا رأى ذهبا فى المعدن فبرق بصره من عظمه فى عينه قال الراجز

ذهب لما أن رآها ثرمله • وقال يا قوم رأيت منكره • شذرة وادٍ ورأيت الزهره

والمذاهب سيور تموه بالذهب وكل شئ موه بالذهب فهو مذهب والفاعل مذهب والاذهاب والتذهيب واحد وهو التمويه بالذهب ويقال كميت مذهب للذى تعلو حمرته صفرة فاذا اشتدت حمرته ولم تعله صفرة فهو المدمى والذهاب المرور يقال ذهب فلان ذهابا وذهوبا وأذهبه غيره وذهب فلان مذهبا حسنا وقولهم به مذهب يعنون به الوسوسة فى الماء وكثرة استعماله فى الوضوء والذهبة بالكسر المطرة والجمع الذهاب قال البعيث

وذى أشر كالاقحوان تشوفه • ذهاب الصبا والمعصرات الدوالح

(فصل الراء) (رأب) رأبت الاناء شعبته وأصلحته ومنه قولهم اللهم ارأب بينهم أى أصلح قال كعب بن زهير

طعنا طعنة حراً فيهم • جرام رأبها حق الممات

والرؤبة قطعة من الخشب يشعب بها الاناء والجمع رئاب ومنه سمى رؤبة بن العجاج بن رؤبة قال أمية يصف السماء

سراة صلابة خلقاء صيغت • تزل الشمس ليس لها رئاب أى صدوع

ورئاب اسم رجل (ربب) ربّ كل شئ مالكه والرب اسم من أسماء الله عز وجل ولا يقال فى غيره الا بالاضافة وقد قالوه فى الجاهلية للملك قال الحرث بن حلزة

قال بعض أئمة اللغة والصرف ان عدى الذهاب بالباء فمعناه الاذهاب أو بعلى فمعناه النسيان أو بعن فالترك او بالى فالتوجه اه محشى وبقى التعدية بفى

وجمع النبىء نبآء قال الشاعر عباس بن مرداس يا خاتم النبآء انك مرسل بالخير كل هدى السبيل هداكا ويجمع أيضا على أنبياء لان الهمز لما أبدل وألزم الابدال جمع جمع ما أصل لامه حرف العلة كغنى وأغنياء على ما نذكره فى باب المعتل ثم قال فى باب المعتل وفى المثل الصدق ينبى عنك لا الوعيد أى ان الصدق يدفع عنك الغائلة فى الحرب دون التهديد (قال أبو عبيد) هو ينبى غير مهموز ويقال أصله الهمز من الانباء أى ان الفعل يخبر عن حقيقتك

وهو الرب والشهيد على يوم الحيارين والبلاء بلاء

والربانى المتأله العارف بالله تعالى وقال سبحانه كونوا ربانيين وربيت القوم سستهم أى كنت فوقهم قال أبو نصر وهو من الربوبية ومنه قول صفوان لأن يربنى رجل من قريش أحب الى من أن يربنى رجل من هوازن ورب الضيعة أى أصلحها وأتمها ورب فلان ولده يربه ربا ورببه وتربيه بمعنى أى رباه والمربوب المربى قال الشاعر (هو سلامة بن جندل)

ليس بأقنى ولا أسقى ولا سغل • يسقى دواء قفى السكن مربوب (١)

وقال آخر (٢)

من درة بيضاء صافية • مما تربب حائر البحر

يعنى الدرة التى يربيها الصدف فى قعر الماء. والترب أيضا الاجتماع والربى بالضم على فعلى الشاة التى وضعت حديثا وجمعها رباب بالضم والمصدر رباب بالكسر وهو قرب العهد بالولادة تقول شاة ربى بينة الرباب وأعنز رباب قال الاموى هى ربى ما بينها وبين شهرين قال أبو زيد الربى من المعز وقال غيره من المعز والضأن جميعا وربما جاء فى الابل أيضا قال الاصمعى أنشدنا منتجع بن نبهان حنين أم البو فى ربابها والراب زوج الام والرابة امرأة الاب وربيب الرجل ابن امرأته من غيره وهو بمعنى مربوب والانثى ربيبة والربيبة أيضا واحدة الربائب من الغنم التى يربيها الناس فى البيوت لألبانها والربيبة الحاضنة ابن السكيت يقال افعل ذلك الامر بربانه مضمومة الراء أى بحدثانه وجدته وطراءته قال ومنه قيل شاة ربى قال ابن أحمر

وانما العيش بربانه • وأنت من أفنانه معتصر

وأخذت الشئ بربانه أى أخذته كله ولم أترك منه شيأ عن الاصمعى والرب الطلاء الخاثر والجمع الربوب والرباب ومنه سقاء مربوب اذا ربيته أى جعلت فيه الرب وأصلحته به قال الشاعر (٣) (عمرو بن شاس)

فان كنت منى أو تريدين صحبتى • فكونى له كالسمن ربت له الادم

أراد بالادم النحى لانه اذا أصلح بالرب طابت رائحته والمربيات الانبجات وهى المعمولات بالرب كالمعسل وهو المعمول بالعسل وكذلك المربيات الا أنها من التربية يقال زنجبيل مربى ومربب ورب حرف خافض لا يقع الا على نكرة يشدد ويخفف وقد تدخل عليه التاء فيقال ربت وتدخل عليه ما ليمكن أن يتكلم بالفعل بعده كقوله تعالى ربما يود الذين كفروا وقد تدخل عليه الهاء فيقال ربه رجلا قد ضربت فلما أضفته الى الهاء وهى مجهولة نصبت رجلا على التمييز وهذه الهاء على لفظ واحد وان وليها المؤنث والاثنان والجمع فهى موحدة على كل حال وحكى الكوفيون ربه رجلا قد رأيت وربهما رجلين وربهم رجالا وربهن نساء فمن وحد قال انه كناية عن مجهول ومن لم يوحد قال انه رد كلام كأنه قيل له ما لك جوار فقال ربهن جوار قد ملكت قال ابن السراج النحويون كالمجمعين على أن رب جواب والربة بالكسر ضرب من النبت والجمع الربب قال ذو الرمة يصف الثور الوحشى

أمسى بوهبين مجتازا لمرتعه • من ذى الفوارس تدعو أنفه الربب

(١) القفى ما يؤثر به الضيف والصبى اه

(٢) هو حسان بن ثابت وقبله ولأنت أحسن اذ برزت لنا يوم الخروج بساحة القصر

(٣) يخاطب امرأته وكانت تؤذى ولده عرارا بالكسر وقبله وان عرارا ان يكن غير واضح فانى أحب الجون ذا المنكب العمم يقول لزوجته كونى لولدى كسمن رب أديمه أى طلى برب التمر

لا القول الى أن قال والنبوة والنباوة ما ارتفع من الارض فان جعلت النبى مأخوذا منه أى انه شرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز وهو فعيل بمعنى مفعول وتصغيره نبى وجمعه أنبياء اه فما بعد هذا النص الجلى اطلاق والعلم عند الله (قوله) نداه كنعه كرهه أ والصواب فيه بالباء الموحدة والذال المعجمة ووهم الجوهرى اه

والربب بالفتح الماء الكثير ويقال العذب قال الراجز والبرة السمراء والماء الربب وفلان مرب بالفتح اى مجمع يرب الناس أى يجمعهم ومكان مرب أى مجمع ومرب الابل حيث لزمته وأربت الابل بمكان كذا أى لزمته وأقامت به فهى ابل مراب وأربت الناقة أى لزمت الفحل وأحبته وأربت الجنوب وأربت السحابة أى دامت والارباب الدنو من الشئ والربى واحد الربيين وهم الالوف من الناس قال الله تبارك وتعالى وكأين من نبى قاتل معه ربيون كثير والربرب القطيع من بقر الوحش والرباب بكسر الراء خمس قبائل تجمعوا فصاروا يدا واحدة وهم ضبة وثور وعكل وتيم وعدى وانما سموا بذلك لانهم غمسوا أيديهم فى رب وتحالفوا عليه وقال الاصمعى سموا به لانهم تربوا أى تجمعوا والنسبة اليهم ربى بالضم لان الواحد منهم ربة لانك اذا نسبت الشئ الى الجمع رددته الى الواحد كما تقول فى المساجد مسجدى الا أن تكون سميت به رجلا فلا ترده الى الواحد كما يقال فى أنمار أنمارى وفى كلاب كلابى والربابة أيضا بالكسر شبيهة بالكنانة تجمع فيها سهام الميسر وربما سموا جماعة السهام ربابة قال أبو ذؤيب يصف الحمار وأتنه

فكأنهن ربابة وكأنه * يسر يفيض على القداح ويصدع

والربابة أيضا العهد والميثاق قال الشاعر (علقمة بن عبدة)

وكنت امرأ أفضت اليك ربابتى * وقبلك ربتنى فضعت ربوب

ومنه قيل للعشور رباب والاربة أهل الميثاق قال أبو ذؤيب

كانت أربتهم بهز وغرهمو * عقد الجوار وكانوا معشرا غدرا (١)

والرباب بالفتح سحاب أبيض ويقال انه السحاب الذى تراه كأنه دون السحاب قد يكون أبيض وقد يكون أسود الواحدة ربابة وبه سميت المرأة الرباب (رتب) الرتبة المنزلة وكذلك المرتبة قال الاصمعى المرتبة المرقبة وهى أعلى الجبل وقال الخليل المراتب فى الجبل والصحارى هى الاعلام التى ترتب فيها العيون والرقباء وتقول رتبت الشئ ترتيبا ورتب الشئ يرتب رتوبا أى ثبت يقال رتب رتوب الكعب أى انتصب انتصابه وأمر راتب أى دائم ثابت وأمر ترتب على تفعل بضم التاء وفتح العين أى ثابت قال الشاعر

وكان لنا فضل على الناس ترتبا

والرتب الشدة قال ذو الرمة يصف الثور الوحشى

تقيظ الرمل حتى هز خلفته (٢) تروح البرد ما فى عيشه رتب

يقال ما فى هذا الامر رتب ولا عتب أى شدة والرتب ما بين السبابة والوسطى وقد يسكن والرتب أيضا ما أشرف من الارض كالبرزخ يقال رتبة ورتب كقولك درجة ودرج (رجب) رجبته بالكسر أى هبته وعظمته فهو مرجوب ومنه سمى رجب لانهم كانوا يعظمونه فى الجاهلية ولا يستحلون فيه القتال وانما قيل رجب مضر لانهم كانوا أشد تعظيما له والجمع أرجاب واذا ضموا اليه شعبان قالوا رجبان والترجيب التعظيم وان فلانا لمرجب ومنه ترجيب العتيرة وهو ذبحها فى رجب يقال هذه أيام ترجيب وتعتار والترجيب أيضا أن تدعم الشجرة اذا كثر حملها لئلا تتكسر أغصانها قال الحباب بن المنذر انا عذيقها المرجب (٣) وربما بنى لها جدار تعتمد عليه لضعفها والاسم الرجبة والجمع رجب مثل

(١) بهز وازن فهز حى من سليم اه مرتضى

(٢) هى النبات يكون فى أدبار القيظ

(٣) قاله يوم السقيفة بعد وفاة الرسول وقبل دفنه كما هو مبسوط فى السير

قلت التوهيم لا يكون الا عن يقين لا عن حدس وتخمين وعبارة الجوهرى الاصمعى نذأت الشئ كرهته فالعهدة على الاصمعى الامام القدوة والحافظ حجة على من لم يحفظ وقد قال فى فصل الباء الموحدة والذال المعجمة بذأت الرجل اذا رأيت منه حالا كرهتها اه فهذا يدل على أنهما لغتان وأن هذه الثانية أثبت عنده حيث لم يعزها لاحد والعلم عند الله (قوله) ونسئت المرأة كعنى نسأ تأخر حيضها عن وقته فرجى أنها حبلى وهى امرأة نسء لا نسى موهم الجوهرى

ركبة وركب والرجبية من النخل منسوبة اليه قال الشاعر (سويد بن الصامت)

وليست بسنهاء ولا رجبية (١) ولكن عرايا في السنين الجوائح

والرجبة أيضا بناء يبنى يصاد به الذئب وغيره يوضع فيه لحم ويشد بخيط فاذا جذبه سقط عليه الرجبة والراجبة في الاصبع واحدة الرواجب وهي مفاصل الاصابع اللاتي تلي الانامل ثم البراجم ثم الاشاجع اللاتي يلين الكف قال الاصمعي الارجاب الامعاء ولم يعرف واحدها قال أبو سهل قال ابن حمدويه واحدها رجب بكسر الراء وسكون الجيم وقال غيره واحدها رجب بفتحهما (رحب) الرحب بالضم السعة تقول منه فلان رحب الصدر والرحب بالفتح الواسع تقول منه بلد رحب وأرض رحبة وقد رحبت بالضم ترحب رحبا ورحابة وقولهم مرحبا وأهلا أي أتيت سعة وأتيت أهلا فاستأنس ولا تستوحش وقد رحب به ترحيبا اذا قال له مرحبا وقول الشاعر

وكيف تواصل من أصبحت * خلالته كأبي مرحب يعني به الظل

وقدر رحاب أي واسعة والرحبى أعرض الاضلاع وانما يكون الناحز في الرحبيين وهما مرجع المرفقين وهو أيضا سمة في جنب البعير والرحيب الاكول وفلان رحيب الصدر أي واسع الصدر ورحائب التخوم سعة أقطار الارض ورحبت الدار وأرحبت بمعنى أي اتسعت قال الخليل قال نصر بن سيار أرحبكم الدخول في طاعة الكرماني أي أوسعكم قال وهي شاذة ولم يجئ في الصحيح فعل بضم العين متعديا غيره وأما المعتل فقد اختلفوا فيه قال الكسائي أصل قلته قولته وقال سيبويه لا يجوز ذلك لانه يتعدى وليس كذلك طلته ألا ترى أنك تقول طويل وأرحبت الشئ وسعته قال الحجاج حين قتل ابن القرية أرحب يا غلام جرحه ويقال أيضا في زجر الفرس ارحب وأرحبي أي توسعي وتباعدي قال الشاعر نعلمها هبي وهلا وأرحب ورحبة المسجد بالتحريك ساحته والجمع رحب ورحبات ورحاب وبنو رحب أيضا بطن من همدان وأرحب قبيلة من همدان قال الكميت

يقولون لم يورث ولولا تراثه * لقد شركت فيه بكيل وأرحب

وتنسب اليها الارحبيات من الابل (ردب) الاردب مكيال (٢) ضخم لاهل مصر قال الاخطل (٣) والخبز كالعنبر الهندي عندهم * والقمح سبعون إردبا بدينار

والاردبة القرميد وهو الآجر الكبير (رزب) المرزاب لغة في الميزاب وليست بالفصيحة أبو زيد المرازيب السفن الطوال الواحدة مرزاب والارزب القصير وهو ملحق بجردحل وركب إرزب أي ضخم قال رؤبة كزالمحيا أنح ارزب والارزبة التي يكسر بها المدر فان قلتها بالميم خففت فقلت المرزبة وأنشد الفراء ضربك بالمرزبة العود النخر * وأما المرازبة من الفرس فمعرب (٤) الواحد مرزبان بضم الزاي ومنه قولهم للاسد مرزبان الزأرة قال أوس في صفة أسد

ليث عليه من البردي هبرية * كالمرزباني عيال بأوصال (صوابه تأصال اه)

ورواه المفضل كالمرزباني عيار بأوصال ذهب الى زبرة الاسد فقال له الاصمعي يا عجباه الشئ يشبه بنفسه وانما هو المرزبان وتقول فلان على مرزبة كذا وله مرزبة كذا كما تقول له

دهقنة

---

(١) بضم الراء كعمرية اه

قوله الرحبى كحبلى وتثنيته رحبيان اه

(٢) قال ابن بري ليس بصحيح لان الاردب لا يكال به وانما يكال بالويبة

(٣) وقبله

قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم
قالوا لامهم بولي على النار

وهذا أهجى بيت قالته العرب اه مرتضى

(٤) ومن سجعات الاساس
أعوذ بالله من المرازبه
وما بأيديهم من المرازبه اه مرتضى

اه قلت ليس في عبارة الجوهري ما يدل على ذلك وقد أطلق في النسء المجرد من هاء التأنيث ولم يقيد الا الذي في الآية الشريفة وهو قوله تعالى انما النسيء زيادة في الكفر وباقي المجرد من الهاء يوزن بالفتح اعني كالضرب وهو الظاهر الذي

دهقنة كذا (رسب) رسب الشئ فى الماء رسوبا سفل فيه ورسبت عيناه غارتا وسيف رسوب أى ماض فى الضريبة وبنو راسب حى من العرب (رضب) الرضاب الريق والراضب ضرب من السدر والراضب السح من المطر وقال يصف ضبعا فى مغارة نادركها فيها قطار وراضب (رطب) الرطب بالفتح خلاف اليابس تقول رطب الشئ بالضم رطوبة فهو رطب ورطيب ورطبته أنا ترطيبا وغصن رطيب وريش رطيب أى ناعم والمرطوب صاحب الرطوبة والرطب بالضم ساكنة الطاء الكلأ ومنه قول ذى الرمة

حتى اذا معمعان الصيف هب له * بأجة نش عنها الماء والرطب

وهو مثل عسر وعسر والرطبة بالفتح القضب (١) خاصة ما دام رطبا والجمع رطاب تقول منه رطبت الفرس رطبا ورطوبا عن أبى عبيد والرطب من التمر معروف الواحدة رطبة وجمع الرطب أرطاب ورطاب أيضا مثل ربع ورباع وجمع الرطبة رطبات ورطب وأرطب البسر صار رطبا وأرطب النخل صار ما عليه رطبا ورطبت القوم ترطيبا اذا أطعمتهم الرطب وأرض مرطبة كثيرة الكلأ (رعب) الرعب الخوف تقول منه رعبته فهو مرعوب اذا أفزعته ولا تقل أرعبته والترعابة الفروق والسنام المرعب المقطع والرعيب الذى يقطر دسما والترعيبة بالكسر القطعة من السنام ورعبت الحوض ملأته وسيل راعب يملأ الوادى قال الشاعر (مليح بن الحكم الهذلى)

بذى هيدب أيما الربى تحت ودقه * فيروى وأيما كل واد فيرعب (٢)

وسنام رعيب اى ممتلئ شحما والرعبوب الضعيف الجبان والرعبوبة من النساء الشطبة البيضاء والراعبى جنس من الحمام والانثى راعبية (رغب) رغبت فى الشئ اذا أردته رغبة ورغبا بالتحريك وارتغبت فيه مثله ورغبت عن الشئ اذا لم ترده وزهدت فيه وأرغبنى فى الشئ ورغبنى فيه بمعنى ورجل رغوب من الرغبة والرغيبة العطاء الكثير والجمع الرغائب قال الشاعر وإلى الذى يعطى الرغائب فارغب والرغيب الواسع الجوف يقال حوض رغيب وسقاء رغيب وفرس رغيب الشحوة والرغب بالضم الشره يقال الرغب شؤم وقد رغب بالضم رغبا فهو رغيب أبو عبيد الرغاب بالفتح الارض اللينة وقال ابن السكيت التى لا تسيل الا من مطر كثير وقد رغبت رغبا (رقب) الرقيب الحافظ والرقيب المنتظر تقول رقبت الشئ أرقبه رقوبا ورقبة ورقبانا بالكسر فيهما اذا رصدته والرقيب الموكل بالضريب ورقيب النجم الذى يغيب بطلوعه مثل الثريا رقيبها الاكليل اذا طلعت الثريا عشاء غاب الاكليل واذا طلع الاكليل عشاء غابت الثريا (٣) والرقيب الثالث من سهام الميسر والمرقب والمرقبة الموضع المشرف يرتفع عليه الرقيب وراقب الله فى أمره أى خافه والترقب الانتظار وكذلك الارتقاب وأرقبته دارا أو أرضا اذا أعطيته اياها فكانت للباقى منكما وقلت ان مت قبلك فهى لك وان مت قبلى فهى لى والاسم منه الرقبى وهى من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه والرقبة مؤخر أصل العنق والجمع رقب ورقبات ورقاب ورجل أرقب بين الرقب أى غليظ الرقبة ورقبانى أيضا على غير قياس والعرب تلقب العجم برقاب المزاود لانهم حمر وذو الرقيبة لقب مالك

(١) هو المسمى فى مصر بالبرسيم الحجازى قاله نصر

(٢) فى لسان العرب رعب فعل لازم ومتعد تقول رعب الوادى فهو راعب اذا امتلأ بالماء ورعب السيل الوادى اذا ملأه مثل قولهم نقص الشئ ونقصته فمن رواه يرعب بالفتح فمعناه يمتلئ ومن رواه يرعب بالضم فمعناه يملأ وقد روى بنصب كل على أن يكون مفعولا مقدما ليرعب أى أما كل واد فيرعب وفى يروى ضمير السحاب أو المطر المعبر عنه بذى هيدب اه مرتضى يقول نصر أيما لغة فى أما كما فى باب الميم من القاموس

(٣) وأنشد الفراء
أحقا عباد الله ان لست لاقيا
بثينة أو يلقى الثريا رقيبها
وانما قيل للعيوق رقيب الثريا تشبيها برقيب الميسر اه مرتضى

القشيرى لانه كان أوقص وهو الذى أسر حاجب بن زرارة يوم جبلة والرقبة المملوك والرقوب المرأة التى لا يعيش لها ولد وقال كأنها شيخة رقوب وكذلك الرجل قال الشاعر (عبيد)

فلم ير خلق قبلنا مثل أمنا ۞ ولا كأبينا عاش وهو رقوب

والرقوب المرأة التى ترقب موت زوجها لترثه والرقوب من الابل التى لا تدنو من الحوض مع الزحام وذلك لكرمها والمرقب الجلد الذى سلخ من قبل رأسه ورقبته والرقابة الرجل الوغد الذى يرقب للقوم رحلهم اذا غابوا (ركب) ركب ركوبا والركبة بالكسر نوع منه ابن السكيت يقال مر بنا راكب اذا كان على بعير خاصة فان كان على حافر فرس أو حمار قلت مر بنا فارس على حمار وقال عمارة لا أقول لصاحب الحمار فارس ولكن أقول حمار قال والركب أصحاب الابل فى السفر دون الدواب وهم العشرة فما فوقها والجمع أركب قال والركبة بالتحريك أقل من الركب والاركوب بالضم أكثر من الركب والركبان الجماعة منهم والركاب جمع راكب مثل كافر وكفار يقال هم ركاب السفينة والمركب واحد مراكب البر والبحر وركاب السرج معروف والركاب الابل التى يسار عليها الواحدة راحلة ولا واحد لها من لفظها والجمع الركب بالضم مثل الكتب وزيت ركابى لانه يحمل من الشأم على الابل والركوب والركوبة ما يركب تقول ماله ركوبة ولا حمولة ولا حلوبة أى ما يركبه ويحلبه ويحمل عليه وقرأت عائشة رضى الله عنها فمنها ركوبتهم وركوبة ثنية بين مكة والمدينة عند العرج وطريق ركوب أى مركوب وناقة ركبانة أى تصلح للركوب وأركب المهر حان أن يركب وأركبت الرجل جعلت له ما يركبه والراكب من الفسيل ما ينبت فى جذوع النخل وليس له فى الارض عرق والراكوب وجمعه رواكيب لغة فيه وارتكاب الذنوب اتيانها والركبة معروفة وجمع القلة ركبات وركبات وركبات (١) وللكثير ركب وكذلك جمع كل ما كان على فعلة الا فى بنات الياء فانهم لا يحركون موضع العين منه بالضم وكذلك فى المضاعف والاركب العظيم الركبة وبعير أركب اذا كانت احدى ركبتيه أعظم من الاخرى وركبه يركبه مثال كتب يكتب اذا ضربه بركبته وكذلك اذا ضرب ركبته والركب بالتحريك منبت العانة قال الخليل هو للمرأة خاصة وقال الفراء هو للرجل والمرأة وأنشد

لا يقنع الجارية الخضاب ۞ ولا الوشاحان ولا الجلباب
من دون أن تلتقى الاركاب (و يقعد الاير له لعاب أه مر)

وتقول فى تركيب الفص فى الخاتم والنصل فى السهم ركبته فتركب فهو مركب وركيب والمركب أيضا الاصل والمنبت يقال فلان كريم المركب أى كريم أصل منصبه فى قومه (رنب) الارنب واحدة الارانب وكساء مؤرنب خلط غزله بوبر الارانب وقالت ليلى الاخيلية تصف القطاة وفراخها (اى وقد تدلت على فراخها اه)

تدلت على حص الرؤس كأنها ۞ كرات غلام من كساء مؤرنب

وهو أحد ما جاء على أصله مثل ۞ وصاليات ككما يؤثفين ۞ وأرض مؤرنبة بكسر النون

(١) أى بسكون الكاف وضمها وفتحها والراء مضمومة فيهن ويقال لكل شيئين يتكافآن هما كركبتى العنز وذلك انهما يقعان معا على الارض اذا ربضت اه مرتضى

لا شك فيه ولا عبرة بصورة الخط اذ غالب التصحيف يقع من الكتاب خصوصا ممن لا معرفة له برسم الخط قاله المجد من الهاء مفتوح على زنة الضرب مصدرا كان أو اسما كقوله

ذات

ذات أرانب والارنبة طرف الانف وقول الشاعر

اهاأشاريرمن لحم تتره • من الثعالى ووخزمن أرانيها

يريد الثعالب والارانب فلما اضطر واحتاج الى الوزن أبدل من الباء حرف اللين (رهب)
رهب بالكسر يرهب رهبة ورهبا بالضم ورهبا بالتحريك اى خاف ورجل رهبوت يقال رهبوت خير من رحموت أى لان ترهب خير من أن ترحم وتقول أرهبه واسترهبه اذا أخافه والراهب واحد رهبان النصارى ومصدره الرهبة والرهبانية والترهب التعبد قال الاصمعى الرهب الناقة المهزولة والرهب أيضا النصل الرقيق من نصال السهام والجمع رهاب قال الشاعر

انى سينهى عنى وعيدهم • بيض رهاب ومجنأ أجد

والرهابة على وزن السحابة عظم (١) فى الصدر مشرف على البطن مثل اللسان (روب)
روبة اللبن بالضم خميرة تلقى فيه من الحامض ليروب وفى المثل شب شوبا لك روبته كما يقال احلب حلبا لك شطره وروبة الليل أيضا طائفة منه يقال هرق عنا من روبة الليل وروبة الفرس ماؤه فى جمامه تقول أعرنى روبة فرسك والروبة الحاجة تقول فلان لا يقوم بروبة أهله أى بما أسندوا اليه من حوائجهم قال ابن الاعرابى روبة الرجل عقله تقول هو يحدثنى وانا ذاك الغلام ليست لى روبة وراب اللبن يروب روبا اذا خثر وأدرك فهو رائب ورقبته أنا وفى المثل أهون مظلوم سقاء مروب (٢) وأصله السقاء يلف حتى يبلغ أوان المخض والمروب (٣) الاناء الذى يروب فيه اللبن والرائب يكون ما مخض وما لم يمخض قال أبو عبيد اذا خثر اللبن فهو الرائب فلا يزال ذلك اسمه حتى ينزع زبده واسمه على حاله بمنزلة العشراء من الابل هى الحامل ثم تضع فهى اسمها وأنشد الاصمعى

سقاك أبوماعز رائبا • ومن لك بالرائب الخاثر

يقول انما سقاك الممخوض ومن لك بالذى لم يمخض ولم ينزع زبده وراب الرجل روبا اذا اختلط عقله ورأيه ورأيت فلانا رائبا أى مختلطا خاثرا وقوم روبى أى خثراء الانفس مختلطون وهم الذين أثخنهم السير فاستثقلوا نوما ويقال شربوا من الرائب فسكروا قال بشر

فاما تميم تميم بن مر • فألفاهم القوم روبى نياما

واحدهم روبان وقال الاصمعى واحدهم رائب مثل مائق وموقى وهالك وهلكى (ريب)
الريب الشك والريب ما رابك من أمر والاسم الريبة بالكسر وهى التهمة والشك ورابنى فلان اذا رأيت منه ما يريبك وتكرهه وهذيل تقول أرابنى فلان بالالف قال الهذلى

ياقوم مالى وأباذؤيب • كنت اذا أتوته من غيب

يشم عطفى ويبز ثوبى • كأننى أربته بريب

وأراب الرجل صار ذا ريبة فهو مريب وارتاب فيه اى شك واسترب به اذا رأيت منه ما يريبك وريب المنون حوادث الدهر والريب الحاجة قال الشاعر

قضينا من تهامة كل ريب • وخيبر ثم أجمعنا السيوفا

(فصل الزاى) (زأب) زأب الرجل وازدأب اذا حمل ما يطيق وأسرع المشى وقال الشاعر. وازدأب القربة ثم شمرا. وزأب الرجل اذا شرب شربا شديدا (زبب)
الزب الذكر والزب اللحية بلغة اليمن والزبب طول الشعر وكثرته وبعير أزب ولا يكاد يكون

(١) وفى غيره من الامهات عظيم بالتصغير أى غضروف كأنه طرف لسان الكلب اه مرتضى

(٢) المظلوم اللبن الذى يظلم فيشرب قبل أن تخرج زبدته وظلمت السقاء اذا سقيته قبل ادراكه

(٣) كمنبر اه

نسأت البعير نسأ اذا زجرته وسقته ونسأت الشئ نسأ أخرته وكذلك أنسأته فعلت وأفعلت بمعنى تقول نسأت البيع وأنسأته وبعته بنسأة وبعته بكلأة

الازب الانفور لانه ينبت على حاجبيه شعيرات فاذا ضربته الريح نفر قال الكميت
أو يتنامى الازب النفورا   وعام أزب أى خصيب كثير النبات والزبا ملكة الجزيرة
وتعد من ملوك الطوائف والزباب جمع زبابة وهى فأرة صماء تضرب العرب بها المثل فتقول
أسرق من زبابة ويشبه بها الجاهل قال ابن حلزة

وهم زباب حائر * لا تسمع الآذان رعدا

وأزبت الشمس أى دنت للغروب والزبيب الذى يؤكل الواحدة زبيبة تقول منه زبب فلان عنبه تزبيبا والزبيبة قرحة تخرج فى اليد والزبيبتان الزبدتان فى الشدقين يقال تكلم فلان حتى زبب شدقاه أى خرج الزبد عليهما ومنه الحية ذو الزبيبتين ويقال هما النكتتان السوداوان فوق عينيه والزبزب ضرب من السفن (زخزب) الزخزب بالضم وتشديد الباء الغليظ يقال صار ولد الناقة زخزبا اذا غلظ جسمه واشتد لحمه (زرب) الزرب والزريبة قترة الصائد وقد انزرب الصائد اذا دخل فيه قال ذو الرمة

وبالشمائل من جلان مقتنص   رذل الثياب خفى الشخص منزرب

والزرب والزريبة أيضا حظيرة للغنم من خشب قال ابن السكيت وبعضهم يقول زرب بالكسر الكسائى زربت للغنم أزرب زربا وقال أبو عمرو الزرب المدخل ومنه زرب الغنم وزريبة السبع موضعه الذى يكتن فيه والزرابى النمارق (زرنب) الزرنب ضرب من النبات طيب الرائحة وهو فعلل وقال

يا بأبى أنت وفوك الاشنب * كأنما ذر عليه الزرنب

(زعب) الزعبة الدفعة من المال يقال زعبت له زعبة من المال وزعبة أى دفعت له قطعة منه وزعبته عنى زعبا أى دفعته الاصمعى ازدعبت الشئ اذا احتملته يقال حربه فازدعبه وجاء سيل يزعب زعبا أى يتدافع فى الوادى واذا قلت يرعب بالراء فهو يملأ الوادى والزاعبية الرماح قال الطرماح

وأجوبة كالزاعبية وخزها * يباد بها شيخ العراقين أمردا

ويقال سنان زاعبى فأما قول ابن هرمة بكاديها الزاعب الهادى فيقال هو السياح فى الارض وازعباب السيل كثرته وتدافعه يقال سيل مزلعب بزيادة اللام وزعبان اسم رجل (زغب) الزغب الشعيرات الصفر على ريش الفرخ والفراخ زغب وقد زغب الفرخ تزغيبا وأزغب الكرم وذلك بعد جرى الماء فيه وازلغب الشعر اذا نبت بعد الحلق وازلغب الفرخ طلع ريشه بزيادة اللام (زغرب) الزغرب الماء الكثير قال الكميت

وفى الحكم بن الصلت منك مخيلة * تراها وبحر من فعالك زغرب

قال الاصمعى الزغرب البول الكثير (زقب) زقبت الجرذ فى جحره فانزقب أى أدخلته فدخل وطريق زقب أى ضيق قال أبو ذؤيب

ومتلف مثل فرق الرأس تخلجه * مطارب زقب أميالها فيح (١)

ويروى زقب بالضم (زكب) زكبت المرأة ولدها رمت به عند الولادة والاناء ملأته

(١) المطارب طرق ضيقة واحدتها مطربة والزقب أيضا الضيقة فهو توكيد لفظى بالمرادف هكذا يظهر

ويعقبه بنسيئة أى بأخرة وقال الاخفش أنسأته الدين اذا جعلته له مؤخرا كأنك جعلته له يؤخره ونسأت عنه دينه اذا أخرته نساء بالمد وكذلك النساء فى العمر ممدود ومنه قولهم من سره النساء ولا نساء فليخفف الرداء وليباكر الغداء أى طعام الغداة وليقلل غشيان النساء ونسأت فى ظمء

والمرأة

والمرأة نكحها (زيب) ابن السكيت الازيب على أفعل النشاط ويؤنث يقال مر فلان وله أزيب منكرة اذا مر مرا سريعا من النشاط والازيب الدعى قال الشاعر

فاعطوه منى النصف أو أضعفوا له * وما كنت قلا قبل ذلك أزيبا

والازيب العداوة والازيب النكباء التى تجرى بين الصبا والجنوب قال أبو عمرو فى قول الشاعر عن ثبج البحر يجيش أزيبه هو الماء الكثير أبو زيد أخذنى من فلان الازيب وهو الفزع

(فصل السين) (سأب) أبو عمرو سأبت الرجل سأبا اذا خنقته حتى يموت والسأب أيضا الزق والجمع السؤب والمسأب مثله وهو سقاء العسل الا أن أبا ذؤيب ترك همزه فى قوله يصف مشتار العسل

تأبط خافة فيها مساب * فأصبح يقترى مسدا بشيق

أراد شيقا بمسد فقلب والشيق الجبل وسأبت السقاء وسعته (سبب) السب الشتم وقد سبه يسبه وسبه أيضا بمعنى قطعه وقولهم ما رأيته منذ سبة أى منذ زمن من الدهر كقولك منذ سنبة ومضت سبة من الدهر والسبة الاست وسبه يسبه اذا طعنه فى السبة وقال

فما كان ذنب بنى مالك * بأن سب منهم غلام فسب

يعنى معاقرة غالب وسحيم فقوله سب شتم وسب عقر والتساب التشاتم والتساب التقاطع ورجل مسب بكسر الميم كثير السباب ويقال صار هذا الامر سبة عليه بالضم أى عارا يسب به ورجل سبة أى يسبه الناس وسببة أى يسب الناس قال أبو عبيد السب بالكسر المكثير السباب وسبك أيضا الذى يسابك قال الشاعر

لا تسبننى فلست بسبى * ان سبى من الرجال الكريم

والسب أيضا الخمار وكذلك العمامة قال المخبل السعدى

وأشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سب الزبرقان المزعفرا

والسب الحبل فى لغة هذيل قال أبو ذؤيب

تدلى عليها بين سب وخيطة * بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

والسبوب الحبال قال ساعدة بن جؤية

صب اللهيف لها السبوب بطغية * تنبى العقاب كما يلط المجنب

والسب شقة كتان رقيقة والسبيبة مثله والجمع السبوب والسبائب قال الراجز

ينيرأو يسدى به الخدرنق * سبائبا يجيدها و يصفق

وابل مسببة أى خيار لانه يقال لها عند الاعجاب بها قاتلها الله ويقال بينهم أسبوبة يتسابون بها والسبب الحبل والسبب أيضا كل شئ يتوصل به الى غيره والسبب اعتلاق قرابة وأسباب السماء نواحيها فى قول الاعشى ورقيت أسباب السماء بسلم والله مسبب الاسباب ومنه التسبيب والسبيب شعر الناصية والعرف والذنب والسبسب المفازة يقال بلد سبسب وبلد سباسب وقول النابغة

رقاق النعال طيب حجزاتهم * يحيون بالريحان يوم السباسب

الابل نسأ اذا زدت فى ظمئها يوما أو يومين أو أكثر من ذلك ونسأتها أيضا عن الحوض اذا أخرتها عنه ونسئت المرأة تنسأ نسأ على ما لم يسم فاعله اذا كان عند أول حبلها وذلك حين يتأخر حيضها عن وقته فيرجى أنها حبلى وهى امرأة نسىء وقال الاصمعى يقال للمرأة أول ما تحمل قد نسئت وتقول نسأت الماشية نسأ وهو بدء سمنها حين ينبت وبرها بعد تساقطه يقال جرى النسء فى الدواب فالنسء بدء السمن والاقتراب نهايته ونسأت

يعنى به عند الهم والسبابة من الاصابع التى تلى الابهام (سحب) السحابة الغيم والجمع سحاب وسحب وسحائب وسحبت ذيلى فانسحب جررته فانجر وتسحب عليه أى أدل والسحب شدة الاكل والشرب ورجل أسحوب أى أكول شروب وسحبان اسم رجل من وائل كان لسنا بليغا يضرب به المثل فى البيان (سخب) السخاب قلادة تتخذ من سك وغيره ليس فيها من الجوهر شئ والجمع سخب (سرب) السارب الذاهب على وجهه فى الارض قال الشاعر (قيس بن الخطيم)

أنى سربت وكنت غير سروب * وتقرب الاحلام غير قريب

وسرب الفحل يسرب سروبا اذا توجه للرعى قال الاخنس التغلبى

وكل أناس قاربوا قيد فحلهم * ونحن خلعنا قيده فهو سارب

ومنه قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار أى ظاهر والسرب بالفتح الابل وما رعى من المال ومنه قولهم اذهب فلا أنده سربك أى لا أرد ابلك تذهب حيث شاءت أى لا حاجة لى فيك وكانوا فى الجاهلية يقولون فى الطلاق اذهبى فلا أنده سربك فتطلق بهذه الكلمة والسرب أيضا الطريق عن أبى زيد يقال خل له سربه قال ذو الرمة

خلى لها سرب أولاها وهيجها * من خلفها لاحق الصقلين همهيم

وفلان آمن فى سربه بالكسر أى فى نفسه وفلان واسع السرب أى رخى البال ويقال أيضا مرّ بى سرب من قطا وظباء ووحش ونساء أى قطيع وتقول مرّ بى سربة بالضم أى قطعة من قطا وخيل وحمر وظباء قال ذو الرمة يصف ماء

سوى ما أصاب الذئب منه وسربة * أطافت به من أمهات الجوازل

ويقال أيضا فلان بعيد السربة أى بعيد المذهب قال الشنفرى

غدونا من الوادى الذى بين مشعل * وبين الجبا هيهات أنسأت سربتى

والسرب بالتحريك الماء السائل من المزادة ونحوها قال ذو الرمة

ما بال عينك منها الماء ينسكب * كأنه من كلى مفرية سرب

قال أبو عبيد ويروى بكسر الراء يقال منه سربت المزادة بالكسر تسرب سربا فهى سربة اذا سالت والسرب أيضا بيت فى الارض تقول انسرب الوحشى فى سربه وانسرب الثعلب فى جحره وتسرب أى دخل وتقول سرّب علىّ الابل أى ارسلها قطعة قطعة ويقال سرّب عليه الخيل وهو أن يبعث عليه الخيل سربة بعد سربة وتسريب الحافر أخذه فى الحفر يمنة أو يسرة وتقول أيضا سربت القربة اذا صببت فيها الماء لتبتل عيون الخرز فتنسد والمسربة بضم الراء الشعر المستدق الذى يأخذ من الصدر الى السرة قال الذهلى

الآن لما ابيض مسربتى * وعضضت من نابى على جذم

والمسربة بالفتح واحدة المسارب وهى المراعى والسراب الذى تراه نصف النهار كأنه ماء (سرحب) فرس سرحوب أى طويلة على وجه الارض وتوصف به الاناث دون الذكور (سعب) قال الاصمعى فوه يجرى سعابيب وثعابيب وهو أن يجرى منه ماء صاف فيه تمدد قال ابن مقبل

الابن خلطته بماء واسمه النسء قال عروة بن الورد العبسى

سقونى النسء ثم تكنفونى عداة الله من كذب وزور

وقوله تعالى انما النسىء زيادة فى الكفر هو فعيل بمعنى مفعول من قولك نسأت الشئ فهو منسوء اذا أخرته ثم يحول منسوء الى نسىء كما يحول مقتول الى قتيل اه (وقال فى النهاية) يقال امرأة نسوء ونسء اذا تأخر حيضها ورجى حبلها (قال) الزمخشرى النسوء على فعول والنسء على فعل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية * على سعابيب ماء الضالة اللجز

أراد اللزج فقلبه (سغب) سغب بالكسر يسغب سغبا أى جاع فهو ساغب وسغبان وامرأة سغبى ويتيم ذو مسغبة أى ذو مجاعة (سقب) السقب القرب ومنه الحديث الجار أحق بسقبه وقد سقبت داره بالكسر وأسقبت أى قربت وأسقبتها أنا أى قربتها والسقب الذكر من ولد الناقة ولا يقال للانثى سقبة ولكن حائل والسقبة عندهم هى الجحشة قال الاعشى يصف حمارا وحشيا

تلا سقبة قوداء مهضومة الحشا * متى ما تخالفه عن القصد يعذم

وناقة مسقاب اذا كان عادتها أن تلد الذكور وقال الشاعر غرّاء مسقابا لفحل أسقبا قوله اسقبا نعت لانعت والسقب الطويل من كل شئ مع نزارة والسقب والصقب عمود الخباء والسقيبة مثله (سكب) سكبت الماء سكبا أى صببته وماء مسكوب أى يجرى على وجه الارض من غير حفر وسكب الماء بنفسه سكوبا وتسكابا وانسكب بمعنى وماء أسكوب قال الشاعر

والطاعن الطعنة النجلاء يتبعها * مثعنجر من دم الاجواف أسكوب

وماء سكب أى مسكوب وصف بالمصدر كقولهم ماء صب وماء غور والسكب أيضا ضرب من الثياب وفرس سكب أى ذريع مثل حت والسكب بالتحريك ضرب من الشجر طيب الريح قال الكميت يصف ثورا وحشيا

كأنه من ندى العرار مع الـ * ـقرّاص أو ما ينفض السكب

الواحدة سكبة وسكاب اسم فرس مثل قطام وقال الشاعر

أبيت اللعن ان سكاب علق * نفيس لا يعار ولا يباع

(سلب) سلبت الشئ سلبا والاستلاب الاختلاس والسلاب واحد السلب مثل كتاب وكتب وهى ثياب المأتم السود قال لبيد في السلب السود وفى الامساح

تقول منه تسلبت المرأة اذا أحدت ويقال بل الاحداد على الزوج والتسلب قد يكون على غير زوج وانسلبت الناقة اذا أسرعت فى سيرها حتى كأنها تخرج من جلدها والسلب بكسر اللام الطويل قال ذو الرمة يصف فراخ النعامة

كأن أعناقها كراث سائفة * طارت لفائفه أو هيشر سلب

ويروى بالضم من قولهم نخل سلب لا حمل عليها وشجر سلب لا ورق عليه وهو جمع سليب فعيل بمعنى مفعول والاسلوب بالضم الفن يقال أخذ فلان فى أساليب من القول أى فى فنون منه والسلب بالتحريك المسلوب وكذلك السليب والسلب أيضا لحاء شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وهو أجفى من ليف المقل وأصلب وبالمدينة سوق يقال له سوق السلابين قال الشاعر (هو مرة بن محكان)

فنشنش الجلد عنها وهى باركة * كما تنشنش كفا فاتل سلبا

رواه الاصمعى فاتل بالفاء ورواه ابن الاعرابى بالقاف وقال ثعلب الصحيح ما قاله الاصمعى ومنه قولهم أسلب الثمام والسلوب من النوق التى ألقت ولدها لغير تمام والجمع سلب

وروى نسء بضم النون فالنسوء كالحلوب والنسء تسمية بالمصدر اه (وقال الزبيدى) نسئت المرأة فهى نسء ونسوء اه (وقال ابن فارس) نسئت المرأة وهى التى تأخر حيضها عن وقته فرجى أنها حبلى قال الاصمعى يقال للمرأة أول ما تحمل قد نسئت تنسأ نسأ والنسيئة بيعك الشئ نساء والنسئ والنساء التأخير ويقولون نسأ الله فى أجلك وأنسأ الله أجلك وقد انتسأ القوم اذا تأخروا وتباعدوا ونسأتهم أنا أخرتهم ونسأت ناقتى فى السير زجرتها ويقال

وأسلبت الناقة اذا كانت تلك حالها وفرس سلب القوائم وهو الخفيف نقل القوائم ورجل سلب اليدين بالطعن وثور سلب الطعن بالقرن (سلطب) المسلطب المستقيم يقال طريق مسلطب أي ممتد وقد اسلطب اسلطبابا قال جران العود

نخز بجران مسلطبا كأنه * على الدف ضبعان تقطر أملح

(سلهب) السلهب من الخيل الفرس الطويل على وجه الارض وربما جاء بالصاد ووصف أعرابي فرسا فقال اذا عدا اسلهب واذا قيد اجلعب واذا انتصب اتلأب (سنب) مضى سنب من الدهر وسنبة أي برهة وسنبتة أيضا بزيادة التاء والحاقها رابعة وهذه التاء تثبت في التصغير تقول سنيبتة لقولهم في الجمع سنابت وفرس سنب بكسر النون أي كثير الجري والجمع سنوب (سهب) السهب الفلاة والفرس الواسع الجري وبئر سهبة بعيدة القعر ومسهبة أيضا بفتح الهاء وحفروا فأسهبوا بلغوا الرمل ولم يخرج الماء وأسهب الفرس اتسع في الجري وسبق وأسهب الرجل اذا أكثر من الكلام فهو مسهب بفتح الهاء ولا يقال بكسرها وهو نادر وأسهب الرجل على ما لم يسم فاعله اذا ذهب عقله من لدغ الحية (سيب) السيب العطاء والسيوب الركاز والسيب مصدر ساب الماء يسيب أي جرى والسيب بالكسر مجرى الماء وانساب فلان نحوكم أي رجع وانسابت الحية جرت وسيبت الدابة تركتها تسيب حيث شاءت والسائبة الناقة التي كانت تسيب في الجاهلية لنذر ونحوه وقد قيل هي أم البحيرة كانت الناقة اذا ولدت عشرة أبطن كلهن اناث سيبت فلم تركب ولم يشرب لبنها الا ولدها أو الضيف حتى تموت فاذا ماتت أكلها الرجال والنساء جميعا وبحرت أذن بنتها الاخيرة فتسمى البحيرة وهي بمنزلة أمها في انها سائبة والجمع سيب مثل نائحة ونوح ونائمة ونوم والسائبة العبد كان الرجل اذا قال لغلامه أنت سائبة فقد عتق ولا يكون ولاؤه لمعتقه ويضع ماله حيث شاء وهو الذي ورد النهي عنه والسياب مثال السحاب البلح والسيابة البلحة وبها سمي الرجل فاذا شددته ضممته قلت سياب وسيابة والسوبان اسم واد

(فصل الشين) (شأب) الشؤبوب الدفعة من المطر وغيره والجمع الشآبيب قال كعب بن زهير يذكر الحمار والاتن

اذا ما انتحاهن شؤبوبه * رأيت لجاعرتيه غضونا

شؤبوبه شدة دفعته يقول اذا عدا واشتد عدوه رأيت لجاعرتيه تكسرا (شبب) الشباب جمع شاب وكذلك الشبان والشباب أيضا الحداثة وكذلك الشبيبة وهو خلاف الشيب تقول شب الغلام يشب بالكسر شبابا وشبيبة وأشبه الله وأشب الله قرنه بمعنى والقرن زيادة في الكلام وامرأة شبة وشابة بمعنى وبنو شبابة قوم بالطائف وأشب الرجل بنين اذا شب أولاده وأشب لي كذا اذا أتيح لي وشب أيضا على ما لم يسم فاعله فيهما وقولهم أعييتني من شب الى دب أي من لدن شببت الى أن دببت على العصا كما قيل نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال ويقال أيضا من شب الى دب يجعل بمنزلة الاسم بادخال من

نسأتها ضربتها بالمنسأة وهي العصا والنس ما نبت من وبر الناقة بعد تساقط وبرها والنس بدء السمن في الدواب والنس الحليب يصب عليه الماء تقول منه نسأت وهو النسيء بالياء أيضا في شعر عروة وقال أبو زيد نسأت الابل في ظمئها اذا زدتها في ظمئها يوما أو يومين والنسيء في كتاب الله جل ثناؤه التأخير وكانوا اذا صدروا عن منى يقوم رجل من كنانة فيقول أنا الذي لا يرد له قضاء فيقولون له أنسئنا شهرا أي أخر عنا حرمة المحرم

عليه وان كان فى الاصل فعلا والتشبيب النسيب يقال هو يشبب بفلانة أى ينسب بها والشباب بالكسر نشاط الفرس ورفع يديه جميعا تقول شب الفرس يشب ويشب شبابا وشبيبا اذا قمص ولعب وأشببته أنا اذا هيجته وكذلك اذا حرن يقال برئت اليك من شبابه وشبيبه وعضاضه وعضيضه الاصمعى الشبب المسن من ثيران الوحش الذى انتهى أسنانه وكذلك الشبوب تقول منه أشب الثور فهو مشب وربما قالوا انه لمشب بكسر الميم وقال أبو عبيدة الشبب الثور الذى انتهى شبابا أبو عمرو مررت برجال شببة أى شبان والشب شئ يشبه الزاج وشببت النار والحرب أشبها شبا وشبوبا اذا أوقدتها والشبوب بالفتح ما توقد به النار ويقال هذا شبوب لكذا أى يزيده ويقويه وتقول شعرها يشب لونها أى يظهره ويحسنه ويقال للجميل انه لمشبوب قال ذو الرمة

اذا الاروع المشبوب أضحى كأنه * على الرحل مما منه السير أحمق

(شجب) شجب بالكسر يشجب شجبا أى حزن أو هلك فهو شجب وشجب بالفتح يشجب بالضم شجوبا فهو شاجب أى هالك وشجبه الله يشجبه شجبا أى أهلكه يتعدى ولا يتعدى يقال ماله شجبه الله وشجبه أيضا حزنه وشجبه أيضا شغله قاله ابن السكيت وغراب شاجب أى شديد النعيق وشجب وشجاب أى سداد والمشجب الخشبة التى تلقى عليها الثياب والشجوب أعمدة من أعمدة البيت قال الهذلى يصف الرماح * وهن معا قيام كالشجوب * ويشجب ابن يعرب بن قحطان (شحب) شحب جسمه يشحب بالضم شحوبا اذا تغير قال الغر ابن تولب وفى جسم راعيها شحوب كأنه * هزال وما من قلة الطعم يهزل

وشحب جسمه بالضم شحوبة لغة فيه حكاها الفراء (شخب) الشخب بالضم ما امتد من اللبن حين يحلب وفى المثل شخب فى الاناء وشخب فى الارض أى يصيب مرة ويخطئ أخرى والشخب بالفتح المصدر تقول شخب اللبن يشخب ويشخب ومنه قول الكميت

ووحوح فى حضن الفتاة ضجيعها * ولم يك فى النكد المقاليت مشخب

والاشخوب صوت الدرة يقال انها لاشخوب الاحاليل وقولهم عروقه تنشخب دما أى تنفجر والشخوبة والشخوب واحد شناخيب الجبل وهى رؤسه (شذب) الشذبة بالتحريك ما يقطع مما تفرق من أغصان الشجر ولم يكن فى لبه والجمع الشذب قال الكميت

بل أنت فى ضئضئ النضار من الشجعة اذ حط غيرك الشذب

وقد شذبت الشجرة تشذيبا وجذع مشذب أى مقشر والفرس المشذب الطويل والشوذب الطويل وشذب عنه شذبا أى ذب والشاذب المتنحى عن وطنه ويقال الشذب المسناة ورجل شذب العروق أى ظاهر العروق وأشذاب الكلا وغيره بقاياه الواحد شذب وهو ما أكول قال ذو الرمة فأصبح البكر فردا من ألايفه * يرتاد أحلية أعجازها شذب

(شرب) شرب الماء وغيره شربا وشربا وشربا وقرئ فشاربون شرب الهيم بالوجوه الثلاثة قال أبو عبيدة الشرب بالفتح مصدر وبالخفض والرفع اسمان من شربت والتشراب الشرب والشربة من الماء ما يشرب مرة والشربة أيضا المرة الواحدة من الشرب والشرب بالكسر الحظ من الماء وفى المثل آخرها أقلها شربا وأصله فى سقى الابل لان آخرها يرد

واجعله فى صفر وذلك أنهم كانوا يكرهون أن تتوالى عليهم ثلاثة أشهر لا يغيرون فيها لان معايشهم كانت من الاغارة فيحل لهم الكافى المحرم فقال الله جل ثناؤه انما النسئ زيادة فى الكفر اه وقول ابن فارس والنسء الحليب وهو النسئ بالياء أيضا فى شعر عروة فلعله أراد غير ما أنشده الجوهرى لعروة فى قوله

* سقونى النسء ثم تكنفونى * الخ لانه بزيادة الياء يختل الوزن والجبر

وقد نزف الحوض والشرب جمع شارب مثل صاحب وصحب ثم يجمع الشرب على شروب
وقال الاعشى هو الواهب المسمعات الشرو * ب بين الحرير وبين الكتن
والمشربة بالكسر اناء يشرب فيه والمشربة بالفتح الغرفة وكذلك المشربة بضم الراء والمشارب العلالى وهو فى شعر الاعشى والشرّيب المولع بالشراب ٣ مثل الخمير والمشربة كالشرعة وفى الحديث ملعون من أحاط على مشربة والمشرب الوجه الذى يشرب منه ويكون موضعا ويكون مصدرا أبو عبيدة يقال ماء شروب وشريب للذى بين الملح والعذب والشريبة (١) من الغنم التى تصدرها اذا رويت فتتبعها الغنم وشريبك الذى يشاربك ويورد ابله مع ابلك قال الراجز

اذا الشريب أخذته أكه * فخله حتى يبك بكه

وهو فعيل بمعنى مفاعل مثل نديم وأكيل وتقول شرّب مالى وأكله أى أطعمه الناس وظل مالى يؤكل ويشرب أى يرعى كيف شاء وشربت القربة أى جعلت فيها وهى جديدة طينا وماء ليطيب طعمها والشربة بالتحريك حويض يحفر حول النخلة لتتروى منه والجمع شرب وشربات قال زهير

يخرجن من شربات ماؤها طحل * على الجذوع يخفن الغم والغرقا

والشوارب مجارى الماء فى الحلق وحمار صخب الشوارب من هذا أى شديد النهيق وقد طرّ شارب الغلام وهما شاربان والجمع شوارب أبو عبيد أشربت الابل حتى شربت وتقول أشربتنى مالم أشرب أى ادعيت علىّ مالم أفعل والاشراب لون قد أشرب من لون آخر يقال أشرب الابيض حمرة أى علاه ذلك وفيه شربة من حمرة أى اشراب ويقال أيضا عنده شربة من ماء أى مقدار الرىّ ومثلها الحسوة والغرفة واللقمة وأشرب فى قلبه حبه أى خالطه ومنه قوله تبارك وتعالى وأشربوا فى قلوبهم العجل أراد حب العجل فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه والشاربة القوم على ضفة النهر ولهم ماؤه ورجل أكلة شربة مثال همزة كثير الاكل والشرب عن ابن السكيت وتشرّب الثوب العرق أى نشفه واشرأب للشئ اشرئبابا مد عنقه لينظر والشرأبيبة بضم الشين اسم من اشرأب كالقشعريرة من اقشعرّ وشربّة بتشديد الباء موضع (٢) ويقال مازال فلان على شربة واحدة أى على أمر واحد وشرب بالضم موضع وهو فى شعر لبيد بالهاء * هل تعرف الدار بسفح الشربه * (شرجب) الشرجب الطويل (شرعب) الشرعب الطويل وشرعبت الاديم قطعته طولا والشرعبى ضرب من البرود (شزب) الشازب الضامر وقد شزب الفرس شزوبا وخيل شزب أى ضوامر ومكان شازب أى خشن (شسب) ابن السكيت الشاسب اليابس من الضمر وهو المهزول مثل الشاسف وليس مثل الشازب قال الوقاف العقيلى

فقلت له حان الرواح ورعته * بأسمر ملوىّ من القد شاسب

والشيب القوس (شصب) الشصب بالكسر الشدة والشصائب الشدائد وقد شصب الامر بالكسر أى اشتد وعيش شاصب وقد شصب بالفتح يشصب بالضم شصوبا وأشصب الله عيشه والشيصبان اسم قبيلة من الجن وينشد لحسان

ولى صاحب من بنى الشيصبان * فحينا أقول وحينا هوه

٣ قال المجد والشراب ما يشرب كالشريب اه ولم يتعرض هنا لجمعه على أشربة لانه سيأتى فى النهار يقول ج أنهر ونهر وأولا يجمع كالذباب والشراب لكن ورد فى الحديث أشربة ونظيره جواب حيث قالوا جمعه على أجوبة مولد ونوزع فيه ونظيره أيضا تكسير نحو مضروب كمصروف على مفاعيل قاله نصر

(١) حاشية على بعض نسخ الصحاح الصواب السريبة بالسين المهملة اه مرتضى

(٢) وليس لها أخت الا جربة لا ثالث لهما اه قاموس وبعضهم جعل غضبة فى وصف الرجل الغضوب على هذا الوزن فتكون ثلاثة لا رابع لها قاله نصر

(شطب) الشطبة السعفة الخضراء الرطبة والجمع الشطب وشطبت المرأة الجريد شطبا اذا شققته لتعمل منه الحصر قال ابو عبيد ثم تلقيه الشاطبة الى المنقية قال قيس بن الخطيم

ترى قصد المران تلقى كأنها * تذرع خرصان بأيدى الشواطب

وجارية شطبة أى طويلة والشطيبة قطعة من السنام تقطع طولا وكذلك هى من الاديم وشطيبة من نبع تتخذ منها القوس والانشطاب السيلان وطريق شاطب أى مائل وشطب السيف طرائقه التى فى متنه الواحدة شطبة مثل صبرة وصبر وكذلك شطب السيف بضم الشين والطاء وسيف مشطب وثوب مشطب فيه طرائق وشطيب اسم جبل (شعب) الشعب ما تشعب من قبائل العرب والعجم والجمع الشعوب والشعوبية فرقة لا تفضل العرب على العجم وأما الذى فى الحديث ان رجلا من الشعوب أسلم فانه يعنى من العجم والشعب القبيلة العظيمة وهو أبو القبائل الذين ينسبون اليه أى يجمعهم ويضمهم وحكى أبو عبيد عن ابن الكلبى عن أبيه الشعب أكبر من القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وشعب الرأس شأنه الذى يضم قبائله وفى الرأس أربع قبائل وتقول هما شعبان أى مثلان والشعب الصدع فى الشئ واصلاحه أيضا الشعب ومصلحه الشعاب والآلة مشعب وشعبت الشئ فرقته وشعبته جمعته وهو من الاضداد تقول التأم شعبهم اذا اجتمعوا بعد التفرق وتفرق شعبهم اذا تفرقوا بعد الاجتماع قال الطرماح * شت شعب الحى بعد التئام * وشجاك اليوم ربع المقام وفى الحديث ماهذه الفتيا التى شعبت بها الناس أى فرقتهم وشعب جبل باليمن وهو ذو شعبين نزله حسان ابن عمرو الحميرى وولده فنسبوا اليه فمن كان منهم بالكوفة يقال لهم شعبيون منهم عامر ابن شراحيل الشعبى وعداده فى همدان ومن كان منهم بالشأم يقال لهم الشعبانيون ومن كان منهم باليمن يقال لهم آل ذى شعبين ومن كان منهم بمصر والمغرب يقال لهم الاشعوب والتشعب التفرق والانشعاب مثله وأشعب الرجل اذا مات أو فارق فراقا لا يرجع قال الشاعر * وكانوا أناسا من شعوب فأشعبوا * (١) أبو عبيد الشعيب والمزادة والراوية والسطيحة شئ واحد وتيس أشعب بين الشعب اذا كان ما بين قرنيه بعيدا جدا والجمع شعب وقال أبو دواد وقصرى شنج الانسا * نباح من الشعب والشعب بالكسر الطريق فى الجبل والجمع الشعاب وفى المثل شغلت شعابى جدواى أى شغلت كثرة المؤنة عطائى عن الناس والشعب أيضا مسيل الماء فى بطن من الارض له جرفان مشرفان وعرضه بطحة رجل وقد يكون بين سندى جبلين وفى التهذيب ما انفرج بين جبلين وقد جعله ساعدة بن جؤية للنحل فقال تمكن (٢) ضخم الجوف يأوى شعابه

(٢) قوله الشعب ايضا مسيل الخ هكذا فى الاصل وهو مصحح بالهامش

موضع بضم الشين وفتح العين قال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندى

أعبداً حلّ فى شُعَبى غريباً * ألؤماً لا أبا لك واغترابا

وشعبعب موضع قال الشاعر

هل أجعلنّ يدى للخدّ مرفقة * على شعبعب بين الحوض والعطن

وقولهم شعب الامير رسولاً الى موضع كذا أى أرسله (شغب). الشغب بالتسكين تهييج الشرّ وهو شغب الجند ولا يقال شغب (١) تقول شغبت عليهم وشغبت بهم وشغبتهم كله بمعنى ويقال للفرس اذا وحت. واستصعبت على الجالب انها ذات شغب وضغن قال أبو زبيد يرثى ابن أخته كان عنى يردّ درؤك بعد الله شغب المستصعب المرّيد

وشغبت عليهم بالكسر أشغب شغباً لغة ضعيفة فيه وشغب أيضاً بالتحريك اسم امرأة لا ينصرف فى المعرفة وشاغبه فهو شغاب ومشغب وشغب ومشغب (شغزب). الشغزبية ضرب من الحيلة فى الصراع وهى أن تلوى رجله برجلك تقول شغزبته شغزبة وأخذته بالشغزبية قال ذو الرمة وليس بين أقوام فكل * أعدّ له الشغازب والمحالا

(شقب). الشقب بالكسر كالغار أو كالشق فى الجبل والجمع شقبة وشقاب وشقوب ابن السكيت عن أبى عمرو شقب وشقب بالكسر والفتح قال وهو مكان مطمئن اذا أشرفت عليه ذهب فى الارض قال والشقاب اللهوب وهو مهوى بين الجبلين والشوقب الرجل الطويل (شقحطب) كبش شقحطب أى ذو قرنين منكرين كأنه شق حطب (شنب) الشنب حدّة فى الاسنان ويقال برد وعذوبة وامرأة شنباء بينة الشنب قال الجرمى سمعت الاصمعى يقول الشنب برد الفم والاسنان فقلت إن أصحابنا يقولون هو حدّتها حين تطلع فيراد بذلك حداثتها وطراءتها لانها اذا أتت عليها السنون احتكت فقال ما هو الا بردها وقول ذى الرمة لمياء فى شفتيها حوّة لعس * وفى اللثات وفى أنيابها شنب

يؤيد قول الاصمعى لانّ اللثة لا تكون فيها حدّة (شوب). الشوب الخلط وقد شبت الشئ أشوبه فهو مشوب وقول الشاعر

سيكفيك ضرب القوم لحم معرّص * وماء قدور فى القصاع مشيب

انما بناه على شيب الذى لم يسم فاعله أى مخلوط بالتوابل والصباغ وقولهم ما عنده شوب ولا روب أى لا مرق ولا لبن وفى المثل هو يشوب ويروب يضرب لمن يخلط فى القول أو العمل والشياب اسم ما مزج وشابة فى شعر أبى ذؤيب اسم جبل بنجد والشائبة واحدة الشوائب وهى الاقذار والادناس (شهب). الشهبة فى الالوان البياض الذى غلب على السواد وقد شهب الشئ بالكسر شهباً واشتهب الرأس وفرس أشهب وقد اشهبّ اشهباباً واشهابّ اشهيباباً مثله وغرّة شهباء وهو أن يكون فى غرة الفرس شعر يخالف البياض واشهابّ الزرع اذا هاج وبقى فى خلاله شئ أخضر ويقال لليوم ذى الريح الباردة والصقيع أشهب والليلة شهباء وكتيبة شهباء لبياض الحديد والنصل الاشهب الذى برد فذهب سواده والشهاب شعلة نار ساطعة وان فلاناً لشهاب حرب اذا كان ماضياً فيها والجمع شهب وشهبان أيضاً عن الاخفش مثل حساب وحسبان والشهاب اللبن الضياح والشوهب القنفذ

(١) يعنى محركا اه

كأنّاه وناه بعد والهمز يناه فهو ونى بين النوء والنيوأة لم ينضج يانيه وذكرها هنا وهم للجوهرى واستناه طلب نوأه أى عطاءه وناوأه مناواة ونواء فاخره وعاداه اه (قلت) لا وهم عند الجوهرى حيث ميز بين المادتين فذكرهما على الترتيب من تقديم

﴿شهرب﴾ الشهربة العجوز الكبيرة مثل الشهبرة قال الراجز

أم الحليس لعجوز شهربه * ترضى من اللحم بعظم الرقبه

واللام مقحمة في لعجوز ﴿شيب﴾ الشيب والمشيب واحد وقال الاصمعي الشيب بياض الشعر والمشيب دخول الرجل في حد الشيب من الرجال قال ابن السكيت في قول عدي

والرأس قد شابه المشيب * يعني بيضه المشيب وليس معناه خالطه وأنشد

قد رابه ولمثل ذلك رابه * وقع المشيب على السواد فشابه

أي بيض مسوده والاشيب المبيض الرأس وقد شاب رأسه شيبا وشيبة فهو أشيب على غير قياس لان هذا النعت انما يكون من باب فعل يفعل وشيب الصوت معروف عربي صحيح وتقول باتت فلانة بليلة شيباء بالاضافة اذا افتضت وباتت بليلة حرة اذا لم تفتض واشتعل الرأس شيبا على التمييز وقال الاخفش على المصدر لانه حين قال اشتعل كأنه قال شاب فقال شيبا والشيب جمع أشيب والشيب أيضا الجبال يقع عليها الثلج فتشيب به وقولهم شيب شائب انما هو كقولهم ليل لائل وموت مائت الكسائي شيب الحزن رأسه وبرأسه وشيبه الحزن وأشاب الحزن رأسه وبرأسه وأشاب الرجل أي شاب أولاده وشيبان حي من بكر وهما شيبانان احدهما شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل والآخر شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة وشيبة اسم رجل ومفتاح الكعبة في ولده وهو شيبة بن عثمان بن طلحة بن عبد الدار بن قصي والشيب بالكسر حكاية أصوات مشافر الابل عند الشرب قال الشاعر

تداعين باسم الشيب في متثلم * جوانبه من بصرة وسلام

وشيبان وملحان شهرا قماح وهما أشد الشهور بردا سميا بذلك لبياض الارض بما عليها من الثلج والصقيع قال الكميت

اذا أمست الآفاق غبرا جنوبها * بشيبان أو ملحان واليوم أشهب

أي من الثلج هكذا رواه ابن سلمة بكسر الشين والميم

﴿فصل الصاد﴾ ﴿صأب﴾ الصؤابة بالهمز بيضة القملة والجمع الصؤاب والصئبان وقد صئب رأسه وأصأب أيضا اذا كثر صئبانه وصئب الرجل اذا اكثر من شرب الماء فهو رجل مصأب على مفعل ﴿صبب﴾ صببت الماء فانصب أي سكبته فانسكب والماء يتصبب من الجبل أي يتحدر ويقال ماء صب وهو كقولك ماء سكب وماء غور قال الراجز

تنضح ذفراه بماء صب والصبابة رقة الشوق وحرارته يقال رجل صب أي عاشق مشتاق وقد صببت يا رجل بالكسر قال الشاعر

ولست تصب الى الظاعنين * اذا ما صديقك لم يصبب

والصبابة بالضم البقية من الماء في الاناء وتصاببت الماء اذا شربت صبابته والصبة بالضم القطعة من الخيل والصرمة من الابل قال ابو زيد الصبة من المعز ما بين العشرة الى الاربعين والصبة أيضا من الماء مثل الصبابة ومضت صبة من الليل أي طائفة وفي الحديث لتعودن فيها أساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض ذكر الزهري انه من الصب قال الحية السوداء

قوله من باب فعل اى كفرح اه

الواو على الياء واستطرد ثانيا كرأى في ناء كذا لاتفاقهما في المعنى وقرئ بهما معا قوله تعالى أعرض ونأى بجانبه قال القاضي البيضاوي أعرض عن ذكر الله ونأى بجانبه لوى عطفه وبعد بنفسه عنه كأنه مستغن مستبد بأمره ويجوز أن يكون كناية عن الاستكبار لانه من عادة

اذا أرادت أن تنهض ارتفعت ثم صبت والصبيب ماء ورق السمسم قال أبو عبيد يقال انه ماء ورق السمسم أو غيره من نبات الارض وقد وصف لى بمصر ولون مائه أحمر يعلوه سواد ومنه قول علقمة بن عبدة

فأوردها ماء كأن جمامه * من الاجن حناء معا وصبيب

ويقال هو عصارة ورق الحناء والصبيب الدم والصبيب العصفر الخالص والصبب ما انحدر من الارض وجمعه أصباب وتصبصب الشئ امحق وذهب قال الراجز

اذا الاداوى ماؤها تصبصبا * وخمس صبصاب مثل بصباص

(صحب) صحبه يصحبه صحبة بالضم وصحابة بالفتح وجمع الصاحب صحب مثل راكب وركب وصحبة بالضم مثال فاره وفرهة وصحاب مثل جائع وجياع قال الشاعر (امرؤ القيس).

وقال صحابى قد شأونك فاطلب

وصحبان مثال شاب وشبان والاصحاب جمع صحب مثل فرخ وافراخ والصحابة بالفتح الاصحاب وهى فى الاصل مصدر وجمع الاصحاب أصاحيب وقولهم فى النداء يا صاح معناه يا صاحبى ولا يجوز ترخيم المضاف الا فى هذا وحده سمع من العرب مرخما وأصحبته الشئ جعلته له صاحبا واستصحبته الكتاب وغيره وكل شئ لاءم شيأ فقد استصحبه واصطحب القوم صحب بعضهم بعضا وأصله اصتحب لان تاء الافتعال تتغير عند الصاد مثل اصطحب وعند الضاد مثل اضطرب وعند الطاء مثل اطلب وعند الظاء مثل اظلم وعند الدال مثل ادعى وعند الذال مثل اذخر وعند الزاى مثل ازدجر لان التاء لان مخرجها فلم توافق هذه الحروف لشدة مخارجها فأبدل منها ما يوافقها لتخف على اللسان ويعذب اللفظ به وأصحب البعير والدابة اذا انقاد بعد صعوبة قال الشاعر

ولست بذى رثية إمر * اذا قيد مستكرها أصحبا

وأصحب الرجل اذا بلغ ابنه والمصحب من الزقاق ما الشعر عليه وقد أصحبته اذا تركت صوفه أو شعره عليه ولم تعطنه والجميت ما ليس عليه شعر عن أبى عمرو وأصحب الماء اذا علاه الطحلب حكاه عنه يعقوب وحمار أصحب أى أصحر يضرب لونه الى الحمرة (صخب) الصخب الصياح والجلبة تقول منه صخب بالكسر فهو صخاب وصخبان واصطخب افتعل منه وقال الشاعر ان الضفادع فى الغدران تصطخب وماء صخب الآذى اذا كان له صوت

(صرب) الصرب اللبن الحامض جدا يقال جاءنا بصربة تزوى الوجه وكذلك الصرب بالتحريك والصرب أيضا الصمغ الاحمر وهو صمغ الطلح قال الشاعر

أرض عن الخير والسلطان نائية * فالاطيبان بها الطرثوث والصرب

الواحدة صربة وربما كانت الصربة مثل رأس السنور وفى جوفها شئ كالغراء والدبس يمص ويؤكل والمصرب الاناء الذى يصرب فيه اللبن أى يحقن تقول صربت اللبن فى الوطب واصطربته اذا جمعته فيه شيأ بعد شئ وتركته ليحمض وتقول أيضا صرب بوله اذا حقنه ومنه قيل للبحيرة صربى على فعلى لانهم كانوا لا يحلبونها الا للضيف فيجتمع اللبن فى ضرعها وصرب الصبى ليسمن وهو اذا احتبس ذو بطنه فمكث يوما لا يحدث وذلك اذا اراد أن يسمن

(صعب) الصعب نقيض الذلول وامرأة صعبة ونساء صعبات بالتسكين لانه صفة والمصعب

المستكبرين وقرأ ابن عامر أى من رواية ابن ذكوان وناء بالقلب أو على أنه بمعنى نهض اه وعبارة الجوهرى ناء ينوء نوأ نهض بجهد ومشقة وناء سقط وهو من الاضداد وتقول ناء بالحمل اذا نهض به مثقلا وناء به الحمل اذا أثقله قال الشاعر فى باب القاف

انا وجدنا خلفا بئس الخلف
عبدا اذا ما ناء بالحمل خضف

أى ردم بها يعنى ضرط قال والمرأة تنوء بها عجيزتها أى تثقلها وهى تنوء بعجيزتها

الفحل

الفحل وبه سمي الرجل مصعبا وصعب الامر صعوبة صار صعبا وأصعبت الامر وجدته صعبا وأصعبت الجمل فهو مصعب اذا تركته فلم تركبه ولم يمسسه حبل حتى صار صعبا واستصعب عليه الامر أي صعب والمصعبان مصعب بن الزبير وابنه عيسى بن مصعب وكان ذو القرنين المنذر بن ماء السماء يلقب بالصعب قال لبيد

والصعب ذو القرنين أصبح ثاويا * بالحنو في جدث أميم مقيم

(صعنب) الصعنب الصغير الرأس وصعنب الثريدة اذا رفع وسطها وقور رأسها (صقب) صقبت داره بالكسر أي قربت وفي الحديث الجار أحق بصقبه وتقول أصقبه فصقب أي قربه فقرب والصقب العمود الذي يكون في وسط البيت وهو الاطول والجمع صقوب والصقب أيضا الضرب على شيء مصمت يابس والصقب الطويل من كل شيء مع نزارة والصاقب اسم جبل (صقعب) الصقعب الطويل (صلب) ابو عمرو الصلب والصلب الشديد وكذلك الصلب بتشديد اللام وقد صلب الشيء صلابة وصلبته أنا ومنه قول الشاعر (الاعشى يصف ناقته)

من سراة الهجان صلبها العض ورعي الحمى وطول الحيال * صلبها أي شددها

وتقول أيضا صلب الرطب اذا بلغ اليبس فهو مصلب بكسر اللام فاذا صب عليه الدبس ليلين فهو مصقر والصليبة حجارة المسن تقول سنان صليب ومصلب أيضا أي مسنون والصلب من الظهر وكل شيء من الظهر فيه فقار فذلك الصلب والصلب من الارض المكان الغليظ المنقاد والجمع الصلبة مثل قلب وقلبة والصلب أيضا موضع بالصمان والصلب الحسب قال عدي بن زيد أجل أن الله قد فضلكم * فوق ما أحكي بصلب وازار

قال أبو عمرو الصلب الحسب والازار العفاف والصلب بالتحريك لغة في الصلب من الظهر قال العجاج يصف امرأة

ريا العظام فخمة المخدم * في صلب مثل العنان المؤدم

والصليب أيضا ما صلب من الارض والصليب ودك العظام قال الهذلي وذكر عقابا

جريمة ناهض في رأس نيق * ترى لعظام ما جمعت صليبا

والاصطلاب استخراج الودك من العظام ليؤتدم به قال الكميت

واحتل برك الشتاء منزله * وبات شيخ العيال يصطلب

وصلبته يصلبه صلبا وصلبه أيضا شدد للتكثير قال تعالى ولأصلبنكم في جذوع النخل والصليب للنصارى والجمع صلب وصلبان وثوب مصلب عليه نقش كالصليب والعرب تسمي الانجم الاربعة التي خلف النسر الواقع صليبا والصالب الحارة من الحمى خلاف النافض تقول صلبت عليه حماه تصلب بالكسر أي دامت واشتدت فهو مصلوب عليه (صلهب) الاموي الصلهبى من الابل الشديد والياء للالحاق والانثى صلهباة (صنب) الصناب صباغ يتخذ من الخردل والزبيب قال جرير

تكلفني معيشة آل زيد * ومن لي بالصلائق والصناب

والصنابي هو الكميت أو الاشقر اذا خالط شقرته شعرة بيضاء ينسب الى الصناب (صوب)

أي تنهض بها مثقلة وأناءه الحمل مثل أناءه أي أثقله وأماله كما يقال ذهب به وأذهبه بمعنى وقوله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة قال الفراء أي لتنيء العصبة تثقلها قال الشاعر اني وجدك ما أقضي الغريم وان حان القضاء وما رقت له كبدي الا عصا أرزن طارت برايتها تنوء ضربتها بالكف والعضد أي تثقل ضربتها الكف والعضد والنوء سقوط نجم من المنازل في المغرب مع الفجر وطلوع رقيبه

الصوب نزول المطر والصيب السحاب ذو الصوب وصاب أي نزل قال الشاعر

فلست لانسيّ ولكن لملأكٍ * تنزل من جوّ السماء يصوب

والتصويب مثله وصوبت الفرس اذا أرسلته في الجري وقال (امرؤ القيس)

فصوّبته كأنه صوب غبية * على الامعز الضاحي اذا سيط أحضرا

ويقال صابه المطر أي مطر وصاب السهم يصوب صيبوبة أي قصد ولم يجر وصاب السهم القرطاس يصيبه صيبا لغة في أصابه وفي المثل مع الخواطئ سهم صائب وقولهم دعني وعليّ خطئي وصوبي أي صوابي قال الشاعر

دعيني انما خطئي وصوبي * عليّ وان ما أهلكت مال

قوله مال بالرفع أي وان الذي أهلكت انما هو مال وأصابه أي وجده وأصابته مصيبة أي فهو مصاب وأصاب في قوله وأصاب القرطاس والمصاب الاصابة وقال الشاعر

أسليم ان مصابكم رجلا * أهدى السلام تحية ظلم

ورجل مصاب وفي عقله صابة أي فيه طرف من الجنون والصواب نقيض الخطا وصوّبه أي قال له أصبت واستصوب فعله واستصاب فعله بمعنى وصوّب رأسه أي خفضه قال ابن السكيت وأهل الفلج يسمون الجرين الصوبة وهو موضع التمر وتقول دخلت على فلان فاذا الدنانير صوبة بين يديه أي مهيلة والمصيبة واحدة المصائب والمصوبة بضم الصاد مثل المصيبة وأجمعت العرب على همز المصائب وأصله الواو وكأنهم شبهوا الاصلي بالزائد ويجمع ايضا على مصاوب وهو الاصل وقوم صباب أي خيار وقال

من معشر كلفت باللؤم أعينهم * قفد الاكف لئام غير صباب

قال الفراء هو في صبابة قومه وصوابة قومه أي في صميم قومه والصيابة الخيار من كل شئ قال ذو الرمة مستشحجات بالفراق كأنها * مثاكيل من صيابة النوب نوح

والصاب عصارة شجر مرّ قال الهذلي

اني أرقت فبت الليل مشتجرا * كأن عيني فيها الصاب مذبوح

وقولهم للشدة اذا نزلت صابت بقرّ أي صارت الشدة في قرارها (صهب) الصهبة الشقرة في شعر الرأس وهي الصهوبة والرجل أصهب والصهباء الخمر سميت بذلك للونها والاصهب من الابل الذي يخالط بياضه حمرة وهو أن يحمرّ أعلى الوبر وتبيض أجوافه وجمل صهابيّ أي أصهب اللون ويقال هو منسوب الى صهاب اسم فحل أو موضع قال الاصمعي يقال للاعداء صهب السبال وسود الاكباد وان لم يكونوا صهب السبال فكذلك يقال لهم قال عبيد الله بن قيس الرقيات

فظلال السيوف شيبن رأسي * واعتناقي في القوم صهب السبال

ويروى ونزالي ويقال أصله للروم لأن الصهوبة فيهم وهم أعداء العرب وصهبى اسم فرس للنمر والمصهب صفيف الشواء والوحش المختلط (١)

(فصل الضاد) (ضبب) اصل الضب اللصوق بالارض وضبّ الماء والدم يضب بالكسر ضبيبا أي سال واضببته أنا وفلان يضب ناقته بالضم أي يحلبها بخمس أصابع

قال

من المشرق يقابله من ساعته في كل ليلة الى ثلاثة عشر يوما وهكذا الى انقضاء السنة ما خلا الجبهة فان لها اربعة عشر يوما قال ابو عبيد ولم نسمع في النوء انه السقوط الا في هذا الموضع وكانت العرب تضيف الامطار والرياح والحر والبرد الى الساقط منها وقال الاصمعي الى الطالع

(١) هذه الجملة ساقطة من أكثر النسخ وقد تعقبها عاصم اهـ قاله نصر

قال الفراء هو أن يجعل ابهامه على الخلف ثم يرد أصابعه على الابهام والخلف جميعا

والضب دويبة والجمع ضباب وأضب مثل كف وأكف وفى المثل أعق من ضب لانه ربما أكل حسوله والانثى ضبة وقولهم لاأفعله حتى يحن الضب فى أثر الابل الصادرة ولا أفعله حتى يرد الضب لان الضب لايشرب ماء ومن كلامهم الذى يضعونه على ألسنة البهائم قالت السمكة وردا ياضب فقال

أصبح قلبى صردا لايشتهى أن يردا الاعرادا عردا وصليانا بردا وعنكثا ملتبدا

وضب البلد وأضب أيضا أى كثرت ضبابه وأرض ضببة كثيرة الضباب وهذا أحد ما جاء على أصله ووقعنا فى مضاب منكرة وهى قطع من الارض كثيرة الضباب الواحدة مضبة والمضبب الحارش الذى يصب الماء فى جحره حتى يخرج ليأخذه والضب الحقد تقول أضب فلان على غل فى قلبه أى أضمره وقال الاصمعى أضب على ما فى نفسه اذا سكت مثل أضبأ وقال أبو زيد أضب اذا تكلم ومنه يقال ضبت لثته دما اذا سالت وأضببتها أنا فكأن أضب أخرج الكلام ويقال أضبوا عليه اذا أكثروا عليه والضب ورم يصيب البعير فى فرسنه تقول منه ضب البعير يضب بالفتح فهو بعير أضب وناقة ضباء بينة الضبب والضب داء فى الشفة يسيل دما ومنه قولهم جاء فلان تضب لثاته بالكسر اذا اشتد حرصه على الشئ قال بشر بن ابى خازم

وبنى تميم قد لقينا منهم ✱ خيلا تضب لثاتها للمغنم

قال ابو عبيدة هو قلب تبض أى تسيل وتقطر والضب واحد ضباب النخل وهو طلعه قال الشاعر أطافت بفحال كأن ضبابه ✱ بطون الموالى يوم عيد تغدت

والضب انفتاق من الابط وكثرة من اللحم تقول تضبب الصبى أى سمن وانفتقت آباطه وقصر عنقه ورجل ضباضب بالضم اذا كان قصيرا سمينا والضبيبة سمن ورب يجعل للصبى فى عكة يطعمه يقال ضببوا لصبيكم ورجل خب ضب أى جربز مراوغ وضبة بن أد عم تميم بن مر والضبة حديدة عريضة يضبب بها الباب والضبابة سحابة تغشى الارض كالدخان والجمع الضباب تقول منه أضب يومنا وضب اسم الجبل الذى مسجد الخيف فى اصله

(ضرب)

ضربه يضربه ضربا وضرب فى الارض ضربا ومضربا بالفتح أى سار فى ابتغاء الرزق يقال ان فى ألف درهم لمضربا أى ضربا وضرب الله مثلا أى وصف وبين وقولهم فضرب الدهر ضربانه كقولهم فقضى من القضاء وضرب الفحل الناقة ضرابا وضرب الجرح ضربانا وضرب على يد فلان اذا حجر عليه والطير الضوارب التى تطلب الرزق وضرب البعير فى جهازه أى نفر وضربت فيه فلانة بعرق ذى أشب اى التباس أبو زيد أضرب الرجل فى بيته أى أقام فيه قال ابن السكيت سمعتها من جماعة من الاعراب وأضرب أى اطرق تقول رأيت حية مضربا اذا كانت ساكنة لاتتحرك واضرب عنه اى أعرض واضرب الرجل الفحل الناقة فضربها والتضريب بين القوم الاغراء وضرب الضاد المضربة اذا خاطها وضاربه أى جالده وتضاربا واضطربا بمعنى والموج يضطرب أى يضرب بعضه بعضا والاضطراب الحركة واضطرب أمره اختل وهذا حديث مضطرب السند وضاربه فى المال من المضاربة وهى القراض

منها فى سلطانه وجمع النوء أنواء ونوآن مثل عبد وعبدان وبطن وبطنان وناوأت الرجل مناوأة ونواء عاديته يقال اذا ناوأت الرجل فاصبر وربما لم يهمز واصله الهمز لانه من ناء اليك ونؤت اليه أى نهض اليك ونهضت اليه ابن السكيت يقال له عندى ماساءه وناءه أى أثقله وما يسوءه وينوءه وقال بعضهم أراد ساءه وأناءه وانما قال ناءه وهو لا يتعدى لاجل ساءه ليزدوج الكلام كما يقال انى لآتيه الغدايا

قوله أى ضربا أى فى الارض وسفر التجارة اه

والضرب الخفيف من المطر والضرب الرجل الخفيف اللحم قال طرفة

أنا الرجل الضرب الذى تعرفونه * خشاش كرأس الحية المتوقد

والضرب الصيغة والصنف من الاشياء ودرهم ضرب وصف بالمصدر كقولهم ماء غور وسكب ويقال الضرب الاسراع فى المشى والضرب بالتحريك العسل الابيض الغليظ يذكر ويؤنث قال الهذلى

وما ضرب بيضاء يأوى مليكها * الى طنف أعيا براق ونازل

واستضرب العسل صار ضربا وهذا كقولهم استنوق الجمل واستتيس العنز بمعنى التحول من حال الى حال وتقول أتت الناقة على مضربها بكسر الراء أى الوقت الذى ضربها الفحل فيه جعلوا الزمان كالمكان وتقول أيضا ما لفلان مضرب عسلة أى مضرب من النسب والمال وما أعرف له مضرب عسلة تعنى اعراقه (١) ومضرب السيف أيضا نحو من شبر من طرفه وكذلك مضربة السيف والمضرب أيضا العظم الذى فيه مخ تقول للشاة اذا كانت مهزولة ما يرم منها (٢) مضرب أى اذا كسر عظم من عظامها لم يصب فيه مخ والمضراب الذى يضرب به العود ورجل مضرب بكسر الميم شديد الضرب والضارب المكان ذو الشجر والضارب الناقة التى تضرب حالبها والضارب الليل الذى ذهبت ظلمته يمينا وشمالا وملأت الدنيا قال الراجز

ياليت أم الغمر كانت صاحبى * مكان من أمسى على الركائب

ورابعتنى تحت ليل ضارب * بساعد فعم وكف خاضب

والضارب السابح قال ذو الرمة

ليالى اللهو تطبينى فأتبعه * كأننى ضارب فى غمرة لعب

والضارب والضريب الذى يضرب بالقداح وهو الموكل بها والجمع الضرباء والضريب الصقيع تقول منه ضربت الارض كما تقول طلت الارض من الطل وضريب الشئ مثله وشكله والضرائب الاشكال وضريب الشول لبن يحلب بعضه على بعض عن ابى نصر وقال بعض أهل البادية لا يكون ضريبا الا من عدة ابل فمنه ما يكون رقيقا ومنه ما يكون خاثرا قال ابن أحمر

وما كنت أخشى أن تكون منيتى * ضريب جلاد الشول خمطا وصافيا

والضريبة الطبيعة والسجية تقول فلان كريم الضريبة ولئيم الضريبة وكذلك تقول فى النحيتة والسليقة والنحيزة والتوس والسوس والغريزة والنحاس والخيم والضريبة واحدة الضرائب التى تؤخذ فى الارصاد والجزية ونحوها ومنه ضريبة العبد وهى غلته والضريبة المضروب بالسيف وانما دخلته الهاء وان كان بمعنى مفعول لانه صار فى عداد الاسماء كالنطيحة والاكيلة والضريبة الصوف أو الشعر ينفش ثم يدرج ويشد بخيط ثم يغزل والجمع الضرائب (ضغب) الضغاب والضغيب صوت الارنب وقد ضغبت تضغب وامرأة ضغبة أى مولعة بحب الضغابيس وهى صغار القثاء أسقطت السين منه لانها آخر حروف الاسم كما قيل فى تصغير فرزدق فريزد (ضوب) الضوبان الجمل القوى الضخم

(١) أى لا يعرف له أصل ولا قوم ولا أب ولا شرف اه عاصم

(٢) قوله ما يرم الخ من الارمام يقال أرم العظم اذ جرى فيه الرم وهو المخ اه وانقولى

والعشايا والغداة لا تجمع على غدايا اه ماذكره فى مادة نوأ ثم قال بأثره فى مادة نأو أناء اللحم ينيئه اناءة اذا لم ينضجه وقد ناء اللحم يناء نيئا فهو لحم نىء بالكسر مثال نيع بين النيوء والنيوءة وناء الرجل مثل ناع لغة فى نأى اذا بعد قال الشاعر

من ان رآك غنيا لان جانبه * وان رآك فقيرا ناء فاغتربا

واحده وجمعه سواء وقال

عركرك مهجر الضوبان آزمه * روض القذاف ربيعا أى تأويم

(ضهب) لحم مضهب اذا شوى ولم يبالغ فى نضجه وقال امرؤ القيس

نمش باعراف الجياد أكفنا * اذا نحن قمنا عن شواء مضهب

وتضهيب القوس والرمح عرضهما على النار عند التثقيف

(فصل الطاء) (طبب) الطبيب العالم بالطب وجمع القلة أطبة والكثير أطباء تقول ما كنت طبيبا ولقد طببت بالكسر والمتطبب الذى يتعاطى علم الطب والطب والطب لغتان فى الطب وفى المثل ان كنت ذا طب فطب لعينيك وطب وطب (١) وكل حاذق طبيب عند العرب قال المرار الفقعسى

ندين لمزرور الى جنب حلقة * من الشبه سواها برفق طبيبها

وفلان يستطب لوجعه أى يستوصف الدواء أيه يصلح لدائه والطب السحر تقول منه طب الرجل فهو مطبوب وتقول أيضا ما ذاك بطبى أى بدهرى وعادتى قال الشاعر

وما إن طبنا جبن ولكن * منايانا ودولة آخرينا

ورجل طب بالفتح أى عالم وفحل طب أى ماهر بالضراب الاصمعى الطبابة الجلدة التى يغطى بها الخرز وهى معترضة كالاصبع مثنية على موضع الخرز والجمع الطباب قال جرير

بلى فارفض دمعك غير نزر * كما عينت بالسرب الطبابا

تقول منه طببت السقاء أطبه وطببته أيضا شدد للكثرة قال الكميت يصف قطا

أو الناطقات الصادقات اذا غدت * بأسقية لم يفرهن المطبب

والطبابة أيضا طريقة من رمل أو سحاب وكذلك الطبة بالكسر والطبة أيضا الشقة المستطيلة من الثوب والجمع الطبب وكذلك طبب شعاع الشمس وهى الطرائق التى ترى فيها اذا طلعت والتطبيب أن تعلق السقاء من عود البيت ثم تمخضه والطبطبة صوت الماء ونحوه وقد تطبطب وقال

اذا طحنت درنية لعيالها * تطبطب ثدياها فطار طحينها

(طحرب) ما على فلان طحربة وطحربة وطحرية (٢) أى قطعة خرقة وما فى السماء طحربة أى شئ من غيم (طحلب) الطحلب والطحلب هذا الذى يعلو الماء وقد طحلب الماء وعين مطحلبة (طرب) الطرب خفة تصيب الانسان لشدة حزن أو سرور وقد طرب يطرب قال الشاعر

وأرانى طربا فى اثرهم * طرب الواله أو كالمختبل

وأطربه غيره وتطربه قال الكميت

ولم تلهنى دار ولا رسم منزل * ولم يتطربنى بنان مخضب

وابل طراب تنزع الى أوطانها والمطارب طرق متفرقة واحدها مطربة ومطرب قال الشاعر

ومتلف مثل فرق الرأس تخلجه * مطارب زقب أميالها فيح

والتطريب فى الصوت مده وتحسينه (طرطب) طرطب الحالب بالمعزى اذا دعاها قال أبو زيد الطرطبة بالشفتين والطرطب بالضم وتشديد الباء الثدى الطويل والمرأة طرطبة وقال

---

(١) اى بتثليث الطاء وتشديد الباء اهـ

قوله من عود اى فى عود اهـ

(٢) بتثليث أوله مع ثالثه اهـ

هذا ما ذكره هنا فى مادة الباء ثم قال فى باب المعتل نأيته ونأيت عنه نأيا بمعنى أى بعدت وأنأيته فانتأى أى أبعدته فبعد وتناءوا تباعدوا والمنتأى الموضع البعيد قال النابغة

فانك كالليل الذى هو مدركى * وان خلت أن المنتأى عنك واسع

والنؤى حفيرة حول الخباء لئلا يدخله ماء المطر والجمع نؤى على وزن فعول ونئى تتبع الكسرة الكسرة وأنآء ثم يقدمون الهمزة فيقولون آناء

ليست بقتاتة سبهللة * ولا بطرطبة لها طلب

قال أبو زيد في نوادره يقال للرجل يهزأ منه دهدرّين وطرطبيث (طلب) طلبت الشيء طلبا وكذلك اطّلبته على افتعلته ومنه عبد المطّلب بن هاشم واسمه عامر والطلب أيضا جمع طالب قال ذو الرمة

فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت * يلحبن لا يأتلي المطلوب والطلب

وطالبه بكذا مطالبة والتطلّب الطلب مرة بعد أخرى والطلبة بكسر اللام ما طلبته من شيء وأطلبه أي أسعفه بما طلب وأطلبه أي أحوجه الى الطلب وهو من الاضداد ومنه قولهم أطلب الماء اذا بعد فلم ينل الا بطلب يقال ماء مطلب وكذلك الكلأ وغيره قال الشاعر

أهاجك برق آخر الليل مطلب *

ومطلوب اسم موضع قال الأعشى

* يا رخما قاظ على مطلوب (طنب) الطنب (١) حبل الخباء والجمع أطناب يقال خباء مطنّب ورواق مطنّب اى مشدود بالاطناب والطنب أيضا عرق الشجر وعصب الجسد والمطنب المنكب والعاتق قال امرؤ القيس

واذ هي سوداء مثل الفحيم * تغشّى المطانب والمنكبا

والطنب بالتحريك اعوجاج في الرمح وطنب بالمكان أي أقام به وطنب الفرس أي طال متنه وأطنب في الكلام بالغ فيه وابن الاطنابة رجل شاعر (٢) والاطنابة المظلة والاطنابة سير يشد في طرف وتر القوس العربية وأطنبت الابل اذا اتبع بعضها بعضا في السير وأطنبت الريح اذا اشتدت في غبار (طيب) الطيب خلاف الخبيث وطاب الشيء يطيب طيبة وتطيابا قال علقمة

يحملن أترجة نضح العبير بها * كأن تطيابها في الانف مشموم

وأطابه غيره وطيّبه أيضا واستطابه وجده طيبا والاستطابة أيضا الاستنجاء وقولهم ما أطيبه وما أيطبه مقلوب منه وفعلت ذلك بطيبة نفسي اذا لم يكرهك عليه أحد وتقول مابه من الطيب ولا تقل من الطيبة وأطعمنا فلان من أطايب الجزور وجمع أطيب ولا تقل من مطايب الجزور والطيب ما تطيب به والاطيبان الاكل والجماع وطايبه أي مازحه والطاب الطيب والطيب أيضا يقالان جميعا وقال يمدح عمر بن عبد العزيز بن مروان

مقابل الاعراق بالطاب الطاب * بين ابي العاص وآل الخطاب

وأبو العاص جد جده وهو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب والطابة الخمر وتمر بالمدينة يقال له عذق بن طاب ورطب بن طاب وعذق بن زيد ضربان من التمر وشيء طياب بالضم أي طيب جدا وقال الشاعر

نحن أجدنا دونها الضرابا * انا وجدنا ماءها طيابا

وتقول هذا شراب مطيبة للنفس أي تطيب النفس اذا شربته وطوبى فعلى من الطيب قلبوا الياء واوا للضمة قبلها وتقول طوبى لك وطوباك بالاضافة قال يعقوب ولا تقل طوبيك بالياء وطوبى اسم شجرة في الجنة وسبي طيبة بكسر الطاء وفتح الياء صحيح السباء لم يكن عن

(١) بضمتين اه
(٢) هو القائل أقول لها اذا جشأت وجاشت مكانك تحمدى أو تستريحى الخ اه

على القلب مثل أبثار وآبار تقول منه انا بتقويا وأنشد الخليل اذا ما التقينا سال من عبراتنا شآبيب ينأى سيلها بالاصابع اه جمع شؤبوب بالضم وهو الدفعة من المطر (وقال) في النهاية يقال تأه اللحم بقيتنا كاع ييبع به فهو نبى مالكسر كنبيع وقد يترك الهمز ويقلب ياء فيقال نبى مشددة اه (وقال) عياض في المشارق ناى بي التمر يوما أي بعد

غدر ولا نقض عهد وطيبة على وزن شيبة اسم مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم والطوب الآجر بلغة أهل مصر وقولهم طبت به نفسا أى طابت نفسى به

(فصل الظاء) (ظأب) أبو زيد الظأب مهموز سلف الرجل تقول هو ظأبه وظأمه وقد ظاءبنى مظاءبة وظاءمنى مظاءمة اذا تزوجت أنت امرأة وتزوج هو أختها والظأب أيضا الصوت والجلبة قال الشاعر يصف تيسا

يصوع عنوقها أحوى زنيم * له ظأب كما صخب الغريم

(ظبظب) يقال ما به ظبظاب كما يقال ما به قلبة أى شىء من وجع قال رؤبة

كأن بى سلا وما بى ظبظاب * وظباظب الغنم لبالها وهى اصواتها وجلبتها

(ظرب) الظرب بكسر الراء واحد الظراب وهى الروابى الصغار ومنه سمى عامر بن الظرب العدوانى أحد فرسان العرب قال الشاعر معديكرب يرثى أخاه شرحبيل

انّ جنبى عن الفراش لناب * كتجافى الأسرّ فوق الظراب (١)

والاظراب أسناخ الاسنان قال عامر بن الطفيل

ومقطع حلق الرحالة سابح * باد نواجذه عن الاظراب

والظربان مثال القطران دويبة كالهرة منتنة الريح تزعم الاعراب أنها تفسو فى ثوب أحدهم اذا صادها فلا تذهب رائحته حتى يبلى الثوب وفى المثل فسا بيننا الظربان وذلك اذا تقاطع القوم قال الشاعر (عبد الله بن حجاج الزبيدى التغلبى اهـ مر)

ألا أبلغا قيسا وخندف اننى * ضربت كثيرا مضرب الظربان

يعنى كثير بن شهاب وكذلك الظربى على وزن فعلى وهو جمع مثل حجلى جمع حجل (٢) قال الفرزدق

وما جعل الظربى القصار أنوفها * الى الطمّ من موج البحار الخضارم

وربما جمع على ظرابىّ مثل حرباء وحرابىّ كأنه جمع ظرباء وقال

وهل أنتم الا ظرابىّ مذحج * تفاسى وتستنشى بآنفها الطخم

ورجل ظرب مثال عتل القصير اللحيم وقال

يا أحسن الناس مناط عقد * لا تعدلينى بظرب جعد

(ظنب) الظنبوب العظم اليابس من قدم الساق (٣) قال يصف ظليما

عارى الظنابيب منحص قوادمه * يرمد حتى ترى فى رأسه صتما أى التواء

وأما قول سلامة بن جندل

كنا اذا ما أتانا صارخ فزع * كان الصراخ له قرع الظنابيب

فيقال عنى به سرعة الاجابة وجعل قرع السوط على ساق الخف فى زجر الفرس قرعا للظنبوب

(فصل العين) (عبب) العب شرب الماء من غير مص وفى الحديث الكباد من العب والحمام يشرب الماء عبا كما تعب الدواب وقولهم لا عباب أى لا تعب فى الماء والعباب بالضم معظم الماء وكثرته وارتفاعه والعبب المياه المتدفقة والعبعب كساء من صوف والعبعب أيضا التيس من الظباء والعبعب أيضا نعمة الشباب قال العجاج

بعد الجمال والشباب العبعب وعب النبت أى طال والعبعاب الرجل الطويل

(١) الأسرّ هو البعير الذى فى كركرته دبرة اهـ مرتضى

(٢) وليس لهم جمع ثالث فى وزنهما اهـ

(٣) قدم بضمتين اى مقدم اهـ

فى طلب المرعى يناى مثل سعى يسعى ويقال مقلوبا نأه ينأه مثل جار يجار ونأه ينوه مثل قال يقول اهـ وترتيب المجمل فى نأى كترتيب الجوهرى والعبارة واحدة مع اختلاف قليل والحاصل ان نأه ان كان بمعنى النضج والاحكام فهو يائى وان كان بمعنى النهوض والبعد فهو يائى واوى والمصادر تبين ذلك والعلم عند الله (قوله) ورأه كودعه دفعه ومن الطعام امتلأ وورأ مثلثة الآخر

ورجل فيه عبية وعبية (١) أى كبر وتجبر وعبية الجاهلية نخوتها والعبيبة التى تقطر من مغافير العرفط قال ابن السكيت عبيبة اللثى غسالته واللثى شئ ينضحه الثمام حلوا فما سقط منه على الارض أخذ وجعل فى ثوب وصب عليه الماء فاذا سال من الثوب شرب حلوا وربما أعقد واليعبوب الفرس الكثير الجرى والنهر الشديد الجرية (٢) (عتب) عتب عليه أى وجد عليه يعتب ويعتب عتبا ومعتبا وقال الغطمش

أخلاى لو غير الحمام أصابكم * عتبت ولكن ليس للدهر معتب

والتعتب مثله والاسم المعتبة والمعتبة قال الخليل العتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة تقول عاتبه معاتبة قال الشاعر

أعاتب ذا المودة من صديق * اذا ما رابنى منه اجتناب
اذا ذهب العتاب فليس ود * ويبقى الود ما بقى العتاب

وبينهم أعتوبة يتعاتبون بها يقال اذا تعاتبا أصلح ما بينهم العتاب وأعتبنى فلان اذا عاد الى مسرتى راجعا عن الاساءة والاسم منه العتبى وفى المثل لك العتبى بأن لا رضيت هذا اذا لم يرد الاعتاب تقول اعتبك بخلاف ما تهوى ومنه قول بشر بن أبى خازم

غضبت تميم أن تقتل عامر * يوم النسار فأعتبوا بالصيلم

أى اعتبناهم بالسيف يعنى أرضيناهم بالقتل واستعتب وأعتب بمعنى واستعتب أيضا طلب أن يعتب تقول استعتبته فأعتبنى أى استرضيته فأرضانى وعتيب أبو حى من اليمن قال ابن الكلبى هو عتيب بن أسلم بن مالك بن شنوءة بن تديل أغار عليهم بعض الملوك فسبى الرجال فكانوا يقولون اذا كبر صبياننا لم يتركونا حتى يفتكونا فلم يزالوا عنده حتى هلكوا فضربتهم العرب مثلا وقالت أودى عتيب وقال عدى بن زيد

ترجيها وقد وقعت بقر * كما ترجو أصاغرها عتيب

والاعتتاب الانصراف عن الشئ قال الكميت

فاعتتب الشوق من فؤادى * والشعر الى من اليه معتتب

واعتتب الطريق اذا تركت سهله وأخذت فى وعره واعتتب اى قصد قال الحطيئة

اذا مخارم أحناء عرضن له * لم ينب عنها وخاف الجور فاعتتبا

معناه اعتتب من الجبل أى ركبه ولم ينب عنه قال الفراء اعتتب فلان اذا رجع عن أمر كان فيه الى غيره والعتب الدرج وكل مرقاة منها عتبة والجمع عتب وعتبات والعتبة أسكفة الباب والجمع عتب ولقد حمل فلان على عتبة أى أمر كريه من البلاء يقال ما فى هذا الامر رتب ولا عتب أى شدة والعتب ما بين الوسطى والبنصر وعتب البعير يعتب ويعتب عتبانا أى مشى على ثلاث قوائم وكذلك اذا وثب الرجل على رجل واحدة وعتبان بالكسر اسم رجل (عثلب) نؤى معثلب أى مهدوم وأمر معثلب اذا لم يحكم وعثلب الرجل زنده اذا أخذه من شجر لا يدرى أيورى أم لا (عجب) العجب الامر يتعجب منه وكذلك العجاب بالضم والعجاب بالتشديد أكثر منه وكذلك الاعجوبة وقولهم عجب عاجب كقولهم ليل لائل (٣) يؤكد به والتعاجيب العجائب لا واحد لها من لفظها قال الشاعر

ومن

(١) بضم العين وكسرها مع كسر الباء المشددة وتشديد المثناة اه

(٢) بكسر الجيم اه

(٣) لائل أى مظلم جدا اه

وانقولى

صيغة والوراء مهموز لا معتل ووهم الجوهرى اه (قلت) الوراء ممدود اتفاقا ويكون خلفا ويكون قداما قال الله تعالى وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ويؤنث تصغيره وريئة بالهمز على مذهب سيبويه وقد ذكره فى المعتل ابن فارس فى المجمل والفيومى فى المصباح وابن الاثير فى النهاية (وقال) الرضى وفى وراء قولان أحدهما أن لامه همزة لقولهم كان صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا ورأ بغيره ويقال ورأت بكذا أى سترت

ومن تعاجيب خلق الله غاطية (١) يعصر منها ملاحى وغريب

ولا يجمع عجب ولا عجيب ويقال جمع عجيب عجائب مثل أفيل وأفائل وتبيع وتبائع وقولهم أعاجيب كأنهم أرادوا جمع أعجوبة مثل أحدوثة وأحاديث وعجبت من كذا وتعجبت منه واستعجبت بمعنى وعجبت غيرى تعجيبا وأعجبنى هذا الشيء لحسنه وقد أعجب فلان بنفسه فهو معجب برأيه وبنفسه والاسم العجب بالضم وقولهم ما أعجبه برأيه شاذ لا يقاس عليه والعجب بالفتح أصل الذنب والعجب أيضا واحد العجوب وهى أواخر الرمل قال لبيد (يصف المطر)

يجتاب أصلا قالصا متنبذا * بعجوب أنقاء يميل هيامها

(عدب) العداب بالفتح ما استرق من الرمل قال ابن أحمر

كثور العداب الفرد يضربه الندى * تعلى الندى فى متنه وتحدرا

والعدابة الركب (٢) قال الشاعر

وكنت كذات العرك لم تبق ماءها * ولا هى مما بالعدابة طاهر

(عذب) العذب الماء الطيب وقد عذب عذوبة ويقال للريق والخمر الاعذبان واستعذب القوم ماءهم اذا استقوه عذبا واستعذبه اى عده عذبا ويستعذب لفلان من بئر كذا أى يستقى له وعذبة اللسان طرفه الدقيق والعذبة احدى عذبتى السوط (٣) وقول ذى الرمة

غضف مهرتة الاشداق ضارية * مثل السراحين فى أعناقها العذب

يعنى السيور وعذبة الميزان الخيط الذى يرفع به وعذبة الشجر غصنه والعذبة القذاة وماء ذو عذب أى كثير القذى يقال أعذب حوضك اى انزع ما فيه من القذى وأعذبته عن الامر اذا منعته عنه يقال اعذب نفسك عن كذا أى اظلفها عنه والعذوب من الدواب وغيرها القائم الذى لا يأكل ولا يشرب وكذلك العاذب والعذاب العقوبة وقد عذبته تعذيبا والعذيب ماء لتميم وعاذب مكان أبو عمرو العذبى الكريم الاخلاق بالذال المعجمة (٤) وأنشد لكثير (أى ابن جابر المحاربى ليس كثير عزة اه ص)

سرت ما سرت من ليلها ثم أعرضت * الى عذبى ذى غناء وذى فضل

(عرب) العرب جيل من الناس والنسبة اليهم عربى بين العروبة وهم أهل الامصار والاعراب منهم سكان البادية خاصة وجاء فى الشعر الفصيح الاعاريب والنسبة الى الاعراب أعرابى لانه لا واحد له وليس الاعراب جمعا للعرب كما كان الانباط جمعا للنبط وانما العرب اسم جنس والعرب العاربة هم الخلص منهم وأخذ من لفظه فأكد به كقولهم ليل لائل وربما قالوا العرب العرباء وتعرب أى تشبه بالعرب وتعرب بعد هجرته أى صار اعرابيا والعرب المستعربة هم الذين ليسوا بخلص وكذلك المتعربة والعربية هى هذه اللغة ويعرب بن قحطان أول من تكلم بالعربية وهو أبو اليمن كلهم والعرب والعرب واحد مثل العجم والعجم والعريب تصغير العرب وقال أبو الهندى

ومكن الضباب طعام العريب * ولا تشتهيه نفوس العجم

وانما صغرهم تعظيما كما قال أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وعرب

---

(١) كرمة عنب اه

قوله أعجب فلان الخ بضم الهمزة وفتح جيم معجب كما فى المختار ولكونه مبنيا للمجهول لا يصاغ منه التعجب اه

(٢) بفتحتين اى العانة اه

(٣) عذبة السوط طرفه والجمع عذب

(٤) والقاموس ذكره فى المهملة تبعا للتهذيب الازهرى وعلى كل هو بوزن عرنى بالضم اه

وقال بعضهم بل واو وقال المطرزى فى المغرب وراء فعال لامه همزة عند سيبويه وابى على الفارسى وياء عند العامة اه (وقال) ابن برى فى الحواشى

لسانه بالضم عروبة أى صار عربيا واعرب كلامه اذا لم يلحن فى الاعراب وأعرب بحجته أى أفصح بها ولم يتق أحدا (١) قال الكميت

وجدنا لكم فى آل حاميم آية * تأوّلها منا تقىّ ومعرب

يعنى المفصح بالتفصيل والساكت عنه للتقية وفى الحديث الثيب تعرب عن نفسها أى تفصح والمعرب الذى له خيل عراب وقال الكسائى المعرب من الخيل الذى ليس فيه عرق هجين والانثى معربة واعرب الرجل أى ولد له ولد عربىّ اللون والابل العراب والخيل العراب خلاف البخاتى والبراذين واعرب الرجل تكلم بالفحش والاسم العرابة واعرب سقى القوم اذا كان مرة غبا ومرة خمسا ثم قام على وجه واحد وعرّب عليه فعله أى قبح وفى الحديث عرّبوا عليه أى ردّوا عليه بالانكار وعرب منطقه اى هذبه من اللحن وعربت عن القوم أى تكلمت عنهم والتعريب قطع سعف النخل وهو التشذيب وتعريب الاسم الاعجمى أن تتفوّه به العرب على منهاجها تقول عربته العرب وأعربته أيضا والعربة بالتحريك النهر الشديد الجرية والعربة أيضا النفس قال الشاعر ابن ميادة

لما أتيتك أرجو فضل نائلكم * نفحتنى نفحة طابت لها العرب

والعرب أيضا فساد المعدة يقال عربت معدته بالكسر فهى عربة وعرب أيضا الجرح نكس وغفر وما بالدار عريب أى ما بها أحد والعروب من النساء المتحببة الى زوجها والجمع عرب ومنه قوله تعالى عربا أترابا ويوم العروبة يوم الجمعة وهو من أسمائهم القديمة وابن أبى العروبة بالالف واللام وعرابة بالفتح اسم رجل من الانصار من الاوس قال الحطيئة

اذا ما راية رفعت لمجد * تلقاها عرابة باليمين

والعرب بالكسر يبيس البهمى (عرتب) العرتبة لغة فى العرتمة وسألت عنه اعرابيا من بنى أسد فوضع اصبعه على طرف وترة أنفه (عرطب) العرطبة التى فى الحديث العود من الملاهى ويقال الطبل (عرقب) العرقوب العصب الغليظ الموتر فوق عقب الانسان وعرقوب الدابة فى رجلها بمنزلة الركبة فى يدها قال أبو دواد يصف كلبا

حديد الطرف والمنكب * والعرقوب والقلب

قال الاصمعى كل ذى أربع عرقوباه فى رجليه وركبتاه فى يديه وقد عرقبت الدابة قطعت عرقوبها والعرقوب من الوادى موضع فيه انحناء شديد قال الفراء يقال ما أكثر عراقيب هذا الجبل وهى الطرق الضيقة فى متنه وتعرقبت اذا أخذت فى تلك الطرق وعرقوب القطا ساقها قال الراجز ونبلى وفقاها * كعراقيب قطا طحل وعراقيب الامور وعراقيلها عظامها وصعابها وعرقوب اسم رجل من العمالقة ضربت به العرب المثل فى الخلف فقالوا مواعيد عرقوب وذلك انه أتاه أخ له يسأله شيأ فقال عرقوب اذا أطلع نخلى فلما أطلع قال اذا أبلح فلما أبلح قال اذا أزهى فلما أزهى قال اذا أرطب فلما أرطب قال اذا صار تمرا فلما صار تمرا جدّه من الليل ولم يعطه شيأ قال الاشجعى

وعدت وكان الخلف منك سجية * مواعيد عرقوب أخاه بيثرب (٢)

(عزب) العزاب الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء قال الكسائى العزب الذى

لا أهل

(١) أى لم يحذر احدا والتقى فى الشعر من يخاف ويتقى بنى أمية اعداء بنى هاشم
(٢) يثرب بالمثناة بوزن يعلم بلد باليمامة لهم

الوراء مذهب سيبويه الهمز والكوفيون خلافه اه والعلم عند الله (قوله هرأ فى منطقه كمنع أكثر الخطأ أو الخطأ وهرأه البرد كمنع هرأ وهراءة اشتد عليه حتى كاد يقتله أو قتله كأهرأه وهرئ المال والقوم كعنى فهم مهروؤن وبخط الجوهرى هرئ كسمع وهو تصحيف اه عبارة الجوهرى الاصمعى هرأه البرد يهرأه هرأ اذا اشتد عليه حتى كاد

لا أهل له والعزبة التي لا زوج لها والاسم العزبة والعزوبة يقال تعزب فلان زمانا ثم تأهل وعزب عني فلان يعزب ويعزب أي بعد وغاب وعزب عن فلان حلمه وأعزبه الله وأعزبت الابل أي بعدت في المرعى لا تروح وأعزب القوم فهم معزبون أي عزبت ابلهم والمعزابة الرجل الذي يعزب بماشيته عن الناس في المرعى وكذلك الذي طالت عزبته والعازب الكلأ البعيد وقد أعزبنا أي أصبناه وابل عزيب أي لا تروح على الحي وهو جمع عازب مثل غاز وغزي وهراوة الاعزاب هراوة الذين يبعدون بابلهم في المرعى ويشبه بها الفرس وسوام معزب بالتشديد (١) اذا عزب به عن الدار وفي الحديث من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزب أي بعد عهده بما ابتدأ منه وعزب طهر المرأة اذا غاب عنها زوجها وقال النابغة

شعب العلافيات بين فروجهم * والمحصنات عوازب الاطهار

وعزبت الارض اذا لم يكن بها أحد مخصبة كانت او مجدبة ‹(عسب)› العسيب من السعف فويق الكرب لم ينبت عليه الخوص وما نبت عليه الخوص فهو السعف وعسيب الذنب منبته من الجلد والعظم وعسيب اسم جبل قال امرؤ القيس أجارتنا ان الخطوب تنوب واني مقيم ما أقام عسيب والعسب الكراء الذي يؤخذ على ضراب الفحل ونهي عن عسب الفحل تقول عسب فحله يعسبه أي أكراه وعسب الفحل أيضا ضرابه ويقال ماؤه قال زهير

ولولا عسبه لتركتموه * وشر منيحة فحل معار

بجرو قوما اخذوا غلاما له واستعسبت الفرس اذا استودقت واليعسوب ملك النحل ومنه قيل للسيد يعسوب قومه واليعسوب أيضا طائر أطول من الجرادة لا يضم جناحه اذا وقع تشبه به الخيل في الضمر قال بشر

ابو صبية شعث تطيف بشخصه * كوالح امثال اليعاسيب ضمر

والياء فيهن زوائد لانه ليس في الكلام فعلول غير صعفوق ‹(عشب)› العشب الكلأ الرطب ولا يقال له حشيش حتى يهيج تقول منه بلد عاشب ولا يقال في ماضيه الا أعشبت الارض اذا انبتت العشب وبعير عاشب يرعى العشب وأعشب القوم اصابوا عشبا وارض معشبة وعشيبة ومكان عشيب بين العشابة واعشوشبت الارض أي كثر عشبها وهو للمبالغة كقولك خشن واخشوشن وارض فيها تعاشيب اذا كان فيها عشب نبذ متفرق لا واحد لها والعشبة بالتحريك الناب الكبيرة وكذلك العشمة بالميم يقال سألته فأعشبني أي أعطاني ناقة مسنة وشيخ عشبة وعجوز عشبة أي هم وهمة وعيال عشب ليس فيهم صغير وقال

* جمعت منهم عشبا شهابرا * ‹(عصب)› العصبة واحد العصب والاعصاب وهي اطناب المفاصل تقول عصب اللحم بالكسر أي كثر عصبه وانعصب اشتد والمعصوب الشديد اكتناز اللحم والعصب الطي الشديد ورجل معصوب الخلق وجارية معصوبة حسنة العصب أي مجدولة الخلق والمعصوب في لغة هذيل الجائع والمعصب الذي يعصب وسطه من الجوع وقال ابو عبيد هو الذي عصبته السنون أي اكلت ماله وتقول أيضا عصب رأسه بالعصابة تعصيبا وعصبة الرجل بنوه وقرابته لابيه وانما سموا عصبة لانهم عصبوا به أي احاطوا به فالأب طرف والابن طرف والعم جانب والأخ جانب والجمع العصبات والتعصب من العصبية وتعصب أي شد العصابة والعصبة من الرجال ما بين العشرة الى الاربعين والعصب

(١) أي الزاي مفتوحة اه

يقال وهري القوم فهم مهروون قال ابن مقبل وملدأ مهروين يأتي به الحيا اذا جلفت كل هو الام والاب فلو كان كما قال الجد المال مهروون وأراد بالحيا الغيث والخصب وكل يصرف ولا يصرف السنة الجدبة يقال جلفتهم كل من التجليف أي أذهبت أموالهم والعلم عند الله

(قوله) هاء بنفسه الى المعالي رفعها والهوء الهمة والرأي الماضي والهوأة وتكسر همزته الصحراء الواسعة والعادة والطائفة

ضرب من برود اليمن ومنه قيل للسحاب كالطخ عصب والعصاب الغزال عن أبي عمرو قال رؤبة
طي القسامي برود العصاب * (١) والعصب العمامة وكل ما يعصب به الراس وقد اعتصب
بالتاج والعمامة والعصابة الجماعة من الناس والخيل والطير واعصوصب القوم اجتمعوا
وصاروا عصائب واعصوصب اليوم أي اشتد ويوم عصيب وعصبصب أي شديد والعصيب
الرئة تعصب بالامعاء فتشوى قال حميد بن ثور

أولئك لم يدرين ما سمك القرى * ولا عصب فيها رئات العمارس

وعصبت فخذ الناقة لتدر وناقة عصوب لا تدر حتى تعصب واسم الحبل الذي تعصب به عصاب
وعصبت الشجرة اذا ضممت أغصانها ثم ضربتها ليسقط ورقها قال الحجاج لاعصبنكم عصب
السلم وقال أبو عبيد السلمة شجرة اذا ارادوا قطعها عصبوا اغصانها عصبا شديدا حتى يصلوا
الى اصلها فيقطعوها وعصب القوم بفلان اى استكفوا حوله وعصبت الابل بالماء اذا
دارت به وقال الفراء عصبت الابل وعصبت بالكسر اذا اجتمعت وعصب الريق بفيه اذا
يبس عليه قال ابن احمر

يصلي على من مات منا عريفنا * ويقرأ حتى يعصب الريق بالفم

وعصب الريق فاه ايضا وقال

يعصب فاه الريق اى عصب * عصب الجباب بشفاه الوطب

وعصب الافق احمر وعصبت الكبش عصبا اذا شددت خصيتيه حتى تسقطا من غير ان تنزعهما
والعصب في العروض تسكين اللام من مفاعلتن وينقل الى مفاعيلن والعصلبي من الرجال
الشديد بزيادة اللام قال الراجز قد لفها الليل بعصلبي * (عضب) عضبه عضبا أي
قطعه والعضب السيف القاطع وعضبت الرجل بلساني اذا شتمته ورجل عضاب اى شتام
وعضب لسانه بالضم عضوبة صار عضبا اى حديدا في الكلام ابو زيد العضباء الشاة
المكسورة القرن الداخل وهو المشاش ويقال هي التي انكسر احد قرنيها وقد عضبت
بالكسر واعضبتها انا وكبش اعضب بين العضب قال الاخطل

ان السيوف غدوها ورواحها * تركت هوازن مثل قرن الاعضب

والاعضب من الرجال الذي لا ناصر له والمعضوب الضعيف تقول منه عضبه وناقة عضباء اى
مشقوقة الاذن وكذلك الشاة واما ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت تسمى العضباء
فانما كان ذلك لقبا لها ولم تكن مشقوقة الاذن والاعضب في الوافر مفتعلن مخروم من
مفاعلتن (عطب) العطب الهلاك وقد عطب بالكسر وأعطبه اهلكه والمعاطب المهالك
واحدها معطب والعطب والعطب القطن مثل عسر وعسر (٢) قال الشاعر

كأنه في ذرى عمائمهم * موضع في منادف العطب

والعطبة قطعة منه يقال اجد ريح عطبة اى ريح قطنة او خرقة محترقة (عظب) قال
الاصمعي العنظب الذكر من الجراد وفتح الظاء لغة قال الكسائي هو العنظب والعنظاب
والعنظوب والانثى عنظوبة والجمع عناظب قال الشاعر رؤس العناظب كالعنجد
وفي كتاب سيبويه العنظباء بالضم والمد وعنظبة موضع قال لبيد

(١) القسامي الذي يطوي الثياب في أول طيها حتى يكسر على طيها اه مرتضى

السلم هو السنط الذي ثمرته القرظ اه

(٢) الاول ساكن الوسط والثاني متحرك اه

من الليل وذكره هنا وهم للجوهري لان وزنه مفوعل والواو زائدة لانها لا تكون أصلا في بنات الاربعة اه عبارة الجوهري وفلان بعيد الهوء بالفتح أي بعيد الهمة والمهوأن بضم الميم الصحراء الواسعة قال الراجز * في

من قلل الشعر فذات العنظبة

(عقب) عاقبة كل شئ آخره وقولهم ليست لفلان عاقبة أى ولد وفى الحديث السيد والعاقب فالعاقب من يخلف السيد بعده وقول النبى صلى الله عليه وسلم أنا العاقب يعنى آخر الانبياء وكل من خلف بعد شئ فهو عاقبه والعقب بكسر القاف مؤخر القدم وهى مؤنثة وعقب الرجل أيضا ولده وولد ولده وفيها لغتان عقب وعقب بالتسكين وهى أيضا مؤنثة عن الاخفش وقال أبو عمرو النعامة تعقب فى مرعى بعد مرعى فمرة تأكل الآء ومرة تأكل التنوم وتعقب بعد ذلك فى حجارة المرو وهى عقبته ولا يغث عليها من المرتع وهذا معنى قول ذى الرمة يصف الظليم

أألهاه آء وتنوم وعقبته * من لائح المرو والمرعى له عقب

وعقب فلان مكان أبيه عاقبة أى خلفه وهو اسم جاء بمعنى المصدر كقوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة وعقبت الرجل فى اهله اذا بغيته بشر وخلفته وعقبته أيضا اذا ضربت عقبه والعقب بالتسكين الجرى يجىء بعد الجرى الاول تقول لهذا الفرس عقب حسن والعقب والعقب العاقبة مثل عسر وعسر ومنه قوله تعالى هو خير ثوابا وخير عقبا وتقول أيضا جئت فى عقب شهر رمضان وفى عقبانه اذا جئت بعد أن يمضى كله وجئت فى عقبه بكسر القاف اذا جئت وقد بقيت منه بقية حكاه ابن السكيت والعقبة النوبة تقول تمت عقبتك وهما يتعاقبان كالليل والنهار وتقول أيضا أخذت من أسيرى عقبة اذا أخذت منه بدلا وعاقبت الرجل فى الراحلة اذا ركبت أنت مرة وركب هو مرة وعقبة الطائر مسافة ما بين ارتفاعه وانحطاطه والمعقاب المرأة التى من عادتها أن تلد ذكرا بعد أنثى والعقبة أيضا شئ من المرق يرده مستعير القدر اذا ردها وقولهم عليه عقبة السرو والجمال بالكسر أى أثر ذلك وهيئته ويقال أيضا ما يفعل ذلك الا عقبة القمر اذا كان يفعله فى كل شهر مرة والعقب بالتحريك العصب الذى تعمل منه الاوتار الواحدة عقبة تقول منه عقبت السهم والقدح والقوس عقبا اذا لويت شيئا منه عليه قال الشاعر

وأسمر من قداح النبع فرع * به علمان من عقب وضرس

وربما شدوا به القرط لئلا يزيغ وأنشد الاصمعى

كأن خوق قرطها المعقوب * على دباة او على يعسوب

والعقبة واحدة عقاب الجبال ويعقوب اسم رجل لا ينصرف فى المعرفة للعجمة والتعريف لانه غير عن جهته فوقع فى كلام العرب غير معروف المذهب واليعقوب ذكر الحجل وهو مصروف لانه عربى لم يغير وان كان مزيدا فى أوله فليس على وزن الفعل قال الشاعر

* عال يقصر دونه اليعقوب * والجمع اليعاقيب وابل معاقبة ترعى مرة فى حمض ومرة فى خلة وأما التى تشرب الماء ثم تعود الى المعطن ثم تعود الى الماء فهى العواقب عن ابن الاعرابى وأعقبت الرجل اذا ركبت عقبة وركب هو عقبة مثل المعاقبة والعرب تعقب بين الفاء والثاء وتعاقب مثل جدث وجدف والعقاب العقوبة وقد عاقبه بذنبه وقوله تعالى فعاقبتم أى فغنمتم وعاقبه أى جاء بعقبه فهو معاقب وعقيب أيضا والتعقيب مثله والمعقبات ملائكة الليل والنهار لانهم يتعاقبون وانما أنث لكثرة ذلك منهم نحو نسابة وعلامة والمعقبات اللواتى

فهو أث بالدبا مدبوش (وقال) فى دبش أرض مدبوشة اذا أكل الجراد نبتها قال الراجز الخ (وقال) ابن فارس الهون السكينة والوقار والهون الهوان والمهوأن البطن الغامض من الارض وأرى أن المهوأن فى باب الهاء والواو والياء أحسن وأن النون والهمزة فيها زائدتان اه (قلت) ابن فارس نظر الى المعنى كأنه مشتق من الفضاء المجموع كالهواة والمهوى منعلة بالفتح ومفعل وهو بعد ما بين الشيئين والمهواة أيضا البئر وأما الجوهرى فكأنه لاحظ

يقمن عند أعجاز الابل المعتركات على الحوض فاذا انصرفت ناقة دخلت مكانها أخرى وهى الناظرات العقب وعقب العرفج اذا اصفرت ثمرته وحان يبسه والتعقيب أيضا أن يغزو الرجل ثم يثنى من سنته قال طفيل الغنوى يصف الخيل

طوال الهوادى والمتون صليبة * مغاوير فيها للامير معقب

وعقب فى الامر اذا تردد فى طلبه مجدا قال لبيد يصف حمارا وأتانه

حتى تهجر بالرواح وهاجها * طلب المعقب حقه المظلوم

رفع المظلوم وهو نعت للمعقب على المعنى والمعقب خفض فى اللفظ ومعناه أنه فاعل ويقال المعقب أيضا المماطل عقبنى حقى أى مطلنى فيكون المظلوم فاعلا والمعقب مفعول وتقول ولى فلان مدبرا ولم يعقب أى لم يعطف ولم ينتظر والتعقيب فى الصلاة الجلوس بعد أن يقضيها لدعاء أو مسئلة وفى الحديث من عقب فى صلاة فهو فى الصلاة وتصدق فلان بصدقة ليس فيها تعقيب أى استثناء وأعقبه بطاعته أى جازاه والعقبى جزاء الامر وأعقب الرجل اذا مات وخلف عقبا أى ولدا وأعقبه الطائف اذا كان الجنون يعاوده فى أوقات قال امرؤ القيس يصف فرسا

ويخضد فى الآرى حتى كأنه * به عرة أو طائف غير معقب

والمعقب نجم يعقب نجما اى يطلع بعده ويقال اكل أكلة أعقبته سقما أى أورثته وذهب فلان فأعقبه ابنه اذا خلفه وهو مثل عقبه وأعقب مستعير القدر أى ردها وفيها العقبة وقد تعقبت الرجل اذا أخذته بذنب كان منه وتعقبت عن الخبر اذا شككت فيه وعدت للسؤال عنه قال طفيل * ولم يك عما خبر وامتعقب * وتعقب فلان رأيه أى وجد عاقبته الى خير واعتقب البائع السلعة أى حبسها عن المشترى حتى يقبض الثمن وفى الحديث المعتقب ضامن يعنى اذا تلفت عنده واعتقبت الرجل حبسته وتقول فعلت كذا فاعتقبت منه ندامة أى وجدت فى عاقبته ندامة والعقاب طائر وجمع القلة أعقب لانها مؤنثة وأفعل بناء يختص به جمع الاناث مثل عناق وأعنق وذراع وأذرع والكثير عقبان وعقاب عقنباة وعبنقاة وبعنقاة على القلب أى ذات مخالب حداد قال الطرماح

عقاب عقنباة كأن وظيفها * وخرطومها الاعلى بنار ملوح

والعقاب عقاب الراية والعقاب حجر ناتئ فى جوف بئر يخرق الدلاء وصخرة ناتئة فى عرض جبل شبه مرقاة (عقرب) العقرب واحدة العقارب وهى تؤنث والانثى عقربة وعقرباء ممدود غير مصروف والذكر عقربان بالضم وهو أيضا دابة له أرجل طوال وليس ذنبه كذنب العقارب قال الشاعر اياس بن الارت

كأن مرعى أمكم اذ غدت * عقربة يكومها عقربان

ومرعى اسمها ويروى اذ بدت ومكان معقرب بكسر الراء ذو عقارب وأرض معقربة وبعضهم يقول ارض معقرة كأنه رد العقرب الى ثلاثة أحرف ثم بنى عليه وصدغ معقرب بفتح الراء أى معطوف والعقرب برج فى السماء (عكب) عكابة أبو حى من بكر وهو عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل والعكاب الدخان وللابل عكوب على الحوض أى ازدحام والعاكب الجمع الكثير والعكوب بالفتح الغبار والعنكبوت الناسجة والغالب عليها التأنيث والجمع العناكب

المعنى واللفظ ووزن الهوآن عنده كعنفوان الا أن الميم زائدة وأصالة الواو هنا كهى فى المكوك للسمين القصير مع صلابة قالوا وزنه فعلع بتكرير العين وليس من المضاعف وقيل وزنه فعلل وكذلك زونزك وزنه فعنعل وأما من قال الواو لا تكون اصلا فى ذوات الاربعة فوزنهما حينئذ فعول بفتح الفاء وتشديد الواو والثانى فوعل بفتح الفاء والواو والعين وسكون النون انظر المزهر للسيوطى والعلم عند الله

والعكنباة أيضا العنكبوت قال الشاعر

كأن ما يسقط من لغامها * بيت عكنباة على زمامها

ورجل عكب مثال هجف أى قصير ضخم وأما قول المتنخل اليشكرى

يطوف بى عكب فى معد * ويطعن بالصملة فى قفيا

فهو عكب اللخمى صاحب سجن النعمان بن المنذر (علب) العلب واحد العلوب وهى الآثار تقول منه علبته أعلبه بالضم اذا وسمته أو خدشته أو أثرت فيه وقال طرفة

كأن علوب النسع فى دأياتها * موارد من خلقاء فى ظهر قردد

وكذلك التعليب والعلب المكان الغليظ وطريق معلوب لاحب قال بشر

على كل معلوب يثور عكوبها والعلباء عصب العنق وهما علباوان بينهما منبت العرف وان شئت قلت علبا آن لانها همزة ملحقة بسرداح فان شئت شبهتها بهمزة التأنيث التى فى حمراء أو بالاصلية التى فى كساء والجمع العلابى والعلابى أيضا الرصاص أو جنس منه وعلب البعير اذا أخذه داء فى جانبى عنقه وعلبت السيف أعلبه علبا اذا حزمت قائمه بعلباء البعير والمعلوب اسم سيف الحرث بن ظالم المرى وعلباء اسم رجل وقال امرؤ القيس

وأفلتهن علباء جريضا * ولو أدركنه صفر الوطاب

ويقال تشنج علباء الرجل اذا أسن وتيس علب وضب علب أى مسن جاسئ ويقال علب اللحم بالكسر يعلب أى اشتد وعلب النبات أيضا أى جسأ والعلاب وسم فى طول العنق وناقة معلبة والعلبة محلب من جلد والجمع علب وعلاب والمعلب الذى يتخذ العلبة قال الكميت يصف خيلا سقتنا دماء القوم طورا وتارة * صبوحا له اقتار الجلود المعلب والاعلنباء أن يشرف الرجل ويشخص نفسه كما يفعل عند الخصومة والشتم يقال اعلنبى اسم واد ولم يجئ على فعيل بضم الفاء وتسكين العين وفتح الباء شئ غيره (عنب) الحبة من العنب عنبة وهو بناء نادر لان الاغلب على هذا البناء الجمع نحو قرد وقردة وفيل وفيلة وثور وثورة الا أنه قد جاء للواحد وهو قليل نحو العنبة والتولة والحبرة والطيرة والطيبة والخيرة ولا أعرف غيره فان أردت جمعه فى أدنى العدد جمعته بالتاء فقلت عنبات وفى الكثير عنب وأعناب والعنباء بالمد لغة فى العنب والعنبة بثرة تخرج بالانسان وعناب بن أبى حارثة رجل من طيئ والعناب بالضم معروف الواحدة عنابة والعناب بالتخفيف العظيم الانف قال

وأخرق مهبوت التراقى مصعد الـ * بلاعيم رخو المنكبين عناب

والعناب واد والعناب العقل والعنبان بالتحريك التيس النشيط من الظباء ولا فعل له (عندلب) العندليب طائر يقال له الهزار والجمع العنادل لانك ترده الى الرباعى ثم تبنى منه الجمع والتصغير والبلبل يعندل اذا صوت قال سيبويه اذا كانت النون ثانية فلا تجعل زائدة الا بثبت (عهب) العيهب الثقيل من الرجال الوخم قال الشويعر

حلت بها وترى وأدركت ثورتى * اذا ما تناسى ذحله كل عيهب

وكساء عيهب أى كثير الصوف وعهبى الشباب وعهباؤه شرخه (١) وقال

(باب الباء)

(قوله) ببة حكاية صوت صبى ولقب قرشى وقول الجوهرى ببة اسم جارية غلط واستشهاده بالرجز غلط أيضا وانما هو لقب عبد الله بن الحرث وقوله قال الراجز غلط والصواب قالت هند بنت أبى سفيان اهـ عبارة الجوهرى يقال للاحمق الثقيل ببة وهو أيضا لقب عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث ابن عبد المطلب والى البصرة واسم جارية قال الراجز

(١) أى أوله وعهبى بكسرتين وشد الباء مفتوحة اهـ

عهدى بسلمى وهى لم تزوّج * على عهى عيشها المخرفج

(عيب) العيب والعيبة والعاب بمعنى واحد تقول عاب المتاع أى صار ذا عيب وعبته أنا يتعدى ولا يتعدى فهو معيب ومعيوب أيضا على الاصل وتقول ما فيه معابة ومعاب أى عيب ويقال موضع عيب قال الشاعر

أنا الرجل الذى قد عبتموه * وما فيه لعياب معاب

لان المفعل من ذوات الثلاثة مثل كال يكيل ان أريد به الاسم مكسور والمصدر مفتوح ولو فتحتهما أو كسرتهما فى الاسم والمصدر جميعا لجاز لان العرب تقول المسار والمسير والمعاش والمعيش والمعاب والمعيب والمعايب العيوب وعيبه نسبه الى العيب وعيبه أيضا اذا جعله ذا عيب وتعيبه مثله والعيبة ما يجعل فيه الثياب وفى الحديث الانصار كرشى وعيبتى والجمع عيب مثل بدرة وبدر وعياب وعيبات

(فصل الغين) (غبب) الغب أن ترد الابل الماء يوما وتدعه يوما تقول غبت الابل تغب غبا وابل بنى فلان غابة وغواب وكذلك الغب فى الحمى قال الكسائى أغببت القوم وغببت عنهم أيضا اذا جئت يوما وتركت يوما قال فان أردت أنك دفعت عنهم قلت غببت عنهم بالتشديد والمغببة الشاة تحلب يوما وتترك يوما وغبب فلان فى الحاجة اذا لم يبالغ فيها والغب فى الزيارة قال الحسن فى كل أسبوع يقال زر غبا تزدد حبا وغب كل شئ أيضا عاقبته وقد غبت الامور أى صارت الى أواخرها وغب اللحم أى أنتن وغب فلان عندنا أى بات ومنه سمى اللحم البائت الغاب ومنه قولهم رويد الشعر يغب وأغبنا فلان أتانا غبا وفى الحديث أغبوا فى عيادة المريض وأربعوا يقول عد يوما ودع يوما أودع يومين وعد اليوم الثالث وتقول أغبت الابل من غب الورد وأغبت الحمى وغبت بمعنى وفلان لا يغبنا عطاؤه أى لا يأتينا يوما دون يوم بل يأتينا كل يوم ومنه قول الراجز * وحمرات شربهن غب * أى كل ساعة والغب الغامض من الارض والجمع اغباب وغبوب وغبة بالضم فرخ عقاب كان لبنى يشكر وله حديث والغبيبة من ألبان الغنم يحلب غدوة ثم يحلب عليه من الليل ثم يمخض من الغد والغبب للبقر والديك ما تدلى تحت حنكيهما وكذلك الغبغب والغبغب أيضا المنحر بمنى وهو جبيل قال الشاعر

والراقصات الى منى فالغبغب (غرب) الغربة الاغتراب تقول منه تغرب واغترب بمعنى فهو غريب وغرب أيضا بضم الغين والراء وقال

وما كان غض الطرف منا سجية * ولكننا فى مذحج غربان

والجمع الغرباء والغرباء أيضا الاباعد واغترب فلان اذا تزوج الى غير أقاربه وفى الحديث اغتربوا لا تضووا والمغرب الذى يأخذ فى ناحية المغرب وقال قيس بن الملوح

وأصبحت من ليلى الغداة كناظر * مع الصبح فى أعقاب نجم مغرب

ويقال أيضا هل جاءكم مغربة خبر يعنى الخبر الذى طرأ عليهم من بلد سوى بلادهم وشأو مغرب ومغرب أيضا بفتح الراء أى بعيد والتغريب النفى عن البلد وغرب بالتشديد اسم جبل دون الشأم فى بلاد بنى كلب وعنده عين ماء تسمى غربة وأغرب الرجل جاء بشئ غريب وأغربت

السقاء

لا نسكعن به جارية خدلبه

مكرمة محببه تجب اهل الكعبه

أى تغلبهم حسنا (قلت) عبارة الجوهرى مشتملة على مضمون عبارة الجمع مع زيادة من غير منافاة سواء جعلت الفعل من لانكحن بالثنيا أو رباعيا أى لانكحن بية لفلان مثلا ومراد الجد بهند أم حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم واسمها هند على مرجوح الاقوال فيها والراجز يطلق على المؤنث أيضا باعتبار الشخص والعلم عند الله (قوله) التوأبايات فى وأب ووهم الجوهرى وما به توبة فى وأب اه (قلت) نسخ الجد مختلفة

السقاء لأنه قال بشر

وكأنّ ظعنهم غداة تحمّلوا * سفن تكفّأ فى خليج مغرب

وأغرب الرجل صار غريبا حكاه أبو نصر واستغرب فى الضحك اشتدّ ضحكه وكثر والمغرب الابيض قال الشاعر فهذا مكانى أو أرى القار مغربا * وحتى أرى صمّ الجبال تكلّم والمغرب أيضا الابيض الاشفار من كل شئ تقول أغرب الفرس على مالم يسمّ فاعله اذا فشت غرّته حتى تأخذ العينين فتبيضّ الاشفار وكذلك اذا ابيضّت من الزرق وأغرب الرجل أيضا اذا اشتدّ وجعه عن الاصمعى والغراب واحد الغربان وجمع القلّة أغربة وغراب الفاس حدّها قال الشماخ يصف رجلا قطع نبعة

فأنحى عليها ذات حدّ غرابها * عدوّ لاوساط العضاه مشارز

وغرابا الفرس والبعير حدّ الوركين وهما حرفاهما الايسر والايمن اللذان فوق الذنب حيث يلتقى رأس الوركين عن الاصمعى قال الراجز

ياعجبا للعجب العجاب * خمسة غربان على غراب

وجمعه أيضا غربان قال ذو الرمّة

وقرّبن بالزرق الجمائل بعدما * تقوّب عن غربان أوراكها الخطر

أراد تقوّبت غربانها عن الخطر فقلبه لانّ المعنى معروف كقولك لايدخل الخاتم فى اصبعى أى لايدخل الاصبع فى خاتمى ورجل الغراب ضرب من الصرار شديد وقول الشاعر

رأى درّة بيضاء يحفل لونها * سخام كغربان البرير مقصّب

يعنى به النضيج من ثمر الاراك وتقول هذا أسود غربيب أى شديد السواد واذا قلت غرابيب سود تجعل السود بدلا من الغرابيب لانّ توكيد الالوان لا تتقدّم والغرب والمغرب بمعنى واحد (١) وقولهم لقيته مغيربان الشمس صغّروه على غير مكبّره كأنهم صغّروا مغربانا والجمع مغيربانات كما قالوا مفارق الرأس كأنهم جعلوا ذلك الحين أجزاء كلما تصوّبت الشمس ذهب منها جزء فصغّروه فجمعوه على ذلك وغرب أى بعد يقال اغرب عنى أى تباعد وغربت الشمس غروبا والغروب أيضا مجارى الدمع وللعين غربان مقدمها ومؤخرها قال الاصمعى يقال بعينه غرب اذا كانت تسيل ولا تنقطع دموعها والغروب الدموع وقال الراجز

مالك لاتذكر أمّ عمرو * الا لعينيك غروب تجرى

والغروب أيضا حدّة الاسنان وماؤها واحدها غرب قال عنترة

اذ تستبيك بذى غروب واضح * عذب مقبّله لذيذ المطعم

والغرب أيضا الدلو العظيمة ويقال لحدّ السيف غرب وغرب كل شئ حدّه يقال فى لسانه غرب أى حدّة وغرب الفرس حدّته وأوّل جريه تقول كففت من غربه قال النابغة والخيل تنزع غربا فى أعنّتها وفرس غرب أى كثير الجرى والغرب أيضا عرق فى مجرى الدمع يسقى فلا ينقطع مثل الناسور ونوى غربة أى بعيدة وغربة النوى بعدها والنوى المكان الذى تنوى ان تأتيه فى سفرك والغارب مابين السنام والعنق ومنه قولهم حبلك على غاربك أى اذهبى حيث شئت وأصله أنّ الناقة اذا رعت وعليها الخطام ألقى على غاربها لانها اذا

(١) ذكر القاموس ٢٤ معنى للغرب اه مرتضى

فى المادّتين معا فبعضها الواو مقدّم على الهمزة وهو الصواب وبعضها بالعكس أما التوأبانيان فيحتمل أنّ التاء فيه أصلية كما فى تولب اسم الجحش فوضعها حينئذ تأب كما فعل الجوهرى ويحتمل أنّ التاء فيه مبدلة من الواو كما فى توأم وهو الاظهر فذكرها فى تأب مراعاة للفظ (قال) ابن فارس باب التاء التوأبانيان قادمتا الضرع

رأت انطامهم يمتهاشئ وغوارب الماء أعالى موجه شبهت بغوارب الابل والغرب بالتحريك الفضة ويقال جام من فضة قال الاعشى

فدعدعا سرة الركاء كما * دعدع ساقى الاعاجم الغربا

والغرب أيضا الخمر والغرب فى الشاة كالسعف فى الناقة وهوداء يتمعط منه خرطومها ويسقط منه شعرعينيها وقد غربت الشاة بالكسر والغرب أيضا الماء الذى يقطر من الدلاء بين البئر والحوض وتتغير ريحه سريعا قال ذوالرمة

وأدرك المتبقى من ثميلته * ومن ثمائلها واستنشئ الغرب

والغرب أيضا ضرب من الشجر وهو اسفيدار بالفارسية وأصابه سهم غرب يضاف ولا يضاف، يسكن ويحرك اذا كان لا يدرى من رماه ‌ (غصب) الغصب أخذ الشئ ظلما تقول غصبه منه وغصبه عليه بمعنى والاغتصاب مثله والشئ غصب ومغصوب ‌ (غضب) غضب عليه غضبا ومغضبة وأغضبته أنا فتغضب ورجل غضبان وامرأة غضبى ولغة فى بنى أسد غضبانة وملآنة وأشباههما وقوم غضبى وغضابى (١) مثل سكرى وسكارى وقال الشاعر

فان كنت لم أذكرك والقوم بعضهم * غضابى على بعض فمالى وذائم

الاصمعى رجل غضبة بتشديد الباء (٢) أى يغضب سريعا وغضبى أيضا اسم مائة من الابل (٣) وهى معرفة لا تنون ولا تدخلها الالف واللام وأنشد ابن الاعرابى

ومستخلف من بعد غضبى صريمة * فأحربه لطول فقر وأحريا

قال أراد النون فوقف الاموى غضبت لفلان اذا كان حيا وغضبت به اذا كان ميتا والاحمر مثله قال دريد بن الصمة (يرثى اخاه عبد الله فاضطر وقال بعبد اهـ مرتضى)

فان تعقب الايام والدهر تعلموا * بنى قارب أنا غضاب بمعبد

وغاضبه راغمه وقوله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا أى مراغما لقومه وامرأة غضوب أى عبوس ابن السكيت الغضب الاحمر الشديد الحمرة ويقال أحمر غضب ‌ (غلب) غلبه غلبا وغلبة وغلبا أيضا قال الله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون وهومن مصادر المفتوح العين مثل الطلب قال الفراء هذا يحتمل أن يكون غلبة فحذفت الهاء عند الاضافة كما قال الشاعر

ان الخليط أجدوا البين فانجردوا * وأخلفوك عد الامر الذى وعدوا

أراد عدة الامر فحذف الهاء عند الاضافة وغالبه مغالبة وغلابا وغلاب مثل قطام اسم امرأة وتغلب على بلد كذا استولى عليه قهرا وغلبته أنا عليه تغليبا والغلاب الكثير الغلبة والمغلب المغلوب مرارا والمغلب أيضا من الشعراء المحكوم له بالغلبة على قرنه كأنه غلب عليه وهو من الاضداد وتغلب أبو قبيلة وهو تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى ابن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وقولهم تغلب بنت وائل انما يذهبون بالتأنيث الى القبيلة كما قالوا تميم بنت مر قال الوليد بن عقبة وكان ولى صدقات بنى تغلب * اذا ما شددت الرأس منى بمشوذ * فغيك منى تغلب ابنة وائل *

وقال الفرزدق

لولا فوارس تغلب ابنة وائل * ورد العدو عليك كل مكان

(قوله الاعشى) قال ابن برى الصواب أنه للبيد لا كما زعم الجوهرى والركاء بالفتح موضع ومعنى دعدع ملأ يصف ما بين القتيلين من السيل فملأ سرة الركاء كما ملأ ساقى الاعاجم قدح الغرب خمرا وأما بيت الاعشى الذى وقع فيه الغرب بمعنى الفضة فهو

اذا انكب زهر بين السقاه * تراموا به غربا أونضارا اهـ مرتضى عن لسان العرب

(١) بالفتح ووقع فى بعض النسخ بضم الغين زيادة من الناسخ وفيه نظر لان ضم الاول فى أربعة الفاظ فقط كسالى وسكارى وعجالى وغيارى على ما صرح به فى الشافية فالتمثيل بسكارى مبنى على الفتح وان كان فيه وجهان اهـ واتقولى لكن المجد قال غضابى بالفتح ويضم اوله قال مرتضى وهو الاكثر مثل سكرى وسكارى وذكر الشعر الذى هنا اهـ

(٢) أى وضم الاولين كهمزة أو فتحهما كجربة وعلى الاول اقتصر الوانى وجمع بينهما القاموس على ما فى مرتضى خلافا لشيخه حيث جعل الثانية كهمزة

(٣) اعترضه المجد بأن الصواب غضيا قال مرتضى كأنها شبهت فى كثرتها بمنبت الغضى اهـ

وكانت

وكانت تغلب تسمى الغلباء قال الشاعر

وأورثنى بنو الغلباء مجدا * حديثا بعد مجدهم القديم

والنسبة اليها تغلبي بفتح اللام استيحاشا لتوالى الكسرتين مع ياء النسب وربما قالوه بالكسر لان فيه حرفين غير مكسورين وفارق النسبة الى نمر وتقول رجل أغلب بين الغلب اذا كان غليظ الرقبة وهضبة غلباء وعزة غلباء والاغلب العجلي أحد الرجاز وحديقة غلباء ملتفة وحدائق غلب واغلولب العشب بلغ والتف والغلبة بالضم (١) وتشديد الباء الغلبة قال المرار أخذت بنجد ما أخذت غلبة * وبالغور لى عز أشم طويل ورجل غلبة أيضا أى يغلب سريعا عن الاصمعي (غهب) الغيهب الظلمة والجمع الغياهب يقال فرس أدهم غيهب اذا اشتد سواده والغهب بالتحريك الغفلة وقد غهب بالكسر وفي الحديث سئل عطاء عن رجل أصاب صيدا غهبا قال عليه الجزاء قال أبو عبيد يعنى غفلة من غير تعمد (غيب) الغيب كل ما غاب عنك تقول غاب عنه غيبة وغيبا وغيابا وغيوبا ومغيبا وجمع الغائب غيب وغياب (٢) وغيب أيضا وانما ثبتت فيه الياء مع التحريك لانه شبه بصيد وان كان جمعا وصيد مصدر قولك بعير أصيد لانه يجوز أن ينوى به المصدر وغيبته أنا وغيابة الجب قعره وكذلك غيابة الوادى تقول وقعنا فى غيبة وغيابة أى هبطة من الارض وقولهم غيبه غيابه أى دفن فى قبره ابن السكيت بنو فلان يشهدون أحيانا ويتغايبون أحيانا وغابت الشمس أى غربت والمغايبة خلاف المخاطبة وأغابت المرأة اذا غاب عنها زوجها فهى مغيبة بالهاء ومشهد بلا هاء والغيب ما اطمأن من الارض قال لبيد (٣) * عن ظهر غيب والانيس سقامها * واغتابه اغتيابا اذا وقع فيه والاسم الغيبة وهو أن يتكلم خلف انسان مستور بما يغمه لو سمعه فان كان صدقا سمى غيبة وان كان كذبا سمى بهتانا والغابة الاجمة يقال ليث غابة والغاب الآجام وهو من الياء وغابة اسم موضع بالحجاز وتغيب عنى فلان وجاء فى ضرورة الشعر تغيبنى قال امرؤ القيس

فظل لنا يوم لذيذ بنعمة * فقل فى مقيل نحسه متغيب

وقال الفراء المتغيب مرفوع والشعر مكفأ ولا يجوز أن يرد على المقيل كما لا يجوز مررت برجل أبوه قائم

(فصل القاف) (قأب) الاصمعي قأبت الطعام أكلته وقأبت الماء شربت كل ما فى الاناء قال الراجز

دعوت عنزى وسمعت قأبي * ثم تهيأت لشرب قأب

وقئب الرجل اذا أكثر من شرب الماء مثل صئب فهو مقأب على مفعل (قبب) قب اللحم يقب قبوبا اذا ذهبت ندوته وكذلك قب الجلد والتمر والجرح اذا يبس وذهب ماؤه وجف والقبب دقة الخصر والاقب الضامر البطن والمرأة قباء بينة القبب والخيل القب الضوامر وقب الاسد يقب قبيبا اذا سمعت قعقعة أنيابه والقبقبة صوت جوف الفرس وهو القبيب وقبقب الاسد هدر والقبقاب الجمل الهدار والقبقب البطن ابن السكيت ما أصابتنا العام

(١) أى للاول واللام مفتوحة اه وانقولى لكن الذى فى الشعر بضمتين على ما فى مرتضى ويقال أيضا بفتح الغين وضم اللام لغات ثلاث على ما فى القاموس اه

(٢) بوزن ركع وكفار والثالثة كخدم اه

(٣) يصف بقرة أكل السبع ولدها فأقبلت تطوف خلفه وصدر البيت
وتسمعت رز الانيس فراعها
اه مرتضى

قطرة وما أصابتنا العام قابة بمعنى واحد وقال أبو زيد ما رأينا العام قابة أى قطرة وقال الاصمعى ما سمعنا العام قابة أى صوت رعد يذهب به الى القبيب قال ابن السكيت ولم يروهذا الحرف أحد غيره قال والناس على خلافه والقب الخشبة التى فى وسط البكرة وفوقها أسنان من خشب ويقال أيضا عليك بالقب الاكبر أى بالرأس الاكبر والقب أيضا ما يدخل فى جيب القميص من الرقاع قاله أبو عبيد والقب بالكسر العظم الناتئ من الظهر بين الاليتين تقول ألزق قبك بالارض ويقال للشيخ أيضا هو قب القوم وقبة الشاة أيضا ذات الاطباق وهى الحفث وربما خففت والقبة بالضم من البناء والجمع قبب وقباب وبيت مقبب جعل فوقه قبة والهوادج تقبب والقباقب مضمومة القاف العام الذى بعد العام المقبل تقول لا آتيك العام ولا قابل ولا قباقب وأنشد أبو عبيدة * العام والمقبل والقباقب * ابو عمرو قبه يقبه اذا قطعه الاصمعى اقتب فلان يد فلان اذا قطعها وهو افتعل وحمار قبان دويبة وهو فعلان من قب لان العرب لا تصرفه وهو معرفة عندهم ولو كان فعالا لصرفته تقول رأيت قطيعا من حمر قبان وقال الشاعر

يا عجبا لقد رأيت عجبا * حمار قبان يسوق أرنبا

(قتب) القتب بالتحريك رحل صغير على قدر السنام والقتب بالكسر جميع أداة السانية من أعلاقها وحبالها والقتب أيضا واحدة الاقتاب وهى الامعاء مؤنثة على قول الكسائى وقال الاصمعى واحدها قتبة بالهاء وتصغيرها قتيبة وبها سمى الرجل قتيبة والنسبة اليه قتبى كما تقول جهنى وقال أبو عبيدة القتب ما تحوى من البطن يعنى استدار وهى الحوايا وأما الامعاء فهى الاقصاب وأقتبت البعير إقتابا اذا شددت عليه القتب والقتوبة من الابل التى تقتبها بالقتب وانما جاءت بالهاء لانها الشئ مما يقتب كالحلوبة والركوبة (قحب) القحاب سعال الخيل والابل وربما جعل للناس تقول منه قحب يقحب بالضم والقحبة كلمة مولدة (قحطب) قحطبه أى صرعه وقحطبه بالسيف أى علاه وقحطبة اسم رجل (قرب) قرب الشئ بالضم يقرب قربا أى دنا وقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين ولم يقل قريبة لانه أراد بالرحمة الاحسان ولان ما لا يكون تأنيثه حقيقيا جاز تذكيره وقال الفراء اذا كان القريب فى معنى المسافة يذكر ويؤنث واذا كان فى معنى النسب يؤنث بلا اختلاف بينهم تقول هذه المرأة قريبتى أى ذات قرابتى وقربته بالكسر أقربه قربانا أى دنوت منه وقربت أقرب قرابة مثل كتبت كتابة اذا سرت الى الماء وبينك وبينه ليلة والاسم القرب (١) قال الاصمعى قلت لاعرابى ما القرب فقال سير الليل لورد الغد وقلت له ما الطلق فقال سير الليل لورد الغب يقال قرب بصباص وذلك ان القوم يسيمون الابل وهم فى ذلك يسيرون نحو الماء فاذا بقيت بينهم وبين الماء عشية عجلوا نحوه فتلك الليلة ليلة القرب وقد أقرب القوم اذا كانت ابلهم قوارب فهم قاربون ولا يقال مقربون قال أبو عبيد وهذا الحرف شاذ والقارب سفينة صغيرة تكون مع أصحاب السفن البحرية تستخف لحوائجهم قال الخليل القارب طالب الماء ليلا ولا يقال ذلك لطالب الماء نهارا وقربت السيف أيضا اذا جعلته فى القراب والقربان بالضم ما تقربت به الى الله عز وجل تقول منه قربت لله

قربانا

(وقال) الجوهرى قال ابن مقبل
قرت على أطراب هرعشبة
لها نوأبانيان لم يتغلغلا
أى لم تسود حلمتاها ما قال
أبو عبيدة سمى ابن مقبل
خلفى الناقة توأبانيين ولم
يأت به عربى كأن الباء
مبدلة من الميم وأما التوأبة
فقد ذكرها فى وأب قال
الوأب الانقباض والاستحياء

(١) محركا اه

قرباناً والقربان أيضاً واحد قرابين الملك وهم جلساؤه وخاصته تقول فلان من قربان الامير ومن بعدانه وتقرب الى الله تعالى بشئ أى طلب به القربة عنده وقربته تقريباً أى أدنيته والقرب ضد البعد والقرب والقرب من الشاكلة الى مراق البطن مثل عسر وعسر والجمع الاقراب والتقريب ضرب من العدو يقال قرب الفرس اذا رفع يديه معاً ووضعهما معاً فى العدو وهو دون الحضر وله تقريبان أعلى وأدنى واقترب الوعد أى تقارب وقاربته فى البيع مقاربة وشئ مقارب بكسر الراء أى وسط بين الجيد والردىء ولا تقل مقارب وكذلك اذا كان رخيصاً والتقارب ضد التباعد وأقربت المرأة اذا قرب ولادها وكذلك الفرس والشاة فهى مقرب ولا يقال للناقة قالت أم تأبط شراً تؤبنه بعد موته

وابناه وابن الليل ليس بزميل شروب للقينا، يضرب بالذيل كمقرب الخيل

لانها تضرح من دنا منها ويروى كمقرب بفتح الراء وهو المكرم وقال العدبس جمع المقرب مقاريب وأقربت السيف جعلت له قراباً وأقربت القدح من قولهم قدح قربان اذا قارب أن يمتلئ وجمجمة قربى وقدحان قربانان والجمع قراب مثال عجلان وعجال والمقرب من الخيل الذى يدنى ويكرم والانثى مقربة ولا تترك أن ترود قال ابن دريد انما يفعل ذلك بالاناث لئلا يقرعها فحل لئيم والقربة ما يستقى فيه الماء والجمع فى أدنى العدد قربات وقربات وقربات وللكثير قرب وكذلك جمع كل ما كان على فعلة مثل سدرة وفقرة لك أن تفتح العين وتكسر وتسكن والقرابة القربى فى الرحم وهو فى الاصل مصدر تقول بينى وبينه قرابة وقرب وقربى ومقربة ومقربة وقربة وقربة بضم الراء وهو قريبى وذو قرابتى وهم أقربائى وأقاربى والعامة تقول هو قرابتى وهم قراباتى وقراب السيف جفنه وهو وعاء يكون فيه السيف بغمده وحمالته وفى المثل إن الفرار بقراب أكيس (١) والقراب أيضاً مقاربة الامر وقال يصف نوقاً

هو ابن منضجات كن قدماً * يردن على الغد بقراب شهر (٢)

وكذلك اذا قارب أن يمتلئ الدلو وقال إذا الاتحى ملأى تجئ قرابها وقولهم ما هو بشبيهك ولا بقرابة من ذلك مضمومة القاف أى ولا بقريب من ذلك والقرنبى مقصور دويبة طويلة الرجلين مثل الخنفساء أعظم منه شيأ وفى المثل القرنبى فى عين أمها حسنة وقال يصف جارية وبعلها يدب الى أحشائها كل ليلة * دبيب القرنبى بات يعلو نقاً سهلا

(قرشب) القرشب بكسر القاف المسن عن الاصمعى قال الراجز

كيف قريت شيخك الازبا * لما أتاك يابساً قرشبا

قمت اليه بالقفيل ضربا * ضرب بعير السوء إذ أحبا

(قرضب) قرضبه قطعه والقرضوب والقرضاب السيف القاطع يقطع العظام والقرضوب والقرضاب اللص والجمع القراضبة وربما سموا الفقير قرضوباً وقرضب الرجل اذا أكل شيأ يابساً فهو قرضاب حكاه ثعلب وأنشد

وعامنا أعجبنا مقدمه * يدعى أبا السمح وقرضاب سمه * مبتركاً لكل عظم يلحمه

وقراضبة بضم القاف موضع قال بشر

(١) قال ابن برى هذا المثل ذكره الجوهرى بعد قراب السيف على ما تراه وكان صواب الكلام أن يقول قبل المثل والقراب القرب ويستشهد بالمثل عليه اه والقراب بمعنى القرب كسحاب ويثلث اه باختصار من مرتضى

(٢) قال ابن برى صواب انشاده يزدن على العديد من معنى الزيادة على العدة لا من معنى الورود على الغدير اه مرتضى وقد وجدناه فى بعض النسخ الصحاح على الصواب هكذا يزدن على العديد

وحل الحى حى بنى سبيع • قراضبة ونحن لهم إطار

(قرطب) قرطبه صرعه على قفاه وقال

فرحت أمشى مشية السكران • وزل خفاى فقرطبانى

والقرطبى بتشديد الباء ضرب من اللعب (قرطعب) يقال ما عنده قرطعبة ولا قذعملة ولا سعنة ولا معنة أى شئ قال أبو عبيد ما وجدنا أحدا يدرى أصولها (قرهب) القرهب من الثيران المسن قال الكميت

من الارحبيات العتاق كأنها • شبوب صوار فوق علياء قرهب

(قسب) القسب الصلب والقسب تمر يابس يتفتت فى الفم صلب النواة وقال يصف رمحا

وأسمر خطيا كأن كعوبه • نوى القسب قد أرمى ذراعا على العشر (١)

والقسيب (٢) الطويل الشديد قال ابن السكيت مررت بالنهر وله قسيب أى جرية وقد قسب يقسب وقال عبيد للماء من تحته قسيب (قشب) القشب الخلط وأنشد الاصمعى للنابغة

• فبت كأن العائدات فرشننى • هراسا به يعلى فراشى ويقشب

ونسر قشيب اذا خلطه فى لحم يأكله سم فاذا أكله قتله فيؤخذ منه ريشه قال الهذلى

به ندع الكمى على يديه • يخر تخاله نسرا قشيبا

قوله به يعنى بالسيف والقشيب الجديد وسيف قشيب حديث عهد بالجلاء ورجل قشب خشب بالكسر اذا كان لا خير فيه والقشب أيضا السم والجمع أقشاب عن أبى عمرو قال وقشبه قشبا سقاه السم وقشب طعامه أى سمه وقشبه أيضا اذا ذكره بسوء تقول قشبه بقبيح أى لطخه به قال الفراء قشب الرجل واقتشب اذا اكتسب حمدا أو ذما حكاه عنه ابو عبيد وقشبنى ريحه تقشيبا أى آذانى كأنه قال سمنى ريحه ورجل مقشب الحسب اذا مزج حسبه (قصب) القصب الاباء والقصباء مثله الواحدة قصبة قال سيبويه القصباء واحد وجمع قال وكذلك الحلفاء والطرفاء والقصب كل عظم مستدير أجوف وكذلك كل ما اتخذ من فضة وغيره الواحدة قصبة والقصب مجارى الماء من العيون قال أبو ذؤيب

أقامت به فابتنت خيمة • على قصب وفرات نهر

وقال الاصمعى قصب البطحاء مياه تجرى الى عيون الركايا يقول أقامت بين قصب أى ركايا وماء عذب وكل عذب فرات وكل كثير جرى فقد نهر واستنهر والقصب عروق الرئة وهى مخارج النفس ومجاريه والقصب ثياب كتان رقاق والقصب أنابيب من جوهر وفى الحديث بشر خديجة ببيت فى الجنة من قصب وقصبة الانف عظمه وقصبة القرية وسطها وقصبة السواد مدينتها والقصب بالضم المعى يقال هو يجر قصبه قال الراعى

تكسو المفارق واللبات ذا أرج • من قصب معتلف الكافور دراج

وأما قول امرئ القيس والقصب مضطمر والمتن ملحوب فيريد به الخصر وهو على الاستعارة والجمع أقصاب قال الاعشى

وشاهدنا الجل والياسمين • والمسمعات بأقصابها

(١) أرمى وأربى لغتان
(٢) بوزن اردب اه

تقول وأب يئب وأبا وأبة ونكح فلان فى أبة وهو العار ومما يستحيا منه والهاء عوض من الواو وقال الشاعر

اذا ما المرء شب له بنات • عصبن برأسه أبة وعارا

قال أبو عمرو وتغدى عندى أعرابى من بنى أسد ثم رفع يده فقلت ازدد فقال

أى بأوتارها وهى تتخذ من الامعاء ويروى بقصابها وهى المزامير وشعر مقصب أى مجعد وقد قصب الزرع تقصيبا وذلك بعد التفريخ والقصائب الذوائب المقصبة تلوى ليا حتى تترجل ولا تضفر ضفرا واحدتها قصيبة وقصابة بالضم والتشديد وهى الانبوبة أيضا والمزمار والجمع قصاب (١) والقصاب بالفتح الزمار عن أبى عمرو قال رؤبة يصف الحمار

في جوفه وحى كوحى القصاب * وكذلك القاصب والصنعة القصابة والقصب القطع وقصب القصاب الشاة قصبا اذا قطعها عضوا عضوا وقصبت البعير وغيره اذا قطعت عليه شربه قبل أن يروى وقصب البعير أيضا شربه اذا امتنع منه قبل أن يروى فهو بعير قاصب وناقة قاصب أيضا عن ابن السكيت وأقصب الرجل اذا فعلت ابله ذلك وفى المثل رعى فأقصب يضرب للراعى لانه اذا أساء رعيها لم تشرب الماء لانها انما تشرب اذا شبعت من الكلا وقصبه أى عابه قال الكميت على أى أذم وأقصب

(قضب) قضبه أى قطعه قال الاعشى (٢) قضبت عقالها واقتضبته اقتطعته من الشئ واقتضاب الكلام ارتجاله تقول هذا شعر مقتضب وكتاب مقتضب وانقضب الشئ انقطع وتقول انقضب الكوكب من مكانه قال ذو الرمة

كأنه كوكب فى اثر عفرية * مسوم فى سواد الليل منقضب

والقضبة والقضب الرطبة وهى الاسفست بالفارسية والموضع الذى تنبت فيه مقضبة وسيف قاضب وقضيب اى قطاع والجمع قواضب وقضب ورجل قضابة قطاع للامور مقتدر عليها والقضيب واحد القضبان وهى الاغصان وقضبه قضبا ضربه بالقضيب وقضبت الكرم تقضيبا اذا قطعت أغصانه أيام الربيع وقضابة الشجر ما يتساقط من أطراف عيدانها اذا قضبت والقضيب الناقة التى لم ترض وقضبت الدابة واقتضبتها اذا ركبتها قبل ان تراض قال ابن دريد كل من كلفته عملا قبل أن يحسنه فهو مقتضب فيه وقضيب الحمار وغيره

(قطب) قطب الرحى فيه ثلاث لغات قطب وقطب وقطب والقطب كوكب بين الجدى والفرقدين يدور عليه الفلك وفلان قطب بنى فلان أى سيدهم الذى يدور عليه أمرهم وصاحب الجيش قطب رحى الحرب والقطبة نصل الهدف وهرم بن قطبة الفزارى الذى نافر اليه عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة وتقول جاء القوم قاطبة أى جميعا وهو اسم يدل على العموم ابن الاعرابى القطيبة ألبان الابل والغنم يخلطان وقطب الشراب وأقطبه بمعنى أى مزجه والاسم القطاب والقطب أيضا القطع ومنه قطاب الجيد والقطب أن تدخل احدى عروتى الجوالق فى الاخرى ثم تثنيها مرة أخرى فان لم تثنها فهو السلق قال الراجز

وحوقل ساعده قد انملق * يقول قطبا ونعما ان سلق

وتقول أيضا قطب بين عينيه أى جمع فهو رجل قطوب وقطب وجهه تقطيبا أى عبس

(قطرب) القطرب طائر وقطرب لقب محمد بن المستنير النحوى (قعب) القعب قدح من خشب مقعر وحافر مقعب مشبه به والجمع قعبة مثل جب وجبأة وتقعيب الكلام تقعيره وقعنب اسم رجل بزيادة النون (قعضب) قعضبه أى استأصله وقعضب اسم رجل كان يعمل الاسنة (ققب) القيقب والقيقبان خشب تتخذ منه السروج قال ابن دريد هو بالفارسية أزاددرخت (قلب) القلب الفؤاد وقد يعبر به عن العقل قال الفراء فى قوله

(١) بوزن كفاره

(٢) أوله
ولبون معزاب حوين فأصبحت
نهبى وآزلة قضبت عقالها
الآزلة الناقة الضامرة التى لم تجتر اه

ماطعامك ياأبا عمرو بطعام ذى ترب أى بطعام يستحيا من أكله وأصل التاء واو اه (وقال) الزبيدى والابه

تعالى ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب أى عقل وقلبت الشئ فانقلب أى انكب والمنقلب يكون مكانا ويكون مصدرا مثل المنصرف وقلبته بيدى تقليبا وتقلب الشئ ظهرا لبطن كالحية تتقلب على الرمضاء وقلبت القوم كما تقول صرفت الصبيان عن ثعلب وقلبته أى أصبت قلبه وقلبت النخلة نزعت قلبها وقلبت البسرة اذا احمرت والقلب بالتحريك انقلاب الشفة رجل أقلب وشفة قلباء بينة القلب وأقلبت الخبزة اذا حان لها أن تقلب قال الاصمعى القلاب داء يأخذ البعير فيشتكى منه قلبه فيموت من يومه يقال بعير مقلوب وقد قلب قلابا وناقة مقلوبة واقلب الرجل اذا أصاب ابله ذلك وقولهم ما به قلبة أى ليست به علة قال الفراء هو مأخوذ من القلاب قال النمر بن تولب

أودى الشباب وحب الخالة الخلبة * وقد برئت فما بالقلب من قلبه

قوله قلبا واحدا عبارة الازهرى قلدا واحدا يعنى ما كان مفتولا من طاق واحد لا من طاقين اه مختار

أى برئت من داء الحب وقال ابن الاعرابى معناه ليست به علة يقلب لها فينظر اليه قال حميد الارقط وذكر فرسا

ولم يقلب أرضها البيطار * ولا لحبليه بها حبار

(٢) يعنى قبل أن تبنى بالحجارة ونحوها اه مختار

أى لم يقلب قوائمها من علة بها وقلب العقرب منزل من منازل القمر وهو كوكب نير وبجانبيه كوكبان وقولهم هو عربى قلب أى خالص يستوى فيه المذكر والمؤنث والجمع وان شئت قلت امرأة عربية قلبة وثنيت وجمعت وقلب النخلة لبها وفيه ثلاث لغات قلب وقلب وقلب والجمع القلبة والقلب من السوار ما كان قلبا واحدا والقلب أيضا حية تشبه به والمقلب الحديدة التى تقلب بها الارض للزراعة وقولهم هو حول قلب أى محتال بصير بتقليب الامور والقليب مثال السكين الذئب وكذلك القلوب مثل الخنوص قال الشاعر

الخزى والموبقات المخزيات وانأب الرجل أن يفعل كذا أى تقبض وهى التوبة

أيا جحمتا بكى على أم واهب * أكيلة قلوب باحدى المذانب

والقالب بالفتح قالب الخف وغيره والقالب بالكسر البسر الاحمر والقليب البئر قبل أن تطوى (٢) تذكر وتؤنث وقال أبو عبيد هى البئر العادية القديمة وجمع القلة أقلبة قال عنترة يصف جعلا

كأن مؤشر العضدين جحلا * هدوجا بين أقلبة ملاح

والكثير قلب قال الشاعر

ومادام غيث من تهامة طيب * بها قلب عادية وكراز

وقد شبه العجاج بها الجراحات فقال * عن قلب ضجم تورى من سبر * وأبو قلابة رجل من المحدثين (قنب) القنب وعاء قضيب الفرس وغيره من ذوات الحافر والقنيب جماعات الناس والمقنب ما بين الثلاثين الى الاربعين من الخيل والمقنب أيضا شئ يكون مع الصائد يجعل فيه ما يصيده حكاه أبو عبيد فى المصنف عن القنانى والقنب الابق عربى صحيح قال ابن دريد قنب الزرع تقنيبا اذا أعصف قال وتسمى العصيفة القنابة والعصيفة الورق المجتمع الذى يكون فيه السنبل (قوب) قبت الارض أقوبها اذا حفرت فيها حفرة مقورة فانقابت هى وقوبت الارض تقويبا مثله وتقوب الشئ اذا انقلع من أصله وقاب الطائر بيضة أى فلقها فانقابت البيضة وتقوبت بمعنى وتقوب من رأسه مواضع أى تقشر والاسود المتقوب هو الذى سلخ جلده من الحيات وقولهم فى المثل برئت قائبة من قوب فالقائبة البيضة والقوب بالضم الفرخ قال أعرابى من بنى

أسد لتابر استغفره اذا بلغت بك مكان كذا فبرئت قاتبة من قوب أى أنا برىء من خفارتك والقوباء داء معروف يتقشر ويتسع يعالج بالريق وهى مؤنثة لاتنصرف وجمعها قوب وقال

يا عجبا لهذه الفليقة * هل تغلبن القوباء الريقه

وقد تسكن الواو منها استثقالا للحركة على الواو فان سكنتها ذكرت وصرفت والياء فيه للالحاق بقرطاس والهمزة منقلبة منها قال ابن السكيت وليس فى الكلام فعلاء مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة الا حرفان الخشاء وهو العظم الناتئ وراء الاذن وقوباء قال والاصل فيهما تحريك العين خششاء وقوباء قال الجوهرى والمزاء عندى مثلهما فمن قال قوباء بالتحريك قال فى تصغيره قويباء ومن سكن قال قويى وتقول بينهما قاب قوس وقيب قوس وقاد قوس وقيد قوس أى قدر قوس والقاب ما بين المقبض والسية ولكل قوس قابان وقال بعضهم فى قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى أراد قابى قوس فقلبه وقولهم فلان ملء قوبه مثال همزة أى ثابت الدار مقيم يقال ذلك للذى لايبرح من المنزل (قهب) القهب الابيض تعلوه كدرة والانثى قهبة وقهباء والقهب أيضا الجبل العظيم عن ابى عمرو والقهبة لون الاقهب قال الاصمعى هو غبرة الى سواد وقال ابن الاعرابى الاقهب الذى فيه حمرة فيها غبرة قال و يقال هو الابيض الاكدر وأنشد لامرئ القيس

كغيث العشى الاقهب المتودق والاقهبان الفيل والجاموس قال رؤبة يصف نفسه بالشدة

ليث يدق الاسد الهموسا * والاقهبين الفيل والجاموسا

(فصل الكاف) (كأب) الكآبة سوء الحال والانكسار من الحزن وقد كئب الرجل يكأب كأبة وكآبة مثل رأفة ورآفة ونشأة ونشاءة فهو كئيب وامرأة كئيبة وكأباء أيضا قال الراجز

عز على عمك أن تؤوقى * أو أن تبيتى ليلة لم تغبقى * أو أن ترى كأباء لم تبرنشقى

واكتأب الرجل مثله ورماد مكتئب اللون اذا ضرب الى السواد كما يكون وجه الكئيب (كبب) كبه الله لوجهه أى صرعه فأكب على وجهه وهذا من النوادر ان يقال أفعلت أنا وفعلت غيرى يقال كب الله عدو المسلمين ولا يقال أكب وكبكبه أى كبه ومنه قوله تعالى فكبكبوا فيها هم والغاوون وأكب فلان على الامر يفعله وانكب بمعنى وتقول جاء متكبكبا فى ثيابه أى متزملا وتكببت الابل اذا صرعت من داء أو هزال والكبة بالضم جماعة من الخيل وكذلك الكبكبة والكبة أيضا الجروهق من الغزل تقول منه كببت الغزل أى جعلته كببا والكبة بالفتح الدفعة فى القتال والجرى وهو افلات الخيل على المقوس للجرى أو للحملة وكذلك كبة الشتاء شدته ودفعته والكبة أيضا الزحام والكباب الطباهج والكبابة دواء والكباب بالضم ما تكبب من الرمل أى تجعد قال ذو الرمة

توخاه بالاظلاف حتى كأنما * يثرن الكباب الجعد عن متن محمل

وكبكب اسم جبل صرفه امرؤ القيس فى قوله

فآخر منهم سالك بطن نخلة * وآخر منهم جازع نجد كبكب

وترك صرفه الاعشى فى قوله

والتاء بدل من واو اه (وقال) ابن فارس باب التاء والهمزة وما يثلثهما التؤبة الاستحياء والكلمة من باب الواو وانما كتبناها للفظها ولم أقف على ضبط التؤبة نصا وعندى أنها كالتؤدة والعلم عند الله (قوله) الحباب ككتاب ما أذيب مرة من حجارة الفضة وقد بقى فيه منها وتجيب بالضم ويفتح بطن من كندة منهم

ومن يغترب عن قومه لايزل يرى * مصارع مظلوم مجرا ومسحبا
وتدفن منه الصالحات وان يسئ * يكن ماأساء النار فى رأس كبكبا

(كتب) الكتاب معروف والجمع كتب وكتب وقد كتبت كتبا وكتابا وكتابة والكتاب الفرض والحكم والقدر قال الجعدى

يا ابنة عمى كتاب الله اخرجنى * عنكم وهل أمنعن الله ماذفعلا

قال ابن الاعرابى الكاتب عندهم العالم قال الله تعالى أم عندهم الغيب فهم يكتبون والكتب الجمع تقول منه كتبت البغلة اذا جمعت بين شفريها بحلقة أوسير وأكتب وأكتب كتبا وكتبت القربة أيضا كتبا اذا خرزتها فهى كتيب والكتبة بالضم الخرزة قال ذوالرمة

وفراء غرفية أثاى خوارزها * مشلشل ضيعته بينها الكتب

والكتاب الكتبة والكتاب أيضا والمكتب واحد والجمع الكتاتيب والكتاب أيضا سهم صغير مدور الرأس يتعلم به الصبى الرمى وبالثاء أيضا والتاء فى هذا الحرف أعلى من الثاء والكتيبة الجيش تقول منه كتب فلان الكتائب تكتيبا أى عباها كتيبة كتيبة وتكتبت الخيل أى تجمعت قال أبو زيد كتبت الناقة تكتيبا اذا صررتها وتقول أكتبنى هذه القصيدة أى أملها على وأكتبت القربة أيضا شددتها بالوكاء وكذلك كتبتها كتبا فهى مكتب وكتيب واكتتبت الكتاب أى كتبته ومنه قوله تعالى اكتتبها فهى تملى عليه وتقول أيضا اكتتب الرجل اذا كتب نفسه فى ديوان السلطان والمكتب الذى يعلم الناس الكتابة قال الحسن كان الحجاج مكتبا بالطائف يعنى معلما واستكتبه الشئ أى سأله أن يكتبه له والمكاتبة والتكاتب بمعنى والمكاتب العبد يكاتب على نفسه بثمنه فاذا سعى وأداه عتق (كثب) كثبت الشئ أكثبه كثبا اذا جمعته وانكثب الرمل أى اجتمع وكل ماانصب فى شئ فقد انكثب فيه ومنه سمى الكثيب من الرمل لانه انصب فى مكان فاجتمع فيه والجمع الكثبان وهى تلال الرمل والكثبة من اللبن قدر حلبة وقال أبو زيد ملء القدح من اللبن والجمع كثب قال الراجز

برح بالعينين خطاب الكثب * يقول انى خاطب وقد كذب * وانما يخطب عسا من حلب

يعنى الرجل يأتى بعلة الخطبة وانما يريد القرى وكل شئ جمعته من طعام أوغيره بعد أن يكون قليلا فهو كثبة والكثب بالتحريك القرب يقال رماه من كثب ويقال أكثبك الصيد أى أمكنك والكاثب اسم جبل قال أوس بن حجر

لأصبح رتما دقاق الحصى * مكان النبى من الكاثب

والكاثبة من الفرس مقدم المنسج حيث تقع عليه يد الفارس (كذب) كذب كذبا وكذبا فهو كاذب وكذاب وكذوب وكذبان ومكذبان ومكذبانة وكذبة مثال همزة وكذبذب مخفف وقد يشدد وأنشد أبو زيد واذا أتاك بأننى قد بعتها * بوصال غانية فقل كذبذب والكذب جمع كاذب مثل راكع وركع قال الشاعر

متى يقل تنفع الاقوام قولته * اذا اضمحل حديث الكذب الولعه

والتكاذب ضد التصادق والكذب جمع كذوب مثل صبور وصبر ومنه قرأ بعضهم ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب فجعله نعتا للالسنة والاكذوبة والكذب وأكذبت الرجل ألفيته

كاذبا

كنانة بن بشر التجيبى قاتل عثمان وتجوب قبيلة من حمير منهم ابن ملجم التجوبى قاتل على رضى الله عنه وغلط الجوهرى فى حرف بيت الوليد بن عقبة
ألا ان خير الناس بعد ثلاثة قتيل التجيبى الذى جاء من مصر
فأنشد التجوبى ظنا أن الثلاثة الخلفاء وانما هم النبى صلى الله عليه وسلم والعمران ونسبته الى

كاذبا وكذبته اذا قلت له كذبت قال الكسائى أكذبته اذا أخبرت انه جاء بالكذب ورواه وكذبته اذا أخبرت أنه كاذب وقال ثعلب أكذبه وكذبه بمعنى وقد يكون أكذبه بمعنى بين كذبه وقد يكون بمعنى حمله على الكذب وبمعنى وجده كاذبا وقوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا وهو أحد مصادر المشدد لان مصدره قد يجىء على تفعيل مثل التكليم وعلى فعال مثل كذاب وعلى تفعلة مثل توصية وعلى مفعل مثل ومزقناهم كل ممزق وقوله تبارك وتعالى ليس لوقعتها كاذبة هو اسم يوضع موضع المصدر كالعاقبة والعافية والباقية وقال فهل ترى لهم من باقية أى بقاء وقولهم ان بنى فلان ليس لجدهم مكذوبة أى كذب وكذب قد يكون بمعنى وجب وفى الحديث ثلاثة أسفار كذبن عليكم (١) قال ابن السكيت كأن كذب ههنا اغراء اى عليكم به وهى كلمة نادرة جاءت على غير القياس وجاء عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه كذب عليكم الحج أى وجب قال الاخفش فالحج مرفوع بكذب ومعناه نصب لانه يريد أن يأمر بالحج كما يقال أمكنك الصيد يريد ارمه قال الشاعر (٢)

كذب العتيق وماء شن بارد ٭ ان كنت سائلتى غبوقا فاذهبى

يقول عليك العتيق وتقول ما كذب فلان أن فعل كذا أى ما لبث وتكذب فلان اذا تكلف الكذب ويقال حمل فلان فما كذب بالتشديد أى ما جبن وحمل ثم كذب أى لم يصدق الحملة قال الشاعر

ليث بعثر يصطاد الرجال اذا ٭ ما الليث كذب عن اقرانه صدقا

وكذب لبن الناقة أى ذهب (كرب) الكربة بالضم الغم الذى يأخذ بالنفس وكذلك الكرب على مثال الضرب تقول منه كربه الغم اذا اشتد عليه والكرائب الشدائد الواحدة كريبة وقال

فيال رزام رشحوا بى مقدما ٭ الى الموت خواضا اليه الكرائبا

وكربت القيد اذا ضيقته على المقيد وقال

ازجر حمارك لا يرتع بروضتنا ٭ اذن يرد وقيد العير مكروب

وكرب أن يفعل كذا أى كاد يفعل وكربت الارض اذا قلبتها للحرث وفى المثل الكراب على البقر ويقال الكلاب على البقر وكرب الشىء أى دنا وإناء كربان اذا كرب أن يمتلئ وكربت الشمس أى دنت للغروب يقال كربت حياة النار أى قرب انطفاؤها وقال

أبنى ان أباك كارب يومه ٭ فاذا دعيت الى المكارم فاعجل

وكربت الناقة أوقرتها وكرب النخل أصول السعف (٣) أمثال الكتف وفى المثل متى كان حكم الله فى كرب النخل (٤) والكرب الحبل الذى يشد فى وسط العراقى ثم يثنى ثم يثلث ليكون هو الذى يلى الماء فلا يعفن الحبل الكبير تقول منه أكربت الدلو فهى مكربة والكربة أيضا واحدة الكراب وهى مجارى الماء قال ابو ذؤيب يصف نحلا

جوارسها تأرى الشعوف دوائبا ٭ وتنصب ألهابا مصيفا كرابها

والمصيف المعوج من صاف السهم وابو كرب اليمانى بكسر الراء أحد التبابعة واسمه أسعد ابن مالك الحميرى ومعديكرب فيه ثلاث لغات معديكرب برفع الباء لا يصرف ومنهم من يقول معدى كرب يضيف ويصرف كربا ومنهم من يقول معدى كرب يضيف ولا يصرف

(١) قوله كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد اه

(٢) هو عنترة يقول لزوجته عبلة عليك باكل العتيق وهو التمر اليابس وشرب الماء البارد ولا تتعرضى لغبوق اللبن وهو شربه عشيا لانى خصصت به مهرى الذى يسابق واياك اه مرتضى ثم قال وعلى هذا فسروا حديث كذب النسابون أى وجب الرجوع الى قولهم اه

(٣) هى الكرانيف واحدها كرنافة اه

(٤) قيل هذا يضرب فيمن يضع نفسه حيث لا يستأهل قاله ابو عبيدة اه واقول لكن فى مرتضى بيان أصل هذا المثل وانه عجز بيت لجرير قاله لما بلغه أن الصلتان العبدى فضل الفرزدق عليه الخ

قوله ليكون هو الخ هذه صفة الدرك لا الكرب لما يأتى أن الدرك قطعة حبل يشد فى طرف الرشاء الى عرقوة الدلو ليكون هو الذى يلى الماء فلا يعفن الرشاء وكأنهما بمعنى اه انظر مرتضى

كرباً يجعله مؤنثاً معرفة والياء من معديكرب ساكنة على كل حال واذا نسبت اليه قلت معدى وكذلك النسب فى كل اسمين جعلا واحداً مثل بعلبك وخمسة عشر تنسب الى الاسم الاول تقول بعلى وخمسى وتأبطى وكذلك اذا صغرت تصغر الاول والمكرب الشديد الاسر من الدواب بضم الميم وفتح الراء وتقول ما بالدار كراب بالتشديد أى أحد واكرب أى أسرع تقول خذ رجليك باكراب اذا أمرته أن يسرع السعى والكرابة بالضم ما يلتقط من التمر فى أصول السعف بعد ما يصرم (كسب) الكسب طلب الرزق وأصله الجمع تقول منه كسبت شيأ واكتسبته بمعنى وفلان طيب الكسب وطيب المكسبة مثال المغفرة وطيب الكسبة بالكسر وهو مثل الجلسة وكسبت اهلى خيراً وكسبت الرجل مالا فكسبه وهذا مما جاء على فعلته ففعل والكواسب الجوارح وتكسب أى تكلف الكسب والكسب بالضم عصارة الدهن وكساب مثل قطام اسم كلبة (كعب) الكعب العظم الناشز عند ملتقى الساق والقدم وأنكر الاصمعى قول الناس انه فى ظهر القدم وكعوب الرمح النواشز فى أطراف الانابيب والكعاب بالفتح الكاعب وهى الجارية حين يبدو ثديها للنهود وقد كعبت تكعب بالضم كعوباً وكعبت بالتشديد مثله وبرد مكعب فيه وشى مربع وثوب مكعب أى مطوى شديد الادراج والكعب القطعة من السمن والكعبان كعب بن كلاب وكعب بن ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة والكعبة البيت الحرام يقال سمى بذلك لتربيعه وذو الكعبات بيت كان لربيعة وكانوا يطوفون به (كعثب) ركب كعثب أى ضخم (ككب) الكوكب النجم يقال كوكب وكوكبة كما قالوا بياض وبياضة وعجوز وعجوزة وكوكب الشئ معظمه وكوكب الروضة نورها وكوكب الحديد بريقه وتوقده وقد كوكب قال الاعشى يذكر ناقته

تقطع الامعز المكوكب وخدا ٭ بنواج سريعة الايغال

أبو عبيدة ذهب القوم تحت كل كوكب أى تفرقوا (كلب) الكلب معروف وربما وصف به يقال امرأة كلبة والجمع أكلب وكلاب وكليب مثل عبد وعبيد وهو جمع عزيز وقال يصف مفازة

كأن تجاوب أصدائها ٭ مكاء المكلب يدعو الكليبا

والاكالب جمع أكلب وفى المثل الكلاب على البقر ترفعها وتنصبها أى ارسلها على بقر الوحش ومعناه خل امرأ وصناعته والكلاب صاحب الكلاب والمكلب الذى يعلم الكلاب الصيد والمكلب بفتح اللام الاسير المقيد يقال أسير مكلب أى مكبل وهو مقلوب منه قال طفيل الغنوى

أبانا بقتلانا من القوم ضعفهم ٭ وما لا يعد من أسير مكلب

والكلب الشعيرة والكلب المسمار الذى فى قائم السيف وفيه الذؤابة والكلاب حديدة عقفاء يعلق عليها المسافر الزاد من الرحل ورأس كلب جبل والكلب نجم والكلب سير يجعل بين طرفى الاديم اذا خرزا تقول منه كلبت المزادة وقال يصف فرسا

(١) كأن غرمته اذ تجنبه ٭ سير صناع فى خرز تكلبه

وكلب الفرس الخط الذى فى وسط ظهره تقول استوى على كلب فرسه وكلب حى من قضاعة

ورجل

(١) غرمته ما يلى من جلده اه مرتضى

الكميت وهم ايضاً هنا وضعه الخليل اه قال الجوهرى أن التاء فيه اصلية والحق خلافه قال ابن فارس فى باب التاء والجيم وما يثلثهما التجارة معروفة ولا تكاد ترى تاء بعدها جيم فأما تجاه فالاصل فيه الواو وقول الكميت تسل التجوب بفتح التاء فالتجوب هو ابن الجسم وكان من ولد ثور بن كندة

ورجل كالب ذو كلاب مثل تامر ولابن قال ركاض الدبيرى

سدى بيديه ثم أج بسيره * كأج الظليم من قنيص وكالب

والكلبة بالضم الشدة من البرد وغيره مثل الجلبة قال الشاعر

أنجمت قرة الشتاء وكانت * قد أقامت بكلبة وقطار

وكذلك الكلب بالتحريك وقد كلب الشتاء بالكسر ودفعت عنك كلب فلان أى شره وأذاه والكلب أيضا شبيه بالجنون تقول منه أكلب الرجل اذا كلبت ابله قال الجعدى

وقوم يهينون اعراضهم * كويتهم كية المكلب

والكلب الكلب الذى يكلب بلحوم الناس يأخذه شبه جنون فاذا عقر انسانا كلب يقال رجل كلب ورجال كلبى وأرض كلبة اذا لم يجد نباتها ريا فييبس والكلبتان ما يأخذ به الحداد الحديد المحمى والكلاب المنشال وكذلك الكلاب والجمع الكلاليب ويسمى المهماز وهو الحديدة التى على خف الرائض كلابا وقال (١) كأنه كودن يوشى بكلاب وكلبه ضربه بالكلاب قال الكميت

وولى باجريا ولاف كأنه * على الشرف الاقصى يساط ويكلب

والكلاب بالضم مخفف اسم ماء وقال ان الكلاب ماؤنا فخلوه كانت عنده وقعتان لهم فلذلك قالوا الكلاب الاول والثانى وهما يومان مشهوران للعرب والمكالبة المشارة وكذلك التكالب تقول منه هم يتكالبون على كذا أى يتواثبون عليه وكلاب فى قريش وهو كلاب بن مرة وكلاب فى هوازن وهو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقولهم أعز من كليب وائل هو كليب بن ربيعة من بنى تغلب بن وائل وأما كليب رهط جرير الشاعر فهو كليب بن يربوع بن حنظلة (كنب) الكنب بالكسر الشمراخ والكنب فى اليد مثل المجل اذا صلب من العمل قال الاصمعى يقال أكنبت يداه ولا يقال كنبت يداه وأنشد أحمد ابن يحيى قد أكنبت يداك بعد لين وبعد دهن البان والمضنون وهمتا بالصبر والمرون والكنب أيضا نبت قال الطرماح

معاليات على الارياف مسكنها * اطراف نجد بأرض الطلح والكنب

وكنيب مصغر موضع قال النابغة وعلى كنيب مالك بن حمار (كوب) الكوب كوز لا عروة له والجمع أكواب وقال

متكئا تصفق أبوابه * يسعى عليه العبد بالكوب

والكوبة الطبل الصغير المخصر (كهب) الاصمعى الكهبة لون مثل القهبة يقال بعير أكهب بين الكهب وقد كهب قال ابو عمرو الكهبة لون ليس بخالص فى الحمرة وهو فى الحمرة خاصة

(فصل اللام) (لبب) ابن السكيت ألب بالمكان أى أقام به ولزمه وقال الخليل لب لغة فيه حكاها عنه أبو عبيد قال الفراء ومنه قولهم لبيك أى أنا مقيم على طاعتك ونصب على المصدر كقولك حمدا لله وشكرا وكان حقه أن يقال لبا لك وثنى على معنى التأكيد أى الباباً بك بعد الباب واقامة بعد اقامة قال الخليل هو من قولهم دار فلان تلب دارى أى تحاذيها

---

(١) ابن الراعى يهجو ابن الرقاع يقول

خنادف لاحق بالرأس منكبه * كأنه كودن يوشى بكلاب

اه مرتضى

فروى ابن الكلبى أن ثورا هذا أصاب دما فى قومه فوقع الدهر ادفقال جئت أجوب اليكم الارض فسمى مجوب والتميمى قال عثمان رضى الله عنه وهو كأنه ابن فلان من السكون من تجيب

أى أنا مواجهك بما تحب اجابة لك والياء للتثنية وفيها دليل على النصب للمصدر وسنذكر حجته على يونس فى باب المعتل ان شاء الله تعالى واللب العقل والجمع الالباب وقد جمع على ألب كما جمع بؤس على أبؤس ونعم على أنعم قال أبو طالب قلبى اليه مشرف الالب وربما أظهروا التضعيف فى ضرورة الشعر قال الكميت

اليكم ذوى آل النبىّ تطلعت * نوازع من قلبى ظماء وألبب

ويقال بنات ألبب عروق فى القلب تكون منها الرقة وقيل لاعرابية تعاتب ابنا لها مالك لا تدعين عليه قالت تأبى له ذلك بنات ألبى وقال المبرد فى قول الشاعر

قد علمت ذاك بنات أليبه يريد بنات أعقل هذا الحى فان جمعت ألببا قلت ألابب والتصغير البيب وهو أولى من قول من أعلها (١) واللبيب العاقل والجمع البباء وقد لببت يا رجل بالكسر تلب لبابة أى صرت ذا لب وحكى يونس بن حبيب لببت بالضم وهو نادر لا نظير له فى المضاعف ولب النخل قلبها وخالص كل شئ لبه ولب الجوز واللوز ونحوهما ما فى جوفه والجمع اللبوب تقول منه ألب الزرع مثل احب اذا دخل فيه الاكل ولبب الحب تلبيبا أى صار له لب واللبيبة ثوب كالبقيرة ولببت الرجل تلبيبا اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره فى الخصومة ثم جررته والحسب اللباب الخالص ومنه سميت المرأة لبابة واللبة المنحر والجمع اللبات وكذلك اللبب وهو موضع القلادة من الصدر من كل شئ والجمع الالباب واللبب أيضا ما يشد على صدر الدابة والناقة يمنع الرحل من الاستئخار تقول منه لببت الدابة فهو ملبب وهذا الحرف هكذا رواه ابن السكيت وغيره باظهار التضعيف قال ابن كيسان هو غلط وقياسه ملب كما يقال محب من أحببته ومنه قولهم فلان فى لبب رخىّ اذا كان فى حال واسعة قال الاحمر اللبب ما استرق من الرمل لان معظمه العقنقل فاذا نقص قيل كثيب فاذا نقص قيل عوكل فاذا نقص قيل سقط فاذا نقص قيل عداب فاذا نقص قيل لبب قال ذو الرمة براقة الجيد واللبات واضحة كأنها ظبية أفضى بها لبب (٢)

واللبلاب نبت يلتوى على الشجر واللبلبة الرقة على الولد يقال لبلبت الشاة على ولدها اذا لحسته وأشبلت عليه حين تضعه ولباب الغنم جلبتها وأصواتها ورجل لب أى لازم للأمر يقال رجل لب طب وأنشد ابو عمرو لبابا عجاز المطىّ لاحقا وامرأة لبة قال ابو عبيد اى قريبة من الناس لطيفة ورجل لبيب مثل لب قال المضرّب بن كعب

فقلت لها فيئى اليك فاننى * حرام وانى بعد ذاك لبيب

أى مع ذاك مقيم وقال بعضهم أراد ملب من التلبية ولببته لبا ضربت لبته وتلبب الرجل أى تحزم وتشمر

(لتب) اللاتب الثابت تقول منه لتب يلتب لتبا ولتوبا وأنشد ابو الجراح

فان يك هذا من نبيذ شربته * فانى من شرب النبيذ لتائب

صداع وتوصيم العظام وفترة * وغم مع الاشراق فى الجوف لاتب

واللاتب أيضا اللازق مثل اللازب عن الاصمعى ولتبت فى منحر الناقة أى طعنت مثل لتمت (لجب) اللجب الصوت واللجبة تقول لجب بالكسر وجيش لجب عرمرم أى ذو جلبة وكثرة وبحر ذو لجب اذا سمع اضطراب امواجه الاصمعى اللجبة الشاة التى أتى عليها بعد نتاجها

(١) أى بادغام الباء فى مثلها اه

(٢) فى التهذيب اللبب من الرمل ما كان قريبا من حبل الرمل اه مرتضى

بطن لهم شرف وايست التاء فيهما أصلية اه فظاهر قول ابن فارس يؤذن انه لا توجد تاء أصلية بعدها جيم الا فى التجارة

أربعة أشهر تخف لبنها وفيه ثلاث لغات لجبة ولجبة ولجبة والجمع اللجاب قال الشاعر

عجبت أبناؤنا من فعلنا * اذ نبيع الخيل بالمعزى اللجاب

ولجبات أيضا بالتحريك وهو شاذ لان حقه التسكين الا انه كان الاصل عندهم أنه اسم وصف به كما قالوا امرأة كلبة فجمع على الاصل ويكون لجبة فى الواحد لغة قال ابن السكيت اللجبة النعجة التى قل لبنها قال ولا يقال للعنز لجبة تقول منه لجبت الشاة بالضم وكذلك لجبت الشاة تلجيبا (لحب) اللحب الطريق الواضح واللاحب مثله وهو فاعل بمعنى مفعول اى ملحوب تقول منه لحبه يلحبه لحبا اذا وطئه ومر فيه ويقال أيضا لحب اذا مر مستقيما قال ذو الرمة فانصاع جانبه الوحشى وانكدرت * يلحبن لا يأتلى المطلوب والطلب ولحبت اللحم عن العظم ولحبت العود ونحوه اذا قشرته قال الشاعر

* والقصب مضطمر والمتن ملحوب * والملحب كل شئ يقشر به ويقطع قال الاعشى

وأدفع عن أعراضكم وأعيركم * لسانا كمقراض الخفاجى ملحبا

ورجل ملحب أيضا اذا كان سبابا بذى اللسان والملحب المقطع والملحب من النوق القليلة لحم الظهر عن ابى عبيد وقد لحب الرجل بالكسر اذا أثقله الكبر قال الشاعر

عجوز ترجى أن تكون فتية * وقد لحب الجنبان واحدودب الظهر

وملحوب موضع قال * أقفر من اهله ملحوب (لزب) طين لازب اى لازق تقول منه لزب الشئ يلزب بالضم لزوبا واللازب الثابت تقول صار الشئ ضربة لازب وهو أفصح من لازم قال النابغة

ولا يحسبون الخير لا شر بعده * ولا يحسبون الشر ضربة لازب

وأصابتهم لزبة أى شدة وقحط والجمع اللزبات بالتسكين لانه صفة والملزاب البخيل الشديد وأنشد أبو عمرو لا يفرحون اذا ما نضخة وقعت * وهم كرام اذا اشتد الملازيب (لسب) لسبت العسل بالكسر ألسبه لسبا اذا لعقته ولسب بالشئ مثل لصب به أى لزق ولسبته العقرب بالفتح تلسبه لسبا أى لدغته ولسبه أسواطا اى ضربه (لصب) ابن السكيت لصب سيفه يلصب لصبا اذا نشب فى الغمد فلا يخرج ولصب جلد فلان ايضا اذا لصق باللحم من الهزال واللصب بالكسر الشعب الصغير فى الجبل وكل مضيق فى الجبل فهو لصب وجمعه لصاب ولصوب وفلان لحز لصب لا يكاد يعطى شيأ ولصب الخاتم فى الاصبع وهو ضد قلق واللواصب فى شعر كثير الآبار الضيقة البعيدة القعر (لعب) اللعب معروف واللعب مثله وقد لعب يلعب وتلعب لعبه مرة بعد أخرى ورجل تلعابة كثير اللعب والتلعاب بالفتح المصدر وجارية لعوب والالعوبة اللعب والملعب موضع اللعب واللعبة بالضم لعبة الشطرنج والنرد وكل ملعوب به فهو لعبة لانه اسم ومنه قولهم اقعد حتى افرغ من هذه اللعبة قال ثعلب من هذه اللعبة بالفتح أجود لانه أراد المرة الواحدة من اللعب واللعبة بالكسر نوع من اللعب مثل الركبة والجلسة تقول فلان حسن اللعبة كما تقول حسن الجلسة ولاعبت الرجل ملاعبة وكان يقال لابى براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب ملاعب الاسنة فجعله لبيد ملاعب الرماح لحاجته الى القافية فقال

والتحاب قال ويقال ان التحاب شئ من حجارة الفضة والقطعة منها تحابة وهى عبارة صاحب الضياء (وقال) الجوهرى وتجوب قبيلة من حمير حلفاء لمراد منهم ابن ملجم قال الكميت ألا ان خير الناس الخ (وفى) جمع الفوائد أن ابن ملجم والبرك بن عبد الله وعمرو ابن بكر التميمى اجتمعوا بمكة وتعاهدوا على قتل على

لو أن حيا مدرك الفلاح * أدركه ملاعب الرماح

وملاعب ظله طائر وربما قيل خاطف ظله واللعاب ما يسيل من الفم ولعاب النحل العسل ولعب الصبي بالفتح يلعب لعبا اذا سال لعابه قال لبيد

لعبت على أكتافهم وحجورهم * وليدا وسموني مفيدا وعاصما

وألعب الصبي اذا صار له لعاب يسيل من فيه وثغر ملعوب أي ذو لعاب ولعاب الشمس ما تراه في شدة الحر مثل نسج العنكبوت ويقال هو السراب والاعباء ... ود اسم موضع

(لغب) اللغوب التعب والاعياء تقول منه لغب يلغب بالضم لغوبا ولغب بالكسر يلغب لغوبا لغة ضعيفة فيه وألغبته أنا أي أنصبته ورجل لغب بالتسكين أي ضعيف بين اللغابة الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال سمعت اعرابيا يقول فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها فقلت أتقول جاءته كتابي فقال أليس بصحيفة فقلت ما اللغوب فقال الاحمق واللغب أيضا الريش الفاسد مثل البطنان منه واللغاب بالضم مثله وهو خلاف اللؤام قال تابط شرا

وما ولدت أمي من القوم عاجزا * ولا كان ريشي من ذنابى ولا لغب

وكان له أخ يقال له ريش لغب وقد حركه الكميت في قوله *لا نقل ريشها ولا لغب

مثل نهر ونهر لاجل حرف الحلق وريش لغيب قال الراجز في الذئب

أشعرته مذلقا مذروبا * ريش بريش لم يكن لغيبا

الاموى لغبت على القوم ألغب بالفتح فيهما لغبا أفسدت عليهم والتلغب طول الطرد وقال تلغبني دهر فلما غلبته * غزاني بأولادي فادركني الدهر

(لقب) اللقب واحد الالقاب وهي الانباز تقول لقبته بكذا فتلقب به (لوب) اللوبة واللابة الحرة والجمع لوب ولاب ولابات وهي الحرار وفي الحديث أنه حرم ما بين لابتي المدينة وهما حرتان تكتنفانها قال أبو عبيدة لوبة ونوبة للحرة وهي الارض التي ألبستها حجارة سود ومنه قيل للاسود لوبي ونوبي قال بشر يذكر كتيبة

معالية لاهم الا محجر * فحرة ليلى السهل منها فلوبها

ولاب يلوب لوبا ولوبانا ولوابا أي عطش فهو لائب والجمع لؤوب مثل شاهد وشهود قال الشاعر *حتى اذا ما اشتد لوبان النجر*(١) قال الاصمعي اذا طافت الابل على الحوض ولم تقدر على الماء لكثرة الزحام فذلك اللوب يقال تركتها لوائب على الحوض والملاب ضرب من الطيب كالخلوق قال جرير *يمسح الوبر تحسبه ملابا* وشيء ملوب أي ملطخ به وأما المرود ونحوه فهو الملواب على مفعال (لهب) اللهب لهيب النار وهو لسانها وكذلك اللهيب والتهبت النار وتلهبت أي اتقدت وألهبتها أوقدتها واللهبة بالتسكين العطش وقد لهب بالكسر يلهب لهبا ورجل لهبان وامرأة لهبى واللهبان بالتحريك اتقاد النار وكذلك اللهيب واللهاب بالضم وألهب الفرس اذا اضطرم جريه والاسم الالهوب وقال (٢) فللسوط ألهوب وللساق درة * وللزجر منه وقع أخرج مهذب

واللهب بالكسر الفرجة والهواء يكون بين الجبلين والجمع لهوب ولهاب وألهاب قال اوس بن حجر

اص ... ومعاوية و ...

(قال) ابن ملجم وكان من أهل مصر أنا أكفيكم عليا اه والقصة مشهورة (وقال) السيوطي في حسن المحاضرة وكان الذي باشر

(١) النجر عطش يصيب الابل من أكل بزور الصحراء

(٢) انظر صفحة ١١ الف هذب اه

فابصر

فأبصر ألهابا من الطود دونها * يرى بين رأسي كل نيقين مهبلا

وقال أبو ذؤيب * وتنصب ألهابا مصيفا كرابها * وبنو لهب أيضا قوم من الازد

(فصل النون) (نبب) نب التيس ينب نبيبا اذا صاح وهاج والانبوبة ما بين كل عقدتين من القصب وهي أفعولة والجمع أنبوب وأنابيب (نتب) نتب الشيء نتوبا مثل نهد وقال أشرف ثدياها على التريب * لم يعدوا التفليك في النتوب

(نجب) النجب بالتحريك لحاء الشجر والنجب بالتسكين مصدر قولك نجبت الشجرة أنجبها وأنتجبها اذا أخذت قشرة ساقها والمنجوب الجلد المدبوغ بقشور سوق الطلح وسقاء منجوب ونجبي أيضا والمنجوب القدح الواسع ويوم ذي نجب يوم من أيام العرب مشهور ورجل نجيب أي كريم بين النجابة والنجبة مثال الهمزة النجيب يقال هو نجبة القوم اذا كان النجيب منهم وأنجب الرجل أي ولد نجيبا قال الشاعر

أنجب أزمان والداه به * اذ نجلاه فنعم ما نجلا

وامرأة منجبة ومنجاب تلد النجباء ونسوة مناجيب أبو عبيد المنجاب السهم الذي ليس عليه ريش ولا نصل والمنجاب الرجل الضعيف وانتجبه اختاره واصطفاه والنجيب من الابل والجمع النجب والنجائب (نحب) النحب النذر تقول منه نحبت أنحب بالضم وسار فلان على نحب اذا سار فأجهد السير كأنه خاطر على شيء فجد قال الشاعر

ورد القطا منها بخمس نحب * أي دائب والنحب المدة والوقت يقال قضى فلان نحبه اذا مات والنحيب رفع الصوت بالبكاء وقد نحب ينحب بالكسر نحيبا والانتحاب مثله ونحب البعير أيضا ينحب نحابا اذا أخذه السعال أبو عمرو النحب السير السريع مثل النعب قال ونحب القوم تنحيبا اذا جدوا في عملهم والتنحيب شدة القرب للماء قال الشاعر

ورب مفازة قذف جموح * تغول منحب القرب اغتيالا

وناحبت الرجل الى فلان مثل حاكمته قال طلحة لابن عباس رضي الله عنهم هل لك في أن أناحبك وترفع النبي صلى الله عليه وسلم (١) (نخب) النخب النزع تقول نخبته أنخبه اذا نزعته والنخب أيضا البضاع وقد استنخبت المرأة اذا أرادته عن الاموي والانتخاب الانتزاع والانتخاب الاختيار والنخبة مثل النخبة والجمع نخب مثل رطبة ورطب يقال جاء في نخب أصحابه أي في خيارهم ورجل نخب بكسر الخاء أي جبان لا فؤاد له وكذلك نخيب ومنخوب ومنتخب كأنه منتزع الفؤاد (نخرب) النخروب واحد النخاريب وهي شقوق الحجر

(ندب) ندب الميت أي بكى عليه وعدد محاسنه يندبه ندبا والاسم الندبة بالضم وندبة بالفتح أم خفاف بن ندبة السلمي وكانت سوداء حبشية وندبه لأمر فانتدب له أي دعاه له فأجاب ومندوب اسم فرس أبي طلحة الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان وجدناه لبحرا ورجل ندب أي خفيف في الحاجة وفرس ندب أي ماض والندب بالتحريك الخطر قال عروة

أيهلك معتم وزيد ولم أقم * على ندب يوما ولي نفس مخطر

وهما جدان وتقول رمينا ندبا أي رشقا والندب أيضا أثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد قال الفرزدق

ومكبل ترك الحديد بساقه * ندبا من الرسفان في الاحجال

قال عثمان رضي الله عنه رجلا من أهل مصر من بني كندة يسمى أسود بن حمران أو حمران ويكنى أبا رومان

(١) كأنه قال أفاخرك فتعد فضائلك وأعد فضائلي ولا تذكر في فضائلك المصطفى وأنافه ويذكر به ما سواه بمعنى أنه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخر اه مرتضى عن لسان العرب

(نرب) النيرب الشر والنميمة قال الشاعر

واست بذى نيرب فى الصديق * ومناع خير وسبابها الهاء للمبالغة

(نزب) النزب صوت تيس الظباء عند السفاد يقال نزب الظبى ينزب بالكسر نزيبا

(نسب) النسب واحد الانساب والنسبة والنسبة مثله (١) وانتسب الى ابيه اى اعتزى وتنسب اى ادعى أنه نسيبك وفى المثل القريب من تقرب لامن تنسب ورجل نسابة اى عليم بالانساب الهاء للمبالغة فى المدح كأنهم يريدون به داهية أوغاية ونهاية وتقول عندى ثلاثة نسابات وعلامات تريد ثلاثة رجال ثم جئت بنسابات نعتا لهم وفلان يناسب فلانا فهو نسيبه أى قريبه وتقول ليس بينهما مناسبة أى مشاكلة ونسبت الرجل انسبه بالضم نسبة ونسبا اذا ذكرت نسبه ونسب الشاعر بالمرأة ينسب بالكسر نسيبا اذا شبب بها والنيسب الذى تراه كالطريق من النمل نفسها وهو فيعل وقال * عينا ترى الناس اليها نيسبا

(نشب) النشب المال والعقار ونشب الشئ فى الشئ بالكسر نشوبا اى علق فيه وأنشبته أنا فيه أى أعلقته فانتشب وأنشب الصائد أعلق ويقال نشبت الحرب بينهم وقد ناشبه الحرب أى نابذه والنشاب السهام الواحدة نشابة والناشب صاحب النشاب وقوم ناشبة ومنه سمى الرجل ناشبا ونشبة بالضم اسم رجل وهو نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان

(نصب) النصب مصدر نصبت الشئ اذا أقمته وصفيح منصب أى نصب بعضه على بعض ونصبت الخيل آذانها شدد للكثرة والمبالغة ونصبت لفلان نصبا اذا عاديته وناصبته الحرب مناصبة ونصب القوم ساروا يومهم وهو سير لين والمنصب الاصل وكذلك النصاب والنصاب من المال القدر الذى تجب فيه الزكاة اذا بلغه نحو مائتى درهم وخمس من الابل ونصاب اسم فرس ونصاب السكين مقبضه وأنصبت السكين جعلت له مقبضا ونصب الرجل بالكسر نصبا تعب وأنصبه غيره وهم ناصب أى ذو نصب مثل تامر ولابن ويقال هو فاعل بمعنى مفعول فيه لانه ينصب فيه ويتعب كقولهم ليل نائم اى ينام فيه ويوم عاصف اى تعصف فيه الريح وتيس انصب وعنز نصباء بينة النصب اذا انتصب قرناها وناقة نصباء مرتفعة الصدر وتنصبت الاتن حول الحمار وغناء النصب ضرب من الالحان وفى الحديث لو نصبت لنا نصب العرب أى لو غنيتنا غناء العرب وهو غناء لهم يشبه الحداء الا أنه أرق منه والنصب فى الاعراب كالفتح فى البناء وهو من مواضعات النحويين تقول منه نصبت الحرف فانتصب وغبار منتصب أى مرتفع والنصب (٢) ما نصب فعبد من دون الله تعالى وكذلك النصب بالضم وقد يحرك قال الاعشى وذا النصب المنصوب لاتنسكنه * لعاقبة والله ربك فاعبدا

أراد فاعبدن فوقف بالالف كما تقول رأيت زيدا والجمع الانصاب وقوله وذا النصب يعنى اياك وهذا النصب وهو للتقريب كما قال

ولقد سئمت من الحياة وطولها * وسؤال هذا الناس كيف لبيد

والنصب الشر والبلاء ومنه قوله تعالى مسنى الشيطان بنصب وعذاب والنصيبة حجارة تنصب حول الحوض ويسد ما بينها من الخصاص بالمدرة المعجونة قال الشاعر

هرقناه فى بادى النشيئة داثر * قديم بعهد الماء بقع نصائبه (٣)

(١) بالكسر والضم اهـ

(٢) أى بفتح فسكون وقوله بالضم أى فالسكون وقوله وقد يحرك زاد فى القاموس محركة مثل عسر وعسر وينظر هذا مع عبارة المصنف السابقة بعد في القاموس اهـ مرتضى

(٣) الضمير فى هرقناه يعود الى سجل تقدم ذكره اهـ مرتضى

المرادى وكان أشقر أزرق وقتل أيضا فى الحال عليه غضب الله (وأخرج) الواقدى عن عبد الرحمن بن الحرث قال الذى قتل

والنصيب

والنصيب الحظ من الشئ والنصيب الحوض والنصيب الشرك المنصوب ونصيب الشاعر مصغر ونصيبين اسم بلد وفيه للعرب مذهبان منهم من يجعله اسما واحدا ويلزمه الاعراب كما يلزم الاسماء المفردة التي لا تنصرف فيقول هذه نصيبين ومررت بنصيبين ورأيت نصيبين والنسبة اليه نصيبي ومنهم من يجريه مجرى الجمع فيقول هذه نصيبون ومررت بنصيبين ورأيت نصيبين وكذلك القول في يبرين وفلسطين وسيلحين وياسمين وقنسرين والنسبة اليه على هذا القول نصيبيّ ويبريّ وكذلك أخواتها

(نضب) نضب الماء ينضب بالضم نضوبا أي غار في الارض وسفل ونضوب القوم أيضا بعدهم الاصمعي الناضب البعيد ومنه قيل للماء اذا ذهب نضب أي بعد وخرق ناضب أي بعيد (١) وأنضبت وتر القوس مثل أنبضته مقلوب منه والتنضب شجر والتاء زائدة لانه ليس في الكلام فعلل وفي الكلام تفعل مثل تنقل (٢) وتخرج الواحدة تنضبة قال الكميت

اذا حن بين القوم نبع وتنضب

قال ابن سلمة النبع شجر القسي وتنضب شجر تتخذ منه السهام

(نطب) نطبه نطبا ضرب اذنه باصبعه

(نعب) نعب الغراب أي صاح ينعب وينعب نعبا ونعيبا ونعبانا وتنعابا وربما قالوا نعب الديك على الاستعارة وقال (الاسود بن يعفر)

وقهوة صهباء باكرتها ... بجهمة والديك لم ينعب

والنعب السير السريع وفرس منعب جواد وناقة نعابة ونعوب سريعة والجمع نعب ويقال ان النعب تحريك رأسها في المشي الى قدام

(نغب) النغبة بالضم الجرعة وقد يفتح والجمع النغب قال ذو الرمة

حتى اذا زلجت عن كل حنجرة ... الى الغليل ولم يقصعنه نغب

قال ابن السكيت نغبت من الاناء بالكسر نغبا أي جرعت منه جرعا وقولهم ما جربت عليه نغبة قط أي فعلة قبيحة

(نقب) النقب الطريق في الجبل وكذلك المنقب والمنقبة عن ابن السكيت ونقب الجدار نقبا واسم تلك النقبة نقب أيضا ونقب البيطار سرة الدابة ليخرج منها ماء أصفر وتلك الحديدة منقب والمكان منقب بالفتح وقال (مرة بن محكان)

أقب لم ينقب البيطار سرته ... ولم يدجه ولم يغمز له عصبا

والناقبة قرحة تخرج بالجنب تهجم على الجوف والنقبة بالضم أول ما يبدو من الجرب قطعا متفرقة وجمعها نقب (٣) قال دريد بن الصمة

متبذلا تبدو محاسنه ... يضع الهناء مواضع النقب

والنقبة أيضا اللون والوجه قال ذو الرمة يصف ثورا

ولاح أزهر مشهور بنقبته ... كأنه حين يعلو عاقرا لهب

والنقبة أيضا ثوب كالازار يجعل له حجزة مخيطة من غير نيفق ويشد كما يشد السراويل تقول منه نقبت الثوب نقبا أي جعلته نقبة ونقب البعير بالكسر اذا رقت أخفافه وأنقب الرجل إذا نقب بعيره ونقب الخف الملبوس أي تخرق والمنقبة ضد المثلبة والنقيب العريف وهو شاهد القوم وضمينهم والجمع النقباء وقد نقب على قومه ينقب نقابة مثل كتب يكتب كتابة قال الفراء اذا أردت أنه لم يكن نقيبا ففعل قلت نقب بالضم نقابة بالفتح قال

قوله والنسبة اليه نصيبي كذا وجد بخط المؤلف وهو سهو والصواب نصيبيني باثبات النون هنا لانها كالاصل وحذفها انما يأتي لان علامة الجمع والتثنية تحذف عند النسبة كما عرف في العربية اه كذا نقل عن ابن بري وسلمه ابن منظور الافريقي صاحب لسان العرب اه مر

(١) الخرق هنا بمعنى الصحراء اه وانقولي

(٢) هو الثعلب أو جروه وفيه سبع لغات كما في القاموس المراد منها هنا فتح أوله وضم ثالثه اه

قوله نطبه الخ هذه المادة ساقطة من غالب نسخ الصحاح ووجدت في ترجمته والمجد كتبها في القاموس بالسواد فتعقبه م ر في شرحه بانه لم يجدها في نسخة أي فكان حقها الكتابة بالحمرة اه وقد عرفت من ترجمته أنها ثابتة في البعض فلا اعتراض قاله نصر

(٣) بسكون القاف اه م ر وما المانع من فتحها كغرفة وغرف

سيبويه النقابة بالكسر الاسم وبالفتح المصدر مثل الولاية والولاية أبو عبيد النقيبة النفس يقال فلان ميمون النقيبة اذا كان مبارك النفس قال ابن السكيت اذا كان ميمون الامر ينجح فيما يحاول ويظفر وقال ثعلب اذا كان ميمون المشورة وكلب نقيب نقبت غلصمته ليضعف صوته يفعله اللئيم لئلا يسمع صوته الاضياف والنقاب نقاب المرأة وقد انتقبت وانها لحسنة النقبة بالكسر وناقبت فلانا اذا لقيته فجأة ولقيته نقابا ووردت الماء نقابا مثل التقاطا(١) اذا هجمت عليه من غير طلب والنقاب أيضا الرجل العلامة قال أوس بن حجر

كريم جواد أخو مأقط * نقاب يحدث بالغائب

ونقبوا في البلاد ساروا فيها طلبا للمهرب (نكب) أبو زيد نكب عن الطريق ينكب نكوبا أي عدل ونكب على قومه ينكب نكابة اذا كان منكبا لهم يعتمدون عليه وهو رأس العرفاء ونكبته الحجارة نكبا أي لثمته وخدشته والنكيب دائرة الحافر والخف قال لبيد

وتصك المرو لما هجرت * بنكيب معر دامي الاظل

ونكب كنانته نكبا كبها ونكبه تنكيبا أي عدل عنه واعتزله وتنكبه أي تجنبه وتنكب القوس أي ألقاها على منكبه والنكبة واحدة نكبات الدهر تقول أصابته نكبة ونكب فلان فهو منكوب والمنكب مجمع عظم العضد والكتف والمناكب أيضا في جناح الطائر أربع بعد القوادم والمنكب من الارض الموضع المرتفع والنكباء الريح الناكبة التي تنكب عن مهاب الرياح القوم والنكب في الرياح أربع فنكباء الصبا والجنوب تسمى الازيب ونكباء الصبا والشمال تسمى الصابية وتسمى النكيباء أيضا وانما صغروها وهم يريدون تكبيرها لانهم يستبردونها جدا ونكباء الشمال والدبور قرة تسمى الجربياء وهي نيحة الازيب ونكباء الجنوب والدبور حارة تسمى الهيف وهي نيحة النكيباء لان العرب تناوح بين هذه النكب كما ناوحوا بين القوم من الرياح والنكب بالتحريك الميل في الشيء والنكب داء يأخذ الابل في مناكبها فتظلع منه وتمشي منحرفة يقال نكب البعير بالكسر ينكب نكبا فهو أنكب قال العديس لا يكون النكب الا في الكتف قال الشاعر

فهلا أعدوني لمثلي تفاقدوا * اذا الخصم أبزى مائل الرأس أنكب

وهو من صفة المتطاول الجائر والانكب الذي لا قوس معه (نوب) ناب عني فلان ينوب منابا أي قام مقامي وانتاب فلان القوم انتيابا أي أتاهم مرة بعد أخرى وهو افتعال من النوبة ومنه قول الهذلي

أقب طريد بنزه الفلا * ة لا يرد الماء الا انتيابا

ويروى ائتيابا وهو افتعال من آب يؤوب اذا أتى ليلا وأناب الى الله أي أقبل وتاب والنوبة واحدة النوب تقول جاءت نوبتك ونيابتك وهم يتناوبون النوبة فيما بينهم في الماء وغيره والنوبة بالضم الاسم من قولك نابه أمر وانتابه اي أصابه والنائبة المصيبة واحدة نوائب الدهر والنوب والنوبة أيضا جيل من السودان الواحد نوبي والنوب أيضا النحل وهو جمع نائب مثل عائط وعوط وفاره وفره لانها ترعى وتنوب الى مكانها قال الاصمعي هو من النوبة التي تنوب الناس لوقت معروف وقال أبو عبيدة سميت نوبا لانها تضرب الى السواد

قال

(١) يعني مثل وردت الماء التقاطا اه مترجم

قوله نيحة بشد الياء كسيدة يعني التي تناوحها أي تقابلها يقال تناوح الشجر اذا قابل بعضه بعضا اه مر

عثمان رضي الله عنه كنانة ابن بشر بن عتاب التجيبي حتى قال القائل

الا ان خير الناس بعد ثلاثة قتيل التجيبي الذي جاء من مصر

اه والعلم عند الله (قوله) التضروب بالفتح الخيار الفارهة من النوق هذا موضعه لان التاء لا تزاد أولا ووهم الجوهري اه (قلت) هذه اللفظة لم يذكرها الجوهري في نسختي ولا فيما وقفت عليه من النسخ وقول المجد لان التاء لا تزاد أولا عدم دراية بمواضع الزيادة أما زيادتها في الافعال فأمر ضروري كتاء المضارعة وتاء المطاوعة

قال أبو ذؤيب
إذا لسعته الدبر لم يرج لسعها * وخالفها في بيت نوب عواسل

ابن السكيت النوب بالفتح القرب خلاف البعد قال أبو ذؤيب

أرقت لذكره من غير نوب * كما يهتاج موشي قشيب (١)

ويقال النوب ما كان منك مسيرة يوم وليلة والقرب ما كان منك مسيرة ليلة وأصله في الورد قال لبيد

أحدي بني جعفر كلفت بها * لم تمس مني نوبا ولا قربا

والنحل النائبة التي تأتي كل يوم

(نهب) النهب الغنيمة والجمع النهاب والانتهاب أن يأخذها من شاء تقول أنهب الرجل ماله فانتهبوه ونهبوه وناهبوه كل ذلك بمعنى والنهبى اسم ما أنهب والمناهبة أن يتبارى الفرسان في حضرهما وكذلك غير الفرس وقال ناهبتهم بنيطل جروف ونهب الناس فلانا إذا تناولوه بكلامهم وكذلك الكلب إذا أخذ بعرقوب الانسان يقال لا تدع كلبك ينهب الناس

(نيب) الناب من السن والجمع أنياب ونيوب أيضا على غير قياس ونابه ينيبه أي أصاب نابه ونيب سهمه أي عجم عوده وأثر فيه بنابه وناب القوم سيدهم (٢) والناب المسنة من النوق والجمع النيب وفي المثل لا أفعل ذلك ما حنت النيب قال الراجز

حرقها حمض بلاد فل * وغتم نجم غير مستقل * فما تكاد نيبها تولي

أي ترجع من الضعف وهو فعل مثل أسد وأسد وانما كسروا النون لتسلم الياء والتصغير نييب يقال سميت بذلك لطول نابها فهو كالصفة فلذلك لم تلحقه الهاء لان الهاء لا تلحق تصغير الصفات تقول منه نيبت الناقة أي صارت هرمة ولا يقال للجمل ناب وقال سيبويه من العرب من يقول في تصغير ناب نويب فيجيء بالواو لان هذه الالف يكثر انقلابها من الواوات قال ابن السراج هذا غلط منه (٣)

(فصل الواو)

(وأب) الوأب الانقباض والاستحياء تقول منه وأب يئب وأبا وإبة وتكلم فلان فما اتأب وهو العار وما يستحيا منه والهاء عوض من الواو وقال الشاعر

إذا المرئي شب له بنات * عصبن برأسه إبة وعارا (٤)

قال أبو عمرو تغدى عندي أعرابي فصيح من بني أسد ثم رفع يده فقلت له ازدد فقال ما طعامك يا أبا عمرو بطعام تؤبة أي بطعام يستحيي من أكله وأصل التاء واو واتأب الرجل أي استحيا وهو افتعل قال الأعشى يمدح هوذة بن علي الحنفي

من يلق هوذة يسجد غير متئب * إذا تعمم فوق التاج أو وضعا

وأوأبته أي فعلت به فعلا يستحيي منه والمؤتبات مثال المؤتزرات المخزيات وأوأبته أيضا رددته عن حاجته وحافر وأب أي مقعب وقال (أبو النجم العجلي)

بكل وأب للحصى رضاح * ليس بمصطر ولا فرشاح

ويقال الوأب البعير العظيم والوأبة النقرة في الصخرة تمسك الماء

(وثب) وثب وثبا ووثوبا ووثبانا أي طفر والوثبى مثل الوثب قال يصف كبره (٥)

فما أرمي فأقتلهم بسهمي * ولا أعدو فأدرك بالوثيب

يقول ما آثار الوحش بعد أن ناس الجواري ونصب أفناها وأدرك على جراب اجتذبا الفاه وأوثبته

(١) يعني بالموشي اليراعة أي الزمارة من القصب المثقب اهـ مصححه

(٢) وجمعه أنياب أي سادات وهو المراد من قول جميل رمى الله في عيني بثينة بالقذى وفي الغر من أنيابها بالقوادح أي لانهم حالوا بينها وبين زيارتي اهـ مصححه

(٣) قوله غلط منه أي من بعض العرب المتكلم بهذه اللغة كما أن سيبويه غلطهم فليس هذا تغليطا من ابن السراج لسيبويه بل هو موافق له في تغليطهم اهـ بالمعنى من مصححه عن شيخه ردا على ابن بري

(٤) المرئي بفتحتين هو لقب شاعر اهـ

(٥) قبله
فما أمي وأم الوحش لما * تفرع في مفارقي المشيب

أنا وواثبه أى ساوره وتقول توثب فلان فى ضيعة لى أى استولى عليها ظلما والوثاب بكسر الواو والمقاعد قال أمية (١) وهى لهم وثاب يعنى أن السماء مقاعد الملائكة وثب فى لغة حمير اقعد قال الاصمعى ودخل رجل من العرب على ملك من ملوك حمير فقال له الملك ثب فوثب الرجل فتكسر فقال الملك ليس عندنا عربيت من دخل ظفار حمر (٢) قوله عربيت يريد العربية فوقف على الهاء بالتاء وكذلك لغتهم ويقولون للملك اذا قعد ولم يغز موثبان وتقول وثبه توثيبا اى اقعده على وسادة وربما قالوا وثبه وسادة اذا طرحها له ليقعد عليها (وجب) وجب الشئ اى لزم يجب وجوبا وأوجبه الله واستوجبه اى استحقه ووجب البيع يجب جبة (٣) وأوجبت البيع فوجب والوجيبة أن توجب البيع ثم تأخذه أولا فأولا فاذا فرغت قيل قد استوفيت وجيبتك ووجب القلب وجيبا اضطرب وأوجب الرجل اذا عمل عملا يوجب له الجنة أو النار والوجب الجبان قال الشاعر

طلوب الأعادى لا سؤوم ولا وجب

تقول منه وجب الرجل بالضم وجوبة والوجبة السقطة مع الهدة وفى المثل بجنبه فلتكن الوجبة قال الله تعالى فاذا وجبت جنوبها ومنه قولهم خرج القوم الى مواجبهم اى مصارعهم ووجب الميت اذا سقط ومات ويقال للقتيل واجب قال الشاعر

أطاعت بنو عوف أميرا نهاهم * عن السلم حتى كان أول واجب

ووجبت الشمس أى غابت ووجبت به الارض توجيبا اى ضربت به ويقال أيضا وجبت الابل اذا أعيت والموجب الذى يأكل فى اليوم والليلة مرة يقال فلان يأكل وجبة وقد وجب نفسه توجيبا اذا عودها ذلك وكذلك اذا حلب فى اليوم والليلة مرة (ورب) ورب العرق يورب وربا اى فسد فهو عرق ورب قال الهذلى

ان تنتسب تنسب الى عرق ورب * أهل خزومات وشحاج صخب

(وزب) الميزاب المثعب فارسى معرب وقد عرب بالهمز وربما لم يهمز والجمع مآزيب اذا همزت وميازيب اذا لم تهمز (وسب) وسبت الارض وأوسبت كثر عشبها ويقال لنباتها الوسب بالكسر (وشب) الاوشاب من الناس الاوباش وهم الضروب المتفرقون (وصب) الوصب المرض وقد وصب الرجل يوصب فهو وصب وأوصبه الله فهو موصب والموصب بالتشديد الكثير الاوجاع ووصب الشئ يصب وصوبا اى دام تقول وصب الرجل على الامر اذا واظب عليه قال تعالى ولهم عذاب واصب وله الدين واصبا قال الفراء دائما ومفازة واصبة بعيدة لاغاية لها وأوصب القوم على الشئ اذا ثابروا عليه (وطب) الوطب سقاء اللبن خاصة قال ابن السكيت وهو جلد الجذع فما فوقه قال ويقال الجلد الرضيع الذى يجعل فيه اللبن شكوة وللجلد القطيم بدرة ويقال المثل الشكوة مما يكون فيه السمن عكة ومثل البدرة المسأد وجمع الوطب فى القلة أوطب والكثير وطاب قال امرؤ القيس

وأفلتهن علباء جريضا * ولو أدركنه صفر الوطاب

والوطب الرجل الجافى والوطباء المرأة العظيمة الثدى كأنها ذات وطب (وظب) وظب على الشئ وظوبا دام أبو زيد المواظبة المثابرة على الشئ وأرض موظوبة اذا تدووات بالرعى

(١) أوله
باذن الله فاشتدت قواهم
على ملكين وهى لهم وثاب
اهـ ر

(٢) قوله حمر بشد الميم أى تكلم بالحميرية اهـ

(٣) قال الأزهرى وجب البيع وجوبا وجبة ووجبت الشمس وجوبا أى غابت
اهـ مختار

وفى المصادر كذلك كالتكرار والتطواف وأما فى الاسماء فكثير أيضا كتجوب وتعيب وتنضب والعلم عند الله (قوله) والنعبة بالضم أو كهمزة وهم الجوهرى وزغة خبيثة اهـ (قلت) الجوهرى فى نسخة والزبيدى أطلقا فالا النعبة

فلم يبق فيها كلأ ولشد ما وظبت ورجل موظوب اذا تداولت ماله النوائب وقال سلامة ابن جندل

كالفحل اذا هبت شآمية * بكل وادجديب البطن موظوب (١)

وموظب بالفتح اسم موضع أنشد ابن الاعرابي لخداش بن زهير

كذبت عليكم أوعدونى وعللوا * بى الارض والاقوام قردان موظبا

يقول يا قردان موظب عليكم بى و بهجائى اذا كنتم فى سفر فاقطعوا بذكرى الارض (وعب) أوعب القوم اذا حشدوا وجاؤا موعبين اذا جمعوا ما استطاعوا من جمع ابن السكيت أوعب بنو فلان جلاء فلم يبق ببلادهم منهم أحد وجاء الفرس بركض وعيب أى بأقصى ما عنده وتقول جدعه فأوعب أنفه اى استأصله وفى الشتم جدعه الله جدعا موعبا وفى الحديث فى الانف اذا استوعب جدعه الدية أى اذا لم يترك منه شئ واستيعاب الشئ استئصاله (وغب) الاصمعى الوغب الاحمق قال الراجز

ولا بشراع الوخم وغب * والوغب أيضا سقط المتاع وأوغاب البيت كالقصعة والبرمة ونحوهما والوغب أيضا الجمل الضخم وقد وغب الجمل بالضم وغوبة (وقب) الوقب فى الجبل نقرة يجتمع فيها الماء وقبة الثريد أنقوعته ووقب العين نقرتها تقول وقبت عيناه غارتا والوقب الاحمق مثل الوغب قال اسود بن يعفر

أبنى نجيح ان أمكمو * أمة وان أباكمو وقب

أكلت خبيث الزاد فاتخمت * عنه وشم خمارها الكلب

ووقب الشئ يقب وقبا (٢) أى دخل تقول وقبت الشمس اذا غابت ودخلت موضعها ووقب الظلام دخل على الناس ومنه قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب قال الحسن (٣) اذا دخل على الناس وأوقبت الشئ أدخلته فى الوقبة وأوقب القوم جاعوا والوقيب صوت قنب الفرس والوقبى ماء لبنى مازن قال الشاعر (أبو الغول الطهوى اسلامى)

هم منعوا حمى الوقبى بضرب (٤) يؤلف بين أشتات المنون

(وكب) الموكب بابة من السير والموكب القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جماعة الفرسان وقد اوكب البعير اذا لزم الموكب عن ابن السكيت تقول واكبت القوم اذا ركبت معهم وكذلك اذا سابقتهم ووكب الرجل على الامر وواكب اذا واظب عليه ويقال الوكب الانتصاب والواكبة القائمة والوكبان مشية فى تؤدة ودرجان يقال ظبية وكوب وناقة مواكبة التى تعنق فى سيرها وأوكب الطائر اذا تهيأ للطيران (وأب) الوائبة الزرعة تنبت من عروق الزرعة الاولى ووالبة الابل نسلها وأولادها قال الشيبانى الوالب الذاهب فى الشئ الداخل فيه وقال

رأيت عميرا والبا فى ديارهم * وبئس الفتى ان ناب دهر بمعظم

أبو عبيد ولب اليك الشئ يلب ولو بارصل اليك كانما كان ذكره فى باب نوادر الفعل ووالبة اسم رجل (وهب) وهبت له شيأ وهبا وهبا بالتحريك وهبة والاسم الموهب والموهبة بكسر الهاء فيهما والاتهاب قبول الهبة والاستيهاب سؤال الهبة وتواهب القوم اذا وهب بعضهم لبعض وتقول هب زيدا منطلقا بمعنى احسب يتعدى الى مفعولين ولا يستعمل

---

(١) أى قد وظب عليه حتى أكل ما فيه عن ابن السكيت وقال ابن برى صواب انشاد البيت خطيب البطن مجدوب والذى فيه موظوب بعده وهو
شيب المبارك مدروس مدافعه
هابى المراغ قليل الودق موظوب

(٢) صوابه وقوبا لانه لازم اهـ مصححه عن هامش

(٣) أى البصرى اهـ

(٤) بفتح قاف الوقبى على الصواب وان كان مسكنا بضبط المؤلف وغيره كما نقله مصححه عن ابن برى وانه كان للعرب بها أيام بين مازن وبكر اهـ

ضرب من الوزغ (وقال) ابن فارس الثعبة ضرب من الوزغ والجمع ثعب فهذا صريح فى كونها

منه ماض ولا مستقبل فى هذا المعنى والموهبة بالفتح نقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء والجمع مواهب قال الشاعر وأقول أشهى لو يحل لنا * من ماء موهبة على شهد

وموهب أيضا اسم رجل وقال قد أخذتنى نعسة أردن * وموهب مبز بها مصن

وهو شاذ مثل موحد على ما بيناه فى موعد ورجل وهاب ووهابة كثير الهبة لاموال والهاء للمبالغة أبو عبيد أوهب له الشئ أى دام له قال الشاعر

عظيم القفا رخو الخواصر أوهبت * له عجوة مسمونة وخمير (١)

ويقال للشئ اذا كان معدا عند الرجل مثل الطعام هو موهب بفتح الهاء وأصبح فلان موهبا بكسر الهاء أى معدا قادرا ووهب بن منبه بتسكين الهاء فيه أفصح ووهبين اسم موضع قال الراعى

وجاوزن أنسانى تذكر اخوتى * ومالك أنسانى بوهبين ماليا

(ويب) ويب كلمة مثل ويل تقول ويبك وويب زيد كما تقول ويلك معناه ألزمك الله ويلا نصب نصب المصادر فان جئت باللام قلت ويب لزيد فالرفع مع اللام على الابتداء أجود من النصب والنصب مع الاضافة أجود من الرفع

(فصل الهاء) (هبب) هب من نومه يهب أى استيقظ وأهببته أنا وهبت الريح هبوبا وهبيبا أى هاجت والهبوبة الريح التى تثير الغبرة وكذلك الهبوب والهبيب تقول من أين هببت يا فلان كانك قلت من أين جئت أى من اين انتبهت لنا وهب فلان يفعل كذا كما تقول طفق يفعل كذا وهب البعير فى السير هبابا أى نشط قال لبيد

فلها هباب فى الزمام كأنها * صهباء راح مع الجنوب جهامها

وهززت السيف والرمح فهب هبة وهببته هززته ومضاؤه فى الضريبة وهو سيف ذو هبة ويقال أيضا عشنا بذلك هبة من الدهر أى حقبة كما يقال سبة قال الاصمعى الهبة أيضا الساعة تبقى من السحر والهبة بالكسر هياج الفحل تقول هب التيس يهب بالكسر هبيبا وهبابا اذا نب للسفاد واهتب مثله وهو مهباب ومهتب وهبهبته (٢) دعوته لينزو فتهبهب تزعزع والهبهبى الراعى قال الاصمعى يقال ثوب هباتب وخباتب اذا كان متقطعا وتهبب الثوب بلى ويقال اقطع الثوب هبب مثال عنب قال ابو زيد على جناجنه من ثوبه هبب

(هدب) الهدبة الخملة وضم الدال لغة فيه وهدب الثوب وهداب الثوب ما على أطرافه ودمقس مهدب اى ذو هداب وهدب العين ما نبت من الشعر على أشفارها والاهدب الرجل الكثير أشفار العين والهدب بالتحريك كل ورق ليس له عرض كورق الاثل والسرو والارطى والطرفاء وكذلك الهداب وقال الشاعر (عدى بن زيد)

فى كناس ظاهر يستره * من عل الشفان هداب الفنن

وهداب النخل سعفه وهدب الناقة يهدبها اهدابا احتلابها وهدب الثمرة أى اجتناها والهيدب العيى الثقيل وهيدب السحاب ما تهدب منه اذا أراد الودق كأنه خيوط قال اوس بن حجر دان مسف فويق الارض هيدبه * يكاد يدفعه من قام بالراح

وهندب بفتح الدال وهندباء وهندباة بقل وقال ابو زيد الهندبا بكسر الدال يمد ويقصر

١) قال على بن حمزة هذا تصحيف وانما هو أرهفت أى أعدت وأديمت هكذا وجدت فى الهامش اهم ز

٢) هبهبته بهاءين وباءين كذا فى نسخة الفاسى دون النسخة التى وقعت للمجد فانها هببته بهاء واحدة وباءين فاعترضها وخطأها فى القاموس فكذبه المحشى الفاسى بما فى النسخ التى رآها بهاءين وباءين فرد عليه الشارح بان نسخة الصحاح التى بخط ياقوت صاحب المعجم الموثوق بها لانها قوبلت على نسخة أبى زكريا التبريزى وأبى سهل الهروى هببته بهاء واحدة كما نقله فى القاموس لا كما ادعاه الفاسى متعنتا على المجد هذا ما تحصل لى من مد وترجمة واقول موافقة للفاسى فى كونه بهاءين ومثلهما الوشاح اه قاله نصر

بضم الثاء وسكون العين والعلم عند الله (قوله) الثعلب معروف وهى الانثى

(هذب) التهذيب كالتنقية ورجل مهذب أى مطهر الاخلاق والاهذاب والتهذيب الاسراع فى الطيران والعدو والكلام قال امرؤ القيس

فللسوط ألهوب وللساق درة * وللزجر منه وقع أخرج مهذب

والهيذبى ضرب من مشى الخيل (هرب) الهرب الفرار وقد هرب وهرّب غيره تهريبا ابن السكيت أهرب الرجل اذا جد فى الذهاب مذعورا ويقال ماله هارب ولا قارب اى صادر عن الماء ولا وارد يعنى ليس له شئ (هرجب) الهرجاب من النوق الطويلة الضخمة قال الراجز (١) * تنشطته كل هرجاب فنق * أى سمينة فتية وهرجاب أيضا اسم موضع وأنشد أبو الحسن * بهرجاب ما دام الاراك به خضرا * (هردب) الهردبة (٢) العجوز والهردبة من الرجال المنتفخ الجوف الجبان (هزب) الهوزب البعير القوى الجرئ فى قول الاعشى والهوزب العود أمتطيه بها (هضب) الهضبة المطرة يقال هضبتهم السماء أى مطرتهم والجمع هضب مثل بدرة وبدر قال ذو الرمة

فبات يشئزه ثأد ويسهره * تذؤب الريح والوسواس والهضب

ويروى والهضب وهو جمع هاضب مثل تابع وتبع وباعد وبعد عن أبى عمرو وقال أبو زيد الاهاضيب واحدها هضاب وواحد الهضاب هضب وهى حلبات القطر بعد القطر وهضب القوم فى الحديث واهتضبوا أى أفاضوا فيه وارتفعت أصواتهم يقال أهضبوا يا قوم أى تكلموا والهضبة الجبل المنبسط على وجه الارض والجمع هضب وهضاب والهضب مثال الهجف الفرس الكثير العرق قال طرفة

من عناجيج ذكور وقح * وهضبات اذا ابتل العذر

(هلب) الهلبة شعر الخنزير الذى يخرز به والجمع الهلب وكذلك ما غلظ من شعر الذنب وغيره والاهلب الفرس الكثير الهلب وهلبت الفرس اذا نتفت هلبه فهو مهلوب ومنه سمى المهلب بن أبى صفرة أبو المهالبة وعام أهلب أى خصيب مثل أزب وهو على التشبيه وهلبة الزمان شدته مثل الكلبة والجلبة والهلابة الريح الباردة مع قطار ويوم هلاب أى ذو ريح ومطر قال أبو زيد يصف رجلا أحسن يوما من المشتاة هلابا (هنب) الهنب بالتحريك مصدر قولك امرأة هنباء أى بلهاء بينة الهنب قال الشاعر

مجنونة هنباء بنت مجنون وهنب بكسر الهاء اسم رجل وهو هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد (هوب) الهوب البعد تقول تركته فى هوب دابر اى بحيث لا يدرى أين هو أبو عبيد الهوب الرجل الاحمق الكثير الكلام والهوب وهج النار (هيب) الهيبة المهابة وهى الاجلال والمخافة وقد هابه يهابه والامر منه هب بفتح الهاء لان أصله هاب سقطت الالف لاجتماع الساكنين واذا أخبرت عن نفسك قلت هبت وأصل هيبت بكسر الياء فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت كسرتها الى ما قبلها فقس عليه وهذا الشئ مهيبة لك وتهيبت الشئ وتهيبنى الشئ أى خفته وتوقف قال ابن مقبل

وما تهيبنى الموماة أركبها * اذا تجاوبت الاصداء بالسحر (٣)

قوله وقع أخرج الخ رواية م ر فى زهب
فللساق الهوب وللسوط درة
وللزجر منه وقع أهوج منعب
ورواه هنا رواية أخرى غيرهما

(١) هو رؤبة يريد المؤلف بالرجز انشاده فى رجزه
تنشطته كل مقلاة الوهق
مضبورة قرواء هرجاب فنق
ومعنى تنشطته أسرعت قطعه والضمير الى الخرق الذى وصف قبل هذا فى قوله
وقاتم الاعماق خاوى المخترق
والمقلاة الناقة التى تبعد الخطو والوهق المباراة والمسايرة ومضبورة مجتمعة الخلق والقرواء الطويلة القرا وهو الظهر والفنق الفتية الضخمة اه م ر

(٢) بوزن مرزبة بالكسر وشد الباء اه

(٣) قوله ما تهيبنى قال ثعلب أى لا أتهيبها أنا فنقل الفعل اليها وقال الجرمى لا تهيبنى الموماة اى لا تملأنى مهابة اه م ر

وهيبت اليه الشئ اذا جعلته مهيبا عنده ورجل مهيب أى تهابه الناس وكذلك رجل مهوب ومكان مهوب بنى على قولهم هوب الرجل لما نقل من الياء الى الواو فيما لم يسم فاعله وأنشد الكسائى

(١) ويأوى الى زغب مساكين دونهم * فلا لا تخطاه الرفاق مهوب

والهيوب الجبان الذى يهاب الناس وفى الحديث الايمان هيوب أى ان صاحبه يهاب المعاصى ورجل هيوبة وهيابة وهياب وهيبان بكسر الياء أى جبان متهيب وأهاب الراعى بغنمه أى صاح بها لتقف أو لترجع وأهاب بالبعير وقال الشاعر طرفة

تريع الى صوت المهيب وتتقى * بذى خصل روعات أكلف ملبد

ومكان مهاب اى مهوب وقال الهذلى

أجاز الينا على بعده * مهاوى خرق مهاب مهال

وهاب زجر للخيل وهى مثله أى اقبلى وقال نعلها هبى وهلا وأرحب

(فصل الياء) (يبب) أرض يباب أى خراب ويقال خراب يباب وليس باتباع

(يلب) اليلب الدروع اليمانية كانت تتخذ من الجلود يخرز بعضها الى بعض وهو اسم جنس الواحدة يلبة قال الشاعر (هو عمرو بن كلثوم)

علينا البيض واليلب اليمانى * وأسياف يقمن وينحنينا

ويقال اليلب كل ما كان من جنن الجلود ولم يكن من الحديد ومنه قيل للدرق يلب وقال

عليهم كل سابغة دلاص * وفى أيديهم اليلب المدار

واليلب فى الاصل اسم ذلك الجلد قال أبو دهبل الجمحى

درعى دلاص شكها شك عجب * وجوبها القاتر من سير اليلب

(باب التاء)

(فصل الالف) (ابت) أبو زيد أبت يومنا بالكسر يأبت اذا اشتد حره فهو يوم أبت وابت (٢) وآبت كله بمعنى قال رؤبة من سافعات وهجير أبت (أنت) أنه يؤنه أنتا أى غلبه بالحجة ومنتة مغلة منسه (است) أبو زيد يقال ما زال على است الدهر مجنونا أى لم يزل يعرف بالجنون وهو مثل أس الدهر فابدلوا من احدى السينين تاء كما قالوا للطس طست وأنشد لابى نخيلة

مازال مذ كان على است الدهر * ذا حمق ينمى وعقل يحرى

(ألت) ألته حقه يألته ألتا أى نقصه وألته ايضا حبسه عن وجهه وصرفه مثل لاته يليته وهما لغتان حكاهما اليزيدى عن أبى عمرو بن العلاء ويقال ايضا ألته يمينا اى أحلفه

(أمت) الامت المكان المرتفع والامت النباك وهى التلال الصغار وقوله تعالى لاترى فيها عوجا ولا أمتا اى لا انخفاض فيها ولا ارتفاع وتقول امتلأ السقاء فما به أمت وأمت الشئ أمتا قدرته يقال وهو الى اجل مأموت أى موقوت قال الراجز

(١) قال ابن برى صواب انشاده وتأوى بالتاء لانه يصف قطاة اه مد

(٢) الاول بسكون الباء كضخم والثانى بكسرها ككتف كما ضبطه المؤلف اه مد قال ابن برى وقوله على است الدهر يريد ما قدم من الدهر قال وقد وهم الجوهرى فى ذكر است هنا وحقه أن يذكر فى سته لان همزة است موصولة باجماع فهى زائدة قال وقوله أبدلوا من احدى الخ غلط لانه كان يجب أن تقطع همزة است قال ونسب القول الى ابى زيد ولم يقله وانما ذكر است الدهر مع أس الدهر لاتفاقهما فى المعنى لا غير اه مد وفى القاموس اشارة من طرف خفى الى رد التوهيم الاول اه قاله نصر

أو الذكر ثعلب وثعلبان بالضم واستشهد الجوهرى بقوله

هيهات منها ماؤها المأموت (أنت) الانيت الانين يقال أنت الرجل يأنت أنيتا مثل نأت عن أبي زيد و يقال أيضا أنته اذا حسده ورجل مأنوت أي محسود

(فصل الباء) (بتت) البت الطيلسان من خز ونحوه وقال الراجز في كساء من صوف

من كان ذا بت فهذا بتى * مقيظ مصيف مشتى * أخذته من نعجات ست

والجمع البتوت والبتى الذي يعمله أو يبيعه والبتات مثله والبت القطع تقول بته يبته ويبته وهذا شاذ لان باب المضاعف اذا كان يفعل منه مكسورا لايجيء متعديا الا أحرف معدودة وهي بته يبته ويبته وعله في الشرب يعله ويعله ونم الحديث ينمه وينمه وشده يشده ويشده وحبه يحبه ويحبه وهذه وحدها على لغة واحدة وانما سهل تعدي هذه الاحرف الى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن وبتته تبتيتا شدد للمبالغة والانبتات الانقطاع ورجل منبت أي منقطع به و يقال لا أفعله بتة ولا افعله البتة لكل أمر لارجعة فيه ونصبه على المصدر وسكران لا يبت قال الاصمعي لا يقطع أمرا قال ولا يقال يبت وقال الفراء هما لغتان يقال أبتت عليه القضاء وبتته أي قطعته وقولهم تصدق فلان صدقة بتاتا وصدقة بتة بتلة أي انقطعت من صاحبها وباتته وكذلك طلقها ثلاثا بتة وروى بعضهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم لاصيام لمن لم يبت الصيام من الليل قال وذلك من العزم والقطع بالنية و يقال للاحمق والمهزول هو بات والبتات الزاد والجهاز ومنه قول خوات بن جبير الانصاري

وريحتها اصفرا بغير بتات والجمع أبتة ابو عبيد البتات متاع البيت وفي الحديث لا يحظر عليكم النبات ولا يؤخذ منكم عشر البتات وفلان على بتات أمر اذا أشرف عليه قال الراجز

وحاجة كنت على بتاتها

وتقول طحنت بالرحى بتا اذا ابتدأت الادارة عن يسارك وقال

ونطحن بالرحى شزرا وبتا * ولو نعطى المغازل ما عيينا

(بحت) البحت الصرف وشراب بحت أي غير ممزوج وخبز بحت أي ليس معه غيره وعربي بحت أي محض وكذلك المؤنث والاثنان والجمع وان شئت قلت امرأة عربية بحتة وثنيت وجمعت وقد بحت الشيء بالضم أي صار بحتا وباحته الود أي خالصه (بخت) البخت الجد وهو معرب والمبخوت المجدود والبخت من الابل معرب أيضا وبعضهم يقول هو عربي وينشد

ابن البخت في قصاع الخلنج

الواحد بختي والانثى بختية وجمعه بخاتي غير مصروف لانه بزنة جمع الجمع ولك أن تخفف الياء فتقول البخاتي والاثافي والمهاري وأما مساجدي ومدايني فمصروفان لان الياء فيهما غير ثابتة في الواحد كما تصرف المهالبة والمسامعة اذا أدخلت عليها هاء النسب (برت) البرت بالضم الرجل الدليل وقال (١)

لا يهتدي برت بها أن يقصدا

والبرت أيضا الفأس والبرت بفتح الراء مشددة السكر الطبرزذ و بيروت موضع أبو زيد ابرنتيت للامر ابرنتاء اذا استعددت له ملحق بافعنلال بياء (بغت) البغت أن يفجأك الشيء وقال

والكنهم بانوا ولم أدر بغتة * وأعظم شيء حين يفجؤك البغت

أرب يبول الثعلبان برأسه
لقد ذل من بالت عليه الثعالب
غلط صريح هو مسبوق فيه والصواب فتح الثاء لانه مثنى عبارة الجوهري الثعلب معروف قال الكسائي الانثى ثعلبة والذكر ثعلبان وأنشد أرب الخ قاله عهدة على الكسائي الامام الجليل (وقال) صاحب الضياء فعلان بضم الفاء واللام الثعلبان ذكر الثعالب قال أرب الخ يعني صغار بال عليه ثعلب اه (قلت) الحديث مختلف في قائله فبعضهم يرويه لغاوي بن ظالم السلمي واسمه راشد ابن عبد ربه وقيل راشد بن عبد الله و بعضهم لابي ذر الغفاري و بعضهم للعباس ابن مرداس السلمي وكثيرا ما يقع التصحيف من رواة الحديث فيحتمل أن الراوي رأى ثعلبان على صورة المثنى فحكاه مثنى

(١) اي الاعشى يصف بها واولها اذا ابتهجها امه مجهوا اه مد

تقول بغته أى فاجأه ولقيته بغتة أى فجأة والمباغتة المفاجأة ويقال لست آمن بغتات العدو أى فجأته (بكت) التبكيت كالتقريع والتعنيف وبكته بالحجة أى غلبه (بلت) البلت القطع تقول منه بلته بالفتح يبلته والبلت بالتحريك الانقطاع تقول منه بلت بالكسر وقول الشنفرى

كأن لها فى الارض نسيا تقصه ❊ على أمها وان تخاطبك تبلت

أى تنقطع حياء ومن رواه بالكسر يعنى تقطع وتفصل ولا تطوّل وقول الشاعر

وما زوّجت الا بمهر مبلت قالوا هو المهر المضمون بلغة حمير (بهت) بهته بهتا أخذه بغتة قال الله تعالى بل تأتيهم بغتة فتبهتهم وتقول أيضا بهته بهتا وبهتا وبهتانا فهو بهات أى قال عليه ما لم يفعله فهو مبهوت وأما قول ابى النجم سبى الحماة وابهتى عليها فان على مقحمة لا يقال بهت عليه وانما الكلام بهته والبهيتة البهتان يقال يا للبهيتة بكسر اللام وهو استغاثة وبهت الرجل بالكسر اذا دهش وتحير وبهت بالضم مثله وأفصح منهما بهت كما قال جل ثناؤه فبهت الذى كفر لانه يقال رجل مبهوت ولا يقال باهت ولا بهيت قاله الكسائى (بيت) البيت معروف والجمع بيوت وأبيات وأباييت عن سيبويه مثل قول واقوال وأقاويل وتصغيره بييت وبيت أيضا بكسر أوله والعامة تقول بويت وكذلك القول فى تصغير شيخ وعير وشئ وأشباهها والبيت أيضا عيال الرجل قال الراجز

مالى اذا أنزعها صأيت ❊ أكبر غيرنى أم بيت

وفلان جارى بيت بيت أى ملاصقا بنيا على الفتح لانهما اسمان جعلا واحدا وقول الشاعر

وبيت على ظهر المطى بنيته ❊ بأسمر مشقوق الخياشيم يرعف

يعنى بيت شعر كتبه بالقلم والبائت الغاب يقال خبز بائت وكذلك البيوت والبيوت أيضا الامر يبيت عليه صاحبه مهتما به قال الهذلى

واجعل فقرتها عدة ❊ اذا خفت بيوت أمر عضال

وبات يبيت ويبات بيتوتة تقول أباتك الله بخير وبات يفعل كذا اذا فعله ليلا كما يقال ظل يفعل كذا اذا فعله نهارا وبيت العدو أى أوقع بهم ليلا والاسم البيات وبيت أمرا أى دبره ليلا ومنه قوله تعالى اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وبيت الشئ أى قدر وتقول ماله بيت ليلة بكسر الباء وبيتة ليلة أى قوت ليلة

(فصل التاء) (توت) التوت الفرصاد ولا تقل التوث والتوتياء حجر يكتحل به وهو معرب

(فصل الثاء) (ثبت) ثبت الشئ ثباتا وثبوتا وأثبته غيره وثبته بمعنى ويقال أثبته السقم اذا لم يفارقه وقوله تعالى ليثبتوك أى يجرحوك بجراحة لا تقوم معها وتثبت الرجل فى الامر واستثبت بمعنى ورجل ثبت أى ثابت القلب قال الشاعر

ثبت اذا ما صيح بالقوم وقر ❊ ويقال أيضا فلان ثبت الغدر اذا كان لا يزل لسانه عند الخصومات ورجل له ثبت عند الحملة بالتحريك أى ثبات وتقول أيضا لا أحكم بكذا الا بثبت

اى

والبيوت بتشديد الياء اه

قال الدميرى فى حياة الحيوان الثعلب معروف وكنيته أبو الحصين وأبو النجم وأبو نوفل والذكر ثعلبان وأنشد الكسائى عليه أرب الخ هكذا انشده جماعة وهو وهم فقد رواه ابو حاتم الرازى الثعلبان بالفتح على انه تثنية ثعلب وذكر القصة قال وفى نهاية الغريب انه رجل كان له صنم وكان يأتى بالخبز والزبد فيضعه على رأسه ويقول اطعم فجاء ثعلبان فأكلا الخبز والزبد ثم بالا على رأس الصنم وفى كتاب الهروى فجاء ثعلبان فأكلا الخبز والزبد أراد تثنية ثعلب (قال) الحافظ ابن ناصر أخطأ الهروى فى تفسيره وصحف فى روايته وانما الحديث فجاء ثعلبان بالضم وهو الذكر من الثعالب اسم له مفرد لا مثنى فأكل الجبن والزبد الخ والحديث مذكور فى معجم البغوى وابن شاهين وغيرهما والرجل راشد بن

أى حجة والثبيت الثابت العقل قال طرفة

والهبيت لا فؤاد له * والثبيت قلبه قيمه

تقول منه ثبت بالضم أى صار ثبيتا (ثت) ثت اللحم بالكسر أى أنتن ونثت مثله بتقديم النون

(فصل الجيم) (جبت) الجبت كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر ونحو ذلك وفى الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت وهذا ليس من محض العربية لاجتماع الجيم والتاء فى كلمة واحدة من غير حرف ذولقى (جوت) يقال للابل جوت جوت اذا دعوتها الى الماء وأنشد الكسائى كما رعت بالجوت الظماء الصواديا قال انما نصبه مع الالف واللام على الحكاية

(فصل الحاء) (حت) حتت الشئ حتا وانحت تحات الورق من الغصن والمنى من الثوب ونحوه وحته مائة سوط أى عجلها له وفرس حت أى سريع ذريع والجمع أحتات قال الهذلى على حت البراية زمخرى السـواعد ظل فى شرى طوال

قال الاصمعى شبه نفسه فى عدوه وهربه بالظليم ألا ترى الى قوله قبله

كأن ملاءتى على هجف * يعن مع العشية للرئال

وتحات الشئ أى تناثر وحتات كل شئ ما تحات منه وأما قول الفرزدق

فانك واجدى ونى صعودا * جراثيم الاقارع والحتات

فيعنى به حتات ابن زيد المجاشعى (وحتى) فعلى وهى حرف تكون جارة بمنزلة الى فى الانتهاء والغاية وتكون عاطفة بمنزلة الواو وقد تكون حرف ابتداء يستأنف بها الكلام بعدها كما قال فمازالت القتلى تمج دماءها * بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

فان أدخلتها على الفعل المستقبل نصبته باضمار أن تقول سرت الى الكوفة حتى أدخلها بمعنى الى أن أدخلها فان كنت فى حال دخول رفعت وقرئ وزلزلوا حتى يقول الرسول ويقول الرسول فمن نصب جعله غاية ومن رفع جعله حالا بمعنى حتى الرسول هذه حاله وقولهم حتام أصله حتى ما فحذفت ألف ما للاستفهام وكذلك كل حرف من حروف الجر يضاف فى الاستفهام الى ما فان ألف ما تحذف فيه كقوله تعالى فبم تبشرون وفيم كنتم ولم تؤذوننى وعم يتساءلون (حرت) الحروت أصل الانجذان والحرت الدلك الشديد وقد حرته يحرته ورجل حرتة كثير الاكل مثال همزة (حفت) الاصمعى الحفيتأ مهموز غير ممدود الرجل القصير السمين والحفت الدق (حلت) الحلتيت صمغ الانجذان ولا تقل حلتيث بالثاء وربما قالوا حلتيت بتشديد اللام وحلت رأسى حلقته وحلت دينى قضيته وحلت الصوف مزقته وحلت فلانا أعطيته قال الاصمعى حلته مائة سوط جلدته (حمت) حمت يومنا بالضم اذا اشتد حره فهو يوم حمت بالتسكين وغضب حمت أى شديد والحميت الزق الذى لا شعر عليه وهو للسمن قال ابن السكيت فاذا جعل فى نحى السمن الرب فهو الحميت وانما سمى حميتا لانه متن بالرب قال رؤبة حتى يبوخ الغضب الحميت * يعنى الشديد أى يسكن

عبد ربه وحديثه مشروح فى دلائل النبوة لأبى نعيم الاصبهانى واهل اللغة يستشهدون بهذا البيت فى أسماء الحيوان للفرق بين الذكر والانثى كما قالوا الافعوان ذكر الافاعى والعقربان ذكر العقارب اه والعلم عند الله (قوله) والثيب المرأة فارقت زوجها أو دخل بها وهى مثيبة كمعظم وذكره هنا فى ثوب وهم اه (قلت) لعل المجد لم يرد الجوهرى لانه ذكر المادتين معا قال الثواب جزاء الطاعة (فى ثوب) ورجل ثيب وامرأة ثيب (فى ثيب) (قوله) الجرب محركة معروف جرب كفرح فهو جرب وجربان وأجرب جمع جرب وجربى وجراب وأجارب وأجربوا جربت ابلهم وانشاد الجوهرى بيت عمرو بن الحباب كما طرأوا بادا الجراب على الشرى وتفسيره أن جرابا جمع جرب سهو وانما جراب جمع جرب ككتف اه (قلت) عبارة الجوهرى فى بابه

و يسكن وحت الجوز وغيره فسد وتغير (حوت) الحوت السمكة والجمع الحيتان والحوت برج في السماء وحات الطائر على الشيء يحوت أي حام حوله وحاوتني فلان اذا راوغك وأنشد ثعلب

ظلت تحاوتني رمداء داهية * يوم الثوية عن أهلي وعن مالي

(فصل الخاء) (خبت) الخبت المطمئن من الارض فيه رمل والاخبات الخشوع يقال أخبت لله وفيه خبتة أي تواضع والخبيت أيضا ماء لكلب (ختت) أخت الله حظه أي أخسه فهو مختيت اي خسيس قال السموأل

ليس يعطى القوي فضلا من المال * ل ولا يحرم الضعيف الختيت

وأخت فلان اى استحيا قال الشاعر

فمن يك عن أوائله مختا * فانك يا وليد بهم فخور

(خرت) الخرت ثقب الابرة والفأس والاذن ونحوها والجمع خروت وأخرات والمخروت المشقوق الشفة والاخرات الحلق في رؤس النسوع والخريت الدليل الحاذق وقال وبلد يغبي به الخريت ويروى يعيا والجمع الخرارت وقال يغبى على الدلامز الخرارت الكسائي خرتنا الارض اذا عرفناها ولم تخف علينا طرقها (خفت) خفت الصوت خفوتا سكن ولهذا قيل للميت خفت اذا انقطع كلامه وسكت فهو خافت وخفت خفاتا أي مات فجأة والمخافتة والتخافت اسرار المنطق والخفت مثله قال الشاعر

أخاطب جهرا اذ لهن تخافت * وشتان بين الجهر والمنطق الخفت

(خوت) خات البازي واختات اى انقض على الصيد ليأخذه وقال

يخوتون اخرى القوم خوت الاجادل والخائتة العقاب اذا انقضت فسمعت صوت انقضاضها والخوات لفظ مؤنث ومعناه مذكر دوي جناح العقاب خاتت العقاب تخوت خواتا والخوات بالتشديد الرجل الجري وقال

لا يهتدي فيه الا كل منصلت * من الرجال زميع الرأي خوات

وخوات بن جبير الانصاري وتخوت ماله مثل تخونه اى تنقصه · الفراء يقال مازال الذئب يختات الشاة بعد الشاة اى يختلها فيسرقها وفلان يختات حديث القوم ويخوت اذا أخذ منه وتحفظه وأنهم يختاتون الابل اى يسرقون ويقطعون الطريق قال ابن الاعرابي خات الرجل اذا اخلف وعده وخات الرجل اى اسن

(فصل الدال) (دشت) الدشت الصحراء وأنشد أبو عبيدة للاعشى

قد علمت فارس وحمير والاعراب بالدشت ايكم نزلا

وقال آخر اخذته من نعجات ست * سود نعاج كنعاج الدشت

وهو فارسي او اتفاق وقع بين اللغتين

(فصل الذال) (ذأت) ذأته يذأته ذأتا اى خنقه وقال ابو زيد ذأته اذا خنقه اشد الخنق حتى ادلع لسانه (ذعت) ابو زيد ذعته ذعتا مثل ذأته وذأطه وذعطه اذا خنقه اشد الخنق (ذيت) ابو عبيدة يقولون كان من الامر ذيت وذيت معناه كيت وكيت

(فصل

الباء الجرب معروف وقد جرب الرجل فهو أجرب وقوم جرب وجربى وجمع الجرب جراب قال الشاعر وفينا وان قيل اصطلحنا تضاغن كما طر أوبار الجراب على النشر ثم قال في باب الراء والنشر الرائحة الطيبة والنشر أيضا الكلأ اذا يبس ثم أصابه مطر في دبر الصيف فاخضر وهو ردي للراعية تهرب الناس منه بأموالهم وقد نشرت الارض فهي ناشر اذا أنبتت ذلك قال الشاعر عمير بن حباب وفينا الخ يقول ظاهرنا حسن في الصلح وقلوبنا فاسدة كما تنبت على النشر أوبار الابل الجربى وتحته داء في اجوافها منه اه فقول المجد وانما جراب جمع جرب ككتف عدم دراية بمفردات الجموع فان فعل ككتف وصفا كجرب لا يجمع على فعال وانما سمع ذلك في بعض الاسماء على سبيل الندور كنمر ونمار والعلم عند الله

(فصل الراء) (ربت) ربت الصبي يربته تربيتا أى رباه قال الراجز

سميتها اذ ولدت تموت * والقبر صهر ضامن زميت * ليس لمن ضمنه تربيت

(رتت) ابن الاعرابى الرت رئيس البلد وهؤلاء رتوت البلد والرتوت أيضا الخنازير والرتة بالضم العجمة فى الكلام والحكلة فيه رجل أرت بين الرتت وفى لسانه رتة وأرته الله فرت

(رفت) الرفات الحطام قال الله تعالى وقالوا أئذا كنا عظاما ورفاتا قال الاخفش تقول منه رفت الشئ فهو مرفوت اذا دق

(فصل الزاى) (زتت) قال الفراء زتت العروس أزتها زتا اذا زينتها فتزتتت أى تزينت (زفت) الزفت بالكسر القير ومنه المزفت تقول جرة مزفتة أى مطلية بالزفت (زكت) قال اللحيانى قربة مزكوتة أى مملوأة وزكت القربة تزكيتا ملأتها وأزكتت المرأة بغلام ولدته (زمت) الزميت الوقور قال الراجز * والقبر صهر ضامن زميت * والزميت مثال الفسيق أوقر من الزميت وفلان أزمت الناس اى اوقرهم وما أشد تزمته عن الفراء (زيت) الزيتون معروف الواحدة زيتونة والزيت دهنه وزت الطعام أزيته زيتا اذا جعلت فيه الزيت وطعام مزيت على النقص ومزيوت على التمام وقال فى النقصان (هو الفرزدق) جاؤا بعير لم تكن يمنية * ولا حنطة الشام المزيت خميرها
وزت القوم جعلت أدمهم الزيت وزيتهم اذا زودتهم الزيت وجاؤا يستزيتون أى يستوهبون الزيت

(فصل السين) (سأت) أبو عمرو سأته يسأته سأتا اذا خنقه حتى يموت مثل سأبه وأبو زيد مثله الا أنه لم يقل حتى يموت (سبت) السبت الراحة والسبت الدهر والسبت حلق الرأس والسبت ارسال الشعر عن العقص والسبت ضرب من سير الابل قال أبو عمرو هو العنق قال حميد بن ثور ومطوية الاقراب أما نهارها * فسبت وأما ليلها فذميل
وسبت علاوته سبتا اذا ضرب عنقه ومنه سمى يوم السبت لانقطاع الايام عنده والجمع أسبت وسبوت والسبت قيام اليهود بأمر سبتها قال الله تعالى ويوم لا يسبتون وأسبتت اليهود أى دخلت فى السبت ابو عمرو المسبت الذى لا يتحرك وقد أسبت والسبات النوم وأصله الراحة ومنه قوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا تقول منه سبت يسبت هذه وحدها بالضم
وقول ابن احمر وكنا وهم كابنى سبات تفرقا * سوى ثم كانا منجدا وتهاميا
قالوا ابنا سبات الدهر وابناه الليل والنهار والمسبوت الميت والمغشى عليه وكذلك العليل اذا كان ملقى كالنائم يغمض عينه فى أكثر احواله مسبوت والسبت بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ تحذى منه النعال السبتية وفى الحديث يا صاحب السبتيتين اخلع سبتيتيك وخرج الحجاج يتوذف فى سبتيتين له ورطب منسبت اذا عمه الارطاب ابو عمرو السبنتى والسبندى الجرئ المقدم من كل شئ والياء للالحاق لا للتأنيث ألا ترى ان الهاء تلحقه يقال سبنتاة وسبنداة قال ابن احمر يصف رجلا

كأن الليل لا يغسو عليه * اذا زجر السبنتاة الامونا

قوله القبير فى بعض نسخ كالقير اه

قوله والحصيب كزبير موضع باليمن فاقت نساؤه حسنا ومنه اذا دخلت أرض الحصيب فهرول ويحصب مثلثة الصاد حى بها والنسبة يحصبى مثلثة الصاد أيضا لا بالفتح فقط كما زعم الجوهرى اه عبارة الجوهرى ويحصب حى من اليمن واذا نسبت اليهم قلت يحصبى فتفتح مثل تغلب وتغلبى اه (قلت) ليس فى عبارة الجوهرى نفى للحركات الثلاث وانما نص على القاعدة المقررة فى باب النسب انما كان على زنة تغلب ونمر وابل ودئل يخفف بالفتح كراهة توالى كسرتين والياء المشددة وجعل النحاة ذلك فى الثلاثى واجبا وما جاء على خلافه لا يقاس عليه وفى الرباعى جائزا لا واجبا وقد قال الجوهرى تغلب ويثرب وهما نظيرا يحصب والنسبة اليه تغلبى بفتح اللام استيحاشا لتوالى الكسرتين مع ياء

يعنى الناقة والسبنتى والسبندى أيضا النمر ويشبه أن يكون سمى به لجراءته قال الشماخ يرثى عمر بن الخطاب رضى الله عنه

وما كنت أخشى أن تكون وفاته * بكفى سبنتى أزرق العين مطرق

(سبرت) السبروت من الارض القفر والجمع السباريت والسبروت الشئ القليل قال الراجز يا ابنة شيخ ماله سبروت أبو زيد رجل سبروت وسبريت وامرأة سبروتة وسبريتة من رجال ونساء سباريت وهم المساكين والمحتاجون (ستت) ستة رجال وست نسوة وأصله سدس فأبدل من احدى السينين تاء وأدغم فيه الدال لانك تقول فى تصغيرها سديسة وفى الجمع أسداس قال ابن السكيت تقول عندى ستة رجال ونسوة أى عندى ثلاثة من هؤلاء وثلاث من هؤلاء قال وان شئت قلت عندى ستة رجال ونسوة فنسقت بالنسوة على الستة أى عندى ستة من هؤلاء وعندى نسوة وكذلك كل عدد احتمل ان يفرد منه جمعان مثل الست والسبع وما فوقهما فلك فيه الوجهان فأما اذا كان عدد لا يحتمل أن يفرد منه جمعان مثل الخمس والاربع والثلاث فالرفع لا غير تقول عندى خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض (١) ويقال جاء فلان سادسا وساديا وساتا فمن قال سادسا بناه على السدس ومن قال ساتا بناه على لفظ ستة وست ومن قال ساديا أبدل من السين ياء وقد يبدلون بعض الحروف ياء كقولهم فى أما أيما وفى تسنن تسنى وفى تقضض تقضى وفى تلعع تلعى وفى تسرر تسرى وأما ست فتذكر فى باب الهاء لان أصلها سته بالهاء (سحت) السحت والسحت الحرام وقد أسحت الرجل فى تجارته اذا اكتسب السحت وسحته وأسحته أى استأصله وقرئ فيسحتكم بعذاب ومال مسحوت ومسحت أى مذهب قال الفرزدق وعض زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الا مسحتا أو مجلف

وسحت الشحم عن اللحم اذا قشرته عنه مثل سحفته ورجل مسحوت الجوف اذا كان لا يشبع (سخت) السخت الشديد قال ابو الحسن اللحيانى يقال هذا سخت قال وهو معروف فى كلام العرب وهم ربما استعملوا بعض كلام العجم كما قالوا للمسح بلاس (٢) والسختيت بالكسر الشديد أيضا قال رؤبة

هل ينجينى حلف سختيت * أو فضة أو ذهب كبريت

والسختيت ايضا السويق الذى لا يلت بالادم وهو أيضا الغبار الشديد الارتفاع قال رؤبة (٣) وهى تثير الساطع السختيتا أبوز يدا سخات الجرح اسخيتاتا اى سكن ورمه (سفت) سفت الشراب بالكسر يسفته سفتا اذا أكثر منه فلم يرو (سكت) يسكت سكتا وسكوتا وسكاتا وساكتنى فسكته وأسكته الله وسكته بمعنى وسكت الغضب مثل سكن ومنه قوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب وتقول تكلم الرجل ثم سكت بغير ألف فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم قلت أسكت (٤) قال الراجز

قد رابنى أن الكرى أسكتا * لو كان معنيا بها لهيتا

والسكتة بالضم كل شئ أسكت به صبيا أو غيره والسكتة بالفتح داء والسكيت الدائم السكوت تقول رجل سكيت وساكوت بمعنى وحية سكات بالضم اذا لم يشعر به حتى يلدغ وقال

(١) قال الازهرى وهذا قول جميع النحويين اه مختار

قوله واما ست الخ ينظر فى هذا مع ما سبق اول فصل من الباب

(٢) المسح بالكسر الثوب الخشن الغليظ والبلاس كسحاب اه

(٣) يسف ابلا كما يأتى اوله فى شتت

(٤ اى مبنيا للفاعل لازم وانظر هامش ١٢٠ فى الفرق بين السكوت والصمت

النسب وربما قالوه بالكسر لان فيه حرفين غير مكسورين وفارق النسبة الى نمر اه وقال الرضى تغلبى لم يسمع الفتح الا فيه وقيس عليه تغائرة عن المبرد بالفتح وقيس هو على تغائره بالكسر عند الخليل اه (وقال) الشيخ بدر الدين بن مالك فى شرح الالفية واذا نسب الى ما قبل آخره مكسور فان كانت الكسرة مسبوقة بحرف وجب فى النسب التخفيف بالفتح بجعل الكسرة فتحة كنمرى ودئلى وابلى وان كانت الكسرة مسبوقة بأكثر من حرف جاز وجهان

يذكر رجلا داهية * فما تزدري من حية جبلية * سكات اذا ما عض ليس بأدردا
وذهب بالهاء الى تأنيث لفظ الحية وتقول كنت على سكات هذه الحاجة أى على شرف من ادراكها أبو زيد رميته بسكاته أى بما أسكته والسكيت مثال الكميت آخر ما يجيء من الخيل فى الحلبة من العشر المعدودات وقد يشدد فيقال السكيت وهو الفاشور والفسكل أيضا وما جاء بعد ذلك لا يعتد به (سلت) السلت بالضم ضرب من الشعير ليس له قشر كأنه حنطة والسلاتة ما يؤخذ بالاصبع من جوانب القصعة لتنظف تقول سلت القصعة أسلتها سلتا وسلت بالسيف انفه أى جدعه والرجل أسلت اذا أوعب جدع انفه وأبو قيس ابن الاسلت الشاعر وسلتت المرأة خضابها عن يدها اذا ألقت عنها العصم (١) والسلتاء المرأة التى لا تتعهد الحناء قال الاصمعى سلت رأسه أى حلقه ورأس مسلوت ومحلوت ومسبوت ومحلوق بمعنى قال وسلته مائة سوط أى جلده مثل حلته (سمت) السمت الطريق وسمت يسمت بالضم أى قصد والسمت هيئة أهل الخير يقال ما أحسن سمته أى هديه والسمت السير بالظن والحدس وقال ليس بها ربيع لسمت السامت وتسمته أى قصده والتسميت ذكر اسم الله تعالى على الشئ وتسميت العاطس أن تقول له يرحمك الله بالسين والشين جميعا قال ثعلب الاختيار بالسين لانه مأخوذ من السمت وهو القصد والمحجة وقال أبو عبيد الشين أعلى فى كلامهم وأكثر (سنت) أسنت القوم اجدبوا قال ابن الزبعرى

عمرو العلا هشم الثريد لقومه * ورجال مكة مسنتون عجاف

وأصله من السنة قلبوا الواو تاء ليفرقوا بينه وبين قولهم أسنى القوم اذا أقاموا سنة فى موضع وقال الفراء توهموا أن الهاء أصلية اذ وجدوها ثالثة فقلبوها تاء تقول منه أصابهم السنت بالتاء ورجل سنت قليل الخير والسنوت الكمون تقول منه سنت القدر تسنيتا اذا طرحت فيها الكمون والسنوت أيضا العسل قال الشاعر

هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم * وهم يمنعون جارهم أن يقردا

وبعض العرب يقول هو السنوت مثال السنور ويقال تسنتها اذا تزوج رجل لئيم امرأة كريمة لقلة مالها وكثرة ماله

(فصل الشين) (شأت) الشئيت من الخيل الفرس العثور وليس له فعل يتصرف قال رجل من الانصار

وأقدر مشرف الصهوات ساط * كميت لا أحق ولا شئيت

وقال الأصمعى الشئيت الذى يقصر حافرا رجليه عن حافرى يديه (شتت) أمر شت اى متفرق وشت الامر شتا وشتاتا تفرق واستشت مثله وكذلك التشتت وشتته تشتيتا فرقه وأشت بى قومى أى فرقوا أمرى والشتيت المتفرق قال رؤبة يصف ابلا

جاءت معا وأطرقت شتيتا * وهى تثير الساطع السختيتا

وثغر شتيت أى مفلج وقوم شتى واشياء شتى وتقول جاؤا أشتاتا اى متفرقين واحدهم شت وحكى ابو عمرو عن بعض الاعراب الحمد لله الذى جمعنا من شت وشتان ما هما وشتان ما عمرو واخوه اى بعد ما بينهما قال الاصمعى لا يقال شتان ما بينهما قال وقول الشاعر

(١) العصم بالضم بقية كل شئ واثره من نحو خضاب وقطران ودهن اه ويوجد فى بعض نسخ زيادة السلموت يقال امراة سلموت اى ماجنة اه مترجمه

كثعلب اه والعلم عند الله (قوله) الخب الخداع والخبيبة الشريحة من اللحم وليس بصوف وغلط الجوهرى وانما الصوف بالجيم والنون اه عبارة الجوهرى والخبيبة صوف الثنى قال ابن السكيت هو أفضل من العقيقة وهى صوف الجذع والخبيبة من اللحم الشريحة اه (وقال) الزبيدى والخبيبة من الثوب شبه الطرة وقال أيضا فى الجيم والنون والجنية رداء مدور من خز اه (وقال) صاحب الضياء رجل خب اى فاجر مكار قالت امرأة فى زوجها من يشترى منى شيخا خبا

لشتان ما بين اليزيدين فى الندى * يزيد سليم والاغر ابن حاتم

ليس بحجة انما هو مولد والحجة قول الاعشى،

شتان ما يومى على كورها * ويوم حيان أخى جابر

وشتان مصروفة عن شتت فالفتحة التى فى النون هى الفتحة التى كانت فى التاء لتدل على أنه مصروف عن الفعل الماضى وكذلك سرعان ووشكان مصروف من وشك وسرع تقول وشكان ذا خروجا وسرعان ذا خروجا ويقال ان المجلس ليجمع شتوتا من الناس أى ناسا ليسوا من قبيلة واحدة (شخت) الشخت الدقيق والجمع شخات وقد شخت الرجل بالضم فهو شخت وشخيت (شمت) الشماتة الفرح ببلية العدو ويقال شمت به بالكسر يشمت شماتة وبات فلان بليلة الشوامت أى بلية تشمت الشوامت وتشميت العاطس دعاء وكل داع لاحد بخير فهو مشمت ومسمت ويقال رجع القوم شماتا من متوجههم بالكسر أى خائبين وهو فى شعر ساعدة والشوامت قوائم الدابة وهو اسم لها قال ابو عمرو يقال لا ترك الله له شامتة أى قائمة

(فصل الصاد) (صتت) الصت الصدم والصتيت الجلبة يقال مازلت أصات فلانا صتا تا أى اخاصمه والصتيت الفرقة من الناس ومنه قول الحرث بن حلزة وصتيت من العواتك وفى الحديث قاموا صتيتين اى جماعتين والصنتيت الصنديد وهو السيد الكريم (صفت) رجل صفتيت وصفتات أى قوى جسيم (صلت) الصلت الجبين الواضح تقول منه صلت بالضم صلوتة وسيف اصليت أى صقيل ويجوز أن يكون فى معنى مصلت وأصلت سيفه أى جرده من غمده فهو مصلت وضربه بالسيف صلتا وصلتا اذا ضربه به وهو مصلت والصلت بالضم السكين الكبير والجمع أصلات ورجل مصلات بكسر الميم اذا كان ماضيا فى الامور وكذلك أصلتى ومنصلت وصلت ومصلات قال عامر بن الطفيل

وانا المصاليت يوم الوغى * اذا ما المغاوير لم تقدم

وجاء بلبن يصلت ومرق يصلت اذا كان قليل الدسم كثير الماء وصلت ما فى القدح اذا صببته وصلت الفرس اذا ركضته وانصلت فى سيره أى مضى وسبق والصلتان من الحمر الشديد ومن الخيل النشيط الحديد الفؤاد والصلتان اسم رجل (صمت) صمت يصمت صمتا وصموتا وصماتا سكت (١) واصمت مثله والتصميت التسكيت والتصميت أيضا السكوت ورجل صميت أى سكيت (٢) والصمتة بالضم مثل السكتة أبو زيد رميته بصماته وسكاته أى بما صمت به وسكت ويقال فلان على صمات الامر اذا أشرف على قضائه وبات من القرم على صمات اى برأى ومسمع فى القرب قال الشاعر وحاجة كنت على صماتها أى كنت على شرف من ادراكها ويروى بناتها وتقول ماله صامت ولا ناطق فالصامت الذهب والفضة والناطق الابل والغنم أى ليس له شئ (٣) والصامت من اللبن الخاثر والصموت الدرع التى اذا صبت لم يسمع لها صوت والصموت اسم فرس وقال (هو المثلم بن عمرو التنوخى)

حتى أرى فارس الصموت على * اكساء خيل كأنها الابل

ابو عبيد المصمت الذى لا جوف له وقد اصمته انا وباب مصمت قد ابهم اغلاقه والمصمت من الخيل البهيم اى لو كان لا يخالط لونه لون آخر ابو زيد لقيته بوحش اصمت واقيته ببلدة

(١) السكوت هو ترك الكلام مع القدرة عليه بخلاف الصمت فلا نعتبر فيه ولذا قيل الصامت لما لا نطق له نقله شيخنا عن بعض المحققين ثم قال فاطلاق احدهما على الآخر فى المصباح وغيره اى كالصحاح والاساس والقاموس من الاطلاقات اللغوية العامة اه م ر بالمعنى (٢) بكسر الاول وشد الثانى فى الكلمتين اه (٣) قلت هذا التفسير اخص مما فسره به فى نطق اه مختار

آخب من ضب يداهى ضبا وامرأة خبة أى مكارة قال لا تنكحن أبدا عجوزا ان العجوز خبة جروزا تكيل فى مقعدها قفيزا تشرب عسا وتبول كوزا جروزا أكول وقفيز مكيال وعس قدح ضخم والخبيبة خرقة تخرج من الثوب يعصب بها اليد ونحوها والعلم عند الله

اصمت اذا القمته بمكان قفر لا انيس به وهو غير مجرى . (صوت) الصوت معروف وأما قول رويشد بن كثير الطائى

يا أيها الراكب المزجى مطيته * سائل بنى اسد ما هذه الصوت

فانما انثه لانه أراد به الضوضاء والجلبة والاستغاثة والصائت الصائح وقد صات الشئ يصوت صوتا وكذلك صوت تصويتا ورجل صيت أى شديد الصوت وكذلك رجل صات وحمار صات قال النظار الفقعسى

كأننى فوق اقب سهوق * جأب اذا عشر صات الارنان

وهذا كقولهم رجل مال كثير المال ورجل نال كثير النوال وكبش صاف ويوم طان وبئر ماهة ورجل هاع لاع ورجل خاف وأصل هذه الاوصاف كلها فعل بكسر العين والصيت (١) الذكر الجميل الذى ينتشر فى الناس دون القبيح يقال ذهب صيته فى الناس وأصله من الواو وانما انقلبت ياء لانكسار ما قبلها كما قالوا ريح من الروح كأنهم بنوه على فعل بكسر الفاء للفرق بين الصوت المسموع وبين الذكر المعلوم وربما قالوا انتشر صوته فى الناس بمعنى صيته وقولهم دعى فانصات أى أجاب وأقبل وهو انفعل من الصوت والمنصات القويم القامة وقد انصات الرجل اذا استوت قامته بعد الانحناء كأنه اقبل شبابه قال الشاعر

ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها * وتسعين عاما ثم قوم فانصاتا
وعاد سواد الرأس بعد بياضه * وعاوده شرخ الشباب الذى فاتا

(فصل الطاء) (طست) الطست الطس بلغة طيئ أبدل من احدى السينين تاء للاستثقال فاذا جمعت او صغرت رددت السين لانك فصلت بينهما بألف او ياء فقلت طساس وطسيس

(فصل العين) (عنت) عته يعته عتا اذا رد عليه القول مرة بعد مرة ويقال عته بالمسئلة اذا ألح عليه ومازلت اعته عتا وأصاته صتاتا وحكى أبو حاتم عتت بالجدى اذا دعاه وقال عت عت وتعتت فى كلامه اذا لم يستمر فيه . (عرت) عرت الرمح يعرت عرتا اذا اضطرب وكذلك البرق اذا لمع واضطرب يقال برق عرات ورمح عرات للشديد الاضطراب . (عفت) الاصمعى عفت يده يعفتها عفتا اذا لواها ليكسرها (٢) وعفت كلامه يعفته أى يكسره من اللكنة والاعفت فى لغة تميم الاعسر وفى لغة غيرهم الاحمق . (عمت) العمت لف الصوف مستديرا ليجعل فى السدى يغزل يقال عمت يعمت وبر وصوف كما يقال سبيخة من قطن وسليلة من شعر والعميت بالتشديد الرقيب الظريف وقال ولا تمارا الفطن العميتا ويقال الجاهل الضعيف وقال كالخرس العماميت

(عنت) العنت الاثم وقد عنت الرجل وقال تعالى عزيز عليه ما عنتم وقوله ذلك لمن خشى العنت منكم يعنى الفجور والزنا والعنت أيضا الوقوع فى أمر شاق وقد عنت وأعنته غيره ويقال للعظم المجبور اذا أصابه شئ فهاضه قد أعنته فهو عنت ومعنت (٣) وجاءنى فلان متعنتا اذا جاء يطلب زلتك

(١) بكسر الصاد اه
(٢) قال ابن سيده رجل عفتان أى بكسرتين وشد التاء وعفتان بالكسر جاف قوى جلد وجمع الاخيرة عفتان على حد لاص وهجان لا على حد جنب لانهم قد قالوا عفتانان فتفهمه كذا فى اللسان وحد لاص هو استعمال اللفظ مفردا وجماعة بقة فيهما او يثنى كهذين ونحوهما مثل فلك وامام وأما حد جنب فهو فى الحالين مفرد لانه ملحق بالمصدر وهو اذا وصف به يلتزم افراده وتذكيره اه باختصار من مرعى شيخه ثم قال وهو تحقيق حسن اه
(٣) الاول بوزن كتف والثانى بفتح النون كمكرم اه

(قوله) اذلعب انطلق فى جد واسراع والمذلعب المضطجع وايراد الجوهرى اياه فى ذعلب وهم اه (قلت) انما ذكر اذلعب فى ذعلب للمجانسة لفظا ومعنى كأنه مقلوبه وانما لم يذكر لذلعب مادة مستقلة بسبب ذكره مع ذعلب (قال) ذعلب الذعلبة الناقة السريعة والتذعلب الانطلاق فى استخفاء واذلعب الجمل اذلعبابا

﴿فصل الغين﴾ (غتت) غته فى الماء أى غطه وغته بالامر أى كدّه وغت الضحك أى أخفاه (١) (غلت) ابن الاعرابى غلت وغلط بمعنى واحد والاصمعى مثله وقال أبو عمرو الغلت فى الحساب والغلط فى القول وهو ان يريد أن يتكلم بكلمة فيغلط فيتكلم بغيرها أبو زيد اغلنتى القوم على فلان اغلنتاء علوه بالشتم والضرب والقهر مثل الاغرنداء (غمت) غمته الطعام يغمته غمتا اذا اثقل على قلبه

﴿فصل الفاء﴾ (فأت) افتأت فلان علىّ اذا قال علىّ الباطل وافتأت برأيه أى انفرد واستبد به وهذا الحرف سمع مهموزا ذكره أبو عمرو وأبو زيد وابن السكيت وغيرهم فلا يخلوا اما أن يكونوا قد همزوا ما ليس بمهموز كما قالوا حلأت السويق ولبأت بالحج ورثأت الميت أو يكون أصل هذه الكلمة من غير الفوت (فتت) فت الشئ أى كسره فهو مفتوت وفتيت يقال فت عضدى (٢) وهدّ ركنى والتفتت التكسر والانفتات الانكسار وفتات الشئ ما تكسر منه والفتة ما يفت ويوضع تحت الزندة والفتوت والفتيت من الخبز (فخت) الفخت ضوء القمر قال أبو عبيد يقال جلسنا فى الفخت والفاختة واحدة الفواخت من ذوات الاطواق (فرت) الفرات الماء العذب يقال ماء فرات ومياه فرات والفرات اسم نهر الكوفة والفراتان الفرات ودجيل (٣) (فلت) يقال كان ذلك الامر فلتة أى فجأة اذا لم يكن عن تردد ولا تدبر والفلتة آخر ليلة من كل شهر ويقال هى آخر يوم من الشهر الذى بعده الشهر الحرام وأفلت الشئ وتفلت وانفلت بمعنى وأفلته غيره وافتلت الكلام أى ارتجله وافتلت فلان على ما لم يسم فاعله أى مات فجأة وافتلتت نفسه أيضا وفرس فلتان أى نشيط حديد الفؤاد مثل الصلتان وكساء فلوت لا ينضم طرفاه على لابسه من صغره (فوت) الفوت الفوات تقول فاته الشئ وأفاته اياه غيره ويقال مات فلان موت الفوات أى فوجئ وشتم رجل آخر فقال جعل الله رزقه فوت فمه أى حيث يراه ولا يصل اليه وتقول هو منى فوت الرمح أى حيث لا يبلغه والفوت الفرجة بين اصبعين والجمع أفوات والافتيات افتعال من الفوت وهو السبق الى الشئ دون ائتمار من يؤتمر تقول افتات عليه بأمر كذا أى فاته به وفلان لا يفتات عليه أى لا يعمل شئ دون أمره وفى الحديث أمثلى يفتات عليه فى أمر بناته (٤) وتفوّت عليه فى ماله اى فاته به وتفاوت الشيآن أى تباعد ما بينهما تفاوتا بضم الواو وقال ابن السكيت قال الكلابيون فى مصدره تفاوتا ففتحوا الواو وقال العنبرى تفاوتا فكسر الواو وحكى أيضا ابو زيد تفاوتا وتفاوتا بفتح الواو وكسرها وهو على غير قياس لان المصدر من تفاعل يتفاعل تفاعل مضموم العين الا ما روى فى هذا الحرف

﴿فصل القاف﴾ (قتت) القت نم الحديث تقول فلان يقت الاحاديث اى ينمها وفى الحديث لا يدخل الجنة قتات والقتيتى مثل الهجيرى النميمة والقت تطييب الدهن بالرياحين وفى الحديث انه ادهن بزيت غير مقتت وهو محرم والقت الفصفصة الواحدة قتة مثل تمرة وتمر وقتة أيضا اسم أم سليمان ابن قتة نسب الى أمه (قرت) قرت الدم يقرت قروتا اذا يبس بعضه على بعض وأنشد الاصمعى للنمر بن تولب

يشن عليها الزعفران كانه • دم قارت تعلى به ثم يغسل

(١) أى بوضع يده أو ثوبه على فيه اهـ

(٢) عضده أهل بيته أى اذا رام اضراره بتخوّنه اياهم اهـ م ر ومعنى هدّ ركنه كسر قوته وتفريق اعوانه وكذلك فت فى عضده اهـ

قوله ما يفت أى بعرة او روثة تفت وتوضع تحت الزندة السفلى ويقدح فيها بالزند الاعلى ليصيبها شرر القدح اهـ

(٣) هو نهر صغير يتخلج من دجلة اهـ مختار عن الازهرى

(٤) هو قول عبد الرحمن بن الصديق لما رجع من غيبته فوجد اخته عائشة زوجت بنته من المنذر بن الزبير فقدم عليها انكاحها ابنته بدون اذنه رضوان الله عليهم اهـ

انطلق وذلك من النجاء والسرعة اهـ (قوله) ازاعب السيل كثر وتدافع وسيل مزاعب هذا موضعه لازعب ووهم الجوهرى اهـ (قلت) قاعدة الحرف الزائد هو الذى لا يزيد به معنى على أصل الكلمة وهو هنا كذلك قال الجوهرى الاصمعى ازدعبت الشئ إذا حملته وجاءنا سيل يزعب زعبا أى يتدافع

وقال

وقال أبو زيد قرت الدم فى الجرح اذا مات فيه ﴿ قلت ﴾ القلت باسكان اللام النقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء والجمع القلات وقلت العين نقرتها وقلت الابهام النقرة التى فى أسفلها وقلت الصدغ وقلت الثريدة الوقبة والقلت بالتحريك الهلاك تقول منه قلت بالكسر يقال ما انفلتوا ولكن قلتوا وقال أعرابى ان المسافر ومتاعه لعلى قلت الا ما وقى الله والمقلتة المهلكة والمقلات من النوق التى تضع واحدا ثم لا تحمل بعدها والمقلات من النساء التى لا يعيش لها ولد يقال أقلتت قال بشر

تظل مقاليت النساء يطأنه * يقلن ألا يلقى على المرء مئزر

كانت العرب تزعم أن المقلات اذا وطئت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها ﴿ قنت ﴾ القنوت الطاعة هذا هو الاصل ومنه قوله تعالى والقانتين والقانتات ثم سمى القيام فى الصلاة قنوتا وفى الحديث أفضل الصلاة طول القنوت ومنه قنوت الوتر ﴿ قوت ﴾ قات أهله يقوتهم قوتا وقياتة والاسم القوت بالضم وهو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام يقال ما عنده قوت ليلة وقيت ليلة وقيتة ليلة فلما كسرت القاف صارت الواو ياء وقته فاقتات كما تقول رزقته فارتزق وهو فى قائت من العيش أى فى كفاية واستقاته سأله القوت وفلان يتقوت بكذا واقتت لنارك قيتة أى اطعمها الحطب قال ذو الرمة

فقلت له ارفعها اليك وأحيها * بروحك واقتته لها قيتة قدرا

وأقات على الشئ اقتدر عليه قال الشاعر

وذى ضغن كففت النفس عنه * وكنت على اساءته مقيتا (١)

وقال الفراء المقيت المقتدر كالذى يعطى كل رجل قوته وكان الله على كل شئ مقيتا ويقال المقيت الحافظ للشئ والشاهد له وأنشد ثعلب (٢)

ليت شعرى وأشعرن اذا ما * قربوها منشورة ودعيت
الى الفضل أم على اذا حو * سبت انى على الحساب مقيت

أى أعرف ما عملت من السوء لان الانسان على نفسه بصيرة

﴿ فصل الكاف ﴾ ﴿ كبت ﴾ الكبت الصرف والاذلال يقال كبت الله العدو أى صرفه وأذله وكبته لوجهه أى صرعه ﴿ كتت ﴾ الكتيت صوت البكر وهو فوق الكشيش يقال كت البعير يكت بالكسر اذا صاح صياحا لينا وكت الرجل من الغضب وكتت القدر غلت وكذلك الجرة الجديدة اذا صب فيها الماء ويقال أتانا بجيش ما يكت أى ما يحصى عدده والكتكتة فى الضحك دون القهقهة ﴿ كرت ﴾ سنة كريت أى تامة ﴿ كعت ﴾ الكعيت البلبل (٣) جاء مصغرا وجمعه كعتان أبو زيد رجل كعت وامرأة كعتة وهما القصيران ﴿ كفت ﴾ كفت الشئ أكفته كفتا اذا ضممته الى نفسك وفى الحديث اكفتوا صبيانكم بالليل فان للشيطان خطفة قال زهير يصف درعا وان صاحبها ضمها اليه

ومفاضة كالنهى تنسجه الصبا * بيضاء كفت فضلها بمهند

وانما شدده للمبالغة وكفته عن وجهه أى صرفه وكفت أى أسرع والكفت السوق الشديد ورجل كفت وكفيت أى سريع مثال كش وكيش والكفت بالكسر القدر الصغير

---

(١) أى مقتدرا وقرأت فى هامش نسخة الصحاح بخط ياقوت ما نصه ذكر أبو محمد الاسود الغندجانى ان هذا البيت فى قصيدة مرفوعة ورواه على مساءته مقيت وأورد القصيدة الى آخر ما نقله مر فانظره

(٢) للسموأل بن عاديا وقبله رب شتم سمعته وتصاممت وغى تركته فكفيت اه من مر

(٣) واهل المدينة يسمونه النغر وقد جاء ذكره فى الحديث اه مر أى مصغرا اه

فى الوادى وازلعباب السيل كثرته وتدافعه يقال سيل مزلعب بزيادة اللام اه والعلم عند الله (قوله) والمذهب المعتقد الذى يذهب اليه والطريقة والاصل وبضم الميم الكعبة وشيطان الوضوء وكسر هائه الصواب ووهم الجوهرى (قلت) عبارة الجوهرى بعيدة عن هذا المرام قال تقول ذهب فلان ذهابا وذهوبا واذهبه غيره وذهب فلان مذهبا حسنا وقولهم به مذهب يعنون الوسوسة فى الماء وكثرة استعماله فى الوضوء وقال

وفى المثل كفت الى وئيـة أى بلية الى جنبها أخرى والكفات الموضع الذى يكفت فيـه شئ أى يضم ومنـه قوله تعالى ألم نجعل الارض كفاتا أحياء وأمواتا ﴿كمت﴾ الكميت من الخيل يستوى فيـه المذكر والمؤنث ولونه الكمتة وهى حمرة يدخلها قنوء (١) قال سيبويه سألت الخليـل عن كميت فقال انما صغر لانه بين السواد والحمرة كانه لم يخلص له واحـد منهـما فارادوا بالتصغير أنه منهـما قريب والفرق بين الكميت والاشقر بالعرف والذنب فان كانا أحمرين فهو أشقر وان كانا أسودين فهو كميت تقول منـه اكمتّ الفرس اكمتاتا واكماتّ اكميتاتا ومثـله الاصمعى يقال بعير أحمر اذا لم يخالط حمرته شئ فان خالط حمرته قنوء فهو كميت والناقة كميت أيضا والكميت من أسماء الخمر لما فيها من سواد وحمرة ﴿كيت﴾ التكييت تيسير الجهاز قال الشاعر

كيت جهازك اما كنت مرتحلا * انى أخاف على أذوادك السبعا

أبو عبيدة يقال كان من الامر كيت وكيت بالفتح وكيت وكيت بالكسر والتاء فيهما هاء فى الاصل فصارت تاء فى الوصل

﴿فصل اللام﴾ ﴿لتت﴾ الاصمعى لت الشئ يلته لتا اذا شده وأوثقه وقد لت فلان بفلان اذا قرن به وقرن معه ولتّ السويق الته لتا اذا جدحته ﴿لصت﴾ الفراء اللصت بفتح اللام اللص فى لغة طيئ والجمع لصوت وهم الذين يقولون للطس طست قال الزبير بن عبد المطلب

ولكنا خلقنا اذ خلقنا * لنا الحبرات والمسك الفتيت
وصبر فى المواطن كل يوم * اذا خفت من الفزع البيوت
فأفسد بطن مكة بعد انس * قراضبة كانهم اللصوت

﴿لفت﴾ اللفت اللى وفى حديث حذيفة ان من اقرا الناس للقرآن منافقا لايدع منـه واوا ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها ولفت وجهـه عنى اى صرفه ولفته عن رأيه صرفـه وتيس ألفت بين اللفت اذا كان ملتوى أحـد القرنين على الآخر والالفت فى كلام تميم الاعسر وفى كلام قيس الاحمق مثـل الاعفت واللفات الاحمق العسر الخلق واللفوت من النساء التى لها زوج ولها ولد من غيره فهى تلفت الى ولدها واللفيتة الغليظة من العصائد لانها تلفت اى تلوى والتفت التفاتا والتلفت اكثر منه واللفت الشلجم واللفت ايضا الشق يقال لفته معه اى صغوه ولفقاه شقاه وقراهم لاتلتفت لفت فـلان اى لاتنظر اليـه ﴿ليت﴾ ليت كلمة تمن وهى حرف تنصب الاسم وترفع الخبر مثـل كان واخواتها لانها شابهت الافعال بقوة الفاظها واتصال اكثر المضمرات بها وبمعانيها تقول ليت زيدا ذاهب وأما قول الشاعر يا ليت أيام الصبا رواجعا فانما أراد ياليت أيام الصبا لنا رواجع نصبه على الحال وحكى النحويون ان بعض العرب يستعملها بمنزلة وجدت فيعديها الى مفعولين ويجريها مجرى الافعال فيقول ليت زيدا شاخصا فيكون البيت على هذه اللغـة ويقال ليتى وليتنى كما قالوا لعلى ولعلنى وانى وانني قال الشاعر

كمنية جابر اذ قال ليتى * أصادفه وأغرم جل مالى

والليت

(١) هو سواد غير خالص اه مرد

فى أول المادة الذهب معروف وربما انث والقطعة منه ذهبة والمذاهب سيور تموه بالذهب وكل شئ موه بالذهب فهو مذهب والفاعل مـذهب اه ولاشك ان شيطان الوضوء هو الذى يموه على الانسان ويغريه بكثرة صب الماء فى الوضوء ويوسوس له وفى الحديث الحمد لله الذى رد كيده الى الوسوسة وهى حـديث النفس والافكار ورجل موسوس اسم فاعـل اذا غلبت عليـه الوسوسة وقد وسوست اليـه نفسه وسوسة وقال المطرزى الوسوسة حـديث النفس وانما قيـل موسوس لانه يحدث بما فى ضميره وفى الحديث ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء فيجوز أن يراد به الوسوسة التى تقع عند استعمال الماء ويجوز أن يراد به الولهان نفسه عـلى وضع الظاهر موضع المضمر والعلم عند الله (قوله) والصليب الودك كالصلب محركة والانجم الاربعة التى خلف النسر الطائر وقول الجوهرى

والليت بالكسر صفحة العنق وهما ليتان ولاته عن وجهه يلوته ويليته أى حبسه عن وجهه وصرفه قال الراجز

وليلة ذات ندى سريت * ولم يلتنى عن سراها ليت

أى لم يمنعنى عن سراها مانع وكذلك ألاته عن وجهه فعل وأفعل بمعنى ويقال أيضا ما ألاته من عمله شيأ أى ما نقصه مثل ألته قاله الفراء وأنشد

ويأكلن ما أعنى الولى فلم يلت * كأن بحافات النهاء المزارعا

وقوله تعالى ولات حين مناص قال الاخفش شبهوا لات بليس واضمروا فيها اسم الفاعل قال ولا تكون لات الا مع حين. وقد جاء حذف حين فى الشعر قال مازن بن مالك

حنت ولات هنت وأنى لك مقروع فحذف الحين وهو يريده قال وقرأ بعضهم ولات حين مناص فرفع حين واضمر الخبر وقال أبو عبيد هى لا والتاء انما زيدت فى حين وكذلك فى تلان وأوان كتبت مفردة قال ابو وجزة

العاطفون تحين ما من عاطف * والمطعمون زمان أين المطعم (١)

وقال المؤرج زيدت التاء فى لات كما زيدت فى ثمت وربت

❁(فصل الميم)❁ (متت) المت المد والمت النزع على غير بكرة والمت توسل بقرابة والماتة الحرمة والوسيلة تقول فلان يمت اليك بقرابة والموات الوسائل (محت) المحت الشديد من كل شئ ويوم محت أى شديد الحر مثل حمت وقد محت يومنا بالضم (مرت) المرت مفازة لا نبات فيها ومكان مرت بين المروتة قال الراجز

ومهمهين قذفين مرتين * ظهراهما مثل ظهور الترسين

ورجل مرت الحاجب اذا لم يكن على حاجبه شعر قال ذو الرمة

كل جنين لثق السربال * مرت الحاجبين من الاعجال

يعنى جنينا ألقته امه قبل ان ينبت وبره والمروت بالتشديد اسم واد قال اوس

وما خليج من المروت ذو شعب * يرمى الضرير بخشب الطلح والضال

ومنه يوم المروت بين بنى قشير وتميم (مقت) مقته مقتا أبغضه فهو مقيت وممقوت ونكاح المقت كان فى الجاهلية ان يتزوج الرجل امرأة ابيه (موت) الموت ضد الحياة وقد مات يموت ويمات ايضا قال الراجز

بنيتى سيدة البنات * عيشى ولا نأمن ان تماتى

فهو ميت وميت وقوم موتى واموات وميتون وميتون وأصل ميت ميوت على فيعل ثم ادغم ثم يخفف فيقال ميت قال الشاعر وقد جمعهما فى بيت

ليس من مات فاستراح بميت * انما الميت ميت الاحياء

ويستوى فيه المذكر والمؤنث قال الله تعالى لنحيى به بلدة ميتا ولم يقل ميتة قال الفراء يقال لمن لم يمت انه مائت عن قليل وميت ولا يقولون لمن مات هذا مائت والميتة ما لم تلحقه الذكاة والميتة بالكسر كالجلسة والركبة يقال مات فلان ميتة حسنة وقولهم ما أموته انما يراد به ما أموت قلبه لان كل فعل لا يتزيد لا يتعجب منه والموات بالضم الموت

(١) فى نسخة زمان ما من مطعم اه

قوله قذفين وفى بعض نسخ فدفدين اه

خلف النسر الواقع غلط اه عبارة الجوهرى والعرب تسمى الانجم الاربعة التى خلف النسر الواقع صليبا اه (قلت) الجوهرى اسند التسمية الى العرب لا الى المنجمين * وقد سألت كثيرا ممن يدعى معرفة علم النجوم عن الصليب فلم يعرفه وقد تأملت فى الافق فرايت خلف الطائر أربعة انجم صورتها هكذا ∴ وهى التى أراد المجد وصورة النسر الطائر ثلاثة أنجم هكذا ... والاربعة خلفها كما تقدم ويقابله الى جهة الشمال النسر الواقع وهو ثلاثة أنجم أيضا وصورته هكذا ∵ وخلفه من جهة الطائر أربعة انجم أيضا مزاحمة له احداهن من الجناح هكذا ∴ ولعلها هى المراد عند الجوهرى والاقرب الى الصواب ما قاله المجد وقال فى أدب الكاتب النسر الواقع ثلاثة انجم كأنها اثافى وبازائه النسر الطائر وهو ثلاثة انجم

والموات بالفتح مالا روح فيه والموات أيضا الارض التى لامالك لها من الآدميين ولا ينتفع بها أحد ورجل موتان الفؤاد وامرأة موتانة الفؤاد والموتان بالتحريك خلاف الحيوان يقال اشتر الموتان ولا تشتر الحيوان أى اشتر الارض والدور ولا تشتر الرقيق والدواب وقال الفراء الموتان من الارض التى لم تحى بعد وفى الحديث موتان الارض لله ولرسوله فمن أحيا منها شيأ فهو له والموتان بالضم موت يقع فى الماشية يقال وقع فى المال موتان وأماته الله وموّته شدد للمبالغة وقال

فعروة مات موتا مستريحا * وها أنا ذا اموّت كل يوم

وأماتت الناقة اذا مات ولدها فهى مميت ومميتة قال ابو عبيد وكذلك المرأة وجمعها مماويت ابن السكيت امات فلان اذا مات له ابن او بنون والمتماوت من صفة الناسك المرائى وموت مائت كقولك ليل لائل يؤخذ من لفظه ما يؤكد به والمستميت للامر المسترسل له قال رؤبة (١)

وزبد البحر له كتيت * والليل فوق الماء مستميت

والمستميت أيضا المستقتل الذى لا يبالى فى الحرب من الموت والموتة بالضم ضرب من الجنون والصرع يعترى الانسان فاذا افاق عاد اليه كمال عقله كالنائم والسكران ومؤتة بالهمز اسم ارض قتل بها جعفر بن ابى طالب رضى الله عنه

﴿فصل النون﴾ ﴿نأت﴾ نأت الرجل ينئت نئيتا اذا أنّ مثل نهت ورجل نآت مثل نهات ﴿نبت﴾ النبت النبات يقال نبتت الارض وانبتت بمعنى ونبت البقل وانبت بمعنى وانشد الفراء

رايت ذوى الحاجات حول بيوتهم * قطينا لهم حتى اذا انبت البقل

اى نبت وأنبته الله فهو منبوت على غير قياس وأنبت الغلام اى نبتت عانته ونبت الشجر تنبيتا غرسته يقال نبت اجلك بين عينيك ونبت الصبى تنبيتا ربيته والمنبت موضع النبات ويقال ما أحسن نابتة بنى فلان أى ما تنبت عليه اموالهم واولادهم ونبتت لهم نابتة اذا نشأ لهم نشأ صغار وان بنى فلان لنابتة شر والنوابت من الاحداث الاغمار والنبيت حى من اليمن والينبوت شجر ﴿نحت﴾ نحته ينحته بالكسر نحتا اى براه والنحاتة البراية والمنحت ما ينحت به والنحيتة الطبيعة والنحيت الدخيل فى القوم قال الشاعر

الخالطين نحيتهم بنضارهم * وذوى الغنى منهم بذى الفقر

والحافر النحيت الذى ذهبت حروفه ﴿نصت﴾ الانصات السكوت والاستماع للحديث تقول أنصتوه وأنصتوا له (٢) قال الشاعر

اذا قالت حذام فأنصتوها * فان القول ما قالت حذام

ويروى فصدقوها ﴿نعت﴾ النعت الصفة ونعت الشئ وانتعته اذا وصفته وناعتون اسم موضع ﴿نفت﴾ نفتت القدر تنفت نفيتا اذا كانت ترمى بمثل السهام من الغلى يقال القدر تنافت وتنافط ومرجل نفوت وان فلانا لينفت غضبا وينفط أى يغلى والنفيتة الحريقة وهو أن يذر الدقيق على ماء اولبن حتى ينفت وهى اغلظ من السخينة يتوسع بها صاحب العيال اذا غلبه الدهر ﴿نقت﴾ نقت المخ أنقته نقتا لغة فى نقوته اذا استخرجته كأنهم أبدلوا الواو تاء ﴿نكت﴾ النكت أن تنكت فى الارض بقضيب أى تضرب بقضيب

(١) عبارة رؤبة غت قال رؤبة
يذكر يونس والحوت
وجوشن الحوت له مبيت
يدفع عنه جوفه المسحوت
كلاهما منغمس مغتوت
والليل فوق الماء مستميت
قال والمغتوت المغموم
اه أى من غته اذا غمه

(٢) انظر هامش صمت اه

مصطفة وانما قيل للاول
واقع لانهم يجعلون اثنين
منه جناحيه ويقولون قد
ضمهما اليه كأنه طائر وقع
وقيل للآخر طائر لانهم
يجعلون منه اثنين جناحيه
ويقولون قد بسطهما كأنه
طائر والعامة تسميها الميزان
اه والعلم عند الله (قوله)
والصابة المصيبة وشجر مر
جمعه صاب ووهم الجوهرى
فى قوله عصارة شجر اه عبارة
الجوهرى والصاب عصارة
شجر مر واستشهد ببيت
الهذلى
انى أرقت فبت الليل مشتجرا
كأن عينى فيها الصاب مذبوح
اه الشجر بالفتح مابين
اللحيين واشتجر الرجل اذا
وضع يده تحت شجره على
حنكه وقال ابن فارس وابن
برى والصاب عصارة شجر
مر (وقال) الزبيدى

فتوثر فيها ويقال أيضا طعنه فنكته أى ألقاه على رأسه فانتكت هو ومرّ الفرس ينكت وهو أن ينبو عن الارض والنكتة كالنقطة ورطبة منكتة اذا بدا فيها الارطاب قال العديس الكنانى النا كت أن ينحرف مرفق البعير حتى يقع على الجنب فيخرقه ‹(نوت)› النواتى الملاحون فى البحر خاصة وهو من كلام أهل الشام واحدهم نوتى وأما قول الراجز

ياقبح الله بنى السعلاة * عمرو بن يربوع شرار النات * ليسوا أعفاء ولا أكيات

فانما يريد الناس وأكياس فقلب السين تاء وهى لغة لبعض العرب عن أبى زيد ‹(نهت)› النهيت كالزئير الا انه دونه يقال نهت ينهت بالكسر وأسد نهات وحمار نهات أى نهاق ورجل نهات أى زحار

‹(فصل الواو)› ‹(وقت)› الوقت معروف والميقات الوقت المضروب للفعل والموضع يقال هذا ميقات أهل الشام للموضع الذى يحرمون منه وتقول وقته فهو موقوت اذا بين للفعل وقتا يفعل فيه ومنه قوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا أى مفروضا فى الاوقات والتوقيت تحديد الاوقات تقول وقته ليوم كذا مثل أجلته وقرئ واذا الرسل وقتت ووقتت مخففة واقتت لغة مثل وجوه وأجوه والموقت مفعل من الوقت قال العجاج * والجامع الناس ليوم الموقت * ‹(وكت)› الوكتة كالنقطة فى الشئ يقال فى عينه وكتة ووكتت البسرة توكيتا من نقط الارطاب ‹(وهت)› اوهت اللحم يوهت أنتن وأيهت يوهت لغة وانما صارت الياء فى يوهت واوا للضمة ماقبلها

‹(فصل الهاء)› ‹(هبت)› الهبيت الجبان الذاهب العقل قال طرفة

الهبيت لافؤاد له * والثبيت قلبه قيمه

وقد هبت الرجل أى نخب ورجل مهبوت الفؤاد وفى عقله هبتة أى ضعف وهبته يهبته هبتا أى ضربه حكاه ابو عبيد ‹(هتت)› قال الاصمعى يقال للرجل اذا كان جيد السياق للحديث هو يسرده سردا ويهته هتا ورجل مهت وهتات أى خفيف كثير الكلام ‹(هرت)› هرت اللحم طبخه حتى تهرأ وهرت الثوب أى مزقه وهرت عرضه اذا طعن فيه والهريت الواسع الشدقين تقول منه هرت بالكسر وأسد أهرت بين الهرت وهو مهروت الفم وكلاب مهرتة الاشداق وربما قالوا للمرأة المفضاة هريت ‹(هفت)› هفت الشئ هفتا وهفاتا أى تطاير لخفته قال الراجز * كأن هفت القطقط المنثور * وكل شئ انخفض واتضع فقد هفت وانهفت والتهافت التساقط قطعة قطعة وتهافت الفراش فى النار أى تساقط ويقال وردت هفيتة من الناس للذين أقحمتهم السنة والهفات الاحمق مثل اللفات ‹(هلت)› الهلتى على فعلى نبت ‹(هيت)› هيت به وهوت به أى صاح به ودعاه وقال * لو كان معنيا بنا لهيتا * وقال الراجز

ترى الاماعز بجمرات * وارجل روح مجنبات * يحدو بها كل فتى هيات

وقولهم هيت لك أى هلم لك قال الشاعر فى على بن ابى طالب رضى الله عنه

أبلغ أمير المؤمنيـــن أخا العراق اذا اتيتا

أن العراق وأهله * سلم اليك فهيت هيتا

وصاحب الضياء شجر من زاد الضياء وقيل هو الصبر اه (قلت) استعمال اللفظ فى الشئ وما يستخرج منه على الاتساع أمر جائز مسموع فلفظ العصفر مثلا يطلق على شجره وعلى زهره وعلى عصارته وكذلك الزعفران ومثله تسمية الشجر باسم ثمره (قال) ابن برى قد يسمون الشجر باسم ثمره فيقول واحدهم عندى فى بستانى التفاح والسفرجل وغير ذلك وهو يريد الاشجار فيعبر بالثمرة عن الشجرة ومنه قوله تعالى فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم اه والعلم عند الله (قوله) العنب معروف واحدته عنبة وقول الجوهرى هو بناء نادر لان الاغلب عليه الجمع كقردة وفيلة الا انه قد جاء للواحد وهو قليل نحو التولة والطيبة والخيرة والحبرة ولا أعرف غيره قصور منه وقلة اطلاع ومن البناء وفى نسخة ومن الباب الرحبة والمننة والتومة والحدأة والطمنة والذبحة والطيرة وغير ذلك اه (قلت) أما الحدأة والطيبة

أى هلم وتعال يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث الا ان العدد فيما بعده تقول هيت لكما وهيت لكن والهوتة بالفتح المنخفض فى الارض وكذلك الهوة بالضم وهيت بالكسر اسم بلد على الفرات قال الاصمعى أصلها من الهوة وتقول هات يا رجل بكسر التاء أى اعطى وللاثنين هاتيا مثل آتيا وللجمع هاتوا وللمرأة هاتى بالياء وللمرأتين هاتيا وللنساء هاتين مثل عاطين وتقول هات لاهاتيت وهات ان كانت بك مهاتاة وما أهاتيك كما تقول ما أعاطيك ولا يقال منه هاتيت ولا ينهى بها قال الخليل أصل هات من آتى يؤتى فقلبت الالف هاء

﴿فصل الياء﴾ (يقت) الياقوت يقال فارسى معرب وهو فاعول الواحدة ياقوتة والجمع اليواقيت

باب الثاء

﴿فصل الالف﴾ (أبث) الابث الاشر النشيط قال الراجز

أصبح عمار نشيطا أبثا * يأكل لحما بائتا قد كبثا

وقال ابو عمرو أبث الرجل بالكسر يأبث وهو ان يشرب اللبن حتى ينتفخ ويأخذه كهيئة السكر قال ولا يكون ذلك الا من ألبان الابل (اثث) أث النبات يئث اثاثة أى كثر والتف ونبات اثيث وشعر اثيث ونساء اثائث كثيرات اللحم قال رؤبة

* ومن هواى الرجح الاثائث *

والاثاث متاع البيت قال الفراء لا واحد له وقال أبو زيد الاثاث المال اجمع الابل والغنم والعبيد والمتاع الواحدة اثاثة وتأثث فلان اذا اصاب رياشا واثاثة بالضم اسم رجل (ارث) الارث الميراث واصل الهمز فيه واو ويقال هو فى ارث صدق أى فى أصل صدق وهو على ارث من كذا أى على أمر قديم توارثه الآخر عن الاول والتأريث الاغراء بين القوم والتأريث أيضا ايقاد النار قال عدى بن زيد

ولها ظبى يؤرثها * جاعل فى الجيد تقصارا

والارثة بالضم سرجين يوضع عند الرماد ليكون عدة اذا احتيج اليها يقال تأرثت النار اذا اتقدت فى الارثة (انث) الانثى خلاف الذكر ويجمع على اناث وقد قيل انث كأنه جمع اناث وآنثت المرأة اذا ولدت انثى فهى مؤنث واذا كان ذلك عادتها فهى مئناث وللرجل مئناث ايضا لانهما يستويان فى مفعال وتأنيث الاسم خلاف تذكيره وقد انثته فتأنث والانيث ما كان من الحديد غير ذكر والانثيان الخصيان والانثيان ايضا الاذنان قال الشاعر

وكنا اذا القيسى نب عتوده * ضربناه دون الانثيين على الكرد

قال الكلابى يقال ارض انيثة تنبت البقل سهلة

﴿فصل الباء﴾ (بثث) بث الخبر وابثه بمعنى اى نشره يقال ابثثتك سرى اى اظهرته لك وبثث الخبر شدد للمبالغة فانبث اى انتشر وتمر بث اذا لم يجد كنزه وهو كقولهم ماغور قال الاصمعى تمر بث اذا كان منثورا متفرقا بعضه من بعض والبث الحال والحزن

فشمرتهم ما لغنى عن ذكرهما أما الحدأة فقد ذكرها فى باب الهمز قال والحدأة الطائر المعروف وجمعه حدأ كعنبة وعنب وقال فى باب الراء وتطيرت من الشئ وبالشئ والاسم منه الطيرة مثل العنبة وهو ما يتشاءم به من الفال الردى وفى الحديث انه كان يحب الفال ويكره الطيرة وقال فى باب الخاء والطخ شجر السماق ولم يقيده الا انه بضبط القلم كعنب وقال فى باب الحاء والذبح على مثال الهبع نبت تأكله النعام والذبحة وجع فى الحلق يقال اخذته الذبحة قاله ابو زيد ولم يعرف الذبحة بالتسكين الذى عليه العامة اه وفى الهامش والرمخ ما سقط من البسر أخضر فنضج واحدته رمخة لغة طائية اه (قلت) أما الذبحة فضم ذالها هو الاشهر وفيها لغات أخر واما الرمخة فبضبط القلم بالفتح كقصعة وجمعها رمخ كقصع واما الثومة بالثاء المثلثة لشجر فلم يذكره المجد فى غالب نسخه واما الهنمة بالميم لضرب من القنافذ فقد ذكر الجوهرى بدلها الهنبة بالهاء قال والهنبة ضرب من القنافذ فحينئذ لم يفته شئ مما ذكره المجد والعلم عند الله

يقال أبثثتك أى أظهرت لك بثى و بثبثت الخبر بثبثة نشرته وكذلك الغبار اذا هيجته (بحث) بحثت عن الشئ وابتحثت عنه أى فتشت عنه وفى المثل كالباحث عن الشفرة وقولهم تركته بمباحث البقر أى بالمكان القفر يعنى بحيث لايدرى أين هو (برث) البرث الارض اللينة واللينة والجمع براث وابراث و بروث وفى شعر رؤبة البرارث ويقال انه خطأ (برغث) البرغوث واحد البراغيث (بعث) بعثه وابتعثه بمعنى أى أرسله فانبعث وقولهم كنت فى بعث فلان اى فى جيشه الذى بعث معه والبعوث الجيوش و بعثت الناقة أثرتها وبعثه من منامه أى اهبه و بعث الموتى نشرهم ليوم البعث وانبعث فى السير أى اسرع وتبعث منى الشعر اى انبعث كأنه سال والبعيث اسم شاعر من بنى تميم سمى بذلك لقوله

تبعث منى ما تبعث بعدما * استمر فؤادى واستمر مريرى

و يوم بعاث بالضم يوم للاوس والخزرج (بغث) ابن السكيت البغاث طائر أبغث الى الغبرة دوين الرخمة بطيء الطيران وفى المثل * ان البغاث بأرضنا يستنسر أى من جاورنا عزبنا وقال يونس فمن جعل البغاث واحدا فجمعه بغثان مثل غزال وغزلان ومن قال للذكر وللانثى بغاثة فالجمع بغاث مثل نعامة ونعام وقال الفراء بغاث الطير شرارها وما لايصيد منها وفى بغاث ثلاث لغات والابغث قريب من الاغبر والابغث مكان ذو رمل والبغثاء من الغنم مثل الرقطاء والبغثاء اخلاط الناس يقال دخلنا فى البغثاء أى فى عامة الناس وجماعتهم (بوث) باث عن الشئ يبوث وتابحث منه والاستباثة الاستخراج وقال ابو المثلم

لحق بنى شفارة أن يقولوا * لصخر الغى ماذا تستبيث

(بهث) بهثة بالضم ابو حى من سليم وهو بهثة بن سليم بن منصور وقال الجهنى

تنادوا يالبهثة اذ رأونا * فقلنا أحسنى ملأ جهينا

وفلان ابهثة أى لزنية

(فصل التاء) (تفث) التفث فى المناسك ما كان من نحو قص الاظفار والشارب وحلق الرأس والعانة ورمى الجمار ونحر البدن واشباه ذلك قال ابو عبيدة ولم يجئ فيه شعر يحتج به

(فصل الثاء) (ثلث) الثلاثة فى عدد المذكر والثلاث فى عدد المؤنث والثلاثاء من الايام و يجمع على ثلاثاوات والثلث سهم من ثلاثة فاذا فتحت الثاء زدت ياء فقلت ثليث مثل ثمين وسبيع وسديس وخميس ونصيف وأنكر أبو زيد منها خميسا وثليثا والثلث بالكسر من قولهم هو يسقى نخله الثلث لايستعمل الثلث الا فى هذا الموضع وليس فى الورد ثلث لان أقصر الورد الرفه وهو أن تشرب الابل كل يوم ثم الغب وهو أن ترد يوما وتدع يوما فاذا ارتفع من الغب فالظمء الربع ثم الخمس وكذلك الى العشر قاله الاصمعى وثلاث ومثلث غير مصروف للعدل والصفة لانه عدل من ثلاثة الى ثلاث ومثلث وهو صفة لانك تقول مررت بقوم مثنى وثلاث وقال تعالى أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع فوصف به وهذا قول سيبويه وقال غيره انما لم ينصرف لتكرر العدل فيه فى اللفظ والمعنى لانه عدل عن لفظ اثنين الى لفظ مثنى وثناء وعن معنى اثنين الى معنى اثنين اثنين لانك اذا قلت جاءت الخيل مثنى فالمعنى اثنين

قوله طائر أبغث قال ابن برى هذا غلط من وجهين أحدهما أن البغاث اسم جنس وأبغث صفة بدليل قولهم أبغث بين البغثة وجمعه بغث مثل أحمر وحمر والوجه الثانى أن البغاث ما لا يصيد من الطير وأما الابغث فهو ما كان لونه أغبر وقد يكون صائدا وغير صائد قال النضر وأما الصقور فمنها أبغث وأحور وأبيض فجعل الابغث صفة لما كان صائدا أو غير صائد بخلاف البغاث الذى لا يكون منه شئ صائد اه باختصار من م ر وسكت عليه وفيه نظر

(قوله) الغضب بالتحريك ضد الرضا غضب كسمع عليه وله اذا كان حيا وغضب به اذا كان ميتا وقول الجوهرى وغضبى اسم مائة من الابل وهى معرفة لا يدخلها أل ولا التنوين تصحيف والصواب غضيا بالمثناة تحت اه (قلت) الجوهرى تبع فى ذلك ابن الاعرابى امام الائمة وهو الذى أنشد عليه

اثنين أى جاؤا مثنى مثنى وكذلك جميع معدول العدد فان صغرته صرفته فقلت أحيد وثنى وثليث وربيع لانه مثل حمير فخرج الى مثال ما ينصرف وليس كذلك أحمد وأحسن لانه لا يخرج بالتصغير عن وزن الفعل لانهم قد قالوا في التعجب ما أميلح زيدا وما أحيسنه وثلثت القوم أثلثهم بالضم اذا أخذت ثلث أموالهم وأثلثهم بالكسر اذا كنت ثالثهم أو كملتهم ثلاثة بنفسك (١) قال الشاعر

فان تثلثوا نربع وان يك خامس * يكن سادس حتى يبيركم القتل

وكذلك الى العشرة الا أنك تفتح أربعهم وأسبعهم وأتسعهم فيها جميعا لمكان العين وتقول كانوا تسعة وعشرين فثلثتهم أى صرت بهم تمام ثلاثين وكانوا تسعة وثلاثين فربعتهم مثل لفظ الثلاثة والاربعة وكذلك الى المائة قاله أبو عبيدة والثالثة الاثافى الحيد النادر من الجبل يجمع اليه صخرتان ثم تنصب عليها القدر وأثلث القوم صاروا ثلاثة وكانوا ثلاثة فأربعوا كذلك الى العشرة قال ابن السكيت يقال هو ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا ينون فان اختلفا فان شئت نونت وان شئت أضفت قلت هو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة كما تقول هو ضارب عمرو وضارب عمرا لان معناه الوقوع أى كملهم بنفسه أربعة واذا اتفقا فالاضافة لا غير لانه في مذهب الاسماء لانك لم ترد معنى الفعل وانما أردت هو أحد الثلاثة وبعض الثلاثة وهذا لا يكون الا مضافا وتقول هذا ثالث اثنين وثالث اثنين المعنى هذا ثالث اثنين أى صيرهما ثلاثة بنفسه وكذلك هو ثالث عشر وثالث عشر بالرفع والنصب الى تسعة عشر فمن رفع قال أردت ثالث ثلاثة عشر فحذفت الثلاثة وتركت ثالثا على اعرابه ومن نصب قال أردت ثالث ثلاثة عشر فلما أسقطت منه الثلاثة ألزمت اعرابها الاول ليعلم أن ههنا شيأ محذوفا وتقول هذا الحادى عشر والثانى عشر الى العشرين مفتوح كله لما ذكرناه وفي المؤنث هذه الحادية عشرة وكذلك الى العشرين تدخل الهاء فيهما جميعا وأهل الحجاز يقولون أتونى ثلاثتهم وأربعتهم الى العشرة فينصبون على كل حال وكذلك المؤنث أتينى ثلاثتهن وأربعتهن وغيرهم يعربه بالحركات الثلاث يجعله مثل كلهم فاذا جاوزت العشرة لم يكن الا النصب تقول أتونى أحد عشرهم وتسعة عشرهم وللنساء أتينى احدى عشرتهن وثمانى عشرتهن والثلوث من النوق التى تجمع بين ثلاث آنية تملؤها اذا حلبت وكذلك التى ييبس ثلاثة من أخلافها والمثلوثة مزادة تكون من ثلاثة جلود وحبل مثلوث اذا كان على ثلاث قوى وشئ مثلث اى ذو اركان ثلاثة والمثلث من الشراب الذى طبخ حتى ذهب ثلثاه ويقال ايضا ثلث بناقته اذا صر منها ثلاثة أخلاف فان صر خلفين قيل شطر بها فان صر خلفا واحدا قيل خلف بها فان صر أخلافها كلها جميعا قيل أجمع بناقته وأكمش

(فصل الجيم) (جأث) أبو زيد جأث البعير يجأث جأثا وهى مشيته وقراحلا وقد جئث الرجل اذا افزع فهو مجؤث اى مذعور (جثث) الجثة شخص الانسان قاعدا او نائما وجثه قلعه واجتثه اقتلعه والجثيث من النخل الفسيل والجثيثة الفسيلة ولا تزال جثيثة حتى تطعم ثم هى نخلة والجثة والمجثاث حديدة يقلع بها الفسيل وشعر جثاجث بالضم ونبت جثاجث اى ملتف وبعير جثاجث اى ضخم والجث بالفتح الشمع ويقال هو كل

(١) قوله أو كملتهم الخ قال شيخنا أو هنا بمعنى الواو للتفصيل والتخيير ولا يصح كونها للتنويع أنه اختلاف اه مد وقال ابن برى والشعر المذكور هنا لعبد الله بن الزبير الاسدى يهجو طيئا وبعده

وان تسبعوا نثمن وان يك تاسع
يكن عاشر حتى يكون لنا الفضل اه

قوله وثالث اثنين أى بالاضافة والتنوين نظير ما مر في ضارب عمرو اه

قوله وقد جئث أى بالضم وفي الحديث انه عليه السلام رأى جبريل قال فجئثت منه فرقا حين رأيته اى ذعرت وخفت اه مد

ومستخلف من بعد غضبى صريمة
فأحربه لطول فقر واحريا

(وقال) ابن فارس ويقال اتانا بغضبى معرفة لا تنون اى مائة من الابل وانشد ومستخلف الخ وكان المجد لاحظ قولهم ابل غاضية اى تأكل الغضى فقال غضيا (قال) الزبيدى

قذى

فذى خالط العسل من اجنحة النحل وأبدانها قال ساعدة بن جؤية

* لدى الثول ينفى جثها ويؤومها * والجثجاث نبت وهو من أحرار الشجر

(جدث) الجدث القبر والجمع أجدث واجداث قال المتنخل الهذلى

عرفت باجدث فنعاف عرق * علامات كتحبير النماط

واجتدث أى اتخذ جدثا (جرث) الجريث بالتشديد ضرب من السمك (جنث) الجنث الاصل يقال فلان من جنثك وجنسك أى من أصلك لغة أو لثغة والجنثى الزراد قال لبيد يصف درعا

أحكم الجنثى من عوراتها * كل حرباء اذا أكره صل

وأما قول الشاعر

ولكنها سوف يكون بياعها * بجنثية قد أخلصتها الصياقل

فيعنى به السيوف أو الدروع (جهث) جهث بهنا استخفه الغضب (جوث) جواثى اسم حصن بالبحرين

(فصل الحاء) (حثث) حثه على الشئ واستحثه بمعنى أى حضه عليه فاحتث وحثثه تحثيثا وحثحثه بمعنى وولى حثيثا اى مسرعا حريصا ولا يحاثون على طعام المسكين أى لا يتحاضون والحثيثى الحث وكذلك الحثوث وقرب حثحاث أى سريع ليس فيه فتور وفرس جواد المحثة أى اذا حثثته جرى بعد جرى وقولهم ما اكتحلت حثاثا اى ما نمت وقال الاصمعى حثاثا بالكسر قال أبو عبيد وهو بالفتح أصح والحث بالضم حطام التبن والرمل الخشن عن الاصمعى والخبز القفار عن ابى عبيد وسويق حث اى غير ملتوت (حدث) الحديث نقيض القديم يقال اخذنى ما قدم وما حدث لا يضم حدث فى شئ من الكلام الا فى هذا الموضع وذلك لمكان قدم على الازدواج والحديث الخبر يأتى على القليل والكثير ويجمع على أحاديث على غير قياس قال الفراء نرى ان واحد الاحاديث أحدوثة ثم جعلوه جمعا للحديث والحدوث كون شئ لم يكن واحدثه الله فحدث وحدث امر اى وقع والحدث والحدثى والحادثة والحدثان كله بمعنى وأحدث الرجل من الحدث واستحدثت خبرا اى وجدت خبرا جديدا قال ذو الرمة

أستحدث الركب عن اشياعهم خبرا * ام راجع القلب من اطرابه طرب

ورجل حدث أى شاب فان ذكرت السن قلت حديث السن وهؤلاء غلمان حدثان اى أحداث والمحادثة والتحدث والتحادث والتحديث معروفات ومحادثة السيف جلاؤه ورجل حدث وحدث بضم الدال وكسرها اى حسن الحديث ورجل حدّيث مثال فسيق اى كثير الحديث وتقول سمعت حدّيثى حسنة مثل خطيبى والاحدوثة ما يتحدث به ورجل حدث ملوك بكسر الحاء اذا كان صاحب حديثهم وسمرهم وحدث نساء يتحدث اليهن وتقول افعل ذلك الامر بحدثانه وبحداثته أى فى أوله وطراءته ويقال للرجل الصادق الظن محدّث بفتح الدال مشددة (حرث) الحرث كسب المال وجمعه وفى الحديث احرث لدنياك كأنك تعيش ابدا وابو الحرث كنية الاسد والحارث قلة من قلل الجولان وهو جبل بالشام فى قول النابغة

قوله لدى الثول الخ صدره فابرح الاسباب حتى وضعته * يصف مشتار عسل ربطه أصحابه بالاسباب وهى الحبال ودلوه من اعلى الجبل الى موضع خلايا النحل وقوله يؤومها اى يدخن عليها بالايام وهو الدخان والثول جماعة النحل اه مر

الغضاة واحدة الغضى والغضياء منبته مثل الشجراء اه (وقال) ابن فارس وليلة غاضية شديدة الظلمة ونار غاضية عظيمة والغضى معروف وارض غضياء كثيرة الغضى وابل غاضية تأكل الغضى والنسبة الى الغضى غضوى وابل غضية اشتكت من أكل الغضى اه والعلم عند الله (قوله) والكتاب كرمان المكتب والجمع كتاتيب وجمع كاتب وكمقعد موضع التعليم وقول الجوهرى والكتاب والمكتب واحد غلط اه عبارة الجوهرى الكتاب الكتبة والكتاب ايضا والمكتب واحد والجمع الكتاتيب والمكاتب اه فانظر من

بكى حارث الجولان من فقد ربه * وحوران منه خاشع متضائل

والحرثان الحرث بن ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غيظ بن مرة والحرث بن عوف بن أبى حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة صاحب الحمالة والحرثان فى باهلة الحرث بن قتيبة والحرث بن سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة والحرث الزرع والحراث الزراع وقد حرث واحترث مثل زرع وازدرع ويقال احرث القرآن أى ادرسه وحرثت الناقة وأحرثتها أى سرت عليها حتى هزلت وحرثت النار حركتها والمحراث ما تحرك به نار التنور وقولهم بلحرث لبنى الحرث بن كعب من شواذ التخفيف لان النون واللام قريبا المخرج فلما لم يمكنهم الادغام لسكون اللام حذفوا النون كما قالوا مست وظلت وكذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر فيها لام المعرفة مثل بلعنبر وبلهجيم فأما اذا لم تظهر اللام فلا يكون ذلك (حربث) الحربث بالضم نبت (حفث) الحفث بكسر الفاء حفث الكرش وهو القبة والحفاث حية تنفخ ولا تؤذى قال جرير

أيفايشون وقد رأوا حفاثهم * قد عضه فقضى عليه الاشجع

(حنث) الحنث الاثم والذنب وبلغ الغلام الحنث أى المعصية والطاعة والحنث الخلف فى اليمين تقول احنث الرجل فى يمينه فحنث أى لم يبر فيها وتحنث أى تعبد واعتزل الاصنام مثل تحنف وفى الحديث انه كان يأتى غار حراء فيتحنث فيه وفلان يتحنث من كذا أى يتأثم منه (حوث) حوث لغة فى حيث والحوثاء الكبد وما يليها قال الراجز

انا وجدنا لحمهم رديا * الكرش والحوثاء والمريا

ويقال تركهم حوثا بوثا وحوث بوث وحيث بيث وحاث باث اذا فرقهم وبددهم والاستحاثة مثل الاستبانة وهى الاستخراج تقول استحثت الشئ اذا ضاع فى التراب فوجدته (حيث) حيث كلمة تدل على المكان لانه ظرف فى الامكنة بمنزلة حين فى الازمنة وهو اسم مبنى وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين فمن العرب من يبنيها على الضم تشبيها بالغايات لانها لم تجئ الا مضافة الى جملة كقولك أقوم حيث يقوم زيد ولم تقل حيث زيد وتقول حيث تكون أكون ومنهم من يبنيها على الفتح مثل كيف استثقالا للضم مع الياء وهى من الظروف التى لا يجازى بها الا مع ما تقول حيثما تجلس اجلس فى معنى أينما وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى فى حرف ابن مسعود اين اتى والعرب تقول جئت من اين لا تعلم أى من حيث لا تعلم

(فصل الخاء) (خبث) الخبيث ضد الطيب وقد خبث الشئ خباثة وخبث الرجل خبثا فهو خبيث أى خب ردئ وأخبثه غيره أى علمه الخبث وافسده وأخبث أيضا أى اتخذ أصحابا خبثاء فهو خبيث مخبث ومخبثان يقال يا مخبثان وقول عنترة

نبئت عمرا غير شاكر نعمتى * والكفر مخبثة لنفس المنعم

اى مفسدة ويقال فلان لخبثة كما يقال لزنية ويقال فى النداء يا خبث كما يقال يا لكع تريد يا خبيث وللمرأة يا خباث بنى على الكسر مثل يا لكاع وخبث الحديد وغيره ما نفاه الكير والاخبثان البول والغائط (خرث) الخرثى أثاث البيت وأسقاطه (خنث)

قوله جذيمة المعروف عند اهل النسب انه بالجيم وان ذكره هو بالحاء فى حذم اه م ر

قوله والحوثاء فى الشعر ذكره م ر بالجيم تبعا للقاموس ثم ذكره فى الحاء المهملة قاله نصر

قوله وحاث باث اى بكسر الثاءين اه

اى وجه جاء الغلط والعبارة فى غاية الصواب وفى مسند الامام احمد عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قرأت من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وان زيد بن ثابت له ذؤابة فى الكتاب وقال فى المصباح والمكتب بفتح الميم والتاء موضع تعليم الكتابة اه والعلم عند الله (قوله) وهببت به دعوته لينزو وقول الجوهرى هبهبته خطأ اه عبارة الجوهرى هبهبته لينزو فتهبهب اه (قلت) المطاوعة لا تكون الا من المتعدى ومثله ما فى المشارق لعياض يقال فى زجر الابل فى السوق هى

الانخناث التثنى والتكسر والاسم الخنث قال جرير

أتوعدنى وأنت مجاشعى * أرى فى خنث لحيتك اضطرابا

وخنث أيضا اسم امرأة لا يجرى وخنثت الشئ فتخنث أى عطفته فتعطف ومنه سمى المخنث وتخنث فى كلامه والخنث بكسر النون المسترخى المتثنى وفى المثل اخنث من دلال والخنثى الذى له ما للرجال والنساء جميعا والجمع الخناثى مثل الحبالى وخنثت السقاء واختنثته اذا ثنيته الى خارج فشربت منه فان كسرته الى داخل فقد قبعته (خوث) رجل أخوث اى مسترخى البطن بين الخوث والانثى خوثاء

(فصل الدال) (دأث) الاصمعى دأثت الطعام أكلته والدأثاء الامة وقد يحرك لحرف الحلق وهو نادر لان فعلاء بفتح العين لم يجئ فى الصفات وانما جاء حرفان فى الاسماء فقط وهو قرماء وجنفاء وهما موضعان (دثث) الدث والدثاث المطر الضعيف قال الراجز قلفع روض شرب الدثاثا (دعث) الاموى الدعث أول المرض وقد دعث الرجل اذا أصابه اقشعرار وفتور (دلث) ناقة دلاث أى سريعة ونوق دلث قال الراجز يصف النوق

وخلطت كل دلاث علجن * تخليط خرقاء اليدين خلبن

اللحيانى اندلث علينا فلان يشتم أى انخرق وانصب وقال الاصمعى المندلث الذى يمضى ويركب رأسه لا يثنيه شئ ومدالث الوادى مدافع سيله (دلهث) الدلهاث الاسد ورجل دلهاث ودلاهث أى جرئ متقدم (دمث) الدمث المكان اللين ذو رمل والجمع الدماث وقد دمث بالكسر يدمث دمثا والدماثة سهولة الخلق يقال ما كان أدمث فلانا وألينه والادموث مكان الملة اذا خبزت وتدميث المضجع تليينه (ديث) ديثه ذلله وطريق مديث أى مذلل والديوث القنذع وهو الذى لا غيرة له

(فصل الراء) (ربث) ربثته عن حاجته أربثه بالضم ربثا حبسته والربيثة الامر يحبسك وكذلك الربيث مثال الخبيص وفى الحديث اذا كان يوم الجمعة بعث ابليس جنوده الى الناس فأخذوا عليهم بالربائث أى ذكروهم الحوائج التى تربثهم وتربث فى مسيره أى تلبث وارببث أمرهم اى ضعف وأبطأ حتى تفرقوا قال أبو ذؤيب

رمىناهم حتى اذا اربث أمرهم * وعاد الرصيع نهبة للحمائل

(رثث) الرث الشئ البالى وجمعه رثاث وقد رث الحبل وغيره يرث رثاثة وفلان رث الهيئة وفى هيئته رثاثة أى بذاذة وأرث الثوب أى اخلق والرثة السقط من متاع البيت من الخلقان والجمع رثث مثل قربة وقرب ورثاث مثل رهمة ورهام وارتثثنا رثة القوم أى جمعناها والرثة أيضا الخشارة الضعفاء من الناس والرثة أيضا المرأة الحمقاء وارتث فلان وهو افتعل على ما لم يسم فاعله أى حمل من المعركة رثيثا أى جريحا وبه رمق (رعث) الرعاث القرطة واحدتها رعثة ورعثة بالتحريك وترعثت المرأة أى تقرطت وكان بشار بن برد الشاعر يلقب بالمرعث لرعثة كانت له فى صغره ورعثة الديك عثنونه يقال ديك مرعث قال الاخطل

ماذا يؤرقنى والنوم يعجبنى * من صوت ذى رعثات ساكن الدار

قوله ومنه سمى المخنث قال الازهرى الاختناث التكسر والتثنى ومنه سمى المخنث لتكسره وقال الليث انما سمى المخنث من الخنث اه مختار

بس بفتح الباء وكسرها ويقال بسبست الناقة أبس وابس اذا سقتها ويقال بسبستها ايضا اذا دعوتها اتصاب اه وفى المجمل بس بمعنى حسب (وقال ابن برى) جاجات الابل اذا دعوتها اتشرب فقلت جئ جئ اه والعلم عند الله (قوله) الهنباء بكالنار ووهم الجوهرى فى تخفيفه وفى الشعر البلهاء الورهاء والاحمق كالهنبى بالقصر فى الكل وكسير الفائق الحق ابن دريد امرأة هنباء وهنبى بالتحريك فيهما اه عبارة الجوهرى الهنب بالتحريك مصدر قولك امرأة هنباء أى بلهاء بينة الهنب قال الشاعر مجنونة هنباء بنت مجنون (وقال) صاحب الضياء فعل بالكسر الهنب الثقل وامرأة هنباء أى ثقيلة بلهاء قال مجنونة هنباء بنت مجنون اه (وقال) ابن فارس الهنب

وشاة رعثاء اذا كان لها تحت الاذن زغثتان والرعث العهن من الصوف يعلق من الهودج عن أبي عبيد (رغث) الرغوث كل مرضعة قال طرفة

فليت لنا مكان الملك عمرو * رغوثا حول قبتنا تخور

وقد أرغثت النعجة ولدها أرضعته ورغث الجدي أمه أي رضعها والرغثاء مثال العشراء عرق في الثدي يدر اللبن قال ابن السكيت عصبة تحت الثدي وقولهم آكل من برذونة رغوث هو فعول في معنى مفعولة لانها مرغوثة قال الاحمر رغث الرجل فهو مرغوث اذا كثر عليه السؤال حتى ينفد ما عنده (رفث) الرفث الجماع والرفث أيضا الفحش من القول وكلام النساء في الجماع تقول منه رفث الرجل وأرفث قال العجاج

ورب أسراب حجيج كظم * عن اللغا ورفث التكلم

وقيل لابن عباس حين أنشد

وهن يمشين بنا هميسا * ان تصدق الطير ننك لميسا

أترفث وأنت محرم فقال انما الرفث ما ووجه به النساء (رمث) الرمث بالكسر مرعى من مراعي الابل وهو من الحمض والرمث بالتحريك خشب يضم بعضه الى بعض ويركب في البحر والجمع أرماث قال أبو صخر الهذلي

تمنيت من حبي علية أننا * على رمث في البحر ليس لنا وفر

والرمث أيضا أن تأكل الابل الرمث فتشتكي عنه وقد رمثت بالكسر وهي ابل رمثة ورماثى قال الاصمعي الرمث بقية اللبن في الضرع يقال رمثت في الضرع ترميثا وأرمثت أيضا اذا أبقيت بها شيأ قال الشاعر

وشارك اهل الفصيل الفصيل * في الام وأمتكها المرمث

ورمثت الشئ أصلحته ومسحته بيدي قال الشاعر

وأخ رمثت رويسه * ونصحته في الحرب نصحا

وحبل أرماث أي أرمام (روث) الروثة واحدة الروث والارواث وقد راث الفرس وفي المثل أحشك وتروثني والروثة طرف الارنبة يقال فلان يضرب بلسانه روثة أنفه (ريث) راث علي خبرك يريث ريثا أي أبطأ وفي المثل رب عجلة وهبت ريثا ويروى تهب ريثا والمعنى واحد من الهبة وما أراثك علينا اي ما أبطأ بك عنا وريث أبو حي من قيس وهو ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان والاستراثة الاستبطاء ورجل ريث بالتشديد أي بطيء قال الفراء رجل مريث العينين اذا كان بطيء النظر

(فصل الشين) (شبث) التشبث بالشئ التعلق به ورجل شبث اذا كان طبعه ذلك والشبث بالتحريك دويبة كثيرة الارجل من احناش الارض ولا تقل شبث (١) والجمع شبثان مثل خرب وخربان قال الشاعر

ترى أثره في صفحتيه كانه * مدارج شبثان لهن هميم

قال أبو عمرو الشنبثة بزيادة النون العلاقة يقال شنبث الهوى قلبه أي علق به (شثث) الشث نبت طيب الريح مر الطعم يدبغ به قال تأبط شرا

(١) أي بكسر الشين اه مترجمه

الرخامة والثقل امرأة هنباء بلهاء وأنشد مجنونة هنباء بنت مجنون اه (قلت) شطر البيت من الرجز ولا يساعد ما قاله الجد الا اذا حمل البيت على الضرورة في تسكين المتحرك كيف وقد قالوا لا يوجد فعلاء بفتح الفاء والعين ممدودا الا في دأثاء للامة لغة في تسكينه وفرماء وجنفاء اوضعين والعلم عند الله (قوله) وتركته في هوب دابر وبضم أي بحيث لايدري قيل صوابه في هوت بالتاء ووهم الجوهري اه عبارة الجوهري الهوب البعد يقال تركته في هوب دابر وهوب دابر أي بحيث لايدري أين هو اه (وقال) ابن فارس الهوب الرجل المخلط في كلامه والهوب فيما يقال البعد اه (قلت) الهوت من غير هاء التأنيث لم أقف على من ذكره وأما بالهاء فقالوا الهوتة بالفتح والضم الهوة من الارض وهي الوهدة العميقة وفي النهاية في حديث عثمان

كأنما حشوا حصا قوادمه * أو أم خشف بذى شث وطباق

قال الاصمعى هما نبتان (شربث) الشرنبث الغليظ الكفين والرجلين وربما وصف به الاسد وكذلك الشرابث بضم الشين قال سيبويه النون والالف تبعا ورأن الاسم فى معنى نحو شرنبث وشرابث وجرنفش وجرافش (شعث) الشعث بالتحريك انتشار الامر يقال لم الله شعثك أى جمع أمرك المنتشر والشعث مصدر الاشعث وهو المغبر الرأس وخيل شعث أى غير مقرجنة وتشعيث الشئ تفريقه والتشعث التفرق والاشعث اسم رجل ومنه الاشاعثة والهاء للنسب (شنث) الشنث بالتحريك قلب الشثن يقال شنثت مشافر البعير أى غلظت من أكل الشوك

(فصل الضاد) (ضبث) ضبثت بالشئ ضبثا واضطبثت به اذا قبضت عليه بكفك وناقة ضبوث يشك فى سمنها فتضبث أى تجس باليد وضابث الاسد مخالبه وفى الحديث (١) الخطايا بين اضباثهم أى فى قبضاتهم (ضغث) الضغث قبضة حشيش مختلطة الرطب باليابس وأضغاث الاحلام الرؤيا التى لا يصح تأويلها لاختلاطها وضغث الحديث خلطه والضاغث الذى يختبئ فى الخمر يفزع الصبيان بصوت يردده فى حلقه وضغث السنام عركه وناقة ضغوث مثل ضبوث وهى التى يشك فى سمنها فتضغث أبها طرق أم لا

(فصل الطاء) (طثث) الطث لعبة الصبيان يرمون بخشبة مستديرة وتسمى المطثة (طرثث) الطرثوث نبت يؤكل يقال خرجوا يتطرثثون أى يجتنونه (طمث) طمثها يطمثها ويطمثها طمثا اذا اقتضها وطمثت المرأة تطمث بالضم حاضت وطمثت بالكسر لغة فهى طامث وقال ابو عمرو الطمث المس وذلك فى كل شئ يمس قال ويقال للمرتع ما طمث ذلك المرتع قبلنا أحد وما طمث هذه الناقة حبل قط أى ما مسها عقال

(فصل العين) (عبث) العبث اللعب وقد عبث بالكسر يعبث عبثا والعبثة بالتسكين المرة الواحدة والعبث الخلط وقد عبثه بالفتح يعبثه عبثا خلطه والعبث أيضا اتخاذ العبيثة قال أبو صاعد الكلابى العبيثة الاقط يفرغ رطبه حين يطبخ على جافه فيخلط به يقال عبثت المرأة اذا فرغته على المشر ليصمل يابسه رطبه يقال ابكلى واعبثى قال رؤبة وطامحت الالبان والعبائث والعبيثة طعام يطبخ ويجعل فيه جراد وفلان عبيثة أى مؤتشب يعنى فى نسبه خلط ومغمز وعبيثة الناس أخلاطهم وجاء فلان بعبيثة فى وعائه أى بر وشعير قد خلطا وظلت الغنم عبيثة واحدة وبكيلة واحدة وهو أن الغنم اذا لقيت غنما أخرى دخلت فيها واختلط بعضها ببعض وهذا مثل وأصله من الاقط والسويق يبكل بالسمن فيؤكل وأما قول الشاعر السعدى

اذا ما الحصيف العوبثانى ساءنا * تركناه واخترنا السديف المسرهدا (٢)

فيقال هو دقيق وسمن وتمر يخلط باللبن الحليب (عثث) العثة السوسة التى تلحس الصوف والجمع عث وقد عثت الصوف تعثه عثا وفى المثل عثيثة تقرم جلدا أملسا يضرب للرجل يجتهد أن يؤثر فى الشئ فلا يقدر عليه وربما قيل للعجوز عثة وفلان عث مال كما يقال ازاء مال والعثعث ظهر الكثيب لا نبات فيه قال رؤبة * اقفرت الوعساء والعثاعث * والعثعثة اللين

(١) وهو اوحى الله تعالى الى داود قل للملا من بنى اسرائيل لا يدعونى والخطايا بين أضباثهم أى وهم يحملون الاوزار غير مقلعين عنها اه مر ثم قال ومن المجاز

ليث بأقرانه ضابث * وبأرواحهم عابث

(٢) قال ابن برى هذا البيت لناشرة بن مالك يرد على المخبل السعدى وكان المخبل قد عيره باللبن والحصيف اللبن الحليب يصب عليه الرائب اه مر

رضى الله عنه وددت أن بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها الى يوم القيامة أراد بذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال وهو مثل قول عمر رضى الله عنه وددت ان ما وراء الدرب جمرة واحدة ونارا توقد يأكلون ما وراءه ونأكل ما دونه اه

(باب التاء)

(قوله بهته كمنعه بهتا وبهتا وبهتانا قال عليه فهو بهات

من الارض (عفث) الاعفث من الرجال الكثير التكشف وفى الحديث كان الزبير أعفث (عكث) العنكث نبت قال الساجع وعنكثا ملتبدا (علث) العلث الخلط علثت البر بالشعير أعلثه وفلان يأكل العليث والغليث بالعين والغين اذا كان يأكل خبزا من شعير وحنطة والعلاثة سمن وأقط يخلط وكل شيئين خلطتهما فهما علاثة وعلاثة اسم رجل من بنى الاحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر وعلث الزند اذا لم يور واعتلث الرجل زندا من الشجر أخذه ولم يدر أيورى أم يصلد وفلان يعتلث الزناد اذا لم يتخير منكحه والاعلاث قطع الشجر المختلطة مما يقدح به من المرخ واليبيس والعلث بالتحريك شدة القتال والازوم له بالعين والغين جميعا (عيث) العيث الافساد يقال عاث الذئب فى الغنم (١) والتعييث طلب شئ باليد من غير أن يبصره قال ابن ابى عائذ

فعيث ساعة أفقرنه * بالايفاق والرمى أو باستلال

(فصل الغين) (غبث) قال الفراء الغبيثة من يلت بأقط وقد غبثت الاقط غبثا والاغبث لون الى الغبرة (٢) وهو قاب الابغث وقد اغبث اغبثاثا (غثث) غثت الشاة هزلت فهى غثة وغث اللحم يغث ويغث غثاثة وغثوثة فهو غث وغثيث اذا كان مهزولا وكذلك غث حديث القوم وأغث أى ردؤ وفسد تقول أغث الرجل فى منطقه وأغثت الشاة هزلت وأغث الرجل اللحم أى اشتراه غثا وغثيثة الجرح ما كان فيه من مدة وقيح ولحم ميت وقد غث الجرح يغث غثا وغثيثا اذا سال ذلك منه واستغثه صاحبه اذا اخرجه منه وداواه وقال وكنت كآسى شجة يستغثها واغث الجرح أى أمد ويقال ابسته على غثيثة فيه أى على فساد عقل وفلان لا يغث عليه شئ اى لا يقول فى شئ انه ردئ فيتركه (غرث) الغرث الجوع وقد غرث بالكسر يغرث فهو غرثان وقوم غرثى وغراثى مثل صحارى وغراث وامرأة غرثى ونسوة غراث وامرأة غرثى الوشاح لانها دقيقة الخصر لا يملأ وشاحها فكأنه غرثان والتغريث التجويع يقال غرث كلابه أى جوعها (غلث) الغلث الخلط يقال غلثت البر بالشعير أغلثه بالكسر فهو مغلوث وغليث وفلان يأكل الغليث اذا كان يأكل خبزا من شعير وحنطة والمغلوث الطعام الذى فيه المدر والزؤان ابن السكيت سقاء مغلوث اذا كان مدبوغا بالقرأ وبالبسر والغلث بالتحريك شدة القتال يقال غلث فلان بفلان اذا لزمه يقاتله ورجل غلث ومغالث شديد القتال قال رؤبة

اذا اسبطر الحلس المغالث وقد غلث الذئب بغنم فلان اذا لزمها يفرسها (غوث) غوث الرجل قال واغوثاه والاسم الغوث والغواث والغواث قال الفراء يقال أجاب الله دعاءه وغواثه قال ولم يأت فى الاصوات شئ بالفتح غيره وانما يأتى بالضم مثل البكاء والدعاء او بالكسر مثل النداء والصياح وقال العامرى (٣)

بعثتك مائرا فلبثت حولا * متى يأتى غواثك من تغيث

وغوث قبيلة من اليمن وهو غوث بن اد بن زيد بن كهلان بن سبأ واستغاثنى فلان فاغثته والاسم الغياث صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها (غيث) الغيث المطر وقد غاث الغيث الارض أى أصابها وغاث الله البلاد يغيثها غيثا وغيثت الارض تغاث غيثا فهى

ارض

(١) قال اللحيانى عثى لغة اهل الحجاز وهى الوجه وعاث لغة تميم وهم يقولون ولا تعيثوا فى الارض اه ويقال عاث فى ماله أسرع انفاقه أو بذره وافسده فهو عيثان وامرأة عيثى اه مر

(٢) الصواب الغبثة لون الى الغبرة والاغبث الذى لونه كذلك اه مر من خط ابى زكريا وأبى سهل بهامشه

(٣) وقيل هو اماأنشة بنت سعد بن ابى وقاص قال ابن برى وصوابه بعثتك قابسا وكان لعائشة هذه مولى يقال له فند وكان مخنثا من اهل المدينة بعثته يقتبس لها نارا فتوجه الى مصر واقام بها سنة ثم اتاها بنار وهو يعدو فعثر فتبدد الجمر فقال تعست العجلة فقالت عائشة بعثتك الخ اه مر

وقول الجوهرى فابهق عليها اى فابهتها لانه لا يقال بهت عليه تصحيف والصواب

أرض مغيثة ومغيوثة قال ذو الرمة قاتل الله امة بنى فلان ما أفصحها قلت لها كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا ما شئنا وربما سمى السحاب والنبات بذلك

(فصل الفاء) (فثث) الفث نبت يختبز حبه ويؤكل فى الجدب وتكون خبزته غليظة شبيهة بخبز الملة قال الشاعر (أبو دهبل)

حرمية لم تختبز أمها * فثا ولم تستضرم العرفجا

(فحث) الفحث بكسر الحاء لغة فى حفث الكرش وهى القبة ذات الاطباق (فرث) الفرث السرجين مادام فى الكرش والجمع فروث ابن السكيت فرثت للقوم جلة فأنا أفرثها وأفرثها اذا شققتها ثم نثرت ما فيها قال وفرثت كبده أفرثها وأفرثها فرثا وفرثتها تفريثا اذا ضربته وهو حى فانفرثت كبده أى انتثرت قال وأفرثت الكرش اذا شققتها وألقيت ما فيها قال وأفرثت أصحابى اذا عرضتهم للائمة الناس

(فصل القاف) (قثث) جاء فلان يقث مالا أى يجر (قرث) الكسائى نخل قريثاء وبسر قريثاء ممدود بغير تنوين لضرب من التمر وهو أطيب التمر بسرا وقال ابو الجراح تمر قريثا غير ممدود والقريث لغة فى الجريث وهو ضرب من السمك (قعث) ابن السكيت أقعث الرجل فى ماله أى أسرف وأقعث له العطية أى أجزلها له قال رؤبة

أقعثنى منه بسيب مقعث والقعيث المطر الكثير والسيب الكثير وقال بعضهم قعثت له قعثة أى حفنت له حفنة اذا أعطيته قليلا فجعله من الاضداد قال الاصمعى ضربه فانقعث اذا قلعه من أصله وانقعث الحائط اذا سقط من أصله مثل انقعف

(فصل الكاف) (كبث) الكباث بالفتح النضيج من ثمر الاراك وما لم يونع فهو برير وكبث اللحم بالكسر أى تغير وأروح وينشد

أصبح عمار نشيطا أبثا * يأكل لحما بائتا قد كبثا

(كثث) كث الشئ كثاثة اى كثف ولحية كثة وكثاء ايضا ورجل كث اللحية وقوم كث مثل قولك رجل صدق اللقاء وقوم صدق والكثكث فتات الحجارة والتراب مثل الاثلب والاثلب يقال بفيه الكثكث والكثكث (كرث) الكراث بقل وكرثه الغم يكرثه بالضم أى اشتد عليه وبلغ منه المشقة وأكرثه مثله قال الاصمعى لا يقال كرثه وانما يقال أكرثه على أن رؤبة قد قاله وقد تجلى الكرب والكوارث ويقال ما اكترث له أى ما أبالى به (كشث) الكشوث نبت يتعلق بأغصان الشجر من غير أن يضرب بعرق فى الارض قال الشاعر

هو الكشوث فلا أصل ولا ورق * ولا نسيم ولا ظل ولا ثمر

(فصل اللام) (لبث) اللبث واللباث المكث وقد لبث يلبث لبثا على غير قياس لان المصدر من فعل بالكسر قياسه التحريك اذا لم يتعد مثل تعب تعبا وقد جاء فى الشعر على القياس قال جرير

وقد أكون على الحاجات ذا لبث * وأحوذيا اذا انضم الذعاليب

فهو لابث ولبث أيضا وقرئ لبثين فيها أحقابا وألبثته أنا ولبثته تلبيثا (لثث) ابو عمرو

قوله جلة بالضم وعاء التمر يكنز فيه اه

فانزق عليها بالنون لا غير اه عبارة الجوهرى وأما قول ابى النجم سبى الحماة وابهتى عليها * فانه على مقدمة لا يقال بهت عليه وانما الكلام بهته اه (قلت) المناسب لمعنى البيت هو ما قاله الجوهرى فان حماة المرأة أم زوجها قد جرت العادة بالتباغض بينهما غالبا فالمراد اغراء الزوجة على سب حماتها وبهتها وضربها وهذا صريح فى قوله

سبى الحماة وابهتى عليها
فان ابت فازدلفى اليها
ثم اقرعى بالودّ مرفقيها
وركبتيها واقرعى كعبيها
واعقلى كفيك فى صدغيها

وقال أيضا اعنى أبا النجم
أرضيت من برة قلبا حرا
بالكلب خيرا والحماة شرا

وأبو النجم هذا هو الفضل ابن قدامة أنشد هشام بن عبد الملك أرجوزته التى أولها
الحمد لله الوهوب المجزل

ألث عليه الشئ ألثا ألح عليه وقال الاصمعي ألث بالمكان أقام به وفي الحديث لا تلثوا بدار معجزة
والثلث مثله والثلث في الامر وتلثلث بمعنى أي تردد وقال لاخير في ود امرئ متلثلث
ولثلثه عن حاجته أي حبسه وتلثلث في الدقعاء تمرغ وألث المطر أي دام أياما لا يقلع
(لوث) اللوثة بالضم الاسترخاء والبطء واللوثة أيضا مس جنون واللوثة أيضا الهيج
ويقال أيضا ناقة ذات لوثة أي كثيرة اللحم والشحم ويقال ذات هوج واللوث بالفتح
القوة قال الشاعر

بذات لوث عفرناة اذا عثرت * فالتعس أدنى لها من أن يقال لعا

ولاث العمامة على رأسه يلوثها لوثا أي عصبها ولاث الرجل يلوث أي دار وفلان يلوث بي
اى يلوذ بي والالتياث الاختلاط والالتفات يقال التاثت الخطوب والتاث برأس القلم
شعرة والتاث في عمله أبطأ وما لاث فلان أن غلب فلانا اى ما احتبس ولوث ثيابه بالطين اى
لطخها ولوث الماء اى كدره واللويثة على فعيلة الجماعة من قبائل شتى والمليث من الرجال
البطيء لسمنه ورجل ألوث فيه استرخاء بين اللوث وديمة لوثاء والليث بالكسر نبات ملتف
صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها الكسائي يقال للقوم الاشراف انهم لملاوث أي يطاف
بهم ويلاث الواحد ملاث والجمع ملاوث وقال هلا بكيت ملاوثا من آل عبد مناف
وملاويث أيضا وقال

كانوا ملاويث فاحتاج الصديق لهم * فقد البلاد اذا ما تمحل المطرا

وكذلك الملاوثة وقال

منعنا الرعل اذ أسلمتموه * بفتيان ملاوثة جلاد

(لهث) اللهثان بالتحريك العطش واللهثان بالتسكين العطشان والمرأة لهثى وقد لهث
لهثا ولهاثا مثل سمع سماعا واللهاث بالضم حر العطش وقال الشاعر

حتى اذا برد السجال لهاثها * وجعلن خلف عروضهن ثميلا

ولهث الكلب بالفتح يلهث لهثا ولهاثا بالضم اذا أخرج لسانه من التعب أو العطش وكذلك
الرجل اذا أعيا وقوله جل وعز إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث لانك اذا حملت على الكلب
نبح وولى هاربا وان تركته شد عليك ونبح فيتعب نفسه مقبلا عليك ومدبرا عنك فيعتريه عند
ذلك ما يعتريه عند العطش من اخراج اللسان (ليث) الليث الاسد والليث ضرب
من العناكب يصطاد الذباب بالوثب ويقال لايثه أي عامله معاملة الليث أو فاخره بالشبه
بالليث وقولهم انه لاشجع من ليث عفرين قال أبو عمرو هو الاسد وقال الاصمعي هو دابة
مثل الحرباء يتعرض للراكب نسب الى عفرين اسم بلد قال الشاعر

فلا تعذلي في حندج ان حندجا * وليث عفرين لدى سواء

(فصل الميم) (مثث) مث يده يمثها اذا مسحها بمنديل أو حشيش لغة في مش
ويقال مث شاربه اذا أطعمه شيأ دسما ومث الصبي قئ ورشح ولا يقال فيه نتح والمثة
التخليط يقال مثمث أمرهم اذا خلطه ومثمثه أيضا مثل مزمزه عن الاصمعي يقال أخذه
فمثمثه ومزمزه اذا حركه وأقبل به وادبر وانشد

قال في المختار وتفسير الحديث في عجز اه

وهي أجود أرجوزة للعرب وهشام يصفق بيديه من استحسانه لها فلما بلغ قوله في الشمس وكان هشام أحول

فهي على الافق كعين الاحول

أمر هشام باخراجه وأما قول المجد بالنون فلا معنى له هنا لان نهت لازم لا يتعدى ولا بحرف الجر يقال نهت ينهت كنعق ينعق والنهيت كالزئير يقال اسد نهات وحمار نهات أي نهاق ورجل نهات أي زحار والزحير التنفس بشدة (وقال) صاحب الضياء بهته اذا قال عليه ما لم يفعله ويقال ان على مقحمة في قوله حتى الجاه الخ وقال ابن بري بعدما ذكر كلام الجوهري ولم يتعقبه من جهة المعنى انما عدى بعلى لانه بمعنى افترى والبهتان الافتراء كما قال تعالى ولا يأتين ببهتان يفترينه ومثله مما عدى بحرف الجر حملا على معنى فعل يقاربه في المعنى قوله سبحانه فليحذر الذين يخالفون عن أمره

ثم استمث ذرعه استمثاثا * تكشف حيث ممث المماثا

قال يقول استكشف أثره والافعى تخلط المشى فأراد أنه أصاب أثرا مخالطا والمماث بكسر الميم المصدر وبالفتح الاسم (مرث) مرث التمر بيده يمرثه مرثا لغة فى مرسه اذا ماثه ودافه وربما قيل مرده ورجل ممرث اى صبور على الخصام والجمع ممارث ومرث الصبى اصبعه اذا لاكها قال عبدة بن الطبيب

فرجعتم شتى كأن عميدكم * فى المهد يمرث ودعتيه مرضع

(مغث) مغثت الدواء فى الماء اذا مرثته ويقال مغثوا فلانا اذا ضربوه ضربا غير مبرح كأنهم تلتلوه ورجل مغث أى مرس مصارع شديد العلاج وقولهم مغثوا عرض فلان أى شانوه ومضغوه وقال

ممغوثة أعراضهم ممرطله * كما تلاث فى الهناء الثمله

وكلأ مغيث وممغوث اذا أصابه المطر فصرعه (مكث) المكث اللبث والانتظار وقد مكث ومكث والاسم المكث والمكث بضم الميم وكسرها وتمكث تلبث والمكيثى مثال الخصيصى المكث وسار الرجل متمكثا اى متلوما ورجل مكيث أى رزين قال صخر فانى عن تفقدكم مكيث (ملث) ملثه بكلام أى طيب نفسه وعالجه ملثا وذلك اذا وعده عدة كأنه يرده عنه وليس ينوى له وفاء وتقول أتيته ملث الظلام اى حين اختلاط الظلام ولم يشتد السواد جدا حين تقول أخوك أم الذئب قال الاصمعى وذلك عند صلاة المغرب وبعدها وأنشد لجندل بن المثنى الطهوى

ومنهل من الانيس نائى * داويته برجع أبلاء * اذا انغمسن ملث الامساء

(موث) موث الشئ فى الماء أموثه موثا وموثانا اذا دفته فانماث هو فيه انمياثا (ميث) الميثاء الارض السهلة والجمع ميث مثل هيفاء وهيف وأما الذى فى شعر الاعشى لميثاء دار قد تعفت طلولها فهو اسم جارية وتميثت الارض اذا مطرت فلانت وبردت ومثت الشئ فى الماء أميثه لغة فى مثته اذا دفته فيه

(فصل النون) (نبث) أبو زيد نبث ينبث نبثا مثل نبش ينبش وهو الحفر باليد والنبيثة تراب البئر والنهر قال الشاعر

وان نبثوا بئرى نبثت بئارهم * فسوف ترى ماذا ترد النبائث

وخبيث نبيث اتباع له (نثث) نث الحديث ينثه بالضم نثا اذا أفشاه ويروى قول قيس بن الخطيم الانصارى

اذا جاوز الاثنين سر فانه * بنث وتكثير الوشاة قمين

ونث الزق ينث بالكسر نثا ونثيثا اذا رشح وفى الحديث وأنت تنث نثيث الحميت (نجث) النجيث ما أخرج من تراب البئر مثل النبيثة ونجيثة الخبر ما ظهر من قبيحه يقال بدا نجيث القوم اذا ظهر سرهم الذى كانوا يخفونه قال الفراء خرج فلان ينجث بنى فلان أى يستغويهم ويستغيث بهم قال ابو عبيدة ويقال يستغويهم أيضا بالغين والنجيث الهدف وهو تراب يجمع والنجث غلاف القلب والجمع أنجاث مثل طنب وأطناب وأنشد ابو عبيد

أى يخرجون لان الخالفة الخروج عن الطاعة وعن وعلى لا تزادان كالباء والعلم عند الله (قوله) حته فركه وقشره فانحت وتحات والحتات كغراب ابن يزيد لا زيد المجاشعى صحابى ووهم الجوهرى اه (قلت) الذى فى أسد الغابة الحتات بن يزيد بن علقمة ورفع نسبه الى مجاشع بل والى تميم بن أد بن طابخة وقال انه وفد على النبى صلى الله عليه وسلم (قلت) ولعل هذا غير الذى ذكره الجوهرى فى قول الفرزدق والعلم عند الله (قوله) الحت الدفع بقهر او الضرب باليد وقول الجوهرى وفى الحديث قاموا صتيتين اى جماعتين صوابه فى أثر ابن عباس وتمامه ان بنى اسرائيل لما أمروا أن يقتل بعضهم بعضا قاموا صتيتين ويروى صتين اه (قلت) الحديث يطلق على المرفوع والموقوف والمقطوع فالاعتراض حينئذ ساقط والعلم عند الله

(باب التاء)

(قوله) وجوائى مهموز ووهم الجوهرى اه (قلت) المشهور عدم الهمز قال فى

تنزو قلوب الناس في اجتبائها والاستحثاث التصدي للشئ ﴿نفث﴾ النفث شبيه بالنفخ وهو أقل من التفل وقد نفث الراقي ينفث وينفث والنفاثات في العقد السواحر والحية تنفث السم اذا نكزت وفي المثل لابد للمصدور أن ينفث والنفاثة بالضم ما تنفثه من فيك يقال لو سألني نفاثة سواك ما أعطيته وهو ما بقي منه في فيك فتنفثه وبنو نفاثة قوم من العرب ودم نفيث اذا نفثه الجرح ﴿نقث﴾ يقال خرجت أنقث بالضم أي أسرع وكذلك التنقيث والانتقاث ﴿نكث﴾ النكث بالكسر أن تنقض أخلاق الاكسية والاخبية لتغزل ثانية والنكث أيضا اسم رجل وهو بشير بن النكث ونكث العهد والحبل فانتكث اى نقضه فانتقض والنكيثة خطة صعبة ينكث فيها القوم قال طرفة

متى يك عهد للنكيثة أشهد

وفلان شديد النكيثة أي النفس وبلغ فلان نكيثة بعيره أي اقصى مجهوده في السير وقال فلان تولا لا نكيثة فيه أي لا خلف فيه وطلب فلان حاجة ثم انتكث لاخرى اى انصرف اليها

﴿فصل الواو﴾ ﴿ورث﴾ الميراث اصله موراث انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والتراث اصل التاء فيه واو تقول ورثت ابي وورثت الشئ من أبي ارثه بالكسر فيهما ورثا ووراثة وارثا الالف منقلبة من الواو ورثة الهاء عوض من الواو وانما سقطت الواو من المستقبل لوقوعها بين ياء وكسرة وهما متجانسان والواو مضادتهما فحذفت لاكتنافهما اياها ثم جعل حكمها مع الالف والتاء والنون كذلك لانهن مبدلات منها والياء هي الاصل يدل على ذلك أن فعلت وفعلنا وفعلت مبنيات على فعل ولم تسقط الواو من يوجل لوقوعها بين ياء وفتحة ولم تسقط الياء من ييعر وييسر لتقوى احدى الياءين بالاخرى وأما سقوطها من يطأ ويسع فلعلة أخرى ذكرناها في باب الهمز وذلك لا يوجب فساد ما قلناه لانه يجوز تماثل الحكمين مع اختلاف العلتين وتقول أورثه الشئ أبوه وهم ورثة فلان وورثه توريثا أي أدخله في ماله على ورثته وتوارثوه كابرا عن كابر ﴿وطث﴾ الوطث الضرب الشديد بالرجل على الارض لغة في الوطس أو لثغة ﴿وعث﴾ الوعث المكان السهل الكثير الدهس تغيب فيه الاقدام ويشق على من يمشي فيه وأوعث القوم اى وقعوا في الوعث ويقال أيضا للعظم المكسور وعث وامرأة وعثة ايضا كثيرة اللحم ووعثاء السفر مشقته ورجل موعوث ناقص الحسب ابن السكيت اوعث في ماله اى اسرف ﴿واث﴾ اصابنا واث من مطر اى قليل منه والواث العهد من القوم يقع من غير قصد او يكون غير مؤكد يقال ولث له عقدا ومنه قول عمر رضي الله عنه للجاثليق لولا واث عقد لضربت عنقك وولثه بالعصا يلثه ولثا اى ضربه عن ابي عمرو

﴿فصل الهاء﴾ ﴿هبث﴾ الهبيثة الاختلاط في القول ويقال الامر الشديد ﴿هثث﴾ الهثهثة الاختلاط يقال هثهثت السحابة بقطرها وثلجها اذا أرسلته بسرعة وهثهث الوالي ظلم ﴿هلبث﴾ الهلبوث مثال الفردوس الاحمق ويقال القدم ﴿هيث﴾ أبو زيد هثت له هيثا وهيثانا اذا أعطيته شيأ يسيرا والهيث الحركة مثل الهيش قال الاصمعي الهيثة الجماعة من الناس مثل الهيشة

باب

النهاية باب الجيم والواو أول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثي هو اسم حصن بالبحرين اه (وقال) صاحب الضياء الجيم والواو فعالى بضم الفاء جواثي اسم موضع اه (وقال) عياض في المشارق وجواثي بضم الجيم وفتح الواو مخففة كذا ضبطها الاصيلي بغير همز وهمزه بعضهم وبعد الالف ثاء مثلثة مقصورة مدينة بالبحرين هو أول موضع جمعت فيه الجمعة بعد المدينة اه (وقال) صاحب المغرب الجيم والواو وجواثا قرية بالبحرين بالمد عن الازهري والقصر هو المشهور اه والعلم عند الله (قوله) ضغث الحديث خلطه والسنام حركه والضاغب للمختبئ انما هو بالباء الموحدة وغلط الجوهري اه عبارة الجوهري الضغث قبضة حشيش مختلطة الرطب باليابس والضاغث الذي يختبئ في الخمر يفزع الصبيان بصوت يردده في حلقه اه (قلت) لم أقف للجوهري على متابعة وقد ذكره ابن فارس بالباء الموحدة والعلم عند الله

(باب الجيم)

(فصل الالف) قال ابو عمرو بن العلاء بعض العرب يبدل الجيم من الياء المشددة وقال قلت لرجل من حنظلة ممن أنت فقال فقيمج فقلت من أيهم فقال مرج يريد فقيمي ومري وأنشد لهميان بن قحافة السعدي يطير عنها الوبر الصهابجا قال يريد الصهابي من الصهبة وقال خلف الاحمر أنشدني رجل من أهل البادية

خالي عويف وأبو علج * المطعمان اللحم بالعشج * وبالغداة كسر البرنج

يريد عليا والعشي والبرني وقد أبدلوها من الياء المخففة أيضا وانشد ابو زيد

يارب ان كنت قبلت حجتج * فلا يزال شاحج يأتيك بج * أقمر نهاز ينزي وفرتج

وأنشد ايضا حتى اذا ما أمسجت وأمسجا يريد أمست وامسى فهذا كله قبيح وقال ابو عمر الجرمي ولو رده انسان لكان مذهبا (أجج) الاجيج تلهب النار وقد اجت تؤج أجيجا وأججتها فتأججت وائتجت ايضا على افتعلت والاجوج المضيء عن ابي عمرو وانشد لابي ذؤيب يصف برقا أغر كمصباح اليهود أجوج وأج الظليم يؤج أجا اى عدا وله حفيف في عدوه قال الشاعر تؤج كما أج الظليم المنفر وقولهم القوم في أجة اى في اختلاط والاجة شدة الحر وتوهجه والجمع اجاج مثل جفنة وجفان تقول منه ائتج النهار ائتجاجا وماء أجاج اى ملح مر وقد أج الماء يؤج أجوجا قال الاخفش من همز يأجوج ومأجوج ويجعل الالف من الاصل يقول يأجوج يفعول ومأجوج مفعول كأنه من اجيج النار قال ومن لا يهمز ويجعل الالفين زائدتين يقول ياجوج من يججت وماجوج من مججت وهما غير مصروفين قال رؤبة

لو ان ياجوج وماجوج معا * وعاد عاد واستجاشوا تبعا

(ارج) الارج والاريج توهج ريح الطيب تقول ارج الطيب بالكسر يأرج ارجا وأريجا اذا فاح قال ابو ذؤيب

كأن عليها بالة لطمية * لها من خلال الدأيتين اريج

وأرجت بين القوم تأريجا اذا اغريت بينهم وهيجت مثل ارشت قال ابو سعيد الضرير ومنه سمي المؤرج الذهلي جد المؤرج الراوية وذلك انه أرج الحرب بين بكر وتغلب اى اشعلها وأرجان بلد بفارس وربما جاء في الشعر بتخفيف الراء (ازج) الازج ضرب من الابنية والجمع آزج وآزاج قال الاعشى

بناه سليمان بن داود حقبة * له آزج صم وطي موثق

(امج) ابو عمرو الامج حر وعطش يقال صيف امج اى شديد الحر قال العجاج

حتى اذا ما الصيف صار أمجا * وفرغا من رعي ما تلزجا

(فصل الباء) (بأج) قولهم اجعل الباجات باجا واحدا اى ضربا واحدا ولونا واحدا يهمز ولا يهمز وهو معرب واصله بالفارسية باها اى الوان الاطعمة (بجج) الاصمعي بج القرحة يبجها بجا اى شقها وبجه بالرمح طعنه وقال رؤبة قفخا على الهام وبجا وخضا ويقال ابجت ماشيتك من الكلا اذا فتقها السمن من العشب فأوسع خواصرها وقد بجها

الكلأ قال جبيهاء الاشجعي يصف عنزاله

بلجات كأنّ القسور الجون بجها * عساليجه والثامر المتناوح

ورجل أبج اذا كان واسع مشق العين قال ذو الرمة

ومختلق للملك أبيض فدغم * أشم أبج العين كالقمر البدر

وعين بجاء واسعة والبجة التي في الحديث صنم والبجبجة شيء يفعله الانسان عند مناغاة الصبي قال ابن السكيت اذا كان الرجل سمينا ثم اضطرب لحمه قيل رجل بجباج وبجباجة قال الراجز حتى ترى البجباجة الضياطا * يمسح لما حالف الاغباطا

(بحزج) البحزج ولد البقرة قال العجاج بفاحم وحف وعين بحزج

(بذج) البذج من اولاد الضان بمنزلة العتود من أولاد المعز وجمعه بذجان وقال

قد هلكت جارتنا من الهمج * وان تجع تأكل عتودا أو بذج

(برج) برج الحصن ركنه والجمع بروج وابراج وربما سمي الحصن به قال الله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة والبرج واحد بروج السماء وبرجان اسم لص يقال اسرق من برجان والبرج بالتحريك أن يكون بياض العين محدقا بالسواد كله لا يغيب من سوادها شيء وامرأة برجاء بينة البرج ومنه قيل ثوب مبرّج للمعين من الحلل والتبرج اظهار المرأة زينتها ومحاسنها للرجال والابريج المخضة وقال

لقد تمخض في قلبي مودتها * كما تمخض في ابريجه اللبن

الهاء في ابريجه يرجع الى اللبن (بردج) البردج السبي وهو معرب وأصله بالفارسية برده قال العجاج يصف الظليم كما رأيت في الملاء البردجا (بعج) بعج بطنه بالسكين يبعجه بعجا اذا شقه فهو مبعوج وبعيج قال أبو ذؤيب

وذلك أعلى منك قدرا لانه * كريم وبطني بالكرام بعيج

ورجل بعج كأنه مبعوج البطن من ضعف مشيه قال الشاعر

ليلة أمشي على مخاطرة * مشيا رويدا كمشية البعج

والانبعاج الانشقاق وتبعج السحاب تبعجا وهو انفراجه عن الودق يقال بعج المطر الارض تبعيجا من شدة فحصه الحجارة قال العجاج حيث استهل المزن اذ تبعجا والباعجة متسع الوادي (بلج) البلوج الاشراف تقول بلج الصبح يبلج بالضم أي اضاء وانبلج وتبلج مثله وتبلج فلان اذا ضحك وهش وصبح أبلج بين البلج أي مشرق مضيء قال العجاج

حتى بدت أعناق صبح أبلجا وكذلك الحق اذا اتضح يقال الحق أبلج والباطل لجلج وكل شيء وضح فقد ابلاج ابليجاجا والبلجة والبلجة في آخر الليل يقال رأيت بلجة الصبح اذا رأيت ضوءه والبلجة نقاوة ما بين الحاجبين يقال رجل أبلج بين البلج اذا لم يكن مقرونا وفي حديث أم معبد في صفة النبي صلى الله عليه وسلم أبلج الوجه أي مشرقه ولم ترد بلج الحاجب لانها تصفه بالقرن عن أبي عبيد (بهج) البهجة الحسن يقال رجل ذو بهجة وقد بهج بالضم بهاجة فهو بهيج قال الله تعالى من كل زوج بهيج وبهج به بالكسر أي فرح به وسرّ فهو بهج وبهيج وقال

كأن الشباب رداء قد بهجت به * فقد تطاير منه للبلى خرق

وبهجنى هذا الامر بالفتح وأبهجنى اذا سرك وأبهجت الارض بهج نباتها والابتهاج السرور (بهرج) البهرج الباطل والردىء من الشىء وهو معرب يقال درهم بهرج قال العجاج وكان ما اهتض الجحاف بهرجا أى باطلا (بوج) البائجة الداهية يقال باجتهم البائجة تبوجهم اى أصابتهم وقال الاصمعى انباجت عليهم بوائج منكرة اذا انفتقت عليهم دواه وأنشد للشماخ يرثى عمر بن الخطاب رضى الله عنه

قضيت أمورا ثم غادرت بعدها * بوائج فى اكمامها لم تفتق

وتبوج البرق لمع وتكشف

(فصل التاء) (ترج) هى الاترجة والاترج قال علقمة بن عبدة

يحملن أترجة نضح العبير بها * كأن تطيابها فى الانف مشموم

وحكى أبو زيد ترنجة وترنج ونظيرها ما حكاه سيبويه وترعرند أى غليظ وترج بالفتح اسم موضع وأنشد الاصمعى

وهاب كثمان الحمامة أجفلت * به ريح ترج والصبا كل مجفل

ويقال فى المثل هو أجرأ من الماشى بترج لانها مأسدة (توج) التاج الاكليل تقول توجته فتتوج أى ألبسته التاج فلبسه ويقال العمائم تيجان العرب

(فصل الثاء) (ثأج) الثؤاج صياح الغنم وأنشد ابو زيد فى كتاب الهمز وقد ثأجوا كثؤاج الغنم وهى ثائجة والجمع ثوائج وثائجات (ثبج) الثبج ما بين الكاهل الى الظهر قال الشماخ وكيف يضيع صاحب مدفآت * على اثباجهن من الصقيع

ويقال ثبج كل شىء وسطه وثبج الرمل معظمه عن ابى عبيد وثبج الراعى بالعصا تثبيجا اذا جعلها على ظهره وجعل يديه من ورائها وثبج الكتاب والكلام تثبيجا اذا لم يبينه والاثبج العريض الثبج ويقال الناتئ الثبج وهو الذى صغر فى الحديث ان جاءت به أثيبج وثبج الرجل أقعى على اطراف قدميه وقال اذا الكماة جثموا على الركب * ثبجت يا عمرو ثبوج المحتطب

(ثجج) ثججت الماء والدم أثجه ثجا اذا سيلته وأتانا الوادى بثجيجه أى بسيله ومطر ثجاج اذا انصب جدا والثج سيلان دماء الهدى وفى الحديث أفضل الحج العج والثج (ثلج) الثلج معروف وأرض مثلوجة أصابها الثلج وقد أثلج يومنا وثلجتنا السماء تثلج بالضم كما تقول مطرتنا ويقال أيضا ثلجت نفسى تثلج ثلوجا اذا اطمأنت عن ابى عمرو وثلجت نفسى بالكسر تثلج ثلجا لغة فيه عن الاصمعى ورجل مثلوج الفؤاد اذا كان بليدا قال كعب بن لؤى لاخيه عامر بن لؤى

اثن كنت مثلوج الفؤاد لقد بدا * لجمع لؤى منك ذلة ذى غمص

وحفر حتى أثلج أى بلغ الطين

(فصل الجيم) (جرج) أبو زيد الجرج الجائل القلق يقال جرج الخاتم فى اصبعى يجرج جرجا اذا اضطرب من سعته وأنشد

انى لاهوى طفلة ذات غنج * خلخالها فى ساقها غير جرج

قال والجرجة بالتحريك جادة الطريق قال والجرج أيضا الارض الغليظة وقال ابن دريد

الارض ذات الحجارة والجرجة بالضم وعاء كالخرج قال اوس بن حجر

ثلاثة أبراد جياد وجرجة * وأدكن من أرى الدبور معسل

وبالحاء تصحيف والجمع جرج مثل بسرة وبسر ومنه جريج مصغر اسم رجل (جلج) الجلجة بالتحريك الجمجمة والرأس يقال على كل جلجة كذا والجمع جلج (جوج) الجاجة خرزة وضيعة لا تساوى شيأ قال الهذلى

فجاءت كخاصى العير لم تحل عاجة * ولا جاجة منها تلوح على وشم

(فصل الحاء) (حبج) حبجت الابل بالكسر تحبج حبجا اذا انتفخت بطونها عن أكل العرفج والضعة لانه يتعقد فيها وييبس حتى تنزع من وجعه وتزحر يقال بعير حبج وابل حبجى وحباجى مثل حبقى وحباقى والحبج الحبق يقال حبج الرجل بالفتح يحبج حبجا أى حبق قال اعرابى حبج بها ورب الكعبة وحبجه بالعصا حبجات ضربه بها مثل خبجه وهبجه (حجج) الحج القصد ورجل محجوج أى مقصود وقد حج بنو فلان فلانا اذا أطالوا الاختلاف اليه قال المخبل

وأشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سب الزبرقان المزعفرا

قال ابن السكيت يقول يكثرون الاختلاف اليه هذا الاصل ثم تعورف استعماله فى القصد الى مكة للنسك تقول حججت البيت أحجه حجا فانا حاج وربما أظهروا التضعيف فى ضرورة الشعر قال الراجز بكل شيخ عامر أو حاجج * ويجمع على حج مثل بازل وبزل وعائذ وعوذ وانشد ابو زيد لجرير

وكأن عافية النسور عليهم * حج بأسفل ذى المجاز نزول

والحج بالكسر الاسم والحجة المرة الواحدة وهو من الشواذ لان القياس بالفتح والحجة السنة والجمع الحجج وذو الحجة شهر الحج والجمع ذوات الحجة وذوات القعدة ولم يقولوا ذوو على واحده والحجة أيضا شحمة الاذن قال لبيد

يرضن صعاب الدر فى كل حجة * وان لم تكن اعناقهن عواطلا

والحجيج الحجاج وهو جمع الحاج كما يقال للغزاة غزى وللعادين على اقدامهم عدى وامرأة حاجة ونسوة حواج بيت الله عز وجل بالاضافة اذا كن قد حججن وان لم يكن حججن قلت حواج بيت الله فتنصب البيت لانك تريد التنوين فى حواج الا انه لا ينصرف كما يقال هذا ضارب زيد امس وضارب زيدا غدا فتدل بحذف التنوين على انه قد ضربه وباثبات التنوين على انه لم يضربه واحججت فلانا اذا بعثته ليحج وقولهم وحجة الله لا افعل بفتح أوله وخفض آخره يمين للعرب والحجة البرهان تقول حاجه فحجه اى غلبه بالحجة وفى المثل لج فحج وهو رجل محجاج اى جدل والتحاج التخاصم وحججته حجا فهو حجيج اذا سبرت شجته بالميل لتعالجه قال الشاعر

يحج مأمومة فى قعرها لجف * فاست الطبيب قذاها كالمغاريد

والمحجاج المسبار والحجاج والحجاج بفتح الحاء وكسرها العظم الذى ينبت عليه الحاجب والجمع أحجة قال رؤبة صكى حجاجى رأسه وبهزى والمحجة جادة الطريق والحجحجة النكوص

يقال

يقال حلوا على القوم حلة ثم جحجحوا وجحجح الرجل اذا اراد أن يقول ما فى نفسه ثم امسك وهو مثل الجحجحة (حدج) الحدج الحنظل اذا اشتد وصلب الواحدة حدجة وقد أحدجت شجرة الحنظل والحدج بالكسر الحمل ومركب من مراكب النساء أيضا وهو مثل المحفة والجمع حدوج وأحداج وحدجت البعير أحدجه بالكسر حدجا اى شددت عليه الحدج وكذلك شد الاحمال وتوسيقها قال الاعشى

ألا قل لميثاء ما بالها * ألبين تحدج احمالها

ويروى اجمالها بالجيم والحداجة لغة فى الحدج والجمع حدائج عن يعقوب وحدجه ايضا ببصره يحدجه حدجا رماه به قال العجاج يصف الحمار والاتان اذا أبصراه من سواد حدجا والتحديج مثل التحديق وحدجه بسهم وحدجه بذنب غيره رماه به وحندج اسم رجل (حدرج) المحدرج الاملس يقال حدرجه اى فتله وأحكمه قال الفرزدق

أخاف زيادا أن يكون عطاؤه * اداهم سودا او محدرجة سمرا

يعنى بالاداهم القيود وبالمحدرجة السياط ورجل حدرجان بالكسر اى قصير (حرج) مكان حرج وحرج اى ضيق كثير الشجر لا تصل اليه الراعية وقرئ يجعل صدره ضيقا حرجا وحرجا وهو بمنزلة الوحد والوحد والفرد والفرد والدنف والدنف فى معنى واحد وقد حرج صدره يحرج حرجا والحرج الاثم والحرج ايضا الناقة الضامرة ويقال الطويلة على وجه الارض عن ابى زيد والحرج خشب يشد بعضه الى بعض يحمل فيه الموتى عن الاصمعى قال وهو قول امرئ القيس

فاما تريني فى رحالة جابر * على حرج كالقر تخفق اكفانى

وربما وضع فوق نعش النساء قال عنترة يصف ظليما ونعامه

يتبعن قلة رأسه وكأنه * حرج على نعش لهن مخيم

والحرجة الجماعة من الابل والحرجة مجتمع شجر والجمع حرج وحرجات قال الشاعر

أيا حرجات الحى حين تحملوا * بذى سلم لا جادكن ربيع

ويجمع ايضا على حراج قال رؤبة عاين حيا كالحراج نعمه * يكون اقصى شله محرنجمه واحرجه اى آثمه والتحريج التضييق وتحرج اى تأثم واحرجه اليه اى ألجأه والحرج بالكسر الودعة والجمع احراج ومنه كلب محرج اى مقلد والحرج أيضا لغة فى الحرج وهو الاثم حكاه يونس والحرج نصيب الكلب من الصيد وقال حتى اكبره على الاحراج وحرجت العين بالكسر اى حارت قال ذو الرمة

تزداد للعين ابهاجا اذا سفرت * وتحرج العين فيها حين تنتقب

وحرج على ظلمك حرجا اى حرم والحرج والحرجج والحرجوج الناقة الطويلة على وجه الارض واصل الحرجوج حرجج واصل الحرجج حرج بالضم والجمع الحراجيج وقال ابو زيد الحرجوج الضامر (حشرج) الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس وحشرجة الحمار صوته يردده فى حلقه قال

وإذا له علز وحشرجة * مما يجيش به من الصدر

ابن السكيت المشرج المسيل يكون في حصى وأنشد لعمر بن أبي ربيعة

فلثمت فاها آخذا بقرونها * شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

(حضج) الحضج بالكسر ما بقي في حياض الابل من الماء وقال

فأسأرت في الحوض حضجا حاضجا والجمع أحضاج وحضجت به الارض اى ضربت به وحضجت النار أوقدتها والمحضج الرجل التهب غضبا وفي الحديث من شاء أن يحضج فليحضج أي يتقد من الغيظ وينشق (حفلج) الحفلج بتشديد اللام الافحج (حلج) حلج القطن يحلجه ويحلجه فهو حلاج والقطن حليج ومحلوج والحلج والحلجة ما يحلج عليه والمحلاج ما يحلج به وحلج القوم ليلتهم أى ساروها يقال بيننا وبينهم حلجة بعيدة قال ابو صاعد الحليجة عصارة نحي أو ابن أنقع فيه تمر وقال ابو مهدي وغنية هي السمن على المحض (حمج) حمج الرجل عينه تحميجا يستشف النظر اذا صغرها قال ذو الاصبع

انى رأيت بني أبيك محمجين الى شوسا

وتحميج العين أيضا غؤورها وقال أبو عبيدة التحميج شدة النظر (حملج) حملج الحبل اى فتله فتلا شديدا قال الراجز

قات لخود كاعب عطبول * مياسة كالظبية الخذول

ترنو بعيني شادن كحيل * هل لك في محملج مفتول

والمحلاج منفاخ الصائغ (حنج) حنجه وأحنجه أى أماله وأحنج كلامه اى لواه كما يلويه المخنث والحنج بالكسر الاصل يقال عاد الى حنجه وبنجه (حوج) الحاجة معروفة والجمع حاج وحاجات وحوج وحوائج على غير قياس كأنهم جمعوا حائجة وكان الاصمعي ينكره ويقول هو مولد وانما أنكره لخروجه على القياس والا فهو كثير في كلام العرب وينشد

نهار المرء أمثل حين يقضي * حوائجه من الليل الطويل

والحوجاء الحاجة يقال ما في صدري به حوجاء ولا لوجاء ولا شك ولا مرية بمعنى واحد ويقال ليس في أمرك حويجاء ولا لويجاء ولا رويغة قال اللحياني ما لي فيه حوجاء ولا لوجاء ولا حويجاء ولا لويجاء قال قيس بن رفاعة

من كان في نفسه حوجاء يطلبها * عندي فاني له رهن باصحار

أقيم نخوته ان كان ذا عوج * كما يقوم قدح النبعة البارى

قال ابن السكيت كلمته فما رد على حوجاء ولا لوجاء وهذا كقولهم فما رد على سوداء ولا بيضاء أي كلمة قبيحة ولا حسنة وحاج يحوج حوجا اى احتاج قال الكميت

غنيت فلم أرددكم عند بغية * وحجت فلم أكددكم بالاصابع

وأحوجه اليه غيره وأحوج أيضا بمعنى احتاج والحاج ضرب من الشوك والحاج جمع حاجة قال الشاعر

وأرضع حاجة بلبان أخرى * كذاك الحاج ترضع باللبان

(فصل الخاء) (خبج) خبجه بالعصا ضربه بها وخبج بها حبق (خبرج) الخبرجة

حسن الغذاء وجسم خبربج اى ناعم قال العجاج

قراء سوى خلقها الخبربجا * مأد الشباب عيشها الخرفجا

(خجج) ريح خجوج تلتوى فى هبوبها وقال الاصمعى الخجوج من الرياح الشديدة المر وقد خججت والخججة أيضا الانقباض والاستخفاء واخجّ الجمل فى سيره وذلك سرعة مع التواء (خدج) خدجت الناقة تخدج خداجا فهى خادج والولد خديج اذا ألقت ولدها قبل تمام الايام وان كان تام الخلق وفى الحديث كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهى خداج اى نقصان واخدجت الناقة اذا جاءت بولدها ناقص الخلق وان كانت ايامه تامة فهى مخدج والولد مخدج ومنه حديث على رضوان الله عليه فى ذى الثدية مخدج اليد اى ناقص اليد قال ابن الاعرابى اخدجت الشتوة اى قل مطرها (خدلج) الخدلجة بتشديد اللام المرأة الممتلئة الذراعين والساقين (خرج) خرج خروجا ومخرجا وقد يكون المخرج موضع الخروج يقال خرج مخرجا حسنا وهذا مخرجه وأما المخرج فقد يكون مصدر قولك أخرجه والمفعول به واسم المكان والوقت تقول أخرجنى مخرج صدق وهذا مخرجه لان الفعل اذا جاوز الثلاثة فالميم منه مضمومة مثل دحرج وهذا مدحرجنا فشبه مخرج ببنات الاربعة والاستخراج كالاستنباط والخرج والخراج الاتاوة (١) ويجمع على أخراج وأخاريج واخرجة والخرج اسم موضع باليمامة والخروج السحاب أول ما ينشأ يقال خرج له خروج حسن والخرج خلاف الدخل وخرجه فى الادب فتخرج وهو خريج فلان على فعيل بالتشديد مثال عنين بمعنى مفعول وناقة مخترجة اذا خرجت على خلقة الجمل والخرج من الاوعية معروف وهو عربى والجمع خرجة مثل جحر وجحرة والخراج ما يخرج فى البدن من القروح ورجل خرجة ولجة مثال همزة أى كثير الخروج والولوج والخارجى الذى يسود بنفسه من غير ان يكون له قديم وبنو الخارجية قوم من العرب والنسبة اليهم خارجى وقولهم أسرع من نكاح أم خارجة هى امرأة من بجيلة ولدت كثيرا من قبائل العرب كانوا يقولون لها خطب فتقول نكح (٢) وخارجة ابنها ولا يعلم ممن هو ويقال هو خارجة بن بكر بن يشكر ابن عدوان بن عمرو بن قيس عيلان والخرج بالتحريك لونان سواد وبياض يقال كبش أخرج وظليم أخرج بين الخرج قال العجاج

انا اذا مذكى الحروب أرّجا * ولبست للموت جلا أخرجا

أى لبست الحروب جلا فيه بياض وحمرة من لطخ الدم أى شهرت وعرفت كشهرة الابلق وتقول أخرجت النعامة اخرجاجا واخراجت اخريجاجا أى صارت خرجاء والخرجاء من الشاء التى ابيضت رجلاها مع الخاصرتين عن ابى زيد وتخريج الراعية المرتع ان تأكل بعضه وتترك بعضا وأرض مخرجة اى نبتها فى مكان دون مكان وعام فيه تخريج اى خصب وجدب والخريج لعبة لهم يقال فيها خراج خراج مثل قطام قال الهذلى

أرقت لذكره من غير نوب * كما يهتاج موشى قشيب

أرقت لذات الشاء كأنه * مخاريق بدعى بينهن خريج

والمخارجة المناهدة بالاصابع والتخارج التناهد (خرفج) عيش مخرفج أى واسع وفى الحديث انه كره السراويل المخرفجة قالوا هى التى تقع على ظهور القدمين

(١) قلت وقرئ قوله تعالى ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير وأم تسألهم خراجا وكذا قوله تعالى فهل نجعل لك خرجا وخراجا اه مختار

(٢) اى كان الخاطب يقوم على باب خبائها ويقول لها خطب بكسر أوله وقد يضم والثانى ساكن على كل وكذا فى اول نكح وثانيه وهما كلمتان كانت العرب تتزوج بهما كما سبق للمؤلف اه

ابن السكيت الحشرج الحسي يكون في حصى وأنشد لعمر بن أبي ربيعة

فلثمت فاها آخذا بقرونها * شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

(حضج) الحضج بالكسر ما يبقى في حياض الابل من الماء وقال

فأسأرت في الحوض حضجا ناضجا والجمع أحضاج وحضجت به الارض اي ضربت به وحضجت النار أوقدتها والمحضج الرجل التهب غضبا وفي الحديث من شاء أن يحضج فليحضج أي يتقد من الغيظ وينشق (حفلج) الحفلج بتشديد اللام الافحج (حلج) حلج القطن يحلجه ويحلجه فهو حلاج والقطن حليج ومحلوج والحلج والحلجة ما يحلج عليه والمحلاج ما يحلج به وحلج القوم ليلتهم أي ساروها يقال بيننا وبينهم حلجة بعيدة قال ابو صاعد الحليجة عصارة نحي أو ابن أنقع فيه تمر وقال ابو مهدي وغنية هي السمن على المحض

(حمج) حمج الرجل عينه تحميجا يستشف النظر اذا صغرها قال ذو الاصبع

اني رأيت بني أبيـ * ـك يحمجون الي شوسا

وتحميج العين أيضا غؤورها وقال أبو عبيدة التحميج شدة النظر (حملج) حملج الحبل اي فتله فتلا شديدا قال الراجز .

قالت لخود كاعب عطبول * مياسة كالظبية الخذول

ترنو بعيني شادن كحيل * هل لك في محملج مفتول

والمحلاج منفاخ الصائغ (حنج) حنجه وأحنجه أي أماله وأحنج كلامه اي لواه كما يلوي به المخنث والحنج بالكسر الاصل يقال عاد الى حنجه وبنجه (حوج) الحاجة معروفة والجمع حاج وحاجات وحوج وحوائج على غير قياس كأنهم جمعوا حائجة وكان الاصمعي ينكره ويقول هو مولد وانما أنكره لخروجه على القياس والا فهو كثير في كلام العرب وينشد

نهار المرء أمثل حين يقضي * حوائجه من الليل الطويل

والحوجاء الحاجة يقال ما في صدري به حوجاء ولا لوجاء ولا شك ولا مرية بمعنى واحد ويقال ليس في أمرك حويجاء ولا لويجاء ولا رويغة قال اللحياني ما لي فيه حوجاء ولا لوجاء ولا حويجاء ولا لويجاء قال قيس بن رفاعة

من كان في نفسه حوجاء يطلبها * عندي فاني له رهن باصحار

أقيم نخوته ان كان ذا عوج * كما يقوم قدح النبعة الباري

قال ابن السكيت كلمته فما رد علي حوجاء ولا لوجاء وهذا كقولهم فما رد علي سوداء ولا بيضاء أي كلمة قبيحة ولا حسنة وحاج يحوج حوجا اي احتاج قال الكميت

غنيت فلم أرددكم عند بغية * وحجت فلم أكددكم بالاصابع

وأحوجه اليه غيره وأحوج أيضا بمعنى احتاج والحاج ضرب من الشوك والحاج جمع حاجة قال الشاعر

وأرضع حاجة بلبان أخرى * كذاك الحاج ترضع باللبان

(فصل الخاء) (خبج) خبجه بالعصا ضربه بها وخبج بها حبق (خبرج) الخبرجة

(نجج) النجيج الفتور يقال أصبح فلان نجيجا أي فاترا قال الهذلي

فلا أقيم بدار الهون إن ولا * آتى الى الغدر أخشى دونه النجيجا

النجيج في هذا البيت سوء الثناء وإن بمعنى نعم

(فصل الدال) (دبج) الديباج فارسي معرب ويجمع على ديابيج وان شئت دبابيج بالباء ان جعلت أصله مشددا كما قلنا في الدنانير وكذلك في التصغير والديباجتان الخدان قال ابن مقبل يجدي بها بازل فتل مرافقه * يجري بديباجتيه الرشح مرتدع أي هو مرتدع متلطخ به من الردع ابن السكيت ما بالدار دبيج بالكسر والتشديد أي ما بها أحد وشك ابو عبيد في الجيم والحاء وسألت عنه بالبادية جماعة من الاعراب فقالوا ما بالدار دبي وما زادوني على ذلك ووجدت بخط أبي موسى الحامض مافي الدار دبيج موقع بالجيم عن ثعلب (دجج) الدجة بالضم شدة الظلمة وليلة ديجوج مظلمة وليل دجوجي وبعير دجوجي وناقة دجوجية أي شديدة السواد وناقة دجوجاة منبسطة على الارض ورجل مدجج ومدجج أي شاك في السلاح تقول منه تدجج في شكته اي دخل في سلاحه كانه تغطى بها ودججت السماء تدجيجا تغيمت ومر القوم يدجون على الارض دجا ودجيجا وهو الدبيب في السير قال ابن السكيت لا يقال يدجون حتى يكونوا جماعة ولا يقال ذلك للواحد وهم الداجة وقولهم هم الحاج والداج قالوا فالداج الاعوان والمكارون وفي الحديث هؤلاء الداج وليسوا بالحاج وأما الحديث ما تركت من حاجة ولا داجة الا أتيت فهو مخفف اتباع للحاجة والدجاج معروف وفتح الدال فيه أفصح من كسرها الواحدة دجاجة للذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس مثل حمامة وبطة ألا ترى الى قول جرير

لما تذكرت بالديرين ارقني * صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

انما يعني زقاء الديوك والدجاجة ايضا كبة من الغزل ودججت بالدجاجة صحت بها ودجدج الليل اظلم (دحرج) دحرجت الشيء دحرجة ودحراجا فتدحرج والمدحرج المدور والدحروجة ما يدحرجه الجعل من البنادق قال ذو الرمة يصف فراخ الظليم

أشداقها كصدوع النبع في قلل * مثل الدحاريج لم ينبت لها زغب

وقللها رؤسها (درج) درج الرجل والضب يدرج دروجا ودرجانا أي مشى ودرج اي مضى لسبيله يقال درج القوم اذا انقرضوا والاندراج مثله وفي المثل أكذب من دب ودرج أي أكذب الاحياء والاموات قال الاصمعي درج الرجل اذا لم يخلف نسلا ودرجت الناقة وأدرجت اذا جازت السنة ولم تنتج فهي مدراج اذا كانت تلك عادتها وأدرجت الكتاب طويته ودرجته الى كذا واستدرجته بمعنى اي ادنيته منه على التدريج فتدرج هو والدروج الريح السريعة المر يقال ريح دروج وقدح دروج والمدرجة المذهب والمسلك قال ساعدة بن جؤية الهذلي يصف سيفا

ترى أثره في صفحتيه كانه * مدارج شبثان لهن هميم

وقولهم خل درج الضب اي طريقه ولقصلا يسلك بين قدميك فتنتفخ والجمع الادراج ومنه قولهم رجعت أدراجي اي رجعت في الطريق الذي جئت منه والدرجة المرقاة والجمع

الدرج والدرجة واحدة الدرجات وهي الطبقات من المراتب والدرجة مثال الهمزة لغة
في الدرجة وهي المرقاة والدرجة أيضا طائر أسود باطن الجناحين وظاهرهما أغبر على خلقة
القطا الا انها ألطف والدرج الذي يكتب فيه وكذلك الدرج بالتحريك يقال أنفذته
في درج الكتاب أي في طيه وذهب دمه أدراج الرياح اي هدرا والدرج بالضم حفش
النساء والدرجة ايضا شيء يدرج فيدخل في حياء الناقة ثم تشمه فتظنه ولدها فترأمه قال
أبو زياد الكلابي اذا أرادوا أن ترأم الناقة ولد غيرها شدوا أنفها وعينيها ثم حشوا حياها
مشاقا وخرقا فيتركونها أياما فيأخذها لذلك غم مثل المخاض ثم يحلون الرباط عنها فيخرج
ذلك وهي ترى أنه ولدها فاذا ألقته حلوا عينيها وقد هيؤا لها حوارا فيدنونه اليها فتحسبه
ولدها فترأمه ويقال لذلك الشيء الذي يشد به عيناها الغمامة والذي يشد به أنفها الصقاع
والذي يحشى به الدرجة والجمع الدرج قال الشاعر ولم تجعل لها درج الظئار
والدرّاج والدرّاجة ضرب من الطير للذكر والانثى حتى تقول الحيقطان فيختص بالذكر
وأرض مدرجة أي ذات دراج والدراجة بالفتح الحال وهي التي يدرّج عليها الصبي اذا
مشى حكاه أبو نصر والدراج اسم موضع (دعج) الدعج شدة سواد العين مع سعتها يقال
عين دعجاء والأدعج من الرجال الاسود وأما قول ابن أحمر

ما أم غفر على دعجاء ذي علق * ينفي القراميد عنها الاعصم الوقل

فهي هضبة عن أبي عبيدة والعرب تسمي أول المحاق الدعجاء وهي ليلة ثمان وعشرين
والثانية السرار والثالثة الفلتة وهي ليلة الثلاثين (دعلج) الدعلجة التردد في الذهاب
والمجيء ودعلج اسم فرس عامر بن الطفيل وقال

أكر عليهم دعلجا ولبانه * اذا ما اشتكى وقع الرماح تحمحما

(دلج) أدلج القوم اذا ساروا من أول الليل والاسم الدلج بالتحريك والدلجة والدلجة
أيضا مثل برهة من الدهر وبرهة فان ساروا من آخر الليل فقد ادّلجوا بتشديد الدال والاسم
الدلجة والدلجة وأما قول الشماخ

وتشكو بعين ما أكلّ ركابها * وقيل المنادي أصبح القوم أدلجي

فلم يجعل الادلاج مع الصبح وانما أراد أن المنادي كان ينادي مرة أصبح القوم كما يقال
أصبحتم كم تنامون ومرة ينادي أدلجي اي سيري ليلا والدالج الذي يأخذ الدلو ويمشي بها
من رأس البئر الى الحوض حتى يفرغها فيه وقد دلج يدلج بالضم دلوجا وذلك الموضع مدلج
ومدلجة قال الشاعر (عنترة)

كأن رماحهم أشطان بئر * لها في كل مدلجة خدود

ومدلج بضم الميم قبيلة من كنانة ومنهم القافة والدولج كناس الوحش مثل التولج وقال
واحتاب أدمان الفلاة الدولجا والدولج السرب (دمج) دمج الشيء دموجا اذا دخل
في الشيء واستحكم فيه وكذلك اندمج وادّمج بتشديد الدال وادرمّج قال ابو عبيد كل هذا اذا
دخل في الشيء واستتر فيه ونصل مدمج أي مدور وتدامجوا عليه أي تعاونوا وليل دامج أي
مظلم والمدامجة مثل المداجاة ومنه الصلح الدماج بالضم وهو الذي كأنه في خفاء ويقال هو

ادرمّج بتشديد الميم ووضع الشدة على الجيم غلط من الناسخ اه

التام

التام المحكم وادمجت الشئ اذا لففته فى ثوب والشئ المدمج المدرج مع ملاسة والمدمج القدح (١) قال الحرث بن حلزة

ألفيتنا للضيف خير عمارة * الايكن لبن فعطف المدمج

يقول ان لم يكن لبن أجلنا القدح على الجزور فنحرناها للضيف ((دملج)) الدملوج المعضد وكذلك الدملج و يقول ألق عليه دماليجه والمدملج المدرج الاملس قال الراجز

كأن منها القصب المدملجا * سوق من البردى ما تعوجا

((دهج)) ابو عمرو الدهمجة مشى الكبير كأنه فى قيد قال الاصمعى يقال للبعير اذا قارب الخطو واسرع قد دهمج يدهمج وأنشد

وعيراها من بنات الكداد * يدهمج بالوطب والمزود

((دهنج)) الدهانج الجمل الفالج ذو السنامين فارسى معرب قال العجاج يشبه به أطراف الجبل فى السراب كأنما الارعن منه فى الآل * اذا بدا دهانج ذو أعدال

والدهنج بالتحريك (٢) جوهر كالزمرد

((فصل الذال)) ((ذأج)) ذأج الماء يذأجه ذأجا اذا جرعه جرعا شديدا قال الراجز

بشر بن برد الماء شربا ذأجا * لا يتعيفن الاجاج المأجا

قال الاصمعى ذأجت السقاء خرقته وكذلك اذا نفخت فيه تخرق أو لم يتخرق وأنذأجت القربة تخرقت

((فصل الراء)) ((ربج)) الرباجة البلادة ومنه قول الشاعر ولم أتربج * أى ولم أتبلد

((رتج)) أرتجت الباب أغلقته قال العجاج أو يجعل البيت رتاجا مرتجا والمرتاج المغلاق وأرتجت الناقة اذا أغلقت رحمها على الماء وأرتجت الدجاجة اذا امتلأ بطنها بيضا وأرتج على القارئ على مالم يسم فاعله اذا لم يقدر على القراءة كأنه أطبق عليه كما يرتج الباب وكذلك ارتتج عليه ولا تقل ارتج عليه بالتشديد ورتج الرجل فى منطقه بالكسر اذا استغلق عليه الكلام والرتج بالتحريك الباب العظيم وكذلك الرتاج ومنه رتاج الكعبة قال الشاعر

اذا أحلفونى فى علية أجنحت * يمينى الى شطر الرتاج المضبب

ويقال الرتاج الباب المغلق وعليه باب صغير والمراتج الطرق الضيقة ((رجج)) يقال رجه رجا أى حركه وزلزله وناقة رجاء عظيمة السنام والرجرجة الاضطراب وارتج البحر وغيره اضطرب وفى الحديث من ركب البحر حين يرتج فلا ذمة له يعنى اذا اضطربت أمواجه وترجرج الشئ أى جاء وذهب والرجرج نعت المترجرج وقال وكست المرط قطاة رجرجا وكتيبة رجراجة كأنها تمخض ولا تسير لكثرتها وامرأة رجراجة يترجرج عليها لحمها والرجرجة بالكسر بقية الماء فى الحوض الكدرة المختلطة بالطين والثريدة الملبقة والرجرج أيضا نبت قال الشاعر (ابن مقبل)

كاد اللعاع من الحوذان يسحطها * ورجرج بين لحييها خناطيل

والرجاج بالفتح مهازيل الغنم قال الراجز

(١) بكسر القاف اه

(٢) وقوله جوهر جعجعه غلط فى الترجمة وان كان فيها نوع موافقة لقول القاموس بالفتح و بحركة اه قاله نصر

قد بكرت محوة بالعجاج * فدمرت بقية الرجاج

ونعجة رجاجة أى مهزولة والرجاج أيضا الضعفاء من الناس والابل وأنشد الاصمعى

أقبلن من نير ومن سواج * بالقوم قد ملوا من الادلاج * فهم رجاج وعلى رجاج

أى ضعفوا من السفر وضعفت رواحلهم ((ردج)) الردج بالتحريك ما يخرج من بطن السخلة أو المهر قبل أن يأكل وهو بمنزلة العقى من الصبي واليرندج والارندج جلد أسود قال ابو عبيد اصله بالفارسية رنده وأنشد للاعشى أرندج اسكاف يخالط عظلما (١) قال ابن السكيت ولا يقال الرندج ((رعج)) الارتعاج كالارتعاد ورعج البرق وارتعج اذا تتابع لمعانه قال العجاج سحا أهاضيب وبرقا مرتعجا ابن السكيت يقال للرجل اذا كثر ماله وعدده قد ارتعج ماله وارتعج عدده وارتعج الوادى امتلأ ((رنج)) الرانج الجوز الهندى وما أظنه عربيا ((روج)) راج الشئ يروج رواجا نفق وروجت السلعة والدراهم وفلان مروج ((رهج)) الرهج الغبار وأرهج الغبار أى أثاره والرهوجة ضرب من السير قال العجاج مياحة تميج مشيا رهوجا ويشبه أن يكون فارسيا معربا

((فصل الزاى)) ((زبرج)) الزبرج بالكسر الزينة من وشى او جوهر او نحو ذلك يقال زبرج مزبرج اى مزين ويقال الزبرج الذهب وينشد يغلى الدماغ به كغلى الزبرج والزبرج أيضا السحاب الرقيق فيه حمرة قال العجاج مر الشمال الزبرج المزبرجا ((زجج)) الزج طرف المرفق والزج أيضا الحديدة التى فى أسفل الرمح والجمع زججة وزجاج ولا تقل أزجة ابن السكيت أزججت الرمح فهو مزج اذا عملت له زجا قال وزججت الرجل أزجه زجا فهو مزجوج اذا طعنته بالزج والمزج بكسر الميم رمح قصير كالمزراق والزجج دقة فى الحاجبين وطول والرجل ازج وزججت المرأة حاجبها دققته وطولته وقول الشاعر

اذا ما الغانيات برزن يوما * وزججن الحواجب والعيونا

يعنى وكحلن العيون كما قال

علفتها تبنا وماء باردا * حتى شتت همالة عيناها

أى وسقيتها ماء باردا وظليم أزج بعيد الخطو ونعامة زجاء وقال يصف ناقة

جمالية حرف سناد يشلها * وظيف أزج الخطو ظمآن سهوق

والزجاجة معروفة والجمع زجاج وزجاج وزجاج وجمع زج الرمح زجاج بالكسر لاغير ((زعج)) أزعجه أى أقلقه وقلعه من مكانه وانزعج بنفسه والمزعاج المرأة التى لا تستقر فى مكان ((زلج)) مكان زلج وزلج ايضا بالتحريك أى زلق والزلج التزلق ومر يزلج بالكسر زلجا وزليجا اذا خف على الارض وسهم زالج يتزلج عن القوس وعطاء مزلج أى وتح قليل والمزلج أيضا الملزق بالقوم وليس منهم والمزلاج المغلاق الا انه يفتح باليد والمغلاق لا يفتح الا بالمفتاح تقول منه أزلجت الباب اذا أغلقته والمزلاج من النساء الرسحاء ((زمج)) الاصمعى زمجت القربة ملأتها قال والزمج بالتحريك الغضب وقد زمج بالكسر قال وسمعت رجلا من أشجع يقول مالى أراك زمجا اى غضبان والزمجى أصل ذنب الطائر مثل الزمكى والزمج مثال الجرذ اسم طائر يقال له بالفارسية دبراذران وجاء فى القوم بزأمجهم مهموزا أى بأجمعهم وأخذت

(١) صدره كما فى نسخة عليه ديابوذ تسربل تحته الخ

(باب الجيم)
(قوله) زرجه بالرمح زجه والزرج فى بعض حلية الخيل وأصواتها والزرجون كقربوس شجر العنب أو قضبانها او الخمر وماء المطر الصافى المستنقع فى الصخرة وذكره الجوهرى فى النون ووهم ألا ترى قول الراجز هل تعرف الدار لام الخزرج منها فظلت اليوم كالمزرج أى كالنشوان اه (قلت) الجوهرى لم يذكر لفظة زرج مجردة أخر لفظ زرجون الى باب النون مراعاة للفظ تقريبا على الطالب وذلك عادة اللغويين (قال) المطرزى فى خطبة المغرب وربما فسرت الشئ مع لفقه * فى موضع ليس بوفقه * لئلا يتقطع الكلام ويتضلع العظام * كل ذلك تقريبا للبعيد * وتسهيلا على المستفيد * اه وعندى أن النون أصلية لذكر الزبيدى وابن

الشئ يزأجه وزأجه اذا أخذته كله ولم تدع منه شيأ عن ابن السكيت ((زنج)) الزنج جيل من السودان وهم الزنوج قال ابو عمرو زنج وزنج وزنجى وزنجى ((زنفلج)) الزنفيلجة بكسر الزاى والفاء وفتح اللام شبيه بالكنف (١) وهو معرّب وأصله بالفارسية زين يله فان قدمت اللام على الياء كسرتها اوفتحت ماقبلها وقلت الزنفليجة ((زوج)) زوج المرأة بعلها وزوج الرجل امرأته قال الله تعالى اسكن أنت وزوجك الجنة ويقال ايضا هى زوجته قال الفرزدق

وان الذى يسعى ليفسد زوجتى ● كساع الى اسد الشرى يستبيلها

قال يونس تقول العرب زوجته امرأة وتزوّجت امرأة وليس من كلام العرب تزوّجت بامرأة قال وقول الله تعالى وزوّجناهم بحور عين اى قرناهم بهنّ من قوله عز وجل احشروا الذين ظلموا وأزواجهم اى وقرناءهم وقال الفرّاء تزوّجت بامرأة لغة فى أزد شنوأة وامرأة مزواج كثيرة التزوّج والتزاوج والمزاوجة والازدواج بمعنى والزوج خلاف الفرد يقال زوج اوفرد كما يقال خسا اوزكا شفع اووتر قال ابو وجزة السعدى

ما زلن ينسبن وهنا كل صادقة ● باتت تباشر عرما غير أزواج

لان بيض القطا لايكون الاوترا قال الله تعالى وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج وكل واحد منهما ايضا يسمى زوجا يقال هما زوجان للاثنين وهما زوج كما يقال هما سيان وهما سواء وتقول اشتريت زوجى حمام وأنت تعنى ذكرا وأنثى وعندى زوجا نعال وقال تعالى من كل زوجين اثنين والزوج النمط يطرح على الهودج قال لبيد

من كل محفوف يظل عصيه ● زوج عليه كلة وقرامها

والزاج فارسى معرّب والزيج خيط البناء وهو المطمر فارسى معرّب وقال الاصمعى لست أدرى أعربى هو أم معرّب

((فصل السين)) ((سبج)) السبجة بالضم كساء أسود يقال تسبج الرجل اذا لبسه قال العجاج ● كالحبشى التف او تسبجا ● والسبج هو الخرز الاسود فارسى معرّب والسبيج والسبيجة البقير وأصله بالفارسية شبى وهو القميص والسبابجة قوم من السند كانوا بالبصرة جلاوزة وحرّاس السجن والهاء للعجمة والنسب قال يزيد بن مفرّغ الحميرى

وطماطيم من سبابيج خزر ● يلبسونى مع الصباح القيودا

((سجج)) سج يسج اذا رق ما يجئ منه من الغائط وسج الحائط اى طينه والخشبة التى يطين بها مسجة والسجة والبجة صنمان والسجاج بالفتح اللبن الكثير الماء وهو أرق ما يكون والارض السجسج ليست بصلبة ولا سهلة قال الشاعر

انى اهتديت وكنت غير رجيلة ● والقوم قد قطعوا متان السجسج

ويوم سجسج لاحرّ مؤذ ولا قرّ وفى الحديث الجنة سجسج ((سحج)) سحجت جلده فانسحج اى قشرته فانقشر يقال اصابه شئ فسحج وجهه وبه سحج وسحجه فتسحج شدد للكثرة وحمار مسحج اى معضض مكدح وبعير سحاج يسحج الارض بخفه ((سدج)) رجل سداج أى كذاب وقد تسدّج اى تكذب وتخلق ((سرج)) السرج معروف وقد

(١) الكنف بالكسر الوعاء والظرف وأصله وعاء أداة الراعى كما يأتى ولو قيل ان الزنبيل معرّب عنه لم يبعد قاله نصر

فارس اياها فى الرباعىّ لانهم يعتبرون فى الرباعىّ والخماسىّ أصالة الحرف الاخير والا ذكروه فى الثلاثىّ المزيد بعد ذكرهم زوج الثلاثىّ المجرد (قال) الزبيدى الزرجون جلبة الخيل وأصواتها ولم يذكر زرجون هنا وقد صرّح المطرزىّ بهذا الصنيع من كونهم يعتبرون فى الرباعىّ أصالة الحرف الاخير قال فى الخطبة من المغرب فقدمت ما فاؤه همزة ثم ما فاؤه باء حتى أتيت على الحروف كلها وراعيت بعد الفاء العين ثم اللام ولم أراع فيما عدا الثلاثىّ بعد الحرفين الا الحرف الاخير الاصلىّ اه (وقال) صاحب الضياء فعلول بفتح الفاء والعين الزرجون الكرم وقيل الخمر وأصله فارسىّ اه والعلم عند الله (قوله) الزمجى كزمكى أصل ذنب الطائر وكذمل طائر فارسيته دوبرادران

أسرجت الدابة قال الاصمعي السريجيات سيوف منسوبة الى قين يقال له سريج وشبه العجاج بها حسن الانف فى الدقة والاستواء فقال

وجبهة وحاجبا مزججا * وفاحما ومرسنا مسرجا

والسراج معروف وتسمى الشمس سراجا والمسرجة بالفتح التى فيها الفتيلة والدهن والسرجوجة الطبيعة والطريقة قال الاصمعى اذا استوت أخلاق الناس قيل هم على سرجوجة واحدة (سفنج) ابو عمرو والسفنج الظليم الخفيف وهو ملحق بالخماسى بتشديد الحرف الثالث منه (سلج) سلج اللقمة بالكسر يسلجها سلجا وسلجانا اى بلعها وقولهم الاكل سلجان والقضاء ليان (١) اى اذا أخذ الرجل الدين أكله فاذا اراد صاحب الدين حقه لواه به والسلج بالضم والتشديد نبت ترعاه الابل وقد سلجت الابل بالفتح تسلج بالضم اذا استطلقت بطونها عن أكل السلج (سمج) سمج الشئ بالضم سماجة قبح فهو سمج مثل ضخم فهو ضخم وسمج مثل خشن فهو خشن وسميج مثل قبح فهو قبيح قال ابو ذؤيب

فان تصرمى حبلى وان تتبدلى * خليلا ومنهم صالح وسميج

وقوم سماج مثل ضخام واستسمجه عده سمجا والسمج والسميج اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السمهج والسملج بزيادة الهاء واللام (سمحج) السمحج الاتان الطويلة الظهر وكذلك الفرس ولا يقال للذكر (سمرج) السمرج والسمرجة استخراج الخراج فى ثلاث مرار فارسى معرب قال العجاج   يوم خراج يخرج السمرجا (سملج) السملج الخفيف وهو ملحق بالخماسى بتشديد الحرف الثالث منه قال الراجز

قالت له مقالة تلجلجا * قولا مليحا حسنا سملجا

لو يطبخ النئ به لانضجا * يا ابن الكرام لج على الهودجا

(سمهج) الاصمعى سماهيج جزيرة فى البحر تدعى بالفارسية ماش ماهى فعربتها العرب وانشد

يا دار سلمى بين دارات العوج * جرت عليها كل ريح سيهوج

هوجاء جاءت من جبال ياجوج * من عن يمين الخط او سماهيج

(سوج) الساج ضرب من الشجر والساج ايضا الطيلسان الاخضر والجمع سيجان وسواج بالضم موضع وأنشد الاصمعى

اقبلن من نير ومن سواج * بالقوم قد ملوا من الادلاج

(سهج) ريح سيهج وسيهوج اى شديدة وقد سهجت الريح وسهج القوم ليلتهم اى ساروا قال الراجز

كيف تراها تغتلى يا شرج * وقد سهجناها فطال السهج

وسهجت الطيب سحقته وسهجت الريح الارض قشرتها قال منظور الاسدى

هل تعرف الدار لام الحشرج * غيرها سافى الرياح السهج

قال أبو عمرو والمسهج ممر الريح وأنشد   اذا هبطن مستحارا مسهجا

(فصل الشين) (شجج) الشجة واحدة شجاج الراس وقد شجه يشجه ويشجه شجا فهو مشجوج وشجيج وقوم مشجوجون وشججى ومشجج شدد لكثرة ذلك فيه ورجل أشج بين الشجج اذا كان فى جبينه أثر الشجة وشججت السفينة البحر اى شقته وشججت المفازة قطعتها

قال

(١) بتشديد الباء وقوله لواه به أى مطله اه

لانه اذا عجز عن صيده أعانه عليه أخوه ووهم الجوهرى فى ذه اه (قلت لا يعرف صواب هذه اللفظة الا من عرف معناها وعاين مسماها أما مبناها على قول المجد فدال مضمومة وواو ساكنة ومعناها بالفارسية اثنان وعلى قول الجوهرى دال مفتوحة وهاء ساكنة ومعناها عشرة وأما تركيب برادران فباء موحدة وراء بعدها ألف ودال مهملة وراء بعدها ألف ونون ومعناها اخوان جمع أخ فعلى قول المجد اثنان أخوان وعلى قول الجوهرى عشرة اخوان فاذا علمت هذا ظهر لك مطابقة العدد للمعدود فى قول الجوهرى ومخالفته فى قول المجد الا ان أريد بلفظ برادران مطلق الاخوة (وقال) صاحب الضياء فعل بضم الفاء وفتح العين مشددة (زمج) الزمج طائر دون العقاب يقال انه اذا عجز عن صيده أعانه على أخذه زمج آخر اه (وقال) الدميرى فى حياة الحيوان الزمج مثل الخرد طائر معروف يصيد به الملوك

قال الشاعر تشج بى العوجاء كل تنوفة * كأن لها بوا بنهى تغاوله

(شحج) شحيج البغل والغراب صوته وكذلك الشحاج بالضم عن الاصمعى وقد شحج يشحج ويشحج والبغال بنات شحاج والحمار الوحشى مشحج وشحاج (شرج) شرج العيبة بالتحريك عراها وقد أشرجت العيبة اذا داخلت بين أشراجها ومجرة السماء تسمى شرجا وشرج الوادى منفسحه والجمع أشراج ودابة أشرج بين الشرج اذا كانت احدى خصييه أعظم من الاخرى والشرج ايضا انشقاق فى القوس وقد انشرجت اذا انشقت عن ابن السكيت والشريجة القوس تتخذ من الشريج وهو العود الذى يشق فلقين وقال الشماخ * شرائج النبع براها القواس * (١) والشريجة شئ ينسج من سعف النخل يحمل فيه البطيخ ونحوه والشرج بالتسكين مسيل ماء من الحرة الى السهل والجمع شراج وشروج وتقول هذا شرج هذا اى مثله وهما شرج واحد اى ضرب واحد والشرجان الفرقتان يقال أصبحوا فى هذا الامر شرجين اى فرقتين وكل لونين مختلفين فهما شرجان وشرج اسم موضع وفى المثل أشبه شرج شرجا لوان أسيمرا قال يعقوب شرج ماء لبنى عبس وشرجت اللبن شرجا نضدته والتشريج الخياطة المتباعدة وقول ابى ذؤيب

قصر الصبوح لها فشرج لحمها * بالنى فهى تثوخ فيها الاصبع

اى خلط لحمها بالشحم وتشرج اللحم بالشحم اى تداخلا (شفرج) الشفارج مثال العلابط فارسى معرب وهو الذى تسميه الناس بشبارج عن يعقوب (شمج) قولهم ماذقت شماجا اى شيأ وأصله مايرمى به من العنب بعدما يؤكل وشمجت الثوب أشمجه شمجا اذا خطته خياطة متباعدة وناقة شمجى أى سريعة قال (منظور بن حبة)

بشمجى المشى عجول الوثب * حتى أتى أزبيها بالادب

وبنو شمجى بن جرم من قضاعة وبنو شمج بن فزارة من ذبيان (شمرج) شمرج ثوبه شمرجة اذا باعد بين الغرز وأساء الخياطة والشمرج بالضم الخلق الرقيق النسج قال ابن مقبل يصف فرسا

ويرعد ارعاد الهجين أضاعه * غداة الشمال الشمرج المتنصح

(شنج) الشنج تقبض فى الجلد وقد شنج الجلد بالكسر وانشنج وتشنج وشنجته أنا تشنيجا وفرس شنج النسا وهو مدح له لانه اذا شنج نساه لم تسترخ رجلاه وقد يوصف الغراب بذلك قال الطرماح شنج النسا حرق الجناح كأنه * فى الدار اثر الظاعنين مقيد

(فصل الصاد) (صرج) الصاروج النورة وأخلاطها فارسى معرب وكذلك كل كلمة فيها صاد وجيم لانهما لايجتمعان فى كلمة واحدة من كلام العرب (صلج) الصولجان بفتح اللام العجين فارسى معرب والجمع الصوالجة والهاء للعجمة (صمج) الصمج القناديل رومى معرب الواحدة صمجة قال الشماخ

يسرى اذا نام بنو السريات * والنجم مثل الصمج الروميات

(صنج) الصنج الذى تعرفه العرب وهو الذى يتخذ من صفر يضرب أحدهما بالآخر واما الصنج ذو الاوتار فيختص به العجم وهما معربان وقال

(١) أوله كما فى سخة كأنها وقد براها الاخماس ودلج الليل وهاد قياس الخ

قوله اللبن بكسر الباء اه

الطير وهو أحد نوعى العقاب وقال الجواليقى الزمج جنس من الطير يصاد به وقال أبو حاتم انه ذكر العقاب والجمع زمامج وقال الليث الزمج طائر دون العقاب حمرته غالبة تسميه العجم دوبرادران وترجمته انه اذا عجز عن صيده أعانه أخوه على أخذه اه والعلم عند الله

قل لسوّار اذا ما جئته وابن علاثه * زاد فى الصنج عبيد الله اوتارا ثلاثه

وصنجة الميزان معرّب قال ابن السكيت ولا تقل سنجة (صهرج) الصهريج واحد الصهاريج وهى كالحياض يجتمع فيها الماء وبركة مصهرجة معمولة بالصاروج قال العجاج

حتى تناهى فى صهاريج الصفا يقول حتى وقف هذا الماء فى صهاريج من حجر والصهاريج بالضم مثل الصهريج

(فصل الضاد) (ضجج) ابو عبيد أضجّ القوم اضجاجا اذا جلبوا وصاحوا فاذا جزعوا من شئ وغلبوا قيل ضجّوا يضجّون ضجيجا والضجوج من النوق التى تضجّ اذا حلبت وسمعت ضجّة القوم اى جلبتهم وضاجّه مضاجّة وضجاجا شاغبه وشارّه والاسم الضجاج بالفتح

(ضرج) ضرّجه اى شقّه وعين مضرّجة اى واسعة الشق والانضراج الانشقاق قال ذو الرمة

مما تعالت من البهمى ذوائبها * بالصيف وانضرجت عنه الاكاميم

وقال المؤرّج الانضراج الاتساع وانشد

أمرت له براحلة وبرد * كريم فى حواشيه انضراج

الاصمعى انضرج ما بين القوم تباعد ما بينهم وتضرّج بالدم اى تلطخ وانضرجت عن البقل لفائفه اذا انفتحت وتضرّج البرق اذا تشقق وضرّجت الثوب تضريجا اذا صبغته بالحمرة وهو دون المشبع وفوق المورّد ويقال ضرّج انفه بدم اذا أدماه قال مهلهل

لو بأبانين جاء يخطبها * ضرّج ما أنف خاطب بدم

والاضريج ضرب من الاكسية أصفر والاضريج الفرس الجواد الشديد العدو وعدو ضريج اى شديد قال ابو ذؤيب * جراء وشدّ كالحريق ضريج * والمضارج الثياب الخلقان تبتذل مثل المعاوز قاله أبو عبيد واحدها مضرج وضارج موضع قال امرؤ القيس

تيممت العين التى عند ضارج * يفئ عليها الظل عرمضها طامى

وقول ذى الرمة * ضرجن البرود عن ترائب حرّة * اى شققن ويروى بالحاء اى ألقين

(ضمعج) الضمعج من النساء الضخمة التامة الخلق وقال الراجز

يا رب بيضاء ضحول ضمعج * وناقة ضمعج قال حميان بن قحافة السعدى

يظل يدعو نيبها الضماعجا * ولا يقال للذكر (ضوج) الضوج منعطف الوادى والجمع أضواج وضاج السهم عن الهدف اى مال عنه

(فصل الطاء) (طثرج) الطثرج النمل (طسج) الطسوج الناحية والطسوج أيضا حبتان والدانق أربعة طساسيج وهما معرّبان

(فصل العين) (عثج) العثوثج البعير الضخم (عجج) العجّ رفع الصوت وقد عجّ يعجّ عجيجا وفى الحديث أفضل الحج العجّ والثجّ وعجعج اى صوّت ومضاعفته دليل على التكرير فيه والعجّة بالضم هذا الطعام الذى يتخذ من البيض أظنه مولّدا والعجاج الغبار والدخان ايضا والعجاجة أخص منه والعجاجة الابل الكثيرة العظيمة حكاه أبو عبيد عن الفراء وأعجّت الريح وعجّت اشتدت وأثارت الغبار ويوم معجّ وعجّاج ورياح معاجيج ضد مهاوين وعججت البيت

(قوله) سجّ رقّق غائطه والحائط طيّنه ويوم سجسج لا حرّ فيه ولا قرّ ومنه حديث ابن عباس فى صفة الجنة وهواؤها السجسج وغلط الجوهرى فى قوله الجنة سجسج اه عبارة الجوهرى ويوم سجسج لا حرّ مؤذ ولا قرّ وفى الحديث الجنة سجسج (وقال) صاحب الضياء السجسج الهواء المعتدل يقال يوم سجسج أى لا حرّ يؤذى ولا برد يؤذى كغدوات الصيف وفى الحديث الجنة سجسج وأرض سجسج ليست بصلبة ولا سهلة اه وفى النهاية ظلّ الجنة سجسج ونسب الحديث الى ابن عباس رضى الله تعالى عنهما (قلت) فان كان المجد اعترض من جهة المعنى فلا منافاة فى كلام الجوهرى والمعنى أن الجنة معتدلة الهواء معتدلة الارض وان كان من جهة الحديث فقد قدمنا غير ما مرة أن الحديث يطلق على الموقوف أيضا والعلم عند الله (قوله) وناقة شمجى كبشكى سريعة وبنو شمجى

دخانا فنضج والعجاج بن رؤبة السعدى الراجز من سعد تميم سمى بذلك لقوله

حتى يعج ثخنا من عججا ويقال أشعر الناس العجاجان اى رؤبة وأبوه (١) ونهر عجاج لمائه صوت وفحل عجاج فى هديره اى صياح وقد يجىء ذلك فى كل ذى صوت من قوس وريح والعجعجة فى قضاعة يحولون الياء جيما مع العين يقولون هذا راعج خرج معج اى هذا راعى خرج معى وحكى اللحيانى رجل عجعاج اى صياح وطريق عاج اى طريق ممتلئ وعاج بكسر الجيم مخففة زجر للناقة وقد عجعجت بها وفلان يلف عجاجته على بنى فلان اى يغير عليهم وقال (الشنفرى)

وانى لاهوى أن ألف عجاجتى * على ذى كساء من سلامان او برد

اى أكتسح غنيهم ذا البرد وفقيرهم ذا الكساء (عذلج) عذلج فلان ولده اى أحسن غذاءه والمعذلج الممتلئ قال ابوذؤيب يصف صيادا

له من كسبهن معذلجات * قعائد قد ملئن من الوشيق

(عرج) عرج فى الدرجة والسلم يعرج عروجا اذا ارتقى وعرج ايضا اذا أصابه شئ فى رجله فخمع ومشى مشية العرجان وليس بخلقة فاذا كان ذلك خلقة قلت عرج بالكسر فهو أعرج بين العرج من قوم عرج وعرجان وأعرجه الله وما أشد عرجه ولا تقل ما أعرجه لان ما كان لونا وخلقة فى الجسد لا يقال منه ما أفعله الا مع أشد والعرجان بالتحريك مشية الاعرج وامر عريج اذا لم يبرم وعرج البناء تعريجا اى ميله فتعرج والتعريج على الشئ الاقامة عليه يقال عرج فلان على المنزل اذا حبس مطيته عليه وأقام وكذلك التعرج تقول مالى عليه عرجة ولا عرجة ولا تعريج ولا تعرج وانعرج الشئ اى انعطف ومنعرج الوادى منعطفه يمنة ويسرة والمعراج السلم ومنه ليلة المعراج والجمع معارج ومعاريج مثل مفاتح ومفاتيح قال الاخفش ان شئت جعلت الواحد معرج ومعرج مثل مرقاة ومرقاة والمعارج المصاعد والعرج غيبوبة الشمس ويقال انعراجها نحو المغرب وأنشد أبو عمرو

حتى اذا ما الشمس همت بعرج

والعرجاء الضبع وقال الاصمعى العرجاء فى الورد أن ترد الابل يوما نصف النهار ويوما غدوة والعرج منزل بطريق مكة واليه ينسب العرجى الشاعر وهو عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان والعرج ايضا القطيع من الابل نحو من الثمانين وقال أبو عبيدة مائة وخمسون وفويق ذلك وقال الاصمعى خمسمائة الى الالف والعرج بالكسر مثله والجمع أعراج وقد اعرجتك اى وهبتك عرجا من الابل والعرنجج اسم حمير بن سبأ (عرفج) العرفج شجر ينبت فى السهل الواحدة عرفجة ومنه سمى الرجل (عمج) العمج مد العنق فى المشى قال ذو الرمة يصف ناقته

والعيس من عاسج أو واسج خببا * ينحزن من جانبيها وهى تنسلب

يقول الابل مسرعات يضربن بالارجل فى سيرهن ولا يلحقن ناقتى وبعير معساج والعوسج ضرب من الشوك الواحدة عوسجة ومنه سمى الرجل (عسلج) العسلج بالضم والعسلوج ما لان واخضر من قضبان الشجر والكرم اول ما ينبت وقد عسلجت الشجرة اخرجت عساليجها (عفج) الاعفاج من الناس ومن الحافر والسباع كلها ما يصير الطعام اليه بعد المعدة وهو مثل المصارين لذوات الخف والظلف التى تؤدى اليها الكرش ما دبغته

(١) هو مشكل مع النسخ التى فيها العجاج بن رؤبة وانما يوافق بعض النسخ التى فيها العجاج أبو رؤبة اه واقول وكأنه لا يعلم ان العجاج بين رؤبة ابن أب وابن ففى القاموس ورؤبة ابن العجاج ابن رؤبة اه فكل من النسختين صحيح ولا اشكال اه قاله نصر

ابن جرم من قضاعة وهم الجوهرى وأما بنو شمخ ابن فزارة فبالخاء المعجمة وسكون الميم وغلط الجوهرى اه عبارة الجوهرى وبنو شمج بن جرم من قضاعة وبنو شمخ بن فزارة من ذبيان اه (وقال) ابن فارس فى الجيم وبنو شمجى بطن من العرب وقال فى الخاء المعجمة وشمخ رجل (وقال) ابن برى وبنو شمخ بن فزارة من ذبيان والمعروف عند أهل النسب بالخاء المعجمة اه والعلم عند الله

الواحدة عفج بالتحريك وكذلك العفج والعفج مثل كبد وكبد ثلاث لغات وعفجه بالعصا ضربه بها ويكنى به ايضا عن الجماع والمعفاج ما يضرب به وتعفج البعير في مشيه اى تعوج والعفنج الضخم الاحمق قال الراجز

اكوى ذوى الاضغان كيا منضجا * منهم وذا الخنابة العفنجا

(عفضج) العفضاج الضخم السمين الرخو وكذلك العفاضج بالضم يقال ان فلانا لمعفوب ما عفضج (علج) العلج العير والعلج الرجل من كفار العجم والجمع علوج وأعلاج ومعلوجاء وعلجة ويقال أيضا فلان علج مال كما يقال إزاء مال وعالجت الشئ معالجة وعلاجا اذا زاولته وعالجت الرجل فعلجته علجا غلبته واستعلج جلد فلان اى غلظ فهو مستعلج الخلق ورجل علج بكسر اللام اى شديد وعالج موضع بالبادية به رمل والعالج البعير الذى يرعى العلجان وهو نبت والعلج من النخل بالتحريك أشاؤه واعتلجت الارض طال نبتها واعتلجت الاموال التطمت والعلجن بزيادة النون الناقة الكناز اللحم وقال الراجز (رؤبة)

وخالطت كل دلاث علجن * تخليط خرقاء اليدين خلبن

والعلهج الهجين بزيادة الهاء قال الاخطل

فكيف تساميني وأنت معلهج * هذارمة جعد الانامل حنكل

(عمج) عمج يعمج بالكسر قلب معج اذا أسرع في السير والتعمج الاعوجاج في السير وسهم عموج يتلوى في ذهابه وتعمجت الحية اذا تلوت في مرها وقال يصف زمام الناقة

تلاعب مثنى حضرمى كانه * تعمج شيطان بذى خروع قفر

والعوج الحية قال رؤبة حصب الغواة العوج المنسوسا وكذلك العمج بالضم والتشديد وقال

يتبعن مثل العمج المنسوس * أهوج يمشى مشية المألوس

وقال قطرب هو العمج على وزن السبب (عنج) العنج ضرب من رياضة البعير يجذب الراكب خطامه فيرده على رجليه وقد عنجت البعير أعنجه بالضم والاسم منه العنج بالتحريك وفي المثل عود يعلم العنج والعناج في الدلو العظيمة حبل أو بطان يشد في أسفلها ثم يشد الى العراقى فيكون عونا للوذم فاذا انقطعت الاوذام أمسكها العناج فاذا كانت الدلو خفيفة فعناجها خيط يشد في إحدى آذانها الى العرقوة قال الحطيئة

قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم * شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

تقول منه عنجت الدلو عنجا وقول لاعناج له اذا أرسل على غير روية أبو عبيد العناجيج جياد الخيل واحدها عنجوج والعنجج العظيم وأنشد أبو عمرو لهميان السعدى عنجج سفلج بالمنحج (عوج) العوج بالتحريك مصدر قولك عوج الشئ بالكسر فهو أعوج والاسم العوج بكسر العين قال ابن السكيت وكل ما كان ينتصب كالحائط والعود قيل فيه عوج بالفتح والعوج بالكسر ما كان في أرض أو دين أو معاش يقال في دينه عوج وأعوج اسم فرس كان لبنى هلال تنسب اليه الاعوجيات وبنات أعوج قال أبو عبيدة كان أعوج لكندة فأخذته بنو سليم في بعض أيامهم فصار الى بنى هلال وليس في العرب فحل أشهر ولا أكثر نسلا

(قوله) العلهجة فلين الجلد بالنار ليمضغ ويبلع والعلهج شعير والعلهج كزعفر الاحمق اللئيم والهجين وهم الجوهرى في زيادة هائه اه (قلت) الزبيدى ذكره في باب الرباعى قال والعلهج الاحمق الهذر وابن فارس ذكره في باب ما زاد على ثلاثة أحرف وذلك لا يقتضى زيادة الهاء فيه ولا اصالتها لما سبق من أنهم لا يعتبرون فيما زاد على الثلاثى الأصالة الحرف الاخير واهذا ذكروا الهبلع والهجرع في الرباعى مع الاتفاق على زيادة هائهما لانهما من البلع والجرع والجوهرى ما نص على زيادتها الا لتحقق ذلك عنده ولعله مأخوذ من العلاج من كون الجلد يعالج بالنار لما يلين والاحمق يعالج بالملاطفة لينقاد الى الصواب والعلم عند الله

منهم

منه وقال الاصمعى فى كتاب الفرس أعوج كان لبنى آكل المرار ثم صار لبنى هلال بن عامر والعوجاء الضامرة من الابل قال طرفة بعوجاء مرقال تروح وتغتدى
والعوجاء القوس ورجل اعوج بين العوج اى سيء الخلق وعجت بالمكان اعوج اى أقمت به وعجت غيرى بالمكان اعوجه يتعدى ولا يتعدى وعجت البعير أعوجه عوجا ومعاجا اذا عطفت رأسه بالزمام وانعاج عليه اى انعطف والعائج الواقف وقال
عجنا على ربع سلمى اى عرجنا وضع التعريج موضع العوج اذ كان معناهما واحدا وذكر ابن الاعرابى فلان ما يعوج عن شئ اى ما يرجع عنه واعوج الشئ اعوجاجا يقال عصا معوجة ولا تقل معوجة بكسر الميم وعوجت الشئ فتعوج والعاج عظم الفيل الواحدة عاجة قال سيبويه يقال لصاحب العاج عواج وعاج زجر للناقة قال الشاعر

كأنى لم ازجر بعاج نجيبة * ولم القَ عن شحط خليلا مصافيا

(عهج) العوهج الطويلة العنق من الظباء والظلمان والنوق (عيج) ابن السكيت عن الفراء ما اعيج من كلامه بشئ اى ما اعبأ به قال وبنو أسد يقولون ما اعوج بكلامه اى ما التفت اليه اخذوه من عجت الناقة وحكى ابن الاعرابى ماعجت بالشئ اى لم أرض به ويقال شربت ماء ملحا فما عجت به اى لم ارو منه وتداويت بدواء فما عجت به اى لم انتفع به

(فصل الغين) (غلج) فرس مغلج اذا جرى جريا بالاعتلاج فيه وقد غلج يغلج غلجا الاموى التغلج البغى (غمج) غمج الماء يغمجه غمجا جرعه وفيه لغة اخرى غمج الماء بالكسر والغمجة والغمجة (١) الجرعة (غنج) الغنج والغنج الشكل وقد غنجت الجارية غنجا وتغنجت فهى غنجة والغنج بالتحريك الشيخ فى لغة هذيل (غوج) فرس غوج اللبان اى واسع جلد الصدر ولا يكون كذلك الا وهو سهل المعطف وغاج يغوج أى تثنى وتعطف قال أبو ذؤيب

عشية قامت بالفناء كأنها * عقيلة نهب تصطفى وتغوج

اى تتعرض لرئيس الجيش ليتخذها لنفسه

(فصل الفاء) (فثج) الفاثج والفاثجة الحامل من النوق قال ابو عبيدة هى التى قد لقحت وحسنت وقال الاصمعى هى الفتية اللاقح قال هميان بن قحافة السعدى

يظل يدعو نيبها الضماعجا * والبكرات اللقح الفواثجا

ويروى الفواسجا الكسائى يقال عدا حتى افثج اى اعيا وانبهر وقولهم بئر لا تفثج وفلان بحر لا يفثج اى لا ينزح (فجج) الفج الطريق الواسع بين الجبلين والجمع فجاج وفججت ما بين رجلى افجهما فجا اذا فتحت يقال هو يمشى مفاججا وقد تفاج وقوس فجاء وفجواء بينة الفجج اذا بان وترها عن كبدها ورجل افج بين الفجج وهو أقبح من الفحج وفججت القوس افجها اذا رفعت وترها عن كبدها مثل فجوتها وقال لا فجج يرى بها ولا فجاء
وافجت النعامة رمت بصومها ابن الاعرابى افج الرجل اى اسرع ويقال ايضا حافر مفج اى مقبب وهو محمود والفج بالكسر البطيخ الشامى الذى تسميه الفرس الهندى وكل

(١) اى بالفتح والضم اه

(قوله) الفلج الظفر والفوز كالافلاج والاسم بالضم كالفلجة وبالتحريك تباعد ما بين القدمين وتباعد ما بين الاسنان وهو أفلج الاسنان لا بد من ذكر الاسنان والنهر الصغير وغلط الجوهرى فى تسكين لامه والافلج البعيد ما بين اليدين وغلط الجوهرى فى قوله البعيد ما بين الثديين اه عبارة الجوهرى الفلج اسم موضع بين البصرة وضرية مصروف مذكر قال الشاعر
وان الذى حانت بفلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يا أم خالد
والفلج أيضا نهر صغير وقال فصبحا عينا روى وفلجا *

شئ من البطيخ والقثاء كلّم ينضج فهو فجّ بالكسر ورجل فجفاج كثير الكلام (فحج) رجل
افحج بيّن الفحج وهو الذى تتدانى صدور قدميه وتتباعد عقباه وتتفحّج ساقاه ودابة فحجاء
والفحج بالتسكين مشية الافحج وقد فحج يفحج فحجا وتفحّج فى مشيته مثله قال ابو عمرو التفحّج
مثل التفشّج وهو أن يفرّج بين رجليه اذا جلس وكذلك التفحّج مثل التفشّج وأفحج الرجل
حلوبته اذا فرّج مابين رجليها ليحلبها (فرج) الفرج من الغمّ بالتحريك تقول فرّج الله
عنك غمّك تفريجا وكذلك فرج الله عنك غمّك يفرج بالكسر والفرج العورة والفرج
الثغر وموضع المخافة قال ابو عبيدة الفرجان السند وخراسان وقال الاصمعى سجستان
وخراسان والفرج بالتحريك فى قول ابى ذؤيب ولا بدّ بعد القارعات فروج
اى تفرّج وانكشاف والفرج ساكن فى قول امرئ القيس

لها ذنب مثل ذيل العروس * تسدّ به فرجها من دبر

مابين رجلى الفرس والفرجة التفصّى من الهمّ وقال

ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحلّ العقال

والفرجة بالضم فرجة الحائط وما أشبهه يقال بينهما فرجة اى انفراج والفرج بالكسر
الذى لا يكتم السرّ وكذلك الفرج بضم الفاء والراء والفرج ايضا القوس البائنة عن الوتر
وكذلك الفارج والفريج ويقال رجل أفرج بيّن الفرج للذى لا تلتقى اليتاه لعظمهما وأكثر
مايكون ذلك فى الحبشة والمرأة فرجاء وفرج الرجل بالكسر فرجا فهو فرج اى لا يزال
ينكشف فرجه ويقال افرج الناس عن طريقه اى انكشفوا وفى الحديث لا يترك
فى الاسلام مفرج وكان الاصمعى يقول هو مفرح بالحاء وينكر قولهم مفرج بالجيم وقال
أبو عبيد سمعت محمد بن الحسن يقول هو يروى بالجيم والحاء قال فمن قال مفرج بالجيم فهو
القتيل يوجد بأرض فلاة لا يكون عند قرية يقول فانه يودى من بيت المال وقال أبو عبيدة
المفرج بالجيم الذى يسلم ولا يوالى أحدا فاذا جنى جناية كان ذلك على بيت المال لانه لا عاقلة له
والفروجة واحدة الفراريج يقال دجاجة مفرج اى ذات فراريج والفرّوج بفتح الفاء القباء
وفرخ الدجاجة (فرنج) افرنجة الجمل اذا شوى فيبس أعاليه (فرتج) الفرتاج
سمة من سمات الابل (فشج) يقال فشج فبال اى فرج بين رجليه يفشج وكذلك فشّج تفشيجا
والتفشّج مثل التفحّج (فضج) فلان يتفضّج عرقا اذا عرقت اصول شعره ولم يسل (فلج) فلج
اسم موضع بين البصرة وضرية مذكر مصروف قال الشاعر

وانّ الذى حانت بفلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يا أمّ خالد

والفلج ايضا نهر صغير وقال فصبّحا عينا روى وفلجا والفلج ايضا الظفر والفوز وقد
فلج الرجل على خصمه يفلج فلجا وفى المثل من يأت الحكم وحده يفلج وأفلجه الله عليه والاسم
الفلج بالضم وأفلج الله حجته قوّمها واظهرها والفلج بالكسر مكيال معروف قال الجعدى
يصف الخمر ألقى فيها فلجان من مسك دا رين وفلج من عنبر ضرم
والفلج بالتحريك لغة فى الفلج وهو نهر صغير قال عبيد

او فلج ببطن واد * للماء من تحته قسيب

والفلج بالكسر مكيال
معروف والفلج بالتحريك
لغة فى الفلج وهو نهر صغير
والافلج من الرجال البعيد
مابين الثديين اه فعلم من
هذا أنّ الفلج الذى هو النهر
الصغير فيه لغتان وأنّ البعد
اذا كان بين الثديين دلّ
على بعد مابين اليدين فان
ذكر الملزوم يدلّ على ثبوت
اللازم (وقال) ابن فارس
والفلج مصدر الافلج وهو
الذى اعوجاجه فى يديه فان
كان فى رجليه فهو افحج اه
(وقال) الزبيدى والافلج
المعوج اليدين ويقال
المتباعد القدمين (وقال)
صاحب الضياء والافلج
الذى فى يديه اعوجاج وقيل
هو المتباعد القدمين اه
(وقال) المازرى والافلج
المتباعد مابين الرجلين اه
فاذا علمت اختلافهم فى
معنى الافلج ظهر لك صحة
ماعليه الجوهرى وأنه قول
من هذه الاقوال ولغة من
هذه اللغات والعلم عند الله

ولو روى في بطون واد لاستقام وزن البيت والجمع أفلاج والفلج أيضاً في الاسنان تباعد ما بين الثنايا والرباعيات رجل أفلج الاسنان وامرأة فلجاء الاسنان قال ابن دريد لا بد من ذكر الاسنان والافلج أيضاً من الرجال البعيد ما بين الثديين ورجل مفلج الثنايا أى منفرجها وهو خلاف المتراص الاسنان والسهم الفالج الفائز والقفيز الفالج مثل الفلج وهو مكيال عن أبي عبيد والفالج ريح وقد فلج الرجل فهو مفلوج قال ابن دريد لانه ذهب نصفه قال ومنه قيل لشقة البيت فليجة والفالج الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من السند للفحلة وفلجت الشئ بينهم أفلجه بالكسر فلجاً اذا قسمته وفلجت الشئ فلجين أى شققته نصفين وهى الفلوج الواحد فلج وفلج وفلجت الجزية على القوم اذا فرضتها عليهم قال أبو عبيد هو مأخوذ من القفيز الفالج وفالج اسم رجل وهو فالج بن خلاوة الاشجعى ومنه قولهم أنا من هذا الامر فالج بن خلاوة أى برىء وبمعزل منه وذلك أنه قيل لفالج يوم الرقم لما قتل أنيس الاسرى أتنصر أنيساً قال إنى منه برىء وفلجت الارض للزراعة وكل شئ شققته فقد فلجته والفلوجة الارض المصلحة للزرع والجمع فلاليج ومنه سمى موضع فى الفرات فلوجة والفليجة شقة من شقق الخباء قال عمر بن لجا

تمشى غير مشتمل بثوب * سوى خل الفليجة بالخلال

وتفلجت قدمه تشققت (فنزج) الفنزج رقص للعجم يأخذ فيه بعض بيد بعض وهو بالفارسية بنجه قال العجاج * عكف النبيط يلعبون الفنزجا * (فوج) الفوج الجماعة من الناس والجمع فووج وأفواج وجمع الجمع أفاوج وأفاويج والفائجة متسع ما بين كل مرتفعين من غلظ أو رمل والافاجة الاسراع والعدو قال الراجز يصف نعجة

لا تسبق الشيخ اذا أفاجا والفيج فارسى معرب والجمع فيوج وهو الذى يسعى على رجليه

(فهج) الفيهج ما تكال به الخمر فارسى معرب وقد تسمى الخمر فيهجا قال الشاعر

ألا يا اصبحينا فيهجا جدرية * بماء سحاب يسبق الحق باطلى

(فصل القاف) (قبج) القبج الحجل فارسى معرب لان القاف والجيم لا يجتمعان فى كلمة واحدة من كلام العرب والقبجة تقع على الذكر والانثى حتى تقول يعقوب فيختص بالذكر لان الهاء انما دخلته على أنه الواحد من الجنس وكذلك النعامة حتى تقول ظليم والنحلة حتى تقول يعسوب والدراجة حتى تقول حيقطان والبومة حتى تقول صدى أو فياد والحبارى حتى تقول خرب ومثله كثير

(فصل الكاف) (كرج) الكرج معرب وهو بالفارسية كره قال جرير

لبست سلاحى والفرزدق لعبة * عليه وشاحا كرج وجلاجله

وكرج الخبز وتكرج اى فسد وعلاه خضرة (كسج) الكوسج الاثط وهو معرب والكوسج سمكة فى البحر لها خرطوم كالمنشار (كلج) الكيلجة مكيال والجمع كيالج وكيالجة أيضاً والهاء للعجمة

(فصل اللام) (لبج) لبجت به الارض مثل لبطت اذا جلدت به الارض ولبج بالرجل ولبط به اذا صرع وسقط من قيام وبرك لبيج وهو ابل الحى كلهم اذا أقامت حول البيوت

باركاً كالمضروب بالارض قال أبو ذؤيب

كأنّ ثقال المزن بين تضارع * وشابة برك من جذام لبيج

(لجج) لججت بالكسر تلج لجاجا ولجاجة فهو لجوج ولجوجة الهاء للمبالغة ولججت بالفتح تلج لغة والملاجة التمادي في الخصومة قال الفراء رجل لججة مثال همزة أي لجوج ويلجلج المضغة في فمه أي يردّدها فيه للمضغ واللجلجة والتلجلج التردد في الكلام يقال الحق أبلج والباطل لجلج أي يردد من غير أن ينفذ وسمعت لجة الناس بالفتح أي أصواتهم وضجتهم قال أبو النجم * في لجة أمسك فلانا عن فل * والتجت الاصوات أي اختلطت ولجة الماء بالضم معظمه وكذلك اللج ومنه بحر لجيّ واللج أيضا السيف ولججت السفينة أي خاضت اللجة والتج البحر التجاجا ويلنجوج عود يتبخر به وكذلك يلنجج وألنجج وهو يفنعل وأفنعل قال حميد بن ثور

لا تصطلي النار الا مجمرا أرجا * قد كسرت من يلنجوج له وقصا

(لحج) لحج السيف وغيره بالكسر يلحج لحجا أي نشب في الغمد فلا يخرج مثل لصب ومكان لحج أي ضيق والملاحج المضايق قال الاصمعي الملتحج الملجأ مثل الملتحد وأنشد لساعدة

حب الضريك تلاد المال زرّمه * فقر ولم يتخذ في الناس ملتحجا

وقد التحجه الى ذلك الامر أي ألجأه واضطره اليه ولحجت عليه الخبر لحجا اذا خلطته وأظهرت غير ما في نفسك وكذلك لحوجت عليه الخبر (لزج) لزج الشيء أي تمطط وتمدد فهو شيء لزج ولزج به أي غري به ويقال للطعام أو الطيب اذا صار كالخطمي قد تلزج وتلزج رأسه أيضا اذا غسله فلم ينق وسخه عن يعقوب وتلزج النبات تلجن قال العجاج

* وفرغا من رعي ما تلزجا * لأن النبات اذا أخذ في اليبس غلظ ماؤه فصار كلعاب الخطمي

(لعج) لعجه الضرب اي آلمه وأحرق جلده قال الهذلي ضربا أليما بسبت يلعج الجلدا ويقال هوى لاعج لحرقة الفؤاد من الحب (لفج) ألفج الرجل اي أفلس قال رؤبة

أحسابكم في العسر والالفاج * شيبت بعذب طيب المزاج

فهو ملفج بفتح الفاء مثل أحصن فهو محصن وأسهب فهو مسهب فهذه الثلاثة جاءت بالفتح نوادر وقال

جارية شبت شبابا عسلجا * في حجر من لم يك عنها ملفجا

(لمج) اللمج الاكل باطراف الفم قال لبيد

يلمج البارض لمجا في الندى * من مرابيع رياض ورجل

والملامج الملاغم وهو ما حول الفم قال الراجز * رأيته شيخا عثر الملامج * أبو عمرو والتلمج مثل التلمظ ورأيته يتلمج بالطعام اي يتلمظ والاصمعي مثله وقولهم ما ذقت لماجا ولا لماجا وما تلمجت عنده بلماج وهو أدنى ما يؤكل اي ما ذقت شيئا قال الراجز

أعطى خليلي نعجة هملاجا * رجاجة ان له رجاجا

لا يجد الراعي بها لماجا * لا تسبق الشيخ اذا أفاجا

وما لمجوا ضيفهم بشيء اي ما لهنوا وشيء سمج لمج وسميج لميج وهو اتباع حكاه أبو عبيدة (لهج) اللهج بالشيء الولوع به وقد لهج به بالكسر يلهج لهجا اذا أغري به فثابر عليه وألهج الرجل اي لهجت فصاله برضاع أمهاتها فيعمل عند ذلك أخلة يشدها في الاخلاف لئلا

يرتضع الفصيل قال الشماخ وذكر عيرا

رعى بارض الوسمي حتى كأنما * يرى بسفا البهمى أخلة ملهج

واللهجة اللسان وقد يحرك يقال فلان فصيح اللهجة واللهجة ولهجت القوم تلهيجا اذا لهنتهم وسلفتهم والهاج اللبن الهجاجا اذا اخثر حتى يختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته وكذلك كل مختلط يقال رأيت أمر بنى فلان ملهاجا والهاجت عينه أيضا اختلط بها النعاس أبو زيد لهوج الرجل أمره لهوجة وهو أن لا يبرمه وشواء ملهوج اذا لم ينضج وقد لهوجت اللحم وتلهوجته اذا لم تتم طبخه

(فصل الميم) (مأج) المأج الماء الاجاج وقد مؤج الماء يمؤج مؤوجة فهو مأج قال ابن هرمة

فانك كالقريحة عام تمهى * شروب الماء ثم تعود مأجا

(مجج) مج الرجل الشراب من فيه اذا رمى به وانمجت نقطة من القلم ترششت وشيخ ماج يمج ريقه ولا يستطيع حبسه من كبره يقال أحمق ماج للذى يسيل لعابه والماج الناقة التى تكبر حتى تمج الماء من حلقها والمجاجة والمجاج الريق الذى تمجه من فيك يقال المطر مجاج المزن والعسل مجاج النحل ومجاجة الشئ أيضا عصارته ومججت الكتاب اذا أبهمته ولم تبين الحروف ومجمج الرجل فى خبره اذا لم يبينه وأمج الفرس اذا بدأ بالجرى قبل أن يضطرم وأمج الرجل اذا ذهب الى البلاد والمج بالفتح حب كالعدس معرب وهو بالفارسية ماش (محج) أبو الحسن اللحيانى محجت الدلو اذا جذبت بها ونهزتها لتمتلئ وأنشد

فصبحت قليذما همو ما * يزيدها مخج الدلا جموما

قال الاصمعى يقال مخجها اى جامعها (مذج) مذحج مثال مسجد أبو قبيلة من اليمن وهو مذحج بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا قال سيبويه الميم من نفس الكلمة

(مرج) المرج الموضع الذى ترعى فيه الدواب ومرج الخطباء موضع بخراسان ومرج راهط موضع بالشام ومنه يوم المرج لمروان بن الحكم على الضحاك بن قيس الفهرى ومرج القلعة بفتح اللام منزل بالبادية ومرجت الدابة أمرجها بالضم مرجا اذا أرسلتها ترعى وقوله تعالى مرج البحرين يلتقيان أى خلاهما لا يلتبس أحدهما بالآخر قال الاخفش ويقول قوم أمرج البحرين مثل مرج فعل وأفعل بمعنى والمرج بالتحريك مصدر قولك مرج الخاتم فى اصبعى بالكسر اى قلق مثل جرج ومرجت أمانات الناس أيضا فسدت ومرج الدين والامر اختلط واضطرب قال أبو دواد

مرج الدين فأعددت له * مشرف الحارك محبوك الكتد

ومنه الهرج والمرج يقال انما يسكن المرج لاجل الهرج ازدواجا للكلام وأمر مريج أى مختلط وأمرجت الناقة ألقت ولدها بعدما يصير غرسا ودما ومارج من نار نار لا دخان لها خلق منها الجان والمرجان صغار اللؤلؤ (مزج) مزج الشراب خلطه بغيره ومزاج الشراب ما يمزج به ومزاج البدن ما ركب عليه من الطبائع والمزج العسل قال أبو ذؤيب

فجاء بمزج لم ير الناس مثله * هو الضحك الا انه عمل النحل

والموزج معرب وأصله بالفارسية موزه والجمع الموازجة مثال الجورب والجواربة والهاء

(قوله) ومذحج كمجلس فى ذكر ذحج ووهم الجوهرى فى ذكره هنا وان نسبه الى سيبويه (قلت) ما بعد نص سيبويه مقال فى كون الميم عنده أصلية كميم معد والذى أدى القائل الى زيادة الميم اهمال فعلل بفتح الفاء وكسر اللام والجواب أن الجزئية النادرة لا تقدح فى اطراد الكلية وذلك كون الحلك فى اهمال فعل والرئم والدئل فى قوله فعل قال الزبيدى مذحج اسم أكمة ولدت بها ام مالك وطيء والعلم عند الله

للعجمة وان شئت حذفتها (مشج) مشجت بينهما مشجا خلطت والشئ مشيج والجمع امشاج مثل يتيم وايتام ويقال نطفة أمشاج لماء الرجل يختلط بماء المرأة ودمها قال زهير ابن حرام

كأن النصل والفوقين منها * خلال الريش سيط به المشيج

(معج) المعج سرعة السير يقال معج الحمار والريح وفرس معوج على فعول وقد مر يمعج اى يمر مرا سهلا ومعج الفصيل ضرع أمه اذا لهزه وقلب فاه فى نواحيه ليستمكن منه

(ملج) الملج تناول الثدى بأدنى الفم يقال ملج الصبى أمه اى رضعها وامتلج الفصيل ما فى الضرع امتصه والاملاج الارضاع وفى الحديث لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان ومنه قيل للرجل ملجان ومصان اى أنه من لؤمه يرضع الابل والمالج الذى يطين به فارسى معرب

(موج) ماج البحر يموج موجا اضطربت أمواجه وكذلك الناس يموجون

(مهج) المهجة الدم وحكى عن اعرابى أنه قال دفنت مهجته اى دمه ويقال المهجة دم القلب خاصة ويقال خرجت مهجته اذا خرجت روحه وشحم أمهج بالضم اى رقيق والامهجان بالضم الرقيق ولبن ماهج اذا رق

(فصل النون) (نأج) نأج فى الارض ينأج نأجا ذهب ونأجت الريح تنأج نئيجا تحركت فهى نؤوج ولها نئيج اى مر سريع مع صوت قال العجاج

واتخذته النائجات منأجا تقول منه نئج القوم قال الراجز

وتناج الركبان كل منأج * به نئيج كل ريح سيهج

ونأج الى الله تعالى فى الدعاء اى تضرع ونائجات الهام صوائحها (نبج) النباج الشديد الصوت وقال * بأستاه نباجين شنج السواعد * ويقال ايضا للضخم الصوت من الكلاب إنه لنباج والنباجة الاست يقال كذبت نباجتك اذا حبق والنباج بالضم الردام ونباج الكلب ونبيجه لغة فى النباح والنبيح وكلب نباجى بالضم ضخم الصوت عن اللحيانى والنباج بالكسر قرية بالبادية أحياها عبد الله بن عامر والانبجات بكسر الباء المربيات من الادوية وأظنه معربا ومنبج اسم موضع فاذا نسبت اليه فتحت الباء قلت كساء منبجانى أخرجوه مخرج مخبرانى ومنظرانى وعجين انبجان اى مدرك منتفخ ولم يأت على هذا البناء الا حرفان يوم أرونان وعجين أنبجان وهذا الحرف فى بعض الكتب بالخاء معجمة وسماعى بالجيم عن أبى سعيد وأبى الغوث وغيرهما (نتج) نتجت الناقة على ما لم يسم فاعله تنتج نتاجا وقد نتجها أهلها نتجا قال الكميت

وقال المذمر للناتجين * متى ذمرت قبلى الارجل

وأنتجت الفرس اذا حان نتاجها وقال يعقوب اذا استبان حملها وكذلك الناقة فهى نتوج ولا يقال منتج وأتت الناقة على منتجها اى للوقت الذى تنتج فيه وهو مفعل بكسر العين ويقال للشاتين اذا كانتا سنا واحدة هما نتيجة وغنم فلان نتائج اى فى سن واحدة (نضج) نضجت القرحة تنضج بالكسر نضجا سالت بما فيها قال جرير

فان تك قرحة خبثت ونضجت * فان الله يشفى من يشاء

(نخج) أبو عبيد نخجت الرجل حركته وتنخنخ لحمه اى كثر واسترخى ونخنخ ابله

قوله المربيات يصح ان يكون بموحدتين وأن يكون بموحدة وتحتية فالاولى المعمولة بالرب بضم الراء كما تقدم فى صفحة ٥٤ يقال زنجبيل مربب ومربى اه والثانية من التربية

اذا ردّدها على الحوض قال ذو الرمة

حتى اذا لم يجد وغلا ونجنجها * مخافة الرمى حتى كلها هيم

والنجنجة ترديد الرأى يقال نجنج أمره اذا همّ به ولم يعزم عليه والنجنجة الجولة عند الفزع

(نخج) نخجت الدلو الماء فى حجفتها اذا خضخضتها ونخج الرجل المرأة باضعها والنخيجة زبد رقيق يخرج من السقاء اذا حمل على بعير بعد ما يخرج منه زبده الاول فيتمخض فيخرج منه زبد ويقال النجيخة بتقديم الجيم ولا أدرى ما صحته

(نسج) نسج الثوب ينسجه وينسجه نسجا والصنعة نساجة والموضع منسج ومنسج والمنسج بكسر الميم الاداة التى يمد عليها الثوب لينسج ومنسج الفرس ايضا أسفل من حاركه ونسجت الريح الربع اذا تعاورته ريحان طولا وعرضا لان الناسج يعترض النسيجة فيلحم ما أطال من السدى وضربت الريح الماء فانتسجت له تلك الطرائق وفلان نسيج وحده أى لا نظير له فى علم أو غيره وأصله فى الثوب لان الثوب اذا كان رفيعا لم ينسج على منواله غيره واذا لم يكن رفيعا عمل على منواله سدى لعدة أثواب

(نشج) النشج بالتحريك واحد الانشاج وهى مجارى الماء ونشج الباكى ينشج نشجا ونشيجا اذا غص بالبكاء فى حلقه من غير انتحاب ونشج الحمار بصوته نشيجا ردّده فى صدره وكذلك نشج الزق والحب والقدر اذا غلى ما فيه حتى يسمع له صوت

(نضج) نضج الثمر واللحم نضجا ونضجا (١) أى أدرك فهو نضيج وناضج وأنضجته أنا ورجل نضيج الرأى محكمه ونضجت الناقة بولدها اذا جازت السنة ولم تنتج قال حميد بن ثور

وصهباء منها كالسفينة نضّجت * به الحمل حتى زاد شهرا عديدها

فهى منضج ونوق منضجات (٢) وقال

هو ابن منضجات كنّ قدما * يزدن على العديد قراب شهر

(نعج) النعج الابيضاض الخالص وقد نعج اللون ينعج نعجا مثل طلب يطلب طلبا (٣) قال العجاج

فى ناعجات من بياض نعجا

والناعجة البيضاء من النوق ويقال هى التى يصاد عليها نعاج الوحش والناعجة من الارض السهلة والنواعج من الابل السراع وقد نعجت الناقة فى سيرها بالفتح أسرعت لغة فى معجت والنعجة من الضأن والجمع نعاج ونعجات ونعاج الرمل هى البقر واحدتها نعجة قال أبو عبيد ولا يقال لغير البقر من الوحش نعاج أبو عمرو ونعجت الابل بالكسر تنعج نعجا اذا سمنت ونعج الرجل أيضا اذا أكل لحم الضأن فثقل على قلبه قال الشاعر

كأن القوم عشوا لحم ضأن * فهم نعجون قد مالت طلاهم

وأنعج القوم سمنت ابلهم ومنعج بالفتح موضع

(نفج) نفجت الارنب اذا ثارت وأنفجتها انا ونفجت الفرّوجة من بيضتها اى خرجت ونفج ثدى المرأة قميصها ينفجه نفجا اى رفعه ورجل نفاج اذا كان صاحب فخر وكبر عن ابن السكيت والنافجة أول كل شئ يبدأ بشدة تقول نفجت الريح اذا جاءت بقوة قال ذو الرمة يصف ظليما

يرقد فى ظل عرّاص ويطرده * حفيف نافجة عثنونها حصب

وقد تسمى السحابة الكثيرة المطر بذلك كما يسمى الشئ باسم غيره لكونه منه بسبب قال الكميت

راحت له فى جنوح الليل نافجة * لا الضب ممتنع منها ولا الورل

قوله والحب بالضم اه

(١) بالضم والفتح اه

(٢) بتشديد الضاد اه

(٣) هذا الفعل يستدرك به على ما ذكره المزهر من الافعال التى مثل طلب فى ضم مضارعها وتحريك مصدرها فان الجلال لم يعد معها ما قاله نصر

(قوله) ومنعج كجلس وهم الجوهرى فى فتحه اه عبارة الجوهرى ومنعج بالفتح موضع فالمراد فتح الميم لا العين وقاعدته فى الاطلاق الحرف الاول فتحا كان او كسرا قال فى باب الراء فى الحبر والسبر بمعنى اللون والهيئة ويقال ايضا فلان حسن الحبر والسبر بالفتح يريد فتح الاول وقال الحبر الذى يكتب به وموضعه المحبرة بالكسر يريد كسر الميم وقال حمار مئبر بالكسر يريد كسر الميم اى كثير العض والعلم عند الله

ثم قال يستخرج الحشرات الخشن ريقها (١) كأن أرؤسها في موجه الخشل

والنوافج مؤخرات الضلوع الواحدة نافجة وكانت العرب تقول في الجاهلية اذا ولد لاحدهم بنت هنيئاً لك النافجة اى المعظمة لمالك لانك تأخذ مهرها فتضمه الى مالك فينتفج وأما نوافج المسك فمعربة والنفيجة القوس وهى شطيبة من نبع ولم يعرفه أبو سعيد بالحاء قال مليح (٢)

أناخوا معيدات الوجيف كأنها ٭ نفائج نبع لم تربع ذوابل

وانتفج جنبا البعير ارتفعا ((نهج)) النهج الطريق الواضح وكذلك المنهج والمنهاج وأنهج الطريق اى استبان وصار نهجا واضحا بينا قال يزيد بن الخذاق العبدى

ولقد أضاء لك الطريق وأنهجت ٭ سبل المسالك والهدى تعدى

اى تعين وتقوى ونهجت الطريق اذا أبنته وأوضحته يقال اعمل على ما نهجته لك ونهجت الطريق أيضا اذا سلكته وفلان يستنهج سبيل فلان اى يسلك مسلكه والنهج بالتحريك البهر وتتابع النفس وقد نهج بالكسر ينهج يقال فلان ينهج في النفس فما أدرى ما أنهجه وفي الحديث انه رأى رجلا ينهج اى يربو من السمن ويلهث وأنهجت الدابة سرت عليها حتى انبهرت وأنهج الثوب اذا أخذ في البلا قال عبد بنى الحسحاس

فما زال بردى طيبا من ثيابها ٭ الى الحول حتى أنهج الثوب باليا

قال أبو عبيد ولا يقال نهج ولكن انهج

((فصل الواو)) ((وثج)) الوثيج الكثيف من كل شئ وقد وثج الشئ بالضم وثاجة وفرس وثيج اى مكتنز قال أبو زيد الوثاجة كثرة اللحم والوثارة كثرة الشحم قال وهو الضخم في الحرفين جميعا واستوثج الشئ وهو نحو من التمام يقال استوثج نبت الارض اذا علق بعضه ببعض وتم والموثجة الارض الكثيرة الكلا واستوثج المال كثر وقال الاصمعى استوثج الرجل من المال اذا استكثر منه ((وجج)) وج بلد الطائف وفي الحديث آخر وطأة وطئها الله بوج يريد غزاة الطائف قال الشاعر

فان تسق من أعناب وج فاننا ٭ لنا العين تجرى من كسيس ومن خمر

والوج ضرب من الادوية فارسى معرب ((ودج)) الودج والوداج عرق في العنق وهما ودجان يقال ودج دابتك أى اقطع ودجها وهو لها كالفصد للانسان والودجان الاخوان ويقال بئس ودجا حرب هما وودجت بين القوم ودجا اى أصلحت ((وسج)) الوسيج ضرب من سير الابل يقال وسج البعير وسيجا وأوسجته انا حملته على الوسيج وقال ذو الرمة والعيس من عاسج او واسج خببا ((وشج)) الوشيجة عرق الشجرة وأنشد أبو عبيدة

ولقد جرى لهم فلم يتعيفوا ٭ تيس قعيد كالوشيجة أعضب

شبهه من ضمره بها ووشجت العروق والاغصان اشتبكت والواشجة الرحم المشتبكة وقد وشجت بك قرابة فلان والاسم الوشيج ووشجها الله توشيجا والوشيج شجر الرماح والوشيجة ليف يفتل ثم يشد بين خشبتين ينقل بها البر المحصود وغيره ((ولج)) ولج يلج ولوجا ولجة اى دخل قال سيبويه انما جاء مصدره ولوجا وهو من مصادر غير المتعدى على معنى ولجت فيه وأولجه أدخله وقوله تعالى يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل اى يزيد من هذا

(١) بتشديد الياء مكسورة اه
(٢) مصغرا اه

(قوله) نجت القرحة تنج نجيجا سالت بما فيها وتنجنج تحرك وتحير وقول الجوهرى استرخى غلط وانما هو تحير ياسين اه عبارة الجوهرية ابو عبيد تنجنجت الرجل حركته وتنجنج لحمه اى كثر واسترخى وقال في فصل الباء قال ابن السكيت اذا كان الرجل سمينا ثم اضطرب لحمه قيل رجل بجباج وبجباجة اه (قلت) لامنافاة بين المعنيين (وقال) ابن فارس بجبجت القرحة اذا شققتها بجا وبدن بجباج ممتلئ كثير اللحم (وقال) في كتاب النون النجنجة الجولة عند الفزع والنجنجة ترديد الرأى وتنجنج لحمه كثر واسترخى وهو من نجت القرحة اذا سالت اه

(قوله) وج اسم واد بالطائف لا بلد وغلط الجوهرى ومنه آخر وطئة وطئها الله بوج يريد غزوة حنين لا الطائف وغلط الجوهرى وأما غزوة الطائف فلم يكن فيها قتال اه عبارة الجوهرى وج بلد الطائف وفي الحديث آخر وطئة الخ يريد غزاة الطائف

فى ذاك ومن ذا لذى هذا وأتلج موالج على اتّصل أى دخل مداخل والولجة بالتحريك موضع أو كهف تستتر فيه المارّة من مطر وغيره والجمع ولج وأولاج وقولهم رجل خرجة ولجة مثل همزة أى كثير الخروج والدخول ووليجة الرجل خاصته وبطانته والوليجة وجمع وأخذ الإنسان والتولج كناس الوحش الذى يلج فيه مثل الدولج قال سيبويه التاء مبدلة من الواو وهو فوعل لأنك لا تكاد تجد فى الكلام تفعل اسما وفوعل كثير وقال يصف ثورا تكنس فى عضاه * متخذا فى ضعوات تولجا ((وهج)) الوهج بالتحريك حرّ النار والوهج بالتسكين مصدر وهجت النار تهج وهجا ووهجانا إذا اتقدت وتوهجت النار توقدت وأوهجتها أنا ولها وهيج أى توقد وتوهجت رائحة الطيب أى توقدت وتوهج الجوهر تلألأ

((فصل الهاء)) ((هجج)) الهجج كالورم يكون فى ضرع الناقة تقول هججه تهجيجا فتهجج أى ورمه فتورم ورجل مهجج (١) ثقيل النفس وهجه بالعصا هجا مثل حجه أى ضربه ((هجج)) هججت عينه غارت وعين هاججة أى غائرة والهجيج الوادى العميق وهجيج النار أجيجها مثل هراق وأراق وركب فلان هجاج غير مجرى وهجاج أيضا مثل قطام أى ركب رأسه قال الشاعر وهو المتمرس بن عبد الرحمن الصحارى

فلا يدع اللئام سبيل غى * وقد ركبت على لومى هجاج

قال الأصمعى تقول للناس إذا أردت أن يكفوا عن الشئ هجاجيك وهذاذيك على تقدير الاثنين ورجل هجاجة أى أحمق قال الشاعر

هجاجة منتخب الفؤاد * كأنه نعامة فى واد

وقولهم هجهج زجر للغنم مبنى على الفتح وقال يفرق بينه بهجهج ناعقه وهجهجت بالسبع أى صحت به وزجرته ليكف قال لبيد

أو ذو زوائد لا يطاف بأرضه * يغشى المهجهج كالذنوب المرسل

وهجهج الفحل فى هديره والهجهاج النفور حكاه أبو عبيد وهج مخفف زجر للكلب يسكن وينوّن كما يقال بخ وبخ قال الشاعر

سفرت فقلت لها هج فتبرقعت * وذكرت حين تبرقعت هبارا

((هدج)) الهدجان مشية الشيخ وقد هدج يهدج وهدج الظليم إذا مشى فى ارتعاش فهو هداج وهدجدج وهداج اسم فرس كان لباهلة وأنشد الأصمعى

وفارس هداج أشاب النواصيا والهداجة حنين الناقة على ولدها وقد هدجت فهى مهداج وكذلك الريح التى لها حنين قال أبو وجزة السعدى يصف حمر الوحش

حتى سلكن الشوى منهن فى مسك * من نسل جوّابة الآفاق مهداج

لأن الريح تستدرّ السحاب وتلقحه فيمطر فالماء من نسلها والهودج من مراكب النساء مقبب وغير مقبب وتهدجت الناقة تعطفت على ولدها وتهدج الصوت تقطعه فى ارتعاش ((هرج)) الهرج الفتنة والاختلاط وقد هرج الناس يهرجون بالكسر هرجا وفى حديث أشراط الساعة يكون كذا وكذا ويكثر الهرج قيل وما الهرج يا رسول الله قال القتل قال عبيد الله بن قيس الرقيات أيام فتنة ابن الزبير

---

(١) أو زن مهذب اه مختار

اه وهى عبارة ابن فارس حرفا بحرف وقال النووى فى التهذيب وج الطائف المحرم عن صيده قال الحازمى وج اسم لحصون الطائف وقيل لواحد منها وحديث تحريم صيده رواه أبو داود فى سننه من رواية الزبير بن العوام وإسناده ضعيف قال البخارى لا يصح اه (وقال) عياض فى المشارق الطائف معلوم وهو وادى وج على يومين من مكة اه وفى النهاية وج موضع بناحية الطائف وقيل اسم جامع لحصونها وقيل هو اسم واحد منها اه (وقال) عياض قال هشام بن الكلبى إنما سمى الطائف لأن رجلا أصاب دما فى قومه بحضرموت ففرّ هاربا حتى نزل بوج وحالف مسعود بن معتب وكان له مال عظيم فقال لهم هل لكم أن أبنى لكم طوفا عليكم يكون لكم ردءا من العرب فقالوا نعم فبناه وهو الحائط المطيف اه وقول المجد غزوة الطائف لم يكن فيها قتال غير صحيح والحمل على الالتحام مكابرة وغزوة الطائف مشهورة عند العوام فضلا عن العلماء وذا

ليت شعري أأوّل الهرج هذا * ام زمان من فتنة غير هرج

يعني أأوّل الهرج المذكور في الحديث هذا أم زمان من فتنة سوى ذلك الهرج وأصل الهرج الكثرة في الشيء ومنه قولهم في الجماع بات يهرجها ليلته جمعاء ويقال للفرس مرّ يهرج وانه لمهرج وهراج اذا كان كثير الجري قال العجاج من كل هرّاج نبيل محزمه وهرج البعير بالكسر يهرج هرجا اذا سدر من شدّة الحرّ وكثرة الطلاء بالقطران قال العجاج يصف الحمار والاتان ورهبا من حنذه أن يهرجا وهرّجت البعير تهريجا وأهرجته أيضا اذا حملت عليه في السير في الهاجرة حتى يسدر وهرّج النبيذ فلانا اذا بلغ منه فانهرج وانهك وهرّجت بالسبع اذا صحت به وزجرته قال رؤبة هرّجت فارتد ارتداد الاكمه (همرج) الهمرجة الاختلاط في المشي وهمرجت عليه الخبر أي خلطته (هزج) الهزج صوت الرعد والهزج ايضا من الاغاني وفيه ترنم وقد هزج بالكسر وتهزج قال الراجز كأنها جارية تهزج وتهزجت القوس اذا صوّتت عند انباض الرامي عنها قال الكميت

لم يعب ربها ولا الناس منها * غير انذارها عليه الحميرا

باهازيج من أغانيها الجش وإتباعها النحيب الزفيرا

والهزج جنس من العروض والهزامج بالضم الصوت المتدارك بزيادة الميم (هزلج) الهزلاج الذئب الخفيف (هلج) الاهليلج معرب قال ابن السكيت هو الاهليلج والاهليلجة بالكسر ولا تقل هليلجة وقال ابن الاعرابي هو الاهليلج بفتح اللام الاخيرة قال وليس في الكلام افعيلل بالكسر ولكن إفعيلل مثل إهليلج وابريسم واطريفل (هلبج) الهلباجة الاحمق قال خلف الاحمر سألت أعرابيا عن الهلباجة فقال هو الاحمق الضخم الفدم الاكول الذي والذي ثم جعل يلقاني بعد ذلك يزيد في التفسير كل مرة شيأ ثم قال لي بعد حين وأراد الخروج هو الذي جمع كل شر (همج) الهمج جمع همجة وهو ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير وأعينها والهمجة أيضا الشاة المهزولة وقول أبي ذؤيب كأن ابنة السهمي يوم لقيتها * موشحة بالطرتين همبج

قالوا ظبية ذعرت من الهمج ويقال للرعاع من الناس الحمقى انما هم همج وقول الراجز

قد هلكت جارتنا من الهمج * وان تجع تأكل عتودا أو بذج

قالوا سوء التدبير في المعاش وقيل الهمج الجوع وقولهم همج هامج توكيد له كقولك ليل لائل قال الحرث بن حلزة يترك ما رقح من عيشه * يعيث فيه همج هامج

وهمجت الابل من الماء تهمج همجا بالاسكان اذا شربت دفعة واحدة حتى رويت وأهمج الفرس اي جدّ في جريه (هملج) الهملاج من البراذين واحد الهماليج ومشيها الهملجة فارسي معرب (هوج) رجل أهوج بين الهوج اي طويل وبه تسرع وحمق والهوجاء الناقة التي كان بها هوجا من سرعتها والهوجاء الريح التي تقلع البيوت والجمع هوج (هيج) هاج الشيء يهيج هيجا وهياجا وهيجانا واهتاج وتهيج اي ثار وهاجه غيره يتعدى ولا يتعدى

أنّ النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من مكة المشرفة وذلك في رمضان سنة ثمان من الهجرة النبوية توجه الى الطائف في شوال من تلك السنة فتلقته هوازن وغطفان ومن انضم اليهم من القبائل في وادي حنين بين مكة والطائف فالتقى الجمعان فهزم الله المشركين وأصاب منهم النبي صلى الله عليه وسلم غنائم كثيرة ولما فرغ صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر الاشعري عم ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنهما الى اوطاس اطلب دريد بن الصمة واصحابه فهزمهم وقتل منهم جماعة ثم قتل ابو عامر رضي الله عنه ولما انهزمت هوازن وكان رئيسهم اذ ذاك مالك بن عوف النصري تحصنوا بحصن الطائف فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر يوما ونصب عليهم المنجنيق وهو أوّل منجنيق رمي به في الاسلام وقاتل صلى الله عليه وسلم بنفسه وقال من بلغ بسهم في سبيل الله عز وجل فله درجة في الجنة

وهيجه وهايجه بمعنى والهائج الفحل الذى يشتهى الضراب وهاج النبت هياجا اى يبس وأرض هائجة يبس بقلها أو اصفر وأهاجت الريح النبت أيبسته وأهجنا الارض اى وجدناها هائجة النبات قال رؤبة وأهيج الخلصاء من ذات البرق وهاج هائجه اى ثار غضبه وهدأ هائجه اى سكن غضبه وسكنت فورته والهيجا الحرب يمد ويقصر ويوم الهياج يوم القتال وتهايج الفريقان اذا تواثبا للقتال وناقة مهياج اى نزوع الى وطنها

(باب الحاء)

(فصل الالف) (أحح) أح الرجل يؤح أحا اى سعل قال الراجز * يكاد من تنحنح وأح والاحاح بالضم العطش والاحاح أيضا والاحيحة الغيظ وحزازة الغم وأحيحة بن الجلاح اسم رجل مصغر (أزح) ازح الرجل يأزح أزوحا اذا تقبض ودنا بعضه من بعض وقال أبو عمرو أزح اى تخلف والازوح المتخلف وقال الغنوى الازوح من الرجال الذى يتأخر عن المكارم قال والانوح مثله وأنشد

أزوح أنوح لا يهش الى الندى * قرى ما قرى للضرس بين اللهازم

(أنح) أنح الرجل يأنح بالكسر أنحا وأنيحا وأنوحا اذا زحر من ثقل يجده من مرض أو بهر كأنه يتنحنح ولا يبين فهو آنح وقوم أنح مثل راكع وركع قال الشاعر

وللبزل مما فى الخدور أنيح * يعنى من ثقل أردافهن وقال آخر يمشى قليلا خلفها ويأنح أبو عمرو يقال رجل أنوح وآنح على فاعل للذى اذا سئل الشئ تنحنح وذلك من البخل وكذلك رجل أنح بالتشديد قال رؤبة كزلحيا أنح أرزب وقال آخر

أراك قصيرا ثائر الشعر أنحا * بعيدا من الخيرات والخلق الجزل

(فصل الباء) (بجح) البجح الفرح وقد بجح بالشئ(١) وبجح به ايضا لغة ضعيفة فيه وبجحته أنا تبجيحا فتبجح اى افرحته ففرح وفى حديث أم زرع وبجحنى فبجحت (بحح) فى صوته بحة بالضم يقال بححت بالكسر أبح بححا ورجل أبح ولا يقال باح وامرأة بحاء بينة البحح وقال ابو عبيدة بححت بالفتح أبح بحا لغة فيه وامرأة بحة فى صوتها بحة والبح جمع أبح وربما وصفوا به القداح التى يستقسم بها قال الشاعر

قروا أضيافهم ربحا ببح * يعيش بفضلهن الحى سمر (٢)

وتقول مازلت أصيح حتى أبحنى ذلك والتبحبح التمكن فى الحلول والمقام وبحبوحة الدار وسطها قال جرير

قومى تميم هم القوم الذين هم * ينفون تغلب عن بحبوحة الدار

(بدح) أبو زيد بدحه بالعصا ضربه بها وبدحه بأمر مثل بدهه وأنشد ابن الاعرابى لابى دواد

بالصرم من شعثاء عمدا * وبالحبل الذى قطعته بدحا

قال أبو عمرو بدحا اى علانية من قولهم بدح بهذا الامر اى باح به وبدحت المرأة تبدح وتبدحت أى مشت مشية حسنة فيها تفكك والبداح بالفتح المتسع من الارض والجمع

---

(١) بجح الاول بكسر الجيم والثانى بفتحها ونظيره بجح الآتى قاله نصر

(٢) انظر هامش ١٧٤ فى الربح وهو بوزن صرد اه

قال أبو نجيح السلمى فبلغت يومئذ ستة عشر سهما ولم ينل النبى صلى الله عليه وسلم منهم شيأ يعنى لم يفتحه فقال عليه السلام انا قافلون ان شاء الله فثقل ذلك على الصحابة رضى الله عنهم وقالوا نذهب ولا نفتحه فقال عليه السلام اغدوا على القتال فلما غدوا أصابتهم جراحات واستشهد من المسلمين اثنا عشر رجلا قال فى النهاية ووج من الطائف والمعنى أن آخر اخذة ووقعة اوقعها الله بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطائف آخر غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يغز بعدها الا تبوك ولم يكن فيها قتال اه يعنى تبوك (وقال) الكلاعى فى غزوة الطائف فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاتلهم قتالا شديدا وتراموا بالنبل ورماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمنجنيق ودخل نفر من اصحابه صلى الله عليه وسلم

بدح مثل فذال وقذل وبدحة الدار ساحتها والبدح بالكسر الفضاء الواسع وجمعه بداح وبدح الرجل عن حمالته والبعير عن حمله يبدح بدحا عجز عنهما وبدحني الامر مثل فدحني

(بذح) البذح الشق وبذحت لسان الفصيل شققته لئلا يرتضع وفي رجل فلان بذوح أى شقوق

(برح) لقيت منه برحا بارحا اى شدة وأذى قال الشاعر

أجدك هذا عمرك الله كلما * دعاك الهوى برح لعينيك بارح

ولقيت منه بنات برح وبنى برح ولقيت منه البرحين والبرحين بكسر الباء وضمها أى الشدائد والدواهي ويقال هذه برحة من البرح بالضم للناقة اذا كانت من خيار الابل والبارح الريح الحارة قال أبو زيد البوارح الشمال الحارة في الصيف والبارحة اقرب ليلة مضت تقول لقيته البارحة ولقيته البارحة الاولى وهو من برح اى زال وبرحاء الحمى وغيرها شدة الاذى تقول منه برح به الامر تبريحا اى جهده وضربه ضربا مبرحا وتباريح الشوق توهجه وهذا الامر أبرح من هذا اى اشد وقتلوهم أبرح قتل وابرحه اى أعجبه يقال ما أبرح هذا الامر قال الاعشى

أقول لها حين جد الرحيل أبرحت ربا وأبرحت جارا

اى أعجبت وبالغت وأبرحه ايضا بمعنى أكرمه وعظمه والبراح بالفتح المتسع من الارض لا زرع فيه ولا شجر وجاءنا بالامر براحا اى بينا والبراح مصدر قولك برح مكانه اى زال عنه وصار في البراح وقولهم لا براح منصوب كما نصب قولهم لا ريب ويجوز رفعه فتكون لا بمنزلة ليس كما قال سعد بن مالك

من فر عن نيرانها * فأنا ابن قيس لا براح

والقصيدة مرفوعة الروى وبرح الخفاء اى وضح الامر كأنه ذهب السر وزال ولا أبرح أفعل ذلك اى لا أزال أفعله وبراح مثل قطام اسم للشمس وأنشد قطرب

هذا مقام قدمى رباح * ذبب حتى دلكت براح

ورواه الفراء بكسر الباء وهو جمع راحة وهي الكف وبرح الظبي بالفتح بروحا اذا ولاك مياسره يمر من ميامنك الى مياسرك والعرب تتطير بالبارح وتتفاءل بالسانح لانه لا يمكنك أن ترميه حتى تنحرف وفي المثل انما هو كبارح الاروى لانها انما تكون في الجبال فى قنانها لا يكاد الناس يرونها سانحة ولا بارحة الا في الدهر مرة وأم بريح اسم للغراب وبرحى على فعلى كلمة تقال عند الخطأ في الرمي ومرحى عند الاصابة

(بطح) بطحه اى ألقاه على وجهه فانبطح والابطح مسيل واسع فيه دقاق الحصى والجمع الاباطح والبطاح أيضا على غير القياس قال الاصمعي يقال بطاح بطح كما يقال أعوام عوم حكاه أبو عبيد والبطيحة والبطحاء مثل الابطح ومنه بطحاء مكة وبطائح النبط بين العراقين وتبطح السيل اى اتسع في البطحاء

(بلح) البلح قبل البسر لان اول التمر طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر الواحدة بلحة وقد أبلح النخل اى صار ما عليه بلحا وبلح الثرى يبس وبلح الرجل بلوحا اى أعيا قال الاعشى

* واشتكى الاوصال منه وبلح *

وبلح تبليحا مثله

(بلدح) بلدح الرجل اذا ضرب بنفسه الارض وربما قالوا ابلطح وبلدح موضع ومن أمثالهم في التحزن بالاقارب لكن على بلدح قوم عجفى قاله بيهس الملقب بنعامة لما رأى قوما في خصب وأهله في شدة وابلندح

قوله وأم بريح الخ عبارة القاموس وابن بريح كأمير الغراب

تحت دبابة ثم زحفوا بها الى جدار الطائف ليخرقوه فأرسلت عليهم ثقيف سكك الحديد محماة بالنار فخرجوا من تحتها فرمتهم ثقيف بالنبل فقتلوا منهم اثني عشر رجلا سبعة من المهاجرين واربعة من الانصار ورجل من بني ليث وكان حصار النبي صلى الله عليه وسلم لهم بضعا وعشرين ليلة وقيل بضع عشرة اه (وقال) صاحب الضياء وج اسم الطائف وفي الحديث آخر وطئة وطئها الله تعالى بوج يعني غزاة الطائف اه (وقال) العيني في مباني الاخبار غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه خمسا وعشرين غزوة فيما قاله موسى بن عقبة وابن اسحق وآخرون وقيل سبعا وعشرين والمشهور الاول قاتل في تسع منها في بدر واحد والخندق وبني قريظة وبني المصطلق وخيبر وفتح مكة وحنين والطائف وقيل إنه قاتل ايضا بوادي القرى والغابة وبني النضير اه والعلم عند الله

المكان

المكان اى اتسع وابذدح الحوض اى انهدم وابلندح السمين القصير وانشد ابو عمرو

دحونه مكردس بلندح * اذا يرادشده بكرمح

(بوح) باحة الدار ساحتها وأبحتك الشئ أحللته لك والمباح خلاف المحظور واستباحوهم اى استأصلوهم وباح بسره اى أظهره والبوح بالضم فى قولهم ابنك ابن بوحك يشرب من صبوحك يقال هو الذكر ويقال هو النفس ويقال الوطء (١) والبياح بكسر الباء مخفف ضرب من السمك وربما فتح وشدد

(فصل التاء) (ترح) الترح ضد الفرح يقال ترحه تتريحا اى حزنه والمتراح من النوق التى يسرع انقطاع لبنها (تفح) التفاح معروف الواحدة تفاحة (تيح) تاح له الشئ وأتيح له الشئ اى قدر له وأتاح الله له الشئ اى قدره له ورجل متيح اى يعرض فيما لا يعنيه قال الراعى

أفى أثر الاظعان عينك تلمح * نعم لات هنا ان قلبك متيح

والتيحان مثله وقال سوار بن المضرب السعدى

بذبى الذم عن حسبى بمالى * وزبونات أشوس تيحان

وتاح فى مشيه اذا تمايل وفرس متيح وتياح وتيحان اذا اعترض فى مشيه نشاطا ومال على قطريه

(فصل الجيم) (جح) أجحت المرأة حملت واصل الاجحاح للسباع قال ابو زيد قيس كلها تقول لكل سبعة اذا حملت فأقربت وعظم بطنها قد أجحت فهى مجح والجحاح السيد والجمع الجحاجح وقال ماذا ببدر فالعقنقل من مرازبة جحاجح وجمع الجحجاح جحاجحة وان شئت جحاجيح والهاء عوض من الياء المحذوفة ولا بد منها أو من الياء ولا يجتمعان (جدح) جدحت السويق واجتدحته اى لتته وشراب مجدوح اى مخوض والمجدح ما يجدح به وهو خشبة طرفها ذو جوانب والمجدح أيضا نجم يقال له الدبران لانه يطلع آخرا ويسمى حادى النجوم قال الشاعر

وأطعن بالقوم شطر الملو * ك حتى اذا خفق المجدح

وكان الاموى يقول المجدح بضم الميم حكاه عنه ابو عبيد ومجاديح السماء أنواؤها والمجدوح دم الفصيد كان يستعمل فى الجدب فى الجاهلية (جرح) جرحه جرحا والاسم الجرح بالضم والجمع جروح ولم يقولوا أجراح الا ما جاء فى شعر والجراح جمع جراحة بالكسر ورجل جريح وامرأة جريح ورجال ونسوة جرحى وجرحه شدد للكثرة وجرح واجترح اى اكتسب والجوارح من السباع والطير ذوات الصيد وجوارح الانسان أعضاؤه التى يكتسب بها والاستجراح العيب والفساد يقال قد وعظتكم فلم تزدادوا الا استجراحا وقال ابن عون استجرحت هذه الاحاديث (جزح) الجزح العطية يقال جزحت له من المال جزحة اذا قطعت له منه قطعة قال الشاعر * وانى له من تالد المال جازح * وانشد ابو عبيدة

يمنى بك الشرف الرفيع وتتقى * عيب المذمة بالعطاء الجازح

(جلح) جلح المال الشجر يجلحه بالفتح جلحا اذا رعى أعاليه وقشره وقال يخاطب ناقته

---

(١) يوجد فى بعض النسخ الزيادة فى المتن وقولهم وقعوا فى دوكة وبوح اى فى اختلاط من أمرهم عن أبى عبيد وبوح من أسماء الشمس وقيل يوح بياء بنقطتين اه

(قوله) الهجيج الاجيج والوادى العميق وهج هج بالسكون زجر للغنم وغلط الجوهرى فى بنائه على الفتح وانما حركه الشاعر ضرورة اه عبارة الجوهرى هجيج النار أجيجها مثل هراق وأراق وقولهم هجهج زجر للغنم مبنى على الفتح قال الراعى

ولكنما أجدى وأمتع جده * بفرق يخشيه بهجهج ناعقه

اه (قلت) أما بناؤه على الفتح فله نظائر فى أسماء الافعال والاصوات كرويد وبله وحيهل وآه زجر للابل (وأما وزنها) فقد قال صاحب الضياء فعال بفتح الفاء واللام هجهج زجر للغنم والابل وهرهر حكاية صوت الماء والعلم عند الله

(باب الحاء)

وجاوزي ذا السحم الجلوح * وكثرة الاصوات والنبوح

والجوالح ماتطاير من رؤس القصب والبردي شبه القطن والمجالحة المشادّة مثل المكالحة والجالح الناقة التي تدر في الشتاء والجمع الجوالح والجالح ايضا السنون اللواتي تذهب بالمال وناقة مجلاح جالدة على السنة الشديدة في بقاء لبنها والجلح فوق النزع وهو انحسار الشعر عن جانبي الرأس اوله النزع ثم الجلح ثم الصلع وقد جلح الرجل بالكسر فهو أجلح بين الجلح واسم ذلك الموضع الجلحة والاجلح من الهوادج الذي ليس له رأس مرتفع قال ابو ذؤيب

ان لم تكن ظعنا تبقى هوادجها * فانهن حسان الزى أجلاح

وبقر جلح اى لاقرون لها قال الكسائي انشدني ابن ابي طرفة

فسكنتهم بالقول حتى كانهم * بواقر جلح أسكنتها المراتع

والجلح الرجل الكثير الاكل والجلح المأكول ومنه قول ابن مقبل يصف القحط اذا اغبرّ العضاه المجلح وهو الذي قد اكل حتى لم يترك منه شئ والتجليح ايضا الاقدام الشديد والتصميم وقال بشر بن ابي خازم

وملنا بالجفار الى تميم * على شعث مجلحة عتاق (١)

والجلاح بالضم مخففة السيل الجراف واسم رجل الاصمعي جالحت الرجل بالامر اذا جاهرته به والمجالحة المكاشفة بالعداوة والمجالح المكابر والجلحاء موضع على فرسخين من البصرة القرّاء جلح رأسه اى حلقه والميم زائدة (جمح) جمح الفرس جموحا وجماحا اذا اعتز فارسه وغلبه فهو فرس جموح وجمحت المرأة من زوجها وهو خروجها من بيته الى اهلها قبل أن يطلقها قال الراجز

اذا رأتني ذات ضغن حنت * وجمحت من زوجها وأنت

والجموح من الرجال الذي يركب هواه فلا يمكن رده وقال

خلعت عذارى جامحا مايردني * عن البيض أمثال الدمى زجر زاجر

وجمح اى أسرع قال ابو عبيدة في قوله تعالى لولوا اليه وهم يجمحون يسرعون والجماح بالضم والتشديد سهم بلانصل مدور الرأس يتعلم الصبي به الرمي (جنح) جنح اى مال يجنح ويجنح جنوحا واجتنح مثله وأجنحه غيره وجنوح الليل اقباله والجوانح الاضلاع التي تحت الترائب وهي مما يلي الصدر كالضلوع مما يلي الظهر الواحدة جانحة وجنح البعير انكسرت جوانحه من الحمل الثقيل وجناح الطائر يده والجمع أجنحة وجنحته أصبت جناحه والجناح بالضم الاثم وجنح الليل وجنحه (٢) طائفة منه وجنح الطريق جانبه قال الشاعر

وما كنت ضغاطا ولكن ثائرا * أناخ قليلا عند جنح سبيل

وجنح القوم ناحيتهم وكنفهم وقال

فبات بجنح القوم حتى اذا بدا * له الصبح سام القوم احدى المهالك

(جوح) الجوح الاستئصال جحت الشئ أجوحه ومنه الجائحة وهي الشدة التي تجتاح المال من سنة أو فتنة يقال جاحتهم الجائحة واجتاحتهم وجاح الله ماله وأجاحه بمعنى اى أهلكه بالجائحة

(١) شعث خيل تشعث من طول الغزو والجهد اه
(٢) بالضم والكسر اه

(فصل الحاء) (حرح) الحر مخفف اصله حرح لان جمعه أحراح وقالوا حرون كما قالوا في جمع المنقوص لدون ومئون والنسبة اليه حرى وان شئت حرحى فتفتح عين الفعل كما فتحوها في النسبة الى يد وغد فقالوا غدوى ويدوى وان شئت قلت حرح كما قالوا رجل سته

(فصل الدال) (دبح) الاصمعى دبح الرجل تدبيحا اذا بسط ظهره وطأطأ رأسه فيكون رأسه اشد انحطاطا من أليتيه وفي الحديث انه نهى أن يدبح الرجل في الركوع كما يدبح الحمار وأبو عمرو وابن الاعرابي نحوه (دحح) دححت الشئ في الارض اذا دسسته فيها قال ابو النجم في وصف قترة الصائد * شحنا خفيا في الثرى مدحوحا * والدحداح القصير وكذلك الدحيدحة واندح بطنه اندحاحا اتسع قال اعرابي مطرنا الليلتين بقيتا فاندحت الارض كلأ (درح) رجل درحاية اى قصير سمين ضخم البطن وهو فعلاية ملحق بجعظارة قال الراجز

عكوك اذا مشى درحايه * يحسبني لا أعرف الحدايه

(دردح) شيخ دردح بالكسر اى كبير (دلح) دلح الرجل اذا مشى بحمله غير منبسط الخطو لثقله عليه وسحابة دلوح اى كثيرة الماء وسحائب دلح مثل قدوم وقدم وسحاب دالح وسحاب دلح مثل راكع وركع وتدالحا الشئ فيما بينهما اذا حملاه على عود وفي الحديث ان سلمان وأبا الدرداء اشتريا لحما فتدالحاه بينهما ودولح اسم امرأة (دوح) الداح نقش يلوح به للصبيان يعللون به يقال الدنيا داحة والدوحة الشجرة العظيمة من اى الشجر كان والجمع دوح

(فصل الذال) (ذبح) الذبح الشق قال الراجز

كأن بين فكها والفك * فأرة مسك ذبحت في سك

اى فتقت وربما قالوا ذبحت الدن اى بزلته والذبح مصدر ذبحت الشاة والذبح بالكسر ما يذبح قال الله تعالى وفديناه بذبح عظيم والذبيح المذبوح والانثى ذبيحة وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها والذبيح الذى يصلح أن يذبح للنسك قاله ابن السكيت وانشد لابن أحمر

اما ذبحا واما كان حلانا

وأذبحت اتخذت ذبحا كقولك أطبخت اذا اتخذت طبيخا وتذابح القوم اى ذبح بعضهم بعضا يقال التمادح التذابح والمذبح شق في الارض مقدار الشبر ونحوه يقال غادر السيل في الارض أخاديد ومذابح والمذابح ايضا المحاريب سميت بذلك للقرابين والذباح بالضم والتشديد شقوق تكون في باطن الاصابع في الرجل ومنه قولهم ما دونه شوكة ولا ذباح وسعد الذابح منزل من منازل القمر وهما كوكبان نيران بينهما مقدار ذراع وفي نحر واحد منهما نجم صغير قريب منه كأنه يذبحه فسمى ذابحا والذبح على مثال الهبع نبت تأكله النعام والذبحة وجع في الحلق يقال أخذته الذبحة قاله ابو زيد ولم يعرف الذبحة بالتسكين الذى عليه العامة (ذرح) الذراح بالضم دويبة حمراء منقطة بسواد تطير وهى من السموم والجمع الذراريح وقال سيبويه واحد الذراريح ذرحرح وليس عنده في الكلام فعول بواحدة وكان يقول سبوح وقدوس بفتح أوائلهما قال الراجز

قالت له وريا اذا تنحنح * ياليته يسقى على الذرحرح

قوله الذى عليه العامة مع أنه هو الذى في الديوان ونقله الازهرى عن الاصمعى على ما في المختار اه نقله نصر

وهو فعاعل بضم الفاء وفتح العينين فاذا صغرت حذفت اللام الاولى وقلت ذريرح لانه ليس في الكلام فعاعل الا مردد وذرحت الزعفران وغيره في الماء تذريحا اذا جعلت فيه منه شيأ يسيرا ويقال ايضا ذرح طعامه اذا جعل فيه الذراريح وقولهم أحمر ذريحي اى شديد الحمرة وأما الذريحيات من الابل فمنسوبات الى فحل يقال له ذريح قال الراجز

من الذريحيات ضخما آركا والذريحة الهضبة والذريح الهضاب

(ذوح) الذوح السير العنيف قال الهذلى يصف ضبعا نبشت قبرا

فذاحت بالوتائر ثم بدّت * يديها عند جانبه تهيل

(فصل الراء)

(ربح) ربح فى تجارته اى استشف والربح والربح مثال شبه وشبه اسم ما ربحه وكذلك الرباح بالفتح وتجارة رابحة يربح فيها وأربحته على سلعته اى أعطيته ربحا وبعت الشئ مرابحة ورباح في قول الشاعر هذا مقام قدمى رباح اسم ساق والرباح ايضا دويبة كالسنور والرباح ايضا بلد يجلب منه الكافور والرباح بالضم والتشديد الذكر من القرود قال الشاعر وإلقة ترغث رباحها والربح الفصيل كانه لغة فى الربع قال الاعشى

فترى القوم نشاوى كلهم * مثل ما مدّت نصاحات الربح

والربح ايضا طائر (١)

(رجح) رجح الميزان يرجح ويرجح ويرجح رجحانا اى مال وأرجحت لفلان ورجحت ترجيحا اذا أعطيته راجحا والرجاح المرأة العظيمة العجز والجمع الرجح مثال قذال وقذل قال رؤبة ومن هوى الرجح الاثاثث وترجحت الارجوحة بالغلام اى مالت وراجحته فرجحته اى كنت أرزن منه وقوم مراجيح فى الحلم

(رحح) الرحح سعة فى الحافر وهو محمود لانه خلاف المصطر فاذا انبطح جدا فهو عيب ورجل أرح اى لا أخمص لقدميه كارجل الزنج وقدم رحاء والوعل المنبسط الظلف أرح وقال الاعشى

فلو أن عز الناس فى رأس صخرة * ململمة تعيي الارح المخدّما

وترحرحت الفرس اذا فحجت قوائمها لتبول وشئ رحراح اى فيه سعة ورقة وعيش رحراح واسع ورحرحان اسم جبل قريب من عكاظ ومنه يوم رحرحان لبنى عامر على بنى تميم قال عوف بن عطية التميمى

هلا فوارس رحرحان هجوتهم * عشرا تناوح فى سرارة واد

يقول لهم منظر وليس لهم مخبر يعيره بلقيط بن زرارة وكان قد انهزم يومئذ

(ردح) الردحة سترة تكون فى مؤخر البيت أو قطعة تزاد فيه تقول ردحت البيت وأردحته اذا أدخلت شقة فى مؤخره ويقال أيضا ردحت البيت وأردحته اذا كثفت عليه الطين قال الشاعر بناء صخر مردح بطين وقال آخر يصف بيت الصائد بيت حتوف مكفهار دوحا والرداح المرأة الثقيلة الاوراك وكتيبة رداح ثقيلة السير لكثرتها والرداح الجفنة العظيمة والجمع ردح وقال (أمية)

الى ردح من الشيزى عليها * لباب البر يلبك بالشهاد

(رزح) الرازح من الابل الهالك هزالا وقد رزحت الناقة ترزح رزوحا ورزاحا سقطت من الاعياء هزالا ورزحتها أنا ترزيحا وابل رزحى ورزاحى ومرازيح ورزح والمرزح المقطع

(١) فى بعض الاصول زيادة والربح الشحم وقال قوم وأضيافهم ربحا بحج وقيل هى الفصال وقيل هى ما يربحون من الميسر اه

(قوله) والرباحى جنس من الكافور وقول الجوهرى الرباح دويبة يجلب منها الكافور خلف وأصلح فى بعض النسخ وكتب بلد بدل دويبة وكلاهما غلط لان الكافور صمغ شجر يكون داخل الخشب ويتخشخش فيه اذا حرك فينشر ويستخرج منه وقال الدميرى فى حياة الحيوان الرباح بفتح الراء والباء مخففة دويبة كالسنور وهى التى منها الزباد هذا هو الصواب ووهم الجوهرى فقال فى النسخة التى هى بخطه الرباح اسم دويبة يجلب منها الكافور وهو عجيب فان الكافور صمغ شجر بالهند والرباحى نوع منه وكان الجوهرى لما سمع ان الزباد يجلب من الحيوان سرى ذهنه الى الكافور فذكره اه (قلت) آفة التصحيف من الكتاب وهو ذريعة لاهل العصبية والحق احق ان يتبع عبارة الجوهرى فى النسخة العتيقة المعتمدة

البعيد

البعيد قال الشيبانى المرزيح الشديد الصوت وأنشد

ذروا ولكن تبصروا هل ترى ظعنا * تحدى لساقتها بالدوّ مرزيح

ابن الاعرابى المرزح بالكسر الخشب يرفع به الكرم عن الارض (رسح) رجل أرسح بين الرسح وهو قليل لحم العجز والفخذين والمرأة رسحاء وكل ذئب أرسح لانه خفيف الوركين وقيل لامرأة من العرب ما بال النساء كن رسحا فقالت أرسحتنا نار الزحفتين (رشح) رشح رشحا اى عرق وتقول لم يرشح له بشئ اذا لم يعطه شيأ والمرشح والمرشحة ما تحت الميثرة والرشيح العرق عن ابى عمرو والترشيح أن ترشح الام ولدها باللبن القليل تجعله فى فيه شيأ بعد شئ الى أن يقوى على المص وتقول فلان يرشح للوزارة اى يربى ويؤهل لها وترشح الفصيل اذا قوى على المشى قال الاصمعى اذا قوى ومشى مع امه فهو راشح وأمه مرشح (رضح) الرضح مثل الرضخ وهو كسر الحصى او النوى قال الشاعر بكل وأب للحصى رضاح والاسم الرضح بالضم وهو النوى المرضوح قال كعب بن مالك الانصارى وترعى الرضح والورقا وتقول رضحت الحصى فترضح قال جران العود

تخلى الى الحاجرين مدلة * يكاد الحصى من وطئها يترضح

والمرضاح الحجر الذى يرضح به النوى أى يدق ونوى الرضح ما ندر منه (رقح) الرقاحة الكسب والتجارة وفى تلبية بعض اهل الجاهلية جئناك للنصاحة لم نأت للرقاحة وفلان يترقح لعياله أى يتكسب وترقيح المال اصلاحه والقيام عليه تقول فلان رقاحى مال قال الحرث بن حلزة

يترك مارقح من عيشه * يعيث فيه همج هامج

(ركح) الركح بالضم ركن الجبل وناحيته والجمع ركوح وأركاح قال أبو كبير

حتى يظل كأنه متثبت * بركوح أمعز ذى ريود مشرف

والركح والركحة ساحة الدار قال أبو عبيد فى قول القطامى ألا ترى ما غشى الاركاحا الاركاح الافنية والركحة قطعة من الثريد تبقى فى الجفنة وجفنة مرتكحة أى مكتنزة بالثريد وأركحت اليه أى استندت والركوح الى الشئ الركون اليه وسرج مركاح اذا كان يتأخر عن ظهر الفرس وكذلك الرحل اذا تأخر عن ظهر البعير (رمح) الرمح جمعه رماح وأرماح ورمحه فهو رامح طعنه بالرمح ورجل رامح أى ذو رمح ولا فعل له مثل لابن وتامر وثور رامح له قرنان قال ذو الرمة

وكائن ذعرنا من مهاة ورامح * بلاد العدا ليست له ببلاد

والسماك الرامح نجم قدام الفكة وهو أحد السماكين سمى بذلك لكوكب يقدمه يقولون هو رمحه وليس من منازل القمر ورمحه الفرس والبغل والحمار اذا ضربه برجله ورمح الجندب اذا ضرب الحصى برجله والرماح الذى يتخذ الرمح وصنعته الرماحة والرماح أيضا اسم ابن ميادة الشاعر وكان يقال لابى براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب ملاعب الاسنة فجعله لبيد ملاعب الرماح لحاجته الى القافية فقال يرثيه وهو عمه

قوما تنوحان مع الانواح * وأبنا ملاعب الرماح

أبا براء مدره الشياح * فى السلب السود وفى الامساح

العصمة بخط العلماء الرامضير الرباح دويبة كالسنور والرباح ايضا بلد يجلب منه الكافور اه (وقال) ابن برى الكافور صمغ شجر بالهند ورباح موضع هناك ينسب اليه الكافور فيقال كافور رباحى اه وفيه لما دخل ابو العلاء بن سليمان بغداد وذكر بالياء يوما للشمس اعترض عليه وقالوا انه بالباء الموحدة واحتجوا عليه بكتاب الالفاظ لابن السكيت فقال هذه النسخ التى بأيديكم غيرها شيوخكم ولكن اخرجوا النسخ العتيقة فأخرجوها فوجدوها كما ذكر ابو العلاء اه فالاقدمون كانوا يعتمدون على النسخ العتيقة وعلى شكلها اذ شرطهم تلقى العلم مشافهة ومقابلة الفرع بالاصل الصحيح المعتمد المقروء على الائمة الحفاظ المتقنين وشرط الكاتب ان يكون عالما عارفا بالرسم ذا خط واضح واما اليوم فليس الاسلاخ المبانى ومسخ المعانى فليتهم اكتفوا بكتب المتقدمين والله يقول الحق وهو يهدى السبيل

ويقال للبهمى اذا امتنعت من الراعية اخذت رماحها وربما قالوا فى الابل اذا سمنت أودرّت قد أخذت رماحها لان صاحبها يمتنع من نحرها (رنح) ترنح تمايل من السكر وغيره ورنح عليه ترنيحا على ما لم يسم فاعله أى غشى عليه أو اعتراه وهن فى عظامه فتمايل فهو مرنح وقال يصف كلبا طعنه الثور

فظل يرنح فى غيطل * كما يستدير الحمار النعر

(روح) الروح يذكر ويؤنث والجمع الارواح ويسمى القرآن روحا وكذلك جبريل وعيسى عليهما السلام وزعم أبو الخطاب أنه سمع من العرب من يقول فى النسبة الى الملائكة والجن روحانى بضم الراء والجمع روحانيون وزعم أبو عبيدة أن العرب تقوله لكل شئ فيه روح ومكان روحانى بالفتح اى طيب والريح واحدة الرياح والارياح وقد تجمع على أرواح لان أصلها الواو وانما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها فاذا رجعوا الى الفتح عادت الى الواو كقولك أروح الماء وتروحت بالمروحة ويقال ريح وريحة كما قالوا دار ودارة ورياح حى من يربوع والرياح بالفتح الراح وهى الخمر وقال

كأن مكاكى الجواء غدية * نشاوى تساقوا بالرياح المفلفل

وقد تكون الريح بمعنى الغلبة والقوة قال الشاعر

أتنظران قليلا ريث غفلتهم * أو تعدوان فان الريح للعادى

ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم والروح والراحة من الاستراحة والروح نسيم الريح ويقال ايضا يوم روح وريوح أى طيب وروح وريحان أى رحمة ورزق والراح الخمر والراح جمع راحة وهى الكف والراح والارتياح قال الشاعر

ولقيت ما لقيت معد كلها * وفقدت راحى فى الشباب وخالى اى اختيالى

وتقول وجدت ريح الشئ ورائحته بمعنى والدهن المروح المطيب وفى الحديث انه أمر بالاثمد المروح عند النوم وأراح اللحم أى أنتن وأراح الرجل أى مات قال العجاج أراح بعد الغم والتغمغم وأراح ابله أى ردها الى المراح وكذلك الترويح ولا يكون ذلك الا بعد الزوال وأرحت على الرجل حقه اذا رددته عليه وقال

الا تريحى علينا الحق طائعة * دون القضاة فقاضينا الى حكم

وأراحه الله فاستراح وأراح الرجل رجعت اليه نفسه بعد الاعياء وأراح تنفس وقال امرؤ القيس (يصف فرسا)

لها منخر كوجار الضباع * فمنه تريح اذا تنبهر

وأراح القوم دخلوا فى الريح وأراح الشئ أى وجد ريحه يقال أراحنى الصيد اذا وجد ريح الانسى وكذلك أروح واستروح واستراح كله بمعنى والرواح نقيض الصباح وهو اسم للوقت من زوال الشمس الى الليل وقد يكون مصدر قولك راح يروح رواحا وهو نقيض قولك غدا يغدو غدوا وتقول خرجوا برواح من العشى ورياح بمعنى وسرحت الماشية بالغداة وراحت بالعشى أى رجعت وتقول افعل ذلك فى سراح ورواح أى سهولة والمراح بالضم حيث تأوى اليه الابل والغنم بالليل والمراح بالفتح الموضع الذى يروح منه القوم أو يروحون اليه

كالمغدى من الغداة يقال ماترك فلان من أبيه مغدى ولامراحا اذا أشبهه فى أحواله كلها
والمروحة بالكسر مايتروح بها والجمع المراوح والمروحة بالفتح المفازة قال الشاعر

كأن راكبها غصن بمروحة * اذا تدلت به أو شارب ثمل

والجمع المراويح وهى المواضع التى تخترق فيها الرياح وأروح الماء وغيره أى تغيرت ريحه
واروحنى الصيد أى وجد ريحى وتقول اروحت من فلان طيبا وراح اليوم يراح اذا
اشتدت ريحه ويوم راح شديد الريح فاذا كان طيب الريح قالوا ريح بالتشديد ومكان ريح
أيضا وريح الغدير على مالم يسم فاعله اذا ضربته الريح فهو مروح وقال يصف رمادا
مكتئب اللون مروح ممطور * ومريح أيضا وقال يصف الدمع

كأنه غصن مريح ممطور * مثل مشوب ومشيب بنى على شيب وراح الشجر يراح مثل تروح
أى تفطر بورق قال الراعى

وخالف المجد أقوام لهم ورق * راح العضاه بهم والعرق مدخول

وراح فلان للمعروف يراح راحة اذا أخذته له خفة واريحية وراحت يده بكذا أى خفت
له وقال يصف صائدا تراح يداه بمحشورة * خواظى القداح عجاف النصال
وراح الفرس يراح راحة اذا تحصن أى صار فحلا وراح الشئ يراحه ويريحه اذا وجد ريحه
قال الشاعر وماء وردت على زورة * كمشى السبنتى يراح الشفيفا
ومنه الحديث من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة جعله ابو عبيد من رحت الشئ اراحه
وكان ابو عمرو يقول لم يرح يجعله من راح الشئ يريحه والكسائى يقول لم يرح (١) يجعله من
ارحت الشئ فأنا اريحه والمعنى واحد وقال الاصمعى لا ادرى هو من رحت او من ارحت
وقولهم ماله سارحة ولا رائحة اى شئ وراحت الابل وارحتها انا اذا رددتها الى المراح
وقول الشاعر تعاليت انساعى وجلب الكور * على سراة رائح ممطور
يريد بالرائح الثور الوحشى وهو اذا مطر اشتد عدوه والمراوحة فى العملين ان يعمل هذا مرة
وهذا مرة وتقول راوح بين رجليه اذا قام على احداهما مرة وعلى الاخرى مرة ويقال ان
يديه لتتراوحان بالمعروف والروح بالتحريك السعة قال الشاعر
فتخ الشمائل فى ايمانهم روح والروح أيضا سعة فى الرجلين وهو دون الفحج الا ان الاروح
تتباعد صدور قدميه وتتدانى عقباه وكل نعامة روحاء قال أبو ذؤيب

وزفت الشول من برد العشى كما * زف النعام الى حفانه الروح

وقصعة روحاء أى قريبة القعر وطير روح أى متفرقة قال الاعشى

ماتعيف اليوم فى الطير الروح * من غراب البين او تيس سنح

وقيل هى الرائحة الى مواضعها فجمع الرائح على روح مثل خادم وخدم وتروح الشجر اذا
تفطر بورق بعد ادبار الصيف وتروح النبت اى طال وتروح الماء اذا اخذ ريح غيره لقربه
منه وتروحت بالمروحة وتروح اى راح من الرواح والارتياح النشاط وقولهم ارتاح الله
لفلان اى رحمه واستراح الرجل من الراحة والمستراح المخرج واستروح اليه اى استنام
والاريحى الواسع الخلق يقال أخذته الاريحية اذا ارتاح للندى والريحان نبت معروف

قوله اريحية بفتح اوله وثالثه ... وكذلك الاريحى الآتى اهـ

(١) اى بضم الباء مبنيا للمفعول اهـ

والريحان الرزق تقول خرجت أبتغي ريحان الله قال النمر بن تولب

سلام الاله وريحانه * ورحمته وسماء درر

وفي الحديث الولد من ريحان الله وقولهم سبحان الله وريحانه نصبوهما على المصدر يريدون تنزيها له واسترزاقا وأما قوله تعالى والحب ذو العصف والريحان فالعصف ساق الزرع والريحان ورقه عن الفراء ورحاء ممدود بلد والنسبة اليه رحاوي

﴿فصل الزاي﴾ (زحح) زحه يزحه أي نحاه عن موضعه وزحزحته عن كذا اي باعدته عنه فتزحزح أي تنحى قال ذو الرمة

يا قابض الروح عن جسم عصى زمنا * وغافر الذنب زحزحني عن النار

وتقول هو بزحزح عن ذلك أي ببعد منه (زروح) الزروح الاكمة المنبسطة والجمع الزراوح قال أبو عمرو هي الروابي الصغار (زلح) قصعة زلحلحة أي منبسطة قريبة القعر قال دكين اذا قصاع كالاكف خمس * زلحلحات قد جعن ملس

(زمح) الزمح بالتشديد اللئيم ويقال القصير الدميم (زيح) زاح الشئ يزيح زيحا اى بعد وذهب وازاحه غيره ومنه قول الاعشى

* وقد ازاحنا هزالها * وازحت علته فنزاحت

﴿فصل السين﴾ (سبح) السباحة العوم والسبح الفراغ والسبح التصرف في المعاش قال قتادة في قوله تعالى ان لك في النهار سبحا طويلا أي فراغا طويلا وقال ابو عبيدة منقلبا طويلا وقال المؤرج هو الفراغ والجيئة والذهاب وسبح الفرس جريه وهو فرس سابح والسبحة بالضم خرزات يسبح بها والسبحة أيضا التطوع من الذكر والصلاة تقول قضيت سبحتي وروى أن عمر رضي الله عنه جلد رجلين سبحا بعد العصر أي صليا والتسبيح التنزيه وسبحان الله معناه التنزيه لله نصب على المصدر كأنه قال أبرئ الله من السوء براءة والعرب تقول سبحان من كذا اذا تعجبت منه قال الاعشى

أقول لما جاءني فخره * سبحان من علقمة الفاخر

يقول العجب منه اذ يفخر وانما لم ينون لانه معرفة عندهم وفيه شبه التأنيث وقولهم سبحات وجه ربنا بضم السين والباء أي جلالته وسبوح من صفات الله قال ثعلب كل اسم على فعول فهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس فان الضم فيهما اكثر وكذلك الذروح وقال سيبويه ليس في الكلام فعول بواحدة وسبوحة بفتح السين مخففة الباء البلد الحرام ويقال واد بعرفات وقال يصف نوق الحجيج

خوارج من نعمان او من سبوحة * الى البيت او يخرجن من نجد كبكب

(سجح) الاسجاح حسن العفو ويقال ملكت فأسجح ويقال اذا سألت فأسجح اى سهل الفاظك وارفق ومشية سجح اى سهلة والسجيحة الطبيعة ووجه اسجح بين السجح اى حسن معتدل قال ذو الرمة

لها اذن حشر وذفرى اسيلة * ووجه كمرآة الغريبة اسجح

وسجاح اسم امرأة من بني يربوع تنبأت ويقال خل له عن سجح الطريق بالضم اى عن وسطه

قوله سبحح بالضم وبضمتين قال الشاعر
دعوا التخاجؤ وامشوا
مشية سجحا ان الرجال
اولو عصب وتذكير

وبنو القوم يوتمون على سجيج واحد وعلى سجيجة واحدة أي على قدر واحد (سحم) سحمت الماء وغيره أسحمه سحا اذا صببته قال دريد بن الصمة

فرُبّ غارة اسرعت فيها * كسح الخزرجي جريم تمر

وسح الماء يسح سحا أي سال من فوق وكذلك المطر والدمع وسحه مائة سوط أي جلده وسحابة سحوح وتسحسح الماء أي سال ومطر سحساح أي يسح شديدا وطعنة مسحسحة وسحت الشاة تسح بالكسر سحوحا وسحوحة أي سمنت وغنم سحاح أي سمان ولحم ساح قال الاصمعي كأنه من سمنه يصب الودك وفرس مسح بكسر الميم كأنه يصب الجري صبا والسحسح والسحسحة ساحة الدار (سدح) السدح الصرع بطحا على الوجه او القاء على الظهر لا يقع قاعدا ولا متكورا تقول سدحه فانسدح فهو مسدوح وسديح قال الشاعر

بين الاراك وبين النخل تسدحهم * زرق الاسنة في أطرافها سَمُ

ورواه المفضل تشدخهم فقال له الاصمعي صارت الاسنة كافر كوبات تشدخ الرؤس وانما هو تسدحهم وفلان سادح أي مخصب (سرح) السرح المال السائم تقول أرحت الماشية وانفشتها واسمتها وأهملتها وسرحتها سرحا هذه وحدها بلا ألف ومنه قوله تعالى وحين تسرحون وسرحت هي بنفسها سروحا تتعدى ولا تتعدى تقول سرحت بالغداة وراحت بالعشي يقال ماله سارحة ولا رائحة اي شيء وسرحت فلانا الى موضع كذا اذا ارسلته وتسريح المرأة تطليقها والاسم السراح مثل التبليغ والبلاغ وفي المثل السراح من النجاح اي اذا لم تقدر على قضاء حاجة الرجل فايئسه كان ذلك عنده بمنزلة الاسعاف وتسريح الشعر ارساله وحله قبل المشط والتسريح التسهيل وفرس سريح اي عري وخيل سرح وناقة سرح ومنسرحة اي سريعة قال الاصمعي ملاط سرح الجنب المنسرح للذهاب والمجيء ومشية سرح مثل سجح أي سهلة والمنسرح الخارج من ثيابه والمنسرح جنس من العروض وانسرح الرجل اذا استلقى وفرج رجليه والسرح شجر عظام طوال الواحدة سرحة يقال هي الآء على وزن العاع واما قول حميد

ابى الله الا ان سرحة مالك * على كل افنان العضاه تروق

فانما كنى بها عن امرأة وسرحة في قول لبيد وسرحة فالمرانة فالخيال اسم موضع والسرياح الطويل والسرياح الجراد وام سرياح امرأة قال

اذا ام سرياح غدت في ظعائن * جوالس نجدا فاضت العين تدمع

والسريحة واحدة السريح والسرائح وهي السيور التي يخصف بها والسرحان الذئب وهذيل تسمي الاسد سرحانا وفي المثل سقط العشاء به على سرحان قال سيبويه النون زائدة وهو فعلان والجمع سراحين قال الكسائي الانثى سرحانة (سردح) السرداح مكان لين ينبت النجم والنصي والسرداح الناقة الكثيرة اللحم وقال الفراء العظيمة (سطح) السطح معروف وهو من كل شيء اعلاه وسطح الله الارض سطحا بسطها وتسطيح القبر خلاف تسنيمه وانف مسطح منبسط جدا والسطيحة والسطيح المزادة والسطيح المستلقي على قفاه من الزمانة وسطيح كاهن بني ذئب يقال كان لا عظم فيه سوى راسه وانسطح الرجل امتد على قفاه ولم يتحرك

والسطاح بالضم والتشديد نبت الواحدة سطاحة والمسطح الصفاة يحاط عليها بالحجارة فيجتمع فيها الماء والمسطح أيضا عمود الخباء قال الشاعر

تعرّض ضيطار وخزاعة دوننا * وما خير ضيطار يقلّب مسطحا

والمسطح الموضع الذى يبسط فيه التمر ويجفف يفتح ميمه ويكسر أبو عمرو اسلنطح الشىء طال وعرض ((سفح)) سفح الجبل أسفله حيث يسفح فيه الماء وهو مضطجعه وقول الاعشى

ترتعى السفح فالكثيب فذاقا * ر فروض القطا فذات الرئال

هو اسم موضع بعينه وسفحت الماء هرقته وسفحت دمه سفكته ورجل سفاح اى قادر على الكلام والسفاح لقب عبد الله بن محمد أوّل خليفة من بنى العباس والسفاح الزنا تقول سافحها مسافحة وسفاحا والسفيحان جوالقان يجعلان كالخرج والسفيح سهم من سهام الميسر مما لا نصيب له ((سلح)) السلاح مذكر لانه يجمع على أسلحة فهو جمع المذكر مثل حمار واحمرة ورداء واردية ويجوز تأنيثه قال الطرماح وذكر ثورا يهز قرنه للكلاب ليطعنها به

يهز سلاحا لم يرثها كلالة * يشك بها منها اصول المغابن

وتسلح الرجل لبس السلاح ورجل سالح معه سلاح والمسلحة قوم ذوو سلاح والمسلحة كالثغر والمرقب وفى الحديث كان ادنى مسالح فارس الى العرب العذيب قال بشر

بكل قياد مسنفة عنود * أضرّ بها المسالح والغوار

والسلاح بالضم النجو (١) وقد سلح سلحا وأسلحه غيره وناقة سالح سلحت من البقل وغيره والاسليح نبت تغزر عليه ألبان الابل قالت امرأة من العرب الاسليح رغوة وصريح وسنام اطريح وسليح قبيلة من اليمن وسيلحون قرية والعامة تقول سالحون وقد ذكرنا اعرابه فى فصل نصب من باب الباء والسلح ولد الحجل مثل السلك والسلف (٢) والجمع سلحان وأنشد أبو عمرو لجؤية

وتتبعه غبر اذا ما عدا عدوا * كسلحان حجلى قمن حين يقوم

((سمح)) السماح والسماحة الجود وسمح به أى جاد به وسمح لى اعطانى وما كان سمحا ولقد سمح بالضم فهو سمح وقوم سمحاء كأنه جمع سميح ومساميح كأنه جمع مسماح وامرأة سمحة ونسوة سماح لا غير عن ثعلب والمسامحة المساهلة وتسامحوا تساهلوا وقولهم اسمحت قرونته اى ذلت نفسه وتابعت وتسميح الرمح تثقيفه والتسميح السير السهل وقال سمّح واجتاب فلاة قيّا ((سنح)) السنيح والسانح ما ولاك ميامنه من ظبى او طائر او غيرهما تقول سنح لى الظبى يسنح سنوحا اذا مر من مياسرك الى ميامنك والعرب تتيمن بالسانح وتتشاءم بالبارح وفى المثل من لى بالسانح بعد البارح وسنيح وسانح بمعنى قال الاعشى

جرت لهما طير السنام بأشأم * قال ابو عبيدة سأل يونس رؤبة وانا شاهد عن السانح والبارح فقال السانح ما ولاك ميامنه والبارح ما ولاك مياسره وسنح لى رأى فى كذا اى عرض وسنحت بكذا اى عرضت ولم اصرح قال الشاعر (هو سوار بن المضرب)

وحاجة دون اخرى قد سنحت بها * جعلتها التى اخفيت عنوانا

((سوح)) ساحة الدار باحتها والجمع ساح وساحات وسوح ايضا مثل بدنة وبدن وخشبة وخشب ((سيح)) ساح الماء يسيح سيحا اذا جرى على وجه الارض والسيح الماء الجارى

والسيح

(١) اى الرقيق لامطلقا اه بهامش

(٢) اى بوزن صرد والجمع كصردان اه ق اى بالكسر

(قوله) ساح الماء يسيح سيحا وسيحانا جرى على وجه الارض والسيح الماء الجارى الظاهر وأساح نهرا أجراه والفرس بذنبه ارخاه وغلط الجوهرى فذكره بالشين اه (قلت) ذكره بالشين المعجمة الزبيدى وابن فارس وصاحب الضياء قالوا كلهم فى باب الشين والماء واشاح بوجهه اعرض واشاح الفرس بذنبه ارخاه اه والعلم عند الله

والسيح أيضا ضرب من البرود والسيح عباءة مخططة وبرد مسيح ومسير أى مخطط وعباءة مسيحة قال الطرماح من الهوذ كدراء السراة ولونها * خصيف كلون الحيقطان المسيح
وأنشد الاصمعى وانى فلا تظلم لسبوح بباقق * شفاء الدق يا بكر أم حكيم
الدق البشم وساح فى الارض يسيح سياحة وسيوحا وسيحا وسيحانا أى ذهب وفى الحديث لاسياحة فى الاسلام وساح الظل أى فاء والمسياح الذى يسيح فى الارض بالنميمة والشر وفى الحديث ليسوا بالمساييح ولا بالمذاييع البذر وانساح باله أى اتسع وقال
أمنى ضمير النفس ايالك بعدما * يراجعنى بثى فينساح بالها
وسيح ماء لبنى حسان بن عوف وقال *يا حبذا سيح اذا الصيف التهب* وسيحان نهر بالشام وساحين نهر بالبصرة وسيحون نهر بالهند

(فصل الشين) (شبح) الشبح الشخص وقد يسكن أبو عمرو والشبحان الطويل ورجل مشبوح الذراعين أى عريضهما وكذلك شبح الذراعين بالتسكين تقول منه شبح الرجل بالضم والحرباء يشبح على العود أى يمتد وتشبيح الشئ جعله عريضا (شحح) الشح البخل مع حرص تقول شححت بالكسر تشح وشححت أيضا تشح وتشح ورجل شحيح وقوم شحاح وأشحة وتشاح الرجلان على الامر لا يريدان ان يفوتهما وفلان يشاح على فلان أى يضن به والشحاح بالفتح الشحيح ويقال أيضا أرض شحاح لا تسيل الا من مطر كثير والزند الشحاح الذى لا يورى قال ابن هرمة
فانى وتركى ندى الاكرمين * وقدحى بكفى زنادا شحاحا
والشحشح المواظب على الشئ ويقال الماضى فيه حتى يقال للماضى فى خطبته شحشح قال ذو الرمة لدن غدوة حتى اذا امتدت الضحى * وحث القطين الشحشحان المكلف
يعنى الحادى والشحشحة الطيران السريع يقال قطاة شحشح أى سريعة والشحشح الغيور والشجاع أيضا وشحشح البعير فى هديره وذلك اذا لم يكن خالصا قال الراجز
فردد الهدر وما ان شحشحا (شرح) الشرح الكشف تقول شرحت الغامض اذا فسرته ومنه تشريح اللحم قال الراجز
كم قد أكلت كبدا وانفحه * ثم ادخرت ألية مشرحه
والقطعة منه شريحة وكل سمين من اللحم ممتد فهو شريحة وشريح وشرح الله صدره للاسلام فانشرح وشراحيل اسم كأنه مضاف الى ايل ويقال شراحين أيضا بابدال اللام نونا عن يعقوب (شرمح) الشرمح الطويل وانشد الاخفش
ولا تذهبن عيناك فى كل شرمح * طوال فان الاقصرين أمازره
(شفلح) أبو زيد الشفلح الواسع المنخرين العظيم الشفتين ومن النساء الضخمة الاسكتين الواسعة الفرج (شقح) أشقح النخل أزهى وكذلك التشقيح ونهى عن بيعه قبل أن يشقح وقولهم قبحا له وشقحا اتباع له وقد قيل معناهما واحد وقبح الرجل وشقح قباحة وشقاحة وقبيح شقيح والشقاح نبت (شمخ) الشناحى الطويل يقال رجل شناح حذفت الياء مع التنوين لاجتماع الساكنين وبكر شناح وهو الفتى من الابل وبكرة شناحية (شيح) الشيح

نبت والشيح في لغة هذيل الجاد في الامور والجمع شياح وشايح الرجل جد في الامر
قال أبو ذؤيب يرثي رجلا بدرت الى أولاهم فسبقتهم * وشايحت قبل الموت انك شيح
وأشاح مثل شايح قال الشاعر قبا أطاعت راعيا مشيحا وفي لغة غيرهم شايح
وأشاح بمعنى حذر قال
اذا سمعن الرزمن رياح * شايحن منه ايما شياح اي حذرن
والشيحان الغيور لحذره على حرمه وناقة شيحانة أي سريعة وأشاح بوجهه أعرض وأشاح
الفرس بذنبه اذا ارخاه والمشيوحاء الارض التي تنبت الشيح والمشيوحاء ان يكون القوم
في امر يتدارونه يقال هم في مشيوحاء من امرهم

﴿فصل الصاد﴾ (صبح) الصبح الفجر (١) والاصباح نقيض المساء وكذلك الصبيحة
تقول منه اصبح الرجل وصبحه الله وصبحته اي قلت له عم صباحا وصبحته ايضا اذا اتيته صباحا
ولا يراد بالتشديد ههنا التكثير واصبح فلان عالما اي صار واتيته لصبح خامسة كما تقول لمسى
خامسة وصبح خامسة بالكسر لغة فيه واتيته اصبوحة كل يوم وامسية كل يوم واتيته صباحا
وذا اصباح وهو ظرف غير متمكن واما قول الشاعر انس بن نهيك
لامر ما يسود من يسود * عزمت على اقامة ذي صباح
فلم يستعمله ظرفا قال سيبويه هي لغة لخثعم وفلان ينام الصبحة والصبحة (٢) اي ينام حين
يصبح تقول منه تصبح الرجل والمصبح بالفتح موضع الاصباح ووقت الاصباح ايضا قال
الشاعر بمصبح الحمد وحيث يمسي وهذا مبني على اصل الفعل قبل ان يزاد فيه ولو بني على
اصبح لقيل مصبح بضم الميم والصبوح الشرب بالغداة وهو خلاف الغبوق تقول منه صبحته
صبحا وقال يصف فرسا كان ابن اسماء يعشوه ويصبحه * من هجمة كفسيل النخل درار
واصطبح الرجل شرب صبوحا فهو مصطبح وصبحان والمرأة صبحى مثل سكران وسكرى وفي
المثل انه لا كذب من الاخيذ الصبحان والمصباح السراج وقد استصبحت به اذا اسرجت
والشمع مما يصطبح به اي يسرج به والمصباح الناقة التي تصبح في مبركها ولا ترتعي حتى يرتفع
النهار قال الاصمعي وهذا مما يستحب من الابل والمصابيح الاقداح التي يصطبح بها ويوم
الصباح يوم الغارة قال الاعشى غداة الصباح اذا النقع ثارا
والصباحة الجمال وقد صبح بالضم صباحة فهو صبيح وصباح ايضا بالضم عن الكسائي
والاصبح قريب من الاصهب تقول رجل اصبح واسد اصبح بين الصبح والاصبحي السوط قال
ابو عبيدة ذو اصبح ملك من ملوك اليمن واليه نسبت السياط الاصبحية (صحح) الصحة خلاف
السقم وقد صح فلان من علته واستصح قال الاعشى
نفضى الاسقام عنه واستصح * وصححه الله فهو صحيح وصحاح بالفتح وكذلك صحيح الاديم وصحاح
الاديم بمعنى اي غير مقطوع واصح القوم فهم مصحون اذا كانت قد اصابت اموالهم عاهة
ثم ارتفعت وفي الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح وتقول السفر مصحة بالفتح والصحصح
والصحصاح والصحصحان المكان المستوي والترهات الصحاصح هي الباطل هكذا حكاه
ابو عبيد وكذلك الترهات البسابس وهما بالاضافة اجود عندي (صدح) صدح الديك

(١) وهو ايضا اسم من الاصباح ذكره في مساء اه مختار *

(٢) بالفتح والضم اه

قال ابو عبيدة كان ذلك في صحه وسقمه كذا في بعض نسخ الصحاح اه

والغراب صدحا أى صاح قال لبيد وقينة ومزهر صداح والصيدح الفرس الشديد الصوت وصيدح اسم ناقة ذى الرمة وقال

رأيت الناس ينتجعون غيثا * فقلت لصيدح انتجعى بلالا

والصدحة خرزة يؤخذ بها الرجال (صرح) الصرح القصر وكل بناء عال والجمع الصروح والصرحة المتن من الارض قال أبو عبيد فتحا لاح اهابا الصرحة الذيب وصرحة الدار عرصتها والصرواح حصن باليمن والصرح بالتحريك الخالص من كل شئ قال الشاعر تعلو السيوف بأيديهم جماجمهم * كما يفلق مرو الأمعز الصرح

والصريح اللبن اذا ذهبت رغوته وتقول جاء بنو تميم صريحة اذا لم يخالطهم غيرهم والصريح الرجل الخالص النسب والجمع الصرحاء وكل خالص صريح وقد صرح بالضم صراحة وصروحة وصريح اسم فحل منجب وقال

ومركضة صريحى أبوها * يهان لها الغلامة والغلام

وانصرح الحق أى بان وشتمت فلانا مصارحة وصراحا أى كفاحا ومواجهة والاسم الصراح بالضم وكاس صراح أيضا اذا لم تشب بمزاج والتصريح خلاف التعريض ويوم مصرح أى ليس فيه سحاب وهو فى شعر الطرماح وتصريح الخمر أن يذهب عنها الزبد تقول قد صرحت من بعد تهدار وازباد وصرح فلان بما فى نفسه أى أظهره وفى المثل صرح الحق عن محضه أى انكشف وتقول أيضا صرحت كحل اى اجدبت وصارت صريحة اى خالصة فى الشدة والصمارح بالضم الخالص من كل شئ والميم زائدة ويروى عن ابى عمرو الصمادح بالدال ولا اظنه محفوظا (صردح) الصردح المكان المستوى والصرداح مثله (صفح) صفح الشئ ناحيته وصفح الانسان جنبه وصفح الجبل مضطجعه والجمع صفاح واما قول بشر

رضيعة صفح بالجباة ملة * لها بلق فوق الرؤس مشهر

فهو اسم رجل من كلب جاور قوما من بنى عامر فقتلوه غدرا يقول غدرتكم بزيد بن ضباء الاسدى أخت غدرتكم بصفح الكلبى وصفحة كل شئ جانبه وتظر اليه بصفح وجهه وبصفح وجهه أى بعرضه قال أبو عبيدة يقال ضربه بصفح السيف والعامة تقول بصفح السيف مفتوحة اى بعرضه وصفحة الوجه بشرة جلده وصفائح الباب الواحه والصفيحة السيف العريض وكذلك الحجر العريض ووجه كل شئ عريض صفحته وصفحت عن فلان اذا اعرضت عن ذنبه وقد ضربت عنه صفحا اذا اعرضت عنه وتركته وصفحت الابل على الحوض اذا امررتها عليه وصفحت فلانا وأصفحته اذا سألك فرددته وصفحته واصفحته جميعا اذا ضربته بالسيف مصفحا أى بعرضه وتصفحت الشئ اذا نظرت فى صفحاته والمصافحة الاخذ باليد والتصافح مثله وتقول وجه هذا السيف مصفح اى عريض من أصفحته والمصفح أيضا الممال وفى الحديث قلب المؤمن مصفح على الحق والمصفح ايضا السادس من سهام الميسر ويقال له المسبل ايضا والتصفيح مثل التصفيق وفى الحديث التسبيح للرجال والتصفيح للنساء ويروى ايضا بالقاف وتصفيح الشئ جعله عريضا ومنه قولهم رجل مصفح الراس اذا كان عريضها وقول لبيد يصف سحابا

قوله بأيديهم فى نسخة بأيدينا اهـ

كأنّ مصفحات فى ذراه * وأنواحا عليهن المآلى

قال ابن الاعرابى المصفحات السيوف لانها صفحت حين طبعت وتصفيحها تعريضها ومطلها ويروى بكسر الفاء كأنه شبه تكشف الغيم اذا لمع منه البرق فانفرج ثم التق بعد خبوه بتصفيح النساء اذا صفقن بأيديهن والصفاح بالضم والتشديد الحجر العريض ‹(صلح)› الصلاح ضد الفساد تقول صلح الشئ يصلح صلوحا مثل دخل يدخل دخولا قال الفراء وحكى أصحابنا صلح أيضا بالضم وهذا الشئ يصلح لك أى هو من بابتك والصلاح بكسر الصاد مصدر المصالحة والاسم الصلح يذكر ويؤنث وقد اصطلحا وتصالحا واصالحا أيضا مشددة الصاد وصلاح مثل قطام اسم مكة وقد يصرف قال الشاعر

أبا مطر هلم الى صلاح * فتكفيك الندامى من قريش

والاصلاح نقيض الافساد والمصلحة واحدة المصالح والاستصلاح نقيض الاستفساد ‹(صمح)› الصمصح الشديد قال الجرمى الغليظ القصير وقال ثعلب رأس صمصمح أى أصلع غليظ شديد وهو فعلعل كرر فيه العين واللام والصحصاح مثال الحرباء الارض الصلبة والصمحاء أخص منه ‹(صوح)› التصوّح التشقق فى الشعر وغيره أبو عمرو وتصوّح البقل اذا يبس أعلاه وفيه ندوّة وأنشد للراعى

وحاربت الهيف الشمال وآذنت * مذانب منها اللدن والمتصوّح

وصوّحته الريح أيبسته قال ذو الرمة

وصوّح البقل نآج تجئ به * هيف يمانية فى مرها نكب

والصوح بالضم حائط الوادى وله صوحان ووجه الجبل القائم تراه كأنه حائط وفى الحديث ألقوه بين الصوحين حتى أكلته السباع أى بين الجبلين وبنو صوحان من عبد القيس والصواح الجص والصواح أيضا عرق الخيل وأنشد الاصمعى

(١) جابنا الخيل دامية كلاها * يسن على سنابكها الصواح ويروى يسيل

وصاحة اسم جبل وصحت الشئ فانصاح أى شققته فانشق قال أبو عبيدة اذا انشق الثوب من قبل نفسه قيل قد انصاح ومنه قول عبيد

فأصبح الروض والقيعان ممرعة * من بين مرتتق منها ومنصاح

وانصاح القمر اى استنار ‹(صيح)› الصياح الصوت تقول صاح يصيح صيحا وصيحة وصياحا وصياحا بالضم وصيحانا بالتحريك والمصايحة والتصايح ان يصيح القوم بعضهم ببعض والصيحة العذاب واصله من الاول وقولهم لقيته قبل كل صيح ونفر فالصيح الصياح والنفر التفرق وذلك اذا لقيته قبل طلوع الفجر ابن السكيت يقال غضب من غير صيح ولا نفر اى من غير قليل ولا كثير وانشد

كذوب محول يجعل الله جنة * لايمانه من غير صيح ولا نفر

وتصيح البقل لغة فى تصوّح وصيحته الريح والشمس مثل صوّحته والصيحانى ضرب من تمر المدينة

‹(فصل الضاد)› ‹(ضبح)› أبو عبيدة ضبحت الخيل ضبحا مثل اضبعت وهو السير (٢)

(١) فى نسخة جلبن بنون النسوة اه

(٢) عبارة المختار وهو أن تمد أضباعها فى سيرها واعضادها

وقال غيره تضبح تضم وهو صوت أنفاسها اذا عدون قال عنترة

والخيل تعلم حين تضـ ـبح في حياض الموت ضبحا

والضبح أيضا الرماد وضبحته النار غيرته ولم تبالغ فيه . قال الشاعر

فلما أن تلهوجنا شواء * به اللهبان مقهورا ضبيحا

وانضبح لونه أي تغير الى السواد قليلا وقال علقتها قبل انضباح لوني والضباح صوت الثعلب والمضبوحة حجارة القداحة التي كأنها محترقة وقال

والمرو ذا القداح مضبوح الفلق ومضبوح اسم رجل . (ضحح) . ماء ضحضاح أي قريب القعر وضحضح السراب وتضحضح اذا ترقرق والضح الشمس وفي الحديث لا يقعدن أحدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان قال ذو الرمة يصف الحرباء

غدا أكهب الاعلى وراح كأنه * من الضح واستقباله الشمس أخضر

أي واستقباله عين الشمس وقولهم جاء فلان بالضح والريح أي بما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح يعني من الكثرة والعامة تقول بالضيح والريح وليس بشيء . (ضرح) . الضرح التنحية وقد ضرحه اي نحاه ودفعه فهو شيء مضطرح اي مرمي في ناحية قال الشاعر

فلما ان اتين على أضاخ * ضرحن حصاه اشتاتا عزينا

وضرحت عني شهادة القوم اذا جرحتها والقيتها عنك الاصمعي انضرح ما بين القوم مثل انضرج اذا تباعد واضرحه عنك أي ابعده والضريح البعيد والضريح الشق في وسط القبر واللحد في الجانب وقد ضرحت ضرحا اذا حفرته والضروح الفرس النفوح برجله تقول ضرحت الدابة برجلها اذا رمحت وفيها ضراح والضراح بالضم بيت في السماء وهو البيت المعمور عن ابن عباس وقوس ضروح اذا كانت شديدة الدفع والحفز للسهام والمضرحي الصقر الطويل الجناح وربما قيل للسيد مضرحي قال الشاعر

بأبيض من امية مضرحي * كأن جبينه سيف صنيع

(ضيح) . الضيح والضياح بالفتح اللبن الرقيق الممزوج قال الراجز

امتخضا وسقياني الضيحا وضيحت اللبن تضييحا مزجته حتى صار ضيحا وضيحت الرجل سقيته الضيح

(فصل الطاء) (طحح) . الطح ان تسحج الشيء بعقبك وقد طححته اطحه طحا وطحطح بهم طحطحة وطحطاحا اذا بددهم وطحطحت الشيء كسرته وفرقته . (طرح) . طرحت الشيء وبالشيء طرحا اذا رميته وطرح النوى بفلان كل مطرح اذا نأت به وطرحه تطريحا اذا اكثر من طرحه واطرحه اي ابعده وهو افتعله والطرح بالتحريك المكان البعيد قال الاعشى

تبتني الحمد وتسمو للعلى * وترى نارك من نار طرح

والطروح مثله وقوس طروح مثل ضروح شديدة الحفز للسهم ونخلة طروح أي طويلة العراجين وسير طراحي بالضم اي بعيد وانشد الاصمعي

بسير طراحي ترى من نجائه * جلود المهاري بالندى الجون تنبع

ومطارحة الكلام معروف (١) وسنام اطريح اي طويل وطرح بناءه تطريحا اذا طوله جدا

(١) قوله معروف وهو القاء القوم المسائل بعضهم على بعض تقول طارحه الكلام متعديا الى مفعولين كما في المختار اه

وكذلك طرح بشاء و ميم زائدة وقال يصف ابلا ملأها قصماء شب ارض نبت بنوء الاسد

طرح اقطارها احوى لوالدة * صحماء والفحل للضرغام ينتسب

ومنه سمي الطرماح بن حكيم (طفح) طفح الاناء طفوحا اذا امتلأ حتى يفيض وأطفحته انا وطفحته تطفيحا والطفاحة ماطفح فوق الشيء كزبد القدر واطفحت القدر على افتعلت اذا أخذت طفاحتها وطفح السكران فهو طافح اذا املأه الشراب وطفحت الريح القطنة ونحوها اذا سطعت بها ويقال اطفح عني أي اذهب (طلح) الطلح شجر عظام من شجر العضاه وكذلك الطلاح الواحدة طلحة يقال ابل طلاحية اتي ترعى الطلاح وطلاحية أيضا بالضم على غير قياس قال الراجز

كيف ترى مر طلاحياتها * والغضويات على علاتها

والطلح لغة في الطلع (١) وطلح البعير اعيا فهو طليح واطلحته انا وطلحته بحسيرته وناقة طليح اسفار اذا جهدها السير وهزلها وابل طلح وطلائح والطلح بالكسر المعيي من الابل وغيرها يستوي فيه الذكر والانثى والجمع اطلاح قال الحطيئة وذكر ابلا وراعيها

اذا نام طلح اشعث الرأس خلفها * هداه لها انفاسها وزفيرها

يقول انها قدبطنت فهي تزفر فيسمع الراعي اصوات اجوافها فيجيء اليها وعاقبوا للقراد طلح وطليح وطلحت الابل بالكسر اذا اشتكت بطونها من اكل الطلح فهي طلحة وابل طلاحى مثل حباجى وطلحة الطلحات طلحة بن عبيد الله بن خلف الخزاعي واما طلحة بن عبيد الله بن عثمان من الصحابة فتيمي وذو طلوح موضع والطلح بالفتح النعمة عن ابي عمرو قال الاعشى

كم رأينا من ملوك هلكوا * ورأينا الملك عمرا بطلح

ويقال طلح موضع والطلاح ضد الصلاح والطالح ضد الصالح والطلحتان طلحة بن خويلد الاسدي وأخوه (طلفح) الطلنفح الخالي الجوف ويقال المعيي التعب وقال رجل من بني الحرماز

ونصبح بالغداة اتر شيء * ونمسي بالعشي طلنفحينا

(طمح) طمح بصره الى الشيء ارتفع وكل مرتفع طامح ورجل طماح اي شره قال اليزيدي الطماح مثل الجماح يقال فرس فيه طماح وطمحت المرأة مثل جمحت فهي طامح اي تطمح الى الرجال واطمح فلان بصره رفعه وقال بعضهم طمح اي ابعد في الطلب والطماح اسم رجل من بني اسد بعثوه الى قيصر فمحل بامرئ القيس عنده حتى سم قال الكميت

ونحن طمحنا لامرئ القيس بعدما * رجا الملك بالطماح نكبا على نكب

وطمحات الدهر شدائده وطمح ببوله اذا رماه في الهواء وابو الطمحان القيني شاعر (طوح) طاح يطوح ويطيح هلك وسقط وكذلك اذا تاه في الارض وطوحه اي توهه وذهب به هاهنا وهاهنا فتطوح في البلاد اذا رمى بنفسه هاهنا وهاهنا وتطاوحت بهم النوى اي ترامت والمطاوح المقاذف وطوحته الطوائح قذفته القواذف ولا يقال المطوحات وهو من النوادر كقوله تعالى وارسلنا الرياح لواقح على أحد التأويلين

(فصل الفاء) (فتح) فتحت الباب فانفتح وفتحت الابواب شدد للكثرة فتفتحت هي وباب فتح (٢) أي واسع مفتوح وقارورة فتح أي واسعة الرأس قال الكسائي ليس لها

(١) وجمهور المفسرين على ان المراد من الطلح في القرآن الموز اه مختار

(٢) بضمتين اه

صمام ولاغلاف وهو فعل بمعنى مفعول واستفتحت الشئ وافتتحته والاستفتاح الاستنصار والمفتاح مفتاح الباب وكل مستغلق والجمع مفاتيح ومفاتح أيضا قال الاخفش هو مثل قولهم أماني وأماني يخفف ويشدد والفتح النصر والفتح الماء يجرى من عين او غيرها وفاتحة الشئ اوله والفتاح الحاكم وتقول افتح بيننا أى احكم والفتاحة بالضم الحكم والفتوح من النوق الواسعة الاحليل تقول منه فتحت الناقة وأفتحت فعل وأفعل بمعنى ‹(فحح)› فحيح الافعى صوتها من فيها والكشيش صوتها من جلدها وقد فحت الافعى تفح وتفح فحيحا وكل ما كان من المضاعف لازما فالمستقبل منه يجئ على يفعل بالكسر الاسبعة أحرف جاءت بالضم والكسر وهي يعل ويشح ويجد في الامر ويصد اى يضج ويجم من الجمام والافعى تفح والفرس يشب وما كان متعديا فالمستقبل يجئ بالضم الا خمسة أحرف جاءت بالضم والكسر وهي يشده ويعله ويبت الشئ وينم الحديث ويرم الشئ يرمه والفحفاح اسم نهر في الجنة ‹(فدح)› فدحه الدين أثقله وفي حديث ابن جريج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعلى المسلمين ان لا يتركوا مفدوحا في فداء او عقل ولي حديث بشغيره مفرحا بالراء وامر فادح اذا عاله وبهظه ولم يسمع افدحه الدين ممن يوثق بعربيته ‹(فرح)› فرح به سر والفرح ايضا البطر ومنه قوله تعالى ان الله لا يحب الفرحين وافرحه سره يقال ما يسرني بهذا الامر مفرح ومفروح به ولا تقل مفروح والتفريح مثل الافراح ابو عمرو وافرحه الدين اثقله وانشد

اذا انت لم تبرح تؤدى امانة * وتحمل اخرى افرحتك الودائع

وفي الحديث لا يترك في الاسلام مفرح وقال الزهرى كان في الكتاب الذى كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار أن لا يتركوا مفرحا حتى يعينوه على ما كان من عقل أو فداء قال الزهرى المفرح المفدوح وكذلك الاصمعي قال هو الذى قد أثقله الدين يقول يقضى عنه دينه من بيت المال ولا يترك مدينا وانكر قولهم مفرج بالجيم وتقول لك عندى فرحة ان بشرتني وفرحة (١) والمفراح الذى يفرح كلما سره الدهر والمفرح دواء معروف ‹(فرشح)› الفرشاح من الحوافر المنبطح قال الراجز

ليس بمصطر ولا فرشاح

وفرشحت الناقة اذا تفحجت للحلب وفرشح الرجل اذا جلس وفتح بين رجليه وهي الفرشحة والفرشطة قال الكسائي فرشح الرجل في صلاته وهو أن يفحج بين رجليه جدا وهو قائم وكان ابن عمر لا يفرشح رجليه في الصلاة ولا يلصقهما ولكن بين ذلك ‹(فرطح)› رأس مفرطح اى عريض قال الشاعر

كالقرص فرطح من طحين شعير

‹(فسح)› الفسحة السعة ومكان فسيح ومجلس فسح على فعل اى واسع وفسح له في المجلس اى وسع له وانفسح صدره انشرح وتفسحوا في المجلس وتفاسحوا اى توسعوا والفسحم الواسع الصدر والميم زائدة ‹(فشح)› فشحت الناقة تفاجت لتبول وانفشحت اذا بقيت كذلك او جمع قال حسان

انك لو صاحبتنا مذحت * وحككت الحنوان فانفشحت

‹(فصح)› رجل فصيح وكلام فصيح اى بليغ ولسان فصيح أى طلق ويقال كل ناطق فصيح

---

(١) بالضم اه

(قوله) ومفرطح كسره الخ هكذا قال الجوهرى وهو سهو والصواب مفلطح باللام عريض اه (قلت) المجد سبقه لذلك ابن برى وعبارة الجوهرى ورأس مفرطح أى عريض قال الشاعر

خافت لهازمه عزين ورأسه * كالقرص فرطح من طحين شعير

البيت من الكامل من الضرب الثانى مقطوعا والعروض الاولى تامة قال ابن برى وهو لابن احمر البجلي وليس لابن أحمر الباهلي يصف حية ذكرا وصوابه فلطح باللام وكذلك أنشده الاموى اه (قلت) اذا كان المفلطح والمفرطح والمفطح والمطلفح بمعنى العريض فلا يلزم العارف الاقتصار على لفظة منها لجواز الرواية بالمعنى في الحديث النبوى فضلا عن غيره ولهذا تجد الالفاظ مختلفة في غالب النظم اذا اتحد معناها كما في قول الشاعر أزف الترحل البيت ويروى أيضا أزف اى دنا وقرب والعلم عند الله

وما لا ينطق فهو أعجم وفصح العجمى بالضم فصاحة جادت لغته حتى لا يلحن وتفصح فى كلامه وتفاصح تكلف الفصاحة وتقول أيضا فصح اللبن اذا أخذت عنه الرغوة قال الشاعر

وتحت الرغوة اللبن الفصيح

وأفصح العجمى اذا تكلم بالعربية وأفصحت الشاة اذا انقطع لبأها وخلص لبنها وقد أفصح اللبن اذا ذهب اللبأ عنه وأفصح الصبح اذا بدا ضوءه وكل واضح مفصح وأفصح الرجل من كذا اذا خرج منه والفصح بالكسر عيد للنصارى وذلك اذا أكلوا اللحم وأفطروا وأفصح النصارى اذا جاء فصحهم. (فضح) فضحه فافتضح اذا كشف مساويه والاسم الفضيحة والفضوح وفضح الصبح وأفضح اذا بدا وأفضح البسر اذا بدت فيه حمرة قال الشاعر أبو ذؤيب

يا هل رأيت حمول الحى غادية * كالنخل زينها ينع وافضاح

والافضح الابيض وليس بالشديد البياض قال ابن مقبل

فأضحى له جلب بأكناف شرمة * أجش سماكى من الوبل أفضح

وقيل الفضح غبرة فى طحلة والافضح الاسد وكذلك البعير وذلك من فضح اللون. (فطح) فطحه فطحا جعله عريضا قال الشاعر

مفطوحة السيتين توبع بريها * صفراء ذات أسرة وسفاسق

والتفطيح مثله يقال راس مفطح اى عريض ورجل افطح بين الفطح أى عريض الرأس. (فقح) تفقحت الوردة اى تفتحت وعلى فلان حلة فقاحية وهى على لون الورد حين هم ان يتفتح والفقاح نور الاذخر والفقحة حلقة الدبر والجمع الفقاح وهم يتفاقحون اذا جعلوا ظهورهم الى ظهورهم كما تقول يتقابلون ويتظاهرون وفقح الجرو وتفقح اذا فتح عينيه أول ما يفتح وفى الحديث فقحنا وصأصأتم. (فلح) الفلاح الفوز والنجاة والبقاء والسحور يقول الرجل لامرأته استفلحى بأمرك أى فوزى بأمرك وقول الشاعر

ولكن ليس للدنيا فلاح

أى بقاء وفى الحديث حتى خفنا ان يفوتنا الفلاح يعنى السحور ويقال انما سمى بذلك لان به بقاء الصوم وحى على الفلاح أى أقبل على النجاة والفلح لغة فى الفلاح قال الاعشى

ولئن كنا كقوم هلكوا * ما لحى يا لقوم من فلح

وفلحت الارض شققتها للحرث ومنه سمى الاكار فلاحا والفلاحة بالكسر الحراثة وقولهم ان الحديد بالحديد يفلح أى يشق ويقطع وفى رجل فلان فلوح أى شقوق وبالجيم أيضا والافلح المشقوق الشفة السفلى يقال رجل افلح بين الفلح واسم ذلك الشق الفلحة (١) مثل القطعة وكان عنترة العبسى يلقب الفلحاء لفلحة كانت به وانما ذهبوا به الى تأنيث الشفة. (فنح) فنح الفرس من الماء أى شرب دون الرى وقال

والاخذ بالغبوق والصبوح * مبرد للقلب فنوح

(فوح) فاحت ريح المسك تفوح وتفيح فوحا وفيحا وفؤوحا وفوحانا وفيحانا يقال فاح الطيب اذا تضوع ولا يقال فاحت ريح خبيثة وفاحت القدر تفيح غلت وأفحتها أنا وكذلك فاحت الشجة نفحت بالدم وأفاح دمه هراقه وقال

نحن قتلنا الملك الجحجاحا * ولم ندع لسارح مراحا * الا ديارا ودما مفاحا

(١) بفتحين فيه وفى القطعة كما فى وانقولى اهـ

وجحر

وبحر افيح بين الفيح اى واسع وفياح ايضا بالتشديد قال الاصمعي انه لجواد فياح وفياض بمعنى وفاحت الغارة تفيح اتسعت وفياح مثل قطام اسم للغارة وكان اهل الجاهلية يقولون فيحى فياح اى اتسعى وقال

دفعنا الخيل شائلة عليهم * وقلنا بالضحى فيحى فياح

ودار فيحاء اى واسعة والفيحاء ايضا اسم توابل

(فصل القاف) (قبح) القبح نقيض الحسن وقد قبح قباحة فهو قبيح وقبحه الله اى نحاه عن الخير فهو من المقبوحين يقال قبحا له وقبحا ايضا (١) واقبح فلان اتى بقبيح والاستقباح ضد الاستحسان وقبح عليه فعله تقبيحا والقبيح طرف عظم المرفق قال الشاعر

فلو كنت عيرا كنت عير مذلة * ولو كنت كسرا كنت كسر قبيح

(قحح) الاصمعي القح الخالص فى اللؤم والكرم يقال رجل قح للجافى كأنه خالص فيه واعراب اقحاح وعربى قح اى محض خالص وعربية قحة وعبد قح اى خالص بين القحاحة والقحوحة والقحقح بالضم العظم المطيف بالدبر وهو فوق القب شيئا (قدح) القدح بالكسر السهم قبل ان يراش ويركب نصله وقدح الميسر ايضا والجمع قداح واقداح واقاديح قال ابو ذؤيب يصف ابلا

أما اولات الذرى منها فعاصبة * تجول بين مناقيها الاقاديح

فعاصبة اى مجتمعة والذرى الاسنمة والقدح واحد الاقداح التى للشرب والمقدح المغرفة وقال لنا مقدح منها وللجار مقدح والمقدحة ماتقدح به النار والقداحة والقداح الحجر الذى يورى النار وقدحت المرق غرفته والقدحة بالضم الغرفة يقال اعطنى قدحة من مرقتك وقدحت النار وقدحت فى نسبه اذا طعنت وقدح الدود فى الاسنان والشجر قدحا وهو تأكل يقع فيه والقادحة الدودة والقادح الصدع فى العود والسواد الذى يظهر فى الاسنان قال جميل

رمى الله فى عينى بثينة بالقذى * وفى الغر من انيابها بالقوادح

وقدحت العين اذا اخرجت منها الماء الفاسد والقديح مايبقى فى اسفل القدر فيغرف بجهد وقال الشاعر

فظل الاماء يبتدرن قديحها * كما ابتدرت كلب مياه قراقر

وركى قدوح تغرف باليد وقدحت عينه وقدحت ايضا مخففة اذا غارت وقدح فرسه تقديحا ضمره واقتدحت الزند واقتدحت المرق غرفته (قرح) القرحة واحدة القرح والقروح وقيل لامرئ القيس ذو القروح لان ملك الروم بعث اليه قميصا مسموما فتقرح منه جسده فمات والقرح والقرح لغتان مثل الضعف والضعف عن الاخفش (٢) وقرحه قرحا جرحه فهو قريح وقوم قرحى قال الهذلى

لايسلمون قريحا حل وسطهم * يوم اللقاء ولايشوون من قرحوا

وقرح جلده بالكسر يقرح قرحا فهو قرح اذا خرجت به القروح واقرحه الله والقرحة فى وجه الفرس مادون الغرة والفرس اقرح وروضة قرحاء فيها نوارة بيضاء قال ابن الاعرابى

(١) بضم القاف وفتحها اه مختار

(٢) وقال بعضهم القرح بالفتح الجراح والقرح بالضم ألم الجراح وقد نقله الازهرى عن الفراء اه مختار

ما كان الفرس أقرح ولقد قرح يقرح قرحا وأما قول الشاعر

حبسن في قرح وفي داراتها * سبع ليال غير معلوفاتها

فهو اسم وادي القرى والقرحان ضرب من الكمأة الواحدة قرحانة وبعير قرحان اذا لم يصبه الجرب قط وصبي قرحان أيضا اذا لم يجدر يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والاسم القرح (١) وفي الحديث ان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قدموا المدينة وهم قرحان أي لم يكن اصابهم قبل ذلك داء واما الذي في حديث عمر رضي الله عنه حين اراد ان يدخل الشأم وهي تستعر طاعونا فقيل له ان من معك من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قرحانون فلا تدخلها فهي لغة متروكة وأقرح القوم اذا أصاب ماشيتهم القرح وقرحه بالحق قرحا اذا استقبله به ولقيته مقارحة أي مواجهة وقرح الحافر قروحا اذا انتهت أسنانه وانما تنتهي في خمس سنين لانه في السنة الاولى حولي ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم قارح يقال أجذع المهر وأثنى وأربع وقرح هذه وحدها بلا ألف والفرس قارح والجمع قرح وقد قال ابو ذؤيب

جاورته حين لا يمشي بعقوته * الا المقانب والقب المقاريح

والاناث قوارح وفي الاسنان بعد الثنايا والرباعيات أربعة قوارح وكل ذي حافر يقرح وكل ذي خف يبزل وكل ذي ظلف يصلغ قال الاصمعي قرحت الناقة تقرح قروحا استبان حملها فهي قارح والقراح المزرعة التي ليس عليها بناء ولا فيها شجر والجمع اقرحة والماء القراح الذي لا يشوبه شيء والقريحة اول ما يستنبط من البئر ومنه قولهم لفلان قريحة جيدة يراد استنباط العلم بجودة الطبع واقترحت عليه شيئا اذا سألته اياه من غير روية واقتراح الكلام ارتجاله واقترحت الجمل اذا ركبته قبل أن يركب والقرواح الارض البارزة للشمس لم يختلط بها شيء قال اوس

فمن بنجوته كمن بعقوته * والمستكن كمن يمشي بقرواح

وناقة قرواح طويلة القوائم قال الاصمعي قلت لاعرابي ما القرواح قال التي كأنها تمشي على ارماح ونخلة قرواح والجمع القراويح وقال سويد بن الصامت

ادين وما ديني عليكم بمغرم * ولكن على الشم الجلاد القراوح

(قرزح) ابو عمرو القرزح بالضم شجر (قزح) القزح بالكسر التابل والمقزحة نحو من المملحة والتقازيح الابازير وقزحت القدر تقزيحا اذا طرحت فيها الابزار وقزح الكلب ببوله قزحا رمى به ونشه وقوس قزح التي في السماء غير مصروفة وقزح ايضا اسم جبل بالمزدلفة (قلح) القلح صفرة في الاسنان قال الاعشى

قد بني اللؤم عليهم بيته * وفشا فيهم مع اللؤم القلح

تقول منه قلح الرجل بالكسر فهو اقلح وفي المثل عود يقلح اي تنقى اسنانه وهو في مذهبه مثل مرضت الرجل اذا قمت عليه في مرضه وقردت البعير نزعت عنه قراده وطنيته اذا عالجته من طناه والقلحم المسن من كل شيء وهو ملحق بجردحل بزيادة ميم قال الراجز

قد كنت قبل الكبر القلحم   وقال آخر

انا ابن اوس حسبة اصمعا * لا ضرع السن ولا قلحما

(١) بفتحتين اه

(قمح) القمح البر والقمح مصدر قمحت السويق وغيره بالكسر اذا استففته وكذلك الاقتماح والقميحة اسم لما يقتمح من الجوارش وغيره كأنه فعيلة من القمح وهو البر والقمحة بالضم ملء الفم منه والقمحان بالتشديد الورس والقمحان أيضا شئ يعلو الخمر كالذريرة وقمح البعير قموحا اذا رفع رأسه عند الحوض وامتنع من الشرب فهو بعير قامح والجمع قمح بالتشديد يقال شرب فتقمح وانقمح بمعنى اذا رفع رأسه وترك الشرب ريا وقد قامحت ابلك اذا وردت ولم تشرب ورفعت رأسها من داء يكون بها أو برد وهى ابل مقامحة وبعير مقامح وناقة مقامح أيضا والجمع قماح على غير قياس قال بشر يصف سفينة

ونحن على جوانبها قعود * نغض الطرف كالابل القماح

والاقماح رفع الرأس وغض البصر يقال أقمحه الغل اذا ترك رأسه مرفوعا من ضيقه (١) وشهرا قماح (٢) أشد ما يكون من البرد سميا بذلك لان الابل اذا وردت آذاها برد الماء فقامحت (قنح) قنحت الشئ قنحا اذا عطفته كالمحجن والقناحة بالضم مشددة مفتاح معوج طويل وقنحت الباب اذا أصلحت ذلك عليه (قيح) القيح المدة لا يخالطها دم تقول منه قاح الجرح يقيح وقيح الجرح وتقيح وقاحة الدار ساحتها

(فصل الكاف) (كبح) كبحت الدابة اذا جذبتها اليك باللجام لكى تقف ولا تجرى يقال اكبحتها واكفحتها وكبحتها هذه وحدها بالالف عن الاصمعى (كتح) كتحه كتحا اذا رمى جسمه بما اثر فيه والطعام اذا اكل منه حتى شبع (كحح) ابو عمرو عربى كح وعربية كحة لغة فى قح وقحة وام كحة امرأة نزلت فى شأنها الفرائض والكحكح العجوز الهرمة والناقة الهرمة (كدح) الكدح العمل والسعى والخدش والكسب يقال هو يكدح فى كذا أى يكد وقوله تعالى انك كادح الى ربك كدحا أى تسعى واصابه شئ فكدح وجهه وبه كدح وكدوح اى خدوش وقيل الكدح اكثر من الخدش وفى الحديث فى وجهه كدوح اى خدوش وهو يكدح لعياله ويكتدح اى يكتسب لهم قال الاغلب العجلى ابو عيال يكدح المكادحا والتكديح التخديش يقال حمار مكدح قد عضضته الحمر وتكدح الجلد تخدش (كردح) الكردحة عدو القصير يقرمط ويسرع وكذلك الكرفحة والكرمحة قال ابو عمرو كرمحنا فى آثار القوم عدونا عدو المتثاقل قال الاصمعى سقط من السطح فتكردح أى تدحرج (كسح) كسحت البيت كنسته والمكسحة ما يكنس به الثلج وغيره وكسحت الريح الارض قشرت عنها التراب وأغاروا عليهم فاكتسحوهم أى اخذوا اموالهم كلها والكساحة مثل الكناسة والاكسح الاعرج والمقعد أيضا قال الاعشى

بين مغلوب تليل خده * وخذول الرجل من غير كسح

وفى الحديث الصدقة مال الكسحان والعوران (٢) (كشح) الكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف وطوى فلان عنى كشحه اذا قطعك وطويت كشحى على الامر اذا أضمرته وسترته والكشح بالتحريك داء يصيب الانسان فى كشحه فيكوى وقد كشح الرجل كشحا اذا كوى منه ومنه سمى المكشوح المرادى والكشاح سمة فى الكشح والكاشح الذى يضمر لك العداوة يقال كشح له بالعداوة وكاشحه بمعنى وكشح القوم عن الماء

---

(١) قوله من ضيقه ومنه قوله تعالى فهم مقمحون وقوله عليه السلام لسيدنا على ستقدم على الله أنت وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليه عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده الى عنقه يريهم كيف الاقماح اهـ نقله عاصم افندى عن البصائر والنهاية

(٢) بوزن كتاب وغراب اهـ قاموس وقد غلط واقولى هنا فجعله اقماح بوزن افعال قاله نصر

قوله كتح الخ هذه المادة موجودة فى مختصر الصحاح وفى ترجمة وانقولى ولكنها ساقطة من عدة نسخ ولهذا كتبها القاموس بالاحمر على عادته فيما يزيده على الصحاح قاله نصر

(٢) بضم اولهما اهـ

فانكشحوا أى تفرقوا عنه ومر فلان يكشحهم أى يفرقهم ويطردهم (كفح) كفحته كفحا اذا استقبلته كفة كفة وفى الحديث انى لا كفحها وأنا صائم أى أواجهها بالقبلة قال الاصمعى كافحوهم اذا استقبلوهم فى الحرب بوجوههم ليس دونها ترس ولا غيره ويقال فلان يكافح الامور أى يباشرها بنفسه وأكفحت الدابة اكفاحا اذا تلقيت فاه باللجام تضربه به ليلتقمه قال وهو من قولهم لقيته كفاحا والكفيح الكفؤ (كلح) الكلوح تكشر فى عبوس وقد كلح الرجل كلوحا وكلاحا وما أقبح كلحته يراد به الفم وما حواليه ودهر كالح أى شديد والكلاح بالضم السنة المجدبة قال لبيد

كان غياث المرمل الممتاح * وعصمة فى الزمن الكلاح

والمكالحة المشارة وتكلح البرق تتابع (كمح) الاصمعى أكمحت الدابة اذا جذبت عنانه حتى ينتصب رأسه قال ومنه قول الشاعر (ذو الرمة) والرأس مكمح وأكمح الكرم اذا تحرك للايراق والكومح الرجل العظيم الاليتين (كوح) الكاح والكيح عرض الجبل وسنده وكوحت الرجل تكويحا غلبته قال الراجز

أعددته للخصم ذى التعدى * كوحته منك بدون الجهد

وكاوحته اذا شاتمته وجاهرته وتكاوح الرجلان اذا تمارسا وتعالجا الشر بينهما

(فصل اللام) (لتح) اللتح بالتحريك الجوع وقد لتح بالكسر فهو لتحان وامرأة لتحى (لجح) اللجح بالضم شئ يكون فى أسفل البئر وفى أسفل الوادى نحو الدحل (لحح) الالحاح مثل الالحاف تقول الح عليه بالمسئلة وألح السحاب دام مطره وقال الاصمعى الح السحاب بالمكان أقام به مثل ألث وأنشد للبعيث المجاشعى

ألد اذا لاقيت قوما بخطة * ألح على أكتافهم قتب عقر

والملحاح القتب الذى يعض على غارب البعير ورحى ملحاح على ما تطحنه وتقول الح الجمل اذا حرن كما تقول فى الناقة خلأت وتلحلح القوم وتلحلحوا اذا لم يبرحوا مكانهم قال ابن مقبل

اناس اذا قيل انفروا قد أتيتموا * أقاموا على اثقالهم وتلحلحوا

ولحت عينه اذا لصقت بالرمص وهو أحد ما جاء على الاصل مثل ضبب البلد باظهار التضعيف ومنه قولهم هو ابن عمى لحا أى لاصق النسب ونصب على الحال لان ما قبله معرفة وتقول فى النكرة هو ابن عم لح بالكسر لانه نعت لعم وكذلك المؤنث والاثنان والجمع فان لم يكن لحا وكان رجلا من العشيرة قلت هو ابن عم الكلالة وابن عم كلالة ومكان لاح ضيق (لطح) اللطح مثل الحطء وهو الضرب اللين على الظهر ببطن الكف وقد لطحه ويقال أيضا لطح به اذا ضرب به الارض (لفح) لفحته النار والسموم بحرها أحرقته قال الاصمعى ما كان من الرياح لفح فهو حر وما كان من الرياح نفح فهو برد ولفحته بالسيف لفحة اذا ضربته به ضربة خفيفة واللفاح هذا الذى يشم وهو شبيه بالباذنجان اذا اصفر (لقح) القح الفحل الناقة والريح السحاب ورياح لواقح ولا يقال ملاقح وهو من النوادر وقد قيل الاصل فيه ملقحة ولكنها لا تلقح الا وهى فى نفسها لاقح كأن الرياح لقحت بخير فاذا انشأت السحاب وفيها خير وصل ذلك اليه ولقحت الناقة بالكسر لقحا ولقاحا بالفتح فهى

لاقح والالقاح أيضا ما تلقح به النخلة ويقال أيضا حي لقاح للذين لا يدينون للملوك أو لم يصبهم في الجاهلية سباء واللقاح بالكسر الابل بأعيانها الواحدة لقوح وهي الحلوب مثل قلوص وقلاص قال أبو عمرو واذا نتجت فهي لقوح شهرين أو ثلاثة ثم هي لبون بعد ذلك وقولهم لقاحان اسودان كما قالوا قطيعان لانهم يقولون لقاح واحدة كما يقولون قطيع واحد وابل واحد واللقحة اللقوح والجمع لقح مثل قربة وقرب وتلقيح النخل معروف يقال لقحوا نخلهم وألقحوا نخلهم وقد لقحت النخل ويقال في النخلة الواحدة لقحت بالتخفيف قال الفراء تلقحت الناقة اذا أردت أنها لاقح ولا تكون كذلك والملاقح الفحول الواحد ملقح والملاقح أيضا الاناث التي في بطونها أولادها الواحدة ملقحة بفتح القاف والملاقيح ما في بطون النوق من الاجنة الواحدة ملقوحة من قولهم لقحت كالمحموم من حم والمجنون من جن قال الراجز

انا وجدنا طرد الهوامل * خيرا من التأنان والمسائل

وعدة العام وعام قابل * ملقوحة في بطن ناب حائل

(لمح) لمحه والمحه اذا ابصره بنظر خفيف والاسم اللمحة ولمح البرق والنجم لمحا اي لمع تقول رايته لمحة البرق وفي فلان لمحة من ابيه ثم قالوا فيه ملامح من ابيه اي مشابه فجمعوه على غير لفظه وهو من النوادر وقولهم لاريتك لمحا باصرا اي امرا واضحا (لوح) لاح الشيء يلوح لوحا اي لمح ولاحه السفر غيره ولاح لوحا ولواحا عطش والتاح مثله قال رؤبة

يصعن بالاذناب من لوح وبق ولاح البرق والاح اذا أومض ولاح النجم والاح اذا بدا قال ابن السكيت لاح سهيل اذا بدا والاح اذا تلألأ قال والاح بحقي اذا ذهب به ابو عمرو والاح الرجل من الشيء اذا أشفق وحاذر وأنشد

ان دليما قد ألاح من أبي * فقال أنزاني فلا ايضاع بي

أي لا سير بي وألاح بسيفه لمع به وألاحه اهلكه والملواح من الدواب السريع العطش وابل لوحى أي عطشى ولوحته الشمس غيرته وسفعت وجهه ولوح بثوبه لمع به ولوحت الشيء بالنار احميته وقال الشاعر

عقاب عقنباة كأن وظيفها * وخرطومها الاعلى بنار ملوح

واللوح الكتف وكل عظم عريض واللوح الذي يكتب فيه وألواح السلاح ما يلوح منه كالسيف والسنان قال الشاعر (عمرو بن أحمر الباهلي)

تمسي كألواح السلاح وتضحي * كالمهاة صبيحة القطر

واللوح بالضم الهواء بين السماء والارض يقال لا أفعل ذلك ولو نزوت في اللوح أي ولو نزوت في السكاك وشيء ألياح أي أبيض قال الفراء انما صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها وأنشد

أقب البطن خفاق الحشايا * يضيء الليل كالقمر اللياح

ومنه قيل للثور الوحشي لياح لبياضه

﴿فصل الميم﴾ (متح) الماتح المستقي وكذلك المتوح تقول متح الماء يمتحه متحا اذا نزعه وبئر متوح للتي يمد منها باليدين على البكرة وقولهم سرنا عقبة متوحا اي بعيدة ومتح النهار لغة في متع اذا ارتفع وليل متاح اي طويل ومتح بها اي سبق ومتح بسلحه رمى به (مجح)

مجح مجحا ومجحانا تكبر والدلو فى البئر خضخضها كذلك * (محح) المح الثوب البالى وقد مح الثوب وأمح بلى والمح بالضم صفرة البيض وقال ابن الزبعرى

كانت قريش بيضة فتفلقت * فالمح خالصه لعبد مناف

والماح الذى يرضيك بالقول ولا فعل له وهو الكذاب * (مدح) المدح الثناء الحسن وقد مدحه وامتدحه بمعنى وكذلك المدحة والمديح والامدوحة وأنشد أبو عمرو لابى ذؤيب

لو كان مدحة حى منشرا احدا * أحيا أباكن يا ليلى الاماديح

وتمدح الرجل تكلف أن يمدح ورجل ممدح اى ممدوح جدا وامدح بطنه لغة فى اندح اذا اتسع وتمدحت خواصر الماشية اى اتسعت شبعا مثل تندحت وقال الراعى يصف فرسا

فلما سقيناها العكيس تمدحت * خواصرها وازداد رشحا وريدها

يروى بالدال والذال جميعا * (مذح) يقال رجل امذح بين المذح وقد مذح للذى تصطك فخذاه اذا مشى قال الاعشى كالخصى أشعل فيهن المذح * (مرح) المرح شدة الفرح والنشاط وقد مرح بالكسر فهو مرح ومريح بالتشديد مثال سكير وامرحه غيره والاسم المراح بكسر الميم ومرحت عينه ايضا مرحانا فسدت وهاجت قال الشاعر

(١) كأن قذى فى العين قد مرحت به * وما حاجة الاخرى الى المرحان

وفرس ممراح ومروح أى نشيط وقد أمرحه الكلأ وقوس مروح كأن بها مراحا من حسن ارسالها السهم وقال الاصمعى فى قول أبى ذؤيب

مصفقة مصفاة عقار * شآمية اذا جليت مروح

أى لها مراح فى الرأس وسورة يمرح من يشربها وعين ممراح غزيرة الدمع ومرحت القربة أى سربت وهو ان تسيل ماءها لتنسد عيون الخرز ويقال للرامى اذا أصاب مرحى وهو تعجب واذا أخطأ برحى * (مزح) المزح الدعابة وقد مزح يمزح والاسم المزاح بالضم والمزاحة أيضا واما المزاح بالكسر فهو مصدر مازحه وهما يتمازحان * (مسح) مسح برأسه وتمسح بالارض ومسح الارض مساحة أى ذرعها ومسح المرأة جامعها ومسحه بالسيف قطعه واذا أصاب المرفق طرف كركرة البعير فأدماه قيل به حاز وان لم يدمه قيل به ماسح والمسحاء الارض المستوية ذات حصى صغار لانبات فيها والمكان امسح قال الفراء يقال مررت بخريق من الارض بين مسحاوين وعلى فلان مسحة من جمال والمسحاء المرأة الرسحاء ومسحت الابل يومها أى سارت والمسحة من الشعر واحدة المسائح وهى الذوائب والماسحة الماشطة والمسيحة القوس قال الشاعر

لها مسائح زور فى مراكضها * لين وليس بها وهن ولا رقق

قال الاصمعى المسيح القطعة من الفضة والدرهم الاطلس مسيح والمسيح عيسى عليه السلام والمسيح الكذاب الدجال والمسيح العرق قال الراجز

يا ريها وقد بدا مسيحى * وابتل ثوباى من النضيح

والمسح البلاس والجمع امساح ومسوح والامسح الذى تصيب احدى ركبتيه الاخرى تقول منه مسح الرجل بالكسر مسحا والتمساح من دواب الماء معروف * (مصح) مصح الشئ

مصوحا

(١) النابغة الجعدى

(قوله) مدحه أحسن الثناء عليه وتمدح تكلف والارض والخاصرة اتسعتا كامتدحت وامدحت كاذكرت ووهم الجوهرى فى قوله امدحت لغة فى اندحت واندح اندحاحا موضعه ندح وغلط الجوهرى واندداح انداحا موضعه دوح وغلط أيضا اه (قلت) المجد أراد أن يقلد ابن برى فى الايراد فعدل عن المراد فقوله امدحت كاذكرت عدم دراية بمواضع الابدال فالميم لا تبدل من التاء ولا التاء من الميم لتنافرهما مخرجا وصفة وجعله النون فى اندح واندداح زائدة خلاف الصواب قال ابن برى وأما اندح بطنه فصوابه أن يذكر فى فصل ندح لانه من معنى السعة لا فى فصل دح ومما يدلك على أنه وهم يعنى الجوهرى فى ذكره فى هذا الفصل يعنى دح كونه أى الجوهرى قد استدركه يعنى اندح فذكره فى فصل ندح وهو الصحيح فوزنه افعل كاحمر واذا جعلته من دح فوزنه انفعل كانسل انسلالا اه وعبارة الجوهرى فى دح واندح بطنه اندحاحا إتسع قال اعرابى مطرنا

مصوحا ذهب وانقطع وقال قد كاد من طول البلا أن يمصحا ومصح الثوب اخلق ودرس ومصح لبن الناقة أي ولى وذهب ومصح النبات أى ولى لون زهره ومصح الظل أى قصر ومصحت بالشئ ذهبت به ‹(مضح)› الاموى مضح فلان عرضه وأمضحه أى شانه وأنشد للفرزدق

وأمضحت عرضى فى الحياة وشنتنى * وأوقدت لى نارا بكل مكان

وأنشد أبو عمرو فى مضح

لاتمضحن عرضى فانى ماضح * عرضك ان شاتمتنى وقادح

‹(ملح)› الملح معروف والملح أيضا الرضاع وأنشد الاصمعى لابي الطمحان وكانت له ابل فسقى قوما من ألبانها ثم انهم اغاروا عليها فأخذوها فقال

وانى لأرجو ملحها فى بطونكم * وما بسطت من جلد أشعث أغبرا

والملح بالفتح مصدر قولك ملحنا لفلان ملحا أرضعناه وملحت القدر أملحها ملحا اذا طرحت فيها من الملح بقدر وأملحت القدر اذا اكثرت فيها الملح حتى فسدت والتمليح مثله وملحت الماشية ملحا اطعمتها سبخة الملح وذلك اذا لم تقدر على الحض فأطعمتها هذا مكانه وملح الماء يملح ملوحة وكذلك ملح بالضم ملوحة فهو ماء ملح ولا يقال مالح الا فى لغة ردية واملحت الابل وردت ماء ملحا والمملحة ما يجعل فيه الملح ابن السكيت يقال نبت ملح ومالح للحمض وملح الشئ بالضم يملح ملوحة وملاحة اى حسن فهو مليح وملاح بالضم مخفف واستملحه عده مليحا وجمع المليح ملاح واملاح عن ابى عمرو ومثل شريف واشراف وقليب مليح اى ماؤه ملح قال عنترة يصف جعلا

كأن مؤشر العضدين حجلا * هدوجا بين اقلبة ملاح

وسمك مليح ومملوح ولا يقال مالح واما قول عذافر

بصرية تزوجت بصريا * يطعمها المالح والطريا

فليس بحجة الاموى ملحت الجزور وسمنت قليلا قال عروة بن الورد

اقلنا بها حينا وا كثر زادنا * بقية لحم من جزور مملح

ويقال أيضا ملح الشاعر اذا أتى بشئ مليح ويقولون ما أميلح زيدا ولم يصغروا من الفعل غيره وغير قولهم ما أحيسنه قال الشاعر

ياما أميلح غزلانا عطون لنا * من هؤلياء بين الضال والسمر

والممالحة المؤاكلة والرضاع أيضا والملح بالتحريك ورم فى عرقوب الفرس دون الجرذ فان اشتد فهو الجرذ والملحة بالضم واحدة الملح من الاحاديث قال الاصمعى نلت بالملح والملحة أيضا من الالوان بياض يخالطه سواد يقال كبش أملح وتيس أملح اذا كان شعره خليسا قال أبو ذبيان بن الرعبل ابغض الشيوخ الى الاقلح الاملح الحسو الفسو وقد املح الكبش امليحا صار املح ويقال لبعض شهور الشتاء ملحان لبياض ثلجه والزرقة اذا اشتدت حتى تضرب الى البياض قيل هو املح العين ومنه كتيبة ملحاء وقال حسان بن ربيعة الطائى

وانا نضرب الملحاء حتى * تولى والسيوف لنا شهود

وقال الراعى يصف ابلا

للملتين بقينا فاندحت الارض كلا وقال فى ندح الندح بالضم الارض الواسعة والجمع انداح والمنادح المفاوز والمندح المكان الواسع ولى عن هذا الامر مندوحة ومندح أى سعة يقال ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب ولا تقل ممدوحة وتندحت الغنم من مرابضها اذا تبددت واتسعت من البطنة واندح بطن فلان اندحاحا اتسع من البطنة وانداح بطنه اندياحا اذا انتفخ وتدلى من سمن كان ذلك أو علة وفى حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة رضى الله عنهما قد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه أى لا توسعيه بالخروج الى البصرة ويروى لا تبدحيه بالباء أى لا تفتحيه من البدح وهو العلانية اه (وقال) فى النهاية باب النون مع الدال يقال ندحت الشئ اذا وسعته وانك لفى ندحة ومندوحة من كذا أى سعة يعنى ان فى التعريض بالقول من الاتساع ما يغنى عن تعمد الكذب ومنه حديث الحجاج وادنادح أى واسع اه (وقال) صاحب الضياء فى باب الدال الانفعال اندح بطنه أى اتسع وانداح

أقامت به حدّ الربيع وجارها * أخو سلوة مسّى به الليل أملح

يعني الندى يقول أقامت بذلك الموضع أيام الربيع ما دام الندى فهو في سلوة من العيش وإنما قال مسّى به لأنه يسقط بالليل والملاحيّ بالضم عنب أبيض في حبه طول وهو من الملحة قال

ومن تعاجيب خلق الله غاطية * يعصر منها ملاحيّ وغربيب

وقد جاء في الشعر بتشديد اللام قال أبو قيس بن الأسلت

وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى * كعنقود ملاحية حين نوّرا

والملحاء وسط الظهر ما بين الكاهل والعجز والملحاء أيضا كتيبة كانت لآل المنذر قال الشاعر تدور رحى الملحاء في الأمر ذي البزل والملاح صاحب السفينة والملاحة أيضا منبت الملح والملاح بالضم والتشديد من نبات الحمض والملاح أيضا أملح من المليح ومليح مصغر حي من خزاعة والنسبة إليهم ملحي مثال هذلي والأملاح موضع وقال

فغامن آل ليلى السهب فالأملاح فالغمر

(منح) المنح العطاء منحه يمنحه ويمنحه والاسم المنحة بالكسر وهي العطية والمنيحة منحة اللبن كالناقة أو الشاة تعطيها غيرك يحتلبها ثم يردها عليك قال أبو عبيد وللعرب أربعة أسماء تضعها مواضع العارية المنيحة والعرية والإفقار والإخبال واستمنحه طلب منحته أي استرفده والمنيح سهم من سهام الميسر مما لا نصيب له إلا أن يمنح صاحبه شيئا والمنوح والممانح من النوق مثل الجالح وهي التي تدر في الشتاء بعد ما تذهب ألبان الإبل وأمنحت الناقة دنا نتاجها فهي ممنح (ميح) المائح الذي ينزل البئر فيملأ الدلو وذلك إذا قلّ ماؤها والجمع ماحة وفي الحديث زلنا سنة ماحة وقد ماح يميح وقال

يا أيها المائح دلوي دونكا * إني رأيت الناس يحمدونكا

وماح في مشيته تبختر وهو مشي كمشي البطة وقال العجاج مياحة تميح مشيا رهوجا أبو عمرو يقال ماح فاه بالسواك يميح إذا استاك ومحت الرجل أعطيته واستمحته سألته العطاء ومحته عند السلطان شفعت له واستمحته سألته أن يشفع لي عنده والامتياح مثل الميح وتمايح السكران والغصن تمايل

(فصل النون) (نبح) نبح الكلب ينبح وينبح بالكسر نبحا ونبيحا ونباحا بالضم ونباحا بالكسر وربما قالوا نبح الظبي قال أبو دواد

وقصرى شنج الأنسا * نباح من الشعب

وأنبحت الكلب واستنبحته بمعنى والنبوح ضجة الحي وأصوات كلابهم قال أبو ذؤيب

بأطيب من مقبلها إذا ما * دنا العيوق واكتتم النبوح

ثم وضع موضع الكثرة والعز وأنشد أبو نصر للأخطل

إن العرارة والنبوح لدارم * والعز عند تكامل الأحساب

(نتح) النتح الرشح نتحت المزادة تنتح نتحا ونتوحا وكذلك خروج العرق ومناتح العرق مخارجه قال الراجز تنتح ذفراه بمثل الدرياق والنتوح صموغ الأشجار ولا يقال نتوح والانتياح مثل النتح قال ذو الرمة يصف بعيرا يهدر في الشقشقة

رقشاء تنتاح اللغام المزبدا * دوّم فيها رزه وأرعدا

نجح

بطنه أي عظم وقال في باب النون الندح بالضم الأرض الواسعة والجمع أنداح وتندحت الإبل إذا اتسعت في المرعى اهـ فعلم بما تقرر أن أندح إنما أخذ من الندح فالنون أصلية والألف هي زائدة وكذلك أنداح والألف فيه على أصالة النون للإشباع كما في اتباع وأتباق قلبت الألف ياء في المصدر كما تقلب في جمع مصباح ومفتاح والعلم عند الله (قوله) النتح العرق وخروجه من الجلد نتح هو كضرب وتصحيف الحر وانتاح ماله معنى وغلط الجوهري ثلاث غلطات أحدها أن التركيب صحيح فالانتياح فيه مدخل ثانيها أن الانتياح لا معنى له ثالثها أن الرواية في الرجز المستشهد به * رقشاء تمتاح اللغام المزبدا * تمتاح بالميم لا بالنون أي تلقي اللغام اهـ عبارة الجوهري الانتياح مثل النتح قال ذو الرمة يصف بعيرا يهدر في الشقشقة رقشاء تنتاح اللغام المزبدا دوم فيها رزه وأرعدا اهـ (قلت) لا فرق بين تنتاح وتمتاح في كون الألف للإشباع فيهما لكن العبرة بورود السماع والقياس مع الجوهري لورود نظائره

(نجح) النجح والنجاح الظفر بالحوائج وانجح الرجل صار ذا نجح فهو منجح من قوم مناجح ومناجيح وماافلح فلان ولاانجح وقد انجحت حاجته اذا قضيتهاله ونجحت الحاجة واستنجحتها اذا تنجزتها ونجحت هى ونجح امر فلان اى تيسر وسهل فهو ناجح وسار فلان سيرا نجيحا اى وشيكا ورأى نجيح اى صواب وتناجحت احلامه اى تتابعت بصدق (نحح) النحيح صوت يردده الانسان فى جوفه وقد نح ينح نحا ونحيح نحيح اتباع له والتنحنح معروف والنحنحة مثله (ندح) الندح بالضم الارض الواسعة والجمع انداح والمنادح المفاوز والمندح المكان الواسع ولى عن هذا الامر مندوحة ومنتدح اى سعة يقال ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب ولاتقل ممدوحة وتندحت الغنم من مرابضها اذا تبددت واتسعت من البطنة واندح بطن فلان اندحاحا اتسع من البطنة وانداح بطنه اندياحا اذا انتفخ وتدلى من سمن كان ذلك اوعلة وفى حديث ام سلمة انها قالت لعائشة رضى الله عنهما قد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه اى لاتوسعيه بالخروج الى البصرة ويروى لاتبدحيه بالباء اى لاتفتحيه من البدح وهو العلانية (نزح) نزحت البئر نزحا استقيت ماءها كله وبئر نزوح قليلة الماء والجمع نزح والنزح بالتحريك البئر التى نزح اكثر مائها قال الراجز

لايستقى فى النزح المضفوف * الامداراة الغروب الجوف

ونزحت الدار تنزح وتنزح بعدت وبلد نازح وقوم منازيح وقد نزح بفلان اذا بعد عن دياره غيبة بعيدة وانشد الاصمعى

ومن ينزح به لابد يوما * يجئ به نعى اوبشير

وتقول انت بمنتزح من كذا اى بعد منه قال ابن هرمة يرثى ابنه

فأنت من الغوائل حين ترمى * ومن ذم الرجال بمنتزاح

الا انه اشبع فتحة الزاى فتولدت الالف (نشح) نشح نشحا ونشوحا شرب دون الرى قال ذو الرمة

فانصاعت الحقب لم تقصع جرائرها * وقد نشحن فلارى ولاهيم

والنشوح بالفتح الماء القليل قال ابو النجم يصف الحمير حتى اذا ماغيبت نشوحا

(نصح) نصحتك نصحا ونصاحة قال الذبيانى

نصحت بنى عوف فلم يتقبلوا * رسولى ولم تنجح لديهم رسائلى

وهو باللام افصح قال الله تعالى وانصح لكم والاسم النصيحة والنصيح الناصح وقوم نصحاء ورجل ناصح الجيب اى نقى القلب قال الاصمعى الناصح الخالص من العسل وغيره مثل الناصع وكل شئ خلص فقد نصح وانتصح فلان اى قبل النصيحة يقال انتصحنى انى لك ناصح وتنصح اى تشبه بالنصحاء واستنصحه عده نصيحا ابن الاعرابى نصحت الابل الشرب تنصح نصوحا اى صدقته وانصحتها انا اى ارويتها وانشد

هذا مقامى لك حتى تنصحى * ريا وتجتازى بلاط الابطح

قال ومنه التوبة النصوح وهى الصادقة ويروى حتى تنضحى بالضاد وليس بالعالى والنصح بالفتح مصدر قولك نصحت الثوب خطته ويقال منه التوبة النصوح اعتبارا بقوله عليه السلام من اغتاب خرق ومن استغفر رفأ وثوب منتصح اى مخيط بالتوكيد والناصح الخيط

كاتباع وانباق فى نبع ونبق قال

ينباع من ذفرى غضوب جسرة

وقال آخر فى زيادة الواو فى الفعل المضارع

وانى حيثما يثنى الهوى بصرى

من حيث ماسلكوا أدنو فأنظور

وجاء فى الدعاء أعوذ بالله من العقراب بزيادة الالف للاشباع والعلم عند الله (قوله) نزح كمنع وضرب نزحا ونزوحا بعد وقول الجوهرى قال ابن هرمة يرثى ابنه سهو وانما يمدح القاضى جعفر بن سليمان اه عبارة الجوهرى وقد نزح بفلان بمعنى بالبناء للمجهول اذا بعد عن دياره غيبة بعيدة وأنشد الاصمعى

ومن ينزح به لابد يوما

يجئ به نعى أو بشير

وتقول انت بمنتزح من كذا اى بعد منه قال ابن هرمة يرثى ابنه

فأنت من الغوائل حين ترمى

ومن ذم الرجال بمنتزاح

الا أنه أشبع فتحة الزاى فتولدت الالف اه (قلت) يمكن الجمع بينهما مدح به هذا ورثى به هذا ولايلزمه فى ذلك قبح خصوصا وهو

والنصاح السلك يخاط به والنصاحات أيضا الجلود وأنشد الاصمعي للاعشى

فترى القوم نشاوى كلهم * مثل ما مدت نصاحات الربح

وشيبة بن نصاح أيضا رجل من القراء (نضح) النضح الرش نضحت البيت أنضحه بالكسر والنضح أيضا الشرب دون الري تقول نضح عطشه ينضحه والنضيح الحوض والجمع نضح وكذلك النضح بالتحريك والجمع انضاح قال ابن الاعرابي انما سمي بذلك لانه ينضح عطش الابل أي يبله والنضيح العرق قال الراجز تنضح ذفراه بماء صبب والناضح البعير يستقى عليه والانثى ناضحة وسانية والنضاح الذي ينضح على البعير أي يسوق السانية ويسقي نخلا وهذه نخل تنضح أي تسقى ومال فلان يسقي بالنضح وهو مصدر ونضحوهم بالنبل أي رموهم يقال انضح عنا الخيل اي ارمهم وانتضح عليهم الماء أي ترشش ونضح الرجل عن نفسه اذا دفع عنها بحجة وهو ينضح عن فلان أي يذب عنه ويدفع وأتيته يتنضح مما قرف به اي يتنقى ويتنصل منه والنضوح ضرب من الطيب الاصمعي نضح الشجر اذا تفطر ليخرج ورقه ابن السكيت نضحت القربة والخابية تنضح بالفتح نضحا وتنضاحا رشحت (نطح) نطحه الكبش ينطحه وينطحه نطحا وانتطحت الكباش وتناطحت وكبش نطاح والنطيحة المنطوحة التي ماتت منه وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وكذلك الفريسة والاكيلة والرمية لانه ليس هو على نطحتها فهي منطوحة وانما هو الشئ في نفسه مما ينطح والشئ مما يفرس ومما يؤكل والنطيح والناطح هو الذي يأتيك من امامك من الطير والوحش وهو خلاف القعيد وقولهم ماله ناطح ولا خابط فالناطح الكبش والتيس والعنز والخابط البعير والنطيح الفرس الذي في جبهته دائرتان ويكره فان كانت واحدة فهي دائرة اللطاة وليست تكره ويقال للشرطين النطح والناطح وهما قرنا الحمل وأصابه ناطح أي أمر شديد ونواطح الدهر شدائده (نفح) نفح الطيب ينفح أي فاح وله نفحة طيبة ونفحت الناقة ضربت برجلها ونفحه بالسيف تناوله من بعيد ونفحه بشئ أي أعطاه يقال لا يزال لفلان نفحات من المعروف قال الشاعر

لما أتيتك أرجو فضل نائلكم * نفحتني نفحة طابت لها العرب

أي طابت لها النفس ونفحت الريح هبت قال الاصمعي ما كان من الرياح نفح فهو برد وما كان لفح فهو حر وقول الشاعر يمانية نفوح يعني الجنوب تنفحه ببردها ونفح العرق ينفح نفحا اذا نزا منه الدم ونفحة من العذاب قطعة منه والنفوح من النوق التي يخرج لبنها من غير حلب والنفافح القسي الواحدة نافحة وهي شطيبة من نبع وقوس نفوح بعيدة الدفع للسهم ونافحت عن فلان خاصمت عنه ونافحوهم مثل كافحوهم والانفحة بكسر الهمزة وفتح الفاء مخففة كرش الحمل او الجدي ما لم يأكل فاذا اكل فهو كرش عن ابي زيد وكذلك المنفحة بكسر الميم قال الراجز

كم قد اكلت كبدا وإنفحه * ثم ادخرت الية مشرحه

والجمع انافح وانشد ابن الاعرابي اذا أولموا لم يولموا بالانافح (نقح) تنقيح الجذع تشذيبه وتنقيح الشعر تهذيبه يقال خير الشعر الحولي المنقح وتنقيح العظم استخراج

من انشائه والعلم عند الله

(قوله) نفح الطيب كمنع فاح والانفحة بكسر الهمزة وتشديد الحاء وقد تكسر الفاء شئ يستخرج من بطن الجدي الرضيع اصفر فيعصر في صوفة فيغلظ به الجبن فاذا أكل الجدي فهو كرش وتفسير الجوهري الانفحة بالكرش سهو اه عبارة الجوهري والانفحة بكسر الهمزة وفتح الفاء مخففة كرش الحمل او الجدي ما لم يأكل فاذا أكل فهو كرش عن أبي زيد وكذلك المنفحة بكسر الميم اه (قلت) ما يرد على الجوهري يرد على الجد واسلم عبارة قول الزبيدي والانفحة شئ اصفر يخرج من بطن ذي الكرش اه وتحمل عبارة غيره على المجاز من اطلاق اسم المحل على الحال والعلم عند الله

قوله وقول الشاعر في نسخة ابي ذؤيب اه مصححه

أحب منك موضع الوشحن * وموضع الابة والقرطن

يعنى الوشاح وانما يزيدون هذه النون المشددة فى ضرورة الشعر ووشح قبيلة من اليمن (وضح) وضح الامر يضح وضوحا واتضح أى بان وأوضحته انا واوضح الرجل ولدله اولادا بيضا وقولهم من اين اوضحت أى من اين اطلعت ومن اين بدا وضحك واستوضحت الشئ اذا وضعت يدك على عينك تنظر هل تراه يقال استوضح عنه يافلان واستوضحته الامر او الكلام اذا سألته أن يوضحه لك وتوضح لك الطريق اى استبان والمتوضح الذى يظهر نفسه فى الطريق ولايدخل الخمر ووضح الطريق محجته والوضح الدرهم الصحيح والاوضاح حلى من الدراهم الصحاح والوضح الضوء والبياض يقال بالفرس وضح اذا كانت به شية وقد يكنى به عن البرص ومنه قيل لجذيمة الابرش الوضاح والوضاح أيضا الرجل الابيض اللون الحسنه والموضحة الشجة التى تبدى وضح العظم والواضحة الاسنان التى تبدو عند الضحك قال طرفة

كل خليل كنت خاللته * لاترك الله له واضحه

(وطح) الوطح ما تعلق بالاظلاف ومخالب الطير من العرة او الطين الاموى تواطح القوم تداولوا الشر فيما بينهم وانشد يتواطحون به على دينار اى يتقاتلون (وقح) حافر وقاح اى صلب والجمع وقح مثل قذال وقذل وقد وقح بالضم يوقح وقاحة ووقوحة ووقوحا ووقحا بالضم يخفف ويثقل وقحة وقحة والهاء عوض من الواو وكذلك اوقح الحافر واستوقح ويقال ايضا وقح الرجل اذا صار قليل الحياء فهو وقح ووقاح بين القحة والقحة والوقاحة وامراة وقاح الوجه وتوقيح الحافر تصليبه بالشحم المذاب الحيانى رجل موقح مثل موقع وهو الذى أصابته البلايا فصار مجربا (وكح) استوكحت الفراخ غلظت (ولح) الوليحة الغرارة والوليح والولائح الغرائر والجلال ايضا قال ابوذؤيب يصف سحابا

يضىء ربابا كدهم المخاض * جللن فوق الولايا الوليحا

(ويح) ويح كلمة رحمة وويل كلمة عذاب وقال اليزيدى هما بمعنى واحد تقول ويح لزيد وويل لزيد ترفعهما على الابتداء قال حميد ويح ان لم يدرما هن ويحما ولك ان تقول ويحا لزيد وويلا لزيد فتنصبهما باضمار فعل كأنك قلت الزمه الله ويحا وويلا ونحو ذلك ولك ان تقول ويحك وويح زيد وويلك وويل زيد بالاضافة فتنصبهما ايضا باضمار فعل واما قوله تعالى فتعسا لهم وبعدا لثمود وما اشبه ذلك فهو منصوب ابدا لانه لاتصح اضافته بغير لام لانك لو قلت فتعسهم اى بعدهم لم يصلح فلذلك افترقا

(باب الخاء)

(فصل الالف) (أخخ) اتخ عليهم امرهم اختلط يقال وقعوا فى اتخلاخ (ارخ) التاريخ تعريف الوقت والتوريخ مثله وارخت الكتاب بيوم كذا وورخته بمعنى والاراخ بقر الوحش الواحدة ارخ (اضخ) اضاخ بالضم موضع يذكر ويؤنث (افخ) اليأفوخ الموضع الذى يتحرك من رأس الطفل وهو يفعول والجمع اليآفيخ وافخته ضربت يأفوخه ويأفوخ الليل معظمه

(باب الخاء)

(قوله) افخه ضرب يافوخه وجمعه يوافيخ وهذا يدل على ان أصله يفخ ووهم الجوهرى فى ذكره هنا اه عبارة الجوهرى اليافوخ الموضع الذى يتحرك من رأس الطفل وهو يفعول والجمع اليآفيخ وأفخته ضربت يافوخه ويافوخ الليل معظمه (وقال) الزبيدى الخاء والفاء والهمزة اليافوخ مقدم الرأس ورجل مأفوخ اذا شج فى يافوخه اه (وقال) ابن فارس باب الهمزة والفاء يقال أفخت الرجل اذا ضربت يافوخه وهو مقدم الرأس والجمع يآفيخ اه (وقال) صاحب الضياء يفعول اليافوخ مقدم الرأس والجمع يآفيخ ويافوخ الليل معظمه وقد مضى يافوخ من الليل أى قطع والعلم عند الله

قوله أضاخ أى كغراب موضع وفى بعض النسخ جبل وهذه المادة ذكرها القاموس بالاحمر اشارة الى انها من زيادته على الصحاح مع انها موجودة فيه اه قاله نصر

(فصل الباء) (بخخ) بخ كلمة تقال عند المدح والرضا بالشئ وتكرر للمبالغة فيقال بخ بخ فان وصلت خفضت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت كالاسم وقد جمعهما الشاعر فقال يصف بيتا

روافده أكرم الرافدات * بخ لك بخ لبحر خضم

وبخبخت الرجل اذا قلت له ذلك قال الحجاج لاعشى همدان في قوله

بين الاشج وبين قيس باذخ * بخبخ لوالده وللمولود

والله لا بخبخت بعدها وتبخبخ الحر سكن بعض فورته يقال بخبخوا عنكم من الظهيرة أى أبردوا وربما قالوا اخبخوا وهو مقلوب منه وبخبخ البعير اذا هدر وملأ شقشقته فهو جمل بخباخ الهدير (بذخ) البذخ الكبر وقد بذخ بالكسر وتبذخ أى تكبر وعلا وشرف باذخ أى عال والبواذخ من الجبال الشوامخ وامرأة بيذخ أى بادن (برخ) البوارخ خزف الكنف توصل من السطح الى الارض (برزخ) البرزخ الحاجز بين الشيئين والبرزخ ما بين الدنيا والآخرة من وقت الموت الى البعث فمن مات فقد دخل البرزخ (بزخ) البزخ خروج الصدر ودخول الظهر ورجل أبزخ وامرأة بزخاء وكذلك الفرس اذا اطمأنت قطاته وصلبه وتبازخت المرأة اذا أخرجت عجيزتها وتبازخ فلان عن الامر أى تقاعس وبزاخة موضع كانت به وقعة لابى بكر رضى الله عنه (بطخ) البطيخة واحدة البطيخ وأبطخ القوم كثر عندهم البطيخ (١) والمبطخة بالفتح موضع البطيخ وضم الطاء فيه لغة (بلخ) بلخ الرجل بالكسر وتبلخ أى تكبر فهو أبلخ بين البلخ (٢) (بوخ) باخ الحر والنار والغضب والحمى أى سكن وفتر قال رؤبة حتى يبوخ الغضب الحميت

وعدا حتى باخ أى أعيا وهم في بوخ من أمرهم بالضم أى في اختلاط

(فصل التاء) (تخخ) التخ العجين الحامض وقد تخ تخوخة وأتخه صاحبه والتخنخة حكاية صوت (٣)

(فصل الثاء) (ثوخ) ثاخت قدمه بالوحل تثوخ وتثيخ خاضت وغابت فيه وقال المتنخل يصف سيفا أبيض كالرجع رسوب اذا * ما ثاخ في محتفل يختلي

وقال أبو ذؤيب يصف فرسا

قصر الصبوح لها فشرج لحمها * بالنى فهى تثوخ فيها الاصبع

(فصل الجيم) (جخخ) جخ ببوله رمى به وجخجخت الرجل صرعته وجخ فلان وجخجخ اذا اضطجع وتمكن واسترخى وقال الاغلب العجلى ان سرك العز فجخجخ بجشم

(جفخ) جفخ فخر وتكبر مثل بخف وجمخ فهو جفاخ وجماخ وذو جفخ وذو جمخ وجافخه وجامخه (جلخ) جلخ السيل الوادى يجلخه جلخا أى ملأه فهو سيل جلاخ وأما الجلاح بالحاء غير معجمة فهو الجراف والجلواخ الوادى الواسع الممتلئ (جوخ) تجوخت البئر انهارت وجاخ السيل الوادى اقتلع أجرافه قال الشاعر فلله صرمن جوخ السيول وجيب والجوخان الجرين بلغة أهل البصرة .

(فصل الحاء) (حوخ) الحوخة واحدة الحوخ والحوخة أيضا كوة في الجدار

قوله بخ بخ هذه المادة مكتوبة بالاحمر في القاموس فافهم قاله نصر

(١) أى القاوون اه واتقول فكأن البطيخ حقيقة هو الاصغر المسمى بالفارسية خربز على وزن زبرج قاله نصر

(قوله) تنوخ قبيلة وهم الجوهرى فذكره في نوخ اه (قال) الجوهرى لما لم يذكر افطة تنخ من كون التاء أصلية ذكر تنوخ في نوخ للمجانسة أو التاء عنده زائدة كما في تجوب مأخوذ من قولهم أنخت الجمل أى أبركته وتبرك بالمكان أقام به كما يقال تنخ بالمكان تنوخا أقام به (قال) ابن فارس ومنه اشتقاق تنوخ (وقال) الزبيدى الخاء والتاء والنون تنخ بالمكان أقام وتنوخ حى من اليمن (وقال) صاحب الضياء باب التاء والنون فعول بفتح الفاء تنوخ حى من اليمن من قضاعة اه والعلم عند الله (قوله) الربخ

(٢) والبلخاء الحمقاء اه كذا في بعض نسخ

(٣) والتخ بضم التاء الكسب كذا في بعض نسخ الصحاح اه وانقول

تؤذى الضوء والخويخية الداهية والياء مخففة قال لبيد

وكل أناس سوف تدخل بينهم * خويخية تصفر منها الانامل ويروى دويهية

(فصل الدال) (دبخ) دبخ الرجل تدبيخا اذا قبب ظهره وطاطأ رأسه بالخاء والحاء جميعا عن أبى عمرو وابن الاعرابى (دخخ) دخدخنا القوم ذللناهم قال الشيبانى الدخدخة الاعياء والدخ بالضم لغة فى الدخان (دربخ) دربخت الحمامة لذكرها اذا خضعت له وطاوعته وكذلك دربخ الرجل اذا اطأطأ رأسه وبسط ظهره قال العجاج

ولو أقول دربخوا الدربخوا * لفعلنا ان سره التنوخ

يقول انى اسيد الشعراء (دمخ) دمخ اسم جبل وقال

كفى حزنا أنى تطاللت كى أرى * ذرى قلتى دمخ فما تريان

(دوخ) داخ البلاد يدوخها قهرها واستولى على أهلها وكذلك دوخ البلاد وداخ الرجل يدوخ ذل ودوخته أنا قال الاصمعى ديخه وديثه بمعنى ذلله قال المدبس (الديخ) القنو والجمع ديخة مثل ديك وديكة

(فصل الذال) (ذيخ) الذيخ ذكر الضباع الكثير الشعر قال الكسائى الانثى ذيخة والجمع ذيوخ وأذياخ وذيخة قال جرير مثل الضباع يسقن ذيخا ذائخا

(فصل الراء) (ربخ) مشى حتى تربخ أى استرخى ومربخ رملة بالبادية والربيخ من الرجال العظيم المسترخى والربوخ من النساء التى يغشى عليها عند الجماع وقد ربخت (رتخ) رتخ العجين والطين فهو راتخ أى رق (رخخ) أرض رخاخ أى رخوة وعيش رخاخ واسع ابن الاعرابى رخخت الشراب مزجته والرخ بالضم نبات هش (رسخ) رسخ الشئ رسوخا ثبت وكل ثابت راسخ ومنه الراسخون فى العلم (رضخ) الرضخ مثل الرضح رضخت الحصى والنوى كسرته ورضخت رأس الحية بالحجارة ورضخت له رضخا وهو العطاء ليس بالكثير وفى الحديث أمرت له برضخ ورضخته وأرضخته اذا رميته بالحجارة وتراضخنا ترامينا

(فصل الزاى) (زخخ) زخه أى دفعه فى وهدة وفى حديث أبى موسى من يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة ومن يتبعه القرآن يزخ فى قفاه حتى يقذف به فى نار جهنم والمزخة بالفتح المرأة قال الراجز

(١) طوبى لمن كانت له مزخه * يزخها ثم ينام الفخه

والزخة الغيظ والحقد يقال زخ الرجل زخا اذا اغتاظ قال صخر الغى

فلا تقعدن على زخة * وتضمر فى القلب وجدا وخيفا

والزخيخ شدة بريق الجمر تقول زخ الجمر يزخ بالكسر (زلخ) الزلخ المزلة تزل فيها الأقدام لندوتها لانها صفاة ملساء أبو زيد مقام زلخ مثل زلج أى دحض وأنشد

قام على مزلة زلخ فزل وبئر زلوخ أعلاها مزلة يزلق من قام عليها وقال

كأن رماح القوم أشطان هوة * زلوخ النواحى عرشها متهدم

والزلخ أيضا غلوة سهم قال الراجز * من مائة زلخ بمريخ غال * والزلخة مثال القبرة

القتب الضخم وغلط الجوهرى فى قوله من الرجال انما هو من الرحال ولولا قوله المسترخى لحمل على الناسخ اه عبارة الجوهرى ترتبخ أى استرخى والربيخ من الرجال العظيم المسترخى اه (وقال) ابن فارس الربوخ المرأة يغشى عليها عند البضاع والربيخ العظيم من الرجال ويقال مشى حتى تربخ أى استرخى (وقال) الزبيدى الربوخ المرأة يغشى عليها عند الملامسة ورجل ربيخ ضخم (وقال) صاحب الضياء الربيخ الضخم من كل شئ قال

فلما اعترت طارقات الهموم رفعت الولى وعوار بخا

الولى جمع ولية وهى البردعة اه (قلت) ولعل المجد ذهب وهمه الى هذا والعلم عند الله (قوله) ساخت قوائمه ثاخت وصارت الارض سواخا بالضم وسواخى كسقارى وتصغيرها سويخة وقول الجوهرى على فعالى بفتح اللام غلط أى كثر بها ارزاغ المطر اه عبارة الجوهرى ساخت قوائمه فى الارض تسوخ

(١) سيأتى فى فخ رواية أفلح من كانت الخ

الزحلوقة يتزلج منها الصبيان وأنشد أبو عمرو

* وصرت من بعد القوام أزخا * وزلخ الدهر بظهري زلخا

(زمخ) الزامخ الشامخ وقد زمخ تكبر وتاه والانوف الزمخ الشمخ (زنخ) زنخ الدهن بالكسر يزنخ زنخا تغير فهو زنخ

(فصل السين) (سبخ) السبخة واحدة السباخ وأرض سبخة ٣ بكسر الباء ذات سباخ وحفروا فأسبخوا بلغوا السباخ والسبيخ ما سقط من ريش الطائر والسبيخ من القطن ما سبخ بعد الندف أي يلف لتغزله المرأة والقطعة منه سبيخة وكذلك من الصوف والوبر الاصمعي يقال سبخ الله عنك الحمى أي خففها وفي الحديث أنه عليه السلام قال لعائشة رضي الله تعالى عنها حين دعت على سارق سرقها لا تسبخي عنه بدعائك عليه أي لا تخففي عنه اثمه قال الشاعر

فسبخ عليك الهم واعلم بأنه * اذا قدر الرحمن شيأ فكائن

وسبخ الحر فتر وخف والتسبيخ أيضا النوم الشديد أبو عمرو والسبخ النوم والفراغ وقرأ بعضهم إن لك في النهار سبخا طويلا أي فراغا (سخخ) السخاخ بالفتح الارض اللينة الحرة وسخت الجرادة غرزت ذنبها في الارض (سربخ) السربخ الارض الواسعة قال عمرو بن معدي كرب

وأرض قد قطعت بها الهواهي * من الجنان سربخها مليع

(سلخ) سلخت جلد الشاة أسلخها وأسلخها سلخا والمسلوخ الشاة سلخ عنها جلدها وسلخت المرأة درعها نزعته والمسلاخ الاهاب ومسلاخ الحية قشرها الذي تنسلخ منه والمسلاخ النخلة التي ينتثر بسرها أخضر وسلخت الشهر اذا أمضيته وصرت في آخره قال لبيد

حتى اذا سلخا جمادى ستة * جزأ فطال صيامه وصيامها

وانسلخ الشهر من سنته والرجل من ثيابه والحية من قشرها والنهار من الليل والسالخ الاسود من الحيات يقال أسود سالخ غير مضاف لانه يسلخ جلده كل عام والانثى أسودة ولا توصف بسالخة والسليخة سليخة الرمث والعرفج الذي ليس فيه مرعى انما هو خشب يابس (سنخ) السنخ الاصل وأسناخ الاسنان أصولها وسنخ في العلم سنوخا رسخ فيه وسنخ الدهن بالكسر لغة في زنخ اذا فسد وتغيرت ريحه يقال بيت له سنخة وسناخة قال أبو كبير

فأتيت بيتا غير بيت سناخة * وازدرت مزدار الكريم المفضل

يقول ليس ببيت دباغ ولا سمن (سوخ) ساخت قوائمه في الارض تسوخ وتسيخ دخلت فيها وغابت مثل ثاخت ومطرنا حتى صارت الارض سواخى على فعالى بفتح اللام وذلك اذا كثرت رزاغ المطر

(فصل الشين) (شدخ) الشدخ كسر الشئ الاجوف تقول شدخت رأسه فانشدخ وشدخت الروس شدد للكثرة والمشدخ البسر يغمز حتى ينشدخ والشادخة الغرة التي فشت في الوجه من الناصية الى الانف ولم تصب العينين تقول منه شدخت الغرة اذا اتسعت في الوجه قال جرير

لا هم ان الحارث بن جبلة * زنا على أبيه ثم قتله * وركب الشادخة المحجلة

---

٣ قال في المختار أرض سبخة أي ذات ملح ونز اه

وتسيخ دخلت فيها وغابت مثل ثاخت ومطرنا حتى صارت الارض سواخى على فعالى بفتح اللام وذلك اذا كثرت رزاغ المطر اه (قلت) ليس في قول الجوهري بفتح اللام نفي لضم الفاء وتخفيف العين أو تشديدها وعبارة المجمل كعبارة الجوهري حرفا بحرف الا أنه قال رداغ بالدال المهملة ومعناهما واحد المفرد منهما كجبل والجمع كجبال أو هو جمع أيضا كثمر والمفرد كثمرة وانما نص على فتح اللام احترازا عن توهم كسرها وتشديد الياء بعدها (وقال) الزبيدي يقال في المكان سواخية شديدة أي طين كثير الماء وسارت الارض سواخى على مثال فعالى اه وقول المجد وتصغيرها سويخة سلك المذهب الشاذ قال الرضي مذهب أبي عمرو أنه اذا حذف ألف التأنيث المقصورة خامسة فصاعدا أبدل منها تاء نحو

قوله زنا بتشديد النون مهموزا الآخر لكنه خفف للوزن ومعنى التزنئة التضييق اه

يعنى ركب فعلة مشهورة قبيحة فى قتل أبيه (شرخ) الشارخ الشاب والجمع شرخ مثل صاحب وصحب وفى الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم وقد شرخ الصبى شروخا وشرخ الامر والشباب أوله وقال حسان بن ثابت

ان شرخ الشباب والشعر الاسـ ـود ما لم يعاص كان جنونا

والشرخ نتاج كل سنة من أولاد الابل وشرخ ناب البعير شرخا اذا شق البضعة وشرخا الفوق حرفاه بينهما موقع الوتر وكذلك شرخا الرحل آخرته وواسطته (١) قال العجاج

شرخا غبيط سلس مركاح

والشرخ النصل الذى لم يسق بعد ولم يركب عليه قائمه والجمع شروخ وهما شرخان أى مثلان والجمع شروخ وهم الاتراب (شردخ) ابن السكيت رجل شرداخ القدم أى عظيم القدم عريضها (شمخ) الجبال الشوامخ هى الشواهق وقد شمخ الجبل فهو شامخ وشمخ الرجل بأنفه تكبر والانوف الشمخ مثل الرخ والشماخ بن ضرار الشاعر (شمرخ) الشمراخ والشمروخ العثكال والعثكول والشمراخ رأس الجبل والشمراخ غرة الفرس اذا دقت وسالت وجللت الخيشوم ولم تبلغ الجحفلة والفرس شمراخ أيضا قال الشاعر (حريث بن عتاب النبهانى)

ترى الجون والشمراخ والورد يبتغى * ليالى عشرا وسطنا وهو عائر

والشمراخية صنف من الخوارج أصحاب عبد الله بن شمراخ (شيخ) جمع الشيخ شيوخ وأشياخ وشيخة وشيخان ومشيخة ومشايخ ومشيوخاء والمرأة شيخة قال عبيد

كأنها شيخة رقوب

وقد شاخ الرجل يشيخ شيخا بالتحريك جاء على أصله وشيخوخة وأصل الياء متحركة سكنت لانه ليس فى الكلام فعلول وما جاء على هذا من ذوات الواو مثل كينونة وقيدودة وديمومة وهيعوعة فأصله كينونة بالتشديد فخفف ولولا ذلك لقالوا كونونة وقودودة ولا يجب ذلك فى ذوات الياء مثل الحيدودة والطيرورة والشيخوخة وشيخت أى شاخ وشيخته دعوته شيخا للتبجيل وتصغير الشيخ شييخ وشييخ أيضا بالكسر ولا تقل شويخ

(فصل الصاد) (صخخ) الصاخة الصيحة تصم لشدتها تقول صخ الصوت الاذن يصخها صخا ومنه سميت القيامة الصاخة وضربت الصخرة بحجر فسمعت لها صخة (صرخ) الصراخ الصوت تقول صرخ صرخة واصطرخ بمعنى والتصرخ تكلف الصراخ يقال التصرخ به حق أى بالعطاس والمصرخ المغيث والمستصرخ المستغيث تقول منه استصرخنى فأصرخته والصريخ صوت المستصرخ والصريخ أيضا الصارخ وهو المغيث والمستغيث أيضا وهو من الاضداد (صلخ) الاصلخ الاصم الذى لا يسمع شيأ البتة رجل أصلخ بين الصلخ قال الفراء كان الكميت أصم أصلخ (صمخ) الصماخ خرق الاذن وبالسين لغة ويقال هو الاذن نفسها قال العجاج

حتى اذا صرّ الصماخ الاصمعا

اصمخت الرجل أصبت صماخه (صملخ) الصملاخ والصملوخ وسخ الاذن والصملاخ اللبن الخاثر المتكبد (صوخ) أصاخ له أى استمع وقال أبو دواد

ويصيخ أحيانا كما استـ * ـمع المضل لصوت ناشد

(فصل الضاد) (ضمخ) تضمخ بالطيب تلطخ به وضمخته أنا تضميخا

(١) اعترضه وانقولى فقال هذا غلط والصواب شرخا الرحل طرفاه وقال صاحب الاساس يقال لا يزال فلان بين شرخى رحله اذا كان مسافرا اهـ

حبيرة ولغيغزة ولم ير ذلك لغيره من النحاة الا ابن الانبارى فانه يحذف الممدودة أيضا خامسة فصاعدا ويبدل منها التاء كالمقصورة ولم يوافقه أحد فى حذف الممدودة وقال فى موضع آخر قال أبو عمرو قد تكون التاء عوضا من ألف التأنيث كما فى حبيرى تصغير حبارى وعند غيره لا يبدل منها بل يقال حبير اهـ وقال ابن مالك وعند تصغير حبارى خير بين الحبيرى فادر والحبير وقال ولده الشيخ بدر الدين فان كانت الالف زائدة للتأنيث وجب حذفها ان كانت خامسة فصاعدا كحبارى وان كانت زائدة للالحاق فهى كألف التأنيث فى وجوب الحذف ان كانت خامسة كحبركى اهـ والعلم عند الله (قوله) الشمراخ العثكال عليه بسر او عنب كالشمروخ وغرة الفرس اذا دقت

(فصل الطاء) (طبخ) طبخت القدر واللحم فانطبخ والموضع مطبخ وأطبخت وهو افتعلت أى اتخذت طبيخا قال ابن السكيت وقد يكون الاطباخ اقتدارا واشتواء تقول هذه خبزة جيدة الطبخ وآجرة جيدة الطبخ وأنشد للعجاج

تالله لولا أن تحش الطبخ * بى الجحيم حين لا مستصرخ

أراد بالطبخ وهو جمع طابخ ملائكة العذاب وتقول اطبخوا لنا قرصا وهذا مطبخ القوم وهذا مشتواهم والطباخة الفوارة وهو ما فار من رغوة القدر اذا طبخت وطابخة لقب عامر ابن الياس بن مضر لقبه بذلك أبوه لما طبخ الضب والطبيخ ضرب من المنصف والمطبخ بكسر الباء مشددة ولد الضب أوله حسل ثم غيداق ثم مطبخ ثم خضرم ثم ضب وقد طبخ الحسل تطبيخا كبر والطابخة الهاجرة وطباخ الحر سمائمه والطابخ الحمى الصالب ورجل ليس به طباخ أى قوة ولا سمن قال الشاعر (هو حسان)

المال يغشى رجالا لا طباخ بهم * كالسيل يغشى أصول الدندن البالى

وامرأة طباخية مثال علانية أى مكتنزة اللحم (طخخ) طخ طخا شرس فى معاملته والشئ ألقاه من يده والمرأة نكحها (طنخ) الطنخ البشم وقد طنخ الرجل بالكسر اذا غلب على قلبه الدسم واتخم منه (طيخ) طاخ يطيخ تلطخ بالقبيح وطيخه غيره يتعدى ولا يتعدى وطيخه أيضا فتطيخ وطاخ تكبر قال الحرث بن حلزة

فاتركوا الطيخ والتعدى وإما * تتعاشوا ففى التعاشى الداء

(فصل الظاء) (الظخ) شجر السماق

(فصل الفاء) (فتخ) فتخ أصابع رجله فى جلوسه فتخا ثناها ولينها قال الاصمعى أصل الفتخ اللين تقول رجل أفتخ بين الفتخ اذا كان عريض الكف والقدم مع اللين قال المتنخل الهذلى فتخ الشمائل فى أيمانهم روح وعقاب فتخاء لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتهما وهذا لا يكون الا من اللين والفتخة بالتحريك حلقة من فضة لا فص فيها فاذا كان فيها فص فهو الخاتم والجمع فتخ وفتخات وربما جعلتها المرأة فى أصابع رجليها وقال يسقط منها فتخى فى كمى (فخخ) الفخ المصيدة والجمع فخاخ وفخوخ والفخيخ كالغطيط وقد فخ النائم يفخ واسم هذه النومة الفخة وينشد

أفلح من كانت له مزخه * يزخها ثم ينام الفخه

(فرخ) (١) الفرخ ولد الطائر والانثى فرخة وجمع القلة أفرخ وأفراخ والكثير فراخ وأفرخ الطائر وفرخ وأفرخ القوم بيضهم اذا أبدوا سرهم وافرخ الروع أى ذهب الفزع يقال ليفرخ روعك أى ليخرج عنك فزعك كما يخرج الفرخ عن البيضة وأفرخ روعك يا فلان أى سكن جأشك وأفرخ الامر استبان بعد اشتباه واستفرخت الحمام اذا اتخذته لفراخه وافرخ الزرع اذا تهيأ للانشقاق بعد ما يطلع وقد فرخ الزرع تفريخا وقول الفرزدق

ويوم جعلنا البيض فيه لعامر * مصممة تفأى فراخ الجماجم

يعنى به الدماغ وأما قول الشاعر ومقذوذين من برى الفريخ فهو مصغر اسم رجل كان فى الجاهلية يبرى السهام وقولهم فلان فريخ قريش انما صغر على وجه المدح كقول

وسالت وجللت الخيشوم ولا يقال للفرس نفسه شمراخ وغلط الجوهرى اه عبارة الجوهرى والشمراخ غرة الفرس اذا دقت وسالت وجللت الخيشوم ولم تبلغ الجحفلة والفرس شمراخ أيضا قال الشاعر

حريث بن عتاب النبهانى

ترى الجون والشمراخ والورد يبتغى * ليالى عشرا وسطنا وهى عائر

اه (قلت) لما كان هذا الوصف من نعوت الخيل ربما جعل علما على بعضها نقلا من الوصفية الى الاسمية كتسميته أيضا بالبحر على سبيل الكناية والاتساع ولولا اعتبار الاوصاف واللوازم ما تعددت أسماء لمسمى واحد حتى انه ربما يتفق للمسمى الواحد ألف اسم والعلم عند الله (قوله) الشيخ من استبانت فيه السن أو من خمسين الى آخر عمره أو الى الثمانين وتصغيره شييخ وشيخ وشويخ قليلة ولم

---

(١) فى بعض النسخ زيادة (فدخ) فدخت الشئ فدخا كسرته اه

الحباب بن المنذر أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب (فرسخ) الفرسخ واحد الفراسخ فارسي معرب (فرفخ) الفرفخ البقلة الحمقاء التي يقال لها الفرفين (١) (فسخ) فسخ الشيء نقضه تقول فسخت البيع والعزم والنكاح فانفسخ أي انتقض وتفسخت الفارة في الماء تقطعت وتفسخ الربع تحت الحمل الثقيل وذلك اذا لم يطقه وفسخت يده أفسخها فسخا وقد فسخت عن ثوبي طرحته والفسيخ الرجل الذي لا يظفر بحاجته قال الفراء أفسخ الرجل القرآن أي نسيه (٢) (فضخ) فضخت رأسه شدخته وكذلك فضخت البسر وافتضخته والفضيخ شراب يتخذ من البسر وحده من غير أن تمسه النار وانفضخ سنام البعير انشدخ (فنخ) فنخه الامر قهره وذلله وكذلك التفنيخ ورجل مفنخ بكسر الميم اذا كان ممن يذل أعداءه ويشج رأسهم كثيرا قال العجاج

تالله لولا أن تحش الطبخ * بي الجحيم حين لا مستصرخ
لعلم الاقوام اني مفنخ * لهامهم أرضه وأنقخ

(فوخ) الاصمعي فاخت منه ريح طيبة تفوخ وتفيخ مثل فاحت وأبو عبيدة مثله وقال أبو زيد فاخت الريح تفوخ اذا كان لها صوت قال وأفاخ الانسان افاخة وفي الحديث كل بائلة تفيخ قال وأما الفوح بالحاء فمن الريح يجدها لا من الصوت وقال النضر بن شميل اذا بال الانسان أو الدابة فخرجت منه ريح قيل أفاخ وأنشد لجرير

ظل اللهازم يلعبون بنسوة * بالجو يوم يفخن بالابوال أي مع الابوال

(فصل القاف) (قفخ) الفراء قفخته قفخا وقفاخا ضربته ويقال لا يكون القفخ الا على الرأس أو على شيء أجوف قال رؤبة قفخا على الهام وبجا وخضا (قلخ) قلخ الفحل قلخا وقليخا هدر قال الفراء أكثر الاصوات بني على فعيل مثل هدر هديرا وصهل صهيلا ونبح نبيحا وقلخ قليخا قال الراجز قلخ الفحول الصيد في أشوالها

وقلاخ بالضم اسم شاعر وهو قلاخ بن حزن السعدي وقال

أنا القلاخ في بغائي مقسما * أقسمت لا أسأم حتى تسأما

(فصل الكاف) (كمخ) الكامخ الذي يؤتدم به معرب والكمخ السلح وقدم الى أعرابي خبز وكامخ فلم يعرفه فقيل له هذا كامخ فقال قد علمت أنه كامخ أي كمخ به يريد سلح به وكمخ بأنفه تكبر والاكماخ جلوس المتعظم (كوخ) الكوخ بالضم بيت من قصب بلا كوة والجمع الاكواخ

(فصل اللام) (لبخ) اللباخية بالضم المرأة التامة كأنها منسوبة الى اللباخ (لخخ) لخت عينه أي كثر دمعها قال الراجز

لا خير في الشيخ اذا ما اجخا * وسال غرب عينه ولخا

والتخ عليهم أمرهم اختلط والتخ العشب التف وسكران ملتخ أي مختلط عقله والعامة تقول ملطخ واللخلخانية العجمة في المنطق يقال رجل لخلخاني اذا كان لا يفصح (لطخ) لطخه بكذا لطخا فتلطخ به أي لوثه به فتلوث ولطخ فلان بشر رمي به وفي السماء لطخ من سحاب أي قليل

(١) وفي الرحلة اه

(٢) في بعض النسخ زيادة (فشخ) فشخ الصبيان في أمرهم فشخا كذبوا فيه وظلموا اه

يعسر فهمها الجوهري اه (قلت) القاعدة في التصغير أن يرد الشيء الى أصله لا أنه يخرجه عن أصله ولهذا قالوا في تصغير عيد عييد شاذ فكما لا يقال زويد في تصغير زيد كذلك في شيخ وعبارة الجوهري وتصغير شيخ شييخ وشييخ ولا تقل شويخ اه والعبرة بالسماع والعلم عند الله (قوله) الفرسخ ذكره الجوهري ولم يذكر له معنى وهو السكون والساعة والراحة ومنه فرسخ الطريق ثلاثة أميال هاشمية أو اثنا عشر ألف ذراع أو عشرة آلاف اه عبارة الجوهري الفرسخ واحد الفراسخ فارسي معرب اه (قلت) حيث لم يكن من الوضع العربي ضرب عنه صفحا وكذا ابن فارس لم يتعرض له أصلا (وقال) الزبيدي الفرسخ ثلاثة أميال ولم يزد (وقال) صاحب الضياء الفرسخ

(فصل الميم) (مخخ) المخ الذى فى العظم والمخة أخص منه وفى المثل شر ما يجيئك الى مخة عرقوب وجمع المخ مخخة وربما سموا الدماغ مخا قال الشاعر

ولا يسرق الكلب السروق نعالنا * ولا ننتقى المخ الذى فى الجماجم

وخالص كل شئ مخه وقد أمخ العظم جرى فيه المخ وأمخت الابل سمنت وفى المثل بين المخة والعجفاء وامتخخت العظم وتمخخته أخرجت مخه (مذخ) تمذخت الابل تقاعست فى سيرها وبالذال معجمة أيضا (مرخ) المرخ شجر سريع الورى وفى المثل فى كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار والعفار الزند وهو الاعلى والمرخ الزندة وهى الاسفل قال الشاعر

اذا المرخ لم يور تحت العفار * وضن بقدر فلم تعقب

ومرخت جسدى بالدهن مرخا ومرخته تمريخا وأمرخت العجين اذا أكثرت ماءه حتى رق وذو المروخ موضع والمريخ سهم طويل له أربع قذذ يغلى به قال الشماخ

أرقت له فى القوم والصبح ساطع * كما سطع المريخ شمره الغالى أى أرسله

والمريخ نجم من الخنس فى السماء الخامسة (مسخ) المسخ تحويل صورة الى ما هو أقبح منها يقال مسخه الله قردا والمسيخ من الرجال الذى لا ملاحة له ومن اللحم الذى لا طعم له وقد مسخ كذا طعمه أى أذهبه وفى المثل هو أمسخ من لحم الحوار أى لا طعم له قال الشاعر

مليخ مسيخ كلحم الحوار * فلا أنت حلو ولا أنت مر

ويكره فى الفرس انمساخ حجاته أى ضموره والماسخى القواس والماسخيات القسى نسبت الى ماسخة رجل من الازد كان قواسا قال الشاعر

فقربت مبراة تخال ضلوعها * من الماسخيات القسى الموترا

(مصخ) الامصوخة خوصة الثمام والنصى والجمع الامصوخ والاماصيخ ومصختها وامتصختها اذا انتزعتها منه وأخذتها (ملخ) الاصمعى الملخ السير الشديد وملخ القوم ملخة صالحة اذا أبعدوا فى الارض قال رؤبة يصف الحمار معتزم التجليح ملاخ الملق والملق ما استوى من الارض وفلان يملخ فى الباطل ملخا يتردد فيه ويكثر منه وامتلخ فلان ضرسه أى نزعه وامتلخ العقاب عينه انتزعها وفلان ممتلخ العقل أى منتزع العقل وامتلخت السيف انتضيته والمليخ من اللحم مثل المسيخ وقد ملخ بالضم ملاخة

(فصل النون) (نبخ) النبخ الجدرى وكل ما يتنفط ويمتلئ ماء قال كعب بن زهير

تحطم عنها قيضها عن خراطم * وعن حدق كالنبخ لم يتفتق

ويقال للرجل اذا كان متجبرا انه نابخة من النوابخ قال ساعدة

يخشى عليهم من الاملاك نابخة * من النوابخ مثل الحادر الرزم

ويروى نابجة من البوابج والنبخاء الاكمة (نتخ) النتخ القلع والنزع نتخ البازى اللحم بمنسره ونتخ ضرسه والشوكة من رجله والمنتاخ المنقاش (نخخ) أبو عمرو النخ السير العنيف قال الراجز

لقد بعثنا حاديا مرنخا * أعجم الا أن ينخ نخا * والنخ لم يترك لهن مخا

(قوله) قال العلامة ... تـ لانه أمثال ويقال الكل شئ لا فرجة فيه مصمخ اهـ

(وقال) المطرزى الفرسخ التام خمس وعشرون غلوة والغلوة قدر ثلثمائة ذراع الى أربعمائة والميل ثلاثة آلاف والعلم عند الله

(قوله) قال القصل قلنا وقلينا هذر وكغراب بلبالين القلاخ العنبرى شاعر وابن يزيد آخر وابن حزن آخر سعدى ليس كما ذكره الجوهرى وانما البيت للعنبرى وأما السعدى يقول

أنا القلاخ بن جناب بن جلا * أبو خناثير أقود الجملا

وجناب جده ويقال للفحل عند الضراب قلخ قلخ اهـ

والنخ الابل التى تناخ عند المصدق ليصدقها وقال أكرم أمير المؤمنين النخا والنخة الرقيق ويقال البقر العوامل قال ثعلب هذا هو الصواب لانه من النخ وهو السوق الشديد وفى الحديث ليس فى النخة صدقة وكان الكسائى يقول انما هو النخة بالضم قال وهو البقر العوامل وقال الفراء النخة بالفتح أن يأخذ المصدق دينارا لنفسه بعد فراغه من أخذ الصدقة وأنشد

عمى الذى منع الدينار ضاحية * دينار نخة كلب وهو مشهود

ونخنخت الناقة فتنخنخت أبركتها فبركت قال العجاج ولو انخناجعهم تنخنخوا (نسخ) نسخت الشمس الظل وانتسخته ازالته ونسخت الريح آثار الدار غيرتها ونسخت الكتاب وانتسخته واستنسخته كله بمعنى والنسخة بالضم اسم المنتسخ منه ونسخ الآية بالآية ازالة مثل حكمها فالثانية ناسخة والاولى منسوخة والتناسخ فى الميراث أن يموت ورثة بعد ورثة وأصل الميراث قائم لم يقسم (نضخ) الاصمعى يقال أصابه نضخ من كذا وهو أكثر من النضح ولا يقال منه فعل ولا يفعل وقال أبو عمرو التوزى النضخ الاثر يبقى فى الثوب وغيره والنضح بالحاء غير معجمة الفعل وقال أبو زيد النضخ الرش مثل النضح وهما سواء تقول نضخت أنضخ بالفتح والنضاخ المناضخة قال الشاعر

به من نضاخ الشول ردع كانه * نقاعة حناء بماء الصنوبر

وقال القطامى

واذا تضيفنى الهموم قريتها * سرح اليدين تخالس الخطرانا

حرجا كأن من الكحيل صبابة * نضخت مغابنها بها نضخانا

وقال اليزيدى نضخناهم بالنبل لغة فى نضحناهم اذا فرقوها فيهم وانتضخ الماء ترشش وغيث نضاخ غزير قال جران العود وبالخط نضاخ العثانين واسع وعين نضاخة كثيرة الماء قال أبو عبيدة فى قوله تعالى فيهما عينان نضاختان أى فوارتان والنضخة المطرة وأنشد أبو عمرو

لا يفرحون اذا ما نضخة وقعت * وهم كرام اذا اشتد الملازيب

(نفخ) نفخ فيه ونفخه أيضا لغة قال الشاعر

لولا ابن جعدة لم يفتح قهندزكم * ولا خراسان حتى ينفخ الصور

وقول القطامى

ألم يخز التفرق جند كسرى * ونفخوا فى مداينهم فطاروا

أراد نفخوا الخفف ونفخ بها حبق والمنفاخ الذى ينفخ فيه وقولهم ما بالدار نافخ ضرمة أى ما بها أحد وانتفخ الشىء وربما قالوا انتفخ النهار أى علا ورجل ذو نفخ وذو نفج بالجيم أى صاحب فخر وكبر ويقال أجد نفخة ونفخة ونفخة اذا انتفخ بطنه ويقال رجل أنفخ بين النفخ الذى فى خصييه نفخة والنفخاء من الارض مثل النبخاء (نقخ) النقاخ الماء العذب الذى ينقخ الفؤاد ببرده قال العرجى

وان شئت حرمت النساء سواكم * وان شئت لم أطعم نقاخا ولا بردا

والنقخ النقف وهو كسر الرأس عن الدماغ قال العجاج

لعلم الاقوام انى مفنخ * لهامهم أرضه وأنقخ

(قلت) هذا تحكم من المجد وعبارة الجوهرى قلخ الفحل قلخا وقليخا هدر وقال الفراء أكثر الاصوات بنى على فعيل مثل هدر هديرا وصهل صهيلا ونهق نهيقا وقلخ قليخا وقلاخ بالضم اسم شاعر وهو قلاخ بن حزن السعدى وقال

أنا القلاخ فى بغائى مقسما أقسمت لا أسأم حتى يسأما

اه (وقال) صاحب الضياء القلاخ اسم شاعر اه (وقال) الزبيدى القلخ والقليخ شدة الهدير ويقال للفحل عند الضراب قلخ قلخ والقلاخ اسم رجل اه والعلم عند الله

بفتح القاف (نوخ) أنخت الجمل فاستناخ أبركته فبرك وتنوخ الجمل الناقة أناخها ليسفدها وقولهم نوخ الله الارض طروقة للماء اى جعلها مما تطيقه وتنوخ حى من اليمن ولا تشدد النون

(فصل الواو) (وبخ) التوبيخ التهديد والتأنيب (وخخ) الوخواخ الضعيف قال الزفيان

الى ومن شاء ابتغى قعاقعا * لم آل فى قومى امرأ وخواخا

(ورخ) الوريخة العجين الذى أكثر ماؤه حتى رق وقد ورخ العجين يورخ ورخا استرخى وأورخته أنا وورخت الكتاب بيوم كذا مثل أرخته (وسخ) الوسخ الدرن وقد وسخ الثوب يوسخ وتوسخ واتسخ كله بمعنى وأوسخته أنا (وضخ) الاصمعى المواضخة أن تسير مثل سير صاحبك وليس هو بالشديد وكذلك هو فى الاستقاء وقال الكسائى المواضخة تبارى المستقيين ثم استعير فى كل متبارين وتقول أوضخت له اى استقيت له قليلا والوضوخ بالفتح الماء يكون بالدلو شبيه بالنصف

(فصل الهاء) (هبخ) الهبيخة الجارية التارة الممتلئة والغلام هبيخ وهو فعيل مشددة الياء

(باب الدال)

(فصل الالف) (الابد) الدهر والجمع آباد وأبود يقال أبدا أبيد كما يقال دهر داهر ولا أفعله أبد الابيد وأبد الآبدين كما يقال دهر الداهرين وعوض العائضين والابد ايضا الدائم والتأبيد التخليد وأبد بالمكان يأبد بالكسر أبودا اى اقام به وأبدت البهيمة تأبد وتأبد اى توحشت والاوابد الوحوش والتأبيد التوحش وتأبد المنزل اى أقفر وألفته الوحوش وجاء فلان بآبدة اى بداهية يبقى ذكرها على الابد ويقال للشوارد من القوافى اوابد قال الفرزدق

لن تدركوا كرمى بلؤم ابيكم * وأوابدى بتنحل الاشعار

أبد الرجل بالكسر غضب وأبد ايضا توحش فهو أبد قال ابو ذؤيب

فافتن بعد تمام الظمء ناجية * مثل الهراوة ثنياذ كرها ابد

اى ولدها الاول قد توحش معها والابد على وزن الابل الولود من أمة او أتان وقولهم

لن يقلع الجد النكد * الا بجدذى الابد * فى كل ما عام تلد

والابد ههنا الامة لانّ كونها ولودا حرمان وليس بجد اى لا تزداد الا شرا (اجد) ناقة اجد اذا كانت قوية موثقة الخلق ولا يقال للبعير أجد وآجدها الله فهى موجدة القرا اى موثقة الظهر وبناء موجد والحمد لله الذى اجدنى بعد ضعف اى قوانى وإجد بالكسر زجر للابل (احد) احد بمعنى الواحد وهو اوّل العدد تقول احد واثنان وأحد عشر واحدى عشرة وأما قوله تعالى قل هو الله احد فهو بدل من الله لانّ النكرة قد تبدل من المعرفة كما قال لنسفعا بالناصية ناصية قال الكسائى اذا أدخلت فى العدد الالف واللام فأدخلهما فى العدد كله فتقول ما فعلت الآحد العشر الالف الدرهم والبصريون يدخلونهما فى أوله

المأبد كمجلس ذكره هنا صاحب القاموس مغلطا للجوهرى فى ذكره مادة م ى د وانتصر له صاحب الوشاح ونص عبارته

(باب الدال)

(قوله) ومأبد كمسجد موضع وغلط الجوهرى فذكره فى م ى د وتصحف عليه فى الشعر الذى أنشده اه عبارة الجوهرى المائدة خوان عليه طعام قال أبو عبيدة مائدة فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية بمعنى مرضية ومائد فى شعر أبى ذؤيب

* يمانية أحيا لها مظ مائد * وآل قراس صوب أرمية كحل

اسم جبل قال يصف عسلا يمانية وخفض يمانية عطفا على قوله

* بجاء بمزج لم ير الناس مثله * هو الضحك إلا أنه عمل النحل

ويروى أسقية بدل أرمية وهما بمعنى (قال) ابو سعيد الضرير آل قراس أجبل باردة والقرس البرد الشديد كالقارس والقريس قال ويقال مائد وقراس جبلان وقال فى رمى والرمى السقى وهو السحابة العظيمة القطر الشديدة الوقع من سحائب الحميم والخريف والجمع أرمية وأسقية عن الاصمعى ومنه قول ابى

فيقولون مافعلت الاحد عشر الالف درهم وتقول لا احد فى الدار ولا تقل فيها احد ويوم الاحد يجمع على آحاد واما قولهم مافى الدار احد فهو اسم لمن يصلح ان يخاطب يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث وقال تعالى لستن كاحد من النساء وقال فما منكم من احد عنه حاجزين واستأحد الرجل انفرد وجاؤا احاد احاد غير مصروفين لانهما معدولان فى اللفظ والمعنى جميعا واحد جبل بالمدينة وحكى الفراء عن بعض الاعراب معى عشرة فأحدهن اى صيرهن احد عشر وفى الحديث انه قال لرجل اشار بسبابتيه فى التشهد احد احد

(ادد) ادت الناقة تؤد ادا اذا رجعت الحنين فى جوفها والاديد الجلبة وشديد اديد اتباع له والاد بالكسر والادة الداهية والامر الفظيع ومنه قوله تعالى لقد جئتم شيأ إدا وكذلك الآد مثل فاعل وجمع الادة ادد وأدت فلان داهية تؤده ادا بالفتح والاد ايضا القوة قال الراجز

نضون عنى شرة وادا * من بعد ما كنت صملا نهدا

واد ابو قبيلة بالضم وهو اد بن طابخة بن الياس بن مضر وادد ابو قبيلة من اليمن وهو ادد بن زيد بن كهلان بن سبا بن حمير والعرب تصرف اددا جعلوه بمنزلة ثقب ولم يجعلوه بمنزلة عمر

(ازد) ازد ابو حى من اليمن وهو ازد بن غوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبا وهو بالسين افصح يقال ازد شنوءة وازد عمان وأزد السراة قال الشاعر النجاشى (قيس بن عمرو)

وكنت كذى رجلين رجل صحيحة * ورجل بها ريب من الحدثان

فأما التى صحت فأزد شنوأة * واما التى شلت فازد عمان

(أسد) الاسد جمعه اسود واسد مقصور ومثقل منه واسد مخفف وآساد مثل اجبل وأجبال قال ابو زيد الانثى أسدة واسد ابو قبيلة من مضر وهو اسد بن خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر واسد ايضا قبيلة من ربيعة وهو اسد بن ربيعة بن نزار وارض مأسدة ذات أسد واسد الرجل بالكسر اذا راى الاسد فدهش من الخوف واسد ايضا صار كالاسد فى اخلاقه وفى الحديث اذا دخل فهد واذا خرج اسد واستأسد عليه اجترأ واستأسد النبت قوى والتف قال ابو خراش الهذلى * له عرض مستأسد ونجيل * وآسدت الكلاب واوسدته اغريته بالصيد والواو منقلبة عن الالف وآسدت بين القوم افسدت والاسد لغة فى الازد يقال هم الاسد اسد شنوأة والاسدى ضرب من الثياب وهو فى شعر الحطيئة والاسادة لغة فى الوسادة

(اصد) الأصدة بالضم قميص يلبس تحت الثوب قال الشاعر

ومرهق سال امتاعا بأصدته * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

وتلبسه ايضا صغار الجوارى تقول اصدته تأصيدا قال كثير

وقد درعوها وهى ذات مؤصد * مجوب ولما يلبس الدرع ريدها

والاصد لغة فى الوصيد وهو الفناء والاصيدة كالحظيرة لغة فى الوصيدة وآصدت الباب لغة فى اوصدته اذا اغلقته ومنه قرأ ابو عمرو انها عليهم مؤصدة بالهمز وكان يجرى بداحس والغبراء من ذات الاصاد وهو موضع وكانت الغاية مائة غلوة والاصاد هى ردهة بين اجبل

(افد) افد الرجل بالكسر يأفد افدا اى عجل فهو أفد على فعل اى مستعجل وافدا الترحل اى دنا وازف

(اكد) التأكيد لغة فى التوكيد وقد اكدت الشئ ووكدته

ذويب الخ وقال فى سقى سقاه الله الغيث وأسقاه والاسم السقيا بالضم ويقال سقيته لشفته وأسقيته لماشيته وارضه والاسم السقى بالكسر والجمع الاسقية قال ابوذويب الخ صوب أسقية هذا قول الاصمعى ويرويه ابو عبيدة صوب أرمية وهما بمعنى ابو عبيد السقى على وزن فعيل السحابة العظيمة الخ وكتب ما بهنا فى رى وسق بالباء الموحدة واصله اغتان ... المعنداقه

(أمد) الأمد الغاية كالمدى يقال ما أمدك اى منتهى عمرك والأمد ايضا الغضب وقد
أمد عليه بالكسر وأبد عليه اى غضب وآمد بلد فى الثغور (أود) اود الشئ بالكسر
يأود أودا اى اعوج وتأود تعوج أبو زيد آدنى الحمل يؤودنى اودا أثقلنى وانا مؤود مثال
مقول يقال ما آدك فهو لى آيد وآده ايضا بمعنى حناه وعطفه وأصلهما واحد
وآد العشى اى مال قال الهذلى ساعدة بن العجلان

أقب به نهارا الصيف حتى * رأيت ظلال آخره تؤود

اى ترجع وتميل الى ناحية المشرق وقال المرقش

لا يبعد الله التلبب والـ‍ـغارات اذ قال الخميس نعم
والعدو بين المجلسين اذا * آد العشى وتنادى العم

والانئياد الانحناء قال العجاج

من ان تبدلت بآدى آدا * لم يك ينآد فامسى انآدا

اى قد انآد فجعل الماضى حالا باضمار قد كقوله تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم وأود
بالضم موضع بالبادية وأود بالفتح اسم رجل قال الافوه الاودى

ملكنا ملك لقاح أول * وأبونا من بنى أود خيار

(ايد) ابو زيد آد الرجل يئيد أيدا اشتد وقوى والايد والآد القوة قال العجاج
من ان تبدلت بآدى آدا يعنى قوة الشباب تقول منه أيدته على فعلته فهو مؤيد وتقول
من الايد أيدته تأييدا اى قويته والفاعل مؤيد وتصغيره مؤيد ايضا والمفعول مؤيد وتأيد
الشئ تقوى ورجل أيد اى قوى قال الشاعر

اذا القوس وترها أيد(١) * رمى فأصاب الكلى والذرى

يقول اذا الله تعالى وتر القوس التى فى السحاب رمى كلى الابل واسنمتها بالشحم يعنى من
النبات الذى يكون من المطر والاياد تراب يجعل حول الحوض أو الخباء يقوى به أو يمنع ماء
المطر قال ذو الرمة يصف الظليم

دفعناه عن بيض حسان بأجرع * حوى حولها من تربه بإياد

يقول طردناه عن بيضه وإياد حى من معد وقال الشاعر

فى فتو حسن اوجههم * من إياد بن نزار بن معد

ويقال لميمنة العسكر وميسرته اياد قال الراجز

عن ذى ايادين لهام لو دسر * بركنه أركان دمخ لانقعر

والمؤيد مثال المؤمن الامر العظيم والداهية قال طرفة

تقول وقد تر الوظيف وساقها * ألست ترى أن قد أتيت بمؤيد

(فصل الباء) (بجد) بجد بالمكان بجودا أقام به وقولهم هو عالم ببجدة أمرك وبجدة
أمرك وبجدة امرك بضم الباء والجيم اى بدخلة امرك وباطنه ويقال عنده بجدة ذلك بالفتح
اى علم ذلك ومنه قيل للعالم بالشئ المتقن هو ابن بجدتها والبجاد كساء مخطط من أكسية
الاعراب ومنه ذو البجادين واسمه عبد الله (بخد) البخنداة والخبنداة من النساء

(١) بتشديد الباء

التامة القصب قال الراجز

قامت تريك خشية أن تصرما * ساقا بخنداة وكعبا أدرما

وكذلك الخندى والخبندى والياء للالحاق بسفرجل قال الراجز

تمشى كمشى الوحل المبهور * الى خبندى قصب ممكور

(بدد) بدّه يبدّه بدّا فرّقه والتبديد التفريق يقال شمل مبدّد وتبدد الشئ تفرّق والبِدّة بالكسر القوة والبدّة ايضا النصيب تقول منه أبدّ بينهم العطاء اى أعطى كل واحد منهم بدّته وفى الحديث أبدّيهم تمرة تمرة ويقال فى المرضعتين أبدّهما نحجتين اى اجعل لكل واحد منهما نحجة ترضعه اذا لم تكفهما نحجة واحدة وأبدّ يده الى الارض مدها واستبدّ فلان بكذا اى انفرد به والبداد بالفتح البراز يقال لو كان البداد لما أطاقونا اى لو بارزناهم رجل ورجل وقولهم فى الحرب يا قوم بداد بداد اى ليأخذ كل رجل قرنه وانما بنى هذا على الكسر لانه اسم لفعل الامر وهو مبنى ويقال انما كسر لاجتماع الساكنين لانه واقع موقع الامر يقال منه تبادّ القوم يتبادّون اذا اخذوا أقرانهم ويقال ايضا القوا بدادهم اى أعدادهم لكل رجل رجل وقولهم جاءت الخيل بداد اى متبددة وبنى ايضا على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو البدد قال الشاعر عوف بن الخرع * والخيل تعدو فى الصعيد بداد * وتفرق القوم بداد أى متبددة قال الشاعر حسان بن ثابت

كنا ثمانية وكانوا جحفلا * لجبا فشلوا بالرماح بداد

وانما بنى للعدل والتأنيث والصفة فلما منع بعلتين من الصرف بنى بثلاث لانه ليس بعد المنع من الصرف الا منع الاعراب وتقول السبعان يبتدّان الرجل ابتدادا اذا أتياه من جانبيه وكذلك الرضيعان يبتدّان أمهما ولا يقال يبتدّها ابنها ولكن يبتدّها ابناها وقد ابتدّ الرجلان زيدا فابتداه بالضرب اى أخذاه من جانبيه وبايعته بدادا اذا بعته معارضة وكذلك باددته فى البيع مبادّة وبدادا وقولهم ما لك به بدد وبدّة اى ما لك به طاقة ابن السكيت البدد فى الناس تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما قال وفى ذوات الاربع تباعد ما بين اليدين تقول منه بددت يا رجل بالكسر فأنت أبدّ وبقرة بدّاء والابدّ الرجل العظيم الخلق والمرأة بدّاء قال أبو نخيلة * ألدّ يمشى مشية الابدّ * والبادّان باطنا الفخذين وكل من فرّج بين رجليه فقد بدّهما ومنه اشتقاق بداد السرج والقتب بكسر الباء وهما بدادان وبديدان والجمع بدائد وأبدّة تقول بدّ قتبه يبدّه وهو أن يتخذ خريطتين فيحشوهما فيجعلهما تحت الاحناء لئلا يدبر الخشب البعير والبديدان الخرجان والبديد المفازة الواسعة وقولهم لا بدّ من كذا كأنه قال لا فراق منه ويقال البدّ العوض والبُدّ الصنم فارسى معرب والجمع البددة الفرّاء طير أباديد وبابيد اى متفرق وأنشد

كأنما أهل حجر ينظرون متى * يروننى خارجا طيرا يباديد

(برد) البرد نقيض الحر والبرودة نقيض الحرارة وقد برد الشئ بالضم وبردته أنا فهو مبرود وبرّدته تبريدا ولا يقال أبردته الا فى لغة رديئة قال الشاعر مالك بن الريب

وعطّل قلوصى فى الركاب فانها * ستبرد أكبادا وتبكى بواكيا

وسقيته شربة بردت فؤاده تبرده بردا وقولهم لا تبرد عن فلان اى ان ظلمك فلا تشتمه

(قوله) والبدّ بالضم بيت الصنم والنصيب من كل شئ كالبداد بالكسر والبدة بالضم وأخطأ الجوهرى فى كسرها اه عبارة الجوهرى البدة بالكسر القوة والبدة ايضا النصيب اه (وقال) صاحب الضياء البدة بالكسر النصيب اه (وفى النهاية) أحصهم عددا واقتلهم بددا يروى بكسر الباء جمع بدة وهى الحصة والنصيب اى اقتلهم حصصا مقسمة لكل منهم حصة ويروى بالفتح اى متفرقين فى القتال واحدا بعد واحد من التبديد اه (وقال) المطرزى اللهم أحصهم عددا والعنهم بددا ويروى واقتلهم جمع بدة والمعنى لعنا او قتلا مقسوما عليهم بالحصص اه والعلم عند الله

(قوله) والبدة بالضم الغاية وطير أباديد وتباديد متفرقة وتصحف على الجوهرى فقال طير يباديد وانشد يروننى خارجا طير يباديد وانما هو طير التناديد بالنون والاضافة والقافية مكسورة والبيت لعطارد ابن قران وقوله ألدّ يمشى مشية الابدّ غلط والصواب بداء تمشى مشية الابدّ اه

فتنقص من اثمه وابتردت اى اغتسلت بالماء البارد وكذلك اذا شربته لتبرد به كبدك قال الراجز

اطالما لا تمنها لا تبرد * نخليها والسجال تبترد * من حر ايام ومن ليل ومد

وهذا الشئ مبردة للبدن قال الاصمعى قلت لاعرابى ما يحملكم على نومة الضحى قال انها مبردة فى الصيف مسخنة فى الشتاء وبردت الحديد بالمبرد والبرادة ما سقط منه وبرد الرجل عينه بالبرود كحلها به ويقال ما برد لك على فلان وكذلك ماذاب لك عليه اى ماثبت ووجب وبرد لى عليه كذا من المال ولى عليه الف بارد وسموم بارد اى ثابت لا يزول وانشد ابو عبيدة

اليوم يوم بارد سمومه * من جزع اليوم فلا تلومه

وبرد اى مات وقول الشاعر بالمرهفات البوارد يعنى السيوف وهى القواتل والبردان العصران وكذلك الابردان وهما الغداة والعشى ويقال ظلاهما وقال الشماخ

اذا الارطى توسد أبرديه * خدود جوازئ بالرمل عين

والبرد النوم ومنه قوله تعالى لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا قال الشاعر العرجى

وان شئت حرمت النساء سواكم * وان شئت لم أطعم نقاخا ولا بردا

والبردة بالتحريك التخمة وفى الحديث اصل كل داء البردة والابردة بالكسر علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تفتر عن الجماع ويقول الرجل من العرب انها الباردة اليوم فيقول له الآخر ليست بباردة انما هى ابردة الثرى والبرد حب الغمام تقول منه بردت الارض بالضم وبرد بنو فلان وسحاب برد وأبرد اى ذو برد وسحابة بردة وقال كأنهم المعزاء من وقع أبرد والابيرد لقب شاعر من بنى يربوع وقول الساجع وصليانا بردا اى ذو برودة والبرود البارد وقال الشاعر برود الثنايا واضح الثغر أشنب والبرود ايضا كل ما بردت به شيأ نحو برود العين وهو كحل وتقول هو ابردة بيتى اذا كان لك معلوما وذكر ابو عبيد فى باب نوادر الفعل هى لك بردة نفسها اى خالصا والبرد من الثياب والجمع برود وابراد وأما قول يزيد بن مفرغ الحميرى

وشريت بردا ليتنى * من بعد برد كنت هامه

فهو اسم عبد وشريت اى بعت وبرد الجندب جناحاه قال ذو الرمة

كأن رجليه رجلا مقطف عجل * اذا تجاوب من برديه ترنيم

والبردة كساء أسود مربع فيه صور تلبسه الاعراب وفى حديث ابن عمر رضى الله عنه بردة الموت والجمع برد والثور الابرد فيه لمع بياض وسواد والبردى بالضم ضرب من أجود التمر والبردى بالفتح نبات معروف وقال الشاعر الاعشى

كبردية الغيل وسط الغريف * ساق الرصاف اليه غديرا

والبريد المرتب يقال حمل فلان على البريد وقال امرؤ القيس

على كل مقصوص الذنابى معاود * بريد السرى بالليل من خيل بربرا

والبريد ايضا اثنا عشر ميلا قال مزرد يمدح عرابة الاوسى

فدتك عراب اليوم أمى وخالتى * وناقتى الناجى اليك بريدها

اى سيرها الى البريد وصاحب البريد قد ابرد الى الامير فهو مبرد والرسول بريد ويقال للفرانق

(قلت) وهذا ايضا كله تهكم من الجوهرى وعبارة الجوهرى والابد الرجل العظيم الخلق والمرأة بداء قال الراجز ابو نخيلة * ألدعشى مشية الابد * الفراء اطير أباديد وبياديد اى متفرق وأنشد

كأنما اهل حجر ينظرون متى * يرونني خارجا طير يباديد

فالعهدة على الفراء (وقال) ابن فارس والابد الرجل العظيم الخلق قال ألدعشى مشية الابد اهـ والعلم عند الله

عبارة المختار قلت قال الازهرى قيل لدابة البريد بريد لسيره فى البريد وقال غيره البريد البغلة المرتبة فى الرباط تعريب بريده دم ثم سمى به الرسول المحمول عليه ثم سميت بها المسافة اهـ

لانه يذرقدامها الاسد وحكى أبو عبيد سقيته فأبردت له ابرادا اى سقيته باردا ويقال جئناك مبردين اذا جاؤا وقد باخ الحر والبردان بالتحريك موضع (برجد) البرجد كساء غليظ (بعد) البعد ضد القرب وقد بعد بالضم فهو بعيد اى تباعد وابعده غيره وباعده وبعده تبعيدا والبعد بالتحريك جمع باعد مثل خادم وخدم قال النابغة (١)

اتى له فضلا على الناس فى الادنين والبعد * والبعد ايضا الهلاك تقول منه بعد بالكسر فهو باعد واستبعد اى تباعد واستبعده عده بعيدا وتقول تنح غير باعد وغير بعد ايضا اى غير صاغر وتنح غير بعيد اى كن قريبا وما انتم ببعيد وما انت منا ببعيد يستوى فيه الواحد والجمع وكذلك ما انت منا ببعد وما انتم منا ببعد وبيننا بعدة من الارض والقرابة قال الاعشى * ولا تأمن ذى بعدة ان تقربا * ويقال أبعد الله الآخر ولا يقال للانثى منه شئ وقولهم كب الله الابعد لفيه اى ألقاه لوجهه والابعد الخائن والبعدان جمع بعيد مثل رغيف ورغفان يقال فلان من قربان الامير ومن بعدانه والاباعد خلاف الاقارب وبعد نقيض قبل وهما اسمان يكونان ظرفين اذا أضيفا واصلهما الاضافة فمتى حذفت المضاف اليه لعلم المخاطب بنيتهما على الضم ليعلم أنه مبنى اذ كان الضم لا يدخلهما اعرابا لانهما لا يصلح وقوعهما موقع الفاعل ولا موقع المبتدا ولا الخبر وقولهم يأتيه بعيدات بين اى بعيد فراق وذلك اذا كان الرجل يمسك عن اتيان صاحبه الزمان ثم يأتيه ثم يمسك عنه نحو ذلك ثم يأتيه قال لقيته بعيدات بين وهو من ظروف الزمان التى لا تتمكن وقولهم أما بعد هو فصل الخطاب (بلد) بلد بالمكان أقام به فهو بالد والبلدة والبلد واحد البلاد والبلدان (٢) والبلادة ضد الذكاء وقد بلد بالضم فهو بليد وتبلد تكلف البلادة وتبلد اى تردد متحيرا وبلد تبليدا ضرب بنفسه الارض وأبلد ألصق بالارض وقال الشاعر يصف حوضا

ومبلد بين موماة بمهلكة * جاوزته بعلاة الخلق عليان

والمبالدة مثل المبالطة أبو زيد أبلد الرجل اذا كانت دابته بليدة والبلد الاثر والجمع أبلاد قال ابن الرقاع

عرف الديار توهما فاعتادها * من بعد ما شمل البلى أبلادها

وقال القطامى

ليست تجرح فرارا ظهورهم * وبالنحور كلوم ذات أبلاد

والبلد أدحى النعام يقال هو أذل من بيضة البلد اى من بيضة النعام التى تتركها والبلدة الارض يقال هذه بلدتنا كما يقال بحرتنا والبلدة من منازل القمر وهى ستة أنجم من القوس تنزلها الشمس فى أقصر يوم من السنة والبلدة الصدر يقال فلان واسع البلدة أى واسع الصدر قال الشاعر ذو الرمة

أنيخت فألقت بلدة فوق بلدة * قليل بها الاصوات الا بغامها

يقول بركت الناقة وألقت صدرها على الارض والبلد والبلدة نقاوة ما بين الحاجبين يقال رجل أبلد اى أبلج بين البلد وهو الذى ليس بمقرون والابلد الرجل العظيم الخلق والمبلندى العريض والمبلندى من الجمال الصلب الشديد (بند) البند العلم الكبير

(١) صدره
فقال تبلغنى النعمان ان له

(٢) اى بضم الباء فان قيل ما المانع من كسرها مثل ولدان قلت فعلان بالكسر جمع فعل محركا سماعى كما فى حواشى الاشمونى قالوا سمع منه خرب وخربان اه وتقدم فى الصحاح شيث وشيثان وكذا شبوات وولدان قاله نصر

فارسي معرّب قال الشاعر * وأسيافنا تحت البنود الصواعق * (بيد) البيداء المفازة والجمع بيد وباد الشيء يبيد بيدا وبيودا هلك وأبادهم الله أي أهلكهم والبيدانة الاتان اسم لها قال امرؤ القيس

ويوما على صلت الجبين مسحج * ويوما على بيدانة أم تولب

وبيد بمعنى غير يقال هو كثير المال بيد أنه بخيل

(فصل التاء) (تقد) التقدة بكسر التاء الكزبرة (تلد) التالد المال القديم الأصلي الذي ولد عندك وهو نقيض الطارف وكذلك التلاد والإتلاد وأصل التاء فيه واو تقول منه تلد المال يتلد ويتلد تلودا وأتلد الرجل اذا اتخذ مالا ومال متلد وفي الحديث من تلادي يعني السور أي من الذي اخذته من القرآن قديما والتليد الذي ولد ببلاد العجم ثم حمل صغيرا فنبت ببلاد الاسلام ومنه حديث شريح في رجل اشترى جارية وشرطوا أنها مولدة فوجدها تليدة فردّها والمولدة بمنزلة التلاد وهو الذي ولد عندك وتلد فلان في بني فلان أقام فيهم والاتلاد بطون من عبد القيس اتلادعمان لانهم سكنوها قديما

(فصل الثاء) (ثأد) الثأد الندى والقرّ قال ذو الرمة

فبات يشئزه ثأد ويسهره * تذؤب الريح والوسواس والهضب

وقد يحرك ومكان ثئد اي ند ورجل ثئد أي مقرور والثأداء الامة مثل الدأثاء على القلب قال الشاعر الكميت

وما كنا بني ثأداء لما * شفينا بالاسنة كل وتر

وكان الفراء يقول الثأداء والسحناء لمكان حروف الحلق وقال أبو عبيد ولم أسمع احدا يقولهما بالتحريك غيره قال ابن السكيت وليس في الكلام فعلاء بالتحريك الا حرف واحد وهو الثأداء وقد يسكن يعني في الصفات وأما الاسماء فقد جاء فيه حرفان قرماء وجنفاء وهما موضعان (ثرد) ثردت الخبز ثردا كسرته فهو ثريد ومثرود والاسم الثردة بالضم وكذلك اثردت الخبز وأصله اثتردت على افتعلت فلما اجتمع حرفان مخرجهما متقاربان في كلمة واحدة وجب الادغام الا ان الثاء لما كانت مهموسة والتاء مجهورة لم يصح ذلك فابدلوا من الاول تاء وأدغموه في مثله وناس من العرب يبدلون من التاء ثاء ويدغمون فيقولون اثّرد لكون الحرف الاصلي هو الظاهر والتثريد في الذبح هو الكسر قبل أن يبرد وهو منهي عنه والثرد بالتحريك تشقق في الشفتين (ثعد) الثعد ما لان من البسر واحدته ثعدة يقال هذا بقل ثعد معد اذا كان رخصا غضا والمعد اتباع لا يفرد وبعضهم يفرده وثرى ثعد وجعد اذا كان لينا (ثمد) الثمد والثمد الماء القليل الذي لا مادة له واثّمد الرجل واثّمد بالادغام اي ورد الثمد وماء مثمود اذا كثر عليه الناس حتى نفد الا أقله وروضة الثميد موضع ورجل مثمود اذا كثر عليه السؤال حتى نفد ما عنده وكذلك اذا اثمدته النساء فأكثر الجماع حتى انقطع ماؤه والثامد من البهم حين قرم اي اكل وثمود قبيلة من العرب الاولى وهم قوم صالح يصرف ولا يصرف والاثمد حجر يكتحل به (ثهد) الثوهد والفوهد الغلام السمين التام الخلق الذي قد راهق الحلم والجارية ثوهدة (ثهمد) ثهمد اسم موضع قال طرفة

لخولة أطلال ببرقة ثهمد

(قوله) البيدانة الاتان الوحشية أو التي تسكن البيداء لا اسم لها ووهم الجوهري جعله بيدانات اهـ عبارة الجوهري البيدانة الاتان اسم لها قال الشاعر امرؤ القيس ويوما على صلت الجبين مسحج ويوما على بيدانة أم تولب اهـ فالمراد انه اسم موضوع لها من غير ملاحظة اشتقاق كما وضع لها اسم الاتان والعيرة كذلك وقد أقره ابن بري ولم يتعقبه الا أنه قال فيوما على صلت الجبين مسحج أي معضض وروى ويوما على سرب نقي جلوده أي يوما يغير بهذا الفرس على بقر الوحش أو حميره والبيدانة أراد بها الاتان وفيها قولان أحدهما أنها سميت بذلك لسكونها البيداء وتكون النون فيها زائدة وعلى هذا قول جمهور أهل اللغة والقول الثاني أنها العظيمة البدن وتكون النون فيها أصلية اهـ وانظر قول المجد البيدانة الاتان الوحشية أو التي تسكن البيداء هل فيه ترقيق العلم عند الله

(فصل الجيم) (جحد) الجحود الانكار مع العلم يقال جحده حقه وبحقه جحدا وجحودا والجحد ايضا قلة الخير وكذلك الجحد بالضم وقال الشاعر

لئن بعثت ام الحميدين مائرا * لقد غنيت في غير بؤس ولا جحد

والجحد بالتحريك مثله يقال نكدا له وجحدا وجحد الرجل بالكسر جحدا فهو جحد اذا كان ضيقا قليل الخير وأجحد مثله قال الفرزدق

وبيضاء من اهل المدينة لم تذق * بئيسا ولم تتبع حمولة مجحد

وعام جحد قليل المطر وجحد النبت اذا قل ولم يطل وجحادة اسم رجل (جدد) الجد ابو الاب وأبو الام والجد الحظ والبخت والجمع الجدود تقول جددت يا فلان اى صرت ذا جد فأنت جديد حظيظ ومجدود محظوظ وجد حظ وجدي حظي عن ابن السكيت وفي الدعاء ولا ينفع ذا الجد منك الجد اى لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وانما ينفعه العمل بطاعتك ومنك معناه عندك وقوله تعالى جد ربنا اى عظمة ربنا ويقال غناه وفي حديث أنس رضي الله عنه كان الرجل منا اذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا اي عظم في أعيننا والجدد الارض الصلبة وفي المثل من سلك الجدد أمن العثار وقد أجد القوم اذا صاروا الى الجدد وأجد الطريق صار جددا والجادة معظم الطريق والجمع جواد والجد نقيض الهزل تقول منه جد في الامر يجد بالكسر جدا وجد فلان في عيني يجد جدا بالفتح عظم والجد الاجتهاد في الامور تقول منه جد في الامر يجد جدا بالفتح ويجد وأجد في الامر مثله قال الاصمعي يقال ان فلانا لجاد مجد باللغتين جميعا وقولهم أجدك وأجد أمرا اى أجد أمره بها نصب الامر على التمييز كقولك قررت به عينا اى قرت عيني به وجادة في الامر اى حاقه وفلان محسن جدا ولا تقل جدا وهو على جد أمر اى عجلة أمر وقولهم في هذا خطر جد عظيم اى عظيم جدا وقولهم أجدك وأجدك (١) بمعنى ولا يتكلم به الامضافا قال الاصمعي معناه أبجد منك هذا ونصبهما على طرح الباء وقال أبو عمرو معناه مالك أجدا منك ونصبهما على المصدر قال ثعلب ما أتاك في الشعر من قولك أجدك فهو بالكسر فاذا أتاك بالواو وجدك فهو مفتوح والجد بالضم البئر التي تكون في موضع كثير الكلا قال الاعشى يفضل عامرا على علقمة

(١) بكسر الجيم او فتحها والهمزة والدال مفتوحان اه

ما جعل الجد الظنون الذي * جنب صوب اللجب الماطر

مثل الفراتي اذا ما طما * يقذف بالبوصي والماهر

وجدة بلد على الساحل والجدة الخطة التي في ظهر الحمار تخالف لونه والجدة الطريقة والجمع جدد قال تعالى ومن الجبال جدد بيض وحمر أي طرائق تخالف لون الجبل ومنه قولهم ركب فلان جدة من الامر اذا رأى فيه رأيا وكساء مجدد فيه خطوط مختلفة والجداد الخلقان من الثياب وهو معرب كداد بالفارسية قال الاعشى يصف خمارا

أضاء مظلته بالسرا * ج والليل غامر جدادها

وكل شيء تعقد بعضه في بعض من الخيوط وأغصان الشجر فهو جداد قال الطرماح يصف ظبية

تجتني ثامر جداده * من فرادى برم أو تؤم

ويقال انه صغار الشجر والجدجد بالضم صرار الليل وهو قفاز وفيه شبه من الجراد والجمع

الجدا جد والجدجد بالفتح الارض الصلبة المستوية وقال الشاعر

صم السنابك لاتقى بالجدجد وجد الشئ يجد بالكسر جدة صار جديدا وهو نقيض الخلق وجددت الشئ أجده بالضم جدا قطعته وثوب جديد وهو فى معنى مجدود يراد به حين جده الحائك أى قطعه قال الشاعر :

أبى حبى سليمى أن يبيدا * وأمسى حبلها خلقا جديدا أى مقطوعا

ومنه قيل ملحفة جديد بلا هاء لانها بمعنى مفعولة وثياب جدد مثل سرير وسرر وتجدد الشئ صار جديدا وأجده واستجده وجدده أى صيره جديدا وبهى بيت فلان فاجتديتا من شعر ويقال لمن لبس الجديد أبل وأجد واحمد الكاسى والجديد وجه الارض وقولهم لا أفعله ما اختلف الجديدان وما اختلف الاجدان يعنى به الليل والنهار وجديدة السرج ما تحت الدفتين من الرفادة واللبد الملزق وهما جديدتان وهو مولد والعرب تقول جدية السرج وجدية السرج وجد النخل يجده أى صرمه وأجد النخل حان له أن يجد وهذا زمن الجداد والجداد مثل الصرام والقطاف فكان الفعال والفعال مطردان فى كل ما كان فيه معنى وقت الفعل مشبهان فى معاقبتهما بالاوان والاوان والمصدر من ذلك كله على الفعل مثل الجد والصرم والقطف وجدت أخلاف الناقة اذا أضربها الصرار وقطعها فهى ناقة مجدودة الاخلاف وامرأة جداء صغيرة الثدى وفلاة جداء لاماء بها وتجدد الضرع ذهب لبنه ابن السكيت الجدود النعجة التى قل لبنها من غير بأس والجمع الجدائد ولا يقال للعنز جدود ولكن مصور قال والجداء التى ذهب لبنها من عيب وجدود موضع فيه ماء يسمى الكلاب وكانت به وقعة مرتين ويقال للكلاب الاول يوم جدود وهو لتغلب على بكر بن وائل قال الشاعر أرى ابلى عافت جدود فلم تذق * بها قطرة الا تحلة مقسم

(جرد) الجرد فضاء لانبات فيه قال أبو ذؤيب يصف حمار وحش وانه يأتى الماء ليلا فيشرب

يقضى لبانته بالليل ثم اذا * أضحى تيمم حرما وهو بجرد

والجرد فى قول الراجز يا ريها اليوم على مبين * على مبين جرد القصيم

اسم موضع ببلاد بنى تميم وأرض جردة وفضاء أجرد لانبات فيه والجمع الاجارد وأجارد بالضم موضع ورجل أجرد بين الجرد لاشعر عليه وفرس أجرد وذلك اذا رقت شعرته وقصرت وهو مدح وقول أبى ذؤيب

تدلى عليها بين سب وخيطة * بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

يعنى صخرة ملساء والجريد الذى يجرد عنه الخوص ولا يسمى جريدا ما دام عليه الخوص وانما يسمى سعفا الواحدة جريدة وكل شئ قشرته عن شئ فقد جردته عنه والمقشور مجرود وما قشر عنه جرادة ورجل جارود أى مشؤم وسنة جارود أى شديدة المحل والجارود العبدى رجل من الصحابة واسمه بشر بن عمرو بن عبد القيس وسمى الجارود لانه فر بابله الى أخواله بنى شيبان وبها داء ففشا ذلك الداء فى ابل أخواله فاهلكها وفيه قال الشاعر

كما جرد الجارود بكر بن وائل والجارودية فرقة من الزيدية نسبوا الى ابى الجارود زياد ابن ابى زياد ويقال جريدة من خيل لجماعة جردت من سائرها لوجه وعام جريد أى تام وقال

جدية السرج الاولى بفتح فسكون والثانية بكسر الدال وشد الياء اه

الكسائى ما رأيته مذ أجردان ومذ جريدان يعنى يومين أو شهرين والجردة بالضم ارض مستوية متجردة ويقال أيضا فلان حسن الجردة والمجرد والمتجرد كقولك حسن العرية والمعرى وهما بمعنى والجردة بالفتح البردة المنجردة الخلق قال ابو ذؤيب

وأشعث بوشى شفينا احاحه * غداتئذ ذى جردة متماحل

بوشى كثير العيال متماحل طويل شفينا احاحه أى قتلناه والمتجردة اسم امرأة النعمان بن المنذر ملك الحيرة والتجريد التعرية من الثياب وتجريد السيف انتضاؤه والتجريد التشذيب والتجرد التعرى وتجرد للامر أى جد فيه وانجرد بنا السير أى امتد وطال وانجرد الثوب أى انسحق ولان والجردان بالضم قضيب الفرس وغيره والجراد معروف الواحدة جرادة يقع على الذكر والانثى وليس الجراد بذكر للجرادة وانما هو اسم جنس كالبقر والبقرة والتمر والتمرة والحمام والحمامة وما أشبه ذلك فحق مذكره ان لا يكون مؤنثه من لفظه لئلا يلتبس الواحد المذكر بالجمع وقولهم ما أدرى أى جراد عاره أى أى الناس ذهب به والجرادتان اسم قينتين كانتا بمكة فى الزمن الاول وجردت الارض فهى مجرودة اذا أكل الجراد نبتها ويقال أيضا جرد الانسان اذا اكل الجراد فاشتكى بطنه فهو مجرود وجرد الرجل بالكسر جردا اذا شرى جلده من اكل الجراد ‎(جرهد)‎ الجرهدة المسرع فى الذهاب قال الشاعر

لم تراقب هناك ناهلة الشـ * ـواشين لما اجرهدنا هلها

‎(جسد)‎ الجسد البدن تقول منه تجسد كما تقول من الجسم تجسم والجسد أيضا الزعفران أو نحوه من الصبغ وهو الدم أيضا قال النابغة

وما هريق على الانصاب من جسد والجسد أيضا مصدر قولك جسد به الدم يجسد اذا لصق به فهو جاسد وجسد قال الطرماح منها جاسد ونجيع وقال آخر

بساعديه جسد مورس * من الدماء مائع ويبس

والجسد الاحمر ويقال المجسد ما أشبع صبغه من الثياب والجمع مجاسد وقال ابن السكيت يقال على فلان ثوب مشبع من الصبغ وعليه ثوب مفدم فاذا قام قياما من الصبغ قيل قد أجسد ثوب فلان اجسادا فهو مجسد قال ويقال للزعفران الجساد والمجسد بكسر الميم ما يلى الجسد من الثياب وقال الفراء أصله الضم لانه من اجسد اى الصق بالجسد وقال بعضهم قوله تعالى اخرج لهم عجلا جسدا اى احمر من ذهب والجلسد بزيادة اللام اسم صنم قال الشاعر

فبات يجتاب شقارى كما * يقرمن يمشى الى الجلسد

‎(جعد)‎ شعر جعد بين الجعودة وقد جعد شعره وجعده صاحبه تجعيدا ورجل جعد وامرأة جعدة ويقال للكريم من الرجال جعد فاما اذا قيل فلان جعد اليدين أو جعد الانامل فهو البخيل وربما لم يذكر وامعه اليد قال الراجز

يا احسن الناس مناط عقد * لا تعدلينى بظرب جعد

ويكنى الذئب أبا جعدة وأبا جعادة وليس له بنت تسمى بذلك قال الكميت يصفه

ومستطعم يكنى بغير بناته * جعلت له حظا من الزاد اوفرا

وقال عبيد الابرص

(قوله) الجسد محركة جسم الانسان والجن والملائكة والزعفران كالجساد ككتاب وذكر الجوهرى الجلسد هنا غير سديد اه عبارة الجوهرى والجلسد بزيادة اللام اسم صنم اه واستدل على ذلك بقول بعضهم فى قوله تعالى فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار أى أحمر من ذهب وأيضا اللام من حروف الزيادة ولا معنى لها هنا زائد على معنى الجسد والقاعدة عندهم أن الحرف اذا كان من حروف الزوائد ولم يفد معنى زائدا على أصل الكلمة حكم بزيادته ولهذا سميت بحروف الزيادة (قال الرضى) ويعرف الزائد بالاشتقاق وعدم النظير وغلبة الزيادة فيه والترجيح عند التعارض والاشتقاق المحقق مقدم فلذلك حكم بثلاثية عنسل وشامل وشمأل ونيدل ورعشن وفرسن ودلامص وهرماس وزرقم من العسلان وهو السرعة والندل والرعش والفرس والدلص والهرس والزرقة والمراد بالاشتقاق كون احدى الكلمتين مأخوذة من الاخرى او كونهما مأخوذتين من اصل واحد

وقالوا هي الحمر تكنى الطلا * كما الذئب يكنى أبا جعدة

أي كنيته حسنة وعمله منكر والجعدة نبت على شاطئ الانهار وجعدة أبو حي من العرب وهم جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم النابغة الجعدي وقد يوصف زبد البعير بالجعودة اذا كان بعضه فوق بعض يقال جعد اللغام قال ذو الرمة

تصبو اذا جعلت تدمى أخشتها * واعتم بالزبد الجعد الخراطيم

وثرى جعد مثل ثعد اذا كان لينا وبعير جعد أي جعد الوبر كثيره ((جلد)) الجلد واحد الجلود والجلدة أخص منه وأما قول الهذلي

اذا تجاوب نوح قامتا معه * ضربا أليما بسبت يلعج الجلدا

فانما كسر اللام ضرورة لان للشاعر أن يحرك الساكن في القافية بحركة ما قبله كما قال

علمنا اخواننا بنو عجل * شرب النبيذ واعتقالا بالرجل

وكان ابن الاعرابي يرويه بالفتح ويقول الجلد والجلد لغتان مثل شبه وشبه ومثل ومثل وقال ابن السكيت وهذا لا يعرف وتجليد الجزور مثل سلخ الشاة يقال جلد جزوره وقلما يقال سلخ وفرس مجلد اذا كان لا يجزع من الضرب وجلده الحد جلدا أي ضربه وأصاب جلده كقولك رأسه وبطنه والمجلد قطعة من جلد تكون في يد النائحة تلطم بها وجهها والجلد جلد حوار يسلخ فيلبس حوارا آخر لتشمه أم المسلوخ فترأمه قال العجاج

وقد أراني للغواني مصيدا * ملاوة كأن فوقي جلدا

والجلد الكبار من النوق التي لا أولاد لها ولا ألبان الواحدة بالهاء والجلد أيضا الارض الصلبة قال النابغة

الا الاواري لأيا ما أبينها * والنؤي كالحوض بالمظلومة الجلد

وكذلك الاجلد قال جرير

أجالت عليهن الروامس بعدنا * دقاق الحصى من كل سهل وأجلدا

والجمع الاجلاد والاجالد والجلد الصلابة والجلادة تقول منه جلد الرجل بالضم فهو جلد وجليد بين الجلد والجلادة والجلودة والمجلود وهو مصدر مثل المحلوف والمعقول قال الشاعر

واصبر فان أخا المجلود من صبرا

وربما قالوا رجل جضد يجعلون اللام مع الجيم ضادا اذا سكنت وقوم جلد وجلداء وأجلاد والتجلد تكلف الجلادة والمجالدة المبالطة وتجالد القوم بالسيوف واجتلدوا وأجلاد الرجل جسمه وبدنه وكذلك تجاليده والجلدة بالتسكين واحدة الجلاد وهي أدسم الابل لبنا والجلاد من النخل الكبار الصلاب قال الشاعر سويد بن الصامت

أدين وما دين عليكم بمغرم * ولكن على الشم الجلاد القراوح

وشاة جلدة اذا لم يكن لها لبن ولا ولد وفلان جلودي بفتح الجيم قال الفراء وهو منسوب الى جلود قرية من قرى افريقية ولا تقل الجلودي والجليد الضريب والسقيط وهو ندى يسقط من السماء فيجمد على الارض تقول منه جلدت الارض فهي مجلودة وجلندى بضم الجيم مقصور واسم ملك عمان ((جلند)) المجلنظ المستلقي الذي قد رمى بنفسه وامتد قال ابن احمر

ولم يعرف زيادتهما بغلبة الزيادة ولهذا قيل في نون ألندد زائدة لانه من الالد وميم معد أصلي فقدم الاشتقاق في ألندد على الزيادة اذ يجوز زيادة الهمزة والنون والتضعيف فالهمزة لكونها أولا مع ثلاثة أصول والنون الثالثة الساكنة والتضعيف فهو من ألد أو لند أو لدد فقدم الاشتقاق لوضوحه اهـ والعلم عند الله (قوله) وجلود كقبول قرية بالاندلس منه حفص بن عاصم وأما الجلودي راوية مسلم فبالضم لا غير ووهم الجوهري في قوله ولا تقل الجلودي أي بالضم اهـ عبارة الجوهري وفلان الجلودي بفتح الجيم قال الفراء هو منسوب الى جلود قرية من قرى افريقية ولا تقل الجلودي فالفراء هو القائل ولا تقل الجلودي يعني بالضم يريد النسبة الى القرية المذكورة والفراء رحمه الله قد مات بطريق مكة المشرفة سنة سبع بتقديم السين ومائتين ومسلم بن الحجاج ولد سنة أربع ومائتين ومات سنة احدى وستين فكيف يكون راويه هو المذكور

يظل إمام بيتك مجلخذا * كما ألقيت بالسند الوضينا يصفه بالكسل

(جلعد). الجلعد الصلب الشديد والجلعد من الابل الشديد قال الفقعسى

صوّى لها ذا كدنة جلاعدا * لم يرع بالاضياف الافاردا والجمع الجلاعد بالفتح وجلعد موضع من بلاد قيس (جلمد). الجلمد والجلمود الصخر والجلمد الابل الكثيرة وذات الجلاميد موضع

(جمد). الجمد بالتسكين ما جمد من الماء وهو نقيض الذوب وهو مصدر سمى به والجمد بالتحريك جمع جامد مثل خادم وخدم يقال قد كثر الجمد وجمد الماء يجمد جمدا وجمودا اى قام وكذلك الدم وغيره اذا يبس وجمادى الاولى وجمادى الآخرة بفتح الدال من اسماء الشهور وهو فعالى من الجمد والجمد مثل عسر وعسر مكان صلب مرتفع قال امرؤ القيس

كأن الصوار اذ تجاهدن غدوة * على جمد خيل تجول باجلال

والجمع اجماد وجماد مثل رمح وارماح ورماح والجماد بالفتح الارض التى لم يصبها مطر وناقة جماد لا لبن لها وسنة جماد لا مطر فيها ويقال للبخيل جماد له اى لا زال جامد الحال وانما بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر اى الجمود كقولهم فجار اى الفجرة وهو نقيض قولهم حماد بالحاء فى المدح قال المتلمس

جماد لها جماد ولا تقولى * لها ابدا اذا ذكرت حماد

اى قولى لها جمودا ولا تقولى لها حمدا وشكرا وعين جمود لا دمع لها والمجمد البرم وربما افاض بالقداح لاجل الايسار قال الشاعر طرفة

واصفر مضبوح نظرت حواره * على النار واستودعته كف مجمد

يقول انتظرت صوته على النار حين قومته واعلمته فهو كالحوار رغمته وكان الاصمعى يقول هو الداخل فى جمادى وكان جمادى فى ذلك الوقت شهر برد (جند). الجند الاعوان والانصار وفلان جند الجنود وفى الحديث الارواح جنود مجندة والشام خمسة اجناد دمشق وحمص وقنسرون والاردن وفلسطين يقال لكل مدينة منها جند قال الشاعر الفرزدق

فقلت ما هو الا الشام تركبه * كأنما الموت فى اجناده البغر

وجند بالتحريك بلد باليمن (جهد). الجهد والجهد الطاقة وقرئ والذين لا يجدون الا جهدهم وجهدهم قال الفراء الجهد بالضم الطاقة والجهد بالفتح من قولك اجهد جهدك فى هذا الامر اى ابلغ غايتك ولا يقال اجهد جهدك والجهد المشقة يقال جهد دابته واجهدها اذا حمل عليها فى السير فوق طاقتها وجهد الرجل فى كذا اى جد فيه وبالغ وجهدت اللبن فهو مجهود اى اخرجت زبده كله وجهدت الطعام اشتهيته والجاهد الشهوان وجهد الطعام واجهد اى اشتهى وجهدت الطعام اذا اكثرت من اكله ومرعى جهيد جهده المال وجهد الرجل فهو مجهود من المشقة يقال اصابهم قحوط من المطر فجهدوا جهدا شديدا وجهد عيشهم بالكسر اى نكد واشتد والجهاد بالفتح الارض الصلبة وجاهد فى سبيل الله مجاهدة وجهادا والاجتهاد والتجاهد بذل الوسع والمجهود (جود). شئ جيد على فيعل والجمع جياد وجيائد بالهمزة على غير قياس والجود المطر الغزير تقول جاد المطر جودا فهو جائد والجمع جود مثل صاحب وصحب وجادت لنا السماء بجود ومطرنا مطرتين

جودين

فى قول الفراء ولا تقل الجلودى وأيضا الجلودى واسمه محمد بن عيسى روى عن مسلم بواسطة ابراهيم ابن محمد بن سفيان كذا فى معالم التنزيل للبغوى والعلم عند الله (قوله) والجلندى بضم أوله وفتح ثانيه ممدودة وبضم ثانيه مقصورة اسم ملك عمان ووهم الجوهرى فقصره مع فتح ثانيه اه عبارة الجوهرى وجلندى بضم الجيم مقصور واسم ملك عمان اه ولم يتكلم على فتح اللام فيحمل على ضمها والعلم عند الله

جودين وقد جيدت الارض فهي مجودة قال الراجز

رعيتها اكرم عود عودا * الصل والصفصل واليعضيدا * والخازباز السنم المجودا (١) وجاد الرجل بماله يجود جودا بالضم فهو جواد وقوم جود مثل قذال وقذل وانما سكنت الواو لانها حرف علة واجواد واجاود وجوداء وكذلك امرأة جواد ونسوة جود مثل نوار ونور قال الشاعر ابو شهاب الهذلي

صناع باشفاها حصان بشكرها * جواد بقوت البطن والعرق زاخر

وتقول سرنا عقبة جوادا أي بعيدة وعقبتين جوادين وعقبا جيادا وجاد الفرس اي صار رائعا يجود جودة بالضم فهو جواد للذكر والانثى من خيل جياد واجياد واجاويد واجياد جبل بمكة سمي بذلك لموضع خيل تبع وسمي قعيقعان لموضع سلاحه وجاد الشئ جودة وجودة اي صار جيدا وجاد بنفسه عند الموت يجود جودا والجواد بالضم العطش قال الباهلي

ونصرك خاذل عني بطيء * كأنك بكم الى خذلي جوادا

تقول منه جيد الرجل يجاد فهو مجود والجودة العطشة قال ذو الرمة

تظل تعاطيه اذا جيد جودة * رضابا كطعم الزنجبيل المعسل

والجودي جبل بأرض الجزيرة استوت عليه سفينة نوح عليه السلام وقرأ الاعمش واستوت على الجودي بارسال الياء وذلك جائز للتخفيف او يكون سمي بفعل الانثى مثل خطي ثم ادخل عليه الالف واللام عن الفراء واجاد الرجل اذا كان معه فرس جواد واجدت الشئ فجاد والتجويد مثله وقد قالوا اجودت كما قالوا اطال واطول واحال واحول واطاب واطيب والان والين على النقصان والتمام وشاعر مجواد اي مجيد كثيرا واجدته النقد اعطيته جيادا واستجدت الشئ عددته جيدا وجاودت الرجل من الجود كما تقول ماجدته من المجد والجيد العنق والجمع الجياد والجيد بالتحريك طول العنق وحسنه رجل أجيد وامرأة جيداء والجمع جود والجادي الزعفران وقال الشاعر كثير

يباشرن فار المسك في كل مهجع * ويشرق جادي بهن مفيد اي مدوف

﴿ فصل الخاء ﴾ ﴿حتد﴾ حتد بالمكان يحتد اقام به وثبت والمحتد الاصل يقال فلان من محتد صدق ومحتد صدق وعين حتد بضم الحاء والتاء اذا كان لا ينقطع ماؤها من عيون الارض ﴿حدد﴾ الحد الحاجز بين الشيئين وحد الشئ منتهاه تقول حددت الدار احدها حدا والتحديد مثله وفلان حديد فلان اذا كان ارضه الى جنب ارضه والحد المنع ومنه قيل للبواب حداد قال الاعشى

فقمنا ولما يصح ديكنا * الى جونة عند حدادها

ويقال للسجان حداد لانه يمنع من الخروج اولانه يعالج الحديد من القيود قال الشاعر

يقول لي الحداد وهو يقودني * الى السجن لا تجزع فمابك من باس

والمحدود الممنوع من الخير وغيره وهذا امر حدد اي منيع حرام لا يحل ارتكابه ودعوة حدد اي باطلة ودونه حدد اي منع وقال الشاعر زيد بن عمرو بن نفيل

لا تعبدن الهاً دون خالقكم * فان دعيتم فقولوا دونه حدد

(١) أي الممطورة اه

(قوله) حتد بالمكان يحتد أقام وعين حتد بضمتين لا ينقطع ماؤها وليس من عيون الارض وانما هي الجارحة وغلط الجوهري رحمه الله اه عبارة الجوهري حتد بالمكان يحتد أقام به وثبت والمحتد الاصل يقال فلان من محتد صدق ومحفد صدق وعين حتد بضم الحاء والتاء اذا كان لا ينقطع ماؤها من عيون الارض اه (وقال) ابن فارس قال الاصمعي عين حتد ثابتة الماء ومنه المحتد اه وهي عبارة صاحب الضياء ايضا (قلت) القرائن تقتضي الجارية وحملت الجارحة عليها تشبيها والعلم عند الله

ومالي عن هذا الامر حدد أي بد وقول الكميت

حددا أن يكون سيبك فينا * زرما او يجيئنا تقصيرا — أي حراما

كما تقول معاذ الله قد حد الله ذلك عنا وحددت الرجل اقمت عليه الحد لانه يمنعه من المعاودة واحدت المرأة أي امتنعت من الزينة والخضاب بعد وفاة زوجها وكذلك حدت تحد وتحد حدادا وهي حاد ولم يعرف الاصمعي الا احدت فهي محد والمحادة المخالفة ومنع ما يجب عليك وكذلك التحاد والحديد معروف لانه منيع والحديدة أخص منه والجمع الحدائد وقد جاء في الشعر الحدائدات وأنشد الاحمر في نعت الخيل * فهن يعلكن حدائداتها * وحد كل شيء شباته وحد الرجل بأسه وحد الشراب صلابته قال الاعشى

وكأس كعين الديك باكرت حدها * بفتيان صدق والنواقيس تضرب

وقد حد السيف يحد حدة أي صار حادا وحديدا وسيوف حداد والسنة حداد والحداد أيضا ثياب المأتم السود وحكى ابو عمرو سيف حداد بالضم والتشديد مثل امر كبار والحدة ما يعترى الانسان من النزق والغضب تقول حددت على الرجل احد حدة وحدا عن الكسائي وتحديد الشفرة واحدادها واستحدادها بمعنى والاستحداد أيضا حلق شعر العانة واحددت النظر الى فلان واحتد فلان من الغضب فهو محتد وقولهم ما احد منه محتدا ولا ملتدا أي بدا وحدان بالضم حي من العرب من بني سعد وحدان ايضا من الازد وبنو احداد بطن من طيء. (حدرد) الحدرد اسم رجل ولم يجئ على فعلع بتكرير العين غيره ولو كان فعللا لكان من المضاعف لان العين واللام من جنس واحد وليس هو منه. (حرد) حرد يحرد بالكسر حردا قصد تقول حردت حردك أي قصدت قصدك قال الراجز

اقبل سيل جاء من امر الله * يحرد حرد الجنة المغله

وقوله تعالى وغدوا على حرد قادرين اى على قصد وقيل على منع من قولهم حاردت الابل حرادا اى قلت البانها والحرود من النوق القليلة الدر وحاردت السنة قل مطرها وحرد يحرد حرودا اى تنحى عن قومه ونزل منفردا ولم يخالطهم قال الشاعر

اذا نزل الحي حل الجحيش * حريد المحل غويا غيورا

وقال ابو زيد رجل حريد من قوم حرداء وقد حرد يحرد حرودا اذا ترك قومه وتحول عنهم قال وقالوا كل قليل في كثير حريد وانشد لجرير

نبني على سنن العدو بيوتنا * لا نستجير ولا نحل حريدا

وكوكب حريد اى معتزل عن الكواكب قال ذو الرمة

يعتسفان الليل ذا السدود * اما بكل كوكب حريد

قال الاصمعي رجل حريد اى فريد وحيد قال والمنحرد المنفرد في لغة هذيل وانشد لابي ذؤيب

من وحش حوضى يراعى الصيد منتبذا * كأنه كوكب في الجو منحرد

ويرواه ابو عمرو بالجيم وفسره منفرد قال وهو سهيل والحرد بالتحريك الغضب قال ابو نصر احمد بن حاتم صاحب الاصمعي هو مخفف وانشد (1)

اذا جياد الخيل جاءت تردي * مملوءة من غضب وحرد

(1) لقبيصة النصراني ويقال للاعرج المعني اه

وقال

وقال الآخر * يلوذ من حرد على الأرتما * وقال ابن السكيت وقد يحرك تقول منه حرد بالكسر فهو حارد وحردان ومنه قيل اسد حارد وليوث حوارد وحرد البعير حردا بالتحريك لا غير فهو احرد وناقة حرداء وذلك أن يسترخي عصب احدى يديه من عقال او يكون خلقة حتى كأنه ينفضها اذا مشى قال الأعشى

وأذرت برجليها النفي وراجعت * يداها خنافا لينا غير احردا

وتحريد الشيء تعويجه كهيئة الطاق ومنه قيل بيت محرد أي مسنم وحبل محرّد اذا ضفر فصارت له حروف لاعوجاجه والحردي من القصب نبطي معرب ولا يقال الهردي وغرفة محردة أي فيها حرادي القصب قال الاصمعي البيت المحرد هو المسنم الذي يقال له كوخ قال والمحرد من كل شيء المعوج والحرد بالكسر واحد الحرود وهي مباعر الابل (حرقد) الحرقدة عقدة الحنجور (حرمد) الحرمد الطين الاسود (حسد) الحسد أن تتمنى زوال نعمة المحسود اليك يقال حسده يحسده حسودا قال الاخفش وبعضهم يقول يحسده بالكسر قال والمصدر حسدا بالتحريك وحسادة وحسدتك على الشيء وحسدتك الشيء بمعنى قال الشاعر يصف الجن

أتوا ناري فقلت منون أنتم * فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

فقلت الى الطعام فقال منهم * زعيم نحسد الانس الطعاما

وتحاسد القوم وهم قوم حسدة مثل حامل وحملة (حشد) عندي حشد من الناس أي جماعة وهو في الاصل مصدر وحشدوا يحشدون بالكسر حشدا أي اجتمعوا وكذلك احتشدوا وتحشدوا وجاء فلان حافلا حاشدا ومحتفلا محتشدا أي مستعدا متأهبا ورجل محشود اذا كان الناس يحفون لخدمته لانه مطاع فيهم وأرض حشاد لا تسيل الا من مطر كثير (حصد) حصدت الزرع وغيره احصده واحصده حصدا والزرع محصود وحصيد وحصيدة وحصد بالتحريك وحصائد السنتهم التي في الحديث هو ما قيل في الناس باللسان وقطع به عليهم والمحصد المنجل وأحصد الزرع واستحصد حان له أن يحصد وهذا زمن الحصاد والحصاد وحبل محصد أي محكم مفتول وحصد بكسر الصاد واستحصد الحبل أي استحكم واستحصد القوم أي اجتمعوا وتظافروا وأحصدت الحبل فتلته ورجل محصد الرأي أي سديده (حفد) الحفد السرعة تقول حفد البعير والظليم حفدا وحفدانا وهو تدارك السير وبعير حفاد وفي الدعاء واليك نسعى ونحفد وأحفدته حملته على الحفد والاسراع قال الراعي

مزائد خرقاء اليدين مسيفة * أخب بهن المخلفان وأحفدا

أي احفدا بعيريهما وقال بعضهم أي أسرعا وجعل حفد واحفد بمعنى والحفدة الاعوان والخدم وقيل ولد الولد واحدهم حافد ورجل محفود أي مخدوم وسيف محتفد سريع القطع والمحفد بالكسر قدح يكيلون به وانشد ابو نصر للاعشى * وسقي واطعامي الشعير بمحفد * ومحفد الرجل بفتح الميم محتده واصله وقال ابن الاعرابي المحفد اصل السنام وانشد لزهير

جمالية لم يبق سيري ورحلتي * على ظهرها من نيها غير محفد

ومحفد الثوب أيضا وشيه والجمع محافد (حقد) الحقد الضغن والجمع احقاد وتقول حقد

عليه يحقد حقدا وحقد عليه بالكسر حقدا لغة وأحقده غيره ورجل حقود وأحقد القوم اذا طلبوا من المعدن شيأ فلم يجدوا وهذا الحرف نقلته من كتاب ولم أسمعه. (حقلد). ابن الاعرابي الحقلد الضيق البخيل. (حمد). الحمد نقيض الذم تقول حمدت الرجل أحمده حمدا ومحمدة فهو حميد ومحمود والتحميد أبلغ من الحمد والحمد أعم من الشكر والمحمد الذي كثرت خصاله المحمودة قال الشاعر الاعشى (١) * الى الماجد القرم الجواد المحمد * والمحمدة خلاف المذمة (٢) وأحمد الرجل صار أمره الى الحمد وأحمدته وجدته محمودا تقول أتيت موضع كذا فأحمدته أى صادفته محمودا موافقا وذلك اذا رضيت سكناه أو مرعاه وقولهم في المثل العود أحمد أى أكثر حمدا قال الشاعر

فلم تجر الا جئت في الخير سابقا * ولا عدت الا أنت في العود أحمد

وقولهم حماد لفلان أى حمدا له وشكرا وانما بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر وفلان يتحمد على أى يمتن يقال من أنفق ماله على نفسه فلا يتحمد به على الناس ورجل حمدة مثال همزة يكثر حمد الاشياء ويقول فيها أكثر مما فيها وحمدة النار بالتحريك صوت التهابها واحتمد الحر قلب احتدم وقولهم حمادك أن تفعل كذا أى قصاراك وغايتك ويحمد بطن من الازد ومحمود اسم الفيل المذكور في القرآن. (حيد). حاد عن الشئ يحيد حيودا وحيدة وحيدودة مال عنه وعدل وأصله حيدودة بتحريك الياء فسكنت لانه ليس في الكلام فعلول غير صعفوق وقولهم حيدى حياد هو كقولهم فيحى فياح وحايده محايدة وحيادا جانبه وحمار حيدى أى يحيد عن ظله لنشاطه ويقال كثير الحيود عن الشئ ولم يجئ في نعوت المذكر شئ على فعلى غيره قال امية بن ابي عائذ الهذلي

واصحم حام جراميزه * حزابية حيدى بالدحال

والحيد بالتسكين حرف شاخص يخرج من الجبل يقال جبل ذو حيود وأحياد اذا كانت له حروف ناتئة في أعراضه لا في أعاليه والحيدة العقدة في قرن الوعل والجمع حيود وكل نتوء في القرن والجبل وغيرهما حيد قال العجاج يصف جملا

في شعشعان عنق يمخور * حابى الحيود فارض الحنجور

وحيد أيضا مثل بدرة وبدر قال الهذلي

تالله يبقى على الايام ذو حيد * بمشمخر به الظيان والآس

أى لا يبقى والحيدان ما حاد من الحصى عن قوائم الدابة في السير

(فصل الخاء) (خدد). الخد في الوجه وهما خدان والمخدة بالكسر لانها توضع تحت الخد والمخدة أيضا حديدة تخد بها الارض اى تشق والاخدود شق في الارض مستطيل وخد الارض يخدها وضربة أخدود اى خدت في الجلد والخدة بالضم الحفرة قال الفرزدق * وترى بها خددا بكل مجال * والخداد ميسم في الخد والبعير مخدود والمتخدد المهزول وقد تخدد لحمه وتخدد اى تشنج. (خرد). الخريدة من النساء الحيية والجمع خرائد وخرد وخرّد وربما قالوا جارية خرود اى خفرة ابن الاعرابي لؤلؤة خريدة لم تثقب قال وكل عذراء خريدة (خضد). خضدت العود فانخضد اى ثنيته فانثنى من غير كسر والخضد الاكل الشديد

قال

(١) صدره * اليك ابيت اللعن كان كلالها *

(٢) قلت المحمدة ذكرها الزمخشري في مصادر المفصل بكسر الميم الثانية وذكر صاحب الديوان أن المحمدة والمحمدة والمذمة والمذمة لغتان فيهما اهـ مختار

قال امرؤ القيس ويخضض فى الآرى حتى كأنما * به عرة أو طائف غير معقب

وقيل لاعرابى وكان معجبا بالقثاء ما يعجبك منه قال خضده وبرده والخضد القطع وكل رطب قضبته فقد خضدته وكذلك التخضيد قال الشاعر أو خروع لم يخضد وخضدت الشجر قطعت شوكه فهو خضيد ومخضود والخضد كل ما قطع من عود رطب قال الشاعر

أو جرت جفرته حوصا فمال به * كما انثنى خضد من ناعم الضال

والخضاد شجر رخو بلا شوك (خفد) أخفدت الناقة فهى مخفد اذا أظهرت أنها حامل ولم يكن بها حمل والخفود من النوق التى تلقى ولدها قبل أن يستبين خلقه والخفيد والخفيدد الخفيف من الظلمان (خلد) الخلد دوام البقاء تقول خلد الرجل يخلد خلودا وأخلده الله وخلده تخليدا وقيل للاثافى الصخور خوالد لبقائها بعد دروس الاطلال قال الشاعر المخبل السعدى

إلا رمادا هامدا دفعت * عنه الرياح خوالد سحم

والخلد أيضا ضرب من الجرذان أعمى وأخلدت الى فلان أى ركنت اليه ومنه قوله تعالى ولكنه أخلد الى الارض وأخلد بالمكان أقام به قال زهير كالوحى فى حجر المسيل المخلد أبو زيد أخلد الرجل بصاحبه لزمه ابن السكيت رجل مخلد اذا أسن ولم يشب والخلد البال يقال وقع ذلك فى خلدى أى فى روعى وقلبى والخالدان من بنى أسد خالد بن نضلة بن الاشتر بن جحوان بن فقعس وخالد بن قيس بن المضلل بن مالك بن الاصغر بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين قال الشاعر

وقبلى مات الخالدان كلاهما * عميد بنى جحوان وابن المضلل

(خمد) خمدت النار تخمد خمودا سكن لهبها ولم يطفأ جمرها وهمدت اذا طفئ جمرها وأخمدتها أنا وخمدت الحمى سكن فورانها وخمد المريض أغمى عليه أو مات والخمود على وزن التنور موضع تدفن فيه النار تخمد (خود) الخود الجارية الناعمة والجمع خود مثل رمح لدن ورماح لدن والتخويد سرعة السير

(فصل الدال) (دد) الدد اللهو واللعب وفى الحديث ما أنا من دد ولا الدد منى وفيه ثلاث لغات تقول هذا دد وددا وددن مثل قفا وددن قال طرفة (١)

كأن حدوج المالكية غدوة * خلايا سفين بالنواصف من دد

ويقال هو موضع (درد) رجل أدرد ليس فى فمه سن بين الدرد والانثى درداء وفى الحديث أمرت بالسواك حتى خفت لأدردن أراد بالخوف الظن والعرب تذهب بالظن مذهب اليقين فيصاب بجوابها فيقولون ظننت لعبد الله خير منك والدردم بالكسر الناقة المسنة وهى الدرداء والميم زائدة كما قالوا اللدلقة دلقم وللدقعاء دقعم على وزن فعلم وقول النابغة الجعدى

ونحن رهنا بالافاقة عامرا * بما كان فى الدرداء رهنا فابسلا

قال أبو عبيدة الدرداء كتيبة كانت لهم ودردى الزيت وغيره ما يبقى فى أسفله ودريد تصغير أدرد مرخما (٢) (دعد) دعد اسم امرأة يصرف ولا يصرف قال الشاعر

لم تتلفع بفضل مئزرها * دعد ولم تغذ دعد بالعلب

(١) أى فى معلقته

(٢) تصغير الترخيم هو حذف الزوائد لكن رأيت الاشمونى قال درد الرجل فهو درد كما يقال أدرد اه وعليه فلا يكون دريد تصغير ترخيم قاله نصر

ان شئت جمعته على دعود وان شئت على دعدات (دود) الدود جمع دودة وجمع الدود ديدان والتصغير دويد وقياسه دويدة وداد الطعام يداد وأداد ودود كله بمعنى اذا وقع فيه السوس قال الراجز

قد أطعمتنى دقلا حوليا * مسوّسا مدودا حجريا

ودودان أبو قبيلة من أسد وهو دودان بن اسد بن خزيمة وأبو دواد شاعر من اياد وداود اسم اعجمى لا يهمز

(فصل الذال) (ذرود) ذرود اسم جبل (ذود) الذود من الابل ما بين الثلاث الى العشر وهى مؤنثة لا واحد لها من لفظها والكثير أذواد وفى المثل الذود الى الذود ابل قولهم الى بمعنى مع اى اذا جمعت القليل مع القليل صار كثيرا والذياد الطرد تقول ذدته عن كذا وذدت الابل سقتها وطردتها والذود يد مثله وأذدت الرجل أعنته على ذياد ابله ورجل ذائد وذواد أى حامى الحقيقة دفاع والمذود اللسان قال حسان بن ثابت

لسانى وسيفى صارمان كلاهما * ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودى

والذائد اسم فرس نجيب جدا من نسل الحرون قال الاصمعى وهو الذائد بن بطين بن بطان بن الحرون

(فصل الراء) (رأد) الرأد والرؤد من النساء الشابة الحسنة قال ابو زيد هما مهموزان ويقال أيضا رادة ورؤدة والرأد أصل اللحى والرؤد مثله والجمع أرآد ورأد الضحى ارتفاعه والترؤد الاهتزاز من النعمة تقول منه ترأد وارتأد بمعنى والرئد الترب ورجال يهمز قال كثير

وقد درعوها وهى ذات مؤصد * مجوب ولما يلبس الدرع ريدها

(ربد) ربد بالمكان ربودا أقام به وقال ابن الاعرابى ربده حبسه والمربد الموضع الذى تحبس فيه الابل وغيرها ومنه سمى مربد البصرة قال سويد بن أبى كاهل

عواصى الاما جملت وراءها * عصا مربد تغشى نحورا وأذرعا

وأما قول الفرزدق

عشية سال المربدان كلاهما * عجاجة موت بالسيوف الصوارم

فانما عنى به سكة المربد بالبصرة والسكة التى تليها من ناحية بنى تميم جعلهما المربدين كما يقال الاحوصان وهما الاحوص وعوف بن الاحوص وأهل المدينة يسمون الموضع الذى يجفف فيه التمر مربدا وهو المسطح والجرين فى لغة أهل نجد ويقال تمر ربيد للذى نضد فى حب ونضح عليه الماء والربدة لون الى الغبرة ومنه ظليم أربد وقد اربد اربدادا ونعامة ربداء والجمع ربد وداهية ربداء أى منكرة وعنز ربداء وهى السوداء المنقطة بحمرة وهى من شيات المعز خاصة وأربد بن ربيعة اخو لبيد الشاعر وتربدت السماء أى تغيمت وتربد وجه فلان اى تغير من الغضب وتربد الرجل تعبس والربد الفرند سيف ذو ربد اذا كنت ترى فيه شبه غبار ومدب نمل قال الشاعر صخر الغى

وصارم اخلصت عقيقته * ابيض مهو فى متنه ربد

وربدت الشاه لغة فى رمدت وذلك اذا اضرعت فترى فى ضرعها لمع سواد وبياض (رئد)

رثدت المتاع أرثده رثدا نضدته ووضعت بعضه على بعض أو الى جنب بعض والمتاع رثيد ومرثود قال ثعلبة بن صعير المازنى وذكر الظليم والنعامة وانهما تذكرا بيضهما فى أدحيهما فأسرعا اليه

فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما * ألقت ذكاء يمينها فى كافر

والرثد بالتحريك متاع البيت المنضود بعضه على بعض والرثد أيضا ضعفة الناس يقال تركنا على الماء رثدا ما يطيقون تحملا وأما الذين ليس عندهم ما يحملون عليه فهم مرتثدون وليسوا برثد يقال تركت بنى فلان مرتثدين ما تحملوا بعد أى ناضدين متاعهم قال ابن السكيت ومنه اشتق مرثد وهو اسم رجل والمرثد اسم من أسماء الاسد والرثدة بالكسر جماعة من الناس يقيمون ولا يظعنون الكسائى أرثد القوم أى أقاموا واحتفروا القوم حتى أرثدوا أى بلغوا الثرى (رجد) أبو عمرو الارجاد الارعاد يقال أرجد وأرعد بمعنى وأنشد أرجد رأس شيخة عيصوم (رخد) الرخودة اللين العظام الكثير اللحم يقال رجل رخود الشباب ناعمه وامرأة رخودة (ردد) رده عن وجهه يرده ردا ومردا صرفه وقال الله تعالى فلا مرد له ورد عليه الشئ اذا لم يقبله وكذلك اذا أخطأه وتقول رده الى منزله ورد اليه جوابا أى رجع والمردودة المطلقة والمردودة الموسى لانها ترد فى نصابها والمردود الرد وهو مصدر مثل المحلوف والمعقول قال الشاعر

لا يعدم السائلون الخير أفعله * اما نوالا واما حسن مردود

وشئ رد أى ردئ وفى لسانه ردة أى حبسة وفى وجهه ردة أى قبح مع شئ من الجمال ورده ترديدا وترداد فتردد ورجل مردد حائر بائر والارتداد الرجوع ومنه المرتد واسترده الشئ سأله أن يرده عليه والرديدى الرد وفى الحديث لاردّيدى فى الصدقة وراده الشئ أى رده عليه وهما يترادان البيع من الرد والفسخ وهذا الامر أرد عليه أى أنفع له وهذا أمر لارادة له أى لا فائدة له ولا رجوع والردة بالكسر مصدر قولك رده يرده ردا وردة والردة الاسم من الارتداد والردة امتلاء الضرع من اللبن قبل النتاج عن الاصمعى وأنشد لابى النجم

تمشى من الردة مشى الحفل * مشى الروايا بالمزاد الاثقل

قال تقول منه أردت الشاة وغيرها فهى مرد اذا أضرعت وجاء فلان مرد الوجه أى غضبان ورجل مرد أى شبق وبحر مرد أى كثير الموج (رشد) الرشاد خلاف الغى وقد رشد يرشد رشدا ورشد بالكسر يرشد رشدا لغة فيه وأرشده الله والمراشد مقاصد الطرق والطريق الارشد نحو الاقصد وتقول هو لرشدة خلاف قولك لزنية وأم راشد كنية الفأرة وبنو رشدان بطن من العرب (رصد) الراصد للشئ المراقب له تقول رصده يرصده رصدا ورصدا والترصد الترقب والرصد السبع الذى يرصد ليثب والرصود من الابل التى ترصد شرب الابل ثم تشرب هى والرصد القوم يرصدون كالحرس يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث وربما قالوا أرصاد والمرصد موضع الرصد الاصمعى رصدته ارصده رصدا ترقبته وأرصدت له أعددت له والكسائى مثله وفى الحديث الا أن أرصده لدين على والمرصاد

الطريق والرصدة بالضم الزبية والرصدة بالفتح الدفعة من المطر والجمع رصاد تقول منه رصدت الارض فهي مرصودة والرصد بالتحريك القليل من الكلا والمطر يقال بها رصد من حيا والجمع أرصاد (رعد) الرعد الصوت الذي يسمع من السحاب يقال صلف تحت الراعدة للرجل يكثر الكلام ولا خير عنده وبنو راعدة بطن من العرب ورعدت السماء وبرقت ورعدت المرأة وبرقت تحسنت وتزينت ورعد الرجل وبرق تهدد وأوعد قال ابن احمر

يا جل ما بعدت عليك بلادنا * وطلابنا فابرق بأرضك وارعد

وأرعد القوم وأبرقوا أصابهم رعد وبرق وحكى أبو عبيدة وأبو عمرو أرعدت السماء وأبرقت وأرعد الرجل وأبرق اذا تهدد وأوعد وأنكره الاصمعي واحتج عليه ببيت الكميت

أبرق وأرعد يا يزيد فما وعيدك لي بضائر

فقال ليس قول الكميت بحجة والارتعاد الاضطراب يقال أرعده فارتعد والاسم الرعدة وأرعد الرجل أخذته الرعدة وأرعدت فرائصه عند الفزع والرعديد الجبان والرعديد المرأة الرخصة وقيل لاعرابي أتعرف الفالوذ فقال نعم أصفر رعديد ويقال هو يرعد اي يلحف في السؤال والرعاد ضرب من سمك البحر اذا مسه الانسان خدرت يده وعضده حتى يرتعد مادام السمك حيا ورجل رعاد أي كثير الكلام وقولهم جاء بذات الرعد والصليل يعني بها الحرب وذات الرواعد الداهية (رغد) عيشة رغد ورغد أي واسعة طيبة تقول رغد عيشهم ورغد عيشهم بكسر الغين وضمها وأرغد القوم اخصبوا وصاروا في رغد من العيش وارغدوا مواشيهم تركوها وسومها ابو عمرو الرغيدة اللبن الحليب يغلي ويذر عليه دقيق ثم يساط ويلعق لعقا وارغاد اللبن ارغيدادا اي اختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته بعد والمرغاد الشاك في رأيه لايدري كيف يصدره وكذلك الارغيداد في كل مختلط (رفد) الرفد بالكسر العطاء والصلة والرفد بالفتح المصدر تقول رفدته ارفده رفدا اذا اعطيته وكذلك اذا أعنته والرفد والرفد أيضا القدح الضخم والارفاد الاعطاء والاعانة والمرافدة المعاونة والترافد التعاون والاسترفاد الاستعانة والارتفاد الكسب والترفيد التسويد يقال رفد فلان اى سود وعظم والمرفد الرفد وهو القدح الضخم الذي يقرى فيه الضيف والمرفد أيضا العظامة تتعظم بها المرأة الرسحاء والمرافيد الشاء لا ينقطع لبنها صيفا ولا شتاء والرفود من النوق التي تملأ الرفد في حلبة واحدة والرفادة خرقة يرفد بها الجرح وغيره قال ابو زيد رفدت على البعير ارفد رفدا اذا عملت له رفادة وهي مثل جديبة السرج والرفادة ايضا شيء كانت تترافد به قريش في الجاهلية تخرج فيما بينها مالا تشتري به للحجاج طعاما وزبيبا النبيذ وكانت الرفادة والسقاية لبني هاشم والسدانة واللواء لبني عبد الدار والرافدان دجلة والفرات قال الفرزدق يخاطب يزيد بن عبد الملك ويهجو أبا المثنى عمر بن هبيرة الفزاري

أوليت العراق ورافديه * فزاريا أحذ يد القميص

يريد انه خفيف اليد نسبه الى الخيانة والروافد خشب السقف وانشد الاحمر

روافده اكرم الرافدات * بخ لك بخ لبحر خضم

قال أبو عمرو وبنو أرفدة الذين فى الحديث جنس من الحبش يرقصون ورفيدة حى من العرب يقال لهم الرفيدات (رقد) الرقاد النوم وقد رقد يرقد رقدا ورقودا ورقادا وقوم رقود أى رقد والرقدة النومة والمرقد بالفتح المضجع وأرقده أنامه وأرقد بالمكان أقام به والمرقد بالضم دواء يرقد من شربه والرقدان الطفر من النشاط كفعل الجل والجدى ويقال ارقد ارقدادا أى أسرع قال العجاج يصف ثورا

فظل يرقد من النشاط * كالبربرى لج فى الخراط

ورجل مرقدى مثال مرعزى أى يرقد فى أموره والراقود دن طويل الاسفل كهيئة الاردبة يسيع داخله بالقار وهو معرب والجمع الرواقيد ورقد اسم جبل تنحت منه الارحية قال الشاعر ذو الرمة يصف كركرة البعير أو منسمه

تفض الحصى عن مجمرات وقيعة * كارحاء رقد زلمتها المناقر

(ركد) ركد الماء ركودا سكن وكذلك الريح والسفينة والشمس اذا قام قائم الظهيرة وكل ثابت فى مكان فهو راكد وركد الميزان استوى وركد القوم هدؤا والمراكد المواضع التى تركد فيها الانسان وغيره وقال الشاعر يصف حمارا طردته الخيل فلجأ الى الجبال فى شعابها وهو يرى السماء طرائق

أرته من الجرباء فى كل منزل * طبابا فمرعاه النهار المراكد

وجفنة ركود أى مملوءة (رمد) الرماد معروف والرمدداء بالكسر والمدملة وكذلك الارمداء مثال الاربعاء ويقال رماد رمدد أى هالك جعلوه صفة قال الكميت

رمادا أطارته السوافك رمددا والارمد الذى على لون الرماد وهو غبرة فيها كدرة ومنه قيل للنعامة رمداء وللبعوض رمد قال أبو وجزة وذكر صائدا

يبيت جارته الافعى وسامره * رمد به عاذر منهن كالجرب

وأرمد الرجل ارمادا افتقر والترميد جعل الشئ فى الرماد وفى المثل شوى أخوك حتى اذا أنضج رمد والمرمد من الشواء الذى يمل فى الجمر والترميد الاضراع يقال رمدت الضأن فربق ربق أى هيئ الارباق لانها انما تضرع على رأس الولد وأرمدت الناقة أضرعت وكذلك البقرة والشاة والرمد والرمادة الهلاك قال ابن السكيت يقال قد رمدنا القوم نرمدهم ونرمدهم رمدا أى أتينا عليهم ورمدت الغنم ترمد رمدا هلكت من برد أو صقيع قال أبو وجزة

صببت عليكم حاصبى فتركتكم * كاصرام عاد حين جللها الرمد

ومنه عام الرمادة لانه هلك فيه الناس وهلكت الاموال وهى أعوام جدب تتابعت على الناس فى أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه ورمد الرجل بالكسر يرمد رمدا هاجت عينه فهو رمد وأرمد وأرمدها الله عينه فهى رمدة وحكى السجستانى ماء رمد اذا كان آجنا نقلته من كتاب (رند) الرند شجر طيب الرائحة من شجر البادية وقال الشاعر امرؤ القيس

وريحا وليفى والكباء المقترا قال الاصمعى وربما سموا العود رندا وانكر أن يكون الرند الآس (رود) الارادة المشيئة وأصلها الواو لقولك راوده الا أن الواو سكنت فنقلت حركتها الى ما قبلها فانقلبت فى الماضى ألفا وفى المستقبل ياء وسقطت فى المصدر لمجاورتها الالف الساكنة

وعوض منها الهاء في آخره وراودته على كذا مراودة ورِوادا أي أردته وراد الكلأ يروده روداورِيادا وارتاده ارتيادا بمعنى أي طلبه وفي الحديث اذا بال أحدكم فليرتد لبوله أي يطلب مكانا لينا أو منحدرا والرائد الذي يرسل في طلب الكلأ يقال لا يكذب الرائد أهله وراد الشئ يرود أي جاء وذهب والرائد يد الرحى وهو العود الذي يقبض عليه الطاحن اذا أداره ورياد الابل اختلافها في المرعى مقبلة ومدبرة والموضع مراد وكذلك مراد الريح وهو المكان الذي يذهب فيه ويجاء قال جندل

والآل في كل مراد هوجل * أبو زيد الرادة من النساء غير مهموز الطوافة في بيوت جاراتها قال والرؤدة والرأدة بالهمز الشابة الحسنة تقول رادت المرأة ترود رودانا فهي رادة اذا أكثرت الاختلاف الى بيوت جاراتها ورجل رأد بمعنى رائد وهو فعل بالتحريك بمعنى فاعل كالفرط بمعنى الفارط قال أبو ذؤيب يصف رجلا حاجا طلب عسلا

فبات بجمع ثم آل الى منى * فأصبح رادا يبتغي المزج بالسحل

ورائد العين عوارها الذي يرود فيها ويقال راد وساده اذا لم يستقر والمرود الميل وحديدة تدور في اللجام ومحور البكرة اذا كان من حديد وفلان يمشي على رود أي على مهل قال الشاعر

كأنها مثل يمشي على رود وتصغيره رويد تقول منه أرود في السير ارواداومرودا أي رفق وقال امرؤ القيس (١) جواد المحثة والمرود وبفتح الميم أيضا مثل المخرج والمخرج وقولهم الدهر أرود ذوغير أي يعمل عمله في سكون لا يشعر به وتقول رويدك عمرا فالكاف للخطاب لا موضع لها من الاعراب لانها ليست باسم ورويد غير مضاف اليها وهو متعد الى عمرو لانه اسم سمى به الفعل يعمل عمل الافعال وتفسير رويد مهلا وتفسير رويدك أمهل لان الكاف انما تدخله اذا كان بمعنى أفعل دون غيره وانما حركت الدال لالتقاء الساكنين ونصبت نصب المصادر وهو مصغر مأمور به لانه تصغير الترخيم من ارواد وهو مصدر أرود يرود وله أربعة أوجه اسم للفعل وصفة وحال ومصدر فالاسم نحو قولك رويد عمرا أي أرود عمرا بمعنى أمهله والصفة نحو قولك ساروا سيرا رويدا والحال نحو قولك سار القوم رويدا لما اتصل بالمعرفة صار حالا لها والمصدر نحو قولك رويد عمرو بالاضافة كقوله تعالى فضرب الرقاب (ريد) الريد الحيد وهو الحرف الناتئ من الجبل والجمع ريود وريح ريدة ورادة وريدانة أي لينة الهبوب قال هميان بن قحافة

جرت عليها كل ريح ريدة * هوجاء سفواء نؤوج الغدوة

(فصل الزاي) (زأد) زأدته أزأده زأدا اي أفزعته وزئد فهو مزؤد أي مذعور

(زبد) الزبد زبد الماء والبعير والفضة وغيرها والزبدة أخص منه تقول أزبد الشراب وبحر مزبد أي مائج يقذف بالزبد وأزبد السدر أي نور والزبد بالضم زبد اللبن والزبدة أخص منه وزبدت الرجل أزبده بالكسر زبدا أي رضخت له من مال وفي الحديث انا لا نقبل زبد المشركين أي رفدهم وزبدت المرأة سقاءها أي مخضته حتى يخرج زبده وزبدته أزبده بالضم أي أطعمته الزبد وتزبيد القطن تنفيشه وزبد شدق فلان وتزبد بمعنى ويقال تزبد اليمين اذا أسرع اليها وزباد اللبن بالضم والتشديد مالا خير فيه وفي المثل اختلط الخاثر

(١) صدره وأعددت للحرب وثابة اه

بالزباد

بالزباد والزباد أيضا نبت وكذلك الزبادى ومزبد اسم رجل وزبيد بالضم بطن من مذحج رهط عمرو بن معديكرب الزبيدى وزبيد بفتح الزاى مدينة باليمن ﴿زبرجد﴾ الزبرجد جوهر معروف ﴿زرد﴾ زرد اللقمة بالكسر يزردها زردا أى بلعها والازدراد الابتلاع والمزرد بالفتح الحلق والزراد خيط يخنق به البعير لئلا يدسع بجرته فيملأ راكبه تقول زرده بالفتح يزرده زردا اذا خنقه والحلق مزرود والزرد مثل السرد وهو تداخل حلق الدرع بعضها فى بعض والزرد بالتحريك الدرع المزرودة والزراد صانعها ومزرد بن ضرار أخو الشماخ الشاعر وزرود موضع ﴿زغد﴾ الزغد الهدير الشديد تقول زغد البعير يزغد قال الراجز

قلخا وبخباخ الهدير الزغد

وزغد سقاءه أى عصره حتى يخرج الزبد من فمه وذلك الزبد زغيد وزغده أى عصر حلقه ﴿زند﴾ الزند موصل طرف الذراع فى الكف وهما الزندان الكوع والكرسوع والزند العود الذى يقدح به النار وهو الاعلى والزندة السفلى فيها ثقب وهى الانثى فاذا اجتمعا قيل زندان ولم يقل زندتان والجمع زناد وأزند وأزناد وتقول لمن أنجدك وأعانك ورت بك زنادى والمزند الضيق البخيل وثوب مزند قليل العرض وأصل التزنيد أن تخل أشاعر الناقة باخلة صغار ثم تشد بشعر وذلك اذا اندحقت رحمها بعد الولادة عن ابن دريد وتزند فلان اذا ضاق بالجواب وغضب وقول عدى فقل مثل ما قالوا ولا تتزند يروى بالنون والياء ﴿زهد﴾ الزهد خلاف الرغبة تقول زهد فى الشئ وعن الشئ يزهد زهدا وزهادة وزهد يزهد لغة فيه وفلان يتزهد أى يتعبد والتزهيد فى الشئ وعن الشئ خلاف الترغيب فيه والمزهد القليل المال وفى الحديث أفضل الناس مؤمن مزهد قال الاعشى

فلن يطلبوا سرها للغنى * ولن يتركوها لازهادها

والزهيد القليل يقال رجل زهيد الاكل ووادزهيد قليل الاخذ للماء ويقال خذ زهد ما يكفيك أى قدر ما يكفيك وفلان يزهد عطاء فلان أى يعده زهيدا قليلا وأرض زهاد أى لا تسيل الا من مطر كثير قال الشيبانى زهدت النخل أزهده زهدا حزرته وخرصته ﴿زود﴾ الزاد طعام يتخذ للسفر تقول زودت الرجل فتزود والمزود ما يجعل فيه الزاد والعرب تلقب العجم برقاب المزاود ﴿زيد﴾ الزيادة النمو وكذلك الزوادة حكاها يعقوب عن الكسائى عن البكرى تقول زاد الشئ يزيد زيدا وزيادة أى ازداد وزاده الله خيرا (١) وزاد فيما عنده والمزيد الزيادة ويقال افعل ذلك زيادة والعامة تقول زائدة واستزاده أى استقصره وتزيد السعر غلا والتزيد فى السير فوق العنق والتزيد فى الحديث الكذب وزائدة الكبد هنية منها صغيرة الى جنبها متنحية عنها وجمعها زوائد وكان سعيد بن عثمان يلقب بالزوائدى لانه كان له ثلاث بيضات زعموا والاسد ذو زوائد يعنى به أظفاره وأنيابه وزئيره وصولته والزيد والزيد الزيادة ويروى قول الشاعر (ذى) الاصبع

وأنتم معشر زيد على مائة * فأجمعوا أمركم طرا فكيدونى

بالفتح والكسر وتزيد أبو قبيلة وهو تزيد بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة واليه تنسب البرود التزيدية قال علقمة

ردى القيان جمال الحى فاحتملوا * فكلها بالتزيديات معكوم

(١) قال فى المختار قلت يقال زاد الشئ وزاده غيره فهو لازم ومتعد الى مفعولين وأما قولك زاد المال درهما والبر مدا فدرهما ومدا تمييز اه

(قوله الزيد) بالفتح والكسر والتحريك والزيادة والمزيد والزيدان بمعنى والاخير شاذ كالشنآن وأما الزوادة فتصحيف من الجوهرى وانما هى الزوارة والزيارة بلا ذكر النمو اه عبارة الجوهرى الزيادة النمو وكذلك الزوادة حكاها يعقوب عن الكسائى عن البكرى اه (قلت) هذا تخصيص من المجد من غير تخصص وحيثما وجد نقلا غريبا فى الجوهرى حاول تزييفه تعنتا وهذا لا يجوز لمثله اذ الناقل أمين خصوصا مع التثبت وعزو المسئلة الى قائلها قالوا وذلك من بركة العلم يعنى عزو النقول الى مأخذها والعلم عند الله

وهى برود فيها خطوط حمر يشبه بها طرائق الدم قال أبو ذؤيب

يعثرن فى حد الظباة كانما * كسيت برود بنى تزيد الاذرع

والمزادة الراوية قال أبو عبيد لا تكون الا من جلدين تقأم بجلد ثالث بينهما لتتسع وكذلك السطيحة والشعيب والجمع المزاد والمزائد

(فصل السين) (سأد) الاسآد الاغذاذ فى السير واكثر ما يستعمل ذلك فى سير الليل قال لبيد يسئد السير عليها راكب * رابط الجأش على كل وجل

اسأدت السير اذا جهدته وقال ابو عمرو الاسآد أن تسير الابل الليل مع النهار وقال المبرد الاسآد سير الليل لا تعريس فيه والتأويب سير النهار لا تعريج فيه ويقال للمرأة ان فيها اسؤدة اى بقية من شباب وقوة وسأده سأدا وسأدا خنقه والمسأد نحى السمن او العسل يهمز ولا يهمز فيقال مساد فاذا همز فهو مفعل واذا لم يهمز فهو فعال (سبد) ماله سبد ولا لبد اى قليل ولا كثير عن الاصمعى وقال السبد من الشعر واللبد من الصوف وتسبيد الرأس استئصال شعره والتسبيد أيضا ترك الادهان وفى الحديث قدم ابن عباس رضى الله عنهما مكة مسبدا رأسه وسبد الشعر بعد الحلق وهو حين ينبت ويسود ويقال سبد الفرخ اذا بدا ريشه وشوكه قال النابغة يذكر فرخ القطا

منهرت الشدق لم تنبت قوادمه * فى حاجب العين من تسبيده زبب

والسبد طائر لين الريش اذا قطر على ظهره قطرتان من ماء جرى قال الراجز

اكل يوم عرشها مقيلى * حتى ترى المئزر ذا الفضول * مثل جناح السبد الغسيل

والعرب تشبه الفرس به اذا عرق قال طفيل

تقريبها المرطى والجوز معتدل * كانه سبد بالماء مغسول

والجمع سبدان والسبد بالكسر الداهية يقال هو سبد اسباد اذا كان داهيا فى اللصوصية قال الشاعر يصرف سبدا فى العنان عمردا ويروى سيدا ابو عمرو والسبندى والسبنتى الجرىء من كل شئ قال الزفيان

لما رأيت الظعن شالت تحدى * اتبعتهن ارحبيا معدا

اعيس جواب الضحى سبندى * يدرع الليل اذا ما اسودا

قال الاصمعى السبندى والسبنتى النمر (سجد) سجد خضع وقال (١)

بجمع تضل البلق فى حجراته * ترى الاكم فيها سجدا للحوافر

ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الارض والاسم السجدة بالكسر وسورة السجدة بالفتح ابو عمرو وأسجد الرجل طأطأ رأسه وانحنى قال حميد بن ثور يصف نساء

فضول ازمتها أسجدت * سجود النصارى لاربابها

يقول لما ارتحلن ولوين فضول ازمة اجمالهن على معاصمهن اسجدت لهن وانشد اعرابى من بنى اسد وقلن له أسجد لليلى فأسجدا يعنى البعير اى طأطأ لها لتركبه والسجادة الخمرة واثر السجود ايضا فى الجبهة والاسجاد ادامة النظر وامراض الاجفان قال كثير

أغرك منا ان دلك عندنا * واسجاد عينيك الصيودين رابح

(١) زيد الخيل يصف جيشا اه

قوله الخمرة هى سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل وترمل بالخيوط اه مختار

وأما قول الشاعر وافى بها كدراهم الاسجاد فهى دراهم كانت عليها صور يسجدون لها والمسجد والمسجد واحد المساجد قال الفراء كل ما كان على فعل يفعل مثل دخل يدخل فالمفعل منه بالفتح اسما كان أو مصدرا ولا يقع فيه الفرق مثل دخل مدخلا وهذا مدخله الا أحرفا من الاسماء ألزموها كسر العين من ذلك المسجد والمطلع والمغرب والمشرق والمسقط والمفرق والمجزر والمسكن والمرفق من رفق يرفق والمنبت والمنسك من نسك ينسك فجعلوا الكسر علامة للاسم وربما فتحه بعض العرب فى الاسم قد روى مسكن ومسكن وسمعنا المسجد والمسجد والمطلع والمطلع قال والفتح فى كله جائز وان لم نسمعه وما كان من باب فعل يفعل مثل جلس يجلس فالموضع بالكسر والمصدر بالفتح للفرق بينهما تقول نزل منزلا بفتح الزاى تريد نزل نزولا وهذا منزله فتكسر لانك تعنى الدار وهو مذهب تفرد به هذا الباب من بين أخواته وذلك أن المواضع والمصادر فى غير هذا الباب ترد كلها الى فتح العين ولا يقع فيها الفروق ولم يكسر شئ فيما سوى المكسور الا الاحرف التى ذكرناها والمسجدان مسجد مكة ومسجد المدينة وقال الشاعر (الكميت يمدح بنى أمية).

لكم مسجدا الله المزوران والحصى * لكم قبصه من بين أثرى واقترا

والمسجد بالفتح جبهة الرجل حيث يصيبه ندب السجود والآراب السبعة مساجد (سخد) السخد ماء أصفر غليظ يخرج مع الولد وأصبح فلان مسخدا اذا أصبح ثقيلا مورما مصفرا وفى الحديث فيصبح السخد على وجهه (سدد) التسديد التوفيق للسداد وهو الصواب والقصد من القول والعمل ورجل مسدد اذا كان يعمل بالسداد والقصد والمسدد المقوم وسدد رمحه وهو خلاف قولك عرضه وسد قوله يسد بالكسر أى صار سديدا وانه ليسد فى القول فهو مسد اذا كان يصيب السداد أى القصد ويقال للرجل أسددت ما شئت اذا طلب السداد والقصد وأمر سديد وأسد أى قاصد وقد استد الشئ اى استقام وقال الشاعر

أعلمه الرماية كل يوم * فلما استد ساعده رمانى

قال الاصمعى اشتد بالشين ليس بشئ والسداد بالفتح الاستقامة والصواب وكذلك السدد مقصور منه قال الاعشى

ماذا عليها وماذا كان ينقصها * يوم الترحل لو قالت لنا سددا

فحذف الالف تقول منه أمر بنى فلان يجرى على السداد وقد قال سدادا من القول وأما سداد القارورة وسداد الثغر فبالكسر لاغير قال العرجى

أضاعونى وأى فتى أضاعوا * ليوم كريهة وسداد ثغر

وهو سده بالخيل والرجال وأما قولهم فيه سداد من عوز وأصبت منه سدادا من عيش اى ما تسد به الخلة فيكسر ويفتح والكسر افصح وسددت الثلمة ونحوها أسدها سدا أصلحتها واوثقتها والسد والسد الجبل والحاجز (١) وصببت فى القربة ماء فاستدت عيون الخرز وانسدت بمعنى وارض بها سددة وهى اودية فيها حجارة وصخور يبقى الماء فيها زمانا الواحد سدة بالضم مثل حجرة وحجر ويقال ايضا جاء نا جراد سد بالضم اذا سد الافق من كثرته قال العجاج

سيل الجراد السد يرتاد الخضر والسد ايضا واحد السدود وهى السحائب السود عن ابى

(قوله المسد) بستان ابن عامر لا معمر ووهم الجوهرى اه (عبارة) الجوهرى استد الشئ اى استقام وقال الشاعر يعنى معن بن أوس أنى ابن خته

أعلمه الرماية كل يوم
فلما استد ساعده رمانى

قال الاصمعى اشتد بالشين ليس بشئ والمسد بستان ابن معمر وذلك البستان مأسدة قال أبو ذؤيب

الفيت أغلب من أسد المسد
حديد الناب أخذته عفر فتطريح

قال الاصمعى سألت ابن أبى طرفة عن المسد فقال هو بستان ابن معمر الذى يقول له الناس بستان ابن عامر اه (قلت) فما بعد هذا النص ابهام ورأيت بعض التقاييد أنه بطن نخلة بين مكة والطائف (وقال) المطرزى بستان ابن عامر موضع قريب من مكة اه (وقال) صاحب الضياء مفعل بالفتح المسد موضع فى قول ابى ذؤيب الهذلى ألفيت أغلب الخ (وقال) صاحب المؤتلف بستان ابن معمر بنخلة على ليلة من مكة والعامة يقولون بستان ابن عامر اه والعلم عند الله

(١) قال فى المختار قلت وفى الديوان قال بعضهم السد بالضم ما كان من خلق الله وبالفتح ما كان من عمل بنى آدم اه

يزيد والسد داء يأخذ بالانف يمنع نسيم الريح وكذلك السداد مثل الصداع والعطاس والسدة باب الدار تقول رأيته قاعدا بسدة بابه وفي الحديث الشعث الرؤس الذين لا تفتح لهم السدد قال أبو الدرداء من يغش سدد السلطان يقم ويقعد وسمى اسمعيل السدى لانه كان يبيع المقانع والخمر في سدة مسجد الكوفة وهي ما يبقى من الطاق المسدود والسد بالفتح واحد الاسدة وهي العيوب مثل العمى والصمم والبكم جمع على غير قياس وكان قياسه سدودا ومنه قولهم لا تجعلن بجنبك الاسدة أي لا يضيقن صدرك فتسكت عن الجواب كمن به صمم وبكم قال الكميت وما بجنبي من صفح وعائدة * عند الاسدة ان الغي كالعضب يقول ليس بي عي ولا بكم عن جواب الكاشح ولكني أصفح عنه لان العي عن الجواب كالعضب وهو قطع يد اوذهاب عضو والعائدة العطف والسد أيضا شئ يتخذ من قضبان له أطباق والمسد بستان ابن معمر وذلك البستان مأسدة قال أبو ذؤيب

ألفيت أغلب من أسد المسد حديد الناب أخذته عفر فتطريح

قال الاصمعي سألت ابن أبي طرفة عن المسد فقال هو بستان ابن معمر الذي يقول له الناس بستان ابن عامر (سرد) السرد الخرز في الاديم والتسريد مثله والمسرد ما يخرز به وكذلك السراد والخرز مسرود ومسرد وكذلك الدرع مسرودة ومسردة وقد قيل سردها نسجها وهو تداخل الحلق بعضها في بعض ويقال السرد الثقب والمسرودة الدرع المثقوبة والسرد اسم جامع للدروع وسائر الحلق وفلان يسرد الحديث سردا اذا كان جيد السياق له وسردت الصوم أي تابعته وقيل لاعرابي أتعرف الاشهر الحرم فقال نعم ثلاثة سرد وواحد فرد فالسرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم والفرد رجب والسرندى الشديد والانثى سرنداة والمسرندى الذي يعلوك ويغلبك

قال الراجز قد جعل النعاس يغرنديني * أطرده عني ويسرنديني

واسرنداه اى اعتلاه والاسرنداء والاغرنداء واحد والياء للالحاق بافعنلل (سرمد) السرمد الدائم (سرهد) سرهدت الصبي سرهدة أي احسنت غذاءه وربما قيل لشحم السنام سرهد وسنام مسرهد اى سمين (سعد) السعد اليمن تقول سعد يومنا بالفتح يسعد سعودا والسعودة خلاف النحوسة واستسعد الرجل برؤية فلان اى عده سعدا والسعادة خلاف الشقاوة تقول منه سعد الرجل بالكسر فهو سعيد مثل سلم فهو سليم وسعد بالضم فهو مسعود وقرأ الكسائي واما الذين سعدوا واسعده الله فهو مسعود ولا يقال مسعد كانهم استغنوا عنه بمسعود والاسعاد الاعانة والمساعدة المعاونة وقولهم لبيك وسعديك اى اسعادا لك بعد اسعاد وسعود النجوم عشرة اربعة منها في برج الجدى والدلو ينزلها القمر وهي سعد الذابح وسعد بلع وسعد الاخبية وسعد السعود وهو كوكب منفرد نير واما الستة التي ليست من المنازل فسعد ناشرة وسعد الملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر وكل سعد من هذه الستة كوكبان بين كل كوكبين في رأى العين قدر ذراع وهي متناسقة واما سعد الاخبية فثلاثة انجم كأنها اثافي ورابع تحت واحد منهن وفي العرب سعود قبائل شتى منها سعد تميم وسعد هذيل وسعد قيس وسعد بكر قال الشاعر

رأيت سعودا من شعوب كثيرة * فلم أر سعدا مثل سعد بن مالك

وفى المثل بكل واد بنو سعد قاله الاضبط بن قريع السعدى لما تحوّل عن قومه وانتقل فى القبائل فلما لم يحمدهم رجع الى قومه وقال بكل واد بنو سعد يعنى سعد بن زيد مناة بن تميم وأما سعد بن بكر فهم أظآر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن بكر بن هوازن وبنو أسعد بطن من العرب وهو تذكير سعدى وقولهم فى المثل أسعد أم سعيد اذا سئل عن الشئ أهو مما يحب أو يكره يقال أصله انهما ابنا ضبة بن أدّ خرجا فرجع سعد وفقد سعيد فصار مما يتشاءم به والسعيدية من برود اليمن والسعدان نبت وهو من افضل مراعى الابل وفى المثل مرعى ولا كالسعدان والنون زائدة لانه ليس فى الكلام فعلال غير خزعال وقهقار الامن المضاعف ولهذا النبت شوك يقال له حسك السعدان وتشبه به حلمة الثدى يقال له سعدانة الثندوة والسعدانة كركرة البعير وأسفل الهناية هنات كأنها الاظفار تسمى السعدانات والسعدانة ايضا عقدة الشسع التى تلى الارض وكذلك العقدة التى فى أسفل كفة الميزان وساعدا الانسان عضداه وساعدا الطائر جناحاه وساعدة من أسماء الاسد واسم رجل والسواعد مجارى الماء الى النهر أو البحر ومجارى المخ فى العظم والسعد بالضم من الطيب والسعادى مثله وبنو ساعدة قوم من الخزرج ولهم سقيفة بنى ساعدة وهى بمنزلة دار لهم وأما قول الشاعر

وهل سعد الا صخرة بتنوفة * من الارض لا يدعو الغى ولا رشد

فهو اسم صنم كان لبنى مالك بن كنانة (سفد) السفاد نزو الذكر على الانثى وقد سفد بالكسر يسفد سفادا يقال ذلك فى التيس والبعير والثور والسباع والطير وسفد بالفتح يسفد لغة فيه حكاها أبو عبيدة وأسفده غيره وتسافدت السباع والسفود بالتشديد الحديدة التى يشوى بها اللحم (سلغد) السلغد الاحمق ويقال الذئب قال الكميت يهجو بعض الولاة

ولاية سلغد ألف كأنه * من الرهق المخلوط بالنوك أثول

يقول كأنه من حمقه وما يتناوله من الجهل تيس مجنون (سمد) سمد سمودا رفع رأسه تكبرا وكل رافع رأسه فهو سامد وقال الراجز رؤبة سوامد الليل خفاف الازواد

يقول ليس فى بطونها علف وقال ابن الاعرابى سمدت سمودا علوت وسمدت الابل فى سيرها جدت والسمود اللهو والسامد اللاهى والمغنى والسامد القائم والساكت والسامد الحزين الخاشع يقال للقينة أسمدينا أى ألهينا بالغناء وغنينا وتسميد الارض ان يجعل فيها السماد وهو سرجين ورماد وتسميد الرأس استئصال شعره لغة فى التسبيد واسمأدّ الرجل بالهمز اسمئدادا أى ورم غضبا (سمغد) المسمغد الوارم بالغين معجمة ويقال اسمغدت اناملة اذا تورمت واسمغد الرجل أى امتلأ غضبا (سند) السند ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح وفلان سند أى معتمد وسندت الى الشئ أسند سنودا واستندت بمعنى وأسندت غيرى والاسناد فى الحديث رفعه الى قائله وخشب مسندة شدد للكثرة وتساندت اليه استندت وخرج القوم متساندين أى على رايات شتى ولم يكونوا تحت راية أمير واحد والمسند الدهر والمسند الدعى والمسند خط لحمير مخالف لخطنا هذا والسناد الناقة الشديدة الخلق قال الشاعر ذو الرمة

جمالية حرف سناد يشلها * وظيف أزج الخطو ظمآن سهوق

(قوله سمد سمودا) رفع رأسه تكبرا وقول رؤبه * سوامد الليل خفاف الازواد * أى دوائم السير وغلط الجوهرى فى تفسيره بما فى بطونها علف اهـ (عبارة الجوهرى) سمد سمودا الى آخره وكل رافع راسه فهو سامد وقال الراجز سوامد الليل خفاف الازواد يقول ليس فى بطونها علف اهـ فقوله ليس فى بطونها علف راجع الى قوله خفاف الازواد اذ هو المناسب وهو اقرب مذكور وقد أقره ابن برى وقال هو لرؤبة ابن العجاج يصف ابلا وأراد بقوله خفاف الازواد أى ليس فى بطونها علف وقيل ليس على ظهورها زاد للراكب اهـ والعلم عند الله

وهى برود فيها خطوط حمر يشبه بها طرائق الدم قال أبو ذؤيب

يعثرن فى حد الظباة كأنما * كسيت برود بنى تزيد الاذرع

والمزادة الراوية قال أبو عبيد لا تكون الامن جلدين تفأم بجلد ثالث بينهما لتتسع وكذلك السطيحة والشعيب والجمع المزاد والمزائد

(فصل السين) (سأد) الاسآد الاغذاذ فى السير واكثر ما يستعمل ذلك فى سير الليل قال لبيد

يسئد السير عليها راكب * رابط الجأش على كل وجل

اسأدت السير اذا جهدته وقال ابو عمرو الاسآد أن تسير الابل الليل مع النهار وقال المبرد الاسآد سير الليل لا تعريس فيه والتأويب سير النهار لا تعريج فيه ويقال للمرأة ان فيها لسؤدة اى بقية من شباب وقوة وسأده سأدا وسأدا خنقه والمسأد نحى السمن او العسل يهمز ولا يهمز فيقال مساد فاذا همزفهو مفعل واذا لم يهمزفهو فعال (سبد) ماله سبد ولا لبد اى قليل ولا كثير عن الاصمعى وقال السبد من الشعر واللبد من الصوف وتسبيد الرأس استئصال شعره والتسبيد أيضا ترك الادهان وفى الحديث قدم ابن عباس رضى الله عنهما مكة مسبدا رأسه وسبد الشعر بعد الحلق وهو حين ينبت ويسود يقال سبد الفرخ اذا بدا ريشه وشوك قال النابغة يذكر فرخ القطا

منهرت الشدق لم تنبت قوادمه * فى حاجب العين من تسبيده زبب

والسبد طائر لين الريش اذا قطر على ظهره قطرتان من ماء جرى قال الراجز

اكل يوم عرشها مقيلى * حتى ترى المئزر ذا الفضول * مثل جناح السبد الغسيل

والعرب تشبه الفرس به اذا عرق قال طفيل

تقريبها المرطى والجوز معتدل * كانه سبد بالماء مغسول

والجمع سبدان والسبد بالكسر الداهية يقال هو سبد اسباد اذا كان داهيا فى اللصوصية قال الشاعر يصرف سبدا فى العنان عردا ويروى سيدا ابو عمرو والسبندى والسبنتى الجرىء من كل شئ قال الزفيان

لما رأيت الظعن شالت تحدى * اتبعتهن ارحبيا معدا

اعيس جواب الضحى سبندى * يدرع الليل اذا ما اسودا

قال الاصمعى السبندى والسبنتى النمر (سجد) سجد خضع وقال (١)

بجمع تضل البلق فى حجراته * ترى الاكم فيها سجدا للحوافر

ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الارض والاسم السجدة بالكسر وسورة السجدة بالفتح ابو عمرو أسجد الرجل طأطأ رأسه وانحنى قال حميد بن ثور يصف نساء

فضول ازمتها أسجدت * سجود النصارى لاربابها

يقول لما ارتحلن ولوين فضول ازمة اجمالهن على معاصمهن اسجدت لهن وانشد اعرابى من بنى اسد وقلن له أسجد لليلى فأسجدا يعنى البعير اى طأطأ لها لتركبه والسجادة الخمرة واثر السجود ايضا فى الجبهة والاسجاد ادامة النظر وامراض الاجفان قال كثير

أغرك منا ان ذلك عندنا * واسجاد عينيك الصيودين رابح

(١) زيد الخيل يصف جيشا اه

قوله الخمرة هى سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل وترمل بالخيوط اه مختار

وأما قول الشاعر وافى بها كدراهم الاسجاد فهى دراهم كانت عليها صور يسجدون لها والمسجد والمسجد واحد المساجد قال الفراء كل ما كان على فعل يفعل مثل دخل يدخل فالمفعل منه بالفتح اسما كان أو مصدرا ولا يقع فيه الفرق مثل دخل مدخلا وهذا مدخله الا أحرفا من الاسماء ألزموها كسر العين من ذلك المسجد والمطلع والمغرب والمشرق والمسقط والمفرق والجزر والمسكن والمرفق من رفق يرفق والمنبت والمنسك من نسك ينسك فجعلوا الكسر علامة للاسم وربما فتحه بعض العرب فى الاسم قد روى مسكن ومسكن وسمعنا المسجد والمسجد والمطلع والمطلع قال والفتح فى كله جائز وان لم نسمعه وما كان من باب فعل يفعل مثل جلس يجلس فالموضع بالكسر والمصدر بالفتح للفرق بينهما تقول نزل منزلا بفتح الزاى تريد نزل نزولا وهذا منزله فتكسر لانك تعنى الدار وهو مذهب تفرد به هذا الباب من بين أخواته وذلك أن المواضع والمصادر فى غير هذا الباب ترد كلها الى فتح العين ولا يقع فيها الفروق ولم يكسر شئ فيما سوى المكسور الا الاحرف التى ذكرناها والمسجدان مسجد مكة ومسجد المدينة وقال الشاعر (الكميت يمدح بنى أمية)

لكم مسجدا الله المزوران والحصى * لكم قبصه من بين أثرى واقترا

والمسجد بالفتح جبهة الرجل حيث يصيبه ندب السجود والآراب السبعة مساجد (سخد) السخد ماء أصفر غليظ يخرج مع الولد وأصبح فلان مسخدا اذا أصبح ثقيلا مورما مصفرا وفى الحديث فيصبح السخد على وجهه (سدد) التسديد التوفيق للسداد وهو الصواب والقصد من القول والعمل ورجل مسدد اذا كان يعمل بالسداد والقصد والمسدد المقوم وسدد رمحه وهو خلاف قولك عرضه وسد قوله يسد بالكسر أى صار سديدا وانه ليسد فى القول فهو مسد اذا كان يصيب السداد أى القصد ويقال للرجل أسددت ما شئت اذا طلب السداد والقصد وأمر سديد وأسد أى قاصد وقد استد الشئ اى استقام وقال الشاعر

أعلمه الرماية كل يوم * فلما استد ساعده رمانى

قال الاصمعى اشتد بالشين ليس بشئ والسداد بالفتح الاستقامة والصواب وكذلك السدد مقصور منه قال الاعشى

ماذا علينا وماذا كان ينقصها * يوم الترحل لو قالت لنا سددا

فحذف الالف تقول منه أمر بنى فلان يجرى على السداد وقد قال سدادا من القول وأما سداد القارورة وسداد الثغر فبالكسر لا غير قال العرجى

أضاعونى وأى فتى أضاعوا * ليوم كريهة وسداد ثغر

وهو سده بالخيل والرجال وأما قولهم فيه سداد من عوز وأصبت منه سدادا من عيش اى ما تسد به الخلة فيكسر ويفتح والكسر افصح وسددت الثلمة ونحوها أسدها سدا أصلحتها واوثقتها والسد والسد الجبل والحاجز (١) وصببت فى القربة ماء فاستدت عيون الخرز وانسدت بمعنى وارض بها اسدة وهى اودية فيها حجارة وصخور يبقى الماء فيها زمانا الواحد سد بالضم مثل جحر وجحرة ويقال ايضا جاءنا جراد سد بالضم اذا سد الافق من كثرته قال العجاج

سيل الجراد السد يرتاد الخضر * والسد ايضا واحد السدود وهى السحائب السود عن ابى

(قوله المسد) بستان ابن عامر لا معمر ووهم الجوهرى اه (عبارة) الجوهرى استد الشئ اى استقام وقال الشاعر يعنى معن بن أوس فى ابن اخته

أعلمه الرماية كل يوم
فلما استد ساعده رمانى

قال الاصمعى اشتد بالشين ليس بشئ والمسد بستان ابن معمر وذلك البستان مأسدة قال أبو ذؤيب

ألفيت أغلب من أسد المسد حديد الناب أخذته عفر فتطريح

قال الاصمعى سألت ابن أبى طرفة عن المسد فقال هو بستان ابن معمر الذى يقول له الناس بستان ابن عامر اه (قلت) فما بعد هذا النص ابهام ورأيت بعض التقاييد أنه بطن نخلة بين مكة والطائف (وقال) المطرزى بستان ابن عامر موضع قريب من مكة اه (وقال) صاحب الضياء مفعل بالفتح المسد موضع فى قول ابى ذؤيب الهذلى ألفيت أغلب الخ (وقال) صاحب المؤتلف بستان ابن معمر بنخلة على ليلة من مكة والعامة يقولون بستان ابن عامر اه والعلم عند الله

(١) قال فى المختار وقلت وفى الديوان قال بعضهم السد بالضم ما كان من خلق الله وبالفتح ما كان من عمل بنى آدم اه

نزيد والسُّدّ داء يأخذ بالانف يمنع نسيم الريح وكذلك السداد مثل الصداع والعطاس والسُّدّة باب الدار تقول رأيته قاعدا بسدّة بابه وفي الحديث الشعث الرؤس الذين لا تفتح لهم السدد قال أبو الدرداء من يغش سدد السلطان يقم ويقعد وسمى اسمعيل السدى لانه كان يبيع المقانع والخمر في سدة مسجد الكوفة وهي ما يبقى من الطاق المسدود والسد بالفتح واحد الاسدة وهي العيوب مثل العمى والصمم والبكم جمع على غير قياس وكان قياسه سدودا ومنه قولهم لا تجعلن بجنبك الاسدة أى لا يضيقن صدرك فتسكت عن الجواب كمن به صمم وبكم قال الكميت وما بجنبى من صفح وعائدة * عند الاسدة ان الغى كالعضب

يقول ليس بى عى ولا بكم عن جواب الكاشح ولكنى أصفح عنه لان العى عن الجواب كالعضب وهو قطع يد او ذهاب عضو والعائدة العطف والسد أيضا شيء يتخذ من قضبان له أطباق والمسد بستان ابن معمر وذلك البستان مأسدة قال أبو ذؤيب

ألفيت أغلب من أسد المسد حديد الناب أخذته عفر فتطريح

قال الاصمعي سألت ابن أبي طرفة عن المسد فقال هو بستان ابن معمر الذي يقول له الناس بستان ابن عامر (سرد) السرد الخرز في الاديم والتسريد مثله والمسرد ما يخرز به وكذلك السراد والخرز مسرود ومسرد وكذلك الدرع مسرودة ومسردة وقد قيل سردها نسجها وهو تداخل الحلق بعضها في بعض ويقال السرد الثقب والمسرودة الدرع المثقوبة والسرد اسم جامع للدروع وسائر الحلق وفلان يسرد الحديث سردا اذا كان جيد السياق له وسردت الصوم أى تابعته وقيل لاعرابى أتعرف الاشهر الحرم فقال ثلاثة سرد وواحد فرد فالسرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم والفرد رجب والسرندى الشديد والانثى سرنداة والسرندى الذي يعلوك ويغلبك

قال الراجز قد جعل النعاس يغرنديني * أطرده عنى ويسرنديني

واسرنداه اى اعتلاه والاسرنداء والاغرنداء واحد والياء للالحاق بافعنلل (سرمد) السرمد الدائم (سرهد) سرهدت الصبي سرهدة أى احسنت غذاءه وربما قيل لشحم السنام سرهد وسنام مسرهد اى سمين (سعد) السعد اليمن تقول سعد يومنا بالفتح يسعد سعودا والسعودة خلاف النحوسة واستسعد الرجل برؤية فلان اى عده سعدا والسعادة خلاف الشقاوة تقول منه سعد الرجل بالكسر فهو سعيد مثل سلم فهو سليم وسعد بالضم فهو مسعود وقرأ الكسائى واما الذين سعدوا واسعده الله فهو مسعود ولا يقال مسعد كانهم استغنوا عنه بمسعود والاسعاد الاعانة والمساعدة المعاونة وقولهم لبيك وسعديك اى اسعادا لك بعد اسعاد وسعود النجوم عشرة اربعة منها في برج الجدى والدلو ينزلها القمر وهي سعد الذابح وسعد بلع وسعد الاخبية وسعد السعود وهو كوكب منفرد نير واما الستة التى ليست من المنازل فسعد ناشرة وسعد الملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر وكل سعد من هذه الستة كوكبان بين كل كوكبين في رأى العين قدر ذراع وهي متناسقة واما سعد الاخبية فثلاثة انجم كأنها اثافى ورابع تحت واحد منهن وفي العرب سعود قبائل شتى منها سعد تميم وسعد هذيل وسعد قيس وسعد بكر قال الشاعر

رأيت سعودا من شعوب كثيرة * فلم ار سعدا مثل سعد بن مالك

وفى المثل بكل واد بنو سعد قاله الاضبط بن قريع السعدى لما تحول عن قومه وانتقل فى القبائل فلما لم يحمدهم رجع الى قومه وقال بكل واد بنو سعد يعنى سعد بن زيد مناة بن تميم وأما سعد بن بكر فهم أظآر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن بكر بن هوازن وبنو أسعد بطن من العرب وهو تذكير سعدى وقولهم فى المثل أسعد أم سعيد اذا سئل عن الشئ أهو مما يحب أو يكره يقال أصله انهما ابنا ضبة بن أد خرجا فرجع سعد وفقد سعيد فصار مما يتشاءم به والسعيدية من برود اليمن والسعدان نبت وهو من افضل مراعى الابل وفى المثل مرعى ولا كالسعدان والنون زائدة لانه ليس فى الكلام فعلال غير خزعال وقهقار الا من المضاعف ولهذا النبت شوك يقال له حسك السعدان وتشبه به حلمة الثدى يقال له سعدانة الثندوة والسعدانة كركرة البعير وأسفل الحصاية هنات كأنها الاظفار تسمى السعدانات والسعدانة ايضا عقدة الشسع التى تلى الارض وكذلك العقدا التى فى أسفل كفة الميزان وساعدا الانسان عضداه وساعدا الطائر جناحاه وساعدة من أسماء الاسد واسم رجل والسواعد مجارى الماء الى النهر أو البحر ومجارى المخ فى العظم والسعد بالضم من الطيب والسعادى مثله وبنو ساعدة قوم من الخزرج ولهم سقيفة بنى ساعدة وهى بمنزلة دار لهم وأما قول الشاعر وهل سعد الا صخرة بتنوفة * من الارض لا يدعو لغى ولا رشد فهو اسم صنم كان لبنى مالك بن كنانة (سفد). السفاد نزو الذكر على الانثى وقد سفد بالكسر يسفد سفادا يقال ذلك فى التيس والبعير والثور والسباع والطير وسفد بالفتح يسفد لغة فيه حكاها أبو عبيدة وأسفده غيره وتسافدت السباع والسفود بالتشديد الحديدة التى يشوى بها اللحم (سلغد). السلغد الاحمق ويقال الذئب قال الكميت يهجو بعض الولاة

ولاية سلغد ألف كأنه * من الرهق المخلوط بالنوك أثول

يقول كأنه من حمقه وما يتناوله من الخمر تيس مجنون (سمد). سمد سمودا رفع رأسه تكبرا وكل رافع رأسه فهو سامد وقال الراجز رؤبة سوامد الليل خفاف الازواد يقول ليس فى بطونها علف وقال ابن الاعرابى سمدت سمودا علوت وسمدت الابل فى سيرها جدت والسمود اللهو والسامد اللاهى والمغنى والسامد القائم والساكت والسامد الحزين الخاشع يقال للقينة أسمدينا أى ألهينا بالغناء وغنينا وتسميد الارض ان يجعل فيها السماد وهو سرجين ورماد وتسميد الراس استئصال شعره لغة فى التسبيد واسمأد الرجل بالهمز اسمئدادا أى ورم غضبا (سمغد). المسمغد الوارم بالغين معجمة ويقال اسمغدت اناملة اذا تورمت واسمغد الرجل أى امتلأ غضبا (سند). السند ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح وفلان سند أى معتمد وسندت الى الشئ أسند سنودا واستندت بمعنى وأسندت غيرى والاسناد فى الحديث رفعه الى قائله وخشب مسندة شدد للكثرة وتساندت اليه استندت وخرج القوم متساندين أى على رايات شتى ولم يكونوا تحت راية أمير واحد والمسند الدهر والمسند الدعى والمسند خط لحمير مخالف لخطنا هذا والسناد الناقة الشديدة الخلق قال الشاعر ذو الرمة

جمالية حرف سناد يشلها * وظيف أزج الخطو ظمآن سهوق

(قوله سمد سمودا) رفع رأسه تكبرا وقول رؤبة * سوامد الليل خفاف الازواد * أى دوائم السير وغلط الجوهرى فى تفسيره بما فى بطونها علف اهـ (عبارة الجوهرى) سمد سمودا الى آخره وكل رافع راسه فهو سامد وقال الراجز سوامد الليل خفاف الازواد يقول ليس فى بطونها علف اهـ فقوله ليس فى بطونها علف راجع الى قوله خفاف الازواد اذ هو المناسب وهو اقرب مذكور وقد أقره ابن برى وقال هو لرؤبة ابن العجاج يصف ابلا وأراد بقوله خفاف الازواد أى ليس فى بطونها علف وقيل ليس على ظهورها زاد للراكب اهـ والعلم عند الله

والسناد فى الشعر اختلاف الردفين كقول الشاعر

فقد ألج الخباء على جوار * كأن عيونهن عيون عين

ثم قال * فأصبح رأسه مثل اللجين * يقال قد ساند الشاعر قال ذو الرمة

وشعر قد أرقت له غريب * أجانبه المساند والمحالا

وساندت الرجل مساندة اذا عاضدته وكانفته وسنداد اسم نهر ومنه قول أسود بن يعفر

اهل الخورنق والسدير وبارق * والقصر ذى الشرفات من سنداد

والسند بلاد تقول سندى للواحد وسند للجماعة مثل زنجى وزنج (سود) ساد قومه يسودهم سيادة وسوددا وسيدودة فهو سيد وهم سادة تقديره فعلة بالتحريك لان تقدير سيد فعيل وهو مثل سرى وسراة ولا نظير لهما يدل على ذلك أنه يجمع على سيائد بالهمز مثل أفيل وأفائل وتبيع وتبائع وقال أهل البصرة تقدير سيد فيعل وجمع على فعلة كأنهم جمعوا سائدا مثل قائد وقادة وذائد وذادة وقالوا انما جمعت العرب الجيد والسيد على جيائد وسيائد بالهمز على غير قياس لان جمع فيعل فياعل بلا همز والدال فى سودد زائدة للالحاق ببناء فعلل مثل جندب وبرقع وتقول سوده قومه وهو أسود من فلان أى أجل منه قال الفراء يقال هذا سيد قومه اليوم فاذا أخبرت أنه عن قليل يكون سيدهم قلت هو سائد قومه عن قليل وسيد وأساد الرجل وأسود بمعنى أى ولد غلاما سيدا وكذلك اذا ولد غلاما أسود اللون واستاد القوم بنى فلان أى قتلوا سيدهم وكذلك اذا أسروه او خطبوا اليه والسواد لون وقد اسود الشئ اسودادا واسواد اسويدادا ويجوز فى الشعر اسوأد تحرك الالف لئلا يجمع بين ساكنين والامر منه اسودد وان شئت أدغمت وسودته أنا وتصغير الاسود اسيد وان شئت أسيود أى قد قارب السواد والنسبة اليه أسيدى بحذف الياء المتحركة وتصغير الترخيم سويد وقد سود الرجل كما تقول عورت عينه قال نصيب

سودت ولم املك سوادى وتحته * قميص من القوهى بيض بنائقه

وبعضهم يقول سدت وكلمت فلانا فما رد على سوداء ولا بيضاء أى كلمة قبيحة ولا حسنة والاسودان التمر والماء وضاف قوم مزيدا المدنى فقال لهم مالكم عندى الا الاسودان قالوا ان فى ذلك لمقنعا التمر والماء قال ما ذاكم عنيت انما اردت الحرة والليل والوطأة السوداء الدارسة والحمراء الجديدة والاسود العظيم من الحيات وفيه سواد والجمع الاساود لانه اسم ولو كان صفة لجمع على فعل يقال اسود سالخ غير مضاف لانه يسلخ جلده كل عام والانثى اسودة ولا توصف بسالخة وساودنى فلان فسدته من سواد اللون والسودد جميعا قال الفراء سودت الابل تسويدا وهو ان تدق المسح البالى من شعر فتداوى به أدبارها قال الكسائى السيد من المعز المسن وفى الحديث ثنى الضأن خير من السيد من المعز وأنشد

سواء عليه شاة عام دنت له * ليذبحها للضيف ام شاة سيد

وقولهم جاء فلان بغنمه سود البطون وجاء بها حمر الكلى معناهما مهازيل والسواد الشخص والجمع اسودة ثم الاساود جمع الجمع قال الاعشى

تناهيتم عنا وقد كان فيكم * اساود صرعى لم يوسد قتيلها

يعنى

(قوله السند) ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح ومعتمد الانسان والسناد بالكسر الناقة القوية واختلاف الردفين فى الشعر وغلط الجوهرى فى المثال والرواية

فقد ألج الخدور على العذارى
كأن عيونهن عيون عين
فان يك فاتنى أسفا شبابى
واصبح راسه مثل اللجين

اللجين بفتح اللام لا بضمه وهو الخطمى الموخف وهو يرغى ويشهاب عند الوخف اه (عبارة الجوهرى) والسناد فى الشعر كقول عبيد بن الابرص

لقد ألج الخباء على جوار
كأن عيونهن عيون عين

ثم قال * فأصبح راسه مثل اللجين وهى عبارة ابن فارس حرفا بحرف وكذا صاحب الضياء فاللجين بضم اللام الفضة وقول المجد اللجين بفتح اللام لا بضمه فلا سناد مكابرة لهذه النصوص وتشبيه الرأس باللجين الموخف تعسف وقصره اللجين على الخطمى غير سديد اذ اللجين كل موخف خطميا كان أو غيره والعلم عند الله

يعنى بالاساود شخوص القتلى وسواد الامير ثقله ولفلان سواد أى مال كثير حكاه أبو عبيد وسواد الكوفة والبصرة قراهما وسواد القلب حبته وكذلك أسوده وسوداؤه وسويداؤه وسواد الناس عامتهم وكل عدد كثير والسود بفتح السين فى شعر خداش بن زهير العامرى

لهم حبق والسود بينى وبينهم * يدى لكم والزائرات المحصبا

هو جبال قيس والسواد السرار تقول ساودته مساودة وسوادا أى ساررته واصله ادناء سوادك من سواده وهو الشخص وقيل لابنة الخس لم زنيت وأنت سيدة نساء قومك قالت قرب الوساد وطول السواد والسيد الذئب يقال سيد رمل والجمع السيدان والانثى سيدة عن الكسائى وربما سمى به الاسد قال الشاعر * كالسيد ذى اللبدة المستأسد الضارى وبنو السيد من بنى ضبة والسيدان اسم أكمة قال ابن الدمينة

كأن قرا السيدان فى الآل غدوة * قرا حبشى فى ركايبى واقف

(سهد) السهاد الارق وقد سهد الرجل بالكسر يسهد سهدا والسهد بضم السين والهاء القليل من النوم قال أبو كبير الهذلى

فأتت به حوش الفؤاد مبطنا * سهدا اذا ما نام ليل الهوجل

وسهدته أنا فهو مسهد وما رأيت من فلان سهدة أى امرا أعتمد عليه من كلام أو خبر

(فصل الشين) (شدد) شئ شديد بين الشدة والشدة بالفتح الحملة الواحدة وقد شد عليه فى الحرب يشد شدا أى حمل عليه والشد العدو وقد شد أى عدا وشد النهار أى ارتفع وشد عضده أى قواه واشتد الشئ من الشدة واشتد أى عدا وقال ابن رميض العنبرى

هذا أوان الشد فاشتدى زيم وهو اسم فرس والمشادة فى الشئ التشدد فيه والمتشدد البخيل وهو فى شعر طرفة * عقيلة مال الفاحش المتشدد * وشده أى أوثقه يشده ويشده أيضا وهو من النوادر قال الفراء ما كان على فعلت من ذوات التضعيف غير واقع فان يفعل منه مكسور العين مثل عففت أعف وما كان واقعا مثل رددت ومددت فان يفعل منه مضموم العين الا ثلاثة أحرف جاءت نادرة وهى شده يشده ويشده وعله يعله ويعله من العلل وهو الشرب الثانى ونم الحديث ينمه وينمه قال فان جاء مثل هذا أيضا مما لم نسمعه فهو قليل وأصله الضم وقد جاء حرف واحد بالكسر من غير أن يشركه الضم شاذا وهو حبه يحبه وتقول شد الله ملكه وشدده اى قواه والتشديد خلاف التخفيف وقوله تعالى حتى يبلغ أشده أى قوته وهو ما بين ثمانى عشرة الى ثلاثين وهو واحد جاء على بناء الجمع مثل آنك وهو الاسرب ولا نظير لهما ويقال هو جمع لا واحد له من لفظه مثل آسال وأبابيل وعباديد ومذاكير وكان سيبويه يقول واحده شدة وهو حسن فى المعنى لانه يقال بلغ الغلام شدته ولكن لا تجمع فعلة على أفعل واما أنعم فانما هو جمع نعم من قولهم يوم بؤس ويوم نعم ويقال هو جمع الجمع تقول نعمة ونعم وأما قول من قال واحده شد مثل كلب وأكلب أو شد مثل ذئب وأذؤب فانما هو قياس كما يقولون فى واحد الابابيل ابول قياسا على عجول وليس هو شيأ سمع من العرب أبو زيد أصابتنى شدى على فعلى أى شدة وأشد الرجل اذا كانت معه دابة شديدة (شرد) شرد البعير يشرد شرودا وشرادا نفر فهو شارد وشرود والجمع

سبقت هذه القاعدة فى باب الباء وفى باب الدال اه

شرد مثل خادم وخدم وغائب وغيب وجمع الشرود شرد مثل زبور وزبر وأنشد أبو عبيدة لعبد مناف بن ربع الهذلي

حتى اذا أسلكوهم في قتائدة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا

ويروى الشردا وقافية شرود أي سائرة في البلاد والتشريد الطرد ومنه قوله تعالى فشرد بهم من خلفهم أي فرق وبدد جمعهم والشريد الطريد وبنو الشريد بطن من سليم (شكد). الشكد بالضم العطاء وبالفتح المصدر تقول شكده يشكده شكدا أي أعطاه (شهد). الشهادة خبر قاطع تقول منه شهد الرجل على كذا وربما قالوا اشهد الرجل بسكون الهاء للتخفيف عن الاخفش وقولهم اشهد بكذا أي احلف والمشاهدة المعاينة وشهده شهودا أي حضره فهو شاهد وقوم شهود أي حضور وهو في الاصل مصدر وشهد أيضا مثل راكع وركع وشهد له بكذا شهادة أي أدى ما عنده من الشهادة فهو شاهد والجمع شهد مثل صاحب وصحب وسافر وسفر وبعضهم ينكره وجمع الشهد شهود وأشهاد والشهيد الشاهد والجمع الشهداء وأشهدته على كذا فشهد عليه أي صار شاهدا عليه وامرأة مشهد اذا حضر زوجها بلا هاء وامرأة مغيبة اي غاب عنها زوجها وهذه بالهاء واستشهدت فلانا سألته أن يشهد وأشهدني إملاكه أي أحضرني والمشهد محضر الناس والشهيد القتيل في سبيل الله وقد استشهد فلان والاسم الشهادة والتشهد في الصلاة معروف والشاهد الذي يخرج مع الولد كأنه مخاط ويقال شهود الناقة آثار موضع منتجها من دم أو سلا قال الشاعر

فجاءت بمثل السابري تعجبوا * له والثرى ما جف عنه شهودها

والشاهد اللسان والشاهد الملك قال الاعشى

فلا تحسبني كافرا لك نعمة * على شاهدي يا شاهد الله فاشهد

والشهد والشهد العسل في شمعها والشهدة أخص منها والجمع شهاد وقال الشاعر امية

الى ردح من الشيزى ملاء * لباب البر يلبك بالشهاد

أي من لباب البر وأشهد الرجل أمذى والمذي عسيلة (شيد). الشيد بالكسر كل شئ طليت به الحائط من جص أو بلاط وبالفتح المصدر تقول شاده يشيده شيدا جصصه والمشيد المعمول بالشيد والمشيد بالتشديد المطول وقال الكسائي المشيد للواحد من قوله تعالى وقصر مشيد والمشيد للجمع من قوله في بروج مشيدة والاشادة رفع الصوت بالشئ واشاد بذكره أي رفع من قدره قال أبو عمرو قال العبسي اشدت بالشئ عرفته

(فصل الصاد). (صخد). صخدته الشمس تصخده صخدا اصابته فأحرقته وصخد الصرد اي صاح وصخد النهار بالكسر يصخد صخدا اشتد حره ويوم صخدان بالتحريك وصيخود شديد الحر وصخرة صيخود اي شديدة واصخد الحرباء اصلى بحر الشمس (صدد). صد عنه يصد صدودا أعرض وصده عن الامر صدا منعه وصرفه عنه واصده لغة قال الشاعر

اناس اصدوا الناس بالسيف عنهم * صدود السواقي عن انوف الحوائم

وصد يصد ويصد صديدا اي ضج والصدد القرب يقال داري صدد داره اي قبالتها نصب على الظرف والصداد بالضم والتشديد دويبة وهي من جنس الجرذان قال ابو زيد هو

(قوله) شاد الحائط يشيده طلاه بالشيد وهو ما طلي به حائط من جص ونحوه وقول الجوهري من طين او بلاط بالباء غلط والصواب ملاط بالميم لان البلاط حجارة لا يطلى بها وانما يطلى بالملاط وهو الطين والمشيد المعمول به وكمؤيد المطول وقول الجوهري المشيد للجمع غلط وانما المشيدة جمع المشيد اه عبارة الجوهري الشيد بالكسر كل شئ طليت به الحائط من جص أو ملاط وبالفتح المصدر اه (قلت) المنصف الفهم الذكي يميز بين تصحيف المصنف وبين تصحيف الكاتب وبين سبق القلم فلفظ بلاط تحريف من الكاتب ظن الميم المطموسة باء وسامح دقة الخط وموافقة نقطة حرف تحتها مسامحة لها. كيف والمصنف رحمه الله يقول في فصل الباء والبلاط بالفتح الحجارة المفروشة في الدار وغيرها وقال في فصل الميم والملاط الطين الذي يجعل بين ساف البناء يملط به الحائط وأما المشيد فقال فيه المشيد المعمول بالشيد والمشيد بالتشديد المطول وقال الكسائي المشيد للواحد من قوله تعالى وقصر مشيد والمشيد للجمع من قوله تعالى في بروج مشيدة اه (قلت) لما عزاه الى الكسائي خرج من عهدته وكأنه يقول اذا أردت المفرد قلت مشيد واذا اردت الجمع قلت مشيدة أي معمولة بالشيد في واما اذا أردت الطول فلا خلاف في أنك تقول قصر مشيد بالتشديد في المفرد وقصور مشيدة في الجمع والعلم عند الله

فى كلام قيس سام أبرص والجمع صدائد على غير قياس والصدّ اذا أيضا الطريق الى الماء وصدّاء اسم ركية عذبة الماء وفى المثل ماء ولا كصدّاء وقلت لابى على النحوى هو فعلاء من المضاعف فقال نعم وانشدنى لضرار بن عتبة العبشمى السعدى

كأنى من وجد بزينب هائم * يخالس من احواض صداء مشربا
يرى دون برد الماء هولا وذادة * اذا شد صاحوا قبل أن يتحببا

وبعضهم يقول صدآء بالهمز مثال صدعاء وسألت عنه فى البادية رجلا من بنى سليم فلم يهمزه وصديد الجرح ماؤه الرقيق المختلط بالدم قبل أن تغلظ المدة تقول أصدّ الجرح اذا صار فيه المدة والصدّ الجبل قال أبو عمرو ويقال لكل جبل صدّ وصُدّ وسدّ وسُدّ وانشد لليلى الاخيلية

أنابغ لم تنبغ ولم تك أولا * وكنت صنيا بين صدين مجهلا

(صرد) الصرد الحب الخالص يقال احبه حبا صردا ونبيذ صرد وكذب صرد والصرد البرد فارسى معرّب تقول يوم صرد والصرود من البلاد خلاف الجروم وصرد الرجل بالكسر يصرد صردا فهو صرد ومصراد يجد البرد سريعا قال الساجع

اصبح قلبى صردا * لايشتهى أن يردا

وصرد قلبى عن الشئ انتهى عنه وصرد السهم أيضا عن الرمية اى نفذ حده وأصرده الرامى وسهم مصراد وصارد أى نافذ وبنو الصارد بن مرة قوم من العرب والصردان عرقان يستبطنان اللسان قال يزيد بن عمرو الصعق يهجو النابغة الذبيانى

واىّ الناس اغدر من شآم * له صردان منطلقا اللسان

اى ذربان والصرد طائر والجمع الصردان والصرد أيضا بياض يكون على ظهر الفرس من أثر الدبر والصرّاد بالضم والتشديد غيم رقيق لا ماء فيه والتصريد فى السقى دون الرىّ والتصريد فى العطاء تقليله وشراب مصرد اى مقلل وكذلك الذى يسقى قليلا او يعطى قليلا والصرد بالكسر الناقة القليلة اللبن وأرى ان الميم زائدة (صرخد) الصرخد موضع نسب اليه الشراب فى قول الشاعر

ولذ كطعم الصرخدىّ طرحته (١) عشية خمس القوم والعين عاشقه

والّلذ النوم (صعد) صعد فى السلم صعودا وصعّد فى الجبل وعلى الجبل تصعيدا قال أبو زيد ولم يعرفوا فيه صعد وقال الاخفش أصعد فى الارض أى مضى وسار واصّعّد فى الوادى وصعّد تصعيدا اى انحدر فيه وانشد (لعبدالله بن همام السلولى)

فاماترينى اليوم مزجى ظعينتى * أصعّد طورا فى البلاد وافرع

وقال الشماخ

فان كرهت هجائى فاجتنب سخطى * لايدهمنك افراعى وتصعيدى

وتصعّدنى الشئ اى شق علىّ وعذاب صعد بالتحريك اى شديد والصعود خلاف الهبوط والجمع صعائد وصعد مثل عجوز وعجائز وعجز وصعائد بالضم اسم موضع وهو فى شعر لبيد والصعود العقبة الكؤود والصعود من النوق التى تخدج فتعطف على ولد عام أول قال الشاعر * لها لبن الخلية والصعود * تقول منه اصعدت الناقة واصعدتها انا كلتاهما بالالف عن الفرّاء والصعيد التراب وقال ثعلب وجه الارض لقوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا والجمع صعد وصعدات مثل طريق وطرق وطرقات ويقال أيضا هذا النبات ينمى صعدا

(١) فى نسخة بارض العدا من خشية الحدثان اه

أى يزداد طولا وصعيد مصر موضع بها والصعدة القناة المستوية تنبت كذلك لاتحتاج الى تثقيف قال الشاعر

صعدة نابتة فى حائر * أينما الريح تميلها تمل

وبنات صعدة حمر الوحش والنسبة اليها صاعدى على غير قياس قال أبو ذؤيب

فرمى فألحق صاعديا مطحرا * بالكشح فاشتملت عليه الاضلع

والصعداء بالضم والمد تنفس ممدود ‌(صفد) صفده يصفده صفدا أى شده وأوثقه وكذلك التصفيد والصفد بالتحريك العطاء والصفد أيضا الوثاق واصفدته اصفادا أى اعطيته مالا او وهبت له عبدا والصفاد ما يوثق به الاسير من قد وقيد وغل والاصفاد القيود (صفرد) الصفرد طائر تسميه العامة أبا المليح وفى المثل أجبن من صفرد (صلد) حجر صلد أى صلب أملس وارض صلدة وجبين صلد قال رؤبة

* براق أصلاد الجبين الاجله *

وصلد الزند يصلد بالكسر صلودا اذا صوّت ولم يخرج نارا واصلد الرجل اى صلد زنده والاصلاد البخيل والصلود القدر البطيئة الغلى والفرس الذى لا يعرق وناقة صلود ومصلاد اى بكيئة (صلخد) الصلخدى القوى الشديد مثل الصلخدم والياء والميم زائدتان يقال جمل صلخد وسلجم وجمل صلخدى بتحريك اللام وناقة صلخداة وجمل صلاخد بالضم والجمع صلاخد بالفتح واصلخد اصلخدادا اذا انتصب قائما (صمد) الصمد المكان المرتفع الغليظ قال أبو النجم * يغادر الصمد كظهر الاجزل * والمصمد لغة فى المصمت وهو الذى لا جوف له والصماد عفاص القارورة وصمده يصمده صمدا اى قصده والصمد السيد لانه يصمد اليه فى الحوائج قال

علوته بحسام ثم قلت له * خذها حذيف فأنت السيد الصمد

وبيت مصمد بالتشديد أى مقصود (صمعد) الاصمعداد الانطلاق السريع قال الزفيان

تسمع للريح اذا اصمعدا بين الخطا منه اذا ما ارقدا مثل عزيف الجن هدت هدا

(صند) الصنديد السيد الشجاع وغيث صنديد عظيم القطر والصناديد الدواهى ومنه قول الحسن نعوذ بالله من صناديد القدر (صهد) الصيهد السراب الجارى والصيهد الطويل وصهدته الشمس لغة فى صخدته (صيد) صاده يصيده ويصاده صيدا أى اصطاده والصيد أيضا المصيد وخرج فلان يتصيد والمصيد والمصيدة بالكسر ما يصاد به وكلب صيود وكلاب صيد وصيد أيضا فى لغة من يخفف الرسل ويكسر الصاد لتسلم الياء والصيد بالتحريك مصدر الاصيد وهو الذى يرفع رأسه كبرا ومنه قيل للملك أصيد واصله فى البعير يكون به داء فى رأسه فيرفعه ويقال انما قيل للملك اصيد لانه لا يلتفت يمينا ولا شمالا وكذلك الذى لا يستطيع الالتفات من داء تقول منه صيد بكسر الياء وانما صحت الياء فيه لصحتها فى اصله لتدل عليه وهو اصيد بالتشديد وكذلك اعور لان عور واعور معناهما واحد وانما حذفت منه الزوائد للتخفيف ولولا ذلك لقلت صاد وعار وقلبت الواو الفا كما قلبتها فى خاف والدليل على انه افعل مجىء اخواته على هذا فى الالوان والعيوب نحو اسود واحمر وانما قالوا عور وعرج للتخفيف وكذلك قياس عمى وان لم يسمع ولهذا لا يقال من هذا الباب ما افعله فى التعجب لان اصله يزيد على الثلاثى ولا يمكن بناء الرباعى من الرباعى

وانما

واغاهى فى الوزن الاكثر من الاقل والصاد الصفر والنحاس قال حسان

رأيت قدور الصاد حول بيوتنا * قناديل دهم فى المباءة صيما

والصادى منسوب اليه والصيدان بالفتح برام الحجارة قال ابو ذؤيب

وسود من الصيدان فيها مذانب * نضار اذا لم نستفدها نعارها

وأما الحجارة التى تعمل منها القدور فهى الصيداء بالمد والصيدا الارض الغليظة وصيداء اسم بلد وبنو الصيداء بطن من بنى اسد قال ابن السكيت الصيدانة الغول قال والصيدانة من النساء السيئة الخلق الكثيرة الكلام

(فصل الضاد) (ضأد) الضؤد والضؤدة الزكام وقد ضئد الرجل ضؤادا فهو مضؤود وأضأده الله اى أزكمه وحكى ابو زيد ضأدت الرجل ضأدا اذا خصمته (ضدد) الضد واحد الاضداد والضديد مثله وقد يكون الضد جماعة قال تعالى ويكونون عليهم ضدا وقد ضاده وهما متضادان ويقال لا ضد له ولا ضديد له اى لا نظير له ولا كفء له والضد بالفتح الملء عن ابى عمرو يقال ضد القربة يضدها اى ملأها وأضد الرجل غضب (ضرغد) ضرغد جبل قال الشاعر

فلا يبغينكم قناء وعارضا * ولاقبلن الخيل لابة ضرغد

ويقال مقبرة تصرف من الاول ولا تصرف من الثانى (ضفند) الضفندد الضخم الاحمق وهو ملحق بالخماسى بتكرير آخره (ضمد) ضمد الجرح يضمده ضمدا بالاسكان اى شده بالضماد وهى العصابة وربما قالوا اضمده بالعصا ضربه بها على الرأس وانا على ضمادة من الامر اى اشرفت عليه والضمد المداجاة والضمد الرطب واليبيس يقال شبعت الابل من ضمد الارض والضمد خيار الغنم ورذالها يقول الرجل للغريم اقضنيك من ضمد هذه الغنم والضمد أن تتخذ المرأة خليلين قال ابو ذؤيب

تريدين كيما تضمدينى وخالدا * وهل يجمع السيفان ويحك فى غمد

والضمد بالتحريك الحقد تقول ضمد عليه بالكسر يضمد ضمدا اى أحن عليه قال النابغة

ومن عصاك فعاقبه معاقبة * تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد

والضمد ايضا الغابر من الحق يقال انا عند فلان ضمد اى غابر حق من معقلة او دين وأضمد العرفج اذا تجوفته الخوصة وذلك قبل أن يظهر وكانت فى جوفه وضمد فلان رأسه تضميدا اى شده بعصابة أو ثوب ماخلا العمامة وقد ضمدته فتضمد (ضهد) ضهدته فهو مضهود ومضطهد اى مقهور مضطر وفلان ضهدة لكل احد اى كل من شاء أن يقهره فعل

(فصل الطاء) (طرد) الطرد الابعاد وكذلك الطرد بالتحريك تقول طردته فذهب ولا يقال منه انفعل ولا افتعل الا فى لغة رديئة والرجل مطرود وطريد ومر فلان يطردهم اى يشلهم ويكسؤهم وطردت الابل طردا وطردا اى ضممتها من نواحيها واطردتها اى امرت بطردها وفلان اطرده السلطان اى امر باخراجه عن بلده قال ابن السكيت اطردته اذا صيرته طريدا وطردته اذا نفيته عنك وقلت له اذهب عنا ويقال هو طريده للذى

(قوله) الضؤد والضؤدة ضبطهما عاصم بضم الضاد وسكون الهمزة وضبطهما الوانى بضمتين أى مع المد اه اقول ولا مانع من صحة الضبطين قاله نصر

(قوله) والعباد بالكسر والفتح غلط ووهم الجوهرى قبائل شتى اجتمعوا على النصرانية بالحيرة والعبادلة ابن عباس وابن عمر وابن عمرو بن العاص وليس منهم ابن مسعود وغلط الجوهرى (قلت) أما العباد بمعنى القبائل فذكره صاحب الضياء بالكسر وذكره الجوهرى بالفتح نصا وعند ابن فارس بالفتح شكلا وأما العبادلة فلم يذكر منهم فى نسختى ابن مسعود وذلك لانه أكبر منهم وزاد بعضهم فى العبادلة ابن الزبير والعلم عند الله

(قوله) وعتود كدرهم ويفتح واد ومن أخواته خروع وذرود وعتور ووهم الجوهرى اه عبارة الجوهرى عتود اسم واد وليس فى الكلام فعول غيره وغير خروع اه (قلت أما عتور اسم واد أيضا فلعله تصحيف عتود أوهما لغتان فيه وأما ذرود اسم جبل فلم أقف عليه والعلم عند الله

ولدبعده والثانى طريد الاول وطردت القوم اذا اتيت عليهم وجزتهم والطرد بالتحريك مزاولة الصيد والطريدة ماطردت من صيد وغيره والطريدة الوسيقة وهو مايسرق من الابل والطريدة قصبة فيها حزة توضع على المغازل والقداح فتبرى بها قال الشماخ

أقام الثقاف والطريدة درأها * كما قومت ضغن الشموس المهامز

والطريد العرجون ومصاردة الاقران فى الحرب حمل بعضهم على بعض يقال هم فرسان الطراد وقد استطرد له وذلك ضرب من المكيدة واطرد الشئ تبع بعضه بعضا وجرى تقول اطرد الامر اذا استقام والانهار تطرد اى تجرى وقول الشاعر يصف الفرس

وكأن مطرد النسيم اذا جرى * بعد الكلال خليتا زنبور

يعنى به الانف والمطرد بالكسر رمح قصير يطعن به الوحش (طود) الطود الجبل العظيم ويقال طود فى الجبال مثل طوف وطوح والمطاود مثال المطاوح قال ذو الرمة

اخو شقة جاب الفلاة بنفسه * على الهول حتى لوحته المطاود

(فصل العين) (عبد) العبد خلاف الحر والجمع عبيد مثل كلب وكليب وهو جمع عزيز وأعبد وعباد وعبدان بالضم مثل تمر وتمران وعبدان بالكسر مثل جحشان وعبدان مشددة الدال وعبداء بمد ويقصر ومعبوداء بالمد وحكى الاخفش عبد مثل سقف وسقف وانشد

انسب العبد الى آبائه * أسود الجلدة من قوم عبد

قال ومنه قرأ بعضهم وعبد الطاغوت واضافه قال وبعضهم قرأ وعبد الطاغوت واضافه والمعنى فيما يقال خدم الطاغوت قال وليس هذا بجمع لان فعلا لا يجمع على فعل وانما هو اسم بنى على فعل مثل حذر وندس فيكون المعنى خادم الطاغوت وأما قول الشاعر أوس بن حجر

ابنى لبينى ان أمكمو * أمة وان اباكمو عبد

فان الفراء يقول انما ضم الباء ضرورة لان القصيدة من الكامل وهى حذاء تقول عبد بين العبودة والعبودية واصل العبودية الخضوع والذل والتعبيد التذليل يقال طريق معبد والبعير المعبد المهنوء بالقطران المذلل والمعبدة السفينة المقيرة قال بشر فى سفينة ركبها

معبدة السقائف ذات دسر * مضبرة جوانبها رداح

والتعبيد الاستعباد وهو أن يتخذه عبدا وكذلك الاعتباد وفى الحديث ورجل اعتبد محررا والاعباد مثله قال الشاعر

علام يعبدنى قومى وقد كثرت * فيهم أباعر ماشاؤا وعبدان

وكذلك التعبد وقال الشاعر

تعبدنى نمر بن سعد وقد ارى * ونمر بن سعد لى مطيع ومهطع

والعبادة الطاعة والتعبد التنسك والتعبيد من قولهم ماعبد أن فعل ذاك اى مالبث وحكى ابن السكيت اعبد بفلان بمعنى ابدع به اذا كلت راحلته او عطبت ابو زيد العبد بالتحريك الغضب والانف والاسم العبدة مثل الانفة وقد عبد اى انف قال الفرزدق

اؤلئك أحلاسى فجئنى بمثلهم * واعبد ان اهجو كليبا بدارم

قال

(قوله) العجلذ كعلبط وعلابط اللبن الخاثر وتعجلذ الامر عظم واشتد وذكر الجوهرى العجلد هنا وهم اه عبارة الجوهرى العجلد ضرب من الزبيب اه (قلت) ليس له موضع عنده غير ماذكره فيه لانه ذكر عجرد وبعده عجلد وبعده عجد وبعده عدد فالعجرد الخفيف والمجرد العريان قاله الفراء والعلم عند الله (قوله) العد الاحصاء وقول الجوهرى قال عمر رضى الله عنه الصواب (قال) رسول الله صلى الله عليه وسلم تمعددوا واخشوشنوا رواه ابن أبى حدرد الصحابى رضى الله عنه اه قلت اذا تعارض الوقف والرفع بل وكل متعارض اعتبر مقتضيات الترجيح من كثرة الطرق وصحة السند وغير ذلك (قال) ابن الاثير فى النهاية اخشوشن الشئ مبالغة فى خشونته واخشوشن اذا لبس الخشن ومنه حديث عمر رضى الله عنه اخشوشنوا فى احدى رواياته وحديثه الآخر أنه قال لابن عباس رضى الله تعالى عنهما شنشنة من أخشن اى حجر من جبل والجبال توصف بالخشونة ثم قال فى حديث عمر رضى الله عنه تمعددوا

قال ابو عمرو وقوله تعالى فأنا أول العابدين من الانف والغضب ويقال ايضا ناقة ذات عبدة اى ذات قوة وسمن وما الثوب عبدة اى قوة وعبدة بن الطبيب بالتسكين وعلقمة بن عبدة بالتحريك والعباديد الفرق من الناس الذاهبون في كل وجه وكذلك العبابيد يقال صار القوم عباديد وعبابيد والنسبة عباديدى قال سيبويه لانه لا واحد له وواحده على فعلول أو فعليل او فعلال فى القياس والعباد بالفتح (١) قبائل شتى من بطون العرب اجتمعوا على النصرانية بالحيرة والنسبة اليهم عبادى وقيل لعبادى اى حمار بك شر فقال هذا شر هذا وعبيدان اسم واد كان يقال ان فيه حية قد منعته فلا يرعى ولا يؤتى قال النابغة

ليهنأ لكم ان قد نفيتم بيوتنا * منندى عبيدان المحلا باقره

يقول نفيتم بيوتنا الى بعد كبعد عبيدان والعبيد اسم فرس العباس بن مرداس وقال

أتجعل نهبى ونهب العبيـ * ـد بين عيينة والاقرع

وعبيد فى قول الاعشى

لم تعطف على حوار ولم يقـ * ـطع عبيد عروقها من خال

اسم بيطار وقوله تعالى ادخلى فى عبادى اى فى حزبى والعبدى منسوب الى عبد القيس وربما قالوا عبقسى وقال الشاعر

وهم صلبوا العبدى فى جذع نخلة * فلا عطست شيبان الا بأجدعا

والعبدى منسوب الى بطن من بنى عدى بن جناب من قضاعة يقال لهم بنو العبيد كما قالوا فى النسبة الى بنى الهذيل هذلى وهم الذين عناهم الاعشى بقوله

ولست من الكرام بنى العبيد والعبدان فى بنى قشير عبد الله بن قشير وهو الاعور وهو ابن لبينى وعبد الله بن سلمة بن قشير وهو سلمة الخير والعبيدتان عبيدة بن معاوية بن قشير وهو الاعور وعبيدة بن عمرو بن معاوية والعبادلة عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص **(عتد)** العتيد الشئ الحاضر المهيأ وقد عتده تعتيدا وأعتده اعتادا اى أعده ليوم ومنه قوله تعالى وأعتدت لهن متكأ وفرس عتد وعتد بفتح التاء وكسرها المعد للجرى قال ابن السكيت هو الشديد التام الخلق والعتاد العدة يقال اخذ للامر عدته وعتاده اى أهبته وآلته وانما سموا القدح الضخم عتادا وانشد ابو عمرو

فكل هنيا ثم لا تزمل * وادع هديت بعتاد جنبل

والعتود من اولاد المعز ما رعى وقوى وأتى عليه حول والجمع أعتدة وعتدان واصله عتدان فأدغم وعتود اسم واد وليس فى الكلام فعول غيره وغير خروع **(عجرد)** العجرد الخفيف قال الفراء المعجرد العريان قال وكان اسم عجرد مأخوذا منه والعجاردة صنف من الخوارج اصحاب عبد الكريم بن العجرد والعنجرد من النساء السليطة قال الراجز

عنجرد تحلف حين أحلف * كمثل شيطان الحماط أعرف

(عجلد) العجلد والعجالد اللبن الخاثر **(عضد)** العضد ضرب من الزبيب وأنشد الخليل

غدا كالعملس فى خافة * رؤس العناظب كالعضد

قال شبه رؤس الجراد بالزبيب **(عدد)** عددت الشئ عدا أحصيته والاسم العدد

---

(١) قوله بالفتح صوابه بالكسر كما فى ابن خلكان وقد نبه عليه القاموس

واخشوشنوا هكذا يروى من كلام عمر وقد رفعه الطبرانى فى المعجم عن أبى حدرد الاسلمى عن النبى صلى الله عليه وسلم ومنه حديثه الآخر عليكم باللبسة المعدية اى خشونة اللباس اه (وقال) الرضى معد الميم أصلية عند سيبويه واستدل بقول عمر رضى الله عنه اخشوشنوا وتمعددوا اه اى تشبهوا بعيش معد بن عدنان اى كونوا مثلهم فى التقشف ودعوا التنعم وزى العجم (وقال) المطرزى فى المغرب وفى حديث عمر رضى الله عنه فرقوا عن المنية واجعلوا الرأس رأسين ولا تلثوا بدار معجزة وأصلحوا مثاويكم وأخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم واخشوشنوا وتمعددوا اى فرقوا أموالكم عن المنية بأن تشتروا بثمن الواحد من الحيوان اثنين حتى اذا مات أحدهما بقى الثانى وقوله واجعلوا الرأس رأسين بيان لهذا المجمل والالثاث الاقامة والمعجزة بفتح الميم وكسرها

والعديد يقال هم عديد الحصى والثرى اى فى الكثرة وفلان عديد بنى فلان اى يعد فيهم وعده فاعتد اى صار معدودا واعتد به وقول لبيد

تطير عدائد الاشراك شفعا * ووترا والزعامة للغلام

يعنى من يعاده فى الميراث ويقال هو من عدة المال والايام المعدودات ايام التشريق وأعده لامر كذا هيأه له والاستعداد للامر التهيؤ له وانهم ليتعادون ويتعدون على عشرة آلاف اى يزيدون على ذلك فى العدد وعدة المرأة ايام اقرائها وقد اعتدت وانقضت عدتها وتقول أنفذت عدة كتب اى جماعة كتب والعدة بالضم الاستعداد يقال كونوا على عدة والعدة ايضا ما أعددته لحوادث الدهر من المال والسلاح يقال اخذ للامر عدته وعتاده بمعنى قال الاخفش ومنه قوله تعالى جمع مالا وعدده ويقال جعله ذا عدد والمعدان موضع دفتى السرج ومعد أبو العرب وهو معد بن عدنان وكان سيبويه يقول الميم من نفس الكلمة لقولهم تمعدد لقلة تمفعل فى الكلام وقد خولف فيه وهو تمعدد الرجل اى تزيا بزيهم او تنسب اليهم او تصبر على عيش معد قال عمر رضى الله عنه اخشوشنوا وتمعددوا قال ابو عبيدة فيه قولان يقال هو من الغلظ ومنه قيل للغلام اذا شب وغلظ قد تمعدد قال الراجز

* وربيته حتى اذا تمعددا * ويقال تمعددوا اى تشبهوا بعيش معد وكانوا اهل قشف وغلظ فى المعاش يقول فكونوا مثلهم ودعوا التنعم وزى العجم قال وهكذا هو فى حديث له آخر عليكم باللبسة المعدية وأما قول معن بن اوس

قفا انها أمست قفارا ومن بها * وان كان من ذى ودنا قد تمعددا

فانه يريد تباعد قال الكسائى وفى المثل أن تسمع بالمعيدى خير من أن تراه وهو تصغير معدى منسوب الى معد وانما خففت الدال استثقالا للجمع بين التشديدين مع ياء التصغير يضرب للرجل الذى له صيت وذكر فى الناس فاذا رأيته ازدريت مرآته وقال ابن السكيت تسمع بالمعيدى لا أن تراه قال وكان تأويله تأويل أمر كأنه قال اسمع به ولا تره والعد بالكسر الماء الذى له مادة لا تنقطع كماء العين والبئر والجمع الاعداد قال الشاعر ديمومة ما بها عد ولا ثمد والعد ايضا الكثرة يقال انهم لذو عد وقبض والعداد اهتياج وجع اللديغ وذلك اذا تمت له سنة منذ يوم لدغ اهتاج به الالم والعدد مقصور منه وقد جاء ذلك فى ضرورة الشعر يقال عادته اللسعة اذا أتته لعداد وفى الحديث مازالت أكلة خيبر تعادنى فهذا أوان قطعت أبهرى وقال الشاعر

ألاقى من تذكر آل ليلى * كما يلقى السليم من العداد

ولقيت فلانا عداد الثريا اى مرة فى الشهر وذلك أن القمر ينزل الثريا فى كل شهر مرة ويوم العداد يوم العطاء قال الشاعر عتبة بن الوعل

[illegible] ماليها * أرى عتبة بن الوعل بعدى تغيرا

[illegible] جنون وفلان فى عداد أهل الخير اى يعد معهم وعداد القوس رنينها وهو صوت الوتر وفلان عداده فى بنى فلان اذا كان ديوانه معهم اى يعد منهم فى الديوان وقولهم كان ذلك على عداد فلان وعدان فلان اى على عهده وزمانه قال الفرزدق

قوله وقبض بكسر القاف وسكون الموحدة بمعنى عدد كثير اه وانقولى

العجز يعنى سيروا فى الارض ولا تقيموا ابدا فتعجزون فيها عن الكسب أو عن اقامة أسباب الدين والمثاوى جمع مثوى وهو المنزل والهوام العقارب والحيات أى اقتلوها قبل أن تقتلكم والاخشيشان استعمال الخشونة فى المطعم والملبس والتمعدد التشبه بمعد أى أى تشبهوا بهم فى خشونة عيشهم وأطراح زى العجم وتنعمهم اه والعلم عند الله (قوله) العرد الصلب الشديد المنتصب وقول جمل مولى بنى فزارة ترى شؤون رأسه العواردا وانشاد الجوهرى رأسها غلط لانه يصف جملا اه (قلت) الجوهرى تبع ابن برى الأنه خالفه فى نسبة قائله قال ابن برى البيت لابى محمد الفقعسى وصوابه رأسه لانه يصف فحلا وقبله صوى لها ذا كدنة جلاعدا لم عرق الاصاف الا فاردا

يعرد عرودا أى طلع وارتفع وكذلك الناب وغيره ومنه قول الراجز * ترى شؤون رأسها الخ وقد صرح

كـكسرى على عدانه أو كقيصرا (عرد) شئ عرد أى صلب وعرد النبت يعرد عرودا اى طلع وارتفع وكذلك الناب وغيره ومنه قول الراجز

ترى شؤون رأسها العواردا * مضبورة الى شبا حدائدا * ضبر براطيل الى جلامدا

والعراد نبت من الحمض قال الساجع الاعراد اعردا والعرادة الجرادة الانثى وفلان فى عرادة خير اى فى حال خير والعرادة اسم فرس وقال كلحبة

تسائلنى بنو جشم بن بكر * أغراء العرادة أم بهيم

والعرّادة بالتشديد شئ أصغر من المنجنيق وعرّد الرجل تعريدا اذا فر والعرند الصلب وهو ملحق بسفرجل وحكى سيبويه وتر عرند أى غليظ ونظيره من الكلام ترنج (عربد) العربدة سوء الخلق ورجل معربد يؤذى نديمه فى سكره والعربد مثال سلغد ملحق بجردحل حية تنفخ ولا تؤذى (عزد) عزد المرأة نكحها (عسد) عسد المرأة نكحها والحبل فتله (عسجد) العسجد الذهب وهو أحد ما جاء من الرباعى بغير حرف ذولقى والعسجدية فى قول الاعشى * فالعسجدية فالابواء فالرجل * اسم موضع والعسجدية ركاب الملوك وهى ابل كانت تزين للنعمان (عشد) عشد عشدا جمع (عصد) عصده عصدا لواه والعاصد من الابل الذى يلوى عنقه عند الموت فحو حاركه وقد عصد عصودا اى مات والعصيدة التى تعصدها بالمسواط فتمرها به فتنقلب ولا يبقى فى الاناء منها شئ الا انقلب وقولهم وقعوا فى عصواد اى فى امر عظيم وجاءت الابل عصاويد اذا ركب بعضها بعضا (عضد) العضد الساعد وهو من المرفق الى الكتف وفيه اربع لغات عضد وعضد (١) مثال حذر وحذر وعضد وعضد مثال ضعف وضعف (٢) وعضدته أعضده بالضم أعنته وكذلك اذا أصبت عضده وعضدت الشجر أعضده بالكسر اى قطعته بالمعضد فهو معضود وعضد بالتحريك ومنه قول الهذلى * ضرب المعول تحت الديمة العضدا * والمعاضدة المعاونة واعتضدت بفلان اى استعنت به واعتضدت الشئ جعلته فى عضدى والمعضد والمعضاد سيف يمتهن فى قطع الشجر والمعضد الدملج والعاضدان سطران من النخل على فلج والعاضد الجمل يأخذ عضد الناقة فيتنوّخها الاصمعى اذا صار للنخلة جذع يتناول منه المتناول فتلك النخلة العضيد وجمعها عضدان (٣) قال فاذا فاتت اليد فهى جبارة ورجل أعضد دقيق العضد وعضادى عظيم العضد ويد عضدة اذا قصرت عضدها عن ابن السكيت وأعضاد كل شئ ما يشد حواليه من البناء وغيره كاعضاد الحوض وهى حجارة تنصب حول شفيره وكذلك عضادتا الباب وهما خشبتاه من جانبيه والعضد بالتحريك داء يأخذ الابل فى أعضادها فتبنط تقول منه عضد البعير بالكسر قال النابغة

شك الفريصة بالمدرى فأنفذها * شك المبيطر اذ يشفى من العضد

والمعضد الثوب الذى له علم فى موضع العضد من لابسه قال زهير يصف بقرة

فجالت على وحشيها وكأنها * مسربلة من رازقى معضد

وابل معضدة موسومة فى اعضادها والسمة عضاد والمعضدة بكسر الضاد السيرة التى يشدو الترطيب فى أحد جانبيها والمعضد بالهند (٤) وهى الطرخشقوق (عطرد) العطرّد بتشديد

قوله عزد هذه المادة ساقطة من بعض النسخ حتى من نسخة وانقولى ولهذا كتبها القاموس بالحمرة لكنها ثابتة فى مختصر الصحاح للجوانى ومثلها فى ذلك عشد اهقاله نصر

(١) أى بضم الوسط وكسره مع فتح الاول فيهما اه

(٢) بفتح الاول وضمه مع سكون الوسط فيهما اه

(٣) بكسر العين اهورانى

(٤) تشبه الهند باالبرى اه عاصم

فى فصل الضاد من باب الراء بأنها ناقة وتمام البيت مضبورة الى شبا حدائدا ضبر براطيل الى جلامدا الشؤون جمع شأن وهى مواصل قبائل الرأس وملتقاها ومنها تجئ الدموع وقوله مضبورة أى منضودة يقال ضبر عليه الصخر يضبره أى نضده وشباة كل شئ حد طرفه والجمع الشبا والشبوات وأشبت الشجرة ارتفعت والبراطيل جمع برطيل حجر طويل والحدائد جمع حديدة وهى أخص من الحديد والبيت الذى أوله صوى لها قد ذكره الجوهرى

الزاء الطويل يقال يوم عطرّد وبناء عطرّد وعطارد نجم من الخنس وعطارد بطن من بنى تميم
رهط أبى رجاء العطاردى ((عطود)) العطوّد السير السريع وهو ملحق بالخماسى بتشديد
الواو قال الراجز * اليك أشكو عنقا عطوّدا * ((عقد)) عقدت الحبل والبيع والعهد
فانعقد وعقد الرب وغيره اى غلظ فهو عقيد وأعقدته أنا وعقدته تعقيدا قال الكسائى
يقال للقطران والرب ونحوه أعقدته حتى تعقد والعقدة بالضم موضع العقد وهو ما عقد
عليه يقال جبرت يده على عقدة اى على عثم والعقدة الضيعة والعقدة المكان الكثير الشجر
أو النخل وفى المثل آلف من غراب عقدة لانه لا يطير ويقال للرجل اذا سكن غضبه قد تحللت
عقده والعقد بالكسر القلادة ويقال رجل أعقد وعقد للذى فى لسانه عقدة وقد عقد لسانه
يعقد عقدا والعقد ايضا بكسر القاف ما تعقد من الرمل اى تراكم الواحدة عقدة وكان ابو
عمرو يقول العقد والعقدة بالفتح وتعقد الرمل والخيط وغيرهما وخيوط معقّدة شدّد للكثرة
وكلام معقد أى مغمض واعتقد ضيعة ومالا أى اقتناها واعتقد الشئ اى اشتد وصلب
واعتقد كذا بقلبه وليس له معقود أى عقد رأى والمعاقدة المعاهدة وتعاقد القوم فيما بينهم
وتعاقدت الكلاب تعاظلت والمعاقد مواضع العقد وقولهم هو منى معقد الازار يراد به
قرب المنزلة والعقيد المعاقد وفلان عقيد الكرم وعقيد اللؤم والعقداء من الشاء التى ذنبها
كانه معقود والاعقد الكلب لانعقاد ذنبه جعلوه اسما له معروفا والعنقود واحد عناقيد
العنب والعنقاد لغة فيه قال الراجز * إذ لمتى سوداء كالعنقاد * والعاقد الناقة التى قد
أقرت باللقاح لانها تعقد بذنبها فيعلم أنها حملت والعاقد حريم البئر وما حوله وناقة معقودة
القراء وثيقة الظهر وجمل عقد قال النابغة

فكيف مزارها الا بعقد * ممرّ ليس ينقضه الخئون

((عكد)) العكدة اصل اللسان وعكد الضب سمن فهو عكد وناقة عكدة سمينة ولبن
عكالد وعكلد اى خاثر بزيادة اللام ((علد)) شئ علد اى صلب وعصب العنق علد والعلندى
بالفتح الغليظ من كل شئ والجمع العلاند عن اليزيدى وربما قالوا جمل علندى بالضم قال أبو
السميدع العلندى الجمل والكلندى اذا غلظ واشتد الاموى العلودّ بتشديد الدال الكبير
قال ابو عبيدة كان مجاشع بن دارم علودّ العنق ((علهد)) علهدت الصبى أحسنت غذاءه
((عمد)) العمود عمود البيت وجمع القلة أعمدة وجمع الكثرة عمد وعمد وقرئ بهما قوله
تعالى فى عمد ممددة يقال خباء معمد وسطع عمود الصبح والعماد الابنية الرفيعة تذكر وتؤنث
والواحدة عمادة وفلان طويل العماد اذا كان منزله معلما لزائريه وعمدت الشئ أعمده عمدا
قال الشاعر عمرو بن كلثوم ونحن اذا عماد الحى خرت * على الاحفاض نمنع من يلينا
قصدت له اى تعمدت وهو نقيض الخطا وفعلت ذلك عمدا على عين وعمد عين أى بجد ويقين
قال خفاف

ان تك خيلى قد أصيب صميمها * فعمدا على عين تيممت مالكا

وعمدت الشئ فانعمد اى أقمته بعماد يعتمد عليه وأعمدته جعلت تحته عمدا وعمده المرض اى
فدحه ورجل معمود وعميد أى هده العشق وقولهم أنا أعمد من كذا اى أعجب منه ومنه

ينبغى للنبيه أن يتعرف وجه مخالفة القاموس للصحاح فى ذكر عطود قبل عطرد وهل لذلك من نكتة تصير بفية اهـ قاله نصر

قوله عكالد وعكلد اى بوزن علابط وعلبط كما فى القاموس وبه تعلم غلط الوانى هنا فى ضبط عكلد قاله نصر

فى جلعد قال والجلعد من الابل الشديد قال الفقعسى صوّى لها الخ والبيت الذى أوّله ترى شؤون رأسها الخ ذكره فى ضبر كما تقدم وفى برطل ونسبه الى الفقعسى أيضا وسياق الكلام والقرائن يقتضى مدح الناقة لا الجمل وانما مدحه تبعا لها لان العرب تفاخر بالنوق وترغب فى ركوبها أكثر من الجمل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركب فى غالب أسفاره الا النوق ولا وردت القصائد الطنانة الا فى مدحها كقصيدة كعب بن زهير وضرب بانه يقول الراجز صوّى لها أى اختار لها فحلا جلعدا اى صلبا أعلاه على أمها فجاءت بهذه الناقة التى صفتها كذا

قول

قول أبي جهل أعمد من سيد قتله قومه والعرب تقول أعمد من كيل محق اى هل زاد على هذا وقوامهم وعلى عمودبطنه اى على ظهره وعميد القوم وعمودهم سيدهم والعمدة ما يعتمد عليه واعتمدت على الشئ اتكأت واعتمدت عليه في كذا اى اتكلت عليه وعمد الثرى بالكسر يعمد عمدا اذا بلّه المطر وذلك اذا قبضت على شئ منه تعقد واجتمع من ندوته قال الراعى يصف بقرة

حتى غدت في بياض الصبح طيبة * ريح المباءة تخدى والثرى عمد

ويقال ايضا عمد البعير اذا انفضخ داخل سنامه من الركوب وظاهره صحيح فهو بعير عمد قال لبيد يصف مطرا أسال الاودية

فبات السيل يركب جانبيه * من البقار كالعمد الثقال

قال الاصمعى يعنى ان السيل يركب جانبيه سحاب كالعمد اى أحاط به سحاب من نواحيه بالمطر (عمرد) العمرد الطويل يقال فرس عمرد قال الشاعر

* يصرف سيدا في العنان عمردا * وكذلك طريق عمرد قال الراجز

* خطارة بالسبسب العمرد * أبو عمرو شأو عمرد وأنشد لعوف بن الاحوص

ثأرت بهم قتلى حنيفة إذ أبت * بنسوتهم الا النجاء العمرد

(عند) عند عن الطريق يعند بالضم عنودا اى عدل فهو عنود والعنود ايضا من النوق التى ترعى ناحية والجمع عند وقال الراجز

يتبعن ورقاء كلون العوهق * لاحقة الرجل عنود المرفق

يعنى بعيدته من الزور وعند العرق ايضا سال ولم يرقأ وهو عرق عاند وأعند في قيئه اى أتبع بعضه بعضا والعند بالتحريك الجانب يقال هو يمشى وسطا لا عندا وعند يعند بالكسر عنودا اى خالف ورد الحق وهو يعرفه فهو عنيد وعاند والجمع عند وعندو العاند البعير الذى يجور عن الطريق ويعدل عن القصد والجمع عند مثل راكع وركع وأنشد أبو عبيدة

اذا ركبت فاجعلانى وسطا * انى كبير لا أطيق العندا

وجمع العنيد عند مثل رغيف ورغف والعاندان في قول الراجز يصف نارا

نظرت والعين مبينة التهم * الى سنا نار وقودها الرتم * شبت بأعلى عاندين من أضم

يقال هما واديان وعانده معاندة وعنادا وعانده اى عارضه قال أبو ذؤيب

* وعانده طريق مهيع * وطعن عند بالكسر اذا كان يمنة ويسرة قال أبو عمرو أخف الطعن الولق والعاند مثله وأما عند فحضور الشئ ودنوه وفيها ثلاث لغات عند وعند وعند وهى ظرف في المكان والزمان تقول عند الليل وعند الحائط الا أنها ظرف غير متمكن لا تقول عندك واسع بالرفع وقد أدخلوا عليه من حروف الجر من وحدها كما أدخلوها على لدن قال الله تعالى رحمة من عندنا وقال من لدنا ولا يقال مضيت الى عندك ولا الى لدنك وقد يغرى بها تقول عندك زيدا أى خذه أبو زيد ما لى منه عندد ومعلندد اى بد وما وجدت الى كذا معلنددا أى سبيلا (عود) عاد اليه يعود عودة وعودا رجع وفى المثل العود أحمد وقال جزينا بنى شيبان أمس بقرضهم * وجئنا بمثل البدء والعود أحمد

وكذا ونظيره ما قال كعب في بانت سعاد بعد ما نوه بذكر أوصاف الناقة مدح أباها سعالها مدحها لانه في الحقيقة مدح لها فقال حرف أبوها أخوها من مهجنة وعمها خالها قوداء شمليل وقال الراجز كما قال الجوهرى صوى لها ذا كدنة جلذيا أخيف كانت أمه صفيا اى اختار لها ذا كدنة بالكسر اى ذا شحم ولحم والجلذى بالضم واعجام الذال وتشديد الياء الشديد الغليظ والاخيف بالخاء المعجمة الواسع الثيل بكسر الثاء المثلثة وعاء قضيب البعير والصفى كغنى الناقة الغزيرة بتقديم الزاى على الراء الكثيرة الدر والقوداء الشمليل الطويلة الظهر والعنق السريعة والمهجنة كمعظمة الممنوعة الامن فحول بلادها العنقة بالكسر أى لكرمها وقال علقمة في وصف ناقته جلذية كأتان الضحل علكوم العلكوم الشديدة من الابل والاتان الصخرة الضخمة الململمة فاذا كانت في الماء فضحاح

وقد عاد له بعد ما كان أعرض عنه والمعاد والمصير والمرجع والآخرة معاد الخلق وعدت المريض أعوده عيادة والعادة معروفة والجمع عاد وعادات تقول منه عاد واعتاده وتعوّده اى صار عادة له وعوّد كلبه الصيد فتعوّده واستعدته الشئ فأعاده اذا سألته أن يفعله ثانيا وفلان معيد لهذا الامر أى مطيق له والمعيد الفحل الذى قد ضرب فى الابل مرات والمعاودة الرجوع الى الامر الاول يقال الشجاع معاود لانه لا يمل المراس وعاودته الحمى وعاوده بالمسألة أى سأله مرة بعد أخرى وتعاود القوم فى الحرب وغيرها اذا عاد كل فريق الى صاحبه والعوادة بالضم ما أعيد من الطعام بعد ما أكل منه مرة وعواد بمعنى عد مثل نزال وتراك ويقال ايضا عد فان لك عندنا عوادا حسنا بالفتح اى ما تحب والعائدة العطف والمنفعة يقال هذا الشئ أعود عليك من كذا اى أنفع وفلان ذو صفح وعائدة اى ذو عفو وتعطف والعود المسن من الابل وهو الذى جاوز فى السن البازل والمخلف وجمعه عودة وقد عوّد البعير تعويدا وفى المثل ان جرجر العود فزده وقرا والناقة عودة ويقال فى المثل زاحم بعود أودع اى استعن على حربك بأهل السن والمعرفة فان رأى الشيخ خير من مشهد الغلام والعود الطريق القديم وقال * عود على عود لأقوام أول (١) اى بعير مسن على طريق قديم وربما قالوا سودد عود أى قديم قال الطرماح

هل المجد الا السودد العود والندى * ورأب الثأى والصبر عند المواطن

والعود بالضم من الخشب واحد العيدان والاعواد والعود الذى يضرب به والعود الذى يتبخر به وعاد قبيلة وهم قوم هود عليه السلام وشئ عادى أى قديم كانه منسوب الى عاد ويقال ما أدرى اى عاد هو غير مصروف اى أى الناس هو والعيد ما اعتادك من هم وغيره قال الشاعر فالقلب يعتاده من حبها عيد وقال آخر

أمسى بأسماء هذا القلب معمودا * اذا أقول صحا يعتاده عيدا

والعيد واحد الاعياد وانما جمع بالياء وأصله الواو للزومها فى الواحد ويقال للفرق بينه وبين أعواد الخشب وقد عيدوا اى شهدوا العيد وقول الشاعر

يطوى ابن سلمى بها عن راكب بعدا * عيدية أرهنت فيها الدنانير

هى نوق من كرام النجائب منسوبة الى فحل منجب وعادياء اسم رجل قال النمر بن تولب

هلا سألت بعادياء وبيته * والخل والخمر الذى لم يمنع

فان كان تقديره فاعلاء فهو من باب المعتل يذكر هناك والعيدان بالفتح الطوال من النخل الواحدة عيدانة وهذا ان كان فعلان فهو من هذا الباب وان كان فيعالا فهو من باب النون

(عهد) العهد الامان واليمين والموثق والذمة والحفاظ والوصية وقد عهدت اليه أى أوصيته ومنه اشتق العهد الذى يكتب للولاة وتقول على عهد الله لأفعلن كذا وفى الامر عهدة بالضم اى لم يحكم بعد وفى عقله عهدة اى ضعف وقولهم لا عهدة أى لا رجعة يقال أبيعك الملسى لا عهدة اى تملص وينفلت فلا يرجع الىّ والعهدة كتاب الشراء ويقال عهدته على فلان اى ما أدرك فيه من درك فاصلاحه عليه والمعهد بالنصب المنزل الذى لا يزال القوم اذا انتأوا عنه رجعوا اليه وكذلك المعهد والمعهود الذى عهد وعرف وعهدته بمكان كذا

(١) تمامه
يموت بالترك ويحيا بالعمل اه

قيل أتان الضحل وتشبه بها الناقة فى صلابتها قال الشاعر عبدة بن الطبيب
عيرانة كأتان الضحل ناجية * اذا ترقص بالقوز العساقيل
(قوله) عيرانة العيرانة الناقة تشبه بالعير فى سرعتها ونشاطها وقوله ناجية الناجية الناقة السريعة تنجو بمن ركبها والبعير ناج قال الراجز
ناجية وناجيا أبوها
وفى قول كعب ناجية بالباء
والقوز بالفتح عن ابى عبيدة الكثيب الصغير والجمع أقواز وقيزان والعساقيل السراب وقال الاخطل
جمرة كأتان الضحل أضمرها * بعد الربالة ترحالى وتسيارى
الحرة الكريمة يقال ناقة حرة وسحابة حرة كثيرة المطر والربالة كسحابة بالراء السمن وكثرة اللحم والعلم عند الله

أى لقيته وعهدى به قريب وقول الشاعر

فليس كعهد الدار يا أم مالك * ولكن احاطت بالرقاب السلاسل

أى ليس الامر كما عهدت ولكن جاء الاسلام فهدم ذلك وفى الحديث ان كرم العهد من الايمان أى رعاية المودة والعهد المطر الذى يكون بعد المطر والجمع العهاد والعهود وقد عهدت الارض فهى معهودة أى ممطورة والتعهد التحفظ بالشئ وتجديد العهد به وتعهدت فلانا وتعهدت ضيعتى وهو افصح من قولك تعاهدته لان التعاهد انما يكون بين اثنين وفلان يتعهده صرع والعهدان العهد والمعاهد الذمى وعهيدك الذى يعاهدك وتعاهده وقرية عهيدة أى قديمة أتى عليها عهد طويل والمعهد الموضع الذى كنت تعهد به شيأ ورجل عهد بالكسر يتعاهد الامور والولايات قال الكميت يمدح قتيبة بن مسلم الباهلى ويذكر فتوحه

نام المهلب عنها فى إمارته * حتى مضت سنة لم يقضها العهد

(فصل الغين) (غدد) الغدد التى فى اللحم الواحدة غدة وغدة وغدة البعير طاعونه وقد أغد البعير فهو مغد أى به غدة قال الاصمعى المغد الغضبان وقد أغد فلان غضب وأغد القوم أصابت ابلهم الغدة ورجل مغداد كثير الغضب (غرد) الغرد بالتحريك التطريب فى الصوت والغناء يقال غرد الطائر فهو غرد والتغريد مثله قال الشاعر سويد بن كراع العكلى

اذا عرضت داوية مدلهمة * وغرد حاديها فرين بها فلقا

والتغرد مثل التغريد وقد جمعهما امرؤ القيس فى قوله يصف حمارا

يغرد بالاسحار فى كل مرتع * تغرد مريح الندامى المطرب

والغرد بالكسر ضرب من الكمأة والجمع غردة مثل قرد وقردة قال الكسائى واحد الغردة من الكمأة غرد وقال الفراء سمعت أنا غرد بالفتح مثل جب وجبأة ويقال أيضا غردة وغرد مثل تمرة وتمر وغردة وغرد مثل تبنة وتبن والجمع منهما اغراد مثل كلاب وذئاب والمغرود مثله والجمع المغاريد والمغرندى الذى يعلوو يغلب قال الراجز

قد جعل النعاس يغرندينى * أطرده عنى ويسرنديني

أبو زيد اغرندوا عليه اغرنداء أى علوه بالشتم والضرب والقهر مثل اغلنتوا (غرقد) الغرقد شجر وبقيع الغرقد مقبرة بالمدينة (غمد) الغمد غلاف السيف وغمدت السيف أغمده غمدا جعلته فى غمده وأغمدته أيضا فهو مغمد ومغمود قال أبو عبيدة هما لغتان فصيحتان وتغمده الله برحمته غمره بها وتغمدت فلانا سترت ما كان منه وغطيته وغامد حى من اليمن وأنشد ابن الكلبى لغامد

تغمدت شرا كان بين عشيرتى * فأسمانى القيل الحضورى غامدا

واغتمد فلان الليل دخل فيه كأنه صار كالغمد له كما يقال ادرع الليل وينشد

ليس لولدانك ليل فاغتمد أى اركب الليل واطلب لهم القوت وغمدان قصر باليمن (غيد) الغيد النعومة يقال امرأة غيداء وغادة أيضا اى ناعمة بينة الغيد والاغيد الوسنان المائل العنق

(فصل الفاء) (فاد) الفؤاد القلب والجمع الافئدة وفأدته فهو مفؤود أصبت فؤاده

قوله بالكسر أى كسر الهاء مع فتح الاول على خلاف الاصطلاح من أن ضبط الاسماء لاولها وضبط الافعال لوسطها ألا ترى أن الكسر الآتى فى الغرد للاول كالفتح المذكور بعده قاله نصر

غمدان بوزن عثمان اه

وكذلك اذا أصابه داء في فؤاده الكسائي رجل مفؤود وفئيد لافؤاد له وفأدت الخبزة ملتها وفأدت للخبزة اذا جعلت لها موضعا في الرماد والنار لتضعها فيه وذلك الموضع أفؤود على افعول والخشبة التي يحرك بها التنور مفأد والجمع مفائد والمفأد أيضا السفود وكذلك المفأدة وهو من فأدت اللحم وافتأدته اذا شويته ولحم فئيد اى مشوى (فدد) الاصمعى الفديد الصوت وقد فدّ الرجل يفدّ فديدا وأنشد للمعلوط السعدى

اعاذل ما يدريك أن رب هجمة * لاخفافها فوق المتان فديد

ورجل فداد شديد الصوت وفي الحديث ان الجفاء والقسوة في الفدادين بالتشديد وهم الذين تعلو أصواتهم في حروثهم ومواشيهم وأما الفدادين بالتخفيف فهي البقر التي تحرث واحدها فدّان بالتشديد عن أبي عمرو والفدفد الارض المستوية (فرد) الفرد الوتر والجمع أفراد وفرادى على غير قياس كأنه جمع فردان وثور فرد وفارد وفرد وفريد (١) وفريد كله بمعنى منفرد وظبية فارد انقطعت عن القطيع وكذلك السدرة الفاردة التي انفردت عن سائر السدر والفريد الدر اذا نظم وفصل بغيره ويقال فرائد الدر كبارها وافراد النجوم الدرارى في آفاق السماء ويقال جاؤا أفرادا وفرادى منونا وغير منون أى واحدا واحدا وافردته عزلته وافردت اليه رسولا وافردت الانثى وضعت واحدا فهى مفرد وموحد ومفذ ولا يقال ذلك في الناقة لانها لا تلد الا واحدا وفرد وانفرد بمعنى قال الصمة القشيرى

ولم آت البيوت مطنبات * بأكثبة فردن من الرغام

وتقول لقيت زيدا فردين اذا لم يكن معكما احد وتفردت بكذا واستفردته اذا انفردت به (فرصد) الفرصاد التوت وهو الاحمر منه قال الشاعر الاسود بن يعفر

من خمر ذى نطف اغن كأنما * قنات أناملها من الفرصاد

(فرقد) الفرقد ولد البقرة وقال طرفة كمكحولتي مذعورة أم فرقد والفرقدان نجمان قريبان من القطب (فرند) فرند السيف وافرنده ربده ووشيه والفرنداد موضع ويقال اسم رملة (فرهد) الفرهد بالضم الحادر الغليظ والفرهود حى من يحمد وهو بطن من الازد يقال لهم الفراهيد منهم الخليل بن أحمد العروضى يقال رجل فراهيدى وكان يونس يقول فرهودى (فسد) فسد الشئ يفسد فسادا فهو فاسد وقوم فسدى كما قالوا ساقط وسقطى وكذلك فسد الشئ بالضم فهو فسيد ولا يقال انفسد وأفسدته أنا والاستفساد خلاف الاستصلاح والمفسدة خلاف المصلحة (فصد) الفصد قطع العرق وقد فصدت وافتصدت وانفصد الشئ وتفصد سال والفصيد دم كان يجعل في معى من فصد عرق ثم يشوى يطعمه الضيف في الازمة وفي المثل لم يحرم من فصد له أى من فصد له البعير وربما سكنت الصاد منه تخفيفا فتقلب زايا فيقال فزدله وكل صاد وقعت قبل الدال فانه يجوز أن تشمها رائحة الزاى اذا تحركت وان تقلبها زايا محضا اذا سكنت وبعضهم يقول من قصد له بالقاف أى من أعطى قصدا أى قليلا وكلام العرب بالفاء (فقد) فقدت الشئ افقده فقدا وفقدانا وفقدانا (٢) وكذلك الافتقاد وتفقدته أى طلبته عند غيبته والفاقد المرأة التي تفقد ولدها أو زوجها وظبية فاقد وتفاقد القوم أى فقد بعضهم بعضا وقال الشاعر ابن ميادة

تفاقد

(١) أى بكسر الراء وفتحها اه

قوله من يحمد بفتح الياء والميم كما في الوفيات وأما يحمد جد الاوزاعى امام أهل الشام فهو بضم التحتية وكسر الميم كما في تهذيب الاسماء للنووى ونقله عنه الدميرى في ترجمة البعير

(٢) أى بكسر الفاء وضمها اه وانقول ولم يذكر القاموس الضم لكنه ذكره في البصائر كما في شرحه

تفاقد قومي اذ يبيعون مهجتي * بجارية بهرا لهم بعدها بهرا

(فند) الفند بالتحريك الكذب وقد افند افنادا اذا كذب والفند ضعف الرأي من هرم وافند الرجل اهتر ولا يقال عجوز مفندة لانها لم تكن في شبيبتها ذات رأي والتفنيد اللوم وتضعيف الرأي والفند بالكسر قطعة من الجبل طولا والفند الزماني شاعر وفلان فند أو أي سادة (فود) فود الرأس جانباه يقال بدا الشيب بفوديه قال ابن السكيت اذا كان للرجل ضفيرتان يقال لفلان فودان وقعد بين الفودين أي بين العدلين وفاد يفيد ويفود أي مات وقال لبيد

رعى خرزات الملك ستين حجة * وعشرين حتى فاد والشيب شامل

(فهد) الفهد واحد الفهود وفهد الرجل بالكسر (١) اي اشبه الفهد في كثرة نومه وتمدده وفي الحديث ان دخل فهد وان خرج أسد والفهدتان لحمتان في زور الفرس ناتئتان مثل الفهرين والفوهد الغلام السمين الذي راهق الحلم والجارية فوهدة قال الراجز

تحب منا مطرها فاوهدا * عجزة شيخين غلاما أمردا

(فيد) فاد يفيد فيدا أي تبختر ورجل فياد وفيادة أيضا قال أبو النجم

وليس بالفيادة المقصمل أي هذا الراعي ليس بالتجبر الشديد العصا والتفيد التبختر والفياد ذكر البوم ويقال الصدى والفائدة ما استفدت من علم أو مال تقول منه فادت له فائدة أبو زيد أفدت المال أعطيته غيري وأفدته استفدته وأنشد للقتال

بكرية تعترف النقال * مهلك مال ومفيد مال * أي مستفيد مال وفاد المال لفلان يفيد أي ثبت له وفاده يفيده أي دافه وقال كثير

يباشرن فار المسك في كل مهجع * ويشرق جادي بهن مفيد أي مدوف

والفيد الزعفران المدوف والفيد الشعر الذي على جحفلة الفرس وفيد منزل بطريق مكة شرفها الله تعالى

(فصل القاف) (قتد) القتد خشب الرحل وجمعه اقتاد وقتود قال الراجز

كأنني ضمنت هقلا عوهقا * اقتاد رحلي أو كدرا محنقا

والقتاد شجر له شوك وهو الاعظم وفي المثل ومن دونه خرط القتاد وأما القتاد الاصغر فهي التي ثمرتها نفاخة كنفاخة العشر قال الكسائي ابل قتدة وقتادى اذا اشتكت بطونها من اكل القتاد كما يقال رمثة ورماثى وقتائدة اسم عقبة وقال عبد مناف بن ربع

حتى اذا أسلكوهم في قتائدة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا

أي أسلكوهم في طريق في قتائدة (قترد) رجل قترد وقتارد ومقترد اذا كان كثير الغنم والسخال عن أبي عبيد (قثد) القثد نبت يشبه القثاء (قحد) القحدة أصل السنام والجمع قحاد مثل ثمرة وثمار وناقة مقحاد ضخمة السنام وقد قحدت الناقة وبكرة قحدة وأصله قحدة فسكنت مثل عشرة وعشرة والقمحدوة بزيادة الميم ما خلف الرأس والجمع قماحد (قد) القد الشق طولا تقول قددت السير وغيره أقده قدا وقد المسافر المفازة والانقداد الانشقاق والقد أيضا جلد السخلة الماعزة والجمع القليل أقد والكثير قداد عن ابن السكيت وفي المثل ما يجعل

(١) قوله بالكسر أي للوسط على الاصطلاح في الافعال اه

(قوله قترد الرجل كثر لبنه) وهو قترد وقتارد ومقترد أي ذو غنم كثيره كذا ذكره الجوهري وغيره والكل تصحيف والصواب بالثاء المثلثة اه عبارة الجوهري رجل قترد وقتارد ومقترد اذا كان كثير الغنم والسخال عن أبي عبيدة اه وهي بضبط القلم كجعفر وعلابط ومدحرج وقال صاحب المجرد باب القاف والثاء يعني المثلثة القثارد الكثير من اللبن والاقط وقد قثرد الرجل فهو مقثرد ورجل قثارد كثير المال وعليه قثردة من مال وقثاردة والقثرد الردىء من متاع البيت اه (قلت) التاء والثاء يتعاقبان في كثير من المواد فلعلهما لغتان والعلم عند الله (قوله وقد مخففة حرفية واسمية وهي على وجهين اسم فعل مرادفة ليكفي قدني درهم وقد زيدا درهم أي يكفي واسم مرادف لحسب وتستعمل مبنية غالبا قد زيد درهم بالسكون ومعربة قد زيد درهم بالرفع والحرفية مختصة بالفعل المتصرف

قدك الى أدعك معناه أى شئ يحملك على ان تجعل أمرك الصغير عظيما والقد القامة والتقطيع يقال قد فلان قد السيف أى جعل حسن التقطيع وقول النابغة

ولرهط حراب وقد سورة * فى المجد ليس غرابها بمطار

قال أبو عبيدة هما رجلان من بنى أسد والقد بالكسر سير يقد من جلد غير مدبوغ والقدة أخص منه والجمع اقد والقدة أيضا الطريقة والفرقة من الناس اذا كان هوى كل واحد على حدة يقال كنا طرائق قددا وماله قد ولا قحف فالقد اناء من جلد والقحف من خشب والقديد اللحم المقدد والثوب الخلق وتقدد القوم تفرقوا واقتد فلان الامور اذا دبرها وميزها وقديد ماء بالحجاز وهو مصغر والقداد وجع البطن والمقداد اسم رجل من الصحابة والمقد بالفتح القاع وهو المكان المستوى وقد مخففة حرف لا يدخل الا على الافعال وهو جواب لقولك لما يفعل وزعم الخليل ان هذا لمن ينتظر الخبر تقول قد مات فلان ولو اخبره وهو لا ينتظره لم يقل قد مات ولكن يقول مات فلان وقد يكون قد بمعنى ربما قال الشاعر عبيد الابرص

قد أترك القرن مصفرا أنامله * كأن أثوابه مجت بفرصاد

وان جعلته اسما شددته فقلت كتبت قدا حسنة وكذلك كى وهو ولو لان هذه الحروف لا دليل على ما نقص منها فيجب ان يزاد فى اواخرها ما هو من جنسها وتدغم الا فى الالف فانك تهمزها ولو سميت رجلا بلا أوما ثم زدت فى آخره ألفا همزت لانك تحرك الثانية والالف اذا تحركت صارت همزة فأما قوله قدك بمعنى حسبك فهو اسم تقول قدى وقدنى أيضا بالنون على غير قياس لان هذه النون انما تزاد فى الافعال وقاية لها مثل ضربنى وشتمنى قال الراجز قدنى من نصر الخبيبين قدى

(قرد) القراد واحد القردان يقال قرد بعيرك أى انزع منه القردان والتقريد الخداع وأصله أن الرجل اذا أراد أن يأخذ البعير الصعب قرده أولا كأنه ينزع قردانه قال الشاعر الحصين بن القعقاع

هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم * وهم يمنعون جارهم أن يقردا

وقال الحطيئة

لعمرك ما قراد بنى كليب * اذا نزع القراد بمستطاع

وام القردان الموضع بين الثنة والحافر وقول الشاعر ملحة الجرمى

كأن قرادى صدره طبعتهما * بطين من الجولان كتاب أعجم

يعنى به حلمتى الثدى والقرد بالتحريك نفاية الصوف وما تمعط من الغنم وتلبد والقطعة منه قردة وفى المثل عكرت على الغزل بأخرة فلم تدع بنجد قردة عكرت أى عطفت يقال قرد الصوف بالكسر يقرد قردا وسحاب قرد وهو المتقطع فى أقطار السماء يركب بعضه بعضا وقرد الاديم أيضا اذا حلم وقرد الرجل سكت من عى واقرد أى سكن وتماوت وانشد الاحمر للفرزدق

تقول اذا اقلولى عليها واقردت * الا هل أخو عيش لذيذ بدائم

وقردت السمن بالفتح فى السقاء أقرده قردا جمعته والقرد واحد القرود وقد يجمع على قردة مثل فيل وفيلة والانثى قردة والجمع قرد مثل قربة وقرب وفى المثل انه لازنى من قرد قال أبو عبيدة هو رجل من هذيل يقال له قرد بن معاوية والقردد المكان الغليظ المرتفع وانما اظهر

التضعيف

الخبرى المثبت المجرد من ناصب وجازم وقول الجوهرى وان جعلته اسما شددته غلط وانما يشدد ما كان آخره حرف علة وأما قد اذا سميت بها فتقول قدة ومن من وعن عن بالتخفيف لاغير ونظيره يد ودم وشبهه اه (قلت) المجد قلد ابن برى وغفل عن قوله فى هل قيل لابى الدقيش هل لك فى زبد وتمر فقال أشد الهل ثقله ليكمل عدد حروف الاصول اه وأبو الدقيش هذا من ثقات الاعراب سأله يونس ابن حبيب الضبى عن معنى الدقيش فقال لا أدرى انما أسماء نسمعها فنتسمى بها ويونس بن حبيب أخذ عن أبى عمرو بن العلاء (قال) أبو عبيدة معمر بن المثنى اختلفت الى يونس بن حبيب أربعين سنة أملأ كل يوم ألواحى من حفظه كذا فى المزهر (وقال) ابن برى انما يكون التضعيف فى المعتل كلا ولو وفى وأطال فى ذلك والصواب ما عليه الجمهور من المحققين من كون الاسم المعرب لا ينبنى من أقل من ثلاثة أحرف ولعل القائل بعدم التضعيف ذهب الى قول

التضعيف لانه ملحق بفعلل والملحق لايدغم والجمع قرادد وقد قالوا قراديد كراهية الدالين والقردود من الارض مثل القردد وقردودة الظهر ما ارتفع من ثبجه (قرمد) القرمد ضرب من الحجارة يوقد عليها فاذا انضج قرمد به البرك أى طلى قال النابغة رابى المجسة بالعبير مقرمد أبو عبيدة القراميد أولاد الوعول الواحد قرمود وأنشد لابن أحمر

ما أم غفر على دعجاء ذى علق * ينفى القراميد عنها الاعصم الوقل

والقرميد الآجر والجمع القراميد وبناء مقرمد مبنى بالآجر أو الحجارة (قشد) القشدة بالكسر الثفل الذى يبقى فى أسفل الزبد اذا طبخ مع السويق ليتخذ سمنا (قصد) القصد اتيان الشئ تقول قصدته وقصدت له وقصدت اليه بمعنى وقصدت قصده نحوت نحوه وقصدت العود قصدا كسرته والقصدة بالكسر القطعة من الشئ اذا انكسر والجمع قصد يقال القنا قصد وقد انقصد الرمح وتقصدت الرماح تكسرت ورمح أقصاد قال الاخفش هذا أحد ما جاء على بناء الجمع وتقصد الكلب وغيره أى مات قال لبيد

فتقصدت منها كساب وضرجت * بدم وغودر فى المكر سحامها

وأقصد السهم اى صاب فقتل مكانه وأقصدته حية قتلته قال الاخطل

فان كنت قد أقصدتنى اذ رميتنى * بسهمك فالرامى يصيد ولايدرى

أى ولا يختل والقصيد جمع القصيدة من الشعر مثل سفين جمع سفينة والقصيد اللحم اليابس والقاصد القريب يقال بيننا وبين الماء ليلة قاصدة أى هينة السير لاتعب فيها ولا بطء والقصد بين الاسراف والتقتير يقال فلان مقتصد فى النفقة وقوله تعالى واقصد فى مشيك واقصد بذرعك أى اربع على نفسك والقصد العدل قال أبو اللحام الثعلبى

على الحكم المأتى يوما اذا قضى * قضيته أن لايجور ويقصد

قال الاخفش أراد وينبغى أن يقصد فلما حذفه وأوقع يقصد موقع ينبغى رفعه لوقوعه موقع المرفوع وقال الفراء رفعه للمخالفة لان معناه مخالف لما قبله فخولف بينهما فى الاعراب (قعد) قعد قعودا ومقعدا أى جلس واقعده غيره والقعدة المرة الواحدة والقعدة بالكسر نوع منه والمقعدة السافلة وذو القعدة شهر والجمع ذوات القعدة وقعدت الرخمة جثمت وقعدت الفسيلة صار لها جذع والقاعد من النخل الذى تناله اليد والقاعد من النساء التى قعدت عن الولد والحيض والجمع القواعد والقاعد من الخوارج والجمع القعد مثل حارس وحرس ويقال القعد الذين لاديوان لهم والقعد أيضا أن يكون بوظيف البعير تطامن واسترخاء وقواعد البيت أساسه وقواعد الهودج خشبات أربع معترضات فى أسفله وتقعد فلان عن الامر اذا لم يطلبه وتقاعد به فلان اذا لم يخرج اليه من حقه وتقعدته أى ربثته عن حاجته وعقته يقال ما تقعدنى عنك الا شغل أى ما حبسنى ورجل قعدة ضجعة أى كثير القعود والاضطجاع والقعود من الابل هو البكر حين يركب أى يمكن ظهره من الركوب وأدنى ذلك أن يأتى عليه سنتان الى أن يثنى فاذا أثنى سمى جملا ولا تكون البكرة قعودة وانما تكون قلوصا قال أبو عبيد القعود من الابل الذى يقتعده الراعى فى كل حاجة قال وهو بالفارسية رخت وبتصغيره جاء المثل اتخذوه قعيد الحاجات اذا امتهنوا الرجل فى حوائجهم قال الكميت

المعربين وان نسبت لاداة حكا فاحك أو أعرب واجعلنها اسما فتقول مثلا قد حرف تقرب الماضى من الحال فلك أن تسكنها على الحكاية ولك أن تعربها كيد ودم وأما اذا سميت بها فلا بد من تضعيفها ليكون مبنى الاسم على ثلاثة أحرف ومن هذا القبيل كل اسم مضعف كالدر والمخ (وعبارة الجوهرى وقد مخففة حرف لايدخل الا على الافعال وهو جواب اقولك لما يفعل وزعم الخليل أن هذا لمن ينتظر الخبر تقول قد مات فلان ولو أخبره وهو لا ينتظره لم يقل قد مات ولكن يقول مات فلان وقد تكون قد بمعنى ربما قال الشاعر قد أترك القرن مصفرا أنامله كان اثوابه مجت بفرصاد وان جعلته اسما شددته تقول كتبت قدا حسنة وكذلك كى وهو ولو لانك هذه الحروف لادليل على مانقص منها فيجب ان يزاد فى آخرها ما هو من جنسها وتدغم الا فى الالف فانك تهمزها ولو سميت رجلا

يصف ناقته

معكوسة كقعود الشول أنطقها * عكس الرعاء بايضاع وتكرار

يقال للقعود أيضا قعدة بالضم يقال نعم القعدة هذا أى نعم المقتعد والمقاعد مواضع قعود الناس فى الاسواق وغيرها وقولهم هو منى مقعد القابلة أى فى القرب وذلك اذا لصق به من بين يديه والقعدات السروج والرحال والقعيد المقاعد وقوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد وهما قعيدان وفعيل وفعول مما يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع كقوله تعالى انا رسول رب العالمين وقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير والقعيد الجراد الذى لم يستو جناحه بعد والقعيدة الغرارة قال أبو ذؤيب

له من كسبهن معذلجات * قعائد قد ملئن من الوشيق

والقعيدة من الرمل التى ليست بمستطيلة وقعيدة الرجل امرأته وكذلك قعاده قال الشاعر عبد الله بن أوفى الخزاعى فى امرأته

فبئست قعاد الفتى وحدها * وبئست موفية الاربع

والقعيد من الوحش ماياتيك من ورائك وهو خلاف النطيح وأنشد أبو عبيدة

ولقد جرى لهم فلم يتعيفوا * تيس قعيد كالوشيجة أعضب

وقولهم قعيدك لا آتيك وقعيدك الله لا آتيك وقعدك الله لا آتيك يمين للعرب وهى مصادر استعملت منصوبة بفعل مضمر والمعنى بصاحبك الذى هو صاحب كل نجوى كما يقال نشدتك الله والاقعاد والقعاد داء ياخذ الابل فى أوراكها فيميلها الى الارض والاقعاد فى رجل الفرس أن تقوس جدا فلا تنتصب والمقعد الاعرج تقول منه اقعد الرجل يقال متى أصابك هذا القعاد والمقعد من الثدى الناهد الذى لم ينثن بعد قال النابغة

والبطن ذو عكن لطيف طيه * والاتب تنفجه بثدى مقعد

ورجل قعدد وقعدد اذا كان قريب الآباء الى الجد الاكبر وكان يقال لعبد الصمد بن على ابن عبد الله بن عباس قعدد بنى هاشم ويمدح به من وجه لان الولاء للكبر ويذم به من وجه لانه من أولاد الهرمى وينسب الى الضعف قال الشاعر دريد

دعانى أخى والخيل بينى وبينه * فلما دعانى لم يجدنى بقعدد

وقال الاعشى

امرون ولادون كل مبارك * طرفون لا يرثون سهم القعدد

(قفد) الاقفد من الناس الذى يمشى على صدور قدميه من قبل الاصابع ولا تبلغ عقباه الارض ومن الدواب المنتصب الرسغ فى اقبال على الحافر ويقال فرس أقفد بين القفد وهو عيب قال أبو عبيدة والقفد لا يكون الا فى الرجل وقال الاصمعى القفد أن يميل خف البعير من اليد أو الرجل الى الجانب الانسى وقد قفد فهو أقفد فان مال الى الوحشى فهو أصدف وقال الشاعر الراعى

من معشر كحلت باللؤم أعينهم * قفد الاكف لئام غير صياب

والقفد جنس من العمة يقال أعتم القفداء اذا لم يسدل طرفها والقفدان بالتحريك فارسى

معرب

عنا اولا ثم زدت فى آخره ألفا همزت لانك تحرك الثانية فالالف اذا تحركت صارت همزة اه (قلت) ومنه قول الفرزدق فى مدح زين العابدين بن الحسين رضى الله تعالى عنهما

ما قال لا قط الا فى تشهده * لولا التشهد كانت لاءه نعم

وقال الامام النووى فى تهذيب الاسماء قال الامام ابو منصور الازهرى فى أول كتابه تهذيب اللغة فى مخارج الحروف قال الخليل ابن احمد رحمه الله اذا صيرت الحرف الثانى مثل قد وهل ولو اسما أدخلت عليه التشديد فقلت هذه لو مكتوبة وهذه قد حسنة الكتبة اه والعلم عند الله (قوله القمحدوة) الهنة الناشزة فوق القفا وفى ذكر الجوهرى لها فى قحد نظر (قلت) لم يذكرها فى نسختى ولا فيما وقفت عليه من النسخ ولا اظن احدا يقول بزيادة الميم (قال) فى المزهر وهو بناء مقتضب مفرد لا نظير له والهاء لازمة له ووزنه فعلوة اه وقال صاحب المجرد باب القاف والميم القمحدوة من الانسان والفرس حد القفا اهو العلم

معرب قال ابن دريد هو خربطة العطار (قلد) القلادة التي في العنق وقلدت المرأة
فتقلدت هي ومنه التقليد في الدين وتقليد الولاة الاعمال وتقليد البدنة أن يعلق في عنقها
شيء ليعلم أنها هدى ويقال تقلدت السيف وقال الشاعر

ياليت زوجك قد غدا * متقلدا سيفا ورمحا   أي وحاملا رمحا

وهذا كقول الآخر

علفتها تبنا وماء باردا * حتى شتت همالة عيناها   أي وسقيتها ماء باردا

ومقلد الرجل موضع نجاد السيف على منكبه والمقلد من الخيل السابق يقلد شيأ ليعرف أنه قد سبق وقلدت الحبل أقلده قلدا أي فتلته والحبل قليد ومقلود والقلد أيضا السوار المفتول من فضة والقلد بالكسر يوم تأتي فيه الربع ومنه سميت قوافل جدة الى مكة قلدا وسقتنا السماء قلدا في كل أسبوع أي مطرتنا لوقت والقلادة القشدة والاقليد المفتاح والمقلاد مفتاح كالمنجل ربما يقلد به الكلأ كما يقلد القت اذا جعل حبالا أي يفتل والجمع المقاليد وأقلد البحر على خلق كثير أي غرقهم كأنه أغلق عليهم (قمد) القمد القوى الشديد والانثى قمدة واقمهد البعير اقمهدادا رفع رأسه بزيادة الهاء (قند) القند عسل قصب السكر يقال سويق مقنود ومقند والقنديد الخمر قال الاصمعي هو مثل الاسفنط وهو عصير يطبخ ويجعل فيه أفواه من الطيب وليس بخمر الكسائي رجل قندأوة على فعلاوة أي خفيف وقال الفراء هي من النوق الجريئة وقال أبو مالك ناقة قندأوة وجمل قندأو أي سريع وقدوم قندأوة أي حادة وغيره يقول قندأوة بالفاء (قهد) القهد مثل القهب وهو الابيض الاكدر قال لبيد

لمعفر قهد تنازع شلوه * غبس كواسب لا يمن طعامها

والقهاد اسم موضع (قود) قدت الفرس وغيره أقوده قودا ومقادة وقيدودة وفرس قؤود سلس منقاد واقتاده وقاده بمعنى وقوده شدد للكثرة والقود الخيل يقال مر بنا قود وأقدتك خيلا أي أعطيتك خيلا تقودها والانقياد الخضوع تقول قدته فانقاد لي واستقاد لي اذا أعطاك مقادته والقود القصاص وأقدت القاتل بالقتيل أي قتلته به يقال أقاده السلطان من أخيه واستقدت الحاكم أي سألته أن يقيد القاتل بالقتيل والمقود الحبل يشد في الزمام أو اللجام تقاد به الدابة والقائد واحد القواد والقادة وفرس أقود بين القود أي طويل الظهر والعنق وناقة قوداء وخيل قب قود والقياديد الطوال من الاتن واحدتها قيدود قال ذو الرمة

راحت يقحمها ذو أزمل وسقت * له الفرائش والقب القياديد

والقوداء الثنية الطويلة في السماء والجبل أقود والاقود من الرجال الشديد العنق سمي بذلك لقلة التفاته ومنه قيل للبخيل على الزاد أقود لانه لا يلتفت عند الاكل لئلا يرى انسانا فيحتاج أن يدعوه (قيد) القيد واحد القيود وقد قيدت الدابة وقيدت الكتاب شكلته وهؤلاء أجمال مقاييد أي مقيدات ويقال للفرس الجواد قيد الاوابد لانه يمنع الوحش من الفوات لسرعته قال امرؤ القيس بمنجرد قيد الاوابد هيكل وقيد اسم فرس

عند الله (قوله اقمهد ليس من قمد ووهم الجوهري عبارة الجوهري اقمهد البعير اقمهدادا رفع رأسه بزيادة الهاء ه (قلت) قد تقرر ان الحرف الزائد هو الذي يكون وجوده وعدمه سواء بالنظر الى المعنى ولو كان لازما في المبنى فاقمهد من القمد وهو الاباء والتمنع فان رفع الجمل رأسه يكون من التكبر والامتناع ونظيره في الزيادة اطمأن واشمأز من الطمن والشمز بخلاف اكوهد الفرخ اكوهدادا وهو ارتعاده الى امه لتزقه واقفهر الرجل اذا عبس فان الهاء فيهما اصلية لخروجهما عن معنى كفر وكود والعلم عند الله

كان لبني تغلب عن الاصمعي ويقال للقد الذي يضم عرقوتي الرحل قيد قال الاحمر قيد الفرس سمة تكون في عنق البعير على صورة القيد وأنشد

كوم على أعناقها قيد الفرس * تنجو اذا الليل تدانى والتبس

والمقيد موضع القيد من رجل الفرس والخلخال من المرأة وتقول بينهما قيد رمح بالكسر وقاد رمح أي قدر رمح والقيد الذي اذا قدته انقاد لك وقال الشاعر

وشاعر قوم قد حسمت خصاءه * وكان له قبل الخصاء كتيت

أشم خبوط بالفراسن مصعب * فاصبح مني قيد اتربوت

والقياد حبل تقاد به الدابة

(فصل الكاف) (كأد) عقبة كؤد شاقة المصعد وتكاءدني الشيء وتكأدني أي شق على تفاعل وتفعل بمعنى (كبد) الكبد والكبد واحدة الاكباد مثل كذب وكذب ويقال أيضا كبد للتخفيف كما قالوا للفخذ فخذ وكبد السماء وسطها يقال كبد النجم السماء أي توسطها وتكبدت الشمس أي صارت في كبد السماء وتكبد اللبن غلظ وخثر وكبيدات السماء كأنهم صغروها كبيدة ثم جمعوا وكبد القوس مقبضها يقال ضع السهم على كبد القوس وهي ما بين مقبضها ومجرى السهم منها وكبدت الرجل أصبت كبده فهو مكبود والاكبد الضخم الوسط ولا يكون الابطيء السير وامرأة كبداء بينة الكبد بالتحريك وقوس كبداء اذا ملأ مقبضها الكف والكبد الشدة قال تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد وكابدت الامر اذا قاسيت شدته والكباد وجع الكبد وفي الحديث الكباد من العب الاصمعي يقال للاعداء سود الاكباد كما يقال لهم صهب السبال وان لم يكونوا كذلك قال الاعشى

فما أجشمت من اتيان قوم * هم الاعداء والاكباد سود

وقولهم فلان تضرب اليه أكباد الابل أي يرحل اليه في طلب العلم وغيره (كتد) الكتد والكتد ما بين الكاهل الى الظهر والكتد نجم (كدد) الكد الشدة في العمل وطلب الكسب وكددت الشيء أتعبته والكد الاشارة بالاصبع كما يشير السائل قال الكميت

غنيت فلم أرددكم عند بغية * وحجت فلم أكددكم بالاصابع

والكد ما يدق فيه الاشياء كالهاون والكديد الارض المكدودة بالحوافر قال امرؤ القيس

أثرن غبارا بالكديد المركل وبئر كدود اذا لم ينل ماؤها الا بجهد والكدادة بالضم القشدة وما يبقى في أسفل القدر من المرق أيضا والكدكدة حكاية صوت شيء يضرب على شيء صلب والكدكدة العدو البطيء وحكى الاصمعي قوم أكداد أي سراع قال والكداد بالضم اسم فحل تنسب اليه الحمر يقال بنات الكداد وأنشد

وعيرلها من بنات الكداد * يدهمج بالوطب والمزود

(كرد) الكرد العنق فارسي معرب وقال الشاعر الفرزدق

وكنا اذا القيسي نب عتوده * ضربناه دون الانثيين على الكرد

والكرد الطرد يقال فلان يكرد القوم كأنه يدفعهم ويطردهم والمكاردة المطاردة

والكرد بالضم جيل من الناس وهم الاكراد والكرديدة بالكسر ما يبقى في اسفل الجلة من جانبيها من التمر قال الراجز

واصلحت قدرا لها باطره * واطعمت كرديدة وفدره * من تمرها واعلوطت بسصره

والجمع الكراديد قال الشاعر

القاعدات فلا ينفعن ضيفكم * والآكلات بقيات الكراديد

(كسد). كسد الشئ كسادا فهو كاسد وكسيد وسلعة كاسدة وسوق كاسد بلا هاء واكسد الرجل أى كسدت سوقه وقول الشاعر معاوية بن مالك

اذ كل حى نابت بأرومة * نبت العضاه فماجد وكسيد   أى دون

(كلد). الكلد المكان الصلب من غير حصى والكلدة قطعة من الارض غليظة وكذلك الكلندى والمكلندد الصلب واكلندى البعير اذا غلظ واشتد مثل اعلندى وكلدة اسم رجل (كمد). الكمد الحزن المكتوم تقول منه كمد الرجل فهو كمد وكميد والكمدة تغير اللون واكمد القصار الثوب اذا لم ينقه وتكميد العضو تسخينه بخرق ونحوها وكذلك الكماد بالكسر وفى الحديث الكماد أحب الى من الكى (كند). كند كنودا أى كفر النعمة فهو كنود وامرأة كنود أيضا وكند مثله وأرض كنود لا تنبت شيأ وكنده أى قطعه قال الاعشى

أميطى تميطى بصلب الفؤاد * وصول حبال وكنادها

وكندة أبو حى من اليمن وهو كندة بن ثور (كنعد). الكنعد ضرب من سمك البحر قال جرير

كانوا اذا جعلوا فى صيرهم بصلا * ثم اشتووا كنعدا من مالح جدفوا

(كود). كاد يفعل كذا يكاد كودا ومكادة أى قارب ولم يفعل وحكى سيبويه عن بعض العرب كدت أفعل كذا بضم الكاف قال وحدثنى أبو الخطاب ان ناسا من العرب يقولون كيد زيد يفعل كذا وما زيل يفعل كذا يريدون كاد وزال فنقلوا الكسر الى الكاف فى فعل كما نقلوا فى فعلت وزعم الاصمعى انه سمع من العرب من يقول لا افعل ذلك ولا كودا يجعلها من الواو وقد يدخلون عليها ان تشبيها بعسى قال رؤبة * قد كاد من طول البلى ان يمصحا * وقولهم عرف فلان ما يكاد منه أى ما يراد منه ويقال لا مهمة لى ولا مكادة أى لا أهم ولا أكاد وتقول لمن يطلب منك الشئ فلا تريد اعطاءه لا ولا مكادة وكاد وضعت لمقاربة الشئ فعل أو لم يفعل فمجرده ينبئ عن نفى الفعل ومقرونه بالجحد ينبئ عن وقوع الفعل قال بعضهم فى قوله تعالى أكاد أخفيها أريد أخفيها قال فكما جاز ان يوضع أريد موضع أكاد فى قوله تعالى جدارا يريد ان ينقض فكذلك أكاد وانشد الاخفش

كادت وكدت وتلك خير ارادة * لو عاد من لهو الصبابة ما مضى

(كهد). كهد الحمار كهدانا أى عدا واكهدته انا واكوهد الفرخ اكوهدادا وهو ارتعاده الى امه لتزقه (كيد). الكيد المكر كاده يكيده كيدا ومكيدة وكذلك المكايدة وربما سمى الحرب كيدا يقال غزا فلان فلم يلق كيدا وكل شئ تعالجه فانت تكيده ويقال هو يكيد بنفسه أى يجود بها ويسمى اجتهاد الغراب فى صياحه كيدا وكذلك القئ

﴿ فصل اللام ﴾ (لبد). اللبد واحد اللبود واللبدة اخص منه ومنه قيل لزبرة الاسد لبدة وهي الشعر المتراكب بين كتفيه والاسد ذو لبدة وفي المثل هو امنع من لبدة الاسد والجمع لبد مثل قربة وقرب (١) واللبادة ما يلبس منها للمطر وقولهم ماله سبد ولا لبد السبد الشعر واللبد الصوف اى ماله شئ وألبدت الفرس فهو ملبد اذا شددت عليه اللبد وألبدت السرج اذا عملت له لبدا وألبدت القربة جعلتها في لبيد وهو الجوالق الصغير وألبد البعير اذا ضرب بذنبه على عجزه وقد ثلط عليه وبال فيصير على عجزه لبدة من ثلطه وبوله وألبد بالمكان اقام به وألبدت الابل اذا اخرج الربيع الوانها واوبارها وتهيأت للسمن ولبد الشئ بالارض بالفتح يلبد لبودا وتلبد بها اى لصق وتلبد الطائر بالارض اى جثم عليها وتلبدت الارض بالمطر ولبدت الابل بالكسر تلبد لبدا اذا دغصت من الصليان وهو التواء في حيازيمها وفي غلاصمها وذلك اذا اكثرت منه فتغص به يقال هذه ابل لبادى وناقة لبدة والتبد الورق اى تلبد بعضه على بعض والتبدت الشجرة كثرت اوراقها قال الساجع

وصليانا بردا وعنكثا ملتبدا وابد الندى الارض والتلبيد ايضا ان يجعل المحرم في رأسه شيأ من صمغ ليتلبد شعره بقيا عليه لئلا يشعث في الاحرام وقوله تعالى يقول اهلكت مالا لبدا اى جما ويقال ايضا الناس لبد اى مجتمعون واللبد ايضا الذي لا يسافر ولا يبرح قال الشاعر الراعي

من امرئ ذى سماح لا تزال له * بزلاء يعيا بها الجثامة اللبد ويروى اللبد

قال ابو عبيدة وهو اشبه ولبد آخر نسور لقمان وهو ينصرف لانه ليس بمعدول وتزعم العرب ان لقمان هو الذي بعثته عاد في وفدها الى الحرم ليستسقى لها فلما اهلكوا خير لقمان بين بقاء سبع بقرات سمر من اظب عفر في جبل وعر لا يمسها القطر او بقاء سبعة انسر كلما هلك نسر خلف بعده نسر فاختار النسور فكان آخر نسوره يسمى لبدا وقد ذكرته الشعراء قال النابغة اضحت خلاء واضحى اهلها احتملوا * اخنى عليها الذي اخنى على لبد

واللبيد الجوالق الصغير ولبيد اسم شاعر من بنى عامر (لحد). ألحد في دين الله اى حاد عنه وعدل ولحد لغة فيه وقرئ لسان الذي يلحدون اليه والتحد مثله والحد الرجل اى ظلم في الحرم واصله من قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم اى الحادا بظلم والباء فيه زائدة قال حميد ابن ثور

قدنى من نصر الخبيبين قد * ليس الامام بالشحيح الملحد اى الجائر بمكة

واللحد بالتسكين الشق في جانب القبر واللحد بالضم لغة فيه تقول لحدت للقبر لحدا والحدت له ايضا فهو ملحود وملحد والملتحد الملجأ لان اللاجئ يميل اليه (لدد). الاصمعى اللديدان جانبا الوادى قال ومنه اخذ اللدود وهو ما يصب من الادوية في احد شقى الفم قال ابن السكيت يقال في المثل جرى منه مجرى اللدود وجمعه ألدة وقد لد الرجل فهو ملدود ولددته انا والتدهو قال ابن احمر

شربت الشكاعى والتددت ألدة * واقبلت افواه العروق المكاويا

واللديد مثل اللدود واللديدان صفحتا العنق وجمعه ألدة ومنه اشتقاق قولهم فلان يتلدد

(١) قال في المختار ومنه قوله تعالى كادوا يكونون عليه لبدا اه

أى يلتفت يميناً وشمالاً ورجل ألدّ بين اللدد وهو الشديد الخصومة وقوم لدّ ولدّ أيضاً موضع بالشام ولادّ بالفتح الجوالق وقال الراجز كأنّ لديه على صفح جبل ولدّه يلدّه خصمه فهو لادّ ولدود قال الراجز ألدّ أقران الخصوم اللدّ يقال مازلت ألادّ عنك أى أدفع ورجل يلندد وألندد أى خصم مثل الألدّ وتصغير الندد اليدلان أصله ألدد فزادوا فيه النون ليلحقوه ببناء سفرجل فلما ذهبت النون عاد الى أصله وقولهم مالى منه محتد ولا ملتد اى بدّ . (لسد) . لسد الطلا أمه يلسدها لسدا أى رضعها مثال كسر يكسر كسرا ولسد العسل أيضا لعقه وحكى أبو حاتم فى كتاب الابواب لسد الطلا أمه بالكسر لسدا بالتحريك مثل لجذ الكلب الاناء لجذا . (لغد) . اللغدود واحد اللغاديد وهى اللحمات التى بين الحنك وصفحة العنق واللغد مثله والجمع ألغاد ولغدت الابل العواند اذا رددتها الى القصد والطريق وجاء فلان ملتغدا أى متغيظا حنقا . (لكد) . الاصمعى لكد عليه الوسخ بالكسر لكدا أى لزمه ولصق به وتلكد الشئ لزم بعضه بعضا والملكد شبه مدق يدق به . (لهد) . لهده الحمل أى أثقله الاصمعى لهد القوم دوابهم جهدوها وأحرثوها قال جرير.

والقد تركتك يافرزدق خاسئا * لما كبوت لدى الرهان لهيدا

أى حسيرا ولهده لهدا أى دفعه لذله فهو ملهود وكذلك لهده قال طرفة يذم رجلا

بطىء عن الداعى سريع الى الخنا * ذلول باجماع الرجال ملهد

أى مدفع وانما شدد للتكثير ابو زيد ألهدت به ازريت به ابو عمرو ألهدت به اذا أمسكت احد الرجلين وخليت الآخر عليه وهو يقاتله قال فان فطنت رجلا بصاحبه يكلمه قال والله ماقلتها الاان تلهد على أى تعين على والهيدة الرخوة من العصا ليست بجساء فتصى ولا بغليظة فتلقم وهى التى تجاوز حد الحريقة والسخينة وتقصر عن العصيدة

(فصل الميم) . (مأد) . المأد من النبات اللين الناعم قال الاصمعى قيل لبعض العرب اصب لنا موضعا فقال رائدهم وجدت مكانا ثأدا مأدا وامتأد فلان خيرا أى كسبه ويقال للغصن اذا كان ناعما يهتز هو يمأد مأدا حسنا وغصن يمؤود أى ناعم ورجل يمؤود وامرأة يمؤودة شابة ناعمة ويمؤود موضع قال الشماخ

فظلت بيمؤود كأن عيونها * الى الشمس هل تدنو ركى النواكز

(مجد) . المجد الكرم والمجيد الكريم وقد مجد الرجل بالضم فهو مجيد وماجد قال ابن السكيت الشرف والمجد يكونان بالآباء يقال رجل شريف ماجد له آباء متقدمون فى الشرف قال والحسب والكرم يكونان فى الرجل وان لم يكن له آباء لهم شرف وتماجد القوم فيما بينهم وماجدته فمجدته أمجده أى غلبته بالمجد ومجدت الابل مجودا أى نالت من الخلا قريبا من الشبع ومجدتها أنا تمجيدا وقال ابو عبيد أهل العالية يقولون مجدت الدابة أمجدها مجدا اى علفتها ملء بطنها واهل نجد يقولون مجدتها تمجيدا اى علفتها نصف بطنها والتمجيد ان ينسب الرجل الى المجد وفى المثل فى كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار اى استكثرا منها كأنهما اخذا من النار ماهو حسبهما و يقال لانهما يسرعان الورى فشبها بمن يكثر من العطاء طلبا للمجد وبنو مجد اولاد ربيعة بن عامر بن صعصعة ومجد اسم امهم

نسبوا اليها قال لبيد سقى قومى بنى مجد وأسقى * نميرا والقبائل من هلال

(مدد). مددت الشئ فامتد والمادة الزيادة المتصلة ومد الله فى عمره ومده فى غيه أى أمهله وطوّل له والمد السيل يقال مد النهر ومده نهر آخر قال العجاج سيل أتى مده أتى ومد النهار ارتفاعه ويقال هناك قطعة أرض قدر مد البصر أى مدى البصر ورجل مديد القامة أى طويل القامة وطراف ممدد أى ممدود بالاطناب شدد للمبالغة وتمدد الرجل أى تمطى والمد بالضم مكيال وهو رطل وثلث عند أهل الحجاز ورطلان عند أهل العراق والصاع أربعة امداد ومدة من الزمان برهة منه والمدة أيضا اسم ما استمددت به من المداد على القلم والمدة بالفتح المرة الواحدة من قولك مددت الشئ والمدة بالكسر ما يجتمع فى الجرح من القيح والمداد النفس تقول منه مددت الدواة وامددتها ايضا وامددت الرجل اذا اعطيته مدة بقلم وامددت الجيش بمدد والاستمداد طلب المدد قال ابو زيد مددنا القوم اى صرنا مددا لهم وامددناهم بغيرنا وامددناهم بفاكهة وامد الجرح صارت فيه مدة وامد العرفج اذا جرى الماء فى عوده ومددت الابل وامددتها بمعنى وهو ان تنثر لها على الماء شيأ من الدقيق ونحوه فتسقيها والاسم المديد وماء امدان شديد الملوحة وهو افعلان بكسر الهمزة

(مرد). المرد ثمر الاراك الغض منه والمرداء رملة لا نبت فيها وغصن امرد لا ورق عليه وفرس امرد لا شعر على ثنته وغلام امرد بين المرد بالتحريك ولا يقال جارية مرداء قال الاصمعى يقال تمرد فلان زمانا ثم خرج وجهه وذلك ان يبقى امرد حينا وتمريد البناء تمليسه وتمريد الغصن تجريده من الورق ومرد الخبز يمرده مردا أى ماثه حتى يلين والمريد التمر ينقع فى اللبن حتى يلين ومرد الصبى ثدى أمه مردا والمرود على الشئ المرون عليه والمارد العاتى وقد مرد الرجل بالضم مرادة فهو مارد ومريد والمريد الشديد المرادة مثال الخمير والسكير ومراد ابو قبيلة من اليمن وهو مراد بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا ويقال كان اسمه يحابر فتمرد فسمى مرادا وهو فعال على هذا القول والمراد بالفتح العنق ومارد حصن دومة الجندل يقال فى المثل تمرد مارد وعز الابلق

(مسد). المسد بالتحريك الليف يقال حبل من مسد والمسد ايضا حبل من ليف او خوص قال الراجز

يا مسد الخوص تعوذ منى * ان كنت لدنا لينا فانى * ما شئت من اشمط مقسئن

وقد يكون من جلود الابل او من اوبارها قال عمارة بن طارق

ومسد امر من ايانق * ليس بأنياب ولا حقائق

ومسدت الحبل امسده مسدا اجدت فتله قال رؤبة يمسد أعلى لحمه ويأرمه يقول ان البقل يقوى ظهر هذا الحمار ويشده ورجل ممسود اى مجدول الخلق وجارية حسنة المسد والعصب والجدل والارم وهى ممسودة ومعصوبة ومجدولة ومارومة والمساد آب السمن بالنبل والمساد على فعال لغة فى المساب وهو نحى السمن وسقاء العسل

(مصد). المصاد اعلى الجبل قال الشاعر

اذا ابرز الروع الكعاب فانهم * مصاد لمن يأوى اليهم ومعقل

والجمع امصدة ومصدان ومصد الريق مصه والمصد ضرب من الرضاع والمصد الجماع يقال

مصدها وماوجدنا لهذا العام مصدة أى بردا قال ابن السكيت وقد تبدل الصاد زايا فيقال مزدة (معد) معد فى الارض ذهب ومعدت الشئ وامتعدته اجتذبته بسرعة قال الراجز

هل يروين ذودك نزع معد * وساقيان سبط وجعد

وبعير معد أى سريع قال الزفيان

لما رأيت الظعن شالت تحدى * أتبعتهن أرحبيا معدا

والمعد الغض من البقل والثمر يقال بسر تعد معد أى رخص وبعضهم يقول هو اتباع لا يفرد والمعدة للانسان بمنزلة الكرش لكل مجتر يقال معدة ومعدة عن ابن السكيت (مغد) المغدة فى غرة الفرس كانها وارمة لان الشعر ينتف لينبت أبيض وقال الشاعر

تبارى قرحة مثل الوتيرة لم تكن مغدا ، والمغد أيضا الناعم قال الراجز

وكان قد شب شبابا مغدا قال أبو زيد مغد الرجل عيش ناعم يمغد مغدا أى غذاه عيش ناعم وابن الاعرابى مثله وقال الفراء مغد فى عيش ناعم يمغد مغدا ويقال أمغد الرجل اذا أكثر من الشرب والامغاد ارضاع الفصيل وغيره تقول المرأة امغدت هذا الصبى فمغدنى اى رضعنى ومغدت النخلة امها تمغدها مغدا اى رضعتها ويقال وجدت صربة تمغدت جوفها اى مصصته لانه قد يكون فى جوف الصربة وهى صمغ الطلح شئ كأنه الغراء والدبس وتسمى الصربة مغدا وكذلك صمغ سدر البادية قال جرء بن الحرث الحنيسى

وانتم كمغد السدر ينطرحونه * ولا يجتنى الابفاس ومحجن

وقال آخر نحن بنو سواءة بن عامر * اهل اللثا والمغد والمغافر (١)

(مقد) المقدى مخففة الدال شراب منسوب الى قرية بالشام يتخذ من العسل وقال الشاعر

علل القوم قليلا يا ابن بنت الفارسية * انهم قد عاقروا اليوم شرابا مقديه

(مكد) بالمكان مكودا اقام به وناقة مكود ومكداء اذا ثبت غزرها ولم ينقص مثل نكداء وركية ماكدة اذا ثبت ماؤها على قرن واحد لا يتغير والقرن قرن القامة (ملد) غصن أملود أى ناعم ورجل املود وامرأة املودة عن يعقوب وشاب املد وجارية ملداء بينا الملد وتمليد الاديم تمرينه والامليد من الصحارى مثل الامليس (مهد) المهد مهد الصبى والمهاد الفراش وقد مهدت الفراش مهدا بسطته ووطأته وتمهيد الامور تسويتها واصلاحها وتمهيد العذر بسطه وقبوله وامتهاد السنام انبساطه وارتفاعه قال الراجز

وامتهد الغارب فعل الدمل والتمهد التمكن ومهدد من اسماء النساء وهو فعلل قال سيبويه الميم من نفس الكلمة ولو كانت زائدة لادغم الحرف مثل مفر ومرد فثبت ان الدال ملحقة والملحق لا يدغم (ميد) ماد الشئ يميد ميدا تحرك ومادت الاغصان تمايلت وماد الرجل تبختر ومبادة اسم امرأة والميدان واحد الميادين وقول ابن احمر

وصادفت نعما وميدانا من العيش اخضرا يعنى به ناعما وماد هم يميدهم لغة فى مارهم يميرهم من الميرة والممتاد مفتعل منه وانشد الاخفش لرؤبة

تهدى رؤس المترفين الانداد * الى امير المؤمنين الممتاد

---

(١) سواءة بن عامر بن صعصعة بطن من هوازن على ما نقله م ر عن القلقشندى فى نهاية الارب ووقع فى نسخ بنو سواءة واظنه تحريفا فقد راجعت باب اللام من الكتابين فلم اجد فيه بنى سواءة قاله نصر

(قوله) المقد كرد قرية بالاردن تنسب اليها الخمر وغلط الجوهرى فى تخفيف دالها وذكرها فى مقد والشراب المقدى بالتخفيف غير المقدى وقال فى فصل الميم المقدى مخففة الدال شراب من العسل وهو غير منسوب الى قرية بالشام ووهم الجوهرى لان القرية بالتشديد اه عبارة الجوهرى المقدى مخففة الدال شراب منسوب الى قرية بالشام يتخذ من العسل قال الشاعر

علل القوم قليلا يا ابن بنت الفارسيه انهم قد عاقروا اليوم شرابا مقديه

(وقال) ابن فارس فى باب الميم والقاف المقدى شراب يتخذ من العسل منسوب الى قرية بالشام اه (وقال) الزبيدى فى باب الميم والقاف المقدى ضرب من الخمر ينسب الى قرية بالشام اه

وهو المستعطى المسؤل ومنه المائدة وهى خوان عليه طعام فاذا لم يكن عليه طعام فليس بمائدة وانما هو خوان قال ابو عبيدة مائدة فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية بمعنى مرضية ومائد فى شعر ابى ذؤيب

يمانية احيا لها مظ مائد * وآل قراس صوب ارمية كحل

اسم جبل ومد لغة فى يد بمعنى غير وفى الحديث انا افصح العرب ميد انى من قريش ونشأت فى بنى سعد بن بكر وفسره بعضهم من اجل انى

﴿فصل النون﴾ ﴿نأد﴾ النآد والنآدى الداهية قال الكميت

فايا كم وداهية نآدى * اظلتكم بعارضها المخيل

﴿نجد﴾ النجد ما ارتفع من الارض والجمع نجاد ونجود وانجد ومنه قولهم فلان طلاع انجد وطلاع الثنايا اذا كان ساميا لمعالى الامور قال الشاعر (حميد بن ابى شحاذ الضبى)

وقد يقصر القل الفتى دون همه * وقد كان لولا القل طلاع انجد

وقال آخر (زياد بن منقذ)

يغدوا امامهم فى كل مربأة * طلاع انجدة فى كشحه هضم

وهو جمع نجود جمع الجمع والنجد الطريق المرتفع (١) وقال الشاعر (امرؤ القيس)

غداة غدوا فسالك بطن نخلة * وآخر منهم جازع نجد كبكب

والنجد ما ينجد به البيت من المتاع اى يزين والجمع نجود عن ابى عبيدة والتنجيد التزيين قال ذو الرمة

حتى كأن رياض القف البسها * من وشى عبقر تجليل وتنجيد

والنجاد الذى يعالج الفرش والوسائد ويخيطهما ورجل منجذ بالذال والدال جميعا اى مجرب قد نجده الدهر اى جرب وعرف ونجد من بلاد العرب وهو خلاف الغور والغور تهامة وكل ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق فهو نجد وهو مذكر وانشد ثعلب

ذرانى من نجد فان سنينه * لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

وتقول انجدنا اى اخذنا فى بلاد نجد وفى المثل انجد من رأى حضنا وذلك اذا علا من الغور وحضن اسم جبل وانجد فلان الدعوة واستنجدنى فانجدته اى استعان بى فاعنته واستنجد فلان قوى بعد ضعف واستنجد على فلان اذا اجترأ عليه بعد هيبة ويقال ايضا رجل نجد فى الحاجة اذا كان ناجيا فيها اى سريعا والنجدة الشجاعة تقول منه نجد الرجل بالضم فهو نجد ونجد ونجيد وجمع نجد انجاد مثل يقظ وايقاظ وجمع نجيد نجد ونجداء ورجل ذو نجدة اى ذو بأس ولاقى فلان نجدة اى شدة ابو عبيدة نجدت الرجل انجده غلبته وانجدته اعنته وناجدته مناجدة مثله ورجل مناجد اى مقاتل الاصمعى نجد الرجل بالكسر ينجد نجدا اى عرق من عمل او كرب والنجد العرق قال النابغة

يظل من خوفه الملاح معتصما * بالخيزرانة بعد الاين والنجد

والمنجود المكروب وقد نجد نجدا فهو منجود ونجيد قال والنجود من حمر الوحش التى لا تحمل ويقال هى الطويلة المشرفة والجمع نجد وعاصم بن ابى النجود من القراء والنجاد حمائل السيف والناجود كل اناء يجعل فيه الشراب من جفنة وغيرها والنجدية صنف من

الخوارج

(وقال) ابن برى قال ابو الطيب اللغوى المقدى هو بتخفيف الدال لا غير منسوب الى مقد وانما شدده عمرو بن معديكرب للضرورة وأطال فى ذلك وقول الجد والشراب المقدى غير المقدى لا مفهوم له والعلم عند الله

(١) قلت ومنه قوله تعالى وهديناه النجدين اى الطريقين طريق الخير وطريق الشر اه مختار

قوله فهو نجد ونجد اى ككتف ورجل اه

عاصم شيخ حفص وشعبة والد ابو النجود بفتح النون وامه بهدلة وقد ينسب اليها بتقديم الاب فيقال ابن ابى النجود ابن بهدلة كما صنع القاموس هنا فتثبت الف ابن لان بهدلة امه زوجة ابى النجود وله تطائر ذكرناها فى المطالع النصرية اه فانظرها صفحة ١٧٦

الخوارج وهم أصحاب نجدة بن عامر الحنفي ❊(ندد)❊ ندّ البعير يندّ ندّا ونداداً وندوداً نفر وذهب على وجهه شارداً ومنه قرأ بعضهم يوم التنادّ والندّ التل المرتفع في السماء والندّ من الطيب ليس بعربي والندّ بالكسر المثل والنظير وكذلك النديد والنديدة قال لبيد

لكيلا يكون السندريّ نديدتي ❊ واجعل أقواماً عموماً عماعما (١)

ويقال ندّد به أي شهّره وسمّع به ❊(نشد)❊ نشدت الضالة أنشدها نشدة ونشداناً أي طلبتها وأنشدتها أي عرّفتها وأما قول أبي دواد (يصف الثور)

ويصيخ أحياناً كما استمع المضل لصوت ناشد

فهو المعرّف ههنا ويقال هو الطالب لأن المضلّ يشتهي أن يجد مضلاً مثله ليتعزى به ونشدت فلاناً أنشده نشداً إذا قلت له نشدتك الله أي سألتك بالله كأنك ذكرته إياه فنشد أي تذكر وقول الأعشى

ربي كريم لا يكدّر نعمة ❊ وإذا تنوشد في المهارق أنشدا

قال أبو عبيدة يعني النعمان بن المنذر إذا سئل بكتب الجوائز أعطى وقوله تنوشد هو في موضع نشد أي سئل واستنشدت فلاناً شعره فأنشدنيه والنشيد الشعر المتناشد بين القوم ❊(نضد)❊ نضد متاعه ينضده بالكسر نضداً أي وضع بعضه على بعض(٢) والتنضيد مثله شدّد للمبالغة في وضعه متراصفاً والنضد بالتحريك متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض والجمع أنضاد قال النابغة

خلّت سبيل أتيّ كان يحبسه ❊ ورفّعته إلى السجفين فالنضد

والنضد السرير ينضد عليه المتاع وأنضاد الجبال جنادل بعضها فوق بعض وكذلك أنضاد السحاب ما تراكب منه وأنضاد الرجل أعمامه وأخواله المتقدمون في الشرف قال رؤبة

أنا ابن أنضاد إليها أرزي ❊(نفد)❊ نفد الشيء بالكسر نفاداً فني وأنفدته أنا وأنفد القوم أي ذهبت أموالهم أو فني زادهم قال ابن هرمة

أغرّ كمثل البدر يستمطر الندى ❊ ويهتزّ مرتاحاً إذا هو أنفدا

واستنفد وسعه أي استفرغه وخصم منافد يستفرغ جهده في الخصومة وفي الحديث إن نافدتهم نافدوك ويروى بالقاف ❊(نقد)❊ نقدته الدراهم ونقدت له الدراهم أي أعطيته فانتقدها أي قبضها ونقدت الدراهم وانتقدتها إذا أخرجت منها الزيف ودرهم نقد أي وازن جيد وناقدت فلاناً إذا ناقشته في الأمر والنقد بالتحريك جنس من الغنم قصار الأرجل قباح الوجوه تكون بالبحرين الواحدة نقدة ويقال أذلّ من النقد قال الأصمعي أجود الصوف صوف النقد والنقد أيضاً تقشر في الحافر وتأكل في الأسنان تقول منه نقد الحافر بالكسر ونقدت أسنانه قال الشاعر

عاضها الله غلاماً بعدما ❊ شابت الأصداغ والضرس نقد (٣)

ويروى نقد وربما قيل للقمي من الصبيان الذي لا يكاد يشبّ نقد والنقدة بالضم ضرب من الشجر واسم موضع ويقال للقنفذ أنقد وهي معرفة كما قيل للأسد أسامة ومنه قولهم بات فلان بليل أنقد لأن القنفذ لا ينام الليل كله وما زال فلان ينقد بصره إلى الشيء إذا لم يزل

(١) السندري شاعر اه مختار لم يذكره القاموس في مادته

(٢) فهو منضود ومنه قوله تعالى من سجيل منضود قلت والنضد المنضود ومنه قوله تعالى لها طلع نضيد اه مختار فالأربعة بمعنى وهي النضد والنضيد والمنضود والمنضد اه

قوله وتأكل الخ هذا هو الصواب وأما قول الأختري في تعبيره وتكسر في الأسنان فهو غلط اه وانقرلي

(٣) بكسر القاف وقوله ويروى نقد أي بفتحها اه

يتظر اليه .(نكد). نكد عيشهم بالكسر ينكد نكدا اشتد ونكدت الركية قل ماؤها ورجل نكد أى عسر وقوم أنكاد ومناكيد وناكده فلان وهما يتناكدان اذا تعاسرا والانكد المشؤم وناقة نكداء مقلات لا يعيش لها ولد فتكثر ألبانها لانها لا ترضع قال الكميت

ووحوح فى حضن الفتاة ضجيعها * ولم يك فى النكد المقاليت مشخب

ويروى فى المكد وهما بمعنى والانكدان مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ويربوع بن حنظلة قال الراجز

الانكدان مازن ويربوع * ها ان ذا اليوم لشر مجموع

(نهد). نهد الى العدو ينهد بالفتح أى نهض ونهد ثدى الجارية ينهد بالضم نهودا فيهما اذا أشرف وكعب فهى ناهد وناهدة وفرس نهد أى جسيم مشرف تقول منه نهد الفرس بالضم نهودة ورجل نهد كريم ينهد الى معالى الامور ونهد قبيلة من اليمن والنهداء الرملة المشرفة والمناهدة فى الحرب المناهضة والمناهدة المساهمة بالاصابع والتناهد اخراج كل واحد من الرفقة نفقة على قدر نفقة صاحبه وأنهدت الحوض ملأته وهو حوض نهدان وقدح نهدان اذا امتلأ ولم يفض بعد والتهيدة أن يغلى لباب الهبيد وهو حب الحنظل فاذا بلغ اناه من النضج والكثافة ذرت عليه قمحة من دقيق ثم أكل وزبد نهيد اذا لم يكن رقيقا (١) وقال الشاعر

أرخف زبدا أيسر أم نهيد

﴿فصل الواو﴾ (وأد). وأد بنته يئدها وأدا فهى موؤدة أى دفنها فى القبر وهى حية وكانت كندة تئد البنات قال الفرزدق

ومنا الذى منع الوائدات * وأحيا الوئيد فلم يوأد

يعنى جده صعصعة بن ناجية أبو عبيد الوأد والوئيد الصوت الشديد ومشى مشيا وئيدا أى على تؤدة قال الراجز (الزباء)

ما للجمال مشيها وئيدا * أجندلا يحملن أم حديدا

وأتأد فى مشيه وتوأد فى مشيه وهو افتعل وتفعل من التؤدة وأصل التاء فى اتأد واو يقال اتئد فى أمرك أى تثبت .(وبد). وبد عليه أى غضب مثل ومد والوبد بالتحريك شدة العيش وسوء الحال وهو مصدر يوصف به فيقال رجل وبد أى سيئ الحال يستوى فيه الواحد والجمع كقولك رجل عدل ثم يجمع فيقال رجال أوباد كما يقال عدول على توهم النعت الصحيح قال الشاعر

لاصبح الحى أوبادا ولم يجدوا * عند التفرق فى الهيجا جمالين

وكذلك المستوبد مثل الوبد .(وتد). الوتد بالكسر واحد الاوتاد وبالفتح لغة وكذلك الود فى لغة من يدغم (٢) تقول وتدت الوتد أتده وتدا واذا أمرت قلت تد وتدك بالميتدة وهى المدق والوتدان فى الاذنين اللذان فى باطنهما كانهما وتد وهما العيران أيضا الاصمعى يقال وتد واتد كما يقال شغل شاغل وأنشد

لاقت على الماء جذيلا واتدا * ولم يكن يخلفها المواعدا

قال شبه الرجل بالجذل وتد الرجل انعظ .(وجد). وجد مطلوبه يجده وجودا ويجده أيضا بالضم لغة عامرية لا نظير لها فى باب المثال قال لبيد وهو عامرى

لوشئت

قوله والتناهد الخ يرادفه فى هذا المعنى المناهدة والمباذة والتوازف كما فى القاموس قاله نصر

(١) فى القاموس والنهيد الزبد الرقيق اه فانظر لمن يشهد الشعر قاله نصر

(٢) وهم اهل نجد كما يأتى فى ودد اه

لوشئت قد نقع الفؤاد بشربه * تدع الصوادى لا يجدن غليلا

ووجد ضالته وجدانا ووجد عليه فى الغضب موجدة ووجدانا أيضا حكاها بعضهم وأنشد * كلانا رد صاحبه بغيظ * على حنق ووجدان شديد * ووجد فى الحزن وجدا بالفتح ووجد فى المال وجدا ووجدا ووجدا وجدة أى استغنى واوجده الله مطلوبه أى اظفره به وأوجده أى اغناه يقال الحمد لله الذى اوجدنى بعد فقر وآجدنى بعد ضعف أى قوانى ووجد الشئ عن عدم فهو موجود مثل حم فهو محموم واوجده الله ولا يقال وجده كما لا يقال حمه وتوجدت لفلان أى حزنت له ((وحد)) الوحدة الانفراد تقول رأيته وحده وهو منصوب عند اهل الكوفة على الظرف وعند اهل البصرة على المصدر فى كل حال كأنك قلت اوحدته برؤيتى ايحادا اى لم ارغيره ثم وضعت وحده هذا الموضع وقال ابو العباس يحتمل ايضا وجها آخر وهو ان يكون الرجل فى نفسه منفردا كأنك قلت رأيت رجلا منفردا انفرادا ثم وضعت وحده موضعه ولا يضاف الا فى قولهم فلان نسيج وحده وهو مدح وجحيش وحده وعيير وحده وهما ذم كأنك قلت نسيج افراد فلما وضعت وحده موضع مصدر مجرور جررته وربما قالوا رجيل وحده والواحد أول العدد والجمع وحدان وأحدان مثل شاب وشبان وراع ورعيان قال الفراء يقال انتم حى واحد وحى واحدون كما يقال شرذمة قليلون وانشد للكميت

فضم قواصى الاحياء منهم * فقد رجعوا كحى واحدينا

ويقال وحده وأحده كما يقال ثناه وثلثه ورجل وحد ووحد (١) ووحيد اى منفرد وتوحد برأيه تفرد به وبنو الوحيد بطن من العرب من بنى كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وتوحده الله بعصمته أى عصمه ولم يكله الى غيره وأوحدت الشاة فهى موحد اى وضعت واحدا مثل أفذت وفلان واحد دهره اى لا نظير له وفلان لا واحد له واوحده الله جعله واحد زمانه وفلان اوحد اهل زمانه والجمع أحدان مثل اسود وسودان واصله وحدان قال الكميت

فباكره والشمس لم يبد قرنها * بأحدانه المستولغات المكلب

يعنى كلابه التى لا مثلها كلاب اى هى واحدة الكلاب ويقال لست فى هذا الامر بأوحد ولا يقال للانثى وحداء وتقول أعط كل واحد منهم على حدة اى على حياله والهاء عوض من الواو ودخلوا موحد موحد اى فرادى وقولهم أحاد ووحاد وموحد غير مصروفات لما ذكرناه فى ثلاث والمحاد من الواحد كالمعشار من العشرة ((وخد)) الوخد ضرب من سير الابل وقد وخد البعير يخد وخدا ووخدانا وهو ان يرمى بقوائمه كمشى النعام فهو واخد ووخاد ((ودد)) تقول وددت لو تفعل ذاك ووددت لو أنك تفعل ذاك اودودا ووداو ودادة ووادادا اى تمنيت قال الشاعر

وددت ودادة لو ان حظى * من الخلان ان لا يصرمونى

ووددت الرجل اوده ودا اذا أحببته والود والود والود المودة تقول بودى ان يكون كذا واما قول الشاعر

ايها العائد المسائل عنا * وبوديك لو ترى اكفانى

فانما اشبع كسرة الدال ليستقيم له البيت فصارت ياء والود الوديد والجمع اود مثل قدح

(١) وحد الاول بفتح الحاء والثانى بكسرها اه

(قوله رأيته وحده) مصدر لا يثنى ولا يجمع ونصبه على الحال عند البصريين لا على المصدر وأخطأ الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) تقول رأيته وحده وهو منصوب عند اهل الكوفة على الظرف وعند اهل البصرة على المصدر فى كل حال كأنك قلت اوحدته برؤيتى ايحادا أى لم ار غيره ثم وضعت وحده هذا الموضع (وقال) ابو العباس يحتمل أيضا وجها آخر وهو ان يكون الرجل فى نفسه منفردا كأنك قلت رأيت رجلا منفردا انفرادا ثم وضعت وحده موضعه اه (وقال) ابن برى وحده عند أهل البصرة وقع موقع المصدر كجاء زيد ركضا وهو حال اه (وقال) صاحب الضياء يقال جاء وحده أى منفردا وانتصابه على المصدر ولا يضاف ويخفض الا فى قولهم فى المدح هو نسيج وحده وفى الذم هو عيير وحده وجحيش وحده اه (وقال) صاحب المصباح جاء زيد وحده قال ابن السراج مذهب سيبويه انه معرفة أقيم مقام مصدر يقوم مقام الحال

وأقدح وذنب واذؤب وهما يتوادان وهم اوداء والودود المحب ورجال ودداء يستوى فيه المذكر والمؤنث لكونه وصفا داخلا على وصف للمبالغة والود بالفتح الوتد فى لغة أهل نجد كانهم سكنوا التاء فأدغموها فى الدال والود فى قول امرئ القيس

تظهر الود اذا ما اشحذت * وتواريه اذا ما تشتكر

قال ابن دريد هو اسم جبل وود صنم كان لقوم نوح عليه السلام ثم صار لكلاب وكان بدومة الجندل ومنه سمى عبد ود ((ورد)) وردفلان ورودا حضر وأورده غيره واستورده أى احضره والورد الجزء يقال قرأت وردى والورد خلاف الصدر والورد أيضا الورّاد وهم الذين يردون الماء قال يصف قليبا

صبحن من وشحا قليبا سكا * يطمو اذا الورد عليه التكا

وكذلك الابل قال الراجز وصبح الماء بورد عكنان والورد يوم الحمى اذا أخذت صاحبها لوقت تقول وردته الحمى فهو موروود قال اعرابى لآخر ما امار افراق المورود فقال الرحضاء وفلان وارد الارنبة اذا كان فيها طول وتوردت الخيل البلدة أى دخلتها قليلا قليلا قطعة قطعة وحبل الوريد عرق تزعم العرب انه من الوتين وهما وريدان مكتنفا صفق العنق مما يلى مقدمه غليظان والورد بالفتح الذى يشم الواحدة وردة وبلونه قيل للاسد ورد وللفرس ورد وهو مابين الكميت والاشقر والانثى وردة والجمع ورد بالضم مثل جون وجون ووراد ايضا وقد ورد الفرس يورد ورودة اى صار وردا واللون وردة مثال غبسة وشقرة تقول ايراد الفرس كما تقول ادهام الفرس وا كمات واصله اوراد صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وقميص مورّد صبغ على لون الورد وهو دون المضرج والوارد الطريق قال لبيد

ثم أصدرناهما فى وارد * صادر وهم صواة كالمثل

يقول اصدرنا بعيرينا فى طريق صادر وكذلك المورد قال جرير

أمير المؤمنين على صراط * اذا اعوج الموارد مستقيم

والزماورد معرب والعامة تقول بزماورد ((وسد)) الوساد والوسادة المخدة والجمع وسائد ووسد وقد وسدته الشئ فتوسده اذا جعله تحت رأسه وأوسدت الكلب أغريته بالصيد مثل آسدته ((وصد)) الوصيد الفناء واوصدت الباب وآصدته اذا أغلقته واوصد الباب على مالم يسم فاعله فهو موصد مثل اوجع فهو موجع ومنه قوله تعالى انها عليهم مؤصدة قال والمطبقة والوصيدة كالحظيرة تتخذ للمال الا انها من الحجارة والحظيرة من الغصنة تقول منه استوصدت فى الجبل اذا اتخذته والوصيد النبات المتقارب الاصول ((وطد)) وطدت الشئ اطده وطدا اى اثبته وثقلته والتوطيد مثله وقال الشاعر يصف قوما بكثرة العدد

وهم يطدون الارض لولاهم ارتمت * بمن فوقها من ذى بيان واعجما

وقد وطدت على باب الغار الصخر اذا سددته به ونضدته عليه ووطده الى الارض مثل وهصه وغمزه الى الارض وتوطد اى ثبت والميطدة خشبة يمسك بها المثقب والوطائد قواعد البنيان والواطد الثابت والطادى مقلوب منه قال القطامى

ما اعتاد

قوله لكلاب فى بعض النسخ لكلب اه

٢ الزماورد بالضم يقال له ميسر كمعظم وفارسيته نواله وهو طعام من بيض ولحم فان لم يكن معه لحم فهو العجة كما يستفاد من القاموس قاله نصر

اه (وقال) الرضى وحدك فى الاصل وحدتك فحذفت التاء لقيام المضاف اليه مقامها كما فى قوله تعالى واقام الصلاة قال سيبويه فى وحدك واخواتها معارف موضوعة موضع النكرات أى معتركا ومجتهدا ومطيقا ومنفردا وقال أبو على الفارسى فى وحدك وأخواتها ان هذه المصادر منصوبة على أنها مفعولات مطلقة للحال المقدر أى أرسلها معتركة العراك ومطيقا طاقتك ومنفردا وحدك أى انفرادك وكلها مضافة الى الفاعل ومذهب الكوفيين أن انتصاب وحده على الظرفية اى لامع غيره فهو فى المعنى ضد معا وكان فى معاخلافا هل هو منتصب على الحال

ما اعتاد حب سلمى حين معتاد * ولا تقضى بواقى دينها الطادى

(وعد) الوعد يستعمل فى الخير والشر قال الفراء يقال وعدته خيرا ووعدته شرا قال الشاعر

الا علانى كل حق معال * ولا تعدانى الشر والخير مقبل

فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا فى الخير الوعد والعدة وفى الشر الايعاد والوعيد قال الشاعر (عامر بن الطفيل)

وانى وان اوعدته او وعدته * لمخلف ايعادى ومنجز موعدى

فان ادخلوا الباء فى الشر جاؤا بالالف قال الراجز

اوعدنى بالسجن والاداهم * رجلى ورجلى شثنة المناسم

تقديره اوعدنى بالسجن واوعد رجلى بالاداهم ثم قال رجلى شثنة أى قوية على القيد والعدة الوعد والهاء عوض من الواو ويجمع على عدات ولا يجمع الوعد والنسبة الى عدة عدى والى زنة زنى فلا ترد الواو كما تردها فى شية والفراء يقول عدوى وزنوى كما يقال شيوى قال وقول الشاعر زهير

ان الخليط اجد البين فانجردوا * واخلفوك عد الامر الذى وعدوا

اراد عدة الامر فحذف الهاء عند الاضافة والميعاد المواعدة والوقت والموضع وكذلك الموعد لان ما كان فاء الفعل منه واوا أو ياء ثم سقطتا فى المستقبل نحو يعد ويزن ويهب ويضع وينل فان المفعل منه مكسور فى الاسم والمصدر جميعا ولا تبالى منصوبا كان يفعل منه أو مكسورا بعد أن تكون الواو منه ذاهبة الا أحرفا جاءت نوادر قالوا دخلوا موحد موحد وفلان بن مورق وموكل اسم رجل أو موضع وموهب اسم رجل وموزن موضع هذا سماع والقياس فيه الكسر فان كانت الواو من يفعل فيه ثابتة نحو يوجل ويوجع ويوسن ففيه الوجهان فان أردت به المكان والاسم كسرته وان اردت به المصدر نصبته فقلت موجل وموجل فان كان مع ذلك معتل الآخر فالمفعل منه منصوب ذهبت الواو فى يفعل او ثبتت كقولك المولى والموفى والموعى من يلى ويفى ويعى ويقال تواعد القوم أى وعد بعضهم بعضا هذا فى الخير واما فى الشر فيقال اتعدوا والاتعاد أيضا قبول الوعد وأصله الاوتعاد قلبوا الواو تاء ثم أدغموا وناس يقولون ائتعد يأتعد فهو مؤتعد بالهمز كما قالوا يأتسر فى ايسار الجزور والتوعد التهدد ويوم واعد اذا وعد أوله بحر او برد وأرض واعدة اذا رجى خيرها من النبت وعيد الفحل هديره اذا هم أن يصول (وغد) وغدت القوم أغدهم أى خدمتهم والوغد الرجل الدنىء الذى يخدم بطعام بطنه تقول منه وغد الرجل بالضم والوغد قدح من سهام الميسر لانصيب له والمواغدة فى السير مثل المواضخة قال الاصمعى وقد تكون المواغدة للناقة الواحدة لان احدى يديها ورجليها تواغد الاخرى (وفد) وفد فلان على الامير أى ورد رسولا فهو وافد والجمع وفد مثل صاحب وصحب وجمع الوفد أوفاد ووفود والاسم الوفادة وأوفدته أنا الى الامير أى أرسلته والوافد من الابل ما سبق سائرها والايفاد على الشئ الاشراف عليه وقال

ترى العلافى عليها موفدا * كأن برجا فوقها مشيدا

ويقال للفرس ما أحسن ما أوفد حاركه أى أشرف والايفاد ايضا الاسراع وهو فى شعر ابن

اى مجتمعين اوعلى الظرف اى فى زمان واحد فكذا اختلف فى وحده اهو حال اى منفردا اوظرف اى لامع غيره اه فبان لك بهذه النقول الصحيحة ان وحده مصدر عند البصريين الا انها اقيمت مقام الحال كجاء زيد ركضا والعلم عند الله (قوله) الواحد اول عدد الحساب وقد يثنى واذا رايت أ كانت منفردات كل واحدة نائية عن الاخرى فتلك مجاد ومواحد وزلت قدم الجوهرى فقال الميحاد من الواحد كالمعشار من العشرة لانه ان اراد الاشتقاق فما اقل جدواه وان اراد ان المعشار عشرة عشرة كما ان الميحاد فرد فرد فغلط لان المعشار والعشر واحد من العشرة ولا يقال فى الميحاد واحد من الواحد اه (عبارة الجوهرى) والميحاد من الواحد كالمعشار من العشرة اه يريد ان الميحاد جزء من العدد كالواحد كما ان المعشار جزء من العشرة وكذا المرباع جزء من اربعة ويحتمل ان التاء زيدت فى العشرة من الكاتب والصواب من العشر والمراد نسبة الميحاد من الواحد

احر والوفذ ذروة الجبل من الرمل المشرف والوافدان اللذان فى شعر الاعشى هما الناشزان من اللحيين عند المضغ فاذا هرم الانسان غاب وافداه واستوفد الرجل فى قعدته لغة فى استوفز والاوفاد قوم من العرب وقال

فلو كنتم منا أخذتم بأخذنا * ولكنما الاوفاد اسفل سافل

(وقد) وقدت النار تقد وقودا بالضم ووقدا وقدة ووقدا ووقدانا أى توقدت وأوقدتها أنا واستوقدتها أيضا والاتقاد مثل التوقد والوقود بالفتح الحطب وبالضم الاتقاد قال يعقوب وقرئ النار ذات الوقود والموضع موقد مثال مجلس والنار موقدة والوقدة أشد الحر وهى عشرة أيام أو نصف شهر (وكد) وكدت العهد والسرج توكيدا وأكدته تأكيدا بمعنى وبالواو أفصح وكذلك أوكده وآكده ايكادا فيهما أى شدده وتوكد الامر وتأكد بمعنى وقولهم وكد وكده أى قصد قصده والوكاد حبل يشد به البقر عند الحلب (ولد) الولد قد يكون واحدا وجمعا وكذلك الولد بالضم ومن أمثال بنى أسد ولدك من دمى عقبيك وقد يكون الولد جمع الولد مثل أسد وأسد والولد بالكسر لغة فى الولد ويقال ما ادرى اى ولد الرجل هو اى أى الناس هو والوليد الصبى والعبد والجمع ولدان وولدة والوليدة الصبية والامة والجمع الولائد وولدت المرأة تلد ولادا وولادة وأولدت حان ولادها وقولهم هم فى أمر لا ينادى وليده يقال أصله من جرى الخيل لان الفرس اذا كان جوادا أعطى من غير أن يصاح به لاستزادته كما قال النابغة الجعدى يصف فرسا

امام هوى لا ينادى وليده * وشد وأمر بالعنان لمرسلا

ثم قيل ذلك لكل أمر عظيم ولكل شئ كثير وتوالدوا أى كثروا وولد بعضهم بعضا والوالد الاب والوالدة الام وهما الوالدان وشاة والد أى حامل عن ابن السكيت وتولد الشئ من الشئ وميلاد الرجل اسم للوقت الذى ولد فيه والمولد الموضع الذى ولد فيه ويقال ولد الرجل غنمه توليدا كما يقال نتج ابله نتجا وعربية مولدة ورجل مولد اذا كان عربيا غير محض ولدة الرجل تربه والهاء عوض من الواو الذاهبة من أوله لانه من الولادة وهما لدان والجمع لدات ولدون (ومد) الومد والومدة بالتحريك شدة حر الليل وقد ومدت ليلتنا بالكسر وومد الرجل ايضا لغة فى وبد اى غضب وحمى (وهد) الاصمعى الوهدة المكان المطمئن والجمع وهد ووهاد

(فصل الهاء)

(هبد) الهبيد حب الحنظل والتهبد اخذه وكسره يقال للظليم هو يتهبد اذا استخرج ذلك ليأكله والاهتباد ان تأخذ حب الحنظل وهو يابس وتجعله فى موضع وتصب عليه الماء وتدلكه ثم تصب عنه الماء وتفعل ذلك اياما حتى تذهب مرارته ثم يدق ويطبخ وهبود بتشديد الباء اسم موضع ببلاد بنى نمير (هجد) هجد وتهجد اى نام ليلا وهجد وتهجد اى سهر وهو من الاضداد ومنه قيل لصلاة الليل التهجد والتهجيد التنويم قال لبيد

قال هجدنا فقد طال السرى * وقدرنا ان خنا الدهر غفل

اى نومنا ابن السكيت اهجد البعير اذا القى جرانه بالارض (هدد) هد البناء يهده هدا

كنسبة المشار من العشر وقول الجد واذا ابت كانت منفردات كل واحدة نائية عن الاخرى فتلك مصاد وموا حد وقوله كان المصاد فرد فرد ليس بصواب ان اراد ان المصاد لا يطلق الا على اشياء متفرقة وهو ظاهر عبارته والصواب ان المصاد يطلق على ما يطلق عليه الواحد (قال) الزبيدى والمصاد جزء واحد منفرد فى وزن المشار وأكثر مصاد اى منفردة والجمع المواحيد اهـ والعلم عند الله (قوله) وهبود كتنور ماء لا موضع ووهم الجوهرى اهـ عبارة الجوهرى هبود بتشديد الباء اسم موضع ببلاد بنى نمير اهـ (قلت) فالموضع لا ينافى كونه فيه ماء وقد قال هو اى الجد وقديد موضع وقد قال فيه الحافظ مغلطاى والزبيدى ابن فارس وقديد ماء بالحجاز والعلم عند الله

كسره وضعضعه وهدّته المصيبة أى أوهنت ركنه الاصمعى يقال فلان يهدّ على ما لم يسم فاعله اذا أثنى عليه بالجلد والقوة وتقول مررت برجل هدّك من رجل معناه أثقلك وصف محاسنه وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى المصدر فلا يؤنثه ولا يثنيه ولا يجمعه ومنهم من يجعله فعلا فيثنى ويجمع تقول مررت برجل هدّك من رجل وبامرأة هدّتك من امرأة وبرجلين هدّاك وبرجال هدّوك وبامرأتين هدّتاك وبنسوة هددنك وانهدّ الجبل أى انكسر وقولهم ماهدّه كذا أى ما كسره كذا قال الاصمعى الهدّ الرجل الضعيف يقول الرجل للرجل اذا أوعده انى لغير هدّ أى غير ضعيف وقال ابن الاعرابى الهدّ من الرجال الجواد الكريم وأما الجبان الضعيف فهو الهدّ بالكسر وأنشد

ليسوا بهدّين فى الحروب اذا * تعقد فوق الحراقف النطق

والهدّة صوت وقع الحائط ونحوه تقول منه هدّ يهدّ بالكسر هديدا والهاد صوت يسمعه أهل الساحل يأتيهم من قبل البحر له دوى فى الارض وربما كانت منه الزلزلة ودويه هديده وهدهدة الحمام دوى هديره والفحل يهدهد فى هديره هدهدة وجمع الهدهدة هداهد قال العجاج

يتبعن ذا هداهد عجنسا

وهدهدت المرأة ابنها اى حركته لينام والتهديد التخويف وكذلك التهدد والهدهد طائر والهداهد مثله قال الراعى

كهداهد كسر الرماة جناحه

والجمع الهداهد بالفتح وهداد حى من اليمن (هدبد) الهدابد اللبن الخاثر جدا والهدبد مقصور منه ويقال بعينه هدبد اى عمش وقال

انه لا يبرئ داء الهدبد * الا القلايا من سنام وكبد

قوله انه بضمة مختلسة كما قال آخر

فبيناه يشرى رحله قال قائل * لمن جمل رخو الملاط نجيب

(هرد) هردت اللحم اهرده بالكسر هردا طبخته حتى تهرّى وتفسخ والتهريد مثله شدد للمبالغة وهرد العرض الطعن فيه وهردت الثوب شققته والهردى على فعلى بكسر الفاء نبت وثوب مهرود اى صبغ اصفر (همد) همدت النار تهمد همودا اى طفئت وذهبت البتة والهمدة السكتة وهمد الثوب يهمد همودا بلى واهمد فى المكان اقام قال الراجز رؤبة

لما رأتنى راضيا بالاهماد * كالكرّز المربوط بين الاوتاد

واهمد فى السير اسرع وهذا الحرف من الاضداد وانشد الاصمعى

ما كان الا طلق الاهماد

وارض هامدة لا نبات بها ونبات هامد يابس وهمدان قبيلة من اليمن (هند) هند اسم امرأة يصرف ولا يصرف ان شئت جمعته جمع التكسير فقلت هنود وان شئت جمعته جمع السلامة فقلت هندات وهند تنى فلانة اى تيمتنى بالمغازلة وقال اعرابى

عُرْلُ من هنادة التهنيد * موعدها والباطل الموعود

وهند اسم بلاد والنسبة اليها هندى وهنود كقولك زنجى وزنوج وسيف هندوانى وان شئت ضممت الهاء اتباعا للدال والمهند السيف المطبوع من حديد الهند والهنيدة المائة من الابل وغيرها قال جرير

اعطوا هنيدة يحدوها ثمانية * ما فى عطائهم منّ ولا سرف

(قوله الهدبد) كغلط اللبن الخاثر جدا كالهدابد والضعيف البصر والعشا لا العمش وغلط الجوهرى اه عبارة الجوهرى يقال بعينه هدبد اى عمش اه (وقال) الزبيدى الهدبد اللبن الثخين والهدبد العمش (وقال) صاحب نظام الغريب عيسى بن ابراهيم الزبعى الهدبد وجع فى العينين قال الراجز

والعين لا يبرئها من هدبد الا القلايا من سنام وكبد

هو عمش فى العين (وقال) صاحب الضياء يقال بعينه هدبد اى عمش اه فالعمش ضعف الرؤية مع سيلان الدمع فى اكثر الاوقات والعشا مقصور سوء البصر بالليل والنهار عافانا الله تعالى من كل عاهة آمين

قال أبو عبيدة هي اسم لكل مائة وأنشد لسلمة بن الخرشب

ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها * وتسعين عاما ثم قوم فانصاتا

(هود) هاد يهود هودا تاب ورجع الى الحق فهو هائد وقوم هود مثل حائل وحول وبازل وبزل وقال اعرابى
اني امرؤ من مدحه هائد
قال أبو عبيدة التهود التوبة والعمل الصالح ويقال أيضا هاد وتهود اذا صار يهوديا والهود اليهود وأرادوا باليهود اليهوديين ولكنهم حذفوا ياء الاضافة كما قالوا زنجى وزنج وانما عرف على هذا الحد فجمع على قياس شعيرة وشعير ثم عرف الجمع بالالف واللام ولولا ذلك لم يجز دخول الالف واللام عليه لانه معرفة مؤنث فجرى فى كلامهم مجرى القبيلة ولم يجعل كالحى وأنشد على بن سليمان النحوى للاسود بن يعفر

فرت يهود وأسلمت جيرانها * صمى لما فعلت يهود صمام

وهود اسم نبى ينصرف تقول هذه هود اذا أردت سورة هود وان جعلت هودا اسم السورة لم تصرفه وكذلك نوح ونون والتهويد المشى الرويد مثل الدبيب وأصله من الهوادة وفى الحديث أسرعوا المشى فى الجنازة ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى وكذلك التهويد فى المنطق هو الساكن يقال غناء مهود والتهويد أيضا النوم وتهويد الشراب اسكاره والتهويد أن يصير الانسان يهوديا وفى الحديث فأبواه يهودانه والهوادة الصلح والميل والمهاودة المصالحة والممايلة والهودة بالتحريك السنام والجمع هود وقال الشاعر
كوم عليها هود أنضاد
وتسكن الواو فيقال هودة (هيد) هدت الشئ أهيده هيدا حركته وفى الحديث هده يعنون به المسجد أى هده ثم أصلحه وتقول ما يهيدنى ذلك أى ما يزعجنى وما أكترث له ولا أباليه قال يعقوب لا ينطق بهيد الا بحرف جحد والهيدان الجبان وهيد وهاد زجر للابل وأنشد أبو عمرو للقتال الكلابى

وقد حدوناها بهيد وهلا * حتى يرى أسفلها صار علا

وقولهم ماله هيد ولا هاد أى ما يقال له هيد ولا هاد وأنشد لابن هرمة

حتى استقامت له الآفاق طائعة * فما يقال له هيد ولا هاد

أى لا يحرك ولا يمنع من شئ ولا يزجر عنه تقول منه هدت الرجل وهيدته عن يعقوب

(باب الذال)

(فصل الالف) (أخذ) أخذت الشئ آخذه أخذا تناولته والاخذ بالكسر الاسم والامر منه خذ وأصله أوخذ الا أنهم استثقلوا الهمزتين فحذفوهما تخفيفا وكذلك القول فى الامر من أكل وأمر وأشباه ذلك وقولهم خذ عنك أى خذ ما أقول ودع عنك الشك والمراء يقال خذ الخطام وخذ بالخطام بمعنى ونجوم الاخذ منازل القمر لان القمر يأخذ كل ليلة فى منزل منها وآخذه بذنبه مؤاخذة والعامة تقول واخذه ويقال ائتخذوا فى القتال بهمزتين أى أخذ بعضهم بعضا والاتخاذ افتعال أيضا من الاخذ الا أنه أدغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا أن التاء أصلية فبنوا

(باب الذال)
(قوله) الجبذ الجذب وليس مقلوبه بل لغة صحيحة ووهم الجوهرى (قلت) جمهور اللغويين على اثبات القلب (قال) فى المزهر قال ابن فارس فى فقه اللغة من سنن العرب القلب وذلك يكون فى الكلمة ويكون فى القصة فأما الكلمة فكقولهم جبذ وجذب وبكل ولبك وهو كثير قد صنفه علماء اللغة وقد ألف ابن السكيت فى هذا النوع كتابا ينقل عنه صاحب الصحاح وقال ابن دريد فى الجمهرة باب الحروف التى قلبت وزعم قوم من النحويين أنها لغات

منه فعل يفعل قالوا تخذ يتخذ وقرئ لتخذت عليه اجرا وقولهم اخذت كذا يبدلون الذال تاء فيدغمونها فى التاء وبعضهم يظهر الذال وهو قليل والاخيذ الاسير والمرأة اخيذة والاخذة بالضم رقية كالسحر او خرزة تؤخذ بها النساء الرجال من التأخيذ واخذ الفصيل بالكسر يأخذ اخذا اتخم من اللبن ويقال ايضا رجل اخذ اى رمد وبعينه اخذ بالضم مثال جنب اى رمد وحكى المبرد ان بعض العرب يقول استخذ فلان ارضا يريد اتخذ فيبدل من احدى التاءين سينا كما ابدلوا التاء مكان السين فى قولهم ست ويجوز ان يكون اراد استفعل من تخذ يتخذ فحذف احدى التاءين تخفيفا كما قالوا ظلت من ظللت قال الاصمعى المستأخذ المطاطئ رأسه من رمد او وجع والتأخاذ تفعال من الاخذ قال الشاعر الاعشى

ليعودن لمعد عكرة * دلج الليل وتأخاذ المنح

والاخاذة شئ كالغدير والجمع اخاذ وجمع الاخاذ اخذ مثال كتاب وكتب وقد يخفف قال الشاعر

وغادر الاخذ والاوخاذ مترعة * تطفو واسجل انهاء وغدرانا

وفى حديث مسروق بن الاجدع قال ماشبهت باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا الاخاذ تكفى الاخاذة الراكب وتكفى الاخاذة الراكبين وتكفى الاخاذة الفئام من الناس والاخاذة والاخاذ أيضا أرض يحوزها الرجل لنفسه أو السلطان ويقال ذهب بنو فلان ومن أخذ أخذهم بالفتح اى ومن سار بسيرتهم وحكى ابن السكيت ومن أخذ أخذهم برفع الذال ونصب الهمزة واخذهم بكسر الهمزة مع رفع الذال أى ومن أخذه أخذهم وسيرتهم وحكى ابو عمرو واستعمل فلان على الشام وما اخذ اخذه بالكسر اى لم يأخذ ما وجب عليه من حسن السيرة ولا تقل اخذه ويقال لو كنت منا لاخذت باخذنا اى بخلائقنا وشكلنا (اذ) اذ كلمة تدل على ما مضى من الزمان وهو اسم مبنى على السكون وحقه ان يكون مضافا الى جملة تقول جئتك اذ قام زيد واذ زيد قائم واذ زيد يقوم فاذا لم تضف نونت قال ابو ذؤيب

نهيتك عن طلابك ام عمرو * بعاقبة وانت اذ صحيح

اراد حينئذ كما تقول يومئذ وليلتئذ وهو من حروف الجزاء الا انه لا يجازى به الا مع ما تقول اذ ما تأتنى آتك كما تقول ان تأتنى وقتا آتك قال الشاعر عباس بن مرداس يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

اذ ما اتيت على الامير فقل له * حقا عليك اذا اطمأن المجلس (١)

وقد تكون للشئ توافقه فى حال انت فيها ولا يليها الا الفعل الواجب تقول بينما انا كذا اذ جاء زيد

(فصل الباء) (بذذ) بذه يبذه بذا اى غلبه وفاقه والبذ ايضا اسم كورة من كور بابك الخرمى وحال فلان بذة اى سيئة وقد بذذت بعدى بالكسر فانت باذ الهيئة وبذ الهيئة اى رثها بين البذاذة والبذوذة (بغذ) بغداذ وبغداد وبغدان بالنون ومغدان معرب يذكر ويؤنث وانشد الكسائى

فيا ليلة خرس الدجاج طويلة * ببغدان ما كادت عن الصبح تنجلى

---

(١) قوله الامير فى نسخة على الرسول اه

وهذا القول خلاف على أهل اللغة يقال جذب وجبذ وما أطيبه وأيطبه وربض ورضب وعدّ أمثلة كثيرة (وقال) ابن الاعرابى فى نوادره كل شئ لم يكن له قدر فهو سقيط وقسيط وقال أبو عبيد فى الغريب المصنف باب المقلوب أجمت عن الامر وأجمت واضمحل الشئ وامضحل اذا ذهب وذكر أمثلة كثيرة (وفى ديوان الادب للفارابى) نغز الشيطان بينهما لغة فى نزغ على القلب (وفى أمالى ثعلب) هو فى اسطمة قومه واطسمة قومه (وقال الزجاجى) فى شرح ادب الكاتب ذكر بعض اهل اللغة ان الجاه مقلوب من الوجه واستدل على ذلك بقوله وجه الرجل فهو وجيه اذا كان ذا جاه ففصلوا بين الوجه والجاه بالقلب وذهب ابن درستويه فى شرح الفصيح الى انكار القلب وقال ابن النحاس فى شرح المعلقات القلب

قال يعني خرسادباجها

﴿فصل الجيم﴾ (جبذ) جبذت الشيء مثل جذبته مقلوب منه والجنبذة بالضم ما ارتفع من الشيء واستدار كالقبة قال يعقوب والعامة تقول جنبذة بفتح الباء (جذذ) جذذت الشيء كسرته وقطعته والجذاذ والجذاذ ما تكسر منه وضمه أفصح من كسره وعطاء غير مجذوذ أي غير مقطوع الكسائي يقال لحجارة الذهب جذاذ لانها تكسر والجذاذات القراضات والانجذاذ الانقطاع قال الفراء يقال رحم جذاء وحذاء بالجيم والحاء ممدودان وذلك اذا لم توصل وما عليه جذة أي شيء من الثياب والجذيذة السويق (جرذ) الجرذ بالتحريك كل ما حدث في عرقوب الدابة من تزيد وانتفاخ عصب والجرذ ضرب من الفار والجمع الجرذان وأرض جرذة ذات جرذان أبو عبيد رجل مجرذ اذا كان مجربا في الامور (جلذ) الجلذاء بالكسر ممدود الارض الغليظة والجلذاءة أخص منها وقولهم اسهل من جلذان وهو حمى قريب من الطائف لين مستو كالراحة والجلذي بالضم من الابل الشديد الغليظ قال الراجز

صوى لها ذا كدنة جلذيا * احيف كانت امه صفيا

والناقة جلذية قال علقمة جلذية كاتان الضحل علكوم والجلذي ايضا السير السريع قال الراجز ابن ميادة لتقربن قربا جلذيا واجلوذ بهم السير اجلواذا اى دام مع السرعة وهو من سير الابل

﴿فصل الحاء﴾ (حذذ) الحذذ خفة الذنب بعير احذ وقطاة حذاء وهي التي خف ريش ذنبها ورجل أحذ بين الحذذ أي خفيف اليد قال الفرزدق يهجو عمر بن هبيرة

اوليت العراق ورافديه * فزاريا احذ القميص

واليمين الحذاء التي يحلف صاحبها بسرعة ومن قالها بالجيم يذهب الى انه جذها جذ العير الصليانة ورحم حذاء وجذاء عن الفراء اذا لم توصل والحذذ في العروض من باب الكامل اسقاط الوتد من مجزء متفاعلن فيبقى متفا فينقل الى فعلن والقصيدة حذاء وقرب حذحاذ اى سريع مثل حثحاث (حنذ) حنذت الشاة احنذها حنذا اى شويتها وجعلت فوقها حجارة محماة لتنضجها فهي حنيذ وحنذت الفرس احنذه حنذا وهو ان تحضره شوطا او شوطين ثم تظاهر عليه الجلال في الشمس ليعرق فهو محنوذ وحنيذ فان لم يعرق قيل كبا ومنه قولهم اذا سقيت فاحنذ اى عرق شرابك اى صب فيه قليل ماء والحنذ شدة الحر واحراقه قال العجاج يصف حمارا واتانا ورهبا من حنذه ان يهرجا يقال حنذته الشمس اى احرقته وحنذ بالتحريك موضع قريب من المدينة قال الراجز

تابرى باخيرة الفسيل * تابرى من حنذ فشول * اذ ضن اهل النخل بالفحول

(حوذ) الحوذ السوق السريع تقول حذت الابل احوذها حوذا واحوذتها مثله والاحوذي الخفيف في الشيء لحذقه عن ابي عمرو وقال الشاعر يصف جناحي قطاة على احوذيين استقلت عليهما * وقال آخر

اتتك عيس تحمل المشيا * ماء من الطثرة أحوذيا

بعنى

الصحيح عند البصريين شاكي السلاح وجرف هار واما مايسميه الكوفيون نحو جبذ وجذب فليس هذا بقلب عند البصريين وانما هو لغتان (وقال) السخاوي في شرح المفصل اذا قلبوا لم يجعلوا للفرع مصدرا لئلا يلتبس بالاصل بل يقتصروا على مصدر الاصل ليكون شاهدا للاصالة نحو يئس يأسا وأيس مقلوب منه ولا مصدر له فاذا وجد المصدران حكم النحويون بأن كل واحد من الفعلين أصل وليس بمقلوب من الآخر نحو جبذ وجذب وأهل اللغة يقولون ان ذلك كله مقلوب اه فاذا تقرر هذا علمت ان الجوهري سلك مذهب اللغويين وكتابه الصحاح موضوع في علم اللغة والمجد رحمه الله شان كتابه القاموس بما ليس من وظيفة اللغويين وذلك لايخفى على اهل المعرفة بهذا الفن وأيضا نفى القلب هنا في جبذ واثبته في جزقاب الزج كما سيأتي والعلم عند الله

يعنى سريع الاسهال وقال الاصمعى الاحوذى المشمر فى الامور القاهر لها الذى لا يشذ عليه منها شئ قال لبيد يصف حمارا واتنا

اذا اجتمعت واحوذ جانبيها * وأوردها على عوج طوال

قال يعنى ضمها ولم يفته منها شئ وعنى بالعوج القوائم وحاذ متنه وحال متنه واحد وهو موضع اللبد من ظهر الفرس وفى الحديث مؤمن خفيف الحاذ أى خفيف الظهر والحاذان ما وقع عليه الذنب من أدبار الفخذين والحاذ ذنب واحدته حاذة عن أبى عبيد والحوذان نبت نوره أصفر واستحوذ عليه الشيطان اى غلب وهذا جاء بالواو على اصله كما جاء استروح واستصوب وقال ابو زيد هذا الباب كله يجوز ان يتكلم به على الاصل تقول العرب استصاب واستصوب واستجاب واستجوب وهو قياس مطرد عندهم وقوله تعالى ألم نستحوذ عليكم أى ألم نغلب على أموركم ونستول على مودتكم

﴿فصل الخاء﴾ (خنذ). الخنذيذ رأس الجبل المشرف والخنذيذ الفحل قال بشر

وخنذيذ ترى الغرمول منه * كطى الزق علقه التجار

والخنذيذ الخصى وهو من الاضداد وحكى أبو عبيد الخناذيذ جياد الخيل وأنشد قول خفاف ابن قيس من البراجم * وخناذيذ خصية وفحولا * فوصفها بالجودة أى منها الفحول ومنها الخصيان فخرج الاسم من حد الاضداد (خوذ). الخاوذة المخالفة الى الشئ يقال بنو فلان خاوذونا الى الماء وخواذ الحمى أن تأتى لوقت غير معلوم

﴿فصل الدال﴾ (دبذ). الديابوذ ثوب ينسج بنيرين كأنه جمع ديبوذ على فيعول قال ابو عبيد اصله بالفارسية دو بوذ وانشد للاعشى يصف الثور

عليه ديابوذ تسربل تحته * ارندج إسكاف يخالط عظلما

وربما عربوه بدال غير معجمة

﴿فصل الراء﴾ (ربذ). الربذة بالكسر الصوفة يهنأ بها البعير قال الشاعر

يا عقيد اللؤم لولا نعمتى * كنت كالربذة ملقى بالفنا

وكذلك خرقة الصائغ التى يجلو بها الحلى قال النابغة

فبح الله ثم ثنى بلعن * ربذة الصائغ الجبان الجهولا

والربذة بالتحريك لغة فيها والربذة ايضا موضع فيه قبر ابى ذر الغفارى رضى الله عنه والربذة ايضا واحدة الربذ وهى عهون تعلق فى اعناق الابل حكاه ابو عبيد فى باب نوادر الفعل ويقال ربذت يده بالقداح تربذ ربذا اى خفت والربذ الخفيف القوائم فى مشيه ويقال ايضا فلان ذو ربذات أى كثير السقط فى كلامه وبين القوم ربادية اى شر قال الشاعر

وكانت بين آل ابى ابى * ربادية فأطفأها زياد

(رذذ). الرذاذ المطر الضعيف وهو فوق القطقط يقال ارذت السماء وارض مرذة حكاه الكسائى وقال أبو عبيد ارض مرذ عليها ولا يقال مرذة ولا مرذوذة الاموى يوم مرذ ورذاذ

﴿فصل الزاى﴾ (زمرذ). الزمرذ بالضم الزبرجد وهو معرب والراء مضمومة مشددة

(قوله) الخنذيذ بالكسر الطويل ورأس الجبل المشرف كالخنذوة وخنذى خرج الى البذاء وذكره الجوهرى فى المعتل وخنظى فى الظاء وهما من واد واحد اه قلت نعم هما من واد واحد قال الجوهرى فى باب الظاء حنظى به أى ندد به وأسمعه المكروه والالف للالحاق بدحرج وهو رجل حنظيان اذا كان فحاشا وحكى الاموى رجل خنظيان بالخاء معجمة وخنذيان أى فحاش وخنظى به وخنذى به وغنظى به وعنظى به كل يقال ولم يذكر فى المعتل خنذى فيما وقفت عليه والعلم عند الله

﴿فصل الشين﴾ (شذذ) شذ عنه يشذ ويشذ شذوذا انفرد عن الجمهور وندر فهو شاذ واشذه غيره وشذاذ الناس الذين يكونون في القوم وليسوا من قبائلهم وشذان الحصى بالفتح والنون المتفرق منه قال امرؤ القيس

يطاير شذان الحصى بمناسم * صلاب العجى ملثومها غير أمعرا

وشذان الناس ايضا متفرقوهم (شجذ) الشجذة المطرة الضعيفة وهي فوق البغشة وقد اشجذت السماء اى ضعف مطرها قال امرؤ القيس

تظهر الود اذا ما أشجذت * وتواريه اذا ما تشتكر

(شحذ) شحذت السكين اشحذه شحذا اى حددته والمشحذ المسن والشحذان بالتحريك الجائع (شقذ) الشقذان الذى لا يكاد ينام ولا يكون الا عيونا يصيب الناس بالعين تقول منه شقذ الرجل بالكسر يشقذ شقذا فهو شقذ وشقذان بالتحريك وشقذ أيضا مثل ذهب وبعد يقال اشقذه فشقذ أى طرده فذهب وأنشد الاصمعي للمحاربي

لقد غضبوا علي وأشقذوني * فصرت كأنني فرأ متار

ابن الاعرابي ما به شقذ ولا نقذ اى ما به حراك وفلان يشاقذني أى يعاديني والشقذ والحرباء وجمعه شقذان مثل صنو وصنوان والشقذاء العقاب الشديدة الجوع (شمذ) شمذت الناقة تشمذ بالكسر شماذا وشموذا اى لقحت فشالت بذنبها قال ابو الجراح من الكاش ما يشمذ ومنها ما يغل فالاشماذ أن يضرب الابل حتى ترتفع فيسفد والغل ان يسفد من غير ان يفعل ذلك (شوذ) المشوذ العمامة قال الوليد بن عقبة وكان قد ولي صدقات تغلب

اذا ما شددت الراس مني بمشوذ * فغيك مني تغلب ابنة وائل

وفي الحديث امرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين وتشوذ الرجل واشتاذ أى تعمم

﴿فصل الطاء﴾ (طبرزذ) الاصمعي سكر طبرزذ وطبرزل وطبرزن ثلاث لغات معربات (طرمذ) الطرمذة ليس من كلام أهل البادية قال الراجز طارمذة مني على طرماذ والمطرمذ الذى له كلام وليس له فعل

﴿فصل العين﴾ (عوذ) عذت بفلان واستعذت به أى لجأت اليه وهو عياذي أى ملجئي وأعذت غيري به وعوذته به بمعنى وقولهم معاذ الله أى أعوذ بالله معاذا تجعله بدلا من اللفظ بالفعل لانه مصدر وان كان غير مستعمل مثل سبحان ويقال أيضا معاذة الله ومعاذ وجه الله ومعاذة وجه الله وهو مثل المعنى والمعناة والمأتى والمأتاة ويقال عوذ بالله منك اى أعوذ بالله منك قال الراجز قالت وفيها حيدة وذعر * عوذ بربي منكم وحجر

والعوذة والمعاذة والتعويذ كله بمعنى ومعوذ الفرس موضع القلادة ودائرة المعوذ تستحب وقرأت المعوذتين بكسر الواو وهما سورتان والعوذ الحديثات النتاج من الظباء والابل والخيل واحدتها عائذ مثل حائل وحول ويجمع أيضا على عوذان مثل راع ورعيان وحائر وحوران تقول هي عائذ بينة العؤوذ وذلك اذا ولدت عشرة أيام أو خمسة عشر يوما ثم هي مطفل بعد ويقال هي في عياذها أى بحدثان نتاجها والعوذ النبت في أصل الشوك أو في المكان

الحزن لا تكاد المدل تناله قال الشاعر كثير

خليلى خاصانى لم يبق حبها * من القلب الاعوّذا سينالها

ويقال ايضا اطيب اللحم عوّذه وهو ما عاذ بالعظم ولزمه وما تركت فلانا الا عوذا منه بالتحريك وعواذا منه اى كراهة وافلت منه فلان عوذا اذا خوّفه ولم يضربه او ضربه وهو يريد قتله فلم يقتله وعيذ الله بكسر الياء مشددة اسم قبيلة يقال هو من بنى عيذ الله ولا تقل عائذ الله ويقال للجودى ايضا عيذ وعائذة ابو حى من ضبة وهو عائذة بن مالك بن ضبة قال الشاعر خداش الضبى

متى تسأل الضبى عن شر قومه * يقل لك ان العائذى لئيم

❁(فصل الغين)❁ (غذذ). غذيذة الجرح مدّته وغثيثته وقد غذ الجرح يغذ غذا اذا سال ذلك منه ويقال للبعير اذا كانت به دبرة فبرأت وهى تندى قيل به غاذ وتركت جرحه يغذ والمغاذ من الابل العيوف الذى يعاف الماء والاغذاذ فى السير الاسراع

❁(فصل الفاء)❁ (فخذ). فخذ وفخذ وفخذ أيضا بكسر الفاء يقال رميته ففخذته اى اصبت فخذه والفخذ فى العشائر اقل من البطن اولها الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ والتفخيذ المفاخذة واما الذى فى الحديث بات يفخذ عشيرته اى يدعوهم فخذا فخذا (فذذ). الفذ الفرد يقال ذهبا فذين والفذ اول سهام الميسر وهى عشرة اولها الفذ ثم التوأم ثم الرقيب ثم الحلس ثم النافس ثم المسبل ثم المعلى وثلاثة لا انصباء لها وهى السفيح والمنيح والوغد وتمر فذ اى متفرق وافذت الشاة اى ولدت واحدا فهى مفذ فان كان ذلك عادتها فهى مفذاذ ولا يقال ناقة مفذ لانها لا تلد الا واحدا (فلذ). الفلذ كبد البعير والجمع افلاذ والفلذة القطعة من الكبد واللحم والمال وغيرها والجمع فلذ يقال فلذت له من مالى اى قطعت له منه وافتلذته المال اى اخذت من ماله فلذة قال كثير

اذا المال لم يوجب عليك عطاءه * صنيعة قربى او صديق توامقه

منعت وبعض المنع حزم وقوة * ولم يفتلذك المال الا حقائقه

والفالوذ والفالوذق معربان قال يعقوب ولا تقل الفالوذج

❁(فصل القاف)❁ (قذذ). القذ ريش السهم الواحدة قذة والقذة ايضا البرغوث والقذان البراغيث والقذتان جانبا الحياء وقذذت الريش قطعت أطرافها واذن مقذوذة كأنها بريت بريا والقذاذات ما سقط من قذ الريش ونحوه وقذذت السهم قذا جعلت له القذذ والاقذ السهم الذى لا ريش عليه والجمع قذذ وجمع القذة قذاذ * قال الراجز * من يغربيات قذاذ خشن * قال يعقوب يقال للرجل اذا كان مخفف الهيئة والمرأة التى ليست بطويلة رجل مقذذ ورجل مزلم وامرأة مقذذة وامرأة مزلمة والمقذ بالفتح ما بين الاذنين من خلف يقال رجل مقذذ الشعر اذا كان مزينا (قنفذ). القنفذ والقنفذ(١) واحد القنافذ والانثى قنفذة والقنفذ مسيل العرق من خلف اذنى البعير قال الشاعر ذو الرمة

كأن بذفراها عنية مجرب * لها وشل فى قنفذ الليث ينتح

قلت لم أجد المفاخذة فيما عندى من الاصول اه مختار

(١) أى بضم الفاء وفتحها اه

والقنفذة المكان الذى ينبت نبتا ملتفا ومنه قنفذ الدراج وهو موضع

﴿فصل الكاف﴾ ﴿كذذ﴾ الكذان بالفتح حجارة رخوة كأنها مدر قال الكميت يصف الرياح

ترامى بكذان الاكام ومروها * ترامى ولدان الاصارم بالخشل

﴿كوذ﴾ الكاذتان ما نتأ من اللحم فى اعالى الفخذ وقال الشاعر الكميت

فلما دنت للكاذتين واحرجت * به حلبسا عند اللقاء حلابسا

واحرجت بالحاء من الحرج يقول لما دنت الكلاب من الثور الجأته الى الرجوع للطعن

﴿فصل اللام﴾ ﴿لجذ﴾ لجذنى فلان يلجذ بالضم لجذا اذا اعطيته ثم سألك فاكثر ولجذ الكلب الاناء بالكسر لجذا ولجذا اى لحسه حكاه ابو حاتم نقلته من كتاب الابواب من غير سماع ويقال للماشية اذا اكلت الكلأ لجذت الكلأ عن ابى عبيد وقال الاصمعى لجذه مثل لسه ﴿لذذ﴾ اللذة واحدة اللذات وقد لذذت الشئ بالكسر لذاذا ولذاذة اى وجدته لذيذا والتذذت به وتلذذت به بمعنى وشراب لذ ولذيذ بمعنى واستلذه عده لذيذا واللذ النوم فى قول الشاعر

ولذ كطعم الصرخدى طرحته * عشية خمس القوم والعين عاشقه

واللذ واللذ بكسر الذال وتسكينها لغة فى الذى والتثنية اللذا بحذف النون والجمع الذين وربما قالوا فى الرفع الذون ﴿لوذ﴾ لاذ به لواذا ولياذا اى لجأ اليه وعاذ به واللوذ ايضا جانب الجبل وما يطيف به والجمع الواذ ولاوذ القوم ملاوذة ولواذا اى لاذ بعضهم ببعض ومنه قوله تعالى يتسللون منكم لواذا ولو كان من لاذ لقال لياذا وقول الشاعر

ولم تطلب الخير الملاوذ من عمرو * يعنى القليل ولوذان بالفتح اسم رجل

﴿فصل الميم﴾ ﴿ملذ﴾ الملاذ المطرمذ الكذاب له كلام وليس له فعل وملذه بالرمح ملذا طعنه والملذ فى عدو الفرس تضمره قال الكميت يصف حمارا واتنه

اذا ملذ التقريب حا كين ملذه * وان هو منه آل أن الى النقل

والملاذ الذى يظهر النصح ويضمر غيره ﴿منذ﴾ منذ مبنى على الضم ومذ مبنى على السكون وكل واحد منهما يصلح ان يكون حرف جر فتجر ما بعدهما وتجريهما مجرى فى ولا تدخلهما حينئذ الا على زمان انت فيه فتقول ما رأيته منذ الليلة ويصلح ان يكونا اسمين فترفع ما بعدهما على التاريخ او على التوقيت فتقول فى التاريخ ما رأيته مذ يوم الجمعة اى اول انقطاع الرؤية يوم الجمعة وتقول فى التوقيت ما رأيته مذ سنة اى امد ذلك سنة ولا تقع ههنا الا نكرة لانك لا تقول مذ سنة كذا وانما تقول مذ سنة وقال سيبويه منذ للزمان نظيرة من للمكان وناس يقولون ان منذ فى الاصل كلمتان من اذ جعلتا واحدة وهذا القول لا دليل على صحته ﴿موذ﴾ الماذى العسل الابيض وقال الشاعر عدى بن زيد

فى سماع ياذن الشيخ له * وحديث مثل ماذى مشار

والماذية الدرع اللينة السهلة والماذية الخمر

﴿فصل النون﴾ ﴿نبذ﴾ نبذت الشئ أنبذه اذا ألقيته من يدك ونبذته شدد للكثرة والمنبوذ الصبى تلقيه امه فى الطريق ونابذه الحرب كاشفه وجلس فلان نبذة ونبذة اى ناحية وانتبذ فلان اى ذهب ناحية ويقال ذهب ماله وبقى نبذ منه وبأرض كذا نبذ من

(قوله) اللذة نقيض الألم ذكر الجوهرى اللذ هنا وهم وانما موضعه المعتل اه (قلت) انما ذكر الجوهرى اللذ بغير ياء مراعاة للفظ قال واللذ واللذ بكسر الذال وتسكينها لغة فى الذى ثم ذكرها فى المعتل وهو موضعها والعلم عند الله

الملاذ بشد اللام اه

مال ومن كلاو فى رأسه نبذ من شيب واصاب الارض نبذ من مطر أى شئ يسير والنبذ واحد الانبذة يقال نبذت نبيذا أى اتخذته والعامة تقول أنبذت ونبذ العرق نبذا نالغة فى نبض والمنبذة الوسادة (نجذ) الناجذ آخر الاضراس وللانسان أربعة نواجذ فى أقصى الاسنان بعد الارحاء ويسمى ضرس الحلم لانه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل يقال ضحك حتى بدت نواجذه اذا استغرب فيه وقد تكون النواجذ للفرس وهى الانياب من الخف والصوالغ من الظلف قال الشماخ يذكر ابلا حداد الانياب

يباكرن العضاه بمقنعات * نواجذهن كالحدا الوقيع

ورجل منجذ مجرب أحكمته الامور وقال الشاعر سحيم بن وثيل

اخو خمسين مجتمع أشدى * ونجذنى مداورة الشؤن

(نفذ) نفذ السهم من الرمية (1) ونفذ الكتاب الى فلان نفاذا ونفوذا وأنفذته أنا والتنفيذ مثله ورجل نافذ فى أمره أى ماض وأمره نافذ أى مطاع وقولهم أتى بنفذ ما قال اى بالمخرج منه وطعنة لها نفذ اى نافذة قال الشاعر قيس بن الخطيم

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر * لها نفذ لولا الشعاع اضاءها

(نقذ) انقذه من فلان واستنقذه منه وتنقذه بمعنى اى نجاه وخلصه والنقذ بالتحريك ما أنقذته وهو فعل بمعنى مفعول مثل نقض وقبض والنقائذ من الخيل ما انقذته من العدو وأخذته منهم الواحدة نقيذة ومنقذ اسم رجل

(فصل الواو) (وجذ) الوجذ بالجيم نقرة فى الجبل يجتمع فيها الماء والجمع وجاذ قال الراجز عمر بن جميل امس جراميز على وجاذ (وقذ) وقذه يقذه وقذا ضربه حتى استرخى واشرف على الموت وشاة موقوذة قتلت بالخشب ويقال وقذه النعاس اذا غلبه قال الاعشى

يلوينني دينى النهار وأقتضى * دينى اذا وقذ النعاس الرقدا

ورجل وقيذ اى مابه طرق الاصمعى الموقذة الناقة التى قد اثر الصرار فى اخلافها وقال العديس هى التى يرغثها الولد ولا يخرج لبنها الانزر العظام الضرع فيوقذها ذلك ويأخذها له داء وورم

(فصل الهاء) (هذذ) الهذ الاسراع فى القطع وفى القراءة يقال هو يهذ القرآن هذا ويهذ الحديث هذا اى يسرده وسكين هذوذ قطاع قال الاصمعى تقول للناس اذا اردت ان يكفوا عن الشئ هذاذيك وهذاذيك على تقدير الاثنين قال عبد بنى الحسحاس

اذا شق برد شق بالبرد مثله * هذاذيك حتى ليس للبرد لابس

تزعم النساء انه اذا شق عند البضاع شيأ من ثوب صاحبه دام الود بينهما والا تهاجرا واهتذذت الشئ اقتطعته بسرعة وقال الشاعر

وعبد يغوث تحجل الطير حوله * قد اهتذ عرشيه الحسام المذكر

ويروى قد احتز (هربذ) الهربذ بالكسر واحد الهرابذة المجوس وهم خدم النار فارسى معرب والهربذة سير دون الخبب وعدا الجمل الهربذى اى فى شق وقال الاصمعى الهربذى

(1) بكسر الميم وشد الباء اه

قوله اى فى شق أى جانب ونظيره ما يذكر فى فصل العين من باب الضاد العرضنة أن يمشى معارضة ويقال هو يمشى العرضنة ويمشى العرضى بالقصر مقصورة اذا مشى مشية فى شق فيها بغى من نشاطه اه كذا نقله وانقولى عن صاحب الصحاح

مشية تشبه مشي الهرابذة (همذ) الهماذى البعير السريع وكذلك الناقة بلاهاء وهماذى المطر شدته حكاهما أبو عبيد (هوذ) الهوذة القطاة وبها سمى الرجل هوذة قال الاعشى

من يلق هوذة يسجد غير متئب * اذا تعمم فوق التاج أو وضعا

(باب الراء)

(فصل الالف) (أبر) الابرة واحدة الابر وابرة الذراع مستدقها وأبرت الكلب أطعمته الابرة في الخبز وفي الحديث المؤمن كالكلب المأبور وأبر فلان نخله أى لقحه وأصلحه ومنه سكة مأبورة وأبرته العقرب لدغته أى ضربته بابرتها وفي عرقوبي الفرس ابرتان وهما حد كل عرقوب من ظاهر وتأبير النخل تلقيحه يقال نخلة مؤبرة مثل مأبورة والاسم منه الاباد على وزن الازار يقال تأبر الفسيل اذا قبل الاباد قال الراجز

تأبرى يا خيرة الفسيل * اذ ضن أهل النخل بالفحول (١)

يقول تلقحي من غير تأبير ويقال ائتبرت اذا سألت غيرك أن يأبر لك نخلك او زرعك قال طرفة

ولى الاصل الذى فى مثله * يصلح الآبر زرع المؤتبر

والمآبر واحدتها مئبرة وهى النميمة وافساد ذات البين (أثر) الاثر فرند السيف قال يعقوب لا يعرفه الاصمعى الا بالفتح قال وأنشدنى عيسى بن عمر الثقفى ٢

جلاها الصيقلون فاخلصوها * خفافا كلها يتقى بأثر

أى كلها يستقبلك بفرنده والمأثور السيف الذى يقال انه من عمل الجن قال الاصمعى وليس من الاثر الذى هو الفرند والاثر أيضا مصدر قولك أثرت الحديث آثره اذا ذكرته عن غيرك ومنه قيل حديث مأثور أى ينقله خلف عن سلف قال الاعشى

ان الذى فيه تماريتما * بين للسامع والآثر ويروى بين (٣)

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه سمع عمر رضى الله عنه يحلف بابيه فنهاه عن ذلك قال عمر فما حلفت به ذاكرا ولا آثرا أى مخبرا عن غيرى أنه حلف به يقول لا أقول ان فلانا قال وابى لا أفعل كذا وكذا وقوله ذاكرا ليس هو من الذكر بعد النسيان انما يعنى متكلما به كقولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا والاثر بالضم اثر الجراح يبقى بعد البرء وقد يثقل مثل عسر وعسر قال الشاعر

* بيض مفارقها باق بها الاثر *

وفى الناس من يحمل هذا على الفرند والاثرة ايضا ان يسحى باطن خف البعير بحديدة ليقتص اثره تقول منه اثرت البعير فهو مأثور وتلك الحديدة مئثرة وتؤثور ايضا على تفعول بالضم واما ميثرة السرج فغير مهموز والاثر بالكسر ايضا خلاصة السمن وتقول ايضا خرجت فى اثره اى فى اثره والاثر بالتحريك ما بقى من رسم الشىء وضربة السيف وسنن النبى صلى الله عليه وسلم آثاره واستأثر فلان بالشىء اى استبد به والاسم الاثرة بالتحريك واستأثر الله بفلان اذا مات ورجى له الغفران وحكى ابن السكيت رجل اثر على فعل بضم الثاء اذا كان يستأثر على أصحابه اى يختار لنفسه افعالا واخلاقا حسنة والمأثرة بفتح الثاء وضمها المكرمة لانها تؤثر اى تذكر ويأثرها قرن عن قرن يتحدثون بها واثرت فلانا على نفسى من الايثار وقولهم

(١) سبق فى حنذ بزيادة عما هنا اه

قوله مئبرة ومثلها فى المعنى المئبرة وجمعها مئبر بوزن عنب قاله نصر

٢ أى لخفاف بن ندبة

(٣) يعنى منونا اه

افعل هذا آثراما وآثرذى أثير اى اول كل شئ قال عروة بن الورد

وقالوا ماتشاء فقلت ألهو * الى الاصباح آثرذى أثير

وفلان أثيرى اى خلصانى وشئ كثير أثير اتباع له مثل بثير ابو زيد الاثيرة من الدواب العظيمة الاثر فى الارض بخفها اوحافرها وأثارة من علم اى بقية منه وكذلك الاثرة بالتحريك ويقال سمنت الابل على اثارة أى بقية شحم كان قبل ذلك والتأثير ابقاء الاثر فى الشئ (أجر) الاجر الثواب تقول أجره الله يأجره ويأجره أجرا (١) وكذلك آجره الله ايجارا وأجر فلان خمسة من ولده أى ماتوا فصاروا أجره والاجرة الكراء تقول استأجرت الرجل فهو يأجرنى ثمانى حجج اى يصير اجيرى وائتجر عليه بكذا من الاجرة وقال الشاعر

ياليت أنى بأثوابى وراحلتى * عبد لاهلك هذا الشهر مؤتجر (٢)

اى مع اثوابى الاصمعى أجر العظم يأجر أجرا وأجورا اى برأ على عثم وقد اجرت يده اى جبرت وآجرها الله اى جبرها على عثم وآجرته الدار أكريتها والعامة تقول واجرته والاجار السطح بلغة اهل الشام والحجاز قال ابو عبيد وجمع الاجار اجاجير واجاجرة والآجر الذى يبنى به فارسى معرب ويقال ايضا آجور على فاعول وآجر أم اسمعيل عليه السلام (اخر) اخرته فتأخر واستأخر مثل تأخر والآخر بعد الاول وهو صفة تقول جاء آخرا اى اخيرا وتقديره فاعل والانثى آخرة والجمع اواخر والآخر بالفتح احد الشيئين وهو اسم على افعل والانثى اخرى الا ان فيه معنى الصفة لان أفعل من كذا لا يكون الا فى الصفة وقولهم جاء فى اخريات الناس اى فى اواخرهم وقولهم لا افعله اخرى الليالى اى ابدا واخرى المنون اى آخر الدهر قال الشاعر

وما القوم الا خمسة اوثلاثة * يخوتون اخرى القوم خوت الاجادل

اى من كان فى آخرهم ويقال فى الشتم ابعد الله الاخر بكسر الخاء وقصر الالف وتقول ايضا بعته بأخرة وبنظرة أى بنسيئة وجاء فلان بأخرة بفتح الخاء وما عرفته الا بأخرة اى اخيرا وجاءنا اخرا بالضم اى اخيرا وشق ثوبه اخرا ومن اخر اى من مؤخره قال الشاعر امرؤ القيس

وعين لها حدرة بدرة * شقت مآقيهما من اخر * ومؤخر العين مثال مؤمن

الذى يلى الصدغ ومقدمها الذى يلى الانف يقال نظر اليه بمؤخر عينه وبمقدم عينه ومؤخرة الرحل ايضا لغة قليلة فى آخرة الرحل وهى التى يستند اليها الراكب قال يعقوب ولا تقل مؤخرة ومؤخر الشئ بالتشديد نقيض مقدمه يقال ضرب مقدم رأسه ومؤخره والمئخار النخلة التى يبقى حملها الى آخر الصرام واخر جمع اخرى واخرى تأنيث آخر وهو غير مصروف قال الله تعالى فعدة من ايام اخر لان أفعل الذى معه من لا يجمع ولا يؤنث مادام نكرة تقول مررت برجل افضل منك وبرجال افضل منك وبامرأة افضل منك فان ادخلت عليه الالف واللام او اضفته ثنيت وجمعت وانثت تقول مررت بالرجل الافضل وبالرجال الافضلين وبالمرأة الفضلى وبالنساء الفضل ومررت بأفضلهم وبأفضليهم وبفضلاهن وبفضلهن وقالت امرأة من العرب صغراها مراها ولا يجوز ان تقول مررت برجل افضل ولا برجال أفاضل ولا بامرأة فضلى حتى تصله بمن او تدخل عليه الالف واللام وهما يتعاقبان عليه وليس

(١) من باب ضرب ونصر اه مختار

قوله وأجر فلان بضم الهمزة اه

(٢) قلت معناه استؤجر على العمل اه مختار

قوله الاجار بشد الجيم اه

كذلك آخر لانه يؤنث ويجمع بغير من وبغير الالف واللام وبغير الاضافة تقول مررت برجل آخر وبرجال أخر وآخرين وبامرأة أخرى وبنسوة أخر فلما جاء معدولا وهو صفة منع الصرف وهو مع ذلك جمع فان سميت به رجلا صرفته فى النكرة عند الاخفش ولم تصرفه عند سيبويه وقول الاعشى وعلقتنى أخيرى ما تلائمنى تصغير اخرى ((أدر)) الادرة نفخة فى الخصية يقال رجل آدر بين الادرة ((أرر)) الار الجماع تقول منه أرها يؤرها أرا ورجل مئر كثير الجماع ((أزر)) الازر القوة وقوله تعالى اشدد به أزرى أى ظهرى وموضع الازار من الحقوين وآزرت فلانا أى عاونته والعامة تقول وازرته والازار معروف يذكر ويؤنث والازارة مثله كما قالوا للوساد وسادة وقال الاعشى

كتميل النشوان يرفل فى البقير وفى الازاره وجمع القلة آزرة والكثير أزر مثل حمار وأحمرة وحمر وقول الشاعر

الا أبلغ أبا حفص رسولا * فدى لك من أخى ثقة ازارى

قال ابو عمرو الجرمى يريد بالازار ههنا المرأة والمئزر الازار وهو كقولهم ملحف ولحاف ومقرم وقرام ويقال ائتزر به تأزر به ائتزارا واتزر ازرة حسنة وهو مثل الجلسة والركبة وتأزر النبت التف واشتد قال الشاعر

تأزر فيه النبت حتى تخايلت * رباه وحتى ما ترى الشاء نوما

وآزر اسم اعجمى ((اسر)) اسر قتبه يأسره أسرا شده بالاسار وهو القد ومنه سمى الاسير وكانوا يشدونه بالقد فسمى كل اخيذ اسيرا وان لم يشد به يقال اسرت الرجل اسرا واسارا فهو اسير ومأسور والجمع اسرى واسارى وتقول استأسر اى كن اسيرا لى وهذا الشئ لك بأسره اى بقده تعنى بجميعه كما يقال برمته واسره الله اى خلقه وقوله تعالى وشددنا اسرهم اى خلقهم والاسر بالضم احتباس البول مثل الحصر فى الغائط تقول منه اسر الرجل يؤسر اسرا فهو مأسور وتقول هذا عود اسر للذى يوضع على بطن المأسور الذى احتبس بوله ولا تقل هذا عود يسر واسرة الرجل رهطه لانه يتقوى بهم ((اشر)) الاشر البطر وقد اشر بالكسر يأشر أشرا فهو اشر واشران وقوم اشارى مثل سكران وسكارى قال الشاعر وخلت وعولا اشارى بها * وقد ازهف الطعن أبطالها

ومنه ناقة مئشير وجواد مئشير يستوى فيه المذكر والمؤنث وتأشير الاسنان تحزيزها وتحديد أطرافها والجعل مؤشر العضدين ويقال باسنانه أشر وأشر (١) مثال شطب السيف وشطبه واشور ايضا قال جميل سبتك بمصقول ترف اشوره وفى المثل اعييتنى بأشر فكيف بدردر واشرت الخشبة بالمئشار مهموز وقال الشاعر

لقد عيل الايتام طعنة ناشره * أناشر لا زالت يمينك آشره

اى مأشورة مثل عيشة راضية اى مرضية ((اصر)) اصره يأصره أصرا حبسه والموضع مأصر ومأصر والجمع مآصر والعامة تقول معاصر الاموى أصرت الشئ أصرا كسرته الاصمعى الآصرة ما عطفك على رجل من رحم أو قرابة أو صهر أو معروف والجمع الاواصر يقال ما تأصرنى على فلان آصرة اى ما تعطفنى عليه قرابة ولا منة والاصر

الجعل بضم الجيم وفتح العين اه

(١) اى بضمتين أو ضم وفتح اه

العهد والاصر الذنب والثقل والاصار والايصر حبل قصير يشد به فى أسفل الخباء الى وتد وجمع الاصار أصر وجمع الايصر أياصر يقال هو جارى مؤاصرى أى اصاريته الى جنب أصاريق والاصار والايصر أيضا الحشيش يقال لفلان محش لا يجز أيصره أى لا يقطع حشيشه وحى متآصرون اى متجاورون والاصير المتقارب وقال • لكل منامة هدب اصير

(اطر) ابو زيد أطرت القوس آطرها اطرا اذا حنيتها قال وتأطرت المرأة تأطرا اذا اقامت فى بيتها وانشد لعمر بن ابى ربيعة

تأطرن حتى قلت لسن بوارحا • وذبن كما ذاب السديف المسرهد

وتأطر الرمح تثنى واطار المنخل خشبه واطار الحافر ما احاط بالاشعر ومنه اطار الشفة وكل شئ احاط بشئ فهو اطار له قال بشر

وحل الحى حى بنى سبيع • قراضبة ونحن لهم اطار

والاطرة بالضم العقبة التى تلف على مجمع الفوق تقول منه أطرت السهم أطرا والاطرة أيضا أن يؤخذ رماد ودم فيلطخ به كسر القدر قال الراجز قد أصلحت قدرا لها بأطره والاطير الذنب يقال أخذنى بأطير غيرى • (أفر) أفر البعير بالكسر يأفر أفرا أى سمن بعد الجهد ورجل اشران أفران أى بطر وهو اتباع له وأفر الظبى وغيره بالفتح يأفر أفورا اى شد الاحضار وافر الرجل ايضا اى خف فى الخدمة والمئفر الخادم • (اقر) اقر موضع قال ابن مقبل

وثروة من رجال لو رأيتهم • لقلت احدى حراج الجر من أقر

(اكر) الاكرة جمع اكار كانه جمع آكر فى التقدير والاكرة بالضم الحفرة يقال تأكرت الاكرة اى حفرت الحفر والمؤاكرة المخابرة • (امر) الامر واحد الامور يقال امر فلان مستقيم وامور ه مستقيمة وقولهم لك على أمرة مطاعة معناه لك على امرة اطيعك فيها وهى المرة الواحدة من الامر ولا تقل امرة بالكسر انما الامرة من الولاية وامرته بكذا امرا والجمع الاوامر قال ابو عبيدة آمرته بالمد وامرته لغتان بمعنى كثرته ومنه الحديث خير المال مهرة مأمورة او سكة مأبورة أى كثيرة النتاج والنسل وامر هو اى كثر فخرج على تقدير قولهم علم فلان ذلك وأعلمته انا ذلك قال يعقوب ولم يقله احد غيره (١) وقال ابو الحسن أمر ماله بالكسر اى كثر وامر القوم اى كثروا قال الشاعر الاعشى

امرون لا يرثون سهم القعدد • وآمر الله ماله بالمد قال وانما قيل مهرة مأمورة للازدواج والاصل مؤمرة على مفعلة كما قال صلى الله عليه وسلم للنساء ارجعن مأزورات غير مأجورات وانما هى موزورات من الوزر فقيل مأزورات على لفظ مأجورات ليزدوجا وقوله تعالى امرنا مترفيها اى امرناهم بالطاعة فعصوا وقد يكون من الامارة (٢) قال الاخفش يقال ايضا امر امره يأمر امرا اى اشتد والاسم الامر بكسر الهمزة قال الراجز

قد لقى الاقران منى نكرا • داهية دهياء اذا امرا

ومنه قوله تعالى لقد جئت شيأ امرا و يقال عجبا والامير ذو الامر وقد امر فلان وامر ايضا بالضم اى صار اميرا والانثى بالهاء وقال • لبا يعنا اميرة مؤمنينا • والمصدر الامرة بالكسر والامارة الولاية يقال فلان أمر وأمر عليه اذا كان واليا وقد كان سوقة اى انه

(قوله) الامر ضد النهى كالامار والايمار بكسرهما والآمرة على فاعلة ومصدر امر علينا مثلثة اذا ولى والاسم الامرة بالكسر وقول الجوهرى مصدر وهم اه عبارة الجوهرى والامرة والامر وقد امر فلان وامر ايضا بالضم اى صار اميرا والانثى بالهاء والمصدر الامرة بالكسر والامارة الولاية اه (قلت لا مانع من كون الامرة مصدرا كالشدة (وقال) ابن فارس الامارة الولاية وكذلك الامرة اه (وقال) المطرزى والامارة الامرة اه (وقال) صاحب

(١) عبارة المختار لم يقل أحد غير ابى عبيدة ان أمره من الثلاثى بمعنى كثره بل من الرباعى حتى قال الاخفش انما قال مأمورة للازدواج وأصله مؤمرة كمخرجة كما قال للنساء ارجعن مأزورات الخ اه فعلم منه ان ابا الحسن هنا هو الاخفش لا اللحيانى قاله نصر

(٢) قلت لم يذكر فى شئ من أصول اللغة والتفسير ان أمرنا مخففا متعديا بمعنى جعلهم أمراء اه مختار

قوله بالضم أى الميم اه

مجرّب ويقال أيضا في وجه المال تعرف امرته أي نماءه وكثرته ونفقته والتأمير تولية الامارة يقال هو امير مؤمر وتأمر عليهم أي تسلط وآمرته في أمري مؤامرة اذا شاورته والعامة تقول وامرته وائتمر الامر أي امتثله قال امرؤ القيس

أحار بن عمرو كأني خمر * ويعدو على المرء ما يأتمر

أي ما تأمر به نفسه فيرى انه رشد فربما كان هلاكه في ذلك ويقال ائتمروا به اذا هموا به وتشاوروا فيه والائتمار والاستئمار المشاورة وكذلك التآمر على وزن التفاعل(١) وأما قول الشاعر (هو ابن شبل الاعرابي) وبآمر وأخيه مؤتمر * ومعلل ومطفئ الجمر

فهما يومان من أيام العجوز كان الاول منهما يأمر الناس بالحذر والآخر يشاورهم في الظعن او المقام قال الاصمعي الامار والامارة الوقت والعلامة وأنشد الى امار وامار مدتي والامر بالتحريك جمع امرة وهي العلم الصغير من أعلام المفاوز من الحجارة وقال أبو زيد ان كان عثمان أمسى فوقه أمر ورجل امّر وامّرة أي ضعيف الرأي يأتمر لكل احد مثال امع وامعة وقال امرؤ القيس

ولست بذي رثية امر * اذا قيد مستكرها اصحبا

والامر ايضا الصغير من ولد الضأن والانثى امرة يقال ماله امر ولا امرة أي شيء قال الساجع

اذا طلعت الشعرى سفرا * فلا تغذون امرة ولا امرا

(اور) الاوار بالضم حرارة النار والشمس وحرارة العطش ايضا قال الراجز والنار قد تشفي من الاوار والنار ههنا السمات واوارة اسم ماء (اهر) الاهرة بالتحريك متاع البيت والجمع اهر واهرات قال الراجز

كأنما بضرلزا * احسن بيت اهرا وبزا

(اير) جمع الاير آير على افعل وايور وآيار قال الشاعر

ياضبعا اكلت آيار أحمرة * ففي البطون وقد راحت قراقر

ورواه ابو زيد ياضبعا على واحدة والايارئ العظيم الذكر وآرها ينيرها جامعها وقال

ولا غرو ان كان الاعيرج آرها * وما الناس الا آير ومئير

الفراء يقال للشمال اير وأير وهير وهير وانشد يعقوب

وانا مساميح اذا هبت الصبا * وانا لايسار اذا الاير هبت

ويقال الاير ريح حارة من الاوار وانما صارت واوه ياء لكسرة ما قبلها

(فصل الباء) (بار) البئر جمعها في القلة أبؤر وابآر بهمزة بعد الباء ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول آبار فاذا كثرت فهي البئار وقد بارت بئرا والبؤرة الحفرة ابو زيد بارت أبار بارا حفرت بؤرة يطبخ فيها وهي الارة والبئيرة على فعيلة الذخيرة وقد بارت الشيء وابتارته اذا ادخرته (ببر) الببر واحد الببور وهو الفرانق الذي يعادي الاسد (بتر) بترت الشيء بترا قطعته قبل الاتمام والانبتار الانقطاع والباتر السيف القاطع والابتر المقطوع الذنب تقول منه بتر بالكسر يبتر بترا وفي الحديث ما هذه البتراء والابتر الذي لاعقب له وكل أمر انقطع من الخير اثره فهو ابتر وخطب زياد خطبته البتراء لانه لم

الضياء الأمرة والامارة الولاية والعلم عند الله

(قوله) التامور الوعاء والنفس والقلب والاسد والخمر والابريق والحقة كالتامورة في هذه الاربعة وزنه تفعول وهذا موضع ذكره لا كما توهم الجوهري (قلت) الجوهري والزبيدي وصاحب الضياء جعلوا التاء اصلية والالف زائدا وزنه فاعول (قال) الجوهري التامورة الصومعة والتامورة غلاف القلب والتامورة الابريق وما بالدار تامور أي أحد غير مهموز والتامور الدم ويقال النفس (وقال) الزبيدي التاء والراء والميم اتمرت النخلة حملت التمر والجمع تمران والتامر ذو التمر والتامور الابريق والتامور غلاف القلب

(١) قلت قوله تعالى وائتمروا بينكم بمعروف ائتمر بعضكم بعضا بالمعروف اه مختار

قوله الفرانق بالضم ويقال له البريد لانه يصيح قدام الاسد ينذر به ولا يكون الا بارض الحبشة اه وابنه يسمى الفزر وبنته الفزرة كما في الناموس قاله نصر

يحمد الله فيها ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم ابن السكيت الابتران العبد والعير قال سميا أبترين لقلة خيرهما وقد ابتره الله أي صيره ابتر ويقال رجل اباتر بضم الهمزة للذي يقطع رحمه قال الشاعر

لئيم نزت في انفه خنزوانة * على قطع ذي القربى احذ اباتر

والبترية فرقة من الزيدية نسبوا الى المغيرة بن سعد ولقبه الابتر *(بثر)* البثر الكثير يقال كثير بثير اتباع له وقد يفرد والبثر والبثور خراج صغار واحدتها بثرة وقد بثر وجهه يبثر وكذلك بثر وجهه بالكسر وبثر بالضم ثلاث لغات وتبثر جلده تنفط والبثر الحسي والبثور الاحساء وهي الكرار *(بجر)* البجر بالضم الشر والأمر العظيم قال الراجز

أرى عليها وهي شيء بجر

أي داهية الفراء يقال كثير بجير اتباع له أبو زيد لقيت منه البجاري وهي الدواهي واحدها بجري مثال قمري وقماري والبجر بالتحريك خروج السرة ونتوها وغلظ أصلها والرجل أبجر والمرأة بجراء والجمع بجر وقولهم أفضيت اليك بعجري وبجري أي بعيوبي يعني أمري كله وفي المثل عير بجير بجره نسي بجير خبره يعني عيوبه ويقال هما رجلان اسم أحدهما بجرة مثال همزة واما ابن بجرة في قول أبي ذؤيب

ولو ان ما عند ابن بجرة عندها * من الخمر لم تبلل لهاتي بناطل

فهو اسم خمار كان بالطائف *(بحر)* البحر خلاف البر يقال سمي بحرا لعمقه واتساعه والجمع ابحر وبحار وبحور وكل نهر عظيم بحر قال عدي

سره ماله وكثرة ما يملك والبحر معرضا والسدير

يعني الفرات ويسمى الفرس الواسع الجري بحرا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في مندوب فرس أبي طلحة ان وجدناه لبحرا وماء بحر أي ملح وابحر الماء ملح قال نصيب

وقد عاد ماء الارض بحرا فزادني * الى مرضي ان ابحر المشرب العذب

ويقال ابحر فلان اذا ركب البحر عن يعقوب والبحر عمق الرحم ومنه قيل للدم الخالص الحمرة باحر وبحراني والباحر الاحمق حكاه أبو عبيد والبحرين بلد والنسبة اليه بحراني قال اليزيدي كرهوا ان يقولوا بحري فيشبه النسبة الى البحر وبنات بحر سحائب يجئن قبل الصيف منتصبات رقاقا بالحاء والخاء جميعا والبحرة البلدة يقال هذه بحرتنا أي بلدتنا وأرضنا ولقيته صحرة بحرة أي بارزا ليس بينك وبينه شيء وبحرت اذن الناقة بحرا شققتها وخرقتها ومنه البحيرة قال الفراء وهي ابنة السائبة وحكمها حكم امها وتبحر في العلم وغيره اي تعمق فيه وتوسع قال الاصمعي بحر الرجل بالكسر يبحر بحرا اذا تحير من الفزع مثل بطر ويقال ايضا بحر اذا اشتد عطشه فلم يرو من الماء والبحر ايضا داء في الابل وقد بحرت والاطباء يسمون التغير الذي يحدث للعليل دفعة في الامراض الحادة بحرانا يقولون هذا يوم بحران بالاضافة ويوم باحوري على غير قياس فكأنه منسوب الى باحور وباحوراء مثل عاشور وعاشوراء وهو شدة الحر في تموز وجميع ذلك مولد *(بحتر)* البحتر بالضم القصير المجتمع الخلق وكذلك الحبتر بالفتح وهو مقلوب منه وبحتر أبو حي من طيء وهو بحتر بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن جلهمة بن طيء بن أدد *(بحثر)* بحثرت الشيء

(وقال) صاحب الضياء باب التاء والميم ومابعدهما تمر النخل معروف والتامر الذي عنده التمر قال

وغررتني وزعمت أنك لابن في الصيف تامر

أي ذو لبن وتمر والتامور النفس وقيل الدم قال

انبئت أن بني سحيم أدخلوا ابياتهم تامور نفس المنذر

أي قتلوا المنذر اه فالتامور والتامورة غير مهموزين والعلم عند الله (قوله) البثر القليل والكثير وخراج صغير وقول الجوهري صغار غلط اه عبارة الجوهري البثر والبثور خراج صغار اه فهو نعت باعتبار المعنى كما تقول اناس صغار (قال) ابن بري خراج صغار يحتمل

كل من صحرة وبحرة غير منصرف اه والقولي الذي في ابن خلكان في ترجمة البحتري الشاعر الذي هو ابو الوليد ان جده الثالث عشر هو بحتر بن عتود وان جلهمة هو طيء ابن ادد بن زيد بن كهلان ابن سبا بن يشجب بن يعرب ابن قحطان اه ومثله في ادب الكاتب وكذلك من قال طيء اسمه جلهمة الى ان قال ابن سبا ابن حمير قاله

فتصغر بدته فتبدد قال الفراء بحثر الرجل متاعه وبعثره اذا فرقه وقلب بعضه على بعض وبحثر اللبن تقطع وتحبب أبو الجراح بحثرت الشئ وبعثرته اذا استخرجته وكشفته قال القتال العامري

ومن لا تالدا سماء من آل عامر * وكبشة تكره امه ان تصغرا

(بخر) بخار الماء ما يرتفع منه كالدخان والبخور بالفتح ما يتبخر به والبخر نتن الفم وقد بخر فهو أبخر وبنات بخر سحائب بيض رقاق وبالحاء ايضا (بختر) التبختر في المشي يقال فلان يمشي البخترية (بدر) بدرت الى الشئ ابدر بدورا أسرعت اليه وكذلك بادرت اليه وتبادر القوم تسارعوا وابتدروا السلاح تسارعوا الى اخذه وليلة البدر ليلة اربع عشرة ويسمى بدرا لمبادرته الشمس بالطلوع كانه يعجلها المغيب ويقال سمي بدرا لتمامه وابدرنا فنحن مبدرون اذا طلع لنا البدر وبدر موضع يذكر ويؤنث وهو اسم ماء قال الشعبي بدر بئر كانت لرجل يدعى بدرا ومنه يوم بدر والبدرة مسك السخلة لانها ما دامت ترضع فمسكها للبن شكوة وللسمن عكة فاذا فطمت فمسكها للبن بدرة وللسمن مسأد فاذا اجذعت فمسكها للبن وطب وللسمن نحي والبدرة عشرة آلاف درهم وعين بدرة اى تبدر بالنظر ويقال تامة كالبدر وقال امرؤ القيس

وعين لها حدرة بدرة * وشقت مآقيهما من اخر

والبادرة الحدة يقال اخشى عليك بادرته اى حدته وبدرت منه بوادر غضب اى خطأ وسقطات عندما احتد والبادرة البديهة والبوادر من الانسان وغيره اللحمة التي بين المنكب والعنق ومنه قول الشاعر حاتم

وجاءت الخيل محمرا بوادرها * بالماء تسفح من لباتها العلق

والبيدر الموضع الذي يداس فيه الطعام (بذر) بذرت البذر زرعته وتفرقت ابله شذر بذر اذا تفرقت في كل وجه وبذر اتباع له قال الفراء كثير بذير مثل بثير اتباع اولغة وتبذير المال تفريقه اسرافا ابو زيد يقال رجل تبذارة للذي يبذر ماله ويفسده ورجل بذور يذيع الاسرار وقوم بذر مثل صبور وصبر وبذر اسم ماء قال الشاعر

سقى الله امواها عرفت مكانها * جرابا وملكوما وبذر والغمرا

وهذه كلها آبار بمكة (بذعر) ابذعروا اى تفرقوا قال ابو السميدع ابذعرت الخيل اذا ركضت تبادر شيأ تطلبه قال زفر بن الحرث

فلا افلتت قيس ولا عز ناصر * لها بعد يوم المرج حين ابذعرت

(برر) البر خلاف العقوق والمبرة مثله تقول بررت والدي بالكسر ابره برا فانا بر به وبار وجمع البر ابرار وجمع البار البررة وفلان يبر خالقه ويتبرره اى يطيعه (١) والام برة بولدها وبر فلان في يمينه اى صدق وبر حجه وبر حجه وبر الله حجه برا بالكسر في هذا كله وتباروا تفاعلوا من البر وفي المثل لا يعرف هرا من بر اى لا يعرف من يكرهه ممن يبره وقال ابن الاعرابي الهر دعاء الغنم والبر سوقها والبر بالفتح خلاف البحر والبرية بالفتح الصحراء والجمع البراري والبريت بوزن فعليت البرية فلما سكنت الياء صارت الهاء تاء مثل عفريت وعفرية والجمع البراريت وبرة اسم البر وهو معرفة قال النابغة

انا اقتسمنا خطتينا بيننا * فحملت برة واحتملت فجار

على الجنس وهو جمع في المعنى نظيره أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء وكذلك قوله تعالى ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات فان السماء جنسا يدخل تحته جميع السموات وكذلك جنس الطفل الذي يدخل تحته جميع الاطفال اه وقال الامام النووي في التهذيب قال صاحب المحكم والبثر خراج صغار وخص بعضهم به الوجه والازهري الوجه وغيره اه وقال المطرزي والخراج بالضم البثر الواحدة خراجة وبثرة وقيل هو كل ما يخرج على الجسد من دمل ونحوه اه والعلم عند الله قوله وبنات بخر والصواب بالخاء ووهم الجوهري سحائب رقاق يجئن قبل الصيف اه عبارة الجوهري وبنات بخر بالحاء والخاء جميعا اه فالحافظ حجة على من لم يحفظ وقد أقره ابن بري ولم يتعقبه وذكرها صاحب الضياء والزبيدي وابن فارس بالخاء المعجمة والعلم عند الله (قوله) البحتر بالضم القصير المجتمع الخلق وبالام نقل من قولهم رابت حتود بن عنبر لاعنين

قوله شذر بذر بفتح الجميع وقد تكسر الشين والباء فقط كما في القاموس (١) قلت لا اعلم احدا ذكر التبرر بمعنى الطاعة غيره رحمه الله اه مختار وبرة

وبرة بنت مر اخت تميم بن مر وهي ام النضر بن كنانة والبربرة الصوت وكلام في غضب تقول بربر فهو بربار مثل ثرثر فهو ثرثار وبربر جيل من الناس وهم البرابرة والهاء للعجمة والنسب وان شئت حذفتها والبرير ثمر الاراك الواحدة بريرة وبريرة اسم امرأة والبر جمع برة من القمح ومنع سيبويه ان يجمع البر على ابرار وجوزه المبرد قياسا والبربور الجشيش من البر وابراقه حكاه في براقه حكت اي قبله وابر فلان على اصحابه اي علاهم ابن السكيت ابر فلان اذا ركب البر

(بزر) البزر بزر البقل وغيره ودهن البزر والبزر بالكسر أفصح والابزار والابازير التوابل والبيزر خشب القصار الذي يدق به والبيازر العصي الضخام وبزره بالعصا ضربه بها والبيازرة جمع بيزار وهو معرب بازيار (١) وقال الكميت

كأن سوابقها في الغبار * صقور تعارض بيزارها

(بسر) البسر أوله طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر الواحدة بسرة وبسرة والجمع بسرات وبسر وابسر النخل صار ما عليه بسرا ويقال للشمس في اول طلوعها بسرة والبسرة من النبات اولها البارض وهو كما يبدو في الارض ثم الجميم ثم البسرة ثم الصمعاء ثم الحشيش قال ذو الرمة

رعت بارض البهمى جميما وبسرة * وصمعاء حتى آنفتها نصالها

والبسر الماء الطري الحديث العهد بالمطر والجمع بسار مثل رمح ورماح وتبسرته اذا طلبته وقال الراعي اذا احتجبت بنات الارض عنه * تبسر يبتغي فيها البسارا

وبنات الارض المواضع التي تخفى على الراعي وبسر الرجل الحاجة بسرا اذا طلبها في غير موضع الطلب والبسر ان ينكأ الحبن قبل ان ينضج اي يقرف عنه قشره وابسر ظلم السقاء والبسر ان تخلط البسر مع غيره في النبيذ وفي الحديث لا تبسروا ولا تثجروا وبسر الفحل الناقة وابتسرها اذا ضربها من غير ضبعة وبسر الرجل وجهه بسورا اي كلح يقال عبس وبسر والباسور واحد البواسير وهي علة تحدث في المقعدة وفي داخل الانف ايضا وابسر المركب في البحر اي وقف

(بشر) البشرة والبشر ظاهر جلد الانسان وبشرة الارض ما ظهر من نباتها وقد ابشرت الارض وما احسن بشرتها والبشر الخلق ومباشرة المرأة ملامستها والحبر المباشر التي تهم بالفحل ومباشرة الامر ان تليها بنفسك وبشرت الاديم ابشره بشرا اذا اخذت بشرته وفلان مؤدم مبشر اذا كان كاملا من الرجال كأنه جمع لين الادمة وخشونة البشرة وبشر الجراد الارض اكل ما عليها والبشر ايضا المباشرة قال الافوه

لما رأت سرتي تغير وانثنى * من دون نهمة بشرها حين انثنى

اي مباشرتي اياها وبشرت الرجل ابشره بالضم بشرا وبشورا من البشرى وكذلك الابشار والتبشير ثلاث لغات والاسم البشارة والبشارة بالضم والكسر يقال بشرته بمولود فأبشر ابشارا اي سر وتقول ابشر بخير بقطع الالف ومنه قوله تعالى وأبشروا بالجنة وبشرت بكذا بالكسر أبشر اي استبشرت به وقال عطية بن زيد الجاهلي

واذا رأيت الباهشين الى العلا * غبرا أكفهم بقاع ممحل

و وهم الجوهري أو حي من طيء منهم ابو عبادة الشاعر اه (عبارة الجوهري) الصة الخ وكذلك البحتري الحكيم وهو منسوب منه وبحتر ابو حي من طيء وهو بحتر بن عتود بن عنيز بن سلامان ابن ثعل بن عمرو بن الغوث ابن جلهمة بن طيء بن ادد اه (قلت) الذي في نسختي عنيز بالزاي وكذلك في نسخة أخرى صحيحة والعلم عند الله

(قوله) بسر الجمل وعبس

(١) وهو حامل الباز وخادم الصقر والصيد به عند الملوك وصناعته البيزرة له قاله نصر قال في مروج الذهب صفحة ١٠١ والبياسرة من ولد من المسلمين بارض الهند كانوا يسمونهم يقال واحدهم بيسري اه وهذا غير ما في القاموس من ان البياسرة جيل من السند تستأجرهم النواخذة لمحاربة العدو اه اقول واما ارسلان البساسيري مقدم الاتراك الذي قتله طغرلبك السلجوقي وصلبه في بغداد لخروجه على الخليفة فهو منسوب بشذوذ الى بسا ويقال لها فسا واليها أبو علي الفسوي الشهير بالفارسي كما في ترجمة البساسيري من ابن خلكان قاله نصر

قوله والحجر بكسر الحاء اي الانثى من الخيل كالمهرة اه

فأعنهم وابشر بما بشروا به * واذا هم نزلوا بضنك فانزل

ويروى وابسر بما بسروا به وأتاني أمر بشرت به أي سررت به وبشرني فلان بوجه حسن أي لقيني وهو حسن البشر بالكسر أي طلق الوجه والبشر أيضا اسم جبل بالجزيرة واسم ماء لبني تغلب وبشرى اسم رجل لا ينصرف في معرفة ولا في نكرة للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له وان لم يكن صفة لان هذه الالف يبنى الاسم لها فصارت كأنها من نفس الكلمة وليست كالهاء التي تدخل على الاسم بعد التذكير وقوله تعالى يا بشراي هذا غلام كقولك عصاي وتقول في التثنية يا بشريي والبشارة المطلقة لا تكون الا بالخير وانما تكون بالشر اذا كانت مقيدة به كقوله تعالى فبشرهم بعذاب أليم وتباشر القوم اي بشر بعضهم بعضا والتباشير البشرى وتباشير الصبح أوائله وكذلك أوائل كل شئ ولا يكون منه فعل والبشير المبشر والمبشرات الرياح التي تبشر بالغيث والبشير الجميل وامرأة بشيرة وناقة بشيرة أي حسنة قال الراجز

تعرف في أوجهها البشائر * آسان كل آفق مشاجر

والبشارة بالفتح الجمال قال الشاعر

ورأت بأن الشيب جا * نب البشاشة والبشارة

والتبشر طائر يقال هو الصفارية (بصر) البصر حاسة الرؤية وأبصرت الشئ رأيته والبصير خلاف الضرير وباصرته اذا أشرفت تنظر اليه من بعيد والبصر العلم وبصرت بالشئ علمته قال الله تعالى بصرت بما لم يبصروا به والبصير العالم وقد بصر بصارة والتبصر التأمل والتعرف والتبصير التعريف والايضاح وقول الشاعر

قرنت بحقويه ثلاثا فلم يزغ * عن القصد حتى بصرت بدمام

يعني طلى ريش السهم بالبصيرة وهي الدم والمبصرة المضيئة ومنه قوله تعالى فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قال الاخفش انها تبصرهم أي تجعلهم بصراء والبصرة بالفتح الحجارة والبصرة حجارة رخوة الى البياض ما هي وبها سميت البصرة وقال ذو الرمة

تداعين باسم الشيب في متثلم * جوانبه من بصرة وسلام

فاذا أسقطت منه الهاء قلت بصر بالكسر قال عباس بن مرداس

ان كنت جلود بصر لا أوبسه * أوقد عليه فأحميه فينصدع(1)

والبصرتان الكوفة والبصرة وتبصر القوم تبصيرا أي صاروا الى البصرة أبو عمرو البصيرة ما بين شقتي البيت وهي البصائر والبصيرة الحجة والاستبصار في الشئ وقوله تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة قال الاخفش جعله هو البصيرة كما يقول الرجل للرجل أنت حجة على نفسك أبو زيد البصيرة من الدم ما كان على الارض والجدية ما لزق بالجسد وقال الاصمعي البصيرة شئ من الدم يستدل به على الرمية وأبو عمرو مثله وقول الجعفي

راحوا بصائرهم على أكتافهم * وبصيرتي يعدو بها عتد وأى

يقول انهم تركوا دم أبيهم وجعلوه خلفهم أي لم يثأروا به وانا طلبت ثأري وكان أبو عبيدة يقول البصيرة في هذا البيت الترس او الدرع وكان يرويه حملوا بصائرهم والبصران بضم ادم الى ادم فيخرزان كما تخاط حاشيتا الثوب فتوضع احداهما فوق الاخرى وهو خلاف

خياطة

روجوه بوجه بمشذ بامرة متكرهة متقطبة وقول الجوهري اول البسر طلع ثم خلال الى آخره غير جيد والصواب اوله طلع فاذا انعقد فسياب فاذا اخضر واستدار فجدال ومراد وخلال فاذا كبر شيأ فبغو فاذا اعظم فبسر الى ان قال وبسطت ذلك في الروض المسلوف فيما له اسمان الى الوف اه قلت الجد رحمه الله من شدة العصبية غفل عن معنى الاداة فثم للترتيب لا للتعقيب واما اسماء اطوار التمر وانواعه فلا يحيط بحصرها الا الله تعالى وتختلف اساميها باختلاف لغات اقطارها فالاغريض كابريق وكأمير بعد الطالع وقبل السياب وهو قبل البسر والعلم عند الله (قوله) والتبشر بضم التاء والباء وكسر الشين المشدد وبخط الجوهري الباء مفتوحة طائر يقال له الصفارية الواحدة بهاء اه ولم يتعقبه وليته مشى على هذا المذهب لان الجوهري امام في اللغة لا يشق غباره * ولا يدرك في حلبة العربية

(1) هذا البيت سيأتي في أول باب السين

خياطة الثوب قبل ان يكف وقولهم اريته لمحا باصرا اى نظرا بتحديق شديد ومخرجه مخرج رجل لابن وتامر اى ذو ابن وتمر فمعنى باصر أى ذو بصر وهو من ابصرت مثل موت مائت وهو من أمت أى اريته امرا شديدا يبصره والبنصر اصبع تلى الخنصر والجمع البناصر والبصر بالضم الجانب والحرف من كل شئ وفى الحديث بصر كل سماء مسيرة كذا يريد غلظها وبصرى موضع بالشام قال الشاعر

ولو أعطيت من بلاد بصرى * وقنسرين من عرب وعجم

وتنسب اليها السيوف قال الشاعر (وهو الحصين بن الحمام)

صفائح بصرى أخلصتها قيونها * ومطردا من نسج داود محكما

(بطر) البطر الاشر وهو شدة المرح وقد بطر بالكسر يبطر وابطره المال يقال بطرت عيشتك كما قالوا رشدت أمرك وقد فسرناه والبطر ايضا الحيرة والدهش وابطره اى ادهشه وابطرت فلانا ذرعه اذا كلفته اكثر من طوقه وبطرت الشئ ابطره بطرا شققته ومنه سمى البيطار وهو المبيطر قال النابغة

شك الفريصة بالمدرى فأنفذها * شك المبيطر اذ يشفى من العضد

وربما قالوا بيطر مثال هزبر وقال (١) * شق البيطر مدرع الهمام * وقال الطرماح

يساقطها تترى بكل خميلة * كبزغ البيطر الثقف رهص الكوادن

ومعالجته البيطرة وذهب دمه بطرا بالكسر اى هدرا (بظر) البظر هنة بين الاسكتين لم تخفض وكذلك البظارة وامرأة بظراء بينة البظر وبظارة الشاة هنة فى طرف حيائها والبظارة ايضا هنة ناتئة فى الشفة العليا وهى الحثرمة مالم تطل فاذا طالت قليلا فالرجل حينئذ أبظر ومنه قول على رضى الله عنه لشريح فما تقول أنت أيها العبد الابظر وقد بظر الرجل بظرا (بعر) البعير من الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال للجمل بعير وللناقة بعير وحكى عن بعض العرب صرعتنى بعيرى أى ناقتى وشربت من لبن بعيرى وانما يقال له بعير اذا أجذع والجمع أبعرة واباعر وبعران والبعرة واحدة البعر والابعار وقد بعر البعير والشاة يبعر بعرا (بعثر) الفراء يقال بعثر الرجل متاعه وبحثره اذا فرقه وبدده وقلب بعضه على بعض ويقال بعثرت الشئ وبحثرته اذا استخرجته وكشفته وقال ابو عبيدة فى قوله تعالى بعثر ما فى القبور اثير واخرج وقال وتقول بعثرت حوضى اى هدمته وجعلت اسفله اعلاه (بغر) بغر النجم يبغر بغورا اى سقط وهاج بالمطر يعنى بالنجم الثريا والبغرة الدفعة من المطر الشديد تقول منه بغرت الارض والبغر بالتحريك داء وعطش قال الاصمعى هو عطش يأخذ الابل فتشرب فلا تروى وتمرض عنه فتموت قال الشاعر

فقلت ما هو الا الشام تركبه * كأنما الموت فى اجناده البغر

تقول منه بغر بالكسر وعير رجل من قريش فقيل له مات ابوك بشما وماتت امك بغرا ويقال تفرقت ابله شغر بغر اذا تفرقت فى كل وجه (بغثر) يقال تركت القوم فى بغثرة اى فى هيج واختلاط وتبغثرت نفسه غثت يقال اصبح فلان متبغثرا اى متقسا وربما جاءت بالعين غير معجمة ولا أرويه عن احد (بقر) البقر اسم جنس والبقرة تقع على الذكر والانثى

آثاره * يقبل ما تفرد به كما تقدم عن ابن الصلاح والصفارية قال البصرى بضم الصاد وتشديد الباء والجد لم يتعرض لضبطها ولم يذكرها فى بابها (وقال) صاحب الضياء بضم الصاد وتخفيف الفاء والياء المشددة للنسبة والعلم عند الله

وانما دخلته الهاء على انه واحد من جنس والجمع البقرات والباقر جماعة البقر مع رعاتها والبيقور البقر قال الشاعر

أجاعل أنت بيقورا مسلعة * ذريعة لك بين الله والمطر

وأهل اليمن يسمون البقرة باقورة وكتب النبي صلى الله عليه وسلم فى كتاب الصدقة لاهل اليمن فى كل ثلاثين باقورة بقرة والبقار اسم واد قال لبيد

فبات السيل يركب جانبيه * من البقار كالعمد الثقال

وبقرت الشئ بقرا فتحته ووسعته ومنه قولهم ابقرها عن جنينها أى شق بطنها عن ولدها والتبقر التوسع فى العلم والمال وكان يقال لمحمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنه الباقر لتبقره فى العلم ويقال فتنة باقرة كداء البطن وهو الماء الاصفر والبقير والبقيرة الاتب وهو قميص لا كمين له تلبسه النساء وناقة بقير اذا شق بطنها عن ولدها والبقير أيضا جماعة البقر والبقيرى مثال السميهى لعبة للصبيان وهى كومة من تراب وحولها خطوط وقد بقروا أى لعبوا ذلك قال طفيل الغنوى يصف فرسا

أبنت فما تنفك حول متالع * لها مثل آثار المبقر ملعب

وبقر الرجل بالكسر يبقر بقرا أى حسر وأعيا ويقرمثله ويقال بقر الكلب ويبقر اذا رأى البقر فتحير كما يقال غزل اذا رأى الغزال فلهى ويبقر الرجل أقام بالحضر وترك قومه بالبادية قال امرؤ القيس

الاهل اتاها والحوادث جمة * بأن امرأ القيس بن تملك بيقرا

والبيقرة اسراع يطاطئ الرجل فيه رأسه وقال الشاعر

فبات يجتاب شقارى كما * بيقر من يمشى الى الجلسد

(بكر) البكر العذراء والجمع أبكار والمصدر البكارة بالفتح والبكر المرأة التى ولدت بطنا واحدا وبكرها ولدها والذكر والانثى فيه سواء وقال

يا بكر بكرين ويا خلب الكبد * اصبحت منى كذراع من عضد

وكذلك البكر من الابل قال الهذلى

مطافيل أبكار حديث نتاجها * تشاب بماء مثل ماء المفاصل

يعنى مياها تجرى فى مواضع صلبة بين الجبال والبكر الفتى من الابل والانثى بكرة والجمع بكار مثل فرخ وفراخ وبكارة أيضا مثل فحل وفحالة قال أبو عبيدة البكر من الابل بمنزلة الفتى من الناس والبكرة بمنزلة الفتاة والقلوص بمنزلة الجارية والبعير بمنزلة الانسان والجمل بمنزلة الرجل والناقة بمنزلة المرأة ويجمع فى القلة على ابكر وقد صغره الراجز وجمعه بالياء والنون فقال

قد شربت الا الدهيدهينا * قليصات وابيكرينا

وبكر ابو قبيلة وهو بكر بن وائل بن قاسط فاذا نسبت الى ابى بكر قلت بكرى تحذف منه الاسم الاول وكذلك فى كل كنية وبكرة البئر ما يستقى عليها وجمعها بكر بالتحريك وهو من شواذ الجمع لان فعلة لا تجمع على فعل الا احرفا مثل حلقة وحلق وحماة وحما وبكرة وبكر وبكرات ايضا قال الراجز * والبكرات شرهن الصائمه * يعنى التى لا تدور ويقال جاؤا على

بكرة أى بهم الجماعة اذا جاءوا معا ولم يتخلف منهم أحد وليس هناك بكرة فى الحقيقة وتقول اتيته بكرة بالضم اى باكرا فان أردت به بكرة يوم بعينه قلت اتيته بكرة غير مصروف وهى من الظروف التى لا تتمكن وسير على فرسك بكرة و بكرا كما تقول سحرا وقد بكرت ابكر بكورا و بكرت تبكيرا وابكرت وابتكرت وباكرت كله بمعنى ولا يقال بكر ولا بكر (١) اذا بكر وقال ابو زيد ابكرت على الورد ابكارا وكذلك ابكرت الغداء قال و بكرت على الحاجة بكورا وابكرت غيرى وابكر الرجل وردت ابله بكرة وكل من بادر الى الشئ فقد ابكر اليه و بكر أى وقت كان يقال بكروا بصلاة المغرب اى صلوها عند سقوط القرص وقوله تعالى بالعشى والابكار جعل الابكار وهو فعل يدل على الوقت وهو البكرة كما قال بالغدو والآصال جعل الغدو وهو مصدر يدل على الغداة ورجل بكر فى حاجته و بكر مثل حذر وحذر اى صاحب بكور والباكورة أول الفاكهة وقد ابتكرت الشئ اذا استوليت على باكورته وفى حديث الجمعة من بكر وابتكر قالوا بكر أسرع وابتكر ادرك الخطبة من أولها وهو من الباكورة والبكور من النخل مثل البكيرة وهو الذى يدرك أول النخل وجمعه بكر وضربة بكر بالكسر أى قاطعة لا تثنى وفى الحديث كانت ضربات على رضى الله عنه أبكارا اذا اعتلى قد واذا اعترض قط (بور) البور الرجل الفاسد الهالك الذى لاخير فيه قال عبد الله بن الزبعرى السهمى

يارسول المليك ان لسانى * راتق ما فتقت اذ أنا بور

وامرأة بور حكاه أيضا ابو عبيدة وقوم بور هلكى قال الله تعالى وكنتم قوما بورا وهو جمع بائر مثل حائل وحول وحكى الاخفش عن بعضهم أنه لغة وليس بجمع لبائر كما يقال أنت بشر وأنتم بشر وقد بار فلان اى هلك وأباره الله اهلكه ورجل حائر بائر اذا لم يتجه لشئ وهو اتباع لحائر وباره يبوره اى جربه واختبره والابتيار مثله قال الكميت

قبيح بمثلى نعت الفتا * ة اما ابتهارا واما ابتيارا

يقول اما بهتانا واما اختبارا بالصدق لاستخراج ما عندها وبرت الناقة أبورها بورا بالفتح وهو أن تعرضها على الفحل تنظر ألاقح هى أم لا لانها اذا كانت لاقحا بالت فى وجه الفحل اذا تشممها قال الشاعر (مالك بن زغبة)

بضرب كآذان الفراء فضوله * وطعن كايزاغ المخاض تبورها

و يقال أيضا بار الفحل الناقة وابتارها اذا تشممها ليعرف لقاحها من حيالها ومنه قولهم برلى ماعند فلان اى اعلمه وامتحن لى مافى نفسه والبور أيضا الارض التى لم تزرع عن أبى عبيد وهو فى الحديث فى الكتاب الذى كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاكيدر صاحب دومة الجندل ان لنا الضاحية من البعل والبور والمعامى والاغفال والبوار الهلاك وحكى الاحمر نزلت بوار على الكفار مثل قطام وأنشد إن التظالم فى الصديق بوار وبار المتاع كسد يقال نعوذ بالله من بوار الايم وبار عمله بطل ومنه قوله تعالى ومكر أولئك هو يبور والبارياء والبورياء التى من القصب وقال الاصمعى البورياء بالفارسية وهو بالعربية بارى وبورى وانشد للعجاج يصف كناس الثور كالخص اذ جلله البارى وكذلك البارية

(١) أى بضم الكاف أو كسرها اذا بكر بشد الكاف اه

قوله مثل حذر وحذر أى بكسر الوسط وضمه اه

(بهر) أبو عمرو يقال بهرا أى تعساله قال ابن ميادة

تفاقد قومى اذ يبيعون مهجتى * بجارية بهرا لهم بعدها بهرا

ويقال ايضا بهرا فى معنى عجبا قال عمر بن ابى ربيعة

ثم قالوا تحبها قلت بهرا * عدد القطر والحصى والتراب

وبهره بهرا اى غلبه والبهر بالضم تتابع النفس وبالفتح المصدر يقال بهره الحمل يبهره بهرا اى اوقع عليه البهر فانبهر اى تتابع نفسه وبهرة السيل والوادى والقوس وسطه والابهر عرق اذا انقطع مات صاحبه وهما ابهران يخرجان من القلب ثم يتشعب منهما سائر الشرايين وأنشد الاصمعى لابن مقبل

وللفؤاد وجيب تحت أبهره * لدم الغلام وراء الغيب بالحجر

والابهر من القوس مابين الطائف والكلية والاباهر من ريش الطائر مايلى الكلى أولها القوادم ثم المناكب ثم الخوافى ثم الاباهر ثم الكلى وبهراء قبيلة من قضاعة والنسبة اليهم بهرانى مثال بحرانى على غير قياس لان قياسه بهراوى بالواو والبهار العرار الذى يقال له عين البقر وهو بهار البر وهو نبت جعد له فقاحة صفراء تنبت أيام الربيع يقال لها العرارة والبهار بالضم شئ يوزن به وهو ثلثمائة رطل وقال عمرو بن العاص ان ابن الصعبة يعنى طلحة بن عبيد الله ترك مائة بهار فى كل بهار ثلاثة قناطير ذهب فجعله وعاء قال ابو عبيد والبهار فى كلامهم ثلثمائة رطل واحسبها غير عربية وأراها قبطية وبهر القمر أضاء حتى غلب ضوءه ضوء الكواكب يقال قمر باهر وبهر الرجل برع وقال ذو الرمة

وقد بهرت فلا تخفى على أحد * الا على أحد لايعرف القمرا

وقد بهرت فلانة النساء غلبتهن حسنا والعرب تقول الازواج ثلاثة زوج بهر وزوج دهر وزوج مهر أى يبهر العيون بحسنه او يعد لنوائب الدهر او يؤخذ منه المهر والابتهار ادعاء الشئ كذبا قال الشاعر وما بى ان مدحتهم ابتهار وابتهر فلان بفلانة شهر بها وابهار الليل ابهيرارا اى انتصف ويقال ذهب معظمه وأكثره وابهار علينا الليل ابهيرارا طال

(بهتر) البهتر لغة فى البحتر وهو القصير وانشد ابو عمرو

ليس بجلحاب ولا هقوّر * لكنه البهتر وابن البهتر

وانشد الفراء قول كثير

عنيت قصيرات الحجال ولم أرد * قصار الخطا شر النساء البهاتر بالهاء

(بهزر) الاصمعى البهزرة الناقة العظيمة والجمع البهازر قال الكميت

الا هممة الصهب المشل وحنة الكوم البهازر

(فصل التاء) (تأر) اتأرته بصرى اى اتبعته اياه (تبر) التبر ما كان من الذهب غير مضروب فاذا ضرب دنانير فهو عين ولا يقال تبر الا للذهب وبعضهم يقوله للفضة أيضا ويقال فى رأسه تبرية قال ابو عبيدة هى لغة فى الهبرية وهو الذى يكون فى أصول الشعر مثل النخالة والتبار الهلاك وتبره تتبيرا أى كسره واهلكه وهؤلاء متبر ماهم فيه أى مكسر مهلك (تجر) تجر يتجر تجرا وتجارة وكذلك اتجر يتجر وهو افتعل فهو تاجر والجمع تجر مثال

قوله تجر يتجر أى من باب نصر كما فى المختار ودعوى الوانى على المختار هنا خلاف ذلك غير صحيحة ولعلها مبنية على نسخة محرفة وقعت له قاله نصر

صاحب

صاحب وصحب وتجار وتجار والعرب تسمى بائع الخمر تاجرا قال الاسود بن يعفر

ولقد أروح على التجار مرجلا * مذلا بمالى لينا أجيادى

أى مائلا عنقى من السكر ويقال ناقة تاجرة للنافقة وأخرى كاسدة وحكى أبو عبيدة ناقة تاجر أى نافقة فى التجارة والسوق وأرض متجرة يتجر فيها (ترر) ترت النواة من مرضاحها تتر وتترّ أى ندرت وضرب يده بالسيف فأترها أى قطعها وأندرها والغلام يتر القلة بالمقلاء وترّ فلان عن بلده تباعد وأترّه القضاء أبعده والتر بالضم خيط يمد على البناء يقول الرجل لصاحبه عند الغضب لاقيمنك على التر والتارة السمن والبضاضة تقول منه ترزت بالكسر أى صرت تارا وهو الممتلئ وقال الشاعر

ونصبح بالغداة أترّ شئ * ونمسى بالعشى طلنفحينا

والترترة التحريك وفى الحديث ترتروه ومزمزوه والمتراتر الامور العظام وقول زيد الفوارس

ألم تعلمى انى اذا الدهر مسنى * بنائبة زلت ولم أتترتر

اى لم أتزلزل ولم أتقلقل والاترور غلام الشرطى لا يلبس السواد قالت الدهناء امرأة العجاج

والله لولا خشية الامير * وخشية الشرطى والاترور

لجلت بالشيخ من البقير * كجولان صعبة عسير

(تغر) تغرت القدر تتغر بالفتح فيهما لغة فى نغرت تنغر(١) اذا غلت (تفر) التفرة بكسر الفاء النقرة التى فى وسط الشفة العليا (تمر) التمر اسم جنس الواحدة منها تمرة وجمعها تمرات بالتحريك وجمع التمر تمور وتمران بالضم ويراد به الانواع لان الجنس لا يجمع فى الحقيقة والتامر الذى عنده التمر يقال رجل تامر ولابن أى ذو تمر ولبن وقد يكون من قولك تمرتهم فأنا تامر أى اطعمتهم التمر والتمار الذى يبيعه والتمرى الذى يحبه والمتمر الكثير التمر يقال اتمر الرجل اذا كثر عنده التمر والمتمور المزود تمرا والتامورة الصومعة وقولهم فلان أسد فى تامورته أى فى عرينه والتامورة الاقف القلب والتامورة الابريق قال الاعشى يصف خمارة

فاذا لها تامورة * مرفوعة لشرابها وما بالدار تامور اى احد غير مهموز والتامور الدم ويقال النفس قال اوس

انبئت ان بنى سحيم ادخلوا * ابياتهم تامور نفس المنذر

قال الاصمعى يعنى مهجة نفسه وكانوا قتلوه وقال آخر (هو عمرو بن قعاس المرادى)

وتامور هرقت وليس خمرا * وحبة غير طاحنة طحنت

وأ كانا جزرة وهى الشاة السمينة فما تركنا منها تامورا اى شيأ وأكل الذئب الشاة فما ترك منها تامورا وما فى الركية تامور اى شئ من ماء وما بالدار تومرى بغير همز وبلاد خلاء ليس بها تومرى اى احد وما رايت تومريا احسن منها لامرأة الجميلة اى لم ار خلقا وما رايته تومريا احسن منه وتمر اللحم والتمر تجفيفهما وقال الشاعر يصف فرخة عقاب تسمى غبة (٢)

لها اشلاء من لحم تتمره * من الثعالى ووخز من ارانيها

يقول انها تصيد الارانب والثعالب فأبدل من الباء فيهما ياء (تمار) اتمار الشئ طال واشتد مثل اتمهل واتمأل قال زهير بن مسعود الضبى

(١) أى من باب طرب اه

قوله التغران محركة الغليان والفعل كمنع وعلم أو الصواب بالنون ولم يسمع تغر بالتاء وانما تصحف على الخليل وتبعه الجوهرى وغيره اه (قلت) هذه مكابرة من المجد فالمنصف يدور مع الحق حيث دار وعبارة الجوهرى تغرت القدر تتغر بالفتح فيهما لغة فى نغرت تنغر اذا غلت (وقال) فى فصل النون نغر الرجل بالكسر أى اغتاظ ونغرت القدر أيضا غلت اه فهما حينئذ لغتان وقال ابن فارس فى باب التاء يقال تغرت القدر مثل نغرت الاموى ان سال من الجرح دم قيل تغار أبو عبيد وغيره يقال تغار اه والعلم عند الله

تبني لها بيهنك أحصارها * بعمقر فيه تحريب

(تنر) التنور الذي يخبز فيه وقوله تعالى وفار التنور قال علي رضي الله عنه هو وجه الارض

(تور) التور اناء يشرب فيه والتور الرسول بين القوم قال ابن دريد هو عربي صحيح وأنشد

والتور فيما بيننا معمل * يرضى به المأتي والمرسل

أبو عمرو فلان يتار على أن يؤخذ اي يدار على أن يؤخذ وانشد للعماري

لقد غضبوا علي وأشقذوني * فصرت كأنني فرأ يتار

ويروى متار مقلوب من متأر (تير) التيار الموج قال عدي كالبحر يقذف بالتيار تيارا

ويقال قطع عرقا تيارا اي سريع الجرية وفعل ذلك تارة بعد تارة اي مرة بعد مرة والجمع تارات

وتير وهو مقصور من تيار كما قالوا قامات وقيم واعما غير لاجل حرف العلة ولولا ذلك لما غير

الا ترى انهم قالوا في جمع رحبة رحاب ولم يقولوا رحب قال الشاعر

يقوم تارات ويمشي تيرا ورعا قالوه بحذف الهاء قال الراجز بالويل تارا والثبور تارا

واتاره اي اعاده مرة بعد اخرى (تيهر) التيهور من الرمل ماانجرف عن الاصمعي وقال

الشاعر

فطلعت من شمراخة تيهورة * شماء مشرفة كرأس الاصلع

والجمع تياهير وتياهر قال الراجز

كيف اهتدت ودونها الجزائر * وعقص من عالج تياهر

ويقال للرجل اذا كان ذاهبا بنفسه به تيه تيهور اي تائه (١)

(فصل الثاء) (ثأر) الثأر والثؤرة الذحل يقال ثأرت القتيل وبالقتيل ثأرا وثؤرة اي

قتلت قاتله وقال الشاعر

شفيت به نفسي وادركت ثؤرتي * بني مالك هل كنت في ثؤرتي نكسا

والثائر الذي لا يبقي على شيء حتى يدرك ثأره ويقال ايضا هو ثأره اي قاتل حميمه قال جرير

قتلوا اباك وثأره لم يقتل وقولهم يا ثارات فلان اي يا قتلة فلان ويقال ثأرتك بكذا اي

ادركت به ثأري منك وأثأرت من فلان اي ادركت ثأري منه واصله اثتأرت فادغم قال لبيد

والنيب ان تعر مني رمة خلقا * بعد الممات فاني كنت أثئر

والثأر المنيم الذي اذا اصابه الطالب رضي به فنام بعده واستثأر فلان استغاث ليثأر بمقتوله

قال الشاعر

اذا جاءهم مستثئر كان نصره * دعاء ألا طيروا بكل وأى نهد

(ثبجر) اثبجر اي ارتدع عند الفزعة وقال العجاج يصف الحمار والاتان

اذا اثبجرا من سواد حدجا (ثبر) المثابرة على الشيء المواظبة عليه وثبره عن كذا يثبره

بالضم ثبرا اي حبسه يقال ماثبرك عن حاجتك والثبرة الارض السهلة يقال بلغت النخلة الى

ثبرة من الارض والثبرة ايضا حفرة في الارض وثبرة ايضا اسم موضع وثبير جبل بمكة يقال أشرق

ثبير كيما نغير والثبور الهلاك والخسران ايضا قال الكميت

ورأت قضاعة في الايا * من رأي مثبور وثابر

(١) قوله تيه تيهور أي بتنوين كل على الوصفية مبالغة وليس بالاضافة قاله نصر

اي

أى محسور وخاسر يعنى فى انقيادها الى اليمن والمثبر مثال المجلس الموضع الذى تلد فيه المرأة من الارض وكذلك حيث تضع الناقة وربما قيل لمجلس الرجل مثبر ((ثجر)) الثجرة بالضم وسط الوادى ومتسعه وثجرة النحر وسطه وورق ثجر بالفتح أى عريض وانثجر الدم لغة فى انفجر والثجير ثفل كل شئ يعصر والعامة تقوله بالتاء وفى الحديث لا تثجروا أى لا تخلطوا وثجير التمر مع غيره فى النبيذ ((ثرر)) سحاب ثر أى كثير الماء وعين ثرة وهى سحابة تأتى من قبل قبلة اهل العراق قال عنترة

جادت عليه كل عين ثرة * فتركن كل قرارة كالدرهم

وناقة ثرة وعنز ثرة أى واسعة الاحليل وربما قالوا طعنة ثرة وناقة ثرة أى غزيرة وقد ثرت تثر وتثر ثرا والثرثرة كثرة الكلام وترديده يقال ثرثر الرجل فهو ثرثار مهذار والثرثار اسم نهر وثرثرت المكان مثل ثريته اذا نديته ((ثعر)) الثعروران مثل الحلمتين تكتنفان القنب من خارج والثعارير الثآليل وحمل الطراثيث أيضا ((ثعجر)) ثعجرت الدم وغيره فاثعنجر أى صببته فانصب وتصغير المثعنجر مثيعج ومثيعيج ((ثغر)) الثغر ما تقدم من الاسنان يقال ثغرته أى كسرت ثغره واذا سقطت رواضع الصبى قيل ثغر فهو مثغور فاذا انبتت قيل اثغر واصله اثتغر فقلبت الثاء تاء ثم أدغمت وان شئت قلت اثغر تجعل الحرف الاصلى هو الظاهر والثغر أيضا موضع المخافة من فروج البلدان والثغرة بالضم نقرة النحر التى بين الترقوتين والثغرة أيضا الثلمة يقال ثغرناهم أى سددنا عليهم ثلم الجبل قال الشاعر (ابن مقبل)

وهم ثغروا أقرانهم بمضرس وهذه مدينة فيها ثغر وثلم ((ثفر)) الثفر للسباع وكل ذات مخلب بمنزلة الحياء من الناقة وربما استعير لغيرها قال الاخطل

جزى الله عنا الاعور بن ملامة * وفروة ثفر الثورة المتضاجم

وفروة اسم رجل ونصب الثفر على البدل منه وهو اقبح كقولك عبد الله قفه وانما خفض المتضاجم وهو من صفة الثفر على الجوار كقولهم جحر ضب خرب والثفر بالتحريك ثفر الدابة وقد أثفرتها اى شددت عليها الثفر ودابة مثفار يرمى بسرجه الى مؤخره واستثفر الرجل بثوبه اذا لوى بطرفه بين رجليه الى حجزته واستثفر الكلب بذنبه اذا جعله بين فخذيه قال الزبرقان بن بدر

تعدو الذئاب على من لا كلاب له * وتتقى مربض المستثفر الحامى

((ثمر)) الثمرة واحدة الثمر والثمرات وجمع الثمر ثمار مثل جبل وجبال قال الفراء وجمع الثمار ثمر مثل كتاب وكتب وجمع الثمر أثمار مثل عنق وأعناق والثمر أيضا المال المثمر ويخفف ويثقل وقرأ أبو عمرو وكان له ثمر وفسر بانواع الاموال ويقال اثمر الشجر أى طلع ثمره وشجر ثامر اذا أدرك ثمره وشجرة ثمراء أى ذات ثمر قال الشاعر أبو ذؤيب

تظل على الثمراء منها جوارس والثميرة ما يظهر من الزبد قبل أن يجتمع ويبلغ اناه من الصلوح يقال قد ثمر السقاء تثميرا وكذلك اثمر اذا ظهر عليه حبب الزبد واثمر الرجل اذا كثر ماله وثمر الله ماله أى كثره وابن ثمير الليلة القمراء وثمر السياط عقد أطرافها ((ثور)) ثار الغبار يثور ثورا وثورانا أى سطع وأثاره غيره وثارت بفلان الحصبة ويقال كيف الدبى فيقال ثائر ونافر فالثائر ساعة ما يخرج من التراب والنافر حين نقز اى وثب وثار به الناس اى وثبوا عليه

(قوله ثعجره) صبه فاثعنجر والمثعنجر السائل من ماء أو دمع وبفتح الجيم وسط البحر وقول الجوهرى والصاغانى تصغيره مثيعج ومثيعيج غلط والصواب ثعيجر كما تقول فى محرنجم حريجم اه قلت ان كان ما قاله الجوهرى والصاغانى اختيارا منهما فالقياس يرد ذلك من بقاء الاصلى وحذف الزائد وان كان مسموعا فالسماع أولى بالاتباع كتصغيرهم مغرب مغيربان وعشية عشيشية وغير ذلك والعلم عند الله

قال ابن سلام فى طبقات الشعراء سألت يونس عن بيت رووه للزبرقان بن بدر وهو تعدو الذئاب الخ فقال هو للنابغة أظن الزبرقان ابن بدر استزاده فى شعره كالمثل حين جاء موضعه لا مجتلبا له وقد تفعل العرب ذلك لا يريدون به السرقة اه مزهر فى صفحة ٩٠

والمثاورة المواثبة يقال انتظر حتى تسكن هذه الثورة وهى الهيج وثورة لان عليهم الشر أى هيجه وأظهره وتثوير القرآن أى بحث عن علمه وتثور البرك واستثارها أى ازعجها وأنهضها وثارت نفسه أى جشأت ورأيته ثائر الرأس اذا رأيته وقد اشعان شعر رأسه وثار ثائره أى هاج غضبه والثور الذكر من البقر والانثى ثورة والجمع ثورة مثل عود وعودة وثيرة وثيران مثل جيرة وجيران وثيرة أيضا قال سيبويه قلبوا الواو ياء حيث كانت بعد كسرة قال وليس هذا بمطرد وقال المبرد انما قالوا ثيرة ليفرقوا بينه و بين ثورة الاقط وبنوه على فعلة ثم حركوه وثور أبو قبيلة من مضر وهو ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر وهم رهط سفيان الثورى وثور جبل بمكة وفيه الغار المذكور فى القرآن ويقال له ثور أطحل وقال بعضهم اسم الجبل أطحل نسب اليه ثور بن عبد مناة لانه نزله وفى الحديث حرم ما بين عير الى ثور قال أبو عبيد أهل المدينة لا يعرفون بالمدينة جبلا يقال له ثور وانما ثور بمكة قال ونرى أن أصل الحديث أنه حرم ما بين عير الى أحد وقال غيره الى بمعنى مع كانه جعل المدينة مضافة الى مكة فى التحريم والثورة قطعة من الاقط والجمع ثور يقال أعطاه ثورة عظاما من الاقط والثور برج فى السماء وأما قولهم سقط ثور الشفق فهو انتشار الشفق وثورانه ويقال معظمه وأما قول الشاعر (أنس بن مدركة)

انى وقتلى سليكا ثم أعقله • كالثور يضرب لما عافت البقر

فيقال ان البقر اذا امتنعت من شروعها فى الماء لا تضرب لانها ذات لبن وانما يضرب الثور لتفزع هى فتشرب ويقال للطحلب ثور الماء حكاه أبو زيد فى كتاب المطر

(فصل الجيم) (جأر) الجؤار مثل الخوار يقال جأر الثور يجأر أى صاح وقرأ بعضهم عجلا جسدا له جؤار بالجيم حكاه الاخفش وجأر الرجل الى الله عز وجل أى تضرع بالدعاء الاصمعى غيث جؤر مثال نغر أى غزير كثير المطر وأنشد لا تسقه صيب عزاف جؤر وأما جور فتذكر من بعد (جبر) أبو عمرو الجبر أن تغنى الرجل من فقر أو تصلح عظمه من كسر يقال جبرت العظم جبرا وجبر العظم بنفسه جبورا أى انجبر وقد جمع العجاج بين المتعدى واللازم فقال قد جبر الدين الاله فجبر واجتبر العظم مثل انجبر يقال جبر الله فلانا فاجتبر أى سد مفاقره قال الراجز (عمرو بن كلثوم) من عال منا بعدها فلا اجتبر والعرب تسمى الخبز جابرا ويقولون هو جابر بن حبة وكنيته أيضا أبو جابر وأجبرته على الامر أكرهته عليه وأجبرته أيضا نسبته الى الجبر كما تقول أكفرته اذا نسبته الى الكفر والجبار الهدر يقال ذهب دمه جبارا وفى الحديث المعدن جبار أى اذا انهار على من يعمل فيه فهلك لم يؤخذ به مستأجره وجبار أيضا اسم يوم الثلاثاء من أسمائهم القديمة والجبار من النخل ما طال وفات اليد قال الاعشى

طريق وجبار رواء أصوله • عليه أبابيل من الطير تنعب

يقال نخلة جبارة وناقة جبارة أى عظيمة سمينة والجبار الذى يقتل على الغضب والمجبر الذى يجبر العظام المكسورة وتجبر الرجل تكبر وتجبر النبت أى نبت بعد الاكل قال امرؤ القيس

ويأكلن من قو لعاعا وربة • تجبر بعد الاكل فهو نميص

والجبر خلاف القدر قال أبو عبيد هو كلام مولد والجبرية بالتحريك خلاف القدرية ويقال

يضا فيه جبرية وجبروة وجبروت وجبورة مثل فروجة أى كبر وأنشد الاحمر

فانك ان عاديتنى غضب الحصى * عليك وذوا لجبورة المتغطرف

والجبير مثال الفسيق الشديد التجبر والجبارة والجبيرة اليارق والجبارة والجبيرة أيضا العيدان التى تجبر بها العظام وجبرئيل اسم يقال هو جبر أضيف الى ايل وفيه لغات جبرئيل مثال جبرعيل يهمز ولا يهمز وأنشده الاخفش

شهدنا فما تلقى لنا من كتيبة * يد الدهر الا جبرئيل أمامها

ويقال جبريل بالكسر وأنشد حسان

وجبريل رسول الله فينا * وروح القدس ليس له كفاء

وجبرئل مقصور مثال جبرعل وجبرين بالنون (جحر) الجحر واحد الجحرة والاجحار وأجحرته أى الجأته الى أن دخل جحره فانجحر وقد اجتحر لنفسه جحرا أى اتخذه والجحران الجحر ونظيره جنت فى عقب الشهر وعقبانه وفى الحديث اذا حاضت المرأة حرم الجحران والجحرة بالفتح السنة الشديدة قال الشاعر

اذا السنة الشهباء بالناس أجحفت * ونال كرام المال فى الجحرة الاكل

والجحرمة الضيق وسوء الخلق والميم زائدة وجحرت عينه غارت وجحر فلان تأخر ومجاحر القوم مكامنهم والجواحر الدواخل فى الجحرة والمكامن (جحدر) الجحدر القصير وجحدر اسم رجل (جخر) الجخر بالتحريك الاتساع فى البئر يقال جخر جوف البئر بالكسر وتجخير البئر توسيعها (جدر) الجدر والجدار الحائط وجمع الجدار جدر وجمع الجدر جدران مثل بطن وبطنان والجدر أيضا نبت وقد أجدر المكان والجدر أثر الكدم بعنق الحمار قال رؤبة

وجادر الليتين مطوى الحنق

وشاة جدراء اذا تقوب جلدها من داء يصيبها والجدرى بضم الجيم وفتح الدال والجدرى بفتحهما لغتان تقول منه جدر الرجل فهو مجدر وأرض مجدرة ذات جدرى ويقال أيضا هذا الامر مجدرة لذلك أى محراة وفلان جدير بكذا أى خليق وأنت جدير أن تفعل كذا والجمع جدراء وجديرون والجدير مكان قد بنى حواليه جدار ويقال للحظيرة من صخر جديرة وجدر قرية بالشأم تنسب اليها الخمر وقال الشاعر

ألا يا اصبحينا فيهجا جدرية * بماء سحاب يسبق الحق باطلى

والجدرة خراج وهى السلعة والجمع جدر وأنشد ابن الاعرابى يا قاتل الله دقيلا ذا الجدر والجدرة أيضا حى من الازد ويقال سموا بذلك لانهم بنوا جدار الكعبة وجدرت الكتاب اذا أمررت القلم على ما درس منه ليتبين وكذلك الثوب اذا أعدت وشيه بعدما كان ذهب وأظنه معربا (جأذر) الجؤذر ولد البقرة الوحشية والجمع جآذر (جذر) الجذر الاصل قال زهير يصف بقرة

وسامعتين تعرف العتق فيهما * الى جذر مدلوك الكعوب محدد

يعنى قرنها وأصل كل شىء جذره بالفتح عن الاصمعى وجذره بالكسر عن أبى عمرو وفى الحديث ان الامانة نزلت فى جذر قلوب الرجال وعشرة فى حساب الضرب جذر مائة وجذرت الشىء استأصلته ومنه الجذر وهو القصير وأنشد أبو عمرو البحتر المجذر الزوال يريد فى مشيته

والجحارية البعير المجتمع الخلق عن ابن فارس هكذا وجدت هذه الزيادة فى بعض النسخ وكذا الجخر تغير رائحة اللحم عن ابن فارس اه

(قوله الجيذر كعظم) القصير الغليظ الشثن الاطراف كالجيذر أو هذه بالمهملة ووهم الجوهرى اه قلت قد أقره ابن برى ولم يتعقبه ولعلهما لغتان وأما الزبيدى وابن فارس وصاحب الضياء فذكروا الجيدر بالمهملة والعلم عند الله

والجيذر مثله والجذمور والجذمار قطعة من أصل السعفة تبقى فى الجذع اذا قطعت بزيادة الميم وأخذت الشئ بجذاميره اذا أخذته كله حكاه الكسائى (جرر) الجرة من الخزف والجمع جرر وجرار والجر أيضا أصل الجبل قال الراجز

وقد قطعت واديا وجرا والجرة بالكسر ما يخرجه البعير للاجترار ومنه قولهم لا أفعل ذلك ما اختلفت الجرة والدرة واختلافهما أن الدرة تسفل والجرة تعلو والجرى ضرب من السمك والجرية الحوصلة والجرة خشبة نحو الذراع فى رأسها كفة وفى وسطها حبل يصاد بها الظباء وفى المثل ناوص الجرة ثم سالمها وذلك أن الظبى اذا انشب فيها ناوصها ساعة واضطرب فاذا غلبته استقر فيها كأنه سالمها يضرب لمن خالف ثم اضطر الى الوفاق وفرس جرور يمنع القياد وبئر جرور بعيدة القعر يسنى عليها بالجمال ونهر السيل وكتيبة جرارة أى ثقيلة السير لكثرتها وجيش جرار والجرارة أيضا عقيرب تجر ذنبها والجرير حبل يجعل للبعير بمنزلة العذار للدابة غير الزمام وبه سمى الرجل جريرا وجررت الحبل وغيره أجره جرا والمجرة التى فى السماء سميت بذلك لانها كأثر المجر وجر عليهم جريرة أى جنى عليهم جناية ويقال جرت الناقة اذا أتت على مضربها ثم جاوزته بأيام ولم تنتج والجارة الابل التى تجر بأزمتها فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية بمعنى مرضية وماء دافق بمعنى مدفوق وفى الحديث لا صدقة فى الابل الجارة وهى ركائب القوم لان الصدقة فى السوائم دون العوامل وحار جار اتباع له قال أبو عبيد وأكثر كلامهم حار يار بالياء وتقول كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم وفعلت كذا من جراك أى من اجلك وهو فعلى ولا تقل مجراك وقال

أحب السبت من جرا ليلى * كأنى يا سلام من اليهود

وربما قالوا من جراك غير مشدد ومن جرائك بالمد من المعتل وأجررت لسان الفصيل أى شققته لئلا يرتضع وقال امرؤ القيس

فكر اليه بمبراته * كما خل ظهر اللسان المجر

وقال عمرو بن معديكرب

فلو أن قومى أنطقتنى رماحهم * نطقت ولكن الرماح أجرت

يقول لو قاتلوا وأبلوا لذكرت ذلك وفخرت به ولكنهم قطعوا لسانى بفرارهم ويقال أيضا أجره الرمح اذا طعنه وترك الرمح فيه يجره قال الشاعر

ونقى بصالح مالنا أحسابنا * ونجر فى الهيجا الرماح وندعى

وأجررته رسنه اذا تركته يصنع ما شاء وأجررته الدين اذا أخرته له وأجرنى فلان أغانى اذا تابعها وفلان يجار فلانا أى يطاوله والتجرير الجر شدد للكثرة أو للمبالغة واجتره أى جره واجتر البعير من الجرة وكل ذى كرش يجتر وانجر الشئ انجذب والجرجرة صوت يردده البعير فى حنجرته قال الأغلب جرجر فى حنجرة كالحب فهو بعير جرجار كما تقول ثرثر الرجل فهو ثرثار والجراجر العظام من الابل قال الاعشى

يهب الجلة الجراجر كالبستان تحنو لدردق أطفال

وكذلك الجرجور قال الكميت

ومقل اسقتوه فاثرى * مائة من عطائكم جرجورا

والجرجار نبت طيب الريح والجرجر بالكسر الفول والجرجير بقل (جزر) الجزور من الابل يقع على الذكر والانثى وهى تؤنث والجمع الجزر والجزارة أطراف البعير اليدان والرجلان والرأس سميت بذلك لان الجزار يأخذها فهى جزارته كما يقال أخذ العامل عمالته فاذا قالوا فرس عبل الجزارة فانما يراد غلظ اليدين والرجلين وكثرة عصبهما ولا يدخل الرأس فى هذا لان عظم الرأس هجنة فى الخيل وجزر السباع اللحم الذى تأكله يقال تركوهم جزرا بالتحريك اذا قتلوهم والجزر أيضا هذه الارومة التى تؤكل قال الاصمعى الواحدة جزرة والجزر أيضا الشاة السمينة الواحدة جزرة قال ابن السكيت يقال أجزرت القوم اذا أعطيتهم شاة يذبحونها نعجة أو كبشا أو عنزا قال ولا تكون الجزرة الا من الغنم ولا يقال أجزرتهم ناقة لانها قد تصلح لغير الذبح قال الفراء يقال جزر وجزر للذى يؤكل ولا يقال فى الشاء الا الجزر بالفتح والجزيرة واحدة جزائر البحر سميت بذلك لانقطاعها عن معظم الارض والجزيرة موضع بعينه وهو ما بين دجلة والفرات وأما جزيرة العرب فان أبا عبيدة يقول هى ما بين حفر أبى موسى الاشعرى الى أقصى اليمن فى الطول وفى العرض ما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة وجزرت النخل أجزره بالكسر جزرا صرمته وقد أجزر النخل أى أصرم وأجزر البعير حان له أن يجزر وكان فتيان يقولون لشيخ اجزرت يا شيخ أى حان لك أن تموت فيقول اى بنى وتختضرون اى تموتون شبابا ويروى اجزرت من اجزر البر اذا حان له أن يجز وجزرت الجزور أجزرها بالضم واجتزرتها اذا نحرتها وجلدتها والمجزر بكسر الزاى موضع جزرها وفى الحديث عن عمر رضى الله عنه اياكم وهذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر قال الاصمعى يعنى ندى القوم لان الجزور انما تنحر عند جمع الناس وجزر الماء يجزر ويجزر جزرا اى نضب والجزر خلاف المد وهو رجوع الماء الى خلف (جسر) الجسر واحد الجسور التى يعبر عليها والجسر بالفتح العظيم من الابل وغيرها والانثى جسرة قال ابن مقبل

هوجاء موضع رحلها جسر * وجسر على كذا يجسر جسارة وتجاسر عليه

أى أقدم والجسور المقدام (جشر) جشر الصبح يجشر جشورا انفلق واصطبحنا الجاشرية وهو شرب يكون مع الصبح ولا يتصرف له فعل وقال

اذا ما شربنا الجاشرية لم نبل * أميرا وان كان الامير من الازد

وأما الجاشرية التى فى شعر الاعشى فهى قبيلة من قبائل العرب قال الاصمعى يقال أصبح بنو فلان جشرا اذا كانوا يبيتون مكانهم فى الابل لا يرجعون الى بيوتهم قال الاخطل

فسله الصبر من غسان اذ حضروا * والحزن كيف قراه الغلمة الجشر

قال وكذلك مال جشر يرعى فى مكانه لا يرجع الى اهله قال يقال جشرنا دوابنا اخرجناها الى الرعى نجشرها جشرا بالاسكان ولا تروح وخيل مجشرة بالحمى اى مرعية ويقال به جشرة بالضم اى سعال او خشونة فى الصدر وبعير مجشور به سعال جاف وقد جشر يجشر على ما لم يسم فاعله قال الشاعر

رب هم جشمته فى هواكم * وبعير منقه مجشور

والجشر الجوالق الضخم والجشير الوفضة وجشر الساحل بالكسر يجشر جشرا اذا خشن

(قوله) الجشر اخراج الدواب للرعى كالتجشير وقول الجوهرى الجشر وسخ الوطب ووطب جشر وسخ تصحيف والصواب بالحاء المهملة اه (قلت) لم اقف على من ذكرهما بالحاء او الجيم على معنى وسخ الوطب والعلم عند الله

طينه ويبس كالجثر والجثر وسخ الوطب من اللبن يقال وطب جثر أي وسخ (جعر) الجعر نجو كل ذات مخلب من السباع وقد جعر يجعر والجعر الدبر وجعار اسم للضبع لكثرة جعرها وانما بنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتأنيث والصفة الغالبة ومعنى قولنا غالبة أنها غلبت على الموصوف حتى صار يعرف بها كما يعرف باسمه وهي معدولة عن جاعرة فاذا منع من الصرف بعلتين وجب البناء بثلاث لانه ليس بعد منع الصرف الا منع الاعراب وكذلك القول في حلاق اسم للمنية والجاعرتان موضع الرقمتين من است الحمار وهو مضرب الفرس بذنبه على فخذيه وقال الاصمعي هما حرفا الوركين المشرفان على الفخذين قال كعب بن زهير يصف الحمار والاتن

اذا ما انتحاهن شؤبوبه * رأيت لجاعرتيه غضونا

وبعضهم يجعل الجاعرة حلقة الدبر والجعار بكسر الجيم حبل يشده الساقي الى وتد ثم يشده في حقوه اذا نزل البئر لئلا يقع فيها تقول منه تجعرت وقال الراجز

ليس الجعار مانعي من القدر * وان تجعرت بمحبول ثمر

والجعرور ضرب من الدقل وهو اردأ التمر (جعبر) الجعبر القصير الغليظ والمرأة جعبرة قال الراجز

يمسين عن قس الاذى غوافلا * لا جعبريات ولا طهاملا

(جعظر) الجعظري الفظ الغليظ ابن السكيت يقال للرجل اذا كان قصيرا غليظا جعظارة بكسر الجيم (جعفر) الجعفر النهر الصغير وجعفر أبو قبيلة من عامر وهو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر وهم الجعافرة (جفر) الجفر من أولاد المعز ما بلغ اربعة اشهر وجفر جنباه وفصل عن امه والانثى جفرة والجفر البئر الواسعة لم تطو ومنه جفر الهباءة وهو مستنقع ببلاد غطفان والجفرة بالضم سعة في الارض مستديرة والجمع جفار مثل برمة وبرام ومنه قيل للجوف جفرة وفرس مجفر وناقة مجفرة أي عظيمة الجفرة وهي وسطه قال الجعدي

فتآيا بطرير مرهف * جفرة المحزم منه فسعل

والجفار أيضا ماء لبني تميم بنجد ومنه يوم الجفار قال بشر

ويوم النسار ويوم الجفا * ر كانا عذابا وكانا غراما   أي هلاكا

والجفير كالكنانة اوسع منها وجفر الفحل عن الضراب يجفر بالضم جفورا وذلك اذا اكثر الضراب حتى حسر وانقطع وعدل عنه ويقال في الكبش ربض ولا يقال جفر ومنه قيل الصوم مجفرة اي مقطعة للنكاح قال ذو الرمة

وقد عارض الشعرى سهيل كأنه * قريع هجان عارض الشول جافر

وجفر جنباه اتسع ويقال أجفرت ما كنت فيه اي تركته وأجفرت فلانا قطعته وتركت زيارته (جمر) الجمر جمع جمرة من النار والجمرة ألف فارس يقال جمرة كالجمرة وكل قبيل انضموا فصاروا يدا واحدة ولم يحالفوا غيرهم فهم جمرة قال ابو عبيدة جمرات العرب ثلاث بنو ضبة بن اد وبنو الحرث بن كعب وبنو نمير بن عامر فطفئت منهم جمرتان طفئت ضبة لانها حالفت الرباب وطفئت بنو الحرث لانها حالفت مذحج وبقيت نمير لم تطفأ لانها

لمضالف ويقال الجرات عبس والحرث وضبة وهم اخوة لأم وذلك ان امرأة من اليمن رأت في المنام انه خرج من فرجها ثلاث جمرات فتزوجها رجل من اليمن فولدت له الحرث بن كعب ابن عبد المدان وهم أشراف اليمن ثم تزوجها بغيض بن ريث فولدت له عبسا وهم فرسان العرب ثم تزوجها اد فولدت له ضبة فجمرتان في مضر وجمرة في اليمن والجمرة واحدة جمرات المناسك وهي ثلاث جمرات يرمين بالجمار والجمرة الحصاة والجمرة واحدة الجماهر وكذلك الجمر والمجمر فبالكسر اسم الشئ الذى يجعل فيه الجمر وبالضم الذى هيئ له الجمر يقال أجمرت النار مجمرا وينشد هذا البيت بالوجهين

لا تصطلي النار الا مجمرا أرجا * قد كسرت من يلنجوج له وقصا

والجمار شحم النخل وجمرت النخلة قطعت جمارها والتجمير أيضا رمي الجمار وتجمير الجيش ان تحبسهم في أرض العدو ولا تقفلهم من الثغر وتجمروا هم أي تحبسوا ومنه التجمير في الشعر يقال جمرت المرأة شعرها اذا جمعته وعقدته في قفاها ولم ترسله وفي الحديث الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق وأجمر البعير أسرع في سيره ولا تقل اجمز بالزاي قال لبيد

واذا حركت غرزي اجمرت * اوقرابي عدو جون قد ابل

(١) بضم الجيم وحكى الشهاب في شرح الشفاء ان قوما يفتحونها وهو غريب اه

واجمر القوم على الشئ اجتمعوا عليه وهذا جمير القوم أي مجتمعهم وابنا جمير الليل والنهار سميا بذلك للاجتماع كما سميا ابنا سمير لانه يسمر فيهما وأما ابن جمير فالليل المظلم قال الشاعر

ثم ارهم ظما تضاح وابلهم * وان كان بدرا ظلمة ابن جمير

والاستجمار الاستنجاء بالاحجار وحافر مجمر أي صلب والمجيمر اسم موضع والمجيمر جبل قال امرؤ القيس كأن ذرى رأس المجيمر غدوة * من السيل والغثاء فلكة مغزل

(جعر) جعر الحمار اذا جمع نفسه ليكدم (جهر) قال الاصمعي الجمهور والرملة المشرفة على ما حولها وهي المجتمعة وفي حديث موسى بن طلحة أنه شهد دفن رجل فقال جمهروا قبره جمهرة أي اجمعوا عليه التراب ولا تطينوه والجمهور (١) من الناس جلهم وجمهرت عليه الخبر اذا أخبرته بطرف وكتمت الذى تريد (جور) الجور الميل عن القصد يقال جار عن الطريق وجار عليه في الحكم وجوره تجويرا نسبه الى الجور وضربه فجوره اى صرعه مثل كوره فتجور وقال رجل من ربيعة الجوع

فقلما طارد حتى اغدرا * وسط الغبار خربا مجورا

وجور اسم بلد يذكر ويؤنث والجور الذى يجاورك تقول جاورته مجاورة وجوارا وجوارا والكسر افصح وتجاور القوم واجتوروا بمعنى وانما صحت الواو في اجتوروا لانه في معنى مالا بدله من ان يخرج على الاصل لسكون ماقبله وهو تجاوروا فبني عليه ولو لم يكن معناهما واحدا لاعتلت والمجاورة الاعتكاف في المسجد وفي الحديث كان يجاور في العشر الاواخر وامرأة الرجل جارته قال الاعشى

أجارتنا بيني فانك طالقه * كذاك أمور الناس غاد وطارقه

والجار الذى أجرته من ان يظلمه ظالم قال الهذلي

وكنت اذا جاري دعا لمضوفة * اشمر حتى ينصف الساق مئزري

واستجاره من فلان فاجاره منه وأجاره الله من العذاب انقذه وغيث جور مثال هبغ اى شديد صوت الرعد وبازل جور قال الراجز

زوجك ياذات الثنايا الغر • أعيا فنطناه مناط الجر
دوين عكمى بازل جور • ثم شددنا فوقه بمر

(جهر) رأيته جهرة وكلمه جهرة وجهرت البئر واجتهرتها أى نقيتها واخرجت ما فيها من الحماة وهى بئر مجهورة وقال

اذا وردنا آجنا جهرناه • او خاليا من اهله عمرناه

قال الاخفش تقول العرب جهرت الركية اذا كان ماؤها قد غطى الطين فنقى ذلك حتى يظهر الماء ويصفو قال ومنه قوله تعالى حتى نرى الله جهرة اى عيانا يكشف ما بيننا وبينه والاجهر الذى لا يبصر فى الشمس يقال كبش اجهر بين الجهر ونعجة جهراء قال ابو العيال الهذلى

جهراء لا تألو اذا هى اظهرت • بصرا ولا من عيلة تغنينى

وجهرنا الارض سلكناها من غير معرفة وجهرنا بنى فلان اى صبحناهم على غرة وحكى الفراء جهرت السقاء مخضته وابن جهير لم يمذق بماء وجهر بالقول رفع به صوته وجهر وهو رجل جهورى الصوت وجهير الصوت تقول منه جهر الرجل بالضم واجهار الكلام اعلانه ورجل مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته ان يجهر بكلامه والمجاهرة بالعداوة المباداة بها وجهرت الرجل واجتهرته اذا رأيته عظيم المرآة وكذلك الجيش اذا كثروا فى عينك حين رأيتهم قال الراجز

كأنما زهاؤ من جهر • ليل ورز وغره اذا وغر

ورجل جهير بين الجهارة اى ذو منظر وامرأة جهيرة قال ابو النجم

وارى البياض على النساء جهارة • والعتق اعرفه على الادماء

وما احسن جهر فلان بالضم اى ما يجتهر من هيئته وحسن منظره ويقال كيف جهراؤكم اى جماعتكم والجوهر معرب الواحدة جوهرة والحروف المجهورة عند النحويين تسعة عشر يجمعها قولك ظل قو ربض اذ غزا جند مطيع وانما سمى الحرف مجهورا لانه اشبع الاعتماد فى موضعه ومنع النفس ان يجرى معه حتى ينقضى الاعتماد ويجرى الصوت (جير) قولهم جير لا آتيك بكسر الراء يمين للعرب ومعناها حقا قال الشاعر

وقلن على الفردوس اول مشرب • اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره

والجيار الصاروج قال الاخطل يصف بيتا

كأنها برج رومى يشيده • لز بطين وآجر وجيار

والجيار حرارة فى الصدر من غيظ او جوع قال الهذلى

قد سال بين تراقيه ولبته • من جلبة الجوع جيار وارزيز

وكذلك الجائر قال الشاعر

فلما رأيت القوم نادوا مقاعسا • تعرض لى دون الترائب جائر

(فصل الحاء) (حبر) الحبر الذى يكتب به وموضعه المحبرة بالكسر والحبر ايضا الاثر

(قوله) الحبر بالكسر الذى يكتب به وموضعه المحبرة بالفتح لا بالكسر وغلط الجوهرى والحبير كأمير السحاب المنمر وقول الجوهرى الحبير لغام البعير غلط والصواب الخبير بالخاء المعجمة اه عبارة الجوهرى فى فصل الحاء المهملة الحبير لغام البعير وفى فصل الخاء المعجمة قال ابو عبيد الخبير زبد افواه الابل اه فدل على انهما لغتان (و فى المجمل) الحبير يعنى بالمهملة من السحاب المنمر من كثرة مائه وقال فى المعجمة والخبير الزبد هكذا بالاطلاق (وقال) الزبيدى فى المعجمة والخبير زبد الافام (وقال) صاحب الضياء فى المهملة والحبير من السحاب المنمر من كثرة مائه والحبير لغام البعير اه وأما المحبرة فقال فى المصباح المحبرة معروفة وفيها لغات أجودها فتح الميم والباء والثانية بضم الباء مثل المأدبة والمأدبة والمقبرة والمقبرة والثالثة كسر الميم مع فتح الباء لانها آلة اه (وقال) النووى فى التهذيب والمحبرة وعاء الحبر وفيها لغتان فتح الميم وكسرها وممن ذكر اللغتين فيها شيخنا جمال الدين بن مالك رضى الله عنه فى كتابه المثلث (وقال) صاحب الضياء المحبرة بكسر الميم معروفة اه وعبارة الجوهرى الحبر الذى يكتب به وموضعه المحبرة بالكسر والعلم عند الله

والجمع حبور عن يعقوب يقال به حبار وحبر أى أثر وقد احبر به أى ترك به اثرا وانشد

لقد أشمتت بى اهل فيد وغادرت * بجسمى حبرا بنت مصان باديا

وفى الحديث يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره قال الفراء أى لونه وهيئته من قولهم جاءت الابل حسنة الاحبار والاسبار وقال الاصمعى هو الجمال والبهاء وأثر النعمة يقال فلان حسن الحبر والسبر اذا كان جميلا حسن الهيئة قال ابن أحمر

لبسنا حبرة حتى اقتضينا * لآجال واعمال قضينا

و يقال أيضا فلان حسن الحبر والسبر بالفتح وهذا كأنه مصدر قولك حبرته حبرا اذا حسنته والاول اسم وتحبير الخط والشعر وغيرهما تحسينه قال الاصمعى وكان يقال لطفيل الغنوى فى الجاهلية محبر لانه كان يحسن الشعر والحبر أيضا الحبور وهو السرور ويقال حبره يحبره بالضم حبرا وحبرة وقال الله تعالى فهم فى روضة يحبرون أى ينعمون ويكرمون ويسرون ورجل يحبور يفعول من الحبور والحبر والحبر واحد أحبار اليهود وبالكسر أفصح لانه يجمع على افعال دون الفعول قال الفراء هو حبر بالكسر يقال ذلك للعالم وانما قيل كعب الحبر لمكان هذا الحبر الذى يكتب به قال وذلك انه كان صاحب كتب قال الاصمعى لا ادرى هو الحبر او الحبر للرجل العالم وقال ابو عبيد والذى عندى انه الحبر بالفتح ومعناه العالم بتحبير الكلام والعلم وتحسينه قال وهكذا يرويه المحدثون كلهم بالفتح والحبار الاثر قال الراجز

لا تملأ الدلو وعرق فيها * الا ترى حبار من يسقيها

وقال حميد بن ثور الارقط

ولم يقلب أرضها البيطار * ولا لحبليه بها حبار

قال يعقوب الجمع الحبارات والحبير لغام البعير والحبير السحاب وثوب حبير أى جديد وأرض محبار سريعة النبات حسنته والحبرة مثال العنبة برد يمان والجمع حبر وحبرات والحبرة بكسر الحاء والباء القلح فى الاسنان والجمع بطرح الهاء فى القياس وأما اسم البلد فهو حبر مشددة الراء قال عبيد

فعردة فقفا حبر * ليس بها منهم عريب

وقد حبرت أسنانه تحبر حبرا مثال تعبت تعب تعبا أى قلحت وحبر الجرح ايضا حبرا أى نكس وغفر وقال الكسائى أى برأ وبقيت له آثار والحبر فى قول العجاج

الحمد لله الذى اعطى الحبر

و يروى الشبر من قولهم حبرنى هذا الامر حبرا اى سرنى وقد حرك الباء فيهما واصلها التسكين ومنه الحابور وهو مجلس الفساق والحبارى طائر يقع على الذكر والانثى واحدها وجمعها سواء وان شئت قلت فى الجمع حباريات وفى المثل كل شئ يحب ولده حتى الحبارى وانما خصوا الحبارى لانه يضرب بها المثل فى الموق فهى على موقها تحب ولدها وتعلمه الطيران وألفه ليست للتأنيث ولا للالحاق وانما بنى الاسم لها فصارت كأنها من نفس الكلمة لا تنصرف فى معرفة ولا فى نكرة أى لا تنون وحكى سيبويه ما أصاب منه حبربرا ولا تبربرا ولا حورورا أى ما أصاب منه شيأ ويقال ما فى الذى تحدثنا به حبربر أى شئ

(حبتر) الحبتر بالفتح القصير مثل الحنتر (حبجر) الحبجر بكسر الحاء وفتح الباء الغليظ وانشد الاحمر

ارمى عليها وهى شئ بجر * والقوس فيها وتر حبجر * وهى ثلاث اذرع وشبر

(قوله) والحبارى طائر للذكر والانثى والواحد والجمع والفه للتأنيث وغلط الجوهرى اذ لو لم تكن له لانصرفت اهـ عبارة الجوهرى والالف ليست للتأنيث ولا للالحاق وانما بنى الاسم لها فصارت كأنها من نفس الكلمة لا تنصرف فى معرفة ولا نكرة ولا تنون اهـ (قلت) هذا الحرف تجاذبته الادلة فحيث يطلق على المفرد وغيره والمذكر وغيره فارق ألف التأنيث وحيث لزمته الالف فى جميع الاحوال اشبه ألف التأنيث قال الرضى وقد الحق بالاسباب المذكورة يعنى المانعة من الصرف ما شابه ألف التأنيث المقصورة وهو كل ألف زائدة فى آخر الاسم العلم سواء كانت للالحاق كما فى ارطى وذفرى وحبنطى او للتكثير كقبعثرى وكمثرى فانها بالعلمية تمنع مثل التاء كألف التأنيث ويجوز تنوينهما خلاف ألف التأنيث اهـ واما حبارى فلا يدخله التنوين بحال وليس هو كالسمانى لطائر والشكاعى لنبت اذ واحدهما سماناة وشكاعاة والعلم عند الله

واحبنجر اى انتفخ من الغضب (حبكر) الحبوكر رمل يضل فيه السالك والحبوكر الداهية وكذلك الحبوكرى وأم حبوكر هى أعظم الدواهى قال عمرو بن أحمر الباهلى

فلما غسا ليلى وأيقنت أنها ● هى الاربى جاءت بأم حبوكر

ويقال جمل حبوكرى والالف زائدة فى الاسم عليها وليست للتأنيث لانك تقول للانثى حبوكراة وكل ألف للتأنيث لا يصح دخول هاء التأنيث عليها وليست أيضا للالحاق لانه ليس له مثال من الاصول فيلحق به (حتر) الحتر بالكسر العطية اليسيرة وبالفتح المصدر تقول حترت له شيأ احتره حترا قال الاصمعى فاذا قالوا أقل واحتر قالوه بالالف قال الشنفرى

وأم عيال قد شهدت تقوتهم ● اذا اطعمتهم احترت واقلت

واحترت العقدة احكمتها والحتار الكفاف وكل ما أحاط بالشئ واستدار به فهو حتاره وكفافه والجمع حتر يقال حترت البيت حترا وذلك اذا ارتفع أسفل الخباء عن الارض وقلص فوصلت به ما يكون سترا والحترة بالضم الوكيرة يقال حترانا أى وكرلنا وما حترت اليوم شيأ أى ماذقت والحترة بالفتح الرضعة الواحدة (حثر) يقال حثرت عينه بالكسر حثرا اذا خرج فيها حب احمر وهو بثر يخرج فى الاجفان وحثر الدبس أيضا تحبب وحثر الجلد بثر قال الراجز

رأيت شيخا حثر الملاجم

وهى ما حول الفم والحوثرة حشفة الانسان والحواثر بطن من عبد القيس قال المتلمس

نم الحواثر اذ تساق لمعبد

وحثارة التبن لغة فى الحثالة ويقال أحثر النخل اذا انشق طلعه وكان حبه كالحثرات الصغار قبل أن يصير بلحا (حجر) الحجر جمعه فى القلة أحجار وفى الكثرة حجار وحجارة كقولك جمل وجمالة وذكر وذكارة وهو نادر وحجر أيضا اسم رجل ومنه أوس بن حجر الشاعر والحجران الذهب والفضة والحجر ساكن مصدر قولك حجر عليه القاضى يحجر حجرا اذا منعه من التصرف فى ماله والحجر أيضا قصبة اليمامة يذكر ويؤنث وحجر الانسان وحجره بالفتح والكسر والجمع حجور والحجر الحرام يكسر ويضم ويفتح والكسر افصح وقرئ بهن قوله تعالى وحرث حجر ويقول المشركون يوم القيامة اذا راوا ملائكة العذاب حجرا محجورا اى حراما محرما يظنون ان ذلك ينفعهم كما كانوا يقولونه فى دار الدنيا لمن يخافونه فى الشهر الحرام وحجرة القوم ناحية دارهم وفى المثل يربض حجرة ويرتعى وسطا والجمع حجرات وحجر مثل جمرة وجمر وجمرات ويقال للرجل اذا كثر ماله انتشرت حجرته والعرب تقول عند الامر تنكره حجرا بالضم اى دفعا وهو استعاذة من الامر قال الراجز

قالت وفيها حيدة وذعر ● عوذ بربى منكم وحجر

وحجر أيضا اسم رجل وهو حجر الكندى الذى يقال له آكل المرار وحجر بن عدى الذى يقال له الادبر ويجوز حجر مثل عسر وعسر قال حسان بن ثابت

من يغر الدهر او يأمنه ● من قتيل (1) بعد عمرو وحجر

يعنى حجر بن نعمان بن الحرث بن ابى شمر الغسانى والحجرة حظيرة الابل ومنه حجرة الدار تقول احتجرت حجرة اى اتخذتها والجمع حجر مثل غرفة وغرف وحجرات بضم الجيم والحجر العقل قال الله تعالى هل فى ذلك قسم لذى حجر والحجر أيضا حجر الكعبة وهو ما حواه الحطيم المدار بالبيت جانب الشمال وكل ما حجرته من حائط فهو حجر والحجر منازل ثمود ناحية الشام

(1) قبيل

عند

عند وادي القرى قال الله تعالى كذب أصحاب الحجر المرسلين والحجر أيضا الانثى من الخيل والحاجر والمحجور ما يمسك الماء من شفة الوادي وهو فاعول من الحجر وهو المنع وجمع الحاجر حجران مثل حائر وحوران وشاب وشبان والمحجر مثال المجلس الحديقة قال لبيد

بكرت به جرشية مقطورة * تروي المحاجر بازل علكوم

ومحجر العين أيضا ما يبدو من النقاب والحجر بالفتح ما حول القرية ومنه محاجر أقيال اليمن وهي الاحماء كان لكل واحد منهم حمى لا يرعاه غيره والمحجر أيضا الحجر وهو الحرام قال حميد بن ثور

فهممت ان اغشى اليها محجرا * ولمثلها يغشى اليه المحجر

ويقال حجر القمر اذا استدار بخط دقيق من غير ان يغلظ وكذلك اذا صارت حوله دارة في الغيم والتحجير أيضا ان تسم حول عين البعير بميسم مستدير ومحجر بالتشديد اسم موضع والاصمعي يقوله بكسر الجيم وغيره بفتح وحجار بالتشديد اسم رجل من بكر بن وائل والحنجرة والحنجور الحلقوم بزيادة النون. (حدر) الحادر من الرجال المجتمع الخلق عن الاصمعي تقول منه حدر بالضم يحدر حدرا وعين حدرة اي مكتنزة صلبة قال امرؤ القيس

وعين لها حدرة بدرة * وشقت مآقيهما من اخر

وناقة حادرة العينين اذا امتلأتا والحدرة من الابل بالضم نحو الصرمة والحادور القرط في قول الشاعر بائنة المنكب من حادورها والحدر مثل الصبب وهو ما انحدر من الارض يقال كأنما ينحط في حدر والحدور الهبوط وهو المكان ينحدر منه والحدور بالضم فعلك وحدرت السفينة أحدرها حدرا اذا أرسلتها الى أسفل ولا يقال أحدرتها وحدرتهم السنة أي حطتهم وجاءت بهم حدورا وحدر جلد الرجل يحدر حدورا أي ورم من الضرب وحدرته أنا حدرا يتعدى ولا يتعدى وأحدرته أيضا وانحدر جلده تورم وأحدر ثوبه أي كفه وكذلك اذا فتل أطراف هدبه كما يفعل بأطراف الاكسية وحدر في قراءته وفي أذانه يحدر حدرا أي اسرع وحي ذو حدورة أي ذو اجتماع وكثرة والانحدار الانهباط تقول انحدرت الى البصرة والموضع منحدر وتحدر الدمع أي تنزل والحندر والحندور والحندورة الحدقة يقال هو على حندر عينه وحندور عينه وحندورة عينه اذا كان يستثقله ولا يقدر ان ينظر اليه بغضا قال الفراء يقال جعلته على حندرة عيني وحندورة عيني اذا جعلته نصب عينك وحيدرة اسم امرأة والحيدرة الاسد وقال علي رضي الله عنه انا الذي سمتني امي حيدره لأن امه فاطمة بنت اسد لما ولدته وابو طالب غائب سمته اسدا باسم ابيها فلما قدم ابو طالب كره هذا الاسم فسماه عليا. (حدبر) الحدبار من النوق الضامرة التي قد يبس لحمها من الهزال وبدت حراقفها يقال ناقة حدبار وحدبير ونوق حدابير. (حذر) الحذر والحذر التحرز وقد حذرت الشيء احذره حذرا ورجل حذر وحذر (١) اي متيقظ متحرز والجمع حذرون وحذارى وحذرون وانشد سيبويه في تعديه

حذر امورا لا تخاف وآمن * ماليس منجيه من الاقدار

وهذا نادر لان النعت اذا جاء على فعل لا يتعدى الى المفعول والتحذير التخويف والحذار

(١) اى بضم الذال اه

الحاذرة وقولهم انه لابن احذار اى لابن حزم وحذر وحذار مثل قطام بمعنى احذر وقال الشاعر حذار من أرماحنا حذار والمحذورة الفزع بعينه وقرئ وانا لجميع حاذرون وحذرون وحذرون ايضا بضم الذال حكاه الاخفش ومعنى حاذرون متأهبون ومعنى حذرون خائفون والحذرية على فعلية قطعة من الارض غليظة والجمع الحذارى وتسمى احدى حرّتى بنى سليم الحذرية ونفش الديك حذريته أى عفريته ورجل حذريان شديد الفزع والحذر وابو محذورة اوس بن معير مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم (حذفر) حذافير الشئ اعاليه ونواحيه يقال اعطاه الدنيا بحذافيرها اى باسرها الواحد حذفار (حرر) الحر ضد البرد والحرارة ضد البرودة والحرة ارض ذات حجارة سود نخرة كأنها احرقت بالنار والجمع الحرار والحرّات وربما جمع بالواو والنون فقيل حرّون كما قالوا ارضون واحرون ايضا كأنه جمع احرّة قال الراجز (زيد بن عتاهية التميمي)

لا خمس الا جندل الاحرّين * والخمس قد جشمنك الامرين

ونهشل بن حرى وبعير حرى يرعى فى الحرة والحرة بالكسر العطش ومنه قولهم اشد العطش حرة على قرة اذا عطش فى يوم بارد ويقال انما كسروا الحرة لمكان القرة والحران العطشان والانثى حرى مثل عطشى والحرار العطاش وحران بلد بالجزيرة يقال ان حران بناها هاران ابن لوط وبه اسميت فعلى هذا الاسم معرب وليس بعربى محض هذا ان كان فعلان فهو من هذا الباب وان كان فعالا فهو من باب النون والحر بالضم خلاف العبد وحر الرمل وحر الدار وسطها وحر الوجه مابدا من الوجنة يقال لطمه على حر وجهه والحران الحر وابى وهما اخوان وانشد الاصمعى للمتنخل

الا من مبلغ الحرين عنى * مغلغلة وخص بها ابيا

والحر فرخ الحمامة وولد الظبية وولد الحية ايضا قال الطرماح (يصف صائدا)

منطو فى جوف ناموسه * كانطواء الحر بين السلام

وساق حر ذكر القمارى واحرار البقول ماياكل غير مطبوخ ويقال ايضا ماهذا منك بحر اى بحسن ولا جميل قال طرفة

لا يكن حبك داء قاتلا * ليس هذا منك ماوى بحر

والحرة الكريمة يقال ناقة حرة وسحابة حرة اى كثيرة المطر قال عنترة

جادت عليها كل بكر حرة * فتركن كل قرارة كالدرهم (١)

والحرة خلاف الامة وحرة الذفرى موضع مجال القرط منها وطين حر لا رمل فيه ورملة حرة اى لا طين فيها والجمع حرائر وقولهم باتت فلانة بليلة حرة اذا لم يقدر بعلها على اقتضاضها قال النابغة

شمس موانع كل ليلة حرة * يخلفن ظن الفاحش المغيار

فان اقتضها فهى بليلة شيباء والحريرة واحدة الحرير من الثياب والحريرة دقيق يطبخ بلبن والحرير المحرور والذى تداخلته حرارة الغيظ وغيره قال الشاعر (الفرزدق)

(١) سبق برواية اخرى فى ترة اه

والحرير

خرجن حريرات وأبدين مجلدا * وجالت عليهن المكتبة الصفر

ويقال انى لأجد لهذا الطعام حرورة فى فى أى حرارة ولذعا وحروراء اسم قرية يمد ويقصر نسبت اليها الحرورية من الخوارج لانه كان أول مجتمعهم بها وتحكيمهم منها يقال حرورى بين الحرورية والحرور الريح الحارة وهى بالليل كالسموم بالنهار وقال أبو عبيدة الحرور بالليل وقد تكون بالنهار والسموم بالنهار وقد تكون بالليل قال العجاج

ونسجت لوامع الحرور * سبائبا كسرق الحرير

وحر العبد يحر حرارا قال الشاعر وما رد من بعد الحرار عتيق وحر الرجل يحر حرية من حرية الاصل وحر الرجل يحر حرة عطش فهذه الثلاثة بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المستقبل وأما حر النهار ففيه لغتان تقول حررت يا يوم بالفتح وحررت بالكسر فأنت تحر وتحر وتحر حرا وحرارة وحرورا وأحر النهار لغة فيه سمعها الكسائى وأحر الرجل فهو محر أى صارت ابله حرارا أى عطاشا وحكى الفراء رجل حر بين الحرورية وتحرير الكتاب وغيره تقويمه وتحرير الرقبة عتقها وتحرير الولد أن تفرده لطاعة الله وخدمة المسجد واستحر القتل وحر بمعنى اى اشتد (حزر) الحزر التقدير والخرص تقول حزرت الشئ أحزره وأحزره والحازر الخارص والحازر اللبن الحامض وقد حزر اللبن والنبيذ أى حمض وحزرة المال خياره يقال هذا حزرة نفسى أى خير ما عندى والجمع حزرات بالتحريك وفى الحديث لا تأخذ من حزرات أنفس الناس شيأ يعنى فى الصدقة قال الراجز

الحزرات حزرات النفس أى هى مما توده النفس وقال آخر

وحزرة القلب خيار المال والحزاور الروابى الصغار الواحدة حزورة وهى تل صغير والحزور أيضا الغلام اذا اشتد وقوى وخدم قال يعقوب هو الذى قد كاد يدرك ولم يفعل وقال الراجز

لن تعدم المطى منا مسفرا * شيخا بجالا وغلاما حزورا

وكذلك الحزور بتشديد الواو والجمع الحزاورة وحزيران بالرومية اسم شهر قبل تموز (حسر) حسرت كمى عن ذراعى أحسره حسرا كشفت والحاسر الذى لا مغفر له ولا درع والانحسار الانكشاف والمحسرة المكنسة وحسر البعير يحسر حسورا أعيا واستحسر وتحسر مثله وحسرته أنا حسرا يتعدى ولا يتعدى واحسرته أيضا فهو حسير والجمع حسرى مثل قتيل وقتلى وحسر بصره يحسر حسورا أى كل وانقطع نظره من طول مدى وما أشبه ذلك فهو حسير ومحسور وأيضا قال قيس بن خويلد الهذلى يصف ناقة

ان الحسير بها داء مخامرها * فشطرها نظر العينين محسور

نصب شطرها على الظرف اى نحوها وفلان كريم المحسر أى كريم المخبر والحسرة أشد التلهف على الشئ الفائت تقول منه حسر على الشئ بالكسر يحسر حسرا وحسرة فهو حسير وحسرت غيرى تحسيرا وحسرت الطير تحسيرا سقط ريشها وانحسر التلهف وتحسر وبر البعير أى سقط ورجل محسر أى مؤذى وفى الحديث أصحابه محسرون اى محقرون وبطن محسر بكسر السين موضع بمنى (حشر) ابن السكيت أذن حشر اى لطيفة كانها حشرت حشرا أى بريت وحددت وكذلك غيرها وآذان حشر لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر

فى الاصل وهو مثل قولهم ماء غور وماء سكب وقد قيل أذن حشرة قال النمر بن تولب

لها أذن حشرة مشرة * كإعليط مرخ اذا ما صفر

والحشر من القذذ ما لطف وسنان حشر دقيق وقد حشرته حشرا وحكى الاخفش حشر وحشر كما قالوا جون وجون وورد وورد وثط وثط والحشرة بالتحريك واحدة الحشرات وهى صغار دواب الارض وحشرت الناس احشرهم واحشرهم حشرا جمعتهم ومنه يوم الحشر وروى سعيد بن مسروق عن عكرمة فى قوله تعالى واذا الوحوش حشرت قال حشرها موتها وحشرت السنة مال فلان أى اهلكته والمحشر بكسر الشين موضع الحشر والحاشر اسم من أسماء النبى صلى الله عليه وسلم وقال لى خمسة أسماء أنا محمد وأحمد والماحى يمحو الله بى الكفر والحاشر أحشر الناس على قدمى والعاقب والحشور مثال الجرول المنتفخ الجنبين يقال فرس حشور والانثى حشورة (حصر) حصره يحصره حصرا ضيق عليه واحاط به والحصير الضيق البخيل والحصير البارية والحصير الجنب قال الاصمعى هو ما بين العرق الذى يظهر فى جنب البعير والفرس معترضا فما فوقه الى منقطع الجنب والحصير الملك لانه محجوب قال لبيد

وقماقم غلب الرقاب كأنهم * جن لدى باب الحصير قيام

ويروى ومقامة غلب الرقاب على أن يكون غلب بدلا من مقامة كأنه قال ورب غلب الرقاب وروى غير أبى عبيدة لدى طرف الحصير قيام اى عند طرف البساط للنعمان بن المنذر والحصير المحبس قال الله تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا والحصيرة موضع التمر وهو الجرين والحصار وسادة تلقى على البعير ويرفع مؤخرها فيجعل كآخرة الرحل ويحشى مقدمها فيجعل كقادمة الرحل تقول منه احتصرت البعير والحصر العى يقال حصر الرجل يحصر حصرا مثل تعب تعبا والحصر أيضا ضيق الصدر يقال حصرت صدورهم اى ضاقت قال لبيد

اسهلت وانتصبت كجذع منيفة * جرداء يحصر دونها جرامها

اى تضيق صدورهم من طول هذه النخلة وأما قوله تعالى أو جاؤكم حصرت صدورهم فأجاز الاخفش والكوفيون أن يكون الماضى حالا ولم يجوزه سيبويه الا مع قد وجعل حصرت صدورهم على جهة الدعاء عليهم وحصر أيضا بمعنى بخل قال أبو عمرو يقال شرب القوم فحصر عليهم فلان أى بخل وكل من امتنع من شئ فلم يقدر عليه فقد حصر عنه ولهذا قيل حصر فى القراءة وحصر عن اهله والحصر الكتوم للسر قال جرير

ولقد تسقطنى الوشاة فصادفوا * حصرا بسرك يا أميم ضنينا

والحصور الناقة الضيقة الاحليل تقول منه حصرت الناقة بالفتح وأحصرت والحصور الذى لا يأتى النساء والحصور الضيق البخيل مثل الحصير قال الاخطل

وشارب مربح بالكأس نادمنى * لا بالحصور ولا فيها بسوّار

والحصر بالضم اعتقال البطن تقول منه حصر الرجل واحصر على ما لم يسم فاعله قال ابن السكيت أحصره المرض اذا منعه من السفر أو من حاجة يريدها قال الله تعالى فان أحصرتم قال وقد حصره العدو يحصرونه اذا ضيقوا عليه وأحاطوا به وحاصروه محاصرة وحصارا

وقال

وقال الاخفش حصرت الرجل فهو محصور أي حبسته قال وأحصرني بولي وأحصرني مرضي اي جعلني أحصر نفسي وقال أبو عمرو الشيباني حصرني الشئ وأحصرني أي حبسني (حضر) حضرة الرجل قربه وفناؤه والحضر بالديار مسكن و يقال كلمته بحضرة فلان و بمحضر من فلان اى بمشهد منه وحكى يعقوب كلمته بحضر فلان بالتحريك والحضر أيضا خلاف البدو والحضر السجل والمحضر المرجع الى المياه وفلان حسن المحضر اذا كان ممن يذكر الغائب بخير يقال فلان حسن الحضرة والحضرة وكلمته بحضرة فلان وحضرته وحضرته والحضر بالضم العدو يقال أحضر الفرس احضارا واحتضر اى عدا واستحضرته أعديته وهذا فرس محضير اى كثير العدو ولا يقال محضار وهو من النوادر والحاضر خلاف البادى والحاضرة خلاف البادية وهى المدن والقرى والريف والبادية خلاف ذلك يقال فلان من اهل الحاضرة وفلان من اهل البادية وفلان حضرى وفلان بدوى والحاضر الحى العظيم يقال حاضر طيئ وهو جمع كما يقال سامر للسمار وحاج للحجاج قال حسان

لنا حاضر فعم وباد كأنه * قطين الاله عزة وتكرما

وفلان حاضر بموضع كذا أى مقيم به و يقال على الماء حاضر وهؤلاء قوم حضار اذا حضروا المياه ومحاضر قال لبيد وعلى المياه محاضر وخيام وحضر مثل كافر وكفرة وحضار مثل قطام نجم يقال حضار والوزن محلفان وهما نجمان يطلعان قبل سهيل فيحلف أنهما سهيل للشبه والحضيرة الاربعة والخمسة يغزون قالت سلمى الجهنية ترثى أخاها أسعد

يرد المياه حضيرة ونفيضة * ورد القطاة اذا اسمال التبع

والجمع الحضائر قال الهذلى

رجال حروب يسعرون وحلقة * من الدار لا تأتى عليها الحضائر

والحضيرة ما اجتمع فى الجرح من المدة وفى السلا من السخد يقال القت الشاة حضيرتها وهى ماتلقيه بعد الولد من السخد والقذى وحاضرته جاثيته عند السلطان وهو كالمغالبة والمكاثرة وحاضرته حضارا عدوت معه والحضار أيضا من الابل الهجان واحده وجمعه سواء قال أبو ذؤيب فلا تشترى الا بربح سباعها * بنات المخاض شومها وحضارها

أى سودها و بيضها ورواه أبو عمرو شيمها وهما بمعنى الواحد أشيم ويقال ناقة حضار اذا جمعت قوة ورحلة أى جودة سير والحضارة الاقامة فى الحضر عن أبى زيد وكان الاصمعى يقول الحضارة بالفتح قال القطامى . ومن تكن الحضارة أعجبته * فأى رجال بادية ترانا

والحضور نقيض الغيبة وقد حضر الرجل حضورا وأحضره غيره وحكى الفراء حضر بالكسر لغة فيه يقال حضرت القاضى اليوم امرأة قال وأنشدنا أبو ثروان العكلى لجرير على هذه اللغة ما من جفانا اذا حاجاتنا حضرت * كمن لنا عنده التكريم واللطف

قال وكلهم يقول يحضر بالضم ورجل حضر لا يصلح للسفر والمحتضر الذى يأتى الحضر وهو خلاف البادى وحضره الهم واحتضره وتحضره بمعنى واللبن محتضر ومحضور أى كثير الآفة وان الجن تحضره يقال اللبن محتضر فغط اناءك والكنف محضورة وقوله تعالى

وأعوذ بك رب أن يحضرون أى أن تصيبنى الشياطين بسوء وقوم حضور أى حاضرون وهو فى الاصل مصدر وحضور بالفتح بلد باليمن وقال غامد

تغمدت شرا كان بين عشيرتى * فأسمانى القيل الحضورى غامدا

وحضرموت اسم بلد وقبيلة أيضا وهما اسمان جعلا واحدا وان شئت بنيت الاسم الاول على الفتح وأعربت الثانى اعراب مالا ينصرف فقلت هذا حضرموت وان شئت أضفت الاول الى الثانى فقلت هذا حضرموت أعربت حضرا وخفضت موتا وكذلك القول فى سام أبرص ورام هرمز (١) والنسبة اليه حضرمى والتصغير حضيرموت تصغر الصدر منهما وكذلك الجمع يقال فلان من الحضارمة ((حضجر)) حضاجر الضبع سميت بذلك لعظم بطنها وهو معرفة قال الحطيئة هلا غضبت لرحل جار لك اذ تنبذه حضاجر ولا ينصرف فى معرفة ولا نكرة لانه اسم لواحد على بنية الجمع لانهم يقولون وطب حضجر وأوطب حضاجر ((حظر)) الحظر الحجر وهو خلاف الاباحة والمحظور المحرم والحظار الحظيرة تعمل للابل من شجر لتقيها الريح والبرد والمحتظر الذى يعمل الحظيرة وقرئ كهشيم المحتظر فمن كسره جعله الفاعل ومن فتحه جعله المفعول به ويقال للرجل القليل الخير انه لنكد الحظيرة قال ابو عبيد أراه سمى أمواله حظيرة لانه حظرها عنده ومنعها وهى فعيلة بمعنى مفعولة ((حفر)) حفرت الارض واحتفرتها والحفرة واحدة الحفر واستحفر النهر حان له أن يحفر والحفر بالتحريك التراب يستخرج من الحفرة وهو مثل الهدم ويقال هو المكان الذى حفر وينشد قالوا انتهينا وهذا الخندق الحفر والحافر واحد حوافر الدابة وقد استعاره الشاعر فى القدم فقال

فما برح الولدان حتى رأيته * على البكر يمريه بساق وحافر

وقولهم فى المثل النقد عند الحافرة قال يعقوب أى عند أول كلمة ويقال التقى القوم فاقتتلوا عند الحافرة أى عند أول ما التقوا وقوله تعالى أئنا لمردودون فى الحافرة اى فى أول أمرنا وأنشد ابن الاعرابى أحافرة على صلع وشيب * معاذ الله من سفه وعار يقول أأرجع الى ما كنت عليه فى شبابى من الجهل والصبا بعد ان شبت وصلعت ويقال رجع على حافرته أى فى الطريق الذى جاء منه والحفير القبر وحفره حفرا هزله يقال ما حامل الا والحمل يحفرها الا الناقة فانها تسمن عليه وتقول فى أسنانه حفر وقد حفرت تحفر حفرا مثال كسر يكسر كسرا اذا فسدت أصولها قال يعقوب هو سلاق فى أصول الاسنان قال ويقال اصبح فم فلان محفورا وبنو اسد تقول فى أسنانه حفر بالتحريك وقد حفرت حفرا مثال تعبت تعبا وهى أردأ اللغتين واحفر المهر للاثناء والارباع والقروح اذا ذهبت رواضعه وطلع غيرها والحفرى مثال الشعرى نبت والمحفراة الخشبة ذات الاصابع التى يذرى بها ((حقر)) الحقير الصغير الذليل تقول منه حقر بالضم حقارة وحقره واحتقره واستحقره استصغره وتحاقرت اليه نفسه تصاغرت والتحقير التصغير والمحقرات الصغائر ويقال هذا الامر محقرة بك أى حقارة ((حكر)) احتكار الطعام جمعه وحبسه يتربص به الغلاء وهو الحكرة بالضم ((حمر)) الحمرة لون الاحمر وقد احمر الشئ واحمار بمعنى وانما جاز ادغام

(١) نخ وماسرجس

احمارّ لانه ليس بملحق ولو كان له في الرباعي مثال لما جاز ادغامه كما لا يجوز ادغام اقعنسس لما كان ملحقا باحرنجم ورجل أحمر والجمع الاحامر فان أردت المصبوغ بالحمرة قلت أحمر والجمع حمر والحمراء العجم لان الشقرة أغلب الالوان عليهم والاحامرة قوم من العجم سكنوا بالكوفة ومضر الحمراء بالاضافة يفسر في مضر واهلك الرجال الاحمران اللحم والخمر فاذا قلت الاحامرة دخل فيه الخلوق وانشد الاصمعي

إن الاحامرة الثلاثة أهلكت * مالي وكنت بهن قدما مولعا

الراح واللحم السمين واطلي * بالزعفران فلن أزال مولعا

قال ويقال اتاني كل أسود منهم واحمر ولا يقال أبيض يحكيها عن ابي عمرو بن العلاء معناه جميع الناس عربهم وعجمهم قال الشاعر

جمعتم فأوعيتم وجئتم بمعشر * توافت به حمران عبد وسودها

يريد بعبد عبد بن ابي بكر بن كلاب وموت أحمر يوصف بالشدة ومنه الحديث كنا اذا احمرّ البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم ووطأة حمراء جديدة ووطأة دهماء دارسة وسنة حمراء اى شديدة واحمر ثمود لقب قدار بن سالف عاقر ناقة صالح عليه السلام وانما قال زهير كأحمر عاد لاقامة الوزن لما لم يمكنه أن يقول ثمود أو وهم فيه قال ابو عبيد وقد قال بعض النساب ان ثمودا من عاد والحمار العير والجمع حمير وحمر وحمرات واحمرة وربما قالوا للاتان حمارة وتوبة بن الحمير صاحب ليلى الاخيلية وهو في الاصل تصغير الحمار واليعفور حمار الوحش والحمارة حجارة تنصب حول الحوض لئلا يسيل ماؤه وتنصب أيضا حول بيت الصائد قال الراجز حميد بن الارقط بيت حتوف أردحت حمائره وحمار قبان دويبة والحماران حجران ينصبان ويوضع فوقهما حجر رقيق يجفف عليها الاقط قال الشاعر

لا تنفع الشاوي فيها شاته * ولا حماراه ولا علاته

وقولهم أكفر من حمار هو رجل من عاد مات له أولاد بصاعقة فكفر كفرا عظيما فلا يمرّ بأرضه أحد الا دعاه الى الكفر فان أجابه والا قتله والحمرة ضرب من الطير كالعصفور قال الشاعر قد كنت أحسبكم أسود خفية * فاذا لصاف تبيض فيها الحمر

الواحدة حمرة قال الراجز وحمرات شربهن غب * اذا اغفلت غفلة تعب

وقد يخفف فيقال حمر وحمرة وانشد ابن السكيت

إلا تداركهم تصبح منازلهم * قفرا تبيض على أرجائها الحمر

وابن لسان الحمرة أحد خطباء العرب والحمارة أصحاب الحمير في السفر الواحد حمار مثل جمال وبغال والمحمرة فرقة من الخرمية الواحد منهم محمر وهم يخالفون المبيضة وحمارّة القيظ بتشديد الراء شدة حره وربما خفف في الشعر للضرورة والجمع حمار وقولهم من دخل ظفار حمر أى تكلم بكلام حمير فأخرج مخرج الخبر وهو امر أى فليحمر والمحمر بكسر الميم الفرس الهجين وهو بالفارسية بالاني والجمع المحامر وأحامر بضم الهمزة بلد والحمر والحمرة الاشكز وهو سير أبيض مقشور ظاهره تؤكد به السروج يقال حمرت السير أحمره بالضم اذا نحوت قشره وقال يعقوب حمر الخارز سيره وهو ان يسحي باطنه ويدهنه ثم يخرز به فيسهل

قوله ابن الحمير اى بضم الحاء وفتح الميم وكسر الياء مشدد كما أشار اليه بعد اه

والحمر أيضاً النتق يقال حمر شاته يحمرها اذا نتقها اى سلخها وحمير ابو قبيلة من اليمن وهو حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومنهم كانت الملوك فى الدهر الاول واسم حمير العرنجج والحمر بالتحريك سنق يصيب الدابة من الشعير فينتن فوه يقال حمر البرذون بالكسر يحمر حمرا قال امرؤ القيس

لعمرى لسعد بن الضباب اذا غدا * أحب الينا منك فافرس حمر

يعير بالبخر وغيث حمر مثال هزبر اى شديد يقشر الارض (حنبر) الحنبرة عقد الطاق المبنى والحنبرة القوس وهى مندفة النساء (حنزقر) الحنزقر والحنزقرة القصير الدميم قال سيبويه النون اذا كانت ثانية ساكنة لا تجعل زائدة الا بثبت (حور) حار يحور حورا وحؤورا رجع يقال حار بعد ما كار ونعوذ بالله من الحور بعد الكور اى من النقصان بعد الزيادة وكذلك الحور بالضم وفى المثل حور فى محارة اى نقصان فى نقصان يضرب مثلا للرجل اذا كان أمره يدبر قال الشاعر

واستعجلوا عن خفيف المضغ فازدردوا * والذم يبقى وزاد القوم فى حور

والحور ايضا الاسم من قولك طحنت الطاحنة فما أحارت شيأ اى ما ردت شيأ من الدقيق والحور ايضا الهلكة قال الراجز في بئر لا حور سرى وما شعر قال ابو عبيدة اى فى بئر حور ولا زائدة وفلان حائر بائر وهذا قد يكون من الهلاك ومن الكساد والمحارة الصدفة أو نحوها من العظم ومحارة الحنك فويق موضع تحنيك البيطار والمحارة مرجع الكتف والمحار المرجع وقال الشاعر

نحن بنو عامر بن ذبيان والناس كهام محارهم للقبور

والحور جلود حمر يغشى بها السلال الواحدة حورة قال العجاج يصف مخالب البازى كأنما يمزقن باللحم الحور والحور أيضا شدة بياض العين فى شدة سوادها يقال امرأة حوراء بينة الحور ويقال احورت عينه احورارا واحور الشئ ابيض قال الاصمعى لا أدرى ما الحور فى العين وقال أبو عمرو والحور ان تسود العين كلها مثل أعين الظباء والبقر قال وليس فى بنى آدم حور وانما قيل للنساء حور العيون لانهن شبهن بالظباء والبقر وتحوير الثياب تبييضها وقول العجاج بأعين محورات حور يعنى الاعين النقيات البياض الشديدات سواد الحدق وقيل لاصحاب عيسى عليه السلام الحواريون لانهم كانوا قصارين ويقال الحوارى الناصر قال النبى صلى الله عليه وسلم الزبير ابن عمتى وحواريى من امتى وقيل للنساء الحواريات لبياضهن وقال اليشكرى

فقل للحواريات يبكين غيرنا * ولا تبكنا الا الكلاب النوابح

والاحور كوكب وهو المشترى ابن السكيت يقال ما يعيش بأحور اى ما يعيش بعقل والاحورى الابيض الناعم والحوارى بالضم وتشديد الواو والراء مفتوحة ما حور من الطعام أى بيض وهذا دقيق حوارى وحورته فاحور أى بيضته فابيض والجفنة المحورة المبيضة بالسنام قال الراجز (أبو المهوش)

يا ورد انى سأموت مره * فمن حليف الجفنة المحوره

وقول

وقول الكميت ‌ ‌ ‌ ‌ جعلت الى محورها حين غرغرا ‌ يريد بياض زبد القدر ويقال حور
عين بعيرك أى حجر حولها بكى وحور الخبزة اذا هيأها وأدارها ليضعها فى الملة والمحور عود
الخباز والمحور العود الذى تدور عليه البكرة وربما كان من حديد والحوار ولد الناقة
ولا يزال حوارا حتى يفصل فاذا فصل عن أمه فهو فصيل وثلاثة احورة والكثير حيران
وحوران أيضا وحوران بالفتح موضع بالشام والمحاورة المجاوبة والتحاور التجاوب ويقال
كلمته فما أحار الى جوابا وما رجع الى حويرا ولا حويرة ولا محورة ولا حوارا أى ما رد جوابا
واستحاره اى استنطقه (حير) حار يحار حيرة وحيرا أى تحير فى أمره فهو حيران وقوم
حيارى وحيرته أنا فتحير وتحير الماء اجتمع ودار والحائر مجتمع الماء وجمعه حيران وحوران
ورجل حائر بائر اذا لم يتجه لشئ واستحير الشراب أسيغ قال العجاج

تسمع للجرع اذا استحيرا ‌ * ‌ للماء فى اجوافها خريرا

وتحير المكان بالماء واستحار اذا امتلأ ومنه قول ابى ذؤيب
تغضى شبابى واستحار شبابها ‌ أى تردد فيها واجتمع والمستحير سحاب ثقيل متردد ليس له ريح
تسوقه قال الشاعر يمدح رجلا

كأن أصحابه بالقفر يمطرهم ‌ * ‌ من مستحير غزير صوبه ديم

والحير بالفتح شبه الحظيرة أو الحمى ومنه الحير بكربلاء والحيرة بالكسر مدينة بقرب الكوفة
والنسبة اليها حيرى وحارى أيضا على غير قياس كأنهم قلبوا الياء ألفا ويقال لا آتيك حيرى
دهر أى أبدا

(فصل الخاء) (خبر) الخبر المزادة العظيمة والجمع خبور وتشبه بها الناقة فى غزرها
فتسمى خبراء والخبر بالتحريك واحد الاخبار واخبرته بكذا وخبرته بمعنى والاستخبار السؤال
عن الخبر وكذلك التخبر والمخبر خلاف المنظر وكذلك المخبرة والمخبرة أيضا بضم الباء وهو نقيض
المرآة والخبراء القاع ينبت السدر والجمع الخبارى والخبارى مثل الصحارى والصحارى
والخبراوات ويقال خبر الموضع بالكسر فهو خبر وارض خبرة وخبراء والخبار الارض الرخوة
ذات الجحرة ويقال ايضا من اين خبرت هذا الامر أى من أين علمت والاسم الخبر بالضم وهو
العلم بالشئ والخبير العالم والخبير الاكار ومنه المخابرة وهى المزارعة ببعض ما يخرج من
الارض وهو الخبر أيضا بالكسر والخبير النبات وفى الحديث نستخلب الخبير أى نقطع
النبات ونأكله والخبير الوبر قال أبو النجم ‌ ‌ ‌ حتى اذا ما طار من خبيرها ‌ ‌ ‌ وقال
أبو عبيد الخبير زبد أفواه الابل وقولهم لأخبرن خبرك أى لأعلمن علمك تقول منه خبرته
أخبره خبرا بالضم وخبرة بالكسر اذا بلوته واختبرته ويقال صدق الخبر الخبر وأما قول
أبى الدرداء وجدت الناس اخبر تقله فيريد أنك اذا خبرتهم قليتهم فأخرج الكلام على لفظ
الامر ومعناه الخبر والخابور موضع بناحية الشام وخيبر موضع بالحجاز يقال عليه الدبرى
وحمى خيبرا والخبرة بالضم النصيب تأخذه من سمك أو لحم حكاه أبو عبيد يقال تخبروا خبرة
اذا اشتروا شاة فذبحوها واقتسموا لحمها (ختر) الختر الغدر يقال ختره فهو ختار
(خثعر) الخيثعور كل شئ لا يدوم على حالة واحدة ويضمحل كالسراب وكالذى ينزل من

الذى فى الجامع الصغير
أخبر تقله وقال بعض
شراحه الهاء للسكت
وليست ضميرا قاله نصر

الهواء فى شدة الحر كنسج العنكبوت قال الشاعر

كل أنثى وان بدا لك منها * آية الحب حبها خيتعور

وربما سموا الغول والذئب والداهية خيتعورا ‹(خثر)› خثارة الشئ بقيته والخثارة ما يبقى على المائدة والخثر بفتح الخاء والنون وكسر الثاء الشئ الخسيس يبقى من متاع القوم اذا تحملوا والخثورة نقيض الرقة يقال خثر اللبن بالفتح يخثر قال الفراء خثر بالضم لغة فيه قليلة قال وسمع الكسائى خثر بالكسر ويقال خثرت نفسه بالفتح اختلطت وقوم خثراء الانفس وخثرى الانفس أى مختلطون وخثر فلان اى اقام فى الحى ولم يخرج مع القوم الى الميرة الاصمعى أخثرت الزبد تركته خاثرا وذلك اذا لم تذبه وفى المثل ما يدرى أيخثر أم يذيب ‹(خدر)› الخدر الستر وجارية مخدرة اذا الزمت الخدر واستخدرت اى دخلت الخدر ويعنى بالخدر الاجمة واخدر الاسد أى لزم الخدر واخدر فلان فى اهله اى أقام فيهم وانشد الفراء

كأن تحتى بازيا ركاضا * اخدر خمسا لم يذق عضاضا

يعنى أقام فى وكره وخدرة حى من الانصار منهم ابو سعيد الخدرى والخدارى الليل المظلم والسحاب الاسود والخدارية العقاب للونها قال الشاعر ذو الرمة

ولم يلفظ الغرقى الخدارية الوكر يقول بكرت هذه المرأة قبل أن تطير العقاب من وكرها وبعير خدارى أى شديد السواد وناقة خدارية والخدر فى الرجل امذلال يعتريها يقال خدرت رجلى وخدرت عظامه قال طرفة

جازت البيد الى أرحلنا * آخر الليل بيعفور خدر

كأنه ناعس والخادر الفاتر الكسلان والخدر المطر قال

* ويسترون النار من غير خدر *

ويقال اخدر القوم اى أظلهم المطر وقال

شمس النهار ألاحها الاخدار

واليوم الخدر الندى وليلة خدرة والاخدرى الحمار الوحشى وخدر الظبى مثل خذل اذا تخلف عن القطيع ‹(خرر)› الخرير صوت الماء وخر الماء يخر بالكسر خريرا وعين خرارة وخر لله ساجدا يخر خرورا اى سقط وضرب يده بالسيف فأخرها اى اسقطها عن يعقوب والخرير واحد الاخرة وهى أماكن مطمئنة بين الربوتين تنقاد وحكى أبو عبيد عن خلف الاحمر انه قال سمعت العرب تنشد بيت لبيد

بأخرة الثلبوت يربأ فوقها

والخرخرة صوت النائم والمختنق يقال خرخر عند النوم وخرخر بمعنى قال وتخرخر بطنه اذا اضطرب بمع العظم والخرمن الرحى اللهوة وهو الموضع الذى تلقى فيه الحنطة بيدك قال الراجز

وخذ بقعسريها * والق فى خريها تطعمك من نفيها

والنفى بالفاء الطحين وعنى بالقعسرى الخشبة التى تدار بها الرحى ‹(خزر)› الخزر ضيق العين وصغرها رجل اخزر بين الخزر ويقال هو أن يكون الانسان كأنه ينظر بمؤخرها قال حاتم

ودعيت فى أولى الندى ولم * ينظر الى بأعين خزر

والخزر جيل من الناس وتخازر الرجل اذا ضيق جفنه ليحدد النظر كقولك تعامى وتجاهل وقال الراجز (عمرو بن العاص)

اذا تخازرت وما بى من خزر

والخزرة مثال الهمزة وجع يأخذ فى فقرة الظهر وينشد

داو بها ظهرك من توجاعه * من خزرات فيه وانقطاعه

والخزير والخزيرة أن تنصب القدر بلحم يقطع صغارا على ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق وان لم يكن فيها لحم فهى عصيدة قال جرير

وضع الخزيرة قيل أين مجاشع * فشحا جحافله جراف هبلع

والخزر واحد الخنازير والخنازير أيضا علة معروفة وهى قروح صلبة تحدث فى الرقبة والخنزير الذى فى شعر لبيد اسم موضع والخيزران شجر وهو عروق القناة والجمع الخيازر والخيزران الغصن قال الكميت يصف مصابيا

كأن المطافيل المواليه وسطه * يجاوبهن الخيزران المثقب

والخيزرانة السكان قال النابغة يصف الفرات وقت مده

يظل من خوفه الملاح معتصما * بالخيزرانة بعد الاين والنجد

والخيزرى والخوزرى مشية فيها تفكك قال أبو الصهباء بن المختار العقيلى (١)

والناشئات الماشيات الخوزرى (خسر) خسر فى البيع خسرا وخسرا نا وهو مثل الفرق والفرقان وخسرت الشئ بالفتح وأخسرته نقصته وقوله تعالى هل ننبئكم بالاخسرين أعمالا قال الاخفش واحدهم الاخسر مثل الاكبر والخسير الاهلاك والخناسير الهلاك لا واحد له قال كعب بن زهير

اذا ما نتجنا أربعا عام كفأة * بغاها خناسيرا فأهلك أربعا

وفى بغاها ضمير من الجد هو الفاعل يقول انه شقى الجد اذا نتجت أربع من ابله أربعة أولاد هلكت من ابله الكبار أربع غير هذه فيكون ما هلك أكثر مما أصاب والخسار والخسارة والخيسرى الضلال والهلاك (خشر) الخشارة ما يبقى على المائدة مما لا خير فيه وكذلك الردىء من كل شئ أبو زيد يقال خشرت الشئ أخشره خشرا اذا انقيت منه خشارته وفلان من الخشارة اذا كان دونا قال الحطيئة

وباع بنيه بعضهم بخشارة * وبعت لذبيان العلاء بمالكا

يقول اشتريت لقومك الشرف بأموالك (خصر) الخصر وسط الانسان وكشح مخصر أى دقيق ونعل مخصرة ورجل مخصر القدمين اذا كانت قدمه تمس الارض من مقدمها وعقبها ويخوى أخمصها مع دقة فيه والخاصرة الشاكلة والخصر بالتحريك البرد وقد خصر الرجل اذا آلمه البرد فى أطرافه يقال خصرت يدى وخصر يومنا اشتد برده وماء خصر بارد قال الشاعر

رب خال لى لو أبصرته * سبط المشية فى اليوم الخصر

والخنصر الاصبع الصغرى والجمع الخناصر وخناصرة بضم الخاء بلد بالشام والمخصرة كالسوط وكل ما اختصر الانسان بيده فأمسكه من عصا ونحوها قال الشاعر

يكاد يزيل الارض وقع خطابهم * اذا وصلوا أيمانهم بالمخاصر

وخاصر الرجل صاحبه اذا أخذ بيده فى المشى قال عبد الرحمن بن حسان

ثم خاصرتها الى القبة الخضراء تمشى فى مرمر مسنون

وتخاصر القوم اذا أخذ بعضهم بيد بعض والمخاصرة المخازمة وهو أن يأخذ صاحبك فى

(١) فى نسخة قال الراجز عروة بن الورد اهـ

الهواء فى شدة الحر كنسج العنكبوت قال الشاعر

كل أنثى وان بدا لك منها * آية الحب حبها خيتعور

وربما سموا الغول والذئب والداهية خيتعورا ((خثر)) خثارة الشىء بقيته والخثارة ما يبقى على المائدة والخنثر بفتح الخاء والنون وكسر الثاء الشىء الخسيس يبقى من متاع القوم اذا تحملوا والخثورة نقيض الرقة يقال خثر اللبن بالفتح يخثر قال الفراء خثر بالضم لغة فيه قليلة قال وسمع الكسائى خثر بالكسر ويقال خثرت نفسه بالفتح اختلطت وقوم خثراء الانفس وخثرى الانفس أى مختلطون وخثر فلان اى أقام فى الحى ولم يخرج مع القوم الى الميرة الاصمعى أخثرت الزبد تركته خاثرا وذلك اذا لم تذبه وفى المثل ما يدرى أيخثر أم يذيب ((خدر)) الخدر الستر وجارية مخدرة اذا ألزمت الخدر واستخدر اى دخل الخدر ويعنى بالخدر الاجمة واخدر الاسد أى لزم الخدر واخدر فلان فى اهله اى أقام فيهم وانشد الفراء

كأن تحتى بازيا ركاضا * اخدر خمسا لم يذق عضاضا

يعنى أقام فى وكره وخدرة حى من الانصار منهم ابو سعيد الخدرى والخدارى الليل المظلم والسحاب الاسود والخدارية العقاب للونها قال الشاعر ذو الرمة

ولم يلفظ الغرثى الخدارية الوكر يقول بكرت هذه المرأة قبل أن تطير العقاب من وكرها وبعير خدارى أى شديد السواد وناقة خدارية والخدر فى الرجل امذلال يعتريها يقال خدرت رجلى وخدرت عظامه قال طرفة

جازت البيد الى أرحلنا * آخر الليل بيعفور خدر كأنه ناعس

والخادر الفاتر الكسلان والخدر المطر قال * ويسترون النار من غير خدر * ويقال اخدر القوم اى أظلهم المطر وقال شمس النهار ألاحها الاخدار والبوم الخدر الندى وليلة خدرة والاخدرى الحمار الوحشى وخدر الظبى مثل خذل اذا تخلف عن القطيع ((خرر)) الخرير صوت الماء وخر الماء يخر خريرا وعين خرارة وخر لله ساجدا يخر خرورا اى سقط وضرب يده بالسيف فأخرها اى اسقطها عن يعقوب والخرير واحد الاخرة وهى أماكن مطمئنة بين الربوتين تنقاد وحكى أبو عبيد عن خلف الاحمر انه قال سمعت العرب تنشد بيت لبيد بأخرة الثلبوت يربأ فوقها والخرخرة صوت النائم والمختنق يقال خرخر عند النوم وخرخر بمعنى قال وتخرخر بطنه اذا اضطرب بمنع العظم والخر من الرحى اللهوة وهو الموضع الذى تلقى فيه الحنطة بيدك قال الراجز

وخذ بقعسريها * واله فى خريها تطعمك من نقيها

والنقى بالقاف الطحين وعنى بالقعسرى الخشبة التى تدار بها الرحى ((خزر)) الخزر ضيق العين وصغرها رجل اخزر بين الخزر ويقال هو أن يكون الانسان كأنه ينظر بمؤخرها قال حاتم

ودعيت فى أولى الندى ولم ينظر الى بأعين خزر

والخزر جيل من الناس وتخازر الرجل اذا ضيق جفنه ليحدد النظر كقولك تعامى وتجاهل وقال الراجز (عمرو بن العاص) اذا تخازرت وما بى من خزر والخزرة مثال الهمزة وجع يأخذ فى فقرة الظهر وينشد

داو بها ظهرك من توجاعه * من خزرات فيه وانقطاعه

والخزير والخزيرة أن تنصب القدر بلحم يقطع صغارا على ماء كثير فاذا انضج ذر عليه الدقيق وان لم يكن فيها لحم فهى عصيدة قال جرير

وضع الخزيرة قيل أين مجاشع * فشحا جحافله جراف هبلع

والخزر واحد الخنازير والخنازير أيضا علة معروفة وهى قروح صلبة تحدث فى الرقبة والخنزير الذى فى شعر لبيد اسم موضع والخيزران شجر وهو عروق القناة والجمع الخيازر والخيزران القصب قال الكميت يصف سحابا

كأن المطافيل المواليه وسطه * يجاوبهن الخيزران المثقب

والخيزرانة السكان قال النابغة يصف الفرات وقت مده

يظل من خوفه الملاح معتصما * بالخيزرانة بعد الاين والنجد

والخيزرى والخوزرى مشية فيها تفكك قال أبو الصهباء ابن المختار العقيلى (١)

والناشئات الماشيات الخوزرى (خسر) خسر فى البيع خسرا وخسرانا وهو مثل الفرق والفرقان وخسرت الشئ بالفتح وأخسرته نقصته وقوله تعالى هل ننبئكم بالاخسرين أعمالا قال الاخفش واحدهم الاخسر مثل الاكبر والتخسير الاهلاك والخناسير الهلاك لا واحد له قال كعب بن زهير

اذا ما نتجنا أربعا عام كفأة * بغاها خناسيرا فأهلك أربعا

وفى بغاها ضمير من الجد هو الفاعل يقول انه شقى الجد اذا نتجت أربع من ابله أربعة أولاد هلكت من ابله الكبار أربع غير هذه فيكون ما هلك أكثر مما أصاب والخسار والخسارة والخيسرى الضلال والهلاك (خشر) الخشارة ما يبقى على المائدة مما لا خير فيه وكذلك الردىء من كل شئ أبو زيد يقال خشرت الشئ أخشره خشرا اذا انتقيت منه خشارته وفلان من الخشارة اذا كان دونا قال الحطيئة

وباع بنيه بعضهم بخشارة * وبعت لذبيان العلاء بمالكا

يقول اشتريت لقومك الشرف بأموالك (خصر) الخصر وسط الانسان وكشح مخصر أى دقيق ونعل مخصرة ورجل مخصر القدمين اذا كانت قدمه تمس الارض من مقدمها وعقبها ويخوى أخمصها مع دقة فيه والمخاصرة الشاكلة والخصر بالتحريك البرد وقد خصر الرجل اذا آلمه البرد فى أطرافه يقال خصرت يدى وخصر يومنا اشتد برده وماء خصر بارد قال الشاعر

رب خال لى لو أبصرته * سبط المشية فى اليوم الخصر

والخنصر الاصبع الصغرى والجمع الخناصر وخناصرة بضم الخاء بلد بالشام والمخصرة كالسوط وكل ما اختصر الانسان بيده فأمسكه من عصا ونحوها قال الشاعر

يكاد يزيل الارض وقع خطابهم * اذا وصلوا أيمانهم بالمخاصر

وخاصر الرجل صاحبه اذا أخذ بيده فى المشى قال عبد الرحمن بن حسان

ثم خاصرتها الى القبة الخضـ * ـراء تمشى فى مرمر مسنون

وتخاصر القوم اذا أخذ بعضهم بيد بعض والمخاصرة المخازمة وهو أن يأخذ صاحبك فى

(١) فى نسخة قال الراجز عروة بن الورد اه

طريق وتأخذ أنت في غيره حتى تلتقيا في مكان واختصار الطريق سلوك أقربه واختصار الكلام إيجازه ‌‌(خضر) الخضرة لون الأخضر واخضرّ الشيء اخضرارا واخضوضر وخضرته أنا وربما سمّوا الأسود أخضر وقوله تعالى مدهامّتان قالوا خضراوان لأنهما يضربان الى السواد من شدّة الري وسمّي قرى العراق سواد الكثرة شجرها والخضرة في ألوان الإبل والخيل غبرة تخالطها دهمة يقال فرس أخضر وهو الديزج وفي ألوان الناس السمرة قال اللهبي (هو الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب)

وأنا الأخضر من يعرفني ٭ أخضر الجلدة في بيت العرب

يقول أنا خالص لأن ألوان العرب السمرة والخضراء السماء ويقال كتيبة خضراء للتي يعلوها سواد الحديد وفي الحديث إياكم وخضراء الدمن يعني المرأة الحسناء في منبت السوء لأن ما ينبت في الدمنة وإن كان ناضرا لا يكون ثامرا ويقال الدنيا حلوة خضرة وقولهم أباد الله خضراءهم أي سوادهم ومعظمهم وأنكره الأصمعي وقال إنما يقال أباد الله غضراءهم أي خيرهم وغضارتهم والخضيرة النخلة التي ينتثر بسرها وهو أخضر واختضرت الكلأ إذا جززته وهو أخضر ومنه قيل للرجل إذا مات شابا غضا قد اختضر وكان فتيان يقولون لشيخ أجززت يا شيخ فيقول أي بنيّ وتختضرون وخضارة بالضم البحر معرفة لا تجرى (١) تقول هذه خضارة طاميا والخضاري طائر يسمى الأخيل كأنه منسوب الى الأول والخضار بالفتح اللبن الذي أكثر ماؤه والخضار أيضا البقل الأول والمخاضرة بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وهي خضر بعد ونهي عنه ويدخل فيه بيع الرطاب والبقول وأشباهها ولهذا كره بعضهم بيع الرطاب أكثر من جزّة واحدة ويقال للزرع الخضاري بتشديد الضاد مثال الشقاري وقوله تعالى فأخرجنا منه خضرا قال الأخفش يريد الأخضر كقول العرب أرنيها نمرة أركها مطرة ويقال ذهب دمه خضرا مضرا أي هدرا وخضر أيضا صاحب موسى عليهما السلام ويقال خضر مثال كبد وكبد وهو أفصح ‌‌(خطر) الخطر الإشراف على الهلاك يقال خاطر بنفسه والخطر السبق الذي يتراهن عليه وقد أخطر المال أي جعله خطرا بين المتراهنين وخاطره على كذا وخطر الرجل أيضا قدره ومنزلته وهذا خطر لهذا وخطير أي مثله في القدر والخطر بالكسر نبات يختضب به ومنه قيل للبن الكثير الماء خطر والخطر أيضا الإبل الكثيرة والجمع أخطار وخطر البعير بذنبه يخطر بالكسر خطرا وخطرانا إذا رفعه مرة بعد مرة وضرب به فخذيه قال ذو الرمة

وقربن بالزرق الجمائل بعدما ٭ تقوّب عن غربان أوراكها الخطر

قوله تقوّب يحتمل أن يكون بمعنى قوّب كقوله تعالى فتقطّعوا أمرهم بينهم أي قطعوا وتقسّمت الشيء أي قسّمته وقال بعضهم أراد تقوّبت غربانها عن الخطر فقلبه وخطر الرمح يخطر اهتز ورمح خطّار ذو اهتزاز ويقال خطران الرمح ارتفاعه وانخفاضه للطعن ورجل خطّار بالرمح طعّان وقال مصاليت خطّارون بالرمح في الوغى وخطران الرجل أيضا اهتزازه في المشي وتبختره وخطر الدهر خطرانه كما يقال ضرب الدهر ضربانه والخطير الزمام ورجل خطير أي له قدر وخطر وقد خطر بالضم خطورة والخطّار اسم فرس حذيفة

تصرف وهذه
ماء الكوفيين
عن المنصرف
أما البصريون
منصرف اه
القاموس

ابن بدر الفزارى وخطر الشئ ببالى يخطر بالضم خطورا واخطره الله ببالى . (خفر) . الخفير المجير خفرت الرجل أخفره بالكسر خفرا اذا أجرته وكنت له خفيرا تمنعه قال الاصمعى وكذلك خفرته تخفيرا وأنشد لابى جندب الهذلى يخفرنى سيفى اذا لم أخفر قال وتخفرت بفلان اذا استجرت به وسألته أن يكون لك خفيرا وأخفرته اذا نقضت عهده وغدرت به ويقال أيضا اخفرته اذا بعثت معه خفيرا قاله أبو الجراح العقيلى والاسم الخفرة بالضم وهى الذمة يقال وفت خفرتك وكذلك الخفارة بالضم وبالكسر والخفر بالتحريك شدة الحياء تقول منه خفر بالكسر وجارية خفرة ومتخفرة والتخفير التشوير والخافور نبت عن الاصمعى (خلر) . الخلر مثال السكر الفول ويقال الجلبان . (خمر) . خمرة وخمر وخمور مثل تمرة وتمر وتمور ويقال خمرة صرف قال ابن الاعرابى سميت الخمر خمرا لانها تركت فاختمرت واختمارها تغير ريحها ويقال سميت بذلك لمخامرتها العقل وما عند فلان خل ولا خمر أى خير ولا شر والخمير الدائم الشرب للخمر والخمار بقية السكر تقول منه رجل خمر أى فى عقب خمار وقال امرؤ القيس

احار بن عمرو كأنى خمر * ويعدو على المرء ما يأتمر

ويقال هو الذى خامره الداء وخمر عنى الخبر أى خفى والمخمور الذى به خمار والخمرة بالضم سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل وترمل بالخيوط والخمرة لغة فى الخمرة شئ يطلى به لتحسين اللون وخمرة النبيذ والطيب ما يجعل فيه من الخمر والدردى وخمرة العجين ما يجعل فيه من الخميرة ويقال دخل فى خمار الناس وخمارهم لغة فى غمار الناس وغمارهم أى فى زحمتهم وجماعتهم وكثرتهم والخمار للمرأة تقول منه اختمرت المرأة وانها لحسنة الخمرة وفى المثل ان العوان لا تعلم الخمرة والخمر بالتحريك ما واراك من شئ يقال توارى الصيد منى فى خمر الوادى قال ابن السكيت خمره ما واراه من جرف أو حبل من حبال الرمل او شجر أو شئ قال ومنه قولهم دخل فلان فى خمار الناس أى فيما يواريه ويستره منهم ويقال للرجل اذا ختل صاحبه هو يدب له الضراء ويمشى له الخمر وأخمرت الارض أى كثر خمرها وأخمرت الشئ اضمرته قال لبيد

ألفتك حتى اخمر القوم ظنة * على بنو ام البنين الاكابر

وخمر الناس زحمتهم مثل خمارهم ويقال أيضا وجدت خمرة الطيب أى ريحه وقد خمر عنى فلان بالكسر يخمر خمرا اذا توارى عنك ومكان خمر اذا كان كثير الخمر والخمير والخميرة الذى يجعل فى العجين تقول خمرت العجين اخمره وأخمره خمرا جعلت فيه الخميرة يقال عندى خبز خمير وحيس فطير أى خبز بائت أبو عمرو وخمرت الرجل اخمره استحييت منه وخمر فلان شهادته أى كتمها والتخمير التغطية يقال خمر وجهك وخمر اناءك والخمرة الشاة تبيض رأسها ويسود سائر جسدها مثل الرخماء والمخامرة المخالطة وخامر الرجل المكان أى لزمه ويقال للضبع خامرى ام عامر اى استترى واستخمر فلان فلانا اى استعبده ومنه حديث معاذ من استخمر قوما اولهم احرارا اى اخذهم قهرا وتملك عليهم وقال محمد بن كثير هذا كلام عندنا معروف باليمن لا يكاد يتكلم بغيره يقول الرجل اخمرنى كذا وكذا اى اعطنيه هبة لى وملكنى

ابا موضوع هذا وباخمراء موضع بالبادية وبها قبر ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على ابن أبي طالب رضى الله عنه ((خنور)) أم خنور على وزن التنور الضبع وأم خنور أيضا الداهية ((خنجر)) الخنجر سكين كبير والخنجور الناقة الغزيرة والجمع الخناجر ((خور)) الخور مثل الغور المنخفض من الارض بين النشزين والخوران مجرى الروث ويقال طعنه فخاره خورا أى اصاب خورانه وخار الثور يخور خوارا صاح ومنه قوله تعالى فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار وخار الحر والرجل يخور خؤورة ضعف وانكسر والاستخارة الاستعطاف يقال هو من الخوار والصوت وأصله ان الصائد يأتى ولد الظبية فى كناسه فيعرك أذنه فيخور أى يصيح يستعطف بذلك أمه كى يصيدها قال الهذلى خالد بن زهير

لعلك اما أم عمرو تبدلت * سواك خليلا شاتمى تستخيرها

ويقال أخرنا المطايا الى موضع كذا نخيرها اخارة صرفناها وعطفناها والخور بالتحريك الضعف ورجل خوار ورمح خوار وارض خوارة والجمع خور قال الشاعر جرير

بل انت نزوة خوار على امة * لا يسبق الحلبات اللؤم والخور

وناقة خوارة أى غزيرة والجمع خور ((خير)) الخير ضد الشر تقول منه خرت يا رجل فأنت خائر وخار الله لك قال الشاعر

فما كنانة فى خير بخائرة * ولا كنانة فى شر بأشرار

وقوله تعالى ان ترك خيرا اى مالا والخيار خلاف الاشرار والخيار الاسم من الاختيار والخيار القثاء وليس بعربى ورجل خير وخير مشدد ومخفف وكذلك امرأة خيرة وخيرة قال الله تعالى اولئك لهم الخيرات جمع خيرة وهى الفاضلة من كل شئ وقال تعالى فيهن خيرات حسان قال الاخفش انه لما وصف به وقيل فلان خير اشبه الصفات فأدخلوا فيه الهاء للمؤنث ولم يريدوا به افعل وانشد ابو عبيدة لرجل من بنى عدى تيم جاهلى

ولقد طعنت مجامع الربلات * ربلات هند خيرة الملكات

فان اردت معنى التفضيل قلت فلانة خير الناس ولم تقل خيرة وفلان خير الناس ولم تقل اخير لا يثنى ولا يجمع لانه فى معنى افعل واما قول الشاعر سبرة بن عمرو الاسدى يرثى عمرو بن مسعود وخالد بن نضلة

الا بكر الناعى بخيرى بنى أسد * بعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد

فانما ثناه لانه اراد خيرى فخففه مثل ميت وميت وهين وهين والخير بالكسر الكرم والخيرة الاسم من قولك خار الله لك فى هذا الامر والخيرة مثال العنبة الاسم من قولك اختاره الله يقال محمد خيرة الله من خلقه وخيرة الله أيضا بالتسكين والاختيار الاصطفاء وكذلك التخير وتصغير مختار مخير حذفت منه التاء لانها زائدة وأبدلت من الالف الياء لانها ابدلت منها فى حال التكبير والاستخارة طلب الخيرة يقال استخر الله يخر لك وخيرته بين الشيئين اى فوضت اليه الخيار والخيرى معرب

((فصل الدال)) ((دبر)) الدبر بالفتح جماعة النحل قال الاصمعى لا واحد له ويجمع على دبور قال لبيد

بأبيض من أبكار مزن سحابة * وأرى دبور شاره النحل عاسل

ويقال أيضا للزنابير دبر ومنه قيل لعاصم بن ثابت الانصاري حمى الدبر وذلك ان المشركين لما قتلوه أرادوا ان يمثلوا به فسلط الله عليهم الزنابير الكبار تأبر الدارع فارتدعوا عنه حتى أخذه المسلمون فدفنوه ويقال جعلت كلامه دبر أذنى أى أغضيت عنه وتصاممت والدبرة والدبارة المشارة فى المزرعة وهى بالفارسية كردو والجمع دبر ودبار وذات الدبر اسم ثنية قال ابن الاعرابى وقد صحفه الاصمعى فقال ذات الدير والدبر والدبر الظهر قال الله تعالى ويولون الدبر جعله للجماعة كما قال لا يرتد اليهم طرفهم والدبر والدبر خلاف القبل ودبر الامر ودبره آخره قال الكميت

أعهدك من اولى الشبيبة تطلب * على دبر هيهات شأو مغرب

ودبير قبيلة من بنى اسد والدبر بالكسر المال الكثير واحده وجمعه سواء يقال مال دبر ومالان دبر واموال دبر ورجل ذو دبر كثير الضيعة والمال حكاه ابو عبيد عن ابى زيد والدبرة خلاف القبلة يقال فلان ماله قبلة ولا دبرة اذا لم يهتد لجهة امره وليس لهذا الامر قبلة ولا دبرة اذا لم يعرف وجهه والدبرة بالتحريك واحدة الدبر والادبار مثل شجرة وشجر واشجار تقول منه دبر البعير بالكسر وادبره القتب والدبرة بالاسكان والتحريك أيضا الهزيمة فى القتال وهو اسم من الادبار ويقال أيضا شر الرأى الدبرى وهو الذى يسنح اخيرا عند فوت الحاجة قال ابو زيد يقال فلان لا يصلى الصلاة الا دبريا بالفتح اى فى آخر وقتها والمحدثون يقولون دبريا بالضم والدبران خمسة كواكب من الثور يقال انه سنامه وهو من منازل القمر وقال الشيبانى الدابرة آخر الرمل ودابرة الانسان عرقوبه ودابرة الطائر التى يضرب بها وهى كالاصبع فى باطن رجله ودابرة الحافر ما حاذى مؤخر الرسغ والدابرة ضرب من الشغزبية فى الصراع والدابر التابع والدابر من السهام الذى يخرج من الهدف والدابر من القداح خلاف الفائز وصاحبه مدابر قال صخر الغى الهذلى يصف ماء ورده

فخضخضت صفنى فى جمه * خياض المدابر قدحا عطوفا

وقطع الله دابرهم اى آخر من بقى منهم ويقال رجل أدابر للذى يقطع رحمه مثل اباتر وقال ابو عبيدة لا يقبل قول احد ولا يلوى على شئ والدبير ما ادبرت به المرأة من غزلها حين تفتله وقال يعقوب القبيل ما اقبلت به الى صدرك والدبير ما ادبرت به عن صدرك يقال فلان ما يعرف قبيلا من دبير وفلان مقابل ومدابر اذا كان محضا من أبويه قال الاصمعى واصله من الاقبالة والادبارة وهو شق فى الاذن ثم يفتل ذلك فاذا اقبل به فهو الاقبالة واذا ادبر به فهو الادبارة والجلدة المعلقة من الاذن هى الاقبالة والادبارة كأنها زنمة والشاة مدابرة ومقابلة وقد دابرتها وقابلتها وناقة ذات اقبالة وادبارة ودبار بالضم اسم يوم الاربعاء من اسمائهم القديمة والدبار بالفتح الهلاك مثل الدمار والدبار بالكسر جمع دبارة وهى المشارة قال بشر

تحدر ماء المزن عن جرشية * على جربة تعلو الدبار غروبها

وفلان يأتى الصلاة دبارا اى بعد ما ذهب وقتها والدبور الريح التى تقابل الصبا ودبر السهم يدبر دبورا أى خرج من الهدف ودبر بالشئ ذهب به ودبر النهار وأدبر بمعنى ويقال هيهات

ذهب كما ذهب أمس الدابر ومنه قوله تعالى والليل اذا دبر أى تبع النهار قبله وقرئ أدبر قال صخر بن عمرو بن الشريد السلمى

ولقد قتلتكم ثناء وموحدا * وتركت مرة مثل أمس الدابر

ودبر ى المدبر ويقال قبح الله ما قبل منه وما دبر ودبر الرجل ولى وشيخ ودبرت الحديث عن فلان حدثت به عنه بعد موته ودبرت الريح أى تحولت دبورا ودبر موضع باليمن ومنه فلان الدبرى ودبر القوم على ما لم يسم فاعله فهم مدبورون اذا أصابتهم ريح الدبور وأدبروا أى دخلوا فى ريح الدبور والادبار نقيض الاقبال وأدبرت البعير فدبر وادبر الرجل اذا دبر بعيره والادبر لقب حجر بن عدى لانه طعن موليا وادبرت فلانا عادته والاستدبار خلاف الاستقبال والتدبير فى الامر ان تنظر الى ما يؤول اليه عاقبته والتدبر التفكر فيه والتدبير عتق العبد عن دبر وهو ان يعتق بعد موت صاحبه فهو مدبر قال الاصمعى دبرت الحديث اذا حدثت به عن غيرك وهو يدبر حديث فلان اى يرويه وتدابر القوم اى تقاطعوا وفى الحديث لا تدابروا (دثر) الدثر بالفتح المال الكثير يقال مال دثر ومالان دثر واموال دثر وعسكر دثر اى كثير وهو من الاول الا انه جاء بالتحريك والدثار كل ما كان من الثياب فوق الشعار وقد تدثر اى تلفف فى الدثار وتدثر الفحل الناقة اى تسنمها وتدثر الرجل فرسه اذا وثب عليه فركبه والدثور الدروس وقد دثر الرسم وتداثر والدثور الرجل الخامل النؤوم ودثر الطائر تدثيرا اصلح عشه (دجر) الدجران النشيط الذى فيه مع نشاطه اشر ويقال سيران دجران وقد دجر بالكسر دجرا وقوم دجارى قال العجاج * دجران لا يشعر من حيث اتى * والديجور الظلام وليلة ديجور ومظلمة (دحر) الدحور الطرد والابعاد وقد دحره قال الله تعالى اخرج منها مذؤما مدحورا اى مقصى (دخر) الدخور الصغار والذل يقال دخر الرجل بالفتح فهو داخر وادخره غيره (دخدر) الدخدار ثوب ابيض مصون فارسى معرب اى يمسك التخت اى ذو تخت قال الكميت يصف سحابا

* تجلو البوارق عنه صفح دخدار * (درر) الدر اللبن يقال فى الذم لا در دره اى لا كثر خيره ويقال فى المدح لله دره اى عمله ولله درك من رجل وناقة درور اى كثيرة اللبن ودارا ايضا ونوق درّ مثل كافر وكفار وقال

كان ابن اسماء يعشوه ويصبحه * من هجمة كفسيل النخل درار

وفرس درير اى سريع قال امرؤ القيس

درير كخذروف الوليد امره * تتابع كفيه بخيط موصل

والدرة اللؤلؤة والجمع درّ ودرر ودرات وأنشد ابو زيد

كانها درة منعمة * فى نسوة كن قبلها دررا

والكوكب الدرى الثاقب المضئ نسب الى الدر لبياضه وقد تكسر الدال فيقال درى مثل سخرى وسخرى ولجى ولجى والدرة بالكسر التى يضرب بها والدرة أيضا كثرة اللبن وسيلانه وللساق درة اى استدرار للجرى وللسوق درة اى نفاق عن ابى زيد وللسحاب درة اى صب والجمع درر قال النمر بن تولب

سلام

سلام الاله وريحانه * ورحمته وسماء درر
غمام ينزل رزق العباد * فأحيا البلاد وطاب الشجر

أى ذات درر وسماء مدرار أى تدر ويقال هما على درر واحد بالفتح أى على قصد واحد ونحن على درر الطريق أى على قصده ودرر الريح أيضا مهبها ودر الضرع باللبن يدر درورا ودرت حلوبة المسلمين أى فيئهم وأدرت الناقة فهى مدر اذا ادرت لبنها والريح تدر السحاب وتستدره أى تستحلبه وقال

بغريض سارية ادرته الصبا * من ماء اسجر طيب المستنقع

ومنه قولهم بين عينيه عرق يدره الغضب ويقال يحركه قال ابو محمد الاموى استدرت المعزى ارادت الفحل ويقال ايضا استذرت المعزى استذرارا من المعتل بالذال المعجمة والدردر مغارز اسنان الصبى وفى المثل اعييتنى بأشر فكيف بدردر والجمع الدرادر ودردر الصبى البسرة لاكها والدردار ضرب من الشجر والدردور الماء الذى يدور ويخاف فيه الغرق وقولهم ده درين وسعد القين من أسماء الكذب والباطل ويقال اصله ان سعد القين كان رجلا من العجم يدور فى مخاليف اليمن يعمل لهم فاذا كسد عمله قال بالفارسية ده بدرود كأنه يودع القرية أى أنا خارج غدا وانما يقول ذلك ليستعمل فعربته العرب وضربوا به المثل فى الكذب وقالوا اذا سمعت بسرى القين فانه مصبح (دسر) الدسار واحد الدسر وهى خيوط تشد بها الواح السفينة ويقال هى المسامير وقوله تعالى على ذات الواح ودسر ودسر أيضا مثل عسر وعسر قال بشر

معبدة السقائف ذات دسر * مضبرة جوانبها رداح

والدسر الدفع قال ابن عباس رضى الله عنهما فى العنبر انما هو شئ يدسره البحر دسرا اى يدفعه ودسره بالرمح ورجل مدسر والدوسر الجمل الضخم والانثى دوسرة قال عدى

ولقد عديت دوسرة * كعلاة القين مذكارا

وجمل دوسرى كأنه منسوب اليه ودوسرانى ايضا ودوسر اسم كتيبة كانت للنعمان ابن المنذر قال الشاعر

ضربت دوسر فيهم ضربة * اثبتت اوتاد ملك فاستقر

(دعر) الدعر بالتحريك الفساد والدعر ايضا مصدر قولك دعر العود بالكسر يدعر دعرا فهو عود دعر اى ردئ كثير الدخان ومنه اخذت الدعارة وهى الفسق والخبث يقال هو خبيث داعر بين الدعر والدعارة والمرأة داعرة عن ابى عمرو وداعر ايضا اسم فحل منجب تنسب اليه الداعرية من الابل وحكى الغنوى عود دعر مثال صرد وانشد

يحملن فحما جيدا غير دعر * اسود صلالا كاعيان البقر

والزند الادعر الذى قدح به مرارا فاحترق طرفه فصار لا يورى (دعثر) الدعثرة الهدم والمدعثر المهدوم وفى الحديث لاتقتلوا اولادكم سرا انه ليدرك الفارس فيدعثره اى يهدمه ويطحطحه يعنى بعد ما صار رجلا والدعثور الحوض المثلم وقال الشاعر

وقلن على الفردوس اول مشرب * اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره

(دغر) الدغرة أخذ الشيء اختلاسا وفي الحديث لا قطع في الدغرة وأصل الدغر الدفع وفي الحديث علام تعذبن أولادكن بالدغر وهو أن ترفع لهاة المعذور وقولهم دغرى لا صفا أي ادغروا عليهم ولا تصافوهم ويقال ايضا دغرا لا صفا مثل عقرى وحلقى وعقرا وحلقا

(دغمر) الدغمرة الخلط يقال خلق دغمري ودغمري قال العجاج

لا يزدهي في العمل المقذيّ * ولا من الاخلاق دغمريّ

ودغمرت عليه الخبر خلطت عليه والمدغمر الخلق (دفر) الدفر النتن خاصة يقال دفرا له أي نتنا ومنه قيل للدنيا أم دفر والدفر وأم دفر من اسماء الدواهي ويقال للامة اذا شتمت يا دفار مثل قطام اي دفرة منتنة وقول عمر رضي الله عنه وادفراه اي وانتناه ويقال دفرا دافرا لما يجيء به فلان اي نتنا وذلك اذا قبحت عليه امره (دفتر) الدفتر واحد الدفاتر وهي الكراريس (دقر) الدقارير الدواهي الواحدة دقرارة يقال فلان يفتري الدقارير اي الاكاذيب والفحش ورجل دقرارة اي نمام والدقرار والدقرارة التبان ودقرى اسم روضة

(دمر) الدمار الهلاك يقال دمره تدميرا ودمر عليه بمعنى وتدمير الصائد ان يدخن قترته بالوبر لئلا يجد الوحش ريحه قال أوس بن حجر

فلاقى عليها من صباح مدمرا * لناموسه بين الصفيح سقائف

ودمر يدمر دمورا دخل بغير اذن وفي الحديث من سبق طرفه استئذانه فقد دمر وتدمر بلد بالشام ويربوع تدمري اذا كان صغيرا قصيرا (دنر) الدينار أصله دنار بالتشديد فأبدل من أحد حرفي تضعيفه ياء لئلا يلتبس بالمصادر التي تجيء على فعال كقوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا الا أن يكون بالهاء فيخرج على أصله مثل الصنارة والدنامة لانه امن الآن من الالتباس والمدنر من الخيل الذي يكون فيه نكت فوق البرش (دور) الدار مؤنثة وانما قال الله تعالى ولنعم دار المتقين فذكر على معنى المثوى والموضع كما قال نعم الثواب وحسنت مرتفقا فأنث على المعنى وادنى العدد أدؤر فالهمزة فيه مبدلة من واو مضمومة ولك ان لا تهمز والكثير ديار مثل جبل واجبل وجبال ودور ايضا مثل اسد واسد والدارة اخص من الدار قال امية بن ابي الصلت يمدح عبد الله بن جدعان

له داع بمكة مشمعل * وآخر فوق دارته ينادي

والدارة التي حول القمر وهي الهالة وقول الشاعر زميل الفزاري

فلا تكثروا فيه الملامة انه * محا السيف ما قال ابن دارة اجمعا

قال ابو عبيدة هو سالم بن دارة وكان هجا بعض بني فزارة فاغتاله الفزاري حتى قتله بسيفه ويقال ما بها دوري وما بها ديار اي احد وهو فيعال من درت واصله ديوار فالواو اذا وقعت بعد ياء ساكنة قبلها فتحة قلبت ياء وادغمت مثل ايام وقيام ودار الشيء يدور دورا ودورانا وادارة غيره ودوّر به وتدوير الشيء جعله مدوّرا والمداورة كالمعالجة قال الشاعر

• ويجد في مداورة الشؤون •

والدوّاري الدهر يدور بالانسان احوالا قال العجاج

اطربا وانت قنسريّ * والدهر بالانسان دوّاريّ

قلت التأنيث في قوله وحسنت مرتفقا ليس على المعنى بل على لفظ الارائك ان أريد بالمرتفق موضع الارتفاق وهو الاتكاء او على لفظ الجنات ان اريد بالمرتفق المنزل اهـ مختار

والدارىّ العطار وهو منسوب الى دارين فرضة بالبحرين فيها سوق كان يحمل اليها مسك من ناحية الهند وفى الحديث مثل الجليس الصالح مثل الدارىّ ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه قال الشاعر

اذا التاجر الدارىّ جاء بفارة * من المسك راحت فى مفارقها تجرى

والدارى أيضا رب النعم سمى بذلك لانه مقيم فى داره فنسب اليها وقال الراجز

لبث قليلا يلحق الداريون * أهل الجياد البدن المكفيون * سوف ترى إن لحقوا ما يبلون

يقول هم ارباب المال واهتمامهم بابلهم أشد من اهتمام الراعى الذى ليس بمالك لها والدائرة واحدة الدوائر يقال فى الفرس ثمانى عشرة دائرة والدائرة الهزيمة يقال عليهم دائرة السوء والمدارة جلد يدار ويخرز على هيئة الدلو فيستقى بها قال الراجز

لا يستقى فى النزح المضفوف * الا مدارات الغروب الجوف

يقول لا يمكن أن يستقى من الماء القليل الا بدلاء واسعة الاجواف قصيرة الجوانب لتنغمس فى الماء وان كان قليلا فتمتلئ منه ويقال هى من المداراة فى الامور فمن قال هذا فانه يكسر التاء فى موضع النصب اى بمداراة الدلاء ويقول لا يستقى على ما لم يسم فاعله ودوار بالضم صنم وقد يفتح وقال امرؤ القيس

فعنّ لنا سرب كأن نعاجه * عذارى دوار فى ملاء مذيل

والدوار أيضا من دوار الرأس يقال دير بالرجل وأدير به ودير النصارى أصله الواو والجمع أديار والديرانى صاحب الدير وقال ابن الاعرابى يقال للرجل اذا رأس اصحابه هو رأس الدير (دهر) الدهر الزمان قال الشاعر

ان دهرا يلف شملى بجمل * لزمان يهم بالاحسان

ويجمع على دهور ويقال الدهر الابد وقولهم دهر داهر كقولهم أبد ابيد وقولهم دهر دهارير أى شديد كقولهم ليلة ليلاء ونهار انهر ويوم ايوم وساعة سوعاء وأنشد ابو عمرو ابن العلاء لرجل من اهل نجد

وبينا المرء فى الاحياء مغتبط * اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير (١)

حتى كأن لم يكن الا تذكره * والدهر أيتما حال دهارير

ويقال لا آتيك دهر الداهرين أى أبدا وفى الحديث لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله لانهم كانوا يضيفون النوازل اليه فقيل لهم لا تسبوا فاعل ذلك بكم فان ذلك هو الله تعالى ويقال دهر بهم أمر اى نزل بهم وما ذاك بدهرى اى عادتى وما دهرى بكذا اى همتى قال متمم ابن نويرة

لعمرى وما دهرى بتأبين هالك * ولا جزعا مما أصاب فأوجعا

والدهرى بالضم المسن والدهرى بالفتح الملحد قال ثعلب هما جميعا منسوبان الى الدهر وهم ربما غيروا فى النسب كما قالوا سهلى بالضم للمنسوب الى الارض السهلة ودهورت الشئ اذا جمعته ثم قذفته فى مهواة يقال هو يدهور اللقم اذا كبرها

(فصل الذال) (ذأر) أبو زيد اذأرت الرجل بصاحبه إذآرا أى حرشته وأولعته به وقد ذئر عليه حين أذأرته اى اجترأ عليه وفى الحديث ذئر النساء على ازواجهن

(١) لهذا البيت مع القصيدة التى هو منها قصة عجيبة مذكورة فى درة الغواص ونقلها صاحب وفيات الاعيان ايضا اه

قال الاصمعي يعني نفرن ونشزن واجترأن يقال منه امرأة ذائر على فاعل مثل الرجل قال عبيد

ولقد أتانا عن تميم انهم * ذئروا لقتلى عامر وتغضبوا

يعني نفروا من ذلك وانكروه ويقال ان شوّنك لذئرة وقد ذئره اى كرهه وانصرف عنه وناقة مذائر تنفر عن الولد ساعة تضعه ويقال هي التي ترأم بأنفها ولا يصدق حبها وذئر بالشئ اى ضرى به واعتاده (ذبر) الذبر الكتابة مثل الذبر وقد ذبرت الكتاب اذبره وأذبره ذبرا وانشد الاصمعي لابي ذؤيب

عرفت الديار كرقم الدواة يذبرها الكاتب الحميري

(ذخر) الذخيرة واحدة الذخائر وقد ذخرت الشئ أذخره ذخرا وكذلك اذخرته وهو افتعلت وقول الشاعر الراعي (يصف امرأة) (١)

فلما سقيناها العكيس تمذحت * مذاخرها وازداد رشحا وريدها

يعني أجوافها وأمعاءها ويروى خواصرها والاذخر نبت الواحدة اذخرة (ذرر) الذرجمع ذرة وهي اصغر النمل ومنه سمي الرجل ذرا وكنى بأبي ذر وذرية الرجل ولده والجمع الذراري والذريات وذررت الحب والدواء والملح أذره ذرا فرقته ومنه الذريرة والذرور بالفتح لغة في الذريرة ويجمع على اذرة وذرت الشمس تذر ذرورا بالضم طلعت ويقال ذر البقل اذا طلع من الارض عن أبي زيد وحكى الفراء ذارت الناقة تذار مذارة وذرارا أي ساء خلقها وهي مذار وهي في معنى العلوق والمذائر قال ومنه قول الحطيئة

وكنت كذات البو ذارت بأنفها * فمن ذاك تبغي غيره وتهاجره

الا أنه خففه للضرورة وقال ابو زيد في فلان ذرار اى اعراض غضبا كذرار الناقة (ذعر) ذعرته أذعره ذعرا أفزعته والاسم الذعر بالضم وقد ذعر فهو مذعور وامرأة ذعور تذعر من الريبة وناقة ذعور اذا مس ضرعها غارت وذو الاذعار لقب ملك من ملوك حمير لانه زعموا حمل النسناس الى بلاد اليمن فذعر الناس منه (ذفر) الذفر بالتحريك كل ريح ذكية من طيب أو نتن يقال مسك أذفر بين الذفر وقد ذفر بالكسر يذفر وروضة ذفرة والذفر الصنان وهذا رجل ذفر اى له صنان وخبث ريح والذفرى من القفا هو الموضع الذى يعرق من البعير خلف الاذن يقال هذه ذفرى أسيلة لا تنون لان ألفها للتأنيث وهي مأخوذة من ذفر العرق لانها أول ما يعرق من البعير قال الاصمعي قلت لابي عمرو بن العلاء الذفرى من الذفر فقال نعم والمعزى من المعز فقال نعم وبعضهم ينونه في النكرة ويجعل الفه للالحاق بدرهم وهجرع والجمع ذفريات وذفارى بفتح الراء وهذه الالف في تقدير الانقلاب عن الياء ومن ثم قال بعضهم ذفار مثل صحار ابو زيد بعير ذفر بالكسر مشدد الراء أى عظيم الذفرى وناقة ذفرة والذفر الشاب الطويل التام الجلد والذفراء عشبة خبيثة الرائحة لا يكاد المال يأكلها عن يعقوب قال وكتيبة ذفراء أى انها سهكة من الحديد وصدئه قال لبيد

فخمة ذفراء ترتى بالعرى * قردمانيا وتركا كالبصل

(ذكر) الذكر خلاف الانثى والجمع ذكور وذكران وذكارة ايضا مثل حجر وحجارة والذكر العوف والجمع المذاكير على غير قياس كأنهم فرقوا بين الذكر الذى هو الفحل وبين الذكر

(١) سبق في مدح صفحة ١٩٤ انه يصف فرسا ورواه هناك خواصرها كما قاله بعد وقال في نسخة يروى بالدال والذال جميعا اه

الذى هو العضو فى الجمع وقال الاخفش هو من الجمع الذى ليس له واحد مثل العباديد والابابيل والذكر من الحديد خلاف الانيث وذكور البقل ما غلظ منه والى المرارة هو وسيف ذكر ومذكر أى ذو ماء قال ابو عبيد هى سيوف شفراتها حديد ذكر ومتونها أنيث قال ويقول الناس انها من عمل الجن والمذكرة الناقة التى تشبه الجمل فى الخلق والخلق ويقال ذهبت ذكرة السيف وذكرة الرجل اى حدتهما وفى الحديث انه كان يطوف فى ليلة على نسائه ويغتسل من كل واحدة منهن غسلا فسئل عن ذلك فقال انه اذكر يعنى احد وسيف ذو ذكر اى صارم ورجل ذكير جيد الذكر والحفظ والتذكير خلاف التأنيث والذكر والذكرى بالكسر خلاف النسيان وكذلك الذكرة وقال كعب بن زهير

أنى ألم بك الخيال يطيف ✽ ومطافه لك ذكرة وشغوف

والذكرى مثله تقول ذكرته ذكرى غير مجراة وقولهم اجعله منك على ذكر وذكر بمعنى والذكر الصيت والثناء وقوله تعالى ص والقرآن ذى الذكر أى ذى الشرف ويقال ايضا كم الذكرة من ولدك اى الذكور وذكرت الشئ بعد النسيان وذكرته بلسانى وبقلبى وتذكرته وأذكرته غيرى وذكرته بمعنى قال الله تعالى وادكر بعد أمة اى ذكره بعد نسيان واصله اذتكر فأدغم والتذكرة ما تستذكر به الحاجة وأذكرت المرأة فهى مذكر اذا ولدت ذكرا والمذكار التى من عادتها ان تلد الذكور ويذكر بطن من ربيعة (ذمر) الذمر الشجاع وفيه أربع لغات ذمر وذمر مثل كبد وكبد وذمير مثل كبير وذمر مثال فلز وجمع الذمر أذمار وذمرته أذمره ذمرا حثثته وذمر الاسد أى زأر وتذامر القوم أى حث بعضهم بعضا وذلك فى الحرب وقولهم فلان حامى الذمار اى اذا ذمر وغضب حمى وفلان أمنع ذمارا من فلان ويقال الذمار ما وراء الرجل مما يحق عليه أن يحميه لانهم قالوا حامى الذمار كما قالوا حامى الحقيقة وسمى ذمارا لانه يجب على اهله التذمر له وسميت حقيقة لانه يحق على اهلها الدفع عنها واقبل فلان يتذمر كأنه يلوم نفسه على فائت وظل يتذمر على فلان اذا تنكره وأوعده والتذمير أن يدخل الرجل يده فى حياء الناقة لينظر أذكر جنينها أم أنثى قال الشاعر

وقال المذمر للناتجين ✽ متى ذمرت قبلى الارجل

والمذمر الكاهل والعنق وما حوله الى الذفرى وهو الذى يذمره المذمر (ذير) التذيير أن تلطخ اطباء الناقة بالذيار وهو بعر رطب لئلا يرضعها الفصيل وانشد الكسائى

قد غاث ربك هذا الخلق كلهم ✽ بعام خصب فعاش الناس والنعم

وأبهلوا سرحهم من غير تودية ✽ ولا ذيار ومات الفقر والعدم

ويقال للرجل اذا اسودت أسنانه قد ذير فوه تذييرا

(فصل الراء) (ربر) الفراء مخ رير ورير ورار أى فاسد ذاهب من الهزال وانشد

والساق منى باديات الرير ✽ اى أنا ظاهر الهزال لانه دق عظمه ورق جلده فظهر مخه وانما قال باديات والساق واحدة لانه أراد الساقين والتثنية يجوز أن يخبر عنها بما يخبر عن الجمع لانه جمع واحد الى آخر ويروى باردات وارار الله مخه أى جعله رقيقا

(فصل الزاى) (زأر) الزئير صوت الاسد فى صدره وقد زأر بالفتح يزأر زأرا وزئيرا

قوله الصيت هو بكسر الصاد لا بالامالة كما نبه عليه صاحب الوفيات.

قوله والساق الخ هو لابى شنبل وقبله كما فى نسخة اقول لما استخفو يق الربر اذ أنا مغلوب قليل الغير والساق الخ اه

فهو زائر قال عنترة

حلت بأرض الزائرين فأصبحت * عسرا على طلابها ابنة مخرم (١)

يعني الاعداء ويقال أيضا زئر الاسد بالكسر يزأر فهو زئر قال الشاعر

ما مخدر حرب مستأسد اسد * ضبارم خادر ذو صولة زئر

وكذلك تزأر الاسد على تفعل بالتشديد والزأرة الأجمة ويقال ابو الحرث مرزبان الزأرة

(زبر). الزبرة القطعة من الحديد والجمع زبر قال الله تعالى آتوني زبر الحديد وزبر ايضا قال تعالى فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا اى قطعا والزبرة ايضا موضع الكاهل يقال رجل ازبر اى عظيم الزبرة ومنه زبرة الاسد يقال اسد مزبراني اى ضخم الزبرة وقولهم في المثل قد هاجت زبراء هي اسم جارية كانت للاحنف بن قيس وكانت سليطة فاذا غضبت قال الاحنف قد هاجت زبراء فذهبت مثلا والزبرة كوكبان نيران وهما كاهلا الاسد ينزلهما القمر والزبر بالفتح الزجر والمنع يقال زبره يزبره بالضم زبرا اذا انتهره ويقال ماله زبر اى عقل وتماسك وهو في الاصل مصدر والزبر ايضا طي البئر بالحجارة يقال بئر مزبورة والزبر الكتابة يقال زبر يزبر ويزبر قال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول انا أعرف بزبرتي اى خطي وكتابتي والزبر الكتاب والجمع زبور مثل قدر وقدور ومنه قرأ بعضهم وآتينا داود زبورا والمزبر القلم والزبور بالفتح الكتاب وهو فعول بمعنى مفعول من زبرت والزبور كتاب داود عليه السلام والزبير اسم الجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام والزبر بالكسر والتشديد القوي الشديد قال الراجز أكون ثم اسدا زبرا ابو زيد اخذت الشيء بزوبره وبزابره وبزغبره اذا أخذته كله ولم تدع منه شيأ قال ابن احمر

اذا قال غاو من تنوخ قصيدة * بها جرب عدت على بزوبرا

اى نسبت الى بكمالها والزنبرية ضرب من السفن ضخمة والزنبور الدبر وهي تؤنث والزنبار لغة فيها حكاها ابن السكيت والجمع الزنابير وأرض مزبرة كثيرة الزنابير كأنهم ردوه الى ثلاثة أحرف وحذفوا الزيادات ثم بنوا عليه كما قالوا أرض معقرة ومثعلة اى ذات عقارب وثعالب وازبأر الكلب تنفش وازبأر الشعر تنفش قال الشاعر (المرار بن منقذ الحنظلي)

فهو ورد اللون في ازبئراره * وكميت اللون مالم يزبئر

أبو زيد ازبأر النبت والوبر اذا نبت والزئبر بالكسر مهموز ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخز يقال زأبر الثوب فهو مزأبر اذا اخرج زئبره قال يعقوب وقد قيل زئبر بضم الباء وقد ذكرناه في ضئبل في باب اللام (٢) (زبطر). الزبطرة مثال القمطرة ثغر من ثغور الروم (زبعر). قال الفراء الزبعرى السيئ الخلق ومنه سمي الرجل وقال ابو عبيدة الزبعرى الرجل الكثير شعر الوجه والحاجبين واللحيين ورجل زبعرى كذلك وابو عمرو مثله (زجر). الزجر المنع والنهي يقال زجره وازدجره فانزجر وازدجر والزجور من الابل التي تعرف بعينها وتنكر بأنفها والزجر للعيافة وهو ضرب من التكهن تقول زجرت أنه يكون كذا وكذا وزجر البعير أي ساقه والزجرة قرع الابهام على الوسطى بالسبابة والاسم الزجيج وقال *

فأرسلت الى سلمى * بأن النفس مشغوفه * فما جادت لنا سلمى * بزنجير ولا فوفه

(١) رواية الزوزني في شرح المعلقات طلابك بكاف الخطاب لا بضمير الغائبة واجاب الشارح عن وجه العدول الى الخطاب فانظره في صفحة ١٥٣ من المطبوع قاله نصر

قوله مرزبان بفتح الميم وضم الزاي بمعنى رئيس اه وانى

(٢) قال هنالك الضئبل بالكسر والهمز مثال الزئبر الداهية وربما ضم الباء فيهما قال ثعلب لا نعلم في الكلام فعلل فان كان هذان الحرفان مسموعين بضم الباء فهما من النوادر اه وقد غلط المترجم هنا في تفسير الضئبل فسره بمعنى

(زحر) الزحير استطلاق البطن وكذلك الزحار بالضم والزحير التنفس بشدة يقال زحرت المرأة عند الولادة تزحر وتزحر قال الفراء أنشدنى بعض بنى كلاب

أراك جمعت مسألة وحرصا * وعند الفقر زحارا أنانا

وزحر اسم رجل (زخر) زخر الوادى اذا امتد جدا وارتفع يقال بحر زاخر وأما قول الهذلى صناع باشفاها حصان بشكرها * جواد بقوت البطن والعرق زاخر

فيقال انها تجود بقوتها فى حال الجوع وهيجان الدم والطبائع ويقال نسبها مرتفع لان عرق الكريم يزخر بالكرم وقال ابو عبيد يقال عرق فلان زاخر اذا كان كريما ينمى وزخر النبات طال فاذا التف النبات وخرج زهره قيل قد أخذ زخاريه ومكان زخارى النبات قال ابن مقبل زخارى النبات كان فيه * جياد العبقرية والقطوع

(زر) الزر واحد ازرار القميص ويقال للرجل الحسن الرعية للابل انه لزر من أزرارها واذا كانت الابل سمانا قيل بها زرة وزر بن حبيش رجل من قراء التابعين والزر بالفتح مصدر زررت القميص أزره بالضم زرا اذا شددت أزراره يقال ازرر عليك قميصك وزره وزره وزره (١) وازررت القميص اذا جعلت له أزرارا فتزرر وأما قول المرار

تدين لمزرور الى جنب حلقة * من الشبه سواها برفق طبيبها

فانما يعنى زمام الناقة جعله مزرورا لانه يضفر ويشد والزر الشل والطرد يقال هو يزر الكتائب بالسيف والزر العض والمزارة المعاضة وحمار مزر وزرت عينه تزر بالكسر زريرا وعيناه تزران اذا توقدتا والزرزور طائر وقد زرزر اى صوت وزرارة ابو حاجب (زعر) الزعر قلة الشعر رجل أزعر وقد زعر بالكسر والازعر الموضع القليل النبات والزعارة بتشديد الراء شراسة الخلق لا يصرف منه فعل والزعرور السيئ الخلق والعامة تقول رجل زعر وفيه زعارة والزعرور ثمرة معروفة (زعفر) الزعفران يجمع على زعافر مثل ترجمان وتراجم وصحصحان وصحاصح وزعفرت الثوب صبغته به والمزعفر الاسد الورد (زفر) الزفر مصدر قولك زفر الحمل يزفره زفرا أى حمله وازدفره أيضا والزفر بالكسر الحمل والجمع أزفار والزفر أيضا القربة ومنه قيل للاماء اللواتى يحملن القرب زوافر وزافرة الرجل انصاره وعشيرته ويقال هم زافرتهم عند السلطان اى الذين يقومون بأمرهم وزافرة السهم مادون الريش منه وقال عيسى بن عمر زافرة السهم مادون ثلثيه مما يلى النصل والزفير اغتراق النفس للشدة والزفير أول صوت الحمار والشهيق آخره لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه وقد زفر يزفر والاسم الزفرة قال الجعدى

خيط على زفرة فتم ولم * يرجع الى دقة ولا هضم

يقول كأنه زفر فخيط على ذلك فهو كأنه زافر أبدا من عظم جوفه والجمع زفرات بالتحريك لانه اسم وليس بنعت وربما سكنها الشاعر للضرورة كما قال فتستريح النفس من زفراتها والزفير الداهية وانشد أبو زيد والدلو والديلم والزفيرا والزفرة بالضم وسط الفرس يقال انه لعظيم الزفرة والزفر السيد قال اعشى باهلة

اخو رغائب يعطيها ويسألها * يأبى الظلامة منه النوفل الزفر (١)

قوله باشفاها بكسر همزة إشفى اه

(قوله) الزر بالكسر الذى يوضع فى القميص وقول الجوهرى واذا كانت الابل سمانا قيل بها ازرة تصحيف قبيح وتحريف شنيع اه قلت المجد أخذه من الهروى والهروى لم يجزم بالتصحيف لانه عرفه اماما جليلا بل قال وذا كانه تصحيف كالجراصل الجبل للفراء وانما هو الجر اصل الجبل اه كيف وقد ذكر البهزرة فى فصل الباء قال وهى الناقة العظيمة وجمعه بهازر اه وقول المجد الجراصل الجبل او هو تصحيف الفراء والصواب الجر اصل كعلابط الجبل تصحيف قبيح وتحريف شنيع لانه عكس الموضوع وزاد ضم الجيم والعلم عند الله

(١) أى بالحركات الثلاث على الراء المشددة اه

(١) لانه يزدفر بالاموال فى الحالات مطيقا لها قوله منه مؤكدة للكلام كما قال الله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم والمعنى يأبى الظلامة لانه النوفل الزفر اه كذا وجد بالاصل زيادة فى نسخة

(زكر) الزكرة بالضم زقيق للشراب وتزكر بطن الصبي امتلأ وزكريا فيه ثلاث لغات المد والقصر وحذف الالف فان مددت أو قصرت لم تصرف وان حذفت الالف صرفت وتثنية الممدود زكرياوان والجمع زكرياوون وزكرياوين في النصب والخفض والنسبة اليه زكرياوي واذا أضفته الى نفسك قلت زكريائي بلا واو كما تقول حمرائي وفي التثنية زكرياواي بالواو لانك تقول زكرياوان وفي الجمع زكرياوي بكسر الواو ويستوي فيه الرفع والخفض والنصب كما يستوي في مسلمي وزيدي وتثنية المقصور زكريبان تحرك ألف زكريا لاجتماع الساكنين فتصير هاياء وفي النصب رأيت زكريين وفي الجمع هؤلاء زكريون حذفت الالف لاجتماع الساكنين ولم تحركها لانك لو حركتها ضممتها ولا تكون الياء مضمومة ولا مكسورة وما قبلها متحرك فلذلك خالف التثنية (زمر) الزمرة الجماعة من الناس والزمر الجماعات والزمر القليل الشعر والقليل المروأة وقد زمر الرجل زمرا والزمار بالكسر صوت النعام وقد زمر النعام يزمر بالكسر زمارا وأما الظليم فلا يقال فيه الا عار يعار والمزمار واحد المزامير تقول منه زمر الرجل يزمر ويزمر زمرا فهو زمار ولا يكاد يقال زامر ويقال للمرأة زامرة ولا يقال زمارة وفي الحديث نهى عن كسب الزمارة قال أبو عبيد وتفسيره في الحديث أنها الزانية قال ولم أسمع هذا الحرف الا فيه ولا ادري من أي شئ أخذ (زمجر) الزمجرة الصوت يقال للرجل اذا أكثر الصخب والصياح والزجر سمعت لفلان زمجرة وغذمرة وفلان ذو زماجر وزماجير حكاه يعقوب (زمخر) الزمخرة النشاب قال ثعلب هو الدقيق الطويل منه وأنشد لابي الصلت الثقفي

يرمون عن عتل كأنها غبط * بزمخر يعجل المرمى اعجالا

وظليم زمخري السواعد أي طويلها قال الهذلي

على حت البراية زمخري السواعد ظل في شري طوال

والزمخرة الزمارة وهي الزانية (زمهر) الزمهرير شدة البرد قال الاعشى

من القاصرات سجوف الحجا ل لم تر شمسا ولا زمهريرا

أبو زيد ازمهرت عيناه احمرتا من الغضب وازمهرت الكواكب لمعت والمزمهر الشديد الغضب (زنر) الزنانير الحصى الصغار حكاه ابو عبيد في المصنف والزنانير ارض بقرب جرش والزنار للنصارى (زور) الزور الكذب والزور أيضا الزون وهو كل شئ يتخذ ربا ويعبد من دون الله قال الاغلب جاؤا بزورين ليم وجئنا بالاصم وكانوا جاؤا ببعيرين فعقلوهما وقالوا لا نفر حتى يفر هذان فعابهم بذلك وجعلهما ربين لهم ويقال أيضا ماله زور ولا صيور أي رأي يرجع اليه والزوير زعيم القوم قال الشاعر

بأيدي رجال لا هوادة بينهم * يسوقون للموت الزوير اليلندد

وقال آخر

قد اطعن الجيش الخميس الازورا * حتى ترى زويره مجورا

والزور أعلى الصدر ويستحب في الفرس أن يكون في زوره ضيق وان يكون رحب اللبان كما قال عبد الله بن سلمة بن الحرث

قوله في المصنف بفتح النون المشددة يعني الغريب المصنف وهو اسم كتاب لابي عبيد وهو منأثور عن ابي عبيدة قاله نصر

متقارب

متقارب الثفنات ضيق زوره * رحب اللبان شديد طى ضرس

وقد فرق بين الزور واللبان كما ترى والزور أيضا الزائرون يقال رجل زائر وقوم زور وزوّار مثل سافر وسفر وسفار ونسوة زور أيضا وزوّر مثل نوم ونوّح وزائرات والزور بالتحريك الميل وهو مثل الصعر والزور فى صدر الفرس دخول احدى الفهدتين وخروج الاخرى والزوراء اسم مال كان لأحيحة بن الجلاح الانصارى وقال فيه

انى أقيم على الزوراء أعمرها * إنّ الكريم على الاخوان ذو المال

والزوراء البئر البعيدة القعر قال الشاعر

اذ تجعل الجار فى زوراء مظلمة * زلخ المقام وتطوى دونه المرسا

وأرض زوراء بعيدة قال الاعشى

يسقى ديارا لها قد اصبحت غرضا * زوراء أجنف عنها القود والرسل

والزوراء القدح قال النابغة

وتسقى اذا ماشئت غير مصرد * بزوراء فى حافاتها المسك كانع

ز يقال للقوس زوراء لميلها وللجيش أزور ودجلة بغداد تسمى الزوراء والازورار عن الشئ العدول عنه وقد ازورّ عنه ازورارا وازوارّ عنه ازويرارا وتزاور عنه تزاورا كله بمعنى عدل عنه وانحرف وقرئ تزاور عن كهفهم وهو مدغم تتزاور وزرته أزوره زورا وزيارة وزوارة أيضا حكاه الكسائى والزورة المرة الواحدة والزورة البعد وهو من الازورار قال الشاعر

وما وردت على زورة * كمشى السبنتى يراح الشفيفا

وأزاره حمله على الزيارة واستزاره سأله أن يزوره وتزاوروا زار بعضهم بعضا وازدار افتعل من الزيارة وقال أبو كبير وازدرت مزدار الكريم المفضل والتزوير تزيين الكذب وزوّرت الشئ حسنته وقوّمته ومنه قول الحجاج امرؤ زوّر نفسه أى قوّمها والتزوير كرامة الزائر والمزار الزيارة والمزار موضع الزيارة والزير من الرجال الذى يحب محادثة النساء ومجالستهن سمى بذلك لكثرة زيارته لهن والجمع الزيرة والزير من الاوتار الدقيق (١) والزيار ما يزير به البيطار الدابة أى يلوى به جحفلته قال أبو عمرو الزوار حبل يجعل بين التصدير والحقب والجمع أزورة والزورّ مثال الهجف السير الشديد قال القطامى

يا ناق خبى خببا زورّا * وقلبى منسمك المغبرا

(زهر) زهرة الدنيا بالتسكين غضارتها وحسنها وزهرة النبات أيضا نوره وكذلك الزهرة بالتحريك والزهرة بالضم البياض عن يعقوب يقال أزهر بين الزهرة وهو بياض عتق وزهرة أيضا حى من قريش وهو اسم امرأة كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر نسب ولده اليها وهم أخوال النبى صلى الله عليه وسلم والزهرة بفتح الهاء نجم قال الراجز

قد وكلتنى طلتى بالسمسره * وأيقظتنى لطلوع الزهره

وزهرت النار زهورا أضاءت وأزهرتها أنا يقال زهرت بك نارى أى قويت بك وكثرت مثل ورِيَت بك زنادى والازهر النير ويسمى القمر الازهر ابن السكيت الازهران الشمس والقمر ورجل أزهر أى أبيض مشرق الوجه والمرأة زهراء ويسمى الثور الوحشى أزهر والبقرة

(١) والزير الكتان عن يعقوب اهـ من نسخة زيادة فى الاصل

زهراء قال قيس بن الخطيم

تمشى كمشى زهراء فى دمث الروض الى الحزن دونها الجرف

وأزهر النبت ظهر زهره والمزهر العود الذى يضرب به والازدهار بالشئ الاحتفاظ به وفى الحديث أنه أوصى أبا قتادة بالاناء الذى توضأ منه فقال ازدهر بهذا فان له شأنا أى احتفظ به ولا تضيعه

قوله المزهر بوزن منبر فهو اسم آلة وأما المزهر بالضم فهو اسم فاعل من أزهر النار لضيفان وبه سمى السيوطى كتابه فى انواع اللغة اهـ من قاله نصر

(فصل السين) (سأر) سؤر الفأرة وغيرها والجمع الأسآر وقد أسأر ويقال اذا شربت فأسئر أى أبق شيأ من الشراب فى قعر الاناء والنعت منه سآر على غير قياس لان قياسه مسئر ونظيره أجبره فهو جبار قال الاخطل

وشارب مربح بالكاس نادمنى * لا بالحصور ولا فيها بسآر

أى لا يسئر كثيرا ويروى ولا فيها بسوّار وهو المعربد الوثاب وانما أدخل الباء فى الخبر لانه ذهب بها مذهب ليس لمضارعته له فى النفى (سبر) سبرت الجرح أسبره اذا نظرت ما غوره والمسبار ما يسبر به الجرح والسبار مثله وكل أمر رزته فقد سبرته واستبرته يقال حدث مسبره ومخبره والسبرة الغداة الباردة وفى الحديث اسباغ الوضوء فى السبرات والسبر بالكسر الهيئة يقال فلان حسن الحبر والسبر اذا كان جميلا حسن الهيئة قال الشاعر

انا ابن ابى البراء وكل قوم * لهم من سبر والدهم رداء

وسبرى أنى حرّ تقىّ * وانى لا يزايلنى الحياء

قال ابن الاعرابى سمعت أبا زياد الكلابى يقول رجعت من مرو الى البدو فقال لى بعض أهلى أما السبر فحضرىّ وأما اللسان فبدوى والسابرى ضرب من الثياب رقيق وفى المثل عرض سابرى يقوله من يعرض عليه الشئ عرضا لا يبالغ فيه لان السابرى من اجود الثياب يرغب فيه بأدنى عرض قال الشاعر

بمنزلة لا يشتكى السل اهلها * وعيش كمس السابرى رقيق

والسابرى ايضا ضرب من التمر يقال أجود تمر بالكوفة النرسيان والسابرى (سبطر) اسبطر اضطجع وامتد وأسد سبطر مثال هزبر أى يمتد عند الوثبة وجمال سبطرات طوال على وجه الارض والتاء ليست للتأنيث وانما هى كقولهم حمامات ورجالات فى جمع المذكر والسبيطر مثال العميثل طائر طويل العنق جدا تراه أبدا فى الماء الضحضاح يكنى أبا العيزار (سبكر) اسبكرت الجارية استقامت واعتدلت وقال ابو عمرو اسبكر الرجل اضطجع وامتد مثل اسبطر وانشد

اذا الهدان حار واسبكرا * وكان كالعدل يجر جرا

وقال ابو زياد الكلابى المسبكر هو الشاب المعتدل التام حكاه عنه أبو عبيد قال امرؤ القيس

الى مثلها يرنو الحليم صبابة * اذا ما اسبكرت بين درع ومجول

وشعر مسبكر أى مسترسل قال ذو الرمة

وأسود كالاساود مسبكرا * على المتنين منسدلا جفالا

(ستر) الستر واحد الستور والاستار والسترة ما يستر به كائنا ما كان وكذلك الستارة

والجمع الستائر وأما الستار الذى فى شعر امرئ القيس

علا قطنا بالشيم أيمن صوبه * وأيسره على الستار فيذبل

فهما جبلان والستر بالفتح مصدر سترت الشئ أستره اذا غطيته فاستتر هو وتستر أى تغطى وجارية مسترة أى مخدرة وقوله تعالى حجابا مستورا أى حجابا على حجاب والاول مستور بالثانى يراد بذلك كثافة الحجاب لانه جعل على قلوبهم أكنة وفى آذانهم وقرا ويقال هو مفعول جاء فى لفظ الفاعل كقوله تعالى انه كان وعده مأتيا أى آتيا ورجل مستور وستير أى عفيف والجارية ستيرة قال الكميت ولقد أزور بها الستيرة فى المرعثة الستائر والاستار بكسر الهمزة فى العدد أربعة قال جرير

قرن الفرزدق والبعيث وامه * وأبو الفرزدق قبح الاستار

وقال الاخطل لعمرك انى وابنى جعيل * وامهما لاستار لئيم

وقال الكميت أبلغ يزيد واسمعيل مألكة * ومنذرا وأباه شر إستار

والاستار أيضا وزن أربعة مثاقيل ونصف والجمع الاساتير * (سجر) سجرت التنور أسجره سجرا اذا حميته وسجرت النهر ملأته وسجرت الثمار اذا امتلأت من المطر وذلك الماء سجرة والجمع سجر ومنه البحر المسجور والسجور ما يسجر به التنور وسجير الرجل صفيه وخليله والجمع السجراء والمسجور اللبن الذى ماؤه أكثر منه والساجر الموضع الذى يأتى عليه السيل فيملؤه ومنه قول الشماخ

وأحمى عليها ابنا يزيد بن مسهر * ببطن المراض كل حسى وساجر

والساجور خشبة تجعل فى عنق الكلب يقال كلب مسوجر والساجور أيضا اسم موضع وسجرت الناقة تسجر سجرا وسجورا اذا مدت حنينها قال الشاعر

حنت الى برق فقلت لها قرى * بعض الحنين فان سجرك شائقى

واللؤلؤ المسجور المنظوم المسترسل وأنشد أبو عبيد

كاللؤلؤ المسجور أغفل فى * سلك النظام فخانه النظم

وعين سجراء بينة السجر اذا خالط بياضها حمرة والاسجر الغدير الحر الطين قال الشاعر متمم بن نويرة بغريض سارية أدرته الصبا * من ماء اسجر طيب المستنقع

الاصمعى شعر منسجر وهو المسترسل وقال اذا ما انثنى شعرها المنسجر وانسجرت الابل فى السير تتابعت وسنجار موضع * (سجهر) المسجهر الابيض قال لبيد

وناجية أعملتها وابتذلتها * اذا ما اسجهر الآل فى كل سبسب

(سحر) السحر الرئة والجمع أسحار مثل برد وأبراد وكذلك السحر والسحر والجمع سحور مثل فلس وفلوس وقد يحرك فيقال سحر مثل نهر ونهر لمكان حروف الحلق ويقال للجبان قد انتفخ سحره ومنه قولهم للارنب المقطعة الاسحار والمقطعة السحور والمقطعة النياط وهو على التفاؤل أى سحره يقطع على هذا الاسم وفى المتأخرين من يقول المقطعة بكسر الطاء أى من سرعتها وشدة عدوها كأنها تقطع سحرها ونياطها والسحر قبيل الصبح تقول لقيته سحر يا هذا اذا أردت به سحر ليلتك لم تصرفه لانه معدول عن الالف واللام وهو

معرفة وقد غلب عليه التعريف بغير اضافة ولا الف ولام كما غلب ابن الزبير على واحد من بنيه وتقول سر على فرسك سحريا فتى فلا ترفعه لانه ظرف غير متمكن وان أردت بسحر نكرة صرفته كما قال الله تعالى الا آل لوط نجيناهم بسحر فان سميت به رجلا وصغرته انصرف لانه ليس على وزن المعدول كآخر تقول سر على فرسك سحيرا وانما لم ترفعه لان التصغير لم يدخله فى الظروف المتمكنة كما أدخله فى الاسماء المنصرفة والسحرة بالضم السحر الاعلى يقال اتيته بسحر وبسحرة واسحرنا اى سرنا فى وقت السحر واسحرنا ايضا اصرنا فى السحر واستحر الديك صاح فى ذلك الوقت والسحور ما يتسحر به والسحر الاخذة وكل ما لطف مأخذه ودق فهو سحر وقد سحره يسحره سحرا والساحر العالم وسحره ايضا بمعنى خدعه وكذلك اذا عللّه والتسحير مثله قال لبيد

فان تسألينا فيم نحن فاننا * عصافير من هذا الانام المسحر

وقوله تعالى انما انت من المسحرين يقال المسحر الذى خلق ذا سحر ويقال من المعللين وينشد لامرئ القيس

ارانا موضعين لامر غيب * ونسحر بالطعام وبالشراب
عصافير وذبان ودود * وأجرأ من مجلحة الذئاب

(سحفر) اسحنفر الرجل اذا مضى مسرعا يقال اسحنفر فى خطبته اذا مضى واتسع فى كلامه وبلد مسحنفر أى واسع (سخر) سخرت منه اسخر سخرا بالتحريك وسخرا وسخرا بالضم قال اعشى باهلة

انى اتتنى لسان لا اسر بها * من علو لا عجب منه ولا سخر

والتأنيث للكلمة وكان قد اتاه خبر مقتل اخيه المنتشر وحكى ابو زيد سخرت به وهو اردأ اللغتين وقال الاخفش سخرت منه وسخرت به وضحكت منه وضحكت به وهزئت منه وهزئت به كل ذلك يقال والاسم السخرية والسخرى وقرئ بهما قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا وسخريا وسخره تسخيرا كلفه عملا بلا اجرة وكذلك تسخره والتسخير التذليل وسفن سواخر اذا اطاعت وطابت لها الريح وفلان سخرة يتسخر فى العمل يقال خادمه سخرة ورجل سخرة ايضا يسخر منه وسخرة بفتح الخاء يسخر من الناس (سخبر) السخبر ضرب من الشجر يقال ركب فلان السخبر اذا غدر قال الشاعر وهو حسان يهجو الحرث بن عوف المرى من غطفان

ان تغدروا فالغدر منكم شيمة * والغدر ينبت فى اصول السخبر

(سدر) السدر شجر النبق الواحدة سدرة والجمع سدرات وسدرات وسدرات وسدر والسدير نهر ويقال قصر وهو معرب واصله بالفارسية سه دير اى فيه قباب مداخلة مثل الحارى بكمين وقولهم جاء فلان يضرب اسدريه واصدريه اى عطفيه ومنكبيه اذا جاء فارغا ليس بيده شئ ولم يقض طلبته وربما قالوا ازدريه بالزاى والسادر المتحير والسادر الذى لا يهتم ولا يبالى ما صنع والسدر تحير البصر يقال سدر البعير بالكسر يسدر سدرا وسدارة تحير من شدة الحر فهو سدر وسدرا يضا اسم من اسماء البحر قال امية بن ابى الصلت (الثقفى)

(قوله والاسم السخرية والسخرى الخ) هكذا فى النسخ التى بأيدينا ولعل هنا سقطا حتى يلائم مابعده وعبارة القاموس والاسم السخرية والسخرى ويكسر اه

سدرات الاول بسكون الدال والثانى بكسرها والثالث والرابع بفتحها اه

فكان

فكأنّ برقع والملائك حوله * سدر توا كله القوائم اجرب

وقول على رضى الله عنه ا كيلكم بالسيف كيل السندره يقال هو مكيال ضخم كالقنقل والجراف والسندرى ضرب من السهام منسوب الى السندرة وهى شجرة والسندرى شاعر كان مع علقمة بن علاثة وكان لبيد مع عامر بن الطفيل فدعى لبيد الى مهاجاته فأبى وقال

لكيلا يكون السندرى نديدتى * وأجعل اقواما عموما عماعما

وسدرت المرأة شعرها فانسدر لغة فى سدلته فانسدل وانسدر فلان يعدو أى اسرع بعض الاسراع (سمدر) السمادير ضعف البصر عند السكر وغشى النعاس والدوار قال الكميت

ولما رأيت المقربات مذالة * وأنكرت الا بالسمادير آلها

والميم زائدة وقد اسمدر اسمدرارا (سرر) السر الذى يكتم والجمع الاسرار والسريرة مثله والجمع السرائر وفى المثل ما يوم حليمة بسر يضرب لكل أمر متعالم مشهور وهى حليمة بنت الحرث بن أبى شمر الغسانى لان أباها لما وجه جيشا الى المنذر بن ماء السماء أخرجت لهم طيبا فى مركن فطيبتهم به فنسب اليوم اليها والسر الجماع قال رؤبة

فعف عن اسرارها بعد العسق والسر الذكر قال الافوه الاودى

لما رأت سرى تغير وانثنى * من دون نهمة بشرها حين انثنى

وسر النسب محضه وأفضله ومصدره السرارة بالفتح يقال هو فى سر قومه أى فى أوسطهم وسر الوادى أفضل موضع فيه والجمع أسرة مثل قن وأقنة قال طرفة

تربعت القفين فى الشول ترتعى * حدائق مولى الاسرة أغيد

وكذلك سرارة الوادى والجمع سرار قال الشاعر

فان أفخر بمجد بنى سليم * أكن منها التخومة والسرارا

والسر بالضم ما تقطعه القابلة من سرة الصبى يقال عرفت ذاك قبل أن يقطع سرك ولا تقل سرتك لان السرة لا تقطع وانما هى الموضع الذى قطع منه السر والسرر والسرر بفتح السين وكسرها لغة فى السر يقال قطع سرر الصبى وسرره وجمعه أسرة عن يعقوب وجمع السرة سرر وسرات لا يحركون العين لانها كانت مدغمة وسررت الصبى أسره سرا اذا قطعت سرره واما قول أبى ذؤيب

بآية ما وقفت والركاب بين الحجون وبين السرر

فانما يعنى به الموضع الذى سر فيه الانبياء وهو على أربعة أميال من مكة وفى بعض الحديث انها بالمأزمين من منى كانت فيه دوحة قال ابن عمر رضى الله عنه سر تحتها سبعون نبيا أى قطعت سررهم والسرة وسط الوادى والسرية الامة التى بوأتها بيتا وهو فعلية منسوبة الى السر وهو الجماع أو الاخفاء لان الانسان كثيرا ما يسرها ويسترها عن حرمه وانما ضمت سينه لان الابنية قد تغير فى النسبة خاصة كما قالوا فى النسبة الى الدهر دهرى والى الارض السهلة سهلى والجمع السرارى وكان الاخفش يقول انها مشتقة من السرور لانه يسر بها يقال تسررت جارية وتسريت أيضا كما قالوا تظننت وتظنيت والسرور خلاف الحزن

تقول سرني فلان مسرة وسر هو على ما لم يسم فاعله والسرير جمعه أسرة وسرر قال الله تعالى على سرر متقابلين الا ان بعضهم يستثقل اجتماع الضمتين مع التضعيف فيرد الاولى منهما الى الفتح لخفته فيقول سرر وكذلك ما أشبهه من الجمع مثل ذليل وذلل ونحوه والسرير أيضا مستقر الراس في العنق وقد يعبر بالسرير عن الملك والنعمة قال الشاعر

وفارق منها عيشة دغفلية * ولم يخش يوما أن يزول سريرها

وسرر الشهر بالتحريك آخر ليلة منه وكذلك سراره وسراره وهو مشتق من قولهم استسر القمر أي خفي ليلة السرار فربما كان ليلة وربما كان ليلتين والسرر بالكسر ما على الكمأة من القشور والطين والجمع أسرار مثل عنب وأعناب والسرر أيضا واحد اسرار الكف والجبهة وهي خطوطها قال الاعشى

فانظر الى كف وأسرارها * هل أنت ان اوعدتني ضائري

وجمع الجمع أسارير وفي الحديث تبرق أسارير وجهه وكذلك السرار لغة في السرر وجمعه اسرة مثل حمار وأحمرة قال عنترة

بزجاجة صفراء ذات اسرة * قرنت بازهر في الشمال مفدم

وسره طعنه في سرته قال الشاعر

نسرهم ان هم اقبلوا * وان ادبروا فهم من نسب

أي نطعن في ستهم وسررت الزند اسره سرا اذا جعلت في طرفه عويدا تدخله في قلبه لتقدح به يقال سر زندك فانه اسر أي اجوف ومنه قيل قناة سراء أي جوفاء بينة السرر والاسر الدخيل قال لبيد

وجدي فارس الرعشاء منهم * رئيس لا أسر ولا سنيد

ويروى الف ويعير اسر اذا كانت بكركرته دبرة بين السرر قال الشاعر وهو معديكرب يرثي اخاه شرحبيل

انّ جنبي عن الفراش لناب * كتجافي الاسر فوق الظراب

والسراء الرخاء وهو نقيض الضراء ورجل برسراي بر ويسر وقوم برون سرون واسررت الشئ كتمته واعلنته ايضا فهو من الاضداد والوجهان جميعا يفسران في قوله تعالى واسروا الندامة لما رأوا العذاب وكذلك في قول امرئ القيس

على حراسا لو يسرون مقتلي وكان الاصمعي يرويه لو يشرون بالشين معجمة أي يظهرون وأسر اليه حديثا أي أفضى واسررت اليه المودة وبالمودة وساره في أذنه مسارة وسرارا وتساروا أي تناجوا والمسرة الآلة التي يسار فيها كالطومار والسرسور العالم الفطن الدخال في الامور قال الشاعر

فانت راعٍ بها ما عشت سرسور

(سطر) السطر الصف من الشئ يقال بنى سطرا وغرس سطرا والسطر الخط والكتابة وهو في الاصل مصدر والسطر بالتحريك مثله قال جرير

من شاء بايعته مالي وخلعته * ما تكمل التيم في ديوانهم سطرا

والجمع أسطار مثل سبب وأسباب قال رؤبة

اني وأسطار سطرن سطرا * لقائل يا نصر نصر نصرا

نم

ثم يجمع على اساطير وجمع السطر أسطر وسطور مثل أفلس وفلوس والاساطير الاباطيل الواحد أسطورة بالضم وإسطارة بالكسر وسطر يسطر سطرا كتب واستطر مثله والمسيطر والمصيطر المسلط على الشئ ليشرف عليه ويتعهد أحواله ويكتب عمله وأصله من السطر لان الكتاب مسطر والذى يفعله مسطر ومسطر يقال سيطرت علينا وقال الله تعالى لست عليهم بمسيطر وسطره أى صرعه والمسطار بكسر الميم ضرب من الشراب فيه حموضة وبالصاد أيضا (سعر) سعرت النار والحرب هيجتهما وألهبتهما وقرئ واذا الجحيم سعرت وسعرت ايضا بالتشديد للمبالغة وسعرناهم بالنبل اى احرقناهم وامضضناهم ويقال ضرب هبر وطعن نثر ورمى سعر والمسعر والمسعار الخشب الذى تسعر به النار ومنه قيل للرجل انه لمسعر حرب اى تحمى به الحرب والمسعر ايضا الطويل ومسعر بن كدام المحدث جعله اصحاب الحديث مسعرا بالفتح للتفاؤل ومساعر الابل آباطها وارفاغها واستعر الجرب فى البعير اذا ابتدأ بمساعره قال الشاعر ذو الرمة قريع هجان دس منه المساعر واستعرت النار وتسعرت اى توقدت واستعر اللصوص كانهم اشتعلوا والسعير النار والسعير فى قول الشاعر

حلفت بمائرات حول عوض * وأنصاب تركن لدى السعير

قال ابن الكلبى هو اسم صنم كان لعنزة خاصة والسعار بالضم حر النار وشدة الجوع ايضا وقوله تعالى ان المجرمين فى ضلال وسعر قال الفراء العناء والعذاب خاصة والسعر ايضا الجنون يقال ناقة مسعورة اى مجنونة وقوله تعالى وكفى بجهنم سعيرا قال الاخفش هو مثل دهين وصريع لانك تقول سعرت فهى مسعورة وسعرت اليوم فى حاجتى سعرة اى طفت ابن السكيت يقال سعرهم شرا أى أوسعهم قال ولا يقال أسعرهم وسمى الاسعر الجعفى بقوله

فلا يدعنى الاقوام من آل مالك * اذا انا لم اسعر عليهم واثقب

والسعرارة الهباء فى الشمس والسعر واحد أسعار الطعام والتسعير تقدير السعر واليسعور الذى فى شعره وقة موضع ويقال شجر وسعر الرجل فهو مسعور اذا ضربته السموم والسعرة لون الى السواد (سعتر) السعتر نبت وبعضهم يكتبه بالصاد فى كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير (سفر) السفر قطع المسافة والجمع الاسفار والسفر ايضا بياض النهار قال الساجع اذا طلعت الشعرى سفرا والسفرة الكتبة قال الله تعالى بايدى سفرة قال الاخفش واحدهم سافر مثل كافر وكفرة والسفر بالكسر الكتاب والجمع اسفار قال الله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا والسفرة بالضم طعام يتخذ للمسافر ومنه سميت السفرة والسفير ماسقط من ورق الشجر وتحات يقال انما سمى سفيرا لان الريح تسفره اى تكنسه والمسفرة المكنسة والرياح يسافر بعضها بعضا لان الصبا تسفر ما اسدته الدبور والجنوب تلحمه والسفير الرسول والمصلح بين القوم والجمع سفراء مثل فقيه وفقهاء وسفرت بين القوم اسفر سفارة اصلحت وسفرت الكتاب اسفره سفرا وسفرت المرأة كشفت عن وجهها فهى سافر ومسافر الوجه مايظهر منه قال الشاعر امرؤ القيس

ثياب بنى عوف طهارى نقية * واوجههم بيض المسافر غران

وسفرت البيت [illegible] كنسته والسفارة بالضم الكناسة ويقال سفرت أسفر سفورا خرجت الى السفر فأنا سافر وقوم سفر مثل صاحب وصحب وسفار مثل راكب وركاب وقد كثرت السافرة بموضع كذا أي المسافرون وسافرت الى بلد كذا مسافرة وسفارا قال الشاعر حسان

لولا السفار وبعد خرق مهمه * لتركتها تحبو على العرقوب

والسفار أيضا حديدة توضع على أنف البعير مكان الحكمة من أنف الفرس وربما كان خيطا يشد على خطام البعير ويدار عليه ويجعل بقيته زماما والجمع سفر قال الاخطل

وموقع أثر السفار بخطمه * من سود عقة أو بني الجوّال

تقول منه سفرت البعير وبعير مسفر وناقة مسفرة قويان على السفر واسفر الصبح أي أضاء وفي الحديث اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر اى صلوا صلاة الفجر مسفرين ويقال طولوها الى الاسفار واسفر وجهه حسنا اى اشرق والاسفار ايضا الانحسار يقال اسفر مقدم رأسه من الشعر وسفار مثل قطام اسم بئر قال الفرزدق

متى ما ترد يوما سفار تجد بها * اديهم يرمي المستجيز المعوّرا

(سفسر) قال أبو عبيد السفسير بالفارسية السمسار وانشد النابغة

وفارقت وهي لم تجرب وباع لها * من الفصافص بالنمي سفسير

وقال ابن السكيت السفسير الفيج والتابع (سقر) سقرات الشمس شدة وقعها وسقرته الشمس لوّحته ويوم مسمقرّ ومصمقرّ شديد الحر وسقر اسم من اسماء النار (سكر) السكران خلاف الصاحي والجمع سكرى وسكارى والمرأة سكرى ولغة في بني اسد سكرانة وقد سكر يسكر سكرا مثل بطر يبطر بطرا والاسم السكر بالضم واسكره الشراب والمسكير الكثير السكر والسكير الدائم السكر والتساكر ان يرى من نفسه ذلك وليس به سكر والسكر بالفتح نبيذ التمر وفي التنزيل تتخذون منه سكرا والسكار النباذ وسكرة الموت شدته والسكر مصدر سكرت النهر اسكره سكرا اذا سددته والسكر بالكسر العرم وسكرت الريح تسكر سكورا سكنت بعد الهبوب وليلة ساكرة اى ساكنة قال اوس بن حجر

تزاد ليالي في طولها * وليست بطلق ولا ساكره

وسكره تسكيرا خنقه والبعير يسكر آخر بذراعه حتى يكاد يقتله والمسكر المخمور قال الشاعر الفرزدق

أبا حاضر من يزن يعرف زناؤه * ومن يشرب الخرطوم يصبح مسكرا

وقوله تعالى سكرت ابصارنا أي حبست عن النظر وحيرت وقال ابو عمرو بن العلاء معناها غطيت وغشيت وقرأها الحسن مخففة وفسرها سحرت والسكركة ضرب من الأشربة [illegible] والسكر فارسي معرب الواحدة سكرة (سمر) السمر المسامرة وهو الحديث بالليل وقد سمر يسمر فهو سامر والسامر ايضا السمار وهم القوم يسمرون كما يقال للحجاج حاج وقول الشاعر وسامر طال فيه اللهو والسمر كانه سمي المكان الذي يجتمع فيه للسمر بذلك وابنا سمير الليل والنهار لانه يسمر فيهما يقال لا أفعله ما سمر ابنا سمير أي أبدا ويقال السمير الدهر وابناه الليل والنهار ولا أفعله السمر والقمر أي ما دام الناس يسمرون في ليلة قمراء ولا أفعله سمير الليالي

(قوله الدائم سيأتي في شرح كفسيق انه كثير السكر ونقل في المزهر رجل سكير اى كفسيق دائم السكر فمقتضى ماهنا وماهنالك انه يأتي بالمعنيين ولهذا قال القاموس السكير والمسكير والسكر والسكور الكثير السكر اه

قال

قال الشنفرى

هنالك لا ارجو حياة تسرنى * سمير الليالى مبسلا بالجرائر

والسمار بالفتح اللبن الرقيق وتسمير اللبن ترقيقه بالماء وأما قول الشاعر

لئن ورد السمار لنقتلنه * فلا وأبيك ما ورد السمارا

فهو اسم موضع والتسمير كالتشمير وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه قال ما يقر رجل أنه كان يطأ جاريته الا ألحقت به ولدها فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليسمرها قال الاصمعى أراد التشمير بالشين فحوّله الى السين وهو الارسال والسمرة لون الاسمر تقول سمر بالضم وسمر أيضا بالكسر واسمارّ يسمارّ اسميرارا مثله حكاها الفراء والسمراء الحنطة والاسمران الماء والبرّ ويقال الماء والرمح والسمرة بضم الميم من شجر الطلح والجمع سمر وسمرات بالضم وأسمر فى أدنى العدد وتصغيره اسيمر وفى المثل أشبه شرج شرجا لو انّ اسيمرا والمسمار واحد مسامير الحديد تقول منه سمرت الشئ تسميرا وسمرته أيضا قال الزفيان

لما رأوا من جمعنا النفيرا * والحلق المضاعف المسمورا * جوارنا ترى لها قتيرا

والسمير يضرب من السفن (سمهر) الاسمهرار الصلابة والشدّة يقال اسمهرّ الشوك اذا يبس وصلب واسمهرّ الظلام اشتدّ واسمهر الرجل فى القتال قال رؤبة

اذا اسمهر الحلس المغالث والسمهرية القناة الصلبة ويقال هى منسوبة الى سمهر اسم رجل كان يقوّم الرماح يقال رمح سمهرى ورماح سمهرية (سمهدر) غلام سمهدر أى سمين قال الزفيان

سمهدر يكسوه آل أبرق * عليه منه مئزر وبخنق

قال الفراء يمدحه بكثرة لحمه وبلد سمهدر أى واسع وأنشد أبو عبيدة ودون ليلى بلد سمهدر (سنر) السنوّر لبوس من قدّ كالدرع قال لبيد يرثى قتلى هوازن

وجاؤا به فى هودج ووراءه * كتائب خضر فى نسيج السنوّر

قوله وجاؤا به يعنى قتادة بن مسلمة الحنفى وهو ابن الجعدى وجعد اسم مسلمة لانه غزا هوازن فقتل منهم وسبى والسنور واحد السنانير (سنمر) سنمار اسم رجل رومى بنى الخورنق الذى بظهر الكوفة للنعمان بن امرئ القيس فلما فرغ منه ألقاه من أعلاه فخر ميتا كى لا يبنى لغيره مثله فضربت به العرب المثل فقالوا جزاء سنمار قال الشاعر

جزتنا بنو سعد بحسن فعالنا * جزاء سنمار وما كان ذا ذنب

(سور) السور حائط المدينة وجمعه أسوار وسيران والسور أيضا جمع سورة مثل بسرة وبسر وهى كل منزلة من البناء ومنه سورة القرآن لانها منزلة بعد منزلة مقطوعة عن الاخرى والجمع سور بفتح الواو قال الشاعر سود المحاجر لا يقرأن بالسور ويجوز أن تجمع على سورات وسورات وقول النابغة

ألم تر أن الله أعطاك سورة * ترى كل ملك دونها يتذبذب

يريد شرفا ومنزلة وسورى مثال بشرى موضع بالعراق من أرض بابل وهو بلد السريانيين والسوار سوار المرأة والجمع اسورة وجمع الجمع اساورة وقرئ فلولا ألقى عليه اساورة من

ذهب وقد يكون أساور قال تعالى يحلون فيها من اساور من ذهب وقال ابو عمرو بن العلاء واحدها اسوار وسورته أى البسته السوار فتسور وتسور الحائط تسلقه وسار اليه يسور سؤورا وثب قال الاخطل يصف خمرا

لما أتوها بمصباح ومبزلهم * سارت اليهم سؤور الابجل الضارى

وساوره اى واثبه ويقال ان لغضبه لسورة وهو سوار اى وثاب معربد وسورة الشراب وثوبه فى الراس وكذلك سورة الحمة وثوبها وسورة السلطان سطوته واعتداؤه والاسوار والاسوار الواحد من اساورة الفرس قال ابو عبيدة هم الفرسان والهاء عوض من الياء وكان اصله اساوير وكذلك الزنادقة اصله زناديق عن الاخفش والاساورة ايضا قوم من العجم بالبصرة نزلوها قديما كالاحامرة بالكوفة (سهر) السهر الارق وقد سهر بالكسر يسهر فهو ساهر وسهران واسهره غيره ورجل سهرة مثال همزة اى كثير السهر عن يعقوب والساهور غلاف القمر فيما تزعمه العرب قال امية بن ابى الصلت

لا نقص فيه غير ان خبيئه * قمر وساهور يسل ويغمد

ويقال الساهور ظل الساهرة وهى وجه الارض ومنه قوله تعالى فاذا هم بالساهرة قال ابو كبير الهذلى يرتدن ساهرة كأن جميمها * وعميمها أسداف ليل مظلم

والاسهران عرقان فى المنخرين اذا اغتلم الحمار سالا ماء قال الشماخ

توائل من مصك انصبته * حوالب اسهريه بالذنين

(سير) سار يسير سيرا ومسيرا وتسيارا يقال بارك الله لك فى مسيرك أى سيرك وهو شاذ لان قياس المصدر من فعل يفعل مفعل بالفتح وسارت الدابة وسارها صاحبها يتعدى ولا يتعدى قال الهذلى

فلا تجزعن من سنة أنت سرتها * فأول راضى سنة من يسيرها

يقول أنت جعلتها سائرة فى الناس وقولهم فى المثل سر عنك أى تغافل واحتمل وفيه اضمار كأنه قال سر ودع عنك المراء والشك والسيرة الطريقة يقال سار بهم سيرة حسنة والسيرة أيضا الميرة والاستيار الامتيار قال الراجز

اشكو الى الله العزيز الغفار * ثم اليك اليوم بعد المستار

ويقال المستار فى هذا البيت مفتعل من السير والتسيار تفعال من السير وسايره اى جاراه فتسايرا وبينهما مسيرة يوم وسيره من بلده اى اخرجه واجلاه وسيرت الجل عن ظهر الدابة نزعته عنه والمسير من الثياب الذى فيه خطوط كالسيور والسيارة القافلة وقولهم اصح من عير ابى سيارة هو ابو سيارة العدوانى كان يدفع بالناس من جمع أربعين سنة على حماره قال الراجز

خلوا الطريق عن ابى سياره * وعن مواليه بنى فزاره

حتى يجيز سالما حماره * مستقبل القبلة يدعو جاره

والسيراء بكسر السين وفتح الياء برد فيه خطوط صفر قال النابغة

صفراء كالسيراء اكمل خلقها * كالغصن فى غلوائه المتأود

والسير ما يقد من الجلد والجمع السيور وقول الشاعر

وسائلة بثعلبة بن سير * وقد علقت بثعلبة العلوق

أراد ثعلبة بن سيار فلم يمكنه لاجل الوزن فقال سير وسائر الناس جميعهم وسار الشئ لغة في سائره قال أبو ذؤيب يصف ظبية

فسوّد ماء المرد فاها فلونه * كلون النؤور وهي أدماء سارها

أي سائرها ومن أمثالهم في اليأس من الحاجة قولهم أسائر اليوم وقد زال الظهر أي أتطمع فيما بعد وقد تبين لك اليأس لان من كان حاجته اليوم بأسره وقد زال الظهر وجب ان ييأس منه كما ييأس بغروب الشمس

(فصل الشين) (شبر) الشبر واحد الاشبار ورجل قصير الشبر أي متقارب الخلق والشبر بالفتح مصدر شبرت الثوب أشبره وأشبره وهو من الشبر كما تقول بعته من الباع وأعطيت المرأة شبرها أي حق النكاح وجاء النهي عن شبر الفحل وهو كراء الضراب ابن السكيت شبرت فلانا مالا أو سيفا اذا أعطيته ومصدره الشبر الا أن العجاج حركه فقال

الحمد لله الذي أعطى الشبر كأنه قال الذي أعطى العطية ويروى الحبر وقال عدي بن زيد

لم أخنه والذي أعطى الشبر وأشبرته لغة في شبرته اذا أعطيته قال أوس يصف سيفا

وأشبرنيه الهالكي كأنه * غدير جرت في متنه الريح سلسل

ويروى أشبرنيها فتكون الهاء للدرع وتشابر الفريقان اذا تقاربا في الحرب كأنه صار بينهما شبرا ومد كل واحد منهما الى صاحبه الشبر والشبور على وزن التنور البوق ويقال هو معرب (شتر) الشتر انقلاب في جفن العين يقال رجل أشتر بين الشتر وقد شتر الرجل وشتر أيضا مثل أذن وأذن والاشتران مالك وابنه وشترته أنا مثل ترم وترمته أنا وأشترته أيضا وانشترت عينه وشترت بفلان تشتيرا اذا تنقصته وعبته وشترت به مزقته وقولهم لاضمنك ضم الشناتر وهي الاصابع ويقال القرطة لغة يمانية الواحدة شنترة وذو شناتر ملك من ملوك اليمن ويقال معناه ذو القرطة (شجر) الشجر والشجرة ما كان على ساق من نبات الارض وأرض شجيرة وشجراء أي كثيرة الاشجار وواد شجير ولا يقال واد أشجر وواحد الشجراء شجرة ولم يأت من الجمع على هذا المثال الا أحرف يسيرة شجرة وشجراء وقصبة وقصباء وطرفة وطرفاء وحلفة وحلفاء وكان الاصمعي يقول في واحد الحلفاء حلفة بكسر اللام مخالفة لاخواتها وقال سيبويه الشجراء واحد وجمع وكذلك القصباء والطرفاء والحلفاء والمشجرة موضع الاشجار وأرض مشجرة وهذه الارض أشجر من هذه أي أكثر شجرا والمشجر بكسر الميم المشجب قال الاصمعي المشاجر عيدان الهودج وقال أبو عمرو مراكب دون الهودج مكشوفة الرؤس قال ويقال لها الشجر أيضا الواحد شجار قال والشجار أيضا الخشبة التي توضع خلف الباب ويقال لها بالفارسية مترس وكذلك الخشبة التي يضبب بها السرير من تحت والشجار أيضا خشب البئر قال الراجز

لتروين أو ليبيدن الشجر والشجار سمة من سمات الابل أبو عمرو والشجير الغريب من الناس والابل وربما سموا القدح شجيرا اذا أتوه في القداح التي ليست من شجرها والشجر

بالفتح ما بين الصبيين والشجر الصرف يقال ما شجرك عنه أى ما صرفك وقد شجرنى عنه الشواجر وشجره بالرمح أى طعنه وشجر بيته أى عمده بعمود وشجر بين القوم اذا اختلف الامر بينهم وشجرت الشئ طرحته على المشجر وهو المشجب واشتجر القوم وتشاجروا أى تنازعوا والمشاجرة المنازعة وتشاجروا بالرماح تطاعنوا واشتجر الرجل اذا وضع يده تحت شجره على حنكه قال أبو ذؤيب

نام الخلىّ وبتّ الليل مشتجرا * كأنّ عينى فيها الصاب مذبوح

ابن السكيت يقال شاجر المال اذا رعى العشب والبقل فلم يبق منهما شئ فصار الى الشجر يرعاه قال الراجز

تعرف فى أوجهها البشائر * آسان كل آفق مشاجر

وديباج مشجر نقشه على هيئة الشجر (شحر) يقال شحر عمان وشحر عمان وهو ساحل البحر بين عمان وعدن (شخر) الشخير رفع الصوت بالنخر يقال شخر الحمار يشخر بالكسر شخيرا ومطرف بن عبد الله بن الشخير مثال الفسيق لانه ليس فى كلام العرب فعيل ولا فعيل (١) (شذر) الشذر من الذهب ما يلقط من المعدن من غير اذابة الحجارة والقطعة منه شذرة وقال

ذهب لما ان رآها ثرمله * وقال يا قوم رأيت منكره * شذرة واد ورأيت الزهره

والشذر أيضا صغار اللؤلؤ وتفرقوا شذر مذر وشذر مذر (٢) اذا ذهبوا فى كل وجه والتشذر الاستثفار بالثوب أو الذنب يقال تشذر فلان اذا تهيأ للقتال وتشذر القوم فى الحرب تطاولوا وتشذر فرسه اذا ركبه من ورائه والتشذر الوعيد ومنه قول سليمان بن صرد بلغنى عن أمير المؤمنين ذرء من قول تشذر لى به من شتم وايعاد فسرت اليه جوادا قال أبو عبيد لست أشك فيها بالذال قال وبعضهم يقول تشزر بالزاى والشوذر الملحفة وهو معرب وأصله بالفارسية چادر وقال الراجز منضرج عن جانبيه الشوذر (شرر) الشر نقيض الخير يقال شررت يا رجل وشررت لغتان شرا وشرا وشرارة وفلان شر الناس ولا يقال أشر الناس الا فى لغة رديئة ومنه قول امرأة من العرب أعيذك بالله من نفس حرى وعين شرى أى خبيثة من الشر أخرجته على فعلى مثل أصغر وصغرى وقوم أشرار وأشراء وقال يونس واحد الاشرار رجل شر مثل زند وأزناد وقال الاخفش واحدها شرير وهو الرجل ذو الشر مثل يتيم وأيتام ورجل شرير مثال فسيق أى كثير الشر وشرة الشباب حرصه ونشاطه والشرة أيضا مصدر الشر والشرارة واحدة الشرار وهو ما يتطاير من النار وكذلك الشرر الواحدة شررة والشران شبيه بالبعوض يغشى وجه الانسان ولا يعض وربما سموه الاذى والشر بالضم العيب يقال ما قلت ذلك لشرك وانما قلته لغير شرك أى لغير عيبك والمشارة المخاصمة وشررت الثوب بسطته فى الشمس وكذلك التشرير وشررت الاقط أشره شرا اذا جعلته على خصفة ليجف وكذلك شررت الملح واللحم وغيره والاشرارة ما يبسط عليه الاقط وغيره والجمع الاشارير ويقال الاشارير قطاع قديد قال الشاعر

لها أشارير من لحم تتمره * من الثعالى ووخز من أرانيها

وأشررت الرجل نسبته الى الشر وبعضهم ينكره قال الشاعر طرفة

(١) أى بفتح الفاء أو ضمها مع تشديد العين مكسورة فيهما اه

(٢) الاولان بفتحات والاخيران بكسر أولهما اه

فمازال شربي الراح حتى أشرني ۞ صديقي وحتى ساءني بعض ذلك (١)

وأشررت الشيء أظهرته. وقال في يوم صفين (هو كعب بن جعيل)

فما برحوا حتى رأى الله صبرهم ۞ وحتى أشرت بالأكف المصاحف

والاصمعي يروي قول امرئ القيس ومعشرا على حراسا لو يشرون مقتلي (٢) على هذا وهو بالسين أجود وشرشرة الشيء تشقيقه وتقطيعه قال أبو زبيد يصف الاسد

يظل مغبا عنده من فرائس ۞ رفات عظام أو غريض مشرشر

وشواء شرشر يتقاطر دسمه مثل شلشل والشراشر الاثقال الواحدة شرشرة يقال ألقى عليه شراشره أي نفسه حرصا ومحبة قال الكميت

وتلقى عليه عند كل عظيمة ۞ شراشر من حيي نزار وألبب

وقال آخر وكائن ترى من رشده في كريهة ۞ ومن غيه تلقى عليه الشراشر

وشراشر الذنب ذباذبه والشرشر نبت ويقال الشرشر بالكسر وقيل للاسدية ماشجرة أبيك قالت الشرشر ووطب جشر وغلام أشر (شزر) نظر اليه شزرا وهو نظر الغضبان بمؤخر العين وفي لحظه شزر بالتحريك وتشازر القوم أي نظر بعضهم الى بعض شزرا والشزر من الفتل ما كان الى فوق خلاف دور المغزل يقال حبل مشزور وغدائره مستشزرات والشزر ماطعنت عن يمينك وشمالك وطحنت بالرحى شزرا اذا أدرت يدك عن يمينك وشيز بلد (شصر) الشصار الخياطة المتباعدة والتزييد تقول شصرت عين البازي أشصره شصرا اذا خطتها والشصار أخلة التزييد حكاه ابن دريد والشصر بالتحريك ولد الظبية وكذلك الشاصر قال أبو عبيد وقال غير واحد من الاعراب هو طلا ثم خشف فاذا طلع قرناه فهو شادن فاذا قوي وتحرك فهو شصر والانثى شصرة ثم جذع ثم ثني ولا يزال ثنيا حتى يموت لا يزيد عليه (شطر) شطر الشيء نصفه وفي المثل احلب حلبا لك شطره وجمعه أشطر وقولهم فلان حلب الدهر أشطره أي ضروبه مر به خيره وشره وأصله من أخلاف الناقة ولها خلفان قادمان وآخران وكل خلفين شطر وتقول شطرت ناقتي وشاتي أشطرها شطرا اذا حلبت شطرا وتركت شطرا وشاطرت طلبي أي احتلبت شطرا أو صررته وتركت له الشطر الآخر وشاطرت فلانا مالي اذا ناصفته وشطرت ناقتي تشطيرا اذا صررت خلفين من أخلافها وشاة شطور أحد طبييها أطول من الآخر وكذلك اذا يبس أحد خلفيها فهي شطور وهي من الابل التي يبس خلفان من أخلافها لان لها أربعة أخلاف ويقال ولد فلان شطرة بالكسر أي نصف ذكور ونصف اناث وقصدت شطره أي نحوه قال الشاعر

أقول لام زنباع أقيمي ۞ صدور العيس شطر بني تميم

ومنه قوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام وشطر بصره يشطر شطورا وهو الذي كأنه ينظر اليك والى آخر والشاطر الذي أعيا أهله خبثا وقد شطر وشطر أيضا بالضم شطارة فيهما وقدح شطران أي نصفان قال الاصمعي الشطير البعيد يقال بلد شطير وشطر عن فلان أي نأى عني ونوى شطر بالضم أي بعيدة وقال امرؤ القيس أشاقك بين الخليط الشطر

(١) بكسر الكاف اه

(٢) صدره تجاوزت احراسا اليها ومعشرا اه

والشطير أيضا الغريب قال الشاعر لا تتركنى فيهم شطيرا وقال آخر

اذا كنت فى سعد وأمك منهم * شطيرا فلا يغررك خالك من سعد
فان ابن أخت القوم يصغى اناؤه * اذا لم يزاحم خاله بأب جلد

(شنظر) رجل شنظير وشنظيرة أى سيئ الخلق قالت امرأة من العرب

شنظيرة زوجنيه أهلى * من حمقه يحسب رأسى رجلى * كأنه لم يرناسا قبلى

وربما قالوا شنذيرة بالذال المعجمة لقربها من الظاء لغة أو لثغة (شعر) الشعر للانسان وغيره وجمعه شعور وأشعار الواحدة شعرة ويقال رأى فلان الشعرة اذا رأى الشيب حكاه يعقوب ورجل أشعر كثير شعر الجسد وقوم شعر وكان يقال لعبيد الله بن زياد أشعر بركا والاشعر ما أحاط بالحافر من الشعر والجمع الاشاعر وأشاعر الناقة جوانب حيائها والشعرة بالكسر شعر الركب للنساء خاصة والشعير من الحبوب الواحدة شعيرة وشعيرة السكين الحديدة التى تدخل فى السيلان لتكون مساكا للنصل والشعيرة البدنة تهدى والشعائر أعمال الحج وكل ما جعل علما لطاعة الله تعالى قال الاصمعى الواحدة شعيرة قال وقال بعضهم شعارة والمشاعر مواضع المناسك والمشعر الحرام أحد المشاعر وكسر الميم لغة والمشاعر الحواس قال بلعاء بن قيس

والرأس مرتفع فيه مشاعره * يهدى السبيل له سمع وعينان

والشعار ما ولى الجسد من الثياب وشعار القوم فى الحرب علامتهم ليعرف بعضهم بعضا والشعار بالفتح الشجر يقال أرض كثيرة الشعار وأشعر الهدى اذا طعن فى سنامه الايمن حتى يسيل منه دم ليعلم أنه هدى وفى الحديث أشعر امير المؤمنين وأشعر الرجل هما اذا لزق بمكان الشعار من الثياب بالجسد وشعرت بالشئ بالفتح أشعر به شعرا أى فطنت له ومنه قولهم ليت شعرى أى ليتنى علمت قال سيبويه أصله شعرة ولكنهم حذفوا الهاء كما حذفوها من قولهم ذهب بعذرها وهو أبو عذرها والشعر واحد الاشعار ويقال ما رأيت قصيدة أشعر منها والشاعر جمعه الشعراء على غير قياس وقال الاخفش الشاعر مثل لابن وتامر أى صاحب شعر وسمى شاعرا لفطنته وما كان شاعرا ولقد شعر بالضم وهو يشعر والمتشاعر الذى يتعاطى قول الشعر وشاعرته فشعرته أشعره بالفتح أى غلبته بالشعر وشاعرته ناومته فى شعار واحد واستشعر فلان خوفا أى أضمره وأشعرت السكين جعلت لها شعيرة وأشعرته فشعر أى أدريته فدرى وأشعرته ألبسته الشعار وأشعره فلان شرا غشيه به يقال أشعره الحب مرضا وأشعر الجنين وتشعر أى نبت شعره وفى الحديث ذكاة الجنين ذكاة امه اذا أشعر وهذا كقولهم أنبت الغلام اذا نبتت عانته والشعرى الكوكب الذى يطلع بعد الجوزاء وطلوعه فى شدة الحر وهما الشعريان الشعرى العبور التى فى الجوزاء والشعرى الغميصاء التى فى الذراع تزعم العرب انهما أختا سهيل والشعراء ضرب من الخوخ واحده وجمعه سواء والشعراء ذبابة يقال هى التى لها ابرة وداهية شعراء وداهية وبراء ويقال للرجل اذا تكلم بما ينكر عليه جئت بها شعراء ذات وبر والشعراء الشجر الكثير حكاه أبو عبيد وبالموصل جبل يقال له شعران وقال أبو عمرو وسمى بذلك لكثرة شجره والاشعر أبو قبيلة من اليمن وهو

أشعر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وتقول العرب جاءتك الأشعرون بحذف ياءي النسب والشعارير صغار القثاء الواحدة شعرورة والشعارير لعبة لا تفرد يقولون لعبنا الشعارير وهذا لعب الشعارير وذهب القوم شعارير إذا تفرقوا قال الأخفش لا واحد له والشويعر لقب محمد بن حمران الجعفي لقبه بذلك امرؤ القيس بقوله

أبلغا عني الشويعر أني * عمد عين قلدتهن حريما

(شغر) شغر الكلب يشغر إذا رفع إحدى رجليه ليبول وشغر البلد أي خلا من الناس يقال بلدة شاغرة برجلها وذلك إذا لم تمتنع من غارة أحد وأشغر المنهل إذا صار في ناحية من المحجة واشتغر العدد إذا كثر واتسع قال أبو النجم

وعدد بخ إذا عد اشتغر * كعدد الترب تدانى وانتشر

واشتغر على فلان حسابه إذا لم يهتد له واشتغر في الفلاة إذا أبعد فيها وتشغر البعير إذا لم يدع جهدا في سيره عن أبي عبيد وشغرت بني فلان من موضع كذا أي أخرجتهم وأنشد الشيباني

ونحن شغرنا ابني نزار كليهما * وكلبا بوقع مرهب متقارب

والشغار بكسر الشين نكاح كان في الجاهلية وهو أن يقول الرجل لآخر زوجني ابنتك أو أختك على أن أزوجك أختي أو ابنتي على أن صداق كل واحدة منهما بضع الأخرى كأنهما رفعا المهر وأخليا البضع عنه وفي الحديث لا شغار في الإسلام وتفرقوا شغر بغر أي في كل وجه وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح (شفر) الشفرة بالفتح السكين العظيم وفي المثل أصغر القوم شفرتهم أي خادمهم وشفرة الإسكاف إزميله الذي يقطع به وشفرة السيف أيضا حده ويقال أيضا ما بالدار شفر أي أحد عن الكسائي والشفر بالضم واحد أشفار العين وهي حروف الأجفان التي ينبت عليها الشعر وهو الهدب وحرف كل شيء شفره وشفيره كالوادي ونحوه وشفر الرحم وشافرها حروفها ويربوع شفاري على أذنيه شعر والمشفر من البعير كالجحفلة من الفرس ومشافر الحبشي مستعار منه وفي المثل أراك بشر ما أحار مشفر أي أغناك الظاهر عن سؤال الباطن وأصله في البعير والشنفرى اسم شاعر من الأزد وهو فنعلى وفيه المثل أعدى من الشنفرى وكان من العدائين (شفتر) الاشفترار التفرق قال ابن أحمر يصف قطاة وفرخها

فأزغلت في حلقه زغلة * لم تخطئ الجيد ولم تشفتر

ويروى لم تظلم الجيد (شقر) الشقرة لون الأشقر وهي في الإنسان حمرة صافية وبشرته مائلة إلى البياض وفي الخيل حمرة صافية يحمر معها العرف والذنب فإن اسودا فهو الكميت وبعير أشقر أي شديد الحمرة والشقراء اسم فرس رمحت ابنها فقتلته قال بشر بن أبي خازم الأسدي يهجو عتبة بن جعفر بن كلاب وكان عتبة قد أجار رجلا من بني أسد فقتله رجل من بني كلاب فلم يمنعه

فأصبحت كالشقراء لم يعد شرها * سنابك رجليها وعرضك أوفر

والشقر بكسر القاف شقائق النعمان الواحدة شقرة قال طرفة

وتساقى القوم كأسا مرة * وعلى الخيل دماء كالشقر

ويروى وءالا الخيل وشقرة أيضا قبيلة من بنى ضبة فاذا نسبت اليهم فتحت القاف قلت شقرى والاشاقر حى من اليمن والمشقر بفتح القاف مشددة حصن بالبحرين قديم قال لبيد يصف بنات الدهر

وأنزلن بالرومى من رأس حصنه * وأنزلن بالاسباب رب المشقر

والشقور الحاجة يقال أخبرته بشقورى كما يقال أفضيت اليه بعجرى وبجرى وكان الاصمعى يقوله بفتح الشين وقال أبو عبيد الاول أصح لان الشقور بالضم بمعنى الامور اللاصقة بالقلب المهمة له الواحد شقر والشقور بالفتح بمعنى النعت وأنشد العجاج

جارى لا تستنكرى عذيرى * سيرى واشفاقى على بعيرى
وكثرة الحديث عن شقورى * مع الجلا ولائح القتير

والشقارى بالضم وتشديد القاف نبت (شكر) الشكر الثناء على المحسن بما أولاكه من المعروف يقال شكرته وشكرت له وباللام أفصح وقوله تعالى لا نريد منكم جزاء ولا شكورا يحتمل ان يكون مصدرا مثل قعد قعودا ويحتمل ان يكون جمعا مثل برد وبرود وكفر وكفور والشكران خلاف الكفران وتشكرت له مثل شكرت له والشكور من الدواب ما يكفيه العلف القليل وشكر المرأة فرجها قال الهذلى

صناع باشفاها حصان بشكرها * جواد بقوت البطن والعرق زاخر

واشتكرت السماء اشتد وقعها قال امرؤ القيس يصف مطرا

تخرج الود إذا ما أشجذت * وتواريه اذا ما تشتكر

ويروى تعتكر واشتكر الضرع امتلأ لبنا تقول منه شكرت الناقة بالكسر تشكر شكرا فهى شكرة قال الحطيئة

اذا لم يكن الا الاماليس أصبحت * لها حلق ضراتها شكرات

وأشكر القوم اى يحلبون شكرة وهذا زمن الشكرة اذا حفلت من الربيع وهى ابل شكارى وغنم شكارى وضرة شكرى اذا كانت ملأى من اللبن وشكرت الشجرة أيضا تشكر شكرا أى خرج منها الشكير وهو ما ينبت حول الشجرة من أصلها قال الشاعر

ومن عضة ما ينبتن شكيرها * وربما قالوا للشعر الضعيف شكير قال ابن مقبل

ذعرت به العير مستودنيا * شكير جحافله قد كتن

والشيكران ضرب من النبت (شمر) التشمر الاختيال فى المشى يقال مر فلان يشمر شمرا وشمر ازاره تشميرا ورفعه يقال شمر فلان عن ساقه وشمر فى أمره اى خف ورجل شمرى كأنه منسوب اليه وقد تكسر منه الشين وينشد قد شمرت عن ساق شمرى والشمرية الناقة السريعة وانشمر للامر أى تهيأ له وتشمر مثله وانشمر الفرس اسرع قال الاصمعى التشمير الارسال من قولهم شمرت السفينة أرسلتها وشمرت السهم أرسلته قال الشماخ يذكر أمرا انزل به

أرقت له فى القوم والصبح ساطع * كما سطع المريخ شمره الغالى

وناقة شمير مثال فسيق أى سريعة وشاة شامر اذا انضم ضرعها الى بطنها وشمر شمر أى شديد

(شمخر) المشمخر الجبل العالى قال الهذلى

تالله يبقى على الايام ذو حيد * بمشمخر به الظيان والآس

(قوله) الشيكران وتضم الكاف نبت أو الصواب بالسين يعنى المهملة ووهم الجوهرى أو الصواب الشوكران يعنى بالمعجمة اه (قلت) مثل هذا الاعتراض على طريق الشك لا ثمرة له والمتحصل من هذه اللفظة على ما وقفنا عليه فى كتب اللغة أن الشيكران بالمعجمة والمهملة مع الياء وضم الكاف وفتحها وبالمهملة مع الواو وفتح الكاف قالوا السيكران والسوكران نبت يتخذ منه البنج والمرقد قال ابن القطاع الشيكران ضرب من النبت وهو السيكران أيضا بالسين وهو من الحمض قال من النبت الاسكرانا وحلبه وقال الصقلى أبو جعفر عمر بن مكى السيكران العامة تفتح الكاف والصواب بالضم (قال) صاحب الضياء فيعلان بضم العين الشيكران ضرب من النبات اه والعلم عند الله

أى لايق (شعذر) ابو عبيد الشعيذر البعير السريع قال والناقة شعيذرة (شنر) الشنار العيب والعار قال القطامى يمدح الامراء

وهم رعية وهم رعاة * ولولا رعيهم شنع الشنار

(شور) اشار اليه باليد أومأ واشار عليه بالرأى وشرت العسل واشترته أى اجتنيته وأشرت لغة وأنشد أبو عمرو

وسماع يأذن الشيخ له * وحديث مثل ماذىّ مشار

وأنكرها الاصمعى وكان يروى هذا البيت مثل ماذىّ مشار بالاضافة وفتح الميم قال والمشار الخلية يشتار منها والمشاور المحابض الواحد مشور وهو عود يكون مع مشتار العسل ابن السكيت الشوار متاع البيت ومتاع الرحل بالحاء قال والشوار فرج المرأة والرجل قال ومنه قيل شوّر به أى كأنه أبدى عورته ويقال أبدى الله شواره أى عورته والشوار والشارة اللباس والهيئة قال زهير

مقورة تبارى لاشوار لها * الا القطوع على الاجواز والورك

والمشارة الدبرة التى فى المزرعة وشرت الدابة شورا عرضتها على البيع اقبلت بها وأدبرت والمكان الذى تعرض فيه الدواب مشوار يقال اياك والخطب فانها مشوار كثير العثار والقعقاع بن شور رجل من بنى عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة واشتارت الابل اذا سمنت بعض السمن يقال جاءت الابل شيارا أى سمانا حسانا وقد شار الفرس أى سمن وحسن وفرس شير وخيل شيار مثل جيد وجياد قال عمرو بن معديكرب

أعباس لو كانت شيارا جيادنا * بتثليث ما ناصيت بعدى الاحامسا

وكانت العرب تسمى يوم السبت شيارا والمشورة الشورى وكذلك المشورة بضم الشين تقول منه شاورته فى الامر واستشرته بمعنى أبو عمرو المستشير السمين وقد استشار البعير مثل اشتار أى سمن وأما قول الراجز أفزعنها كل مستشير * وكل بكر داعر مئشير

فان الاموى يقول المستشير الفحل الذى يعرف الحائل من غيرها وشوّرت الرجل فتشوّر أى أخجلته فخجل وشوّر اليه بيده اى اشار عن ابن السكيت ورجل حسن الصورة والشورة وانه لصير شير أى حسن الصورة والشارة وهى الهيئة عن الفراء وفلان خير شير أى يصلح للمشاورة

(شهر) الشهر واحد الشهور وقد أشهرنا اى اتى علينا شهر قال الشاعر

مازلت مذ أشهر السفار أنظرهم * مثل انتظار المضحى راعى الغنم

ابن السكيت أشهرنا فى هذا المكان أقمنا فيه شهرا وقال ثعلب اشهرنا دخلنا فى الشهر والمشاهرة من الشهر كالمعاومة من العام والشهرة وضوح الامر تقول منه شهرت الامر اشهره شهرا وشهرة فاشتهر أى وضح وكذلك شهرته تشهيرا وافلان فضيلة اشتهرها الناس وشهر سيفه يشهره شهرا أى سله (شهبر) الشهبرة مثل الشهربة وهى العجوز الكبيرة قال الراجز رب عجوز من نمير شهبرة * علمتها الانقاض بعد القرقره

والجمع الشهابر وقال * جمعت منهم عشبا شهابرا * (شهدر) رجل شهدارة أى فاحش بالدال والذال جميعا

فى بعض النسخ تأخير شهبر عن شهبر اه

((فصل الصاد)) ((صبر)) الصبر حبس النفس عن الجزع وقد صبر فلان عند المصيبة يصبر صبرا وصبرته أنا حبسته قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم قال عنترة يذكر حربا كان فيها فصبرت عارفة لذلك حرة * ترسو اذا نفس الجبان تطلع يقول حبست نفسا صابرة وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم فى رجل أمسك رجلا وقتله آخر قال اقتلوا القاتل واصبروا الصابر أى احبسوا الذى حبسه للموت حتى يموت وصبرت الرجل اذا حلفته صبرا أو قتلته صبرا يقال قتل فلان صبرا وحلف صبرا اذا حبس على القتل حتى يقتل أو على اليمين حتى يحلف وكذلك أصبرت الرجل بالالف والمصبورة هى اليمين والمصبورة التى نهى عنها هى المحبوسة على الموت وكل ذى روح يصبر حيا ثم يرمى حتى يقتل فقد قتل صبرا والتصبر تكلف الصبر وتقول اصطبرت ولا يقال اطبرت لان الصاد لا تدغم فى الطاء فان أردت الادغام قلبت الطاء صادا وقلت اصبرت والصبير الكفيل تقول منه صبرت أصبر بالضم صبرا وصبارة أى كفلت به تقول منه اصبرنى يارجل أى أعطنى كفيلا والصبير السحاب الابيض لا يكاد يمطر قال الشاعر

يروح عليهم عكر تراعى * كأن دويها رعد الصبير

وقال الاصمعى الصبير السحاب الابيض الذى يصير بعضه فوق بعض درجا وقال يصف جيشا * ككرفئة الغيث ذات الصبير * والجمع صبر والصبر بكسر الباء هذا الدواء المر ولا يسكن الا فى ضرورة الشعر قال الراجز أمر من صبر ومقر وحظظ يعقوب عن الفراء الاصبار السحائب البيض الواحدة صبر وصبر بالكسر والضم واصبار الاناء جوانبه يقال أخذها بأصبارها اى تامة بجميعها الواحد صبر بالضم وادهقت الكأس الى أصبارها وأصبارها اى الى رأسها قال الاصمعى اذا لقى الرجل الشدة بكمالها قيل لقيها بأصبارها والصبر أيضا بطن من غسان قال الاخطل

تسأله الصبر من غسان اذ حضروا * والحزن كيف قراه الغلمة الجشر

وروى * فسائل الصبر من غسان اذ حضروا * والحزن بالفتح لانه قال بعده

يعرفونك رأس ابن الحباب وقد * امسى وللسيف فى خيشومه أثر

يعنى عمير بن الحباب السلمى لانه قتل وحمل رأسه الى قبائل غسان وكان لا يبالى بهم و يقول ليسوا بشئ انما هم جشر والصبر أيضا قاب البصر وهو حرف الشئ وغلظه والصبر أيضا الارض التى فيها حصباء وليست بغليظة ومنه قيل للحرة أم صبار بتشديد الباء و يقال وقع القوم فى أم صبور أى فى امر شديد وصبارة الشتاء بتشديد الراء شدة برده والصبرة واحدة صبر الطعام تقول اشتريت الشئ صبرة اى بلا وزن ولا كيل والصبارة الحجارة قال الشاعر

من مبلغ عمرا بأن المرء لم يخلق صباره

ويروى صبارة بالفتح وهو جمع صبار بالفتح والهاء داخلة لجمع الجمع لان الصبار جمع صبرة وهى حجارة شديدة قال الاعشى

كأن ترنم الهاجات فيها * قبيل الصبح أصوات الصبار

الهاجات الضفادع شبه نقيقها بأصوات وقع الحجارة والصنبور النخلة تبقى منفردة ويدق أسفلها و ينقشر يقال صنبر أسفل النخلة والصنبور الرجل الفرد لا ولد له ولا أخ والصنبور

(قوله) الصبر نقيض الجزع وأما قول الجوهرى الصبار جمع صبرة وهى الحجارة الشديدة قال الاعشى قبيل الصبح أصوات الصبار * فغلط والصواب فى اللغة والبيت الصبار بالكسر و بالياء وهو صوت الصنج والبيت ليس للاعشى وصدره كأن ترنم الهاجات فيها اه (عبارة الجوهرى) الصبر حبس النفس عن الجزع والصبارة الحجارة قال الشاعر من مبلغ عمرا بأن المرء لم يخلق صباره ويروى صبارة بالفتح جمع صبار بالفتح والهاء داخلة لجمع الجمع لان الصبار جمع صبرة وهى حجارة شديدة قال الاعشى قبيل الصبح اصوات الصبار اه وقال ابن فارس الصبرة من الحجارة ما اشتد وغلظ والجمع الصبار والصبارة قطعة من حديد او حجارة قال الاعشى من مبلغ عمرا بأن المرء لم يخلق صباره (قال) وروى البغداديون صباره ولا أدرى ما أرادوا بهذا (قلت) والذى أراد البغداديون ما ذكرناه آنفا من الخليل أن الصبرة من الحجارة ما اشتد وغلظ

منصب الحوض خاصة حكاه ابو عبيد وانشد ما بين صنبور الى الازاء والصنبور قصبة تكون في الاداوة من حديد او رصاص يشرب منها والصنبر شجر ويقال غمرة وصنابر الشتاء شدة برده وكذلك الصنبر بتشديد النون وكسر الباء قال طرفة

بجفان تعترى مجلسنا * وسديف حين هاج الصنبر

والصنبر بتسكين الباء يوم من أيام العجوز ويحتمل ان يكونا بمعنى وانما حركت الباء للضرورة (صحر) الصحراء البرية وهى غير مصروفة وان لم تكن صفة وانما لم تصرف للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له وكذلك القول في بشرى تقول صحراء واسعة ولا تقل صحراة فتدخل تأنيثا على تأنيث والجمع الصحارى والصحراوات وكذلك جمع كل فعلاء اذا لم تكن مؤنث أفعل مثل عذراء وخبراء وورقاء اسم رجل وأصل الصحارى صحارى بالتشديد وقد جاء ذلك في الشعر لانك اذا جمعت صحراء ادخلت بين الحاء والراء الفا وكسرت الراء كما يكسر ما بعد ألف الجمع في كل موضع نحو مساجد وجعافر فتنقلب الالف الاولى التى بعد الراء ياء للكسرة التى قبلها وتنقلب الالف الثانية التى للتأنيث أيضا ياء فتدغم ثم حذفوا الياء الاولى وأبدلوا من الثانية الفا فقالوا صحارى بفتح الراء لتسلم الالف من الحذف عند التنوين وانما فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الالف للتأنيث وبين الياء المنقلبة من الالف التى ليست للتأنيث نحو ألف مرمى اذ قالوا مرامى ومغازى وبعض العرب لا يحذف الياء الاولى ولكن يحذف الثانية فيقول الصحارى بكسر الراء وهذه صحار كما تقول جوار وأصحر الرجل أى خرج الى الصحراء والصحرة بالضم جوبة تنجاب وسط الحرة والجمع صحر قال أبو ذؤيب يصف مزمارا

سبى من يراعته نفاه * أتى مده صحر ولوب

قوله سبى أى غريب واليراعة ههنا الاجمة والصحرة لون الاصحر وهو الذى فى رأسه شقرة وحمار أصحر فيه صحرة وأتان صحراء واصحار النبت اصحيرارا اى هاج ويقال لقيته صحرة بحرة وهى غير مجراة اذا لقيته وليس بينك وبينه ساتر والمصاحر الذى يقاتل قرنه فى الصحراء ولا يخاتله والصحيرة اللبن يلقى فيه الرضف حتى يغلى ثم يصب عليه السمن فيشرب وربما ذر عليه الدقيق فيحسى تقول منه صحرت اللبن اصحره صحرا وقال ابو الغوث هى الصحيرة من الصحر كالفهيرة من الفهر وصحار بالضم قصبة عمان مما يلى الجبل وتؤام قصبتها مما يلى الساحل وصحار اسم رجل من عبد القيس وقولهم فى المثل مالى ذنب الا ذنب صحر وهو اسم امرأة عوقبت على الاحسان وهى اخت لقمان بن عاد (صخر) الصخر الحجارة العظام وهى الصخور يقال صخر وصخر بالتحريك عن يعقوب الواحدة صخرة وصخرة وصخر بن عمرو بن الشريد اخو خنساء والصاخرة اناء من خزف (صدر) الصدر واحد الصدور وهو مذكر وانما قال الاعشى

وتشرق بالقول الذى قد أذعته * كما شرقت صدر القناة من الدم

فانثه على المعنى لان صدر القناة من القناة وهذا كقولهم ذهبت بعض اصابعه لانهم يؤنثون الاسم المضاف الى المؤنث وصدر كل شئ اوله وصدر السهم ما جاز من وسطه الى مستدقه وسمى بذلك لانه المتقدم اذا رمى والصدر الطائفة من الشئ والصدرة من الانسان

والجمع صبار قال الاعشى قبيل الصبح اصوات الصبار فكانه جمع الصبار والهاء داخلة لجمع الجمع اه (وقال) الزبيدى والصبرة ما غلظ من الحجارة والجمع صبار اه (وقال) الجوهرى فى الصير بالياء المثناة من تحت والصيرة والصيارة والجمع صير مثل سيرة وسير حظيرة تحظر حول الغنم من حجارة وأنشد لم يخلق من صياره فلعل المجد اراد هذا وفيه تصحيف ومخالفة للنصوص والصاد فى الصبار مكسورة وفى الصبارة مفتوحة للفرق بين الجمع وجمع الجمع كما يفرق بين المفرد وجمعه اذا اتفقا بنيا كالجوالق والهداهد المفرد بالضم والجمع بالفتح والعلم عند الله

ما أشرف من أعلى صدره ومنه الصدرة التى تلبس والمصدور الذى يشتكى صدره وطريق صادر أى يصدر بأهله عن الماء والصدار بكسر الصاد قميص صغير يلى الجسد وفى المثل كل ذات صدار خالة أى من حق الرجل أن يغار على كل امرأة كما يغار على حرمه والصدار سمة على صدر البعير والصدر بالتحريك الاسم من قولك صدرت عن الماء وعن البلاد وفى المثل تركته على مثل ليلة الصدر يعنى حين صدر الناس من حجهم والصدر بالتسكين المصدر قال الشاعر (ابن مقبل)

وليلة قد جعلت الصبح موعدها * صدر المطية حتى تعرف السدفا

قال أبو عبيد قوله صدر المطية مصدر من قولك صدر يصدر صدرا وأصدرته فصدر أى رجعته فرجع والموضع مصدر ومنه مصادر الافعال وصادره على كذا وصدر الفرس أى برز بصدره وسبق قال طفيل يصف الفرس

كأنه بعد ما صدّرن من عرق * سيد تمطر جنح الليل مبلول

ويروى صدّرن على ما لم يسم فاعله أى أثبتت صدورهن بالعرق والاول أجود والعرق الصف من الخيل وصدّر كتابه جعل له صدرا وصدّره فى المجلس فتصدّر والمصدّر الشديد الصدر ويقال للاسد المصدّر والتصدير الحزام وهو فى صدر البعير والحقب عند الثيل (صرر) الصرة الضجة والصيحة والصرة الجماعة والصرة الشدة من كرب وغيره وقول امرئ القيس

فألحقه بالهاديات ودونه * جواحرها فى صرة لم تزيل

يحتمل هذه الوجوه الثلاثة وصرة القيظ شدة حره والصرار الاماكن المرتفعة لا يعلوها الماء وصرار اسم جبل وقال جرير

ان الفرزدق لا يزايل لؤمه * حتى يزول عن الطريق صرار

والصرة للدراهم وصررت الصرة شددتها ابن السكيت صر الفرس أذنيه ضمهما الى رأسه قال فاذا لم يوقعوا قالوا اصر الفرس بالالف وحافر مصر ورأى ضيق مقبوض وصررت الناقة شددت عليها الصرار وهو خيط يشد فوق الخلف والتودية لئلا يرضعها ولدها والصر بالكسر برد يضرب النبات والحرث ويقال رجل صرورة للذى لم يحج وكذلك رجل صارورة وصرورىّ وحكى الفراء عن بعض العرب قال رأيت قوما صرارا بالفتح واحدهم صرارة قال يعقوب والصرورة فى شعر النابغة الذى لم يأت النساء كأنه اصر على تركهن وفى الحديث لا صرورة فى الاسلام وامرأة صرورة لم تحج والصرارىّ الملاح والجمع الصراريون قال العجاج جذب الصراريين بالكرور ويقال للملاح أيضا الصارى مثل القاضى نذكره فى المعتل والصارة الحاجة يقال لى قبل فلان صارة وقولهم صاره على الشئ أى اكرهه والصارة العطش يقال قصع الحمار صارته اذا شرب الماء فذهب عطشه قال ابو عمرو وجمعها اصرار وانشد لذى الرمة

فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها * وقد نشحن فلا رى ولا هيم

وعيب ذلك على ابى عمرو وقيل انما الصرائر جمع صريرة واما الصارة فجمعها صوار وصرار الليل الجدجد وهو اكبر من الجندب وبعض العرب يسميه الصدى وصر القلم

والباب يصرصر صريرا أى صوّت ويقال درهم صرّى وصرّى للذى له صوت اذا نقد وقولهم فى اليمين هى منى صرّى مثال الشعرى أى عزيمة وجد وهى مشتقة من أصررت على الشئ أى أقمت ودمت قال أبو سمال الاسدى وقد ضلت ناقته أيمنك لئن لم تردها على لاعبدنك فأصاب ناقته وقد تعلق زمامها بعوسجة فأخذها وقال علم ربى أنها منى صرّى وحكى يعقوب أصرّى وأصرّى وصرّى وصرّى وقد اختلف عنه واصطر الحافر أى ضاق قال الراجز ليس بمصطر ولا فرشاح وصرّ الجندب صريرا وصرصر الاخطب صرصرة كأنهم قدروا فى صوت الجندب المد وفى صوت الاخطب الترجيع فحكوه على ذلك وكذلك الصقر والبازى وأنشد الاصمعى (لجرير يصف ابن مسوادة)

ذا كم سوادة يجلو مقلتى لحم * باز يصرصر فوق المرقب العالى

وصرصر اسم نهر بالعراق وريح صرصر أى باردة ويقال أصلها صرر من الصر فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل كقولهم كبكبوا أصله كببوا وتجفجف الثوب أصله تجفف والصرصرانى واحد الصرصرانيات وهى الابل بين البخاتى والعراب ويقال هى الفوالج والصرصرانى ضرب من سمك البحر والصراصرة نبط الشام والصرصور مثل الجرجور وهى العظام من الابل (صعر) الصعر الميل فى الخد خاصة وقد صعر خده وصاعره أى أماله من الكبر ومنه قوله تعالى ولا تصعر خدك للناس وقال الشاعر (المتلمس)

وكنا اذا الجبار صعر خده * أقمنا له من درئه فتقوما

وفى الحديث ليس فيه الا اصعر أو ابتر أى ليس فيه الا ذاهب بنفسه او ذليل وربما كان الانسان والظليم اصعر خلقة وقول الراجز وقد قرن بقرن صعمرا يعنى شديدا والصعمر الشديد والميم زائدة يقال رجل صعمرى والصعمرة الارض الغليظة وثعلبة بن صعير المازنى والصيعرية اعتراض فى السير وهو من الصعر والصيعرية سمة فى عنق البعير قال الشاعر (المتلمس)

وقد اتناسى الهم عند احتضاره * بناج عليه الصيعرية مكدم

والصعرورة قطعة من الصمغ فيها طول والتواء وقال ابو عمرو والصعارير ما جمد من اللثا وصعررت الشئ فتصعرر اى استدار قال الراجز سود كحب الفلفل المصعرر

(صعبر) الصعبر شجر بمنزلة السدر وكذلك الصنعبر (صعفر) اصعنفرت الحمر اذا عزت وصعفرها الخوف قال الراجز يصف الرامى والحمر فلم يصب واصعنفرت جوافلا وروى واصعنفرت (صغر) الصغر ضد الكبر وقد صغر الشئ فهو صغير وصغار بالضم وأصغره غيره وصغره تصغيرا واصغرت القربة خرزتها صغيرة قال الراجز

شلت يدا فارية فرتها * لو كانت الساق أصغرتها

واستصغره عده صغيرا وتصاغرت اليه نفسه تصاغرت وقد يجمع الصغير فى الشعر على صغراء وانشد ابو عمرو

فالكبراء أكل حيث شاؤا * والصغراء أكل واقتثام

والصغرى تأنيث الاصغر والجمع الصغر قال سيبويه لا يقال نسوة صغر ولا قوم اصاغر الا بالالف واللام قال وسمعنا العرب تقول الاصاغر وان شئت قلت الاصغرون والصغار

(قوله) الصعر محركة والتصعير ميل فى الوجه أو فى أحد الشقين أو داء فى البعير يلوى عنقه منه صعر كفرح فهو أصعر وصعر خده تصعيرا وصاعره وأصعره أماله عن النظر الى الناس تهاونا من كبر وربما يكون خلقة والصيعرية اعتراض فى السير وسمة فى عنق الناقة لا البعير وأوهم الجوهرى بيت المسيب الذى قال فيه طرفة لما سمعه قد استنوق الجمل اهـ (قلت) يالعجب كيف يوهمه قول المسيب وقد نص فى فصل النون من باب القاف على ذلك قال وفى المثل استنوق الجمل أى صار ناقة يضرب للرجل يكون فى حديث أو صفة شئ ثم يخلطه بغيره وينتقل اليه وأصله أن طرفة بن العبد كان عند بعض الملوك والمسيب بن علس ينشده شعرا فى وصف جمل ثم حوله الى نعت ناقة فقال طرفة قد استنوق الجمل اهـ وعبارته هنا والصيعرية اعتراض فى السير والصيعرية سمة فى عنق البعير قال الشاعر المتلمس

بالفتح الذل والضيم وكذلك الصغر بالضم والمصدر الصغر بالتحريك وقد صغر الرجل بالكسر يصغر صغرا يقال قم على صغرك وصغرك والصاغر الراضي بالضيم والمصغوراء الصغار وأرض مصغرة نبتها صغير لم يطل عن ابن السكيت ‌(صفر)‌ الصفرة لون الاصفر وقد اصفر الشئ واصفار وصفره غيره وأهلك النساء الاصفران الذهب والزعفران ويقال الورس والزعفران وفرس أصفر وهو الذى يسمى بالفارسية زرده قال الاصمعى ولا يسمى اصفر حتى يصفر ذنبه وعرفه وبنو الاصفر الروم وربما سمت العرب الاسود أصفر قال الاعشى

تلك خيلى منه وتلك ركابى * هن صفر أولادها كالزبيب

ويقال انه لفى صفرة للذى يعتريه الجنون اذا كان فى أيام يزول فيها عقله لانهم كانوا يمسحونه بشئ من الزعفران والصفر بالضم الذى تعمل منه الاوانى وأبو عبيدة يقوله بالكسر والصفر أيضا الخالى يقال بيت صفر من المتاع ورجل صفر اليدين وفى الحديث ان أصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله وقد صفر بالكسر وأصفر الرجل فهو مصفر أى افتقر والصفاريت الفقراء الواحد صفريت قال ذو الرمة ولا خور صفاريت والتاء زائدة وصفر الشهر بعد المحرم والجمع أصفار وقال ابن دريد الصفران شهران من السنة سمى أحدهما فى الاسلام المحرم والصفرى فى النتاج بعد القيظى والصفرية نبات يكون فى أول الخريف والصفرى المطر يأتى فى ذلك الوقت والصفر فيما تزعم العرب حية فى البطن تعض الانسان اذا جاع واللذع الذى يجده عند الجوع من عضه قال اعشى باهلة يرثى أخاه

لا يتأرى لما فى القدر يرقبه * ولا يعض على شرسوفه الصفر

وفى الحديث لا صفر ولا هامة وقولهم لا يلتاط هذا بصفرى أى لا يلزق بى ولا تقبله نفسى والصفر أيضا مصدر قولك صفر الشئ بالكسر اى خلا يقال نعوذ بالله من صفر الاناء يعنون به هلاك المواشى وصفر الطائر يصفر صفيرا أى مكا ومنه قولهم أجبن من صافر وأصفر من بلبل والنسر يصفر وقولهم ما بها صافر اى احد وحكى الفراء عن بعضهم قال كان فى كلامه صفار بالضم يريد صفيرا والصفارية طائر والصفار بالفتح يبيس البهمى والصفار بالضم اجتماع الماء الاصفر فى البطن يعالج بقطع النائط وهو عرق فى الصلب قال الراجز قضب الطبيب نائط المصفور وقولهم فى الشتم فلان مصفر استه هو من الصفير لا من الصفرة أى ضراط والصفراء القوس والصفراء نبت والصفرية بالضم صنف من الخوارج نسبوا الى زياد بن الاصفر رئيسهم وزعم قوم أن الذى نسبوا اليه هو عبد الله بن الصفار وأنهم الصفرية بكسر الصاد ‌(صقر)‌ الصقر الطائر الذى يصاد به والصقر أيضا اللبن الشديد الحموضة يقال جاءنا بصقرة تزوى الوجه كما يقال بصرية تكاد تعمى الكسائى والصقر أيضا الدبس عند اهل المدينة يقال رطب صقر للذى يصلح للدبس والمصقر من الرطب المصاب يصب عليه الدبس ليلين وربما جاء بالسين لانهم كثيرا ما يقلبون الصاد سينا اذا كان فى الكلمة قاف او طاء أو غين أو خاء مثل الصدغ والصماخ والصراط والبصاق والصقب ابو عمرو والصاقور الفاس العظيمة التى لها رأس واحد دقيق تكسر به الحجارة وهو المعول ايضا والاصمعى مثله وقد صقرت الحجارة صقرا اذا كسرتها بالصاقور والصقر والصقرة شدة وقع الشمس يقال صقرته الشمس

قال

وقد أتناسى الهم عند احتضاره
بناج عليه الصيعرية مكدم
وقال آخر
كميت كناز اللحم أو حميرية
وناج عليه الصيعرية مكدم
فأى وهم مع هذا التثبت المكين وشواهد اليقين فالصيعرية عنده سمة فى عنق البعير ناقة كان أو جملا وأتى ببيت المتلمس شاهدا على ذلك وكذا قول الآخر وناج الخ يقال ناقة ناجية وجمل ناج أى سريعة وسريع وليس المسيب ابن علس هو القائل وقد أتناسى الهم الخ والحاصل ان الصيعرية منهم من قال انها سمة مختصة بالنوق وعليه ابن فارس فى مجمله قال والصيعرية سمة من سمات النوق فى اعناقها ومنهم من قال انها سمة للبعير ذكرا كان او انثى وعليه الجوهرى وصاحب الضياء قالا والصيعرية سمة فى عنق البعير (وقال) ابن برى بعدما اقر كلام الجوهرى ولم يتعقبه ويقال إن الصيعرية سمة لا تكون الا للاناث ولهذا لما سمع طرفة هذا البيت من المسيب قال له استنوق الجمل اى انك كنت فى صفة جمل ثم عدت الى ما يوصف

قال الشاعر ذو الرمة   اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها * بأفنان مربوع الصريمة معبل

(صمر) الصماري بالضم الدبر والصمر بالتحريك النتن يقال يدى من السمك صمرة والصمر بالضم الصبر ويقال أدهقت الكاس الى أصبارها وأصمارها بمعنى عن ابن السكيت ورجل صمير يابس اللحم على العظام تفوح منه رائحة العرق (صنر) الصنارة رأس المغزل وصنارة بالخفة مقبضها وأهل اليمن يسمون الاذن صنارة (صور) الصور القرن قال الراجز لقد نطحناهم غداة الجمعين * نطحا شديدا لا كنطح الصورين ومنه قوله تعالى يوم ينفخ فى الصور قال الكلبي لا أدرى ما الصور ويقال هو جمع صورة مثل بسرة وبسر أى ينفخ فى صور الموتى الارواح وقرأ الحسن يوم ينفخ فى الصور والصور بكسر الصاد لغة فى الصور جمع صورة وينشد هذا البيت على هذه اللغة يصف الجوارى

أشبهن من بقر الخلصاء أعينها * وهن أحسن من صيرانها صورا

والصيران جمع صوار وهو القطيع من البقر والصوار أيضا وعاء المسك وقد جمعهما الشاعر بقوله

اذا لاح الصوار ذكرت ليلى * وأذكرها اذا نفخ الصوار

والصيار لغة فيه والصور بالتسكين النخل المجتمع الصغار لا واحد له وقول الشاعر

كأن عرفا مائلا من صوره * بين مقذيه الى سنوره

يريد شعر الناصية ويقال انى لاجد فى رأسى صورة وهى شبه الحكة حتى يشتهى ان يفلى رأسه وصارة اسم جبل ويقال ارض ذات صير والصور بالتحريك الميل ورجل اصور بين الصور اى مائل مشتاق واصاره فانصار اى أماله فمال وصوره الله صورة حسنة فتصور ورجل صير شير اى حسن الصورة والشارة عن الفراء وتصورت الشئ توهمت صورته فتصور لى والتصاوير التماثيل وطعنه فتصور اى مال للسقوط وصاره يصوره ويصيره اى اماله وقرئ قوله تعالى فصرهن اليك بضم الصاد وكسرها قال الاخفش يعنى وجههن يقال صر الى وصر وجهك الى اى اقبل على وصرت الشئ ايضا قطعته وفصلته قال العجاج صرنا به الحكم وأعيا الحكما   فمن قال هذا جعل فى الآية تقديما وتأخيرا كأنه قال خذ اليك اربعة من الطير فصرهن ويقال عصفور صوار للذى يجيب اذا دعى (صهر) الأصهار اهل بيت المرأة عن الخليل قال ومن العرب من يجعل الصهر من الاحماء والاختان جميعا يقال صاهرت اليهم اذا تزوجت فيهم واصهرت بهم اذا اتصلت بهم وتحرمت بجوار أو نسب او تزوج عن ابن الاعرابي وانشد لزهير

قود الجياد واصهار الملوك وصبر فى مواطن لو كانوا بها سئموا

وصهرت الشئ فانصهر اى اذبته فذاب فهو صهير (١) قال ابن احمر يصف فرخ القطاة

تروى لقى ألقى فى صفصف * تصهره الشمس فما ينصهر

اى تذيبه الشمس فيصبر على ذلك وقولهم لاصهرنك بيمين مرة كأنه يريد الاذابة وقد اصهار الحرباء تلألأ ظهره من شدة الحر ابن السكيت يقال ما بالبعير صهارة بالضم اى طرق والصهرى لغة فى الصهريج وهو كالحوض (صير) صار الشئ كذا يصير صيرا وصيرورة وصرت الى فلان مصيرا كقوله تعالى والى الله المصير وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش

به النوق اه والمتلمس اسمه جرير بن عبد المسيح وهو خال طرفة بن العبد وانما لقب بالمتلمس لقوله من جملة قصيدة

فهذا أوان العرض حي ذبابه * زنابيره والازرق المتلمس

وقصته مشهورة مع عمرو ابن هند اللخمى ملك الحيرة (وقال أبو عبيدة) اتفقوا على أن أشعر العرب المقلين فى الجاهلية ثلاثة المسيب ابن علس والمتلمس والحصين ابن الحمام والعلم عند الله (قوله) الصمعرى الشديد وذكره فى صعر وهم للجوهرى اه عبارة الجوهرى والصمعرى الشديد والميم زائدة يقال رجل صمعرى اه (قلت) لا خلاف فى ان الحرف الزائد هو الذى لا يفيد معنى زائدا على أصل الكلمة فالصعر الشدة والصمعرى الشديد فالميم حينئذ زائدة كما فى دلقم وزرقم وجذعمة من الدلق والزرقة والجذع وفى الحديث عن على رضى الله عنه اسلم والله ابو بكر وانا جذعمة اى صغير (وقال ابن مالك)

(١) قلت ومنه قوله تعالى يصهر به ما فى بطونهم اه مختار

وصيّرته أنا كذا أى جعلته وصاره يصيره لغة فى يصوره أى قطعه وكذلك اذا أماله قال الشاعر

وفرع يصير الجيد وحف كأنه * على الليث قنوان الكروم الدوالح

أى يميله ويروى يزين الجيد وصيّور الامر آخره وما يؤول اليه وهو فيعول وقولهم ماله صيّور أى رأى وعقل وتصيّر فلان أباه اذا نزع اليه فى الشبه وصير الامر بالكسر مصيره وعاقبته يقال فلان على صير أمر اذا كان على اشراف من قضائه قال زهير

وقد كنت من ليلى سنين ثمانيا * على صير أمر ما يمرّ وما يحلو

والصير أيضا الصحناة وفى الحديث ان سالم بن عبد الله مرّ به رجل معه صير فذاق منه ثم سأل عنه كيف تبيعه وتفسيره فى الحديث انه الصحناة قال جرير يهجو قوما

كانوا اذا جعلوا فى صيرهم بصلا * ثم اشتووا كنعدا من مالح جدفوا

والصير أيضا شق الباب وفى الحديث من نظر من صير باب ففقئت عينه فهى هدر وتفسيره فى الحديث ان الصير الشق وقال أبو عبيد لم يسمع هذا الحرف الا فى هذا الحديث والصيرة حظيرة الغنم وجمعها صير مثل سيرة وسير قال الاخطل

واذكر غدانة عدانا مزنّمة * من الحبلّق تبنى حولها الصير

في التسهيل ولا تقبل زيادة الا بدليل كسقوط همزة شمال واحبنطأ في الشمول والحبط اه والعلم عند الله

(فصل الضاد)

(ضبر) الضبر جوز البر وهو جوز صلب وليس هو الرمان البرى لان ذلك يسمى المظ والضبر أيضا الجماعة يغزون قال ساعدة بن جؤية الهذلى

بيناهم يوما كذلك راعهم * ضبر لباسهم القتير مؤلّب

وعامر بن ضبارة بالفتح ويقال أيضا فلان ذو ضبارة أى موثق الخلق وكذلك فرس مضبّر الخلق وناقة مضبّرة الخلق ويقال أضبر الفرس اذا جمع قوائمه ووثب قال العجاج يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر القرشى

لقد سما ابن معمر حين اعتمر * مغزى بعيدا من بعيد وضبر * تقضّى البازى اذا البازى كسر

يقول ارتفع قدره حين غزا موضعا بعيدا من الشام وجمع لذلك جيشا وفرس ضبر مثال طمرّ أى وثاب وضبر عليه الصخر يضبره اذا نضده قال الراجز يصف ناقة

ترى شؤون رأسها العواردا * مضبورة الى شبا حدائدا * ضبر براطيل الى جلامدا

والاضبارة بالكسر الاضمامة يقال جاء فلان باضبارة من كتب وهى الاضابير وقد ضبرت الكتب أضبرها ضبرا اذا جعلتها اضبارة عن ابن السكيت (ضبطر) الضبطر مثال الهزبر الشديد (ضجر) الضجر القلق من الغم وقد ضجر فهو ضجر ورجل ضجور وأضجرنى فلان فهو مضجر وقوم مضاجر ومضاجير قال أوس

تناهقون اذا اخضرت نعالكم * وفى الحفيظة أبرام مضاجير

وضجر البعير كثر رغاؤه قال الشاعر

فان أهبه يضجر كما ضجر بازل * من الادم دبرت صفحتاه وغاربه

وقد خفف ضجر ودبرت فى الافعال كما يخفف فخذ فى الاسماء (ضرر) الضر خلاف النفع وقد ضره وضاره بمعنى والاسم الضرر قال ابن السكيت قولهم لا يضرك عليه جمل أى لا يزيدك ولا يضرك عليه رجل أى لا تجد رجلا يزيدك على ما عند هذا الرجل من الكفاية

والضرة لحمة الضرع يقال ضرة شكرى أى ملاى من اللبن والضرة أيضا المال الكثير والمضر الذى تروح عليه ضرة من المال قال الاشعر (الرقبان الاسدى باهلى)

بحسبك فى القوم أن يعلموا * بانك فيهم غنى مضر

وضرة الابهام اللحمة التى تحتها وهى التى تقابل الالية فى الكف والضرتان حجرا الرحى وضرة المرأة امرأة زوجها والضر بالكسر تزوج المرأة على ضرة يقال نكحت فلانة على ضر أى على امرأة كانت قبلها وحكى أبو عبد الله الطوال تزوجت المرأة على ضر وضر بالكسر والضم والبأساء والضراء الشدة وهما اسمان مؤنثان من غير تذكير قال الفراء لو جمعا على أبؤس واضر كما تجمع النعماء بمعنى النعمة على انعم لجاز والضر بالضم الهزال وسوء الحال والمضرة خلاف المنفعة والضرار المضارة ومكان ذو ضرار اى ضيق عن ابى عبيد ويقال لاضرر عليك ولا ضارورة ولا تضرة ورجل ذو ضارورة وضرورة اى ذو حاجة وقد اضطر الى الشئ اى ألجئ اليه قال الشاعر

اثيبى اخا ضارورة اصفق العدى * عليه وقلت فى الصديق اواصره

ورجل ضرير بين الضرارة اى ذاهب البصر والضراء المعاويج والضرير حرف الوادى يقال نزل فلان على احد ضريرى الوادى اى على احد جانبيه قال اوس بن حجر

وماخليج من المروت ذو شعب * يرمى الضرير بخشب الطلح والضال

والضرير النفس وبقية الجسم قال العجاج حامى الحميا مرس الضرير وانه لذو ضرير على الشئ اذا كان ذا صبر عليه ومقاساة له قال جرير

من كل جرشعة الهواجر زادها * بعد المفاوز جرأة وضريرا

يقال ناقة ذات ضرير اذا كانت شديدة النفس بطيئة اللغوب قال ابو عمرو الضرير من الدواب الصبور على كل شئ والضرير المضارة واكثر ما يستعمل فى الغيرة يقال ما اشد ضريره عليها واضربى فلان اى دنا منى دنوا شديدا قال الشاعر ابن عنمة

لام الارض ويل ما اجنت * بحيث اضر بالحسن السبيل

وفى الحديث لاتضارون فى رؤيته وبعضهم يقول لاتضارون بفتح التاء اى لاتضامون وسحاب مضر اى مسف واضر الفرس على فاس اللجام اى ازم عليه مثل اضز بالزاى واضر يعدو اذا اسرع بعض الاسراع حكاهما ابو عبيد والاضرار ان يتزوج الرجل على ضرة عن الاصمعى قال ومنه قيل رجل مضر وامرأة مضر ايضا لها ضرائر (ضطر) الضيطر الرجل الضخم الذى لاغناء عنده وكذلك الضوطر والضوطرى وقال جرير

تعدون عقر النيب افضل مجدكم * بنى ضوطرى لولا الكمى المقنعا

يريد هلا الكمى وكذلك الضيطار والجمع الضياطرون وقال الشاعر

تعرض ضيطارو فعالة دوننا * وما خير ضيطار يقلب مسطحا

يقول تعرض لنا هؤلاء القوم ليقاتلونا وليسوا بشئ لانه لاسلاح معهم سوى المسطح وفعالة كناية عن خزاعة وكذلك الضياطرة مثل بيطار وبياطرة وانشد الاخفش لخداش بن زهير

وتلحق خيل لاهوادة بينها * وتشقى الرماح بالضياطرة الحمر

أراد وتشق الضياطرة بالرماح نقابه ❊(ضفر)❊ الضفر نسج الشعر وغيره عريضا والتضفير مثله ويقال انضفر الحبلان اذا التويا معا والضفيرة العقيصة يقال ضفرت المرأة شعرها ولها ضفيرتان وضفران أيضا أى عقيصتان عن يعقوب ويقال للحقف من الرمل ضفيرة وكذلك المسناة وكأنه ضفرة أى ممتلئة والضفرة بكسر الفاء الرمل المتعقد بعضه على بعض والجمع ضفر وتضافروا على الشئ تعاونوا عليه والضفر السعى وقد ضفر يضفر ضفرا أى عدا والضفر أيضا حزام الرحل ❊(ضمر)❊ الضمر والضمر مثل العسر والعسر الهزال وخفة اللحم وقال

قد بلوناه على علاته ❊ وعلى الميسور منه والضمر

وقد ضمر الفرس بالفتح يضمر ضمورا وضمر بالضم لغة فيه وأضمرته أنا وضمرته تضميرا فاضطمر هو واللؤلؤ المضطمر الذى فى وسطه بعض الانضمام والضمر الرجل الهضيم البطن اللطيف الجسم وناقة ضامر وضامرة وتضمير الفرس أيضا أن تعلفه حتى يسمن ثم ترده الى القوت وذلك فى أربعين يوما وهذه المدة تسمى المضمار والموضع الذى تضمر فيه الخيل أيضا مضمار وأضمرت فى نفسى شيأ والاسم الضمير والجمع الضمائر والمضمر الموضع والمفعول وقال الاحوص سيبقى لها فى مضمر القلب والحشا ❊ سريرة ود يوم تبلى السرائر والضمار مالا يرجى من الدين والوعد وكل ما لا تكون منه على ثقة قال الراعى

وانضاء أنخن الى سعيد ❊ طروقا ثم عجلن ابتكارا

حمدن مزاره فأصبن منه ❊ عطاء لم يكن عدة ضمارا

وبنو ضمرة من كنانة رهط عمرو بن أمية الضمرى وضمير مصغر جبل بالشام والضومران ضرب من الرياحين قال الشاعر

أحب الكرائن والضومران ❊ وشرب العتيقة بالسجلاط

والضمران نبت قال الراجز

نحن منعنا منبت الحلى ❊ ومنبت الضمران والنصى

وضمران بالضم الذى فى شعر النابغة اسم كلب (أى فى قوله

وكان ضمران منه حيث يوزعه ❊ طعن المعارك عند المحجر النجد

أى يغريه) ❊(ضور)❊ ضاره يضوره ويضيره ضورا وضيرا أى ضره قال الكسائى سمعت بعضهم يقول لا ينفعنى ذلك ولا يضورنى والتضور الصياح والتلوى عند الضرب أو الجوع والضورة بالضم الرجل الحقير الصغير الشأن

❊(فصل الطاء)❊ ❊(طثر)❊ الطثرة الحمأة والماء الغليظ قال الراجز

أتتك عيس تحمل المشيا ❊ ماء من الطثرة أحوذيا

والطثرة خثورة اللبن التى تعلو رأسه يقال خذ طثرة سقائك والطاثر اللبن الخاثر وقد طثر اللبن وطثر تطثيرا والطثرة سعة العيش يقال انهم لذو طثرة وطثر بطن من الازد ويزيد بن الطثرية الشاعر قشيرى وأمه طثرية والطيثار البعوض والاسد ❊(طحر)❊ طحرت العين قذاها تطحر طحرا رمت به فهى طحور وكذلك طحرت عين الماء العرمض قال زهير

(قوله) وضمران بالضم كلب لا كلبة وغلط الجوهرى اه عبارة الجوهرى وضمران بالضم الذى فى شعر النابغة اسم كلبة قال وكان ضمران منه حيث يوزعه طعن المعارك عند المحجر النجد اى يغريه اه فقوله يغريه يؤذن بأنه كلب وزيادة الهاء من الكاتب كأنه زاد آخر جرة الباء اجتمع الحبر فيه فتصور على صورة الهاء وكان على سمته نقطتان لحرف آخر فوقه فظن انها هاء التأنيث والتصحيف غالبا لا يكون الا من الكتبة خصوصا ممن لا معرفة لهم بالمعنى ولا دراية لهم بعلم اللغة والعلم عند الله

مادة طثر سقطت من ترجمة وانقولى وهذا عجيب قاله نصر

بعقلة لا تفر صادقة * يطحر عنها القذاة حاجبها

والطحور السريع والطحور القوس البعيدة الرمى وقال الاصمعى المطحر بكسر الميم السهم البعيد الذهاب قال أبو ذؤيب

فرمى فألحق صاعديا مطحرا * بالكشح فاشتملت عليه الاضلاع

وحرب مطحرة زبون والطحير النفس العالى وقد طحر الرجل يطحر بالكسر طحيرا وهو مثل الزحير أبو عمرو الطحرور بالحاء والخاء اللطخ من السحاب القليل وقال الاصمعى هى قطع مستدقة رقاق يقال ما فى السماء طحر وطحرة وقد يحرك لمكان حرف الحلق وطحرورة وطخرورة بالحاء والخاء ويقال ما على السماء طحرة أى شئ من الغيم وما بقيت على الابل طحرة اذا سقطت أوبارها وما على فلان طحرة اذا كان عاريا وطحربة أيضا مثل طحرة بفتح الباء والباء جميعا (طحمر) طحمرت السقاء لأته وطحمرت القوس وترتها ابن السكيت ما على السماء طحمرية وطخمرية بالحاء والخاء جميعا أى شئ من الغيم (طخر) الطخرور مثل الطحرور قال الراجز

لا كذاب النوء ولا طخروره * يجون يعج الميت من هديره

والجمع الطخارير وأنشد الاصمعى

إنا اذا قلت طخارير القزع * وصدر الشارب منها عن جرع * نفحلها البيض القليلات الطبع

وقولهم جاء فى طخارير اى اشابة من الناس متفرقون أبو عبيد يقال للرجل اذا لم يكن جلدا ولا كثيفا انه لطخرور (طرر) الطرة كفة الثوب وهى جانبه الذى لا هدب له وطرة النهر والوادى شفيره وطرة كل شئ حرفه والجمع طرر وأطرار البلاد أطرافها والطرة الناصية والطرتان من الحمار خطتان سوداوان على كتفيه وقد جعلهما أبو ذؤيب للثور الوحشى أيضا وقال يصف الثور والكلاب

ينهشنه ويذودهن ويحتمى * عبل الشوى بالطرتين مولع

وطرة متنه طريقته وكذلك الطرة من السحاب وقولهم جاؤا طرا أى جميعا وطر النبت يطر بالضم طرورا نبت ومنه طر شارب الغلام فهو طار وطررت السنان حددته فهو مطرور وطرير وقد يكون الطر الشق والقطع ومنه الطرار ويقال طر حوضه أى طينه والطر الشل وطررت الابل مثل طردتها اذا ضممتها من نواحيها قال يعقوب طررت الابل أطرها طرا اذا مشيت من أحد جانبيها ثم من الجانب الآخر لتقومها وطرت يده مثل ترت أى ندرت يقال ضربه فاطر يده أى قطعها وأندرها وأطر أى أدل وفى المثل أطرى فانك ناعلة قال ابن السكيت أى أدلى فان عليك نعلين يضرب للمذكر والمؤنث والاثنين والجمع على لفظ التأنيث لان أصل المثل خوطبت به امرأة فجرى على ذلك وقال أبو عبيد معناه اركب الامر الشديد فانك قوى عليه قال وأصله أن رجلا قال لراعية له كانت ترعى فى السهولة وتترك الحزونة أطرى اى خذى طرر الوادى وهى نواحيه فان عليك نعلين قال وأحسبه عنى بالنعلين غلظ جلد قدميها وقولهم غضب مطر اذا كان فى غير موضعه وفيما لا يوجب غضبا قال الحطيئة

غضبتم علينا أن قتلنا بخالد * بنى مالك ها إن ذا غضب مطر

وقال الاصمعي يقال جاء فلان مطرّا أي مستطيلا مدلا وقال أبو زيد الاطرار الاغراء والطرير ذو الرواء والمنظر قال العباس بن مرداس

ويعجبك الطرير فتبتليه * فيخلف ظنك الرجل الطرير

ورجل طرطور طويل دقيق والطرطور قلنسوة للاعراب طويلة دقيقة الرأس (طعر) طعر المرأة طعرا نكحها (طفر) الطفرة الوثبة وقد طفر يطفر طفورا (طمر) الطمور شبه الوثوب في السماء وقد طمر الفرس والاخيل يطمر في طيرانه وقال ابو كبير يصف رجلا

واذا قذفت له الحصاة رأيته * فزعا لوقعتها طمور الاخيل

وطمار المكان المرتفع قال الاصمعي يقال انصب عليه من طمار مثل قطام قال الشاعر

فان كنت لا تدرين ما الموت فانظري * الى هانئ في السوق وابن عقيل

الى بطل قد عفر السيف وجهه * وآخر يهوي من طمار قتيل

وكان ابن زياد أمر برمي مسلم بن عقيل من سطح عال وقال الكسائي من طمار وطمار بفتح الراء وكسرها والطمر الثوب الخلق والجمع الاطمار والمطمر الزيج الذي يكون مع البنائين والطومار أحد الطوامير والامور المطمرات المهلكات والمطمورة حفرة يطمر فيها الطعام اي يخبأ وقد طمرتها اي ملأتها والطامر البرغوث ويقال للرجل طامر بن طامر اذا لم يدر من هو وفرس طمرّ بتشديد الراء وهو المستعد للوثب والعدو وقال ابو عبيدة هو المشمر الخلق (طنبر) الطنبور فارسي معرّب والطنبار لغة (طور) طوار الدار وما كان ممتدا معها من الفناء ويقال لا أطور به اي لا أقربه ولا تطر حرانا اي لا تقرب ما حولنا وعدا طوره اي جاوز حده والطور التارة وقال النابغة في وصف السليم تراجعه طورا وطورا تطلق وقوله تعالى خلقكم أطوارا قال الاخفش طورا علقة وطورا مضغة والناس أطوار أي أخياف على حالات شتى وبلغ فلان في العلم أطوريه اي حديه اوله وآخره وكان أبو زيد يقوله بكسر الراء اي بلغ اقصاه حكى عنه ذلك أبو عبيد والطور الجبل والطوري الوحشي من الطير والناس يقال حمام طوري وطوراني ويقال ما بها طوري اي احد قال العجاج

* وبلدة ليس بها طوري * (طهر) طهر الشيء وطهر أيضا بالضم طهارة فيهما والاسم الطهر وطهرته أنا تطهيرا وتطهرت بالماء وهم قوم يتطهرون اي يتنزهون من الادناس ورجل طاهر الثياب أي متنزه وثياب طهارى على غير قياس كأنهم جمعوا اطهران قال الشاعر

ثياب بني عوف طهارى نقية * وأوجههم بيض المسافر غرّان

والطهر نقيض الحيض والمرأة طاهر من الحيض وطاهرة من النجاسة ومن العيوب والطهور ما يتطهر به كالفطور والسحور والوقود قال الله تعالى وأنزلنا من السماء ماء طهورا والمطهرة والمطهرة الاداوة والفتح أعلى والجمع المطاهر ويقال السواك مطهرة للفم (طير) الطائر جمعه طير مثل صاحب وصحب وجمع الطير طيور وأطيار مثل فرخ وفروخ وأفراخ وقال قطرب الطير أيضا قد يقع على الواحد وأبو عبيدة مثله وقرئ فيكون طيرا باذن الله وطائر الانسان عمله الذي قلده والطير أيضا الاسم من التطير ومنه قولهم لا طير الا طير الله كما يقال لا أمر الا أمر الله وأنشد الاصمعي قال وأنشدناه الاحمر

تعلم

تعلم أنه لا طير الا * على متطير وهو الثبور
بلى شئ يوافق بعض شئ * أحايينا وباطله كثير

قال ابن السكيت يقال طائر الله لا طائرك ولا تقل طير الله وأرض مطارة كثيرة الطير وذو المطارة جبل وبئر مطارة واسعة الفم قال الشاعر

كأن حفيفها اذ برّكوها * هوىّ الريح فى حفر مطار

وقولهم كأن على رؤسهم الطير اذا سكنوا من هيبة وأصله أن الغراب يقع على رأس البعير فيلتقط منه الحلمة والحمنانة فلا يحرك البعير رأسه لئلا ينفر عنه الغراب وطار يطير طيرورة وطيرانا وأطاره غيره وطيره وطاير به بمعنى ومن أمثالهم فى الخصب وكثرة الخير قولهم هم فى شئ لا يطير غرابه ويقال أطير الغراب فهو مطار قال النابغة

ولرهط حرّاب وقدّ سورة * فى المجد ليس غرابها بمطار

وفى فلان طيرة وطيرورة اى خفة وطيش قال الكميت

وحلمك عزّ اذا ما حلمت * وطيرتك الصاب والحنظل

ومنه قولهم ازجر أحناء طيرك اى جوانب خفتك وطيشك وتطاير الشئ تفرق وتطاير الشئ طال وفى الحديث خذ ما تطاير من شعرك واستطار الفجر وغيره انتشر واستطير الشئ اى طير وقال الراجز * اذا الغبار المستطار انعقا * وتطيرت من الشئ وبالشئ والاسم منه الطيرة مثال العنبة وهو ما يتشاءم به من الفأل الردئ وفى الحديث انه كان يحب الفأل ويكره الطيرة وقوله تعالى قالوا اطيرنا بك أصله تطيرنا فأدغمت التاء فى الطاء واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها والمطير من العود المطرى مقلوب منه قال

اذا ما مشت نادى بما فى ثيابها * ذكىّ الشذى والمندلىّ المطير

(فصل الظاء) (ظأر) الظئر مهموز والجمع ظؤار على فعال بالضم وظؤور وأظآر وظؤورة أبو زيد ظاءرت مظاءرة اذا اتخذت ظئرا وظأرت واظّأرت لولدى ظئرا وهو افتعلت والقول فيه كالقول فى اظلم قال وظأرت الناقة ظأرا وهى ناقة مظؤورة اذا عطفتها على ولد غيرها وفى المثل الطعن يظأره اى يعطفه على الصلح وظأرت الناقة ايضا اذا عطفت على البوّ يتعدى ولا يتعدى فهى ظؤور وقد يوصف بالظؤار الاثافى لتعطفها على الرماد والظئار أن تعالج الناقة بالغمامة فى أنفها لكى تظأر وفى حديث ابن عمر رضى الله عنه انه اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها (ظرر) الظرر حجر له حد كحد السكين والجمع ظرار مثل رطب ورطاب وربع ورباع وظرّان ايضا مثل صرد وصردان قال لبيد

بجسرة تنجل الظرّان ناجية * اذا توقد فى الديمومة الظرر

وأرض مظرّة بفتح الميم والظاء ذات ظرّان والظرير نعت للمكان الحزن وجمعه أظرّة وظرّان مثل رغيف وأرغفة ورغفان (ظفر) الظفر جمعه أظفار وأظفور وأظافير ابن السكيت يقال رجل أظفر بين الظفر اذا كان طويل الاظفار كما تقول رجل أشعر للطويل الشعر والظفر فى السية ما وراء معقد الوتر الى طرف القوس ويقال للمهين هو كليل الظفر والاظفار كبار القردان وكواكب صغار والظفرة بالتحريك جليدة تغشى العين نابتة من الجانب الذى يلى الانف على بياض العين الى سوادها وهى التى يقال لها ظفر عن أبى عبيد

(قوله) الظئر العاطفة على غير ولدها والطعن ظؤار قوم اى يعطفهم على الصلح فأخفهم حتى يحبوك وقول الجوهرى الطعن يظأره سهو والصواب يظأر اى يعطف على الصلح اه عبارة الجوهرى ظأرت الناقة وهى ناقة مظؤورة اذا عطفتها على غير ولدها وفى المثل الطعن يظأره اى يعطفه على الصلح وظأرت الناقة ايضا اذا عطفت على البو يتعدى ولا يتعدى فهى ظؤور اه وقال ابن فارس والزبيدى يقولون الطعن يظأر أى يعطف على الصلح اه (قلت) لما كان الظأر يتعدى ولا يتعدى احتمل أن يكون المثل ضرب من المتعدى لشخص معين اتصل الفعل بضميره فأرسل مثلا كالصيف ضيعت اللبن ويحتمل أن يكون من اللازم لا لمعين كالحرب خدعة والفرق بين المثل وما جرى مجراه مع اشتراكهما فى فشو والاستعمال على وجه خاص أن المثل يستعمل فى غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين ما وضع له وهو مرادهم بمورده وبين ما استعمل هو فيه وهو مرادهم بمضربه حيث قالوا المثل قول مؤلف مشهور شبه مضربه بمورده

وقد ظفرت عينه بالكسر تظفر ظفرا والظفر بالفتح الفوز وقد ظفر بعدوه وظفره ايضا مثل لحق به ولحقه فهو ظافر قال العجير السلولى يمدح رجلا

هو الظافر الميمون ان راح أو غدا * به الركب والتلعابة المتحبب

قال الاخفش وتقول العرب ظفرت عليه فى معنى ظفرت به وماظفرتك عينى منذ زمان أى مارأتك والظفر ما اطمأن من الارض وأنبت وأظفره الله بعدوه وظفره به تظفيرا ورجل مظفر صاحب دولة فى الحرب والتظفير غمز الظفر فى التفاحة ونحوها ويقال ايضا ظفر النبت اذا طلع مقدار الظفر وأظفر الرجل اى أعلق ظفره وهو افتعل فأدغم وقال العجاج يصف بازيا * شاكى الكلاليب اذا أهوى اظفر * واظفر ايضا بمعنى ظفر وظفار مثل قطام مدينة باليمن يقال من دخل ظفار حمر وجزع ظفارى منسوب اليها وكذلك عود ظفارى وهو العود الذى يتبخر به (ظهر) الظهر خلاف البطن وقولهم لاتجعل حاجتى بظهر اى لاتنسها والظهر الركاب وبنو فلان مظهرون اذا كان لهم ظهر ينقلون عليه كما يقال مخصبون اذا كانوا أصحاب خصب والظهر الجانب القصير من الريش والجمع الظهران والظهر طريق البر وأقران الظهر الذين يجيؤن من وراء ظهرك فى الحرب ويقال هو نازل بين ظهريهم وظهرانيهم بفتح النون ولاتقل ظهرانيهم بكسر النون قال الاحمر قولهم لقيته بين الظهرانين معناه فى اليومين او فى الايام قال وبين الظهرين مثله حكاه عنه ابو عبيد والظهر بالضم بعد الزوال ومنه صلاة الظهر والظهيرة الهاجرة يقال أتيته حد الظهيرة وحين قام قائم الظهيرة والظهير المعين ومنه قوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير وانما لم يجمعه لان فعيل وفعول قد يستوى فيهما المذكر والمؤنث والجمع كما قال تعالى انا رسول رب العالمين قال الشاعر

ياعاذلاتى لاتزدن ملامتى * ان العواذل لسن لى بأمير

يريد الامراء قال الاصمعى يقال بعير ظهير بين الظهارة اذا كان قويا وناقة ظهيرة قال والبعير الظهرى بالكسر العدة للحاجة ان احتيج اليه قال وجمعه ظهارى غير مصروف لان ياء النسبة ثابتة فى الواحد والظهرى ايضا الذى تجعله بظهر اى تنساه ومنه قوله تعالى واتخذتموه وراءكم ظهريا وفلان ظهرتى على فلان وأنا ظهرتك على هذا الامر اى عونك والظاهر خلاف الباطن والظاهرة من العيون الجاحظة ويقال هذا أمر ظاهر عنك عاره اى زائل قال الشاعرة

وعيرها الواشون أنى أحبها * وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

ومنه قولهم ظهر فلان بحاجتى اذا استخف بها وجعلها بظهر كأنه أزالها ولم يلتفت اليها وجعلها ظهرية اى خلف ظهر قال الاخطل * وجدنا بنى البرصاء من ولد الظهر * اى من الذين يظهرون بهم ولا يلتفتون الى أرحامهم والظاهرة من الورد أن ترد الابل كل يوم نصف النهار وقال الاصمعى هاجت ظواهر الارض اى يبس بقلها قال والظواهر اشراف الارض وقريش الظواهر الذين ينزلون ظاهر مكة والظهرة بالتحريك متاع البيت ويقال ايضا جاء فلان فى ظهرته اى فى قومه وناهضته والظهر ايضا مصدر قولك ظهر الرجل بالكسر اذا اشتكى ظهره فهو ظهر وظهر الشئ بالفتح ظهورا تبين وظهرت على الرجل غلبته وظهرت

البيت

فهو من مجاز الاستعارة والجارى مجراه يستعمل فيما وضع له فهو حقيقة لامجاز فنحو كلمتهما وغرا والصيف ضيعت اللبن واحشفا وسوء كيله مثل ونحو كل شئ ولاشتيمة حر ودذا ولازعامتك والتراكيب المشتملة على وصف ديار الاحباب جار مجرى المثل لالتزامهم فيها حذف العامل ومن ذلك حبذا لالتزامهم افراد ذا وقد يطلق المثل ايضا على مايشمل النوعين فالمثل والجارى مجراه لابد فيه من تركيب ماوالعلم عند الله (قوله) الظفر بضم وبضمتين وبالكسر شاذ يكون للانسان وغيره كالاظفور وقول الجوهرى جمعه اظفور غلط قال الشاعر

مابين لقمتها الاولى اذا انحدرت
وبين أخرى تليها قيس أظفور

اه وفى المصباح قيد أظفور وهما بمعنى المقدار (وعبارة الجوهرى) الظفر جمعه اظفار وأظفور وأظافير اه ولاشك أن هذا تصريف من الكاتب ايضا رأى ضمة التنوين من أظفور أمام الراء كالواو الصغيرة على قاعدة الشكل من أن الضمة تكون أمام الحرف واوا صغيرة كواو عمرو فتوهم أنها واو والمطبعة

البيت علاوته واظهرت بفلان اعلنت به وأظهره الله على عدوه واظهرت الشئ بينته واظهرنا اى سرنا فى وقت الظهر والمظاهرة المعاونة والتظاهر التعاون وتظاهر القوم ايضا تدابروا كانه ولى كل واحد منهم ظهره الى صاحبه واستظهر به اى استعان به واستظهر الشئ اى حفظه وقرأه ظاهرا قال ابو عبيدة فى ريش السهام الظهار بالضم وهو ما جعل من ظهر عسيب الريشة والظهران الجانب القصير من الريش والبطنان الجانب الطويل يقال رش سهمك بظهران ولا ترشه ببطنان الواحد ظهر وبطن مثل عبد وعبدان والظهارة بالكسر نقيض البطانة وظاهر بين ثوبين اى طارق بينهما وطابق والظهار قول الرجل لامرأته انت علىّ كظهر أمى وقد ظاهر من امرأته وتظهر من امرأته وظهر من امرأته تظهيرا كله بمعنى والمظهر بفتح الهاء مشددة الرجل الشديد الظهر والمظهر بكسر الهاء اسم رجل قال الاصمعى أتانا فلان مظهرا اى فى وقت الظهيرة قال ومنه سمى الرجل مظهرا قال ابو عبيد وقال غيره أتانا فلان مظهرا بالتخفيف قال وهو الوجه

(فصل العين) (عبر) العبرة الاسم من الاعتبار والعبرة بالفتح تحلب الدمع تقول منه عبر الرجل بالكسر يعبر عبرا فهو عابر والمرأة عابر ايضا قال الحرث بن وعلة

يقول لى النهدى هل أنت مردفى * وكيف رداف الفر أمك عابر

وكذلك عبرت عينه واستعبرت أى دمعت والعبران الباكى والعبر بالتحريك سخنة فى العين تبكيها والعبر بالضم مثله يقال لامه العبر والعبور وأى فلان عبر عينيه اى ما يسخن عينيه وعبر النهر وعبره شطه وجانبه قال الشاعر

وما الفرات اذا جادت غواربه * ترمى أواذيه العبرين بالزبد

وجمل عبر أسفار وجمال عبر أسفار وناقة عبر أسفار يستوى فيه الجمع والمؤنث مثل الفلك الذى لا يزال يسافر عليها وكذلك عبر أسفار بالكسر والعبر ايضا بالضم الكثير من كل شئ حكاه ابو عبيد عن الاصمعى والعبرى ما نبت من السدر على شطوط الانهار وعظم والعبرى بالكسر العبرانى لغة اليهود والشعرى العبور احدى الشعريين وهى التى خلف الجوزاء سميت بذلك لانها عبرت المجرة والمعبر ما يعبر عليه من قنطرة أو سفينة وقال ابو عبيد المعبر المركب الذى يعبر فيه ورجل عابر سبيل اى مار الطريق وعبر القوم اى ماتوا قال الشاعر

فان نعبر فان لنا لمات * وان نغبر فنحن على نذور

يقول ان متنا فلنا أقران وان بقينا فنحن ننتظر ما لا بد منه كأن لنا فى اتيانه نذرا وعبرت النهر وغيره أعبره عبرا عن يعقوب وعبورا وعبرت الرؤيا أعبرها عبارة فسرتها قال الله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون أوصل الفعل باللام كما يقال ان كنت للمال جامعا قال الاصمعى عبرت الكتاب أعبره عبرا اذا تدبرته فى نفسك ولم ترفع به صوتك وقولهم لغة عابرة اى جائزة قال الكسائى أعبرت الغنم اذا تركتها عاما لا تجزها وقد أعبرت الشاة فهى معبرة وغلام معبر ايضا لم يختن قال بشر بن ابى خازم يصف كبشا

جزيز القفا شبعان يربض حجرة * حديث الخصاء وارم العفل معبر

اى غير مجزوز وجارية معبرة لم تخفض وسهم معبر موفر الريش وعبرت الرؤيا تعبيرا فسرتها

فكتبها واوا كبيرة وقالوا فى قاعدة شكل الحرف فقصة أعلاه وهى ألف مبطوحة صغرى وضم يعرف واوا كذا أمامه او فوقها وتحته الكسر قيا تلق وبعيد أن يقول الجوهرى اظفور رجع وهذا مما لا يخفى على من دونه فى علم العربية فضلا عن الجوهرى الامام المبرز وانما تقدير كلامه الظفر جمعه أظفار واظفور أظافير مثل اسبوع اسابيع والعلم عند الله

وعبرت عن فلان ايضا اذا تكلمت عنه واللسان يعبر عما فى الضمير وتعبير الدراهم وزنها جملة بعد التفاريق واستعبرت فلانا الرؤيا اى قصصتها عليه ليعبرها والعبير اخلاط تجمع بالزعفران عن الاصمعى وقال ابو عبيدة العبير عند العرب الزعفران وحده وأنشد للاعشى

وتبرد برد رداء العرو * س فى الصيف رقرقت فيه العبيرا

وفى الحديث أتعجز إحداكن أن تتخذ تومتين ثم تلطخهما بعبير أو زعفران وفى هذا الحديث بيان أن العبير غير الزعفران (عبثر) العبوثران نبت طيب الريح وفيه اربع لغات عبوثران وعبوثران وعبيثران وعبيثران (١) قال الشاعر يصف ابلا

بارت بها وقد بدا اصنانى * كأنني جانى عبيثران

(عبسر) العبسور من النوق السريعة (عبقر) العبقر موضع تزعم العرب أنه من أرض الجن قال لبيد (٢) * كهول وشبان كجنة عبقر * ثم نسبوا اليه كل شئ تعجبوا من حذقه او جودة صنعته وقوته فقالوا عبقرى وهو واحد وجمع والانثى عبقرية يقال ثياب عبقرية وفى الحديث انه كان يسجد على عبقرى وهو هذه البسط التى فيها الاصباغ والنقوش حتى قالوا ظلم عبقرى وهذا عبقرى قوم للرجل القوى وفى الحديث فلم أر عبقريا يفرى فريه ثم خاطبهم الله تعالى بما تعارفوه فقال وعبقرى حسان وقرأه بعضهم عباقرى وهو خطأ لان المنسوب لا يجمع على نسبته وعبقر السراب تلألأ وأما قول مرار بن منقذ

أعرفت الدار أم انكرتها * بين تبراك فشبى عبقر

فانه لما احتاج الى تحريك الباء لاقامة الوزن وتوهم تشديد الراء ضم القاف لئلا يخرج الى بناء لم يجئ مثله فألحقه ببناء آخر جاء فى المثل وهو قولهم أبرد من عبقر ويقال حبقر كأنهما كلمتان جعلتا واحدة لان أبا عمرو بن العلاء يرويه أبرد من عب قر قال والعب اسم للبرد الذى ينزل من المزن وهو حب الغمام فالعين مبدلة من الحاء والقر البرد وانشد

كأن فاها عب قر باردا * او ريح روض مسه تنضاح رك

الرك المطر الضعيف وتنضاحه ترششه (عبهر) رجل عبهر اى ممتلئ الجسم وامرأة عبهر وعبهرة وقوس عبهر ممتلئة المجس قال ابو كبير يصف قوما

وعراضة السيتين توبع بريها * تأوى طوائفها لعجس عبهر

والعبهر بالفارسية بوستان أفروز (عتر) العتر بالكسر الاصل وفى المثل عادت لعترها لميس اى رجعت الى اصلها يضرب لمن رجع الى خلق كان قد تركه والعتر ايضا نبت يتداوى به مثل المرزنجوش وفى الحديث لا بأس للمحرم أن يتداوى بالسنا والعتر قال ابو عبيد العتر شجر صغار واحدتها عترة والعترة ايضا قلادة تعجن بالمسك والافاويه وعترة الرجل نسله ورهطه الادنون وعترة الاسنان أشرها وعترة المسحاة الخشبة المعترضة فى نصابها يعتمد عليها الحافر برجله والعتر ايضا العتيرة وهى شاة كانوا يذبحونها فى رجب لآلهتهم مثال ذبح وذبيحة وقد عتر الرجل يعتر عترا بالفتح اذا ذبح العتيرة يقال هذه ايام ترجيب وتعتار وربما كان الرجل ينذر نذرا ان رأى ما يحب يذبح كذا وكذا من غنمه فاذا وجب ضاقت نفسه من ذلك فيعتر بدل الغنم ظباء وهذا المعنى اراده الحرث بن حلزة بقوله

(١) اى بفتح المثلثة وضمها فيهما اه

(٢) صدره ومن فاد من اخوانهم وبنيهم اه

عثانا طالا وظلما كما * تعتر عن حجرة الربيض الظباء

وعتر الرمح اضطرب واهتز يعتر عترا وعترانا (عثر) العثرة الزلة وقد عثر فى ثوبه يعثر عثارا يقال عثر به فرسه فسقط وعثر عليه ايضا يعثر عثرا وعثورا اى اطلع عليه وأعثره عليه غيره ومنه قوله تعالى وكذلك أعثرنا عليهم وتعثر لسانه تلعثم والعاثور حفرة تحفر للاسد وغيره ليصاد قال الشاعر وهل يدع الواشون افساد بيننا * وحفر الثنا العاثور من حيث لاندرى ويقال للرجل اذا تورط قد وقع فى عاثور شر وعافور شر قال الاصمعى لقيت منه عاثورا اى شدة ووقع القوم فى عاثور شر اى فى شدة قال رؤبة وبلدة مرهوبة العاثور قال الخليل يعنى المتالف وقال ذو الرمة

ومرهوبة العاثور ترمى بركبها * الى مثله حرف بعيد مناهله

والعثير بتسكين الثاء الغبار ولا تقل عثير لانه ليس فى الكلام فعيل بفتح الفاء الا ضهيد وهو مصنوع معناه الصلب الشديد والعيثر مثال الغيهب الاثر يقال مارأيت لهم أثرا ولا عيثرا ولا عثيرا عن يعقوب وعثر مخفف بلد باليمن وعثر بالتشديد موضع قال الشاعر زهير

ليث بعثر يصطاد الرجال اذا * ما الليث كذب عن أقرانه صدقا

والعثرى بالتحريك العذى وهو الزرع الذى لا يسقيه الا ماء المطر (عجر) العجرة بالضم العقدة فى الخشب او فى عروق الجسد وكعب بن عجرة من الصحابة والعجرة بالكسر نوع من العمة قال فلان حسن العجرة والعجر بالتحريك الحجم والنتو يقال رجل أعجر بين العجر اى عظيم البطن وهميان أعجر اى ممتلئ والفعل الاعجر الضخم ووظيف عجر وعجر بكسر الجيم وضمها اى غليظ وعجر الرجل بالكسر يعجر عجرا اى غلظ وسمن وتعجر بطنه اى تعكن والمعجر ما تشده المرأة على رأسها يقال اعتجرت المرأة والاعتجار ايضا لف العمامة على الرأس قال الراجز

جاءت به معتجرا ببرده * سفواء تردى بنسيج وحده

وعجر الفرس اى مد ذنبه نحو عجزه فى العدو وثم قيل مر الفرس يعجر عجرا اذا مر مرا سريعا وعجر عليه بالسيف اى شد عليه ابن السكيت عجر عنقه يعجرها عجرا اى ثناها ويقال عجر به بعيره عجرانا كأنه اراد أن يركب به وجها فرجع به قبل ألافه واهله مثل عكر به وحكى بعضهم عجر الرجل اذا مد شفتيه وقلبهما قال والعجرة بالشفة والزنجرة بالاصبع والعجير العنين بالراء والزاى جميعا وهو الذى لا يأتى النساء والعجورة غلاف القارورة (عذر) الاعتذار من الذنب واعتذر رجل الى ابراهيم النخعى فقال له

قد عذرتك غير معتذر * ان المعاذير يشوبها الكذب

واعتذر بمعنى اعذر اى صار ذا عذر قال لبيد

الى الحول ثم اسم السلام عليكما * ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر

والاعتذار ايضا الدروس قال الشاعر

ام كنت تعرف آيات فقد جهلت * اطلال الفك بالودكاء تعتذر

والاعتذار الافتضاض وقولهم عذيرك من فلان اى هات من يعذرك منه بل يلومه ولا يلومك قال الشاعر (١) عذير الحى من عدوا * ن كانوا حية الارض

(قوله والعثير اى بوزن منبر اهـ مختار

(١) ذو الاصبع العدوانى اهـ

والعذرة وجع الحلق من الدم وذلك الموضع ايضا يسمى عذرة وهو قريب من اللهاة وعذرة الفرس ما على المنسج من الشعر والجمع عذر وقال الاصمعى العذرة الخصلة من الشعر وأنشد لابى النجم

مشى العذارى الشعث ينفضن العذر * وعذرة قبيلة من اليمن والعذرة كواكب فى آخر المجرة خمسة والعذرة البكارة والعذراء البكر والجمع العذارى والعذارى والعذراوات كما قلناه فى الصحارى ويقال فلان ابو عذرها اذا كان هو الذى افترعها وافتضها وقولهم ما انت بذى عذر هذا الكلام اى لست بأول من اقتضبه والعذرة فناء الدار سميت بذلك لان العذرة كانت تلقى فى الافنية قال الحطيئة يهجو قومه

لعمرى لقد جربتكم فوجدتكم * قباح الوجوه سيئى العذرات

اراد سيئين فحذف النون للاضافة ومدح فى هذه القصيدة ابله فقال

مهاريس يروى رسلها ضيف أهلها * اذا النار أبدت اوجه الخفرات

فقال له عمر رضى الله عنه بئس الرجل انت تمدح ابلك وتهجو قومك ويقال عذرته فيما صنع اعذره عذرا وعذرا والاسم المعذرة والعذرى قال الشاعر

لله درك انى قد رميتهم * انى حددت ولا عذرى لمحدود

وكذلك العذرة وهى مثل الركبة والجلسة قال النابغة

ها إن تا عذرة إلا تكن نفعت * فان صاحبها قد تاه فى البلد

قال مجاهد فى قوله تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره اى ولو جادل عنها والعذار للدابة والجمع عذر وكذلك عذار الرجل شعره النابت فى موضع العذار تقول منه عذرت الفرس بالعذار أعذره وأعذره اذا شددت عذاره وكذلك أعذرته بالالف والمعذرة فى موضع العذار ويقال للمنهمك فى الغى خلع عذاره والعذار فى قول ذى الرمة عذارين فى جرداء وعث خصورها * حبلان مستطيلان من الرمل ويقال طريقان قوله حبلان بالمهملة كما هو ظاهر وغلط المترجم فى قوله بالجيم قاله نصر

وعذر الغلام ختنه قال الشاعر

فى فتية جعلوا الصليب إلههم * حاشاى انى مسلم معذور

قال ابو عبيد يقال عذرت الغلام والجارية أعذرهما عذرا اى ختنتهما وكذلك أعذرتهما والاكثر خفضت الجارية وعذره الله من العذرة فهو عذر وعذر وهو معذور اى هاج به وجع الحلق من الدم قال جرير

غمز ابن مرة يا فرزدق كينها * غمز الطبيب نغانغ المعذور

وعذر اى كثرت عيوبه وذنوبه وكذلك أعذر وفى الحديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم اى تكثر ذنوبهم وعيوبهم قال ابو عبيد ولا أراه الا من العذر أى يستوجبون العقوبة فيكون لمن يعذبهم العذر والتعذير فى الامر التقصير فيه والعاذر أثر الجرح قال ابن أحمر

أزاحمهم فى الباب اذ يدفعوننى * وفى الظهر منى من قرى الباب عاذر

تقول منه أعذر به اى ترك به عاذرا والعذيرة مثله والعاذر لغة فى العاذل اوليغة وهو عرق الاستحاضة وأعذر فى الامر أى بالغ فيه ويقال ضرب فلان فأعذر أى أشرف به على الهلاك وأعذرت الدار اى كثرت فيها العذرة وأعذر الرجل صار ذا عذر وفى المثل أعذر

من أنذر قال الشاعر (زهير)

على رسلكم انا سنعدي وراءكم * فتمنعكم أرماحنا اوسنعذر

اى سنصنع ما نعذر فيه قال ابو عبيدة أعذرته بمعنى عذرته وانشد للاخطل

فان تك حرب ابنى نزار تواضعت * فقد أعذرتنا فى كلاب وفى كعب

اى جعلتنا ذوى عذر والاعذار طعام الختان وهو فى الاصل مصدر والعذيرة مثله الاصمعى لقيت منه عاذورا اى شرا وهى لغة فى العاثور ولثغة وتعذر عليه الامر اى تعسر وتعذر ايضا من العذرة أى تلطخ وتعذر بمعنى اعتذر واحتج لنفسه قال الشاعر

كأن يديها حين يفلق ضفرها * يدا نصف غيرى تعذر من جرم

وتعذر الرسم اى درس وقال الشاعر

لعبت بها هوج الرياح فأصبحت * قفرا تعذر غيرأورق هامد

وعذره تعذيرا اى لطخه بالعذرة والمعذرون من الاعراب يقرأ بالتشديد والتخفيف فأما المعذر بالتشديد فقد يكون محقا وقد يكون غير محق فاما المحق فهو فى المعنى المعتذر لان له عذرا ولكن التاء قلبت ذالا فأدغمت فيها وجعلت حركتها على العين كما قرئ يخصمون بفتح الخاء ويجوز كسر العين لاجتماع الساكنين ويجوز ضمها اتباعا للميم واما الذى ليس بمحق فهو المعذر على جهة المفعل لانه الممرض والمقصر يعتذر بغير عذر وكان ابن عباس رضى الله عنهما يقرأ عنده وجاء المعذرون مخففة من أعذر وكان يقول والله لهكذا أنزلت وكان يقول لعن الله المعذرين وكأن الامر عنده ان المعذر بالتشديد هو المظهر للعذر اعتلالا من غير حقيقة له فى العذر وهذا لا عذر له والمعذر الذى له عذر وقد بينا الوجه الثانى فى المشدد والمعذر بفتح الذال موضع العذارين ويقال عذر عن بعيرك اى سمه بغير سمة بعيرى لتتعارف ابلنا والعاذور سمة كالخط والجمع العواذير ومنه قول الشاعر ابن ابى وجرة

وذو حلق تقضى العواذير بينها * تروح باخطار عظام اللواقح

والعذير الحال التى يحاولها المرء يعذر عليها قال العجاج

جارى لا تستنكرى عذيرى * سيرى واشفاقى على بعيرى

يريد يا جارية فرخم والجمع عذر مثل سرير وسرر وقد جاء فى الشعر مخففا وأنشد ابو عبيد لحاتم

أماوى قد طال التجنب والهجر * وقد عذرتنى فى طلابكم عذر

والعذور السيئ الخلق قال الشاعر

اذا نزل الاضياف كان عذورا * على الحى حتى تستقل مراجله

وحمار عذور واسع الجوف ((عذفر)) جمل عذافر وهو العظيم الشديد وناقة عذافرة وعذافر اسم رجل ويسمى الاسد عذافرا ((عرر)) الاموى العر بالفتح الجرب تقول منه عرت الابل تعر فهى عارة وحكى ابو عبيد جمل اعر وعار اى جرب والعر بالضم قروح مثل القوباء تخرج بالابل متفرقة فى مشافرها وقوائمها يسيل منها مثل الماء الاصفر فتكوى الصحاح لئلا تعديها المراض تقول منه عرت الابل فهى معرورة قال النابغة

فحملتنى ذنب امرئ وتركته * كذى العر يكوى غيره وهو راتع

(قوله) العر والعر والعرة الجرب ا وبالفتح الجرب وبالضم قروح فى اعناق الفصلان وداء يتمعط منه وبر الابل وقول الجوهرى فى العرارة اسم فرس تصحيف وانما اسمها العرادة بالدال المهملة وكذا فى الشعر الذى ذكره ولعله اخذه من ابن فارس وقد ذكره فى الدال على الصحة اه (قلت) والمجد لعله اخذه من ابن برى (وعبارة) الجوهرى فى باب الدال والعرادة الجرادة الانثى وفلان فى عرادة خير اى فى حالة خير والعرادة اسم فرس قال الكلحبة

تسائلنى بنو جشم بن بكر
أغراء العرادة ام بهيم

والعرادة بالتشديد شئ اصغر من المنجنيق وقال هنا فى باب الزاء الاموى العر بالفتح الجرب تقول منه عرت الابل تعر فهى عارة وحكى ابو عبيد جمل اعر وعار اى جرب والعر بالضم قروح مثل القوباء تخرج بالابل متفرقة فى مشافرها وقوائمها يسيل منها مثل الماء الاصفر فتكوى الصحاح لئلا تعديها المراض تقول منه عرت الابل فهى معرورة قال النابغة

قال ابن دريد من رواه بالفتح فقد غلط لان الجرب لا يكوى منه ويقال به عرة وهو ما اعتراه من الجنون قال امرؤ القيس

ويخضد في الآري حتى كأنما * به عرة أو طائف غير معقب (١)

والعرة ايضا البعر والسرجين وسلح الطير تقول منه أعرت الدار وعر الطير يعر عرة سلح وفلان عرة وعارور وعاورة اى قذر وهو يعر قومه اى يدخل عليهم مكروها يلطخهم به والمعرة الاثم ويقال استعرهم الجرب اى فشا فيهم والعرار بهار البر وهو نبت طيب الريح الواحدة عرارة وقال الشاعر المرار

تمتع من شميم عرار نجد * فما بعد العشية من عرار

وعرار مثل قطام اسم بقرة وفي المثل باءت عرار بكحل وهما بقرتان انتطحتا فماتتا جميعا باءت هذه بهذه يضرب هذا لكل مستويين قال ابن عنقاء الفزاري

باءت عرار بكحل والرفاق معا * فلا تمنوا أماني الاباطيل

والعرارة بالفتح سوء الخلق واسم فرس وقال الكلحبة

تسائلني بنو جشم بن بكر * اغراء العرارة أم بهيم

كميت غير محلفة ولكن * كلون الصرف عل به الاديم

والشدة في الحرب واسم للسودد ويقال هو في عرارة خير اى في أصل خير وقال الاصمعي العرارة الشدة وأنشد للاخطل ان العرارة والنبوح لدارم * والعز عند تكامل الاحساب

وعار الظليم يعار عرارا وهو صوته وبعضهم يقول عر الظليم يعر عرارا كما قالوا زمر النعام يزمر زمارا وعرار أيضا اسم رجل وهو عرار بن عمرو بن شاس الاسدي قال فيه أبوه

(٢) أرادت عرارا بالهوان ومن يرد * عرارا لعمري بالهوان فقد ظلم

فان عرارا ان يكن غير واضح * فاني احب الجون ذا المنكب العمم

وتعار الرجل من الليل اذا هب من نومه مع صوت والعرعر شجر السرو واسم موضع قال امرؤ القيس * وحلت سليمى بطن ظبي فعرعرا * ويروى بطن قو والعرعرة لعبة للصبيان وعرعار أيضا بني على الكسر وهو معدول من عرعرة مثل قرقار من قرقرة قال النابغة

متكنفي جنبي عكاظ كليهما * يدعو وليدهم بها عرعار

لان الصبي اذا لم يجد احدا رفع صوته فقال عرعار فاذا سمعوه خرجوا اليه فلعبوا تلك اللعبة وعرعرت رأس القارورة اذا استخرجت صمامها وعرعرة الجبل بالضم اعلاه وكذلك عرعرة السنام وعرعرة الانف ويقال ركب عرعره اذا ساء خلقه كما يقال ركب رأسه وعر أرضه يعرها اى سمدها والتعرير مثله ونخلة معرار اى محشاف الفراء عررت بك حاجتي اى أنزلتها وعره بشر اى لطخه به فهو معرور وعره اى ساءه قال العجاج

ما آيب سرك الا سرني * نصحا ولا عرك الا عرني

والعرير في الحديث الغريب وبعير أعر بين العرر الذي لا سنام له تقول منه أعر الله البعير والمعتر الذي يتعرض للمسئلة ولا يسأل وجزور عراعر بالضم اى سمينة واسم موضع أيضا قال النابغة زيد بن بدر حاضر بعراعر * وعلى كثيب مالك بن حمار

ومنه

(١) سبق في صفحة ٨٤ روايته حتى كأنه به عرة الخ اه

لحملتني ذنب امرئ وتركته كذي العر يكوى غيره وهو راتع

(قال) ابن دريد من رواه بالفتح فقد غلط لان الجرب لا يكوى منه والعرار بهار البر وهو نبت طيب الريح الواحدة عرارة وقال الشاعر المرار

تمتع من شميم عرار نجد

فما بعد العشية من عرار

وعرار مثل قطام اسم بقرة وفي المثل باءت عرار بكحل وهما بقرتان انتطحتا فماتتا جميعا باءت هذه بهذه يضرب هذا لكل مستويين والعرارة بالفتح سوء الخلق واسم فرس قال الكلحبة

تسائلني بنو جشم بن بكر

اغراء العرارة ام بهيم

ويقال هو في عرارة خير اى في اصل خير اه (وقال) ابن فارس في باب العين والراء من المضاعف والعرار شجر طيب الريح قال بعض الاعراب

(٢) لهذه الابيات نادرة لطيفة ذكرها في ترجمة الظليم من حياة الحيوان اه

ومنه ملع عراعرى والعراعر أيضا السيد والجمع عراعر بالفتح قال الكميت

ماأنت من شجر العرى * عند الامور ولا العراعر

وقال مهلهل خلع الملوك وصار تحت لوائه * شجر العرى وعراعر الاقوام

والعراعر أيضا أطراف الاسنمة فى قول الكميت

سافى نزار اذ تحوّلت المناسم كالعراعر

(عزر) التعزير التعظيم والتوقير والتعزير أيضا التأديب ومنه سمى الضرب دون الحد تعزيرا وعزرت الحمار أوقرته والعيزار شجر وأبو العيزار كنية طائر طويل العنق تراه أبدا فى ماء الضحضاح ويسمى السبيطر وعزير اسم ينصرف لخفته وان كان أعجميا مثل نوح ولوط لانه تصغير عزر (عسر) العسر نقيض اليسر يقال عسر وعسر قال عيسى بن عمر كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم وأوسطه ساكن فمن العرب من يثقله ومنهم من يخففه مثل عسر وعسر ورحم ورحم وحلم وحلم وقد عسر الامر بالضم يعسر عسرا فهو عسير وعسر عليه الامر بالكسر يعسر عسرا اى التاث فهو عسر وعسرت الناقة بذنبها تعسر عسرا مثل ضربت تضرب ضربا اذا شالت به قال ذوالرمة

اذا هى لم تعسر به ذنبت به * تحاكيه شدوا النجاء الهمرجل

وعسرت الغريم أعسره وأعسره عسرا اذا طلبت منه الدين على عسرته وعسرت المرأة اذا عسر ولادها وعسرنى فلان اى جاء على يسارى ويقال رجل أعسر بين العسر للذى يعمل بيساره وأما الذى يعمل بكلتى يديه فهو أعسر يسر ولا تقل أعسر أيسر وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه أعسر يسر وعقاب عسراء ريشها من الجانب الايسر أكثر من الايمن وحمام أعسر بجناحه من يساره بياض وأعسر الرجل أضاق والمعاسرة ضد المياسرة والتعاسر ضد التياسر والمعسور ضد الميسور وهما مصدران وقال سيبويه هما صفتان ولا يجىء عنده المصدر على وزن المفعول البتة ويتأول قولهم دعه الى ميسوره والى معسوره ويقول كأنه قال دعه الى أمر يوسر فيه والى أمر يعسر فيه ويتأول المعقول أيضا والعسرى نقيض اليسرى والعسرة بالتحريك القادمة البيضاء ويقال عقاب عسراء فى يدها قوادم بيض والعسير الناقة اذا اعتاطت عليها فلم تحمل والعسير الناقة التى لم ترض وقد اعتسرتها اذا ركبتها قبل أن تراض واعتسره مثل اقتسره قال ذوالرمة

أناس أهلكوا الرؤساء قتلا * وقادوا الناس طوعا واعتسارا

واعتسر الرجل من مال ولده اذا أخذ من ماله وهو كاره وناقة عوسرانية ركبت قبل أن تراض وجمل عوسرانى (عسبر) العسبارة ولد الضبع من الذئب الذكر والانثى فيه سواء قال الكميت * وتجمع المتفرقون من الفراعل والعسابر * والفرعل ولد الضبع من الضبعان (عسجر) العيسجور من النوق الصلبة (عسكر) العسكر الجيش والعسكران عرفة ومنى والعسكرة الشدة قال طرفة * ظل فى عسكرة من حبها * وعسكر الرجل فهو معسكر والمعسكر بفتح الكاف الموضع (عشر) عشرة رجال وعشر نسوة قال ابن السكيت ومن العرب من يسكن العين فيقول أحد عشر وكذلك الى تسعة عشر

أقول لصاحبى والعيش تهوى * بنا بين المنيفة فالضمار تمتع من شميم عرار نجد * فما بعد العشية من عرار والعرارة اسم فرس (وقال) فى باب العين والزاى من المطابق العرادة الجرادة الانثى والعرادة معروفة اه فلعل العرارة والعرادة اسمان للفرس كما هما نعتان لحالة الخير والعلم عند الله

الاثنى عشر فان العين لا تسكن لسكون الالف والياء وقال الاخفش انما سكنوا العين لما طال الاسم وكثرت حركاته وتقول احدى عشرة امرأة بكسر الشين وان شئت سكنت الى تسع عشرة والكسر لاهل نجد والتسكين لاهل الحجاز وللمذكر أحد عشر لا غير وعشرون اسم موضوع لهذا العدد وليس بجمع لعشرة لانه لا دليل على ذلك فاذا أضفت أسقطت النون قلت هذه عشروك وعشريّ تقلب الواو ياء للتي بعدها فتدغم والعشر الجزء من أجزاء العشرة وكذلك العشير وجمع العشير أعشراء مثل نصيب وأنصباء وفى الحديث تسعة أعشراء الرزق فى التجارة ومعشار الشئ عشره ولا يقولون هذا فى شئ سوى العشر وعشرت القوم أعشرهم بالضم عشرا مضمومة اذا أخذت منهم عشر أموالهم ومنه العاشر والعشار وعشرت القوم أعشرهم بالكسر عشرا بالفتح اى صرت عاشرهم والعشر بالكسر ما بين الوردين وهو ثمانية أيام لانها ترد اليوم العاشر وكذلك الاظماء كلها بالكسر وليس لها بعد العشر اسم الا فى العشرين فاذا وردت يوم العشرين قيل ظمؤها عشران وهو ثمانية عشر يوما فاذا جاوزت العشرين فليس لها تسمية وانما هى جوازئ وأعشر الرجل اذا وردت ابله عشرا وهذه ابل عواشر وأعشر القوم صاروا عشرة والمعاشرة المخالطة وكذلك التعاشر والاسم العشرة والعشر بضم أوله شجر له صمغ وهو من العضاه وثمرته نفاخة كنفاخة القثاد الاصفر الواحدة عشرة والجمع عشر وعشرات ويقال أيضا الثلاث ليال من ليالى الشهر عشر وهى بعد التسع وكان ابو عبيدة يبطل التسع والعشر الا أشياء منه معروفة حكى ذلك عنه ابو عبيد ويوم عاشوراء وعشوراء أيضا ممدودان والمعاشر جماعات الناس الواحد معشر والعشيرة القبيلة وسعد العشيرة ابو قبيلة من اليمن وهو سعد بن مذحج والعشير المعاشر وفى الحديث انكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير يعنى الزوج لانه يعاشرها وتعاشره وقال تعالى لبئس المولى ولبئس العشير وعشار بالضم معدول من عشرة تقول جاء القوم عشار عشار اى عشرة عشرة قال ابو عبيد ولم يسمع أكثر من أحاد وثناء وثلاث ورباع الا فى قول الكميت

ولم يستريثوك حتى رميـ ✽ ـت فوق الرجال خصالا عشارا

والعشارى ما يقع طوله عشرة اذرع والعشار بالكسر جمع عشراء وهى الناقة التى أتت عليها من يوم ارسل فيها الفحل عشرة اشهر وزال عنها اسم المخاض ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع وبعد ما تضع أيضا يقال ناقتان عشراوان ونوق عشار وعشراوات يبدلون من همزة التأنيث واوا وقد عشرت الناقة تعشيرا اى صارت عشراء وبنو عشراء أيضا قوم من بنى فزارة وتعشير المصاحف جعل العواشر فيها وتعشير الحمار نهيقه عشرة أصوات فى طلق واحد قال الشاعر (عروة بن الورد)

لعمرى لئن عشرت من خيفة الردى ✽ نهاق الحمير اننى لجزوع

وذلك انهم كانوا اذا خافوا من وباء بلد عشروا كتعشير الحمار قبل ان يدخلوها وكانوا يزعمون ان ذلك ينفعهم واعشار الجزور الانصباء قال امرؤ القيس

وما ذرفت عيناك الا لتضربى ✽ بسهميك فى اعشار قلب مقتل

يعني بالسهمين الرقيب والمعلى من سهام الميسر اي قد حزت القلب كله وبرمة اعشار اذا انكسرت قطعا قطعا وقلب اعشار جاء على بناء الجمع كما قالوا رمح اقصاد والاعشار قوادم ريش الطائر قال الشاعر

ان تكن كالعقاب في الجو فالعقـ * ـبان تهوى كواسر الاعشار

وتعشار بكسر التاء موضع قال الشاعر

لنا ابل لم يعرف الذعر بينها * بتعشار مرعاها قسا فصرائمه

(عشزر) العشزر الشديد أنشد ابو عبيدة لابي الزحف الكلبي

ودون ليلى بلد سمهدر جدب المندى عن هوانا ازور ينضى المطايا خمسه العشزر

المندى حيث يرتع والانثى عشزرة قال الهذلي في صفة الضبع

عشنزرة جواعرها ثمان * فويق زماعها وشم حجول

وصفها بكثرة الجعر كأن لها جواعر كثيرة كما يقال فلان يأكل في سبعة امعاء وان كان لمعى واحد وهو مثل لكثرة اكله (عصر) العصر الدهر وفيه لغتان أخريان عصر وعصر مثل عسر وعسر قال امرؤ القيس

الا عم صباحا أيها الطلل البالي * وهل يعمن من كان في العصر الخالي

والجمع عصور قال العجاج

والعصر قبل هذه العصور * مجرسات غرة الغرير

والعصران الليل والنهار قال حميد بن ثور

ولن يلبث العصران يوم وليلة * اذا طلبا أن يدركا ما تيمما

والعصران أيضا الغداة والعشي ومنه سميت صلاة العصر قال الشاعر

وأمطله العصرين حتى يملني * ويرضى بنصف الدين والانف راغم

يقول اذا جاءني أول النهار وعدته آخره قال الكسائي يقال جاءني فلان عصرا اي بطيئا حكاه عنه ابو عبيد والعصر بالتحريك الملجأ والمنجاة والعصر أيضا الغبار وفي الحديث مرت امرأة متطيبة لذيلها عصر وبنو عصر أيضا من عبد القيس منهم مرجوم العصري والعصرة بالضم الملجأ قال ابو زبيد صاديا يستغيث غير مغاث * ولقد كان عصرة المنجود والعصرة أيضا الدنية يقال هؤلاء موالينا عصرة اي دنية دون من سواهم واعتصرت بفلان وتعصرت اي التجأت اليه والمعتصر الذي يصيب من الشئ ويأخذ منه وقال ابن أحمر

وانما العيش بربانه * وأنت من افنانه معتصر

قال ابو عبيد ومنه قول طرفة

لو كان في أملاكنا ملك * يعصر فينا كالذي تعصر

وكذلك قوله تعالى فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال ابو عبيدة يعصرون اي ينجون وهو من العصرة وهي المنجاة وقال ابو الغوث يستغلون وهو من عصر العنب واعتصرت ماله اذا استخرجته من يده وفي الحديث يعتصر الوالد على ولده في ماله اي يمنعه اياه ويحبسه عنه وعصرت العنب واعتصرته فانعصر وتعصر وقد اعتصرت عصيرا اي اتخذته وقول ابي النجم

خود يغطي الفرع منها المؤتزر * لو عصر منه البان والمسك انعصر

يريد عصر فخفف والاعتصار ان يغص الانسان بالطعام فيعتصر بالماء وهو ان يشربه قليلا قليلا ليسيغه قال عدي بن زيد

لو بغير الماء حلقي شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصاري

والعصارة ما سال عن العصر وما بقي من الثفل أيضا بعد العصر والمعصرة بكسر الميم ما يعصر فيه العنب وفلان كريم المعصر بالفتح اى كريم عند المسئلة والمعصر الجارية أول ما أدركت وحاضت يقال قد اعصرت كأنها دخلت عصر شبابها او بلغته قال الراجز

جارية بسفوان دارها * تمشي الهوينا ساقطا خمارها

ينحل من غلمتها ازارها * قد اعصرت او قد دنا اعصارها

والجمع معاصر ويقال هي التي قاربت الحيض لان الاعصار في الجارية كالمراهقة في الغلام سمعته من ابي الغوث الاعرابي وقولهم لا أفعله ما دام للزيت عاصر اى ابدا والمعصرات السحائب تعتصر بالمطر وعصر القوم اى مطروا ومنه قرأ بعضهم وفيه يعصرون والاعصار ريح تهب تثير الغبار فيرتفع الى السماء كأنه عمود قال الله تعالى فاصابها اعصار فيه نار ويقال هي ريح تثير سحابا ذات رعد وبرق ويعصر واعصر اسم رجل لا ينصرف لانه مثل يقتل واقتل وهو ابو قبيلة منها باهلة والعنصر والعنصر الاصل والحسب (عصفر) العصفر صبغ وقد عصفرت الثوب فتعصفر والعصفور طائر والانثى عصفورة والعصفور عظم ناتئ في جبين الفرس وهما عصفوران يمنة ويسرة والعصفور قطعة من الدماغ كأنه بائنة منه وبينهما جليدة وعصافير القتب عراصيفه واحدتها عصفور وهي أربعة أوتاد يجمعن بين رؤس احناء القتب في رأس كل حنو وتدان مشدودان بالعقب أو بجلود الابل وفيه الظلفات وعصفور الاكاف عرصوفه على القاب وهو قطعة خشب مشدود بين الحنوين المقدمين وفي الحديث قد حرمت المدينة أن تعضد أو تخبط الا عصفور قتب أو مسد محالة أو عصا حديدة وعصافير المنذر ابل كانت للملوك نجائب قال حسان بن ثابت فما حسدت أحدا حسدي النابغة حين أمر له النعمان بن المنذر بمائة ناقة بريشها من نوق عصافيره وجام وآنية من فضة (عطر) العطر الطيب تقول منه عطرت المرأة بالكسر تعطر عطرا فهي عطرة ومتعطرة اى متطيبة ورجل معطير كثير التعطر وكذلك امرأة معطير ومعطار وأما قول العجاج يصف الحمار والاتن * يتبعن جأبا كمدق المعطير * فانه يريد العطار وناقة عطرة ومعطار اى كريمة وابل معطرات كأن على أوبارها صبغا من حسنها قال الشاعر

هجانا وحمرا معطرات كأنها * حصى مغرة ألوانها كالمجاسد

(عفر) العفر بالتحريك التراب والعفر أيضا أول سقية سقيها الزرع وعفره في التراب يعفره عفرا وعفره تعفيرا اى مرغه والتعفير في الفطام ان تمسح المرأة ثديها بشيء من التراب تنفيرا للصبي ويقال هو من قولهم لقيت فلانا عن عفر بالضم اى بعد شهر ونحوه لانها ترضعه بين اليوم واليومين تبلو بذلك صبره وهذا المعنى أراد لبيد بقوله

لمعفر قهد تنازع شلوه * غبس كواسب لا يمن طعامها

وتعفير اللحم تجفيفه على الرمل فى الشمس واسم ذلك اللحم العفير وانعفر الشئ اى تترب
واعتفر مثله وقال المرار يصف شعر امرأة بالكثافة والطول

بهلل المدراة فى أكنافه * وإذا ما أرسلته يعتفر

ويروى ينعفر ويقال اعتفره الاسد اذا افترسه والتعفير التبييض وفى الحديث أن امرأة شكت
اليه أن مالها لا يزكو فقال ما ألوانها قالت سود فقال عفرى اى استبدلى أغناما بيضا فان
البركة فيها والعفير من النساء التى لا تهدى لجارتها شيأ قال الكميت

وإذا الخرد اعتررن من المحـ * ـل وصارت مهداؤهن عفيرا

والعفير السويق الملتوت بلا أدم والاعفر الرمل الاحمر والاعفر الابيض وليس بالشديد
البياض وشاة عفراء يعلو بياضها حمرة ابو عمرو والاعفر من الظباء التى يعلو بياضها حمرة قصار
الاعناق وهى أضعف الظباء عدوا تسكن القفاف وصلابة الارض قال الكميت

وكنا اذا جبار قوم أرادنا * بكيد حملناه على قرن أعفرا

يقول نقتله ونحمل رأسه على السنان وكانت الاسنة فيما مضى من القرون والعفراء
من الليالى ليلة ثلاث عشرة والمعفورة الارض التى أكل نبتها واليعفور الخشف وولد البقرة
الوحشية أيضا وقال بعضهم اليعافير تيوس الظباء والاسود بن يعفر الشاعر اذا قلته بفتح
الياء لم تصرفه لانه مثل يقتل وقال يونس سمعت رؤبة يقول أسود بن يعفر بضم الياء وهذا
ينصرف لانه قد زال عنه شبه الفعل والعفار شجر تقدح منه النار وفى المثل فى كل شجر نار
واستمجد المرخ والعفار والعفار أيضا اصلاح النخل وتلقيحها يقال كنا فى العفار وهو بالفاء
أشهر منه بالقاف والعفار لغة فى القفار وهو الخبز بلا أدم والعفر بالكسر الخنزير الذكر
والعفر الرجل الخبيث الداهى والمرأة عفرة قال ابو عبيدة العفريت من كل شئ المبالغ يقال
فلان عفريت نفريت وعفرية نفرية وفى الحديث ان الله تعالى يبغض العفرية النفرية الذى
لا يرزأ فى اهل ولا مال والعفرية المصحح والنفرية اتباع قال والعفارية مثل العفريت
وهو واحد وانشد لجرير

قرنت الظالمين بمرمريس * يذل لها العفارية المريد

قال الخليل شيطان عفرية وعفريت وهم العفارية والعفاريت اذا سكنت الياء صيرت الهاء
تاء واذا حركتها فالتاء هاء فى الوقف قال ذو الرمة

كأنه كوكب فى اثر عفرية * مسوم فى سواد الليل منقضب

والعفرية ايضا الداهية والعفرة بالضم شعرة القفا من الاسد والديك وغيرهما وهى التى
يردها الى يافوخه عند الهراش وكذلك العفرية والعفراة أيضا بالكسر فيهما يقال جاء فلان
نافشا عفريته اذا جاء غضبان والمعافر بضم الميم الذى يمشى مع الرفاق فينال من فضلهم
ومعافر بفتح الميم حى من همدان لا ينصرف فى معرفة ولا نكرة لانه جاء على مثال
ما لا ينصرف من الجمع واليهم تنسب الثياب المعافرية تقول ثوب معافرى فتصرفه لانك
أدخلت عليه ياء النسبة ولم تكن فى الواحد والعفرنى الاسد وهو فعلنى سمى بذلك لشدته ولبوة
عفرنى ايضا اى شديدة والنون والالف للالحاق بسفرجل وناقة عفرناة اى قوية قال الشاعر

حلت أثقالى مصمماتها * غلب الذفارى وعفرنياتها

ووقع القوم فى عاثور شر لغة فى عاثور شر اى فى شدة ويقال جاءنا فلان فى عفرة الحر بضم العين والفاء لغة فى أفرة الحر وفى عفرة الحر بالفتح حكاهما الكسائى اى فى شدته ويقال فى أوله وعفرين مأسدة وقيل لكل ضابط قوى ليث عفرين بكسر العين والراء مشددة قال الاصمعى عفرين اسم بلد (عقر) عقره اى جرحه فهو عقير وقوم عقرى مثل جريح وجرحى ويقال فى الدعاء على الانسان عقرا له وحلقا اى عقر الله جسده وأصابه بوجع فى حلقه وربما قالوا عقرى وحلقى بلا تنوين على ما نذكره فى باب القاف وكلب عقور والتعقير أكثر من العقر والعقاقير أصول الادوية واحدها عقار ومعقر اسم شاعر وهو معقر بن حمار البارقى حليف بنى نمير وتعاقر ابلهما اى عرقباها يتباريان فى ذلك والمعاقرة المنافرة والسباب والهجاء وعاقره اى لازمه والمعاقرة ادمان شرب الخمر وسرج عقر وعقرة اى معقر غير واق قال البعيث

ألد اذا لاقيت قوما بخطة * ألح على أكتافهم قتب عقر

ولا يقال عقور الا فى ذى الروح والعقرة أيضا خرزة تشدها المرأة فى حقويها لئلا تحبل ومنه قولهم عقرة العلم النسيان والعقار بالفتح الارض والضياع والنخل ومنه قولهم ماله دار ولا عقار ويقال أيضا فى البيت عقار حسن اى متاع واداة والمعقر الرجل الكثير العقار وقد أعقر قال ابو عبيد العقار موضع وانشد لحميد بن ثور

ركود الحميا طلة شاب ماءها * لها من عقار الكروم زبيب

والعقار بالضم الخمر سميت بذلك لانها عاقرت العقل عن ابى نصر أو عاقرت الدن اى لازمته عن أبى عمرو وأصلها من عقر الحوض والعقار أيضا ضرب من الثياب أحمر قال طفيل

عقار تظل الطير تخطف زهوه * وعالين أعلاقا على كل مفأم

والعقيرة الساق المقطوعة وقولهم رفع فلان عقيرته اى صوته وأصله أن رجلا قطعت احدى رجليه فرفعها ووضعها على الاخرى وصرخ فقيل بعد لكل رافع صوته قد رفع عقيرته ويقال ما رأيت كاليوم عقيرة وسط قوم للرجل الشريف يقتل وعقرت البعير والفرس بالسيف فانعقر اذا ضربت به قوائمه فهو عقير وخيل عقرى وعقرت النخلة اذا قطعت رأسها كله مع الجمار والاسم العقار وعقرت ظهر البعير عقرا أدبرته وعقره السرج فانعقر واعتقر وقولهم عقرت بى اى أطلت حبسى كأنك عقرت بعيرى فلا أقدر على السير وأنشد ابن السكيت

قد عقرت بالقوم أم خزرج * اذا مشت سالت ولم تدرج

والعقر أن تسلم الرجل قوائمه فلا يستطيع أن يقاتل من الفرق والدهش تقول منه عقرت بالكسر اى دهشت ومنه قول عمر رضى الله عنه فعقرت حتى خررت الى الارض يعنى عند موت النبى عليه الصلاة والسلام وأعقره غيره أدهشه والعاقر العظيم من الرمل لا ينبت شيأ والعاقر المرأة التى لا تحبل ورجل عاقر أيضا لا يولد له بين العقر بالضم قال ذو الرمة

وردحر وباقد اقعن الى عقر * ويقال أيضا القحت الناقة عن عقر وقد عقرت المرأة بالضم تعقر عقرا صارت عاقرا مثل حسنت حسنا عن ابى زيد والعقر ايضا مهر المرأة اذا وطئت على شبهة وبيضة العقر زعموا هى بيضة الديك لانه يبيض فى عمره بيضة واحدة الى الطول ما هى

سميت

سميت بذلك لان عذرة الجارية تختبر بها ومنه قولهم كانت بيضة العقر للعطية اذا كانت مرة واحدة وقال بعضهم بيضة العقر انما هو كقولهم بيض الانوق والابلق العقوق فهو مثل لما لا يكون وعقر النار ايضا اوسطها ومعظمها قال الهذلى (٢) يصف السيوف ويشبهها بالنار ٢ هو أبو ذؤيب

وبيض كالسلاجم مرهفات * كأن ظباتها عقر بعيج

وعقر الحوض مؤخره حيث تقف الابل اذا وردت يقال عقر وعقر مثل عسر وعسر قال الشاعر (٣) فرماها فى فرائصها * بازاء الحوض أو عقره

والجمع الاعقار والعقرة الناقة التى لا تشرب الامن العقر والازية التى لا تشرب الامن الازاء والعقر بالفتح القصر وكل بناء مرتفع قال لبيد يصف ناقته

كعقر الهاجرى اذا ابتناه * باشباه حذين على مثال

والعقر موضع ببابل قتل به يزيد بن المهلب يوم العقر وعقر كل شئ أصله قال الاصمعى عقر الدار أصلها وهو محلة القوم وأهل المدينة يقولون عقر الدار بالضم وعنقر القصب أصله بزيادة النون وعنقر الرجل عنصره (عقفر) العنقفير الداهية يقال عقفرته الدواهى اى أهلكته ٣ هو امرؤ القيس

(عكر) عكر يعكر عكرا عطف والعكرة الكرة وفى الحديث قلنا يارسول الله نحن الفرارون فقال أنتم العكارون انا فئة المسلمين وعكر به بعيره مثل عجر به اذا عطف به الى أهله وغلبه واعتكر الظلام اختلط كأنه كر بعضه على بعض من بطء انجلائه واعتكر المطر اى كثر وتعاكر القوم اختلطوا والعكر دردى الزيت وغيره وقد عكرت المسرجة بالكسر تعكر عكرا اذا اجتمع فيها الدردى وعكر الشراب والماء والدهن آخره وخاثره وقد عكر وشراب عكر وأعكرته أنا وعكرته تعكيرا جعلت فيه العكر والعكر ايضا جمع عكرة وهى القطيع الضخم من الابل قال أبو عبيدة العكرة ما بين الخمسين الى المائة وقال الاصمعى العكرة الخمسون الى الستين الى السبعين يقال أعكر الرجل فهو معكر اذا كانت عنده عكرة والعكرة ايضا العكدة وهى أصل اللسان والعكر بالكسر الاصل مثل العتر يقال رجع فلان الى عكره وباع فلان عكره اى أصل ارضه وفى الحديث لما نزل قوله تعالى اقترب للناس حسابهم تناهى أهل الضلالة قليلا ثم عادوا الى عكرهم اى الى أصل مذهبهم الردىء وأعمالهم السوء (عمر) عمر الرجل بالكسر يعمر عمرا وعمرا على غير قياس لان قياس مصدره التحريك اى عاش زمانا طويلا ومنه قولهم أطال الله عمرك وعمرك وهما وان كانا مصدرين بمعنى الا أنه استعمل فى القسم أحدهما وهو المفتوح فاذا أدخلت عليه اللام رفعته بالابتداء قلت لعمر الله واللام لتوكيد الابتداء والخبر محذوف والتقدير لعمر الله قسمى ولعمر الله ما أقسم به فان لم تأت باللام نصبته نصب المصادر وقلت عمر الله ما فعلت كذا وعمرك الله ما فعلت كذا ومعنى لعمر الله وعمر الله أحلف ببقاء الله ودوامه واذا قلت عمرك الله فكأنك قلت بتعميرك الله اى باقرارك له بالبقاء وقول عمر بن أبى ربيعة المخزومى

أيها المنكح الثريا سهيلا * عمرك الله كيف يلتقيان

يريد سألت الله أن يطيل عمرك لانه لم يرد القسم بذلك والعمر واحد عمور الاسنان وهو ما بينها

من العمر وعمرو واسم رجل يكتب بالواو للفرق بينه وبين عمر وتسقطها في النصب لان الالف تخلفها ويجمع على عمور قال الشاعر

وشيد لى زرارة باذخات * وعمرو الخير ان ذكر العمور

وعمرويه شيئان جعلا واحدا وكذلك سيبويه ونفطويه وبنى على الكسر لان آخره أعجمى مضارع للاصوات فشبه بغاق فان نكرته نونت فقلت مررت بعمرويه وعمرويه آخر وذكر المبرد فى تثنيته وجمعه العمرويهان والعمرويهون وذكر غيره أن من قال هذا عمرويه وسيبويه ورأيت عمرويه وسيبويه فأعربه ثناه وجمعه ولم يشرطه المبرد والعمرة فى الحج وأصلها من الزيارة والجمع العمر والعمرة أن يبنى الرجل بامرأته فى اهلها فان نقلها الى أهله فذلك العرس قاله ابن الاعرابى وعمرت الخراب أعمره عمارة فهو عامر اى معمور مثل ماء دافق اى مدفوق وعيشة راضية اى مرضية والعمارة ايضا القبيلة والعشيرة قال التغلبى (٢) وهو الاخنس بن شهاب

لكل اناس من معد عمارة * عروض اليها يلجؤن وجانب

وعمارة خفض على أنه بدل من اناس ومكان عمير اى عامر وثوب عمير اى صفيق ويقال تركت القوم فى عومرة اى فى صياح وجلبة وأعمرته دارا أو ارضا أو ابلا اذا اعطيته اياها وقلت هى لك عمرى او عمرك فاذا مت رجعت الى قال لبيد

وما البر الا مضمرات من التقى * وما المال الا معمرات ودائع

والاسم العمرى وأعمرت الارض وجدتها عامرة أبو زيد يقال عمر الله بك منزلك وأعمر الله بك منزلك قال ولا يقال أعمر الرجل منزله بالالف واعتمره اى زاره واعتمر فى الحج واعتمر اى تعمم بالعمامة قال أبو عبيد العمارة بالفتح كل شئ جعلته على رأسك من عمامة أو قلنسوة وتاج اوغير ذلك ومنه قول الاعشى

فلما أتانا بعيد الكرى * سجدنا له ورفعنا العمارا

اى وضعناها عن رؤسنا اعظاما له وقال غيره اى رفعنا له أصواتنا بالدعاء وقلنا عمرك الله ويقال العمار ههنا الريحان يزين به مجالس الشراب وتسميه الفرس ميوران فاذا دخل عليهم داخل رفعوا شيأ منه بأيديهم وحيوه به وأما قول اعشى باهلة

وجاشت النفس لما جاء فلهم * وراكب جاء من تثليث معتمر

فان الاصمعى يقول معتمر اى زائر وقال أبو عبيدة اى متعمم بالعمامة وأما قول ابن أحمر

يهل بالفرقد ركبانها * كما يهل الراكب المعتمر

فهو من عمرة الحج وقوله تعالى واستعمركم فيها اى جعلكم عمارها وعمره الله تعميرا اى طول عمره وعمار البيوت سكانها من الجن وقول عنترة

أحولى تنفض استك مذرويها * لتقتلنى فها أنا ذا عمارا

هو ترخيم عمارة لانه يهجو به عمارة بن زياد العبسى وعمارة بن عقيل بن بلال بن جرير أديب جدا والمعمر المنزل الواسع من جهة الماء والكلا قال الراجز (وهو طرفة بن العبد)

يا لك من قبرة بمعمر ومنه قول الساجع أرسل العراضات أثرا يبغينك فى الارض معمرا

اى يعمرك كقوله تعالى يغوثهم اعوجا ويحيى بن يعمر العدوانى لا ينصرف يعمر لانه مثل يذهب قال الفراء العمران أبو بكر وعمر رضى الله عنهما قال وقال معاذ الهراء لقد قيل سيرة العمرين قبل عمر بن عبد العزيز لانهم قالوا لعثمان رضى الله عنه يوم الدار نسألك سيرة العمرين وزعم الاصمعى عن أبى هلال الراسبى عن قتادة أنه سئل عن عتق امهات الاولاد فقال أعتق العمران فما بينهما من الخلفاء أمهات الاولاد ففى قول قتادة انه عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز لانه لم يكن بين ابى بكر وعمر خليفة والعمران عمرو بن جابر بن هلال بن عقيل بن سمى بن مازن بن فزارة وبدر بن عمرو بن جؤية بن لوذان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة وهما روقا فزارة قال قراد بن حنش الصادرى

اذا اجتمع العمران عمرو بن جابر * وبدر بن عمرو خلت ذبيان تبعا

وألقوا مقاليد الامور اليهما * جميعا قماء كارهين وطوّعا

ابن الاعرابى اليعامير الجداء وصغار الضأن واحدها يعمور قال أبو زبيد الطائى

ترى لاخلافها من خلفها نسلا * مثل الذميم على قرم اليعامير

اى ينسل اللبن منها كأنه الذميم الذى يذمّ من الانف وعامر أبو قبيلة وهو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وأم عامر كنية الضبع والعامران عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو أبو براء ملاعب الاسنة وعامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر ابن كلاب وهو أبو على ﴿عنبر﴾ العنبر ضرب من الطيب والعنبر أبو حىّ من تميم وهو العنبر ابن عمرو بن تميم وبلعنبر هم بنو العنبر حذفوا النون لما ذكرناه فى باب الثاء فى بلحرث ﴿عنتر﴾ العنتر الذباب الازرق وعنترة اسم رجل وهو عنترة بن معاوية بن شداد العبسى قال سيبويه نون عنتر ليست بزائدة ﴿عور﴾ العورة سوءة الانسان وكل ما يستحيا منه والجمع عورات بالتسكين وانما يحرك الثانى من فعلة فى جمع الاسماء اذا لم يكن ياء أو واوا وقرأ بعضهم على عورات النساء بالتحريك والعورة كل خلل يتخوف منه فى ثغر او حرب وعورات الجبال شقوقها وقول الشاعر

تجاوب بومها فى عورتيها * اذا الحرباء أوفى للتناجى

قال ابن الاعرابى أراد عورتى الشمس وهما مشرقها ومغربها ورجل أعور بين العور والجمع عوران وقولهم بدل اعور مثل يضرب للمذموم يخلف بعد الرجل المحمود وقال عبد الله بن همام السلولى لقتيبة بن مسلم لما ولى خراسان بعد يزيد بن المهلب

أقتيب قد قلنا غداة أتيتنا * بدل لعمرك من يزيد أعور

وربما قالوا خلف أعور قال ابو ذؤيب

فأصبحت امشى فى ديار كأنها * خلاف ديار الكاملية عور

كأنه جمع خلفا على خلاف مثل جبل وجبال والاسم العورة وقد عارت العين تعار قال الشاعر

وسائلة بظهر الغيب عنى * أعارت عينه أم لم تعارا

اراد أم لم تعارن فوقف بالالف ويقال ايضا عورت عينه وانما صحت الواو فيها لصحتها فى أصلها وهو اعورّت بسكون ما قبلها ثم حذفت الزوائد الالف والتشديد فبقى عور يدل على

ان ذلك أصله مجىء اخواته على هذا اسود ابيض وذوا حزّ يحمرّ ولا يقال فى الالوان غيره وكذلك قياسه فى العيوب اعرج واعمى فى عرج وعمى وان لم يسمع وتقول منه عرت عينه أعور رها وقلاة عوراء لاماء بها وعنده من المال عائرة عين اى يحار فيه البصر من كثرته كانه يملأ العين فيكاد يعور رها والعائر من السهام والحجارة الذى لايدرى من رماه يقال أصابه سهم عائر وعوائر من الجراد اى جماعات متفرقة والعوراء الكلمة القبيحة وهى السقطة قال الشاعر (٢)

٢ وهو حاتم طى

وأغفر عوراء الكريم ادخاره * واعرض عن شتم اللئيم تكرّما

اى لادخاره ويقال للغراب اعور وسمى بذلك لحدّة بصره على التشاؤم وعوير موضع ويقال فى الخصلتين المكروهتين كسير وعوير وكل غير خير وهو تصغير أعور ومن ثمّ العوار العيب يقال سلعة ذات عوار بفتح العين وقد تضم عن أبى زيد والعوّار بالضم والتشديد الخطاف وينشد * كانما انقض تحت الضيق عوّار * والعوّار ايضا القذى فى العين يقال بعينه عوّار اى قذى والعائر مثله والعائر الرمد والعوّار ايضا الجبان والجمع العواوير وان شئت لم تعوّض فى الشعر فقلت العواور قال لبيد

وفى كل يوم ذى حفاظ بلوننى * فقمت مقاما لم تقمه العواور

قال أبو على النحوى انما صحت فيه الواو مع قربها من الطرف لانّ الياء المحذوفة للضرورة مرادة فهى فى حكم ما فى اللفظ فلما بعدت فى الحكم من الطرف لم تقلب همزة والعارية بالتشديد كانها منسوبة الى العار لانّ طلبها عار وعيب وينشد

* انما انفسنا عارية * والعوارى قصارى ان ترد *

والعارة مثل العارية قال ابن مقبل

فأخلف وأتلف انما المال عارة * وكله مع الدهر الذى هو آكله

يقال هم يتعوّرون العوارى بينهم واستعاره ثوبا فأعاره اياه ومنه قولهم كير مستعار قال بشر

كانّ حفيف منخره اذا ما * كتمن الربو كير مستعار

وقد قيل مستعار بمعنى متعاور اى متداول والاعوار الريبة عن أبى عبيد وهذا مكان معور اى يخاف فيه القطع وأعور لك الصيد اى أمكنك وأعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل للضرب قال الشاعر * له الشدّة الاولى اذا القرن أعورا *

وأعورت عينه لغة فى عرتها وعوّرتها تعويرا مثله وعوّرت عين الركية اذا كبستها حتى نضب الماء وعوّرت من فلان اذا كذبت عنه ورددت وعوّرته عن الامر صرفته عنه قال أبو عبيدة يقال للمستعير الذى يطلب الماء اذا لم يسقه قد عوّرت شربه وأنشد للفرزدق

متى ماترد يوما سفار تجد بها * أديهم يرمى المستجير المعوّرا

قال والاعور الذى قد عوّر ولم تقض حاجته ولم يصب ماطلب وليس من عور العين وأنشد للعجاج * وعوّر الرحمن من ولى العور * ويقال معناه أفسد من ولاه الفساد وعاورت المكاييل لغة فى عايرتها ويقال عاوره الشئ اى فعل به مثل ما فعل صاحبه به واعتوروا الشئ اى تداولوه فيما بينهم وكذلك تعوّروه وتعاوروه وانما ظهرت الواو فى اعتوروا لانه

فى معنى تعاوروا فيئ عليه كما فسرناه فى تجاوروا وتعاورت الرياح رسم الدار وعاره يعوره ويعيره اى أخذه وذهب به يقال ما أدرى اى الجراد عاره اى اى الناس ذهب به

(عهر) أبو عمرو والعهر الزنا وكذلك العهر مثل نهر ونهر ولا أحكى التصريك عن ابى عمرو يقال عهر فهو عاهر وفى الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر والاسم العهر بالكسر وأنشد لابن دارة التغلبى

فقام لا يحفل ثم كهرا * ولا يبالى لو يلاقى عهرا

والمرأة عاهرة ومعاهرة وعيهرة وتعيهر الرجل اذا كان فاجرا

(عير) العير الحمار الوحشى والاهلى ايضا والانثى عيرة والجمع أعيار ومعيوراء وعيورة مثل فحل وفحولة وعير العين جفنها ومنه قولهم فعلت ذاك قبل عير وما جرى اى قبل لحظ العين قال ابو عبيدة ولا يقال أفعل قال الحرث بن حلزة

زعموا أن كل من ضرب العير * موال لنا وأنى الولاء

قال أبو عمرو بن العلاء ذهب من كان يعرف معنى هذا البيت ويقال ما أدرى اى من ضرب العير هو اى اى الناس هو حكاه يعقوب وعير القوم سيدهم وقولهم عير بعير وزيادة عشرة كان الخليفة من بنى أمية اذا مات وقام آخر زاد فى أرزاقهم عشرة دراهم والعير الوتد وعير جبل بالمدينة وفى الحديث أنه حرم ما بين عير الى ثور وعير النصل الناتئ منه فى وسطه وكذلك عير الكتف وعير القدم الشاخص فى ظهرها وعير الاذن الوتد الذى فى باطنها وعير الورقة الخط الذى فى وسطها وعير السراة طائر كهيئة الحمامة ويقال للموضع الذى لا خير فيه هو كجوف عير لانه لا شئ فى جوفه ينتفع به ويقال أصله قولهم أخلى من جوف حمار وقد فسرناه ويقال العير ههنا الطبل وقصيدة عائرة اى سائرة ويقال ما قالت العرب بيتا أعير من كذا اى أسير وفلان عيير وحده اى معجب برأيه وهو ذم وان شئت كسرت اوله مثل شييخ وشييخ ولا تقل عوير ولا شويخ وعار فى الارض يعير اى ذهب والعائرة الناقة تخرج من الابل الى الاخرى ليضربها الفحل والجمل عائر يترك الشول الى أخرى وعار الفرس اى انفلت وذهب ههنا وههنا من مرحه وأعاره صاحبه فهو معار ومنه قول الطرماح

وجدنا فى كتاب بنى تميم * أحق الخيل بالركض المعار

قال أبو عبيدة والناس يرونه المعار من العارية وهو خطأ وفرس عيار بأوصال اى يعير ههنا وههنا من نشاطه وسمى الاسد عيارا لمجيئه وذهابه فى طلب صيده قال الشاعر

لما رأيت أبا عمرو رزمت له * منى كما رزم العيار فى الغرف

جمع غريف وهى الغابة وحكى الفراء رجل عيار اذا كان كثير التطواف والحركة ذكيا ويقال عار الرجل فى القوم يضربهم مثل عاث وتعار بكسر التاء اسم جبل قال بشر

* وشابة عن شمالها تعار * وهما جبلان فى بلاد قيس وعيره كذا من التعيير والعامة تقول عيره بكذا (١) قال النابغة

وعيرتنى بنو ذبيان رهبته * وهل علىّ بأن اخشاك من عار

والعار السبة والعيب يقال عاره اذا عابه والمعاير المعايب قالت ليلى الاخيلية

لعمرك ما بالموت عار على امرئ * اذا لم تصبه فى الحياة المعاير

وتعاير القوم تعايبوا وعايرت المكاييل والموازين عيارا وعاورت بمعنى يقال عايروا بين

(قوله) والمعار بالكسر الفرس الذى يحيد عن الطريق براكبه ومنه قول بشر بن أبى خازم لا الطرماح وغلط الجوهرى
أحق الخيل بالركض المعار
أبو عبيدة والناس يروونه المعار من العارية وهو خطا اه (عبارة الجوهرى) عار الفرس اى انفلت وذهب ههنا وههنا من مرحه يعنى نشاطه وأعاره صاحبه فهو معار ومنه قول الطرماح
وجدنا فى كتاب بنى تميم
أحق الخيل بالركض المعار
(قال) أبو عبيدة والناس يرونه المعار من العارية وهو خطا اه فقول أبى عبيدة والناس يرونه هو بضم الياء اى يظنونه لا من الرواية كما عند المجد والميم فى المعار مضمومة لا مكسورة اذ لا وجه لكسرها وابن أبى خازم بالخاء المعجمة لا بالمهملة كما عند المجد وهو شاعر جاهلى قديم وهو من أسد بن خزيمة (وقال) ابن برى بعد ما أقر

(١) كيف وفى الحديث لو عير أحدكم اخاه برضاع كلبة الخ قاله نصر

مكاييلكم وموازينكم وهو فاعلوا من العيار ولا تقل عيروا والمعيار العيار وبنات معير الدواهي والعيرانة الناقة تشبه بالعير في سرعتها ونشاطها والعير بالكسر الابل التي تحمل الميرة ويجوز أن تجمع على عيرات

(فصل الغين) (غبر) الغبار والغبرة واحد والغبرة لون الاغبر وهو شبيه بالغبار وقد اغبر الشيء اغبرارا والغبراء الارض والغبراء ضرب من النبات وبنو غبراء الذي في شعر طرفة المحاويج والوطأة الغبراء الدارسة وهي مثل الوطأة السوداء والغبراء اسم فرس قيس بن زهير العبسي والغبيراء المعروف والغبيراء أيضا شراب تتخذه الحبش من الذرة مسكر وفي الحديث اياكم والغبيراء فانها خمر العالم والغبر بقية اللبن في الضرع يقال بها غبر من لبن اى بالناقة والجمع أغبار وغبر الحيض بقاياه قال أبو كبير الهذلي (١)

ومبرأ من كل غبر حيضة * وفساد مرضعة وداء مغيل

ومبرأ معطوف على قوله

ولقد سريت على الظلام بمغشم * جلد من الفتيان غير مثقل

وغبر المرض ايضا بقاياه وكذلك غبر الليل وغبر الشيء يغبر اى بقى والغابر الباقي والغابر الماضي وهو من الاضداد وغبر الجرح بالكسر يغبر غبرا اندمل على فساد ثم ينتقض بعد ذلك ومنه سمي العرق الغبر بكسر الباء لانه لا يزال ينتقض وداهية الغبر بالتحريك هي العظيمة التي لا يهتدى لها قال الحرمازي يمدح المنذر

أنت لها منذر من بين البشر * داهية الدهر وصماء الغبر

يريد يامنذر وأغبر الرجل في طلب الحاجة اذا جد في طلبها عن ابن السكيت وأغبرت السماء اذا جد وقعها واشتد قال واغبرت اى أثرت الغبار وكذلك غبرت تغبيرا وتغبرت من المرأة ولدا وتزوج رجل امرأة كبيرة فقيل له في ذلك فقال لعلي أتغبر منها ولدا فاولدها سماه غبر بن غنم من مثال عمر (غفر) الاغفر قريب من الاغبر ويسمى الطحلب أغفر والغفرة غفرة الى خضرة والغفراء والغفر سفلة الناس الواحد أغفر مثل احمر وحمر وأسود وسود وكذلك الغيفرة وفي الحديث رعاع غيفرة هكذا يروى ونرى أن اصله غيفرة حذفت منه الياء وقولهم كانت بين القوم غيفرة شديدة قال ابن الاعرابي هي مداوسة القوم بعضهم بعضا في القتال والمغفور لغة في المغفور وهو شيء ينضحه العرفط والرمث مثل الصمغ وهو حلو كالعسل يؤكل وربما سال للشاة على الثرى مثل الدبس وله ريح كريهة والمغفر بكسر الميم لغة فيه حكاها يعقوب (غمر) المغمر الثوب الخشن الردىء النسج قال الراجز

عمدا كسوت مرهبا مغمرا * ولو أشاء حكته محبرا

يقول ألبسته المغمر لادفع به عنه العين ومرهب اسم ولده (غدر) الغدر ترك الوفاء وقد غدر به فهو غادر وغدر ايضا واكثر ما يستعمل هذا في النداء بالشتم يقال ياغدر وفي الحديث ياغدر ألست أسعى في غدرتك ويقال في الجمع ياآل غدر وغدرت الليلة بالكسر تغدر غدرا اى أظلمت فهي غدرة وأغدرت فهي مغدرة وغدرت الناقة ايضا عن الابل والشاة عن الغنم اذا تخلفت عنها فان تركها الراعي فهي غدرة وقد أغدرها قال الراجز

(١) واسمه عامر بن الحليس

البيت للطرماح ولم يشفه والبيت يروى لبشر بن أبي خازم وقيل في المعار قولان غير ماذكره الجوهري أحدهما انه من العارية لان المعار يهان بالابتذال ولا يشفق عليه شفقة صاحبه الثاني أن المعار السمين يقال أعرت الفرس أسمنته قال

أعيروا خيلكم ثم اركضوها * أحق الخيل بالركض المعار

والله اعلم

فقلَّ ما طار حتى أغدرا * وسط الغبار خربا مجوّرا

والغدر ايضا الموضع الظلف الكثير الحجارة قال العجاج

سنابك الخيل يصدّعن الاير * من الصفا القاسى ويدعسن الغدر

ورجل ثبت الغدر اى ثابت فى قتال او كلام ابن السكيت يقال ما أثبت غدره اى ما أثبته فى الغدر والغدر الجحرة واللخاقيق من الارض المتعادية قال يقال ذلك للفرس وللرجل اذا كان لسانه يثبت فى موضع الزلل والخصومة والمغادرة الترك والغدير القطعة من الماء يغادرها السيل وهو فعيل بمعنى مفاعل من غادره أو مفعل من اغدره ويقال هو فعيل بمعنى فاعل لانه يغدر بأهله اى ينقطع عند شدة الحاجة اليه قال الكميت

ومن غدره نبز الاوّلو * ن اذ لقبوه الغدير الغديرا

والجمع غدران وغدر يقال قد استغدرت هنالك غدر اى صارت ثم غدران والغديرة واحدة الغدائر وهى الذوائب وغندر اسم رجل (غذمر) الغذمرة الغضب وكثرة الصخب والصياح والزجر مثل الزمجرة يقال سمعت لفلان غذمرة وكذلك التغذمر وفلان ذو غذامير قال الراعى

تبصرتهم حتى اذا حال دونهم * ركام وحاد ذو غذامير صيدح

والغذمرة مثل الغشمرة ومنه قيل للرئيس الذى يسوس عشيرته بما شاء من عدل أو ظلم مغذمر قال لبيد ومقسم يعطى العشيرة حقها * ومغذمر لحقوقها هضّامها

والغذمرة لغة فى الغذرمة وهو بيع الشئ جزافا والغذامر لغة فى الغذارم وهو الكثير من الماء حكاهما أبو عبيد (غرر) الغرور مكاسر الجلد قال أبو النجم

حتى اذا ما طار من خبيرها * عن جدد صفر وعن غرورها

الواحد غرّ بالفتح قال الراجز

كأنّ غرّ متنه اذ نجنبه * سير صناع فى خريز تكلبه

ومنه قولهم طويت الثوب على غرّه اى كسره الاول قال الاصمعى وحدثنى رجل عن رؤبة أنه عرض عليه ثوب فنظر اليه وقلبه ثم قال اطوه على غرّه والغرة بالضم بياض فى جبهة الفرس فوق الدرهم يقال فرس أغر والاغر الابيض وقوم غران قال امرؤ القيس

ثياب بنى عوف طهارى نقية * وأوجههم بيض المسافر غران

ورجل أغر اى شريف وفلان غرة قومه اى سيدهم وهم غرر قومهم وغرة كل شئ أوله واكرمه والغرر ثلاث ليال من أول الشهر (١) والغرة العبد أو الامة وفى الحديث قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجنين بغرة كأنه عبر عن الجسم كله بالغرة ورجل غر بالكسر وغرير اى غير مجرب وجارية غرة وغريرة وغر ايضا بينة الغرارة بالفتح وجمع الغر أغرار وجمع الغرير أغراء وقد غر يغر بالكسر غرارة والاسم الغرة يقال كان ذلك فى غرارتى وحداثتى اى فى غرتى وعيش غرير اذا كان لا يفزع أهله والغرة الغفلة والغار الغافل تقول منه اغتررت بالرجل واغتره اى أتاه على غرة منه واغتر بالشئ خدع به وقولهم أنا غريرك من فلان قال أبو نصر فى كتاب الاجناس اى ان يأتيك منه ما تغتر به والغرير الخلق الحسن يقال للرجل اذا شاخ أدبر غريره وأقبل هريره اى قد ساء خلقه والغرار الخطر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

(١) تقسيم ليالى الشهر ثلاثا ثلاثا كما فى حاشية القاموس الثلاث الاولى غرر ثم نفل ثم تسع ثم عشر ثم البيض ثم درع ثم ظلم ثم حنادس ثم دآدى ثم محاق بتثليث الميم اه

بيع الغرر وهو مثل بيع السمك في الماء والطير في الهواء ابن السكيت الغرور الشيطان ومنه قوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور والغرور ايضا ما يتغرغر به من الادوية وهو مثل قولهم لدود ولعوق وسعوط قال والغرور بالضم ما اغتر به من متاع الدنيا والغرار بالكسر النوم القليل وابث فلان غرار شهر اى مكث مقدار شهر والغرار نقصان لبن الناقة وفي الحديث لا غرار في صلاة وهو أن لا يتم ركوعها وسجودها والغراران شفرتا السيف وكل شئ له حد فحده غراره والجمع أغرة وأتانا على غرار اى على عجلة قال الاصمعي الغرار الطريقة يقال رميت ثلاثة أسهم على غرار واحد اى على مجرى واحد وولدت فلانة ثلاثة بنين على غرار اى بعضهم خلف بعض وبنى القوم بيوتهم على غرار واحد والغرار المثال الذى تطبع عليه نصال السهام يقال ضرب نصاله على غرار واحد قال الهذلى سديدا العير لم يدحض عليه الـ *غرار فقدحه زعل دروج قوله سديدا بالسين اى مستقيم ويقال ليت اليوم غرار شهر اى مثال شهر اى طول شهر والغرارة واحدة الغرائر التى للتبن وأظنه معربا وغره يغره غرورا خدعه يقال ما غرك بفلان اى كيف اجترأت عليه ومن غرك من فلان أى من أوطأك عشوة فيه وغر الطائر ايضا فرخه يغره غرارا اى زقه والتغرير حمل النفس على الغرر وقد غرر بنفسه تغريرا وتغرة كما يقال حلل تحليلا وتحلة وعلل تعليلا وتعلة ويقال ايضا اغررت ثنيتا الغلام اى طلعت أول ما تطلع الاصمعي يقال غارت الناقة تغار غرارا قل لبنها قال ومنه غرار النوم وهو قلته حكاه عنه أبو عبيد وقال ابن السكيت غارت الناقة اى نفرت فرفعت الدرة وفي المثل سبق درته غراره يقال ناقة مغارة بالضم ونوق مغار يا هذا بفتح الميم غير مصروف أبو زيد غارت السوق تغار غرارا كسدت ودرت درة نفقت والغرغرة تردد الروح فى الحلق ويقال الراعى يغرغر بصوته اى يردده فى حلقه ويتغرغر صوته فى حلقه اى يتردد والغرغر بالكسر الدجاج البرى الواحدة غرغرة وأنشد ابو عمرو لابن أحمر

ألفهم بالسيف من كل جانب * كما لفت العقبان حجلى وغرغرا

والغرغرة بالضم غرة الفرس ورجل غرغرة ايضا شريف عن اللحياني وقول الشاعر

رشيف الغريريات ماء الوقائع * نوق منسوبات الى فحل وقال الكميت

غريرية الانساب أو شدقمية * يصلن الى البيد الفدافد فدفدا

(غزر) الغزارة الكثرة وقد غزر الشئ بالضم يغزر فهو غزير وغزرت الناقة ايضا كثر لبنها غزارة فهى غزيرة ونوق غزار والاسم الغزر مثال الضرب والجمع غزر مثل جون وجون وأذن حشر وآذان حشر وأغزر القوم غزرت ابلهم والتغزير أن تدع حلبة بين حلبتين وذلك اذا أدبر لبن الناقة (غشمر) الغشمرة اتيان الامر من غير تثبت وغشمر السيل أقبل وتغشمر اى أخذه قهرا ورأيته متغشمرا اى غضبان (غضر) الغضار الطين الحر والغضارة طيب العيش تقول منه بنو فلان مغضورون وقد غضرهم الله وانهم لفى غضارة من العيش وفى غضراء من العيش اى فى خصب وخير قال الاصمعي لا يقال أباد الله خضراءهم ولكن أباد الله غضراءهم اى أهلك خيرهم وغضارتهم والغضراء طينة خضراء علكة يقال أنبط فلان بئره فى غضراء وغضر عنه يغضر اى عدل عنه قال ابن أحمر يصف الجوارى

تواعدن ان لا وعى عن فرج راكس * فرحن ولم يغضرن عن ذاك مغضرا

ويقال غضره أى حبسه ومنعه والغاضر الجلد الذى أجيد دباغه وغاضرة قبيلة من بنى اسد وحى من بنى صعصعة وبطن من ثقيف والغضور بتسكين الضاد نبات وغضور ايضا ماء لطيئ

(غضفر) الغضنفر الاسد ورجل غضنفر غليظ الجثة (غفر) الغفر التغطية والغفر الغفران وغفرت المتاع جعلته فى الوعاء ويقال اصبغ ثوبك فانه اغفر للوسخ اى احمل له وغفر الجرح يغفر غفرا نكس وكذلك المريض قال الشاعر

لعمرك ان الدار غفر لذى الهوى * كما يغفر المحموم او صاحب الكلم

وغفر بالكسر يغفر غفرا لغة فيه والغفر ثلاثة انجم صغار ينزلها القمر وهى من الميزان والغفر ايضا شعر كالزغب يكون على ساق المرأة والجبهة ونحو ذلك وكذلك الغفر بالتحريك قال الراجز

قد علمت خود بساقيها الغفر * لترو ين اوليبيدن الشجر

والغفر ايضا زئبر الثوب وقد غفر ثوبك بالكسر يغفر غفرا واغفار الثوب اغفيرارا والغفر بالضم ولد الاروية والجمع الاغفار وامه مغفرة والجمع مغفرات قال بشر

وصعب يزل الغفر عن قذفاته * بحافاته بان طوال وعرعر

والغفرة ما يغطى به الشئ يقال اغفروا هذا الامر بغفرته اى اصلحوه بما ينبغى ان يصلح به والغفار بالضم لغة فى الغفر وهو الزغب قال الراجز

تبدى نقيا زانها اخمارها * وقسطة ماشانها اغفارها

والقسطة عظم الساق ولست اروبه عن احد قال الاصمعى المغفر زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة ويقال استغفر الله لذنبه ومن ذنبه بمعنى فغفر له ذنبه مغفرة وغفرا وغفرانا واغتفر ذنبه مثله فهو غفور والجمع غفر وقولهم جاؤا جماء غفيرا ممدود والجماء الغفير وجم الغفير وجماء الغفير أى جاؤا بجماعتهم الشريف والوضيع ولم يتخلف احد وكانت فيهم كثرة والجماء الغفير اسم وليس بفعل الا انه ينصب كما تنصب المصادر التى هى فى معناه كقولك جاؤنى جميعا وقاطبة وطرا وكافة وادخلوا فيه الالف واللام كما ادخلوهما فى قولهم اوردها العراك اى اوردها عراكا ويقال ما فيهم غفيرة أى لا يغفرون ذنبا لاحد قال الراجز

يا قوم ليست فيكم غفيره * فامشوا كما تمشى جمال الحيره

والغفارة بالكسر خرقة تكون دون المقنعة توقى بها المرأة خمارها من الدهن والغفارة السحابة التى كأنها فوق سحابة والغفارة الرقعة التى تكون على الحز الذى يجرى عليه الوتر وبنو غفار من كنانة رهط ابى ذر الغفارى والمغفور مثل المغثور وحكى الكسائى مغفر ومغثر بكسر الميم يقال قد اغفر الرمث اذا خرجت مغافيره وانما يخرج فى الصفرية اذا اورس يقال ما احسن مغافير هذا الرمث ومن قال مغفور قال خرجنا نتمغفر ومن قال مغفر قال خرجنا نتغفر اذا خرجوا يجتنونه من شجره وقد يكون المغفور ايضا للعشر والثمام والسلم والطلح وغيرها

(غمر) الغمر الماء الكثير وقد غمره الماء يغمره اى علاه ومنه قيل للرجل غمره القوم اذا علاهم شرفا والغمر الفرس الجواد ورجل غمر الخلق وغمر الرداء اذا كان سخيا بين الغمورة من قوم غمار وغمور قال كثير

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا * غلقت لضحكته رقاب المال

وبحر غمر وبحار غمار وغمور ايضا يقال ما اشد غمورة هذا النهر والغمرة الشدة والجمع غمر مثل نوبة ونوب قال القطامى يصف سفينة نوح عليه السلام * وحان لتالك الغمر انحسار * وغمرات الموت شدائده والغمر أيضا القدح الصغير قال اعشى باهلة يرثى أخاه المنتشر بن وهب الباهلى تكفيه حزة فلذان ألم بها * من الشواء ويكفى شربه الغمر

ومنه التغمر وهو الشرب دون الرى والغمرة الزحمة من الناس والماء والجمع غمار ودخلت فى غمار الناس وغمار الناس بضم ويفتح أى فى زحمتهم وكثرتهم ورجل غمر لم يجرب الامور بين الغمارة من قوم اغمار والانثى غمرة وقد غمر بالضم يغمر غمارة وكذلك المغمر من الرجال وغامره أى باطشه وقاتله ولم يبال الموت قال أبو عمرو رجل مغامر اذا كان يقتحم المهالك والغمرة طلاء يتخذ من الورس وقد غمرت المرأة وجهها تغميرا أى طلت به وجهها ليصفو لونها وتغمرت مثله والغمر بالكسر العطش قال العجاج * حتى اذا ما بلت الاغمارا * والغمر بالكسر أيضا الحقد والغل وقد غمر صدره على بالكسر يغمر غمرا وغمرا عن يعقوب والغمر ايضا بالتحريك ريح اللحم والسهك وقد غمرت يدى من اللحم فهى غمرة أى زهمة كما تقول من السمك سهكة ومنه منديل الغمر والغامر من الارض خلاف العامر وقال بعضهم الغامر من الارض ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة وانما قيل له غامر لان الماء يبلغه فيغمره وهو فاعل بمعنى مفعول كقولهم سر كاتم وماء دافق وانما بنى على فاعل ليقابل به العامر وما لا يبلغه الماء من موات الارض لا يقال له غامر والغمير نبات اخضر قد غمره اليبيس قال زهير يصف وحشا

ثلاث كأقواس السراء وناشط * قد اخضر من لس الغمير جحافله

والانغمار الانغماس فى الماء (غور) غور كل شئ قعره يقال فلان بعيد الغور والغور المطمئن من الارض والغور تهامة وما يلى اليمن وماء غور أى غائر وصف بالمصدر كقولهم درهم ضرب وماء سكب وأذن حشر والغار كالكهف فى الجبل والجمع الغيران والمغار مثل الغار وكذلك المغارة وربما سموا مكانس الظباء مغارا قال بشر

كأن ظباء أسنمة عليها * كوانس قالصا عنها المغار

وتصغير الغار غوير وفى المثل عسى الغوير ابؤسا قال الاصمعى أصله انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم أو أتاهم فيه عدو فقتلهم فصار مثلا لكل شئ يخاف ان يأتى منه شر وقال ابن الكلبى الغوير ماء لكلب وهو معروف وهذا المثل تكلمت به الزباء لما تنكب قصير اللخمى بالاجمال الطريق المنهج وأخذ على الغوير والغاران البطن والفرج قال الشاعر

ألم تر ان الدهر يوم وليلة * وأن الفتى يسعى لغاريه دائبا

والغار الجيش يقال التقى الغاران اى الجيشان والغار ضرب من الشجر ومنه دهن الغار قال عدى بن زيد رب نار بت ارمقها * تقضم الهندى والغارا

والغار الغيرة وقال ابو ذؤيب يشبه غليان القدر بصخب الضرائر

ضرائر حرمى تفاحش غارها * والغارة الخيل المغيرة قال الشاعر

ونحن صبحنا آل نجران غارة * تميم بن مر والرماح النوادسا

يقول سقيناهم خيلا مغيرة ونصب تميم بن مر على انه بدل من غارة والغارة الاسم من الاغارة على العدو وحبل شديد الغارة أى شديد الفتل عن الاصمعى وغار يغور غورا أى أتى الغور فهو غائر قال ولا يقال أغار وغار الماء غورا وغؤورا أى سفل فى الارض وغارت عينه تغور غورا وغؤورا دخلت فى الرأس وغارت تغار لغة فيه وقال ابن أحمر

* أغارت عينه أم لم تغارا * وغارت الشمس تغور غيارا أى غربت قال أبو ذؤيب

هل الدهر الا ليلة ونهارها * والا طلوع الشمس ثم غيارها

أبو عبيد غار النهار أى اشتد حره وغاره بخير يغوره ويغيره أى نفعه يقال اللهم غرنا منك بغيث أى أغثنا به واغار على العدو يغير اغارة ومغارا وكذلك غاورهم مغاورة ورجل مغوار ومغاور أى مقاتل وقوم مغاوير وخيل مغيرة ومغيرة اسم رجل وقد تكسر الميم كما يقال منتن ومنتن والمغيرية صنف من السبائية نسبوا الى مغيرة بن سعد مولى بجيلة وأغرت الحبل اى فتلته فهو مغار واغار فلان أهله أى تزوج عليها حكاه ابو عبيد عن الاصمعى وأغار أى شد العدو واسرع وكانوا يقولون أشرق ثبير كيما نغير أى نسرع للنحر ومنه قولهم أغار اغارة الثعلب اذا أسرع ودفع فى عدوه وقال بشر بن ابى خازم

فعد طلابها وتعد عنها * بحرف قد تغير اذا تبوع

واختلفوا فى قول الاعشى

نبى يرى ما لا يرون وذكره * اغار لعمرى فى البلاد وانجدا

قال الاصمعى اغار بمعنى اسرع وانجد اى ارتفع ولم يرد اتى الغور ولا نجدا وليس عنده فى اتيان الغور الاغار وزعم الفراء انها لغة واحتج بهذا البيت وناس يقولون اغار وانجد فاذا افردوا قالوا اغار كما قالوا هنأنى الطعام ومرأنى فاذا أفردوا قالوا أمرأنى والتغوير اتيان الغور يقال غورنا وغرنا بمعنى والتغوير القيلولة يقال غوروا أى انزلوا للقائلة قال ابو عبيد يقال للقائلة الغائرة واستغار أى سمن ودخل فيه الشحم وربما قالوا استغارت القرحة اذا تورمت وتغاور القوم اغار بعضهم على بعض (غير) الغيرة بالكسر الميرة وقد غار اهله يغيرهم غيارا أى يميرهم وينفعهم قال الباهلى

ونهدية شمطاء أو حارثية * تؤمل نهبا من بنيها يغيرها

أى يأتيها بالغنيمة فقد قتلوا قال أبو عبيدة يقال غارنى الرجل يغيرنى ويغورنى اذا وداك من الدية والاسم الغيرة ايضا بالكسر وجمعها غير قال الشاعر

لنجدعن بأيدينا أنوفكم * بنى أمية ان لم تقبلوا الغيرا

وقال بعضهم انه واحد وجمعه اغيار والغير ايضا الاسم من قولك غيرت الشئ فتغير والغيرة بالفتح مصدر قولك غار الرجل على اهله يغار غيرا وغيرة وغارا ورجل غيور وغيران وجمع غيور غير وجمع غيران غيارى وغيارى ورجل مغيار وقوم مغايير وامرأة غيور ونسوة غير وامرأة غيرى ونسوة غيارى وغاره يغيره ويغوره اى نفعه قال عبد الرحمن بن ربع الهذلى

ماذا يغير ابنتى ربع عويلهما * لا ترقدان ولا بؤسى لمن رقدا

يقول لا يغنى بكاؤهما على ابيهما من طلب ثاره شيأ وغارهم الله بمطر يغيرهم ويغورهم اى

سقاهم يقال اللهم غرنا بخير وغرنا بخير قال الفراء قد غار الغيث الارض يغيرها أى سقاها قال وغارنا الله بخير كقولك اعطانا خيرا قال ابو ذؤيب

وما حل البخق عام غياره * عليه الوسوق برها وشعيرها

وارض مغيرة بفتح الميم ومغيورة أى مسقية وغايرت الرجل مغايرة أى عارضته بالبيع وبادلته وتغايرت الاشياء اختلفت والغيار البدال قال الشاعر

فلا تحسبني لكم كافرا * ولا تحسبني اريد الغيارا

وقولهم نزل القوم يغيرون أى يصلحون الرحال وغير بمعنى سوى والجمع اغيار وهى كلمة يوصف بها ويستثنى فان وصفت بها اتبعتها اعراب ماقبلها وان استثنيت بها اعربتها بالاعراب الذى يجب للاسم الواقع بعد الا وذلك ان اصل غير صفة والاستثناء عارض قال الفراء بعض بنى اسد وقضاعة ينصبون غيرا اذا كان فى معنى الا تم الكلام قبلها اولم يتم يقولون ماجاءنى غيرك وماجاءنى احد غيرك وقد تكون غير بمعنى لا فتنصبها على الحال كقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد كأنه قال فمن اضطر جائعا لا باغيا وكذلك قوله غير ناظرين اناه وقوله غير محلى الصيد

(فصل الفاء) (فأر) الفأر مهموز جمع فأرة ومكان فئر كثير الفأر وارض مفأرة ذات فأر والفأرة ريح تجتمع فى رسغ البعير فاذا مست انفشت وفارة المسك غير مهموزة النافجة وفارة الابل ان تفوح منها رائحة طيبة وذلك اذا رعت العشب وزهره ثم شربت وصدرت عن الماء نديت جلودها ففاحت منها رائحة طيبة فيقال لذلك فارة الابل عن يعقوب قال الراعى يصف ابلا

لها فارة ذفراء كل عشية * كما فتق الكافور بالمسك فاتقه

(فتر) الفترة الانكسار والضعف وقد فتر الحر وغيره يفتر فتورا وفتره الله تفتيرا والفترة مابين الرسولين من رسل الله عز وجل وطرف فاتر اذا لم يكن حديدا والفتر مابين طرف السبابة والابهام اذا فتحتهما واما قول الشاعر * اصرمت حبل الود من فتر * فهو اسم امرأة (فتكر) قولهم لقيت منه الفتكرين والفتكرين بكسر الفاء وضمها والتاء مفتوحة والنون للجمع وهى الشدائد والدواهى (فثر) الفاثور الخوان يتخذ من الرخام ونحوه قال الاغلب العجلى * اذا انجلى فاثور عين الشمس * ويقال هم على فاثور واحد أى على مائدة واحدة ومنزلة واحدة وفاثور الذى فى شعر لبيد اسم موضع (فجر) فجرت الماء افجره بالضم فجرا فانفجر اى بجسته فانبجس وفجرته شدد للكثرة فتفجر والفجرة بالضم موضع تفتح الماء ومفاجر الوادى مرافضه حيث يرفض اليه السيل ومنفجر الرمل طريق يكون فيه والفجر فى آخر الليل كالشفق فى اوله وقد افجرنا كما تقول اصبحنا من الصبح وفى كلام بعضهم كنت احل اذا اسحرت وارحل اذا افجرت والفجار يوم من ايام العرب وهى اربعة افجرة كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان فى الجاهلية وكانت الدبرة على قيس وانما سمت قريش هذه الحرب فجارا لانها كانت فى الاشهر الحرم فلما قاتلوا فيها قالوا قد فجرنا فسميت فجارا وفجر فجورا أى فسق وفجر أى كذب واصله الميل والفاجر المائل قال لبيد يخاطب عمه اباما لك

(قوله) وفتر بالفتح اسم امرأة وهم الجوهرى اه (قلت) عبارة الجوهرى وابن فارس وصاحب الضياء متفقة على الكسر قال ابن فارس الفتر مابين طرف الابهام وطرف السبابة اذا فتحتهما وفتر اسم امرأة فى قوله اصرمت حبل الود من فتر اه والعلم عند الله

فقلت ازدجر أحناء طيرك واعلمن * بأنك ان قدمت رجلك عاثر

فأصبحت أنى تأتها تبتئس بها * كلا مركبيها تحت رجلك شاجر

فان تتقدم تغش منها مقدما * غليظا وان أخرت فالكفل فاجر

يقول مقعد الرديف مائل والشاجر المختلف واحناء طيرك أى جوانب طيشك والفجر بالفتح الكرم والتفجر فى الخير قال الشاعر

خالفت فى الرأى كل ذى فجر * والبغى يا مال غير ما تصف

وفجار مثل قطام اسم للفجور وهى معرفة قال النابغة

انا اقتسمنا خطتينا بيننا * فحملت برة واحتملت فجار

ويقال أيضا للمرأة يا فجار يريد يا فاجرة ((فخر)) الفخر الافتخار وعد القديم وكذلك الفخر مثل نهر ونهر وقد فخر وافتخر وتفاخر القوم والفخير الذى يفاخرك ومثله الخصيم والفخير الكثير الفخر مثال السكير والتفخر التعظم والتكبر يقال فلان متفخر متفجس ابن السكيت فاخرت الرجل ففخرته أفخره فخرا اذا كنت أكرم منه أبا وأما قال وأفخرته على فلان اذا فضلته عليه فى الفخر وكذلك فخرته عليه تفخيرا والمفخرة بفتح الخاء وضمها المأثرة وفرس فخور أى عظيم الجردان ونخلة فخور أى عظيمة الجذع غليظة السعف الاصمعى ناقة فخور وهى العظيمة الضرع الضيقة الاحاليل والفخار الخزف والفاخر الشئ الجيد والفاخر من البسر الذى يعظم ولا نوى له والفاخور ضرب من الرياحين عن اليزيدى وأما قول الراجز

ان لنا لجارة فناخره * تكدح للدنيا وتنسى الآخره

فيقال هى المرأة التى تتدحرج فى مشيتها ((فدر)) الفدرة القطعة من اللحم اذا كانت مجتمعة قال الراجز واطعمت كرديدة وفدره والفادر المسن من الوعول ويقال العظيم وكذلك الفدور والجمع فدر وفدر وموضعها المفدرة وفدر الفحل يفدر فدورا أى جفر وعدل عن الضراب فهو فادر والجمع فوادر والفدر بكسر الدال الاحمق والفندر والفندرة الصخرة العظيمة تندر من رأس الجبل ((فرر)) فر يفر فرارا هرب وأفره غيره والفرور من الفرار ورجل فر وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث وفى الحديث هذان فرقريش أفلا أرد على قريش فرها وقد يكون الفر جمع فار مثل راكب وركب وصاحب وصحب وفررت الفرس أفره بالضم فرا اذا نظرت الى اسنانه قال الحجاج فررت عن ذكاء وفررت عن الامر بحثت عنه وافرت الابل للاثناء بالالف اذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها وتفار وأى تهاربوا وافتر فلان ضاحكا أى أبدى اسنانه وفرة الحر بالضم اوله ويقال شدته وحكى الكسائى أفرة الحر وافرة الحر بضم الهمزة وفتحها والفاء مضمومة فيهما وفرس مفر بكسر الميم يصلح للفرار عليه والمفر الفرار ومنه قوله تعالى أين المفر والمفر بكسر الفاء الموضع وفرير بطن من العرب والفرير ولد البقرة الوحشية وكذلك الفرار مثل طويل وطوال ويقال انه جمع فرير قال أبو عبيدة ولم يأت على فعال شئ من الجمع الا حرف هذا أحدها وفى المثل نزو الفرار استجهل الفرار وذلك انه اذا شب أخذ فى النزوان فتى رآه غيره نزا النزوه ويقال أيضا إن الجواد عينه فراره وقد يفتح أى يغنيك شخصه ومنظره عن أن تختبره وان تفر اسنانه

قوله ففخرته افخره بفتح الخاء فى الماضى والمضارع فان قلت قاعدة باب المغالبة ان المضارع الصحيح فيه يكون من باب نصر لم يشذ منه غير خاصمنى فخصمته أخصمه بكسر المضارع قلت محل ذلك مالم تكن عينه حرف حلق كما هنا والا كان بالفتح كما يأتى للمصنف موضحا فى خصم مبينا حكم الصحيح والمعتل فاذهب اليه ان اردت قاله نصر

قوله فدر وفدر أى بضمتين أو بضم فسكون اه

وفرفرت الشئ حركته مثل هرهرته يقال فرفر الفرس اذا ضرب بفاس لجامه أسنانه وحرك رأسه وناس يروونه فى شعر امرئ القيس بالقاف والفرفرة الخفة والطيش والفرفور طائر (١)

(فزر) الفزر بالكسر القطيع من الغنم وقال أبو زيد الفزر من الضأن ما بين العشرة الى الاربعين حكاه عنه أبو عبيد والفزر أيضا ابو قبيلة من تميم وهو سعد بن زيد مناة ابن تميم والفزر لقبه وانما سمى بذلك لانه وافى الموسم بمعزى فانهبها هنالك وقال من أخذ منها واحدة فهى له ولا يؤخذ منها فزر وهو الاثنان واكثر وقال ابو عبيدة هو الجدى نفسه فضربوا به المثل فقالوا لا آتيك معزى الفزر أى حتى تجتمع تلك وهى لا تجتمع أبدا والفزر بالفتح الفسخ فى الثوب يقال قد تفزر الثوب اذا تقطع وبلى وفزرت الشئ صدعته وطريق فازر أى واسع قال الراجز

تدق معزاء الطريق الفازر * دق الدياس عرم الانادر

ورجل افزر بين الفزر وهو الاحدب الذى فى ظهره عجرة عظيمة وهو المفزور ايضا وفزارة ابو حى من غطفان وهو فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان

(فسر) الفسر البيان وقد فسرت الشئ افسره بالكسر فسرا والتفسير مثله واستفسرته كذا اى سألته ان يفسره لى والفسر نظر الطبيب الى الماء وكذلك التفسرة واظنه مولدا

(فطر) افطر الصائم والاسم الفطر وفطرته انا تفطيرا ورجل مفطر وقوم مفاطير مثل موسر ومياسير ورجل فطر وقوم فطر اى مفطرون وهو مصدر فى الاصل والفطور ما يفطر عليه وكذلك الفطورى كأنه منسوب اليه وفطرت المرأة العجين حتى استبان فيه الفطر والفطر ايضا ضرب من الكمأة ابيض عظام الواحدة فطرة والفطرة بالكسر الخلقة وقد فطره يفطره بالضم فطرا اى خلقه والفطر ايضا الشق يقال فطرته فانفطر ومنه فطر ناب البعير طلع فهو بعير فاطر وتفطر الشئ تشقق وسيف فطار اى فيه تشقق قال عنترة

وسيفى كالعقيقة فهو كمعى * سلاحى لا افل ولا فطارا

والفطر الابتداء والاختراع قال ابن عباس رضى الله عنه كنت لا ادرى ما فاطر السموات حتى اتانى اعرابيان يختصمان فى بئر فقال احدهما انا فطرتها اى انا ابتدأتها والفطر حلب الناقة بالسبابة والابهام والفطير خلاف الخمير وهو العجين الذى لم يختمر وكل شئ أعجلته عن ادراكه فهو فطير يقال اياك والرأى الفطير وفطرت العجين افطره فطرا اذا أعجلته عن ادراكه تقول عندى خبز خمير وحيس فطير اى طرى

(فغر) فغرفاه اى فتحه وفغر فوه اى انفتح يتعدى ولا يتعدى وافغر النجم وذلك فى الشتاء لان الثريا اذا كبد السماء من نظر اليه فغرفاه والفاغرة ضرب من الطيب وهو اصل النيلوفر الهندى وانفغر النور تفتح والمفغرة الارض الواسعة

(فقر) الفقارة بالفتح واحدة فقار الظهر والفقار ايضا اسم سيف النبى صلى الله عليه وسلم والفقرة بالكسر مثل الفقارة والجمع فقرات وفقرات وفقر واجود بيت فى القصيدة يسمى فقرة تشبيها بفقرة الظهر ورجل فقر يشتكى فقاره والفاقرة الداهية يقال فقرته الفاقرة اى كسرت فقار ظهره وفقرت انف البعير اذا حززته بحديدة ثم جعلت على موضع الحز الجرير وعليه وتر ملوى لتذلله بذلك وتروضه

ومنه

(١) والفرفار بالفتح شجر كالآبنوس اسود طيب الرائحة كذا فى بعض نسخ الصحاح اه وانقولى

فقرات الاول بفتح القاف وأوله مكسور والثانى بكسرتين اه وانقولى

ومنه قولهم قد عمل به الفاقرة ورجل فقير من المال قال ابن السكيت الفقير الذى له بلغة من العيش قال الراعى يمدح عبد الملك بن مروان ويشكو اليه سعاته

أما الفقير الذى كانت حلوبته * وفق العيال فلم يترك له سبد

قال والمسكين الذى لا شئ له وقال الاصمعى المسكين أحسن حالا من الفقير وقال يونس الفقير احسن حالا من المسكين قال وقلت لاعرابى أفقير أنت فقال لا والله بل مسكين وقال ابن الاعرابى الفقير الذى لا شئ له قال والمسكين مثله والفقر لغة فى الفقر مثل الضعف والضعف والفقير مخرج الماء من القناة واما قول الراجز ما ليلة الفقير الا شيطان فهو ركى بعينه معروف والفقير حفير يحفر حول الفسيلة اذا غرست تقول منه فقرت للودية تفقيرا وفقرت الخرز أيضا ثقبته والفقير المكسور فقار الظهر وقال لبيد

لما رأى لبد النسور تطايرت * رفع القوادم كالفقير الاعزل

والمفقر السيف الذى فى متنه حزوز وقولهم أفقرك الصيد أى امكنك من فقاره أى فارمه وافقرت فلانا ناقتى أى اعرته فقارها ليركبها والاسم الفقرى قال الشاعر

له ربة قد احرمت حل ظهره * فما فيه للفقرى ولا الحج مزعم

وافقره الله من الفقر فافتقر ويقال سد الله مفاقره أى اغناه وسد وجوه فقره وقولهم فلان ما افقره وما اغناه شاذ لانه يقال فى فعليهما افتقر واستغنى فلا يصح التعجب منهما (فكر) التفكر التأمل والاسم الفكر والفكرة والمصدر الفكر بالفتح قال يعقوب يقال ليس لى فى هذا الامر فكر أى ليس لى فيه حاجة قال والفتح فيه افصح من الكسر وأفكر فى الشئ وفكر فيه وتفكر بمعنى ورجل فكير مثال فسيق كثير التفكر (فور) فارت القدر تفور فورا وفورانا جاشت ومنه قولهم ذهبت فى حاجة ثم أتيت فلانا من فورى أى قبل ان اسكن وفار فائره لغة فى ثار ثائره اذا جاش غضبه وفورة الحر شدته وفورة العشاء بعد العتمة والفور بالضم الظباء لا واحد لها من لفظها يقال لا افعل كذا ما لألأت الفور أى بصبصت بأذنابها وفوارة الورك بالفتح والتشديد ثقبها وفوارة القدر بالضم والتخفيف ما يفور من حرها والفياران اللذان يكتنفان لسان الميزان (فهر) الفهر الحجر ملء الكف يذكر ويؤنث والجمع افهار وكان الاصمعى يقول فهرة وفهر وتصغيرها فهيرة وعامر بن فهيرة رجل وفهر ابو قبيلة من قريش وهو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة قال الطائى الفهيرة محض يلقى فيه الرضف فاذا غلا ذر عليه الدقيق وسيط به ثم أكل حكاه ابن السكيت وفهر اليهود بالضم مدراسهم واصلها بهر وهى عبرانية فعربت والفهر ان يجامع الرجل المرأة ثم يتحول عنها قبل الفراغ الى أخرى فينزل فيها وفى الحديث انه نهى عن الفهر وكذلك الفهر مثل نهر ونهر وفهر الرجل تفهيرا اى اعيا يقال اوله نقصان حضر الفرس التراد ثم الفتور ثم التفهير (١) وتفهر الرجل فى المال اتسع فيه كأنه مبدل من تبحر أو انه لغة فى الاعياء والفتور

(فصل القاف) (قبر) القبر واحد القبور والمقبرة والمقبرة بفتح الباء وضمها واحدة المقابر وقد جاء فى الشعر المقبر وقال عبد الله بن ثعلبة الحنفى

قوله مدراسهم أى الذى يجتمعون فيه للصلاة اه مصباح ووقع فى بعض نسخ مدراسهم وهو تحريف قاله نصر

(١) على وزن التكريم اه وانقولى

لكل اناس مقبر بفنائهم * فهم ينقصون والقبور تزيد

وهو المقبرى والمقبرى وقبرت الميت اقبره واقبره قبرا اى دفنته واقبرته أى امرت بان يقبر قالت تميم للحجاج اقبرنا صالحا وكان قد قتله وصلبه اى ائذن لنا فى ان نقبره فقال اهم دونكموه قال ابن السكيت اقبرته اى صيرت له قبرا يدفن فيه وقوله تعالى ثم اماته فأقبره اى جعله ممن يقبر ولم يجعله يلقى للكلاب وكان القبر مما اكرم به بنو آدم والقبرة واحدة القبر وهو ضرب من الطير قال طرفة وكان يصطاد هذا الطير فى صباه

يالك من قبرة بمعمر * خلا لك الجو فبيضى واصفرى * ونقرى ما شئت ان تنقرى

(١) قد ذهب الصياد عنك فابشرى * لابد من صيدك يوما فاصبرى

والقنبراء لغة فيها والجمع القنابر مثل العنصلاء والعناصل والعامة تقول القنبرة وقد جاء ذلك فى الرجز انشده ابو عبيدة

جاء الشتاء واجثأل القنبر * وجعلت عين الحرور تسكر

أى يسكن حرها او يخبو وقنبر اسم رجل بالفتح (قبطر) القبطرية بالضم ضرب من الثياب قال ابن الرقاع

كأن زرور القبطرية علقت * بنادكها منه بجذع مقوم

(قبعثر) القبعثرا العظيم الخلق قال المبرد القبعثرى العظيم الشديد والالف ليست للتأنيث وانما زيدت لتلحق بنات الخمسة بنات الستة لانك تقول قبعثراة فلو كانت الالف للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر فهذا وما اشبهه لا ينصرف فى المعرفة وينصرف فى النكرة والجمع قباعث لان ما زاد على اربعة احرف لا يبنى منه الجمع ولا التصغير حتى يرد الى الرباعى الا ان يكون الحرف الرابع منه احد حروف المد واللين نحو اسطوانة وحانوت (قتر) القتر جمع القترة وهى الغبار ومنه قوله تعالى ترهقها قترة عن ابى عبيدة وانشد للفرزدق

متوج برداء الملك يتبعه * موج ترى فوقه الرايات والقترا

والقتر الجانب والناحية لغة فى القطر والقترة ناموس الصائد والقتر بالكسر ضرب من النصال نحو من المرماة وهو سهم الهدف والقترة والسروة واحد وابن قترة حية خبيثة الى الصغر ماهى وقترة معرفة لا تنصرف ورحل قاتر اى واق لا يعقر ظهر البعير وجوب قاتر اى ترس حسن التقدير ومنه قول ابى دهبل الجمحى

درعى دلاص شكها شك عجب * وجوبها القاتر من سير اليلب

وتقتر فلان اى تهيأ للقتال مثل تقطر والقتير رؤس المسامير فى الدروع قال الزفيان (٢) جوارنا ترى لها قتيرا والقتير أيضا الشيب والقتار ريح الشواء وقد قتر اللحم يقتر بالكسر اذا ارتفع قتاره وقتر اللحم بالكسر لغة فيه حكاها ابو عمرو ولحم قاتر والقتار ايضا ريح العود وقتر على عياله يقتر ويقتر قترا وقتورا اى ضيق عليهم فى النفقة وكذلك التقتير والاقتار ثلاث لغات والتقتير تهييج القتار يقال قترت للاسد اذا وضعت له لحما فى الزبية يجد قتاره وكانه مقتر ويقال اقترت المرأة فهى مقترة اذا تبخرت بالعود واقتر الرجل افتقر قال الشاعر الكميت

لكم مسجد الله المزوران والحصى * لكم قبصه من بين اثرى واقترا

يريد من بين من اثرى واقتر وقال آخر

ولم اقتر لدن انى غلام

(قحر) القحر

الشيخ

(قوله) وقنبر اسم وذكره الجوهرى فى قنبر وهما والقنسر الكبير المسن وذكره الجوهرى فى قنسر وهما اه (قلت الجد سبقه لذلك ابن برى وقاعدة الجوهرى فى النون الساكنة ان صحبت اكثر من اصلين ذكرها فى مادة الاصول اصلية كانت كجندل فى جدل وجندب فى جدب او زائدة كحنظل فى حظل والخنفل فى خفل للغليظ الشفة وسنبل الزرع فى سبل والعلم عند الله

(١) قوله فابشرى أصل الهمزة القطع كما قال تعالى وأبشروا بالجنة لكن الضرورة سوغت وصلها وفى الدميرى بدل الشطر الاخير لابد من اخذك يوما فاحذرى ويروى ان ابن عباس قال لابن الزبير حين خروج الحسين الى العراق رضى الله عنهم خلا لك الجو فبيضى واصفرى قاله نصر

(٢) اسمه عطية وكنيته أبو المرقال فانظر هامش ٨٨

الشيخ الكبير الهرم والبعير المسن ويقال للانثى ناب وشارف ولا يقال قحرة وبعضهم يقوله

(قدر) قدر الشئ مبلغه وقدر الله وقدره بمعنى وهو فى الاصل مصدر وقال الله تعالى ماقدروا الله حق قدره اى ماعظموا الله حق تعظيمه والقدر والقدر أيضا مايقدره الله عزوجل من القضاء وانشد الاخفش

الا يالقومى للنوائب والقدر * وللامر يأتى المرء من حيث لايدرى

ويقال مالى عليه مقدرة ومقدرة اى قدرة ومنه قولهم المقدرة تذهب الحفيظة ورجل ذومقدرة اى ذو يسار وأما من القضاء والقدر فالمقدرة بالفتح لاغير قال الهذلى

ومايبق على الايام شئ * فياعجبا لمقدرة الكتاب

وقدرت على الشئ اقدر قدرة وقدرا ناوقدرت عليه بالكسر لغة فيه حكاها ابن السكيت ورجل ذوقدرة اى ذويسار وقدرت الشئ اقدره واقدره قدرا من التقدير وفى الحديث اذا غم عليكم الهلال فاقدروا له اى أتموا ثلاثين قال الشاعر (اياس بن مالك المعنى)

كلا ثقلينا طامع فى غنيمة * وقدقدر الرحمن ماهو قادر

اى مقدر وقدرت عليه الثوب قدرا فانقدر اى جاء على المقدار ويقال بين أرضك وأرض فلان ليلة قادرة اذا كانت لينة السير مثل قاصدة ورافهة عن يعقوب وقدر على عياله قدرا مثل قتر وقدر على الانسان رزقه قدرا مثل قتر وقدرت الشئ تقديرا ويقال استقدر الله خيرا وتقدرله الشئ اى تهيأ والاقتدار على الشئ القدرة عليه واقتدر القوم طبخوا فى قدر يقال أتقتدرون ام تشتوون والقدير المطبوخ فى القدر تقول منه قدر واقتدر مثل طبخ واطبخ والقدر تؤنث وتصغيرها قدير بلا هاء على غير قياس والقدار الجزار ويقال الطباخ وقدار ابن سالف الذى يقال له أحمر ثمود عاقر ناقة صالح عليه السلام والاقدر القصير من الرجال قال الشاعر وهو صخر الهذلى يصف صائدا

أتيح لها أقيدر ذو حشيف * اذا سامت على الملقات ساما

والاقدر من الخيل الذى يجاوز حافرا رجليه حافرى يديه قال رجل من الانصار

وأقدر مشرف الصهوات ساط * كميت لاأحق ولاشئيت

(قذر) القذر ضد النظافة وشئ قذر بين القذارة وقذرت الشئ بالكسر وتقذرته واستقذرته اذا كرهته والقذور من النساء التى تتنزه عن الاقذار أبو عبيدة ناقة قذور وتبرك ناحية من الابل وتستبعد قال والكنوف مثلها الا انها لاتستبعد قال الكلابى رجل قذرة مثال همزة يتنزه عن الملائم ورجل قاذورة وذو قاذورة لايخالط الناس لسوء خلقه ولا ينازلهم قال متمم بن نويرة يرثى أخاه

فان تلقه فى الشرب لاتلق فاحشا * على الكاس ذاقاذورة متزبعا

ورجل مقذر بالفتح يجتنبه الناس وهو فى شعر الهذلى (١) (قذحر) المقذحر المتهيئ للسباب والشر تراه الدهر منتفخا شبه الغضبان قال أبو عبيد هو بالدال والذال جميعا والمقذعر مثله قال الاصمعى سألت خلفا الاحمر عنه فلم يتهيأ له أن يخرج تفسيره بلفظ واحد فقال ما رأيت سنورا مستوحشا فى أصل راقود وانشد الاصمعى لعمرو بن جميل

قوله قدر الشئ مبلغه قلت هو بسكون الدال وفتحها ذكره فى التهذيب اهـ مختار

(١) هو بيت أبى كبير وهو ويصبح ماقد كان فى فاصبحت نفسى الى اخوانها كالمقذر

مثل الشيخ المقذحرّ الباذى * اوفى على رباوة يباذى

(قرر) القرار المستقر من الارض والقرارى الخياط قال الاعشى

يشق الامور ويجتابها * كشق القرارى ثوب الردن

الاصمعى القرار والقرارة النقد وهو ضرب من الغنم قصار الارجل قباح الوجوه والقرارة القاع المستدير قال أبو عبيد القرمر كب للرجال بين الرحل والسرج وقال غيره القر الهودج وأنشد * كالقر ناست فوقه الجزاجز * وقال امرؤ القيس

فاما تريني في رحالة جابر * على حرج كالقر تخفق أكفاني

والقر القروجة قال ابن أحمر * كالقر بين قوادم زعر * ويوم القر اليوم الذى بعد يوم النحر لان الناس يقرون فى منازلهم والقرتان الغداة والعشى قال لبيد

وجوارن بيض وكل طمرّة * يعدو عليها القرّتين غلام

الجوارن الدروع ويوم قرّوليلة قرّة اى باردة والقر بالضم البرد والقر أيضا القرار ومنه قولهم عند شدة تصيبهم صابت بقر اى صارت الشدة فى قرارها وربما قالوا وقعت بقر قال عدى بن زيد

ترجيها وقد وقعت بقر * كما ترجو أصاغرها عتيب

والقرارة ما يصب فى القدر من الماء بعد الطبخ لئلا تحترق وتماما يلتزق بأسفل القدر فهى القرورة بضم القاف والراء عن أبى عبيدة وكان الفراء يفتح الراء والقرقور السفينة الطويلة وقراقر على فعالل بضم القاف اسم ماء ومنه غزاة قراقر قال الشاعر

وهم ضربوا بالحنو حنو قراقر * مقدمة الهامرز حتى تولت

وحاد قراقر وقراقرى اذا كان جيد الصوت من القرقرة قال الراجز

أصبح صوت عامر صبيا * من بعد ما كان قراقريا * فمن ينادى بعدك المطيا

وقران اسم رجل وقران فى شعر أبى ذؤيب اسم واد والقرة بالكسر البردية ال أشد العطش حرة على قرة وربما قالوا أجد حرة تحت قرة ويقال أيضا ذهبت قرتها اى الوقت الذى يأتى فيه المرض والهاء للعلة والقرية الحوصلة مثل الجربة وأيوب بن القرية أحد الفصحاء والقارورة واحدة القوارير من الزجاج والقارور الماء البارد يغتسل به والقرقر القاع الاملس والقرقرة نوع من الضحك والقرقرة لقب سعد الذى كان يضحك منه النعمان بن المنذر وقرقرت الحمامة قرقرة وقرقريرا قال

وماذات طوق فوق عود اراكة * اذا قرقرت هاج الهوى قرقريرها

وقرقر بطنه اى صوت والقرقرة الهدير والجمع القراقر قال شظاظ

رب عجوز من نمير شهبره * علمتها الانقاض بعد القرقره

يقال قرقر البعير اذا صفا صوته ورجع وبعير قرقار الهدير اذا كان صافى الصوت فى هديره وقرقرى على فعللى موضع وقولهم قرقار بنى على الكسر وهو معدول ولم يسمع العدل من الرباعى الافى عرعار وقرقار قال الراجز أبو النجم

قالت له ريح الصبا قرقار * واختلط المعروف بالانكار

يريد قالت له قرقر بالرعد كأنه يأمر السحاب بذلك وقرقرت القدر أقرها قرا اذا صببت فيها

ابن القرية اسمه أيوب بن يزيد واسم أمه جماعة بنت جشم كما فى القاموس وله واقعة عجيبة مع الحجاج ذكرت بطولها فى ترجمته من الوفيات

قوله فيهما اى فى الفعلين اللذين أحدهما كعلم والآخر كضرب اهـ

القرارة لئلا تحترق وقررت على رأسه دلوا من ماء بارد اى صببت وقر الحديث فى اذنه يقره كأنه صبه فيها وقر يوما من القر ويوم قار وقر وليلة قارة وقرة والقرار فى المكان الاستقرار فيه تقول منه قررت بالمكان بالكسر أقر قرارا وقررت أيضا بالفتح أقر قرارا وقرورا وقررت به عينا وقررت به عينا قرة وقرورا فيهما ورجل قرير العين وقد قرت عينه تقر وتقر نقيض سخنت وأقر الله عينه اى أعطاه حتى تقر فلا تطمح الى من هو فوقه ويقال حتى تبرد ولا تسخن فللسرور دمعة باردة وللحزن دمعة حارة وقار مقارة اى قر معه وسكن وفى الحديث قاروا الصلاة هو من القرار لا من الوقار واقر بالحق اعترف به وقرره بالحق غيره حتى أقر وأقره فى مكانه فاستقر وأقررت هذا الامر تقرارة وتقرة وأقرت الناقة اذا ثبت حملها عن ابن السكيت وأقره الله من القر فهو مقرور على غير قياس كأنه بنى على قر وتقرير الانسان بالشئ جعله على الاقرار به وتقرير الشئ جعله فى قراره وقررت عنده الخبر حتى استقر وفلان ما يتقار فى مكانه أو ما يستقر واقتر ماء الفحل فى الرحم اى استقر واقتررت بالقرارة ائتدمت بها واقتررت القرارة اذا أخذت ما التصق بالقدر واقتررت بالقرور اغتسلت به واقترت الناقة سمنت قال أبو ذؤيب يصف ظبية

بها أبلت شهرى ربيع كليهما * فقد مار فيها نسؤها واقترارها

نسؤها بدء سمنها وذلك انما يكون فى أول الربيع اذا أكلت الرطب واقترارها نهاية سمنها وذلك انما يكون اذا أكلت اليبيس وبزور الصحراء فعقدت عليها الشحم (قسر) قسره على الامر قسرا أكرهه عليه وقهره وكذلك اقتسره عليه وقسر بطن من بجيلة وهم رهط خالد بن عبد الله القسرى والقياسر والقياسرة الابل العظام قال الشاعر

وعلى القياسر فى الخدور كواعب * رجح الروادف فالقياسر دلف

الواحد قيسرى وأما قول العجاج أطربا وأنت قنسرى * والدهر بالانسان دوارى فهو الشيخ الكبير عن الاخفش ويروى قنسرى بكسر النون والقسورة قال جبيهاء الاشجعى فى عنزله

لجاءت كأن القسور الجون بجها * عساليجه والثامر المتناوح

والقسور والقسورة الاسد قال الله تعالى فرت من قسورة ويقال هم الرماة من الصيادين وقنسرون بلد بالشام بكسر القاف والنون مشددة تكسر وتفتح وانشد ثعلب بالفتح هذا البيت (لعكرمة العبسى)

سقى الله فتيانا ورائى تركتهم * بحاضر قنسرين من سبل القطر

والنسبة اليه قنسرى وان شئت قنسرينى على ما فسرناه فى نصيبين من باب الباء (قشر) القشر واحد القشور والقشرة أخص منه وقد قشرت العود وغيره أقشره وأقشره قشرا نزعت عنه قشره وقشرته تقشيرا وقشر مقشر وانقشر العود وتقشر بمعنى والمطرة القاشرة التى تقشر وجه الارض والقاشرة أول الشجاج لانها تقشر الجلد ولباس الرجل قشره وفى حديث قيلة كنت اذا رأيت رجلا ذا رواء وذا قشر طمح بصرى اليه وتمر قشر اى كثير القشر ورجل أقشر بين القشر بالتحريك أى شديد الحمرة والقاشور الذى يجئ فى الحلبة آخر الخيل وهو الفسكل والسكيت ايضا والقاشور المشؤم وسنة قاشورة اى مجدبة قال الراجز

فابعث عليهم سنة قاشوره * تحتلق المال احتلاق النوره

وقشير ابو قبيلة وهو قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وقولهم أشأم من قاشر هو اسم فحل كان لبني عوافة بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم وكانت لقومه ابل تذكر فاستطرقوه رجاء أن تؤنث ابلهم فماتت الامهات والنسل (قشبر) القشبار من العصى الخشنة قال الراجز

لا يلتوي من الوبيل القشبار * وان تهراه به العبد الهار

(قشعر) اقشعر جلد الانسان اقشعرارا فهو مقشعر والجمع قشاعر فتحذف الميم لانها زائدة يقال أخذته قشعريرة (قصر) القصر واحد القصور وقصر الظلام اختلاطه وكذلك المقصرة والجمع المقاصر عن أبي عبيد وأنشد لابن مقبل يصف ناقته

فبعثتها تقص المقاصر بعدما * كربت حياة النار للمتنور

وقد قصر العشي يقصر قصورا اذا أمسيت قال العجاج * حتى اذا ما قصر العشي * ويقال أتيته قصرا اى عشيا وقال

كأنهم قصرا مصابيح راهب * بموزن روى بالسليط ذبالها

وقولهم قصرك ان تفعل ذلك وقصاراك أن تفعل ذلك بالضم وقصاراك أن تفعل ذلك بالفتح اى غايتك وآخر أمرك وما اقتصرت عليه قال الشاعر

انما أنفسنا عارية * والعوارى قصارى أن ترد

ورضى فلان بقصر مما كان يحاول بكسر الصاد اى بدون ما كان يطلب ويقال هو ابن عمه قصرة بالضم ومقصورة أيضا اى دنيا والقصرى والقصيرى الضلع التي تلي الشاكلة وهي الواهنة في أسفل الاضلاع والقصيرى ايضا أفعى والقوصرة بالتشديد هذا الذي يكنز فيه التمر من البوارى قال الراجز أفلح من كانت له قوصره * يأكل منها كل يوم مره

وقد يخفف والقصرة بالتحريك أصل العنق والجمع قصر وبه قرأ ابن عباس رضى الله عنهما انها ترمى بشرر كالقصر وفسره بقصر النخل يعني الاعناق والقصارة بالضم ما بقي في السنبل من الحب بعد ما يداس وكذلك القصرى بالكسر وهو منسوب والقصر ايضا داء يأخذ في القصرة يقال قصر البعير بالكسر يقصر قصرا قال ابن السكيت هو داء يصيبه في عنقه فيلتوى فيكوى في مفاصل عنقه فربما برأ وقصر الرجل أيضا اذا اشتكى ذلك وقصرت الشئ بالفتح أقصره قصرا حبسته ومنه مقصورة الجامع وقصرنا من قصر العشي اى أمسينا وقصرت الستر أرخيته وقصرت عن الشئ قصورا عجزت عنه ولم أبلغه يقال قصر السهم عن الهدف وقصر الشئ بالضم يقصر قصرا خلاف طال وقصرت من الصلاة بالفتح أقصر قصرا وقصرت الشئ على كذا اذا لم تجاوز به الى غيره يقال قصرت اللقحة على فرسي اذا جعلت درها له وامرأة قاصرة الطرف لا تمده الى غير بعلها وماء قاصر اى بارد وقصرت الثوب أقصره قصرا دققته ومنه سمى القصار وقصرت الثوب تقصيرا مثله والتقصير من الصلاة ومن الشعر مثل القصر والتقصير في الامر التوانى فيه والقصير خلاف الطويل والجمع قصار والاقاصر جمع أقصر مثل أصغر وأصاغر وأنشد الاخفش * واصلال الرجال أقاصره * وأما قولهم

في المثل

بنو عوافة بطن من سعد ابن زيد مناة منهم الزفيان أبو المرقال عطية بن أسيد الراجز اه قاموس من باب الفاء

القشعريرة بضم القاف وفتح الشين اه مختار

قوله يعني الاعناق قلت قال الهروى ان ابن عباس رضى الله عنهما فسره بأعناق الابل وقال الزمخشري فسرت هذه القراءة بأعناق الابل وبأعناق النخل اه مختار

فى المثل لايطاع لقصير أمر فهو قصير بن سعد اللخمى صاحب جذيمة الابرش وفرس قصير أى مقربة لاتترك أن ترود لنفاستها قال الشاعر (١)

تراها عند قبتنا قصيرا * ونبذلها اذا باقت بؤوق

وامرأة قصيرة وقصورة أى مقصورة فى البيت لاتترك ان تخرج قال كثير

وأنت التى حببت كل قصيرة * الى وماتدرى بذاك القصائر

عنيت قصيرات الحجال ولم أرد * قصار الخطى شر النساء البحاتر

وأنشده الفراء قصورة وكذا ابن السكيت والبحاتر مر ذكره وقيصر ملك الروم والاقتصار على الشئ الاكتفاء به وأقصرت عنه كففت ونزعت مع القدرة عليه فان عجزت عنه قلت قصرت بلا الف واقصرنا أى دخلنا فى قصر العشى كما تقول أمسينا من المساء وأقصرت من الصلاة لغة فى قصرت وأقصرت المرأة ولدت أولادا قصارا وفى الحديث إن الطويلة قد تقصر وإن القصيرة قد تطيل وأقصرت النعجة والمعز فهى مقصر اذا أسنتا حتى تقصر أسنانهما حكاها يعقوب واستقصره أى عده مقصرا وكذلك اذا عده قصيرا والتقصار والتقصارة بكسر التاء قلادة شبيهة بالمخنقة والجمع التقاصير (قطر) القطر المطر والقطر جمع قطرة وقد قطر الماء وغيره يقطر قطرا وقطرته أنا يتعدى ولا يتعدى وقطران الماء بالتحريك وأما الهناء فهو القطران بكسر الطاء تقول منه قطرت البعير طليته بالقطران قال الشاعر

أتقتلنى وقد شغفت فؤادها * كما قطر المهنوءة الرجل الطالى

والبعير مقطور وربما قالوا مقطرن بالنون كأنهم ردوه الى الاصل وهو القطران وأقطر الشئ أى حان له أن يقطر وقطر فى الارض قطورا ذهب والبعير القاطر الذى لايزال يقطر بوله والقطر بالضم الناحية والجانب والجمع الاقطار والقطر والقطر مثل عسر وعسر العود الذى يتبخر به قال الشاعر (امرؤ القيس)

كأن المدام وصوب الغمام * وريح الخزامى ونشر القطر

والمقطرة المجمرة وأنشد أبو عبيد للمرقش الاصغر

فى كل يوم لها مقطرة * فيها كباء معد وحميم

أى ماء حار تحمم به

والمقطرة ايضا الفلق وهى خشبة فيها خروق تدخل فيها أرجل المحبوسين والقطر بالكسر النحاس ومنه قوله تعالى عين القطر والقطر أيضا ضرب من البرود يقال لها القطرية والقطار جمع قطر وهو المطر والقطار أيضا قطار الابل قال أبو النجم

وأنحت من حرشاء فلج خردله * وأقبل النمل قطارا تنقله

والجمع قطر وقطارات والقطارة بالضم ماقطر من الحب ونحوه وتقاطر القوم جاؤا ارسالا وهو مأخوذ من قطار الابل والتقطر لغة فى التقتر وهو التهيؤ للقتال وطعنه فقطره تقطيرا أى القاه على أحد قطريه وهما جانباه فتقطر أى سقط قال الهذلى

مجدلا يتسقى جلده دمه * كما تقطر جذع الدومة القطل

ويروى يتكسى جلده والقطل المقطوع وتقطير الشئ اسالته قطرة قطرة وتقطير الابل من القطار وفى المثل النفاض يقطر الجلب أى اذا أنفض القوم أى فنى زادهم قطروا الابل فجلبوها للبيع قطارا قطارا

(١) مالك بن زغبة الباهلى

كل من قصير وجذيمة بفتح أوله اهـ

(قوله) ويقال الطويلة قد تقصر والقصيرة قد تطيل وقول الجوهرى فى الحديث وهم اهـ (عبارة) الجوهرى اقصرت المرأة ولدت اولادا قصارا وفى الحديث ان الطويلة قد تقصر الخ (قلت) الاستقراء لايكون حجة اتفاقا والمثبت مقدم على النافى والعلم عند الله

قال أبو عبيد اقطار النبت اقطيرارا تهيأ لليبس وقطرى بن الفجاءة المازنى زعم بعضهم أن أصل الاسم مأخوذ من قطرى النعال والقنطرة الجسر والقنطر بالكسر الداهية قال ابو كبير الهذلى
* إن الغريف يجن ذات القنطر *
الغريف الاجمة والقنطار معيار ويروى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه أنه قال هو ألف ومائتا أوقية ويقال هو مائة وعشرون رطلا ويقال ملء مسك الثور ذهبا ويقال غير ذلك والله اعلم ومنه قولهم قناطير مقنطرة (قطمر) القطمير الفوفة التى فى النواة وهى القشرة الرقيقة ويقال هى النكتة البيضاء التى فى ظهر النواة تنبت منها النخلة (قمطر) يوم قماطر ويوم قمطرير اى شديد قال الشاعر

بنى عمنا هل تذكرون بلاءنا * عليكم اذا ما كان يوم قماطر

بضم القاف واقمطر يومنا اشتد أبو عبيد المقمطر المجتمع واقمطرت العقرب اذا عطفت ذنبها وجمعت نفسها أبو عمرو قمطرت القربة اذا شددتها بالوكاء والقمطر والقمطرة ما يصان فيه الكتب قال ابن السكيت لا يقال بالتشديد وينشد

ليس بعلم ما يعى القمطر * ما العلم الا ما وعاه الصدر

والجمع قماطر (قعر) قعر البئر وغيرها عمقها وقدح قعران اى مقعر وقصعة قعيرة وقعرت الشجرة قعرا قلعتها من أصلها فانقعرت الكسائى قعرت البئر اى نزلت حتى انتهيت الى قعرها وكذلك الاناء اذا شربت ما فيه حتى انتهيت الى قعره قال وأقعرت البئر جعلت لها قعرا والتقعير التعميق والتقعير فى الكلام التشدق فيه والتقعر التعمق (قعسر) القعسر والقعسرى الضخم الشديد يقال جمل قعسرى (قعصر) اقعنصر الرجل اذا تقاصر الى الارض عن الاخفش (قفر) القفر مفازة لا ماء فيها ولا نبات والجمع قفار يقال أرض قفر ومفازة قفر وقفرة أيضا ومقفار ونزلنا ببنى فلان فبتنا القفر اى لم يقرونا وقفرت المرأة بالكسر تقفر قفرا فهى قفرة اى قليلة اللحم والقفار بالفتح الخبز بلا أدم يقال أكل خبزه قفارا وقفرت أثره أقفره بالضم اى قفوته واقتفرت مثله قال الباهلى

لا يغمز الساق من أين ولا وصب * ولا يزال امام القوم يقتفر

وكذلك تقفرت قال صخر * فانى عن تقفركم مكيث * وأقفرت الدار خلت وأقفر الرجل أى صار الى القفر عن ابن السكيت وأقفر فلان اذا لم يبق عنده أدم وفى الحديث ما أقفر بيت فيه خل والقفور مثال التنور كافور النخل وهو وعاء الطلع والقفور الذى فى شعر ابن أحمر نبت (قفخر) رجل قفاخر بضم القاف وقفاخرى ضخم الجثة وقنفخر أيضا مثل جردحل والنون زائدة عن محمد بن السرى (قفندر) القفندر القبيح المنظر قال الراجز

فما ألوم البيض أن لا تسخرا * وقد رأين الشمط القفندرا

يريد أن تسخر ولا زائدة قال الله تعالى ما منعك أن لا تسجد (قمر) القمر بعد ثلاث ليال الى آخر الشهر سمى قمرا لبياضه وفى كلام بعضهم قمير وهو تصغيره والقمر أيضا تحير البصر من الثلج وقد قمر الرجل يقمر قمرا اذا لم يبصر فى الثلج وقمرت القربة أيضا وهو شئ يصيبها من القمر كالاحتراق فيدخل الماء بين الادمة والبشرة عن ابن السكيت وتقمرته أتيته فى القمراء وتقمر الاسد اذا خرج فى القمراء يطلب الصيد ومنه قول الشاعر

سقط العشاء به على متقمر * حامى الذمار معاود الاقران

(قوله) القطمير شق النواة وذكر الجوهرى قمطر بعد هذا التركيب غير جيد والصواب بعد قمراء (قلت) انما ذكره بعد قطمر للمجانسة فكأنه مقلوب منه وذكر الشئ فى غير موضعه للمجانسة عادة اللغويين وتقدم عن المطرزى انه قال وربما ذكرت الشئ مع لفقه فى موضع ليس يوافقه لئلا ينقطع الكلام ويتضلع النظام وصنيع الجوهرى فى قمطر اولى من صنيع المجد فى السمياق والسموق ذكرهما بعد تركيب سلق وكان الاولى ذكرهما بعد تركيب سمق والعلم عند الله

وقال الاعشى تقمرها شيخ عشاء فأصبحت * قضاعية تأتى الكواهن ناشصا
يقول صادها فى القمراء وتقمر فلان اى غاب من يقامره قاله ابن دريد والقمار المقامرة
وتقامروا لعبوا القمار وقمرت الرجل أقمره بالكسر قمرا اذا لاعبته فيه فغلبته وقامرته
فقمرته أقمره بالضم قمرا اذا فاخرته فيه فغلبته وعود قمارى منسوب الى موضع ببلاد الهند
والقمرى منسوب الى طير قمر وقمر اما أن يكون جمع أقمر مثل أحمر وحمر واما أن يكون جمع قمرى
مثل رومى وروم وزنجى وزنج قال الشاعر
لا صلح بينى فاعلموه ولا * بينكم ما حملت عاتقى * سيفى وما كنا بنجد وما * قرقر قمر الواد بالشاهق
والانثى قمرية والذكر ساق حر والجمع قمارى غير مصروف والاقمر الابيض يقال حمار أقمر
وسحاب أقمر وليلة قمراء اى مضيئة وأقمرت ليلتنا أضاءت وأقمرنا اى طلع علينا القمر وأقمر
التمر ضربه البرد فذهبت حلاوته قبل أن ينضج (قمجر) المقمجر القواس فارسى معرب
وأنشد أبو عبيدة مثل القسى عاجها المقمجر (قنر) القنور بتشديد الواو
الضخم الرأس يقال بعير قنور ويقال هو الشرس الصعب من كل شئ (قور) قوره
واقتوره واقتاره كله بمعنى قطعه مدورا ومنه قوارة القميص والبطيخ ودار قوراء واسعة
الكسائى لقيت منه الاقورين بكسر الراء والاقوريات وهى الدواهى العظام قال نهار
ابن توسعة وكنا قبل ملك بنى سليم * نسومهم الدواهى الاقورينا واقورّ الجلد اقورارا تشنج
وقال رؤبة وانماج عودى كالشظيف الاخشن * عند اقورار الجلد والتشنن
والمقور من الخيل الضامر قال بشر
يضمر بالاصائل فهو نهد * أقب مقاص فيه اقورار
والقارة الاكمة وجمعها قار وقور قال الراجز
هل تعرف الدار بأعلى ذى القور * قد درست غير رماد مكفور
والقارة الدبة والقارة قبيلة وهم عضل والديش ابنا الهون بن خزيمة سموا قارة لاجتماعهم
والتفافهم لما أراد ابن الشداخ أن يفرقهم فى بنى كنانة فقال شاعرهم
دعونا قارة لا تنفرونا * فنجفل مثل اجفال الظليم
وهم رماة وفى المثل أنصف القارة من راماها وفلان بن عبد القارى منسوب الى القارة وعبد
منون ولا يضاف القراء وانقارت البئر اذا انهدمت والقار القير والقار الابل قال الراجز
ما ان رأينا ملكا أغارا * أكثر منه قرة وقارا
ويوم ذى قار يوم لبنى شيبان وكان أبرويز أغزاهم جيشا فظفرت بنو شيبان وهو أول يوم
انتصر فيه العرب على العجم (قهر) قهره قهرا غلبه وأقهرته وجدته مقهورا قال
أبو عبيد ومنه قول المخبل
تمنى حصين أن يسود جذاعه * فأمسى حصين قد أذل وأقهرا على ما لم يسم فاعله
اى وجد كذلك ويروى قد أذل وأقهرا اى صار أمره الى الذل والقهر وهو من قياس
قولهم أحمد الرجل صار أمره الى الحمد وحصين اسم الزبرقان وجذاعه رهطه من تميم وقهر
غاب وقهر اللحم أيضا اذا أخذته النار وسال ماؤه ويقال أخذت فلانا قهرة بالضم اى

اضطرارا والقهقرى الرجوع الى خلف فاذا قلت رجعت القهقرى فكأنك قلت رجعت الرجوع الذى يعرف بهذا الاسم لان القهقرى ضرب من الرجوع والقهقر بتشديد الراء الحجر الصلب وكان أحمد بن يحيى يقول وحده القهقار (قير) القير القار وقيرت السفينة طليتها بالقار وصانعه قيار وقيار اسم جمل ضابئ بن الحرث وقال

فمن يك أمسى بالمدينة رحله ❊ فانى وقيار بها الغريب

برفع قيار على الموضع

(فصل الكاف) (كبر) الكبر فى السن وقد كبر الرجل يكبر كبرا اى أسن ومكبرا أيضا بكسر الباء ويقال علاه المكبر والاسم الكبرة بالفتح يقال علت فلان كبرة وكبر بالضم يكبر اى عظم فهو كبير وكبار فاذا أفرط قيل كبار بالتشديد والكبر بالكسر العظمة وكذلك الكبرياء وكبر الشئ أيضا معظمه قال الله تعالى والذى تولى كبره وقال قيس بن الخطيم

تنام عن كبر شأنها فاذا ❊ قامت رويدا تكاد تنغرف

ويقال أيضا فلان كبرة ولد أبويه اذا كان آخرهم وقال ابن السكيت يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث وقال أبو عبيد هو مثل قولهم عجزة ولد أبويه وقولهم هو كبر قومه بالضم اى هو أقعدهم فى النسب وفى الحديث الولاء للكبر وهو أن يموت الرجل ويترك ابنا وابن ابن فالولاء للابن دون ابن الابن ويقال أيضا كبر سياسة الناس فى المال وفلان إكبرة قومه بالكسر والراء مشددة اى كبر قومه يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث والكبر بالتحريك الاصف فارسى معرب والكبرى تأنيث الاكبر والجمع الكبر وجمع الاكبر الاكابر والاكبرون ولا يقال كبر لان هذه البنية جعلت للصفة خاصة مثل الاحمر والاسود وأنت لا تصف بأكبر كما تصف بأحمر ولا تقول هذا رجل أكبر حتى تصله بمن أو تدخل عليه الالف واللام والمكبوراء الكبار وقولهم توارثوا المجد كابرا عن كابر اى كبيرا عن كبير فى العز والشرف وأكبرت الشئ اى استعظمته وأكبر الصبى اى تغوط وهو كناية والتكبير التعظيم والتكبر والاستكبار التعظم والكبريت معروف وقولهم أعزمن الكبريت الاحمر انما هو كقولهم أعزمن بيض الانوق ويقال أيضا ذهب كبريت اى خالص قال رؤبة بن العجاج

هل ينفعنى كذب سختيت ❊ أوفضة أوذهب كبريت

(كتر) الكتر بالكسر السنام قال الشاعر كتر كحافة كير القين ملموم قال الاصمعى ولم أسمع الكتر الافى هذا البيت والكتر بالتحريك مثله قال أبو عبيد يقال هو بناء مثل القبة شبه السنام به (كثر) الكثرة نقيض القلة ولا تقل الكثرة بالكسر فانها لغة رديئة وقد كثر الشئ فهو كثير وقوم كثير وهم كثيرون وأكثر الرجل اى كثر ماله ويقال كاثرناهم فكثرناهم اى غلبناهم بالكثرة ومنه قول الكميت يصف الكلاب والثور

وعاث فى غابر منها بعثعثة ❊ نحر المكافئ والمكثور يهتبل

والعثعثة اللين من الارض والمكافئ الذى يذبح شاتين احداهما مقابلة الاخرى للعقيقة ويهتبل يفترص ويحتال واستكثرت من الشئ اى أكثرت منه والكثر بالضم من المال الكثير ويقال ماله قل ولا كثر وأنشد أبو عمرو لرجل من ربيعة

فان

فان الكثر أعيانى قديما * ولم اقتر لدن انى غلام

يقال الحمد لله على القل والكثر والقل والكثر والتكاثر المكاثرة وعدد كاثر أى كثير قال الاعشى ولست بالاكثر منهم حصى * وانما العزة للكاثر وفلان يتكثر بمال غيره ابن السكيت فلان مكثور عليه اذا نفد ما عنده وكثرت عليه الحقوق مثل مثمود ومشفوه ومضفوف والكوثر من الرجال السيد الكثير الخير قال الكميت

وأنت كثير يا ابن مروان طيب * وكان أبوك ابن العقائل كوثرا

والكوثر من الغبار الكثير وقد تكوثر قال الشاعر حسان بن نشبة

وقد ثار نقع الموت حتى تكوثرا

والكوثر نهر فى الجنة والكثار بالضم الكثير والكثر جمار النخل ويقال طلعها وفى الحديث لا قطع فى ثمر ولا كثر وقد أكثر النخل أى أطلع (كدر) الكدر خلاف الصفو وقد كدر الماء بالكسر يكدر كدرا فهو كدر وكدر أيضا مثل فخذ وفخذ وأنشد ابن الاعرابى لو كنت ماء كنت غير كدر * وكدر الماء بالضم يكدر كدورة مثله وكذلك تكدر وكدره غيره تكديرا ويقال كدر عيش فلان وتكدرت معيشته والكدرة أيضا مصدر الاكدر وهو الذى فى لونه كدرة قال رؤبة * أكدر وأصناف عنباد الرقع * ويقال لحمر الوحش بنات أكدر نسبت الى فحل والكدرى ضرب من القطا وهو ثلاثة اضرب كدرى وجونى وغطاط فالكدرى الغبر الالوان الرقش الظهور والبطون الصفر الحلوق وهو ألطف من الجونى كانه نسب الى معظم القطا وهى كدر ونذكر الباقين فى موضعهما والاكدرية مسئلة فى الفرائض وهى زوج وأم وجد واخت لاب وام والكديراء لبن حليب ينقع فيه تمر وتكادرت العين فى الشئ اذا أدامت النظر اليه والكندر اللبان والكندر والكنادر القصير الغليظ مع شدة ويوصف به الغليظ من حمر الوحش قال الراجز

كأن تحتى كندرا كنادرا * جابا قطوطا ينشج المساحرا

والكدر بتشديد الراء الشاب الحادر الشديد وانكدر أى أسرع وانقض وانكدرت النجوم (كرر) الكر بالفتح الحبل يصعد به على النخل والكر أيضا واحد الاكرار وهى التى تضم بها الظلفتان وتدخل فيهما والكر أيضا حبل الشراع وجمعه كرور قال العجاج

جذب الصراريين بالكرور * وقال الفراء الكرار الاحساء واحدها كر وكر قال الشاعر بها قلب عادية وكراره والكرة المرة والجمع الكرات والكرتان القرتان وهما الغداة والعشى لغة حكاها يعقوب والكرة بالضم البعر العفن تجلى به الدروع قال النابغة

علين بكديون وأبطن كرة * فهن وضاء صافيات الغلائل

والكر واحد أكرار الطعام وفرس مكر يصلح للكر والحملة والمكر بالفتح موضع الحرب وكرار مثل قطام خرزة تؤخذ بها نساء الاعراب تقول الساحرة يا كرار كريه والكركرة رحى زور البعير وهى احدى الثفنات الخمس والكركرة أيضا الجماعة من الناس وأبو مالك عمرو بن كركرة رجل من علماء اللغة والكر الرجوع يقال كره وكر بنفسه يتعدى ولا يتعدى والكرير صوت كصوت المخنوق تقول منه كر يكر بالكسر قال الشاعر

يكر كرير البكر شد خناقه * ليقتلنى والمرء ليس بقتال

وقال أبو زيد الكرير الحشرجة عند الموت وكررت الشيء تكريرا وتكرارا قال ابو سعيد الضرير قلت لابي عمرو ما الفرق بين تفعال وتفعال فقال تفعال بالكسر اسم وتفعال بالفتح مصدر وتكركر الرجل في أمره أي تردد والكركرة في الضحك مثل القرقرة والكركرة تصريف الريح السحاب اذا جمعته بعد تفرق وقال ٭ بانت تكركره الجنوب ٭ وأصله تكرره من التكرير وكركرت بالدجاجة صحت بها وكركرته عني اي دفعته ورددته (كزبر) الكزبرة من الابازير بضم الباء وقد تفتح وأظنه معربا (كسر) كسرت الشيء فانكسر وتكسر وكسرته شدد للتكثير والمبالغة وناقة كسير كما قالوا كف خضيب ويقال كسر الطائر اذا ضم جناحيه حين ينقض قال العجاج تقضي البازي اذا البازي كسر والكاسر العقاب والكسر بالكسر اسفل شقة البيت التي تلي الارض من حيث يكسر جانباه من عن يمينك ويسارك عن ابن السكيت قال ومنه قيل فلان مكاسري اي جاري كسر بيته الى جانب كسر بيتي والكسر أيضا عظم ليس عليه كثير لحم والجمع كسور قال الشاعر

الا بكرت عرسي بليل تلومني ٭ وفي كفها كسر ابح رذوم

ولا يكون كذا الا وهو مكسور ويقال أيضا العظم الساعد مما يلي النصف منه الى المرفق كسر قبيح قال الشاعر

فلو كنت عيرا كنت عير مذلة ٭ ولو كنت كسرا كنت كسر قبيح

والفتح في هؤلاء الثلاثة لغة والكسرة القطعة من الشيء المكسور والجمع كسر مثل قطعة وقطع وعود صلب المكسر بكسر السين اذا عرفت جودته بكسره ويقال فلان طيب المكسر اذا كان محمودا عند الخبرة وأرض ذات كسور أي ذات صعود وهبوط ورجل ذو كسرات وهزرات اذا كان يغبن في كل شيء وكسار الحطب دقاقه وشيء كسير أي مكسور والجمع كسرى مثل مريض ومرضى وكسرى لقب ملوك الفرس بفتح الكاف وكسرها وهو معرب خسرو والنسبة اليه كسروي وان شئت كسري مثل حرمي عن ابي عمرو وجمع كسرى أكاسرة على غير قياس لان قياسه كسرون بفتح الراء مثل عيسون وموسون بفتح السين (كشر) كشر البعير عن نابه اي كشف عنها ابن السكيت الكشر التبسم يقال كشر الرجل وانكل وافتر وابتسم كل ذلك تبدو منه الاسنان (كظر) الكظر في سية القوس هو الفرض الذي فيه الوتر والكظر أيضا ما بين الترقوتين هذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع (كعر) الاصمعي اذا حمل الفصيل في سنامه شحما قيل اكعر فهو مكعر أي مجد والكنعرة الناقة العظيمة وجمعها كناعر حكاه أبو عبيد عن ابي زيد (كعبر) الكعبرة واحدة الكعابر وهو شيء يخرج من الطعام اذا نقي غليظ الرأس مجتمع ومنه سميت رؤس العظام الكعابر ويقال كعبره بالسيف اي قطعه ومنه سمي المكعبر الضبي لانه ضرب قوما بالسيف (كفر) الكفر ضد الايمان وقد كفر بالله كفرا وجمع الكافر كفار وكفرة وكفار أيضا مثل جائع وجياع ونائم ونيام وجمع الكافرة الكوافر والكفر أيضا جحود النعمة وهو ضد الشكر وقد كفره كفورا وكفرانا وقوله تعالى انا بكل كافرون اي جاحدون وقوله عز وجل فأبى الظالمون الا كفورا قال الاخفش هو جمع الكفر مثل برد وبرود والكفر بالفتح

التغطية وقد كفرت الشئ أكفره بالكسر كفرا أى سترته ورماد مكفور اذا سفت الريح التراب عليه حتى غطته وأنشد الاصمعى

هل تعرف الدار بأعلى ذى القور * قد درست غير رماد مكفور

والكفر أيضا القرية وفى الحديث تخرجكم الروم منها كفرا كفرا اى قرية قرية من قرى الشام ولهذا قالوا كفرتوثا وكفرتعقاب وغير ذلك انما هى قرى نسبت الى رجال ومنه قول معاوية أهل الكفور هم أهل القبور يقول انهم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع وما اشبهها والكفر ايضا القبر ومنه قيل اللهم اغفر لاهل الكفور والكفر ايضا ظلمة الليل وسواده وقد يكسر قال حميد

فوردت قبل انبلاج الفجر * وابن ذكاء كامن فى كفر

أى فيما يواريه من سواد الليل والكافر الليل المظلم لانه ستر كل شئ بظلمته والكافر الذى كفر درعه بثوب أى غطاه ولبسه فوقه وكل شئ غطى شيأ فقد كفره قال ابن السكيت ومنه سمى الكافر لانه يستر نعم الله عليه والكافر البحر قال ثعلبة بن صعير المازنى

فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما * ألقت ذكاء يمينها فى كافر

يعنى الشمس انها بدأت فى المغيب ويحتمل ان يكون أراد الليل وذكر ابن السكيت ان لبيدا سرق هذا المعنى فقال

حتى اذا ألقت يدا فى كافر * واجن عورات الثغور ظلامها

والكافر الذى فى شعر المتلمس (١) النهر العظيم والكافر الزارع لانه يغطى البذر بالتراب والكفار الزراع والمتكفر الداخل فى سلاحه وأكفرت الرجل اى دعوته كافرا يقال لا تكفر احدا من اهل القبلة اى لا تنسبهم الى الكفر والتكفير ان يخضع الانسان لغيره كما يكفر العلج للدهاقين يضع يده على صدره ويتطامن له قال جرير

واذا سمعت بحرب قيس بعدها * فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا

وتكفير اليمين فعل ما يجب بالحنث فيها والاسم الكفارة والتكفير فى المعاصى كالاحباط فى الثواب ابو عمرو الكافور الطلع والفراء مثله وقال الاصمعى هو وعاء طلع النخل وكذلك الكفرى والكافور من الطيب واما قول الراعى

تكسو المفارق واللبات ذا أرج * من قصب معتلف الكافور دراج

فان الظبى الذى يكون منه المسك انما يرعى سنبل الطيب فجعله كافورا والكفر بكسر الفاء العظيم من الجبال حكاه ابو عبيد عن الفراء (كفهر) يقال رأيته مكفهرا الوجه وقد اكفهر الرجل اذا عبس ومنه قول ابن مسعود رضى الله عنه اذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر يقول لا تلقه بوجه منبسط وفلان مكفهر اللون اذا ضرب لونه الى الغبرة مع الغلظ قال الراجز

قام الى عذراء بالغطاط * يمشى بمثل قائم الفسطاط * بمكفهر اللون ذى حطاط

والمكفهر من السحاب الاسود الغليظ الذى ركب بعضه بعضا (كمر) الكمر جمع كمرة والمكمور الرجل الذى اصاب الخاتن طرف كمرته والكمرى مثال الزمكى العظيم الكمرة ذكره ابن السراج فى كتابه وكامرته فكمرته اكمره اذا غلبته بعظم الكمرة قال الراجز

قوله بالكسر تبع فيه الفارابى ولا شبهة فى انه غلط وان لم يتنبه له صاحب القاموس قاله محشيه ابن الطيب

(١) اى فى قوله
فالقيتها بالثغر من جنب كافر
كذلك اقنو كل قط مضلل

والله لولا شيخنا عباد * لكمرونا اليوم أو لكادوا

(كمتر) أبو عمرو الكمترة مشية فيها تقارب مثل الكردحة ويقال قطرة وكمترة بمعنى والكمتر والكماتر القصير مثل الكندر والكنادر مبدلات (كمثر) الكمثرى من الفواكه الواحدة كمثراة (كور) كار العمامة على رأسه يكورها كورا أى لاثها وكل دور كور وقولهم نعوذ بالله من الحور بعد الكور أى من النقصان بعد الزيادة والكور أيضا الجماعة الكثيرة من الابل يقال على فلان كور من الابل وجعله أبو ذؤيب فى البقر أيضا فقال

ولا شبوب من الثيران أفرده * عن كوره كثرة الاغراء والطرد

والكور بالضم الرحل بأداته والجمع أكوار وكيران والكور أيضا كور الحداد المبنى من الطين والكور أيضا موضع الزنابير وكوارة النحل عسلها فى الشمع والكورة المدينة والصقع والجمع كور والكارة ما يحمل على الظهر من الثياب وتكوير المتاع جمعه وشده ويقال طعنه فكوره أى ألقاه مجتمعا وأنشد أبو عبيدة

ضربناه أم الرأس والنقع ساطع * فخر صريعا لليدين مكورا

وكورته فتكور أى سقط قال ابو كبير الهذلى

متكورين على المعارى بينهم * ضرب كتعطاط المزاد الاثجل

وتكوير العمامة كورها وتكوير الليل على النهار تغشيته اياه ويقال زيادته هذا من ذاك وقوله تعالى اذا الشمس كورت قال ابن عباس رضى الله عنه غورت وقال قتادة ذهب ضوءها وقال ابو عبيدة كورت مثل تكوير العمامة تلف فتمحى والتكور التقطر والتشمر واكار الفرس رفع ذنبه فى حضره وربما قالوا اكار الرجل اذا اسرع فى مشيته حكاه ابن دريد ورجل مكورى اى لئيم قال ابو بكر بن السراج هو العظيم روثة الانف مأخوذ من كوره اذا جمعه قال وهو مفعلى بتشديد اللام لان فعللى لم يجئ قال وقد تحذف الالف فيقال مكور (كهر) كهر النهار يكهر كهرا ارتفع قال الشاعر (عدى بن زيد)

فاذا العانة فى كهر الضحى * دونها احقب ذو لحم زيم

والكهر ايضا الانتهار وفى قراءة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه فأما اليتيم فلا تكهر قال الكسائى كهره وقهره بمعنى قال والكنهور العظيم من السحاب (كير) ابو عمرو الكير كير الحداد وهو زق او جلد غليظ ذو حافات واما المبنى من الطين فهو الكور وكير اسم جبل

(فصل الميم) (مأر) المئرة بالهمز الذحل والعداوة وجمعها مئر ابو زيد مأرت بين القوم مأرا وماءرت بينهم مماءرة اى عاديت بينهم وافسدت قال والاسم المئرة والجمع مئر وقال الاموى ماءرته مماءرة فاخرته حكاه عنه ابو عبيد قال وقال ابو زيد يقال هم فى امر مئر بفتح الميم اى شديد (متر) المتر المد وقد مترت الحبل اى مددته وربما كنى به عن البضاع ومتر بسلحه اذا رمى به مثل متخ والمترالغة فى البتر وهو القطع (مجر) المجر بالتسكين الجيش الكثير والمجر أيضا أن يباع الشئ بما فى بطن هذه الناقة وفى الحديث انه نهى عن المجر يقال منه أمجرت فى البيع امجارا ويقال أيضا ماله مجر اى عقل والمجر بالتحريك الاسم من قولك أمجرت الشاة فهى ممجر وهو أن يعظم ما فى بطنها من الحمل وتكون مهزولة لا تقدر على النهوض

ويقال أيضا شاة مجرة بالتسكين عن يعقوب قال الاصمعى ومنه قيل للجيش العظيم مجر لثقله وضخمه وسئل ابن لسان الحمرة عن الضان فقال مال صدق قرية لا حمى بها اذا أفلتت من مجرتيها يعنى من المجر فى الدهر الشديد وهو الهزال ومن النشر وهو أن تنتشر بالليل فتأتى عليها السباع فسماهما مجرتين كما يقال القمران والعمران وفى نسخة بنداره من جرتيها والمجر أيضا بالتحريك لغة فى النجر وهو العطش قال ابن السكيت لانهم يبدلون الميم من النون مثل نجبت الدلو ومجبت. (مخر) مخرت السفينة تمخر وتمخر مخرا ومخورا اذا جرت تشق الماء مع صوت ومنه قوله تعالى وترى الفلك مواخر فيه يعنى جوارى ويقال مخرت الارض اى ارسلت فيها الماء وبنات مخر سحائب يجئن قبل الصيف منتصبات رقاقا واستمخرت الريح اذا استقبلتها بانفك قال الراجز يصف الذئب

يستمخر الريح اذا لم يسمع * بمثل مقراع الصفا الموقع

وفى الحديث اذا أراد أحدكم البول فليستمخر الريح أى فلينظر من اين مجراها فلا يستقبلها كيلا ترد عليه البول وامتخرت القوم انتقيت خيارهم ونخبتهم قال الراجز

من نخبة الناس التى كان امتخر * والمخرة والمخرة بكسر الميم وضمها الشئ الذى تختاره عن أبى زيد والماخور مجلس الفساق واليمخور الطويل قال العجاج يصف جملا

فى شعشعان عنق يمخور * حابى الحيود فارض الحنجور

(مدر) المدرة واحدة المدر والعرب تسمى القرية مدرة قال الراجز

شد على أمر الورود مئزره * ليلا وما نادى أذين المدره

يقال اهل المدر والوبر ومدر قرية باليمن ومنه فلان المدرى والمدرية رماح كانت تركب فيها القرون المحددة مكان الاسنة قال لبيد يصف البقرة والكلاب

فلحقن واعتكرت لها مدرية * كالسمهرية حدها وتمامها

يعنى القرن ومدرت الحوض امدره أى اصلحته بالمدر وفى المثل أبخل من مادر وهو رجل من هلال بن عامر بن صعصعة لانه سقى ابله فبقى فى اسفل الحوض ماء قليل فسلح فيه ومدر به حوضه بخلا أن يشرب من فضله قال الشاعر

لقد جللت خزيا هلال بن عامر * بنى عامر طرا بسلحة مادر

والممدرة بالفتح الموضع الذى يؤخذ منه المدر فتمدر به الحياض اى تسد خصاص ما بين حجارتها ورجل امدر بين المدر اذا كان منتفخ الجنبين والامدر من الضباع الذى فى جسده لمع من سلحه ويقال لون له. (مذر) يقال تفرقت ابله شذر مذر وشذر مذر اذا تفرقت فى كل وجه ومذر اتباع له ومذرت البيضة فسدت وامذرتها الدجاجة ومذرت معدته أى فسدت والامذر الذى يكثر الاختلاف الى الخلاء والتمذر خبث النفس يقال رأيت بيضة مذرة فتمذرت لذلك نفسى أى خبثت. (مذقر) الممذقر اللبن المتقطع يقال امذقر الرائب امذقرارا اذا تقطع وصار اللبن ناحية والماء ناحية وفى حديث عبد الله بن خباب حين قتلته الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه فى الماء فما امذقر قال الاصمعى الامذقرار ان يجتمع الدم ثم يتقطع ولا يختلط بالماء يقول فلم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج بالماء. (مرد) المرارة ضد

الحلاوة والمرارة التي فيها المرة وشيء مر والجمع أمرار قال الشاعر

ترعى الروض في الوسمي حتى كأنما * يرى بيبيس الدو أمرار علقم

وأما قول النابغة لأعرفنك عارضاً لرماحنا * في جف تغلب واردي الأمرار

فهي مياه في البادية مرة ويقال رعى بنو فلان المران أي الألاء والشيح وهذا أمر من كذا
قالت امرأة من العرب صغراها مراها والأمران الفقر والهرم والمارورة والمري حب أسود
يختلط بالبر ومر أبو تميم وهو مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر ومرة أبو قبيلة من قريش
وهو مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ومرة أبو قبيلة من قيس عيلان
وهو مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان
والمري الذي يؤتدم به كأنه منسوب الى المرارة والعامة تخففه وأنشدني أبو الغوث

وأم مثواي لباخية * وعندها المري والكامخ

وأبو مرة كنية ابليس والمرار بضم الميم شجر اذا أكلت منه الابل قلصت عنه مشافرها
الواحدة مرارة ومنه بنو آكل المرار وهم قوم من العرب والمر بالفتح الحبل قال الراجز

ثم شددنا فوقه بمر * بين خشاشي بازل جور

وبطن مر أيضا موضع وهو من مكة على مرحلة والمرة واحدة المر والمرار قال ذو الرمة

لا بل هو الشوق من دار تخونها * مرا شمال ومرا بارح ترب

يقال فلان يصنع ذلك الأمر ذات المرار أي يصنعه مرارا ويدعه مرارا والمرمر الرخام
والمرمارة الجارية الناعمة الرجراجة وكذلك المرمورة والمرمرة الاهتزاز والمرة احدى
الطبائع الأربع والمرة القوة وشدة العقل أيضا ورجل مرير أي قوي ذو مرة والممرور الذي
غلبت عليه المرة والمرير والمريرة العزيمة قال الشاعر

ولا أنثني من طيرة عن مريرة * اذا الأخطب الداعي على الدوح صرصرا

والمرير من الحبال ما لطف وطال واشتد فتله والجمع المرائر والأمراء المصارين يجتمع فيها الفرث
قال الشاعر فلا تهدي الأمر وما يليه * ولا تهدن معروق العظام

أبو زيد لقيت منه الأمرين بنون الجمع وهي الدواهي ومرامر اسم رجل قال شرقي بن القطامي
ان أول من وضع خطنا هذا رجال من طيء منهم مرامر بن مرة قال الشاعر

تعلمت باجاد وآل مرامر * وسودت أثوابي ولست بكاتب

وانما قال آل مرامر لأنه كان قد سمى كل واحد من أولاده بكلمة من أبي جاد وهم ثمانية ومر
عليه وبه يمر مرا أي اجتاز ومر يمر مرا ومرورا ذهب واستمر مثله ويقال أيضا استمر مريره أي
استحكم عزمه وقولهم لتجدن فلانا ألوى بعيد المستمر بفتح الميم الثانية أي انه قوي في الخصومة
لا يسأم المراس وأنشد أبو عبيد

وجدتني ألوى بعيد المستمر * أحمل ما حملت من خير وشر

والممر موضع المرور والمصدر وأمر الشيء أي صار مرا وكذلك مر الشيء يمر بالفتح مرارة
فهو مر وأمره غيره ومرره وأمررت الحبل فهو ممر اذا فتلته فتلا شديدا ومنه قولهم ما زال
فلان يمر فلانا ويماره أيضا أي يعالجه ويلتوي عليه ليصرعه وفلان أمر عقدا من فلان أي

أحكم أمرها منه وأوفى ذمة وقولهم ما أمر فلان وما أحلى أى ما يقال مرا ولا حلوا والمران شجر الرماح ذكر في باب النون لانه فعال (مزر) المزر الشديد القلب عن أبي عبيد وقد مزر بالضم مزارة وفلان أمزر منه قال العباس بن مرداس

ترى الرجل النحيف فتزدريه * وفى أثوابه رجل مزير

ويروى أسد هصور والجمع أمازر مثل أفيل وأفائل وانشد الاخفش

ألك ابنة الاعيار خافى بسالة الـ رجال واصلال الرجال أقاصره

فلا تذهبن عيناك في كل شرمح * طوال فان الاقصرين أمازره

قال يريد اقاصرهم وامازرهم كما يقال فلان اخبث الناس وافسقه وهى خير جارية وافضله والمزر بالكسر ضرب من الاشربة وذكر ابو عبيد ان ابن عمر (1) قد فسر الانبذة فقال البتع نبيذ العسل والجعة نبيذ الشعير والمزر من الذرة والسكر من التمر والخمر من العنب واما السكركة بتسكين الراء فخمر الحبش قال أبو موسى الاشعري هى من الذرة ويقال لها السقرقع أيضا كأنه معرب سكركه وهى بالحبشية والمزر ايضا الاحمق والمزر بالفتح الحسو للذوق ويقال تمزرت الشراب اذا شربته قليلا قليلا وانشد الاموى يصف خمرا

تكون بعد الحسو والتمزر * فى فمه مثل عصير السكر

(مشر) يقال ما احسن مشرة الارض بالتحريك أى بشرتها ونباتها ومشرة الارض ايضا بالتسكين قال الشاعر الى مشرة لم تعتلق بالمحاجن وقد امشرت الارض اى اخرجت نباتها وامشرت العضاه اذا خرجت لها ورق واغصان وكذلك مشرت العضاه تمشيرا ومشرت الشئ فرقته قال الشاعر

فقلت اشيعا مشرة القدر حولنا * واى زمان قدرنا لم تمشر

اى لم يقسم ما فيها واذن حشرة مشرة اى لطيفة حسنة قال (امرؤ القيس) يصف فرسا

لها اذن حشرة مشرة * كاعليط مرخ اذا ما صفر

الاصمعى تمشر فلان اذا رؤى عليه اثر الغنى (مصر) المصر هى المدينة المعروفة تذكر وتؤنث عن ابن السراج والمصر واحد الامصار والمصران الكوفة والبصرة والمصر ايضا الحد والحاجز بين الشيئين وقال

وجاعل الشمس مصرا لاخفاء به * بين النهار وبين الليل قد فصلا

وأهل مصر يكتبون فى شروطهم اشترى فلان الدار بمصورها اى بحدودها والمصير المعا وهو فعيل والجمع المصران مثل رغيف ورغفان والمصارين جمع الجمع وقال بعضهم مصير انما هو مفعل من صار اليه الطعام وانما قالوا مصران كما قالوا فى جمع مسيل الماء مسلان شبهوا مفعلا بفعيل ومصران الفارة ضرب من رديء التمر والمصر حلب باطراف الاصابع وقال ابن السكيت المصر حلب كل ما فى الضرع والتمصر حلب بقايا اللبن فى الضرع ابو زيد المصور من المعز خاصة دون الضأن وهى التى قد عزرت الا قليلا قال ومثلها من الضأن الجدود قال وجمعها مصائر مثل قلائص وقال العدبس جمعها مصار مثل قلاص والمصور الناقة التى يتمصر لبنها اى يحلب قليلا قليلا لان لبنها بطئ الخروج ويقال مصرت العنز تمصيرا اى صارت

(1) قو ان عمر

مصورا ابن السكيت يقال فحة ماصرة ولبنة وجدود وعزوز اى قليلة اللبن وفلان مصر الامصار كما يقال مدن المدائن (مضر) مضر اللبن يمضر مضورا اى صار ماضرا وهو الذى يحذى اللسان قبل ان يروب قال ابو عبيد قال ابو البيداء اسم مضر مشتق منه وهو مضر بن نزار ابن معد بن عدنان وانما قيل له مضر الحمراء وقيل لاخيه ربيعة الفرس لانهما لما اقتسما الميراث اعطى مضر الذهب وهو يؤنث واعطى ربيعة الخيل ويقال كان شعارهم فى الحرب العمائم والرايات الحمر ولاهل اليمن الصفر سمعت بعض اهل العلم يفسر به قول ابى تمام يصف الربيع

محمرة مصفرة فكأنها * عصب تيمن فى الوغى وتمضر

وقولهم ذهب دمه خضرا مضرا اى هدرا ومضر اتباع له وحكى الكسائى بضرا بالباء وفى الحديث مضر مضرها الله فى النار نرى اصله من مضر اللبن وهو قرصه اللسان وحذيه لهوا لا شادل للكثرة والمبالغة والتمضر التشبه بالمضرية والمضيرة طبيخ يتخذ من اللبن الماضر (مطر) المطر واحد الامطار ومطرت السماء تمطر مطرا وامطرها الله وقد مطرنا وناس يقولون مطرت السماء وامطرت بمعنى ومطر الرجل فى الارض مطورا اى ذهب وتمطر مثله ويقال ذهب البعير فلا ادرى من مطر به ومر الفرس يمطر مطرا ومطورا اى اسرع والتمطر مثله قال لبيد يرثى قيس بن جزء فى قتلى هوازن

اتته المنايا فوق جرداء شطبة * تدف دفيف الطائر المتمطر

وراكبه متمطرا ايضا والاستمطار الاستسقاء ومنه قول الفرزدق

واستمطروا من قريش كل منخدع * اى سلوه ان يعطى كالمطر مثلا والممطر ما يلبس فى المطر يتوقى به (معر) المعر سقوط الشعر وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والامعر القليل الشعر والمكان القليل النبات وارض معرة قليلة النبات عن يعقوب وتمعر شعره تساقط وتمعر لونه عند الغضب تغير وامعر الرجل افتقر (مغر) المغرة الطين الاحمر وقد يحرك والامغر الاحمر الشعر والجلد على لون المغرة والامغر من الخيل نحو من الاشقر وهو الذى شقرته تعلوها مغرة اى كدرة وامغرت الشاة اذا حلبت فخرج مع لبنها دم من دائها فان كان ذلك من عادتها فهى ممغار ابن السكيت يقال مغر فى البلاد اذا ذهب فاسرع ورايته يمغر به بعيره وقال ابو صاعد مغرت فى الارض مغرة من مطر وهى مطرة صالحة (مقر) مقر الشئ بالكسر يمقر مقرا اى صار مرا فهو شئ مقر والمقر ايضا الصبر عن الاصمعى وربما سكن قال الراجز

امر من صبر ومقر وحضض * وامقر الشئ اى صار مرا قال لبيد

ممقر مر على اعدائه * وعلى الادنين حلو كالعسل

واللبن الحامض ممقر ايضا عن ابن الاعرابى والمقر دق العنق وقد مقر عنقه يمقرها عن ابن السكيت وسمك ممقور يمقر فى ماء وملح ولا تقل منقور (مكر) المكر الاحتيال والخديعة وقد مكر به يمكر فهو ماكر ومكار والمكر ايضا المغرة وقد مكره فامتكر اى خضبه فاختضب قال الشاعر القطامى

بضرب تهلك الابطال فيه * وتمتكر اللحى منه امتكارا

والمكور ضرب من الشجر قال العجاج يخبط فى علقى وفى مكور الواحدة مكرة

قال الكميت يصف بقرة

تعاطى فراخ المكر طورا وتارة * تثير رخاماها وتعلق ضالها

وفراخ المكر غره والممكورة المطوية الخلق من النساء يقال امرأة ممكورة الساقين أى خدلاء

(مور) مار الشئ يمور مورا ترهيأ أى تحرك وجاء وذهب كما تكفأ النخلة العيدانة والتور مثله وقوله تعالى يوم تمور السماء مورا قال الضحاك تموج موجا وقال أبو عبيدة تكفأ والاخفش مثله وأنشد للاعشى

كأن مشيتها من بيت جارتها * مور السحابة لاريث ولا عجل

ويقال مار الدم على وجه الارض وأماره غيره قال الشاعر . ومار دم من جار بيبة ناقع والمائرات الدماء فى قول الشاعر

حلفت بمائرات حول عوض * وأنصاب تركن لدى السعير

عوض والسعير صنمان والمور الطريق ومنه قول طرفة فوق مور معبد والمور الموج وناقة موارة اليد أى سريعة والبعير يمور عضداه اذا ترددا فى عرض جنبه قال الشاعر على ظهر موار الملاط حصان وقولهم لا أدرى أغار أم مار أى أتى غورا أم دار فرجع الى نجد والمور بالضم الغبار بالريح والموارة نسيل الحمار وقد تمور عنه نسيله أى سقط وامارت عقيقة الحمار أى سقطت عنه أيام الربيع والقطاة المارية بتشديد الياء الملساء ومارسرجس من أسماء العجم وهما اسمان جعلا واحدا (١) قال الاخطل

لما رأونا والصليب طالعا * ومارسرجيس وموتا ناقعا

خلوا لنا راذان والمزارعا * وحنطة طيسا وكرمايانعا

كأنما كانوا غرابا واقعا

الا انه أشبع الكسرة لاقامة الوزن فتولدت منه الياء (مهر) المهر الصداق أبو زيد مهرت المرأة أمهرها مهرا وأمهرتها وأنشد لقحيف العقيلى

أخذن اغتصابا خطبة عجرفية * وأمهرن أرماحا من الخط ذبلا

وفى المثل كالممهورة احدى خدمتيها والمهيرة الحرة والمهارة الحذق فى الشئ وقد مهرت الشئ مهارة وقول الاعشى يقذف بالبوصى والماهر يريد السابح ومهرة بن حيدان أبو قبيلة تنسب اليها الابل المهرية والجمع المهارى وان شئت خففت الياء قال رؤبة

به تمطت غول كل ميهه * بنا حراجيج المهارى النفه

والمهر ولد الفرس والجمع أمهار ومهار ومهارة والانثى مهرة والجمع مهر ومهرات قال ربيع بن زياد العبسى يقذفن بالمهرات والامهار وفرس ممهر ذات مهر وقول الشاعر جافى اليدين عن مشاش المهر يقال هو عظم فى زور الفرس (مير) الميرة الطعام يمتاره الانسان وقد مار أهله يميرهم ميرا ومنه قولهم ماعنده خير ولا مير والامتيار مثله وجمع المائر ميار مثل كفار وميارة مثل رجالة يقال نحن ننتظر ميارتنا وميارنا

(فصل النون) (نبر) نبرت الشئ أنبره نبرا رفعته ومنه سمى المنبر ونبرة المغنى رفع صوته

(١) مارسرجس بوزن نرجس ومار بفتح الراء اه

عن خفض ونبر الغلام ترعرع والنبرة الهمزة وقد نبرت الحرف نبرا وقريش لا تنبر أي لا تهمز
والنبر بالكسر دويبة شبيهة بالقراد اذا دبت على البعير تورم موضع مدبها والجمع نبار وأنبار
قال الراجز كأنها من سمن وايفار * دبت عليها ذربات الانبار
وانتبرت يده أي تنفطت ابن السكيت أنبار الطعام واحدها نبر مثل نقس وأنقاس وأنبار
اسم بلد (نتر) النتر جذب في جفوة وفي الحديث فلينتر ذكره ثلاث نترات يعني بعد
البول والطعن النتر مثل الخلس وقوس ناترة تقطع وترها لصلابتها قال الشاعر
قطوف برجل كالقسي النواتر والنتر بالتحريك الفساد والضياع قال العجاج
واعلم بأن ذا الجلال قد قدر في الكتب الاولى التي كان سطر أمرك هذا فاجتنب منه النتر
(نثر) نثرت الشيء أنثره نثرا فانتثر والاسم النثار والنثار بالضم ما تناثر من الشيء ودر
منثر شدد للكثرة والانتثار والاستنثار بمعنى وهو نثر ما في الانف بالنفس وفي الحديث اذا
استنشقت فانثر والنثرة للدواب شبه العطسة يقال نثرت الشاة اذا طرحت من أنفها الاذى
قال الاصمعي النافر والناثر الشاة تسعل فينتثر من أنفها شيء والنثور الكثيرة الولد والنثرة
الفرجة بين الشاربين حيال وترة الانف وكذلك من الاسد والنثرة كوكبان بينهما مقدار شبر
وفيهما لطخ بياض كأنه قطعة سحاب وهي أنف الاسد ينزلها القمر والنثرة الدرع الواسعة
قال ابن السكيت يقال للدرع نثرة ونثلة قال ويقال نثر درعه عنه اذا ألقاها عنه ولا يقال
نثلها ويقال طعنه فأنثره أي أرعفه قال الراجز

ان عليها فارسا كعشره * اذا رأى فارس قوم أنثره

(نجر) نجر الخشبة ينجرها نجرا نحتها وصانعه نجار والنجار أيضا قبيلة من الانصار
ونجرت الماء نجرا أسخنته بالرضفة والمنجرة حجر محمى يسخن به الماء وذلك الماء نجيرة قال
أبو الغمر الكلابي النجيرة اللبن الحليب يجعل عليه سمن والنجر السوق الشديد ورجل منجر
أي شديد السوق للابل والنجر الاصل والحسب واللون أيضا وكذلك النجار ومن
أمثالهم في المخلط كل نجار ابل نجارها أي فيه كل لون من الاخلاق وليس له رأي يثبت عليه
عن أبي عبيد ونجر أرض مكة والمدينة ونجران بلد وهو من اليمن قال الاخطل

مثل القنافذ هداجون قد بلغت * نجران أو بلغت سوآتهم هجر

والقافية مرفوعة وانما السوأة هي البالغة الا أنه قلبها والنجران خشبة تدور عليها
رجل الباب وأنشد أبو عبيدة

صببت الماء في النجران حتى * تركت الباب ليس له صرير

والنجران العطشان والنجر بالتحريك عطش يصيب الابل والغنم عن أكل الحبة فلا تكاد
تروى من الماء يقال نجرت الابل ومجرت أيضا وقال حتى اذا ما اشتد لوبان النجر ومنه
شهر ناجر وهو كل شهر في صميم الحر لان الابل تنجر في ذلك الشهر قال ذو الرمة

صرى آجن يزوى له المرء وجهه * اذا ذاقه الظمآن في شهر ناجر

قال يعقوب وقد يصيب الانسان النجر من شرب اللبن الحامض فلا يروى من الماء (نحر)
النحر موضع القلادة من الصدر وهو المنحر والمنحر أيضا الموضع الذي ينحر فيه الهدي وغيره

ونحر النهار اوله والنحر في اللبة مثل الذبح في الحلق ورجل منحار وهو للمبالغة يوصف بالجود ومن كلام العرب انه لمنحار بوائكها * اى ينحر سمان الابل ونحرت الرجل اصبت نحره وكذلك اذا اصبت في نحره والنحيرة آخر يوم من الشهر قال الكميت يصف فعل الامطار بالديار والغيث بالمتألقات من الاهلة والنواحر وقال ابو الغوث النحيرة آخر ليلة من الشهر مع يومها لانها تنحر الشهر الذى بعدها اى تصير في نحره او تصيب نحره فهى ناحرة والجمع النواحر واحتج بقول ابن احمر الباهلى

ثم استمر عليها واكف همع * في ليلة نحرت شوال او رجبا

والنحرير العالم المتقن والناحران عرقان في صدر الفرس ودائرة الناحر تكون في الجران الى اسفل من ذلك ويقال انتحر الرجل اى نحر نفسه وفي المثل سرق السارق فانتحر وانتحر القوم على الشئ اذا تشاحوا عليه حرصا وتناحروا في القتال (نخر) نخر الشئ بالكسر اى بلى وتفتت يقال عظام نخرة ونخرة الريح بالضم شدة هبوبها والنخرة ايضا والنخرة مثل الهمزة مقدم انف الفرس والحمار والخنزير يقال هشم نخرته اى انفه والمنخر ثقب الانف وقد تكسر الميم اتباعا لكسرة الخاء كما قالوا منتن وهما نادران لان مفعلا ليس من الابنية والمنخور لغة في المنخر قال الراجز

يستوعب النوعين من خريره * من لدلحييه الى منخوره

الاصمعى النخور من النوق التى لا تدر حتى يضرب انفها ويقال حتى تدخل اصبعك في انفها والنخورى الواسع الاحاليل والنخير صوت بالانف تقول منه نخر ينخر وينخر نخرا ونخيرا والناخر من العظام الذى تدخل الريح فيه ثم تخرج منه ولها نخير ويقال ما بها ناخر اى ما بها احد حكاه يعقوب عن الباهلى (ندر) ندر الشئ يندر ندرا سقط وشذ ومنه النوادر واندره غيره اى اسقطه يقال اندر من الحساب كذا وضرب يده بالسيف فاندرها وقول الشاعر

واذا الكماة تنادروا طعن الكلى * ندر البكارة في الجزاء المضعف

يقول اهدرت دماؤهم كما تندر البكارة في الدية وهى جمع بكر من الابل وقولهم لقيته في الندرة والندرة اى فيما بين الايام وكذلك لقيته في الندرى بالتحريك وان شئت لقيته في ندرى بلا الف ولام والاندر البيدر بلغة اهل الشام والجمع الانادر وقال

يدق معزاء الطريق الفادرى * دق الدياس عرم الانادر

والاندر اسم قرية بالشام تقول اذا نسبت اليها هؤلاء الاندريون وقول عمرو بن كلثوم

الا هبى بصحنك فاصبحينا * ولا تبقى خمور الاندرينا

لما نسب الخمر الى اهل القرية اجتمعت ثلاث ياآت فخففها للضرورة كما قال آخر

وما علمى بسحر البابلينا (نذر) الانذار الابلاغ ولا يكون الا في التخويف والاسم النذر ومنه قوله تعالى فكيف كان عذابى ونذر اى انذارى والنذير المنذر والنذير الانذار والنذر واحد النذور واما قول ابن احمر

كم دون ليلى من تنوفية * لماعة تنذر فيها النذر

فيقال انه جمع نذر مثل رهن ورهن ويقال انه جمع نذير بمعنى منذور مثل قتيل وجديد وقد نذرت لله كذا أنذر وأنذر قال الاخفش تقول العرب نذر على نفسه نذرا ونذرت مالى فأنا أنذره نذرا أخبرنا بذلك يونس عن العرب وابن مناذر شاعر فمن فتح الميم منه لم يصرفه ويقول انه جمع منذر لانه محمد بن منذر بن منذر ومن ضمها صرفه وهم المناذرة يريد آل المنذر أو جماعة الحى مثل المهالبة والمسامعة وقولهم النذير العريان قال ابن السكيت هو رجل من خثعم حمل عليه يوم ذى الخلصة عوف بن عامر فقطع يده ويد امرأته وتناذر القوم كذا أى خوف بعضهم بعضا وقال النابغة يصف حية

تناذرها الراقون من سوء سمها * تطلقه حينا وحينا تراجع

ونذر القوم بالعدو بكسر الذال اذا علموا (نزر) النزر القليل التافه وقد نزر الشئ بالضم ينزر نزارة وعطاء منزور أى قليل وقولهم فلان لا يعطى حتى ينزر أى يلح عليه ويصغر من قدره والنزور المرأة القليلة الولد وقال

بغاث الطير أكثرها فراخا * وأم الصقر مقلات نزور

ونزار أبو قبيلة وهو نزار بن معد بن عدنان يقال تنزر الرجل اذا تشبه بالنزارية أو أدخل نفسه فيهم (نسر) النسر طائر وجمع القلة أنسر والكثير نسور ويقال النسر لا مخلب له وانما له ظفر كظفر الدجاجة والغراب والرخمة ونسر صنم كان لذى الكلاع بأرض حمير وكان يغوث لمذحج ويعوق لهمدان من أصنام قوم نوح عليه السلام قال الله تعالى ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد تدخل فيه الالف واللام قال الشاعر

أما ودماء مائرات تخالها * على قنة العزى وبالنسر عندما

والنسر أيضا لحمة يابسة فى بطن الحافر كأنها نواة أو حصاة والناسور بالسين والصاد جميعا علة تحدث فى مآقى العين يسقى فلا ينقطع وقد يحدث أيضا فى حوالى المقعدة وفى اللثة وهو معرب وفى النجوم النسر الطائر والنسر الواقع والنسر نتف البازى اللحم بمنسره وقد نسره ينسره نسرا والمنسر بكسر الميم لسباع الطير بمنزلة المنقار لغيرها والمنسر أيضا قطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكبير قال لبيد يرثى قتلى هوازن

سما لهم ابن الجعد حتى أصابهم * بذى لجب كالطود ليس بمنسر

والمنسر بفتح الميم وكسر السين مثال المجلس لغة فيه واستنسر البغاث اذا صار كالنسر وفى المثل ان البغاث بأرضنا يستنسر أى ان الضعيف يصير قويا والناسور العرق الغبر الذى لا ينقطع والنسار بكسر النون ماء لبنى عامر ومنه يوم النسار لبنى أسد وذبيان على بنى جشم بن معاوية قال بشر بن ابى خازم

فلما رأونا بالنسار كأننا * نشاص الثريا هيجته جنوبها

(نشر) النشر الرائحة الطيبة قال الشاعر وريح الخزامى ونشر القطر والنشر ايضا الكلأ اذا يبس ثم أصابه مطر فى دبر الصيف فاخضر وهو ردىء للراعية يهرب الناس منه بأموالهم وقد نشرت الارض فهى ناشرة اذا انبتت ذلك قال الشاعر

وفينا وان قيل اصطلحنا تضاغن * كما طر أوبار الجراب على النشر

يقول ظاهرنا حسن في الصلح وقلوبنا فاسدة كما ينبت على النشر أو بار الجربي وتحته داء
في أجوافها منه والنشر بالتحريك المنتشر وفي الحديث أتملك نشر الماء ويقال رأيت القوم
نشرا أي منتشرين واكتسى البازي ريشا نشرا أي منتشرا طويلا والنشر أيضا أن تنتشر
الغنم بالليل فترعى والنشوار أيضا ما تبقيه الدابة من العلف فارسي معرب والناشرة واحدة
النواشر وهي عروق باطن الذراع وناشرة اسم رجل وقال

لقد عيل الايتام طعنة ناشره * أناشر لازالت يمينك آشره

ونشر المتاع وغيره ينشره نشرا بسطه ومنه ريح نشور ورياح نشر ونشر الميت ينشر نشورا أي
عاش بعد الموت قال الاعشى

حتى يقول الناس مما رأوا * يا عجبا للميت الناشر

ومنه يوم النشور وأنشرهم الله أي أحياهم ومنه قرأ ابن عباس رضي الله عنه كيف ننشرها
واحتج بقوله تعالى ثم اذا شاء أنشره وقرأ الحسن ننشرها قال الفراء ذهب الى النشر والطي قال
والوجه ان تقول انشرهم الله فنشروا هم وانشد الاصمعي لابي ذؤيب

لو كان مدحة حي انشرت احدا * احيا ابوتك الشم الاماديح

ونشرت الخشبة انشرها اذا قطعتها بالمنشار والنشارة ما سقط منه ونشرت الخبر انشره وانشره
اذا اذعته وصحف منشرة شدد للكثرة والتنشير من النشرة وهي كالتعويذ والرقية قال الكلابي

فاذا نشر المسفوع كان * كأنما انشط من عقال

اي يذهب عنه سريعا وفي الحديث انه قال فلعل طبا أصابه يعني سحرا ثم نشره بقل اعوذ برب
الناس اي رقاه وكذلك اذا كتب له النشرة وانتشر الخبر اي ذاع وانتشر الرجل انعظ والانتشار
الانتفاخ في عصب الدابة وقد يكون ذلك من التعب والعصبة التي تنتشر هي العجاجة (نصر)
نصره الله على عدوه ينصره نصرا والاسم النصرة والنصير الناصر والجمع الانصار مثل شريف
واشراف وجمع الناصر نصر مثل صاحب وصحب واستنصره على عدوه اي سأله أن ينصره عليه
وتناصروا نصر بعضهم بعضا ونصر الغيث الارض اي غاثها ونصرت الارض فهي منصورة
أي مطرت وقال يخاطب خيلا

اذا دخل الشهر الحرام فجاوزي * بلاد تميم وانصري ارض عامر

وانتصر منه انتقم ونصر ابو قبيلة من بني اسد وهو نصر بن قعين قال الشاعر

شأتك قعين غثها وسمينها * وانت السه السفلى اذا دعيت نصر

والنصر العطاء قال رؤبة

اني وأسطار سطرن سطرا * لقائل يانصر نصر نصرا

ونصران قرية بالشام تنسب اليها النصارى ويقال ناصرة والنصارى جمع نصران ونصرانة
مثل الندامى جمع ندمان وندمانة قال الشاعر

فكلتاهما خرت وأسجد رأسها * كما اسجدت نصرانة لم تحنف

ولكن لم يستعمل نصران الا بياء النسب لانهم قالوا رجل نصراني وامرأة نصرانية ونصره جعله
نصرانيا وفي الحديث فأبواه يهودانه وينصرانه (نضر) النضر الذهب ويجمع على انضر
قال الكميت

(قوله) نصر المظلوم نصرا ونصورا أعانه ونصر بن قعين أبو قبيلة وانشاد الجوهري الرؤبة لقائل يانصر نصرا نصرا غلط هو مسبوق فيه فان سيبويه أنشده كذلك والرواية يانضر نضرا نضرا بالضاد المعجمة ونضر هذا هو حاجب نصر بن سيار بالصاد المهملة اه (عبارة) الجوهري وانتصر منه انتقم ونصر أبو قبيلة من بني أسد وهو نصر بن قعين والنصر العطاء قال رؤبة اني وأسطار سطرن سطرا لقائل يانصر نصرا نصرا اه (قلت) السؤال من الملك أشق على النفوس هيبة ولهذا أقسم انه ليسأله من غير واسطة ويكلمه من غير ترجمان وقول المجد فان سيبويه أنشده كذلك حجة للجوهري وقوله والرواية بالضاد يعني المعجمة فان كان في الالفاظ الثلاثة كلها فلا معنى له في الاخيرين اذ معناهما بالصاد المهملة العطاء وهو لا يناسب الضاد المعجمة ونصر بن سيار هو التغلبي والى خراسان والعلم عند الله

ترى السابح الخنذيذ منها كانما * جرى بين لبتيه الى الخد أنضر

والنضار الذهب وكذلك النضير قال الاعشى

اذا جردت يوما حسبت خميصة * عليها وجريال النضير الدلامصا

ويقال النضار الخالص من كل شئ قال الشاعر

الخالطين نحيتهم بنضارهم * وذوى الغنى منهم بذى الفقر

وقدح نضار يتخذ من أثل يكون بالغور ورمى اللون يضاف ولا يضاف وبنو النضير حى من يهود خيبر وقد دخلوا فى العرب وهم على نسبهم الى هرون أخى موسى عليهما السلام والنضرة الحسن والرونق وقد نضر وجهه ينضر نضرة أى حسن ونضر الله وجهه يتعدى ولا يتعدى ويقال نضر بالضم نضارة وفيه لغة ثالثة نضر بالكسر حكاها أبو عبيد ويقال نضر الله وجهه بالتشديد وأنضر الله وجهه بمعنى واذا قلت نضر الله امرأ تعنى نعمه وفى الحديث نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها وقولهم أخضر ناضر اتباع له كقولهم اصفر فاقع وأبيض ناصع والنضر أبو قريش وهو النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر (نطر). الناطر والناطور حافظ الكرم والجمع النواطير والناطرون موضع بناحية الشام والقول فى اعرابه كالقول فى نصيبين وينشد هذا البيت بكسر النون

ولها بالناطرون اذا * اكل النمل الذى جمعا

(نظر). النظر تأمل الشئ بالعين وكذلك النظران بالتحريك وقد نظرت الى الشئ والنظر الانتظار ويقال حى حلال ونظر أى متجاورون يرى بعضهم بعضا ودارى تنظر الى دار فلان ودورنا تناظر اى تقابل واذا اخذت فى طريق كذا فنظر اليك الجبل فخذ عن يمينه او يساره ونظر الدهر الى بنى فلان فأهلكهم والنظرة عين الجن ورجل فيه نظرة اى شحوب والناظر فى المقلة السواد الاصغر الذى فيه انسان العين ويقال للعين الناظرة والناظران عرقان فى مجرى الدمع على الانف من جانبيه عن يعقوب وانشد لجرير

وأشفى من تخلج كل جن * وأ كوى الناظرين من الخنان

(وقال آخر)

قليلة لحم الناظرين يزينها * شباب ومخفوض من العيش بارد

والناظر الحافظ والنظرة بكسر الظاء التأخير وانظرته اى اخرته واستنظره اى استمهله وتنظره اى انتظره فى مهلة وقولهم نظار مثل قطام اى انتظره وناظره من المناظرة والمنظرة المرقبة ويقال منظره خير من مخبره ورجل منظرانى مخبرانى وامرأة حسنة المنظر والمنظرة ايضا والنظارة القوم ينظرون الى الشئ وبنو النظارة قوم من عكل وابل نظارية منسوبة اليهم قال الراجز يتبعن نظارية سعوما السعم ضرب من سير الابل وامرأة نظورنة سعنة يفسر فى باب العين ونظير الشئ مثله وحكى ابو عبيدة النظر والنظير بمعنى واحد مثل الند والنديد وانشد

الا هل اتى نظرى مليكة اننى * انا الليث معدوا عليه وعاديا

قال الفراء يقال فلان نظرة قومه ونظورة قومه للذى ينظر اليه منهم و يجمعان على نظائر

ومنظور

(قوله) والناطر والناطور حافظ الكرم والنخل جمعه نطار ونطراء ونواطير ونطرة وغلط الجوهرى فى قوله ناطرون موضع بالشام وانما هو ماطرون بالميم وذكره فى نطر وهو غلط اه (عبارة) الجوهرى والناطرون موضع بناحية الشام والقول فى اعرابه كالقول فى نصيبين وينشد هذا البيت بكسر النون

ولها بالناطرون اذا

أكل النمل الذى جمعا

اه (قلت) قد أقره الرضى قال ولها بالناطرون الخ بكسر النون اسم اعجمى وهو فى شرح كتاب سيبويه بالميم والطاء المفتوحة وفى الصحاح بالنون والطاء المكسورة وقد روى فى الشعر المذكور بالنون المفتوحة وكذا ابن برى اقره ولم يتعقبه (وقال) العينى فى شرح الشواهد والبيت ليزيد بن معاوية وفيه ايضا

طال ليلى وبت كالمجنون

واعترتنى الهموم بالماطرون

قاله ابو دهبل الخزاعى كما قاله ابن برى وقيل لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت الانصارى واليه ذهب الجوهرى اه قلت الميم والنون يتعاقبان فى كثير من المواد فيبدل احدهما

ومنظور بن سيار رجل (نعر) النعرة مثل الهمزة ذباب ضخم أزرق العين أخضر وله ابرة في طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحافر خاصة قال ابن مقبل

ترى النعرات الخضر حول لبانه * أحاد ومثنى أصعقتها صواهله

وربما دخل في أنف الحمار فيركب رأسه ولا يرده شيء تقول منه نعر الحمار بالكسر ينعر نعرا فهو حمار نعر وأتان نعرة قال الشاعر

فظل يرنخ في غيطل * كما يستدير الحمار النعر

وقال أبو عمرو النعر الذي لا يثبت في مكان وأما قول العجاج والشدنيات يساقطن النعر فيريد به الاجنة شبهها بذلك الذباب يقال للمرأة ولكل أنثى ما حملت نعرة قط أي ما حملت ملقوحا قال الاصمعي قولهم وان في رأسه لنعرة أي كبرا وقال الاموي ان في رأسه نعرة بالفتح اي أمرا يهم به وحكى ذلك عنه أبو عبيد ونعر العرق ينعر بالفتح فيهما نعرا أي فار منه الدم فهو عرق نعار ونعور قال الشاعر

صرت نظرة لو صادفت جوز دارع * غدا والعواصي من دم الجوف تنعر

وقال الراجز * ضرب دراك وطعان ينعر * ويروى ينعر وقال رؤبة * وبخ كل عاند نعور * والنعرة صوت في الخيشوم قال الراجز

انى ورب الكعبة المستوره * والنعرات من أبي محذوره

يعني أذانه وقد نعر الرجل ينعر نعيرا يقال ما كانت فتنة الا نعر فيها فلان أي نهض فيها وان فلانا النعار في الفتن اذا كان سعاء فيها والناعور واحد النواعير التي يستقى بها يديرها الماء ولها صوت ونعر فلان في البلاد أي ذهب وفلان نعير الهم أي بعيده وأنعر الاراك أي أثمر وذلك اذا صار ثمره بمقدار النعرة (نغر) النغرة مثال الهمزة واحدة النغر وهي طير كالعصافير حمر المناقير قال الراجز

علق حوضي نغر مكب * اذا غفلت غفلة يعب * وحمرات شربهن غب

وتصغيره جاء الحديث يا أبا عمير ما فعل النغير والجمع نغران مثل صرد وصردان ونغر الرجل بالكسر أي اغتاظ قال الاصمعي هو الذي يغلي جوفه من الغيظ وفي حديث علي رضي الله عنه أن امرأة جاءته فذكرت ان زوجها يأتي جاريتها فقال ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردوني الى اهلي غيرى نغرة ونغرت القدر ايضا غلت ابن السكيت يقال ظل فلان يتنغر على فلان اي يتذمر عليه وانغرت الشاة لغة في امغرت وشاة منغار مثل ممغار (نفر) نفرت الدابة تنفر وتنفر نفارا ونفورا يقال في الدابة نفار وهو اسم مثل الحران ونفر الحاج من منى نفرا ونفر القوم في الامر نفورا والنفير القوم الذين يتقدمون فيه يقال جاءت نفرة بني فلان ونفيرهم اي جماعتهم الذين ينفرون في الامر وانشد ابو عمرو

ان لها فوارسا وفرطا * ونفرة الحي ومرعى وسطا * يحمونها من أن تسام الشططا

والانفار عن الشيء والتنفير عنه والاستنفار كله بمعنى والاستنفار أيضا النفور وقال الشاعر

ازجر حمارك انه مستنفر * في اثر أحمرة عمدن لغرب

من الآخر كما قالوا الغيم والغين السحاب وامتقع لونه وانتقع تغير والمدى والندى الغاية والحزن والحزم ما غلظ من الارض واسود قاتم وقاتن وغير ذلك ولهذا لم يتعقبه على الجوهري المحققون فاعلم ذلك والعلم عند الله

ومنه حمر مستنفرة أي نافرة ومستنفرة بفتح الفاء أي مذعورة والنفر بالتحريك عدة رجال من ثلاثة الى عشرة والنفير مثله وكذلك النفر والنفرة بالاسكان قال الفراء نفرة الرجل ونفره اى رهطه قال امرؤ القيس يصف رجلا بجودة الرمى

فهو لا تنمى رميته * ماله لا عد من نفره

فدعا عليه وهو يمدحه وهذا كقولك لرجل يعجبك فعله ماله قاتله الله أخزاه الله وأنت تريد غير معنى الدعاء عليه ويقال يوم النفر وليلة النفر لليوم الذى ينفر فيه الناس من منى وهو بعد يوم القر وأنشد

وهل يأثمنى الله فى أن ذكرتها * وعللت أصحابى بها ليلة النفر

ويروى يأثمنى بضم الثاء ويقال له أيضا يوم النفر بالتحريك ويوم النفور ويوم النفير عن يعقوب والمنافرة المحاكمة فى الحسب يقال نافره فنفره ينفره بالضم لاغير أى غلبه قال الاعشى يمدح عامر بن الطفيل ويحمل على علقمة بن علاثة

قد قلت شعرى فمضى فيكما * واعترف المنفور للنافر

فالمنفور المغلوب والنافر الغالب ونفره عليه تنفيرا أى قضى له عليه بالغلبة وكذلك أنفره وقولهم لقيته قبل كل صيح ونفر أى أولا وقد مر فى باب الحاء ونفر جلده أى ورم وفى الحديث تخلل رجل بالقصب فنفر فمه اى ورم قال ابو عبيد انما هو من نفار الشئ من الشئ وهو تجافيه عنه وتباعده منه وقولهم نفر عنه أى لقبه لقبا كأنه عندهم تنفير للجن والعين عنه وقال اعرابى لما ولدت قيل لابى نفر عنه فسمانى قنفذا وكنانى ابا العداء والنفريت اتباع للعفريت وتوكيد (نقر) نقر الطائر الحبة ينقرها نقرا التقطها ونقرت الشئ ثقبته بالمنقار ونقر فى الناقور نفخ فى الصور ونقرت الرجل نقرا عبته قالت امرأة لزوجها مر بي على بنى نظرى ولا تمر بي على بنات نقرى اى مر بي على الرجال الذين ينظرون ولا تمر بي على النساء اللواتى يعبن من مر بهن وقد نقرت بالفرس نقرا وهو صويت تزعجه به وذلك ان تلصق لسانك بحنكك ثم تفتح وقول الشاعر انا ابن ماوية اذ جد النقر اراد النقر بالخيل فلما وقف نقل حركة الراء الى القاف اذ كان ساكنا ليعلم السامع انها حركة الحرف فى الوصل كما تقول هذا بكر ومررت ببكر ولا يكون ذلك فى النصب وان شئت لم تنقل ووقفت على السكون وان كان قبله ساكن والنقر صويت يسمع من قرع الابهام على الوسطى يقال ما اثابه نقرة أى شيأ لا يستعمل الا فى النفى قال الشاعر

وهن حرى أن لا يثبنك نقرة * وانت حرى بالنار حين تثيب

والناقر السهم اذا اصاب الهدف واذا لم يصب فليس بناقر وقولهم دعوتهم النقرى اى دعوة خاصة وهو أن يدعو بعضا دون بعض وهو الانتقار ايضا قال طرفة بن العبد

نحن فى المشتاة ندعو الجفلى * لا ترى الآدب فينا ينتقر

ويقال اصله من نقر الطائر اذا لقط من ههنا وههنا والنقرة السبيكة والنقرة حفرة صغيرة فى الارض ومنه نقرة القفا والنقير النقرة التى فى ظهر النواة ومنه قول لبيد يرثى اخاه اربد

فليس الناس بعدك فى نقير * ولاهم غير اصداء وهام

أى ليسوا بعدد لى شئ قال العجاج دافعت عنهم بنقير موتق والنقير أصل خشبة ينقر فينبذ فيه فيشتد نبيذه وهو الذى ورد النهى عنه وقولهم حقير نقير اتباع له وفلان كريم النقير أى الاصل والنقرة مثال الهمزة داء يأخذ الشاء فى حقويها وقد نقرت الشاة بالكسر تنقر نقرا فهى نقرة وبها نقر قال المرار العدوى

وحشوت الغيظ فى أضلاعه * فهو يمشى حظلانا كالنقر

ويقال النقر الغضبان وقد نقر نقرا والمنقر بضم الميم والقاف بئر صغيرة ضيقة الرأس تكون فى نجفة صلبة لئلا تتهشم والجمع المناقر والمنقر بكسر الميم المعول قال ذو الرمة

تفض الحصى عن مجمرات وقيعة * كأرحاء رقد زلمتها المناقر

ومنقر أيضا أبو حى من تميم وهو منقر بن عبيد بن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ومنقار الطائر والنجار والجمع المناقير والتنقير عن الامر البحث عنه والتنقير مثل الصفير قال الراجز * ونقرى ماشئت أن تنقرى * وأنقر عنه أى كف ومنه قول الشاعر لعمرى ما ونيت فى ودّ طىّ * وما أنا عن أعداء قومى بمنقر وقال ابن عباس رضى الله عنهما كان الله لينقر عن قاتل المؤمن أى ما كان الله ليكف عنه حتى يهلكه وأنقرة موضع فيها قلعة للروم وهو أيضا جمع نقير مثل رغيف وأرغفة وهو حفرة فى الارض قال الاسود بن يعفر (١)

نزلوا بأنقرة يسيل عليهم * ماء الفرات يجىء من أطواد

(نكر) النكرة ضد المعرفة وقد نكرت الرجل بالكسر نكرا ونكورا وأنكرته واستنكرته كله بمعنى قال الاعشى وأنكرتنى وما كان الذى نكرت * من الحوادث الا الشيب والصلعا وقد نكره فتنكر أى غيره فتغير الى مجهول والمنكر واحد المناكر والانكار تغيير المنكر ومنكر ونكير اسما الملكين ورجل نكر ونكر (٢) أى داه منكر وكذلك الذى ينكر المنكر وجمعهما أنكار مثل عضد وأعضاد وكبد وأكباد والنكر المنكر قال الله تعالى لقد جئت شيأ نكرا وقد يحرك مثل عسر وعسر قال الشاعر وكانوا أتونى بشئ نكر والنكراء مثله والنكارة الدهاء وكذلك النكر بالضم يقال للرجل اذا كان فطنا منكرا ما أشد نكره ونكره أيضا بالفتح وقد نكر الامر بالضم أى صعب واشتد والانكار الجحود وناكره أى قاتله قال أبو سفيان ان محمدا لم يناكر أحدا الا كانت معه الاهوال والتناكر التجاهل وطريق ينكور على غير قصد (نمر) النمر سبع والجمع نمور وقد جاء فى الشعر نمر وهو شاذ ولعله مقصور منه وقال فيها تماثيل أسود ونمر * والانثى نمرة ونمر أبو قبيلة وهو نمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة والنسبة اليهم نمرى بفتح الميم استيحاشا لتوالى الكسرات لان فيه حرفا واحدا غير مكسور ونمر بكسر النون اسم رجل وقال تعبدنى نمر بن سعد وقد أرى * ونمر بن سعد لى مطيع ومهطع ونمير أبو قبيلة من قيس وهو نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وسحاب أنمر وقد نمر السحاب بالكسر ينمر نمرا أى صار على لون النمر ترى فى خلله نقاطا وقولهم أرنيها نمرة أركها مطرة قال الاخفش هذا كقوله تعالى فأخرجنا منه خضرا يريد الاخضر والانمر

(١) لا تنس ما تقدم ان الاسود بن يعفر اذا قرئ بضم الياء يكون مصروفا اه قاله نصر

قوله التى نكرت كذا فى النسخ ولعل الصواب الذى قاله نصر

(٢) أى بكسر الكاف وضمها كما أشار اليه بعده اه

من الحمل الذى على شية النمر وهو أن تكون فيه بقعة بيضاء وبقعة أخرى على أى لون كان والنمر النمرة التى فيها سواد وبياض جمع أنمر الاصمعى تنمر له أى تنكر له وتغير وتوعده لان النمر لا تلقاه أبدا الا متنكرا غضبان وقول الشاعر * قوم اذا لبسوا الحديد * تنمروا حلقا وقدا أى تشبهوا بالنمر لاختلاف ألوان القد والحديد والنمرة بردة من الصوف تلبسها الاعراب وفى حديث سعد نبطى فى حبوته اعرابى فى نمرته أسد فى تاموره وماء نمير أى ناجع عذبا كان أو غير عذب وحسب نمير أى زاك ونمارة بالضم اسم رجل (نور) النور الضياء والجمع أنوار والنور أيضا النفر من الظباء قال مضرس الاسدى وذكر الظباء وأنها قد كنست فى شدة الحر

تدلت عليها الشمس حتى كأنها * من الحر ترمى بالسكينة نورها

ونوار نوار أى تنفر من الريبة وهو فعل مثل قذال وقذل الا انهم كرهوا الضمة على الواو ولان الواحدة نوار وهى النفور ومنه سميت المرأة وفرس وديق نوار اذا استودقت وهى تريد الفحل وفى ذلك منها ضعف ترهب عن صولة الناكح وتقول نرت من الشئ أنور نورا ونوارا بكسر النون قال الشاعر

أنوارا سرع ماذا يا فروق * وحبل الوصل منتكث حذيق

وقال العجاج يخلطن بالتأنس النوارا ونرت غيرى أى نفرته وأنار الشئ واستنار بمعنى أى أضاء والتنوير الانارة والتنوير الاسفار وتنوير الشجرة إزهارها يقال نورت الشجرة وأنارت أيضا اى أخرجت نورها والنار مؤنثة وهى من الواو لان تصغيرها نويرة والجمع نور ونيران انقلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها وقولهم ما نار هذه الناقة أى ما سمتها وفى المثل نجارها نارها وقال الراجز وقد سقوا آبالهم بالنار * والنار قد تشفى من الاوار يقول لما رأوا سماتها خلوا لها الماء يقال بينهم نائرة أى عداوة وشحناء وتنورت النار من بعيد تبصرتها وتنور الرجل تطلى بالنورة وبعضهم يقول انتار والنوور النيلج وهو دخان الشحم يعالج به الوشم حتى يخضر ولك أن تقلب الواو المضمومة همزة وقد نور ذراعه اذا غرزها بابرة ثم ذر عليها النوور والنوار بالضم والتشديد نور الشجر الواحدة نوارة والمنار علم الطريق وذو المنار ملك من ملوك اليمن واسمه ابرهة بن الحرث الرايش وانما قيل له ذو المنار لانه اول من ضرب المنار على طريقه فى مغازيه ليهتدى بها اذا رجع والمنارة التى يؤذن عليها والمنارة أيضا ما يوضع فوقها السراج وهى مفعلة من الاستنارة بفتح الميم والجمع المناور بالواو لانه من النور ومن قال منائر وهمز فقد شبه الاصلى بالزائد كما قالوا مصيبة ومصائب وأصله مصاوب وقول بشر

لليلى على بعد المزار تذكر * ومن دون ليلى ذو بحار ومنور

هما جبلان فى ظهر حرة بنى سليم (نهر) النهار ضد الليل ولا يجمع كما لا يجمع العذاب والسراب (١) فان جمعته قلت فى قليله أنهر وفى الكثير نهر مثل سحاب وسحب وأنشد ابن كيسان

لولا الثريدان لمتنا بالضمر * ثريد ليل وثريد بالنهر

والنهار فرخ الحبارى ذكره الاصمعى فى كتاب الفرق ونهار بن توسعة اسم شاعر من تميم والنهر

(١) قوله كما لا يجمع العذاب الخ قلت سبق فى عذب ان جمعه أعذبة وهو قياس كطعام واطعمة وشراب وأشربة اه ابن الطيب على القاموس وفى زرقانى الموطأ الاشربة جمع شراب كطعام وأطعمة اسم لما يشرب وليس مصدرا لان المصدر هو الشرب مثلثة الشين اه والذى فى نسخ الصحاح والمختار وترجمتى الصحاح والقاموس السراب بالمهملة لا المعجمة وعند طبع القاموس اتبعنا كلام المحشى بدون مراجعة عاصم قاله نصر

والنهر واحد الانهار وقوله تعالى فى جنات ونهر أى أنهار وقد يعبر بالواحد عن الجمع كما قال تعالى ويولون الدبر ويقال فى ضياء وسعة ورجل نهر أى صاحب نهار يغير فيه قال الراجز

ان كنت ليليا فانى نهر * متى أرى الصبح فلا انتظر

ونهرت النهر حفرته ونهر الماء اذا جرى فى الارض وجعل لنفسه نهرا وكل كثير جرى فقد نهر واستنهر قال أبو ذؤيب

أقامت به فابتنت خيمة * على قصب وفرات نهر

وأنهرت الدم أى أسلته وأنهرت الطعنة وسعتها قال قيس بن الخطيم

ملكت بها كفى فانهرت فتقها * يرى قائم من دونها ما وراءها

واستنهر الشئ اتسع وأنهرنا من النهار ونهره وانتهره أى زجره ونهروان بفتح النون والراء بلد والمنهرة فضاء يكون بين أفنية القوم يلقون فيه كناستهم ‹(نهبر)› النهابر المهالك وفى الحديث من جمع مالا من مهاوش اذهبه الله فى نهابر الاصمعى النهابير جبال رمال مشرفة واحدها نهبور ‹(نير)› النير علم الثوب ولحمته أيضا فاذا نسج على نيرين كان أصفق وأبقى تقول نرت الثوب أنيره نيرا وكذلك أنرت الثوب وهنرته مثل أراق وهراق وقال الزفيان

ومنهل طام عليه الغلفق * ينير أو يسدى به الخدرنق

ورجل ذو نيرين أى قوته وشدته ضعف شدة صاحبه ونير الفدان الخشبة المعترضة فى عنق الثورين والجمع النيران والانيار ونير الطريق ما يتضح منه والنير جبل لبنى غاضرة وأنشد الاصمعى أقبلن من نير ومن سواج * بالقوم قد ملوا من الادلاج

وابو بردة بن نيار رجل من قضاعة من الصحابة واسمه هانئ بن نيار (١)

‹(فصل الواو)› ‹(وأر)› وأره يئره وأرا أى أفزعه وذعره قال لبيد يصف ناقته

تسلب الكانس لم يوأر بها * شعبة الساق اذا الظل عقل

ومن رواه لم يؤر بها جعله من قولهم الدابة تأرى الدابة اذا انضمت اليها وألفت معها معلفا واحدا وآريتهما انا وهو من الآرى الاصمعى استوأرت الابل تتابعت على نفار حكاه عنه أبو عبيد وقال أبو زيد اذا نفرت فصعدت الجبل فاذا كان نفارها فى السهل قيل استأورت قال هذا كلام بنى عقيل قال الشاعر

ضممنا عليهم حجرتيهم بصادق * من الطعن حتى استأوروا وتبددوا

الكسائى أرض وئرة على فعلة شديدة الاوار قال وهو مقلوب منه ‹(وبر)› الوبرة بالتسكين دويبة أصغر من السنور طحلاء اللون لا ذنب لها ترجن (٢) فى البيوت وجمعها وبر ووبار وبه سمى الرجل وبرة والوبر أيضا يوم من أيام العجوز ووبار مثل قطام أرض كانت لعاد وقد أعرب هذا فى الشعر قال الاعشى ومر دهر على وبار * فهلكت عنوة وبار

والقوافى مرفوعة والوبر للبعير الواحدة وبرة وقد وبر البعير بالكسر فهو وبر وأوبر اذا كان كثير الوبر وما بها وابر أى أحد قال الشاعر

فأبت الى الحى الذين وراءهم * جريضا ولم يفلت من الجيش وابر

أبو زيد بنات اوبر كمأة صغار مزغبة على لون التراب وأنشد

قوله جبال بالجيم على نسخة مترجمة وغيرها وبالحاء فى نصاح بعض النسخ والخطب سهل قاله نصر

(١) و يقال هانئ بن عمرو ابن نيار بن عبيد بن كلاب خال البراء بن عازب دوسى حارثى بالولاء قضاعى النسب اه

(٢) أى تحبس وتعلف فيها اه

قوله عنوة رواية الصحاح الاشمونى وغيره جهرة اه

ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا * ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

أى جنيت لك كما قال الله تعالى واذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ويقال وبرت الارنب توبيرا أى مشت فى الحزونة قال أبو زيد انما يوبر من الدواب الارنب وشئ آخر لم يحفظه أبو عبيد وقال أبو حاتم هو الوبرة لانها اذا طلبت نظرت الى موضع حزن فوثبت عليه ائلا يتبين أثرها فيه لصلابته ووبر الرجل أيضا فى منزله اذا أقام حينا لا يبرح ((وتر)) الوتر بالكسر الفرد والوتر بالفتح الذحل هذه لغة أهل العالية فأما لغة أهل الحجاز فبالضد منهم وأما تميم فبالكسر فيهما والوتر بالتحريك واحد أوتار القوس والوترة العرق الذى فى باطن الكمرة وهو جليدة ووترة الانف حجاب ما بين المنخرين وكذلك الوتيرة ووترة كل شئ حباره والوتيرة الطريقة يقال مازال على وتيرة واحدة والوتيرة أيضا الفترة يقال ما فى عمله وتيرة وسير ليست فيه وتيرة أى فتور والوتيرة من الارض الطريقة قال الهذلى يصف ضبعا نبشت قبرا

فذاحت بالوتائر ثم بدت * يديها عند جانبه تهيل

وقال أبو عمرو الوتائر ما بين أصابع الضبع قوله ذاحت أى مشت والموتور الذى قتل له قتيل فلم يدرك بدمه تقول منه وتره يتره وترا وترة وكذلك وتره حقه أى نقصه وقوله تعالى ولن يتركم أعمالكم أى لن ينتقصكم فى أعمالكم كما تقول دخلت البيت وأنت تريد دخلت فى البيت والوتيرة حلقة من عقب يتعلم فيها الطعن وهى الدريئة أيضا وقال يصف فرسا

تبارى قرحة مثل الـ ـوتيرة لم تكن مغدا

وأوتره أى افذه يقال أوتر صلاته وأوتر قوسه ووترها بمعنى وفى المثل إنباض بغير توتير والمواترة المتابعة ولا تكون المواترة بين الاشياء الا اذا وقعت بينها فترة والا فهى مداركة ومواصلة ومواترة الصوم أن تصوم يوما وتفطر يوما أو يومين وتأتى به وترا وترا ولا يراد به المواصلة لان أصله من الوتر وكذلك واترت الكتب فتواترت أى جاءت بعضها فى إثر بعض وترا وترا من غير أن تنقطع وناقة مواترة تضع احدى ركبتيها أولا فى البروك ثم تضع الاخرى ولا تضعهما معا فيشق على الراكب وتترى فيها لغتان تنون ولا تنون مثل علقى فمن ترك صرفها فى المعرفة جعل ألفها ألف التأنيث وهو أجود وأصلها وترى من الوتر وهو الفرد قال الله تعالى ثم أرسلنا رسلنا تترى أى واحدا بعد واحد ومن نونها جعل ألفها ملحقة ((وثر)) الوثير الفراش الوطئ وكذلك الوثر بالكسر يقال ما تحته وثر ووثار وامرأة وثيرة كثيرة اللحم ووثر الشئ بالضم وثارة أى وطؤ قال أبو زيد الوثارة كثرة الشحم والوثاجة كثرة اللحم قال القطامى

وكأنما اشتمل الضجيع بريطة * لا بل تزيد وثارة وليانا

والوثر بالفتح ماء الفحل يجتمع فى رحم الناقة ثم لا تلقح يقال وثرها الفحل يثرها وثرا اذا أكثر ضرابها ولم تلقح واستوثرت من الشئ أى استكثرت منه مثل استوثنت واستوتجت وميثرة الفرس لبدته غير مهموز والجمع مياثر ومواثر قال أبو عبيد وأما المياثر الحمر التى جاء فيها النهى فانها كانت من مراكب العجم من ديباج أو حرير ((وجر)) الوجور الدواء يوجر فى وسط الفم تقول منه وجرت الصبى وأوجرته بمعنى وأوجرته الرمح لا غير اذا طعنته به فى صدره والميجر كالمسعط يوجر به الدواء واتجر أى تداوى بالوجور وأصله اوتجر ووجرت منه بالكسر

قوله من ديباج هو الاطلس كاف وانقولى فالعطف بعده عام اه قوله فى صدره كذا فى جميع النسخ حتى الترجمة والذى قاله المجد ومترجمه فى فيه اه ولعله أظهر وجها ولم يتعرض للمعارضة محشيه ولا أحد المترجمين قاله نصر

اى

أى خفت وإنى منه لأوجر مثل لأوجل ولا يقال فى المؤنث وجراء ولكن وجرة والوجار سرب الضبع ووجرة موضع قال امرؤ القيس

تصد وتبدى عن أسيل وتتقى * بناظرة من وحش وجرة مطفل

قال الاصمعى وجرة بين مكة والبصرة وهى أربعون ميلا ليس فيها منزل فهى مرت للوحش (وحر) الوحرة بالتحريك دويبة حمراء تلزق بالارض كالعظاء والجمع وحر والوحر أيضا فى الصدر مثل الغل وفى الحديث يذهب بوحر الصدر وقد وحر صدره على أى وغر وفى صدره على وحر بالتسكين مثل وغر وهو اسم والمصدر بالتحريك (وذر) الوذرة بالتسكين الغدرة وهى القطعة من اللحم ومنه قولهم يا ابن شامة الوذرة وهى كلمة قذف وكانت العرب تتساب بها كما كانت تتساب بقولهم يا ابن ملقى ارحل الركبان ويا ابن ذات الرايات ونحوها والجمع وذر مثل تمرة وتمر ووذرت اللحم توذيرا قطعته وكذلك الجرح اذا شرطته وتقول ذره أى دعه وهو يذره أى يدعه وأصله وذره يذره مثل وسعه يسعه وقد أميت صدره ولا يقال وذره ولا واذر ولكن تركه وهو تارك (وزر) الوزر الملجأ وأصل الوزر الجبل والوزر الاثم والثقل والكارة والسلاح قال الشاعر

وأعددت للحرب أوزارها * رماحا طوالا وخيلا ذكورا

والوزير الموازر كالأكيل المواكل لانه يحمل عنه وزره أى ثقله والوزارة لغة فى الوزارة وقد استوزر فلان وهو يوازر الامير ويتوزر له واتزر الرجل ركب الوزر وهو افتعل منه وقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر أخرى أى لا تحمل حاملة حمل أخرى وقال الأخفش لا تأثم آثمة باثم أخرى قال تقول منه وزر يوزر ووزر يزر ووزر يوزر فهو موزور وانما قال فى الحديث مازورات لمكان مأجورات ولو أفرد لقال موزورات أبو عمرو وزرت الشئ أحرزته ووزرت فلانا غلبته وقال * قد وزرت جلتها أمهارها * (وشر) وشرت الخشبة بالميشار غير مهموز لغة فى أشرت والوشر أيضا أن تحدد المرأة أسنانها وترققها وفى الحديث لعن الله الواشرة والمؤتشرة (وصر) الوصر لغة فى الاصر وهو العهد كما قالوا ارث وورث واسادة ووسادة والوصر الصك وكتاب العهدة وفى الحديث ان هذا اشترى من أرضا وقبض منى وصرها فلا هو يرد على الوصر ولا يعطينى الثمن (وضر) الوضر الدرن والدسم يقال وضرت القصعة توضر وضرا أى دسمت قال الشاعر

سيغنى أبا الهندى عن وطب سالم * أباريق لم يعلق بها وضر الزبد

قال أبو عمرو الوضر ما يشمه الانسان من ريح يجده من طعام فاسد أبو عبيدة يقال لبقية الهناء وغيره الوضر (وطر) الوطر الحاجة ولا يبنى منه فعل والجمع الاوطار (وعر) جبل وعر بالتسكين ومطلب وعر قال الاصمعى ولا تقل وعر وقد وعر بالضم وعورة وكذلك توعر أى صار وعرا ووعرته أنا توعيرا وقد استوعرت الشئ وجدته وعرا وفلان وعر المعروف اى قليله وأوعره قلله يقال قليل وعر ووتح وعر اتباع له (وغر) الوغرة شدة توقد الحر ومنه قيل فى صدره على وغر بالتسكين اى ضغن وعداوة وتوقد من الغيظ والمصدر

(قوله) وجر عنه كفرح أشفق فهو وجر واوجر وهى وجرة ووجراء ووهم الجوهرى فقال لا يقال وجراء اه (عبارة) الجوهرى وإنى منه لاوجر مثل لاوجل ولا يقال فى المؤنث وجراء ولكن وجرة اه (وقال) صاحب الضياء لا يقال وجراء والعلم عند الله

وزر الاول كعلم والثانى كوعد والثالث للمجهول كما فى الترجمتين اه

بالتحريك تقول وغر صدره على يوغر وغرا فهو واغر الصدر على وقد أوغرت صدره على فلان أى أحميته من الغيظ واوغرت الماء اى أغليته ورعما يسقط فيه الخنزير وهو حى ثم يذبح وهو فعل قوم من النصارى قال الشاعر

ولقد رأيت مكانهم فكرهتهم * ككراهة الخنزير للايغار

والوغير اللبن يسخن بالحجارة المحماة والوغر أيضا قال يصف فرسا عرقت

ينش الماء فى الربلات منها * نشيش الرضف فى اللبن الوغير

تقول منه أوغرت اللبن وكذلك التوغير قال الشاعر

فما ثل مرادا عن ثلاثة فتية * وعن اثر ما أبقى الصريح الموغر

وسمعت وغر الجيش أى أصواتهم قال الراجز

كأنما زهاؤه لمن جهر * ليل ورز وغره اذا وغر

وقال ابن مقبل فى ظهر مرت عساقيل السراب به * كأن وغر قطاه وغر حادينا

وأوغر العامل الخراج أى استوفاه ويقال الايغار ان يوغر الملك الرجل الارض يجعلها له من غير خراج وقد يسمى ضمان الخراج ايغارا وهى لفظة مولدة (وفر) الوفر المال الكثير والوفرة الشعر الى شحمة الاذن ثم الجمة ثم اللمة وهى التى ألمت بالمنكبين والموفور الشئ التام ووفرت الشئ وفرا ووفر الشئ بنفسه وفورا (١) وقولهم توفر وتحمد من قولك وفرته عرضه وماله قال الفراء اذا عرض عليك الشئ فلك أن تقول توفر وتحمد ولا تقل توثر يضرب هذا المثل للرجل تعطيه الشئ فيرده عليك من غير تسخط وهذه ارض فى نبتها وفر ووفرة وفرة أيضا أى وفور لم يرع والوفراء الارض التى لم ينقص من نبتها شئ قال الاعشى

عرندسة لا ينقص السير عرضها * كأحقب بالوفراء جاب مكدم

ويقال مزادة وفراء التى لم ينقص من أديمها شئ وسقاء أوفر قال ذو الرمة

وفراء غرفية أثأى خوارزها * مشلشل ضيعته بينها الكتب

ووفر عليه حقه توفيرا واستوفره أى استوفاه وتوفر عليه اى رعى حرماته ويقال هم متوافرون أى هم كثير وقول الراجز كأنها من بدن وايفار * دبت عليها ذربات الانبار

انما هو من الوفور وهو القام يقول كأنها أوفرها الرعى دبت عليها الانبار ويروى واستيفار والمعنى واحد ويروى وايغار من أوغر العامل الخراج أى استوفاه ويروى بالقاف من أوقره اى اثقله (وقر) الوقر بالفتح الثقل فى الاذن والوقر بالكسر الحمل يقال جاء يحمل وقره وقد أوقر بعيره وأكثر ما يستعمل الوقر فى حمل البغل والحمار والوسق فى حمل البعير وهذه امرأة موقرة بفتح القاف اذا حملت حملا ثقيلا واوقرت النخلة اى كثر حملها يقال نخلة موقرة وموقر وموقرة وحكى موقر وهو على غير القياس لان الفعل ليس للنخلة وانما قيل موقر بكسر القاف على قياس قولك امرأة حامل لان حمل الشجر مشبه بحمل النساء فأما موقر بالفتح فشاذ وقد روى فى قول لبيد يصف نخلا

عصب كوارع فى خليج محلم * حملت فمنها موقر مكموم

والجمع مواقر وقد وقرت اذنه بالكسر توقر وقرا اى صمت وقياس مصدره التحريك الا انه جاء بالتسكين

(١) أى فيكون الفعل منه متعديا ولازما والشئ المذكور فى الاول يقال له موفور وفى الثانى يقال له وافر كاذكر تطليره المصباح فى برد الماء وبردت الماء ولم يذكر المؤلف أوفرته بالهمز كما ذكر المضعف وكأنه لم يسمع حتى لا يأتى منه موفر بوزن مكرم اسم مفعول وان كان القياس يقتضيه قاله نصر

قوله من بدن تقدمت رواية من سمن اه اطرنبر

بالتسكين ووقر الله أذنه يقرها وقرا يقال اللهم قر أذنه ووقرت أذنه على مالم يسم فاعله فهو موقور ووقرت العظم أقره وقرا صدعته قال الاعشى

يادهر قد أكثرت فجعتنا * بسراتنا ووقرت فى العظم

والوقرة أن يصيب الحافر حجرا وغيره فينكبه تقول منه وقرت الدابة بالكسر وأوقرها الله عن الكسائى مثل رهصت وأرهصها الله قال العجاج

كأنه مستبطن اصرارا * وأباحت نسوره الاوقارا

يقال فى الصبر على المصيبة كانت وقرة فى صخرة يعنى ثلمة وهزمة أى انه احتمل المصيبة ولم تؤثر فيه الامثل تلك الهزمة فى الصخرة والوقار الحلم والرزانة وقد وقر الرجل يقر وقارا وقرة اذا ثبت فهو وقور قال الراجز

بكل أخلاق الرجال قد مهر * ثبت اذا ما صيح بالقوم وقر

وقال الله تعالى وقرن فى بيوتكن وقرئ بالفتح فهذا من القرار كأنه يريد اقررن فحذف الراء الاولى للتخفيف وتلقى فتحتها على القاف فيستغنى عن الالف لحركة ما بعدها ويحتمل قراءة من قرأ بالكسر أيضا أن تكون من اقررن بكسر الراء على هذا كما قرئ فظلتم تفكهون بفتح الظاء وكسرها وهو من شواذ التخفيف والتوقير التعظيم والترزين أيضا وقوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا أى لا تخافون لله عظمة عن الاخفش ورجل موقر أى مجرب والتيقور الوقار وأصله ويقور قلبت الواو تاء قال العجاج فان يكن أمسى البلى تيقورى أى أمسى وقارى والوقيرة نقرة فى الجبل عظيمة وقولهم فقير وقير اتباع له ويقال معناه انه أوقره الدين اى اثقله والوقير الغنم قال ذو الرمة يصف بقرة

مولعة خنساء ليست بنعجة * يدمن أجواف المياه وقيرها

وكذلك القرة والهاء عوض عن الواو قال الاغلب العجلى

ما ان رأينا ملكا أغارا * أكثر منه قرة وقارا

(وكر) وكر الطائر عشه والجمع وكور واوكار قال أبو يوسف سمعت اباعمرو يقول الوكر العش حيثما كان فى جبل أو شجر وقد وكر الطائر يكر وكرا اى دخل وكره ووكرت الناقة تكر وكرا اذا عدت الوكرى وهى عدو فيه نزو وكذلك الفرس وناقة وكرى أيضا اى قصيرة ووكرت السقاء وكرا ملأته وكذلك وكرته توكيرا وقال يصف معزى امتلأت بطونها

نج المزادة مرطا توكيرا * وكذلك وكر فلان بطنه واوكره والتوكير اتخاذ الوكيرة وهى طعام البناء قال الاصمعى شرب حتى توكر وحتى تضلع وتوكر الطائر امتلأت حوصلته

(فصل الهاء) (هبر) الهبير ما اطمأن من الارض وكذلك الهبر والجمع هبور ويقال هى الصون بين الروابى والهبرة القطعة من اللحم وقد هبرت له من اللحم هبرة اى قطعت له قطعة وقد هبر الجمل بالكسر يهبر هبرا فهو هبر واهبر اذا كان كثير اللحم يقال بعير هبر وبر اى كثير الوبر والهبر وهو اللحم عن يعقوب والناقة هبرة وهبراء والهوبر القرد الكثير الشعر وكذلك الهبار وقال سفرت فقلت لها هج فتبرقعت * وذكرت حين تبرقعت هبارا والهبار اسم رجل من قريش وقولهم لا آتيك هبيرة بن سعد اى ابدا وهو رجل فقد ويقال

فى رأسه هبرية وهو الذى يكون فى الشعر مثل النخالة وهو فعلية والهنبر مثال الخنصر ولد الضبع قال أبو زيد من أسماء الضباع أم الهنبر فى لغة بنى فزارة قال الشاعر

يا قاتل الله صبيانا تجىء بهم * أم الهنيبر من زند لها وارى

وقال ابو عمرو والهنبر الجحش ومنه قيل للاتان أم الهنبر (هتر) الهتر بالكسر السقط من الكلام يقال هتر هاتر وهو توكيد له قال أوس بن حجر يراجع هترا من تماضر هاترا والهتر ايضا العجب والداهية يقال للرجل اذا كان داهيا انه لهتر أهتار وأهتر الرجل فهو مهتر أى صار خرفا من الكبر وفلان مستهتر بالشراب أى مولع به لا يبالى ما قيل فيه وتهاتر الرجلان اذا ادعى كل واحد منهما على صاحبه باطلا (هجر) الهجر ضد الوصل وقد هجره هجرا وهجرانا والاسم الهجرة والهجرتان هجرة الى الحبشة وهجرة الى المدينة والمهاجرة من أرض الى أرض ترك الاولى للثانية والتهاجر التقاطع والهجر أيضا الهذيان وقد هجر المريض يهجر هجرا فهو هاجر والكلام مهجور قال أبو عبيد يروى عن ابراهيم ما يثبت هذا القول فى قوله تعالى ان قومى اتخذوا هذا القرآن مهجورا قال قالوا فيه غير الحق ألم تر الى المريض اذا هجر قال غير الحق قال وعن مجاهد نحوه والهجر بالضم الاسم من الاهجار وهو الافحاش فى المنطق والخنا قال الشماخ

كماجدة الاعراق قال ابن ضرة * عليها كلاما جار فيه وأهجرا

وكذلك اذا أكثر الكلام فيما لا ينبغى ورماه بهاجرات ومهجرات أى بفضائح والهجر والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر قال ذو الرمة

وبيداء مقفار يكاد ارتكاضها * بآل الضحى والهجر بالطرف يمصح

تقول منه هجر النهار قال امرؤ القيس

فدعها وسل الهم عنك بجسرة * ذمول اذا صام النهار وهجرا

ويقال أتينا اهلنا مهجرين كما يقال موصلين أى فى وقت الهاجرة والاصيل والتهجير والتهجر السير فى الهاجرة وتهجر فلان اى تشبه بالمهاجرين وفى الحديث هاجروا ولا تهجروا الفراء يقال ناقة مهجرة اى فائقة فى الشحم والسير وبعير مهجر ويقال هو الذى يتناعته الناس ويهجرون بذكره أى ينعتونه قال الشاعر

عركرك مهجر الضوبان أوءمه * روض القذاف ربيعا أى تأويم

وهذا اهجر من هذا اى اكرم يقال فى كل شئ وينشد وماء يمان دونه طلق هجر

يقال طلق لا طلق مثله والهجير يبيس الحمض الذى كسرته الماشية وهجراى تركه قال ذو الرمة

ولم يبق بالخلصاء مما عنت له * من الرطب الا يبسها وهجيرها

والهجير الهاجرة والهجيرا لحوض الكبير وانشد القنانى يغرى القرى بالهجير الواسع

وهجر اسم بلد مذكر مصروف وفى المثل كمبضع تمر الى هجر والنسبة اليه هاجرى على غير قياس ومنه قيل للبناء هاجرى والهجير مثال الفسيق الدأب والعادة وكذلك الهجيرى والاهجيرى يقال ما زال ذلك هجيراه واهجيراه وإجرياه أى عادته ودابه الاصمعى الهجار حبل يشد فى رسغ رجل البعير ثم يشد الى حقوه ان كان عريانا فان كان مرحولا شد فى الحقب تقول

منه

الهجران بكسر الهاء اه

(قوله) الهنبر رباعى ووهم الجوهرى اه (قلت) الجوهرى لم يذكر زيادته وانما قال الهنبر مثال الخنصر ولد الضبع (وقال) أبو عمرو والهنبر الجحش ومنه قيل للاتان أم الهنبر اه والجواب عنه ما تقدم فى قنبر وقنسر ولهذا ذكرخنصر فى خصر والنون فيه أصلية اتفاقا (قال) سيبويه النون اذا كانت ثانية ساكنة لا تجعل زائدة الا بثبت اه وذلك كنون حنظل لقولهم حظلت الابل اذا أكلت الحنظل والعلم عند الله

منه هجرت البعير أهجره هجرا وهجارا القوس وترها ويقال المهجور الفحل يشد رأسه الى رجله
(هدر) هدر دمه يهدر هدرا اى بطل وأهدر السلطان دمه اى أبطله وأباحه وهدر الشراب يهدر هدرا وتهدارا اى غلا قال الاخطل يصف خمرا

كمت ثلاثة أحوال بطينتها * حتى اذا صرحت من بعد تهدار

وذهب دم فلان هدرا وهدرا بالتحريك اى باطلا ليس فيه قود ولا عقل ويقال أيضا بنو فلان هدرة بالتحريك أى ساقطون ليسوا بشئ ورجل هدرة مثال همزة اى ساقط قال الراجز

* انى اذا حار الجبان الهدره * وهو بالدال فى هذا الموضع أجود منه بالذال وهو رواية أبى سعيد وضربه فهدرت رئته تهدر هدورا أى سقطت وهدر الحمام هديرا أى صوت وهدر البعير هديرا أى ردد صوته فى حنجرته وابل هوادر وكذلك هدر تهديرا وفى المثل كالمهدر فى العنة يضرب مثلا للرجل يصيح ويجلب وليس وراء ذلك شئ كالبعير الذى يحبس فى الحظيرة ويمنع من الضراب وهو يهدر قال الوليد بن عقبة يخاطب معاوية

قطعت الدهر كالسدم المعنى * تهدر فى دمشق فما تريم

والهادر اللبن اذا خثر أعلاه وأسفله رقيق قال أبو عبيد وذلك بعد الحزور وجوف أهدر أى منتفخ وهدر العرفج أى عظم نباته (هذر) هذر فى منطقه يهذر ويهذر هذرا والاسم الهذر بالتحريك وهو الهذيان والرجل هذر بكسر الذال وهذرة مثال همزة وهذار ومهذار قال الراجز

انى أذرى حسبى أن أشتما * بهذر هذار يمج البلغما

وأهذر فى كلامه اى أكثر ورجل هذريان خفيف الكلام والخدمة قال الشاعر

اذا ما اشتهوا منها اشوا سعى لهم * به هذريان للكرام خدوم

قوله منها أى من الجزور (هرر) الهر السنور والجمع هررة مثال قرد وقردة والانثى هرة وجمعها هرر مثل قربة وقرب ورأس هر موضع وهر اسم امرأة وقال

أصحوت اليوم أم شاقتك هر * ومن الحب جنون مستعر

والهر الاسم من قولك هررته هرا أى كرهته وفى المثل فلان لا يعرف هرا من برأى لا يعرف من يكرهه ممن يبره ويقال الهر فى هذا المثل دعاء الغنم والبر سوقها والهرار داء يأخذ الابل تسلح منه وأنشد أبو عمرو لغيلان بن حريث

فان يكن فيها هرار فاننى * بسل يمانيها الى الحول خائف

أى خائف سلا والباء زائدة تقول منه هرت الابل تهر هرارا وبعير مهرور وناقة مهرورة قال الكميت يمدح خالد بن عبد الله القسرى

ولا يصادفن شربا اجنا كدرا * ولا يهر به منهن مبتقل

قوله به أى بالماء يعنى انه مرئ ليس بالوبئ وذكر الابل وهو يريد أصحابها وهرير الكلب صوته دون نباحه من قلة صبره على البرد وقد هر الكلب يهر هريرا وقال يصف شدة البرد

اذا كبد النجم السماء بشتوة * على حين هر الكلب والثلج خاشف

وهر فلان الكاس والحرب هريرا اى كرهها قال عنترة * حتى تهروا العواليا * وهار اى

هر في وجهه وهر الشبرق والبهمى اذا يبس وتنفش وقال الشاعر

رعين الشبرق الريان حتى * اذا ما هر وامتنع المذاقا

والهراران نجمان وهرهرت بالغنم دعوتها عن أبي عمرو وهرهرت الشيء لغة في فرفرته اذا حركته وهذا الحرف نقلته من كتاب الاعتقاب لابي تراب من غير سماع والهرهور الماء الكثير وهو الذي اذا جرى سمعت له هرهر وهو حكاية جريه (هزر) هزره بالعصا هزرات أي ضربه وهزبه أي غمزه ورجل مهزر بكسر الميم يغبن في كل شيء وانه لذو هزرات وذو كسرات قال الشاعر

الا تدع هزرات لست تاركها * تخلع ثيابك لا ضأن ولا ابل

(هزبر) الهزبر الاسد ورجل هزبر وهزنبران أي سيء الخلق (هشر) الهيشر والهيشور شجر قال ذو الرمة يصف فراخ الظليم

كأن أعناقها كراث سائفة * طارت لفائفه أو هيشر سلب

وكذلك الهيشور ومنه قول الراجز لبابة من همق هيشور (هصر) الهيصر الكسر وقد هصره واهتصره بمعنى وهصرت الغصن وبالغصن اذا أخذت برأسه فأملته اليك قال امرؤ القيس

فلما تنازعنا الحديث وأسمحت * هصرت بغصن ذي شماريخ ميال

والهيصر الاسد وهو الهصور والهصار والهصر (هقر) الهقور الطويل وأنشد أبو عمرو

ليس بجلحاب ولا هقور * لكنه البهتر وابن البهتر

(هكر) هكر الرجل يهكر هكرا وهكرا اشتد عجبه عن أبي عبيد مثال عشق يعشق عشقا وعشقا قال أبو كبير الهذلي * فعجبت لذلك ريب دهر واهكر * قال والهكر المتعجب (همر) الهمر الصب وقد همر الماء والدمع يهمر همرا وهمر ما في الضرع أي حلبه كله وهمر له من ماله أي أعطاه ورجل همار ومهمار ومهمر أي مهذار يهمر بالكلام وقال يمدح رجلا بالخطابة

تريع اليه هوادي الكلام * اذا خطل النثر المهمر

واهتمر الفرس أي جرى وانهمر الماء سال (هور) هار الجرف يهور هورا وهؤورا فهو هائر ويقال أيضا جرف هار خفضوه في موضع الرفع وأرادوا هائر وهو مقلوب من الثلاثي الى الرباعي كما قلبوا شائك السلاح الى شاكي السلاح وهورته فتهور وانهار أي انهدم وهرته بالشيء أي اتهمته به والاسم الهورة والتهور الوقوع في الشيء بقلة مبالاة يقال فلان متهور وتهور الليل أي مضى أكثره وانكسر ظلامه وتهور الشتاء ذهب أكثره وانكسر برده واهتور الشيء هلك والتيهور من الرمل المشرف قال العجاج

كيف اهتدت ودونها الجزائر * وعقص من عالج تياهر

(هبر) هبرت الجرف فتهيرا لغة في هورته فتهور ويقال للشمال هير وهير عن الفراء لغة في أير وأير مثل أواق وهراق والهير بتشديد الراء صمغ الطلح عن أبي عمرو وأنشد

أطعمت راعي من اليهير * فظل يعوي حبطا بشر * خلف استه مثل نقيق الهر

وهو

وهو يفعل لانه ليس فى الكلام فعيل وقال الاحمر الحجر اليهير الصلب ومنه سمى صمغ الطلح يهيرا قال أبو بكر بن السراج وربما زادوا فيه الالف فقالوا يهيرى قال وهو من أسماء الباطل وقولهم أكذب من اليهير هو السراب

(فصل الياء) (يبر) يبرين موضع يقال رمل يبرين وقد ذكرنا اعرابه فى نصيبين من باب الباء (يرر) اليرر مصدر وقولهم حجر يرّ أى صلد صلب وفى حديث لقمان انه ليبصر أثر الذر فى الحجر الاير قال العجاج

سنابك الخيل يصدّعن الاير * من الصفا القاسى ويدعسن الغدر

والجمع يرّ وشئ حار يار حرّان يرّان اتباع له (يسر) اليسر نقيض العسر وكذلك اليسر مثل عسر وعسر واليسر أيضا ذحل لبنى يربوع بالدهناء قال طرفة

أزرق العين خيال لم يقر * طاف والركب بصحراء يسر

والميسور ضد المعسور وقد يسره الله لليسرى أى وفقه لها ويقال أيضا يسرت الغنم اذا كثر ألبانها ونسلها قال الشاعر

هما سيدانا يزعمان وانما * يسوداننا ان يسرت غنماهما

ومنه قولهم رجل ميسر بكسر السين وهو خلاف المجنب وقعد فلان يسرة اى شأمة واليسر الفتل الى أسفل وهو أن تمد يمينك نحو جسدك والشزر الى فوق والطعن اليسر حذاء وجهك وتيسر لفلان الخروج واستيسر له بمعنى اى تهيأ والايسر نقيض الايمن والميسرة خلاف الميمنة والميسرة والميسرة السعة والغنى وقرأ بعضهم فنظرة الى ميسره بالاضافة قال الاخفش وهو غير جائز لانه ليس فى الكلام مفعل بغير الهاء وأما مكرم ومعون فهما جمع مكرمة ومعونة والميسر قمار العرب بالازلام واليسرة بالتحريك أسرار الكف اذا كانت غير ملتزقة وهى تستحب واليسرة أيضا سمة فى الفخذين عن أبى عمرو وجمعها أيسار قال ومنه قول ابن مقبل

على ذات أيسار كأن ضلوعها * وألواحها العليا السقيف المشبّح

واليسرات القوائم الخفاف ودابة حسن التيسور اى حسن نقل القوائم ويقال السمن وقال الشاعر

قد بلوناه على علاته * وعلى التيسور منه والضمر

والياسر نقيض اليامن تقول ياسر بأصحابك اى خذ بهم يسارا وتياسر يا رجل لغة فى ياسر وبعضهم ينكره وياسره أى ساهله والياسر اللاعب بالقداح وقد يسر ييسر قال الشاعر

فأعنهم وايسر بما يسروا به * واذا هم نزلوا بضنك فانزل

هذه رواية أبى سعيد ولم تحذف الياء فيه ولا فى ييعر وينع كما حذفت فى يعد وأخواته لتقوى احدى الياءين بالاخرى فلهذا قالوا فى لغة بنى أسد ييجل وهم لا يقولون يعلم لاستثقالهم الكسرة على الياء فان قال فكيف لم يحذفوها مع التاء والالف والنون قيل له هذه الثلاثة مبدلة من الياء والياء هى الاصل يدل على ذلك ان فعلت وفعلت وفعلنا مبنيات على فعل واليسر والياسر بمعنى والجمع أيسار قال أبو ذؤيب

وكأنهن ربابة وكأنه * يسر يفيض على القداح ويصدع

ويقال رجل أعسر يسر للذى يعمل بكلتا يديه جميعا ويسر القوم الجزور أى اجتزروها

واقتسموا أعضاءها قال سحيم بن وثيل اليربوعى

أقول لهم بالشعب إذ ييسروننى * ألم تيئسوا أنى ابن فارس زهدم

كان قد وقع عليه سباء فضرب عليه بالسهام وقال أبو عمر الجرمى يقال أيضا اتسروها يتسرونها اتسارا على افتعلوا قال وناس يقولون يأتسرونها ائتسارا بالهمز وهم مؤتسرون كما قالوا فى اتعد والبسار خلاف اليمين ولا تقل اليسار بالكسر واليسار واليسارة الغنى وقد أيسر الرجل أى استغنى يوسر صارت الياء واوا لسكونها وضمة ما قبلها وقال

ليس تخفى يسارتى قدر يوم * ولقد تخف شيمتى اعسارى

ويقال انظرنى حتى يسار وهو مبنى على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو الميسرة قال الشاعر

فقلت امكثى حتى يسار لعلنا * نحج معا قالت أعاما وقابله

وقول الفرزدق يخاطب جريرا

وانى لاخشى ان خطبت اليهم * عليك الذى لاقى يسار الكواعب

هو اسم عبد كان يتعرض لبنات مولاه فجبيز مذاكيره واليسير القليل وشئ يسير أى هين (يستعر) يستعور الذى فى شعر عروة اسم موضع ويقال شجر وهو فعللول قال المبرد الياء من نفس الكلمة بمنزلة عين عضرفوط لان الزوائد لا تلحق بنات الاربعة أولا الا الميم التى فى الاسم المبنى على فعال كدحرج وشبهه (يعر) اليعر واليعرة الجدى يربط فى الزبية للاسد قال الشاعر

أسائل عنهم كلما جاء راكب * مقيما بأملاح كما ربط اليعر

وفى المثل هو أذل من اليعر ويعرت العنز تيعر بالكسر يعارا بالضم أى صاحت وقال

عريض أريض بات ييعر حوله * وبات يسقينا بطون الثعالب

هذا رجل ضاف رجلا وله عتود ييعر حوله يقول فلم يذبحه لنا وبات يسقينا المذيقا كأنه بطون الثعالب لان اللبن اذا أجهد مذقه اخضر واليعور الشاة التى تبول على حالبها وتبعر وتفسد اللبن وهكذا جاء هذا الحرف وسمعت أبا الغوث يقول هو البعور بالباء يجعله مأخوذا من البعر والبول واليعارة بالفتح أن يحمل على الناقة الفحل معارضة يقاد اليها ان اشتهت ضربها والا فلا وذلك لكرمها قال الشاعر

فلا تنس لا يلقحن الايعارة * عراضا ولا يشرين الا غواليا

(باب الزاى)

(فصل الالف) (أبز) أبز الظبى يأبز أى قفز فى عدوه فهو أباز وأبوز قال الراجز

يارب أباز من العفر صدع * تقبض الذئب اليه واجتمع

وقال آخر

اقد صبحت حمل بن كوز * علالة من وكرى أبوز

تريح بعد النفس المحفوز * اراحة الجداية النفوز

قال أبو الحسن محمد بن كيسان قرأته على ثعلب جمل بن كوز بالجيم وأخذه على تالحاء قال

وانا

(قوله واليسار ويكسر أوهو أفصح نقيض اليمين ووهم الجوهرى فمنع الكسر اه (عبارة) الجوهرى اليسار خلاف اليمين ولا تقل اليسار بالكسر اه (وقال) ابن فارس اليسار أخت اليمين وقد تكسر ياؤه والاجود الفتح (وقال) فى المصباح قال ابن قتيبة واليسار واليمين مفتوحتان والعامة تكسرهما (وقال) ابن الانبارى فتح الياء أجود واليسار بالفتح لا غير الغنى اه وعبارة ابن قتيبة فى أدب الكاتب ما جاء مفتوحا والعامة تكسره ثم ذكر اليسار والفص يعنى فص الخاتم فقول المجد ويكسر أوهو أفصح فيه نظر والعلم عند الله

اللغة المشهورة فيها الزاى ويقال فيها الزاء ويميزها عن الراء على هذه اللغة الوصف بالمعجمة ويقال فيها زى بالكسر والفتح ويقال فيها زا منونة وأما الزين فهى عامية مولدة فانظر شفاء الغليل قاله نصر

وبقى عليه قولهم ما بها أبز أى أحد قاله الرضى فى شرح الحاجبية وأغفله المصنف والجوهرى وغيرهما اه محشى القاموس

وأنا الى الدماء أميل يقول سقيته علالة من عدو فرس صباحا يعني أنه أغار عليه وقت الصبح فجعل ذلك صبوحا له (أرز) الارزحب وفيه ست لغات أرز وأرز تتبع الضمة الضمة وأرز وأرز مثل رسل ورسل ورز ورنز وهي لعبد القيس أبو عمرو الارزة بالتحريك شجر الارزن وقال أبو عبيد الارزة بالتسكين شجر الصنوبر والجمع أرز وشجرة آرزة أي ثابتة في الارض وقد أرزت المرأة تأرز ويقال للناقة القوية آرزة أيضا قال زهير

بآرزة الفقارة لم يخنها * قطاف في الركاب ولا خلاء

أبو زيد الليلة الآرزة هي الباردة حكاها عنه أبو عبيد وأرز فلان يأرز أرزا وأروزا اذا تضام وتقبض من بخله فهو أروز قال رؤبة فذاك بخال أروز الارز وقد أضافه الى المصدر كما يقال عمر العدل وعمرو الدهاء لما كان العدل والدهاء أغلب أحوالهما وقال أبو الاسود الدؤلي ان فلانا اذا سئل أرز واذا دعي اهتز يعني الى الطعام وفي الحديث ان الاسلام ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها أي ينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها والمأرز الملجأ (أزز) الازيز صوت الرعد وصوت غليان القدر وقد أزت القدر تؤز أزيزا غلت وفي الحديث انه كان يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء وائتزت القدر ائتزازا اذا اشتد غليانها * والازالتهييج والاغراء * قال تعالى انا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا أي تغريهم على المعاصي والاز الاختلاط وقد أززت الشيء أؤزه أزا اذا ضممت بعضه على بعض (أوز) الاوزة والاوز البط وقد جمعوه بالواو والنون فقالوا اوزون

(فصل الباء) (برز) برز الرجل يبرز بروزا خرج وأبرزه غيره والبراز المبارزة في الحرب والبراز أيضا كناية عن ثفل الغذاء وهو الغائط والمبرز المتوضأ والبراز بالفتح الفضاء الواسع قال الفراء هو الموضع الذي ليس به خمر من شجر ولا غيره وتبرز الرجل أي خرج الى البراز للحاجة وبرزت الشيء تبريزا أي أظهرته وبينته وبرز الرجل أيضا فاق على أصحابه وكذلك الفرس اذا سبق وامرأة برزة أي جليلة تبرز وتجلس للناس وقال بعضهم رجل برز وامرأة برزة يوصفان بالجهارة والعقل وقال الخليل رجل برز أي عفيف وأما قول جرير

خل الطريق لمن يبني المنار به * وابرز ببرزة حيث اضطرك القدر

فهو اسم أم عمرو بن لجا التيمي وكتاب مبروز أي منشور على غير قياس قال لبيد يصف رسم الدار ويشبهه بالكتاب

أومذهب جدد على ألواحه * الناطق المبروز والمختوم

الناطق بقطع الالف وان كان وصلا وذلك جائز في ابتداء الانصاف لان التقدير الوقف على النصف من الصدر (١) وأنكر أبو حاتم المبروز وقال انما هو المزبور وهو المكتوب وقال لبيد أيضا في كلمة له أخرى كالاح عنوان مبروزة * يلوح مع الكف عنوانها

فهذا يدل على أنه لغته والرواة كلهم على هذا فلا معنى لانكار من أنكره (برغز) البرغز بالفتح ولد البقرة الوحشية حكاه جماعة منهم عمارة (بزز) بزه يبزه بزا سلبه وفي المثل من عز بز أي من غلب أخذ السلب والاسم البزيزى مثال الخصيصى وقول

قوله ان الاسلام الخ رواية الجامع الصغير ان الايمان الخ قاله نصر

كان عمرو بن لجا معاصرا لجرير وكان بينهما مهاجاة ذكره محشي القاموس في لجأ

(١) ظاهره العموم وان قيده الصبان في بعض حواشيه بالابيات المصرعة وتفسير ما هنا قول السلم وآله وصحبه الثقات السالكين سبل النجاة قاله نصر

خالد بن زهير الهذلى * يا قوم مالى وأباذؤيب * كنت اذا أتوته من غيب

يشم عطفى ويبزّ ثوبى * كأننى أربته بريب

أى يجذبه اليه وابتززت الشئ أى استلبته والبز من الثياب أمتعة البزاز والبز أيضا السلاح والبزة بالكسرة الهيئة والبزة أيضا السلاح (بغز) البغز النشاط فى الابل خاصة قال ابن مقبل

واستحمل السير منى عرمسا أبدا * قد كان باغزها بالليل مجنونا

والباغزية أيضا جنس من الثياب (بلز) امرأة بلز على فعل بكسر الفاء والعين أى ضخمة قال ثعلب لم يأت من الصفات على فعل الا حرفان امرأة بلز وأتان إبد (بهز) بهزه أى دفعه بعنف ونحاه قال رؤبة

دعنى فقد يقرع للاضز * صكى حجاجى رأسه وبهزى

وبهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيرى صحب جده النبى صلى الله عليه وسلم (بوز) البازلغة فى البازى قال الشاعر

كأنه باز دجن فوق مرقبة * جلى القطا وسط قاع سملق سلق

والجمع أبواز وبيزان وجمع البازى بزاة

(فصل التاء) (ترز) ترز اللحم صلب وكل قوى صلب تارز وأترزت المرأة عجينها وأترز العدو لحم الفرس اذا أيبسه قال امرؤ القيس

بعجلزة قد أترز الجرى لحمها * كميت كأنها هراوة منوال

(تيز) التياز الرجل القصير المز الخلق قال القطامى

اذا التياز ذو العضلات قلنا * اليك اليك ضاق بها ذراعا

وتاز السهم فى الرمية اى اهتز فيها

(فصل الجيم) (جأز) جئزت بالماء جأزا غصصت به والاسم الجأز بالتسكين قال رؤبة

وكرز يمشى بطين الكرز * يسقى العداغيظا طويل الجأز

أى طويل الغصص لانه ثابت فى حلوقهم (جبز) الاصمعى الجبز بالكسر البخيل وأنشد لرؤبة

وكرز يمشى بطين الكرز * أجرد أو جعد اليدين جبز

والجبز الخبز اليابس وقال أبو عمرو يقال أخرج خبزه جبيزا أى يابسا (جرز) أبو زيد أرض جرز لا نبات بها كأنه انقطع عنها أو انقطع عنها المطر وفيها أربع لغات جرز وجرز مثل عسر وعسر وجرز وجرز مثل نهر ونهر وجمع الجرز جرزة مثل جحر وجحرة وجمع الجرز أجراز مثل سبب وأسباب تقول منه أجرز القوم كما تقول أيبسوا وأرض مجروزة أكل نباتها والجرز السنة المجدبة قال الراجز * قد جرفتهن السنون الاجراز * وقولهم انه لذو جرز أيضا بالتحريك اى غلظ والجرز عمود من حديد وثلاثة جرزة مثل جحر وجحرة قال يعقوب ولا تقل أجرزة قال الراجز والصقع من خابطة وجرز وجرزه يجرزه جرزا قطعه وسيف جراز بالضم اى قطاع وناقة جراز اى أكول والجروز الذى اذا أكل لم يترك على المائدة شيأ وكذلك المرأة وناقة جروز أيضا وقولهم ان ترضى شانئة الابل جرزة أى انها من شدة

بفضائها الا ترضى للذين تبغضهم الا باستئصال والجارز الشديد من السعال قال الشماخ يصف الحمر

يحشرجها طورا وطورا كأنما * لها بالرغامى والخياشيم جارز

وأرض جارزة يابسة غليظة يكتنفها رمل أو قاع والجمع جوارز وامرأة جارز أى عاقر والجرز بالكسر لباس من لباس النساء من الوبر ويقال هو الفرو الغليظ (جربز) رجل جربز بالضم بين الجربزة بالفتح اى خب وهو القربز أيضا وهما معربان (جرمز) الجرموز الحوض الصغير قال الراجز (عمرو بن جميل)

كأنها والعهد مذ أقياظ * أس جراميز على وجاذ

وجراميز الرجل أيضا جسده وأعضاؤه ويقال جمع جراميزه اذا تقبض ليثب قال أمية بن أبى عائذ الهذلى يصف حمارا

أو أصحم حام جراميزه * حزابية حيدى بالدحال

وابن جرموز قاتل الزبير وجرمز الشئ واجرمز أى اجتمع الى ناحية وتجرمز الليل ذهب قال الراجز

لما رأيت الليل قد تجرمزا * ولم أجد عما أمامى مارزا

(جعز) الجعز والجاز الغصص كذا فى نسخة

(جزز) جززت البر والنخل والصوف أجز جزا والجز ما يجز به وهذا زمن الجزاز والجزاز أى زمن الحصاد وصرام النخل وأجز النخل والبر والغنم أى حان لها أن تجز وأجز القوم اذا جزت غنمهم أو زرعهم واستجز البر أى استحصد واجتززت الشيح وغيره واجدززته اذا جززته وأنشد الكسائى ليزيد بن الطثرية

فقلت لصاحبى لا تحبسانا * بنزع أصوله واجتز شيحا

ويروى واجدز وقوله لا تحبسانا فان العرب ربما خاطبت الواحد بلفظ الاثنين وقال الآخر

فان تزجرانى يا ابن عفان ازدجر * وان تدعانى أحم عرضا ممنعا

وجز التمر يجز بالكسر جزوزا أى يبس وأجز مثله وتمر فيه جزوز أى يبس عن يعقوب والجزة صوف شاة فى السنة يقال اقرضنى جزة او جزتين فيعطيه صوف شاة او شاتين قال والجزوزة الغنم التى يجز صوفها وهو مثل الركوبة والحلوبة والعلوفة أى هى مما يجز والجزازة ما سقط من الاديم وغيره اذا قطع الجزيزة خصلة من صوف وكذلك الجز جزة وهى عهنة تعلق من الهودج قال الراجز * كالقرناست فوقه الجزائز * (جلز) جلزت السكين والسوط أجلزه جلزا اذا شددت مقبضه بعلباء البعير وكذلك التجليز واسم ذلك العلباء الجلاز بالكسر ويقال لاغلظ السنان جلز وهذا أبو مجلز قد جاء بكسر الميم قال يعقوب هو مشتق من جلز السنان وهو أغلظه ومن جلز السوط وهو مقبضه والجلواز الشرطى والجمع الجلاوزة والجلوز شبيه بالفستق (جلفز) الجلفزيز العجوز المتشنجة المهول وقال العامرى العجوز التى ليست فيها بقية قال

السن من جلفزيز عوزم خلق * والعقل عقل صبى يرث الودعه

(جمز) الجمز ضرب من السير أشد من العنق وقد جمز البعير يجمز بالكسر جمزا والجماز البعير الذى يركبه الجمز قال الراجز

انا النجاشى على جماز * حاد ابن حسان عن ارتجاز

وحمار جمزى أى سريع قال الشاعر (أمية بن أبي عائذ)

كأنى ورحلى اذا رعتها * على جمزى جازئ بالرمال

والناقة تعدو الجمزى وكذلك الفرس والجمازة بالضم مدرعة صوف قال الراجز

يكفيك من طاق كثير الاثمان * جمازة شمر منها الكمان

والجمزان ضرب من التمر والجمزة كتلة من تمر ونحوه والجمع جمز والجميز شبيه بالتين (جنز) الجنازة واحدة الجنائز والعامة تقول الجنازة بالفتح والمعنى للميت على السرير فاذا لم يكن عليه الميت فهو سرير ونعش. (جهز) الاصمعى أجهزت على الجريح اذا أسرعت قتله وقد تممت عليه ولا تقل أجزت على الجريح وفرس جهيز اذا كان سريع الشد ومن أمثالهم فى الشئ اذا نفر فلم يعد ضرب فى جهازه بالفتح قال الاصمعى وأصله فى البعير يسقط عن ظهره القتب بأداته فيقع بين قوائمه فينفر عنه حتى يذهب فى الارض ويجمع على أجهزة قال الشاعر يصف ابلا يتبن ينقلن بأجهزاتها * والحادى اللاعب من حداتها

والجهاز أيضا فرج المرأة وأما جهاز العروس وجهاز السفر فيفتح ويكسر وجهزت العروس تجهيزا وكذلك جهزت الجيش يقال جهز عليه الخيل وجهزت فلانا اذا هيأت جهاز سفره وتجهزت لامر كذا اى تهيأت له وجهيزة اسم امرأة تحمق قال ابن السكيت هى أم شبيب الخارجى وكان أبوه اشتراها من السبى فواقعها فحملت فتحرك الولد فى بطنها فقالت فى بطنى شئ ينقز فقيل أحمق من جهيزة (جوز) جزت الموضع أجوزه جوازا سلكته وسرت فيه وأجزته خلفته وقطعته قال امرؤ القيس

فلما اجزنا ساحة الحى وانتحى * بنا بطن خبت ذى قفاف عقنقل

وأجزته أنفذته قال الراجز

خلوا الطريق عن أبى سياره * حتى يجيز سالما حماره

والاجتياز السلوك ابن السكيت أجزت على اسمه اذا جعلته جائزا والاجازة أن تتم مصراع غيرك قال الفراء الاجازة فى قول الخليل أن تكون القافية طاء والاخرى دالا ونحو ذلك وهو الاكفاء فى قول ابى زيد وجاوزت الشئ الى غيره وتجاوزته بمعنى اى جزته وتجاوز الله عنا وعنه اى عفا وذو المجاز موضع بمنى كان فيه سوق فى الجاهلية قال الحرث بن حلزة اليشكرى

واذكروا حلف ذى المجاز وما * قدم فيه العهود والكفلاء

وجوزله ما صنع وأجازله أى سوغ له ذلك وتجوز فى صلاته أى خفف وتجوز فى كلامه أى تكلم بالمجاز وقولهم جعل فلان ذلك الامر مجازا الى حاجته أى طريقا ومسلكا وتقول اللهم تجوز عنى وتجاوز عنى بمعنى أبو عمرو والجواز الماء الذى يسقاه المال من الماشية والحرث والجواز أيضا السقى والجوزة السقية قال الراجز

يا ابن رقيع وردت لخمس * أحسن جوازى وأقل حبسى

يريد أحسن سقى ابلى واستجزت فلانا فأجازنى اذا أسقاك ماء لارضك أو ماشيتك قال القطامى

وقالوا فقيم قيم الماء فاستجز * عبادة ان المستجيز على قتر

قوله على قتر أي على ناحية وحرف اما أن يسقي واما أن لا يسقي والجوز فارسي معرّب الواحدة جوزة والجمع جوزات وأرض مجازة فيها أشجار الجوز وجوز كل شيء وسطه والجمع الاجواز قال زهير مقورّة تتبارى لاشوار لها * الا القطوع على الاجواز والورك

والجوزاء الشاة يبيض وسطها والجوزاء نجم يقال انها تعترض في جوز السماء والجائز الجذع الذي يقال له بالفارسية تير وهو سهم البيت والجمع أجوزة وجوزان والجيزة الناحية من الوادي ونحوه والجمع جيز وأجازه بجائزة سنية أي بعطاء ويقال أصل الجوائز ان قطن بن عبد عوف من بني هلال بن عامر بن صعصعة ولي فارس لعبد الله بن عامر فمر به الاحنف في جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة فقال أجيزوهم فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه قال الشاعر

فدًى للاكرمين بني هلال * على علاتهم أهلي ومالي
هم سنوا الجوائز في معدّ * فصارت سنة أخرى الليالي

واما قول القطامي * ظللت اسأل اهل الماء جائزة * فهي الشربة من الماء

والتجاويز ضرب من البرود قال الكميت

حتى كأنّ عراص الدار اردية * من التجاويز او كراس اسفار

(فصل الحاء) (حجز) حجزه يحجزه حجزا اى منعه فانحجز والمحاجزة الممانعة وفي المثل ان اردت المحاجزة فقبل المناجزة وقد تحاجز الفريقان ويقال كانت بين القوم رميا ثم صارت الى حجيزى اى تراموا ثم تحاجزوا وهما على مثال خصيصى وقولهم حجازيك مثال حنانيك اى احجز بين القوم والحجزة بالتحريك الظلمة وفي حديث قيلة ايعجز ابن هذه ان ينتصف من وراء الحجزة وهم الذين يحجزونه عن حقه والحجاز بلاد سميت بذلك لانها حجزت بين نجد والغور وقال الاصمعي لانها احتجزت بالحرار الخمس منها حرة بني سليم وحرة واقم ويقال احتجز الرجل بازار اى شده على وسطه واحتجز القوم اى اتوا الحجاز والمحتجز وايضا عن ابن السكيت وحجزت البعير احجزه حجزا قال الاصمعي هو ان تنيخه ثم تشد حبلا في اصل خفيه جميعا من رجليه ثم ترفع الحبل من تحته حتى تشده على حقويه وذلك اذا اردت ان يرتفع خفه وذلك الحبل هو الحجاز والبعير محجوز وقال ابو الغوث الحجاز حبل يشد بوسطه يدا البعير ثم يخالف فيعقد به رجلاه ثم يشد طرفاه الى حقويه ثم يلقى على جنبه شبه المقموط ثم تداوى دبرته فلا يستطيع ان يمتنع الا ان يجر جنبه على الارض وانشد كوس الهبل النطف المحجوز وحجزة الازار معقده وحجزة السراويل التي فيها التكة واما قول النابغة

رقاق النعال طيب حجزاتهم * يحيون بالريحان يوم السباسب

فانما كنى بها عن الفروج يريد انهم اعفاء (حرز) الحرز الموضع الحصين يقال هذا حرز حريز ويسمى التعويذ حرزا واحترزت من كذا وتحرزت اى توقيته والحرز بالتحريك الخطر وهو الجوز المحكوك يلعب به الصبي ومن امثالهم فيمن طمع في الربح حتى فاته رأس المال قولهم وابر زا وأبتغي النوافلا يريدوا حرزاه فحذف وقد اختلف فيه (حرمز) الحرماز حي من تميم (حز) حزه واحتزه اى قطعه والتحزز التقطع وفي اسنانه تحزيز اى اشر

وقد حزّ أسنانه والحزّ الفرض فى الشئ الواحدة حزّة وقد حززت العود أحزّه حزّا واذا اصاب المرفق طرف كركرة البعير فقطعه وأدماه قيل به حاز فأما اذا لم يدمه فهو الماسح وفى الحديث الاثم حوّاز القلوب والحزّ الحين والوقت قال أبو ذؤيب

حتى اذا حزرت مياه رزونه * وبأى حزّ ملاوة تتقطع

وحزّة السراويل حجزته وأما الذى فى الحديث آخذ بحزته فانه اراد بدعنقه وهو على التشبيه والحزّة قطعة من اللحم قطعت طولا قال اعشى باهلة

تكفيه حزّة فلذان ألم بها * من الشواء ويروى شربه الغمر

والحزاز الهبرية فى الرأس الواحدة حزازة والحزازة ايضا وجع فى القلب من غيظ ونحوه قال زفر بن الحرث الكلابى

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى * وتبقى حزازات النفوس كما هيا

قال ابو عبيد ضرب به مثلا لرجل يظهر مودة وقلبه نغل بالعداوة قال وكذلك الحزاز والحزاز بفتح الحاء وضمها وأنشد للشماخ يصف رجلا باع قوسا من رجل وغبن فيه

فلما شراها فاضت العين عبرة * وفى القلب حزاز من اللوم حامز

قال والحزاز ما حز فى القلب وكل شئ حك فى صدرك فقد حز والحزيز المكان الغليظ المنقاد والجمع حزان مثل ظليم وظلمان وأحزة قال لبيد

بأحزة الثلبوت يربأ فوقها * قفر المراقب خوفها آرامها

(حفز) حفزه أى دفعه من خلفه يحفزه حفزا وقول الراجز

وتربح بعد النفس المحفوز * اراحة الجداية النفوز

يريد النفس الشديد المتتابع الذى كأنه يحفز أى يدفع من سياق والليل يحفز النهار أى يسوقه وحفزته بالرمح طعنته والحوفزان لقب الحرث بن شريك الشيبانى لقب بذلك لان قيس ابن عاصم التميمى حفزه بالرمح حين خاف أن يفوته قال جرير يفتخر بذلك

ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة * سقته نجيعا من دم الجوف أشكلا

وأما قول من قال انما حفزه بسطام بن قيس فغلط لانه شيبانى فكيف يفتخر به جرير ورأيته محتفزا أى مستوفزا وفى الحديث عن على رضى الله عنه اذا صلت المرأة فلتحتفز اى تتضام اذا جلست واذا سجدت ولا تخوّى كما يخوّى الرجل (حلز) تحلز الرجل للامر اذا تشمر له وكذلك تحلز قال الراجز يرقعن للعادى اذا تحلزا * هاما اذا اهززته تهززا ويروى تحلزا والحلزة بتشديد اللام القصيرة ويقال البخيلة قال ابو عمرو يقال رجل حلز وامرأة حلزة ومنه الحرث بن حلزة اليشكرى (حمز) الحمز حرافة الشئ يقال شراب يحمز اللسان والحمزة بقلة لها حرافة قال أنس رضى الله عنه كنانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت أجتنيها وكان يكنى أبا حمزة والحمازة الشدة وقد حمز الرجل بالضم فهو حميز الفؤاد وحامز وفى حديث ابن عباس أفضل الاعمال احمزها اى امتنها واقواها قال الشماخ

فلما شراها فاضت العين عبرة * وفى القلب حزاز من اللوم حامز

ورجل محموز الجنان اى شديد قال ابو خراش اقيدر محموز الجنان مفيل (حوز)

الحوز

الحوز الجمع وكل من ضم الى نفسه شيأ فقد حازه حوزا وحيازة واحتازه أيضا والحوز والحيز السوق اللين وقد حاز الابل يحوزها ويحيزها والاحوزي مثل الاحوذي وهو السائق الخفيف عن أبي عمرو قال العجاج

يحوزهن وله حوزي * كما يحوز الفئة الكمي

وأبو عبيدة يرويه بالذال والمعنى واحد يعني به الثور أنه يطرد الكلاب وطارد من نفسه يطرده من نشاطه وحوز الابل ساقها الى الماء قال الاصمعي اذا كانت بعيدة المرعى من الماء فأول ليلة توجهها الى الماء ليلة الحوز وقد حوزها وانشد

حوزها من برق الغميم * أهدأ يمشي مشية الظليم * بالحوز والرفق وبالطميم

والمحاوزة المخالطة وتحوزت الحية وتحيزت اى تلوت يقال مالك تحوز تحوز الحية وتحيز تحيز الحية قال سيبويه هو تفيعل من حزت الشيء قال القطامي

تحيز مني خشية أن أضيفها * كما انحازت الافعى مخافة ضارب

يقول تتنحى عني هذه العجوز وتتأخر خوفا ان أنزل عليها ضيفا ويروى تحوز مني قال أبو عمرو والتحوز التحوز الحية وهو بطء القيام اذا أراد أن يقوم والحيز ما انضم الى الدار من مرافقها وكل ناحية حيز وأصله من الواو والحيز تخفيف الحيز مثل هين وهين ولين ولين والجمع أحياز والحوزة الناحية وحوزة الملك بيضته والمحاز عنه أي عدل وانحاز القوم تركوا مركزهم الى آخر يقال للاولياء انحازوا عن العدو وحاصوا وللاعداء انهزموا وولوا مدبرين وتحاوز الفريقان في الحرب أي انحاز كل فريق عن الآخر

﴿فصل الخاء﴾ (خبز) الخبز الذي يؤكل والخبز بالفتح المصدر وقد خبزت الخبز واختبزته ويقال أيضا خبزت القوم اذا أطعمتهم الخبز ورجل خابز أي ذو خبز مثل تامر ولابن عن ابن السكيت والخبز السوق الشديد عن أبي زيد وانشد

لا تخبزا خبزا وبسا بسا * ولا تطيلا بمناخ حبسا

ونذكر قول أبي عبيدة فيه في باب السين ان شاء الله عز وجل والخبز ضرب البعير بيده الارض وهو على التشبيه والخبزة الطلمة وهي عجين يوضع في الملة حتى ينضج والخباز والخبازى نبت معروف (خرز) خرز الخف وغيره يخرزه ويخرزه خرزا فهو خراز والخرزة الكتبة الواحدة والجمع خرز والمخرز ما يخرز به والخرز بالتحريك الذي ينظم الواحدة خرزة وخرزات الملك جواهر تاجه ويقال كان الملك اذا ملك عاما زيدت في تاجه خرزة ليعلم عدد سني ملكه قال لبيد يذكر الحرث بن أبي شمر الغساني

رعى خرزات الملك عشرين حجة * وعشرين حتى فاد والشيب شامل

وخرز الظهر أيضا فقاره (خزز) الخز واحد الخزوز من الثياب والخزز ذكر الارانب والجمع خزان مثل صرد وصردان وخزه بسهم واختزه اي انتظمه وطعنه فاختزه قال ابن احمر

شذ الجؤار وصل هديه روقه * لما اختزت فؤاده بالمطرد

وفلان خز حائطه اى وضع فيه الشوك لئلا يتسلق وخزاز جبل كانت العرب توقد عليه النار غداة الغارة ويقال ايضا خزازى قال عمرو بن كلثوم

ونحن غداة أوقد فى خزازى * رفدنا فوق رفد الرافدينا

ويروى فى خزاز والخزخز مثال الهدبد القوى حكاه أبو عبيد عن الاصمعى قال وأنشد ناغيره

أعددت للورد اذا الورد حفز * غربا جرورا وجلالا خزخز

(خنز). خنز اللحم بالكسر يخنز خنزا أى انتن مثل خزن على القلب والخنزوانة التكبر يقال هوذو خنزوانات قال الشاعر

لئيم نزت فى أنفه خنزوانة * على الرحم القربى أحذ أباتر

(خوز). الخازباز ذباب وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الكسر لايتغيران فى الرفع والنصب والجر قال عمرو بن أحمر

تفقأ فوقه القلع السوارى * وجن الخازبازبه جنونا

وقال الاصمعى الخازباز حكاية لصوت الذباب فسماه به وقال ابن الاعرابى الخازباز نبت وأنشد أبو نصر تقوية لقول ابن الاعرابى

رعيتها أكرم عود عودا * الصل والصفصل واليعضيدا

والخازباز السنم الجودا * بحيث يدعو عامر مسعودا

وعامر ومسعود هما راعيان قال وهو فى غيره داء يأخذ الابل فى حلوقها والناس قال الراجز يا خازباز ارسل اللهازما * انى أخاف أن تكون لازما

والخزباز لغة فيه وانشد الاخفش ورمت لهازمه من الخزباز والخوز جيل من الناس

(فصل الدال) (درز). الدرز واحد دروز الثوب فارسى معرب يقال للقمل والصئبان بنات الدروز قال ابن الاعرابى يقال للسفلة اولاد درزة كما يقال للفقراء بنو غبراء قال الشاعر يخاطب زيد بن على اولاد درزة اسلموك وطاروا ويقال اراد به الخياطين وكانوا قد خرجوا معه فتركوه وانهزموا (دلمز). الدلامز القوى الماضى والدلمز مقصور منه وقد خففه الراجز فقال دلامز يربى على الدلمز وجمع الدلامز دلامز بفتح الدال قال الراجز يغبى على الدلامز الخرارت (دهلز). الدهليز بالكسر ما بين الباب والدار فارسى معرب والجمع الدهاليز

(فصل الراء) (ربز). كبش ربيز اى مكتنز أعجز مثل ربيس وربز القربة وربسها ملأها (رجز). الرجز القذر مثل الرجس وقرئ قوله تعالى والرجز فاهجر بالكسر والضم قال مجاهد هو الصنم واما قوله تعالى رجزا من السماء فهو العذاب والرجز بالتحريك ضرب من الشعر وقد رجز الراجز وارتجز والمرتجز اسم فرس كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم الذى اشتراه من الاعرابى وشهد له خزيمة بن ثابت والرجز أيضا داء يصيب الابل فى أعجازها فاذا ثارت الناقة ارتعشت فخذاها ساعة ثم تنبسطان يقال بعير أرجز وقد رجز وناقة رجزاء قال الشاعر هممت بخير ثم قصرت دونه * كما ناءت الرجزاء شد عقالها

ومنه سمى الرجز من الشعر لتقارب اجزائه وقلة حروفه والرجازة مركب اصغر من الهودج ويقال هو كساء يجعل فيه احجار يعلق بأحد جانبى الهودج اذا مال (رزز). ابو زيد رزت الجرادة ترز رزا ورزوزا وهو ان تدخل ذنبها فى الارض فتلقى بيضها وارزت مثله وقد رززت

(دعز) المراد دعزا نكحها كذا فى نسخة

الشئ

الشيء في الارض رزا أي اثبته فيها ورززت لك الامر ترزيرا أي وطأته لك ورزه رزة أي طعنه طعنة وارتز السهم في القرطاس اذا ثبت فيه وارتز الجبل عند المسئلة اذا بقي وبخل والرزة الحديدة التي يدخل فيها القفل وقد رززت الباب أي أصلحت عليه الرزة والرز بالضم لغة في الارز والرز بالكسر الصوت الخفي تقول سمعت رز الرعد وغيره الاصمعي يقال وجدت في بطني رزا ورزيزي أيضا مثال خصيصى أي وجعا وترزيز البياض صقله وهو بياض مرزز والرزيز نبت يصبغ به والارزيز بالكسر الرعدة قال المتنخل

قد حال بين تراقيه ولبته * من جلبة الجوع جيار وارزيز

والارزيز أيضا برد صغار شبيه بالثلج (رعز) المرعزي الزغب الذي تحت شعر العنز وهو مفعلى لان فعللي لم يجئ وانما كسروا الميم اتباعا لكسرة العين كما قالوا منخر ومنتن وكذلك المرعزا اذا خففت مددت وان شددت قصرت وان شئت فتحت الميم وقد تحذف الالف فيقال مرعز (ركز) ركزت الرمح أركزه ركزا غرزته في الارض وارتكزت على القوس اذا وضعت سيتها بالارض ثم اعتمدت عليها ومركز الدائرة وسطها ومركز الرجل موضعه يقال أخل فلان بمركزه والركز الصوت الخفي قال الله تعالى أو تسمع لهم ركزا والركاز دفين أهل الجاهلية كأنه ركز في الارض ركزا وفي الحديث في الركاز الخمس تقول منه أركز الرجل اذا وجده (رمز) الرمز الاشارة والايماء بالشفتين والحاجب وقد رمز يرمز ويرمز وارتمز من الضربة أي اضطرب منها وقال * خرجت منها القفا ارتمز وترمز مثله وضربه فما ارمأز أي ما تحرك وكتيبة رمازة اذا كانت ترتمز من نواحيها الكثرتها أي تتحرك وتضطرب والرمازة الاست لانها تموج والرمازة الزانية لانها تومي بعينيها والراموز البحر (رنز) الرنز بالضم لغة في الارز وهي لعبد القيس كأنهم ابدلوا من احدى الزايين نونا (رهز) الرهز الحركة وقد رهز المباضع يرهز رهزا ورهزانا (روز) رزته اروزه روزا اي جربته وخبرته

(فصل الزاي) (زأز) الزئزاء الدماغ الغلظ من الارض والزيزاءة اخص منه وهي الاكمة والهمزة فيه مبدلة من الياء يدل على ذلك قولهم في الجمع الزيازي ومن قال الزوازي جعل الياء الاولى مبدلة من الواو ومثل القواقي في جمع قيقاءة والزيزاء ايضا اطراف الريش وقد زوزي أي عظمه ورجل زوازية اي قصير غليظ وقوم زوازية ايضا ويقال رجل زونزي وزوزي للمتحذلق المتكايس وانشد ابن دريد

وزوجها زونزك زونزى * يفرق ان فزع بالضبغطى

وزوزيت به زوزاة اذا استحقرته وطردته

(فصل الشين) (شأز) ابو زيد شئز مكانا شأزا غلظ واشتد ويقال قلق واشأزه اقلقه قال رؤبة اشأزه عن عوه جدب المنطلق (شخز) يقال شخز المرأة شخزا اي نكحها (شخز) الشخز لغة في الشخس وهو الاضطراب قال رؤبة

اذا الامور اولعت بالشخز * (شرز) ابو عمرو الشرز الشرس وهو الغلظ وانشد لمرداس الدبيري اذا قلت ان اليوم يوم خصلة * ولا شرز لاقيت الامور البجاريا

والمشارزة المنازعة والمشارسة والمشارزة في الخلق قال الشماخ يصف رجلا قطع نبعة بفاس

فأنحى عليها ذات حد غرابها * عدو لأوساط العضاه مشارز

(شرز) الشرازة اليبس الشديد وشئ شرز أى يابس جدا (شكز) شكز المرأة شكزا جامعها (شمز) اشمأز الرجل اشمئزازا انقبض وقال أبو زيد ذعر من الشئ وهو المذعور وقال أبو عبيد الشمأزيزة من اشمأززت (شهرز) اللحيانى تمر شهريز وشهريز وسهريز بالشين والسين جميعا الضرب من التمر وان شئت أضفت مثل ثوب خز وثوب خز (شيز) الشيز والشيزى خشب أسود يتخذ منه قصاع قال لبيد

وصبا غداة مقامة وزعتها * بجفان شيزى فوقهن سنام

(فصل الصاد) (ضرز) يقال رجل ضرزم مثال قلز للبخيل الذى لا يخرج منه شئ وامرأة ضرزة قصيرة لئيمة ابن السكيت ناقة ضمرز وقال ضرزم وهى القليلة اللبن ونرى أنه من قولهم رجل ضرز للبخيل والميم زائدة وقال غيره ناقة ضمرز أى قوية (ضزز) رجل أضز بين الضزز وهو أن يلتوى الحنك الاعلى بالاسفل فاذا تكلم تكاد أضراسه العليا تمس السفلى قال رؤبة بن العجاج

دغفى فقد يقرع للأضز * صكى حجاجى رأسه وبهزى

وأضز الفرس على فاس اللجام اى أزم عليه مثل أضز (ضغز) ضغز المرأة ضغزا نكحها (ضفز) ضفز الشئ ضفزا رفعه والمرأة وطئها والرجل قفز والبعير جمع له ضغثا من حشيش يلقمه (ضمز) ضمز يضمز ضمزا سكت ولم يتكلم وكذلك البعير اذا أمسك جرته فى فيه ولم يجتر وكل ساكت ضامز وضموز قال الراجز يصف أفعى

وذات قرنين ضموز ضرزما * وقال بشر بن أبى خازم الاسدى

لقد ضمزت بجرتها سليم * مخافتنا كما ضمز الحمار

وضمز فلان على مالى اى جمد عليه ولزمه (ضوز) ضاز التمرة يضوزها ضوزا اذا لاكها فى فيه قال الراجز

بات يضوز الصليان ضوزا * ضوز العجوز العصب الدلوصا

والبيت مكفأ جاء بالصاد مع الزاى وقال الشاعر

فظل يضوز التمر والتمر ناقع * بورد كلون الارجوان سبائبه

يقول اخذ التمر فى الدية بدلا عن الدم الذى لونه كالارجوان (ضيز) ضاز فى الحكم اى جار يقال ضازه حقه يضيزه ضيزا عن الاخفش اى بخسه ونقصه قال وقد يهمز فيقال ضأزه يضأزه ضأزا وينشد

فان تنأ عنا ننتقصك وان تقم * فحقك مضؤوز وانفك راغم

وقوله تعالى قسمة ضيزى اى جائرة وهى فعلى مثل طوبى وحبلى وانما كسروا الضاد لتسلم الياء لانه ليس فى الكلام فعلى صفة وانما هو من بناء الاسماء كالشعرى والدفلى قال الفراء وبعض العرب يقول ضأزى وضؤزى بالهمز وحكى ابو حاتم عن ابى زيد انه سمع العرب تهمز ضيزى

(فصل الطاء) (طرز) الطراز علم الثوب فارسى معرب وقد طرزت الثوب فهو مطرز والطراز الهيئة قال حسان بن ثابت

قوله شكز هذه المادة ساقطة من جل النسخ وكذلك ضغز وضفز اهـ

بيض الوجوه كريمة أحسابهم * شم الانوف من الطراز الاول

أي من النمط الاول (طنز) الطنز السخرية وطنز يطنز فهو طناز وأظنه مولدا أو معربا

(فصل العين) (عجز) العجز مؤخر الشئ يؤنث ويذكر وهو للرجل والمرأة جميعا والجمع الاعجاز والعجيزة للمرأة خاصة والعجز الضعف تقول عجزت عن كذا أعجز بالكسر عجزا ومعجزة ومعجزة ومعجزا ومعجزا بالفتح أيضا على القياس وفي الحديث لاتلثوا بدار معجزة أي لاتقيموا ببلدة تعجزون فيها عن الاكتساب والتعيش وعجزت المرأة تعجز بالضم عجوزا أي صارت عجوزا وعجزت بالكسر تعجز عجزا وعجزا بالضم عظمت عجيزتها قال ثعلب سمعت ابن الاعرابي يقول لايقال عجز الرجل بالكسر الا اذا عظم عجزه وامرأة عجزاء عظيمة العجز والعجزاء رملة مرتفعة وعقاب عجزاء للقصيرة الذنب وأعجزت الرجل وجدته عاجزا وأعجزه الشئ اي فاته والاعجازة ماتعظم به المرأة عجيزتها وعجزت المرأة تعجيزا صارت عجوزا والتعجيز التثبيط وكذلك اذا نسبته الى العجز وعاجز فلان اذا ذهب فلم يوصل اليه وانه ليعاجز الى ثقة اذا مال اليه والمعجزة واحدة معجزات الانبياء والعجوز المرأة الكبيرة قال ابن السكيت ولاتقل عجوزة والعامة تقوله والجمع عجائز وعجز وفي الحديث ان الجنة لاتدخلها العجز وقد تسمى الخمر عجوزا لعتقها والعجوز نصل السيف والعجوز رملة بالدهناء قال يصف دارا

على ظهر جرعاء العجوز كأنها * دوائر رقم في سراة قرام

وايام العجوز عند العرب خمسة ايام صن وصنبر واخيهما وبر ومطفئ الجمر ومكفئ الظعن قال ابن كناسة هي في نوء الصرفة وقال ابو الغوث هي سبعة ايام وانشدني لابن احمر

قوله واخيهما هو بالتصغير

كسع الشتاء بسبعة غبر * أيام شهلتنا من الشهر
فاذا انقضت أيامها ومضت * صن وصنبر مع الوبر
وبآمر وأخيه مؤتمر * ومعلل وبمطفئ الجمر
ذهب الشتاء موليا عجلا * وأتتك واقدة من النجر

واعجاز النخل أصولها وتعجزت البعير ركبت عجزه عن يعقوب والعجزة بالكسر آخر ولد الرجل يقال فلان عجزة ولد أبويه اذا كان آخرهم يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع والعجز الذي لا يأتي النساء بالزاي والراء جميعا (عجلز) ناقة عجلزة وعجلزة أي قوية شديدة والفتح لقيم والكسر لقيس وفرس عجلزة ايضا قال بشر * على شقاء عجلزة وقاح * ولايقال للذكر وعجلزة اسم رملة بالبادية (عرز) ابو عبيد المعارزة المعاندة والمجانبة (عرطز) عرطز لغة في عرطس اي تنحى (عزز) العز خلاف الذل ومطر عزاي شديد وعز الشئ يعز عزا وعزة وعزازة اذا قل لايكاد يوجد فهو عزيز وعز فلان يعز عزا وعزة وعزازة ايضا اي صار عزيزا اي قوي بعد ذلة واعزه الله وعززت عليه ايضا كرمت عليه وقوله تعالى فعززنا بثالث يخفف ويشدد اي قوينا وشددنا قال الاصمعي انشدني فيه ابو عمرو بن العلاء للمتلمس

اجد اذا رحلت تعزز لحمها * واذا تشد بنسعها لاتنبس

ويروى اجد اذا ضمرت قوله لاتنبس اي لاترغو وتعزز الرجل صار عزيزا وهو يعتز بفلان وعز علي أن تفعل كذا وعز علي ذلك اي حق واشتد وفي المثل اذا عز اخوك فهن واعزز

علىّ بما أصبت به وقد أعززت بما اصابك أى عظم علىّ وجمع العزيز عزاز مثل كريم وكرام وقوم اعزة واعزاء وقال

بيض الوجوه ألبة ومعاقل * فى كل نائبة عزاز الآنفة

والعزوز من النوق الضيقة الاحليل تقول منه عززت الناقة تعز بالضم عززا وعزازا وأعززت وتعززت مثله وعزه أيضا يعزه عزا غلبه وفى المثل من عز بزّ أى من غلب سلب والاسم العزة وهى القوة والغلبة والعزة بالفتح بنت الظبية قال الراجز

هان على عزة بنت الشحاج * مهوى جمال مالك فى الادلاج

وبها سميت المرأة عزة وعزه فى الخطاب وعازه اى غالبه واعززت البقرة اذا عسر حملها والعزاز بالفتح الارض الصلبة وقد اعززنا اى وقعنا فيها وسرنا وارض معزوزة اى شديدة والمطر يعزز الارض اى يلبدها والعزاء السنة الشديدة قال الشاعر

ويعبط الكوم فى العزاء ان طرقا * ويقال انكم معزز بكم اى مشدد بكم غير مخفف عنكم واستعز الرمل وغيره تماسك فلم ينهل واستعز فلان بحقى اى غلبنى واستعز بفلان اى غلب فى كل شئ من مرض او غيره وقال ابو عمرو استعز بالعليل اذا اشتد وجعه وغلب على عقله وفى الحديث استعز بكلثوم وفلان معزاز المرض اى شديده والعزى تأنيث الاعز وقد يكون الاعز بمعنى العزيز والعزى بمعنى العزيزة وهو ايضا اسم صنم كان لقريش وبنى كنانة قال الشاعر

اما ودماء مائرات تخالها * على قنة العزى وبالنسر عندما

ويقال العزى سمرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا واقاموا لها سدنة فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم البيت واحرق السمرة وهو يقول

ياعز كفرانك لاسبحانك * انى رأيت الله قد اهانك

والعزيزى من الفرس عدو يقصر عن قصرى عزيزيان ومن مدّ عززاوان وهما طرفا الوركين قال الشاعر امرت عزيزاه ونيطت كرومه * الى كفل راب وصلب موثق

(عشز) العشزان مشية المقطوع الرجل تقول منه عشز الرجل يعشز عشزانا (عكز) العكازة عصا ذات زج والجمع العكاكيز (علز) العلز قلق وخفة وهلع يصيب الانسان وقد علز بالكسر يعلز علزا وبات فلان علزا اى وجعا قلقا لاينام قال الشاعر

واذا له علز وحشرجة * مما يجيش به من الصدر

والعلوز لغة فى العلوص وهو من اوجاع البطن (علهز) العلهز بالكسر طعام كانوا يتخذونه من الدم ووبر البعير فى سنى المجاعة ولحم معلهز اذا لم ينضج (عنز) العنز الماعزة وهى الانثى من المعز وكذلك العنز من الظباء والاوعال واما قول الشاعر

دلفت له بصدر العنز لما * تحامته الفوارس والرجال

فهو اسم فرس واما قول رؤبة * وارم اخرس فوق عنز * فهو الاكمة اى علم مبنى من حجارة فوق اكمة وكل بناء اصم فهو اخرس واما قول الشاعر

وقاتلت العنز نصف النها * ر ثم تولت مع الصادر

وهو اسم قبيلة من هوازن واما قول الآخر

شر يوميها واغواءلها * ركبت عنز بحدج جملا

فهو اسم امرأة من طسم زعموا انها اخذت سبية فحملوها فى هودج وألطفوها بالقول والفعل فقالت هذا شر يومى أى حين صرت أكرم للسباء واغا نصب شر على معنى ركبت فى شر يوميها والعنز فى قول الشاعر

اذا ما العنز من ماق تدلت * ضحيا وهى طاوية تحوم

هى العقاب الانثى والعنزة بالتحريك أطول من العصا وأقصر من الرمح وفيه زج كزج الرمح وعنزة أيضا أبو حى من ربيعة وهو عنزة بن اسد بن ربيعة بن نزار وعنيزة اسم جارية واعتنز الرجل أى تنحى ونزل ناحية قال الشاعر

أباتك الله فى أبيات معتنز * عن المكارم لا عف ولا قارى

أى ولا يقرى الضيف (عنقز) العنقز المرزنجوش وقضيب الحمار قال الاخطل يهجو رجلا

ألا اسلم سلمت أبا خالد * وحياك ربك بالعنقز

وروى مشاشك بالخندريس * قبل الممات فلا تعجز

أكلت القطاط فأفنيتها * فهل فى الخنانيص من مغمز

ودينك هذا كدين الحما * ربل أنت أكفر من هرمز

(عوز) العوزة والمعوز الثوب الخلق الذى يبتذل والجمع المعاوز وأعوزه الشئ اذا احتاج اليه فلم يقدر عليه والاعواز الفقر والمعوز الفقير وعوز الشئ عوزا اذا لم يوجد وعوز الرجل وأعوز أى افتقر واعوزه الدهر اى احوجه

(فصل الغين) (غرز) غرزت الشئ بالابرة اغرزه غرزا والغارز من النوق القليلة اللبن وقال الاصمعى هى التى قد جذبت ابنها فرفعته يقال غرزت الناقة تغرز اذا قل لبنها والغرز ركاب الرحل من جلد عن ابى الغوث قال فاذا كان من خشب او حديد فهو ركاب وقد غرزت رجلى فى الغرز اغرز غرزا اذا وضعتها فيه لتركب واغترز السير اى دنا المسير واصله من الغرز والغريزة الطبيعة والقريحة وغرزت الجرادة بذنبها فى الارض تغريزا مثل رزت والتغاريز هى ما حول من فسيل النخل وغيره (غزز) غزة ارض بمشارق الشام بها قبر هاشم جد النبى عليه الصلاة والسلام والغز جنس من الترك (غمز) غمزت الشئ بيدى وقال (زياد الاعجم)

وكنت اذا غمزت قناة قوم * كسرت كعوبها او تستقيما

وغمزته بعينى وقال الله تعالى واذا مروا بهم يتغامزون ومنه الغمز بالناس والغمز فى الدابة ان يغمز من رجله والغمز بالتحريك رذال المال عن الاصمعى وانشد

أخذت بكرا نقزا من النقز * وناب سوء قمزا من القمز * هذا وهذا غمز من الغمز

ورجل غمز أيضا أى ضعيف وقولهم ليس فى فلان غميزة أى مطعن والمغموز المتهم والمغامز المعايب وفعلت شيأ فاغتمزه فلان أى طعن علىّ ووجد بذلك مغمزا واغمزت فى فلان اذا عبته وصغرت من شأنه قال الشاعر

ومن يطع النساء يلاق منها * اذا أغمزن فيه الاقورينا

ابن السكيت اغمزنى الحر أى فتر فاجترأت عليه وركبت الطريق قال حكاه لنا أبو عمرو

وغمزت الكبش مثل غبطت والغموز من النوق مثل العروك والشكوك عن أبى عبيد

(فصل الفاء) (فخز) فلان متفخز أى متعظم متفحش حكاه ابن السكيت (فرز) الفرز ما اطمأن من الارض قال رؤبة يصف ناقته * كم جاوزت من حدب وفرزه * والفرز أيضا مصدر قولك فرزت الشئ أفرزه فرزا اذا عزلته عن غيره ومزته والقطعة منه فرزة بالكسر وكذلك افرزته بالالف وفارزه فلان شريكه أى فاصله وقاطعه وأفرزه الصيد أى أمكنه فرماه من قرب وأما افريز الحائط فمعرب ومنه ثوب مفروز (فزز) فز الجرح يفز فزيزا أى ندى وسال واستفزه الخوف أى استخفه وقعد مستفزا أى غير مطمئن وافززته افزعته وأزعجته وطيرت فؤاده قال أبو ذؤيب

والدهر لا يبقى على حدثانه * شبب أفزته الكلاب مروع

ورجل فز أى خفيف والفز أيضا ولد البقرة والجمع افزاز قال زهير

كما استغاث بسئ فز غيطلة * خاف العيون ولم ينظر به الحشك [1]

(فلز) الفلز بالكسر وتشديد الزاى ما ينفيه الكير مما يذاب من جواهر الارض (فوز) الفوز النجاة والظفر بالخير والفوز أيضا الهلاك تقول منهما فاز يفوز وفوز أى مات ومنه قول الشاعر (كعب بن زهير)

فما للقوافى شأنها من يحوكها * اذا ما ثوى كعب وفوز جرول

وقال الكميت

وما ضرها ان كعب ثوى * وفوز من بعده جرول

وأفازه الله بكذا فاز به أى ذهب به وقوله تعالى فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب أى بنجاة منه والمفازة أيضا واحدة المفاوز قال ابن الاعرابى سميت بذلك لانها مهلكة من فوز أى هلك وقال الاصمعى سميت بذلك تفاؤلا بالسلامة والفوز ويقال فوز الرجل بابله اذا ركب بها المفازة ومنه قول الراجز * فوز من قراقر الى سوى * وهما ماآن لكلب والفازة مظلة تمد بعمودين عربى فيما أرى

(فصل القاف) (قحز) القحز الوثب والقلق تقول منه ضربته فقحز قال أبو كبير يصف الطعنة

مستنة سنن العلو مشة * تنفى التراب بقاحز معرورف

والمعرورف الذى له عرف من ارتفاعه وقحزه غيره تقحيزا أى نزاه والقحاز داء يصيب الغنم (قربز) رجل قربز أى خب مثل جربز وهما معربان (قزز) التقزز التنطس والتباعد من الدنس وقد تقزز من أكل الضب وغيره فهو رجل قزوقزز وقز ثلاث لغات وأما القز من الابريسم فمعرب والقازوزة مشربة وهى قدح وكذلك القاقوزة ولا تقل قاقزة قال ابن السكيت أما القاقزة فمولدة وأنشد

أفنى تلادى وما جمعت من نشب * قرع القواقيز أفواه الاباريق

(قعز) قعز الاناء قعزا اى ملأه وايضا شربه شربا شديدا (قعفز) قال الفراء يقال جلس فلان القعفزى وقد اقعنفز اى جلس مستوفزا (قفز) قفز يقفز قفزا وقفزانا

وثب

(١) يأتى تفسيره فى غطل بالهامش

وثب ويقال جاءت الخيل تقمد والتقمز من القفز والقفيز مكيال وهو ثمانية مكاكيك والجمع أقفزة وقفزان والقفاز بالضم والتشديد شيء يعمل لليدين يحشى بقطن ويكون له ازرار تزر على الساعدين من البرد تلبسه المرأة في يديها وهما قفازان ويقال تقفزت المرأة بالحناء والاقفز من الخيل الذي يباض تحجيله في يديه الى مرفقيه دون الرجلين وكذلك المقفز كانه ألبس القفازين (قمز) قال الاصمعي القمز الرزال الذي لا خير فيه وأنشد

أخذت بكرا نقزا من النقز * وناب سوء قمزا من القمز

والقمزة بالضم مثل الجمزة وهي كتلة من التمر ١ (قوز) القوز بالفتح الكثيب الصغير عن أبي عبيدة والجمع اقواز وقيزان وانشد لذي الرمة

الى ظعن يقرضن اقواز مشرف * شمالا وعن أيمانهن الفوارس

(قهز) القهز بالكسر ثياب من عزي يخالطها القز قال ذو الرمة يصف البزاة والصقور بالبياض

من الزرق أو صقع كان رؤسها * من القهز والقوهي بيض المقانع

(فصل الكاف) (كرز) ابن السكيت الكرز الخرج والجمع الكرزة مثل جحر وجحرة والكراز الكبش الذي يحمل خرج الراعي ولا يكون الا اجم لان الاقرن يشتغل بالنطاح وأنشد

ياليت اني وسبيعا في غنم * والخرج منها فوق كراز اجم

والكرز اللئيم ويقال الحاذق قال رؤبة وكرز يمشي بطين الكرز

ابو عمرو والكرز البازي يشد ليسقط ريشه وانشد لرؤبة

لما رأتني راضيا بالاهماد * كالكرز المربوط بين الاوتاد

وقال ابو عبيد هو فارسي معرب وقال ابو حاتم الكرز البازي في سنته الثانية والكريز الاقط وكارز الى المكان اذا بادر اليه واختبأ فيه ويقال كارزت الى فلان اذا افررت عنه وعاجزته (كزز) الكزازة الانقباض واليبس ويقال رجل كز وقوم كز بالضم ورجل كز اليدين اي بخيل مثل جعد اليدين وقوس كزة اذا كان في عودها يبس عن الانعطاف وبكرة كزة اي ضيقة شديدة الصرير وقد كززت الشيء فهو مكزوز اي ضيقته والكزاز بالضم داء يأخذ من شدة البرد وقد كز الرجل فهو مكزوز اذا تقبض من البرد واكلأزّ اكلئزازا اذا انقبض واللام والهمزة زائدتان (كعز) كعزت الشيء كعزا جمعته بأصابعي ٢ (كنز) الكنز المال المدفون وقد كنزته اكنزه وفي الحديث كل مال لا تؤدي زكاته فهو كنز واكتنز الشيء اجتمع وامتلأ وقد كنزت التمر وهذا زمن الكناز قال ابن السكيت لم يسمع الا بالفتح وقال بعضهم هو مثل الجداد والجداد والصرام والصرام وناقة كناز بالكسر اي مكتنزة اللحم (كوز) الكوز جمعه كيزان وأكواز وكوزة مثل عود وعيدان وأعواد وعودة واكتاز الماء اغترفه وهو افتعل من الكوز وقول الشاعر

وضعنا على الميزان كوزا وهاجرا * فمالت بنو كوز بابناء هاجر

هو اسم رجل من بني ضبة

(فصل اللام) (لبز) اللبز ضرب الناقة بجمع خفها قال رؤبة

١ (قلز) كل ما لا يمشي مشيا فهو يقلز مثل الغراب والعصفور كذا في نسخة

٢ (كعمز) الكعمز حشفة الرجل كذا في نسخة

* (باب الزاي) *
(قوله الكزازة) والكزوزة اليبس والانقباض وذكر الجوهري اكلأزّ اكلئزازا ههنا وهم لان لامه أصلية والصواب ذكره في كلز اه عبارة الجوهري اكلأزّ اكلئزازا انقبض والهمزة واللام زائدتان اه (قلت) اتفقوا على أن الزائد هو الذي لا معنى له زائد على أصل الكلمة وبذلك حكم على أحرف سألتمونيها بالزيادة قال ابن مالك * والحرف ان يلزم فاصل والذي * لا يلزم الزائد وقال ابنه الشيخ بدر الدين متى وقع شيء من هذه الحروف العشرة الزائدة خاليا عما قيدت به زيادته فهو اصل الا أن يقوم على الزيادة حجة بينة كسقوط همزة شمأل واحبنطأ في قولهم شملت الريح شمولا اذا هبت شمالا وحبط بطنه حبطا انتفخ وعظم وكسقوط ميم دلامص في قولهم دلصت الدرع فهي دلاص ودلامص

خبطا باخفاف ثقال البز (اتز) لترت الشئ لتزا مثل ركزته ركزا (بلز) البلزمقلوب اللزج قاله ابن السكيت فى كتاب القلب والابدال وأنشد لابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية * على سعابيب ماء الضالة اللبز

(لحز) اللحز البخيل الضيق الخلق والملاحز المضايق وتلاحز القوم فى القول اذا تعاوصوا (لزز) لزه يلزه لزا ولززا أى شده وألصقه وكزلزا تباع له ورجل ملز شديد الخصومة لزوم لما طالب قال رؤبة ولا امرؤذو جدل ملز اعما خفض ملزا على الجوار ويقال فلان لزاز خصم ومنه لزاز الباب واللزائز الجناجن قال الراجز ذى مرفق بان عن اللزائز والملز المجتمع الخلق الشديد الاسر وقد لززه الله ولا ززته لاصقته (امز) ١ امز المرأة وطئها والناقة فصيلها الطعته (الغز) ألغز فى كلامه اذا عمى مراده والاسم اللغز يقال لغز والغز والجمع الالغاز مثل رطب وأرطاب وأصل اللغز جحر لليربوع بين القاصعاء والنافقاء يحفر مستقيما الى أسفل ثم يعدل عن يمينه وشماله عروضا يعترضها فيخفى مكانه بتلك الالغاز واللغيزى بتشديد الغين مثل اللغز والياء ليست للتصغير لان ياء التصغير لا تكون رابعة وانما هى بمنزلة خضارى للزرع وشقارى نبت (لكز) أبو عبيدة اللكز الضرب بالجمع على الصدر وقال أبو زيد فى جميع الجسد وقولهم فى المثل يحمل شن ويفدى لكيز هما ابنا أفصى بن عبد القيس بن افصى بن دعمى بن جديلة (لمز) اللمز العيب واصله الاشارة بالعين ونحوها وقد لمزه يلمزه ويلمزه لمزا وقرئ بهما قوله تعالى ومنهم من يلمزك فى الصدقات ورجل لماز ولمزة اى عياب ويقال ايضا لمزه يلمزه لمزا اذا ضربه ودفعه (لهز) لهزت القوم اى خالطتهم ودخلت بينهم ولهزه القتير اى خالطه الشيب فهو ملهوز ثم هو اشمط ثم أشيب واللهز الضرب بجمع اليد فى الصدر مثل اللكز عن ابى عبيدة وقال ابو زيد هو بالجمع فى اللهازم والرقبة والرجل ملهز بكسر الميم قال الراجز

١ كل يوم لك شاطنان * على ازاء البئر ملهزان * اذا يفوت الضرب يحذفان

ولهزه بالرمح طعنه فى صدره ولهز الفصيل ضرع امه اذا ضربه براسه عند الرضاع ودائرة اللاهز التى تكون على اللهزمة وتكره (لوز) اللوزة واحدة اللوز وارض ملازة فيها اشجار اللوز

(فصل الميم) (مرز) مرزه يمرزه مرزا اى قرصه باطراف اصابعه قرصا رفيقا ليس بالاظفار واذا اوجع المرز فهو حينئذ قرص عن ابى عبيد يقال امرز لى من هذا العجين مرزة أى اقطع لى منه قطعة وامترزت عرض فلان اى نلت منه (مزز) مزه يمزه مزا ومزازة اى مصه والمزة المرة الواحدة وفى الحديث لا تحرم المزة ولا المزتان يعنى فى الرضاع والتمزز تمصص الشراب قليلا قليلا مثل التمزر وشراب مز ورمان مز بين الحلو والحامض والمزة بالضم الخمر التى فيها طعم حموضة ولا خير فيها والمزة بالفتح الخمر اللذيذة الطعم سميت بذلك للذعها اللسان قال الاعشى

نازعتهم قصب الريحان متكئا * وقهوة مزة راووقها خضل

ولا

١ مادة لعز ساقطة من جل النسخ كالمترجم اه

أى براقة وابنم بمعنى ابن وكسقوط نون حنظل وسنبل وعشن فى قولهم حظلت الابل اذا آذاها أكل الحنظل وأسبل الزرع بمعنى سبل وارتعش فهو مرتعش ورعشن وكسقوط تاء ملكوت فى الملك وقدموس فى القديم وهاء امهات وهبلع فى الامومة والبلع ولام فحجل وهدمل فى أفحج وهدم اه ولما كان معنى الكزازة والاكلئزاز الانقباض حكم بزيادة الهمزة واللام ولو ذكره فى كلز لكان له وجه أيضا قال فى النهاية الكلاز المجتمع الخلق واكلاز اذا تقبض وتجمع ويروى كأز بالنون اه والعلم عند الله (قوله اللبز) ككتف قلب اللزج واستشهاد الجوهرى بيت ابن مقبل تصحيف فاضح والصواب فى البيت اللجن والقصيدة بالنون اه (قلت) الجد تبع ابن برى قال فى الحواشى وانما هو اللجن بالنون وقبله

من نسوة شمس لا مكره عنف ولا فواحش فى سر واعلان

(قال) والمكره يوصف به المفرد والجمع اه (وعبارة

ولا يقال مزة بالكسر والمزاء بالضم ضرب من الاشربة وهو فعلاء بفتح العين فادغم لان فعلاء ليس من أبنيتهم ويقال هو فعال من المهموز وليس بالوجه لان الاشتقاق ليس يدل على الهمز كما دل في القراء والسلاء قال الاخطل يعيب قوما

بئس الصحاة وبئس الشرب شربهم * اذا جرى فيهم المزاء والسكر

وهو اسم للخمر ولو كان نعتا لها لكان مزا بالفتح والمز بالكسر الفضل يقال له على هذا مز أي فضل والمزمزة التحريك يقال أخذه فمزمزه اذا حركه واقبل به وادبر قال ابن مسعود رضي الله عنه في سكران أتى به ترتروه ومزمزوه واستنكهوه (معز) المعز من الغنم خلاف الضأن وهو اسم جنس وكذلك المعز والمعيز والامعوز والمعزى وواحد المعز ماعز مثل صاحب وصحب والانثى ماعزة وهي العنز والجمع مواعز ويقال الامعوز السرب من الظباء ما بين الثلاثين الى الاربعين قال سيبويه معزى منون مصروف لان الالف للالحاق لا للتأنيث وهو ملحق بدرهم على فعلل لان الالف الملحقة تجري مجرى ما هو من نفس الكلمة يدل على ذلك قولهم معيز وأريط في تصغير معزى وأرطى في قول من نون وكسروا ما بعد ياء التصغير كما قالوا دريهم ولو كانت للتأنيث لم يقلبوا الالف ياء كما لم يقلبوها في تصغير حبلى وأخرى وقال الفراء المعزى مؤنثة وبعضهم ذكرها وحكى أبو عبيد أن الذفرى أكثر العرب لا ينونها وبعضهم ينون قال والمعزى كلهم ينونونها في النكرة ويقال امعز القوم اذا كثرت معزاهم والماعز جلد المعز قال الشماخ

وبردان من خال وسبعون درهما * على ذاك مقروظ من القد ماعز

قوله على ذاك أي مع ذاك والمعاز صاحب المعزى قال أبو محمد الفقعسي يصف ابلا بكثرة اللبن ويفضلها على الغنم في شدة الزمان

يكلن كيلا ليس بالمحوق * اذ رضي المعاز باللعوق

والمعز الصلابة من الارض والامعز المكان الصلب الكثير الحصى والارض معزاء بينة المعز قال الاصمعي قلت لابي عمرو بن العلاء معزى من المعز فقال نعم وذفرى من الذفر فقال نعم (ملز) ابن السكيت يقال امتلز من الامر اذا أفلت منه وملزته أنا تمليزا فتملز يقال ما كدت أتملز من فلان مثل أتخلص واتملص واتملس (موز) الموز معروف الواحدة موزة (ميز) مزت الشئ أميزه ميزا عزلته وفرزته وكذلك ميزته تمييزا فانماز وامتاز وتميز واستماز كله بمعنى يقال امتاز القوم اذا تميز بعضهم من بعض وفلان يكاد يتميز من الغيظ أي يتقطع

(فصل النون) (نبز) النبز بالتحريك اللقب والجمع الانباز والنبز بالتسكين المصدر تقول نبزه ينبزه نبزا أي لقبه وفلان ينبز بالصبيان أي يلقبهم شدد للكثرة وتنابزوا بالالقاب أي لقب بعضهم بعضا (نجز) نجز الشئ بالكسر ينجز نجزا أي انقضى وفني قال الشاعر

وكنت ربيعا لليتامى وعصمة * فملك أبي قابوس أضحى وقد نجز

أي انقضى وفني وقت الضحى لانه مات في ذلك الوقت ونجز حاجته ينجزها بالضم نجزا قضاها يقال نجز الوعد وانجز حر ما وعد والمناجزة في الحرب المبارزة والمقاتلة وفي المثل المحاجزة قبل المناجزة وقولهم أنت على نجز حاجتك بفتح النون وضمها أي على شرف من قضائها واستنجز

الجوهري) اللبز مقلوب اللزج قاله ابن السكيت في كتاب القلب والابدال وأنشد لابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية * على سعابيب ماء الضالة اللبز

(قلت) اللبز واللجن واللزج معناها واحد وهو القطط والتمدد لزج كفرح تقطط وتمدد به غرى وتلزج النبات تلجن والمردقوش معرب قيل هو الزعفران وقيل بقلة طيبة الريح وقيل هو الورد فاضافته حينئذ بيانية قال الجوهري ومن خفض الورد جعله من نعته والسعابيب شبه الخيوط تمد من العسل والخطمي ونحوهما وسال فمه سعابيب امتد لعابه كالخيوط والبيت الذي استشهد به ابن بري من قصيدة أخرى نونية اتفقتا في البحر واختلفتا في الروي بحرهما من البسيط من العروض الاولى بيت الجوهري من ضربها الاول مخبون مثلها وبيت ابن بري من ضربها الثاني مقطوع فهما قصيدتان والعلم عند الله

الرجل حاجته وتنجزها أى استنجحها والناجز الحاضر يقال بعته ناجزا بناجز كقولك يدا بيد أى تعجيلا بتعجيل قال الشاعر

وإذا تباشرك الهموم * م فانه كال وناجز

وفى الحديث لا تبيعوا الا حاضرا بناجز (نحز) النحز الدفع والنخس وقد نحزته برجلى أى ركلته قال ذو الرمة

والعيس من عاسج أو واسج خببا * ينحزن فى جانبيها وهى تنسلب

والنحز الدق بالمنحاز وهو الهاون يقال الراكب ينحز بصدره واسطة الرحل أى يدق والنحاز داء يأخذ الابل فى رئاتها فتسعل سعالا شديدا يقال بعير ناحز وبه نحاز قال الشاعر

أكويه إما أراد الكى معترضا * كى المطى من النحز المطى الطحلا

والانحزان النحاز والقرح وهما داءآن يصيبان الابل يقال أنحز القوم أى أصاب ابلهم النحاز والناحز أيضا أن يصيب مرفق البعير كركرته فيقال به ناحز أبو زيد نحزه فى صدره مثل نهزه اذا ضربه بالجمع والنحيزة الطبيعة والنحيتة والنحائز الجنائب وأما قول الشماخ

وعارضها فى بطن دورة مصعدا * على طرق كأنهن نحائز

فيقال النحيزة شئ ينسج أعرض من الحزام يخاط على طرف شقة البيت ويقال النحيزة من الارض كالطبة ممدودة فى بطن من الارض نحوا من ميل أو أكثر (نخز) نخزت الرجل وغيره وجأته وجأته بحديدة وبكلام أوجعته (نزز) النز والنزما يتحلب فى الارض من الماء وقد انزت الارض صارت ذات نز والنزالرجل الخفيف الذكى الفؤاد حكاه أبو عبيد وظليم نز لا يستقر فى مكان وناقة نزة خفيفة ونزا الظبى ينز نزيزا أى عدا وكذلك اذا صوت عن أبى الجراح حكاه الكسائى (نشز) النشز والنشز المكان المرتفع وجمع النشز نشوز وجمع النشز انشاز ونشاز مثل جبل وأجبال وجبال وأما النشاز بالفتح فهو المكان المرتفع وهو واحد يقال اقعد على ذلك النشاز ابن السكيت يقال للرجل اذا أسن ولم ينقص فلان والله لنشز من الرجال ونشز الرجل ينشز وينشز نشزا ارتفع فى المكان ومنه قوله تعالى واذا قيل انشزوا فانشزوا وانشاز عظام الميت رفعها الى مواضعها وتركيب بعضها على بعض ومنه قرأ زيد بن ثابت رضى الله عنه كيف ننشزها ونشزت المرأة تنشز وتنشز نشوزا اذا استعصت على بعلها وأبغضته ونشز بعلها عليها اذا ضربها وجفاها ومنه قوله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا (نفز) الاصمعى نفز الظبى ينفز نفزانا أى وثب قال الراجز اراحة الجداية النفوز والمرأة تنفز ولدها أى ترقصه وانفزت السهم على ظفرى اذا ادرته وكذلك نفزته تنفيزا (نقز) نقز الظبى فى عدوه ينقز نقزا ونقزانا أى وثب والتنقيز التوثيب والنقاز داء يأخذ الغنم فتنقز منه حتى تموت مثل النزاء والنقز بالتحريك رذال المال وأنشد الاصمعى

أخذت بكرا نقزا من النقز * وناب سوء قمزا من القمز

والنقز بكسر النون مثله (نكز) نكزت البئر بالفتح تنكز نكزا فنى ماؤها وفيه لغة أخرى نكزت بالكسر تنكز نكزا وأنكزها أصحابها فهى بئر نكز أى قليلة الماء قال ذو الرمة

مادة نخز ساقطة من جل النسخ كالمترجم اهـ

على

على حيريات كأن عيونها * زمام الركايا أنكزتها المواتح

والنكز كالغرز بشىء محدد الطرف قال أبو زيد نكزته الحية أى لسعته بأنفها فاذا عضته بنابها قيل نشطته قال رؤبة لا توعدنى حية بالنكز وقال الاصمعى نكزه أى ضربه ودفعه (نهز) الكسائى نهزه مثل نكزه ووكزه أى ضربه ودفعه ونهز رأسه أى حركه ويقال نهزت الدابة اذا نهضت بصدرها للسير وقال

فلا يزال شاحج يأتيك بج * أقمر نهاز ينزى وفرتج

ونهز الفصيل ضرع أمه مثل لهزه ونهزت بالدلو فى البئر اذا ضربت بها فى الماء لتمتلئ والنهزة الفرصة وانتهزتها اذا اغتنمتها وقد ناهزتهم الفرص وقال *ناهزتهم بنيطل جروف* وناهز الصبى البلوغ أى داناه وهما يتناهزان إمارة بلد كذا أى يبتدران

(فصل الواو) (وجز) أوجزت الكلام قصرته وكلام موجز وموجز ووجز ووجيز وأبو وجزة السعدى سعد بكر شاعر ومحدث وتوجزت الشىء مثل تنجزته (وخز) الوخز الطعن بالرمح ونحوه ولا يكون نافذا يقال وخزه بالخنجر والوخز الشىء القليل قال الشاعر

الها أشارير من لحم تتمره * من الثعالى ووخز من أرانيها

ووخزه الشيب أى خالطه (وزز) الوز لغة فى الاوز وهو من طير الماء والوزواز الرجل الخفيف الطياش (وشز) الوشز بالتحريك المكان المرتفع مثل النشز والوشز أيضا الشدة يقال أصابتهم أوشاز الامور أى شدائدها (وعز) أوعزت اليه فى كذا وكذا أى تقدمت وكذلك وعزت اليه توعيزا وقد يخفف فيقال وعزت اليه وعزا (وفز) الوفز والوفز العجلة والجمع أوفاز يقال نحن على أوفاز أى على سفر قد أشخصنا وانا على أوفاز قال الراجز

أسوق عيرا مائل الجهاز * صعبا ينزينى على أوفاز

ولا تقل على وفاز واستوفز فى قعدته اذا قعد قعودا منتصبا غير مطمئن (وكز) الاصمعى وكزه مثل نكزه أى ضربه ودفعه ويقال وكزه أيضا ضربه بجمع يده على ذقنه (وهز) وهزت فلانا اذا ضربته بثقل يدك والتوهز وطء البعير المثقل

(فصل الهاء) (هبرز) الهبرزى الاسوار من أساورة الفرس قال ثعلب كل جيل وسيم عند العرب هبرزى مثال هبرقى (هروز) هروز الرجل اى مات (هزز) هززت الشىء هزا فاهتز أى حركته فتحرك يقال هز الحادى الابل هزيزا فاهتزت هى اذا تحركت فى سيرها لحدائه واهتز الكوكب فى انقضاضه وكوكب هاز والهزة بالكسر النشاط والارتياح وصوت غليان القدر واهتزاز الموكب أيضا صوتهم وجلبتهم وهزيز الريح دويها عند هزها الشجر يقال الريح تهز الشجر فيهتز وهزهزه أى حركه فتهزهز والهزاهز الفتن يهتز فيها الناس وسيف هزهاز ونهر هزهز بالضم وأنشد الاصمعى

اذا استراثت ساقيا مستوفزا * يجت من البطحاء نهرا هزهزا

وهزان حى من العرب ومنه قول الشاعر

فلن تعدمى من اليمامة منكحا * وفتيان هزان الطوال الغرانقه

(همز) الهمز مثل الغمز والضغط وقد همزت الشئ فى كفى قال الراجز
ومن همز نا رأسه تهشما ومنه الهمز فى الكلام لانه يضغط وقد همزت الحرف فانهمز
وقيل لاعرابى أتهمز الفارة فقال السنور يهمزها والهمز مثل اللمز والهامز والهماز العياب
والهمزة مثله يقال رجل همزة وامرأة همزة أيضا وهمزه أى دفعه وضربه قال الراجز

ومن همزنا عزه تبركعا * على استه زوبعة أو زوبعا

وهمزات الشيطان خطراته التى يخطرها بقلب الانسان وقوس همزى على فعلى أى شديدة الدفع
للسهم والمهمز والمهماز حديدة تكون فى مؤخر خف الرائض قال الشماخ

أقام الثقاف والطريدة درأها * كما قومت ضغن الشموس المهامز

(هندز) الهنداز معرب وأصله بالفارسية اندازه يقال أعطاه بلا حساب ولا هنداز ومنه
المهندز وهو الذى يقدر مجارى القنى والابنية الا أنهم صيروا الزاى سينا فقالوا مهندس
لانه ليس فى كلام العرب زاى قبلها دال

باب السين

(فصل الالف) (أبس) الاصمعى أبست به تأبيسا أى ذللته وحقرته وكسرته قال الشاعر

ان تك جلود بصر لا أوبسه * أوقد عليه فاحميه فينصدع

قال وأبست به أبسا مثله وأنشد للعجاج اسود هيجا لم ترم بابس والابس ايضا المكان
الخشن مثل الشأز قال الراجز

يتركن فى كل مناخ أبس * كل جنين مشعر فى غرس

ويروى مناخ أنس بالنون والاضافة أى فى كل منزل ينزله الناس والتأبس التغير ومنه قول
المتلمس * تطيف به الايام ما يتأبس * (أس) الاس أصل البناء وكذلك الاساس والاسس
مقصور منه وجمع الاس اساس مثل عس وعساس وجمع الاساس أسس مثل قذال وقذل وجمع
الاسس آساس مثل سبب وأسباب وقد أسست البناء تأسيسا وقولهم كان ذلك على أس الدهر
وأس الدهر واس الدهر ثلاث لغات أى على قدم الدهر ووجه الدهر والتأسيس فى القافية هو
الالف التى ليس بينها وبين حرف الروى الا حرف واحد كقول الشاعر

كلينى لهم يا اميمة ناصب * وليل اقاسيه بطئ الكواكب

فلا بد من هذه الالف الى آخر القصيدة وأس الشاة يؤسها اسا اى زجرها وقال لها أس أس
(ألس) الالس الخيانة وقد ألس يألس بالكسر ألسا ومنه قولهم فلان لا يدالس ولا يؤالس
والالاس ايضا اختلاط العقل وقد الس الرجل فهو مألوس أى مجنون قال الراجز

يتبعن مثل العمج المنسوس * اهوج يمشى مشية المألوس

يقال ان به ألسا أى جنونا وضربته فما تألس أى ما توجع ويقال ماذقت ألوسا أى شيأ
والياس اسم أعجمى وقد سمت العرب به وهو الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
(أمس) أمس اسم حرك آخره لالتقاء الساكنين واختلفت العرب فيه فأكثرهم يبنيه
على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه اذا أدخل عليه الالف واللام أو صيره

(باب السين)
(قوله) أبسه يابسه وبخه وروعه وامرأة أباس كغراب سيئة الخلق وتأبس تغير وهو تصحيف من ابن فارس والجوهرى والصواب تايس بالمثناة التحتية اه (عبارة الجوهرى) ابست به تأبيسا اى ذللته وحقرته وكسرته والتأبس التغير ومنه قول المتلمس
ألم تر أن الجون أصبح راسيا
تطيف به الايام ما يتأبس
اه (وقال ابن فارس) أبس الرجل الرجل قهره وأبست الرجل حبسته وتأبس الشئ تغير فى بيت المتلمس
تطيف به الايام ما يتأبس
اه (قلت) ما بعد نص هذين الامامين مقال لاتفاق العلماء على أن أصح كتاب الف فى اللغة كتاباهما والعلم عند الله

(أرس) الارس الذراع وجمعه ارارسة قال
اذا فارقتكم عبدود فلبتكم
إرارسة ترعون دين الاعاجم

نكرة أو أضافه تقول مضى الأمس المبارك ومضى أمسنا وكل غد صار أمسا وقال سيبويه قد جاء في ضرورة الشعر مذ أمس بالفتح وأنشد

لقد رأيت عجبا مذ أمسا * عجائزا مثل السعالي خمسا

يأكلن ما في رحلهن همسا * لا ترك الله لهن ضرسا

قال ولا يصغر أمس كما لا يصغر غد والبارحة وكيف وأين ومتى وأي وما وعند وأسماء الشهور والأسبوع غير الجمعة (أنس) الإنس البشر الواحد إنسي وأنسي أيضا بالتحريك والجمع أناسي وإن شئت جعلته إنسانا ثم جمعته أناسي فتكون الياء عوضا من النون وقال تعالى وأناسي كثيرا وكذلك الأناسية مثل الصيارفة والصياقلة ويقال للمرأة أيضا إنسان ولا يقال إنسانة والعامة تقوله وإنسان العين المثال الذي يرى في السواد أي سواد العين ويجمع أيضا على أناسي قال ذو الرمة يصف إبلا غارت عيونها من التعب والسير

أناسي ملحود لها في الحواجب *

ولا يجمع على أناس وتقدير إنسان فعلان وإنما زيد في تصغيره ياء كما زيد في تصغير رجل فقيل رويجل وقال قوم أصله إنسيان على إفعلان فحذفت الياء استخفافا لكثرة ما يجري على ألسنتهم فإذا صغروه ردوها لأن التصغير لا يكثر واستدلوا عليه بقول ابن عباس رضي الله عنه أنه قال إنما سمي إنسانا لأنه عهد إليه فنسي والأناس لغة في الناس وهو الأصل فخفف قال الشاعر

إن المنايا يطلعـ ـن على الأناس الآمنينا *

ويقال كيف ابن إنسك وإنسك يعني نفسه أي كيف تراني في مصاحبتي إياك وفلان ابن إنس فلان أي صفيه وخاصته وهذا خدني (٢) وإنسي وخلصي وجلسي كله بالكسر واستأنست بفلان وتأنست به بمعنى واستأنس الوحشي إذا أحس إنسيا والأنيس المؤانس وكل ما يؤنس به وما بالدار أنيس أي أحد وقول الكميت

فيهن آنسة الحديث حيية * ليست بفاحشة ولا متفال

أي تأنس بحديثك ولم يرد أنها تؤنسك لأنه لو أراد ذلك لقال مؤنسة وآنسته أبصرته يقال آنست منه رشدا أي علمته وآنست الصوت سمعته والإيناس خلاف الإيحاش وكذلك التأنيس وكانت العرب تسمي يوم الخميس مؤنسا قال الفراء يقال يونس ويونس ويونس ثلاث لغات في اسم رجل وحكي فيه الهمز أيضا قال أبو زيد الإنسي الأيسر من كل شيء وقال الأصمعي هو الأيمن وقال كل اثنين من الإنسان مثل الساعدين والزندين والقدمين فما أقبل منهما على الإنسان فهو إنسي وما أدبر عنه فهو وحشي وأنسي القوس ما أقبل عليك منها والأنس بالتحريك الحي المقيمون والأنس أيضا لغة في الإنس وأنشد الأخفش على هذه اللغة

أتوا ناري فقلت منون أنتم * فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

فقلت إلى الطعام فقال منهم * زعيم نحسد الإنس الطعاما

قال والأنس أيضا خلاف الوحشة وهو مصدر قولك أنست به بالكسر أنسا وأنسة وفيه لغة أخرى أنست به أنسا مثال كفرت به كفرا (أوس) الأوس العطاء أبو زيد أست القوم أؤوسهم أوسا إذا أعطيتهم وكذلك إذا عوضتهم من شيء وقال

فلأحشأنك مشقصا * أوسا أويس من الهباله

(٢) في نسخة حدثي

يعنى عوضا والاوس الذئب وبه سمى الرجل واوس أبو قبيلة من اليمن وهو أوس بن قيلة أخو الخزرج منهما الانصار وقيلة امهما وأويس اسم للذئب جاء مصغرا مثل الكميت واللجين قال الهذلى

يا ليت شعرى عنك والامر أمم * ما فعل اليوم أويس فى الغنم

واستآسه اى استعاضه والمستآس المستعطى قال الجعدى

ثلاثة أهلين افنيتهم * وكان الاله هو المستآسا

والآس شجر معروف والآس أيضا بقية الرماد فى الموقد وقال الاصمعى آثار الدار وما يعرف من علاماتها (ايس) ابن السكيت آيست منه آيس يأسا لغة فى يئست منه أيأس يأسا ومصدرهما واحد وآيسنى منه فلان مثل أيأسنى وكذلك التأييس

(فصل الباء) (بأس) البأس العذاب والبأس الشدة فى الحرب تقول منه بؤس الرجل بالضم يبؤس بأسا اذا كان شديد البأس حكاه أبو زيد فى كتاب الهمز فهو بئيس على فعيل اى شجاع وعذاب بئيس أيضا اى شديد قال وبئس الرجل يبأس بؤسا وبئيسا اشتدت حاجته فهو بائس وأنشد ابو عمرو

وبيضاء من أهل المدينة لم تذق * بئيسا ولم تتبع حمولة مجحد

وهو اسم وضع موضع المصدر وبئس كلمة ذم ونعم كلمة مدح تقول بئس الرجل زيد وبئست المرأة هند وهما فعلان ماضيان لا يتصرفان لانهما أزيلا عن موضعهما فنعم منقول من قولك نعم فلان اذا أصاب نعمة وبئس منقول من بئس فلان اذا أصاب بؤسا فنقلا الى المدح والذم فشابها الحروف فلم يتصرفا وفيهما لغات نذكرها فى نعم من باب الميم والابؤس جمع بؤس من قولهم يوم بؤس ويوم نعم والابؤس ايضا الداهية وفى المثل عسى الغوير أبؤسا وقد ابأس ابآسا قال الكميت

قالوا أساء بنو كرز فقلت لهم * عسى الغوير بإبآس واغوار

ولا تبتئس اى لا تحزن ولا تشتك والمبتئس الكاره والحزين قال حسان بن ثابت

ما يقسم الله أقبل غير مبتئس * منه وأقعد كريما ناعم البال

والبأساء الشدة قال الاخفش بنى على فعلاء وليس له أفعل لانه اسم كما قد يجيء افعل فى الاسماء ليس معه فعلاء نحو أحمد والبؤسى خلاف النعمى (بجس) بجست الماء فانبجس اى فجرته فانفجر وبجس الماء بنفسه يبجس يتعدى ولا يتعدى وسحاب بجس وانبجس الماء وتبجس اى تفجر (بخس) البخس الناقص يقال شروه بثمن بخس وقد بخسه حقه يبخسه بخسا اذا نقصه يقال للبيع اذا كان قصد الابخس فيه ولا شطط وفى المثل تحسبها حمقاء وهى باخس هكذا اجرى المثل قال ثعلب وان شئت قلت باخسة والبخس أيضا أرض تنبت من غير سقى قال الاموى يقال بخس المخ تبخيسا اى نقص ولم يبق الا فى السلامى والعين وهو آخر ما يبقى (برس) البرس بالكسر القطن قال الشاعر

ترى النعام على هاماتهم اقزعا * كالبرس طيره ضرب الكرابيل

(برنس) البرنس قلنسوة طويلة وكان النساك يلبسونها فى صدر الاسلام وقد تبرنس

الرجل

الرجل اذا ابسه والبرنساء الناس وفيه ثلاث لغات برنساء مثال عقرباء ممدود غير مصروف وبرناساء وبراساء قال ابن السكيت يقال ما أدرى اىّ برنساء هو واى البرنساء هو واى الباس هو (برجس) ناقة برجيس اى غزيرة والبرجيس ايضا نجم قال الفرّاء هو المشترى حكاه عن الكلبى والبرجاس غرض فى الهواء يرمى به وأظنه مولدا (برعس) ناقة برعيس مثال برجيس وربما قالوا برعس (بسس) ابو زيد البس السوق اللين وقد بسست الابل أبسها بالضم بسا والبس ايضا اتخاذ البسيسة وهو أن يلت السويق او الدقيق او الاقط المطحون بالسمن او بالزيت ثم يؤكل ولا يطبخ قال يعقوب هو أشد من اللت بللا قال الراجز

لا تخبزا خبزا وبسا بسا * ولا تطيلا بمناخ حبسا

وذكر أبو عبيدة انه لص من غطفان أراد أن يخبز فخاف أن يعجل عن ذلك فأكله عجينا ولم يجعل البس من السوق اللين والابساس عند الحلب ان يقال للناقة بس بس وهو صويت للراعى يسكن به الناقة عند الحلب وناقة بسوس اذا كانت لا تدر الا على الابساس وقال ابو عبيد بسست الابل وأبسست لغتان اذا زجرتها وقلت بس بس وفى الحديث يخرج قوم من المدينة الى اليمن والشأم أو العراق يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وبس عقاربه اى أرسل نمائمه وأذاه وبسست المال فى البلاد فانبس اذا ارسلته فتفرق فيها مثل بثثته فانبث والبسوس اسم امرأة وهى خالة جساس بن مرة الشيبانى كانت لها ناقة يقال لها سراب فرآها كليب وائل فى حماه وقد كسرت بيض طير كان قد أجاره فرمى ضرعها بسهم فوثب جساس على كليب فقتله فهاجت حرب بكر وتغلب ابنى وائل بسببها أربعين سنة حتى ضربت بها العرب المثل فى الشوم وبها سميت حرب البسوس وقال ابو زيد أبسست بالمعز اذا اشليتها الى الماء والبسبس القفر والترهات البسابس هى الباطل وربما قالوا ترهات البسابس بالاضافة قال الكسائى يقال جئ به من حسك وبسك اى ائت به على كل حال من حيث شئت وقال ابو عمرو ويقال جاء به من حسه وبسه اى من جهده ولا طلبنه من حسى وبسى اى من جهدى وينشد

تركت بيتى من الاشياء قفرا مثل امس * كل شئ كنت قد جمعت من حسى وبسى

والبسباسة نبت (بلس) ابلس من رحمة الله اى يئس ومنه سمى ابليس وكان اسمه عزازيل والابلاس أيضا الانكسار والحزن يقال أبلس فلان اذا سكت غما قال الراجز

ياصاح هل تعرف رسما مكرسا * قال نعم اعرفه وابلسا

وابلست الناقة اذا لم ترغ من شدة الضبعة فهى مبلاس والبلس بالتحريك شئ يشبه التين يكثر باليمن واهل المدينة (٢) يسمون المسح بلاسا وهو فارسى معرب ومن دعائهم أرانيك الله على البلس بالضم وهى غرائر كبار من مسوح يجعل فيها التين ويشهر عليها من ينكل به وينادى عليه (بلعس) البلعس من النوق الضخمة مع استرخاء فيها (بنس) بنست عنه تبنيسا اى تأخرت حكاه جماعة (بوس) البوس التقبيل فارسى معرب وقد باسه يبوسه (بهنس) بهنس وتبهنس اى تبختر وبيهس اسم من اسماء الاسد والبيهسية صنف من الخوارج نسبوا الى ابى بيهس هيصم بن جابر أحد بنى سعد بن ضبيعة بن قيس (بيس)

(٢) فى نسخة وأهل اليمن

بيسان موضع تنسب اليه الخمر قال حسان بن ثابت

من خمر بيسان تخيرتها * ترياقة توشك فتر العظام

(فصل التاء) (ترس) الترس جمعه ترسة وتراس وأتراس وتروس قال يعقوب ولا تقل أترسة ورجل تارس ذو ترس ورجل تراس صاحب ترس والتترس التستر بالترس وكذلك التتريس والمترس خشبة توضع خلف الباب (تعس) التعس الهلاك وأصله الكب وهو ضد الانتعاش وقد تعس بالفتح يتعس تعسا وأتعسه الله قال مجمع بن هلال

تقول وقد أفردتها من حليلها * تعست كما أتعستني يا مجمع

يقال تعسا لفلان اى ألزمه الله هلاكا (توس) التوس الطبيعة والخيم يقال فلان من توس صدق اى من أصل صدق (تيس) التيس من المعز والجمع تيوس وأتياس قال الهذلى

من فوقه أنسر سود وأغربة * وتحته أعنز كلف وأتياس (١)

والتياس الذى يمسكه ويقال للذكر من الظباء ايضا تيس وللانثى عنز والمتيوساء التيوس ويقال استتيست العنز كما يقال استنوق الجمل وفى فلان تيسية وناس يقولون تيسوسية وكيفوفية ولا ادرى ما صحتهما

(فصل الجيم) (جبس) الجبس الجبان الفدم قال الاصمعى يقال إنه لجبس من الرجال اذا كان عييا وتجبس فى مشيته اى تبختر قال عمرو بن لجا

تمشى الى رواء عاطناتها * تجبس العانس فى ريطاتها

(جحس) الجحاس فى القتال مثل الجحاش قال الاصمعى يقال جاحسته وجاحشته اذا زاحمته وزاولته على الامر وانشد

ان عاش قاسى للئما أقاسى * من ضربى الهامات واجتباسى * والصفع فى يوم الوغى الجحاس

وقال رؤبة يوما ترانى فى عراك الجحس * تنبو بأجلال الامور الربس

(جدس) جديس قبيلة كانت فى الدهر الاول فانقرضت والجادسة الارض التى لم تعمر ولم تحرث وفى حديث معاذ من كانت له أرض جادسة قد عرفت له فى الجاهلية حتى أسلم فهى لربها

(جرس) الجرس والجرس الصوت الخفى ويقال سمعت جرس الطير اذا سمعت صوت مناقيرها على شىء تأكله وفى الحديث فيسمعون جرس طير الجنة قال الاصمعى كنت فى مجلس شعبة قال فيسمعون جرش طير الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الى فقال خذوها عنه فانه اعلم بهذا منا وتقول اجرس الطائر اذا سمعت صوت مره قال الراجز

حتى اذا أجرس كل طائر * قامت تعنظى بك سمع الحاضر

وكذلك اجرس الحلى اذا سمعت صوت جرسه وقال

تسمع للحلى اذا ما وسوسا * وارتج فى أجيادها واجرسا

وقد اجرس لى السبع اذا سمع جرسى عن ابن السكيت وجرست النحل العرفط تجرس اذا اكلته ومنه قيل للنحل جوارس قال الشاعر

تظل على الثمراء منها جوارس * مراضيع صهب الريش زغب رقابها

ومضى جرس من الليل اى طائفة منه والجرس بالتحريك الذى يعلق فى عنق البعير والذى

(١) مالك بن خويلد الخزاعى الشاعر اه مختصر الصحاح للجوابى

يضرب به أيضا وفى الحديث لاتصحب الملائكة رفقة فيها جرس واجرس الحادى اذا حدا للابل قال الراجز

اجرس لها يا ابن ابى كباش * فما لها الليلة من اِغْباش

غير السرى وسائق نجاش * اسمر مثل الحية الخشاش

اى احدلها لتسمع الحداء فتسير ورواه ابن السكيت بالشين والف الوصل والرواة على خلافه وجرست وتجرست اى تكلمت بشئ وتنغمت ابو عمرو المجرس بفتح الراء الذى قد جرب الامور يقال جرسته الامور اى جربته واحكمته قال العجاج

والعصر قبل هذه العصور * مجرسات غرة الغرير * بالزجر والريم على المزجور

يقول قد جرست الغرة بالزجر عما لايجب اتيانه (جرجس) الجرجس لغة فى القرقس وهو البعوض الصغار قال شريح بن حواش الكلبى

ابيض نجد لم يبتن نواطرا * لزرع ولم يدرج عليهن جرجس

أحب اليناس سواكن قرية * مجللة ذبابهم ماتتكدس

وجرجيس اسم نبى عليه السلام (جرفس) الجرفاس الضخم ويقال الغليظ الشديد (جسس) جسه بيده واجتسه اى مسه والجسة الموضع الذى يجسه الطبيب وفى المثل افواهها مجاسها لان الابل اذا احسنت الاكل اكتفى الناظر اليها بذلك فى معرفة سمنها من ان يجسها وجسست الاخبار وتجسستها اى تفحصت عنها ومنه الجاسوس وحكى عن الخليل الجواس الحواس وقال ابن دريد قد يكون الجس بالعين وانشد

فاعصوصبوا ثم جسوه بأعينهم * ثم اختفوه وقرن الشمس قد زالا

وجساس بن مرة الشيبانى قاتل كليب وائل (جعس) الاصمعى رجل جعسوس مثل جعشوش وهو القصير الدميم وقال ابن السكيت فى كتاب القلب والابدال رجل جعسوس وجعشوش بالسين والشين جميعا وذلك الى قماءة وصغر وقلة يقال هو من جعاسيس الناس قال ولايقال هذا بالشين قال عمرو بن معديكرب

تداعت حوله جشم بن بكر * واسلمه جعاسيس الرباب

والجعس الرجيع وهو مولد والعرب تقول الجعموس بزيادة الميم يقال رمى بجعاميس بطنه (جفس) الجفاسة الاتخام وقد جفس بالكسر يجفس جفسا (جلس) جلس جلوسا واجلسه غيره وقوم جلوس والمجلس موضع الجلوس والمجلس بفتح اللام المصدر ورجل جلسة مثال همزة اى كثير الجلوس والجلسة بالكسر الحال التى يكون عليها الجالس وجالسته فهو جلسى وجليسى كما تقول خدنى وخدينى وتجالسوا فى المجالس والجلس الغليظ من الارض ومنه جمل جلس وناقة جلس اى وثيق جسيم وشجرة جلس وشهد جلس اى غليظ ويقال امرأة جلس للتى تجلس فى الفناء ولاتبرح قالت الخنساء

حتى اذا ما الخدر ابرزنى * نبذ الرجال بزولة جلس

والجلس أيضا النجد يقال جلس الرجل اذا اتى نجدا وقال

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها * ان كنت تارك ما أمرتك فاجلس

وقول الاعشى لنا جلسان عندها وبنفسج انما هو معرب كلشان بالفارسية

قوله نجاش فى نسخة نجاش اه

(جمس) الجاموس واحد الجواميس فارسي معرب وجوس الودك بجوده والماء جامس اى جامد والجمسة بالضم البسرة اذا أرطبت وهي بعد صلبة لم تنهضم (جنس) الجنس الضرب من الشيء وهو اعم من النوع ومنه المجانسة والتجنيس وزعم ابن دريد أن الاصمعي كان يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا ويقول انه مولد (جوس) الجوس مصدر قولك جاسوا خلال الديار اى تخللوها فطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل الاخبار اى يطلبها وكذلك الاجتياس والجوسان بالتحريك الطوفان بالليل

(فصل الحاء) (حبس) الحبس ضد التخلية وحبسته واحتبسته بمعنى واحتبس أيضا بنفسه يتعدى ولا يتعدى وتحبس على كذا اى حبس نفسه على ذلك والحبسة بالضم الاسم من الاحتباس يقال الصمت حبسة واحبست فرسا في سبيل الله اى وقفت فهو محبس وحبيس والحبس بالضم ما وقف والحبس بالكسر خشب او حجارة تبنى في مجرى الماء لتحبس الماء فيشرب منه القوم ويسقوا أموالهم قال الراجز فشمت فيها كعمود الحبس والجمع احباس وتسمى مصنعة الماء حبسا وحابس اسم ابي الاقرع التميمي (حدس) الحدس الظن والتخمين يقال هو يحدس بالكسر اى يقول شيأ برأيه أبو زيد تحدست الاخبار وعن الاخبار اذا تخبرت عنها وأردت أن تعلمها من حيث لا يعلم بك والحدس أيضا الذهاب في الارض على غير هداية قال الراجز كأنها من بعد سير حدس وحدست في لبة البعير اى وجأتها وحدست بسهم رميت به وحدست برجلي الشيء اى وطئته وحدسه اى صرعه وقال الشاعر بمترك شط الحبيا ترى به * من القوم محدوسا وآخر حادسا والحندس الليل الشديد الظلمة (حندلس) الحندلس من النوق الثقيلة المشي (حرس) حرسه يحرسه حراسة اى حفظه وتحرست من فلان واحترست منه بمعنى اى تحفظت منه وفي المثل محترس من مثله وهو حارس والحرس حرس السلطان وهم الحراس الواحد حرسي لانه قد صار اسم جنس فنسب اليه ولا تقل حارس الا أن تذهب به الى معنى الحراسة دون الجنس والحريسة الشاة تسرق ليلا واحترسها فلان اى سرقها ليلا وهي الحرائس ومنه حريسة الجبل والحرس الدهر قال الراجز في نعمة عشنا بذاك حرسا ويجمع على أحرس قال امرؤ القيس لمن طلل داثر آيه * تقادم في سالف الاحرس ويقال احرس فلان بالمكان اى أقام به حرسا (حسس) الحس والحسيس الصوت الخفي وقال الله تعالى لا يسمعون حسيسها والحس أيضا وجع يأخذ النساء بعد الولادة ويقال أيضا ألحق الحس بالاس معناه ألحق الشيء بالشيء اى اذا جاءك شيء من ناحية فافعل مثله والحس أيضا مصدر قولك حس له اى رق له قال القطامي

أخوك الذي لا تملك الحس نفسه * وترفض عند المحفظات الكتائف

والحس أيضا برد يحرق الكلأ والحس بالفتح مصدر قولك حس البرد الكلأ يحسه بالضم وحسناهم اى استأصلناهم قتلا وقال تعالى اذ تحسونهم باذنه وحس البرد الجراد قتله والحسيس القتيل قال الافوه

(قوله) الجنس أعم من النوع وقول الجوهري عن ابن دريد ان الاصمعي كان يقول الجنس المجانسة من لغات العامة غلط لان الاصمعي واضع كتاب الاجناس وهو أول من جاء بهذا اللقب اه (عبارة) الجوهري الجنس الضرب من الشيء وهو أعم من النوع ومنه المجانسة والتجنيس وزعم ابن دريد أن الاصمعي كان يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا ويقول انه مولد اه (وقال) ابن فارس الجنس الضرب من الشيء قال ابن دريد كان الاصمعي يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا ويقول ليس بعربي اه (وقال) في المصباح الجنس الضرب من كل شيء والجمع أجناس وحكى عن الخليل هذا يجانس هذا اى يشاكله ونص عليه في التهذيب أيضا وعن بعضهم فلان لا يجانس الناس اذا لم يكن له تمييز ولا عقل والاصمعي منكر هذين الاستعمالين وهو كلام المولدين وليس بعربي اه (وقال) المطرزي ويقال فلان يجانس هذا اي

نفسي لكم عند انكسار القنا * وقد تردى كل قرن حسيس

وحسست الدابة احسها حسا اذا فرجنتها ومنه قول زيد بن صوحان حين ارتث يوم الجمل ادفنوني في ثيابي ولا تحسوا عني ترابا اى لا تنفضوه ويقال البرد محسة للكلا اى انه يحرقه والحسة أيضا لغة في الحشة وهي الدبر والمحسة بكسر الميم الفرجون والحواس المشاعر الخمس السمع والبصر والشم والذوق واللمس ويقال أيضا أصابتهم حاسة وذلك اذا أضر البرد وغيره بالكلا وحواس الارض خمس البرد والبرد والريح والجراد والمواشي وسنة حسوس اى شديدة المحل وحسست له أحس بالكسر اى رققت له قال الكميت

هل من بكى الدار راج أن تحس له * او يبكي الدار ماء العبرة الخضل

قال أبو الجراح العقيلي ما رأيت عقيليا الا حسست له وحسست له أيضا بالكسر لغة فيه حكاها يعقوب ويقال أيضا حسست بالخبر وأحسست به اى أيقنت به وربما قالوا حسيت بالخبر وأحسيت به يبدلون من السين ياء قال ابو زيد

خلا أن العتاق من المطايا * حسين به فهن اليه شوس

وربما قالوا ما أحست منهم أحدا فاقوا احدى السينين استثقالا وهو من شواذ التخفيف وأبو عبيدة يروي قول أبي زبيد * أحسن به فهن اليه شوس * وأصله أحسسن وأحسست الشئ وجدت حسه قال الاخفش أحسست معناه ظننت ووجدت ومنه قوله تعالى فلما أحس عيسى منهم الكفر والانحساس الانقلاع والتحات يقال انحست أسنانه قال الراجز

في معدن الملك الكريم الكرس * ليس بمقلوع ولا منحس

وتحسست من الشئ اى خبرت خبره وحسست اللحم وحسحسته بمعنى اذا جعلته على الجمر ومنه جراد محسوس اذا مسته النار أو قتلته وحسست النار اذا رددتها بالعصا على خبز الملة أو الشواء من نواحيه لينضج ومن كلامهم قالت الخبزة لولا الحس ما باليت بالدس وربما سموا الرجل الجواد حسحاسا قال الراجز محبة الابرام للحسحاس وبنو الحسحاس قوم من العرب والحساس بالضم الهف وهو سمك صغار يجفف واما قول الراجز

رب شريب لك ذي حساس * شرابه كالحز بالمواسي

فيقال هو سوء الخلق وقال الفراء هو الشؤم حكاه عنه سلمة وقولهم ضربه فما قال حس بالهذا بفتح اوله وكسر آخره كلمة يقولها الانسان اذا أصابه غفلة ما مضه واحرقه كالجمرة والحزة وقولهم ائت به من حسك وبسك اى من حيث شئت ويقال بات فلان بحسة سوء اى بحال سوء وحسان اسم رجل ان جعلته فعلان من الحس لم تجره وان جعلته فعالا من الحسن أجريته لان النون حينئذ أصلية (حفس) ابن السكيت يقال للرجل اذا كان قصيرا غليظا حفس مثال هزبر ورجل حفيسأ مهموز غير ممدود مثل حفيتأ على فعيال وهو القصير السمين عن الاصمعي (حلس) الحلس للبعير وهو كساء رقيق يكون تحت البرذعة وحكى ابو عبيد حلس وحلس مثل شبه وشبه ومثل ومثل وأحلاس البيوت ما يبسط تحت الحر من الثياب وفي الحديث كن حلس بيتك اى لا تبرح وأم حلس كنية الاتان والحلس

يشا كله قاله الخليل وعن الاصمعي أن هذا الاستعمال مولد اه فهؤلاء الائمة كلهم اتفقوا على أن الاصمعي انكر استعمال المجانسة واظنه لم ينكر الابواب المفاعلة لا أصل المادة والعلم عند الله

ايضا الرابع من سهام الميسر وقولهم نحن أحلاس الخيل اى نقتنيها ونلزم ظهورها وأحلست البعير اى ألبسته الحلس وأحلست فلانا يمينا اذا أمررتها عليه وأحلست السماء اى مطرت مطرا دقيقا دائما واستحلس النبت اذا غطى الارض بكثرته والحلس بكسر اللام الشجاع قال رؤبة اذا اقمهر الحلس المغالث ويقال ايضا رجل حلس للحريص وكذلك حلسم بزيادة الميم مثل سلغد وأنشد أبو عمرو

ليس بقصل حلس حلسم * عند البيوت راشن مقم

والاحلس الذى لونه بين السواد والحمرة تقول منه احلس احلساسا قال المتنخل الهذلى يصف سيفا

لين حسام لا يليق ضريبة * فى متنه دخن وأثر أحلس

(حلبس) الحلبس الشجاع ويقال هو الملازم للشئ لا يفارقه وكذلك الحلابس قال الكميت يصف الثور والكلاب

فلما دنت للكاذتين وأحرجت * به حلبسا عند اللقاء حلابسا

وقد جاء فى الشعر الحبلبس وأظنه أراد الحلبس فزاد فيه باء وأنشد ابو عمرو لابن لهيعة

سيعلم من ينوى جلائى انى * أريب بأكناف النضيض حبلبس

(حمس) الاحمس المكان الصلب قال العجاج * وكم قطعنا من قفاف حمس * والاحمس أيضا الشديد الصلب فى الدين والقتال وقد حمس بالكسر فهو حمس واحمس بين الحمس والحماسة الشجاعة والاحمس الشجاع والحمس قريش وكنانة سموا حمسا لتشددهم فى دينهم لانهم كانوا لا يستظلون ايام منى ولا يدخلون البيوت من أبوابها ولا يسلئون السمن ولا يلقطون الجلة وعام أحمس شديد وأرضون أحامس جدبة والتحمس التشدد يقال تحمس الرجل اذا تعاصى وحماس اسم رجل (حرس) الحارس الشديد ومما وصف به الاسد وأم الحارس امرأة (حوس) الاحوس الجرئ الذى لا يرده شئ ومنه قول الشاعر

احوس فى الظلماء بالرمح الخطل قال الاصمعى يقال تركت فلانا يحوس بنى فلان اى يتخللهم ويطلب فيهم وانه لحواس عواس اى طلاب بالليل والذئب يحوس الغنم اى يتخللها ويفرقها وحل فلان على القوم فحاسهم وحاسوا خلال الديار مثل جاسوا وفى الحديث ان عمر رضى الله عنه قال لرجل بل تحوسك فتنة قال العدبس الاعرابى الكنانى اى تخالط قلبك وتحثك على ركوبها قال الحطيئة يذم رجالا

رهط ابن أفعل فى الخطوب أذلة * دنس الثياب قناتهم لم تضرس

بالهمز من طول الثقاف وجارهم * يعطى الظلامة فى الخطوب الحوس

وهى الامور التى تنزل بالقوم وتغشاهم وتتخلل ديارهم والتحوس التشجع ويقال التحوس الاقامة مع ارادة السفر وذلك اذا عرض له ما يشغله قال الشاعر

سر قد أنى لك أيها المتحوس * فالدار قد كادت لعهدك تدرس

(حيس) الحيس الخلط ومنه سمى الحيس وهو تمر يخلط بسمن واقط قال الراجز

التمر والسمن معا ثم الاقط * الحيس الا أنه لم يختلط

تقول منه حاس الحيس يحيسه حيسا اى اتخذه قال الشاعر

واذا تكون كريهة أدعى لها * واذا يحاس الحيس يدعى جندب

ثم شبهت به العرب حتى قالوا لمن أحدقت به الاماء فى طرفيه محيوس قال الراجز قد حيس هذا الدين عندى حيسا والحواسة الجماعة من الناس المختلطة والحواسات الابل المجتمعة قال الفرزدق

حواسات العشاء خبعثنات * اذا النكباء عارضت الشمالا

ويروى العشاء بفتح العين ويجعل الحواسة من الحوس وهو الاكل والدوس هذا قول بعضهم

(فصل الخاء) (خبس) تخبست الشئ أخذته وغنمته ورجل خباس اى غنام واختبست الشئ اذا اخذته مغالبة وأسد خبوس وأنشد ابو مهدى لابى زبيد

ولكن ضبارمة جوح * على الاقران مجترئ خبوس

والخباسة بالضم المغنم وما تخبست من شئ (خنبس) الخنابس الكريه المنظر ويقال للاسد خنابس والانثى خنابسة وليل خنابس شديد الظلمة وأما قول القطامى

فقالوا عليك ابن الزبير فعذبه * أبى الله أن اخزى وعز خنابس

فيقال هو القديم الثابت (خدرس) الخندريس الخمر سميت بذلك لقدمها ومنه قيل حنطة خندريس للعتيقة (خرس) الخرس بالفتح الدن ويقال للذى يعمله خراس والخرس بالضم طعام الولادة قال الشاعر

كل الطعام تشتهى ربيعه * الخرس والاعذار والنقيعه

وأما طعام النفساء نفسها فهى الخرسة يقال خرست على المرأة تخريسا اذا أطعمت فى ولادتها وقد خرست هى اى جعل لها الخرس قال الشاعر

اذا النفساء لم تخرس ببكرها * غلاما ولم يسكت بحتر فطيمها

والحتر الشئ الحقير القليل اى ليس لهم شئ يطعمون الصبى من شدة الازمة وأما قول الشاعر يصف قوما بقلة الخير * شركم حاضر وخيركم در خروس من الارانب بكر *

فيقال هى البكر فى أول حملها ويقال هى التى تعمل لها الخرسة والخرس بالتحريك مصدرا لاخرس وقد خرس وأخرسه الله وكتيبة خرساء هى التى لا تسمع لها صوت من وقارهم فى الحرب وقال ابو عبيد هى التى صمتت من كثرة الدروع ليست لها قعاقع ولبن أخرس اى خاثر لا صوت له فى الاناء وسحابة خرساء ليس فيها رعد ولا برق وعلم أخرس اذا لم يسمع فى الجبل صوت صدى والاخرس اسم السكوت والنسبة الى خراسان خرسى وخراسى وخراسانى ويقال هم خرسان كما يقال سودان وبيضان ومنه قول بشار * فى البيت من خرسان لا تعاب * يعنى بناته

(خسس) الخسيس الدنئ قال ابن السكيت يقال اخسست اخساسا اذا فعلت فعلا خسيسا وخسست بعدى بالكسر خسة وخساسة اذا كان فى نفسه خسيسا عن الفراء وخس نصيبه يخسه بالضم اذا جعله خسيسا وأخسسته وجدته خسيسا واستخسه اى عده خسيسا والخس بالفتح بقلة والخس بالضم اسم رجل ومنه هند بنت الخس ويقال رفعت من خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعته وخسيسة الناقة أسنانها دون الاثناء يقال جاوزت

الناقة خسيسها وذلك في السنة السادسة اذا ألقت ثنيتها وهي التي تجوز في الضحايا والهدي
(خفس) أخفس الرجل اذا قال اقبح ما قدر عليه ويقال شراب مخفس اي سريع الاسكار ويقال لهذه الدويبة خنفساء بفتح الفاء ممدودة والانثى خنفساءة والخنفس لغة فيه والانثى خنفسة (خلس) خلست الشيء واختلسته وتخلسته اذا استلبته والتخالس التسالب والاسم الخلسة بالضم يقال الفرصة خلسة والخلسة ايضا الاسم من قولهم اختلس النبات اذا اختلط رطبه ويابسه وأخلس رأسه اذا خالط سواده البياض قال سويد الحارثي

فتى قبل لم تعنس السن وجهه * سوى خلسة في الرأس كالبرق في الدجا

والخليس الاشمط والخليس النبات الهائج (خلبس) الخلابيس بضم الخاء الحديث الرقيق قال الكميت * وأشهدمنهن الحديث الخلابسا * وربما قالوا اخلبسه وخلبس قلبه اي فتنه وذهب به كما يقال خلبه وليس يبعد أن يكون هو الاصل لان السين من حروف الزيادات والخلابيس المتفرقون (خمس) الخمسة عدد يقال خمسة رجال وخمس نسوة والتذكير بالهاء وجاء فلان خامسا وخاميا ايضا وانشد ابن السكيت

مضى ثلاث سنين منذ حل بها * وعام حلت وهذا التابع الخامي

والخمس بالكسر من أظماء الابل أن ترعى ثلاثة ايام وترد اليوم الرابع وقد أخمس الرجل اي وردت ابله خمسا والابل خوامس والرجل مخمس وأما قول شبيب بن عوانة

عقيلة دلاء للصديق ضريكه * وأثوابه يبرقن والخمس مائح

فمعناه والخمس رجلان وأخمس القوم صاروا خمسة والخمس ايضا برد من برود اليمن قال ابو عمرو أول من عمله ملك باليمن يقال له خمس قال الاعشى يصف الارض

يوما تراها كشبه أردية الـ خمس ويوما اديمها نغلا

ويوم الخميس جمعه أخمساء واخمسة والخميس الجيش لانهم خمس فرق المقدمة والقلب والميمنة والميسرة والساق ألا ترى الى قول الشاعر * قد يضرب الجيش الخميس الازورا * فجعله صفة والخميس الثوب الذي طوله خمس أذرع ومنه حديث معاذ رضي الله عنه ائتوني بخميس اولبيس كأنه يعني الصغير من الثياب وكذلك المخموس مثل جريح ومجروح وقتيل ومقتول قال عبيد يصف ناقته

هاتيك تحملني وابيض صارما * ومذربا في مارن مخموس

يعني رمحا طول مارنه خمس اذرع وخمست القوم أخمسهم بالضم اذا أخذت منهم خمس اموالهم وخمستهم أخمسهم بالكسر اذا كنت خامسهم اوكملتهم خمسة بنفسك وشيء مخمس اي له خمسة اركان وحبل مخموس اي من خمس قوى وتقول عندي خمسة دراهم الهاء مرفوعة وان شئت أدغمت لان الهاء من خمسة تصير تاء في الوصل فتدغم في الدال فان أدخلت الالف واللام في الدراهم قلت عندي خمسة الدراهم بضم الهاء ولا يجوز أن تدغم لانك قد ادغمت اللام في الدال ولا يجوز أن تدغم الهاء من خمسة وقد ادغمت ما بعدها قال الشاعر

مازال مذ عقدت يداه ازاره * فسما وادرك خمسة الاشبار

وتقول فى المؤنث عندى خمس القدور كما قال ذوالرمة

وهل يرجع التسليم أو يكشف العمى (١) ثلاث الاثافى والرسوم البلاقع

وتقول هذه الخمسة الدراهم وان شئت رفعت الدراهم وتجريها مجرى النعت وكذلك الى العشرة وقولهم فلان يضرب اخماسا فى اسداس اى يسعى فى المكر والخديعة وأصله فى اظماء الابل وغلام وباعى وخماسى ولا يقال سباعى لانه اذا بلغ سبعة اشبار صار رجلا (خنس) خنس عنه يخنس بالضم اى تأخر وأخنسه غيره اذا خلفه ومضى عنه والخنس تأخر الانف عن الوجه مع ارتفاع قليل فى الارنبة والرجل اخنس والمرأة خنساء والبقر كلها خنس والخناس الشيطان لانه يخنس اذا ذكر الله عز وجل والخنس الكواكب كلها لانها تخنس فى المغيب أو لانها تخفى بالنهار ويقال هى الكواكب السيارة منها دون الثابتة وقال الفراء فى قوله تعالى فلا أقسم بالخنس الجوارى الكنس انها النجوم الخمسة زحل والمشترى والمريخ والزهرة وعطارد لانها تخنس فى مجراها وتكنس اى تستتر كما تكنس الظباء فى المغار وهى الكناس ويقال سميت خنسا لتأخرها لانها الكواكب المتحيرة التى ترجع وتستقيم وقول دريد بن الصمة

اخناس قد هام الفؤاد بكم * واصابه تبل من الحب

يعنى به خنساء بنت عمرو بن الشريد فغيره ليستقيم له وزن الشعر (خيس) الخيس بالكسر الشجر الملتف وموضع الاسد ايضا خيس والخيس بالفتح مصدر قولك خاست الجيفة اى اروحت ومنه قيل خاس البيع والطعام كانه كسد حتى فسد وخاس به يخيس ويخوس اى غدر به يقال خاس فلان بالعهد اذا نكث وخيسه تخييسا اى ذلله ومنه المخيس وهو اسم سجن كان بالعراق اى موضع التذلل وقال (٢)

أما ترانى كيسا مكيسا * بنيت بعد نافع مخيسا

وكل سجن مخيس ومخيس ايضا قال الفرزدق

فلم يبق الاداخر فى مخيس * ومنجحر فى غير أرضك فى جحر

(فصل الدال) (دبس) الدبس ما يسيل من الرطب والادبس من الطير والخيل الذى لونه بين السواد والحمرة وقد ادبس ادبساسا والدبسى طائر وهو منسوب الى طير دبس ويقال الى دبس الرطب لانهم يغيرون فى النسب كالدهرى والسهلى وأدبست الارض فهى مدبسة وذلك أول ماترى فيها سواد النبت والدباسة دود الانثى من الجراد وقول لقيط بن زرارة

لو سمعوا وقع الدبابيس * واحد ها دبوس وأراه معربا (دحس) دحست بين القوم اى افسدت ومنه قول العجاج يصف الخلفاء

* ويقتلون من مشى فى الدحس *

والدحس ايضا ادخال اليد بين جلد الشاة وصفاقها لسلخها والدساس دويبة تغيب فى التراب والجمع الدحاحيس وداحس اسم فرس مشهور لقيس بن زهير بن جذيمة العبسى ومنه حرب داحس وذلك أن قيسا وحذيفة بن بدر الذبيانى ثم الفزارى تراهنا على خطر عشرين بعيرا وجعلا الغاية مائة غلوة والمضمار أربعين ليلة والمجرى من ذات الاصاد فأجرى قيس داحسا والغبراء وأجرى حذيفة الخطار والحنفاء فوضعت بنو فزارة رهط حذيفة كمينا على الطريق فردوا الغبراء ولطموها وكانت سابقة فهاجت الحرب بين عبس وذبيان اربعين سنة (دحس) الدحسان

(١) رواية الاشهر وفى العنا

(٢) اى الامام على كرم الله وجهه انظر القاموس

الآدم السمين وقد يقلب فيقال الدحسمان (دخس) الدخس ورم يكون في أطرة حافر الدابة والدخيس الحوشب وهو موصل الوظيف في رسغ الدابة والدخيس اللحم المكتنز وكل ذي سمن دخيس والدخيس من انقاء الرمل الكثير والدخيس العدد الجم يقال عدد دخاس ونعم دخاس اي كثيرة ودرع دخاس اي متقاربة الحلق والدخس مثال الصرد دابة في البحر ينجي الغريق يمكنه من ظهره ليستعين على السباحة ويسمى الدلفين (درس) درس الرسم يدرس دروسا اي عفا ودرسته الريح يتعدى ولا يتعدى ودرست الكتاب درسا ودراسة ودرست المرأة درسا اي حاضت وأبو دراس فرج المرأة ودرسوا الحنطة دراسا اي داسوها قال ابن ميادة

هلا اشتريت حنطة بالرستاق * سمراء مما درس ابن مخراق

ويقال سمي ادريس عليه السلام لكثرة دراسته كتاب الله تعالى واسمه اخنوخ والدرس جرب قليل يبقى في البعير قال العجاج * من عرق النضح عصيم الدرس * والدرس ايضا الطريق الخفي ودارست الكتب وتدارستها وادارستها اي درستها والدرس بالكسر الدريس وهو الثوب الخلق والجمع درسان وقد درس الثوب درسا اي أخلق وحكى الاصمعي بعير لم يدرس اي لم يركب والدرواس الغليظ العنق من الناس والكلاب وهو العظيم ايضا وقال الفراء الدراوس العظام من الابل (درهس) الدراهس الشديد (دردبس) الدردبيس الداهية والشيخ الهم والعجوز واسم خرزة وتدربس اي تقدم قال الشاعر

اذا القوم قالوا من فتى لمهمة * تدربس باقي الريق فخم المناكب

(درفس) الدرفس من الابل العظيم وناقة درفسة قال الراجز * درفسة او بازل درفس * والدرفاس مثله (دردقس) الدرداقس بالقاف عظم يفصل بين الرأس والعنق (دمس) دمس البعير فهو مدموس اذا طلي بالهناء في مساعره قال ذو الرمة

تبين براق السراة كأنه * قريع هجان دس منه المساعر

ومنه المثل ليس الهناء بالدس ودسست الشئ في التراب أدسه دسا اخفيته فيه والدسيس اخفاء المكر والدساسة حية صماء تندس تحت التراب اندساسا اي تندفن والدسة لعبة لصبيان الاعراب (دعس) الدعس بالفتح الاثر يقال رأيت طريقا دعسا اي كثير الآثار والمدعاس الطريق الذي لينته المارة قال الراجز * في رسم آثار ومدعاس دعق * والدعس الطعن وقد يكنى به عن الجماع ودعست الوعاء حشوته والمداعسة المطاعنة والمدعس الرمح يدعس به ويقال المداعس الصم من الرماح حكاه ابو عبيد والمدعس مختبز القوم في البادية وحيث توضع الملة ويشوى اللحم وهو مفتعل من الدعس وهو الحشو قال ابو ذؤيب

ومدعس فيه الانيض اختفيته * بجرداء ينتاب الثميل حمارها

يقول رب مختبز جعلت فيه اللحم ثم استخرجته قبل أن ينضج للعجلة والخوف لانه في سفر (دعكس) الدعكسة لعب للمجوس يسمونه الدستبند (دفنس) الدفنس بالكسر الحمقاء وانشد ابو عمرو بن العلاء

وقد اختلس الضربة لا يدمى لها نصلي * كجيب الدفنس الورهاء ريعت وهي تستفلي

والدفناس

قوله ابو دراس بكسر الدال من اسماء الحيض خلافا لمن قال ادراس بالجمع ومنه قول المستفتي من الامام الشافعي نسي ابو دراس درسه كذا في المزهر قاله نصر

قوله عظيم مصغر اه

والدنفاس الاحمق. (دكس) الدكاس مايغشى الانسان من النعاس ويتراكب عليه وانشد ابن الاعرابي كأنه من الكرى الدكاس * بات بكاسي قهوة يحاسي
والداكس لغة في الكادس وهو مايتطير به من العطاس والقعيد ونحوهما والدوكس العدد الكثير واسم من أسماء الاسد. (دلس) التدليس في البيع كتمان عيب السلعة عن المشتري والمدالسة كالمخادعة يقال فلان لايدالسك اي لايخادعك ولايخفي عليك الشيء فكأنه يأتيك به في الظلام والدلس بالتحريك الظلمة والدلس النبات الذي يورق في آخر الصيف ويقال ان الادلاس من الربب وهو ضرب من النبت وقد تدلس اذا وقع بالادلاس والدولسي الذي في الاثر الذريعة الى الزنا قاله سعيد بن المسيب في حق عمر رضي الله عنه (دلعس) الدلعس من النوق الضخمة مثل البلعس (دلهمس) الدلهمس الجرىء الماضي على الليل ويسمى الاسد دلهمسا لقوته وجراءته قال الراجز * وأسد في غيله دلهمس *
(دمس) دمس الظلام يدمس ويدمس اي اشتد وليل دامس وأدموس اي مظلم وجاء فلان بامور دمس اي عظام كأنه جمع دامس مثل بازل وبزل ودمست الشيء دفنته وخبأته وكذلك التدميس وانشد أبو زيد

اذا ذقت فاها قلت علق مدمس * أريد به قيل فغودر في ساب

ودمست عليه الخبر دمسا كتمته البتة والديماس سجن كان للحجاج بن يوسف فان فتحت الدال جمعته على دياميس مثل شيطان وشياطين وان كسرتها جمعته على دماميس مثل قيراط وقراريط وسمي بذلك لظلمته ويسمى السرب ديماسا وفي حديث المسيح عليه السلام انه سبط الشعر كثير خيلان الوجه كانه خرج من ديماس يعني في نضرته وكثرة ماء وجهه كأنه خرج من كن لانه عليه السلام قال في وصفه كأن رأسه يقطر ماء (دمقس) الدمقس القز ومنه قول امرئ القيس * وشحم كهداب الدمقس المفتل * (دنقس) دنقست بين القوم اي أفسدت بالسين والشين جميعا (دنس) الدنس الوسخ وقد دنس الثوب يدنس دنسا توسخ وتدنس مثله ودنسه غيره تدنيسا (دوس) داس الشيء برجله يدوسه دوسا ويقال أتتهم الخيل دوائس اي يتبع بعضها بعضا وداس الطعام يدوسه دياسة فانداس هو والموضع مداسة والمدوس مايداس به والمدوس ايضا المصقلة يقال دست السيف اذا صقلته قال الشاعر

وابيض كالغدير ثوى عليه * قيون بالمداوس نصف شهر

ودوس قبيلة من اليمن من الازد (دهس) الدهس والدهاس مثل اللبث واللباث المكان السهل اللين لايبلغ أن يكون رملا وليس هو بتراب ولاطين ولونه الدهسة يقال رمل أدهس بين الدهس قال العجاج مواصلا قفا ورملا أدهسا و رمال دهس وعنز دهساء وهي مثل الصدآء الا انها أقل حمرة منها قال المعلى بن حمال العبدي

وجاءت خلعة دهس صفايا * يصور عنوقها أحوى زنيم

والخلعة خيار المال ويصور يميل ويروى يصوع اي يفرق وعنوق جمع عناق (دهرس) الدهاريس الدواهي حكاه أبو عبيد

(فصل الراء) (رأس) الرأس يجمع فى القلة أرؤس وفى الكثرة رؤس وبيت رأس اسم قرية بالشام كانت تباع فيها الخمور قال حسان بن ثابت

كأن سبيئة من بيت رأس * يكون مزاجها عسل وماء

وانما نصب مزاجها على انه خبر كان فجعل الاسم نكرة والخبر معرفة وانما جاز ذلك من حيث كان اسم جنس ولو كان الخبر معرفة محضة لقبح قال الاصمعى يقال للقوم اذا كثروا وعزوا هم رأس وهو قول عمرو بن كلثوم

برأس من بنى جشم بن بكر * ندق به السهولة والحزونا

وانا أرى انه أراد به الرئيس لانه قال ندق به ولم يقل بهم ورأس فلان القوم يرأس بالفتح رياسة وهو رئيسهم ويقال ايضا ريس مثل قيم قال الشاعر (١)

تلقى الامان على حياض محمد * ثولاء مخرفة وذيب أطلس

لاذى تخاف ولا لهذا جرأة * تهدا الرعية ما استقام الريس

ورأسته انا عليهم ترئيسا فترأس هو وارتأس عليهم ورأسته فهو مرؤس ورئيس اذا أصبت رأسه وشاة رئيس اذا اصيب رأسها من غنم رآسى مثل رباجى ورمانى ويقال لبائع الرؤس رآس والعامة تقول رواس ونعجة رأساء اى سوداء الرأس والوجه وسائرها ابيض والارأس الرجل العظيم الرأس والرواسى مثله وشاة رأس ولا يقال رؤاسى عن ابن السكيت والرأس من الابل البعير الذى لم يبق له طرق الا فى رأسه والمرائس مثله حكاهما ابو عبيد عن الفراء وقدم فلان من رأس عين وهو موضع والعامة تقول من رأس العين قال يعقوب ويقال هو رائس الكلاب فهو فى الكلاب بمنزلة الرئيس فى القوم وقولهم رمى فلان منه فى الرأس اى اعرض عنه ولم يرفع به رأسا واستثقله تقول رميت منك فى الرأس على ما لم يسم فاعله اى ساء رأيك فى حتى لا تقدر أن تنظر الى وتقول اعد على كلامك من رأس ولا تقل من الرأس والعامة تقوله وقولهم أنت على رئاس امرك اى اوله والعامة تقول على رأس امرك ورئاس السيف مقبضه قال ابن مقبل

اذا اضطغنت سلاحى عند مغرضها * ومرفق كرئاس السيف اذ شسفا

قوله شسف اى ضمر يعنى المرفق (ربس) الربيس الشجاع والداهية يقال داهية ربساء اى شديدة قال ابو زيد يقال جئت بامور ربس وهى الدواهى مثل دمس والارتباس الاكتناز فى اللحم وغيره وكبش ربيس اى مكتنز أعجر مثل ربيز وحكى بعضهم ربس قربته اى ملأها وذكر ابن دريد ان أصل الربس الضرب باليدين يقال ربسه بيديه وأربس امرهم اربساسا لغة فى اربث اى ضعف حتى تفرقوا (رجس) الرجس القذر وقال الفراء فى قوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون انه العقاب والغضب وهو مضارع لقوله الرجز قال ولعلهما لغتان أبدلت السين زايا كما قيل للاسد الازد والرجس بالفتح الصوت الشديد من الرعد ومن هدير البعير ورجست السماء ترجس اذا رعدت وتمخضت وارتجست مثله وسحاب رجاس وبعير رجاس قال ابن الاعرابى يقال هذا راجس حسن اى راعد حسن ويقال هم فى مرجوسة من أمرهم اى فى اختلاط والمرجاس حجر يشد فى طرف الحبل ثم يدلى فى البئر

(١) يأتى ثانيا فى خ رف وثالثا فى ث ول اه

فيمخض الحماة حتى تثور ثم يستقى ذلك الماء فتنقى البئر قال الشاعر

اذا رأوا كريهة يرمون بى * رميك بالمرجاس فى قعر الطوى

(نرجس) نرجس معرّب والنون زائدة لانه ليس فى الاسماء فعلل وفى الكلام نفعل فلو سميت به رجلا لم تصرفه لانه مثل نضرب ولو كان فى الاسماء شئ على مثال فعلل اصرفناه كما صرفنا نهشلا لان فى الاسماء فعللا مثل جعفر (درس) ودست القوم أردسهم ردسا اذا رميتهم بحجر قال الشاعر

اذا أخوك لوالك الحق معترضا * فاردس أخاك بعب مثل عتاب

يعنى مثل بنى عتاب وكذلك رادست القوم مرادسة ورجل ردّيس بالتشديد والمرداس حجر يرمى به فى البئر ليعلم أفيها ماء ام لا ومنه سمى الرجل واما قول عباس بن مرداس السلمى

وما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس فى المجمع

فكان الاخفش يجعله من ضرورة الشعر وأنكره المبرد ولم يجوز فى ضرورة الشعر ترك صرف ما ينصرف وقال الرواية الصحيحة يفوقان شيخى فى مجمع ويقال ما أدرى اين ردس اى اين ذهب (رسس) رس الحمى ورسيسها اوّلها وهو اوّل مسها وقولهم بلغنى رس من خبر اى شئ منه والرس البئر المطوية بالحجارة والرس اسم بئر كانت لبقية من ثمود والرس اسم واد فى قول زهير

بكرن بكورا واستحرن بسحرة * فهنّ ووادى الرس كاليد للفم

والرسيس الشئ الثابت وأما قول زهير

لمن طلل كالوحى عاف منازله * عفا الرسّ منها فالرسيس فعاقله

فهو اسم ماء وعاقل اسم جبل ورسست رسا اى حفرت بئرا ورس الميت اى قبر والرس الاصلاح بين الناس والافساد ايضا وقد رسست بينهم وهو من الاضداد وفلان يرس الحديث فى نفسه اى يحدث به نفسه ورس فلان خبر القوم اذا لقيهم وتعرف امورهم ورسرس البعير اى تمكن للنهوض (رعس) الرعس الارتعاش والانتفاض وقد رعس فهو راعس قال الراجز

والمشرفىّ فى الاكفّ الرعس * بموطن يرعد فيه المحتسى * بالقلعيات تطاف الانفس

ابو عمرو الرعسان تحريك الرأس من الكبر وانشد انبهان

سيعلم من ينوى جلائى أننى * اريب بأكناف النضيض حبلبس

ارادوا جلائى يوم فيد وقربوا * لحى ورؤسا للشهادة ترعس

وناقة رعوس وهى التى قد جفن رأسها من الكبر الفراء رعست فى المشى ارعس اذا مشيت مشيا ضعيفا من اعياء او غيره والارتعاس مثل الارتعاش والارتعاد وارعسه مثل أرعشه قال العجاج يصف سيفا . يذرى بارعاس يمين المؤتلى ويروى بالشين يقول يقطع وان كان الضارب مقصرا مرتعش اليد (رغس) الرغس النماء والخير وفى الحديث ان رجلا رغسه الله مالا قال الاموى اى اكثر له وبارك له فيه وتقول كانوا اقليلا فرغسهم الله اى كثرهم الله وانماهم وكذلك هو فى الحسب وغيره قال العجاج

خليفة ساس بغير تعس * امام رغس فى نصاب رغس

والنصاب الاصل وقال رؤبة بن العجاج * حتى رأينا وجهك المرغوسا * يعنى المبارك الميمون

(رفس) الرفس الضرب بالرجل وقد رفسه يرفسه (ركس) الركس رد الشئ مقلوبا وقد ركسه واركسه بمعنى والله اركسهم بما كسبوا اى ردهم الى كفرهم وارتكس فلان فى أمر كان قد نجا منه والركس بالكسر الرجس والركس ايضا الكثير من الناس والراكس الهادى وهو الثور وسط البيدر تدور عليه الثيران فى الدياسة وراكس فى شعر النابغة

وعيد ابى قابوس فى غير كنهه * أتانى ودونى راكس فالضواجع

اسم واد والركوسية فرقة بين النصارى والصابئين (رمس) رمست عليه الخبر كتمته ورمست الميت وأرمسته دفنته ورمسوا قبره فلان اذا كتموه وسووه مع الارض ورمسته بحجر اى رميته والرمس تراب القبر وهو فى الاصل مصدر والمرمس موضع القبر قال الشاعر

بخفض مرمسى اوفى يفاع * تصوت هامتى فى رأس قبرى

والرامس الرياح التى تثير التراب وتدفن الآثار (ريس) الريس التبختر ومنه قول الشاعر

فلما أن رآهم قد تدانوا * أتاهم بين ارجلهم يريس

وقد راس ريسا وريسانا

(فصل السين) (سجس) السجس بالتحريك الماء المتغير وقد سجس الماء بالكسر حكاه ابو عبيد وقولهم لا آتيك سجيس عجيس وسجيس الاوجس وسجيس الليالى اى ابدا قال الشنفرى هنالك لا ارجو حياة تسرنى * سجيس الليالى مبسلا بالجرائر

(سدس) سدس الشئ وسدسه جزء من ستة والسدس بالكسر من الورد فى اظماء الابل ان تنقطع خمسة وترد السادس وقد أسدس الرجل اى وردت ابله سدسا واسدس البعير اذا القى السن بعد الرباعية وذلك فى السنة الثامنة وأسدس القوم صاروا ستة وبعضهم يقول للسدس سديس كما يقال للعشر عشير ويقال لا آتيك سديس عجيس لغة فى سجيس وشاة سديس اذا أتت عليها السنة السادسة والسدس بالتحريك السن قبل البازل يستوى فيه المذكر والمؤنث لان الاناث فى الاسنان كلها بالهاء الا السدس والسديس والبازل وجمع السديس سدس مثل رغيف ورغف وجمع السدس سدس مثل اسد وأسد قال الشاعر

قطاف كما طاف المصدق وسطها * يخير منها فى البوازل والسدس

وازار سديسى وسداسى وسدست القوم أسدسهم بالضم اذا اخذت سدس اموالهم واسدسهم بالكسر اذا كنت لهم سادسا وسدوس بالفتح ابو قبيلة وسدوس بالضم الطيلسان الاخضر قال الافوه الاودى

والليل كالدأماء مستشعر * من دونه لونا كلون السدوس

وكان الاصمعى يقول السدوس بالفتح الطيلسان وسدوس بالضم اسم رجل وقال ابن الكلبى سدوس التى فى بنى شيبان بالفتح وسدوس التى فى طى بالضم والسندس البزيون والشد ابو عبيد

وداويتها حتى شتت حبشية * كأن عليها سندسا وسدوسا

(سرس) السريس الذى لايأتى النساء وقال أبو عبيدة هو العنين وأنشد لابى زبيد الطائى أفى حق مواساتى أخاكم * بمالى ثم يظلمنى السريس
وفحل سريس وسرس بين السرس اذا كان لايلقح (سلس) شئ سلس اى سهل ورجل سلس أى لين منقاد بين السلس والسلاسة وفلان سلس البول اذا كان لايستمسكه والسلس بالتسكين الخيط ينظم فيه الخرز الابيض الذى تلبسه الاماء قال الشاعر
ويزينها فى النحر حلى واضح * وقلائد من حبلة وسلوس
والسلاس ذهاب العقل والمسلوس الذاهب العقل وقد سلس (سلعس) سلعوس بفتح اللام اسم بلدة عن يعقوب (سنبس) سنبس أبو حى من طئ ومنه قول الشاعر
فصبحها القانص السنبسى * يشلى ضرارا بايسادها
(سوس) سست الرعية سياسة وسوس الرجل أمور الناس على مالم يسم فاعله اذا ملك أمرهم ويروى قول الحطيئة
لقد سوست أمر بنيك حتى * تركتهم أدق من الطحين
قال الفراء قولهم سوست خطأ وفلان مجرب قد ساس وسيس عليه أى أمر وأمر عليه والسوس الطبيعة يقال الفصاحة من سوسه أى من طبعه وفلان من سوس صدق وتوس صدق أى من أصل صدق والسوس دود يقع فى الصوف والطعام والسوس بالفتح مصدر ساس الطعام يساس اذا وقع فيه السوس وكذلك أساس الطعام وسوس أيضا قال الراجز
قد أطعمتنى دقلا حوليا * مسوسا مدودا حجريا
أبو زيد ساست الشاة تساس سوسا أى كثر قملها وأساست مثله (سيس) السيساء منتظم فقار الظهر وقال أبو عمرو السيساء من الفرس الحارك ومن الحمار الظهر وهو فعلاء ملحق بسرداح وجمعه سياسى قال الشاعر
لقد حملت قيس بن عيلان حربنا * على يابس السيساء محدودب الظهر
أى حملناهم على مشقة وشدة

(فصل الشين) (شأس) مكان شاس مثل شاز وقد شئس مكاننا أى صلب وغلظ وامكنة شوس مثل جون وجون وورد وورد وشاس أخو علقمة الشاعر قال فيه يخاطب الملك وفى كل حى قد خبطت بنعمة * فحق لشاس من نداك ذنوب
فقال نعم وأذنبة فاطلق عنه وكان قد حبسه (شخس) الشخس الاضطراب والاختلاف يقال تشاخست أسنانه اذا اختلفت ومال بعضها وسقط البعض من الهرم قال ارطاة ابن سهية المزى ونحن كصدع العس ان يعط شاعبا * يدعه وفيه عيبه متشاخس
أى وان أصلح فهو متمايل لايستوى ابن السكيت يقال تشاخس مابين القوم أى فسد (شرس) رجل شرس أى سيئ الخلق بين الشرس والشراسة وهو شرس وأشرس أى أى عسر شديد الخلاف وتشارس القوم أى تعادوا ومكان شرس اى غليظ قال الراجز
اذا أنيخت بمكان شرس * خوت ٢ على مستويات خمس * كركرة وثفنات ملس
والشرس بالكسر عضاه الجبل وهو ماصغر من شجر الشوك كالشبرم والحاج وبنو فلان

٢ فى نسخة خوت بالواو وهى بمعنى خرت

مشرسون أى ترعى ابلهم الشرس وأرض مشرسة كثيرة الشرس عن يعقوب (شكس) رجل شكس بالتسكين أى صعب الخلق قال الراجز * شكس عبوس عنبس عذور * وقوم شكس مثال رجل صدق وقوم صدق وقد شكس بالكسر شكاسة وحكى الفراء رجل شكس وهو القياس (شمس) الشمس تجمع على شموس كأنهم جعلوا كل ناحية منها شمسا كما قالوا للمفرق مفارق قال الشاعر

حمى الحديد عليهم فكأنه * ومضان برق أو شعاع شموس

وتصغيرها شميسة وقد شمس يومنا يشمس ويشمس اذا كان ذا شمس وأشمس يومنا بالالف كذلك وشمس الفرس أيضا شموسا وشماسا أى منع ظهره فهو فرس شموس وبه شماس ورجل شموس صعب الخلق ولا تقل شموص وشمس لى فلان اذا أبدى لك عداوته والشمس ضرب من القلائد وشئ مشمس أى عمل فى الشمس وتشمس أى انتصب للشمس قال ذو الرمة

كأن يدى حربائها متشمسا * يدا مذنب يستغفر الله تائب

وقد سمت العرب عبد شمس والنسبة اليه عبشمى لان فى النسبة الى كل اسم مضاف ثلاثة مذاهب ان شئت نسبت الى الاول منهما كقولك عبدى اذا نسبت الى عبد القيس قال الشاعر وهم صلبوا العبدى فى جذع نخلة * فلا عطست شيبان الا بأجدعا

وان شئت نسبت الى الثانى اذا خفت اللبس فقلت شمسى كما قلت مطلبى اذا نسبت الى عبد المطلب وان شئت أخذت من الاول حرفين ومن الثانى حرفين فرددت الاسم الى الرباعى ثم نسبت اليه فقلت عبدرى اذا نسبت الى عبد الدار والى عبد شمس عبشمى قال الشاعر

وتضحك منى شيخة عبشمية * كأن لم ترا قبلى أسيرا يمانيا (١)

وقد تعبشم الرجل كما تقول تعبقس اذا تعلق بسبب من أسباب عبد القيس اما بحلف أو جوار أو ولاء وأما عبشمس بن زيد مناة بن تميم فان أبا عمرو بن العلاء يقول أصله عب شمس أى حب شمس وهو ضوءها والعين مبدلة من الحاء كما قال فى عب قر وهو البرد وقال ابن الاعرابى اسمه عبء شمس بالهمز والعبء العدل أى هو عدلها ونظيرها يفتح ويكسر (شوس) الشوس بالتحريك النظر بمؤخر العين تكبرا أو تغيظا والرجل أشوس من قوم شوس قال أبو عمرو يقال تشاوس اليه وهو أن ينظر اليه بمؤخر عينه ويميل وجهه فى شق العين التى ينظر بها

(فصل الضاد) (ضبس) ضبست نفسه بالكسر أى لقست وخبثت ورجل ضبس وضبيس أى شرس عسر شكس (ضرس) الضرس السن وهو مذكر ما دام له هذا الاسم لان الاسنان كلها اناث الا الاضراس والانياب وربما جمع على ضروس وقال الشاعر يصف قرادا وماذكر فان يكبر فانثى * شديد الازم ليس له ضروس

لانه اذا كان صغيرا كان قرادا فاذا كبر سمى حلمة والضرس أيضا أكمة خشنة والضرس أيضا المطرة القليلة والجمع ضروس قال الاصمعى يقال وقعت فى الارض ضروس من مطر اذا وقعت فيها قطع متفرقة والضرس بالفتح العض الشديد بالاضراس يقال ضرست السهم اذا عجمته قال دريد بن الصمة

(١) انظر الصبان على الاشمونى فوجهه رسم ترا بالالف لا بالياء قاله نصر

وأسمر

وأضرس قداح النبع فرع * به علمان من عقب وضرس

وضرسهم الزمان اشتد عليهم وناقة ضروس سيئة الخلق تعض حالبها ومنه قولهم هي بجن ضراسها أي بحدثان نتاجها وإذا كانت كذلك حامت عن ولدها قال بشر

عطفنا لهم عطف الضروس من الملا * بشهباء لا يمشي الضراء رقيبها

والضرس بضم الضاد الحجارة التي طويت بها البئر قال الراجز

اماترال قائل أبن أبن * دلوك عن حد الضروس واللبن

وبئر مضروسة وضريس أي مطوية بالحجارة وأضرسه أمر كذا أقلقه وضرسته الحروب تضريسا أي جربته وأحكمته والرجل مضرس وقال أبو عمرو المضرس الذي جرب الأمور وتقول أيضا ربط مضرس لضرب من الوشي وحرة مضرسة ومضروسة فيها حجارة كأضراس الكلاب عن أبي عبيد وتضارس البناء إذا لم يستو ورجل أخرس أضرس اتباع له والضرس بالتحريك كلال في السن من تناول شيء حامض وقد ضرست أسنانه بالكسر ورجل ضرس شرس أي صعب الخلق عن اليزيدي (ضغبس) الضغبوس والضغابيس صغار القثاء وفي الحديث أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضغابيس ويشبه الرجل الضعيف به فيقال ضغبوس قال جرير

قد جربت عركي في كل معترك * غلب الرجال فما بال الضغابيس

وامرأة ضغبة مولعة بحب الضغابيس وقد ذكر في باب الباء (ضهس) ضهس الشيء ضهسا عضه بمقدم فيه

(فصل الطاء) (طخس) الطخس بالكسر الأصل والنجار (طرس) الطرس الصحيفة ويقال هي التي محيت ثم كتبت وكذلك الطلس والجمع أطراس وطرسوس اسم بلد ولا يخفف إلا في ضرورة الشعر لأن فعلولا ليس من أبنيتهم (طرفس) الطرفسان القطعة من الرمل قال ابن مقبل أنيخت فخرت فوق عوج ذوابل * ووسدت رأسي طرفسانا منخلا (طرمس) الطرمساء بالمد الظلمة والطرمسة الانقباض والنكوص والطرموس خبز الملة (طسس) الطس والطسة لغة في الطست قال حميد بن ثور * كأن طسا بين قنزعاته وقال رؤبة

حتى رأتني هامتي كالطس * توقدها الشمس ائتلاق الترس

والجمع طساس وطسوس وطسات وطس في البلاد أي ذهب قال الراجز

عهدي بأظعان الكتوم تملس * صرم جنابي تيم اطسي

(طفس) طفس البرذون يطفس طفوسا أي مات والطفس بالتحريك الوسخ والدرن وقد طفس الثوب بالكسر طفسا وطفاسة ورجل طفس والطنفسة واحدة الطنافس (طلس) الطلس المحو وقد طلست الكتاب طلسا فتطلس والأطلس الخلق وكذلك الطلس بالكسر والجمع أطلاس يقال رجل أطلس الثوب قال ذو الرمة

مقزع أطلس الأطمار ليس له * إلا الضراء وإلا صيدها نشب

وذئب أطلس وهو الذي في لونه غبرة إلى السواد وكل ما كان على لونه فهو أطلس والطيلسان بفتح اللام واحد الطيالسة والهاء في الجمع للعجمة لأنه فارسي معرب والعامة

تقول الطيلسان بكسر اللام فلو ختت هذا في النداء لم يجز لانه ليس في كلامهم فعل بكسر العين الا معتلا نحو سيد وميت ‹(طمرس)› الطمرس والطمروس الكذاب ‹(طمس)› الطموس الدروس والامحاء وقد طمس الطريق يطمس ويطمس وطمسته طمسا يتعدى ولا يتعدى وانطمس الشئ وتطمس أى امحى ودرس وقوله تعالى ربنا اطمس على أموالهم أى غيرها كما قال عز وجل من قبل أن نطمس وجوها ‹(طماس)› ورغيف طملس بتشديد اللام أى جاف قال ابن الاعرابي قلت للعقيلي هل أكلت شيأ فقال قرصتين طملستين ‹(طبس)› الطبس الكثير من المال والرمل والماء وغيرها قال الاخطل

خلوا النار اذان والمزارعا * وحنطة طيسا وكرما يانعا

وقال آخر يصف حمرا

فصبحت من شبرمان منهلا * أخضر طيسا زغربا طيسلا

والطيسل مثل الطيس واللام زائدة وقول الراجز * عددت قومى كعديد الطيس * يعنى الكثير من الرمل والطاس الذى يشرب فيه . والطاوس طائر ويصغر على طويس بعد حذف الزيادات وقولهم أشأم من طويس وهو مخنث كان بالمدينة وقال يا أهل المدينة توقعوا خروج الدجال مادمت حيا بين ظهرانيكم فاذا مت فقد أمنتم لانى ولدت فى الليلة التى مات فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفطمت فى اليوم الذى مات فيه أبو بكر رضى الله عنه وبلغت الحلم فى اليوم الذى قتل فيه عمر رضى الله عنه وتزوجت فى اليوم الذى قتل فيه عثمان رضى الله عنه وولدلى ولد فى اليوم الذى قتل فيه على رضى الله عنه وكان اسمه طاوس فلما تخنث جعله طويس وتسمى بعبد النعيم وقال فى نفسه

انى عبد النعيم * أنا طاوس الجحيم * وأنا أشأم من يمشى على ظهر الحطيم

والطوس القمر وطاس يطوس طوسا حسن وجهه والطاوس فى كلام أهل الشأم الجميل من الرجال

‹(فصل العين)› ‹(عبس)› عبس الرجل يعبس عبوسا كلح وعبس وجهه شدد للمبالغة والتعبس التجهم والعبس ما يتعلق فى أذناب الابل من أبوالها وأبعارها فيجف عليها قال جرير يصف امرأة ترى العبس الحولى جونا بكوعها * لها مسكا من غير عاج ولا ذبل

يقال أعبست الابل أى صارت ذات عبس وقد عبس الوسخ فى يد فلان بالكسر أى يبس ويوم عبوس أى شديد وعبس أبو قبيلة من قيس وهو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان والعنبس الاسد ومنه سمى الرجل وهو فنعل من العبوس والعنابس من قريش أولاد أمية بن عبد شمس الاكبر وهم ستة حرب وأبو حرب وسفيان وأبو سفيان وعمرو وأبو عمرو وسموا بالاسد والباقون يقال لهم الاعياص ‹(عترس)› العترسة الاخذ بالشدة والعنف والعتريس الجبار والغضبان والعنتريس الناقة الصلبة الشديدة والنون زائدة لانه مشتق من العترسة ‹(عجس)› العجس والعجس والعجس مقبض القوس وكذلك المعجس مثال المجلس وأما قول الراجز وفتية نبهتهم بالعجس * فهو طائفة من وسط الليل كأنه مأخوذ

من عجس القوس يقال مضى عجس من الليل وا لعجاساء القطعة العظيمة من الابل قال الراعى
ذا بركت منها عجاساء جلة والعجاساء أيضا الظلمة والعجنس الجمل الضخم قال العجاج
يتبعن ذا هداهد عجنسا والجمع عجانس بحذف النون لانها زائدة وعجسنى عن حاجتى
يعجسنى عجسا أى حبسنى والعجس القبض على الشئ وتعجست أمر فلان اذا تعقبته وتتبعته
يقال تعجست الارض غيوث اذا أصابها غيث بعد غيث ومطر عجوس أى منهمر قال رؤبة
أو طفن بردى مسبلا عجوسا * وفحل عجيس مثل عجيز وهو الذى لا يلقح وقولهم لا آتيك
سجيس عجيس أى أبدا وعجيس مصغر قال الشاعر

فأقسمت لا آتى ابن ضمرة طائعا * سجيس عجيس ما أبان لسانى

وعجيسى مثال خطيبى اسم مشية بطيئة وقال أبو بكر بن السراج عجيساء بالمد مثال قريثاء
(عدس) عدس فى الارض أى ذهب يقال عدست به المنية قال الكميت

أكلفها هول الظلام ولم أزل * أخا الليل معدوسا على وعادسا

أى يسار الى بالليل وعدس لغة فى حدس والعدس شدة الوطء والكدح أيضا وجاء فى وصف
الضبع عدوس السرى أى قوية على السير والعدس بالتحريك حب معروف والعدسة بثرة
تخرج بالانسان وربما قتلت وعدس زجر للبغل قال يزيد بن مفرغ

عدس ما لعباد عليك إمارة * نجوت وهذا تحملين طليق

وربما سموا البغل عدس بزجره قال الشاعر

اذا حملت بزتى على عدس * على الذى بين الحمار والفرس * فلا أبالى من غزا ومن جلس

وعدس مثل قثم اسم رجل وهو زرارة بن عدس (عدبس) العدبس من الابل وغيرها
الشديد الموثق الخلق والجمع العدابس قال الكميت يصف صائدا

حتى غدا وغدا له ذو بردة * شثن البنان عدبس الاوصال

ومنه سمى العدبس الاعرابى الكنانى (عرس) العروس نعت يستوى فيه الرجل والمرأة
ماداما فى اعراسهما يقال رجل عروس من رجال عرس وامرأة عروس من نساء عرائس وفى
المثل كاد العروس يكون أميرا والعرس بالكسر امرأة الرجل ولبوة الاسد والجمع اعراس
قال الشاعر ليث هزبر مدل عند خيسته * بالرقمتين له أجر واعراس

وربما سمى الذكر والانثى عرسين قال علقمة

حتى تلاقى وقرن الشمس مرتفع * أدحى عرسين فيه البيض مركوم

وابن عرس دويبة تسمى بالفارسية راسو ويجمع على بنات عرس وكذلك ابن آوى وابن
مخاض وابن لبون وابن ماء يقال بنات آوى وبنات مخاض وبنات لبون وبنات ماء وحكى
الاخفش بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش والعرسى لون من الصبغ شبه بلون
ابن عرس والعرس بالفتح حائط يجعل بين حائطى البيت الشتوى لا يبلغ به أقصاه ثم يسقف
ليكون البيت أدفأ وانما يفعل ذلك فى البلاد الباردة ويسمى بالفارسية بيجه يقال بيت
معرس وذكر أبو عبيد فى تفسيره شيأ آخر غير هذا لم يرتضه أبو الغوث والعرس طعام الوليمة
يذكر ويؤنث قال الراجز

انا وجدنا عرس الحناط * لئيمة مذمومة الحواط * تدعى مع النساج والخياط

والجمع الاعراس والعرسات وقد أعرس فلان أى اتخذ عرسا وأعرس بأهله اذا بنى بها وكذلك اذا غشيها ولا تقل عرّس والعامة تقوله قال الراجز يصف حمارا

يعرس ابكارا بها وعنسا * أكرم عرس باءة اذ أعرسا

وعرست البعير أعرسه بالضم عرسا أى شددت عنقه الى ذراعيه وهو بارك واسم ذلك الحبل العراس والعرس بالتحريك الدهش وقد عرس الرجل بالكسر أى دهش فهو عرس وعرس به أيضا لزمه والتعريس نزول القوم فى السفر من آخر الليل يقعون فيه وقعة للاستراحة ثم يرتحلون وأعرسوا لغة فيه قليلة ثم الموضع معرّس ومعرَس والعرّيس بالتشديد والعريسة مأوى الاسد وذات العرائس موضع (عردس) العرندس من الابل الشديد وناقة عرندسة أى قوية طويلة القامة قال الكميت

أطوى بهنّ سهوب الارض منذلثا * على عرندسة للخرق مسباد

(عرطس) عرطس الرجل مثل عرطز اذا تنحى عن القوم وذلّ عن مناواتهم ومنازعتهم وأنشد أبو الغوث

وقد أتانى أن عبدا طمرسا * يوعدنى ولو رآنى عرطسا

(عركس) الاعرنكاس الاجتماع تقول عركست الشئ اذا جمعت بعضه على بعض وقد اعرنكس الشعر اى اشتد سواده (عرمس) العرمس الصخرة والعرمس الناقة الشديدة قال الاصمعى شبهت بالصخرة (عسس) عس يعس عسا وعسسا أى طاف بالليل وهو نفض الليل عن أهل الريبة فهو عاس وقوم عسس مثل خادم وخدم وطالب وطلب وفى المثل كلب عس خير من كلب ربض واعتس مثل عس وقولهم عس خبر فلان أى أبطأ وعسعس الذئب أى طاف بالليل ويقال أيضا عسعس الليل اذا أقبل ظلامه وقوله تعالى والليل اذا عسعس قال الفراء أجمع المفسرون على أن معنى عسعس أدبر قال وقال بعض أصحابنا انه دنا من أوله وأظلم وكذلك السحاب اذا دنا من الارض والعس القدح العظيم والرفد أكبر منه والجمع عساس وقولهم جئ بالمال من عسك وبسك لغة فى حسك وبسك أبو زيد العسوس الناقة التى ترعى وحدها مثل القسوس وقد عست تعس والعسوس أيضا الناقة التى لا تدر حتى تباعد من الناس والاعتساس الاكتساب والطلب والمعس المطلب والعسوس الطالب للصيد قال الراجز

والعلع المهتبل العسوس *

يقال للذئب العسعس والعسعاس والعساس لانه يعس بالليل ويطلب ويقال للقنافذ العساعس لكثرة ترددها بالليل قال أبو عمرو التعسعس الشم وأنشد

كمنخر الذئب اذا تعسعسا *

والتعسعس أيضا طلب الصيد بالليل وعسعس موضع بالبادية واسم رجل أيضا قال الراجز

وعسعس نعم الفتى تبياه *

أى تعتمده (عسطس) عسطوس بتكرير العين شجر يشبه الخيزران قال الشاعر

عصا عسطوس لينها واعتدالها

(عضرس) العضرس البرد وهو حب الغمام وقال يصف كلاب الصيد

محرّجة حص كأن عيونها * اذا أذن القناص بالصيد عضرس

ويروى مغرّثة حصا وفى المثل أبرد من عضرس وكذلك العضارس بالضم قال الشاعر

تضحك عن ذى أشر عضارس والجمع عضارس بالفتح مثل جوالق وجوالق والعضرس أيضا نبت قال ابن مقبل

والعير ينفخ فى المكنان قد كتنت * منه جحافله والعضرس الثجر (١)

وقال ابن احمر يظل بالعضرس حرباؤها * كأنه قرم مسامى أشر

(عطس) العطاس من العطسة وقد عطس بالفتح يعطس ويعطس وربما قالوا عطس الصبح اذا انفلق وظبى عاطس وهو الذى يستقبلك من أمامك والمعطس مثال المجلس الانف وربما جاء بفتح الطاء (عطمس) العيطموس من النساء التامة الخلق وكذلك من الابل والجمع العطاميس وقد جاء فى ضرورة الشعر عطامس قال الراجز

يارب بيضاء من العطامس * تضحك عن ذى أشر عضارس

وكان حقه أن يقول عطاميس لانك لما حذفت الياء من الواحدة بقيت عطموس مثال كردوس فلزم التعويض لان حرف اللين رابعه كما لزم فى التصغير ولم تحذف الواو لانك لو حذفتها لاحتجت أيضا الى أن تحذف الياء فى الجمع والتصغير وانما تحذف من الزيادتين ما اذا حذفتها استغنيت عن حذف الاخرى (عفس) العفس الحبس والابتذال أيضا والمعفوس المسجون والمعفوس المبتذل قال العجاج يصف بعيرا

كأنه من طول جذع العفس * ورملان الخمس بعد الخمس * ينحت من أقطاره بفأس

واعتفس القوم اصطرعوا والمعافسة المعالجة وفى الحديث وعافسنا النساء وعفاس وبروع اسم ناقتين للراعى النميرى وقال

اذا برّكت منها بجاساء جلة * بمحنية أشلى العفاس وبروعا

(عفنقس) العفنقس العسر الاخلاق وقد اعفنقس الرجل وخلق عفنقس قال العجاج

اذا أراد خلقا عفنقسا * أقره الناس وان تفجسا

(عكس) العكس أن تشد حبلا فى خطم البعير الى رسغ يديه ليذل واسم ذلك الحبل العكاس يقال دون ذلك الامر عكاس ومكاس والعكس ردك آخر الشئ الى أوله ومنه عكس البلية عند القبر لانهم كانوا يربطونها معكوسة الرأس الى ما يلى كلكلها وبطنها ويقال الى مؤخرها مما يلى ظهرها ويتركونها على تلك الحال حتى تموت والعكيس لبن يصب على مرق كائنا ما كان تقول منه عكست أعكس عكسا وكذلك الاعتكاس والعكيس أيضا من اللبن الحليب تصب عليه الاهالة فيشرب قال الراجز

جفوك اذا قدرك للضيفان * جفنا على الرغفان فى الجفان * خير من العكيس بالالبان

والعكيس القضيب من الحبلة يعكس تحت الارض الى موضع آخر (عكمس) عكمس الليل اذا أظلم وابل عكامس أى شديد الظلمة وابل عكامس أى كثيرة (علس) العلس القراد الضخم وبه سمى الرجل وجمل ورجل علسىّ أى شديد قال الراجز

اذا رآها العلسىّ ابلسا والعلس أيضا ضرب من الحنطة تكون حبتان فى قشر واحد وهو طعام أهل صنعاء قال أبو صاعد الكلابى يقال ماذاق علوسا ولا ألوسا أى شيأ وما علسنا عندهم علوسا أبو عمرو العلس بالسكون الشرب وما علسوا ضيفهم بشئ تعليسا

(١) سيأتى أيضا فى كتن اه

وعلس داؤه أيضا أي اشتد وبرح قال ابن السكيت المعلس الرجل المجرب والعلس الشواء مع الجلد ‌(علكس) اعلنكس أي اشتد سواده قال العجاج
بفاحم دووي حتى اعلنكسا وقال الفراء شعر معلنكس ومعلنكك وهو الكثيف المجتمع ويقال اعلنكس الشئ اذا تردد ‌(علطس) ناقة علطوس مثال فردوس وهي الخيار الفارهة ‌(علطبس) العلطبيس الاملس البراق قال الراجز
لما رأى شيب قذالي عيسا * وهامتي كالطست علطبيسا * لا يجد القمل بها تعريسا
‌(عمس) العماس بالفتح الحرب الشديدة والداهية وليل عماس أي مظلم ويوم عماس وقد عمس عماسة قال ابن السكيت يقال أمر عموس وعماس أي مظلم لا يدرى من أين يؤتى له ومنه قولهم جاءنا بامور معمسات أي مظلمة ملوية عن جهتها ورجل عموس متعسف وفلان يتعامس عن الشئ اذا تغافل عنه وقال وتعامس على فلان أي تعامى على وتركني في شبهة من أمره والعمس أن ترى أنك لا تعرف الامر وأنت عارف به ويقال عمس الكتاب أي درس وطاعون عمواس أول طاعون كان في الاسلام بالشام ‌(عمرس) العمرّس بتشديد الراء القوى الشديد من الرجال والعمروس الخروف والجمع العمارس قال حميد بن ثور أولئك لم يدرين ما سمك القرى * ولا عصب فيها رئات العمارس ورجاقيل للغلام الحادر عمروس عن أبي عمرو ‌(عملس) العملس بتشديد اللام مثل العمرّس قال أبو عمرو العملس القوى على السير السريع وأنشد
عملس أسفار اذا استقبلت له * سموم كحر النار لم يتلثم
والعملس أيضا الذئب وأما قولهم في المثل هو أبر من العملس فهو اسم رجل كان يحج بأمه على ظهره ‌(عنس) العنس الناقة الصلبة ويقال هي التي اعنونس ذنبها أي وفر وقال الراجز كم قد حسرنا من علاة عنس وعنس أيضا قبيلة من اليمن منهم الاسود العنسي الكذاب وعنست الجارية تعنس بالضم عنوسا وعناسا فهي عانس وذلك اذا طال مكثها في منزل أهلها بعد ادراكها حتى خرجت من عداد الابكار هذا ما لم تتزوج فان تزوجت مرة فلا يقال عنست قال الاعشى
والبيض قد عنست وطال جراؤها * ونشأن في فنن وفي اذواد
ويروى والبيض مجرور بالعطف على الشرب في قوله
ولقد أرجل لمتي بعشية * للشرب قبل حوادث المرتاد
ويروى سنابك أي قبل حوادث الطالب يقول أرجل لمتي للشرب وللجواري الحسان التي قد نشأن في فنن أي في نعمة وأصلها أغصان الشجر هذه رواية الاصمعي وأما أبو عبيدة فانه رواه في قن بالقاف أي في عبيد وخدم ويقال للرجل أيضا عانس قال أبو قيس بن رفاعة
منا الذي هو ما ان طر شاربه * والعانسون ومنا المرد والشيب
والجمع عنس وعنس مثال بازل وبزل وبزل قال الراجز يعرس أبكارا بها وعنسا* قال أبو زيد وكذلك عنست الجارية تعنيسا وقال الاصمعي لا يقال عنست ولكن عنست على ما لم يسم

عمواس بفتح أوائله اه

فاعله

فاءله وعنسم أهلها وقال الكسائى العانس فوق المعصر وأنشد
معاصيرها والعاتقات العوانس ويقال فلان لم تعنس السن وجهه أى لم تغيره الى الكبر
قال سويد الحارثى

فتى قبل لم تعنس السن وجهه * سوى خلسة فى الرأس كالبرق فى الدجا

(عوس) العوس الطوفان بالليل يقال عاس الذئب اذا طلب شيئا يأكله والعوس والعياسة سياسة المال يقال هو عائس مال والعوس بالضم ضرب من الغنم يقال كبش عوسى والعواساء بفتح العين ممدود الحامل من الخنافس حكاه أبو عبيد عن القنانى قال وأنشدنا * بكرا عواساء تفاسى مقربا (عيس) العيس ماء الفحل وقد عاس الفحل الناقة يعيسها عيسا أى ضربها والعيس بالكسر الابل البيض يخالط بياضها شئ من الشقرة واحدها أعيس والانثى عيساء بينة العيس قال الشاعر

أقول لخارى همدان لما * أثار اصرمة حمرا وعيسا

أى بيضا ويقال هى كرائم الابل والعيساء أيضا الانثى من الجراد وعيسى اسم عبرانى أو سريانى والجمع العيسون بفتح السين ومررت بالعيسين ورأيت العيسين وأجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه البصريون وقالوا لان الالف اذا سقطت لاجتماع الساكنين وجب ان تبقى السين مفتوحة على ما كانت عليه سواء كانت الالف أصلية أو غير أصلية وكان الكسائى يفرق بينهما ويفتح فى الاصلية فيقول معطون ويضم فى غير الاصلية فيقول عيسون وكذلك القول فى موسى والنسبة اليهما عيسوى وموسوى تقلب الياء واوا كما قلت فى مرمى مرموى وان شئت حذفت الياء فقلت عيسى وموسى بكسر السين كما قلت فى مرمى وملهى

(فصل الغين) (غبس) الغبس بالفتح لون كلون الرماد وهو بياض فيه كدرة يقال ذئب أغبس والورد الاغبس من الخيل هو الذى تدعوه الاعاجم سمند وقولهم لا آتيك ماغبا غبيس يراد به الدهر قال ابن الاعرابى ما أدرى ما أصله وأنشد الاموى

وفى بنى أم زبير كيس * على الطعام ماغبا غبيس

أى فيهم جود وماغبا غبيس ظرف من الزمان وقال بعضهم أصله الذئب وغبيس تصغير اغبس مرخما وغبا أصله غب فأبدل من احدى حرفى التضعيف الالف مثل تقضى اصله تقضض يقول لا آتيك مادام الذئب يأتى الغنم غبا (غرس) الغرس بالكسر الذى يخرج مع الولد كأنه مخاط ويقال جليدة تكون على وجه الفصيل ساعة يولد فان تركت قتلته قال الراجز

يتركن فى كل مناخ أبس * كل جنين مشعر فى الغرس

وغرست الشجر اغرسه غرسا والغراس فسيل النخل والغراس ايضا وقت الغرس ويقال للنخلة أول ماتنبت غريسة (غسس) الغس بالضم اللئيم الضعيف من الرجال قال الاصمعى يكون واحدا وجمعا وانشد لاوس بن حجر

مخلفون ويقضى الناس امرهم * غس الامانة صنبور فصنبور

ورواه المفضل غش بالشين معجمة كأنه جمع غاش مثل بازل وبزل ويروى غش نصبا على الذم

باضمار أعنى ويروى غسو الامانة أيضا بالسين أى غسون فحذف النون للاضافة ويجوز غسى بكسر السين باضمار أعنى وتحذف النون للاضافة ويقال غس فلان خطبة الخطيب أى عابها وغسغست بالهرة اذا بالغت فى زجرها وغسان قبيلة من اليمن منهم ملوك غسان ويقال غسان ماء هذا اذا كان فعلان فهو من هذا الباب وان كان فعالا فهو من باب النون (غطس) الغطس فى الماء الغمس فيه وقد غطسه فى الماء يغطسه وأنشد ابو عمرو

وألقت ذراعيها وادنت لبانها * من الماء حتى ظلت فى الجم تغطس

والمغنطيس حجر يجذب الحديد وهو معرب (غطرس) الغطريس الظالم المتكبر قال الكميت يخاطب بنى مروان

فلولا حبال منكم هى أسلست * جنائبنا كنا الاباة الغطارسا

وقد تغطرس فهو متغطرس (غلس) الغلس ظلمة آخر الليل قال الاخطل

كذبتك عينك أم رأيت بواسط * غلس الظلام من الرباب خيالا

والتغليس السير من الليل بغلس يقال غلسنا الماء أى وردناه بغلس وكذلك اذا فعلنا الصلاة بغلس قال ابو زيد يقال وقع فلان فى وادى تغلس غير مصروف مثال تضبب وهى الداهية والباطل (غمس) غمسه فى الماء أى مقله فيه فانغمس واغتمس بمعنى والمغامسة المماقلة وكذلك اذا رمى الرجل نفسه فى وسط الحرب والامر الغموس الشديد واليمين الغموس التى تغمس صاحبها فى الاثم والطعنة الغموس النافذة وناقة غموس لا يستبان حملها حتى تقرب والغميس من النبات الغميز والغميس مسيل ماء صغير بين البقل والنبات (غيس) الغيسان حدة الشباب وهو فعلان

(فصل الفاء) (فأس) الفأس واحد الفؤس وفأس اللجام الحديدة القائمة فى الحنك وفأس الرأس حرف القمحدوة المشرف على القفا وفأسته اى ضربته بالفاس وكذلك اذا اصبت فاس رأسه (فجس) الفجس التكبر والتعظم وقد فجس يفجس بالضم قال العجاج

اذا اراد خلقا عفنقسا * اقره الناس وان تفجسا

(فدكس) الفدوكس الاسد مثل الدوكس وفدوكس ايضا رهط الاخطل الشاعر وهم من بنى جشم بن بكر (فرس) الفرس يقع على الذكر والانثى ولا يقال للانثى فرسة وتصغير الفرس فريس وان اردت الانثى خاصة لم تقل الا فريسة بالهاء عن ابى بكر بن السراج والجمع افراس وراكبه فارس وهو مثل لابن وتامر اى صاحب فرس ويجمع على فوارس وهو شاذ لا يقاس عليه لان فواعل انما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب او جمع فاعل اذا كان صفة للمؤنث مثل حائض وحوائض او ما كان لغير الآدميين مثل جمل بازل وجمال بوازل وجمل عاضه وجمال عواضه وحائط وحوائط فاما مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه الا فوارس وهوالك ونواكس فاما فوارس فلانه شئ لا يكون فى المؤنث فلم يخف فيه اللبس واما هوالك فانما جاء فى المثل يقال هالك فى الهوالك فجرى على الاصل لانه قد يجئ فى الامثال ما لا يجئ فى غيرها واما نواكس فقد جاء فى ضرورة الشعر قال ابن السكيت

اذا كان الرجل على حافر برذونا كان أو فرسا أو بغلا أو حمارا قلت مر بنا فارس على بغل ومر بنا فارس على حمار قال الشاعر

واني امرؤ للخيل عندي مزية * على فارس البرذون أو فارس البغل

وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير لا أقول لصاحب البغل فارس ولكني أقول بغال ولا أقول لصاحب الحمار فارس ولكني أقول حمار والفرسة ريح تأخذ في العنق فتفرسها والفريس حلقة من خشب يقال لها بالفارسية جنبر وفرس الاسد فريسته يفرسها فرسا وافترسها أي دق عنقها وأصل الفرس هذا ثم كثر واستعمل حتى صير كل قتل فرسا وقد نهي عن الفرس في الذبح وهو كسر عظم الرقبة قبل أن تبرد قال ابن السكيت فرس الذئب الشاة فرسا وأفرس الراعي أي فرس الذئب شاة من غنمه قال وأفرس الرجل الاسد حماره اذا تركه ليفترسه وينجو هو وقال النضر بن شميل يقال أكل الذئب الشاة ولا يقال افترسها وأبو فراس كنية الاسد وفارس الفرس بالضم وفي الحديث وخدمتهم فارس والروم وفارس بلاد الفرس أيضا والفرسان الفوارس وفرسان بالفتح قبيلة والفراسة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيرا وهو يتفرس أي يتثبت وينظر تقول منه رجل فارس النظر وفي الحديث اتقوا فراسة المؤمن والفراسة بالفتح مصدر قولك رجل فارس على الخيل بين الفراسة والفروسة والفروسية وقد فرس بالضم يفرس فروسة وفراسة أي حذق أمر الخيل والفرس بالكسر ضرب من النبت عن يعقوب والفرسن بالنون للبعير كالحافر للدابة وربما قيل فرسن شاة على الاستعارة وهو فعلن قال أبو بكر بن السراج النون زائدة لانها من فرست والفرناس مثال الفرصاد الاسد وهو الغليظ الرقبة وكذلك الفرانس مثل الغرانق والنون زائدة (فردس) الفردوس البستان قال الفراء هو عربي والفردوس حديقة في الجنة وفردوس اسم روضة دون اليمامة والفراديس موضع بالشام وكرم مفردس أي معرش (فرطس) فرطوسة الخنزير أنفه (فطس) الفطس بالتحريك تطامن قصبة الانف وانتشارها والرجل أفطس والاسم الفطسة بالتحريك لانه كالعاهة والفطسة بالتسكين خرزة يؤخذ بها يقولون أخذته بالفطسة بالثؤباء والعطسة وفطس يفطس فطوسا أي مات والفطيس مثال الفسيق المطرقة العظيمة وفطيسة الخنزير أيضا أنفه وكذلك الفنطيسة (فقس) فقس فقوسا أي مات وفقس الطائر بيضه فقسا أي افسده (فقعس) فقعس أبو قبيلة من بني اسد وهو فقعس بن طريف بن عمرو بن الحرث ابن ثعلبة بن ذودان بن اسد (فلحس) أبو عبيد الفلحس الحريص ويقال للكلب فلحس وفلحس أيضا اسم رجل من بني شيبان وفيه المثل أسأل من فلحس زعموا انه كان يسال سهما في الجيش وهو في بيته فيعطى لعزه وسودده فاذا اعطيه سال لامرأته فاذا اعطيه سال لبعيره (فلس) الفلس يجمع على افلس في القلة والكثير فلوس وقد افلس الرجل صار مفلسا كانما صارت دراهمه فلوسا وزيوفا كما يقال أخبث الرجل اذا صار أصحابه خبثاء وأقطف صارت دابته قطوفا ويجوز ان يراد به أنه صار الى حال يقال فيها ليس معه فلس كما يقال أقهر الرجل اذا صار الى حال يقهر عليها وأذل الرجل صار الى حال يذل فيها

وقد فلسه القاضي تفليسا نادى عليه أنه أفلس (فلقس) قال أبو عبيد الفلنقس الذى أبوه مولى وأمه عربية وأنشد

العبد والهجين والفلنقس * ثلاثة فأيهم تلمس

وقال أبو الغوث الفلنقس الذى أبوه مولى وأمه مولاة والهجين الذى أبوه عتيق وأمه مولاة والمقرف الذى أبوه مولى وأمه ليست كذلك

(فصل القاف) (قبس) القبس شعلة من نار وكذلك المقباس يقال قبست منه نارا اقبس قبسا فاقبسنى أى اعطانى منه قبسا وكذلك اقتبست منه نارا واقتبست منه علما أيضا أى استفدته قال اليزيدى اقبست الرجل علما وقبسته نارا فان كنت طلبتها له قلت أقبسته وقال الكسائى اقبسته علما ونارا سواء قال وقبسته أيضا فيهما والقبيس الفحل السريع الالقاح وفى المثل لقوة صادفت قبيسا وقد قبس الفحل بالكسر قبسا فهو قبس عن الكسائى وقبيس قال الشاعر

حملت ثلاثة فوضعت تما * فأم لقوة وأب قبيس

واللقوة هى السريعة الحمل وأبو قبيس جبل بمكة وأبو قابوس كنية النعمان بن المنذر بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى اللخمى ملك العرب وجعله النابغة أبا قبيس للضرورة فصغره تصغير الترخيم فقال يخاطب يزيد بن الصعق

فان يقدر عليك أبو قبيس * يحط بك المعيشة فى هوان

وانما صغره وهو يريد تعظيمه كما قال حباب بن المنذر أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وقابوس لا ينصرف للعجمة والتعريف قال النابغة

نبئت ان أبا قابوس أوعدنى * ولا قرار على زأر من الاسد

(قدس) القدس والقدس الطهر اسم ومصدر ومنه قيل للجنة حظيرة القدس وروح القدس جبريل عليه السلام وقدس بالتسكين جبل عظيم بأرض نجد والتقديس التطهير وتقدس أى تطهر والارض المقدسة المطهرة وبيت المقدس والمقدس يشدد ويخفف والنسبة اليه مقدسى مثال مجلسى ومقدسى قال الشاعر وهو امرؤ القيس

فأدركنه يأخذن بالساق والنسا * كما شبرق الولدان ثوب المقدسى

يعنى يهوديا ويقال ان القادسية دعا لها ابراهيم عليه السلام بالقدس وان تكون محلة الحاج والقدوس اسم من أسماء الله تعالى وهو فعول من القدس وهو الطهارة وكان سيبويه يقول قدوس وسبوح بفتح أوائلهما وقد ذكرناه فى ذروح قال ثعلب كل اسم جاء على فعول فهو مفتوح الاول مثل سفود وكلوب وسمور وشبوط وتنور الا السبوح والقدوس فان الضم فيهما اكثر وقد يفتحان وكذلك الذروح بالضم وقد يفتح والقدس بالتحريك السطل بلغة اهل الحجاز لانه يتطهر فيه والقداس بالضم شئ يعمل كالجمان من فضة قال الشاعر يصف الدموع * كنظم قداس سلكه متقطع * (قدحس) القداحس الشجاع (قدمس) القدموس القديم يقال حسب قدموس اى قديم (قرس) القرس البرد الشديد قال الشاعر

مطاعين

مطاعين فى الهيجا مطاعيم فى القرى * اذا اصفر آفاق السماء من القرس

يقال ليلة ذات قرس أى برد وقد قرس البرد يقرس قرسا اشتد وفيه لغة اخرى قرس البرد قرسا وقال ابو زيد وقد تصليت حر حربهم * كما تصلى المقرور من قرس (١)

وقال ابن السكيت القرس الجامد ولم يعرفه ابو الغوث والبرد اليوم قارس وقريس ولا تقل قارص وقرس الماء اى جمد واصبح الماء اليوم قريسا وقارسا اى جامدا ومنه قيل سمك قريس وهو ان يطبخ ثم يتخذ له صباغ فيترك فيه حتى يجمد واقرسه البرد وقرسه تقريسا يقال قرست الماء فى الشن اذا بردته قال ابو زيد القراسية من الابل الضخم الشديد بضم القاف والياء زائدة كما زيدت فى رباعية وثمانية قال الراجز

لما تضمنت الحواريات * قربت اجمالا قراسيات قال ابو سعيد الضرير القراس اجبل باردة قال ابو ذؤيب يصف عسلا

يمانية احيا لها مظ مائد * وآل قراس صوب اسقية كحل

ويروى صوب ارمية وهما بمعنى ويقال مائد وقراس جبلان باليمن يمانية خفض على قوله

فجاء بمزج لم ير الناس مثله * هو الضحك الا انه عمل النحل

والمظ الرمان البرى (قربس) القربوس للسرج ولا يخفف الا فى الشعر مثل طرسوس لان فعلول ليس من ابنيتهم (قرطس) القرطاس الذى يكتب فيه والقرطاس بالضم مثله وكذلك القرطس ذكره ابو زيد فى نوادره وانشد

كأن بحيث استودع الدار اهلها * مخط زبور من دواة وقرطس

ويسمى الغرض قرطاسا يقال رمى فقرطس اذا اصابه (قرقس) قاع قرقوس مثل قربوس اى واسع املس والقرقس الجرجس وانشد يعقوب

فليت الافاعى يعضضننا * مكان البراغيث والقرقس

وحكى ابو زيد قرقست بالكلب اى دعوت به (قرنس) القرناس بالضم شبه الانف يتقدم من الجبل قال الهذلى يصف وعلا

فى رأس شاهقة انبوبها خضر * دون السماء له فى الجو قرناس

(قس) القس تتبع الشئ وطلبه قال الراجز * يصبحن عن قس الاذى غوافلا *

وتقسست اصواتهم بالليل اى تتبعتها والقس النميمة والقس ايضا رئيس من رؤساء النصارى فى الدين والعلم وكذلك القسيس والقسى ثوب يحمل من مصر يخالطه الحرير وفى الحديث انه نهى عن لبس القسى قال ابو عبيد هو منسوب الى بلاد يقال لها القس قال وقد رأيتها ولم يعرفها الاصمعى قال واصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف واهل مصر بالفتح وقس بن ساعدة الايادى اسقف نجران وكان احد حكماء العرب والقسوس الناقة التى ترعى وحدها مثل العسوس عن ابى زيد والكسائى مثله وقد قست تقس اى رعت وحدها وقساس بالضم جبل لبنى اسد وقال شمر القساس معدن الحديد بارمينية والقساسى سيف منسوب اليه وانشد

ان القساسى الذى يعصى به * يختصم الدارع فى اثوابه

وقرب قسقاس اى سريع ليس فيه وتيرة والقسقاس الدليل الهادى قال ابو عمرو القسقسة

(١) سيذكره فى الصلاة اه

قوله ولا يخفف الخ عبارة القاموس ولا يسكن الا فى ضرورة الشعراء اه أى مع فتح القاف فلا ينافى ان سكون الراء مع ضم القاف لغة مشهورة وما يدل عليه كلام الشهاب على الدرة من ان السكون مع فتح أوله لغة لا قائل به اه بالمعنى من حاشية القاموس

دلج الليل الدائب يقال سير قسقيس أى دائب ويقال القسقاس شدة الجوع والبرد وينشد

أتانا به القسقاس ليلا ودونه * جراثيم رمل بينهن نفانف

وقسقست بالكلب اذا صحت به وقلت له قوس قوس (قسطس) القسطاس والقسطاس الميزان (قعس) القعس خروج الصدر ودخول الظهر وهو ضد الحدب يقال رجل اقعس وقعس ومتقاعس وفرس اقعس اذا اطمأن صلبه من صهوته وارتفعت قطاته ومن الابل التى مال رأسها وعنقها نحو ظهرها ومنه قولهم ابن خمس عشاء خلفات قعس أى مكث الهلال خمس خلون من الشهر الى ان يغيب مكث هذه الحوامل فى عشائها وليل اقعس كأنه لا يبرح وعزة قعساء اى ثابتة ورجل اقعس اى منيع والاقعس جبل والاقعسان الاقعس وهبيرة ابنا ضمضم والقعوس الشيخ الكبير الهرم وتقعوس الشيخ أى كبر وتقعوس البيت أى تهدم وتقاعس الرجل عن الامر أى تأخر ولم يتقدم فيه ومنه قول الكميت

كما يتقاعس الفرس الجرور

واقعنسس أى تأخر ورجع الى خلف قال الراجز

بئس مقام الشيخ امرس امرس   إمّا على قعو واما اقعنسس

وانما لم يدغم هذا لانه ملحق باحرنجم يقول انه ان استقى ببكرة وقع حبلها فى غير موضعها فيقال له امرس وان استقى بغير بكرة ومتح اوجعه ظهره فيقال له اقعنسس واجذب الدلو والاقعاس الغنى والاكثار والقعس التراب المنتن عن ابن دريد وذكره ايضا أبو زيد وابو مالك والمقعنسس الشديد وتصغيره مقيعس وان شئت عوضت من النون وقلت مقيعيس وكان المبرد يختار فى التصغير حذف الميم دون السين الاخيرة فيقول قعيسس (١) والاول قول سيبويه ومقاعس ابو حى من تميم وهو لقب واسمه الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ومقاعس بفتح الميم جمع المقعنسس بعد حذف الزيادات النون والسين الاخيرة وانما لم تحذف الميم وان كانت زائدة لانها دخلت لمعنى اسم الفاعل وانت فى التعويض بالخيار والتعويض ان تدخل ياء ساكنة بين الحرفين اللذين بعد الالف تقول مقاعس وان شئت مقاعيس وانما يكون التعويض لازما اذا كانت الزيادة رابعة نحو قنديل وقناديل فقس عليه والقعناس من الابل العظيم ورجل قناعس بالضم اى عظيم الخلق والجمع القناعس بالفتح (قفس) قفس الظبى قفسا اربط يديه ورجليه وقفس الرجل اخذ بشعره وقفس قفاسا اخذه داء فى المفاصل كالتشنج وقفس الرجل قفسا مات وقفس فقوسا مثله وقفس قفسا عظمت روثة انفه (قلس) القلس حبل ضخم من ليف او خوص من قلوس السفن والقلس ايضا القذف وقد قلس يقلس فهو قالس وقال الخليل القلس ما خرج من الحلق ملء الفم او دونه وليس بقىء فان عاد فهو القىء وقلست الكأس اذا قذفت بالشراب لشدة الامتلاء قال ابو الجراح فى ابى الحسن الكسائى

ابا حسن ما زرتكم مذ سنية * من الدهر الا والزجاجة تقلس

كريم الى جنب الخوان وزوره * يحيا باهلا مرحبا ثم يجلس

والقلنسوة والقلنسية اذا فتحت القاف ضممت السين وان ضممت القاف كسرت السين وقلبت الواو ياء فاذا جمعت او صغرت فانت بالخيار لان فيه زيادتين الواو والنون ان شئت

حذفت

(١) هكذا فى النسخ الصحيحة وعليها جرى المترجم غير انه قال قعيسيس بزيادة ياء بين السينين على لغة التعويض وفى بعض نسخ حذف الميم والسين الاخيرة فيقول قعيس وعلى هذه ظاهر نسخ القاموس ومترجمه ان لم يكن التحريف من الناسخ بحذف السين الثانية والشاهد لصحة الاولى قول الاشمونى فى جمع التكسير وخالف المبرد فنحذف الميم وابقى الملحق وهو السين لانه يضاهى الاصلى فيقال قعاسس أو قعاسيس بزيادة ياء التعويض اه والتكسير والتصغير أخوان ومن هنا يعلم الجواب عن قول الصبان فى باب التصغير قال شيخنا يعنى المدابغى انظر هل يأتى هنا خلاف المبرد المتقدم اه قاله نصر

قوله قفس هذه المادة ساقطة من نسخ كثيرة حتى من المترجم لكن القاموس ذكرها بالاسود لا بالاحمر لثبوتها عنده فى الصحاح قاله نصر

حذفت الواو وقلت قلانس وان شئت حذفت النون وقلت قلاس وانما حذفت الواو لاجتماع الساكنين وان شئت عوضت فيهما ياء وقلت قلانيس أو قلاسي وتقول في التصغير قلينسة وان شئت قليسية ولك ان تعوض فيهما وتقول قلينيسة وقليسية بتشديد الياء الاخيرة وان شئت جمعت القلنسوة بحذف الهاء فقلت قلنس واصله قلنسو الاانك رفضت الواو لانه ليس في الاسماء اسم آخر حرف علة وقبلها ضمة فاذا أدى الى ذلك قياس وجب ان يرفض ويبدل من الضمة كسرة فيصير آخر الاسم ياء مكسورا ماقبلها وذلك يوجب كونه بمنزلة قاض وغاز في التنوين وكذلك القول في احق وادل جمع حقو ودلو واشباه ذلك فقس عليه وقد قلسيته فتقلسى وتقلنس وتقلس أي ألبسته القلنسوة فلبسها والتقليس الضرب بالدف والغنا قال الشاعر ضرب المقلس جنب الدف للعجم وقال الاموى المقلس الذي يلعب بين يدي الامير اذا قدم المصر وقال أبو الجراح التقليس استقبال الولاة عند قدومهم بأصناف اللهو قال الكميت يصف ثورا طعن الكلاب فتبعه الذباب لما في قرنه من الدم

ثم استمر يغنيه الذباب كما * غنى المقلس بطريقا بمزمار

وبحر قلاس اي يقذف بالزبد والقليس بالتشديد مثال القبيط بيعة كانت بصنعاء للحبشة بناها ابرهة وهدمها حمير (قمس) القمس الغوص والقماس الغواص وقمسته في الماء فانقمس أي غمسته فيه فانغمس وقمس بنفسه يتعدى ولا يتعدى وفيه لغة أخرى اقمسته في الماء بالالف وقمس الولد في بطن أمه اضطرب وقامسته فقمسته يقال فلان يقامس حوتا اذا ناظر من هو اعلم منه وانقمس النجم انحط في المغرب قال ذو الرمة يذكر مطرا عند سقوط الثريا

اصاب الارض منقمس الثريا * بساحية واتبعها طلالا

وانما خص الثريا لان العرب تزعم انه ليس شئ من الانواء اغزر من نوء الثريا وقاموس البحر وسطه ومعظمه وفي حديث المد والجزر قال ملك موكل بقاموس البحر كلما وضع رجله فيه فاض فاذا رفعها غاض وبحر قلمس بتشديد الميم اي زاخر وادى ان اللام زائدة والقلمس ايضا السيد العظيم (قنس) القنس الاصل قال الراجز في قنس مجد فات كل قنس والقونس اعلى البيضة من الحديد قال الشاعر

بمطردات صحاح كعوبه * وذي رونق عضب يقد القوانسا

والقونس ايضا عظم ناتئ بين اذني الفرس قال طرفة

اضرب عنك الهموم طارقها * ضربك بالسيف قونس الفرس

اراد اضربن فحذف النون كما حذف من قوله ايوم لم يقدر ام يوم قدر (قوس) القوس يذكر ويؤنث فمن انث قال في تصغيرها قويسة ومن ذكر قال قويس وفي المثل هو من خير قويس سهما والجمع قسي واقواس وقياس وانشد ابو عبيدة ووتر الاساور القياسا وكان اصل قسي قووس لانه فعول الا انهم قدموا اللام وصيروه قسوا على فلوع ثم قلبوا الواو ياء وكسروا القاف كما كسروا عين عصي فصارت قسي على فليع كانت من ذوات الثلاثة فصارت من ذوات الاربعة واذا نسبت اليها قلت قسوى لانها فلوع مغير من

قوله وتقلس اى بتشديد اللام مطاوع قلسه المشدد ايضا وهذا الثالث ثابت في النسخ وفي المختار ايضا ولكن ليس في ترجمته ولا في القاموس ولا ترجمته بل الذي في الثلاثة الاقتصار على فعلين قلسيته قلسية فتقلسى وقلنسته قلنسة فتقلنس وعلى ما في الصحاح يكون التقليس مشتركا بين هذا والمعنى الذي يذكر بعد قاله نصر

فعول فتردها الى الاصل وربما سموا الذراع قوسا والقوس ايضا بقية التمر فى الجلة والقوس برج فى السماء وقست الشئ بغيره وعلى غيره اقيسه قيسا وقياسا فانقاس اذا قدرته على مثاله وفيه لغة أخرى قسته اقوسه قوسا وقياسا ولا يقال اقسته والمقدار مقياس وقايست بين الامرين مقايسة وقياسا ويقال ايضا قايست فلانا اذا جاريته فى القياس وهو يقتاس الشئ بغيره اى يقيسه به ويقتاس بأبيه اقتياسا اى يسلك سبيله ويقتدى به والقوس بالضم صومعة الراهب قال الشاعر (١) وذكر امرأة

لاوصل اذ رحلت هند ولو وقفت * لاستفتنتنى وذا المسحين فى القوس

وقوسى اسم موضع وقوس الشيخ تقويسا اى انحنى واستقوس مثله والاقوس المنحنى الظهر ابن السكيت يقال رجل متقوس قوسه اى معه قوسه والمقوس بالكسر وعاء القوس والمقوس ايضا حبل تصف عليه الخيل عند السباق ثم ترسل قال ابو العيال الهذلى

ان البلاء لدى المقاوس مخرج * ما كان من غيب ورجم ظنون

(قهبلس) القهبلس مثل الجمرش الذكر (قيس) قست الشئ بالشئ قدرته على مثاله ويقال بينهما قيس رمح وقاس رمح اى قدر رمح وقيس ابو قبيلة من مضر وهو قيس عيلان واسمه الناس بن مضر بن نزار وقيس لقبه يقال تقيس فلان اذا تشبه بهم او تمسك منهم بسبب إما بحلف او جوار او ولاء قال رؤبة وقيس عيلان ومن تقيسا والقيسان من طئ قيس بن عتاب بن ابى حارثة بن جدى بن تدول بن بحتر بن عتود وقيس بن هذمة بن عتاب ابن ابى حارثة وعبد القيس ابو قبيلة من اسد وهو عبد القيس بن افصى بن دعمى بن جديلة بن اسد بن ربيعة والنسبة اليهم عبقسى وان شئت عبدى وقد تعبقس الرجل كما يقال تعبشم وتقيس

(فصل الكاف) (كأس) الكأس مؤنثة قال الله تعالى بكأس من معين بيضاء وانشد الاصمعى من لم يمت عبطة يمت هرما * للموت كأس فالمرء ذائقها

قال ابن الاعرابى لاتسمى الكأس كأسا الا وفيها الشراب والجمع كؤس واكؤس وكئاس (كبس) كبست النهر والبئر كبسا طممتهما بالتراب واسم ذلك التراب كبس بالكسر وربما قالوا كبس رأسه اى ادخله فى ثيابه ويقال رجل اكبس بين الكبس للذى اقبلت هامته وادبرت جبهته والكباس بالضم العظيم الراس والكباسة بالكسر العذق وهو من التمر بمنزلة العنقود من العنب والكبيس ضرب من التمر والسنة الكبيسة التى يسترق منها يوم وذلك فى كل اربع سنين والكابوس ما يقع على الانسان بالليل ويقال هو مقدمة الصرع وكبسوا دار فلان اغاروا عليها فجأة (كدس) الكدس اسراع المثقل فى السير وقد كدست الخيل وتكدس الفرس اذا مشى كانه مثقل قال الراجز

إنا اذا الخيل عدت اكداسا * مثل الكلاب تتقى الهراسا

والكدس بالضم واحد اكداس الطعام والكداس عطاس البهائم وقد كدست اى عطست قال الراجز الطير شفع والمطايا تكدس * انى بان تنصرنى لا حسس

يقول هذه الابل تعطس بنصرك اياى والطير ترشفعا لانه يتطير بالوتر منها وقوله احسس اى

(١) جرير كذا فى بعض النسخ اه

قوله الناس بالنون المشددة فهو اخو الياس بن مضر الذى فى العمود النبوى وانما اضيف لقبه الى عيلان الذى هو اسم فرسه لانه كان فى عصره شخص يقال له قيس كبة بضم الكاف وشد الموحدة وهو اسم فرسه أيضا فكان كل واحد منهما يضاف الى ماله للتمييز اه باختصار من الوفيات الخلكانية فى ترجمة مظفر الاعمى العيلانى الشاعر

قوله التى يسترق منها الخ الاولى يسترق لها الان اليوم زيادة عليها كما فى القول المانوس اه محشى القاموس

احس

احس فاظهر التضعيف للضرورة كما قال آخر * أشكو الوجى من اظلل واظلل *
والكادس ما يتطير به من الفال والعطاس ونحو ذلك ومنه قيل للظبي وغيره اذا نزل من الجبل كادس يتشاءم به كما يتشاءم بالبارح ((كرس)) الكرس بالكسر الابوال والابعار يتلبد بعضها على بعض يقال اكرست الدار قال العجاج

يا صاح هل تعرف رسما مكرسا * قال نعم اعرفه وأبلسا

والكرس ايضا ابيات من الناس مجتمعة والجمع اكراس وأكاريس والكرس أيضا الاصل قال العجاج يمدح الوليد بن عبد الملك

أنت أبا العباس أولى نفس * بمعدن الملك القديم الكرس

والانكراس الانكباب وقد انكرس في الشيء اذا دخل فيه منكبا والكرسي واحد الكراسي وربما قالوا كرسي بكسر الكاف والكروس بتشديد الواو العظيم الرأس واسم رجل والكراسة واحدة الكراس والكراريس قال الكميت

حتى كأن عراص الدار أردية * من التجاوز او كراس اسفار

جمع سفر والكرياس الكنيف في اعلى السطح ((كربس)) الكرباس فارسي معرب بكسر الكاف والكرباسة اخص منه والجمع الكرابيس وهي ثياب خشنة ((كردس)) الكردوس القطعة من الخيل العظيمة والكراديس الفرق منهم يقال كردس القائد خيله أي جعلها كتيبة كتيبة وكل عظمين التقيا في مفصل فهو كردوس نحو المنكبين والركبتين والوركين قال أبو عمرو الكردسة الوثاق يقال كردسه ولج به الارض (١) وأنشد

وصاحب كردسه في الحبل * منا غلام كان غير وغل * حتى افتدى منا بمال جبل

وكردس الرجل جمعت يداه ورجلاه قال ورجل مكردس ملززالخلق وانشد

دخونة مكردس بلندم * والتكردس الانقباض واجتماع بعضه الى بعض والكردسة مشي المقيد قال ابن الكلبي الكردوسان قيس ومعاوية ابنا مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهما في بني فقيم بن جرير بن دارم ((كرفس)) الكرفس بقلة معروفة ((كركس)) الكركسة ترديد الشيء ويقال للذي ولدته الاماء مكركس كأنه ردد في الهجناء ((كسس)) الكسيس نبيذ التمر قال الشاعر

فان تسق من أعناب وج فاننا * لنا العين تجري من كسيس ومن خمر

والكسيس أيضا لحم يجفف على الحجارة ثم يدق ويتزود والكسس قصر الاسنان يقال رجل اكس ((كلس)) الكلس الصاروج يبنى به وقال عدي بن زيد

شاده مرمرا وجلله كلسا فللطير في ذراه وكور

ومنه الكلسة في اللون يقال ذئب اكلس ((كنس)) الكناس الظبي يدخل في كناسه وهو موضعه في الشجر يكتن فيه ويستتر وقد كنس الظبي يكنس بالكسر وتكنس مثله وكنست البيت أكنسه بالضم كنسا والمكنسة ما يكنس به والكناسة القمامة واسم موضع بالكوفة والكنيسة للنصارى والكنس الكواكب قال ابو عبيدة لانها تكنس في المغيب أي تستتر

قوله الكراسة بضم الكاف فيه وفي الكراس ثم ان محشي القاموس اعترض قوله واحدة الكراس فقال ان اراد انثاه فظاهر وان اراد انها واحدة والكراس جمع او اسم جنس جمعي فليس كذلك وقد حققته في شرح الاقتراح وغيره اه وعلى هذا فليس مثل رمان ورمانة قاله نصر

(١) اى صرعه وقوله بمال جبل في نسخة بمال جزل اه

ويقال في بعض [illegible] (كوس) كوسه على رأسه تكويسا أي قلبه وفي الحديث والله لو فعلت ذلك لكوسك الله في النار رأسك اسفلك وقد كاس هو يكوس اذا فعل ذلك يقال كاس البعير اذا مشى على ثلاث قوائم وهو معرقب قالت عمرة أخت العباس بن مرداس وأمها الخنساء ترثي أخاها وتذكر انه كان يعرقب الابل

فظلت تكوس على اكرع ٭ ثلاث وغادرت أخرى خضيبا

تعني القائمة التي عرقب هي مخضبة بالدم والتكاوس التراكم يقال عشب متكاوس اذا كثر وكثف والكوس بالضم الطبل ويقال هو معرب والكوسى من الخيل القصير الدوارج ومكوس على مفعل (١) اسم حمار (كهمس) الكهمس القصير وكهمس أبو حي من العرب قال الشاعر

وكنا حسبناهم فوارس كهمس ٭ حيوا بعدما ماتوا من الدهر أعصرا

(كيس) الكيس خلاف الحمق والرجل كيس مكيس أي ظريف قال الراجز (٢)

اما تراني كيسا مكيسا ٭ بنيت بعد نافع مخيسا

و زيد بن الكيس النمري النسابة والكيسى نعت المرأة الكيسة وهو تأنيث الاكيس وكذلك الكوسى وقد كاس الولد يكيس كيسا وكياسة وأكيس الرجل وأكاس اذا ولد له أولاد أكياس قال الشاعر

فلو كنتم لمكيسة أكاست ٭ وكيس الام يعرف في البنينا
ولكن أمكم حمقت فجئتم ٭ غثاثا ما نرى فيكم سمينا

والتكيس التظرف وكايسته فكسته أي غلبته وهو يكايسه في البيع وبعض العرب يسمى الغدر كيسان قال الشاعر

اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم ٭ الى الغدر أسعى من شبابهم المرد

والكيسانية صنف من الروافض وهم أصحاب المختار بن أبي عبيد يقال ان لقبه كان كيسان والكيس واحد أكياس الدراهم

(فصل اللام) (لبس) اللبس بالضم مصدر قولك لبست الثوب ألبس واللبس بالفتح مصدر قولك لبست عليه الامر ألبس أي خلطت من قوله تعالى ولبسنا عليهم ما يلبسون واللبس أيضا اختلاط الظلام وفي الحديث في الامر لبسة بالضم أي شبهة ليس بواضح واللباس ما يلبس وكذلك الملبس واللبس بالكسر مثله ولبس الكعبة والهودج ما عليهما من لباس قال حميد بن ثور

فلما كشفن اللبس عنه مسحنه ٭ بأطراف طفل زان غيلا موشما

ولباس الرجل امرأته وزوجها لباسها قال الله تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن قال الجعدي اذا ما الضجيع ثنى جيدها (٣) تثنت عليه فكانت لباسا

ولباس التقوى الحياء هكذا جاء في التفسير ويقال الخليط لنشين القميص والملبوس ما يلبس وأنشد ابن السكيت البس لكل حالة لبوسها ٭ اما نعيمها واما بوسها

وقوله تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم يعني الدروع وتلبس بالامر وبالثوب ولابست الامر

(قوله) ومكوس كمعظم حمار وهم الجوهري فضبطه بقلمه على مفعل اه (عبارة) الجوهري والكوسى من الخيل القصير الدوارج ومكوس على وزن مفعل اسم حمار (اه) وقال ابن فارس مكوس اسم حمار اه ولم اقف على متابعة لاحدهما والعلم عند الله

(١) أي كمعظم كما عبر به المجد اه

(٢) هو سيدنا على كرم الله وجهه على ما في القاموس في خيس اه

قوله تأنيث الاكيس هذا هو المناسب دون قول القاموس الاكوس قاله نصر

(٣) المجد وانية ثنى عطفها تثنت فكانت عليه لباسا اه

خالطته ولابست فلانا عرفت باطنه وفى فلان ملبس أى مستمتع والتبس عليه الامر أى اختلط واشتبه والتلبيس كالتدليس والتخليط شدد للمبالغة ورجل لباس ولا تقل ملبس

(لحس) اللحس باللسان يقال لحس القصعة بالكسر يلحسها لحسا وفى المثل أسرع من لحس الكلب أنفه ولحست الاناء لحسة ولحسة عن يعقوب وألحست الارض أى أنبتت وقولهم تركت فلانا بملاحس البقر وهو مثل قولهم بمباحث البقر أى بالمكان القفر بحيث لايدرى أين هو ويقال بحيث تلحس بقر الوحوش أولادها واللاحوس المشؤوم

(لدس) لدست البعير تلديسا أنعلته وكذلك الخف اذا أصلحته برقاع يقال خف ملدس كما يقال ثوب ملدم ومردم والملديس الناقة المكتنزة اللحم مثل اللكيك والدخيس والملدس لغة فى الملطس وهو حجر ضخم يدق به النوى وربما شبه الفحل الشديد الوطء به والجمع الملادس

(لسس) اللس الأكل يقال لست الدابة الكلأ تلسه لسا بالضم اذا نتفته بجحفلتها قال زهير يصف وحشا

ثلاث كأقواس السراء وناشط * قد اخضر من لس الغمير جحافله

وألست الارض طلع أول نباتها واسم ذلك النبات اللساس بالضم لان المال تلسه قال الراجز

فى باقل الرمث وفى اللساس

(لطس) الملطاس والملطاس حجر ضخم يدق به النوى مثل الملدم والملدام والجمع الملاطس أبو عمرو اللطس الدق والوطء الشديد قال حاتم

وسقيت بالماء النمير ولم * أترك ألاطس حمأة الجفر

قال أبو عبيدة معنى الاطس ألطخ بها

(لعس) اللعس لون الشفة اذا كانت تضرب الى السواد قليلا وذلك يستملح يقال شفة لعساء وفتية ونسوة لعس وربما قالوا نبات ألعس وذلك اذا كثر وكثف لانه حينئذ يضرب الى السواد واللعوس بتسكين العين الخفيف فى الاكل وغيره كأنه الشره ومنه قيل للذئب لعوس

(لقس) اللاقس العياب وقد لقسه يلقسه لقسا بالضم حكاه أبو زيد واللقس الذى يلقب الناس ويسخر منهم ويفسد بينهم قال ابن السكيت يقال فلان لقس أى شكس عسر ولقست نفسى من الشئ تلقس لقسا أى غثت وخبثت

(لمس) اللمس المس باليد وقد لمسه يلمسه ويلمسه ويكنى به عن الجماع وكذلك الملامسة والالتماس الطلب والتلمس التطلب مرة بعد أخرى والمتلمس اسم شاعر ولميس اسم جارية والملامسة بالضم الحاجة المقاربة ونهى عن بيع الملامسة وهو أن تقول اذا لمست المبيع فقد وجب البيع بيننا بكذا

(لوس) اللوس الذوق ورجل لؤوس على فعول يقال مالاس لواسا بالفتح أى ماذاق شيئا وأنشد أبو صاعد الكلابى ماذاق علوسا ولا لؤوسا وما لاسنا عندهم لواسا واللواسة بالضم أقل من اللقمة

(لهس) اللهس لغة فى اللحس أو لهجة ويقال مالك عندى لهسة بالضم مثل لحسة أى شئ

(ليس) ليس كلمة نفى وهو فعل ماض وأصلها ليس بكسر الياء فسكنت استثقالا ولم تقلب ألفا لانها لا تتصرف من حيث استعملت بلفظ الماضى للحال والذى يدل على أنها فعل وان لم تتصرف تصرف الافعال قولهم لست ولستما ولستم كقولهم ضربت وضربتما وضربتم وجعلت من عوامل

قوله أو لهجة الى لغة فيه أي ... [illegible]

الافعال وكان واخواتها التي ترفع الاسماء وتنصب الاخبار الاان الباء تدخل في خبرها وحدها دون اخواتها تقول ليس زيد بمنطلق فالباء لتعدية الفعل وتاكيد النفي ولك أن لا تدخلها لان المؤكد يستغنى عنه ولان من الافعال ما يتعدى مرة بحرف جر ومرة بغير حرف نحو اشتقتك واشتقت اليك ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما جاز في اخواتها تقول محسنا كان زيد ولا يجوز أن تقول محسنا ليس زيد وقد يستثنى بها تقول جاءني القوم ليس زيدا كما تقول الا زيدا تضمر اسمها فيها وتنصب خبرها بها كأنك قلت ليس الجائي زيدا ولك أن تقول جاء القوم ليسك الا ان المضمر المنفصل ههنا أحسن كما قال الشاعر

ليت هذا الليل شهر ‍• لا نرى فيه غريبا
ليس اياى واياك ‍• ولا نخشى رقيبا

ولم يقل ليسنى وليسك وهو جائز الا ان المنفصل اجود ورجل أليس أى شجاع بين الليس من قوم ليس وقال الفراء الأليس البعير يحمل كل ما حمل

(فصل الميم) (ماس) ماست بينهم ماسا أى أفسدت قال الكميت

اسوت دماء حاول القوم سفكها ‍• ولا يعدم الآسون في الغي مائسا

(مجس) المجوسية نحلة والمجوسي منسوب اليها والجمع المجوس قال ابو على النحوي المجوس واليهود انما عرف على حد يهودي ويهود ومجوسي ومجوس فجمع على قياس شعيرة وشعير ثم عرف الجمع بالالف واللام ولولا ذلك لم يجز دخول الالف واللام عليهما لانهما معرفتان قال وهما مؤنثان فجريا في كلامهم مجرى القبيلتين ولم يجعلا كالحيين في باب الصرف وانشد لامرئ القيس

أحار ارىك برقا هب وهنا ‍• كنار مجوس تستعر استعارا

وقد تمجس الرجل صار منهم ومجسه غيره وفي الحديث فأبواه يمجسانه (مرس) المرسة الحبل والجمع مرس وجمع المرس امراس والمرس ايضا مصدر قولك مرست البكرة بالكسر تمرس مرسا وهي بكرة مروس اذا كان ينشب حبلها بينها وبين القعو قال الراجز

درنا ودارت بكرة نخيس ‍• لا ضيقة المجرى ولا مروس

ويقال ايضا مرس الحبل اذا وقع في احد جانبي البكرة يمرس مرسا فاذا اعدته الى مجراه قلت امرسته قال الراجز

بئس مقام الشيخ أمرس امرس ‍• اما على قعو واما اقعنسس

وكذلك اذا انشبته بين البكرة والقعو قلت امرسته وهو من الاضداد عن يعقوب قال الكميت

ستأتيكم بمترعة دهاقا ‍• حبال الكم التي لا تمرسونا

اى لا تنشبونها في البكرة والقعو ويقال للقوم هم على مرس واحد بكسر الراء وذلك اذا استوت اخلاقهم والمراس الممارسة والمعالجة ورجل مرس شديد العلاج بين المرس ومرست التمر وغيره في الماء اذا انقعته ومرثته بيدك ومرس الصبي اصبعه يمرسه لغة في مرثه او لثغة ومرست يدى بالمنديل اى مسحت عن ابن السكيت وتمرس به وامترس به اى احتك به يقال امترست الالسن في الخصومات اى تلاحت قال ابو ذؤيب يصف صائدا وان حمر الوحش قربت منه بمنزلة من يصك بالشئ فقال

البا في المجوسية نسبة الى مجوس وصف رجل صغير الاذنين يقال له بالفارسية منج كوش فعرب بمجوس كان قد وضع دينا ودعا له قد يما قبل الخليل وا ماز رادشت الذي بعد الخليل فانما جدده واظهره كما يستفاد كل من القاموس وحاشيته قاله نصر

فنكرنه فنفرن وامترست به * هوجاء هادية وهاد جرشع

والمرمريس الداهية وهو فعفعيل بتكرير الفاء والعين يقال داهية مرمريس اى شديدة قال محمد بن السرى هو من المراسة والمرمريس الاملس قال يعقوب المارستان بفتح الراء دار المرضى وهو معرب (مسس) مسست الشئ بالكسر أمسه مسا فهذه اللغة الفصيحة وحكى أبو عبيدة مسست الشئ بالفتح أمسه بالضم وربما قالوا مست الشئ يحذفون منه السين الاولى ويحولون كسرتها الى الميم ومنهم من لا يحول ويترك الميم على حالها مفتوحة وهو مثل قوله تعالى فظلتم تفكهون يكسر ويفتح واصله ظللتم وهو من شواذ التخفيف وانشد الاخفش

مسنا السماء فنلناها وطالهم * حتى رأوا أحدا يهوى وثهلانا

وأمسسته الشئ فمسه والمسيس المس وكذلك المسيسى مثال الخصيصى والممسوس الذى به مس من جنون والمماسة كناية عن المباضعة وكذلك التماس وقوله تعالى من قبل ان يتماسا وقوله تعالى ان تقول لامساس أى لا امس ولا امس وأما قول العرب لامساس مثل قطام فانما بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو المس ويقال بينهما رحم ماسة أى قرابة قريبة وقد مست بك رحم فلان اذا كان بينكما قرابة قريبة وحاجة ماسة أى مهمة وقد مست اليه الحاجة والمسوس من الماء الذى بين العذب والملح قال الشاعر

لو كنت ماء كنت لا * عذب المذاق ولا مسوسا

والمسمسة اختلاط الامر والتباسه والاسم المسماس قال رؤبة

ان كنت من أمرك فى مسماس * فاسط على أمك سطو الماس

(معس) المعس الدلك يقال معست المنيئة فى الدباغ اذا دلكتها دلكا شديدا وقال يصف مطرا * يمعس بالماء الجواء معسا * وربما كنى به عن البضاع ورجل معاس فى الحرب مقدام (مقس) مقست نفسه بالكسر وتمقست أى غثت قال أبو زيد صاد اعرابى هامة من القبور فأكلها فقال ما هذا فقيل سمانى فمقست نفسه فقال

نفسى تمقس من سمانى الاقبر (مكس) مكس فى البيع يمكس بالكسر مكسا وماكس مماكسة ومكاسا والمكس أيضا الجباية والماكس العشار وفى الحديث لا يدخل صاحب مكس الجنة والمكس ما يأخذه العشار قال الشاعر

أفى كل أسواق العراق اتاوة * وفى كل ما باع امرؤ مكس درهم

(ملس) الملاسة ضد الخشونة وشئ أملس وقد املاس الشئ امليساسا وملسه غيره تمليسا فتملس وانملس وهو انفعل فادغم يقال انملس من الامر اذا افلت منه وملسته أنا وقولهم فى المثل هان على الاملس مالاقى الدبر فالاملس الصحيح الظهر ههنا والدبر الذى قد دبر ظهره وقولهم أتيته ملس الظلام أى حين اختلاط الظلام والامليس بالكسر واحد الاماليس وهى المهامه ليس بها شئ من النبات ويقال ايضا رمان امليسى كأنه منسوب اليه وناقة ملسى مثال شعبى وجفلى أى تملس وتمضى لا يعلق بها شئ من سرعتها ويقال أيضا فى البيع ملسى لاعهدة أى قد انملس من الامر لاله ولا عليه يقال أبيعك الملسى لاعهدة اى لا تتبعنى

وتنقلت فلا ترجع الى كما ملت الكبش املسه ملسا اذا سللت خصييه بعروقهما ويقال صبي مملوس والملس ايضا السوق الشديد قال الراجز عهدي باظعان الكتوم تملس والملاسة بتشديد اللام التي تسوى بها الارض (موس) رجل ماس مثال مال اى خفيف طياش وموسى اسم رجل قال الكسائي هو فعلى وقال أبو عمرو بن العلاء هو مفعل حكاه اليزيدي ويذكر في باب المعتل (ميس) الميس التبختر وقد ماس يميس ميسا وميسانا فهو مياس وتميس مثله قال الشاعر

وانى لن قنعانها سين اعتزى * وامشى به نحو الوغى اتميس

والميس شجر يتخذ منه الرحال قال الراجز وشعبتا ميس براها اسكاف وميسان اسم كورة بسواد العراق

(فصل النون) (نبس) ما نبس بكلمة اى ما تكلم وما نبس ايضا بالتشديد قال الراجز ان كنت غير صائدي فنبس (نبرس) النبراس المصباح (نجس) نجس الشيء بالكسر ينجس نجسا فهو نجس ونجس ايضا وقال الله تعالى انما المشركون نجس قال الفراء اذا قالوه مع الرجس اتبعوه اياه قالوا رجس نجس بالكسر وانجسه غيره ونجسه بمعنى ويقال به داء ناجس ونجيس اذا كان لا يبرأ منه والتنجيس شيء كانت العرب تفعله كالعوذة تدفع بها العين ومنه قول الشاعر وعلق انجاسا على المنجس (نحس) النحس ضد السعد وقرئ قوله تعالى في يوم نحس على الصفة والاضافة اكثر واجود وقد نحس الشيء بالكسر فهو نحس ايضا قال الشاعر

ابلغ جذاما ولخما ان اخوتهم * طيا وبهرا قوم نصرهم نحس

ومنه قيل ايام نحسات والنحاس معروف والنحاس ايضا دخان لا لهب فيه قال نابغة بني جعدة

يضيء كضوء سراج السليط * لم يجعل الله فيه نحاسا

والنحاس بالكسر الطبيعة والاصل يقال فلان كريم النحاس والنحاس ايضا بالضم اى كريم النجار قال ابو زيد يقال تنحست الاخبار وعن الاخبار اذا تخبرت عنها وتتبعتها بالاستخبار ويكون ذلك سرا وعلانية وكذلك استنحست الاخبار وعن الاخبار (نخس) نخسه بعود ينخسه وينخسه نخسا ومنه سمي النخاس والناخس في البعير جرب يكون عند ذنبه والبعير منخوس ودائرة الناخس هي التي تكون تحت جاعرتي الفرس الى القائلين وتكره والنخيس البكرة يتسع ثقبها الذي يجري فيه المحور مما يأكله المحور فيعمدون الى خشبة فيثقبون وسطها ثم يلقمونها ذلك الثقب المتسع ويقال لتلك الخشبة النخاس بكسر النون والبكرة نخيس قال الراجز درنا ودارت بكرة نخيس وسألت اعرابيا بنجد من بني تميم وهو يستقي وبكرته نخيس فوضعت اصبعي على النخاس فقلت ما هذا واردت أن اعرف منه ابالحاء هو ام بالخاء فقال نخاس بخاء معجمة فقلت اليس قد قال الشاعر وبكرة نخاسها نحاس فقال ما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين تقول منه نخست البكرة أنخسها نخسا والنخيسة لبن المعز والنعجة يخلط بينهما عن أبي زيد حكاه عنه يعقوب (ندس) رجل ندس وندس اى فهم وقد ندس بالكسر يندس ندسا والندس المرأة الخفيفة والندس الطعن قال الشاعر

ندسناأبامندوسة القين بالقنا * ومار دم من جار بيبة ناقع

والمنادسة المطاعنة ورماح نوادس قال الشاعر

ونحن صبحنا آل نجران غارة * تميم بن مر والرماح النوادسا

أبو زيد تندست الاخبار وعن الاخبار اذا تخبرت عنها من حيث لا يعلم بك مثل تحسست وتنطست (نسس) نسست الناقة انسها نسا اذا زجرتها ومنه المنسة وهى العصا على مفعلة بالكسر فان همزت كان من نسأتها والنسيسة الايكال بين الناس والنسائس النمائم عن ابن السكيت والنسيس بقية الروح ومنه قول الشاعر (١)

فقد اودى اذا بلغ النسيس قال الاصمعى النس اليبس وقد نس ينس وينس نسا أى يبس يقال جاءنا بخبزة ناسة قال العجاج (٢) * وبلدة تمسى قطاه نسا * أى يابسة من العطش ويقال لمكة الناسة لقلة الماء بها ونسنس الطائر اذا أسرع فى طيرانه والنسناس جنس من الخلق يثب أحدهم على رجل واحدة والنسناس الجوع عن أبى عمرو والتنساس السير الشديد وانشد الاصمعى للحطيئة (٣) طال بها حوزى وتنساسى (نطس) التنطس المبالغة فى التطهر وكل من أدق النظر فى الامور واستقصى علمها فهو متنطس وفى حديث عمر رضى الله عنه لولا التنطس ما باليت ان لا أغسل يدى يقال منه رجل نطس ونطس وقد نطس بالكسر نطسا ومنه قيل للمتطبب نطيس مثال فسيق ونطاسى أيضا قال البعيث بن بشر يصف شجة أو جراحة

اذا قاسها الاسى النطاسى ادبرت * غثيثتها وازداد وهيا هزومها

قال أبو عبيدة ويروى النطاسى بفتح النون وتنطست الاخبار تحسستها والناطس الجاسوس (نعس) النعاس الوسن وفى المثل مطل كنعاس الكلب أى متصل دائم وقد نعست بالفتح انعس نعاسا ونعست نعسة واحدة وأنا ناعس وناقة نعوس توصف بالسماحة بالدر لانها اذا درت نعست قال الشاعر

نعوس اذا درت جروز اذا غدت * بويزل عام أو سديس كبازل

(نفس) النفس الروح يقال خرجت نفسه قال ابو خراش

نجا سالم والنفس منه بشدقه * ولم ينج الا جفن سيف ومئزرا

اى جفن سيف ومئزر والنفس الدم يقال سالت نفسه وفى الحديث ما ليس له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء اذا مات فيه والنفس ايضا الجسد قال الشاعر (أوس بن حجر)

نبئت ان بنى سحيم ادخلوا * ابياتهم تامور نفس المنذر

والتامور الدم واما قولهم ثلاثة انفس فيذكرونه لانهم يريدون به الانسان والنفس العين يقال اصابت فلانا نفس ونفسته بنفس اذا اصبته بعين والنافس العائن والنافس الخامس من سهام الميسر ويقال هو الرابع ونفس الشئ عينه يؤكد به يقال رايت فلانا نفسه وجاءنى بنفسه والنفس ايضا قدر دبغة مما يدبغ به الاديم من القرظ وغيره يقال هب لى نفسا من دباغ قال الاصمعى بعثت امرأة من العرب بنتا لها الى جارتها فقالت لها تقول لك امى اعطينى نفسا او نفسين امعس به منيئتى فانى افدة اى مستعجلة لا اتفرغ لاتخاذ الدباغ من

(١) هو ابو زبيد وصدره كما فى نسخة
* اذا علقت مخالبه بقرن *اه
(٢) عجزه كما فى نسخة
روابعا وبعد ربع خمسا
(٣) صدره كما فى نسخة
وقد نظرتكم اعشاء صادرة
* للورد

السرعة والنفس بالتحريك واحد الانفاس وقد تنفس الرجل وتنفس الصعداء وكل ذى رئة متنفس ودواب الماء لارئات لها وتنفس الصبح اى تبلج وتنفست القوس أى تصدعت ويقال للنهار اذا زاد تنفس وكذلك الموج اذا نضح الماء وقول الشاعر

عيني تجود ا عبرة انفاسا أى ساعة بعد ساعة والنفس ايضا الجرعة يقال اكرع فى الاناء نفسا او نفسين اى جرعة او جرعتين ولا تزد عليه والجمع انفاس مثل سبب واسباب قال جرير

تعلل وهى ساغبة بنيها * بأنفاس من الشبم القراح

ويقال ايضا انت فى نفس من امرك اى فى سعة وشئ نفيس اى يتنافس فيه ويرغب وهذا انفس مالى اى احبه واكرمه عندى وانفسنى فلان فى كذا اى رغبنى فيه ولفلان منفس ونفيس اى مال كثير يقال ما يسرنى بهذا الامر منفس ونفيس ونفس به بالكسر اى ضن به يقال نفست عليه الشئ نفاسة اذا لم تره يستأهله ونفست على بخير قليل اى حسدت ونفس الشئ بالضم نفاسة أى صار نفيسا مرغوبا فيه ونافست فى الشئ منافسة ونفاسا اذا رغبت فيه على وجه المباراة فى الكرم وتنافسوا فيه اى رغبوا وقولهم لك فى هذا الامر نفسة اى مهلة ونفست عنه تنفيسا اى رفهت يقال نفس الله عنه كربته اى فرجها والنفاس ولاد المرأة اذا وضعت فهى نفساء ونسوة نفاس وليس فى الكلام فعلاء يجمع على فعال غير نفساء وعشراء ويجمع ايضا على نفساوات وعشراوات وامرأتان نفساوان وعشراوان ابدلوا من همزة التأنيث واوا وقد نفست المرأة بالكسر نفاسا ونفاسة ويقال ايضا نفست المرأة غلاما على ما لم يسم فاعله والولد منفوس وفى الحديث ما من نفس منفوسة الا وقد كتب مكانها من الجنة والنار وقولهم ورث فلان هذا قبل ان ينفس فلان اى قبل ان يولد قال الشاعر

لنا صرخة ثم اسكاتة * كما طرقت بنفاس بكر

اى بولد (نقس) الناقوس الذى تضرب به النصارى لاوقات الصلاة قال جرير

لما تذكرت بالديرين ارقنى * صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

والنقس ضرب الناقوس وفى الحديث كادوا ينقسون حتى راى عبد الله بن زيد الاذان فى المنام والنقس ايضا مثل اللقس وهو ان تعيب القوم وتسخر منهم والنقس بالكسر الذى يكتب به ويجمع على انقس وانقاس قال المرار الفقعسى

عفت المنازل غير مثل الانقس * بعد الزمان عرفته بالقرطس

اى فى القرطاس تقول منه نقس دواته تنقيسا (نقرس) النقرس داء معروف والنقرس ايضا الحاذق يقال دليل نقرس اذا كان داهية وطبيب نقرس ونقريس اى حاذق قال رؤبة

وقد اكون مرة نطيسا * طبا بأدواء الصبا نقريسا

(نكس) نكست الشئ انكسه نكسا قلبته على راسه فانتكس ونكسته تنكيسا والناكس المطأطئ راسه وجمع فى الشعر على نواكس وهو شاذ على ما ذكرناه فى فوارس قال الفرزدق

واذا الرجال راوا يزيد رأيتهم * خضع الرقاب نواكس الابصار

والولاد المنكوس الذى يخرج رجلاه قبل راسه وهو اليتن والمنكس من الخيل الذى لا يسمو براسه والنكس بالضم عود المريض بعد الثقه وقد نكس الرجل نكسا يقال تعسا له ونكسا وقد يفتح ههنا للازدواج اولانه لغة والنكس بالكسر السهم الذى ينكسر فوقه

فيجعل

فجعل أعلاه أسفله والنكس أيضا الرجل الضعيف ((نمس)) ناموس الرجل صاحب سره الذى يطلعه على باطن أمره ويخصه بما يستره عن غيره وأهل الكتاب يسمون جبريل عليه السلام الناموس وفى الحديث أن ورقة بن نوفل قال لخديجة رضى الله عنها وهو ابن عمها وكان نصرانيا لئن كان ما تقولين حقا انه لياتيه الناموس الذى كان يأتى موسى عليه السلام والناموس قترة الصائد ونمست السر أنمسه نمسا كتمته ونمست الرجل ونامسته اذا ساررته قال الكميت

فأبلغ يزيدا ان عرضت ومنذرا * وعمهما والمستسر المنامسا

ويقال المنامس الداخل فى الناموس والناموس أيضا ما ينمس الرجل به من الاحتيال وانمس الرجل بتشديد النون اى استتر وهو انفعل والنمس بالكسر دويبة عريضة كأنها قطعة قديد تكون بأرض مصر تقتل الثعبان والنمس بالتحريك فساد السمن وقد نمس السمن بالكسر اى فسد ((نوس)) النوس تذبذب الشئ وقد ناس ينوس وأناسه غيره وفى حديث أم زرع أناس من حلى أذنى وناست الابل أنوسها انوساسقتها وذو نواس من اذواء اليمن سمى بذلك لذؤابتين كانتا تنوسان على ظهره ورجل نواس بالتشديد اذا اضطرب واسترخى والناس قد يكون من الانس ومن الجن وأصله أناس فخفف ولم يجعلوا الالف واللام فيه عوضا من الهمزة المحذوفة لانه لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوض منه فى قول الشاعر

ان المنايا يطلعن على الاناس الآمنينا * والناس اسم قيس عيلان وهو الناس ابن مضر بن نزار وأخوه الياس بن مضر بالياء ((نهس)) نهس اللحم أخذه بمقدم الاسنان يقال نهست اللحم وانتهسته بمعنى ونهس الحية أيضا نهشه قال الراجز

وذات قرنين طحون الضرس * تنهس لو تمكنت من نهس * تدير عينا كشهاب القبس

والمنهوس القليل اللحم من الرجال والنهس بالفتح (١) أيضا ضرب من الطير

((فصل الواو)) ((وجس)) الوجس الصوت الخفى وفى حديث الحسن فى الرجل يجامع المرأة والاخرى تسمع قال كانوا يكرهون الوجس والوجس أيضا فزعة القلب والواجس الهاجس وأوجس فى نفسه خيفة اى أضمر وكذلك التوجس والتوجس أيضا التسمع الى الصوت الخفى قال ذو الرمة يصف صائدا

اذا توجس ركزا من سنابكها * أو كان صاحب ارض او به الموم

والاوجس الدهر ويقال لا افعله سجيس الاوجس والاوجس أيضا بضم الجيم عن يعقوب اى أبدا قال الاموى يقال ما ذقت عنده أوجس اى شيأ من الطعام ((ودس)) الودس أول نبات الارض يقال ما أحسن ودسها وأودست الارض وتودست بمعنى اى أنبتت ما غطى وجهها ويقال ودس على الشئ ودسا اى خفى وأين ودست به اى أين خبأته وما ادرى أين ودس اى أين ذهب ((ورس)) الورس نبت أصفر يكون باليمن يتخذ منه الغمرة للوجه تقول منه أورس المكان وأورس الرمث اى اصفر ورقه بعد الادراك فصار عليه مثل الملاء الصفر فهو وارس ولا يقال مورس وهو من النوادر وورست الثوب توريسا صبغته بالورس وملحفة وريسة صبغت بالورس ((وسوس)) الوسوسة حديث النفس يقال وسوست اليه

(١) كصرد اه قاموس

(قوله) وأورس الرمث فهو وارس ومورس قليل جدا وان كان القياس ووهم الجوهرى اه (عبارة) الجوهرى وهو وارس ولا يقال مورس وهو من النوادر اه وهى عبارة صاحب الضياء حرفا بحرف (وقال) ابن فارس ولا يقال اورس الرمث اذا اصفر فصار عليه مثل الملاء الصفر وهو وارس وهو نادر (وقال) فى المصباح الورس نبت اصفر يزرع باليمن ويصبغ به قيل هو صنف من الكركم وقيل يشبهه وملحفة ورسية مصبوغة بالورس وقد قيل مورسة بفتح كعظمة اه (وقال) فى النهاية الورس نبت اصفر يصبغ به وقد اورس المكان فهو وارس والقياس مورس اه (وقال) الزبيدى واورس الرمث فهو وارس اذا تغير ورقه عن البياض اه ولم يقل احد منهم مورس والعلم عند الله

نفسه وسوسة ووسواسا بكسر الواو والوسواس بالفتح الاسم مثل الزلزال والزلزال وقوله تعالى فوسوس لهما الشيطان يريد اليهما ولكن العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل ويقال لهمس الصائد والكلاب وأصوات الحلي وسواس قال ذو الرمة

فبات يشئزه ثأد ويسهره * تذوّب الريح والوسواس والهضب

وقال الاعشى

تسمع للحلي وسواسا اذا انصرفت * كما استعان بريح عشرق زجل

والوسواس اسم الشيطان (وطس) الوطيس التنور ويقال حمي الوطيس اذا اشتد الحرب قال الاصمعي الوطس الضرب الشديد بالخف وقال أبو الغوث هو بالخف وغيره وأنشد

خطارة غب السرى موّارة * تطس الاكام بذات خف ميثم

وأوطاس موضع (وعس) الوعساء الارض اللينة ذات الرمل والبهل أوعس والميعاس مثله وقال ابو عمرو الميعاس الارض لم توطأ والمواعسة ضرب من سير الابل وهو أن تمد عنقها وتوسع خطوها وأوعسنا اى أدلجنا ولا تكون المواعسة الا بالليل (وقس) يقال وقسه وقسا اى قرفه وان بالبعير لوقسا اذا قارفه شئ من الجرب فهو بعير موقوس قال العجاج

وتحاضن من حاصنات ملس * من الاذى ومن قراف الوقس

(وكس) الوكس النقص وقد وكس الشئ يكس وفي الحديث لها مهر مثلها الا وكس ولا شطط اى لا نقصان ولا زيادة وقد وكست فلانا نقصته ورأت الشجة على وكس اذا بقي في جوفها شئ يقال وكس فلان في تجارته وأوكس أيضا على ما لم يسم فاعله فيهما اى خسر (واس) واست الناقة تلس ولسا اذا اعنقت في سيرها ويقال للذئب ولاس (ومس) المومسة الفاجرة (وهس) الوهس الدق والوهس أيضا الوطء والتوهس مشي المثقل قال ابن السكيت الوهيسة ان يطبخ الجراد ثم يجفف ثم يدق فيقمح او يبكل اى يخلط بدسم والوهس الشر والنميمة قال حميد بن ثور * بتنقص الاعراض والوهس * والمواهسة المسارة

(فصل الهاء) (هجس) الهاجس الخاطر يقال هجس في صدري شئ يهجس اى حدس والهجس النبأة تسمعها ولا تفهمها (هجرس) الهجرس بالكسر الثعلب عن ابي عمرو ويقال الهجارس جميع ما تعسس من السباع مادون الثعلب وفوق اليربوع قال الشاعر

بعيني قطامي نما فوق مرقب * غدا شيما ينقض بين الهجارس

(هرس) الهرس الدق ومنه الهريسة والمهراس حجر منقور يدق فيه ويتوضأ منه والمهاريس من الابل الشداد قال الحطيئة يمدح ابله

مهاريس يروى رسلها ضيف أهلها * اذا النار أبدت أوجه الخفرات

والهراس بالفتح شجر ذو شوك قال الشاعر (الجعدي)

وخيل تكدس بالدارعين * طباق الكلاب يطأن الهراسا

وقال آخر

انا اذا الخيل جيدت اكداسا * مثل الكلاب تتقي الهراسا

وارض

وأرض هرسة أي كثيرة الهراس وأسد هرس أي شديد وهو من الدق قال الشاعر

شديد الساعدين أخا وثاب * شديدا أسره هرسا هموسا

(هرجس) الهرجاس الجسيم (هرمس) الهرماس الاسد (هسهس) الهسهسة صوت حركة الدرع والحلي وحركة الرجل بالليل ونحوه قال الشاعر

وفتية فرسان وخيل مغيرة * لهن بشبان الحديد هساهس

والتهسهس مثله وأنشد ابو عمرو

لبسن من حر الثياب ملبسا * ومذهب الحلي اذا تهسهسا

وهساهس الجن عزيفهم وراع هسهاس اذا رعى الغنم ليله كله (هقلس) الهقلس الذئب في ضمر قال الكميت

وتسمع أصوات الفراعل حوله * يعاوين أولاد الذئاب الهقالسا

يعني حول الماء الذي ورده (هلس) الهلاس السل وقد هلسه المرض يهلسه هلسا ورجل مهلوس العقل اي مسلوبه وقد هلس وهو مهتلس العقل ويقال السلاس في العقل والهلاس في البدن والاهلاس ضحك فيه فتور قال الراجز * تضحك مني ضحكا اهلاسا * ويقال أيضا أهلس اليه اي أسر اليه حديثا وهالسه اي ساره (هلبس) يقال ما عليها هلبسيسة ولا خربصيصة اي شيء من الحلي لا يتكلم به الا بالنفي (هلقس) ابو عمرو الهلقس بتشديد اللام الشديد وهو ملحق بجردحل قال الشاعر

انصب الاذنين في حذ القفا * ماذل الضبعين هلقس حنق

(همس) الهمس الصوت الخفي وهمس الاقدام أخفى ما يكون من صوت القدم قال الله تعالى فلا تسمع الا همسا ومنه قول الراجز * فهن يمشين بنا هميسا * والاسد الهموس الخفي الوطء قال رؤبة يصف نفسه بالشدة

ليث يدق الاسد الهموسا * والاقهبين الفيل والجاموسا

والحروف المهموسة عشرة يجمعها قولك حثه شخص فسكت وانما سمي الحرف مهموسا لانه اضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى معه النفس (هندس) المهندس الذي يقدر مجاري القني حيث تحفر وهو مشتق من الهنداز وهي فارسية فصيرت الزاي سينا لانه ليس في شيء من كلام العرب زاي بعد الدال والاسم الهندسة (هوس) الهوس الدق يقال هست الشيء أهوسه حكاه ابو عبيد عن الاصمعي والهوس أيضا الطوفان بالليل والهوس شدة الاكل والهواس الاسد قال الكميت

هو الاضبط الهواس فينا شجاعة * وفيمن يعاديه الهجف المثقل

ويقال الهوس المشي الذي يعتمد فيه صاحبه على الارض اعتمادا شديدا ومنه سمي الاسد الهواس والهوس السوق اللين يقال هست الابل فهاست اي ترعى وتسير وانما شبه هوسان الناقة بهوسان الاسد لانها تمشي خطوة خطوة وهي ترعى قال الفراء الهوسة الناقة الضبعة والهوس بالتحريك طرف من الجنون (هيس) قال الاموي الهس السير الشديد اي ضرب كان وأنشد

(قوله) الهرجاس بالكسر للجسيم غلط للجوهري وغيره وانما هو الجرهاس بتقديم الجيم اه (عبارة) الجوهري في فصل الهاء وابن فارس في باب الهاء وصاحب الضياء الهرجاس الجسيم السمين (وقال) ابن فارس في باب الجيم اسد جرهاس غليظ وبالفاء أيضا يعني الجرفاس وكذا الجوهري في فصل الجيم وقال صاحب الضياء الجرفاس الضخم الشديد والجرهاس الشديد واسد جرهاس والعلم عند الله

احدى لياليك فهيسى هيسى * لا تنعمى الليلة بالتعريس

قال الاصمعى يقال حل فلان على عسكرهم فهاسهم اى داسهم مثل حاسهم والاهيس الشجاع مثل الاحوس والهيس اسم اداة الفدان كلها

(فصل الياء) (يئس) اليأس القنوط وقد يئس من الشئ ييأس وفيه لغة أخرى يئس ييئس بالكسر فيهما وهو شاذ ورجل يؤوس قال المبرد منهم من يبدل فى المستقبل من الياء الثانية ألفا ويقول ياءس ويائس وقال الاصمعى يقال يئس ييئس وحسب يحسب ونعم ينعم بالكسر فيهن وقال ابو زيد عليا مضر يحسب وينعم وييئس بالكسر وسفلاها بالفتح وقال سيبويه وهذا عند أصحابنا انما يجئ على لغتين يعنى يئس ييأس ويأس ييئس لغتان ثم ركب منهما لغة وأما ومق يمق ووفق يفق وورم يرم وولى يلى ووثق يثق وورث يرث فلا يجوز فيهن الا الكسر لغة واحدة ويئس أيضا بمعنى علم فى لغة النخع قال سحيم بن وثيل اليربوعى

أقول لهم بالشعب اذ ييسروننى * ألم تيأسوا انى ابن فارس زهدم

ومنه قوله تعالى أفلم ييأس الذين آمنوا وآيسه فلان من كذا فاستيأس منه بمعنى أيس واتأس أيضا وهو افتعل فأدغم مثل اتعد (يبس) اليبس بالضم مصدر قولك يبس الشئ ييبس وفيه لغة أخرى يبس ييبس بالكسر فيهما وهو شاذ واليبس بالفتح اليابس يقال حطب يبس قال ثعلب كأنه خلقة قال علقمة

تخشخش أبدان الحديد عليهم * كما خشخشت يبس الحصاد جنوب

وقال ابن السكيت هو جمع يابس مثل راكب وركب وقال ابو عبيد فى قول ذى الرمة

ولم يبق بالخلصاء مما عنت له * من الرطب الا يبسها وهجيرها

ويروى يبسها بالفتح قال وهما لغتان واليبس بالتحريك المكان يكون رطبا ثم ييبس ومنه قوله تعالى فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا ويقال أيضا شاة يبس اذا لم يكن بها لبن ويبس أيضا بالتسكين حكاهما ابو عبيد ويقال أيضا امرأة يبس لا تنيل خيرا قال الراجز

الى عجوز شنة الوجه يبس * واليبيس من النبات ما يبس منه يقال يبس فهو يبيس مثل سلم فهو سليم وأيبست الارض يبس بقلها عن يعقوب وأيبس القوم أيضا كما يقال أجرزوا من الارض الجرز والايبسان ما لا لحم عليه من الساقين والجمع الايابس وتيبيس الشئ تجفيفه وقد يبسته فاتبس وهو افتعل فادغم فهو متبس عن ابن السراج وتيبيس الماء العرق عن ابى عمرو وأنشد لبشر بن أبى خازم يصف خيلا

تراها من يبيس الماء شهبا * مخالط درة منها غرار

الغرار انقطاع الدرة يقول تعطى أحيانا وتمنع أحيانا وانما قال شهبا لان العرق عليها يجف فيبيض

(باب الشين)

(فصل الألف) (أرش) الارش دية الجراحات وأرشت بين القوم تأريشا أفسدت وتأريش الحرب والنار تأريثهما (أشش) الاشاش مثل الهشاش وهو النشاط والارتياح

وصمه قولهم كيف تواتيه ولا نؤشه وفى الحديث ان علقمة بن قيس كان اذا رأى من اصحابه بعض الاشاش وعظهم

(فصل الباء) (برش) البرش فى شعر الفرس نكت صغار تخالف سائر لونه والفرس ابرش وقد ابرش الفرس ابرشاشا وقولهم دخلنا فى البرشاء اى فى جماعة الناس قال ابن السكيت يقال ماأدرى اى البرشاء هو اى اىّ الناس هو والابرش لقب جذيمة بن مالك وكان به برش فكنوا به عنه (برقش) برقشت الشئ اذا نقشته بألوان شتى وأصله من ابى براقش وهو طائر يتلون ألوانا قال الشاعر * كأبى براقش كل لو ن لونه يتخيل * وبراقش اسم كلبة وفى المثل على أهلها دلت براقش لانها سمعت وقع حوافر الدواب فنبحت فاستدلوا بنباحها على القبيلة فاستباحوهم والبرقش بالكسر طائر صغير مثل العصفور يسميه اهل الحجاز الشرشور (بشش) البشاشة طلاقة الوجه وقد بششت به بالكسر أبش بشاشة ورجل هش بش اى طلق الوجه طيب قال يعقوب يقال اقيته فتبشبش بى وأصله تبشش فأبدلوا من الشين الوسطى فاء الفعل كما قالوا تجفجف (بطش) البطشة السطوة والاخذ بالعنف وقد بطش به يبطش ويبطش بطشا وباطشه مباطشة (بغش) البغشة المطرة الضعيفة وهى فوق الطشة وقد بغشت السماء تبغش بغشا ومطر باغش وبغشت الارض فهى مبغوشة (بوش) البوش الجماعة من الناس المختلطين يقال بوش بائش والاوباش جمع مقلوب منه والبوشىّ الرجل الفقير الكثير العيال قال أبو ذؤيب

وأشعث بوشىّ شفينا احاحه * غداتئذ ذى جردة متماحل

(بهش) بهش اليه يبهش بهشا اذا ارتاح له وخف اليه والبهش المقل ما دام رطبا فاذا يبس فهو خشل ويقال للقوم اذا كانوا اسود الوجوه قباحا وجوه البهش وفى حديث عمر رضى الله عنه وقد بلغه ان أباموسى يقرأ حرفا بلغته قال إن أباموسى لم يكن من أهل البهش يقول ليس من أهل الحجاز لان المقل انما ينبت بالحجاز (بيش) البيش بكسر الباء نبت ببلاد الهند وهو سم وبيشة اسم موضع قال الشاعر

سقى جدثا أعراض بيشة دونه * وغمرة وسمىّ الربيع ووابله

وقال القاسم بن معن بيشة وزبنة موزتان وهما أرضان

(فصل الجيم) (جأش) الجأش جأش القلب وهو رواعه اذا اضطرب عند الفزع يقال فلان رابط الجأش اى يربط نفسه عن الفرار لشجاعته والجؤشوش الصدر (جحش) الجحش سحج الجلد يقال أصابه شئ فجحش وجهه وبه جحش والجحش ولد الحمار والجمع جحاش وجحشان والانثى جحشة ويقال للرجل اذا كان يستبد برأيه جحيش وحده وعيير وحده وهو ذم والجحشة صوفة يلفها الراعى على يده يغزلها وجحاش أبو حى من غطفان وهو جحاش بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان وهم قوم الشماخ بن ضرار قال الشاعر

وجاءت جحاش قضها بقضيضها * وجمع عوال ماأدق وألاما

وجاحشه اى دافعه والجحيش المتنحى عن القوم قال الشاعر

اذا نزل الحي حل الجيش * سريدا الحل غويا غويا (١)

والجوش الصبي قبل أن يشتد وقال (المعترض الهذلي)

قتلنا مخلدا وابن حراق * وآخر جحوشا فوق الفطيم

(جحمرش) الجحمرش العجوز الكبيرة والجمع جحامر والتصغير جحيمر بحذف منه آخر حرف وكذلك اذا أردت جمع اسم على خمسة أحرف كلها من الاصل وليس فيها زائد فأما اذا كان فيها زائد فالزائد أولى بالحذف وأفعى جحمرش اي خشناء (جرش) جرش موضع باليمن ومنه أديم جرشي وناقة جرشية قال بشر

تحدر ماء البئر عن جرشية * على جربة تعلو الديار غروبها

يقول دموعي تحدر كتحدر ماء البئر عن دلو تستقي بها ناقة جرشية لان أهل جرش يستقون على الابل وجرشت الشئ اذا لم تنعم دقه فهو جريش وملح جريش لم يطيب وجراشة الشئ ما سقط منه جريشا اذا أخذ ما دق منه وجرش رأسه اذا حكه بالمشط حتى أثار هبريته أبو زيد مضى جرش من الليل اي هوي من الليل والفراء مثله والجرشي مثال الزمكى النفس (جرفش) الجرنفش العظيم الجنبين والجرافش بالضم مثله (جشش) جششت الشئ أجشه جشا دققته وكسرته والسويق جشيش والجشيشة ما جش من البر وغيره يقال جششت البر وأجششته اذا طحنته طحنا جليلا فهو جشيش ومجشوش والمجش الرحى التي يطحن الجشيش بها وجشه بالعصا ضربه بها وجششت البئر كنستها ونقيتها قال أبو ذؤيب

يقولون لما جشت البئر أوردوا * فليس بها أدنى ذفاف لوارد

يعني بها القبر والاجش الغليظ الصوت يقال فرس أجش الصوت وسحاب أجش الرعد والجشة بالضم الجماعة من الناس (جعش) قال الاصمعي رجل جعشوش وجعسوس اي قصير دميم قال ابن السكيت في كتاب القلب والابدال هو بالشين والسين جميعا قال وذلك الى قماءة وصغر وقلة (جمش) ركب جميش اي حليق وقد جمشته جمشا والجميش المكان لا نبت فيه وفي الحديث بجنبت الجميش والجميش المفاوز والمجاهيل لمجيش لانه لانبات فيه كأنه حليق وسنة جموش اذا احتلقت النبت قال رؤبة

دقا كرقش الوضم المرفوش * أو كاحتلاق النورة الجموش

(جوش) الجوش الصدر مثل الجوشوش والجوشن وجوش موضع قال ابو الطمحان القيني

ترض حصى معزاء جوش وأكمه * بأخفافها رض النوى بالمراضخ

ومضى جوش من الليل اي صدر منه مثل جرش قال ربيعة بن مقروم الضبي

وفتيان صدق قد صبحت سلافة * اذا الديك في جوش من الليل طربا

(جهش) الجهش أن يفزع الانسان الى غيره وهو مع ذلك يريد البكاء كالصبي يفزع الى أمه وقد تهيأ للبكاء فيقال جهش اليه يجهش وفي الحديث أصابنا عطش فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك الاجهاش يقال جهشت نفسي واجهشت اي نهضت قال لبيد

قامت تشكى الى النفس مجهشة * وقد حملتك سبعا بعد سبعينا

(١) وفي نسخة عريا وكتب عليها عريا اي أظهر بيته لمن يعروه اه

(جيش) جاشت القدر تجيش اى غلت وجاشت نفسى اى غثت ويقال دارت للغثيان فان أردت أنها ارتفعت من حزن او فزع قلت جشأت وجاش الوادى زخر وامتد جدا والجيش واحد الجيوش يقال جيش فلان اى جمع الجيوش واستجاشه اى طلب منه جيشا

(فصل الحاء) (حبش) الحبش والحبشة جنس من السودان والجمع الحبشان مثل حمل وحملان وأحبشت المرأة بولدها اذا جاءت به حبشى اللون ويقال حبش قومه تحبيشا اى جمعهم والحباشة بالضم الجماعة من الناس ليسوا من قبيلة واحدة وكذلك الاحبوش والاحابيش قال العجاج

كأن صيران المها الاخلاط * بالرمل أحبوش من الانباط

والتحبش التجمع وحبشت له حباشة اذا جمعت له شيأ والتحبيش مثله قال رؤبة

لولا حباشات من التحبيش * لصبية كافرخ العشوش

وحبيش طائر معروف جاء مصغرا مثل الكميت والكعيت وحبشى جبل بأسفل مكة يقال منه سمى أحابيش قريش وذلك ان بنى المصطلق وبنى الهون بن خزيمة اجتمعوا عنده فحالفوا قريشا وتحالفوا بالله انا ليد على غيرنا ما سجا ليل ووضح نهار وما أرسى حبشى مكانه فسموا احابيش قريش باسم الجبل (حترش) الحتروش القصير وقولهم ما أحسن حترشة الصبى اى حركاته وسمعت للجراد حترشة اذا سمعت صوت أكله وتحترش القوم حشدوا (حرش) حرش الضب يحرشه حرشا صاده فهو حارش للضباب وهو أن يحرك يده على جحره ليظنه حية فيخرج ذنبه ليضربها فيأخذه وحية حرشاء بينة الحرش اذا كانت خشنة الجلد قال الشاعر

بحرشاء مطحان كأن فحيحها * اذا فزعت ماء هريق على جمر

والحريش نوع من الحيات أرقط ودينار أحرش اى فيه خشونة والضب احرش ونقبة حرشاء وهى البائرة التى لم تطل قال الشاعر

وحق كأنى يتقى بى معبد * به نقبة حرشاء لم تلق طاليا

والحرشاء أيضا ضرب من النبات قال ابو النجم

وانحت من حرشاء فلج خردله * وأقبل النمل قطارا تنقله

والتحريش الاغراء بين القوم وكذلك بين الكلاب والحرش الاثر والجمع حراش ومنه ربعى بن حراش ولا تقل خراش وحرشه بالحاء والخاء جميعا حرشا اى خدشه قال العجاج

كأن أصوات كلاب تهترش * هاجت بولوال ولجت فى حرش

فحركه للضرورة والحرشون حسكة صغيرة صلبة تتعلق بصوف الشاة قال الشاعر

كما تطاير مندوف الحراشين * وحريش قبيلة من بنى عامر والحريش دابة لها مخالب كمخالب الاسد ولها قرن واحد فى هامتها يسميها الناس الكركدن (حرفش) الاصمعى احرنفش اذا تهيأ للغضب والشر حكاه عنه ابو عبيد وربما جاء بالحاء والخاء جميعا (حشش) حششت النار أحشها حشا أوقدتها والحش البستان والجمع الحشان مثل ضيف وضيفان والحش أيضا المخرج لانهم كانوا يقضون حوائجهم فى البساتين والجمع

حشوش والحشة بالفتح الدبر ونهى عن اتيان النساء فى محاشهن وربما جاء بالسين والحشيش ما يبس من الكلا ولا يقال له رطبا حشيش والمحش المكان الكثير الحشيش ومنه قولهم انك بمحش صدق فلا تبرحه اى بموضع كثير الخير والمحش بالكسر ما يقطع به الحشيش والمحش أيضا ما تحرك به النار من حديد وكذلك المحشة ومنه قيل للرجل الشجاع نعم محش الكتيبة وأما الذى يجعل فيه الحشيش ففيه لغتان محش ومحش والفتح أفصح وحششت الحشيش قطعته واحتششته طلبته وجمعته والحشاش الذين يحتشون وحششت فرسى ألقيت له حشيشا وفى المثل أحشك وتروثنى ولو قيل أيضا بالسين لم يبعد وحش الرجل سهمه اذا ألزق به القذذ من نواحيه ويقال للبعير قد حش ظهره بجنبين واسعين فهو محشوش اى انه منفرج الجنبين والحشاش والحشاشة بقية الروح فى المريض وأحشت المرأة فهى محش اذا يبس ولدها فى بطنها وكذلك أحشت اليد اى يبست وشلت وفيه لغة أخرى جاءت فى الحديث حش ولدها فى بطنها قال ابو عبيد وبعضهم يقول حش بضم الحاء (حفش) حفش السيل يحفش حفشا اذا سال من كل جانب الى مستنقع واحد والحافشة المسيل قال الشاعر

عشية رحنا وراحوا لنا * كما ملأ الحافشات المسيلا

وكذلك حفش الاداوة سيلانها والفرس يحفش اى يأتى بجرى بعد جرى ويقال هم يحفشون عليك اى يجتمعون ويتألبون والحفش وعاء المغازل والحفش الذى فى الحديث هو البيت الصغير عن أبى عبيد ويقال معنى قوله عليه السلام هلا قعد فى حفش أمه اى عند حفش أمه (حمش) رجل احمش الساقين دقيقهما وحمش الساقين أيضا بالتسكين وقد حمشت قوائمه اى دقت واحمشت القدر أشبعت وقودها وأحمشت الرجل أيضا اغضبته وكذلك التحميش والاسم الحمشة مثل الحشمة مقلوب منه واحتمش واستحمش اى التهب غضبا ويقال احتمش الديكان اى اقتتلا (حنش) الحنش بالتحريك كل ما يصاد من الطير والهوام والجمع الاحناش والحنش أيضا الحية ويقال الافعى وبها سمى الرجل حنشا وحنشت الصيد صدته وحنشته احنشه لغة فى عنشته اذا عطفته (حوش) حشت الصيد احوشه اذا جئته من حواليه لتصرفه الى الحبالة وكذلك احشت الصيد واحوشته واحتوش القوم الصيد اذا انفره بعضهم على بعض وانما ظهرت فيه الواو كما ظهرت فى اجتوروا واحتوش القوم على فلان جعلوه وسطهم وتحوش القوم عنى تنحوا وحشت الابل جمعتها وسقتها والحائش جماعة النخل لا واحد له كما قالوا لجماعة البقر ربرب قال الاخطل

وكأن ظعن الحى حائش قرية * دان جناه طيب الاثمار

واصل الحائش المجتمع من الشجر نخلا كان او غيره يقال حائش الطرفاء وانحاش عنه اى نفر وما ينحاش فلان من شئ اذا لم يكترث له والحواشة ما يستحيا منه ويقال حاش لله تنزيها له ولا يقال حاش لك قياسا عليه وانما يقال حاشاك وحاشا لك والحوشى الوحشى وحوشى الكلام وحشيه وغريبه ورجل حوشى لا يخالط الناس وفيه حوشية وأصل الحوش زعموا بلاد الجن من وراء رمل يبرين لا يسكنها أحد من الناس والحوش النعم المتوحشة ويقال ان الابل الحوشية منسوبة الى الحوش وهى فحول جن تزعم العرب انها ضربت

فى نعم بعضهم فتثبت اليها ورجل حوش الفؤاد اى حديد الفؤاد قال أبو كبير

فأتت به حوش الفؤاد مبطنا * سهدا اذا ما نام ليل الهوجل

(فصل الخاء) (خدش) الخدوش الكدوح وقد خدش وجهه يخدشه وخدّشه شدد للمبالغة او للكثرة وخداش اسم رجل وهو خداش بن زهير (خرش) الخرش مثل الخدش وقد خرشه يخرشه واخترشه قال الراجز

ان الجراء تخترش * فى بطن أم الهمرش

ويقال أيضا هو يخرش لعياله اى يكتسب ويطلب الرزق وكلب خراش مثل هراش والخراش أيضا سمة وخرشت البعير اذا اجتذبته اليك بالمخراش وهو المحجن وربما جاء بالحاء والمخرش خشبة يخط بها الخراز والخرشة بالتحريك ذبابة وسماك بن خرشة الانصارى وأبو خراش الهذلى بكسر الخاء وأبو خراشة بالضم فى قول الشاعر

أبا خراشة أما أنت ذا نفر * فان قومى لم تأكلهم الضبع

والخرشاء مثل الحرباء جلد الحية وقشرة البيضة العليا بعد ان تكسر ويخرج ما فيها ثم يشبه به كل شئ فيه انتفاخ وتفتق وخروق وقال مزرد

اذا مس خرشاء الثمالة أنفه * ثنى مشفريه للصريح فأقنعا

يعنى بها الرغوة وقد يسمى البلغم خرشاء يقال القى خراشى صدره وقولهم طلعت الشمس فى خرشاء اى فى غبرة (خشش) الخشاش بالكسر الذى يدخل فى عظم أنف البعير وهو من خشب والبرة من صفر والخزامة من شعر الواحدة خشاشة قال أبو عمرو ورجل خشاش بالفتح وهو الماضى من الرجال قال طرفة

أنا الرجل الضرب الذى تعرفونه * خشاش كرأس الحية المتوقد

وهذا قد يضم والخشاش بالكسر الحشرات وقد يفتح والخشاء العظم الناتئ خلف الاذن وأصله الخششاء على فعلاء فأدغم وهما خششا وان ونظيره من الكلام القوباء وأصله القوباء بالتحريك فسكنت استثقالا للحركة على الواو لان فعلاء بالتسكين ليس من أبنيتهم والخشاء بالفتح أرض فيها طين وحصى يقال أنبط بئره فى خشاء والخشاء أيضا موضع الفحل والدبر وقال ذو الاصبع * إما ترى نبله فخشرم خشاء اذا مس دبره لكعا * والخشخشة صوت السلاح ونحوه وقد خشخشته فتخشخش قال علقمة بن عبدة

تخشخش أبدان الحديد عليهم * كما خشخشت يبس الحصاد جنوب

وخششت البعير أخشه خشا اذا جعلت فى أنفه الخشاش وخششت فى الشئ دخلت قال زهير

ورأى العيون وقد ونى تقريبها * ظمأ فخش بها خلال الفدفد

ورجل مخش اى جرئ على الليل والخشخاش نبت معروف والخشخاش أيضا الجماعة عليهم سلاح ودروع قال الكميت

فى حومة الفيلق الجأواء اذ ركبت * قيس وهيضلها الخشخاش اذ نزلوا

(خفش) الخفاش واحد الخفافيش التى تطير بالليل والخفش صغر فى العين وضعف فى البصر خلقة والرجل أخفش وقد يكون الخفش علة وهو الذى يبصر الشئ بالليل ولا يبصره

(١) الفضل بن عباس

بالنهار ويبصره في يوم غيم ولا يبصره في يوم صاح (خمش) الخموش الخدوش وقال (١)

هاشم جدنا فان كنت غضبى * فاملائى وجهك الجميل خموشا

وقد خمش وجهه يخمشه ويخمشه والخماشة ما ليس له ارش معلوم من الجراحات والجنايات والخماشات بقايا الذحل والخموش بفتح الخاء البعوض لغة هذيل وقال الشاعر (الهذلى)

كأن وغى الخموش بجانبيه * مآتم يلتدمن على قتيل

واحدها بقة (خنش) الخنشوش بقية المال يقال بقى لهم خنشوش اى قطعة من الابل (خوش) الخوش الخاصرة وهما خوشان من الانسان وغيره (خيش) الخيش ثياب من أردا الكتان

(فصل الدال) (دبش) أرض مدبوشة اذا أكل الجراد نبتها قال الراجز

في مهوأن بالدبى مدبوش (درش) الدارش جلد معروف (دنقش) دنقش الرجل اذا أطرق وكسر عينيه ودنقشت بين القوم أفسدت وربما جاء بالسين حكاه أبو عبيد وقال يونس لابى الدقيش ما الدقيش فقال لا أدرى هى أسماء نسمعها فنتسمى بها (دهش) دهش الرجل بالكسر يدهش دهشا تحير ودهش أيضا فهو مدهوش وادهشه الله (ديش) الديش ابن الهون بن خزيمة وربما قالوه بفتح الدال وهو أحد القارة والآخر عضل بن الهون يقال لهما جميعا القارة

(فصل الراء) (رشش) الرش للماء والدم والدمع وقد رششت المكان رشا وترشش عليه الماء والرش المطر القليل والجمع رشاش ورشت السماء وأرشت اى جاءت بالرشاش والرشاش بالفتح ما ترشش من الدم والدمع يقال أرشت الطعنة (رعش) الرعش بالتحريك الرعدة وقد رعش بالكسر وارتعش اى ارتعد وأرعشه الله ورجل رعش اى جبان ويقال ناقة رعوش مثل رعوس للتى يرجف رأسها من الكبر ومرعش بلد فى الثغور من كورا الجزيرة والمرعش جنس من الحمام وهى التى تحلق وبعضهم يضم ميمه ويقال رجل رعشن للذى يرتعش وجمل رعشن لاهتزازه فى السير والنون فيهما زائدة ونعامة رعشاء (رقش) الرقش كالنقش والترقيش التسطير وأيضا التحريش والقت ورقش كلامه زوره وزخرفه قال رؤبة

عاذل قد أولعت بالترقيش * الى سرا فاطرقى وميشى

وحية رقشاء فيها نقط سواد وبياض وجدى أرقش الاذنين اى أذرأ والرقشاء شقشقة البعير والمرقش الشاعر وهما مرقشان الاكبر والاصغر فاما الاكبر فهو من بنى سدوس وسمى مرقشا لقوله * كما رقش فى ظاهر الاديم قلم * والمرقش الاصغر من بنى سعد بن مالك عن أبى عبيدة ورقاش اسم امرأة فأهل الحجاز يبنونه على الكسر فى كل حال وكذا كل اسم على فعال بفتح الفاء معدول عن فاعلة لا تدخله الالف واللام ولا يجمع مثل قطام وحزام وغلاب وأهل نجد يجرونه مجرى ما لا ينصرف نحو عمر وزفر يقولون هذه رقاش بالرفع وهو القياس لانه اسم علم وليس فيه الا العدل والتأنيث غير ان الاشعار جاءت على لغة أهل الحجاز قال الشاعر (٢)

(٢) النابغة الذبيانى كذا فى نسخة اه

اذا قالت حزام فصدقوها * فان القول ما قالت حذام

وقال امرؤ القيس

قامت

قامت رقاش وأصحابي على عجل * تبدي لك النحر واللبات والجيدا

وقال النابغة

أتاركة تدللها قطام * ورضنا بالتحية والسلام

الا أن يكون في آخره راء مثل جعار اسم للضبع وحضار اسم لكوكب وسفار اسم بئر ووبار اسم أرض فيوافقون أهل الحجاز في البناء على الكسر (رهش) الارتهاش أن تصك الدابة بعرض حافرها عرض عجايتها من اليد الاخرى فربما أدماها وذلك لضعف يدها والراهشان عرقان في باطن الذراعين وقال أبو عمرو الرواهش عروق باطن الذراع والرهشوش من النوق الغزيرة والرهيش من النوق القليلة لحم الظهر عن أبي عبيد ويقال الضعيف قال رؤبة * نتف الحبارى عن قرا رهيش * والرهيش أيضا النصل الرقيق والرهيش من القسي التي يصيب وترها طائفها وقد ارتهشت القوس فهي مرتهشة وهي التي اذا رمى عنها اهتزت فضرب وترها أبهرها والصواب طائفها (ريش) الريش للطائر الواحدة ريشة ويجمع على أرياش والريش بالفتح مصدر قولك رشت السهم اذا ألزقت عليه الريش فهو مريش ومنه قولهم ماله أقذ ولا مريش أى ليس له شئ قال لبيد يصف الشيب

مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الريش ينفعه ولا التعقيب

ورشت فلانا أصلحت حاله وهو على التشبيه قال الشاعر

فرشني بخير طالما قد بريتني * وخير الموالي من يريش ولا يبري

والحرث الرائش ملك من ملوك اليمن والريش والرياش بمعنى وهو اللباس الفاخر مثل الحرم والحرام واللبس واللباس وقرئ وريشا ولباس التقوى ويقال الريش والرياش المال والخصب والمعاش وارتاش فلان حسنت حاله وقولهم أعطاه مائة بريشها قال أبو عبيدة كانت الملوك اذا حبت حباء جعلوا في أسنمة الابل ريش النعامة ليعرف أنه حباء الملك وقال الاصمعي يعني برحالها وكسوتها ورمح راش اى خوار وناقة راشة ضعيفة

(فصل الشين) (شيش) الشيش والشيشاء لغة في الشيص والشيصاء وينشد

يا لك من تمر ومن شيشاء * ينشب في المسعل واللهاء

ويروى اللهاء بكسر اللام جمع لهى مثل أضى واضاء جمع أضاة والتشويش التخليط وقد تشوش عليه الامر

(فصل الطاء) (طرش) الطرش اهون الصمم يقال هو مولد (طرغش) اطرغش المريض اطرغشاشا اى اندمل (طشش) الطش والطشيش المطر الضعيف وهو فوق الرذ اذ قال رؤبة * ولا جدا وبلك بالطشيش (١) وقد طشت السماء واطشت وارض مطشوشة (طمش) يقال ما أدري اى الطمش هو أى اى الناس هو قال الراجز

وخش ولا طمش من الطموش (طيش) طاش السهم عن الهدف اى عدل واطاشه الرامي والطيش النزق والخفة والرجل طياش

(فصل العين) (عرش) العرش سرير الملك وعرش البيت سقفه وقولهم ثل عرشه اى وهى أمره وذهب عزه قال زهير

تدارككما عبسا وقد ثل عرشها * وذبيان اذ زلت بأقدامها النعل

(١) صدره كما في نسخة وما الجامن حشره المشوش وفيها زيادة طفش المرأة طفشا جامعها اه

(قوله) وبينهم شواش اختلاف والتشويش والمشوش والتشوش كلها لحن ووهم الجوهري والصواب التهويش والتهوش والمهوش والتشاوش التهاوش اه (قلت) ما اعترض به المجد أثبته في قوله والتشاوش التهاوش وهو مسبوق بهذا الاعتراض (قال) النووي في التهذيب التشويش استعمله الغزالي رحمه الله تعالى في مواضع كثيرة وصاحب المهذب وهو غلط عند أهل اللغة قال ابن الجواليقي في كتابه لحن العوام انه من كلام المولدين قال وخطؤا الليث فيه (وقال) صاحب المصباح شوشت عليه الامر تشويشا خلطته عليه فتشوش قاله الفارابي وتبعه الجوهري (وقال) بعض الحذاق هي كلمة مولدة والصحيح هوشت (وقال) ابن الانباري قال أئمة اللغة انما يقال هوشت وتبعه الازهري وغيره وقالوا شوش خطأ اه (وعبارة) الجوهري

والعرش والعريش ما يستظل به وعرش القدم ما نتأ في ظهرها وفيه الاصابع وعرش السماك أربعة كواكب صغار أسفل من العواء يقال انها عجز الاسد قال ابن أحمر

باتت عليه ليلة عرشية * شربت وبات على نقا متهدم

وعرش البئر طيها بالخشب بعد أن يطوى أسفلها بالحجارة قدر قامة فذلك الخشب هو العرش والجمع عروش قال الشاعر (القطامى)

وما لمثابات العروش بقية * اذا استل من تحت العروش الدعائم

والمثابة أعلى البئر حيث يقوم الساقى قال الشماخ

ولما رأيت الامر عرش هوية * تسليت حاجات الفؤاد بشمرا

الهوية موضع يهوى من عليه اى يسقط وعرش يعرش ويعرش عرشا اى بنى بناء من خشب وبئر معروشة وكروم معروشات والعريش عريش الكرم والعريش شبه الهودج وليس به يتخذ ذلك للمرأة تقعد فيه على بعيرها قال رؤبة

اما ترى دهرا حنانى خفضا * اطر الصناعين العريش القعضا

والعريش خيمة من خشب وثمام والجمع عرش مثل قليب وقلب ومنه قيل لبيوت مكة العرش لانها عيدان تنصب ويظلل عليها وفى الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفلان كافر بالعرش ومن قال عروش فواحدها عرش مثل فلس وفلوس ومنه الحديث ان ابن عمر رضى الله عنه كان يقطع التلبية اذا نظر الى عروش مكة وعرشت الكرم بالعروش تعريشا ويقال أيضا عرش الحمار بعانته تعريشا اذا حمل عليها ورفع رأسه وشحا فاه والعرش بالضم أحد عرشى العنق وهما لحمتان مستطيلتان فى ناحيتى العنق وأنشد الاصمعى

وعبد يغوث تحجل الطير حوله * قد احتز عرشيه الحسام المذكر

ويروى قد اهتز واعترش العنب اذا علا على العراش (عشش) اعششت القوم اذا نزلت منزلا قد نزلوه قبلك فآذيتهم حتى يتحولوا من أجلك قال الفرزدق يصف القطا

فلو تركت نامت ولكن اعشها * أذى من قلاص كالحنى المعطف

والعشة النخلة اذا قل سعفها ودق اسفلها وقد عششت النخلة وشجرة عشة دقيقة القضبان لئيمة المنبت قال جرير

فما شجرات عيصك فى قريش * بعشات الفروع ولا ضواحى

والعشة من النساء القليلة اللحم والرجل عش قال الراجز * تضحك منى ان رأتنى عشا * يقال عش بدنه اى ضمر ونحل واعشه الله سبحانه وناقة عشة بينة العشش والعشاشة والعشوشة وعش الرجل معروفه اى أقله ويقال سقاه سجلا عشا اى قليلا قال رؤبة * حجاج ما جلك بالمعشوش * وعش الطائر موضعه الذى يجمعه من دقاق العيدان وغيرها وجمعه عششة وعشاش وأعشاش وهو فى افنان الشجر فاذا كان فى جبل أو جدار أو نحوهما فهو وكر ووكن واذا كان فى الارض فهو أفحوص وأدحى وقد عشش الطائر تعشيشا اى اتخذ عشا وموضع كذا معشش الطيور وعشش الخبز أيضا تكرج ويبس وأعشاش موضع قال الفرزدق يخاطب نفسه

والتشويش التخليط وقد تشوش عليه الامر اى اختلط (وقال) فى فصل الهاء الهوشة الفتنة والاضطراب يقال قد هوش القوم وكذلك كل شئ خلطته فقد هوشته فذكره المادتين يؤذن باثبات اللغتين والدليل على صحة التشويش استعمال الفقهاء الاقدمين له وشيوعه فى المحاورة شرقا وغربا فلا تسمع أحدا يقول هوشت على بمعنى خلطت وانما يقولون شوشت على فالجوهرى ناقل بعد الشيوع فهو تابع لا متبوع كما قيل

مستفعلن فاعلن فعول
مسائل كلها فضول
قد كان شعر الورى صحيحا
من قبل أن يخلق الخليل

ودليله أيضا قول الزبيدى الوشوشة كلام فى اختلاط والعلم عند الله

عرفت باعشاش وما كدت تعرف * وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف

وحكى ابن الاعرابى الاعتشاش أن يمتار القوم ميرة ليست بالكثيرة وحكى أيضا العشعش العش اذا تراكب بعضه على بعض (عطش) العطش خلاف الرى وقد عطش بالكسر فهو عطشان وقوم عطشى وعطاشى وعطاش وامرأة عطشى ونسوة عطاش واعطش الرجل اذا عطشت مواشيه والمعاطش مواقيت الظمء وعطشان نطشان اتباع له لا يفرد قال محمد ابن السرى أصل عطشان عطشاء مثل صحراء والنون بدل من ألف التأنيث يدل على ذلك أنه يجمع على عطاشى مثل صحارى ومكان عطش وعطش قليل الماء والعطاش داء يصيب الانسان يشرب الماء فلا يروى (عكش) عكاش بالتشديد اسم ما يبقى غيره يقال لبيت العنكبوت عكاشة عن أبى عمرو وعكش الشعر وتعكش اى التوى وتلبد وعكاشة بن محصن الاسدى من الصحابة قال ثعلب وقد يخفف (عكرش) العكرشة الانثى من الارانب وعكراش اسم رجل (عمش) العمش فى العين ضعف الرؤية مع سيلان دمعها فى أكثر اوقاتها والرجل أعمش وقد عمش والمرأة عمشاء بينا العمش (عنش) عنشت الشئ عطفته وعانشه فى القتال واعتنشه اى اعتنقه والعنشنش الطويل (عيش) العيش الحياة وقد عاش الرجل معاشا ومعيشا وكل واحد منهما يصلح ان يكون مصدرا وأن يكون اسما مثل معاب ومعيب وممال ومميل واعاشه الله سبحانه عيشة راضية والمعيشة جمعها معايش بلا همز اذا جمعتها على الاصل وأصلها معيشة وتقديرها مفعلة والياء اصلية متحركة فلا تنقلب فى الجمع همزة وكذا مكايل ومبايع ونحوها وان جمعتها على الفرع همزت وشبهت مفعلة بفعيلة كما همزت المصائب لان الياء ساكنة وفى النحويين من يرى الهمز لحنا والتعيش تكلف أسباب المعيشة وعائشة مهموز ولا تقل عيشة وبنو عايش قوم من العرب ولا يقال بنو عيش

(فصل الغين) (غبش) الغبش بالتحريك البقية من الليل ويقال ظلمة آخر الليل والجمع اغباش قال ذو الرمة

أغباش ليل تمام كان طارقه * تطخطخ الغيم حتى ماله جوب

(غشش) غشه يغشه غشا بالكسر وشئ مغشوش واستغشه خلاف استنصحه ولقيته غشاشا بالكسر اى على عجلة وانشدت حمودة الكلابية

وما أنسى مقالتها غشاشا * لنا والليل قد طرد النهارا

وصالك بالعهود وقد رأينا * غراب البين أوكب ثم طارا

(غطش) اغطش الله سبحانه الليل اى أظلمه وأغطش الليل أيضا بنفسه والغطش فى العين شبه العمش والرجل أغطش وقد غطش والمرأة غطشاء بينا الغطش والمتغاطش المتعامى عن الشئ وفلاة غطشى لا يهتدى لها قال الاعشى

ويهماء بالليل غطشى الفلا * ة يؤنسنى صوت فيادها

(غطمش) الغطمش الكليل البصر قال الاخفش هو من بنات الاربعة مثل عدبس ولو كان من بنات الخمسة وكانت الاولى نونا لاظهرت لئلا يلتبس بمثل عدبس

(فصل الفاء) (فتش) فتشت الشئ فتشا وفتشته تفتيشا مثله (فحش) الفحشاء الفاحشة وكل شئ جاوز حده فهو فاحش وقد فحش الامر بالضم فحشا وتفاحش ويسمى الزنا فاحشة، وقول طرفة

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفى * عقيلة مال الفاحش المتشدد

يعنى الذى جاوز الحد فى البخل وأفحش عليه فى المنطق اى قال الفحش فهو فحاش وتفحش فى كلامه (فرش) الفراش واحد الفرش وقد يكنى به عن المرأة وفرشت الشئ أفرشه فرشا بسطته ويقال فرشه أمره اذا أوسعه اياه وفلان كريم المفارش اذا تزوج كرائم النساء والفرش المفروش من متاع البيت والفرش الزرع اذا فرش والفرش الفضاء الواسع والفرش صغار الابل ومنه قوله تعالى ومن الانعام حمولة وفرشا قال الفراء لم أسمع له بجمع قال ويحتمل أن يكون مصدرا سمى به من قولهم فرشها الله تعالى فرشا اى بثها بثا والفرش فى رجل البعير اتساع قليل وهو محمود واذا كثر وأفرط الروح حتى اصطك العرقوبان فهو العقل وهو مذموم قال الجعدى

مطوية الزور طى البئر دوسرة * مفروشة الرجل فرشا لم يكن عقلا

ويقال الفرش فى الرجل هو أن لا يكون فيها انتصاب ولا اقعاد وافترش الشئ اى انبسط يقال اكمة مفترشة الظهر اذا كانت دكاء وافترشه اى وطئه وافترش ذراعيه بسطهما على الارض وافترش لسانه اذا تكلم كيف شاء اى بسطه وقولهم ما أفرش عنه اى ما أقلع قال الشاعر نعلوهم بقضب منتخله * لم تعد أن أفرش عنها الصقله

اى أنها جدد وتفريش الدار تبليطها والمفرش الزرع اذا انبسط وقد فرش تفريشا والمفرشة أيضا الشجة التى تصدع العظم ولا تهشم وفراشة القفل ما ينشب فيه يقال أقفل فأفرش والفراشة كل عظم رقيق وفراش الرأس عظام رقاق تلى القحف والفراشة التى تطير وتهافت فى السراج وفى المثل أطيش من فراشة والجمع فراش والفراش ما يبس بعد الماء من الطين على وجه الارض قال ذو الرمة يصف الحمر

وأبصرن أن القنع صارت نطاقه * فراشا وان البقل ذاو ويابس

وفراش النبيذ الحبب الذى عليه عن ابى عمرو وكذلك حبب العرق قال لبيد

علا المسك والديباج فوق نحورهم * فراش المسيح كالجمان المحبب

من رفع الفراش ونصب المسك رفع الديباج على ان الواو للحال ومن نصب الفراش رفعهما وكل ذات حافر فهى فريش بعد نتاجها بسبعة أيام والجمع فرائش وتفرش الطائر رفرف بجناحيه وبسطهما قال أبو دواد يصف ربيئة

فأتانا يسعى تفرش أم الـ * ـبيض شدا وقد تعالى النهار

(فشش) فش الوطب يفشه اى أخرج ما فيه من الريح يقال للغضبان لافشنك فش الوطب اى لاخرجن غضبك من رأسك وربما قالوا فش الرجل اذا تجشأ والفش سرعة الحلب وقد فششت الناقة وناقة فشوش منتشرة الشخب والفش حمل الينبوت وانفشت الرياح خرجت عن الزق ونحوه وانفش الرجل عن الامر اى فتر وكسل وانفش الجرح سكن

ورمه عن ابن السكيت ((فيش)) الفياش المفاخرة قال جرير

أفايشون وقد رأوا حفاثهم * قد عضه فقضى عليه الاشجع

والفيش والفيشة رأس الذكر

((فصل القاف)) ((قرش)) القرش الكسب والجمع وقد قرش يقرش قال الفراء وبه سميت قريش وهى قبيلة وأبوهم النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر فكل من كان من أولاد النضر فهو قرشى دون ولد كنانة ومن فوقه وربما قالوا قريشى وهو القياس قال الشاعر

لكل قريشى عليه مهابة * سريع الى داعى الندى والتكرم

فان أردت بقريش الحى صرفته وان أردت به القبيلة لم تصرفه قال الشاعر فى ترك الصرف

غلب المساميح الوليد سماحة * وكفى قريش المعضلات وسادها

والتقريش الاكتساب وتقرشوا اى تجمعوا والتقريش مثل التحريش عن أبى عبيد والمقرشة السنة المحل وتقارشت الرماح اى تداخلت فى الحرب وأقرش به اقراشا اى سعى به ووقع فيه حكاه يعقوب ((قشش)) قش القوم يقشون اى أحيوا بعد هزال وتقشقش المريض برأ قال الاصمعى وكان يقال لقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد المقشقشتان اى أنهما تبرئان من النفاق وقال أبو عبيدة كما يقشقش الهناء الجرب فيبرئه وقال ابن السكيت يقال للقرح والجدرى اذا يبس وتقرف وللجرب فى الابل اذا قفل قد توسف جلده وتقشر جلده وتقشقش جلده وأقش القوم انطلقوا وجفلوا فهم مقشون والقشة بالكسر القردة والقشة الصبية الصغيرة الجثة ((قمش)) القمش جمع الشئ من ههنا وههنا وكذلك التقميش وذلك الشئ قماش وقماش البيت متاعه ((قنفرش)) قال الاموى القنفرش العجوز الكبيرة مثل الجحمرش ((قوش)) رجل قوش اى صغير الجثة وهو معرب وبالفارسية كوجك قال رؤبة * فى جسم شخت المنكبين قوش

((فصل الكاف)) ((كبش)) الكبش واحد الكباش والاكبش وكبش القوم سيدهم ((كدش)) الكدش الخدش يقال كدشه اذا خدشه عن الاصمعى وهو يكدش لعياله اى يكدح وكدشت من فلان عطاء واكتدشت اى أصبته منه والكدش السوق الشديد والكندش العقعق وقال (١) يصف امرأة

منيت بزمردة كالعصا * ألص واخبث من كندش

((كرش)) الكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان تؤنثها العرب وفيها لغتان كرش وكرش مثل كبد وكبد وكرش الرجل أيضا عياله من صغار ولده يقال هم كرش منثورة اى صبيان صغار وتزوج فلان فلانة فنثرت له كرشها و بطنها اذا كثر ولدها له والكرش أيضا الجماعة من الناس ومنه الحديث الانصار كرشى وعيبتى والكرشان الازد وعبد القيس واستكرشت الانفحة لان الكرش تسمى انفحة مالم يأكل الجدى فاذا أكل تسمى كرشا وقد استكرشت وقول الرجل اذا كلفته أمرا ان وجدت الى ذلك فاكرش اصله أن رجلا فصل شاة فأدخلها فى كرشها ليطبخها فقيل له أدخل الرأس فقال ان وجدت الى ذلك فاكرش يعنى ان وجدت اليه سبيلا وتكرش وجهه اى تقبض ابن السكيت امرأة كرشاء عظيمة البطن ويقال للاتان

(١) أبو المغطس الحنفى كذا فى نسخة وقوله زمردة فارسى معرب اى امرأة كالرجل والكندش ضرب من الادوية

الضخمة الخاصرتين كرشاء والكرشاء القدم التي كثر لحمها واستوى أخمصها وقصرت أصابعها ((كشش)) كشيش الافعى صوتها من جلدها لا من فيها وقد كشت تكش قال الراجز

كأن صوت شخبها المرفض * كشيش افعى أزمعت لعض * فهى تحك بعضها ببعض

وكشكشت مثله وكشت البقرة صاحت وكشيش الشراب صوت غليانه وكشيش الزند صوت شوار تسمعه عند خروج النار وكشكشة بنى أسد ابدال الشين من كاف الخطاب للمؤنث كقولهم عليش وبش فى عليك وبك فى موضع التأنيث قال الاصمعى اذا بلغ الذكر من الابل الهدير فأوله الكشيش وقد كش يكش قال رؤبة (١) هدرت هدر اليس بالكشيش وبعير مكشاش قال العنبرى

فى العنبر بين ذوى الارياش * يهدر هدر اليس بالمكشاش

فاذا ارتفع قليلا قيل كت فاذا أفصح قيل هدر فاذا صفا صوته ورجع قيل قرقر ((كمش)) الكمش الرجل السريع الماضى وقد كمش بالضم كماشة فهو كمش وكميش وكمشته تكميشا أعجلته وانكمش وتكمش أسرع والكمشة الناقة الصغيرة الضرع وفرس كمش وكميش صغير الجردان وأكمشت الناقة اى صررت أخلافها أجمع

((فصل الميم)) ((محش)) المحش احراق النار الجلد وقد محشت جلده اى أحرقته وفيه لغة أخرى أمحشته بالنار عن ابن السكيت وحكى هو عن أبى صاعد الكلابى أمحشه الحر اى أحرقه قال وحكى ابو عمرو هذه سنة قد أمحشت كل شئ اذا كانت جدبة والامتحاش الاحتراق يقال امتحش الخبز وامتحش فلان غضبا والمحاش بالضم المحترق يقال خبز محاش وشواء محاش والمحاش بالفتح المتاع والاثاث حكاه أبو عبيد والمحاش بالكسر القوم يجتمعون من قبائل فيحلفون عند النار وهو فى قول النابغة

جمع محاشك يا يزيد فانى * أعددت يربوعا لكم وتميما

ومحش الشئ سحبه قال أبو عمرو يقولون مرت بى غرارة فمحشتنى اى سحجتنى وقال الكلابى اقول مرت بى غرارة فمشتنى ((مدش)) المدش رخاوة عصب اليد وقلة لحمها ورجل أمدش اليد وقد مدش مدشا وامرأة مدشاء اليد ((مرش)) المرش كالخدش قال ابن السكيت اصابه مرش وهى المروش والخدوش والخروش والمرش أيضا الارض التى مرش المطر وجهها يقال انتهينا الى مرش من الامراش والامتراش الانتزاع يقال امترشت الشئ من يده اى انتزعته ((مردقش)) قال ابن السكيت المردقوش المرزجوش وأنشد لابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية * على سعابيب ماء الضالة اللجز

ويقال هو الزعفران وانا أظنه معربا ومن خفض الورد جعله من نعته واللجز اللزج ((مشش)) مش يده يمشها اى مسحها بشئ لينظفها يقال أعطنى مشوشا أمش به يدى اى منديلا او شيئا أمسح به يدى وقال الاصمعى المش مسح اليد بالشئ الخشن يقلع الدسم وقال امرؤ القيس

(١) صدره
الى اذا جشنى تجمشى

المردقوش بضم الميم والدال والقاف اه مترجمه

تمش بأعراف الجياد أكفنا * اذا نحن قمنا عن شواء مضهب

ومششت الناقة حلبتها وتركت في الضرع بعض اللبن وفلان يمش من مال فلان اى يصيب منه والمشاشة واحدة المشاش وهى رؤس العظام اللينة التى يمكن مضغها والمشاش ايضا أرض لينة قال الراجز * راسى العروق فى المشاش البجباج * وفلان طيب المشاش اى كريم النفس وقول أبى ذؤيب يصف فرسا

يعدو به نهش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يظلع

يعنى أنه خفيف النفس والعظام أو كنى به عن القوائم وتمششت العظم اكلت مشاشه او تمككته والممشوش الذى يؤكل والمشمش ايضا بالفتح عن أبى عبيدة ومششت الدابة بالكسر مششا وهو شئ يشخص فى وظيفها حتى يكون له حجم وليس له صلابة العظم الصحيح وهو أحد ما جاء على الاصل (ميش) الميش خلط الصوف بالشعر قال الراجز

عاذل قد أولعت بالترقيش * الى سرا فاطرقى وميشى

قال أبو نصر اى اخلطى ماشئت من القول والميش خلط لبن الضأن بلبن الماعز وميشت الخبر اى خلطت وقال الكسائى أخبرت ببعض الخبر وكتمت بعضا والميش حلب نصف ما فى الضرع فاذا جاوز النصف فليس بميش والماش حب وهو معرب أو مولد

(فصل النون) (نأش) التناؤش بالهمز التأخر والتباعد وقد نأشت الامر انأشه نأشا أخرته فانتأش ويقال فعله نئيشا اى أخيرا قال الشاعر (١)

تمنى نئيشا أن يكون أطاعنى * وقد حدثت بعد الامور أمور

(١) نهشل بن حرى وقبله
ومولى عصانى واستبد برأيه
كما لم يطع فيما أشار قصير
فلما رأى ما غب امرى وأمره
وناءت بأعجاز الامور صدور
تمنى الخ كذا فى نسخة

(نبش) نبشت البقل والميت أنبش بالضم نبشا ومنه النباش والانبوش أصل البقل المنبوش والجمع الاناييش قال امرؤ القيس

كأن السباع فيه غرقى عشية * بأرجائه القصوى أنابيش عنصل

(نتش) نتشت الشئ بالمنتاش وهو المنقاش اى استخرجته به ويقال ما انتتشت من فلان شيأ اى ما أصبت (نجش) نجشت الصيد أنجشه نجشا اى استثرته والناجش الذى يحوش الصيد والنجش أن تزايد فى المبيع ليقع غيرك وليس من حاجتك وفى الحديث لا تناجشوا ونجشت الابل اذا جمعتها بعد تفرق قال الراجز

أجرش لها يا ابن أبى كباش * فما لها الليلة من إنفاش * غير السرى وسائق نجاش

والنجاشى بالفتح اسم ملك الحبشة ومر فلان ينجش نجشا اى يسرع (نشش) نش الغدير ينش نشيشا اى أخذ ماؤه فى النضوب يقال سبخة نشاشة وهو ما يظهر من ماء السباخ فينش فيها حتى يعود ملحا والنشيش صوت الماء وغيره اذا غلا والنش عشرون درهما وهو نصف أوقية لانهم يسمون الاربعين درهما أوقية ويسمون العشرين نشا ويسمون الخمسة نواة ونششت الجلد اذا أسرعت سلخه وقطعه عن اللحم قال الشاعر (مرة بن محكان)

ينشنش الجلد عنها وهى باركة * كما ينشنش كفا فاتل سلبا

ويروى قاتل (نطش) قولهم ما به نطيش اى حراك عن يعقوب وعطشان نطشان اتباع له (نعش) نعشه الله ينعشه نعشا رفعه ولا يقال أنعشه الله قال ذو الرمة

لا ينعش الطرف الا ما تخونه * داع يناديه باسم الماء مبغوم

وانتعش العاثر اذا نهض من عثرته ونعشته اى قلت له نعشك الله قال رؤبة

وان هوى العاثر قلنا دعدعا * له وعالينا بتنعيش لعا

والنعش سرير الميت سمى بذلك لارتفاعه فاذا لم يكن عليه ميت فهو سرير (١) وميت منعوش محمول على النعش وبنات نعش الكبرى سبعة كواكب أربعة منها نعش وثلاث بنات وكذلك بنات نعش الصغرى وقد جاء فى الشعر بنو نعش وانشد أبو عبيدة

تمززتها والديك يدعو صباحه * اذا ما بنو نعش دنوا فتصوّبوا

واتفق سيبويه والفراء على ترك صرف نعش للمعرفة والتأنيث ((نفش)) نفشت القطن والصوف أنفش نفشا وهو منفوش والتنفيش مثله وانتفشت الهرة وتنفشت اى ازبأرت ونفشت الابل والغنم تنفش وتنفش نفوشا اى رعت ليلا بلا راع ومنه قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم وأنفشتها انا تركتها ترعى ليلا بلا راع قال الراجز فما لها الليلة من إنفاش وهى ابل نفش بالتحريك ونفاش ونوافش ولا يكون النفش الا بالليل والهمل يكون ليلا ونهارا ((نقش)) نقشت الشئ نقشا فهو منقوش ونقشته تنقيشا ونقش العذق ايضا أن تضرب بالشوك حتى يرطب ويقال نقش العذق على ما لم يسم فاعله اذا ظهرت به نكت من الارطاب والنقش ايضا النتف بالمنقاش والمنقوشة الشجة التى تنقش منها العظام اى تستخرج والمناقشة الاستقصاء فى الحساب وفى الحديث من نوقش الحساب عذب ونقشت الشوكة من الرجل وانتقشتها اى استخرجتها وقول الراجز

نقشا ورب البيت اى نقش قال أبو عمرو يعنى الجماع وانتقش البعير اذا ضرب بيده الارض لشئ يدخل فى رجله ومنه قيل اطعمه لطم المنتقش ((نكش)) نكشت البئر أنكشها بالكسر اى نزحتها ومنه قولهم فلان بحر لا ينكش وعنده شجاعة لا تنكش وقال بعضهم أتوا على عشب فنكشوه اى أفنوه ((نمش)) النمش بالتحريك نقط بيض وسود ومنه ثور نمش بكسر الميم وهو الثور الوحشى الذى فيه نقط ((نهش)) نهشته الحية لسعته ورجل منهوش اى مجهود قال ابن الاعرابى قد نهشه الدهر فاجتاح قال رؤبة

كم من خليل وأخ منهوش * منتعش بفضلكم منعوش

والنهش النهس وهو أخذ اللحم بمقدم الاسنان قال الكميت

وغادرنا على حجر بن عمرو * قشاعم ينتهشن وينتقينا

يروى بالشين والسين جميعا ودابة نهش اليدين اى خفيف كأنه أخذ من نهش الحية قال الراعى

* نهش اليدين تخالها مشكولا * وقال ابو ذؤيب

يعدو به نهش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يظلع

((نوش)) قال ابن السكيت يقال للرجل اذا تناول رجلا ليأخذ برأسه ولحيته ناشه ينوشه نوشا وأنشد

فهى تنوش الحوض نوشا من علا * نوشا به تقطع أجواز الفلا

اى تتناول ماء الحوض من فوق وتشرب شربا كثيرا وتقطع بذلك الشرب فلوات فلا تحتاج

الى

(١) قلت هذا مناقض لما سبق فى تفسير الجنازة اهـ مختار

الى ماء آخر قال ومنه المناوشة فى القتال وذلك اذا تدانى الفريقان ورجل نوُوش اى ذو بطش والتناوش التناول والانتياش مثله قال الراجز باتت تنوش العنق انتياشا وقوله تعالى وأنى لهم التناوش من مكان بعيد يقول أنى لهم تناول الايمان فى الآخرة وقد كفروا به فى الدنيا ولك أن تهمز الواو كما يقال أقتت و وقتت وقرئ بهما جميعا ويقال نشته خيرا اى أنلته .

(فصل الواو) (وبش) الاوباش من الناس الاخلاط مثل الاوشاب ويقال هو جمع مقلوب من البوش ومنه الحديث قد وبشت قريش أوباشا لها (وتش) الوتش القليل من كل شئ مثل الوتح وانه لمن وتشهم اى من رذالهم (وحش) الوحش الوحوش وهو حيوان البر الواحد وحشى يقال حمار وحش بالاضافة وحمار وحشى وأرض موحوشة ذات وحوش عن الفراء والوحشى الجانب الايمن من كل شئ هذا قول أبى زيد وأبى عمرو وقال عنترة

وكأنما تنأى بجانب دفها الـ ـوحشى من هزج العشى مؤوّم

وانما تنأى بالجانب الوحشى لان سوط الراكب فى يده اليمنى وقال الراعى .

فمالت على شق وحشيها * وقد ريع جانبها الايسر

ويقال ليس من شئ يفزع إلا مال على جانبه الايمن لان الدابة لا تؤتى من جانبها الايمن وانما تؤتى فى الاحتلاب والركوب من جانبها الايسر فانما خوفها منه والخائف انما يفر من موضع المخافة الى موضع الامن وكان الاصمعى يقول الوحشى الجانب الايسر من كل شئ ووحشى القوس ظهرها وانسيها ما أقبل عليك منها وكذلك وحشى اليد والرجل وانسيهما والوحشة الخلوة والهم وقد أوحشت الرجل فاستوحش وأرض وحشة وبلد وحش بالتسكين اى قفر يقال لقيته بوحش أصمت اى ببلد قفر وتوحشت الارض صارت وحشة وأوحشت الارض وجدتها وحشة وأنشد الاصمعى لعباس بن مرداس

لاسماء رسم أصبح اليوم دارسا * وأوحش منها رحرحان فراكسا

وأوحش المنزل ايضا صار كذلك وذهب عنه الناس وقال الشاعر

لمية موحشا طلل * يلوح كأنه خلل

وأوحش الرجل جاع وتوحش الرجل اى خلا بطنه من الجوع يقال توحش للدواء اى أخل جوفك له من الطعام وبات فلان وحشا اى جائعا وقوما أوحاشا وقد أوحشنا منذ ليلتان اى نفد زادنا وقال حميد يصف ذئبا

وان بات وحشا ليلة لم يضق بها * ذراعا ولم يصبح بها وهو خاشع

ووحش الرجل اذا رمى بثوبه وسلاحه مخافة أن يلحق وفى الحديث فوحشوا برماحهم وقال الشاعر (١) فذروا السلاح ووحشوا بالابرق (وخش) يقال ذاك من وخش الناس اى من رذالهم وجاء فى أوخاش من الناس اى من سقاطهم وقد وخش الشئ بالضم وخوشة ووخاشة اى صار رديا قال الكميت

تلقى الندى ومخلدا حليفين * ليسا من الوكس ولا بوخشين وقول الراجز

(١) هى أم عمرو بنت وقدان وصدره
وان انتم لم تطلبوا بأخيكم

جارية ليست من الوخش * كأن مجرى دمعها المستن * قطنة من اجود القطن
أراد الوخش فزاد فيها نوناً ثقيلة واوخش القوم اى ردّوا السهام فى الربابة مرة بعد أخرى
كأنهم صاروا الى الوخاشة والرذالة وأنشد ابو الجراح ليزيد بن الطثرية
وألقيت سهمى وسطهم حين اوخشوا * فما صار لى فى القسم الا ثمينها
(ورش) ورش شيأ من الطعام ورشا اى تناوله والوارش الداخل على القوم وهم يأكلون
ولم يدع مثل الواغل فى الشراب والتوريش التحريش يقال ورّشت بين القوم وأرّشت
والورشة من الدواب التى تفلت الى الجرى وصاحبها يكفها قال ابو عمرو والورشات الخفاف
من النوق وانشد * بات يباري ورشات كالقطا * والورشان طائر وهو ساق حر وفى المثل
بعلة الورشان تأكل رطب المشان والجمع الوراشين ويجمع على ورشان بكسر الواو وتسكين
الراء مثل كروان جمع كروان على غير قياس وورش لقب رجل من رواة القرّاء (وشوش)
رجل وشواش اى خفيف عن الاصمعى وانشد
فى الركب وشواش وفى الحى رفل * والوشوشة كلام فى اختلاط (وطش) يقال
ضربوه فما وطش اليهم توطيشا اى لم يمد بيده ولم يدفع عن نفسه وسألوه فما وطش اليهم بشئ اى
لم يعطهم شيأ قال الفرّاء وطش له اذا هيأ له وجه الكلام أو العمل او الرأى يقال وطش لى شيأ
حتى اذكره اى افتح (وقش) الوقش الحركة يقال سمعت وقشه اى حسه وتوقش اى تحرك
قال الشاعر (ذو الرمة)
فدع عنك الصبا ولديك هما * توقش فى فؤادك واختبالا
ووقش ايضا اسم رجل من الاوس وبنو أقيش قوم من العرب وأصل الالف فيه واو مثل اقتت
ووقتت وانشد الاخفش للنابغة
كأنك من جمال بنى أقيش * يقعقع خلف رجليه بشن
اراد كأنك جمل من جمالهم فحذف كما قال الله تعالى وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به اى
وما من اهل الكتاب احد الا ليؤمنن به
(فصل الهاء) (هبش) الهبش الجمع والكسب يقال هو يهبش لعياله ويهتبش فهو
هباش قال رؤبة اعدو لهبش المغنم المهبوش * سيدا كسيد الردهة المغبوش
والهباشة مثل الحباشة وهى ما جمع من الناس والمال (هرش) الهراش المهارشة بالكلاب
وهو تحريش بعضها على بعض والتهريش التحريش وهرشى ثنية فى طريق مكة قريبة من الجحفة
يرى منها البحر ولها طريقان فكل من سلكهما كان مصيبا قال الشاعر
خذى انف هرشى أو قفاها فانه * كلا جانبى هرشى لهن طريق اى للابل
(همرش) الهمرش العجوز الكبيرة والناقة الغزيرة واسم كلبة قال الراجز
ان الهراء تضترش * فى بطن أم الهمرش (١)
قال الاخفش هو من بنات الخمسة والميم الاولى نون مثال جحمرش لانه لم يجئ شئ من بنات
الاربعة على هذا البناء وانما لم يبين النون لانه ليس له مثال يلتبس به فيفصل بينهما (هشش)
هششت الورق أهشه هشا خبطته بعصا ليتحات ومنه قوله تعالى واهش بها على غنمى والهشاشة

(١) بتشديد الميم من الهمرش

الارتياح والخفة للمعروف وقد هششت بفلان بالكسر أهش هشاشة اذا خففت اليه وارتحت له ورجل هش بش وشئ هش وهشيش أى رخو لين وهش الخبز يهش بالكسر صار هشا ويقال للرجل اذا امتدح هو هش المكسر اى سهل الشان فيما يطلب عنده من الحوائج والفرس الهش خلاف الصلود وشاة هشوش اذا نزرت بالسبن (همش) ابن السكيت يقال للناس اذا كثروا بمكان فاقبلوا وأدبروا واختلطوا رأيتهم يهمشون ولهم همشة وكذلك الجراد اذا كان فى وعاء فعلا بعضه فى بعض له همشة فى الوعاء قال ابو الحسن العدوى همشت الدابة اذا دبت دبيبا حكاه عنه أبو عبيد وامرأة همشى الحديث بالتحريك وهى التى تكثر الكلام والجلبة (هوش) الهوشة الفتنة والهيج والاضطراب يقال قد هوش القوم وكذلك كل شئ خلطته فقد هوشته قال ذو الرمة يصف المنازل وان الرياح قد خلطت بعض آثارها ببعض

تعفت لتهتان الشتاء وهوشت * بها نائجات الصيف شرقية كدرا

وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه اياكم وهوشات الليل وهوشات الاسواق وقول الراجز

* قد هوشت بطونها واحقوقفت * أى اضطربت من الهزال وكذلك هاش القوم يهوشون هوشا وقد تهوشوا وفى الحديث من أصاب مالا من مهاوش أذهبه الله فى نهابر فالمهاوش كل مال أصيب من غير حله كالغصب والسرقة ونحو ذلك ويقال للعدد الكثير هوش والهواشات بالضم الجماعات من الناس ومن الابل اذا جمعوها فاختلط بعضها ببعض (هبش) قال الاصمعى الهبشة الجماعة من الناس والهيشة مثل الهوشة وهاش القوم يهيشون هيشا اذا تحركوا وهاجوا قال الشاعر

هشتم علينا وكنتم تكتفون بها * نعطيكم الحق منا غير منقوص

* باب الصاد *

(فصل الالف) (اجص) الاجاص دخيل لان الجيم والصاد لا يجتمعان فى كلمة واحدة من كلام العرب الواحدة اجاصة قال يعقوب ولا تقل انجاص (اصص) الاص الاصل والاصيص الرعدة والاصيص ايضا ما تكسر من الآنية وهو نصف الجرة أو الخابية تزرع فيه الرياحين وقول عدى

ياليت شعرى وأنا ذو عجة * متى أرى شربا حوالى أصيص

يعنى به أصل الدن ابو عمرو ناقة أصوص اى شديدة وقد اصت تؤص حكاه عنه ابو عبيد

(فصل الباء) (بخص) البخص بالتحريك لحم القدم وفرسن البعير ولحم أصول الاصابع مما يلى الراحة الواحدة بخصة والبخص أيضا لحم ناتئ فوق العينين أو تحتهما كهيئة النفخة تقول منه بخص الرجل بالكسر فهو أبخص اذا نتأ ذلك منه وبخصت عينه أبخصها بخصا اذا قلعتها مع شحمتها قال يعقوب ولا تقل بخصت (برص) البرص داء وهو بياض وقد برص الرجل فهو أبرص وأبرصه الله وسام أبرص من كبار الوزغ وهو معرفة

قوله لا يجتمعان الخ وكذلك القاف مع الجيم قال م ر فى الكلام على الجص والذى يظهر ان القاعدة اكثرية لا كلية وذكر كلمات عربية اجتمعا فيها اه

قوله ذو عجة بفتح العين وشد الجيم كما ضبطه م ر بقلمه قال وفى رواية ذو ضجة وقوله أصل الدن اى اسفله كان يوضع ليبولوا فيه اذا شربوا اه

قوله اذا قلعتها الخ وقيل بخصها بخصا عارها قال اللحيانى هذا كلام العرب والسين لغة فيه اه م ر

الا أنه تعريف جنس وهما اسمان جعلا واحدا ان شئت أعربت الاول وأضفته الى الثاني وان شئت بنيت الاول على الفتح وأعربت الثاني باعراب ما لا ينصرف واعلم ان كل اسمين جعلا واحدا فهو على ضربين احدهما أن يبنيا جميعا على الفتح نحو خمسة عشر ولقيته كفة كفة وهو جاري بيت بيت وهذا الشئ بين بين اى بين الجيد والردئ وهمزة بين بين أى بين الهمزة وحرف اللين وتفرق القوم أخول أخول وشغر بغر وشذر مذر والضرب الثانى ان يبنى آخر الاسم الاول على الفتح ويعرب الثانى باعراب ما لا ينصرف ويجعل الاسمان اسما لشئ بعينه نحو حضرموت وبعلبك ورامهرمز ومارسرجس وسام أبرص وان شئت أضفت الاول الى الثانى فقلت هذا حضرموت أعربت حضرا وخفضت موتا وفى معد يكرب ثلاث لغات ذكرناها فى باب الباء وتقول فى التثنية هذان ساما أبرص وفى الجمع هؤلاء سوام أبرص وان شئت قلت هؤلاء البرصة والابارص ولا تذكر سام قال الشاعر

والله لو كنت لهذا خالصا * لكنت عبدا آكل الابارصا (١)

(بصص) البصيص البريق وقد بص الشئ يبص لمع والبصاصة العين ويقال بصص الجرو فتح عينيه مثل جصص وبصص الكلب وتبصبص حرك ذنبه والتبصبص القلق وخمس بصباص أى جاد ليس فيه فتور (بعص) تبعصص الشئ اضطرب قال يعقوب يقال للحية اذا قتلت فتلوت قد تبعصصت قال العجاج يصف ناقته كأن تحتى حية تبعصص

قال أبو عبيد البعصوصة دويبة (بلصص) البلصوص طائر والجمع البلنصى على غير قياس قال سيبويه النون زائدة لانك تقول للواحد البلصوص أبو زيد بلأص الرجل منى بلأصة بالهمزة أى فر (بوص) البوص السبق والتقدم قال امرؤ القيس

أمن ذكر ليلى اذ نأتك تنوص * فتقصر عنها خطوة وتبوص (أى تسبقك اهم ر)

وخمس بائص أى مستعجل ومنه قول الشاعر

حتى وردن لتم خمس بائص * جدا تعاوره الرياح وبيلا

والبوص بالضم اللون يقال حال بوصه أى تغير لونه قال يعقوب (٢) ما أحسن بوصه أى سحنته ولونه والبوصى ضرب من سفن البحر وهو معرب قال الاعشى

مثل الفراتى اذا ما طما * يقذف بالبوصى والماهر

وبوصان بطن من بنى أسد والبوص والبوص (٣) العجيزة قال الاعشى

عريضة بوص اذا أدبرت * هضيم الحشا شختة المحتضن

(بيص) قولهم وقعوا فى حيص بيص أى فى اختلاط لا محيص لهم عنه وكذلك حيص بيص بكسر أوائلهما وجعلتم الارض عليه حيص بيص أى ضيقتم عليه

(فصل التاء) (ترص) أترصت الشئ وترصته اى أحكمته وقومته فهو مترص وتريص مثل ماء مسخن وسخين وحبل مبرم وبريم قال ذو الاصبع العدوانى يصف نبلا

ترص أفواقها وقومها * أنبل عدوان كلها صنعا

وميزان تريص أى مقوم وقيل محكم وقد ترص تراصة

(فصل الجيم) (جصص) الجص والجص (٤) ما يبنى به وهو معرب والجصاص

ضارع وأنشده ابن جنى اسم فاعل منصوب اراد آكلا الابارصا فحذف التنوين لالتقاء الساكنين اه م ر

قوله القلق هذا هو الصواب وأما قول القاموس تبصبص الشئ تملق فصوابه تبصبص اذا تملق كما نبه عليه م ر

(٢) اى ابن السكيت اه

(٣) اى بفتح الباء وضمها اه

(٤) الاول بالكسر وهو الافصح كما فى شروح الفصيح لابن السكيت حيث منعه والقاموس حيث قاله والثانى بالفتح وان أنكره ابن دريد كما يفيده م ر

الذي يتخذه وحصص دارة مثل قصص وحصص الجرو فتح عينه مثل بصص وبصبص

(فصل الحاء) (حرص) الحرص الجشع وقد حرص على الشيء يحرص بالكسر فهو حريص والحرص الشق والحارصة الشجة التي تشق الجلد قليلا وكذلك الحرصة قال الراجز

* وحرصة يغفلها المأموم * وحرص القصار الثوب يحرصه أي خرقه بالدق والحريصة والحارصة السحابة التي تقشر وجه الارض بمطرها (حربص) يقال ما عليها حربيصة ولا خربصيصة اى شيء من الحلي (حرقص) الحرقوص دويبة كالبرغوث (١) وربما نبت له جناحان فطار قال الراجز

ما لقي البيض من الحرقوص * من مارد لص من اللصوص

يدخل تحت الغلق المرصوص * بمهر لا غال ولا رخيص

(٢) أراد بلا مهر

(حصص) رجل أحص بين الحصص أي قليل شعر الرأس وقد حصت البيضة رأسه قال ابو قيس بن الاسلت

قد حصت البيضة رأسي فما * أطعم نوما غير تهجاع

وسنة حصاء أي جرداء لا خير فيها قال جرير

يأوي اليكم بلا من ولا جحد * من ساقه السنة الحصاء والذيب

كأنه أراد أن يقول والضبع وهي السنة الجدبة فوضع الذئب موضعه لاجل القافية والحاصة الداء الذي يتناثر منه الشعر وانحص شعره انحصاصا اى تناثر وطائر أحص الجناح قال تأبط شرا

كأنما حثحثوا حصا قوادمه * أو أم خشف بذي شث وطباق

والاحصان العبد والحمار لانهما يماشيان أثمانهما حتى يهرما فينتقص أثمانهما ويموتا والحصة النصيب وأحصصت الرجل اى أعطيته نصيبه وتحاص القوم يتحاصون اذا اقتسموا حصصا وكذلك المحاصة والحص بالضم الورس ويقال الزعفران قال عمرو بن كلثوم

مشعشعة كأن الحص فيها * اذا ما الماء خالطها سخينا

والحصحص بالكسر التراب والحجارة وحصحص الشيء بان وظهر يقال الآن حصحص الحق والحصحصة تحريك الشيء في الشيء حتى يستمكن ويستقر فيه وفي الحديث ان سمرة بن جندب أتى برجل عنين فاشترى له جارية من بيت المال وأدخلها معه ليلة فلما أصبح قال له ما صنعت قال فعلت حتى حصحصت فيه فسأل الجارية فقالت لم يصنع شيئا فقال خل سبيلها يا محصحص وكذلك البعير اذا اثبت ركبتيه للنهوض بالثقل قال حميد

فحصحص في صم الصفا ثفناته * وناء بسلمى نوأة ثم صمما

والحصحصة الاسراع في السير الاصمعي قرب حصحاص مثل حثحاث أي سريع ليس فيه فتور وذو الحصحاص موضع وأنشد أبو الغمر الكلابي لرجل من اهل الحجاز

الا ليت شعري هل تغير بعدنا * ظباء بذي الحصحاص نجل عيونها

يعني نساء والحصاص بالضم شدة العدو وسرعته عن الاصمعي وقد حص يحص حصا وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان الشيطان اذا سمع الاذان مر وله حصاص قال حماد بن

(١) قال الازهري ولا حمة لها اذا عضت وأكثر عضتها تولم ألما لا سم فيه كسم الزنابير اه مر اى بخلاف ما في القاموس

(٢) قال ابن بري معنى الرجز أن الحرقوص يدخل في فرج الجارية البكر قال ولهذا يسمى عاشق الابكار فهذا معنى قوله تحت الغلق المرصوص بلا مهر اه مر

سلة قلت لعاصم بن أبي النجود ما الحصاص قال اما رأيت الحمار اذا صر باذنيه ومصع بذنبه وعدا فذلك حصاصه قال ابو عبيد يقال هو الضراط فى قول بعضهم قال وقول عاصم أعجب الى وهو قول الاصمعى أو نحوه ﴿حفص﴾ الحفص زبيل من جلود وولد الاسد ايضا وأم حفصة الدجاجة وحفصت الشئ جمعته حكاه ابن دريد ﴿حمص﴾ حمص الجرح يحمص حموصا سكن ورمه وكذلك انحمص الجرح وحمصت الارجوحة سكنت نورتها وحمص بلد يذكر ويؤنث والحمص حب قال ثعلب الاختيار فتح الميم وقال المبرد هو الحمص بكسر الميم ولم يات عليه من الاسماء الا حلز وهو القصير وجلق وهو اسم موضع بناحية الشام ﴿حوص﴾ الحوص الخياطة والتضييق بين الشيئين وقد حصت عين البازى أحوصها حوصا وحياصة وقولهم لأطعنن فى حوصهم اى لأخرقن ما خاطوا وأفسدن ما أصلحوا والحائص الناقة التى لا يجوز فيها قضيب الفحل قال الفراء الحائص مثل الرتقاء فى النساء والحوص بالتحريك ضيق فى مؤخر العين والرجل أحوص وقد حوص ويقال بل هو الضيق فى احدى العينين والمرأة حوصاء ويقال هو يحاوص فلانا اى ينظر اليه بمؤخر عينه ويخفى ذلك والاحوصان أحوص ابن جعفر بن كلاب واسمه ربيعة وكان صغير العينين وعمرو بن الاحوص وقد رأس وقول الاعشى

أتانى وعيد الحوص من آل جعفر * فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا

يعنى عبد عمرو بن شريح بن الاحوص وعنى بالاحاوص من ولده الاحوص منهم عوف بن الاحوص وعمرو بن الاحوص وشريح بن الاحوص وكان علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص نافر عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر فهجا الاعشى علقمة ومدح عامرا فأوعده بالقتل ﴿حيص﴾ الفراء حاص عنه يحيص حيصا وحيوصا ومحيصا ومحاصا وحيصانا اى عدل وحاد يقال ما عنه محيص اى محيد ومهرب والانحياص مثله يقال للاولياء حاصوا عن العدو وللاعداء انهزموا ويقال وقعوا فى حيص بيص وحيص بيص اى فى اختلاط من امرهم لا مخرج لهم منه ويقال فى ضيق وشدة وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح مثل جارى بيت بيت وانشد الاصمعى لامية بن أبي عائذ الهذلى

قد كنت خراجا ولوجا صيرفا * لم تلتحصنى حيص بيص لحاص (١)

وزعم بعضهم انهما اسمان من حيص وبوص جعلا واحدا وأخرج البوص على لفظ الحيص ليزدوجا والحيص الرواغ والتخلف والبوص السبق والفرار ومعناه كل أمر يتخلف عنه ويفر وحكى أبو عمرو وقع فلان فى حيص بيص وحيص بيص وحكى انك لتحسب على الارض حيصا بيصا ويقال حيص بيص قال الراجز يذكر خاطبا

صارت عليه الارض حيص بيص * حتى يلف عيصه بعيصى

﴿فصل الخاء﴾ ﴿خبص﴾ الخبيص معروف والخبيصة أخص منه والمخبصة الملعقة يعمل بها الخبيص ﴿خرص﴾ الخرص حزر ما على النخل من الرطب تمرا وقد خرصت النخل والاسم الخرص بالكسر يقال كم خرص أرضك والخراص الكذاب وقد خرص يخرص بالضم خرصا وتخرص اى كذب وخرص الرجل بالكسر فهو خرص اى جائع مقرور

(١) وحيص بيص الشاعر المشهور المعروف بابن الصيفى واسمه سعيد بن محمد أبو الفوارس التميمى ولقب بحيص بيص لانه رأى الناس يوما فى حركة مزعجة وامر شديد فقال ما للناس فى حيص بيص فبقى هذا اللقب عليه اه من إعلام الناس وقد ذكر له شعرا أشار به الامام على كرم الله وجهه ان رآه مناما فانظره فى صفحة ٢٧٥ وانظر الوفيات نقله نصر

قوله وحيص بيص سقط بعده كما فى نسخة وحيص بيص وحيص بيص وفى القاموس بفتح اوائلهما وآخرهما وبكسرهما وبفتح اولهما وكسر آخرهما وقد يجريان فى الثانية اه

ولا يقال للجوع بلا برد خرص ويقال للبرد بلا جوع خصر والخرص والخرص بالضم والكسر الحلقة من الذهب أو الفضة والجمع الخرصان قال الشاعر

عليهن أمثال من ظباء تبالة * مذبذبة الخرصان بادٍ نحورها

والخرص والخرص والخرص (١) ما على الجبة من السنان عن ابن السكيت وربما سمى الرمح بذلك قال حميد بن ثور

يعض منها الظلف الدئيا * عض الثقاف الخرص الخطيا

وهو مثل عسر وعسر والخرص والخرص (٢) الجريد من النخل قال الشاعر (قيس بن الخطيم) ترى قصد المران تلقى كأنها * تذرع خرصان بأيدى الشواطب

والخرص أيضا عويد محدد الرأس يغرز فى عقد السقاء ومنه قولهم ما علك فلان خرصا ولا خرصا أى شيأ قال ساعدة بن جؤية الهذلى يصف مشتار العسل

معه سقاء لا يفرط حمله * صفن وأخراص يلحن ومسأب

والخريص السنان قال أبو دواد وتشاجرت أبطالنا * بالمشرفى وبالخريص وماء خريص مثل خصر أى بارد قال الراجز (٣) مدامة صرف بماء خريص والمخارص الأسنة قال بشر ينوى محاولة القيام وقد مضت * فيه مخارص كل لدن لهذم

(خربص). أبو زيد يقال ما عليها خربيصة أى شئ من الحلى وقال أبو صاعد الكلابى ما فى الوعاء خربيصة أى شئ وكذلك فى السقاء والبئر حكاه عنه يعقوب (خصص). خصه بالشئ خصوصا وخصوصية والفتح أفصح وخصيصى وقولهم إنما يفعل هذا خصان من الناس أى خواص منهم واختصه بكذا أى خصه به والخاصة خلاف العامة والخص البيت من القصب قال الفزارى الخص فيه تقر أعيننا * خير من الآجر والكمد

والخصاصة والخصاص الفقر والخصاصة الخلل والثقب الصغير يقال للقمر بدا من خصاصة الغيم ويقال للفرج التى بين الأثافى خصاص (خلص). خلص الشئ بالفتح يخلص خلوصا أى صار خالصا وخلص إليه الشئ وصل وخلصته من كذا تخليصا أى نجيته فتخلص وخلاصة السمن بالضم ما خلص منه لأنهم إذا طبخوا الزبد ليتخذوه سمنا طرحوا فيه شيأ من سويق أو تمر أو أبعار غزلان فإذا جاد وخلص من الثفل فذلك السمن هو الخلاصة والخلاص أيضا بكسر الخاء حكاه أبو عبيد وهو الإثر والثفل الذى يبقى أسفل هو الخلوص والقلدة والقشدة والكدادة والمصدر منه الإخلاص وقد أخلصت السمن والإخلاص أيضا فى الطاعة ترك الرياء وقد أخلصت لله الدين وخالصه فى العشرة أى صافاه وهذا الشئ خالصة لك أى خاصة وفلان خلصى كما تقول خدنى وخلصانى أى خالصتى وهم خلصانى يستوى فيه الواحد والجماعة واستخلصه لنفسه أى استخصه والخلصاء أرض بالبادية فيها عين ماء قال الشاعر

أشبهن من بقر الخلصاء أعينها * وهن أحسن من صيرانها صورا

وذو الخلصة بالتحريك بيت لخثعم كان يدعى كعبة اليمامة وكان فيه صنم يدعى الخلصة فهدم (خلبص). خلبص الرجل فر قال الراجز

(١) أى بالحركات الثلاث فى الخاء ولو قال كالقاموس مثلثة لاستغنى عن التكرار قاله نصر

(٢) بالضم والكسر اهـ

(٣) عدى بن زيد وصدره والمشرف المشمول يسقى به وذكر لهذا الصدر عجزا آخر وهو أخضر مطموثا كماء الخريص قال ويروى الحريص بالمهملة أى السحاب والمشرف بفتح الراء إناء كانوا يشربون به والمشمول الطيب البارد والمطموث الممسوس اهـ

لما رآني بالبراز حصحصا * في الارض مني هربا وحلصا

(خمص) خمص الجرح لغة في حمص اي سكن ورمه ذكره ابن السكيت في كتاب القلب والابدال والاخمص ما دخل من باطن القدم فلم يصب الارض ورجل خمصان وخميص الحشا أي ضامر البطن والجمع خماص وامرأة خميصة وخمصانة عن يعقوب والخمصة الجوعة يقال ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها والمخمصة المجاعة وهو مصدر مثل المغضبة والمعتبة وقد خمصه الجوع خمصا ومخمصة والخميصة كساء أسود مربع له علمان فان لم يكن معلما فليس بخميصة قال الاعشى

اذا جردت يوما حسبت خميصة * عليها وجريال النضير الدلامصا

قال الاصمعي شبه شعرها بالخميصة والخميصة سوداء (خنص) الخنوص ولد الخنزير والجمع الخنانيص (خوص) رجل اخوص بين الخوص اي غائر العين وقد خوص والخوص ورق النخل الواحدة خوصة وقد اخوصت النخل واخوص العرفج اي تفطر بورق والخواص الذي يبيع الخوص (١) وقولهم تخوص منه اي خذ منه الشئ بعد الشئ وخوص ما اعطاك اي خذه وان قل وقال الراجز

يا ذائديها خوصا بارسال * ولا تذوداها اذياد الضلال

اي قربا ابلكما شيأ بعد شئ ولا تدعاها تزدحم على الحوض والارسال جمع رسل وهو القطيع من الابل وقال آخر

أقول للذائد خوص برسل * اني أخاف النائبات بالاول

(خيص) الخيص القليل من النوال يقال نلت منه خيصا خائصا أي شيأ يسيرا وخاص الشئ يخيص أي قل

(فصل الدال) (دحص) دحص المذبوح برجله يدحص دحصا اي ارتكض قال علقمة (٢) رغا فوقهم سقب السماء فداحص * بشكته لم يستلب وسليب

(دخرص) الدخريص واحد دخاريص القميص (درص) الدرص ولد الفأرة واليربوع والهرة واشباه ذلك وفي المثل ضل دريص نفقه اي جحره يضرب لمن يعيا بأمره والجمع درصة وادراص عن الاصمعي وام ادراص اليربوع قال طفيل (٣)

فما ام ادراص بأرض مضلة * بأغدر من قيس اذا الليل اظلما

(دعص) الدعص قطعة من الرمل مستديرة ابو زيد ادعص الحر فلانا اي قتله كما يقال اهرأه البرد والدعصاء الارض السهلة تحمى عليها الشمس فتكون رمضاؤها اشد من غيرها (دعمص) الدعموص دويبة تغوص في الماء والجمع الدعاميص والدعامص ايضا قال الاعشى

فما ذنبنا ان جاش بحر ابن عمكم * وبحرك ساج لا يواري الدعامصا

ودعيميص الرمل اسم رجل كان داهيا يضرب به المثل يقال هو دعيميص هذا الامر اي عالم به (دغص) دغصت الابل بالكسر تدغص دغصا اذا امتلأت بطونها من الكلا حتى منعها ذلك ان تجتر وهي تدغص بالصليان من بين الكلا والداغصة العظم المدور الذي

يتحرك

(١) وكذا ما بعده اهـ مر قوله دوص سقط قبله مادة دخصت الجارية كمنع دخوصا امتلأت شحما ولحما وهي موجودة في بعض النسخ ويدل على ثبوتها كتابة القاموس لها بالاسود كما افاده مر

(٢) المراد بسقب السماء سقب ناقة صالح عليه السلام اهـ مر

(يهجو علقمة بن علاثة اهـ مصححه)

(٣) قال الصاغاني وليس البيت لطفيل وانما هو لعمرو ملاعب الاسنه اهـ ونقل مر قولين آخرين فانظره

يتصرك على رأس الركبة (دلص) الدليص والدلاص اللين البرّاق يقال درع دلاص وادرع دلاص الواحد والجمع على لفظ واحد وقد دلصت الدرع بالفتح تدلص ودلصتها أنا تدليصا قال الشاعر (ذوالرمة)

الى صهوة تتلو محالا كأنه * صفا دلصته طحمة السيل أخلق

والدلامص البراق والدلمص مقصور منه والميم زائدة وكذلك الدماص والدماص واندلص الشئ من يدى اى سقط والدلوص مثال الخنوص الذى يدلص قال الراجز

بات يضوز الصليان ضوزا * ضوز العجوز العصب الدلوصا

بخاء بالصاد مع الزاى (دمص) الدمص بكسر الدال كل عرق من الحائط ما خلا العرق الاسفل فانه رهص والادمص الذى رق حاجبه من أخر وكنف من قدم أو رق من رأسه مواضع وقل شعره والدومص بيضة الحديد (ديص) داص يديص ديصانا أى راغ وحاد قال الراجز ان الجواد قد رأى وبيصها * فاينما داصت يدص مديصها

وداصت السلعة وهى الغدة اذا حركتها بيدك بخاءت وذهبت ورجل دياص اذا كان لا يقدر عليه والدائص اللص والجمع الداصة مثل قائد وقادة وذائد وذادة والاندياص انسلال الشئ من اليد ويقال انداص فلان علينا بشره وانه لمنداص بالشر

(فصل الراء) (ربص) التربص الانتظار والمتربص المحتكر ولى فى متاعى ربصة أى لى فيه تربص (رخص) الرخص ضد الغلا وقد رخص السعر وارخصه الله فهو رخيص وارتخصت الشئ اشتريته رخيصا وارتخصه أى عده رخيصا والرخصة فى الامر خلاف التشديد فيه وقد رخص له فى كذا ترخيصا فترخص هو فيه اى لم يستقص والرخص بالفتح الناعم يقال هو رخص الجسد بين الرخوصة والرخاصة عن ابى عبيد (رصص) رصصت الشئ ارصه رصا أى الصقت بعضه ببعض ومنه بنيان مرصوص وكذلك الترصيص والترصيص ايضا ان تنتقب المرأة فلا يرى الا عيناها وتراص القوم فى الصف اى تلاصقوا والرصاص بالفتح معروف والعامة تقوله بكسر الراء وشئ مرصص مطلى به (رعص) الارتعاص الاضطراب قال الاصمعى يقال ارتعصت الحية اذا ضربت فلوت ذنبها مثل تعصعصت قال العجاج الى لا أسعى الى داعيه * الا ارتعاصا كارتعاص الحيه

(رفص) الرفصة الماء يكون نوبة بين القوم وهو قلب الفرصة وهم يترافصون الماء أى يتناوبونه ابو زيد ارتفص السعر اى غلا حكاه عنه ابو عبيد ولا تقل ارتقص (رقص) رقص يرقص رقصا فهو رقاص ورقص الآل اضطرب ورقص الشراب اخذ فى الغليان ورقصت المرأة ولدها ترقيصا وارقصته اى نزته وارقص الرجل بعيره اى حمله على الخبب (رمص) ابو زيد رمص الله مصيبتك يرمصها رمصا اى جبرها ورمصت بينهم اى اصلحت ورمصت الدجاجة اى ذرقت قال ابن السكيت يقال قبح الله امّا رمصت به اى ولدته والرمص بالتحريك وسخ يجتمع فى الموق فان سال فهو غمص وان جمد فهو رمص وقد رمصت عينه بالكسر والرجل ارمص (رهص) الرهص بالكسر العرق الاسفل من الحائط يقال رهصت الحائط بما يقيمه ابو عبيد الرواهص الصخور المتراصفة الثابتة والمرهصة بالفتح

الدرجة والمرتبة قال الاعشى

رمى بك في اخراهم تركك العلا * وفضّل أقوام عليك مراهصا

والرهصة أن يدوى باطن حافر الدابة من حجر تطؤه مثل الوقرة قال الشاعر (١)
كنزغ البيطر الثقف رهص الكوادن قال الكسائي يقال منه رهصت الدابة بالكسر رهصا وأرهصها الله مثل وقرت وأوقرها الله ولم يقل رهصت فهي مرهوصة ورهيص وقد قاله غيره والرهص العصر الشديد يقال رهصني فلان بحقه أي اخذني اخذا شديدا

﴿فصل الشين﴾ (شحص) قال الكسائي اذا ذهب لبن الشاة كله فهي شحص بالتسكين الواحدة والجمع في ذلك سواء وكذلك الناقة حكاه عنه ابو عبيد وقال الاصمعي هي الشحص بالتحريك وانا ارى انهما لغتان مثل نهر ونهر لاجل حرف الحلق وقال العديس الشحص التي لم ينز عليها قط والحائل التي قد انزي عليها فلم تحمل (شخص) الشخص سواد الانسان وغيره تراه من بعيد يقال ثلاثة اشخص والكثير شخوص واشخاص وشخص الرجل بالضم فهو شخيص اي جسيم والمرأة شخيصة وشخص بالفتح شخوصا اي ارتفع يقال شخص بصره فهو شاخص اذا فتح عينيه وجعل لا يطرف ويقال للرجل اذا ورد عليه أمر اقلقه شخص به وشخص من بلد الى بلد شخوصا اي ذهب واشخصه غيره وقولهم نحن على سفر قد اشخصنا اي حان شخوصنا واشخص الرامي اذا جاز سهمه الغرض من اعلاه وهو سهم شاخص قال ابو عبيد يقال اشخص فلان بفلان واشخص به اذا اغتابه حكاه عنه يعقوب (شصص) الشص والشص شيء يصاد به السمك ويقال للص الذي لا يرى شيأ الا أتى عليه شص من لصوص والشصوص بالفتح الناقة القليلة اللبن والجمع الشصائص قال الشاعر

(٢) افرح أن أرزأ الكرام وأن * أورث ذودا شصائصا نبلا

وقد شصت الناقة تشص شصوصا وكذلك اشصت بالالف ويقال شاة شصوص التي ذهب لبنها يستوي فيه الواحدة والجمع ويقال نفى الله عنك الشصائص اي الشدائد وشصت معيشتهم شصوصا وانهم لفي شصاصاء اي في شدة قال الكسائي لقيت فلانا على شصاصاء اي على عجلة قال الراجز

فمن تجنا ناقة الحجاج * على شصاصاء من النتاج

(شقص) الشقص القطعة من الارض والطائفة من الشيء والشقيص الشريك يقال هو شقيصي اي شريكي في شقص من الارض والمشقص من النصال ما طال وعرض وقال الشاعر

سهام مشاقصها كالحراب

(شمص) شمص الدواب شمصا ساقها سوقا عنيفا وانشد * وحث بعيرهم حاد شموص (شنص) فرس شناص اي طويل وشناصي ايضا مثل دوّ ودوّيّ وقعسر وقعسري ودهر دوّار ودوّاري قال الراجز

وشناصي اذا هيج طمر

(شوص) الشوص الغسل والتنظيف يقال هو يشوص فاه بالسواك والشوصة ريح تنعقب في الاضلاع وقال جالينوس هو ورم في حجاب الاضلاع من داخل قال ابو عمرو رجل اشوص اذا كان يضرب بجفن عينيه كثيرا (شيص) الشيص والشيصاء التمر الذي لا يشتد نواه وانما يتشيص اذا لم تلقح النخل

﴿فصل الصاد﴾ (صيص) قال الاموي الصيص في لغة بلحرث بن كعب الحشف

(١) الطرماح وصدره * تساقطها تترى بكل خميلة اه

(٢) حضرمي بن عامر وكان له تسعة اخوة ماتوا وورثهم

من القر والصيص والصيصاء لغة فى الشيص والصيصاء والشيصاء أيضا حب الحنظل الذى ليس فى جوفه لب وأنشد أبو نصر لذى الرمة

بأرجائه القردان هزلى كأنها * نوادر صيصاء الهبيد المحطم (١)

والصيصية شوكة الحائك التى يسوى بها السداة واللحمة قال دريد بن الصمة

فجئت اليه والرماح تنوشه * كوقع الصياصى فى النسيج الممدد (٢)

ومنه صيصية الديك التى فى رجليه وصياصى البقر قرونها وربما كانت تركب فى الرماح مكان الاسنة والصياصى الحصون

(فصل العين) (عرص) العرصة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء والجمع العراص والعرصات ولحم معرص أى ملقى فى العرصة للجفوف قال الشاعر (المخبل او السليك)

سيكفيك ضرب القوم لحم معرص * وماء قدور فى القصاع مشيب

ويروى بالضاد معرض والعراص السحاب ذو الرعد والبرق قال (ذو الرمة يصف ظليما)

يرقد فى ظل عراص ويتبعه (٣) حفيف نافجة عثنونها حصب

قال ابو زيد يقال عرصت السماء تعرص عرصا أى دام برقها أبو عمرو رمح عراص اذا كان لدن المهزة وانشد

من كل اسمر عراص مهزته * كأنه بر جاعادية شطن

قال وكذلك السيف وانشد (لابى محمد الفقعسى)

من كل عراص اذا هز اهتزع * مثل قدامى النسر ماس بضع

والعرص بالتحريك النشاط وعرص الرجل بالكسر نشط عن الفراء وعرص البيت أيضا عرصا خبثت ريحه من الندى (عرفص) العرفاص السوط الذى يعاقب به السلطان (عصص) العصعص بالضم عجب الذنب وهو عظمه يقال إنه أول ما يخلق وآخر ما يبلى (عفص) العفاص جلد يلبس رأس القارورة واما الذى يدخل فى فمها فهو الصمام وقد عفصت القارورة شددت عليها العفاص واعفصتها اذا جعلت لها عفاصا والعنفص بالكسر المرأة البذية القليلة الحياء قال الاعشى

ليست بسوداء ولا عنفص * تسارق الطرف الى داعر

والعفص الذى يتخذ منه الحبر مولد وليس من كلام أهل البادية و يقال طعام عفص وفيه عفوصة أى تقبض (عقص) العقيصة الضفيرة يقال لفلان عقيصتان وعقص الشعر ضفره وليه على الرأس قال ابو عبيد ولهذا قول النساء لها عقصة وجمعها عقص وعقاص مثل رهمة ورهم ورهام وأنشد لامرئ القيس

غدائره مستشزرات الى العلى * تضل العقاص فى مثنى ومرسل

و يقال هى التى تتخذ من شعرها مثل الرمانة وكل خصلة منه عقيصة والجمع عقاص وعقائص وتيس أعقص بين العقص وهو الذى التوى قرناه على أذنيه من خلفه والعقص رمل متعقد لا طريق فيه قال الراجز

كيف اهتدت ودونها الجزائر * وعقص من عالج تياهر

والعقص أيضا البخيل والسيئ الخلق وقد عقص بالكسر عقصا والمعقص السهم المعوج

(١) وقبله كما فى نسخة اذا سمعت وطء الركاب تنفست حشاشاتها فى غير لحم ولا دم وكائن تخطت ناقتى من مفازة اليك ومن احواض ماء مسدم

(٢) قال ابن برى حق صيصية الحائك ان تذكر فى المعتل لان لامها ياء لا صاد اهـ مر

قوله فى العرصة وقال الليث المعرص الذى يلقى فى الجمر فيختلط بالرماد ولا يجود نضجه فاذا غيبته فى الجمر فهو المملول فاذا شويته فوق الجمر فهو المفؤد واذا شويته على حجارة او مقلى فهو المضهب والحنوذ المشوى بالحجارة المحماة خاصة اهـ مر

(٣) روايته رويطرده بدل يتبعه وقال يرقد اى يسرع فى عدوه وعثنونها اولها وحصب بكسر الصاد يأتى بالحصباء اهـ

قوله البيت وكذا النبت زاده الصاغانى اهـ مر

قال الشاعر (الاعشى) ولو كنتم تمرا لكنتم حشافة * ولو كنتم سهما لكنتم معاقصا
(علص) العلوص وجع فى البطن مثل العلوز (عنص) يقال فى أرض بنى فلان
عناص من النبت وهو القليل المتفرق ومابقى من ماله الاعناص وذلك اذا ذهب معظمه
وبقى شئ منه وبقيت فى رأسه عناص اذا بقى فى رأسه شعر متفرق فى نواحيه قال ابو النجم

ان يمس رأسى اشمط العناصى * كأنما فرقه مناص

الواحدة عنصوة وهى فعلوة بالضم وبعضهم يقول عنصوة وثندوة وان كان الحرف الثانى
منهما نونا و يلحقهما بعرقوة وترقوة وقرنوة (عوص) اعتاص عليه الامر أى التوى
واعتاصت الناقة اذا ضربها الفحل فلم تحمل ولا علة بها وشاة عائص اذا لم تحمل أعواما
وأعوص بالخصم اذا لوى عليه أمره والعويص من الشعر ما يصعب استخراج معناه
والكلمة العوصاء الغريبة يقال قد أعوصت يا هذا وقد عوص الشئ بالكسر والعوصاء
الشدة وفلان يركب العوصاء أى يركب اصعب الامور (عيص) العيص الشجر الكثير
الملتف والمنبت معيص والعيص الاصل والاعياص من قريش أولاد أمية بن عبد شمس
الاكبر وهم أربعة العاص وأبو العاص والعيص وأبو العيص

(فصل الغين) (غصص) الغصة الشجا والجمع غصص والغصص بالفتح مصدر قولك
غصصت يا رجل تغص فأنت غاص بالطعام وغصان واغصصته أنا والمنزل غاص بالقوم أى
ممتلئ بهم (غفص) غافصت الرجل أى أخذته على غرة (غمص) غمصه يغمصه غمصا
واغتمصه اى استصغره ولم يره شيأ يقال غمص فلان النعمة اذا لم يشكرها وغمصت عليه قولا
قاله اى عبته ويقال للرجل اذا كان مطعونا عليه فى دينه انه لمغموص عليه والغمص
فى العين ما سال من الرمص وقد غمصت عينه بالكسر غمصا والغميصاء إحدى الشعريين
ويقال لها الغموص ايضا وهى التى فى الذراع تزعم العرب أن الشعريين اختا سهيل
فالعبور تراها اذا طلعت كأنها تستعبر والغميصاء لاتراها فقد بكت حتى غمصت والغميصاء
ايضا موضع (غوص) الغوص النزول تحت الماء وقد غاص فى الماء والهاجم على الشئ
غائص والغواص الذى يغوص فى البحر على اللؤلؤ وفعله الغياصة

(فصل الفاء) (فحص) الفحص البحث عن الشئ وقد فحص عنه وتفحص وافتحص
بمعنى وربما قالوا فحص المطر التراب قلبه والافحوص مجثم القطاة لانها تفحصه وكذلك
المفحص يقال ليس له مفحص قطاة وفى الحديث فحصوا عن رؤسهم كأنهم حلقوا وسطها
وتركوها مثل أفاحيص القطا (فرص) الفرصة الشرب والنوبة يقال وجد فلان
فرصة اى نهزة وجاءت فرصتك من البئر اى نوبتك وبنو فلان يتفارصون بئرهم اذا كانوا
يتناوبونها وانتهز فلان الفرصة اى اغتنمها وفاز بها وافرصتنى الفرصة اى امكنتنى وافرصتها
اغتنمتها والفريص الذى يفارصك فى الشرب والنوبة والفرص بالفتح القطع والمفرص
والمفراص الذى يقطع به الفضة قال الاعشى

وادفع عن اعراضكم واعيركم * لسانا كمفراص الخفاجى ملحبا

وقد يكون الفرص الشق يقال فرصت النعل اذا خرقت اذنيها للشراك والفرصة الريح التى

يكون منها الحدب وفرافصة الاسد وبه سمى الرجل فرافصة والفرصة بالكسر قطعة قطن أو خرقة تمسح بها المرأة من الحيض قال الاصمعى الفريصة اللحمة بين الجنب والكتف التى لا تزال ترعد من الدابة وجمعها فريص وفرائص وفريص العنق أوداجها الواحدة فريصة عن أبى عبيد تقول منه فرصته أى أصبت فريصته قال وهو مقتل وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال انى لاكره أن أرى الرجل ثائرا فريص رقبته قائما على مريئته يضربها قال كأنه أراد عصب الرقبة وعروقها لانها هى التى تثور فى الغضب (فصص) فص الخاتم واحد الفصوص والعامة تقول فص بالكسر قال ابن السكيت كل ملتقى عظمين فهو فص يقال للفرس ان فصوصه لظماء أى ليست برهلة كثيرة اللحم وفص الامر مفصله قال الشاعر

ورب امرئ خلته مائقا * ويأتيك بالامر من فصه

والفصفصة بالكسر الرطبة وأصلها بالفارسية اسفست قال النابغة يصف فرسا (١)

وقارفت وهى لم تجرب وباع لها * من الفصافص بالنمى سفسير

النمى الفلوس وفص الجرح نصيصا لغة فى فز أى ندى وسال وفصصت كذا من كذا وافتصصته أى فصلته وانتزعته فانفص أى انفصل وقال الفراء أفصصت اليه من حقه شيأ أى أخرجت وما استفص منه شيأ أى ما استخرج (فيص) المفاوصة فى الحديث البيان يقال ما أفاص بكلمة قال يعقوب أى ما تخلصها ولا أبانها قال ويقال والله ما فصت كما تقول والله ما برحت ويقال قبضت على ذنب الضب فأفاص من يدى حتى خاص ذنبه قال الاصمعى قولهم ما عنه محيص ولا مفيص أى ما عنه محيد وما استطعت أن أفيص منه اى احيد وقول امرئ القيس

منابته مثل السدوس ولونه * كشوك السيال فهو عذب يفيص (٢)

قال الاصمعى ما ادرى ما يفيص وقال غيره هو من قولهم فاص فى الارض اى قطر وذهب يقال ما فصت اى ما برحت

(فصل القاف) (قبص) القبص التناول بأطراف الاصابع ومنه قرأ الحسن فقبصت قبصة من اثر الرسول والقبص بالتحريك وجع يصيب الكبد عن اكل التمر على الريق ثم يشرب عليه الماء قال الراجز

ارفقة تشكوا الجاف والقبص * جلودهم ألين من مس القمص

تقول منه قبص الرجل بالكسر والقبص ايضا الخفة والنشاط عن ابى عمرو وقد قبص الرجل فهو قبص والقبص ايضا مصدر قولك هامة قبصاء اى ضخمة مرتفعة قال الراجز يهامة قبصاء كالمهراس والقبص بالكسر العدد الكثير من الناس قال الكميت

لكم مسجدا الله المزوران والحصى * لكم قبصه من بين اثرى واقترا

والمقبص الحبل الذى يمد بين يدى الخيل فى الحلبة ومنه قولهم اخذته على المقبص والقبيصة ما تناولته بأطراف اصابعك وقبيصة ايضا اسم رجل وهو إياس بن قبيصة الطائى (قرص) القرص بالاصبعين وقد قرصه يقرصه بالضم قرصا وقرص البراغيث لسعها والقارصة الكلمة المؤذية قال الشاعر

قوارص تأتينى وتحتقرونها * وقد يملأ القطر الاناء فيفعم

(١) الصواب انه لاوس يصف ناقة اهم و ثم قال والرطبة من علف الدواب اى بفتح الراء وتسمى القت اهـ

(٢) الضمير فى منابته للشعر وروى يفيض بضم الياء من الافاضة يقال افاض الكلام ابانه قال ابن برى فيكون يفيض على هذا حالا اى هو عذب فى حال كلامه اهم د

قوله المقبص اى كمجلس كذا ضبطوه فى نسخ الصحاح و يقال كمنبر ايضا كما فى م د

(باب الصاد)

(قوله) الفص للخاتم مثلثة والكسر غير لحن و وهم الجوهرى اهـ (عبارة) الجوهرى فص الخاتم واحد الفصوص والعامة تقول فص الخاتم بالكسر اهـ (وقال) ابن قتيبة فى أدب الكاتب ما جاء مفتوحا والعامة تكسره الفص اهـ وكفى به حجة (وقال) الحافظ مغلطاى كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم فضة فصه منه يجعله فى يمينه وقيل كان أولا فى يمينه ثم حوله الى يساره منقوش عليه محمد رسول الله وآخر من حديد ملوى وآخر فصه حبشى والعلم عند الله

(٢) (قوله) ومقبص بن صبابة صوابه بالسين ووهم الجوهرى اهـ (عبارة) الجوهرى قبص السن سقوطها من أصلها قال

(٢) محله فى مادة ق ى ص) أبو ذؤيب فراق كقبص السن فالصبر انه * لكل أناس عثرة و جبور ويروى بالضاد ومقبص بن

وفى الحديث ان امرأة سألته عن دم الحيض فقال اقرصيه بماء أى اغسليه بأطراف اصابعك ويروى قرّصيه بالتشديد قال أبو عبيد أى قطعيه به والقرص بالضم والقرصة من الخبز وجمع القرص قرصة واقراص مثل غصن وغصنة وأغصان وجمع القرصة قرص مثل صبرة وصبر وقرصت المرأة العجين تقرصه قرصا وقرّصته تقريصا أى قطعته قرصة قرصة والتشديد للتكثير وقرص الشمس عينها والقارص اللبن الذى يحذى اللسان وفى المثل عدا القارص فحزر أى جاوز الى أن حمض يعنى تفاقم الامر واشتد والقراص البابونج وهو نور الاقحوان اذا يبس الواحدة قراصة عن ابى عمرو ‹(قرفص)› القرفصة أن تجمع الانسان وتشد رجليه ويديه قال الشاعر ظلت عليه عقاب الموت ساقطة * قد قرفصت رجليه تلك المخالب
والقرفصاء ضرب من القعود يمد ويقصر فاذا قلت قعد فلان القرفصاء فكانك قلت قعد قعودا مخصوصا وهو أن يجلس على اليتيه ويلصق فخذيه ببطنه ويحتبى بيديه يضعهما على ساقيه كما يحتبى بالثوب تكون يداه مكان الثوب عن أبى عبيد وقال أبو المهدى هو أن يجلس على ركبتيه منكبا ويلصق بطنه بفخذيه ويتأبط كفيه وهى جلسة الاعراب وأنشد

لو اختطت وبراوضبا * ولم تنل غير الجمال كسبا
ولو نكحت جرهما وكلبا * وقيس عيلان الكرام الغلبا
ثم جلست القرفصاء منكبا * تحكى أعاريب فلاة هلبا
ثم اتخذت اللات فينا ربا * ما سكنت الانباط قلبا

‹(قرمص)› قال ابن السكيت القرامص حفر صغار يستكن فيها الانسان من البرد الواحدة قرموص قال الشاعر

جاء الشتاء ولما أتخذ ربضا * ياويح كفى من حفر القرامص

‹(قرنص)› بازمقرنص أى مقتنى للاصطياد وقد قرنصته أى اقتنيته ‹(قصص)› قص أثره أى تتبعه قال الله تعالى فارتدا على آثارهما قصصا وكذلك اقتص اثره وتقصص اثره والقصة الامر والحديث وقد اقتصصت الحديث رويته على وجهه وقد قص عليه الخبر قصصا والاسم ايضا القصص بالفتح وضع موضع المصدر حتى صار اغلب عليه والقصص بكسر القاف جمع القصة التى تكتب والقصاص القود وقد اقص الامير فلانا من فلان اذا اقتص له منه فجرحه مثل جرحه اوقتله قودا واستقصه سأله ان يقصه منه وتقاص القوم اذا قاص كل واحد منهم صاحبه فى حساب اوغيره ويقال ضربه حتى اقصه من الموت اى ادناه منه وقال الفراء قصه الموت واقصه بمعنى اى دنا منه وكان يقول ضربه حتى اقصه الموت وقصصت الشعر قطعته وطائر مقصوص الجناح والمقص المقراض وهما مقصان قال الاصمعى قصاص الشعر حيث تنتهى نبتته من مقدمه ومؤخره وفيه ثلاث لغات قصاص وقصاص وقصاص والضم اعلى قال ابن السكيت القصيصة نبت يخرج الى جانبه الكمأة والجمع قصيص وقد اقصت الارض اى انبتته ويقال ايضا اقصت الشاة والفرس استبان حملها فهى مقص من خيل مقاص عن الاصمعى (١) والقصيصة من الابل الزاملة يحمل عليها الطعام والمتاع اضعفها والقص رأس الصدر يقال له بالفارسية سرسينه وكذلك القصص

سابة بكسر الميم رجل من قريش قتله النبى صلى الله عليه وسلم فى الفتح اه (قلت) تعاقب السين والصاد أمر شائع بل متواتر كالصراط وبصطة خصوصا اذا اجتمعت مع القاف فى كلمة كما هنا (قال النووى) فى المهذب قال الخليل رحمه الله كل صاد تجىء قبل القاف وكل سين تجىء قبل القاف فللعرب فيه لغتان منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها صادا لا يبالون متصلة كانت بالقاف أو منفصلة بعد أن تكون فى كلمة واحدة الا أن الصاد فى بعضها أحسن والسين فى بعضها أحسن وخطيب مسقع بالسين أحسن والصاد جائز اه فكان الجوهرى لاحظ هذا المعنى فذكره فى باب الصاد (وقال الحافظ مغلطاى) ومقيس ابن صبابة قتله نميلة الليثى عام الفتح وهو من المستثنين كابن خطل اه (وفى مجمع الفوائد) وأما مقيس فادركه الناس بالسوق فقتلوه اه والعلم عند الله

قوله واستقصه سأله الخ فالسين والتاء للطلب وأما قول القاموس واقتصه فلانا سأله الخ فهو وهم نبه عليه شارحه

(١) وقال ابن الاعرابى لقحت الناقة وحملت الشاة واقصت الفرس والاتان فى اول حملها واعقت فى آخره اذا استبان حملها اه مرب الشاة

للشاة وغيرها ومنه قولهم هو ألزم لك من شعيرات قصك (١) والقصة الجص لغة حجازية وقد قصص داره أى جصصها وفى الحديث الحائض لاتغتسل حتى ترى القصة البيضاء أى حتى تخرج القطنة أو الخرقة التى تحتشى بها كأنها قصة لايخالطها صفرة ولاتريبة (٢) والقصة بالضم شعر الناصية وقال يصف فرسا

له قصة فشغت حاجبيه ه والعين تبصر مافى الظلم

ورجل قصقصة بالضم أى قصير غليظ مع شدة وجمل قصاقص أى عظيم وأسد قصاقص بالفتح وهو نعت له فى صوته وحية قصاقص أيضا وهو نعت لها فى خبثها **(قعص)** يقال ضربه فأقعصه أى قتله مكانه والقعص الموت الوحى يقال مات فلان قعصا اذا أصابته ضربة أو رمية فمات مكانه وفى الحديث من قتل قعصا فقد استوجب المآب (٣) والقعاص داء يأخذ الغنم لايلبثها أن تموت وفى الحديث وموتان يكون فى الناس كقعاص الغنم وقد قعصت فهى مقعوصة **(قفص)** أبو عمرو قفصت الظبى قفصا اذا شددت قوائمه وجمعتها حكاها عنه أبو عبيد والقفص بالتحريك واحد الاقفاص التى للطير **(قلص)** قلص الشئ يقلص قلوصا ارتفع يقال قلص الظل وقلص الماء اذا ارتفع فى البئر فهو ماء قالص وقلاص وقليص قال امرؤ القيس

فأوردها من آخر الليل مشربا * بلائق خضرا ماؤهن قليص

وقال الراجز يا ريها من بارد قلاص * قد جم حتى هم بانقياص

وهى قلصة البئر يجمع قلصات للماء الذى يجم فيها ويرتفع وقلص وقلص وتقلص كله بمعنى انضم وانزوى يقال قلصت شفته أى انزوت وقلص الثوب بعد الغسل وشفة قالصة وظل قالص اذا نقص قال ابن السكيت يقال أقلص البعير اذا ظهر سنامه شيأ وأقلصت الناقة اذا سمنت فى الصيف وناقة مقلاص اذا كان ذلك السمن انما يكون منها فى الصيف وفرس مقلص بكسر اللام مشرف أى مشمر طويل القوائم قال بشر

يشمر بالاصائل فهو نهد * أقب مقلص فيه اقورار

والقلوص من النوق الشابة وهى بمنزلة الجارية من النساء وجمع القلوص قلص وقلائص مثل قدوم وقدم وقدائم وجمع القلص قلاص مثل ساب وسلاب (٤) وأنشد أبو عبيدة على قلاص تختطى الخطائطا * وقال العدوى القلوص أول ما يركب من اناث الابل الى أن تثنى فاذا أثنت فهى ناقة والقعود أول ما يركب من ذكور الابل الى أن يثنى فاذا أثنى فهو جمل وربما سموا الناقة الطويلة القوائم قلوصا والقلوص أيضا الانثى من النعام من الرئال **(قمص)** قمص الفرس وغيره يقمص ويقمص قمصا وقماصا أى استن وهو أن يرفع يديه ويطرحهما معا ويعجن برجليه يقال هذه دابة فيها قماص ولاتقل قماص وفى المثل ما بالعير من قماص وهو الحمار يضرب لمن ذل بعد العز ويقال للفرس انه لقامص العرقوب وذلك اذا شنج نساه فقمصت رجله وقمص البحر بالسفينة اذا حركها بالموج والقميص الذى يلبس والجمع القمصان والاقمصة وقمصه قميصا فتقمصه أى لبسه **(قنص)** القانص الصائد وكذلك القنيص والقناص والقنيص أيضا الصيد وكذلك القنص بالتحريك وبنو قنص بن معد قوم

---

(١) أى انه لايفارقك ولاتستطيع أن تلقيه عنك يضرب لمن يتنفى من قريبه ولمن أنكر حقا يلزمه من الحقوق اهـ م ر

(٢) التريبة كغنية ماتراه الحائض عند الاغتسال وهو الشئ الخفى اليسير أقل من الصفرة والكدرة اهـ قاموس

(٣) قال ابن الاثير أراد حسن المرجع بعد الموت اهـ وقال الازهرى فى قوله تعالى وان له عندنا لزلفى وحسن مآب فاختصراه م ر بتصرف

(٤) فيه ان السلاب بوزن ثياب وهى لباس المأتم السود جمعها سلب ككتب والقلاص هنا جمع القلص وقد نبه على ذلك مترجمه فانظره

قوله من الرئال عبارة القاموس ومن الرئال بواو العطف وعبارة اللسان القلوص من النعام الانثى الشابة من الرئال مثل قلوص الابل أى فهو مجاز وحكى ابن خالويه أن القلوص ولد النعام حفانها ورئالها اهـ م ر بحذف

درجوا والقنص بالتسكين مصدر قنصه أي صاده واقتنصه أي اصطاده وتقنصه أي تصيده والقانصة واحدة القوانص وهي للطير بمنزلة المصارين لغيرها (قيص) قيص السن سقوطها من أصلها قال أبو ذؤيب

فراق كقيص السن فالصبر انه * لكل أناس عثرة وجبور

ويروى بالضاد المعجمة قال الاموى انقاصت البئر انهارت وقال الاصمعي المنقاص المنقعر من أصله والمنقاض بالضاد المعجمة المنشق طولا وقال ابو عمرو هما بمعنى واحد (١) ومقيص ابن صبابة بكسر الميم رجل من قريش قتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

(فصل الكاف) (كرص) الكريص الاقط (كصص) الكصيص الرعدة ويقال الحركة والالتواء من الجهد ومنه قولهم أفلت وله كصيص وأصيص وبصيص قال أبو عبيدة هو الرعدة ونحوها والكصيصة الحبالة التي يصاد بها الظبي

(فصل اللام) (لحص) قال الاصمعي الالتحاص مثل الالتحاج يقال التحصه الى ذلك الامر والتحجه أي ألجأه اليه واضطره وأنشد لامية بن أبي عائذ الهذلي

قد كنت خراجا ولوجا صيرفا * لم تلتحصني حيص بيص لحاص

ولحاص فعال من التحص مبنية على الكسر وهو اسم للشدة والداهية لانها صفة غالبة كحلاق اسم للمنية وهي فاعله تلتحصني وموضع حيص بيص نصب على نزع الخافض يقول لم تلتحصني اى لم تلجئني الداهية الى مالا مخرج لي منه وفيه قول آخر يقال التحصه الشئ أي نشب فيه فيكون حيص بيص نصبا على الحال من لحاص والالتحاص أيضا الانسداد يقال التحصت الابرة أي انسد سمها واللحيص الضيق قال الراجز

قد اشتروا الى كفار خيصا * وبوأوني لحدا لحيصا

(نلص) التلخيص التبيين والشرح والتلخص أن يكون الجفن الاعلى لحيما وقد نلص الرجل فهو ألخص وضرع لخيص بكسر الخاء أي كثير اللحم لا يكاد اللبن يخرج منه الابشدة (لصص) اللص واحد اللصوص واللص بالضم لغة فيه واص بين اللصوصية وهو يتلصص وارض ملصة ذات لصوص والاص المتقارب المنكبين يكادان يمسان أذنيه والالص أيضا المتقارب الاضراس وفيه لصص والتلصيص في البنيان لغة في الترصيص (لوص) فلان يلاوص الشجر أي ينظر كيف يأتيها فيقلعها ويقال ألاصه على كذا أي أداره ٢ على الشئ الذي يرومه وفي الحديث هي الكلمة التي ألاص عليها النبي صلى الله عليه وسلم عمه يعني أبا طالب

(فصل الميم) (محص) محص الظبي يمحص أي يعدو ومحص المذبوح برجله مثل دحص ومحصت الذهب بالنار اذا خلصته مما يشوبه والتمحيص الابتلاء والاختبار والمحوص والمحيص الشديد الخلق من الابل (مصص) مصصت الشئ بالكسر أمصه مصا وكذلك امتصصته والمصص المص فمهلة وأمصصته الشئ فمصه وقولهم يامصان وللانثى يامصانة شتم تقول لمن قصه أي يا ماص كذا ٣ من أمه ولا تقل يامصان قال الشاعر

فان تكن الموسى جرت فوق بظرها * فما خفضت الا ومصان قاعد

ويقال

(قوله) الكريص كأمير الاقط يكتز وفي نسخة بكثر مع الطراثيث لا كل اقط ووهم الجوهري وانما جرته لانه لم يذكر سوى لفظة مختلة اه (عبارة) الجوهري وصاحب الضياء وصاحب المجرد الكريص الاقط اه ولو سلمنا نوعيته فهو من حمل الكلي على الجزئي والاعم على الاخص كقولهم الانسان حيوان والتعريف بالرسوم جائز اتفاقا (وقال) ابن فارس الكريص جنس من الاقط اه (وقال) الزبيدي في الضاد المعجمة الكريض جبن يتصاب عنه ماؤه فيصل يقال كرضوا كراضا اه (وقال) الجوهري والزبيدي وصاحب الضياء وصاحب المجرد في الزاي الكريز الاقط والعلم عند الله

(١) قلت وبهما قرئ جدارا يريد ان ينقاص بالصاد وبالضاد المخففتين نقله الازهري اه مختار

(٢) قوله اي اداره عبارة القاموس اداره على الشئ واراده منه اه

(٣) قوله كذا اي البظر اه

ويقال أيضا رجل مصان اذا كان يرضع الغنم من اوّمه عن أبى عبيد والمصمصة مثل المضمضة الا أنه بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله وفرق ما بينهما شبيه بفرق ما بين القبصة والقبضة وفى الحديث كنا نتوضأ مما غيرت النار ونمصمص من اللبن ولا نمصمص من التمر ويقال مصمص اناءه اذا غسله والماصة داء يأخذ الصبى والمصوص بفتح الميم طعام والعامة تضمه والمصاص خالص كل شئ يقال فلان مصاص قومه اذا كان أخلصهم نسبا يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع والمؤنث والمصاص أيضا نبات وفرس ورد مصامص اذا كان خالصا فى ذلك ومصيصة بلد بالشأم ولا تقل مصيصة بالتشديد (معص) ابو عمرو المعص بالتحريك التواء فى عصب الرجل كأنه يقصر عصبها فيتعوج قدمه ثم يسوّيه بيده وقد معص فلان بالكسر يمعص معصا وفى الحديث شكا عمرو بن معد يكرب الى عمر رضى الله عنه المعص فقال كذب عليك العسل اى عليك بسرعة المشى وهو من عسلان الذئب (مغص) قال ابن دريد ابل أمغاص اذا كانت خيارا لا واحد لها من لفظها وقال ابن السكيت المغص خيار الابل قال الواحدة مغصة قال الراجز

أنتم وهبتم مائة جرجورا * أدما وحمرا مغصا خبورا

قال والمغص بالتسكين تقطيع فى المعى ووجع قال والعامة تقول مغص بالتحريك وقد مغص الرجل فهو ممغوص (ملص) الملص بالتحريك الزلق وقد ملص الشئ من يدى بالكسر يملص ورشاء ملص اذا كانت الكف تزلق عنه ولا تستمكن من القبض عليه قال الراجز يصف حبل الدلو

فرّ وأعطانى رشاء ملصا * كذنب الذئب يعدّى هبصا

وانملص الشئ أفلت وتدغم النون فى الميم وأملصت المرأة بولدها أى أسقطت والتملص التخلص يقال ما كدت أتملص من فلان وسير إمليص أى سريع وجارية ذات شماص وملاص (موص) الموص الغسل وقد مصت الشئ أى غسلته والمواصة الغسالة

(فصل النون) (نحص) النحوص الاتان الحائل قال ذو الرمة

يحدو نحائص أشباها محملجة * ورق السرابيل فى ألوانها خطب

والنحص بالضم اصل الجبل وفى الحديث ياليتنى غودرت مع أصحاب نحص الجبل قال أبو عبيد النحص أصل الجبل وسفحه واصحاب النحص هم قتلى أحد أو غيرهم (نخص) نخص الرجل بالخاء المعجمة ينخص بالضم اى خدد وهزل كبرا وانتخص لحمه أى ذهب وعجوز ناخص نخصها الكبر وخددها (نشص) نشص ينشص وينشص نشوصا ارتفع يقال نشصت ثنيته أى ارتفعت عن موضعها حكاه يعقوب ونشصت عن بلدى أى انزعجت وأنشصت غيرى قال ابو عمرو وانشصناهم عن منزلهم ازعجناهم ونشص الوتر ارتفع ونشصت المرأة من زوجها مثل نشزت فهى ناشص وناشز والنشاص بالفتح السحاب المرتفع قال بشر

فلما رأونا بالنسار كأننا * نشاص الثريا هيجته جنوبها

(نصص) قولهم نصصت ناقتى قال الاصمعى النص السير الشديد حتى يستخرج اقصى ما عندها قال ولهذا قيل نصصت الشئ رفعته ومنه منصة العروس ونصصت الحديث الى فلان اى رفعته اليه وسير نص ونصيص ونصصت الرجل اذا استقصيت مسألته عن الشئ حتى

(قوله) المغص وجع الامعاء الجوهرى وجع فى البطن اه (عبارة) الجوهرى قال ابن السكيت المغص بالتسكين تقطيع فى المعى ووجع والعامة تقول مغص بالتحريك وقد مغص الرجل فهو ممغوص اه فالعهدة على ابن السكيت (وقال) فى النهاية إن فلانا وجد مغصا هو بالتسكين وجع فى المعى والعامة تحركه وقد مغص فهو ممغوص اه (وقال) فى أدب الكاتب ما جاء ساكنا والعامة تحركه يقال أجد فى بطنى مغسا ومغصا وأصله الطعن اه (وقال) ابن فارس المغص تقطيع فى المعى ووجع اه وهو بالسكون شكلا (وقال) الزبيدى المغس إرساب الشئ فى الماء ونحوه مقلوبه المغس لغة فى المغص اه (وقال) فى المصباح والمغص وجع فى الامعاء والتواء وهو بالسكون وقال الازهرى الصواب ما قاله ابن السكيت هو المغص والمغس بالسكون ولا يقال بالتحريك وحكى ابن القوطية مغس مغسا من باب تعب ومغس بالبناء للمجهول مغسا بالسكون وبالصاد لغة فيهما اه فهذه اللغة الشاذة التى اعتمدها المجد هى التى نفاها الجمهور والعلم عند الله

تستخرج ما عنده ونص كل شئ منتهاه وفى حديث على رضى الله عنه اذا بلغ النساء نص الحقاق يعنى منتهى بلوغ العقل ونصنص البعير مثل حصحص ويقال نصنصت الشئ حركته وفى حديث ابى بكر رضى الله عنه حين دخل عليه عمر رضى الله عنه وهو ينصنص لسانه ويقول هذا اوردنى الموارد قال ابو عبيد هو بالصاد لاغير قال وفيه لغة اخرى ليست فى الحديث نضنضت بالضاد المعجمة (نعص) ناعص اسم رجل والعين غير معجمة (نغص) نغص الله عليه العيش تنغيصا اى كدره وقد جاء فى الشعر نغصه وانشد الاخفش

لا أرى الموت يسبق الموت شئ * نغص الموت ذا الغنى والفقيرا

قال فاظهر الموت فى موضع الاضمار وهذا كقولك اما زيد فقد ذهب زيد وكقوله تعالى ولله ما فى السموات وما فى الارض والى الله ترجع الامور فثنى الاسم واظهره وتنغصت عيشته اى تكدرت ونغص الرجل بالكسر ينغص نغصا اذا لم يتم مراده وكذلك البعير اذا لم يتم شربه قال لبيد

فاوردها العراك ولم يذدها * ولم يشفق على نغص الدخال

(نفص) انفصت الشاة ببولها اخرجته دفعة دفعة مثل اوزعت قال الاصمعى النفاص داء يأخذ الشاة فتنفص بأبوالها اى تدفعه دفعا حتى تموت حكاه عنه ابو عبيد وانفص بالضحك اى اكثر منه والنفصة دفعة من الدم قال الشاعر ترى الدماء على اكتافها نفصا

(نقص) نقص الشئ نقصا ونقصانا ونقصته انا يتعدى ولا يتعدى وانتقص الشئ أى نقص وانتقصته انا واستنقص المشترى الثمن اى استحط والمنقصة النقص والنقيصة العيب وفلان ينتقص فلانا اى يقع فيه ويثلبه (نكص) النكوص الاحجام عن الشئ ويقال نكص على عقبيه ينكص وينكص اى رجع (نمص) النمص نتف الشعر وقد تنمصت المراة ونمصت ايضا شدد للتكثير قال الراجز

ياليتها قد لبست وصواصا * ونمصت حاجبها تنميصا

والنامصة المراة التى تزين النساء بالنمص والمنمص والمنماص المنقاش والنمص بالكسر ضرب من النبت والنميص النبت الذى قد اكل ثم نبت قال الشاعر تحبر بعد الاكل وهو نميص

(نوص) قال الفراء النوص التأخر وانشد لامرئ القيس

امن ذكر ليلى اذ نأتك تنوص * فتقصر عنها خطوة وتبوص

يقال ناص عن قرنه ينوص نوصا ومناصا اى فر وراغ وقال الله تعالى ولات حين مناص أى ليس وقت تأخر وفرار والمناص ايضا الملجأ والمفر والنوص الحمار الوحشى واستناص أى تأخر وقولهم مابه نويص اى قوة وحراك وناوص الجرة اى مارسها وقد فسرناه فى الجرة

(فصل الواو) (وبص) وبص البرق وغيره يبص وبيصا اى برق ولمع قال ابن السكيت يقال اوبصت الارض فى اول ما يظهر نبتها واوبصت نارى وذلك اول ما يظهر لهبها وربص الجرو تبصيصا فتح عينيه ويقال ان فلانا لوابصة سمع اذا كان يثق بكل ما يسمعه ووابصة

(قوله) نغص الجراد الارض كمنع أكل نباتها وقول الجوهرى ناعص اسم رجل وهم لم يذكر غيره فكأنه لم يذكر شيأ اه (قلت) بل زاد والعين مهملة وقال الزبيدى وابن فارس وصاحب الضياء ناعصة اسم رجل اه وكأن الهاء سقطت من الكاتب عند الجوهرى أو يقال بالهاء وعدمها كالجانب والجانبة والعلم عند الله (قوله) نكص عن الامر نكأ كأ عنه وعلى عقبيه رجع عما كان عليه من خير خاص بالرجوع عن الخير ووهم الجوهرى فى اطلاقه أو فى الشر نادر اه (قلت) التوهيم لا يكون الا عن يقين لا عن حدس وتخمين (وعبارة) الجوهرى النكوص الاحجام يقال نكص على عقبيه ينكص وينكص رجع اه وكذلك الزبيدى وابن فارس وصاحب النهاية والضياء والمطرزى والمصباح كلهم أطلقوا كالجوهرى (قال) فى النهاية فى حديث على وصفين قدم للوثبة يدا وأخر للنكوص اخرى النكوص الرجوع الى وراء وهو القهقرى وقد تكرر فى الحديث اه (قلت) ودليله فى الشر قوله تعالى حكاية عن ابليس فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه قال القاضى البيضاوى رجع القهقرى أى بطل كيده = اسم

اسم رجل (وحص) قال ابن السكيت سمعت غير واحد من الكلابيين يقولون أصبحت وليس بها وحصة أى برد يعنى البلاد والايام والحاء غير معجمة(١) (وصوص) الوصوص ثقب فى الستر ونحوه على مقدار العين تنظر منه والوصواص البرقع الصغير قال المثقب العبدى

أرين محاسنا وكنن أخرى * وثقبن الوصاوص للعيون

والتوصيص فى الانتقاب مثل الترصيص والوصاوص حجارة الايادم وهى متون الارض قال الراجز بصليات تقص الوصاوصا (وقص) الكسائى وقصت عنقه أقصها وقصا أى كسرتها ولا يكون وقصت العنق نفسها قال الراجز

مازال شيبان شديدا وهصه * حتى أتاه قرنه فوقصه (٢)

أراد فوقصه فلما وقف على الهاء نقل حركتها وهى الضمة الى الصاد قبلها فحركها بحركتها ووقص الرجل فهو موقوص ويقال أيضا وقصت به راحلته وهو كقولك خذ الخطام وخذ بالخطام والفرس تقص الاكام أى تدقها والوقص بالتحريك قصر العنق تقول منه وقص الرجل يوقص وقصا فهو أوقص وأوقصه الله والوقص أيضا كسار العيدان تلقى على النار قال حميد

لا يصطلى النار الا مجمرا أرجا * قد كسرت من يلنجوج له وقصا

ويقال وقص على نارك والوقص أيضا واحد الاوقاص فى الصدقة وهو ما بين الفريضتين نحو ان تبلغ الابل خمسا ففيها شاة ولا شئ فى الزيادة حتى تبلغ عشرا فما بين الخمس الى العشر وقص وكذلك الشنق وبعض العلماء يجعل الوقص فى البقر خاصة والشنق فى الابل خاصة وهما جميعا ما بين الفريضتين ويقال مر فلان يتوقص به فرسه اذا نزا نزوا يقارب الخطو وواقصة منزل بطريق مكة (وهص) الوهص كسر الشئ الرخو وقد وهصه الله والوهص أيضا شدة الوطء قال الراجز على جمال تهص المواهصا يعنى مواضع الوهصة وفى الحديث ان آدم عليه السلام حين أهبط من الجنة وهصه الله كأنه رمى به وغمزه الى الارض ورجل موهوص الخلق كأنه تداخلت عظامه وموهص الخلق ايضا قال الراجز

موهص ما يشتكى الفائقا

(فصل الهاء) (هبص) الهبص النشاط قال الراجز مازال شيبان شديدا هبصه وقد هبص فهو هبص مثال تعب فهو تعب قال الراجز

فر وأعطانى رشاء ملصا * كذنب الذئب يعدى هبصا (٣)

(هصص) هصصت الشئ غمزته وهصيص مصغر أبو بطن من قريش وهو هصيص بن كعب بن لؤى بن غالب (٤)

(فصل الياء) (يصص) ابو زيد يصص الجرو لغة فى جصص ويصص اى فقح لان بعض العرب يجعل الجيم ياء فيقول للشجر شير وللجثجاث جيثاث

(باب الضاد)

(فصل الالف) (ابض) الابض بالضم الدهر والجمع آباض قال رؤبة

= وغادما تخيل اليهم أنه مجيرهم سبب هلاكهم فالشيطان نكص ترحاما شر مجمعه لانفراجه بغير يلحقه وذلك بالنظر الى خوفه على نفسه لا الى اغوائه أبناء جنسه والعلم عند الله

(قوله) النمص نتف الشعر ولعنت النامصة وهى مزينة النساء بالنمص والمتنمصة وهى المتزينة به والنمص محركة رقة الشعر ودقته حتى تراه كالزغب والقصار من الريش ونبات يعمل منه الاطباق ووهم الجوهرى فكسره والنمص المنتوف ومن النبت ما نمصته الماشية بأفواهها الا ما أكل ثم نبت ووهم الجوهرى اه

(١) قوله غير معجمة وقد يستعمل بالمعجمة ابدالا كما نقل عن يعقوب وانه لا يستعمل الا جحدا اه

(٢) سيأتى فى الهاء برويه شديدا هبصه اه

(٣) هكذا ضبطه بكسر الباء ونقل م ر عن الصاغانى أن الصواب الهبصى كجمزى يقال هو يعدو الهبصى وهى مشية سريعة فقول الشاعر يعدى بمعنى يعدو اه

(٤) وفى الروض نقلا عن العين هصهص من الهص وهو شدة القبض بالاصابع كما يطلق الهص على الدق والكسر ومنه هصان وعلى الصلب من كل شئ والهصهص كهدهد الذئب اه من م ر

فى حقبة عشنا بذاك أبضا والمأبض باطن الركبة من كل شئ والجمع مآبض الاصمعى يقال أبضت البعير آبضه أبضا بالفتح (١) وهو أن تشد رسغ يده الى عضده حتى ترتفع يده عن الارض وذلك الحبل هو الاباض بالكسر وأبو زيد نحو منه قال الشاعر

أقول لصاحبى والليل داج * أبيضك الاسيد لا يضيع

يقول احفظ إباضك الاسود لا يضيع فصغره ويقال تأبض البعير فهو متأبض وتأبضه غيره كما يقال زاد الشئ وزدته والتأبض انقباض النسا وهو عرق يقال أبض نساه وأبض والاباضية فرقة من الخوارج أصحاب عبد الله بن إباض التميمى وأباض (٢) اسم موضع

(ارض) الارض مؤنثة وهى اسم جنس وكان حق الواحدة منها أن يقال أرضة ولكنهم لم يقولوا والجمع ارضات لانهم قد يجمعون المؤنث الذى ليس فيه هاء التأنيث بالالف والتاء كقولهم عروشات ثم قالوا ارضون فجمعوا بالواو والنون والمؤنث لا يجمع بالواو والنون الا ان يكون منقوصا كثبة وظبة ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضا من حذفهم الالف والتاء وتركوا فتحة الراء على حالها وربما سكنت وقد تجمع على أروض وزعم ابو الخطاب أنهم يقولون ارض وآراض مثل اهل وآهال والاراضى ايضا على غير قياس كأنهم جمعوا آراضا وكل ما سفل فهو ارض وارض اريضة اى زكية بينة الاراضة وقد ارضت بالضم اى زكت قال ابو عمرو نزلنا ارضا اريضة اى معجبة للعين ويقال لا ارض لك كما يقال لا ام لك والارض اسفل قوائم الدابة قال حميد يصف فرسا

ولم يقلب أرضها البيطار

والارض النفضة والرعدة قال ابن عباس رضى الله عنه وقد زلزلت الارض أزلزلت الارض ام بى أرض وقال ذو الرمة يصف صائدا

اذا توجس ركزا من سنابكها * اوكان صاحب أرض اوبه الموم

والارض الزكام وقد آرضه الله ايراضا اى ازكمه فهو مأروض وفسيل مستأرض وودية مستأرضة بكسر الراء وهو ان يكون له عرق فى الارض فأما اذا نبت على جذع النخل فهو الراكب والاراض بالكسر بساط ضخم من صوف اووبر ورجل اريض اى متواضع خليق للخير قال الاصمعى يقال هو آرضهم أن يفعل ذلك اى اخلقهم وشئ عريض اريض إتباع له وبعضهم يفرده ويقول جدى اريض اى سمين والارضة بالتحريك دويبة تأكل الخشب يقال ارضت الخشبة تؤرض ارضا بالتسكين فهى مأروضة اذا اكلتها والمأروض الذى به خبل من الجن واهل الارض وهو الذى يحرك راسه وجسده على غير عمد وارضت القرحة تأرض ارضا مثال تعب يتعب تعبا اى مجلت وفسدت بالمدة وتأرض النبت اذا امكن ان يجز وجاء فلان يتأرض لى اى يتصدى ويتعرض والتأرض ايضا التثاقل الى الارض قال الراجز

فقام عجلان وما تأرضا

اى ما تلبث

(اضض) الاضاض بالكسر الملجأ قال الراجز

لأنعتن نعامة ميفاضا * خرجاء ظلت تطلب الاضاضا

ويقال اضنى اليك كذا يؤضنى ويئضنى اى الجأنى واضطرنى وائتض اليه ائتضاضا اى اضطر اليه قال الراجز

وهى ترى ذا حاجة مؤتضا

اى مضطرا

(انض) الانيض اللحم النئ الذى لم ينضج وآنضت اللحم ايناضا اذا لم تنضجه والانيض ايضا صدرة وآنض

(عبارة) الجوهرى والغمص بالكسر ضرب من النبت والغميص النبت قد أكل ثم نبت قال الشاعر

تجبر بعد الاكل فهو غميص

اه (قلت) قد أقره ابن برى ولم يتعقبه قال والبيت لامرئ القيس وصدره

ويأكلن من قو لعاعا وربة

والغميص النبات حين يطلع ورقه اه قو موضع واللعاع كغراب الرقيق من النبات فى اول ما ينبت والربة بالكسر كجنة نبات وقيل شجر وقيل شجر الخروب اه (وقال) صاحب الضياء الغمص بالكسر من النبات وبالتحريك ضرب من النبات ينبت على الماء

(١) لفظ الفتح ساقط من اكثر النسخ والمراد فتح باء المضارع يعنى انه من الباب الرابع والقاموس جعله من الباب الثانى وشارحه نقل عن اللسان انه كنصر الباب الاول وقال وانقولى فى ابض نساه من الباب الثانى والرابع اى كما اشار اليه الجوهرى فافهم قاله نصر

(٢) اباض اى بالضم موضع اى باليمامة وقيل قرية هنالك لم ير اطول من نخلها وعندها كانت وقعة خالد بن الوليد بمسيلمة الكذاب وقيل ان زيد بن الخطاب قتل هنالك اه نقله م ر عن ياقوت

اللحم

باللحم يأنض بالكسر أنيضا اذا تغير قال زهير في لسان متكلم عابه وهجاه

بليلج مضغة فيها أنيض * أصلت فهي تحت الكشح داء

أي فيها تغير

والاناض بالكسر حمل النخل المدرك وأناض النخل ينيض إناضة أي أينع (١) ومنه قول لبيد

فاخرات فروعها في ذراها * وأناض العيدان والجبار

(أيض) قولهم فعلت ذلك أيضا قال ابن السكيت هو مصدر قولك آض يئيض أيضا اي عاد يقال آض فلان الى أهله أي رجع قال واذا قال لك فعلت ذلك أيضا قلت أكثرت من أيض ودعني من أيض وآض كذا أي صار قال زهير يذكر أرضا قطعها

قطعت اذا ما الآل آض كأنه * سيوف تنحى ساعة ثم تلتقي (٢)

(فصل الباء) (برض) البرض القليل وكذلك البراض بالضم يقال ماء برض أي قليل وهو خلاف الغمر والجمع براض وبروض وابراض وبرض الماء من العين يبرض أي خرج وهو قليل وبرض لي من ماله يبرض ويبرض برضا أي أعطاني منه شيئا قليلا والبارض أول ما تخرج الارض من البهمى والهلتى ونبت الارض لان نبتة هذه الاشياء واحدة ومنبتها واحد فهي مادامت صغارا بارض فاذا طالت تبينت أجناسها يقال أبرضت الارض اذا تعاون بارضها وكثر والتبرض التبلغ بالقليل من العيش وتبرضت الشئ اذا أخذته قليلا قليلا والبراض بن قيس رجل من كنانة قاتل عروة الرحال(٣) (بضض) رجل بض اى رقيق الجلد ممتلئ وجارية بضة كانت أدماء أو بيضاء وقد بضضت يارجل وبضضت بالفتح وبالكسر بضاضة وبضوضة وقال الاصمعي البض الرخص الجسد وليس من البياض خاصة ولكن من الرخوصة وكذلك المرأة بضة وبض الماء يبض بضيضا أي سال قليلا قليلا والبضض بالتحريك الماء القليل وركية بضوض قليلة الماء وفي المثل ما يبض حجره أي ما تندى صفاته يضرب للبخيل ولا يقال بض السقاء ولا القربة وبعضهم يقوله وينشد لرؤبة

فقلت قولا عربيا غضا * لو كان خرزا في الكلى ما بضا

وتبضضت حقي منه اى استنظفته قليلا قليلا وبض اوتاره اذا حركها ليهيئها للضرب

(بعض) بعض الشئ واحد ابعاضه وقد بعضته تبعيضا أي جزأته فتبعض والبعوض البق الواحدة بعوضة (بغض) البغض ضد الحب وقد بغض الرجل بالضم بغاضة اى صار بغيضا وبغضه الله الى الناس تبغيضا فأبغضوه اى مقتوه فهو مبغض وبغيض ابوحي من قيس وهو بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان والبغضاء شدة البغض وكذلك البغضة بالكسر وقولهم ما ابغضه الى شاذ لا يقاس عليه والتباغض ضد التحاب

(بيض) البياض لون الابيض وقد قالوا بياض وبياضة كما قالوا منزل ومنزلة وقد بيضت الشئ تبييضا فابيض ابيضاضا وابياض ابيضاضا وجمع الابيض بيض واصله بيض بضم الباء وانما ابدلوا من الضمة كسرة لتصح الياء وبايضه فباضه يبيضه اى فاقه في البياض ولا تقل يبوضه وهذا اشد بياضا من كذا ولا تقل ابيض منه واهل الكوفة يقولونه ويحتجون بقول الراجز

= والفيض من ضرب النبات ما يمكن نتفه قال امرؤ القيس يجبرالخ يصف نباتا له بعد ان رعي اه (وقال) المطرزي ان امرأة سالت عائشة رضي الله تعالى عنها عن الحف فقالت أميطي الاذى عن وجهك اه فاذا ثبت هذا الحديث يكون فيه توسعة لنساء الحرمين الشريفين والعلم عند الله (قوله) ورصت الدجاجة كوعد وأورصت وورصت وضعت البيض مرة وامرأة ميراص تحدث اذا وطئت وورص الشيخ توريصا استرخى حتار خورانه وأبدى وهي حلقة دبره

(١) هكذا ذكره الجوهري وتبعه صاحب اللسان وهو غريب فان اناض مادته نوض وقد ذكره صاحب المجمل وغيره على الصواب في نوض ونبه عليه ابو سهل الهروي والصاغاني وقد اغفله المصنف يعني المجد وهو نهزته وفرصته اه مد

(٢) فالم يبق عليه قولهم الاوضة بالفتح لبيت صغير يأوي اليه الانسان وكأنه من آض الى اهله اذا رجع والاصل الأيضة ان كانت عربية او غير ذلك فتأمل اه والظاهر انها معربة عن اودة بالدال قاله نصر (٤) قصة البراض وعروة مذكورة في السيرة الحلبية قبل حرب الفجار لانه كان سببها اه

جارية في درعها الفضفاض * أبيض من أخت بني إباض

قال المبرد ليس البيت الشاذ بحجة على الاصل المجمع عليه وأما قول الآخر (١)

اذا الرجال شتوا واشتدّ أكلهم * فأنت أبيضهم سربال طباخ

فيحتمل أن لا يكون بمعنى أفعل الذي تصحبه من للمفاضلة وانما هو بمنزلة قولك هو أحسنهم وجها وأكرمهم أبا تريد حسنهم وجها وكريمهم أبا فكأنه قال فأنت مبيضهم سربالا فلما أضافه انتصب ما بعده على التمييز والابيض السيف والجمع البيض والبيضان من الناس خلاف السودان قال ابن السكيت الابيضان اللبن والماء وأنشد

ولكنه يأتي لي الحول كاملا * ومالي الا الابيضين شراب

ومنه قولهم بيضت السقاء وبيضت الاناء أي ملأته من الماء واللبن والابيضان عرقان في حالب البعير قال الراجز (هميان بن قحافة السعدي)

قريبة ندوته من محمضه * كأنما يجمع عرقا أبيضه (٢)* أوملتقى قاتله وأبضه (٣)

والبيضة واحدة البيض من الحديد وبيض الطائر جميعا وقولهم هو أذل من بيضة البلد أي من بيضة النعامة التي تتركها قال الشاعر

لو كان حوض حمار ماشربت به * الا باذن حمار آخر الابد

لكنه حوض من أودى باخوته * ريب الزمان فامسى بيضة البلد

والبيضة الخصية وبيضة كل شئ حوزته وبيضة القوم ساحتهم وقال (لقيط بن معبد)

ياقوم بيضتكم لاتفضحن بها * اني أخاف عليها الازلم الجذعا

يقول احفظوا عقر داركم لايفضحن والبيض أيضا ورم يكون في يد الفرس مثل النفخ والغدد قال الاصمعي هو من العيوب الهينة يقال قد باضت يد الفرس تبيض بيضا وباضت الطائرة فهي بائض ودجاجة بيوض اذا أكثرت البيض والجمع بيض مثال صبور وصبر ويقال بيض في لغة من يقول في الرسل رسل وانما كسرت الباء لتسلم الياء وباض الحر أي اشتد وباضت البهمى سقطت نصالها وابتاض الرجل لبس البيضة وقولهم سد ابن بيض الطريق قال الاصمعي هو رجل كان في الزمن الاول يقال له ابن بيض عقر ناقته على ثنية فسد بها الطريق ومنع الناس من سلوكها قال الشاعر

سددنا كما سدّ ابن بيض طريقه * فلم يجدوا عند الثنية مطلعا

والمبيضة بكسر الياء فرقة من الثنوية وهم أصحاب المقنع سموا بذلك لتبييضهم ثيابهم مخالفة للمسودة من أصحاب الدولة العباسية وبيضة بكسر الباء اسم بلد

((فصل الجيم)) ((برض)) الجرض بالتحريك الريق يغص به يقال جرض بريقه يجرض (٤) مثال كسر يكسر وهو أن يبتلع ريقه على هم وحزن بالجهد والجريض الغصة وفي المثل حال الجريض دون القريض قال الشاعر (امرؤ القيس)

كأن الفتى لم يغن بالناس ليلة * اذا اختلف اللحيان عند جريض

قال الاصمعي يقال هو يجرض بنفسه أي يكاد يقضي ومنه قول امرئ القيس

وأفلتهن علباء جريضا * ولو أدركنه صفر الوطاب

أو الذي فيه الدبر ووهم الجوهري وهما فاضحا فجعل الكل بالضاد اه (عبارة) الجوهري في الضاد المعجمة ورض الرجل توريضا واورص أي أخرج غائطه ونحو بعرة واحدة يقال ورضت الدجاجة اذا كانت مرخمة على البيض ثم قامت فذرقت بعرة ذرقا كثيرا اه (وقال) الزبيدي في الضاد المعجمة ايضا وورضت الدجاجة اذا رخمت على البيض فوضعت بعرة وكذلك التوريض في كل شئ اه ولم يذكر مادة الصاد في هذا المعنى وكذا الجوهري ولم يذكر ابن فارس وصاحب الضياء المادتين معا يقال أرخمت الدجاجة على بيضها ورخمته وعليه رخما بالسكون ورخما ورخمة بالتحريك وهي مرخم كمحسن وراخم

(١) طرفة يهجو عمرو بن هند

(٢) قوله عرقا أبيضه قال الصغاني الصواب عرقي بالنصب كقولهم يوجع رأسه اه بفتح الياء والجيم والسين

(٣) بضمتين هكذا ضبط في نسخ الصحاح وقيده المجد بضم الهمزة فقط وضبطه غيره بكسرتين ورواه ابن بري أوملتقى قاتله ومابضه اه م ر في أبض (٤) قوله مثال كسر قال ابن بري قال ابن القطاع صوابه كفرح اه م ر وبات

وبات فلان جريضا اى مغموما وأجرضه بريقه أى أغصه والجرياض والجرواض الضخم العظيم البطن قال الاصمعي قلت لاعرابى ما الجرياض قال الذى بطنه كالحياض ويقال أيضا رجل جرائض وجرنض مثال علابط وعليط حكاه أبو بكر بن السراج وناقة جرنضة مثال عليطة أي ضخمة (جهض) أجهضت الناقة أى أسقطت فهى مجهض فان كان ذلك من عادتها فهى مجهاض والولد مجهض وجهيض وجهض فلان وأجهضنى اذا غلبك على الشئ يقال قتل فلان فأجهض عنه القوم أى غلبوا حتى أخذ منهم وصاد الجارحة الصيد فأجهضناه عنه أى نحيناه وغلبناه على ما صاد وقد يكون أجهضته عن كذا بمعنى أعجلته قال الاموى الجاهض الحديد النفس وفيه جهوضة وجهاضة (جيض) الاصمعى جاض عن الشئ يجيض جيضا أى حاد عنه قال الشاعر

ولم ندر ان جضنا عن الموت جيضة * كم العمر باق والندى متطاول

وقال القطامى يصف ابلا

وترى لجيضتهن عند رحيلنا * وهلا كأن بهن جنة أولق

قال والجيض مثال الهيف مشية فيها اختيال وتبختر حكاه عنه أبو عبيد وكذلك الجيضى (١)

(فصل الحاء) (حبض) الحبض التحرك يقال ما به حبض ولا نبض أى حراك وقال أبو عمرو الحبض الصوت والنبض اضطراب العرق وقال الاصمعى لا أدرى ما الحبض وحبض بالوتر أى أنبض وحبض السهم اذا وقع بين يدى الرامى وهو خلاف الصارد قال رؤبة

ولا الجدى من متعب حباض وحبض ماء الركية أى نقص وحبض حقه أى بطل وأحبضه غيره وقال أبو عمرو الاحباض ان يكد الرجل ركيته فلا يدع فيها ماء واحباض السهم خلاف اصراده والحابض المشاور وهى عيدان مشتار العسل والمحبض المندف عن أبى الغوث والحابض المنادف (حرض) رجل حرض أى فاسد مريض يحدث فى ثيابه واحده وجمعه سواء وقال أبو عمرو الحرض الذى أذابه الحزن أو العشق وهو فى معنى محرض وقد حرض بالكسر وأحرضه الحب أى أفسده وانشد للعرجى

انى امرؤ لج بى حب فأحرضنى * حتى بليت وحتى شفنى السقم

اى اذابنى والتحريض على القتال الحث والاحماء عليه والحرض والحرض (٢) الاشنان والمحرضة بالكسر اناؤه والحراض الذى يوقد على الحرض ليتخذ منه القلى وكذلك الذى يوقد على الصخر ليتخذ منه نورة اوجصا والحرضة الذى يضرب للايسار بالقداح لا يكون الا ساقطا برما واحرض الرجل اذا ولد ولد سوء ويقال الاحراض والحرضان الضعاف الذين لا يقاتلون قال الطرماح

ومن يرم جمعهم يجدهم مرا * جيج حماة لا عزل لا احراض

والاحريض العصفر قال الراجز

ماتهب كالهب الاحريض * يزجى خراطيم غمام بيض

(حضض) حضه على القتال حضا اى حرضه وحضضه اى حرضه والاسم الحضيضى والتحاض التحاث والمحاضة ان يحث كل واحد منهما صاحبه وقرئ ولا تحاضون على طعام المسكين والحض بالضم الاسم والحضيض القرار من الارض عند منقطع الجبل وكتب

رزتهنا أهلها زخنا
ألزموها اباه والعلم عند الله

* (باب الضاد) *

(قوله) الابيض ضد الاسود ابن بيض وقد يفتح أو هو وهم للجوهرى تاجر مكثر من عاد اه (عبارة) الجوهرى وقولهم سد ابن بيض الطريق قال الاصمعى كان فى الزمان الاول رجل يقال له ابن بيض عقر ناقته على ثنية فسد بها الطريق ومنع الناس من سلوكها قال الشاعر

قوله وبات وفى نسخ ومات بالميم اه

(١) قال رؤبة
من بعد جذبى المشية الجيضى كذا فى نسخة

قوله حبض بالوتر هو والفعلان بعده من باب ضرب وسمع كما صرح به الصغانى فى العباب اى خلافا لما يقتضيه اصطلاح القاموس فى الثالث انه كنصر أفاده م ق

قوله يحدث هذا الفعل ساقط من جل النسخ حتى من نسخة صاحب المختار فاعترض التقييد بالثياب فى قوله مريض فى ثيابه بأنه لا فائدة له واما نسخة المترجم ففيها مريض يفسد فى ثيابه قاله نصر

(٢) أى بضمتين أو بضم فقط اه

يزيد بن المهلب الى الحجاج انا لقينا العدو ففعلنا واضطررناهم الى عرعرة الجبل ونحن بحضيضه وفى الحديث أنه أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فلم يجد شيأ يضعه عليه فقال ضعه بالحضيض فانما أنا عبد آكل كما يأكل العبد يعنى بالارض قال الاصمعى الحضض بضم الحاء الحجر الذى تجده بحضيض الجبل وهو منسوب كالسهلى والدهرى وانشد لجندل الارقط يصف قربها وأيانق الحجر الحضيا والحضض والحضض بضم الضاد الاولى وفتحها دواء معروف وهو صمغ مر كالصبر

(حفض) الحفض بالتحريك البعير الذى يحمل خرثى البيت والجمع احفاض قال رؤبة يا ابن قروم لسن بالاحفاض

والحفض أيضا متاع البيت اذا هيئ ليحمل قال عمرو بن كلثوم

ونحن اذا عماد القوم خرت * على الاحفاض نمنع من يلينا

أى خرت على المتاع ويروى عن الاحفاض أى خرت عن الابل التى تحمل خرثى البيت وحفضت العود حفضا حنيته وعطفته قال رؤبة اما ترى دهرا حنانى حفضا

فجعله مصدرا لحنانى لان حنانى وحفضنى واحد قال الاصمعى حفضت الشئ القيته من يدى وطرحته قال ومنه حفضه تحفيضا قال امية

وحفضت النذور واردفتهم * فصول الله وانتهت القسوم

قال ويروى النذور

(حمض) الحموضة طعم الحامض وقد حمض الشئ بالضم وحمض الشئ ايضا بالفتح يحمض حموضة وحمضا ايضا يقال جاءنا بأدلة ماتطاق حمضا اى حموضة وهى اللبن الخاثر الشديد الحموضة وقولهم فلان حامض الرئتين اى مر النفس والحمض ما ملح وأمر من النبات كالرمث والاثل والطرفاء ونحوها والخلة من النبت ما كان حلوا تقول العرب الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها ويقال لحمها والجمع الحموض قال الراجز

ترى الغضى من جانبيه مشفق * عباوم من يرعى الحموض يغفق

اى يرد الماء كل ساعة ومنه قولهم للرجل اذا جاء متهددا انت مختل فتحمض والحمضة الشهوة للشئ وفى حديث الزهرى الاذن مجاجة والنفس حمضة وانما أخذت من شهوة الابل للحمض لانها اذا ملت الخلة اشتهت الحمض فتحول اليه واحمضت الارض فهى محمضة اى كثيرة الحمض والتحميض الاقلال من الشئ يقال حمض لنا فلان فى القرى اى قلل وأما قول الاغلب العجلى لا يحسن التحميض الا سردا * فانه يريد التفخيذ الاصمعى حمضت الابل تحمض حموضا رعت الحمض فهى حامضة وحوامض واحمضتها انا وابل حمضية اذا كانت مقيمة فى الحمض والمحمض بالفتح الموضع الذى ترعى فيه الابل الحمض قال الراجز

وقربوا كل جمالى عضه * قريبة ندوته من محمضه

ويروى محمضه بضم الميم عن ابى عبيد وبنو حمضة بطن من العرب من بنى كنانة والحماض نبت له نور احمر قال الراجز كأنما الحماض من حفث العلق فشبه الدم بنور الحماض

(حوض) الحوض واحد الحياض والاحواض وحضت احوض اتخذت حوضا واستحوض الماء اجتمع والحوض بالتشديد شئ كالحوض يجعل للنخلة تشرب منه ومنه قولهم انا احوض ذلك الامر اى ادور حوله مثل احوط حكاه يعقوب وحوضى اسم

[Margin note:] سددنا كما سد ابن بيض طريقه فلم يجدوا عند الثنية مطلعا اه ولم يذكر كسرا ولا فتحا ونص صاحب الضياء عليه بالفتح قال فعل بفتح الفاء وسكون العين البيض جمع بيضة من الطير ومن الحديد وابن بيض رجل اه والعلم عند الله

موضع قال أبو ذؤيب

من وحش حوضى يراعى الصيد منتبذا * كأنه كوكب فى الجو منجرد

يعنى بالصيد الوحش (حيض) حاضت المرأة تحيض حيضا ومحيضا فهى حائض وحائضة أيضا عن الفراء وأنشد * كحائضة يزنى بها غير طاهر * ونساء حيض وحوائض والحيضة المرة الواحدة والحيضة بالكسر الاسم والجمع الحيض والحيضة أيضا الخرقة التى تستثفر بها المرأة قالت عائشة رضى الله عنها ليتنى كنت حيضة ملقاة وكذلك المحيضة والجمع المحايض واستحيضت المرأة أى استمر بها الدم بعد أيامها فهى مستحاضة وتحيضت أى قعدت أيام حيضها عن الصلاة وفى الحديث تحيضى فى علم الله ستا أو سبعا وحاضت السمرة حيضا وهى شجرة يسيل منها شئ كالدم

(فصل الخاء). (خضض) الخضخضة تحريك الماء ونحوه وقد خضخضته فتخضخض والخضاض الشئ اليسير من الحلى يقال ما عليها خضاض أى شئ من الحلى قال الشاعر

ولو أشرفت من كفة الستر عاطلا * لقلت غزال ما عليه خضاض

ورجل خضاض وخضاضة أى أحمق والخضاض المداد والنقس وربما جاء بكسر الخاء والخضض الخرز الابيض الصغار الذى تلبسه الاماء قال الشاعر

وأن قروم خطمة أنزلتنى * بحيث يرى من الخضض الخروت

وهذا مثل قول الطمحان القينى

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم * دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه

ومكان خضاخض كثير الماء والشجر وقال الشاعر

خضاخضة بخضيع السيو * ل قد بلغ السيل حذفارها

والخضخاض ضرب من القطران تهنأ به الابل (خفض) الخفض الدعة يقال عيش خافض وهم فى خفض من العيش قال الشاعر

ان شكلى وان شكلك شتى * فالزمى الخص واخفضى تبيضضى

أراد تبيضى فزاد ضادا الى الضادين والخفض السير اللين وهو ضد الرفع يقال بينى وبينك ليلة خافضة أى هينة السير قال الشاعر

مخفوضها زول ومرفوعها * كمر صوب لجب وسط ريح

وخفضت الجارية مثل ختنت الغلام واختفضت هى والخافضة الخاتنة وخفض الصوت غضه يقال خفض عليك القول وخفض عليك الامر أى هون والخفض والجر واحد وهما فى الاعراب بمنزلة الكسر فى البناء فى مواضعات النحويين والانخفاض الانحطاط والله يخفض من يشاء ويرفع أى يضع قال الراجز يهجو مصدقا

الا بلى تأكلها مصنا * خافض سن ومشيلا سنا

وقال ابن الاعرابى هذا رجل يخاطب امرأته ويهجو أباها لانه كان أمهرها عشرين بعيرا كلها بنات لبون فطالبه بذلك فكان اذا رأى فى ابله حقة سمينة يقول هذه بنت لبون لبا أخذها واذا رأى بنت لبون مهزولة يقول هذه بنت مخاض ليتركها فقال

لاجعان لابنة عمرنا • من أين عشرون لها من أنّى
حتى يكون مهرها دهدنا • يا كروانا صك فاكبأنّا
فشنّ بالسلح فلما شنّا • بلّ الذنابى عبسا مبنّا
أإبلى تأكلها مصنّا • خافض سنّ ومشيلا سنّا

(خوض) خضت الماء أخوضه خوضا وخياضا والموضع مخاضة وهو ما جاز الناس فيها مشاة وركبانا وجمعها المخايض والمخاوض أيضا عن أبي زيد وأخضت فى الماء دابتى وأخاض القوم أى خاضت خيلهم الماء وخضت الغمرات اقتحمتها ويقال خاضه بالسيف أى حرك سيفه فى المضروب وخوّض فى نجيعه شدد للمبالغة والمخوض للشراب كالمجدح للسويق يقال خضت الشراب وخاض القوم فى الحديث وتخاوضوا أى تفاوضوا فيه

(فصل الدال) (دحض) مكان دحض ودحض أيضا بالتحريك أى زلق قال الراجز يصف ناقته

قد تردّ النهى تنزى عومه • فتستبيح ماءه فتلهمه • حتى يعود دحضا تشممه

ودحضت رجله تدحض دحضا زلقت ودحضت الشمس عن كبد السماء زالت ودحضت حجته دحوضا بطلت وأدحضها الله والادحاض الازلاق (دحرض) الدحرض اسم موضع قال عنترة

شربت بماء الدحرضين فأصبحت • زوراء تنفر عن حياض الديلم

ويقال وسيع ودحرض ماآن فثناهما بلفظ أحدهما كما يقال القمران

(فصل الراء) (ربض) الربض بالتحريك واحد الارباض وهى حبال الرحل وامعاء البطن وربض المدينة أيضا ما حولها وربض الغنم أيضا مأواها قال العجاج يصف الثور الوحشى واعتاد أرباضا لها آرىّ وربض الرجل امرأته وكل ما يأوى اليه من بيت ونحوه وقال

جاء الشتاء ولما أتخذ ربضا • ياويح كفّى من حفر القراميص

ومنه قيل لقوت الانسان الذى يقيمه ويكفيه من اللبن ربض وفى المثل منك ربضك وان كان سمارا أى منك أهلك وخدمك ومن تأوى اليه وان كانوا مقصرين وهذا كقولهم انفك منك وان كان أجدع قال الكسائى الربض بالضم وسط الشئ والربض بالتحريك نواحيه وربوض الغنم والبقر والفرس والكلب مثل بروك الابل وجثوم الطير تقول منه ربضت الغنم تربض بالكسر ربوضا وأربضتها أنا وأربضت الشمس اشتد حرها حتى ربض الظبى والشاة وقولهم دعا بإناء يربض الرهط أى يرويهم حتى يثقلوا فيربضوا ومن قال يربض الرهط فهو من اراض الوادى وربض الكبش عن الغنم ربوضا أى حسر وترك الضراب وعدل عنه ولا يقال فيه جفر والمرابض للغنم كالمعاطن للابل واحدها مربض مثال مجلس والمربض للغنم ربعاتها المجتمعة فى مربضها يقال هذا ربيض بنى فلان وشجرة ربوض أى عظيمة غليظة ومنه قول ذى الرمة

تجوّف كل ارطاة ربوض • من الدهناء مربعة الحبالا

وكذلك

وكذلك سلسلة زبوض أى ضخمة وأنشد الاصمعي

وقالوا زبوض ضخمة في جرانه * وأسمر من جلد الذراعين مقفل

أى يابس ابن السكيت يقال فلان ماتقوم رابضته اذا كان يرمى فيقتل أو يعين فيقتل أى يصيب بالعين قال وأكثر مايقال في العين قال والرويبضة الذى فى الحديث الرجل التافه الحقير والرابضة بقية حملة الحجة لاتخلو منهم الارض وهو فى الحديث

(رحض) رحضت يدى وثوبي أرحضه رحضا غسلته والثوب رحيض ومرحوض والمرحاض خشبة يضرب بها الثوب اذا غسل والمرحاض المغتسل وفى حديث أبى أيوب الانصارى وجدنا مراحيضهم استقبل بها القبلة يعنى الشأم والرحضاء العرق فى أثر الحمى وقد رحض المحموم فهو مرحوض

(رضض) الرض الدق الجريش وقد رضضت الشئ فهو رضيض ومرضوض والرض تمر يرض وينقع فى محض قال الراجز

جارية شبت شبابا غضا * تصبح محضا وتعشى رضا

مابين وركيها ذراعا عرضا * لاتحسن التقبيل الاعضا

والرضراض مادق من الحصى قال الراجز يتركن صوان الحصى رضراضا ومنه قولهم نهر ذو سهلة وذو رضراض فالسهلة رمل القناة الذى يجرى عليه الماء والرضراض أيضا الارض المرضوضة بالحجارة وأنشد ابن الاعرابى

يلت الحصى لتا بسمر كأنها * حجارة رضراض بغيل مطحلب

ورضاض الشئ فتاته وكل شئ كسرته فقد رضرضته والحجارة تترضرض على وجه الارض أى تتكسر وامرأة رضراضة أى كثيرة اللحم وكذلك رجل رضراض وبعير رضراض قال الجعدى يصف فرسا

فعرفنا هزة تأخذه * فقرناه برضراض رفل

أى أوثقناه ببعير ضخم وابل رضارض راتعة كأنها ترض العشب وأرض الرجل أى ثقل وأبطأ قال العجاج * ثم اسمهروا مبطئا أرضا * والمرضة بضم الميم الرثيئة الخاثرة وهى لبن حليب يصب عليه لبن حامض ثم يترك ساعة فيخرج منه ماء أصفر رقيق فيصب منه ويشرب الخاثر وقد ارضت الرثيئة ترض ارضاضا اى خثرت قال ابن احمر يذم رجلا ويصفه بالجهل

اذا شرب المرضة قال اوكى * على مافى سقائك قد روينا

(رفض) الرفض الترك وقد رفضه يرفضه ويرفضه رفضا ورفضا والشئ رفيض ومرفوض والروافض جند تركوا قائدهم وانصرفوا والرافضة فرقة من الشيعة قال الاصمعى سموا بذلك لتركهم زيد بن على رضى الله عنه ورفضت الابل أرفضها رفضا ورفضا اذا تركتها تبدد فى مرعاها حيث احبت لاتثنيها عما تريد وقد رفضت هى ترفض رفوضا اى ترعى وحدها والراعى يبصرها قريبا منها او بعيدا قال الراجز

سقيا بحيث يهمل المعرض * وحيث ترعى ورعى وترفض (١)

ويروى وأرفض وهى ابل رافضة ورفض ايضا وقال يصف سحابا

يبارى الرياح الحضرميات مزنة * بمنهمر الارواق ذى قزع رفض

ورفض ايضا بالتحريك مثله والجمع ارفاض ونعام رفض اى فرق قال ذو الرمة

السهلة بكسر السين اه

(١) قال ابن برى المعرض من الابل الذى وسمه العراض بالكسر والورع الصغير الضعيف الذى لاغناء عنده يقال انما مال فلان اوراع اى صغار اه

م ز

بها رفض من كل خرجاء صعلة * واخرج يمشي مثل مشي المخبل

ويقال أيضا في القربة رفض من ماء أي قليل ورفاض الشيء بالضم ما تحطم منه وتفرق ورفوض الناس فرقهم ورفوض الارض ما ترك بعد ان كان حمى وهذه أرض كذا رفوض من كلأ اذا كان متفرقا بعيدا بعضه من بعض ويقال رجل قبضة رفضة للذي يتمسك بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه وقال ابن السكيت يقال راع قبضة رفضة للذي يقبض الابل ويجمعها فاذا صارت الى الموضع الذي تحبه وتهواه رفضها وتركها ترعى حيث شاءت ويقال رفض النخل وذلك اذا انتشر عذقه وسقط قيقاؤه ورفضت في القربة ترفيضا أي أبقيت فيها رفضا من ماء وارفضاض الدمع ترششه وكل متفرق ذاهب مرفض قال القطامي

أخوك الذي لا تملك الحس نفسه * وترفض عند المحفظات الكتائف

يقول هو الذي اذا رآك مظلوما رق لك وذهب حقده ومرافض الوادي مفاجره حيث يرفض اليه السيل وأما قول الراجز * كالعيس فوق الشرك الرفاض (١) * فهي الطرق المتفرقة والرفاضة القوم يرعون رفوض الارض (ركض) الركض تحريك الرجل ومنه قوله تعالى اركض برجلك وركضت الفرس برجلي اذا استحثثته ليعدو ثم كثر حتى قيل ركض الفرس اذا عدا وليس بالاصل والصواب ركض الفرس على ما لم يسم فاعله فهو مركوض وفي حديث الاستحاضة هي ركضة من الشيطان يريد الدفعة وأركضت الفرس اذا عظم ولدها في بطنها وتحرك وارتكض المهر في بطن امه وارتكض فلان في امره اضطرب وربما قالوا ركض الطائر اذا حرك جناحيه في الطيران قال الراجز

أرقني طارقهم ارقا * وركض غربان غدون نعقا

وركضه البعير اذا ضربه برجله ولا يقال رمحه عن يعقوب وراكضت فلانا اذا اعدى كل واحد منكما فرسه وتراكضوا اليه خيلهم ومركضة القوس معروفة وهما مركضتان وقوس ركوض اي سريعة السهم ومرتكض الماء موضع مجمه (رمض) الرمض شدة وقع الشمس على الرمل وغيره والارض رمضاء كما ترى وقد رمض يومنا بالكسر يرمض رمضا اشتد حره وارض رمضة الحجارة ورمضت قدمه ايضا من الرمضاء اى احترقت وفي الحديث صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال من الضحى اى اذا وجد الفصيل حر الشمس من الرمضاء يقول فصلاة الضحى تلك الساعة ويقال ايضا رمضت الغنم اذا رعت في شدة الحر فتقرحت اكبادها وحبنت رئاتها وارتمضت الرمضاء احترقت ومنه قيل ارمضه الامر والترمض صيد الظبي في وقت الهاجرة تتبعه حتى اذا تفسخت قوائمه من شدة الرمضاء اخذته ويقال اتيت فلانا فلم اصبه فرمضته ترميضا اى انتظرته شيأ ورمضت الشاة ارمضها رمضا اذا شققتها وعليها جلدها وطرحتها على الرضفة وجعلت فوقها الملة لتنضج وذلك الموضع مرمض واللحم مرموض وشفرة رميض ونصل رميض اى وقيع وكل حاد رميض ورمضته انا ارمضه وارمضه اذا جعلته بين حجرين املسين ثم دققته ليرق عن ابن السكيت وارتمض الرجل من كذا اى اشتد عليه واقلقه وارتمضت كبده فسدت وارتمضت لفلان حزنت له وشهر رمضان يجمع على رمضانات وارمضاء يقال انهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها

بالازمنة

القيقاء وعاء زهر النخل اه

والنفرولى بالمعنى وهو الطالع ويقال له الكفرى قاله نصر

(١) بكسر الراء اه

بالازمنة التى وقعت فيها فوافق هذا الشهر أيام رمض الحر فسمى بذلك (روض) الروضة من البقل والعشب والجمع روض ورياض صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها والروض نحو من نصف القربة ماء وفى الحوض روضة من ماء اذا غطى أسفله وأنشد أبو عمرو

وروضة سقيت منها نضوتى

وروضت المهر أروضه رياضا ورياضة فهو مروض وناقة مروضة وقد ارتاضت وكذلك روضته ترويضا شدد للمبالغة وقوم رواض وراضة وناقة ريض أول ما ريضت وهى صعبة بعد وكذلك العروض والعسير والقضيب من الابل كله بمعنى الانثى والذكر فيه سواء وكذلك غلام ريض وأصله ريوض فقلبت الواو ياء وأدغمت وروضت القراح جعلتها روضة قال يعقوب قد أراض هذا المكان وأروض اذا كثرت رياضه وأراض الوادى واستراض أى استنقع فيه الماء وكذلك أراض الحوض ومنه قولهم شربوا حتى أراضوا أى رووا فنقعوا بالرى وأتانا بإناء يريض كذا وكذا نفسا واستراض المكان أى اتسع ومنه قولهم افعل ذلك مادامت النفس مستريضة أى متسعة طيبة قال الاغلب العجلى(١)

أرجزا تريد أم قريضا * كليهما أجد مستريضا

وفلان يراوض فلانا على أمر كذا أى يداريه ليدخله فيه

(فصل الشين) (شرض) جمل شرواض أى ضخم مثل جرواض والجمع شراويض

(فصل العين) (عرض) عرض له أمر كذا يعرض أى ظهر وعرضت عليه أمر كذا وعرضت له الشئ أى أظهرته له وأبرزته اليه يقال عرضت له ثوبا مكان حقه وفى المثل عرض سابرى لانه ثوب جيد يشترى بأول عرض ولا يبالغ فيه وعرضت الناقة أى أصابها كسر وآفة وعرضت البعير على الحوض وهذا من المقلوب ومعناه عرضت الحوض على البعير وعرضت الجارية على البيع وعرضت الكتاب وعرضت الجند عرض العين اذا أمررتهم عليك ونظرت ما حالهم وقد عرض العارض الجند واعترضهم ويقال اعترضت على الدابة اذا كنت وقت العرض راكبا وعرضه عارض من الحمى ونحوها وعرضتهم على السيف قتلا وعرض العود على الاناء والسيف على فخذه يعرضه ويعرضه أيضا فهذه وحدها بالضم أبو زيد يقال عرضت له الغول وعرضت أيضا بالكسر قال الفراء يقال مر بى فلان فما عرضت له وما عرضت له لغتان جيدتان ويقال ما يعرضك لفلان قال يعقوب ولا تقل ما يعرضك لفلان بالتشديد وعرض الرجل اذا أتى العروض وهى مكة والمدينة وما حولهما قال الشاعر

فيارا كبا إمّا عرضت فبلغن * نداماى من نجران أن لا تلاقيا

قال أبو عبيد أراد فيا راكباه للندبة فحذف الهاء كقوله تعالى يا أسفا على يوسف ولا يجوز يا راكبا بالتنوين لانه قصد بالنداء راكبا بعينه وانما جاز أن تقول يا رجلا اذا لم تقصد رجلا بعينه وأردت يا واحدا ممن له هذا الاسم فان نوديت رجلا بعينه قلت يا رجل كما تقول يا زيد لانه يتعرف بحرف النداء والقصد وقول الكميت

فأبلغ يزيد ان عرضت ومنذرا * وعميهما والمستسر المنامسا

يعنى ان مررت به والمعرض شراب تجعل فيها الجوارى والمراض السهم الذى لا ريش عليه

(١) قال الصاغانى لم أجده فى أراجيزه وقال ابن برى نسبه أبو حنيفة للارقط وزعم ان بعض الملوك أمره ان يقول فقال هذا الرجز وقوله مستريضا أى واسعا ممكنا اه مد وروايته بل وجل النسخ كليهما أجد وفى نسخة مصلحة أجيد بالياء قاله نصر

والعرض المتاع وكل شيء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فانهما عين قال ابو عبيد العروض الامتعة التى لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا تقول اشتريت المتاع بعرض أى بمتاع مثله وعرضت له من حقه ثوبا اذا أعطيته ثوبا مكان حقه والعرضى جنس من الثياب وقال يونس يقول ناس من العرب رايته فى عرض الناس يعنون فى عرض والعرض سفح الجبل وناحيته ويشبه الجيش العظيم به فيقال ماهو الاعرض من الاعراض قال رؤبة

انا اذا قدنا القوم عرضا * لم نبق من بغى الاعادى عضا

ويقال شبه بالعرض من السحاب وهو ماسد الافق واتانا جراد عرض اى كثير والعرض خلاف الطول وقد عرض الشيء يعرض عرضا مثال صغر يصغر صغرا وعراضة أيضا بالفتح قال الشاعر اذا ابتدر القوم المكارم عزهم * عراضة اخلاق ابن ليلى وطولها

فهو شيء عريض وعراض بالضم وفلان عريض البطان اى مثر ويقال للعمود اذا ذهب واراد السفاد عريض والجمع عرضان وعرضان(١) قال الشاعر

عريض اريض بات ييعر حوله * وبات يسقينا بطون الثعالب

والعرض بالتحريك مايعرض للانسان من مرض ونحوه وعرض الدنيا ايضا ما كان من مال قل او كثر يقال الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر قال يونس يقال قد فاته العرض وهو من عرض الجند كما يقال قبض قبضا وقد القاه فى القبض ويقال ايضا أصابه سهم عرض وحجر عرض بالاضافة اذا تعمد به غيره فأصابه وقولهم علقتها عرضا اذا هوى امرأة اى اعترضت لى فعلقتها من غير قصد قال الاعشى

علقتها عرضا وعلقت رجلا * غيرى وعلق اخرى غيرها الرجل

والاعراض عن الشيء الصد عنه ويقال اعرض فلان اى ذهب عرضا وطولا وفى المثل أعرضت القرفة وذلك اذا قيل للرجل من تتهم فيقول بنى فلان للقبيلة بأسرها واعرضت الشيء جعلته عريضا واعرضت العرضان خصيتها واعرضت فلانة بولدها اذا ولدتهم عراضا وعرضت الشيء فأعرض اى اظهرته فظهر وهذا كقولهم كببته فاكب وهو من النوادر وقوله تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا قال الفراء ابرزناها حتى نظر اليها الكفار واعرضت هى اى استبانت وظهرت قال الشاعر (عمرو بن كلثوم)

واعرضت اليمامة واشمخرت * كاسياف بايدى مصلتينا

أى لاحت جبالها للناظر اليها عارضة واعرض لك الخير اذا امكنك يقال اعرض لك الظبى اى أمكنك من عرضه اذا ولاك عرضه اى فارمه قال الشاعر

افاطم أعرضى قبل المنايا * كفى بالموت هجرا واجتنابا

اى أمكنى ويقال طأ معرضا حيث شئت اى ضع رجليك حيث شئت ولا تتق شيأ وقد امكنك ذلك واذان فلان معرضا اى استدان ممن امكنه ولم يبال مايكون من التبعة واعترض الشيء صار عارضا كالخشبة المعترضة فى النهر يقال اعترض الشيء دون الشيء اى حال دونه واعترض الفرس فى رسنه لم يستقم لقائده واعترضت البعير ركبته وهو صعب واعترض له بسهم اقبل به قبله فرماه فقتله واعترضت الشهر اذا ابتدأته من غير اوله واعترض

فلان

(١) اى بضم وكسر اه

فلان فلانا اى وقع فيه وعارضه اى جانبه وعدل عنه قال ذو الرمة

وقد عارض الشعرى سهيل كانه * قريع هجان عارض الشول جافر

و يقال ضرب الفحل الناقة عراضا وهو ان يقاد اليها و يعرض عليها ان اشتهت ضربها والا فلا وذلك لكرمها قال الشاعر (الراعى)

قلائص لا يلقحن الا يعارة * عراضا ولا يشرين الا غواليا

والعراض سمة قال يعقوب هو خط فى الفخذ عرضا تقول منه عرض بعيره عرضا وبعير ذو عراض يعارض الشجر ذا الشوك بفيه وناقة عرضنة بكسر العين وفتح الراء والنون زائدة اذا كان من عادتها ان تمشى معارضة للنشاط وقال

عرضنة ليل فى العرضنات جنحا أى من العرضنات كما يقال فلان رجل من الرجال ويقال أيضا هو يمشى العرضنة ويمشى العرضنى اذا مشى مشية فى شق فيها بغى من نشاطه ونظرت الى فلان عرضنة أى بمؤخر عينى وتقول فى تصغير العرضنى عريضن تثبت النون لانها ملحقة وتحذف الياء لانها غير ملحقة وقول ابى ذؤيب فى وصف برق

كانه فى عراض الشام مصباح اى فى شقه وناحيته والعارض السحاب يعترض فى الافق ومنه قوله تعالى هذا عارض ممطرنا أى ممطر لنا لانه معرفة لا يجوز ان يكون صفة لعارض وهو نكرة والعرب انما تفعل مثل هذا فى الاسماء المشتقة من الافعال دون غيرها قال جرير

يارب غابطنا لو كان يعرفكم * لاقى مباعدة منكم وحرمانا

فلا يجوز أن تقول هذا رجل غلامنا وقال اعرابى بعد الفطر رب صائمه لن يصومه ورب قائمه لن يقومه فجعله نعتا للنكرة وأضافه الى المعرفة ويقال للجبل عارض قال أبو عبيد وبه سمى عارض اليمامة وقال أبو نصر أحمد بن حاتم يقال للجراد اذا كثر قد مر بنا عارض قد ملأ الافق والعارض ما عرض من الاعطية قال الراجز (١)

هل لك والعارض منك عائض * فى هجمة يغدر منها القابض

قال الاصمعى يخاطب امرأة رغب فى نكاحها يقول هل لك فى مائة من الابل أجعلها لك مهرا يترك منها السائق بعضها لا يقدر أن يجمعها لكثرتها وما عرض منك من العطاء عوضتك منه والعارضة واحدة العوارض وهى الحاجات وفلان ذو عارضة أى ذو جلد وصرامة وقدرة على الكلام والعارضة واحدة عوارض السقف وعارضة الباب هى الخشبة التى تمسك عضادتيه من فوق محاذية للاسكفة والعارضة الناقة التى يصيبها كسر او مرض فتنحر يقال بنو فلان لا يأكلون الا العوارض أى لا ينحرون الابل الا من داء يصيبها يعيبهم بذلك وتقول العرب للرجل اذا قرب اليهم لحما أعبيط أم عارضة فالعبيط الذى ينحر من غير علة قال الشاعر

اذا عرضت منها كهاة سمينة * فلا تهد منها واتشق وتجبجب

وعارضتا الانسان صفحتا خديه وقولهم فلان خفيف العارضين يراد به خفة شعر عارضيه وامرأة نقية العارض اى نقية عرض الفم قال جرير

اتذكر يوم تصقل عارضيها * بفرع بشامة سقى البشام

قال ابو نصر يعنى به الاسنان ما بعد الثنايا والثنايا ليست من العارض وقال ابن السكيت

قوله ان اشتهت الخ أحسن من قول القاموس ان اشتهاها لانه اذا اشتهاها فضربها لا يثبت الكرم لها اه نبه عليه م ر

قوله فى الفخذ انظر هامش ٥٣٠

قوله لا يجوز الخ قال مترجمه ولك أن تقول هذه اضافة لفظية لا تفيد التعريف فتأمل فيه اه

(١) أبو محمد الفقعسى وأوله يا ليل أسقاك البريق الوامض قال م ر وكان الواجب على الجوهرى أن يوضحه أكثر مما ذكره عن الاصمعى لان فيه تقديما وتأخيرا والمعنى هل لك مائة من الابل يسئر منها القابض أى قابضها الذى يسوقها لكثرتها ثم قال والعارض عائض أى المعطى بدل بضعك عرضا عائض أى آخذ عوضا منك بالتزويج يكون كفاء لما عرض منك تقول عضت أعاض اذا اعتضت عوضا وعضت اعوض اذا عوضت عوضا أى دفعت وقوله عائض من عضت بالكسر لا من عضت بالضم وقوله والعارض منك قال ابن برى والمروى والعائض منك عائض أى والعوض منك عوض كما تقول الهبة مثلك هبة وفى رواية منه وفى رواية مائة بدل هجمة و يسئر بدل يغدر اه ملخصا

العارض الناب والضرس الذى يليه وقال بعضهم العارض ما بين الثنية الى الضرس واحتج بقول ابن مقبل هزئت مية ان ضاحكتها * فرأت عارض عود قد ثرم
قال والثرم لا يكون الا فى الثنايا وعارضته فى المسير اى سرت حياله وعارضته بمثل ما صنع اى أتيت اليه بمثل ما اتى وعارضت كتابى بكتابه اى قابلته وعارضت اى اخذت فى عروض وناحية والعوارض من الابل اللواتى يأكلن العضاه وعوارض بضم العين جبل ببلاد طىء عليه قبر حاتم قال الشاعر

فلا نبغينكم قنا وعوارضا * ولاقبلن الخيل لابة ضرغد

اى بقنا وبعوارض وهما جبلان والتعريض خلاف التصريح يقال عرضت لفلان وبفلان اذا قلت قولا وانت تعنيه ومنه المعاريض فى الكلام وهى التورية بالشىء عن الشىء وفى المثل ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب اى سعة ويقال عرض الكاتب اذا كتب مثبجا ولم يبين وانشد الاصمعى للشماخ كما خط عبرانية بيمينه * بتيماء حبر ثم عرض اسطرا
وعرضت فلانا لكذا فتعرض هو له وهو رجل عريض مثال فسيق اى يتعرض للناس بالشر ويقال لحم معرض للذى لم يبالغ فى النضج قال الشاعر (سليك بن السلكة)

سيكفيك ضرب القوم لحم معرض * وماء قدور فى القصاع مشيب

يروى بالصاد والضاد (١) وتعريض الشىء جعله عريضا والعراضة بالضم ما يعرضه المائر أى يطعمه من الميرة يقال عرضونا أى اطعمونا من عراضتكم قال الشاعر (الجليح رفيق الشماخ)

تقدمها كل علاة عليان * حمراء من معرضات الغربان

يقول ان هذه الناقة تتقدم الابل فلا يلحقها الحادى وعليها تمر فتقع عليها الغربان فتأكل التمر فكأنها قد عرضتهن ويقال اشتر عراضة لاهلك أى هدية وشيأ تحمله اليهم وهو بالفارسية راه آورد والعراض ايضا العريض كالكبار للكبير وقال الساجع
ارسل العراضات اثرا يقول أرسل الابل العريضات الاسفار ونصب اثرا على التمييز وقوس عراضة أى عريضة قال أبو كبير

وعراضة السيتين توبع بريها * تأوى طوائفها لعجس عبهر

والمعرض اسم وسمه العراض (٢) قال الراجز سقيا بحيث يهمل المعرض تقول منه عرضت الابل وتعرضت لفلان أى تصديت له يقال تعرضت اسألهم وتعرض بمعنى تعوج يقال تعرض الجمل فى الجبل اذا اخذ فى مسيره يمينا وشمالا لصعوبة الطريق قال ذو البجادين وكان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم بركوبة يخاطب ناقته

تعرضى مدارجا وسومى * تعرض الجوزاء للنجوم * هذا ابو القاسم فاستقيمى

قال الاصمعى الجوزاء تمر على جنب وتعارض النجوم معارضة ليست بمستقيمة فى السماء قال لبيد

اورجع واشمة أسف نؤورها * كففا تعرض فوقهن وشامها وكذلك قوله

فاقطع لبانة من تعرض وصله * فلشر واصل خلة صرامها اى تعوج

والعروض الناقة التى لم ترض وأما قول الشاعر

وروحة دنيا بين حيين رحتها * أسير عسيرا أو عروضا أروضها أسير أى أسير

قوله وفى المثل قلت هو حديث مخرج عن عمران ابن حصين مرفوع اه مر

(١) والمهملة أصح كما فى العباب اه مر

(٢) العراض والعلاط فى العنق الاول عرضا والثانى طولا اه نقله مر عن ابن الرمانى فى شرح كتاب س اه وهو خلاف ما فى القاموس والصحاح

قوله أى أسير بضم الهمزة وشد الياء اه

ويقال

ويقال معناه انه ينشد قصيدتين احداهما قد ذللها والاخرى فيها اعتراض والعروض ميزان الشعر لانه يعارض بها وهي مؤنثة ولا تجمع لانها اسم جنس والعروض ايضا اسم الجزء الذي فيه آخر النصف الاول من البيت ويجمع على اعاريض على غير قياس كانهم جمعوا اعريضا وان شئت جمعته على اعارض والعروض طريق في الجبل وقولهم استعمل فلان على العروض وهي مكة والمدينة (١) وما حولهما قال لبيد

وان لم يكن الا القتال رأيتنا • نقاتل ما بين العروض وخثعما

أي ما بين مكة واليمن وبعير عروض وهو الذي اذا فاته الكلأ أكل الشوك قال ابن السكيت يقال عرفت ذلك في عروض كلامه أي في فحوى كلامه ومعناه والعروض الناحية يقال اخذ فلان في عروض ما تعجبني أي في طريق وناحية قال التغلبي

لكل اناس من معد عمارة • عروض اليها يلجؤن وجانب

يقول لكل حي حرز الا بني تغلب فان حرزهم السيوف وعمارة خفض لانه بدل من أناس ومن رواه عروض بضم العين جعله جمع عرض وهو الجبل والعروض المكان الذي يعارضك اذا سرت وقولهم فلان ركوض بلا عروض أي بلا حاجة عرضت له وعرض الشيء بالضم ناحيته من أي وجه جئته يقال نظر اليه بعرض وجهه كما يقال بصفح وجهه ورأيته في عرض الناس أي فيما بينهم وفلان من عرض الناس أي هو من العامة وفلانة عرضة للزوج وناقة عرضة للحجارة أي قوية عليها وناقة عرض أسفار أي قوية على السفر وعرض هذا البعير السفر والحجر وقال

أو مائة تجعل اولادها • لغوا وعرض المائة الجلمد

ويقال فلان عرضة ذاك أو عرضة لذاك أي مقرن له قوي عليه والعرضة الهمة وقال حسان

وقال الله قد أعددت جندا • هم الانصار عرضتها اللقاء (٢)

وفلان عرضة للناس لا يزالون يقعون فيه وجعلت فلانا عرضة لكذا أي نصبته له وقوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم أي نصبا وقولهم هو له دونه عرضة اذا كان يتعرض له دونه ولفلان عرضة يصرع بها الناس وهي ضرب من الحيلة في المصارعة ونظرت اليه عن عرض وعرض مثل عسر وعسر أي من جانب وناحية وخرجوا يضربون الناس عن عرض أي عن شق وناحية كيفما اتفق لا يبالون من ضربوا ومنه قولهم اضرب به عرض الحائط أي اعترضه حيث وجدت منه اي ناحية من نواحيه وقال محمد بن الحنفية كل الجبن عرضا قال الاصمعي يعني اعترضه واشتره ممن وجدته ولا تسأل عن عمله أمن عمل اهل الكتاب هو أم من عمل المجوس وبعير عرضي يعترض في سيره لانه لم تتم رياضته بعد وناقة عرضية فيها صعوبة قال حميد

يصبحن بالقفر أتاويات • معترضات غير عرضيات

يقول ليس اعتراضهن خلقة وانما هو للنشاط والبغي أبو زيد يقال فلان فيه عرضية أي عجرفية ونخوة وصعوبة ويقال للخارجي انه يستعرض الناس أي يقتلهم ولا يسأل عن مسلم ولا غيره واستعرضت أعطي من أقبل ومن أدبر يقال استعرض العرب أي سل من شئت منهم عن كذا وكذا واستعرضته أي قلت له أعرض علي ما عندك والعرض بالكسر رائحة

قوله ويقال قال ابن بري والذي فسره هذا التفسير روى أخب ذلولا في محل أسير عسيرا قال وهكذا روايته في شعره وذكر م ر بيتين من الاول قبل هذا

(١) عبارة م ر واليمن داخل فيما حولهما اه لكن كلام المصنف في تفسير البيت ربما يرده قاله نصر

(٢) في رواية م ر قد يسرت بدل قد اعددت اه قاله نصر

الجسد وغيره طيبة كانت أو خبيثة يقال فلان طيب العرض ومنتن العرض وسقاء خبيث العرض اذا كان منتنا عن أبي عبيد والعرض أيضا الجسد وفي صفة أهل الجنة انما هو عرق يسيل من اعراضهم أي من أجسادهم والعرض أيضا النفس يقال أكرمت عنه عرضي أي صنت عنه نفسي وفلان نقي العرض أي بريء من أن يشتم أو يعاب وقد قيل عرض الرجل حسبه والعرض أيضا اسم واد باليمامة وكل واد فيه شجر فهو عرض قال الشاعر

لعرض من الاعراض تمسي حمامه * وتضحي على أفنانه الغين تهتف

أحب الى قلبي من الديك رنة * وباب اذا ما مال للغلق يصرف

يقال أخصبت أعراض المدينة والاعراض قرى بين الحجاز واليمن والاعراض الاثل والاراك والحمض (عراض) قال الاصمعي العرباض من الابل الغليظ الشديد وكذلك العريض مثال الهزبر (عرمض) العرمض الطحلب وهو الاخضر الذي يخرج من أسفل الماء حتى يعلوه ويسمى أيضا نور الماء عن أبي زيد يقال ماء معرمض قال امرؤ القيس

تيممت العين التي عند ضارج * يفيء عليها الظل عرمضها طامي

(عضض) ابن السكيت عضضت باللقمة فأنا أعض وقال أبو عبيدة عضضت بالفتح لغة في الرباب يقال عضه وعض به وعض عليه وهما يتعاضان اذا عض كل واحد منهما صاحبه وكذلك المعاضة والعضاض وأعضضته الشيء فعضه وفي الحديث فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا قال الاعشى

عض بما أبقى المواسي له * من أمه في الزمن الغابر

ويقال أعضضته سيفي أي ضربته به وعض الرجل بصاحبه يعض عضيضا أي لزمه ومالنا في هذا الامر معض أي مستمسك وما عندنا عضوض وعضاض بالفتح أي ما يعض عليه فيؤكل وأنشد الفراء

كأن تحتي بازيا ركاضا * أخدر خمسا لم يذق عضاضا

وفرس عضوض أي يعض والاسم منه العضاض بالكسر يقال برئت اليك من العضاض والعضيض أيضا عن يعقوب وفلان عضاض عيش أي صبور على الشدة وعاش القوم العيش منذ العام فاشتد عضاضهم أي عيشهم وبئر عضوض أي بعيدة القعر ضيقة تستقى بالسانية ومياه بني تميم عضض وما كانت البئر عضوضا ولقد أعضت وما كانت جرورا ولقد أجرت وزمن عضوض أي كلب وفلان يعضض شفتيه أي يعض ويكثر ذلك من الغضب والتعضوض تمر أسود شديد الحلاوة معدنه هجر والعض بالضم علف أهل الامصار مثل الكسب والنوى المرضوخ تقول منه أعض القوم اذا أكلت ابلهم العض وبعير عضاضي أي سمين كأنه منسوب اليه والعض بالكسر الداهي من الرجال والبليغ المتكبر المنكر وقد عضضت يا رجل أي صرت عضا قال القطامي

أحاديث من أنباء عاد وجرهم * يثورها العضان زيد ودغفل

ويقال أيضا انه لعض مال اذا كان شديد القيام عليه وعض سفر أي قوي عليه وغلق عض لا يكاد ينفتح والعض أيضا الشرس وهو ما صغر من شجر الشوك كالشبرم والحاج والشبرق

قوله عضضت باللقمة هذا تصحيف نبه عليه مر في غص وقال ان الجد تابعه على تصحيفه في ايراده في العين المهملة والضاد وصوابه بالغين المعجمة والصاد المهملة نقله نصر

والصف

والعصف والعتر والقتاد الاصغر يقال هذا بلد به عض واعضاض وبعير عاض يرعى العض وبنو فلان معضون اذا رعت ابلهم العض وقد اعضوا واعضت الارض فهى معضة كثيرة العض

(علض) علضت الشئ أعلضه علضا اذا حركته لتنزعه نحو الوتد وما اشبهه وكذلك علهضته علهضة اذا عالجته والعلوض ابن آوى (عوض) العوض واحد الاعواض تقول منه عاضنى فلان واعاضنى وعوضنى وعاوضنى اذا اعطاك العوض والاسم المعوضة واعتاض وتعوض اى أخذ العوض (١) واستعاض طلب العوض واما قول الراجز

هل لك والعارض منك عائض

فهو فاعل بمعنى مفعول مثل عيشة راضية بمعنى مرضية وعوض معناه الابد يضم ويفتح بغير تنوين وهو للمستقبل من الزمان كما ان قط للماضى من الزمان لانك تقول عوض لا أفارقك تريد لا أفارقك ابدا كما تقول فى الماضى قط ما فارقتك ولا يجوز ان تقول عوض ما فارقتك كما لا يجوز ان تقول قط ما أفارقك قال الاعشى يمدح رجلا

رضيعى لبان ثدى أم تقاسما * باسحم داج عوض لا نتفرق

يقول هو والندى رضعا من ثدى واحد ويقال لا آتيك عوض العائضين كما تقول لا آتيك دهر الداهرين وقال ابن الكلبى عوض فى بيت الاعشى اسم صنم كان لبكر بن وائل وانشد

حلفت بمائرات حول عوض * وانصاب تركن لدى السعير (٢)

قال والسعير اسم صنم كان لعنزة خاصة ويقال افعل ذاك من ذى عوض كما يقال من ذى قبل ومن ذى أنف اى فيما يستقبل

(فصل الغين) (غرض) الغرض الهدف الذى يرمى فيه وفهمت غرضك اى قصدك والغرض ايضا الضجر والملال وقد غرض بالمقام يغرض غرضا واغرضه غيره ويقال ايضا غرضت اليه بمعنى اشتقت اليه قال الاخفش تفسيره اغرضت من هؤلاء اليه لان العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل قال الشاعر

فمن يك لم يغرض فانى وناقتى * بحجر الى اهل الحمى غرضان

وغرض الشئ غرضا مثال صغر صغرا فهو غريض أى طرى يقال لحم غريض قال أبو زبيد الطائى يصف اسدا

يظل مغبا عنده من فرائس * رفات عظام او غريض مشرشر

مغبا اى غبا مشرشر أى مقطع ومنه قيل لماء المطر مغروض وغريض قال الشاعر

بغريض سارية أدرته الصبا * من ماء اسجر طيب المستنقع

وقال آخر

تذكر شجوه وتقاذفته * مشعشعة بمغروض زلال

والاغريض والغريض الطلع ويقال كل أبيض طرى (٣) وقولهم وردت الماء غارضا أى مبكرا والغرضة بالضم التصدير وهو للرحل بمنزلة الحزام للسرج والبطان للقتب والجمع غرض مثل بسرة وبسر وغرض مثل كتب ويقال للغرضة أيضا غرض والجمع غروض مثل فلس وفلوس واغراض وغرضت البعير شددت عليه الغرض والمغرض من البعير كالمحزم من الدابة وهى جوانب البطن أسفل الاضلاع التى هى مواضع الغرض من بطونها وقال

يشربن حتى تنقض المغارض

وغرضت الاناء اغرضه أى ملأته قال الراجز (أبو ثروان)

مادة ع ل ض انما وجدت فى نسخة ومقتضى صنيع القاموس زيادتها ا

(١) والعوض البدل ولكن بينهما فرق وهو ان العوض أشد مخالفة للمعوض منه من البدل كما نقله م ر عن ابن جنى

(٢) السعير بضم السين قال الصغانى والبيت ليس للاعشى بل لرشيد بن رميض العنزى اهـ م ر

قوله الضجر ومن مجمعات الاساس اذا فاته الغرض فنته الغرض أى الضجر اهـ م ر

(٣) ومن مجمعات الاساس كأن ثوبه الاغريض وريقها ريق الاغريض يشفى برشفه المريض فالاغريض ما يشق عنه الطلع وريق الغيث بشد الياء أوله اهـ م م

العكلى) لاتأويا للحوض ان يفيضا * أن تغرضا خير من أن تغيضا

والغرض النقصان عن الملء وهذا الحرف من الاضداد قال الراجز

لقد فدى اعناقهن المحض * والدأظ حتى ما لهن غرض

ويقال الغرض موضع ماء تركته فلم تجعل فيه شيأ (١) يقال غرض في سقائك اى لا تملأ وفلان بحر لا يغرض اى لا ينزح قال ابن السكيت يقال غرضت المرأة سقاءها تغرضه غرضا مخضته فاذا ثمر وصار غبيرة قبل ان يجتمع زبده صبته فسقته القوم ويقال أيضا غرضنا السخل أى فطمناه قبل أناه (غضض) غض طرفه اى خفضه وغض من صوته وكل شئ كففته فقد غضضته والامر منه في لغة أهل الحجاز اغضض وفي التنزيل واغضض من صوتك واهل نجد يقولون غض طرفك بالادغام قال جرير

فغض الطرف انك من نمير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا

وانغضاض الطرف انغماضه وظبي غضيض الطرف اى فاتره وغض الطرف احتمال المكروه وأنشدنا أبو الغوث

وما كان غض الطرف منا سجية * ولكننا في مذحج غربان

وشئ غض وغضيض اى طرى تقول منه غضضت وغضضت غضاضة وغضوضة وكل ناضر غض نحو الشباب وغيره والغضيض الطلع اذا بدا وغض منه يغض بالضم اذا وضع ونقص من قدره يقال ليس عليك في هذا الامر غضاضة اى ذلة ومنقصة وتغضغض الماء اى نقص وغضغضته انا يقال فلان بحر لا يغضغض قال الاحوص

سأطلب بالشام الوليد فانه * هو البحر ذو التيار لا يتغضغض

ويقال مات فلان ببطنته لم يتغضغض منها شئ كما يقال مات وهو عريض البطان أى سمين من كثرة المال (غمض) الغامض من الارض المطمئن وقد غمض المكان بالفتح يغمض غموضا وكذلك غمض بالضم غموضة وغماضة ومكان غمض والجمع غموض واغماض وكذلك المغامض واحدها مغمض وهو اشد غورا والغامض من الكلام خلاف الواضح وقد غمض غموضة وغمضته انا تغميضا وتغميض العين اغماضها واغمضت عن فلان اذا تساهلت عليه في بيع أو شراء واغمضت قال الله تعالى ولستم بآخذيه الا ان تغمضوا فيه يقال أغمض لي فيما بعتني كأنك تريد الزيادة منه لرداءته والحط من ثمنه وانغماض الطرف انغضاضه وغمضت الناقة اذا اردت عن الحوض فحملت على الزائد مغمضة عينيها فوردت قال أبو النجم يرسلها التغميض ان لم ترسل ويقال ما اكتحلت غماضا ولا غماضا ولا غمضا بالضم ولا تغميضا ولا تغماضا أى ما نامت وما اغتمضت عيناى وما في هذا الامر غميضة أى عيب ورجل ذو غمض أى خامل ذليل قال كعب بن لؤى لاخيه عامر بن لؤى

لئن كنت مناوح الفؤاد لقد بدا * لجمع لؤى منك ذلة ذى غمض

(غيض) غاض الماء يغيض غيضا أى قل ونضب وانغاض مثله وغيض الماء فعل به ذلك وغاضه الله يتعدى ولا يتعدى وأغاضه الله أيضا وغاض ثمن السلعة أى نقص وغضته أنا قال الراجز

(١) وقال بعضهم كالامت وبه فسر قول الراجز والدأظ حتى ما لهن غرض اه مصحح

لا تأويا للحوض أن يغيضا * أن تغرضا خير من أن تغيضا

يقول أن تملآه خير من أن تنقصاه وقوله تعالى وما تغيض الارحام قال الاخفش أى وما تنقص وغيضت الدمع نقصته وحبسته ويقال غاض الكرام أى قلوا وفاض اللئام أى كثروا وقولهم اعطاه غيضا من فيض أى قليلا من كثير والغيضة الاجمة وهى مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر والجمع غياض وأغياض وغيض الاسد أى ألف الغيضة

(فصل الفاء) (فرض) الفرض الحز فى الشئ يقال فرضت الزند والسواك وفرض الزند حيث يقدح منه وفرض القوس هو الحز الذى يقع فيه الوتر والجمع فراض والفراض أيضا فوهة النهر قال لبيد

تجرى خزائنه على من نابه * جرى الفرات على فراض الجدول

وقولهم ما عليه فراض أى شئ من لباس والفرض جنس من التمر قال الاصمعى أجود تمر عمان الفرض والبلعق قال شاعرهم

اذا أكلت سمكا وفرضا * ذهبت طولا وذهبت عرضا

والفرض ما أوجبه الله تعالى سمى بذلك لان له معالم وحدودا وقوله تعالى لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا أى مقتطعا محدودا والمفرض الحديدة التى يحز بها والفريض السهم المفروض فوقه والتفريض التحزيز وقرئ سورة أنزلناها وفرضناها بالتشديد قال أبو عمرو بن العلاء فصلناها وفرضة النهر ثلمته التى منها يستقى وفرضة البحر محط السفن وفرضة الدواة موضع النقس منها وفرضة الباب نجرانه والفرض الترس وأنشد أبو عبيد لصخر الغى

أرقت له مثل لمع البشير يقلب بالكف فرضا خفيفا

ولا تقل قرصا خفيفا والفرض القدح قال عبيد بن الابرص يصف برقا

فهو كنبراس النبيط أو الفرض بكف اللاعب المسمر

المسمر الذى دخل فى السمر والفرض العطية الموسومة يقال ما أصبت منه فرضا ولا قرضا وفرضت الرجل وأفرضته اذا أعطيته وقد فرضت له فى العطاء وفرضت له فى الديوان وفرضت البقرة تفرض فروضا أى كبرت وطعنت فى السن ومنه قوله تعالى لا فارض ولا بكر وكذلك فرضت البقرة بالضم تفرض فراضة والفارض والفرضى الذى يعرف الفرائض والفارض الضخم من كل شئ قال الاخفش يقال لحية فارضة اذا كانت عظيمة وأنشد

شيب أصداغى فرأسى أبيض * محافل فيها رجال فرض

وفرض الله علينا كذا وافترض أى أوجب والاسم الفريضة أيضا ويسمى العلم بقسمة المواريث فرائض وفى الحديث أفرضكم زيد والفريضة أيضا ما فرض فى السائمة من الصدقة يقال أفرضت الماشية أى وجبت فيها الفريضة وذلك اذا بلغت نصابا والفريضتان الجذعة من الغنم والحقة من الابل (فضض) الفض الكسر بالتفرقة وقد فضه يفضه وفضضت ختم الكتاب وفى الحديث لا يفضض الله فاك ولا تقل يكسر لا يفضض والمفضة ما يفض به المدر وفضاض الشئ ما تفرق منه عند كسرك اياه وانفض الشئ أى انكسر وفضضت القوم فانفضوا أى فرقتهم فتفرقوا وكل شئ تفرق فهو فضض وفى الحديث أنت فضض من لعنة الله يعنى ما انفض

قوله محط السفن وفى نسخة مرفأ السفن اهـ مر

من نطفة الرجل وتردد فى صلبه والفاضة الداهية وتفضض الشئ أى تفرق والفضيض الماء العذب وقد افتضضت الماء اذا أصبته ساعة يخرج وقال أبو عبيد الفضيض الماء السائل والفضة معروفة ولجام مفضض أى مرصع بالفضة والفضفضة سعة الثوب والدرع والعيش يقال ثوب فضفاض وعيش فضفاض ودرع فضفاض أى واسعة (فوض) فوض اليه الامر أى رده اليه والتفويض فى النكاح التزويج بلا مهر وقوم فوضى أى متساوون لا رئيس لهم قال الافوه الاودى (١)

لا تصلح الناس فوضى لا سراة لهم * ولا سراة اذا جهالهم سادوا

ونعام فوضى مختلط بعضه ببعض وكذلك جاء القوم فوضى ويقال أموالهم فوضى بينهم أى هم شركاء فيها وفيضوضا مثله يمد ويقصر وتفاوض الشريكان فى المال اذا اشتركا فيه أجمع وهى شركة المفاوضة وفاوضه فى أمره أى جاراه وتفاوض القوم فى الامر أى فاوض فيه بعضهم بعضا (فيض) فاض الخبر يفيض واستفاض أى شاع وهو حديث مستفيض أى منتشر فى الناس ولا تقل مستفاض الا أن تقول مستفاض فيه وبعضهم يقول استفاضوه فهو مستفاض ويقال استفاض الوادى شجرا أى اتسع وكثر شجره والمستفيض الذى يسأل افاضة الماء وغيره ودرع مفاضة أى واسعة وامرأة مفاضة اذا كانت ضخمة البطن وفاض الماء يفيض فيضا وفيضوضة أى كثر حتى سال على ضفة الوادى وأرض ذات فيوض اذا كانت فيها امياه تفيض وفاض صدره بالسر أى باح به وفاض اللئام كثروا وفاض الرجل يفيض فيضا وفيوضا مات وكذلك فاضت نفسه أى خرجت روحه عن أبى عبيدة والفراء قالا وهى لغة فى تميم وأبو زيد مثله وقال الاصمعى لا يقال فاض الرجل ولا فاضت نفسه وانما يفيض الدمع والماء ويقال أفاض اناءه أى ملأه حتى فاض وافاض دموعه وأفاضت دموعه وأفاض الماء على نفسه أى أفرغه وأفاض الناس من عرفات الى منى أى دفعوا وكل دفعة افاضة وأفاضوا فى الحديث أى اندفعوا فيه وأفاض البعير أى دفع جرته من كرشه فاخرجها ومنه قول الشاعر

وأفضن بعد كظومهن بجرة * من ذى الابارق اذ رعين حقيلا

وأفاض بالقداح أى ضرب بها قال أبو ذؤيب يصف حمارا وأتنه

فكأنهن ربابة وكأنه * يسر يفيض على القداح ويصدع

يعنى بالقداح وحروف الجر ينوب بعضها مناب بعض والفيض نيل مصر قال الاصمعى ونهر البصرة يسمى الفيض أيضا ونهر فياض أى كثير الماء ورجل فياض أى وهاب جواد وفرس فيض أى كثير الجرى وقولهم أعطاه غيضا من فيض أى اعطاه قليلا من كثير

(فصل القاف) (قبض) قبضت الشئ قبضا أخذته والقبض خلاف البسط ويقال صار الشئ فى قبضك وفى قبضتك أى فى ملكك ودخل مال فلان فى القبض بالتحريك وهو ما قبض من اموال الناس والانقباض خلاف الانبساط وانقبض الشئ صار مقبوضا والقبضة بالضم ما قبضت عليه من شئ يقال أعطاه قبضة من سويق أو تمر أى كفا منه وربما جاء بالفتح والمقبض بفتح الميم وكسر الباء من القوس والسيف حيث يقبض عليه بجمع الكف وأقبضت السيف والسكين أى جعلت له مقبضا ويقال رجل قبضة رفضة للذى

(١) مثله فى المزهر ص ٨١ ومن هنا تعلم غلط بعض الحواشى القهمية فى عزو هذا الشعر لسيدنا على كرم الله وجهه، قاله نصر

يمسك

تمسك بالشئ ثم لا يلبث أن يدعه ويرفضه وراع قبضة اذا كان منقبضا لا ينفسح فى رعى غنمه وتقبض عنه اى اشمأز وتقبضت الجلدة فى النار اذا انزوت وقبضت الشئ تقبيضا جمعته وزويته وتقبيض المال اعطاؤه لمن يأخذه وقبض فلان اى مات فهو مقبوض والقبض الاسراع ومنه قوله تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ورجل قابض وقبيض بين القباضة اذا كان منكمشا سريعا قال الراجز

يعجل ذا القباضة الوحيا * أن يرفع المئزر عنه شيا

وفرس قبيض الشدة أى سريع نقل القوائم والقبض السير السريع يقال هذا حاد قابض قال الراجز

كيف تراها والحداة تقبض * بالغمل ليلا والرحال تنغض

وحاد قباض وقباضة قال رؤبة * قباضة بين العنيف واللبق * والقنبضة من النساء القصيرة والنون زائدة قال الفرزدق

اذا القنبضات السود طوفن بالضحى * رقدن عليهن الحجال المسجف

والرجل قنبض (قرض) قرضت الشئ أقرضه بالكسر قرضا قطعته يقال جاء فلان وقد قرض رباطه والفأرة تقرض الثوب والقرض ايضا قول الشعر خاصة يقال قرضت الشعر أقرضه اذا قلته والشعر قريض ومنه قول عبيد بن الابرص

* حال الجريض دون القريض * والقريض ايضا ما يرده البعير من جرته وكذلك المقروض وبعضهم يحمل قول عبيد على هذا والقراضة ما سقط بالقرض ومنه قراضة الذهب والمقراض واحد المقاريض وقرض فلان اى مات وانقرض القوم درجوا ولم يبق منهم احد وقوله تعالى واذا غربت تقرضهم ذات الشمال قال ابو عبيدة اى تخلفهم شمالا وتجاوزهم وتقطعهم وتتركهم عن شمالها ويقول الرجل لصاحبه هل مررت بمكان كذا وكذا فيقول المسؤل قرضته ذات اليمين ليلا وأنشد لذى الرمة

الى ظعن يقرضن أجواز مشرف * شمالا وعن أيمانهن الفوارس

ومشرف والفوارس موضعان يقول نظرت الى ظعن يقرضن اى يجزن بين هذين الموضعين والقرض ما تعطيه من المال لتقضاه والقرض بالكسر لغة فيه حكاها الكسائى واستقرضت من فلان أى طلبت منه القرض فأقرضنى واقترضت منه اى اخذت منه القرض والقرض ايضا ما سلفت من احسان ومن اساءة وهو على التشبيه قال الشاعر

كل امرئ سوف يجزى قرضه حسنا * او سيئا ومدينا مثل ما دانا

وقال الله تعالى وأقرضوا الله قرضا حسنا وقرضته قرضا وقارضته اى جازيته والتقريض مثل التقريظ يقال فلان يقرض صاحبه اذا مدحه أو ذمه وهما يتقارضان الخير والشر قال الشاعر

ان الغنى أخو الغنى وانما * يتقارضان ولا أخا للمقتر

والقرنان يتقارضان النظر اذا نظر كل واحد منهما الى صاحبه شزرا والمقارضة المضاربة وقد قارضت فلانا قراضا اى دفعت اليه مالا يتجر فيه ويكون الربح بينكما على ما تشترطان والوضيعة على المال وابن مقرض دويبة يقال لها بالفارسية دله وهو قتال الحمام (قضض)

قوله قتال الحمام صيغة مبالغة اه

انقض الحائط أى سقط وانقض الطائر هوى فى طيرانه ومنه انقضاض الكواكب ولم يستعملوا منه تفعل الامبدلا قالوا تقضى فاستثقلوا ثلاث ضادات فابدلوا من احداهن ياء كما قالوا تظنى من الظن قال العجاج * تقضى البازى اذا البازى كسر * وقضضنا عليهم الخيل فانقضت عليهم والقضض الحصى الصغار يقال منه قض الطعام يقض بالفتح فهو طعام قضض وقد قضضت منه أيضا اذا أكلته ووقع بين أضراسك حصى والقضة بالكسر عذرة الجارية والقضة ايضا الحصى الصغار والقضة ايضا أرض ذات حصى قال الراجز يصف دلوا

قدوقعت فى قضة من شرج * ثم استقلت مثل شدق العلج

وأقض الرجل مضجعه وأقض عليه المضجع أى ترب وخشن وأقض الله عليه المضجع يتعدى ولا يتعدى واستقض مضجعه اى وجده خشنا ودرع قضاء اى خشنة المس لم تنسحق بعد ويقال أقض فلان اذا تتبع المطامع الدنية وجاؤا قضهم بقضيضهم اى جاؤا بأجمعهم قال الشماخ

أتتنى سليم قضها بقضيضها * تمسح حولى بالبقيع سبالها

وهو منصوب على نية المصدر ومن العرب من يعربه ويجريه مجرى كلهم واقتض الجارية افترعها وقضضت اللؤلؤة أقضها بالضم ثقبتها والقضقضة صوت كسر العظام وأسد قضقاض يقضقض فريسته قال الراجز

كم جاوزت من حية نضناض * وأسد فى غيله قضقاض

وكذلك أسد قضاقض (قعض) قعضت العود عطفته كما تعطف عروش الكرم والهودج قال رؤبة يخاطب امرأة

أما ترى دهرا حنانى حفضا * أطر الصناعين العريش القعضا * فقد أفدى مرجما منقضا

يقول ان ترى أيتها المرأة الهرم حنانى فقد كنت أفدى فى حال شبابى لهدايتى فى المفاوز وقوتى على السفر وسقطت النون من ترين للجزم بالمجازاة وما زائدة والصناعين تثنية امرأة صناع والقعض المقعوض وصف بالمصدر كقولك ماء غور والعريش ههنا الهودج (قوض) قوضت البناء نقضته من غير هدم وتقوضت الحلق والصفوف انتقضت وتفرقت وهو جمع حلقة من الناس وتقوض البيت تقوضا وقوضته أنا تقويضا اذا نزعت اعواده واطنابه وكل مهدوم مقوض (قيض) قال ابو زيد انقاض الجدار انقياضا اى تصدع من غير أن يسقط فان سقط قيل تقيض تقيضا وتقيضت البيضة تقيضا اذا انكسرت فلقا قال فان تصدعت ولم تتفلق قيل انقاضت فهى منقاضة قال والقارورة مثله وقضتها أنا فانقاضت قال الاصمعى انقاضت الركية وانقاضت السن اى تشققت طولا وأنشد لابى ذؤيب

فراق كقيض السن فالصبر انه * لكل أناس عثرة وجبور

ويروى بالصاد والقيض ما تفلق من قشور البيض الاعلى وقايضت الرجل مقايضة أى عاوضته بمتاع وهما قيضان كما تقول بيعان وقيض الله فلانا لفلان اى جاءه به وأتاحه له ومنه قوله تعالى وقيضنا لهم قرناء وتقيض فلان أباه اى أشبهه

(فصل الكاف) (كرض) الكراض ماء الفحل تلفظه الناقة من رحمها بعدما قبلته وقد كرضت الناقة تكرض كرضا اذا لفظته وقال الاصمعى الكراض حلق الرحم لا واحد لها

من

من لفظها وأنشد للطرماح

سوف تدنيك من لميس سبنتا ة أمارت بالبول ماء الكراض
أضمرته عشرين يوما ونيلت * حين نيلت يعارة فى عراض

وقال أبو عبيدة واحدتها كرضة بالضم

(فصل اللام) (لضض) دليل لضلاض أى حاذق واضاضته كثرة تلفته يمينا وشمالا قال الراجز وبلدة تغبى على اللضلاض

(فصل الميم) (محض) المحض اللبن الخالص وهو الذى لم يخالطه الماء حلوا كان أو حامضا ولا يسمى اللبن محضا الا اذا كان كذلك ورجل ماحض أى ذو محض كقولك تامر ولابن ومحضت الرجل سقيته المحض وكذلك الامحاض وامتحضت أنا قال الراجز

امتحضا وسقيانى الضيحا * فقد كفيت صاحبى الميحا

ويقال ايضا محضته الود وأمحضته وكل شئ أخلصته فقد أمحضته وأنشد الكسائى

قل للغوانى أما فيكن فاتكة * تعلو اللئيم بضرب فيه إمحاض

وعربى محض أى خالص النسب المذكر والانثى والجمع فيه سواء وان شئت أنثت وثنيت وجمعت مثل قلب وبحت وقد محض بالضم يمحض محوضة أى صار محضا فى حسبه (مخض) مخضت اللبن أمخضه وأمخضه وأمخضه ثلاث لغات والممخضة الابريج والمخيض والممخوض اللبن الذى قد مخض وأخذ زبده وأمخض اللبن أى حان له أن يمخض وتمخض اللبن وامتخض اى تحرك فى الممخضة وكذلك الولد اذا تحرك فى بطن الحامل قال عمرو بن حسان احد بنى الحرث بن همام ابن مرة يخاطب امرأته

ألا يا أم عمرو لا تلومى * وأبقى انما ذا الناس هام
أجدك هل رأيت أبا قبيس * أطال حياته النعم الركام
وكسرى اذ تقسمه بنوه * باسياف كما اقتسم اللحام
تمخضت المنون له بيوم * أنى ولكل حاملة تمام

فجعل قوله تمخضت ينوب مناب قوله لقحت بولد لانها انما تمخضت بالولد اذا لقحت وقوله أنى اى حان ولادته لتمام أيام الحمل والمخاض وجع الولادة وقد مخضت الناقة بالكسر تمخض مخاضا مثل سمع سماعا وكل حامل ضربها الطلق فهى ماخض والجمع مخض والمخاض ايضا الحوامل من النوق واحدتها خلفة ولا واحد لها من لفظها ومنه قيل للفصيل اذا استكمل الحول ودخل فى الثانية ابن مخاض والانثى ابنة مخاض لانه فصل عن أمه والحقت أمه بالمخاض سواء لقحت أو لم تلقح وابن مخاض نكرة فاذا أردت تعريفه أدخلت عليه الالف واللام الا أنه تعريف جنس قال الشاعر

وجدنا نهشلا فضلت فقيما * كفضل ابن المخاض على الفصيل

ولا يقال فى الجمع الا بنات مخاض وبنات لبون وبنات آوى قال الفراء مخضت بالولد اذا نهزت بها فى البئر وأنشد

ان لنا قليذما هموما * يزيدها مخض الدلا جموما * ويروى مخج الدلا

انقض الحائط أى سقط وانقض الطائر هوى فى طيرانه ومنه انقضاض الكواكب ولم يستعملوا منه تفعل الا مبدلا قالوا تقضى فاستثقلوا ثلاث ضادات فابدلوا من احداهن ياء كما قالوا تظنى من الظن قال العجاج * تقضى البازى اذا البازى كسر * وقضضنا عليهم الخيل فانقضت عليهم والقضض الحصى الصغار يقال منه قض الطعام يقض بالفتح فهو طعام قضض وقد قضضت منه أيضا اذا أكلته ووقع بين أضراسك حصى والقضة بالكسر عذرة الجارية والقضة ايضا الحصى الصغار والقضة ايضا أرض ذات حصى قال الراجز يصف دلوا

قد وقعت فى قضة من شرج * ثم استقلت مثل شدق العلج

وأقض الرجل مضجعه وأقض عليه المضجع أى تترب وخشن وأقض الله عليه المضجع يتعدى ولا يتعدى واستقض مضجعه اى وجده خشنا ودرع قضاء اى خشنة المس لم تنسحق بعد ويقال أقض فلان اذا تتبع المطامع الدنية وجاؤا قضهم بقضيضهم اى جاؤا بأجمعهم قال الشماخ

أتتنى سليم قضها بقضيضها * تمسح حولى بالبقيع سبالها

وهو منصوب على نية المصدر ومن العرب من يعربه ويجريه مجرى كلهم واقتض الجارية افترعها وقضضت اللؤلؤة أقضها بالضم ثقبتها والقضقضة صوت كسر العظام وأسد قضقاض يقضقض فريسته قال الراجز

كم جاوزت من حية نضناض * وأسد فى غيله قضقاض

وكذلك أسد قضاقض (قعض) قعضت العود عطفته كما تعطف عروش الكرم والهودج قال رؤبة يخاطب امرأة

أما ترى دهرا حنانى حفضا * أطر الصناعين العريش القعضا * فقد أفدى مرجما منقضا

يقول ان ترى أيتها المرأة الهرم حنانى فقد كنت أفدى فى حال شبابى لهدايتى فى المفاوز وقوتى على السفر وسقطت النون من ترين للجزم بالمجازاة وما زائدة والصناعين تثنية امرأة صناع والقعض المقعوض وصف بالمصدر كقولك ماء غور والعريش ههنا الهودج (قوض) قوضت البناء نقضته من غير هدم وتقوضت الحلق والصفوف انتقضت وتفرقت وهو جمع حلقة من الناس وتقوض البيت تقوضا وقوضته أنا تقويضا اذا نزعت أعواده وأطنابه وكل مهدوم متقوض (قيض) قال ابو زيد انقاض الجدار انقياضا اى تصدع من غير أن يسقط فان سقط قيل تقيض تقيضا وتقيضت البيضة تقيضا اذا انكسرت فلقا قال فان تصدعت ولم تفلق قيل انقاضت فهى منقاضة قال والقارورة مثله وقضتها أنا فانقاضت قال الاصمعى انقاضت الركية وانقاضت السن اى تشققت طولا وأنشد لابى ذؤيب

فراق كقيض السن فالصبر انه * لكل أناس عثرة وجبور

ويروى بالصاد والقيض ما تفلق من قشور البيض الاعلى وقايضت الرجل مقايضة أى عاوضته بمتاع وهما قيضان كما تقول بيعان وقيض الله فلانا لفلان اى جاءه به وأتاحه له ومنه قوله تعالى وقيضنا لهم قرناء وتقيض فلان أباه اى أشبهه

(فصل الكاف) (كرض) الكراض ماء الفحل تلفظه الناقة من رحمها بعد ما قبلته وقد كرضت الناقة تكرض كرضا اذا لفظته وقال الاصمعى الكراض حلق الرحم لا واحد لها

من لفظها وأنشد للطرماح

سوف تدنيك من لميس سبنتا * ة أمارت بالبول ماء الكراض
أضمرته عشرين يوما ونيلت * حين نيلت يعارة فى عراض

وقال أبو عبيدة واحدتها كرضة بالضم

(فصل اللام) (لضض) دليل لضلاض أى حاذق ولضلضته كثرة تلفته يمينا وشمالا قال الراجز وبلدة تغبى على اللضلاض

(فصل الميم) (محض) المحض اللبن الخالص وهو الذى لم يخالطه الماء حلوا كان أو حامضا ولا يسمى اللبن محضا الا اذا كان كذلك ورجل ماحض اى ذو محض كقولك تامر ولابن ومحضت الرجل سقيته المحض وكذلك الامحاض وامتحضت أنا قال الراجز

امتحضا وسقيانى الضيحا * فقد كفيت صاحبى الميحا

ويقال ايضا محضته الود وأمحضته وكل شئ أخلصته فقد أمحضته وأنشد الكسائى

قل للغوانى أما فيكن فاتكة * تعلو اللئيم بضرب فيه إمحاض

وعربى محض اى خالص النسب المذكر والانثى والجمع فيه سواء وان شئت أنثت وثنيت وجمعت مثل قلب وبحت وقد محض بالضم يمحض محوضة اى صار محضا فى حسبه (مخض) مخضت اللبن أمخضه وأمخضه وأمخضه ثلاث لغات والممخضة الابريج والمخيض والممخوض اللبن الذى قد مخض وأخذ زبده وأمخض اللبن أى حان له أن يمخض وتمخض اللبن وامتخض اى تحرك فى الممخضة وكذلك الولد اذا تحرك فى بطن الحامل قال عمرو بن حسان احد بنى الحرث بن همام ابن مرة يخاطب امرأته

ألا يام عمرو لا تلومى * وأبقى انما ذا الناس هام
أجدك هل رأيت أبا قبيس * أطال حياته النعم الركام
وكسرى اذ تقسمه بنوه * بأسياف كما اقتسم اللحام
تمخضت المنون له بيوم * أنى ولكل حاملة تمام

فجعل قوله تمخضت ينوب مناب قوله لقحت بولد لانها ما تمخضت بالولد الا وقد لقحت وقوله أنى اى حان ولادته لتمام أيام الحمل والمخاض وجع الولادة وقد مخضت الناقة بالكسر تمخض مخاضا مثل سمع سماعا وكل حامل ضربها الطلق فهى ماخض والجمع مخض والمخاض ايضا الحوامل من النوق واحدتها خلفة ولا واحد لها من لفظها ومنه قيل للفصيل اذا استكمل الحول ودخل فى الثانية ابن مخاض والانثى ابنة مخاض لانه فصل عن أمه والحقت أمه بالمخاض سواء لقحت أو لم تلقح وابن مخاض نكرة فاذا أردت تعريفه أدخلت عليه الالف واللام الا أنه تعريف جنس قال الشاعر

وجدنا نهشلا فضلت فقيما * كفضل ابن المخاض على الفصيل

ولا يقال فى الجمع الا بنات مخاض وبنات لبون وبنات آوى قال الفراء مخضت بالولد اذا نهزت بها فى البئر وأنشد

ان لنا قليذما هموما * يزيدها مخض الدلا جموما * ويروى مخج الدلا

(مرض) المرض السقم وقد مرض فلان وأمرضه الله قال يعقوب يقال أمرض الرجل اذا وقع فى ماله العاهة والمراض الرجل المسقام ومرّضته تمريضا اذا قمت عليه فى مرضه والتمريض فى الامر التضجيع فيه وأبو مرض أن يرى من نفسه المرض وليس به وشمس مريضة اذا لم تكن صافية وعين مريضة فيها فتور وأمرض الرجل اى قارب الاصابة فى الرأى قال الشاعر ولكن تحت ذاك الشيب حزم * اذا ماظن أمرض او أصابا

(مضض) أمض فى الجرح امضاضا اذا أوجعك وفيه لغة أخرى مضنى الجرح ولم يعرفها الاصمعى وقال ثعلب يقال قد أمضنى الجرح قال وكان من مضى يقول مضنى بغير ألف والكحل يمض العين أى يحرقها وكحله باول مض اى حارّ والمضض وجع المصيبة وقد مضضت يارجل بالكسر تمض مضضا ومضيضا ومضاضة والمضمضة تحريك الماء فى الفم ويقال مامضمضت عينى بنوم أى مانمت وتمضمض فى وضوئه وتمضمض النعاس فى عينه قال الراجز

وصاحب نبهته لينهضا * اذا الكرى فى عينه تمضمضا

ومض بكسر الميم والضاد كلمة تستعمل بمعنى لا قال الراجز

سألت هل وصل فقالت مض * وحركت لى رأسها بالنغض

وهى مع ذلك مطمعة فى الاجابة يقال ان فى مض لمطمعا وهو حكاية صوت (معض) معضت من ذلك الامر أمعض معضا ومعضا وامتعضت منه اذا غضبت وشق عليك قال الراجز رؤبة اذا معض لولا يردّ المعضا

(فصل النون) (نبض) نبض العرق ينبض نبضا ونبيضا ونبضانا اى تحرك ومنه قولهم مابه حبض ولا نبض اى حراك وأنبضت القوس وأنبضت بالوتر اذا جذبته ثم أرسلته لترن وفى المثل إنباض بغير توتير والمنبض المندف مثل المحبض قال الخليل قد جاء فى بعض الشعر المنابض المنادف (نحض) النحض والنحضة اللحم المكتنز كلحم الفخذ قال ابو عبيد

ثم أبرى نحاضها فتراها * ضامرا بعد بدنها كالهلال

وقد نحض بالضم فهو نحيض اى اكتنز لحمه والمرأة نحيضة ونحض على مالم يسم فاعله فهو منحوض اى ذهب لحمه وانتحض مثله ونحضت ما على العظم من اللحم وانتحضته اى اعترقته وسنان نحيض وقد نحضته اى رققته وهو المسنّ قال امرؤ القيس يصف الجنب (١)

يبارى شباة الرمح خدّ مزلق * كصفح السنان الصلبىّ النحيض

(نضض) نض الماء ينض نضيضا سال قليلا قليلا ونضاضة الماء وغيره بقيته ونضاضة ولد الرجل أيضا آخرهم يستوى فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع مثل العجزة والكبرة واهل الحجاز يسمون الدنانير والدراهم النض والناض قال أبو عبيد وانما يسمونه ناضا اذا تحول عينا بعد ان كان متاعا لانه يقال مانض بيدى منه شئ وخذ مانض لك من دين أى تيسر وهو يستنض حقه من فلان اى يستنجزه ويأخذ منه الشئ بعد الشئ والنضيض الماء القليل والجمع نضاض قال أبو عمرو والنضيضة المطر القليل والجمع نضائض قال الاسدى

* فى كل عام قطره نضائض * ويجمع أيضا على انضة وانشد الفراء

وأخوت نجوم الاخذ الا أنضة * انضة محل ليس قاطرها يثرى

(١) قال ابن برى صوابه يصف الخد اه مر

أى ليس يبل الثرى ويقال انه لترك الابل الماء وهي ذات نضيضة وذات نضائض اى ذات عماش لم ترو ويقال أنض الراعي سخلة اى سقاها نضيضا من اللبن والنضيضة صوت نشيش اللحم يشوى على الرضف قال الراجز * تسمع للرضف بها نضانضا * والنضنضة تحريك الحية لسانها ويقال للحية نضناض ونضناضة قال عيسى بن عمر سألت ذا الرمة عن النضناض فلم يزدني ان حرك لسانه فى فيه ((نعض)) النعض بالضم شجر بالحجاز يستاك به قال الراجز من اللواتى يقتضين النعضا (١) ((نغض)) نغض رأسه ينغض وينغض نغضا ونغوضا اى تحرك وانغض رأسه اى حركه كالمتعجب من الشئ ومنه قوله تعالى فسينغضون اليك رؤسهم ويقال ايضا نغض فلان رأسه اى حركه يتعدى ولا يتعدى حكاه الاخفش وكل حركة فى ارتجاف نغض يقال نغض رحل البعير وثنية الغلام نغضا ونغضانا قال العجاج

جذب البرى وجرية الحبال * ونغضان الرحل من محال

والنغض الظليم يحرك رأسه قال العجاج * أصك نغضا لا يني مستهدجا وحال نغض قال الراجز لاماء فى المقراة ان لم تنهض * بمسد فوق المحال النغض

والناغض الغرضوف ونغض السحاب اذا كثف ثم مخض تراه يتحرك بعضه فى بعض ولا يسير قال الراجز (رؤبة) برق ترى فى عارض نغاض ((نفض)) نفضت الثوب والشجر أنفضه نفضا اذا حركته لينتفض ونفضته شدد للمبالغة والنفض بالتحريك ما تساقط من الورق والثمر وهو فعل بمعنى مفعول كالقبض بمعنى المقبوض والنفاض بالضم والنفاضة ما سقط عن النفض والمنفض المنسف ونفضت المرأة كرشها فهى نفوض اى كثيرة الولد ونفضت الابل ايضا وأنفضت نتجت قال ذو الرمة

كلا كفأتيها تنفضان ولم يجد * لها ثيل سقب فى النتاجين لامس

ويروى تنفضان والنافض من الحمى ذات الرعدة يقال أخذته حمى نافض ونفضته الحمى فهو منفوض والنفضة بالضم النفضاء وهى رعدة النافض والنفضة ايضا المطرة تصيب القطعة من الارض وتخطئ القطعة وأنفض القوم اى هلكت اموالهم وأنفضوا ايضا مثل أرملوا اذا فنى زادهم والاسم النفاض بالضم ومنه قولهم النفاض يقطر الجلب وكان ثعلب يفسره ويقول هو الجدب اى اذا جاء الجدب جلبت الابل قطارا قطارا للبيع والنفاض بالكسر ازار من أزر الصبيان يقال ما عليه نفاض قال الراجز * جارية بيضاء فى نفاض * والنفضة بالتحريك الجماعة يمشون فى الارض لينظروا هل فيها عدو او خوف وكذلك النفيضة نحو الطليعة قالت سلمى الجهنية ترثى أخاها أسعد

يرد المياه حضيرة ونفيضة * ورد القطاة اذا اسمأل التبع

تعنى اذا قصر الظل نصف النهار والجمع النفائض قال ابو ذؤيب يصف المفاوز

بهن نعام بناه الرجال * تلقى النفائض فيه السريحا

هذا قول الاصمعى وهكذا رواه أيضا أبو عمرو بالفاء الا أنه قال فى تفسيره إنها الهزلى من الابل ورواه غيره بالقاف جمع نقض وهى التى جهدها السير وقد نفضت المكان نفضا واستنفضته وتنفضته اذا نظرت جميع ما فيه قال زهير يصف البقرة

قوله نضيضا من اللبن اى قليلا منه اهـ م ر

(١) الرجز لرؤبة يذكر شبابه والرواية خدن اللواتى وصدره فى سلوة عشنا بذاك ايضا اى نقتطعنه ليستاك به اهـ م ر

قوله لها صوابه له اى للفحل وقوله تنفضان من نفض ويروى تنفضان اى بضم التاء من انفض فتكون الفاء مكسورة ومقتضى عبارة اللسان انه بفتح الفاء مبنيا للمفعول من نفض كذا فى م ر وفسر المعنى على كل فانظره

قوله سلمى قال ابن برى صوابه سعدى الجهنية قال م ر وهى سعدى بنت الشمردل وحضيرة ونفيضة نصب على الحال اى يغزو وحده فى موضع الحضيرة الخ

وتنفض عنها غيب كل خميلة * وتخشى رماة الغوث من كل مرصد
واستنفض القوم اى بعثوا النفيضة ويقال اذا تكلمت ليلا فاخفض واذا تكلمت نهارا فانفض اى التفت هل ترى من تكره (نقض) النقض نقض البناء والحبل والعهد والنقاضة ما انقض من حبل الشعر والمناقضة فى القول أن يتكلم بما يتناقض معناه والنقيضة فى الشعر ما ينقض به والانتقاض الانتكاث والنقض بالكسر البعير الذى أنضاه السفر وكذلك الناقة والجمع أنقاض والنقض أيضا الموضع الذى ينتقض عن الكمأة والمنقض ايضا المنقوض مثل النكث وتنقضت الارض عن الكمأة اى تفطرت وانقضت العقاب اى صوتت وأنشد الاصمعى * تنقض أيديها نقيض العقبان * وكذلك الدجاجة قال الراجز * تنقض انقاض الدجاج المخض * والانقاض والكتيت أصوات صغار الابل والقرقرة والهدير أصوات مسانّ الابل قال شظاظ وهو لص من بنى ضبة

رب عجوز من نمير شهبره * علمتها الانقاض بعد القرقره

اى أسمعتها وذلك أنه اجتاز على امرأة من بنى نمير تعقل بعيرا لها وتتعوّذ من شظاظ وكان شظاظ على بكر فنزل وسرق بعيرها وترك هناك بكره قال أبو زيد أنقضت بالمعز انقاضا دعوت بها والانقاض صويت مثل النقر وانقاض العلك تصويته وهو مكروه وأنقض الحمل ظهره اى أثقله وأصله الصوت ومنه قوله تعالى الذى انقض ظهرك والنقيض صوت المحامل والرحال قال الراجز شيب أصداغى فهن بيض * محامل لقدها نقيض

(نهض) نهض ينهض نهضا ونهوضا أى قام وأنهضته أنا فانتهض واستنهضته لامر كذا اذا امرته بالنهوض له وناهضته اى قاومته وتناهض القوم فى الحرب اذا نهض كل فريق الى صاحبه ونهض النبت اذا استوى قال الراجز يصف كبره * ورثية تنهض بالتشدد * ونهض الطائر اذا بسط جناحيه ليطير والناهض فرخ الطائر الذى وفر جناحاه ونهض للطيران قال الشاعر (امرؤ القيس)

راشه من ريش ناهضة * ثم أمهاه على حجره

والناهض اللحم الذى يلى عضد الفرس من أعلاها وناهضة الرجل بنو أبيه الذين يغضبون له وما لفلان ناهضة وهم الذين يقومون بأمره والنهض من البعير ما بين المنكب والكتف والجمع أنهض مثل فلس وأفلس قال الراجز (هميان)

وقربوا كل جمالى عضه * أبقى السناف أثرا بأنهضه

ونهضت فلانا نهضا ظلمته (نوض) ناض فلان ينوض نوضا ذهب فى البلاد وأيضا تأخر ونكص ونضت الشئ اذا عالجته لتنزعه مثل الغصن والوتد ونحوه والانواض والاناويض مواضع مرتفعة ومنه قول لبيد * أروى الاناويض وأروى مذنبه * والنوض وصلة ما بين عجز البعير ومتنه ومنه قول الراجز * جاذبن بالاصلاب والانواض *

(فصل الواو) (وخض) الوخض طعن غير جائف وقد وخضته بالرمح والوخيض المطعون قال ذو الرمة يصف ثورا

وتارة يخض الاسحار عن عرض * وخضا وتنتظم الاسحار والحجب

(ورض) ورّض الرجل توريضا وأورض اى أخرج ما أطعمه وبجوبجزة واحدة يقال ورّضت الدجاجة (١) اذا كانت مرخمة على البيض ثم قامت فذرقت بجزة واحدة درقا كثيرا

(وفض) يقال لقيته على أوفاض اى على عجلة مثل أوفاز قال رؤبة
* تمشى بنا الجد على أوفاض * والوفض العجلة وأوفض واستوفض اى أسرع قال الراجز
* تعوى البرى مستوفضات وفضا * اى تلوى ومنه قوله تعالى كأنهم الى نصب يوفضون ويقال ايضا استوفضه اذا طرده واستعجله وناقة ميفاض اى مسرعة قال الراجز
لا تعدمين نعامة ميفاضا * خرجاء ظلت تطلب الاضاضا
والوفضة شئ كالجعبة من أدم ليس فيها خشب والجمع الوفاض والاوفاض الفرق من الناس والاخلاط من قبائل شتى كأصحاب الصفة وفى الحديث أنه عليه السلام أمر بصدقة أن توضع فى الاوفاض

(ومض) ومض البرق يمض ومضا وميضا وومضانا أى لمع لمعا خفيفا ولم يعترض فى نواحى الغيم قال امرؤ القيس
أصاح ترى برقا أريك وميضه * كلمع اليدين فى حبىّ مكلل
وكذلك أومض البرق ايماضا فأما اذا لمع واعترض فى نواحى الغيم فهو الخفو فان استطال فى وسط السماء وشق الغيم من غير أن يعترض يمينا وشمالا فهو العقيقة ويقال أومضت المرأة اذا سارقت النظر

(فصل الهاء) (هضض) هضه يهضه اى كسره ودقه فانهض والشئ هضيض ومهضوض ومنهض واهتضه ايضا اى كسره قال العجاج * وكان ما اهتض الجحاف بهرجا * واهتضضت نفسى لفلان اذا استزدتها له وفحل هضاض يهض اعناق الفحول والهضاء الجماعة من الناس وهو فعلاء مثل العصراء حكاه ثعلب وأنشد لابى دواد
المه تلجأ الهضاء طرّا * فليس بقائل هجرا لجار

(هيض) هاض العظم يهيضه هيضا اى كسره بعد الجبور فهو مهيض واهتاضه ايضا فهو مهتاض ومنهاض قال رؤبة
هاجك من أروى كمنهاض الفكك لانه أشد لوجعه وكل وجع على وجع فهو هيض يقال هاضنى الشئ اذا ردك فى مرضك ويقال بالرجل هيضة اى به قياء وقيام جميعا

(١) قال الازهرى هذا تصحيف والصواب ورصت بالمهملة اهـ م

قوله ظلت رواية م بدله تعدو اهـ

(باب الطاء)

(فصل الالف) (أبط) الابط ما تحت الجناح يذكر ويؤنث والجمع آباط وحكى الفراء عن بعض الاعراب فرفع السوط حتى برقت إبطه وتأبط الشئ اى جعله تحت إبطه والتأبط الاضطباع وهو أن يدخل رداءه تحت يده اليمنى ثم يلقيه على عاتقه الايسر وكان أبو هريرة رضى الله عنه رديته التأبط والابط من الرمل منقطع معظمه واستأبط فلان اذا حفر حفرة ضيق رأسها وسع اسفلها قال الراجز * يحفر نامو سا له مستأبطا * وكان ثابت ابن جابر الفهمى يسمى تأبط شرا لانهم زعموا أنه كان لا يفارقه السيف تقول جاءنى تأبط شرا ومررت بتأبط شرا تدعه على لفظه لانك لم تنقله من فعل الى اسم وانما سميت بالفعل

مع الفاعل جميعا رجلا فوجب أن تحكيه ولا تغيره وكذلك كل جملة يسمى بها مثل برق نحره وذرى حبا فان أردت أن تثنى او تجمع قلت جاءنى ذوا تأبط شرا وذوو تأبط شرا وتقول كلاهما وكلهم وخوذلك والنسبة اليه تأبطى تنسب الى الصدر ولا يجوز تصغيره ولا ترخيمه وقول الهذلى شربت بجمه وصدرت عنه * وأبيض صارم ذكر إباطى

أى تحت ابطى (أرط) الارطى شجر من شجر الرمل وهو فعلى لانك تقول أديم مأروط اذا دبغ بذلك وألفه للالحاق لا للتأنيث لان واحدته ارطاة قال الراجز

* مال الى ارطاة حقف فاضطجع * وفيه قول آخر انه أفعل لانه يقال أديم مرطى وهذا يذكر فى المعتل فان جعلت ألفه أصليا نونته فى المعرفة والنكرة جميعا وان جعلته للالحاق نونته فى النكرة دون المعرفة قال اعرابى وقد مرض بالشأم

ألا أيها المكاء مالك ههنا * ألاء ولا أرطى فأين تبيض

فاصعد الى أرض المكاكى واجتنب * قرى الشام لا تصبح وأنت مريض

وحكى أبو زيد بعير مأروط وأرطوى اذا كان يأكل الارطى والاربط من الرجال العاقر قال الراجز ماذا ترجين من الاربط * ليس بذى حزم ولا سقيط

وآرطت الارض أخرجت الارطى (أطط) الاطيط صوت الرحل والابل من ثقل احمالها يقال لا آتيك ما أطت الابل وكذلك صوت الجوف من الخوى وحنين الجذع قال الراجز

* قد عرفتنى سدرتى وأطت * (أقط) الاقط معروف وربما سكن فى الشعر وتنقل حركة القاف الى ما قبلها قال الشاعر

رويدك حتى ينبت البقل والغضى * فيكثر اقط عندهم وحليب

واتقطت اى اتخذت الاقط وهو افتعلت وأقط طعامه يأقطه أقطا عمله بالاقط فهو مأقوط وأنشد الاصمعى ويخنق العجوز أو تموتا * او تخرج المأقوط والملتوتا

والمأقط بموزن موضع الحرب بكسر القاف قال الخليل المأقط المضيق فى الحرب

(فصل الباء) (برقط) البرقطة خطو متقارب ويقال برقط الرجل اذا ولى ملتفتا (بسط) بسط الشئ نشره وبالصاد ايضا وبسط العذر قبوله والبسطة السعة وانبسط الشئ على الارض والانبساط ترك الاحتشام يقال بسطت من فلان فانبسط وتبسط فى البلاد اى سار فيها طولا وعرضا والبساط ما يبسط والبساط بالفتح الارض الواسعة يقال مكان بسيط وبساط قال الشاعر

ودون يد الحجاج من أن تنالنى * بساط لايدى الناعجات عريض

وفلان بسيط الجسم والباع والبسيط جنس من العروض قال ابن السكيت يقال فرش لى فرشا لا يبسطنى وذلك اذا كان ضيقا وهذا فراش يبسطك اذا كان واسعا وسرنا عقبة باسطة قال وهى البعيدة والبسط بكسر الباء الناقة تخلى مع ولدها لا يمنع منها والجمع بساط وأبساط مثل ظئر وظؤار وأظآر وقد أبسطت الناقة اى تركت مع ولدها ويد بسط أيضا اى مطلقة وفى قراءة عبد الله بل يداه بسطان (بطط) بططت القرحة شققتها والبطيط العجب والكذب ولا يقال منه فعل والبط من طير الماء الواحدة بطة وليست الهاء للتأنيث

* (باب الطاء)

(قوله الارطى شجر) وأرطت الارض أخرجته كأرطت إرطاءا وهذا لحن للجوهرى اه (عبارة) الجوهرى وآرطت الارض أخرجت الارطى ولم يذكر أرطت إرطاء وأما قوله أخرجت الارطى فهو معنى قول المجد أخرجته فما اختلفا الا فى الإضمار والاظهار قال الشاعر

ألا أيها المكاء مالك ههنا

الاء ولا أرطى فأين تبيض

فاصعد الى أرض المكاكى واجتنب

قرى الشام لا تصبح وأنت مريض

المكاء كرمان اسم طائر والعلم عند الله

واحداهى لواحد من جنس يقال هذه بطة للذكر والانثى جميعا مثل حمامة ودجاجة (بعط) أبعط فى السوم مثل أبعد (بعثط) البعثط والبعثوط سرة الوادى ويقال هو ابن بعثطها للعالم بالشئ كما يقال هو ابن بجدتها (بلط) المبالطة المضاربة بالسيوف وتبالطوا أى تجالدوا الكسائى أبلط الرجل فهو مبلط وأبلط فهو مبلط على مالم يسم فاعله أيضا أى افتقر وذهب ماله وأبلز يدمثله وابلطنى فلان اذا ألح عليك فى السؤال حتى يبرم وبلط الرجل تبليطا اذا أعيا فى المشى مثل بلح والبلاط بالفتح الحجارة المفروشة فى الدار وغيرها قال الراجز

هذا مقامى لك حتى تنضحى * ريا وتجتازى بلاط الابطح *

والبلوط معروف وبلطة بالضم فى قول امرئ القيس نزلت على عمرو بن درماء بلطة قال الاصمعى هى هضبة بعينها وقال أبو عمرو بلطة فجاءة (بهط) البهطة ضرب من الطعام أرز وماء وهو معرب وبالفارسية بتا (١) وينشد

تفقأت شحما كما الاوز * من أكلها البهطة بالارز

(فصل الثاء) (ثأط) الثأطة الحمأة والجمع ثأط وفى المثل ثأطة مدت بماء يضرب للرجل يشتد موقه وحمقه لان الثأطة اذا أصابها الماء ازدادت فسادا ورطوبة (ثبط) ثبطه عن الامر تثبيطا شغله عنه وأثبطه المرض اذا لم يكد يفارقه (ثرط) الثرط مثل الثلط لغة او لثغة والثرط ايضا شئ يستعمله الاساكفة وهو بالفارسية سريش ذكره النضر بن شميل ولم يعرفه ابو الغوث والثرطئة بالكسر الرجل الاحمق الضعيف والهمزة زائدة والثرمطة بالضم الطين الرطب ولعل الميم زائدة (ثطط) رجل أثط أى كوسج بين الثطط من قوم ثط ويقال أيضا رجل ثط بالفتح وقوم ثطاط وامرأة ثطة الحاجبين قال الشاعر

ومامن هواى ولاشيمتى * عركركة ذات لحم زيم
(٢) ولا ألق ثطة الحاجبين * محرفة الساق ظمأى القدم

قوله محرفة أى مهزولة (الثعط) بالتحريك مصدر قولك ثعط اللحم أى انتن وكذلك الماء قال الراجز

ومنهل على غشاش اوفلط * شربت منه بين كره وثعط

(ثلط) ثلط البعير اذا ألقى بعره رقيقا وفى الحديث انهم كانوا يبعرون بعرا وأنتم تثلطون ثلطا

(فصل الجيم) (جلط) جلط سيفه أى استله قال الفراء جلط رأسه أى حلقه والميم زائدة

(فصل الحاء) (حبط) حبط عمله حبطا بالتسكين وحبوطا بطل ثوابه وأحبطه الله تعالى قال أبو عمرو الاحباط أن يذهب ماء الركية فلا يعود كما كان ويقال أيضا حبط الجرح حبطا بالتحريك أى عرب ونكس والحبط أيضا أن تأكل الماشية فتكثر حتى تنتفخ لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها وقال ابن السكيت هو أن ينتفخ بطنها عن أكل الزرق وهو الحندقوق يقال حبطت الشاة بالكسر وفى الحديث ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم ومنه سمى الحرث بن عمرو بن تميم الحبط لانه كان فى سفر فأصابه مثل ذلك وولده هؤلاء الذين يسمون الحبطات من بنى تميم والنسبة اليهم حبطى والحبنطى القصير البطين يهمز ولا يهمز والنون والالف

(١) الذى فى سائر امهات اللغة ان البهط معرب عن البهتا بفتح الهاء وتشديد التاء بالهندية لا الفارسية وانه أرز يطبخ بلبن اهـ

(٢) قوله ألق بفتح أحرفه الثلاثة كذا ضبطه مر

للالحاق بسفرجل يقال رجل حبنطى بالتنوين وحبنطاة ومحبنطئ وقد احبنطيت فان حقرت فانت بالخيار ان شئت حذفت النون وأبدلت من الالف ياء وقلت حبيط بكسر الطاء منونا لان الالف ليست للتأنيث فتفتح ما قبلها كما يفتح فى تصغير حبلى وبشرى وان شئت بقيت النون وحذفت الالف وقلت حبينط وكذلك كل اسم فيه زيادتان للالحاق فاحذف أيتهما شئت وان شئت أيضا عوضت من المحذوف فى الموضعين وان شئت لم تعوض فان عوضت فى الاول قلت حبيط بتشديد الياء والطاء مكسورة وقلت فى الثانى حبينيط وكذلك القول فى عفرنى

(حطط) حط الرحل والسرج والقرس وحط أى نزل والمحط المنزل وانحط السعر وغيره وتقول استحطنى فلان من الثمن شيأ والحطيطة كذا وكذا من الثمن وقوله تعالى حطة أى حط عنا أوزارنا ويقال هى كلمة أمر بها بنو اسرائيل لو قالوها لحطت أوزارهم وحطه أى حدره والحطوط الحدور والحطوط النجيبة السريعة وجارية محطوطة المتنين أى ممدودة مستوية قال الشاعر

بيضاء محطوطة المتنين بهكنة * ريا الروادف لم تغل بأولاد

وحط البعير فى السير حطاطا اعتمد فى زمامه قال الشماخ

وان ضربت على العلات حطت * اليك حطاط هادية شنون

ورجل حطائط بالضم أى صغير وحطائط بن يعفر أخو الاسود قال أبو عمرو وانحطت الناقة فى سيرها أى أسرعت والحطاط بالفتح شبيه بالبثور يكون حول الحدق وأنشد الاصمعى

قام الى عذراء بالغطاط * يمشى بمثل قائم الفسطاط * بمكفهر اللون ذى حطاط

الواحدة حطاطة وربما كانت فى الوجه ومنه قول الهذلى

ووجه قد جلوت أميم صاف * كقرن الشمس ليس بذى حطاط

والحطاط أيضا زبد اللبن والمحط بالكسر الذى يوشم به ويقال هو الحديدة التى تكون مع الخرازين ينقشون بها الاديم قال الشاعر

كأن محطا فى يدى حارثية * صناع علت منى به الجلد من عل

وعمران بن حطان بكسر الحاء وهو فعلان (حقط) الحيقطان ذكر الدراج قال الطرماح

من الهوذ كدراء السراة ولونها * خصيف كلون الحيقطان المسيح

(حلط) الاحتلاط الغضب والضجر وفى كلام علقمة بن علاثة ان أول العى الاحتلاط وأسوأ القول الافراط وأحلط الرجل فى اليمين اذا اجتهد وأنشد الاصمعى لابن أحمر

وكانوا هم كابنى سبات تفرقا * سوى ثم كانا منجدا وتهاميا

فألقى التهامى منهما بلطاته * وأحلط هذا لا أريم مكانيا

لطاته ثقله يقول اذا كانت هذه حالهما فلا يجتمعان أبدا وابنا سبات الدهر (حمط) الحماط يبيس الافانى تألفه الحيات يقال شيطان حماط كما تقول ذئب غضى وتيس حلب قال الراجز

وقد شبه المرأة بصية له عرف * عنجرد تحلف حين أحلف * كمثل شيطان الحماط اعرف

الواحدة حماطة وقولهم أصبت حماطة قلبه أى حبة قلبه والحماطة أيضا حرقة وخشونة يجدها الرجل فى حلقه حكاه أبو عبيد وغيره (حنط) الحنطة البر والجمع حنط وبائعه حناط والحنوط ذريرة وقد تحنط به الرجل وحنط الميت تحنيطا والحناطة حرفة الحناط وحنط

الاديم احمرفهو حائط وحنط الرمث وأحنط أى أدرك وابيض ورقه (حوط) الحائط واحد الحيطان صارت الواو ياء لانكسار ماقبلها وحوط كرمه تحويطا بنى حوله حائطا فهو كرم محوط ومنه قولهم أنا احوط حول ذلك الامر أى أدور والحواطة حظيرة تتخذ للطعام والحيطة بالكسر الحياطة وهما من الواو وقد حاطه يحوطه حوطا وحيطة وحياطة أى كلأه ورعاه ومع فلان حيطة لك ولا تقل عليك أى تحنن وتعطف والحمار يحوط عانته أى يجمعها واحتاط الرجل لنفسه اى اخذ بالثقة واحاط به اى علمه واحاط به علما واحاطت الخيل بفلان واحتاطت به اى احدقت به

(فصل الخاء) (خبط) خبط البعير الارض بيده خبطا ضربها ومنه قيل خبط عشواء وهى الناقة التى فى بصرها ضعف تخبط اذا مشت لا تتوقى شيأ وخبط الرجل اذا طرح نفسه حيث كان لينام قال الشاعر يشدخن بالليل الشجاع الخابطا وخبطت الشجر خبطا اذا ضربتها بالعصا ليسقط ورقها قال الراجز والصقع من خابطة وجرز واختبطنى فلان اذا جاءك يطلب معروفك من غير آصرة قال الشاعر

ومختبط لم يلق من دوننا كفا * وذات رضيع لم ينمها رضيعها

وخبطت الرجل اذا انعمت عليه من غير معرفة بينكما قال علقمة بن عبدة

وفى كل حى قد خبطت بنعمة * فحق لشأس من نداك ذنوب

شأس اسم أخى علقمة وقولهم ما أدرى أى خابط ليل هو أى أى الناس هو والخباط بالضم كالجنون وليس به تقول منه تخبطه الشيطان اى افسده والخباط بالكسر سمة فى الفخذ طويلة عرضا تقول منه خبط بعيره خبطا والخبطة بالكسر القليل من اللبن وقال ابو زيد الخبط من الماء الرفض وهو ما بين الثلث الى النصف من السقاء والحوض والغدير والاناء قال وفى القربة خبطة من ماء وهو مثل الجرعة ونحوها ولم يعرف له فعلا ويقال ايضا كان ذلك بعد خبطة من الليل اى بعد صدر منه والخبطة ايضا القطعة من البيوت والناس والجمع خبط (خرط) خرطت العود اخرطه واخرطه خرطا قشرته وخرطت الورق حتته وهو ان تقبض على اعلاه ثم تمر يدك عليه الى اسفله وفى المثل دونه خرط القتاد وخرطه الدواء ايضا اى امشاه وكذلك خرطه تخريطا والخرط بالتحريك داء يصيب الضرع فيخرج اللبن متعقدا كقطع الاوتار يقال قد اخرطت الناقة فهى مخرط فاذا كان ذلك عادة لها فهى مخراط والخراط ايضا الحية التى من عادتها ان تسلخ جلدها فى كل سنة قال الشاعر

انى كسانى ابو قابوس مرفلة * كأنها سلخ ابكار المخاريط

وفرس خروط اى جموح يقول البائع برئت اليك من الخراط اى الجماح وانخرط الفرس فى سيره اى لج قال العجاج كالبربرى لج فى انخراط وانخرط علينا فلان اذا اندرأ بالقول السئ وانخرط جسمه اى دق والاخريط ضرب من الحمض وخرطت الحديد خرطا اى طولته كالعمود ورجل مخروط اللحية ومخروط الوجه اى فيهما طول من غير عرض واخترط سيفه اى سله والخريطة وعاء من ادم وغيره يشرج على ما فيها وقد اخرطت الخريطة اى اشرجتها واخروط بهم السير اخروّاطا اى امتد قال العجاج مخروّطا جاء من الاقطار

قال أعشى باهلة لا تأمن البازل الكوماء ضربته * بالمشرفى اذا ما اخروّط السفر

(خطط) الخط واحد الخطوط والخط أيضا موضع باليمامة وهو خط هجر تنسب اليه الرماح الخطية لانها تحمل من بلاد الهند فتقوّم به والخط خط الزاجر وهو ان يخط باصبعه فى الرمل ويزجر وخط بالقلم أى كتب وكساء مخطط فيه خطوط والخطوط بفتح الخاء البقر الوحشى الذى يخط الارض باطراف اظلافه والخطة بالكسر الارض يختطها الرجل لنفسه وهو ان يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه قد احتازها ليبنيها دارا ومنه خطط الكوفة والبصرة واختط الغلام أى نبت عذاره والمخط بالكسر عود يخط به والخطاط عود يسوّى عليه الخطوط والخطة بالضم الامر والقصة قال تأبط شرا

هما خطتا إمّا اسار ومنة * وإمّا دم والقتل بالحر أجدر

اراد هما خطتان فحذف النون استخفافا يقال جاء وفى رأسه خطة اى جاء وفى نفسه حاجة قد عزم عليها والعامة تقول خطية وفى حديث قيلة أيلام ابن هذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء الحجزة أى انه اذا نزل به امر ملتبس مشكل لا يهتدى له انه لا يعيا به ولكنه يفصله حتى يبرمه ويخرج منه وقولهم خطة نائية أى مقصد بعيد وقولهم خذ خطة أى خذ خطة الانتصاف ومعناه انتصف وقولهم قبح الله معزى خيرها خطة قال الاصمعى خطة اسم عنز وكانت عنز سوء والخطة ايضا اسم من الخط كالنقطة من النقط وقولهم ما خط غباره اى ما شقه والخطيطة الارض التى لم تمطر بين ارضين ممطورتين والجمع الخطائط وانشد ابو عبيدة

على قلاص تختطى الخطائطا ومنه قول ابن عباس رضى الله عنه حين سئل عن رجل جعل امر امرأته بيدها فطلقته ثلاثا خطأ الله نوأها الا طلقت نفسها ثلاثا ويروى ايضا خطأ الله نوأها بالهمز اى أخطأها المطر (خلط) خلطت الشئ بغيره خلطا فاختلط وخالطه مخالطة وخلاطا واختلط فلان اى فسد عقله والتخليط فى الامر الافساد فيه وقولهم وقعوا فى الخليطى مثال السميهى اى اختلط عليهم امرهم والخليط المخالط كالنديم المنادم والجليس المجالس وهو واحد وجمع وقال ان الخليط أجدّوا البين فانصرموا وقد يجمع على خلطاء وخلط قال وعلة الجرمى

سائل مجاور جرم هل جنيت لهم * حربا تفرق بين الجيرة الخلط

وانما كثر ذلك فى اشعارهم لانهم كانوا ينتجعون ايام الكلأ فيجتمع منهم قبائل شتى فى مكان واحد فتقع بينهم الفة فاذا افترقوا ورجعوا الى اوطانهم ساءهم ذلك واما الحديث لا خلاط ولا وراط فيقال هو كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة قال ابو عبيدة تنازع العجاج وحميد الارقط ارجوزتين على الطاء فقال حميد الخلاط يا ابا الشعثاء فقال العجاج الفجاج اوسع من ذلك يا ابن اخى اى لا تخلط ارجوزتك بأرجوزتى والخلطة بالضم الشركة والخلطة بالكسر العشرة والخلط ايضا واحد اخلاط الطيب والخلط أيضا السهم الذى ينبت عوده على عوج فلا يزال يتعوج وان قوّم ورجل مخلط بكسر الميم يخالط الامور يقال فلان مخلط مزيل كما يقال هو راتق فاتق واستخلط البعير اى قعا واخلطه صاحبه اذا جعل قضيبه فى الحياء والخليط من العلف قت وتبن ونهى عن الخليطين فى الانبذة وهو أن يجمع بين

الحجزة بالتحريك جمع حاجز أى مانع اه مصححه

صنفين

صنف من تمر وزبيب اوعذب ورطب وخواط الرجل في عقله خلاطا (خمط) الخمط ضرب من الاراك له حمل يؤكل وقرئ ذواتى أكل خمط بالاضافة والخمط من اللبن الحامض وذكر أبو عبيد ان اللبن اذا ذهب عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامط فان أخذ شيأ من الريح فهو خامط وخميط وان أخذ شيأ من الطعم فهو ممحل فاذا كان فيه طعم الحلاوة فهو قوهة وتخمط الفحل هدر وتخمط فلان أي تغضب وتكبر ومنه قول الكميت

* اذا ما تسامت للتخمط صيدها * وتخمط البحر اذا التطم وخمطت الشاة أخمطها خمطا اذا نزعت جلدها وشويتها فهي خميط فان نزعت شعرها وشويتها فهي سميط والخمطة الخمر التي قد أخذت ريح الادراك كريح التفاح ولم تدرك بعد ويقال هي الحامضة (خوط) الخوط الغصن الناعم لسنة يقال خوط بان الواحدة خوطة (خيط) الخيط السلك وجمعه خيوط وخيوطة مثل فحل وفحول وفحولة والمخيط الابرة وكذلك الخياط ومنه قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط والخيط الاسود الفجر المستطيل ويقال سواد الليل والخيط الابيض الفجر المعترض قال أبو دواد الايادي

فلما أضاءت لنا سدفة * ولاح من الصبح خيط أنارا

وخيط الرقبة نخاعها يقال جاحش فلان عن خيط رقبته أي دافع عن دمه وخيط باطل الذي يقال له لعاب الشمس ومخاط الشيطان وكان مروان بن الحكم يلقب بذلك لانه كان طويلا مضطربا قال الشاعر

لحا الله قوما ملكوا خيط باطل * على الناس يعطي من يشاء ويمنع

والخيط بالكسر القطيع من النعام وكذلك الخيطى مثال سكرى ونعامة خيطاء بينة الخيط وهو طول عنقها وقد خطت الثوب خياطة فهو مخيوط ومخيط فمن قال مخيوط أخرجه على التمام ومن قال مخيط بناه على النقص لنقصان الياء في خطت والياء في مخيط هي واو مفعول انقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وانما حرك ما قبلها لسكونها وسكون الواو بعد سقوط الياء وانما كسروا ليعلم أن الساقط ياء وناس يقولون ان الياء في مخيط هي الاصلية والذي حذف واو مفعول ليعرف الواوي من اليائي والقول هو الاول لان الواو مزيدة للبناء فلا ينبغي لها أن تحذف والاصلي أحق بالحذف لاجتماع الساكنين أو علة توجب أن يحذف حرف وكذلك القول في كل مفعول من ذوات الثلاثة اذا كان من بنات الياء فانه يجيء بالنقصان والتمام فأما من بنات الواو فانه لم يجئ على التمام الا حرفان مسك مدووف وثوب مصوون فان هذين جاآ نادرين وفي النحويين من يقيس على ذلك فيقول قول مقوول وفرس مقوود قياسا مطردا والخيطة في كلام هذيل الوتد قال أبو ذؤيب

تدلى عليها بين سب وخيطة * بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

وقال أبو عمرو هو حبل لطيف يتخذ من السلب وخيط الشيب في رأسه مثل وخط قال الشاعر

آليت لا أنسى منيحة واحد * حتى تخيط بالبياض قروني

(فصل الذال)

(ذأط) ذأطه مثل ذأته أي خنقه أشد الخنق حتى دلع لسانه (ذعط) الذعط الذبح الوحي والعين غير معجمة وقد ذعطه يذعطه يقال ذعطته المنية قال الشاعر

(١) اذا بلغوا مصرهم عوجلوا * من الموت بالهميسع الذاعط

وكذلك الذعمطة بزيادة الميم (ذقط) أبو زيد ذقط الطائر أنثاه يذقطها اذقطا سفدها

(فصل الراء) (ربط) ربطت الشئ أربطه وأربطه أيضا عن الاخفش أى شددته والموضع مربط ومربط يقال ليس له مربط عنز وفلان يرتبط كذا رأسا من الدواب ويقال نعم الربيط هذا لما يرتبط من الخيل والربيط لقب الغوث بن مرة (٢) والربيط البسر المودون والرباط ما تشد به القربة والدابة وغيرهما والجمع ربط قال الاخطل

تموت طورا وتحيا فى أسرتها * كما تقلب فى الربط المراويد

وقطع الظبى رباطه أى حبالته ويقال جاء فلان وقد قرض رباطه اذا انصرف مجهودا والرباط المرابطة وهو ملازمة ثغر العدو والرباط واحد الرباطات المبنية ورباط الخيل مرابطها ويقال الرباط من الخيل الخمس فما فوقها قال الشاعر

وان الرباط النكد من آل داحس * أبين فما يفلحن يوم رهان

ويقال لفلان رباط من الخيل كما تقول تلاد وهو أصل خيله وفلان رابط الجاش وربيط الجاش أى شديد القلب كأنه يربط نفسه عن الفرار وقد خلف فلان بالثغر جيشا رابطة وببلد كذا رابطة من الخيل وحكى الشيبانى ماء مترابط أى دائم لا ينزح (رطط) الرطيط الجلبة والصياح وقد أرطوا أى جلبوا والرطيط الاحمق قال الشاعر

أرطوا فقد أقلقتم حلقاتكم * عسى أن تفوزوا ان تكونوا رطائطا (٣)

يقول قد اضطرب أمركم من باب الجد والعقل فتحامقوا عسى أن تفوزوا (رقط) الرقطة سواد يشوبه نقط بياض يقال دجاجة رقطاء والارقط من الغنم مثل الابغث وقد ارقط ارقطاطا وارقاط العرفج ارقيطاطا اذا خرج ورقه وذلك قبل أن يدبى وحيد بن ثور الارقط والاريقط أيضا (رهط) رهط الرجل قومه وقبيلته يقال هم رهط دنية والرهط ما دون العشرة من الرجال لا تكون فيهم امرأة قال الله تعالى وكان فى المدينة تسعة رهط فجمع وليس لهم واحد من لفظهم مثل ذود والجمع أرهط وأرهاط وأراهط كأنه جمع أرهط وأراهيط والرهط جلد قدر ما بين السرة الى الركبة تلبسه الحائض قال الشاعر

متى ما أشأ غير زهو الملو * ك أجعلك رهطا على حيض

وحكى النضر بن شميل الرهاط جلود تشقق سيورا واحدها رهط وأنشد للمتنخل الهذلى

بضرب فى الجماجم ذى فروغ * وطعن مثل تعطيط الرهاط

وكانوا فى الجاهلية يطوفون عراة والنساء فى أرهاط والراهطاء مثل الداماء وهى احدى جحرة اليربوع التى يخرج منها التراب ويجمعه وكذلك الرهطة مثال الهمزة ومرج راهط موضع بالشام كانت به وقعة (ريط) الريطة الملاءة اذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين والجمع ريط ورياط وريطة اسم امرأة (٤) *

(فصل الزاى) (زخرط) قال الفراء الزخرط بالكسر مخاط النعجة قال وكذلك مخاط الابل (زطط) الزط جيل من الناس الواحد زطى مثل الزنج وزنجى والروم ورومى

(١) اسامة الهذلى

(٢) قوله الغوث بن مرة صوابه ابن مر اى ابن طابخة ابن الياس اهـ مد

(٣) هو مثل قول القائل وعش حمارا تعش سعيدا فالسعد فى طالع البهائم اهـ مد

(٤) هى زوجة عمرو بن العاص أم عبد الله ابنه قاله نصر

(فصل السين) (سبط) شعر سبط وسبط اى مسترسل غير جعد وقد سبط شعره بالكسر يسبط سبطا ورجل سبط الشعر وسبط الجسم وسبط الجسم أيضا مثل فخذ وفخذ اذا كان حسن القد والاستواء قال الشاعر

فجاءت به سبط العظام كأنما * عمامته فوق الرجال لواء

وقولهم مالى أراك مسبطا اى مدليا رأسك كالمهتم مسترخى البدن وأسبط الرجل اى امتد

(١) او من المرض اه مز
وانبسط على الارض من الضرب (١) والتسبيط فى الناقة كالرجاع ويقال سبطت الناقة بولدها اذا ألقته وقد اشعر ويقال أيضا سبطت النعجة اذا أسقطت والسبط واحد الاسباط وهم ولد الولد والاسباط من بنى اسرائيل كالقبائل من العرب وقوله تعالى وقطعناهم اثنتى عشرة أسباطا أمما فانما أنث لانه أراد اثنتى عشرة فرقة ثم أخبر ان الفرق اسباط وليس الاسباط بتفسير ولكنه بدل من اثنتى عشرة لان التفسير لا يكون الا واحدا منكورا كقولك اثنى عشر درهما ولا يجوز دراهم والساباط سقيفة بين حائطين تحتها طريق والجمع سوابيط وساباطات وقولهم فى المثل أفرغ من حجام ساباط قال الاصمعى هو ساباط كسرى بالمدائن وبالعجمية بلاس

(٢) صدره كما فى نسخة هنالك ما أنجاه عزة ملكه اه
آباد وبلاس اسم رجل ومنه قول الاعشى (٢) * بساباط حتى مات وهو محرزق * يذكر النعمان ابن المنذر وكان أبرويز حبسه بساباط ثم ألقاه تحت أرجل الفيلة والسباطة الكناسة وسباط اسم شهر بالرومية والسبط بالتحريك نبت الواحدة سبطة قال أبو عبيد السبط النصى مادام رطبا فاذا يبس فهو الحلى ومنه قول ذى الرمة يصف رملا * على جوانبه الاسباط والهدب * وأرض مسبطة كثيرة السبط (سجلاط) السجلاط موضع ويقال ضرب من الرياحين قال الشاعر

احب الكراين والضومران * وشرب العتيقة بالسجلاط

(سحط) السحط مثل الذعط وهو الذبح وقد سحطه (سخط) السخط والسخط خلاف الرضا وقد سخط أى غضب فهو ساخط وأسخطه اى أغضبه ويقال تسخط عطاءه أى استقله ولم يقع منه موقعا (سرط) سرطت الشئ بالكسر اسرطه سرطا بلعته واسترطه اى ابتلعه وفى المثل لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعقى من قولهم اعقيت الشئ اذا أزلته من فيك لمرارته كما يقال اشكيت الرجل اذا ازلته عما يشكوه وقولهم الاخذ سريطى والقضاء ضريطى اى يسترط ما يأخذ من الدين فاذا تقاضاه صاحبه اضرط به وحكى يعقوب الاخذ سريط والقضاء ضريط والسرطراط الفالوذ وسيف سراطى اى قاطع قال الهذلى

كلون الملح ضربته هبير * يتر العظم سقاط سراطى

به احمى المضاف اذا دعانى * ونفسى ساعة الفزع الفلاط

وانما خفف ياء النسبة فى سراطى لمكان القافية والسراط لغة فى الصراط والسرطان من خلق الماء وبرج فى السماء وداء يأخذ فى رسغ الدابة فييبسه حتى يقلب حافره (سرمط) السرومط الطويل من الابل وغيرها قال لبيد يصف زق خمر اشترى جزافا

بمجتزف جون كأن خفاءه * قرى حبشى بالسرومط محقب

(سعط) السعوط الدواء يصب فى الانف وقد اسعطت الرجل فاستعط هو بنفسه والمسعط

الاناء يجعل فيه السعوط وهو احد ما جاء بالضم مما يعتمل به ويقال اسعطته الرمح مثل اوجرته اذا طعنته به فى صدره والسعيط دردى الخمر قال الشاعر

وطوال القرون فى مسبكر * أشربت بالسعيط والسياب

(سفط) السفط واحد الاسفاط والسفيط السخى الطيب النفس قال الراجز

ماذا ترجين من الاريط * ليس بذى حزم ولا سفيط

قال أبو زيد يقال اموالهم سفيطة بينهم اى مختلطة حكاه عنه يعقوب والاسفنط ضرب من الاشربة فارسى معرب وقال الاصمعى هى بالرومية قال الاعشى

وكأن الخمر العتيق من الاسفنط ممزوجة بماء زلال

وبعه الاسفنط بخط الجوهرى بكسر الهمزة وفتح الفاء اه مر

(سقط) سقط الشئ من يدى سقوطا واسقطته انا والمسقط بالفتح السقوط وهذا الفعل مسقطة للانسان من اعين الناس والمسقط مثال المجلس الموضع يقال هذا مسقط رأسى اى حيث ولدت واتانا فى مسقط النجم حيث سقط وساقطه اى اسقطه وقال يصف الثور والكلاب

يساقط عنه روقه ضارياتها * سقاط حديد القين اخول اخولا

قال الخليل يقال سقط الولد من بطن امه ولا يقال وقع وسقط فى يده اى ندم ومنه قوله تعالى ولما سقط فى ايديهم قال الاخفش وقرأ بعضهم سقط كأنه اضمر الندم وجوز اسقط فى يده وقال ابو عمرو ولا يقال اسقط فى يده بالالف على مالم يسم فاعله واحمد بن يحيى مثله والساقط والساقطة اللئيم فى حسبه ونفسه وقوم سقطى وسقاط وتساقط على الشئ أى القى نفسه عليه والسقطة العثرة والزلة وكذلك السقاط قال سويد بن أبى كاهل

كيف يرجون سقاطى بعد ما * جلل الرأس مشيب وصلع

والسقاط فى الفرس استرخاء العدو وسقاط الحديث أن يتحدث الواحد وينصت له الآخر فاذا سكت تحدث الساكت قال الفرزدق

اذا هن ساقطن الحديث كأنه * جنى النحل أو ابكار كرم تقطف

وسقط الرمل منقطعه وفيه ثلاث لغات سقط وسقط وسقط وكذلك سقط الولد لما يسقط قبل تمامه وسقط النار ما يسقط منها عند القدح فى اللغات الثلاث قال الفراء سقط النار يذكر ويؤنث واسقطت الناقة وغيرها اذا ألقت ولدها والسقطان من الظليم جناحاه وسقط السحاب حيث يرى طرفه كأنه ساقط على الارض فى ناحية الافق وكذلك سقط الخباء وسقطا جناح الطائر ما يجر منهما على الارض وأما قول الشاعر

حتى اذا ما اضاء الصبح وانبعثت * عنه نعامة ذى سقطين معتكر

فانه عنى بالنعامة سواد الليل وسقطاه أوله وآخره وهو على الاستعارة يقول إن الليل ذا السقطين مضى وسقط الصبح والسقط ردىء المتاع والسقط الخطأ فى الكتابة والحساب يقال أسقط فى كلامه وتكلم بكلام فما سقط بحرف وما اسقط حرفا عن يعقوب قال وهو كما تقول دخلت به وأدخلته وخرجت به واخرجته وعلوت به واعليته والسقيط الثلج والجليد قال الراجز (ذو الرمة)

وليلة

وايلة يأبى ذات طل * ذات سقيط وندى مخضل * طعم السرى فيها كطعم الخل (١)

والمرأة السقيطة الدنية وتسقطه أى طلب سقطه قال الشاعر

ولقد تسقطنى الوشاة فصادفوا * حصرا بسرك يا أميم ضنينا

والسقاط السيف يسقط من وراء الضريبة يقطعها حتى يجوز الى الارض قال الشاعر

بتر العظم سقاط سراطى والسقاط أيضا الذى يبيع السقط من المتاع وفى الحديث كان لا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه والبيعة من البيع كالركبة والجلسة من الركوب والجلوس (سلط) السلاطة القهر وقد سلطه الله فتسلط عليهم والاسم السلطة بالضم والسلطان الوالى وهو فعلان يذكر ويؤنث والجمع السلاطين والسلطان أيضا الحجة والبرهان ولا يجمع لان مجراه مجرى المصدر وامرأة سليطة أى صخابة ورجل سليط أى فصيح حديد اللسان بين السلاطة والسلوطة يقال هو أسلطهم لسانا والسلطة السهم الطويل والجمع سلاط قال الهذلى

كأوب الدبر غامضة وليست * بمرهفة النصال ولا سلاط

والمساليط أسنان المفاتيح الواحدة مسلاطة وسنابك سلطات أى حداد قال الاعشى

وكل كميت كجذع الطريق * يجرى على سلطات لثم

والسليط الزيت عند عامة العرب وعند أهل اليمن دهن السمسم (سمط) السمط الخيط مادام فيه الخرز والا فهو سلك قال طرفة * مظاهر سمطى لؤلؤ وزبرجد * والسمط واحد السموط وهى السيور التى تعلق من السرج وسمطت الشئ علقته على السموط تسميطا والمسمط من الشعر ماقفى ارباع بيوته وسمط فى قافية مخالفة (٢) يقال قصيدة مسمطة وسمطية كقول الشاعر وشيبة كالقسم * غير سود اللمم * داويتها بالكتم * زورا وبهتانا * ولامرئ القيس قصيدتان سمطيتان احداهما

ومستلئم كشفت بالرمح ذيله * أقمت بعضب ذى سفاسق ميله * فجعت به فى ملتقى الحى خيله

تركت عتاق الطير تحجل حوله * كأن على سرباله نضح جريال (٣)

وقولهم خذ حكمك مسمطا اى مجوزا نافذا والمسمط المرسل الذى لا يرد والسماطان من النخل والناس الجانبان يقال مشى بين السماطين وسمطت الجدى اسمطه وأسمطه سمطا اذا نظفته من الشعر بالماء الحار لتشويه فهو سميط ومسموط والسميط من النعل الطاق الواحد لا رقعة فيها يقال نعل اسماط اذا كانت غير مخصوفة وسراويل اسماط أى غير محشوة ومنه قيل للرجل الخفيف الحال سمط وسميط قال العجاج

سمطا ربى ولدة زغابلا * والسميط الآجر القائم بعضه فوق بعض قال أبو عبيد هو الذى يسمى بالفارسية البراستق الاصمعى السامط اللبن اذا ذهب عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه وقد سمط اللبن يسمط سموطا (سنط) السناط الكوسج الذى لا لحية له أصلا وكذلك السنوط والسنوطى (سوط) السوط الذى يضرب به والجمع أسواط وسياط وسطته أسوطه اذا ضربته بالسوط وقوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب أى نصيب عذاب و يقال شدته لان العذاب قد يكون بالسوط والسوط أيضا خلط الشئ بعضه ببعض ومنه سمى المسواط وسوطه اى خلطه وأكثر ذلك يقال سوط فلان أموره قال الشاعر

(١) وجدته فى مسودة م ر بقلمه مشكولا بكسرة تحت الخاء قاله نصر

قوله الدنية زاد م ر الحقاء وعزاه للصحاح قاله نصر

قوله والسقاط أى بوزن كتان و يقال له أيضا سقطى محركا قال م ر ومن الاول شيخنا المعمر الحسن على بن العربى بن محمد السقاط الفاسى نزيل مصر أخذ عن أبيه وغيره توفى بمصر سنة ١١٨٣ ومن الثانى سرى ابن المغلس السقطى يكنى أبا الحسن اخذ عن خاله معروف الكرخى واخذ عنه شيخ الطريقة الجنيد وغيره وتوفى سنة ٢٥١ نفعنا الله بهم اه وأما الاسقاطى الحنفى واسمه أحمد فهو منسوب الى بيع الاسقاط جمع سقط محركا كما يتهاون به من الذبيحة كالقوائم والكرش كالنصارى وأغاطى اه

(٢) وهو الذى يسمى عند المولدين بالمخمس نقله م ر عن شيخه ثم قال ومن انواعه المسبع والمثمن اه

(٣) فى رواية م ر على اثوابه وقال الصاغانى ليس هذا من شعر أحد ممن يسمى بامرئ القيس أصلا ثم ذكر المسمط المروى عن امرئ القيس

فسطها ذميم الرأى غير موفق * فلست على تسو يطها بمعان

قال أبو زيد يقال أموالهم سو يطة بينهم أى مختلطة حكاه عنه يعقوب

(فصل الشين) (شبط) الشبوط ضرب من السمك (شحط) الشحط البعد وقد شحط يشحط شحطا وشحوطا يقال شحط المزار أى بعد واشحطته أبعدته وتشحط المقتول بدمه أى اضطرب فيه وشحطه به غيره تشحيطا والشوحط ضرب من شجر الجبال تتخذ منه القسى والشحوط الطويل والميم زائدة (شرط) الشرط معروف وكذلك الشريطة والجمع شروط وشرائط وقد شرط عليه كذا يشرط ويشرط واشترط عليه والشرط بالتحريك العلامة واشراط الساعة علاماتها والشرط أيضا رذال المال قال الشاعر

تساق من المعزى مهور نسائهم * ومن شرط المعزى لهن مهور

وقال الكميت

وجدت الناس غير ابنى نزار * ولم أذممهم شرطا ودونا

والاشراط الارذال يقال الغنم اشراط المال والاشراط أيضا الاشراف قال يعقوب وهذا الحرف من الاضداد وأشرط من ابله وغنمه اذا أعد منها شيأ للبيع وأشرط فلان نفسه لامر كذا أى أعلمه وأعدها قال الاصمعى ومنه سمى الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون بها الواحد شرطة وشرطى وقال أبو عبيدة سموا شرطا لانهم أعدوا والشريط حبل يفتل من الخوص والمشرط المبضع والمشراط مثله وقد شرط الحاجم يشرط ويشرط اذا بزغ والشرطان نجمان من الحمل وهما قرناه والى جانب الشمالى منهما كوكب صغير ومن العرب من يعده معهما فيقول هو ثلاثة كواكب ويسميها الاشراط قال الكميت

هاجت عليه من الاشراط نافجة * فى فلتة بين إظلام وإسفار

وقال ذو الرمة قرحاء حوّاء أشراطية وكفت * فيها الذهاب وحفتها البراعيم

يعنى روضة مطرت بنوء الشرطين وانما قال قرحاء لان فى وسطها نوارة بيضاء وقال حوّاء لخضرة نباتها فأما قول حسان بن ثابت

فى نداى بيض الوجوه كرام * نبهوا بعد هجعة الاشراط

فيقال أراد به الحرس وسفلة الناس وأنشد ابن الاعرابى

أشاريط من اشراط أشراط طىء * وكان أبوهم أشرطا وابن أشرطا

ورجل شرواط أى طويل وجمل شرواط الذكر والانثى فيه سواء قال الراجز

يلحن من ذى زجل شرواط * محتجز بخلق شمطاط (١)

(شطط) شطت الدار تشط وتشط شطا وشطوطا بعدت وأشط فى القضية أى جار وأشط فى السوم واشتط أبعد وأشطوا فى طلبى اى أمعنوا وحكى أبو عبيد شططت عليه وأشططت اى جرت وفى حديث تميم الدارى انك لشاطى (٢) اى جائر علىّ فى الحكم والشط جانب النهر والوادى والسنام وكل جانب من السنام شط قال ابو النجم

كأن تحت درعها المنعط * شطا رميت فوقه بشط

والجمع شطوط والشطوط بالفتح الناقة الضخمة السنام والشطاط البعد واعتدال القامة

قوله شجر الجبال المراد بها جبال السراة فانها هى التى تنبته اه مد

(١) كذا فى النسخ والذى فى م د معتجر بخلق الخ وضبط لام خلق بفتحة وهو فى وصف حادى اه

(٢) بشد الطاء مضاف الى ياء المتكلم

ايضا

أيضا يقال جارية شاطة بينة الشطاط والشطاط أيضا بالكسر قال أبو عمرو والشطط مجاوزة القدر في كل شئ وفي الحديث لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط أي لا نقصان ولا زيادة

(شمط) الشمط بياض شعر الرأس يخالط سواده والرجل أشمط وقوم شمطان مثل أسود وسودان وقد شمط بالكسر يشمط شمطا والمرأة شمطاء وشمطت الشئ أشمطه شمطا خلطته وكل خليطين خلطتهما فقد شمطتهما فهما شميط والشميط أيضا الصبح لاختلاط بياضه بباقي ظلمة الليل ونبت شميط أي بعضه هائج وقولهم هذه قدر تسع شاة بشمطها أي بتوابلها والشماطيط القطع المتفرقة الواحدة شمطيط يقال ذهب القوم شماطيط وجاءت الخيل شماطيط أي متفرقة أرسالا وصار الثوب شماطيط اذا تشقق الواحد شمطاط قال الراجز

محتجز بخلق شمطاط * على سراويل له أسماط

(شوط) عدا شوطا اى طلقا وطاف بالبيت سبعة أشواط من الحجر الى الحجر شوط واحد ويقال لابن آوى شوط براح وللهباء الذي يرى في ضوء الكوة شوط باطل (شيط) شاط الرجل يشيط اى هلك ومنه قول الاعشى

قد نخضب العير من مكنون فائله * وقد يشيط على ارماحنا البطل

والاشاطة الاهلاك وقولهم شاطت الجزور أي لم يبق منها نصيب الا قسم وأشاطها فلان وذلك انهم اذا اقتسموها وبقي بينهم سهم فيقال من يشيط الجزور أي من ينفق هذا السهم قال الكميت

نطعم الجيأل اللهيد من الكوم * ولم ندع من يشيط الجزورا

فاذا لم يبق منها نصيب قالوا شاطت الجزور اى نفقت وشاط فلان الدماء أي خلطها كأنه سفك دم القاتل على دم المقتول قال الشاعر

أحارث انا لو تشاط دماؤنا * تزيلن حتى لا يمس دم دما (١)

وشاط فلان أي ذهب دمه هدرا ويقال أشاطه وأشاط بدمه وأشاط دمه اى عرضه للقتل وشاط بمعنى عجل وشاط السمن اذا نضج حتى يحترق وكذلك الزيت قال الراجز يصف ماء آجنا

ومنهل وردته التقاطا * أصفر مثل الزيت لما شاطا

وشاطت القدر اى احترقت ولصق بها الشئ وأشطتها انا والشياط ريح قطنة محترقة يقال شيطت رأس الغنم وشوطته اذا أحرقت صوفه لتنظفه ويقال شيط فلان اللحم اذا دخنه ولم ينضجه قال الكميت

لما أجابت صفيرا كان آيتها * من قابس شيط الوجعاء بالنار (٢)

وغضب فلان فاستشاط أي احتدم كانه التهب في غضبه قال الاصمعي هو من قولهم ناقة مشياط وهي التي يسرع فيها السمن وابل مشاييط واستشاط البعير اى سمن

(فصل الصاد) (صرط) الصراط والسراط والزراط الطريق قال الشاعر

اكر على الحرور بين مهري * واحملهم على وضح الصراط

(فصل الضاد) (ضبط) ضبط الشئ حفظه بالحزم والرجل ضابط اى حازم والاضبط الذي يعمل بكلتا يديه تقول منه ضبط الرجل بالكسر يضبط والانثى ضبطاء

(١) فيه تزايلن اه

(٢) يهجو بني كرز اه م

قال الشاعر أمّا اذا حردت حردى فمجرية * ضبطاء تسكن غيلا غير مقروب (١)

والضبنطى القوى والنون والالف زائدتان للالحاق بسفرجل ﴿ضبغط﴾ الضبغطى شئ يفزع به الصبيان وأنشد ابن دريد

وزوجها زونزك زونزى * يفرق ان فزع بالضبغطى

والالف للالحاق ﴿ضرط﴾ الضراط الردام وقد ضرط يضرط ضرطا بكسر الراء مثال حبق يحبق حبقا وفى المثل أودى العير الا ضرطا أى لم يبق من جلده وقوته الا هذا وأضرطه غيره وضرّطه بمعنى وكان يقال لعمرو بن هند مضرط الحجارة لشدته وصرامته وقولهم أضرط به وضرّط به أى هزئ به وحكى له بفيه فعل الضارط ويقال الاخذ سرّيط والقضاء ضرّيط وربما قالوا الاخذ سريطى والقضاء ضريطى مثال القبيطى أى يسترط ما يأخذه من الدين فاذا تقاضاه صاحبه أضرط به ﴿ضرغط﴾ اضرغط اضرغطاطا اى انتفخ غضبا والغين معجمة ﴿ضغط﴾ ضغطه يضغطه ضغطا زحمه الى حائط ونحوه ومنه ضغطة القبر والضغطة بالضم الشدة والمشقة يقال اللهم ارفع عنا هذه الضغطة وأخذت فلانا ضغطة اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشئ والضاغط كالرقيب والامين يقال أرسله ضاغطا على فلان سمى بذلك لتضييقه على العامل ومنه حديث معاذ رضى الله عنه كان علىّ ضاغط والضاغط فى البعير انفتاق من الابط وكثرة من اللحم وهو الضب أيضا قال الاصمعى الضغيط بئر الى جنبها بئر أخرى فتحمأ فيصير ماؤها منتنا فيسيل فى ماء العذبة فيفسده فلا يشربه احد قال الراجز يشربن ماء الاجن والضغيط * ولا يعفن كدر المسيط

﴿ضفط﴾ رجل ضفيط بين الضفاطة أى ضعيف الرأى والعقل وقد ضفط بالضم قال ابن عباس رضى الله عنه إنّ فىّ ضفطة وهذه احدى ضفطاتى (٢) وشهد ابن سيرين نكاحا فقال أين ضفاطتكن يعنى الدف قال أبو عبيد وانما سماه ضفاطة لهذا المعنى اى انه لهو ولعب وهو راجع الى ضعف الرأى والجهل وأما الضفاطة بالتشديد فشبيهة بالرجالة وهى الرفقة العظيمة ﴿ضوط﴾ الضويطة العجين المسترخى من كثرة الماء قال الكلابى الضويطة الحمأة والطين يكون فى أصل الحوض حكاه عنه يعقوب ﴿ضيط﴾ الضياط الرجل الغليظ قال الراجز

حتى ترى الجباجبة الضياطا * يمسح لما حالف الاغباطا * بالحرف من ساعده المخاطا

﴿فصل الطاء﴾ ﴿طرط﴾ قال أبو زيد رجل أطرط الحاجبين وهو الذى ليس له حاجبان قال ولا يستغنى عن ذكر الحاجبين وقال بعضهم هو الاضرط بالضاد المعجمة ولم يعرفه أبو الغوث ﴿طيط﴾ طاط الفحل يطيط ويطاط طيوطا أى هاج وهدر فهو جمل طاط وطائط وانشد الاصمعى لو أنها لاقت غلاما طائطا * ألقت عليه كلكلا علابطا

قال هو الذى يطيط اى يهدر فى الابل فاذا سمعت الناقة صوته ضبعت وليس هذا عندهم بمحمود والطاط الرجل شديد الخصومة والطاط من نعت الطويل يقال رجل طاط وطوط والطوط ايضا القطن قال الشاعر من المدمقس أو من فاخر الطوط

﴿فصل العين﴾ ﴿عبط﴾ عبط الثوب يعبطه عبطا اى شقه فهو معبوط وعبيط

والجمع

(١) قوله تسكن فى م تمنع غيلا وقال انشده الجوهرى هكذا اهـ مـ

(٢) كان ابن عباس قال لو لم يطلب الناس بدم عثمان لرموا بالحجارة من السماء ببناء الفعل للمفعول فقيل له أتقول هذا وانت عامل لعلى فقال ما ذكره المؤلف اهـ مـ

قوله بالرجالة كذا فى نسخ بالراء لكن الذى فى م بالدال رمعا والمترجم صرح فى ضبطه بالدال فانه نصر

والجمع عبط قال ابوذؤيب فتخالسا نفسيهما بنوافذ * كنوافذ العبط التي لا ترقع
يعني كشق الجيوب واطراف الاكمام والذيول لانها لا ترقع بعد العبط ومات فلان عبطة أي صحيحا شابا قال أمية بن أبي الصلت

من لم يمت عبطة يمت هرما * للموت كأس فالمرء ذائقها

يقال عبطته الداهية أي نالته وعبطت الناقة واعتبطتها اذا ذبحتها وليس بها علة فهي عبيطة ولحمها عبيط وعبط فلان اذا ألقى نفسه في الحرب غير مكره والعبيط من الدم الخالص الطري والعبط الكذب الصراح من غير عذر يقال اعتبط فلان على الكذب (عثلط) قال الاصمعي لبن عثلط وعجلط وعكلط أي خثر خاثر وابو عمرو مثله وأنشد

كيف رأيت كثأة عجلطه * وكثأة الخامط من عكلطه

وهو قصر عثالط وعجالط وعكالط قال الراجز

ولو بغى أعطاه تيسا قافطا * ولسقاه لبنا عجالطا

(عذط) العذيطة مصدر العذيوط وهو الذي يحدث عند الجماع قالت امرأة

اني بليت بعذيوط به بخر * يكاد يقتل من ناجاه ان كشرا

والمرأة عذيوطة (عرفط) العرفط شجر من العضاه ينضح المغفور منه وبرمته بيضاء مدحرجة (عرقط) العريقطة دويبة وهي العريقطان يقال للاتباع ولحوهم (عضرط) العضاريط الواحد عضرط وعضروط وقولهم فلان أهلب العضرط بالفتح قال أبو عبيد هو العجان ما بين السه والمذاكير (عضرفط) العضرفوط العظاءة الذكر وتصغيره عضيرف وعضيريف (عطط) عط الثوب يعطه عطا اي شقه طولا وعططه شدد للكثرة قال المتنخل الهذلي

بضرب في الجماجم ذي فصول * وطعن مثل تعطيط الرهاط

والانعطاط الانشقاق قال أبو النجم كأن تحت درعها المنعط

والعطعطة حكاية صوت يقال عطعط القوم اذا قالوا عيط عيط قال الشيباني العطوط المغلوب والعطاط الاسد والشجاع وينشد للمتنخل

وذلك يقتل الفتيان شفعا * ويسلب حلة الليث العطاط

(عفط) عفطت العنز تعفط عفطا حبقت والعفط والعفيط نثير الضان تنثر بانوفها كما ينثر الحمار وهي العفطة أيضا وقولهم ماله عافطة ولا نافطة قال ابو الدقيش العافطة النعجة والنافطة العنز لانها تنفط بأنفها قال وهذا كقولهم ماله ثاغية ولا راغية أي لا شاة تثغو ولا ناقة ترغو وعفط الراعي بغنمه اذا زجرها بصوت يشبه عفطها والعافطة والعفاطة الامة الراعية (علط) العلاطان صفقا العنق من الجانبين والعلاط سمة في العنق بالعرض عن أبي زيد قال والسطاع بالطول يقال منه علط بعيره يعلطه علطا وعاطه أيضا بشر اذا ذكره بسوء قال المتنخل الهذلي

فلا والله نادي الحي ضيفي * هدوأ بالمساءة والعلاط

وعلط بالتشديد للكثرة والعلاط أيضا حبل في عنق البعير وقد علطه تعليطا أي نزع من عنقه العلاط قال الاصمعي ناقة علط اي بلا خطام وقال الاحمر بلا سمة قال الشاعر

واعرورت العلط العرضيّ تركضه * أم الفوارس بالديداء والربعه

والجمع اعلاط ومنه قول الراجز ومنهل أوردته افتراطا * أوردته قلائصا أعلاطا

وعلطه بسهم علطا أصابه به والعلطة القلادة قال الراجز

جارية من شعب ذي رعين * حيا كة تمشي بعلطتين

واعلوط بعيره اعلواطا اذا تعلق بعنقه وعلاه وانما لم تنقلب الواو ياء في المصدر كما انقلبت في اعشوشب اعشيشابا لانها مشددة واعلوطني فلان أي لزمني والاعلط ورق المرخ وقال امرؤ القيس يصف اذن الفرس لها أذن حشرة مشرة * كاعليط مرخ اذا ما صفر

(علبط) العلبط والعلابط الضخم والعلبط والعلبطة والعلابطة. والعلابط القطيع من الغنم وقال ماراعني الا خيال هابطا * على البيوت قوطه العلابطا

خيال اسم راع ويروى جناح (عمرط) العمروط اللص والجمع العماريط والعمارطة والعمرط بتشديد الراء الخفيف (عماط) العماط بتشديد اللام الشديد (عنشط) العنشط السيئ الخلق ومنه قول الشاعر صبور على ما نابه غير عنشط والعنشط أيضا الطويل وكذلك العشنط مثال العشنق يقال رجل عشنط وجمل عشنط والجمع عشانطة وعشانقة عن الاصمعي قال الراجز

بوزلا ذا كدنة معلطا * من الجمال بازلا عشنطا

(عنطنط) العنطنط الطويل وأصل الكلمة عنط فكررت والعنطيان أول الشباب وهو فعليان بكسر الفاء عن أبي بكر بن السراج (عوط) قال الكسائي اذا لم تحمل الناقة أول سنة يحمل عليها فهي عائط وحائل وجمعها عوط وعيط وعيطط وعوطط وحول وحوال فاذا لم تحمل السنة المقبلة أيضا فهي عائط عيط وعائط عوط وعوطط وحائل حول وحوال يقال منه عاطت الناقة تعوط قال أبو عبيد وبعضهم يجعل عوطط مصدرا ولا يجعله جمعا وكذلك حوال واعتاطت الناقة وتعوطت وتعيطت اذا لم تحمل سنوات وربما كان ذلك من كثرة شحمها وفي الحديث انه عليه السلام بعث مصدقا فأتى بشاة شافع فلم يأخذها فقال ائتني بمعتاط والشافع التي معها ولدها وربما قالوا اعتاط الامر اذا اعتاص (عيط) العيط طول العنق يقال جمل أعيط وناقة عيطاء وربما قالوا قارة عيطاء اذا استطالت في السماء والقصر الاعيط المنيف

(فصل الغين) (غبط) غبطت الكبش أغبطه غبطا اذا أحسست أليته لتنظر أبه طرق أم لا قال الشاعر اني وأتي ابن غلاق ليقربني * كغابط الكلب يرجو الطرق في الذنب

والغبطة ان تتمنى مثل حال المغبوط من غير أن تريد زوالها عنه وليس بحسد تقول منه غبطته بما نال أغبطه غبطا وغبطة فاغتبط هو كقولك منعته فامتنع وحبسته فاحتبس قال الشاعر

وبينما المرء في الاحياء مغتبط * اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير

أي هو مغتبط أنشدنيه أبو سعيد بكسر الباء أي مغبوط قال والاسم الغبطة وهو حسن الحال ومنه قولهم اللهم غبطا لا هبطا أي نسألك الغبطة ونعوذ بك من أن نهبط عن حالنا والغبيط الرحل وهو للنساء يشد عليه الهودج والجمع غبط وقول ابي الصلت الثقفي

يرمون عن عتل كأنها غبط * بزمخر يعجل المرمى إعجالا

يعني به خشب الرحال. ويشبه القسي الفارسية بها وربما سموا الأرض المطمئنة غبطا والغبيط اسم واد ومنه صحراء الغبيط وأغبطت الرحل على ظهر البعير إذا أدمته عليه ولم تحطه عنه قال الراجز

وانتسف الجالب من أندابه * إغباطنا الميس على أصلابه

وأغبطت عليه الحمى أى دامت وأغبطت السماء أى دام مطرها (غطط) غطه فى الماء يغطه غطا مقله وغوصه فيه وانغط فى الماء هو وتغاط القوم يتغاطون أى يتماقلون فى الماء أبو زيد غط البعير يغط غطيطا أى هدر فى الشقشقة فإذا لم يكن فى الشقشقة فهو هدير والناقة تهدر ولا تغط لأنه لا شقشقة لها وغطيط النائم والمخنوق نخيره والغطاط بالفتح ضرب من القطا وهى غبر الظهور والبطون والأبدان سود بطون الأجنحة طوال الأرجل والأعناق لطاف لا تجتمع أسرابا أكثر ما تكون ثلاثا واثنتين الواحدة غطاطة والغطاط بالضم أول الصبح قال رؤبة يا أيها الشاحج بالغطاط وأما قول ابن أحمر

لا يجفلون عن المضاف ولو رأوا * أولى الوعاوع كالغطاط المقبل

فمن رواه بالضم شبههم بسواد السدف ومن رواه بالفتح شبههم بالقطا والغطغطة حكاية صوت يقاربه والمغطغطة القدر الشديدة الغليان والتغطمط صوت معه بح والغطامط بالضم صوت غليان القدر وموج البحر والميم عندى زائدة قال الكميت

كأن الغطامط من غليها * أراجيز أسلم تهجو غفارا

وهما قبيلتان كانت بينهما مهاجاة (غلط) غلط فى الأمر يغلط غلطا وأغلطه غيره والعرب تقول غلط فى منطقه وغلت فى الحساب وبعضهم يجعلهما لغتين بمعنى وغالطه مغالطة والتغليط أن تقول للرجل غلطت والأغلوطة ما يغلط به من المسائل ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأغلوطات ومنه قولهم حدثته حديثا ليس بالأغاليط (غمط) غمط النعمة بالكسر يغمطها يقال غمط عيشه وغمطه أيضا بالفتح يغمطه غمطا بالتسكين فيهما أى بطره وحقره وغمط الناس الاحتقار لهم والازراء بهم وفى الحديث إنما ذلك من سفه الحق وغمط الناس يعنى أن يرى الحق سفها وجهلا ويحتقر الناس وأغمطت عليه الحمى لغة فى أغبطت (غوط) غاط فى الشئ يغوط ويغيط دخل فيه يقال هذا رمل تغوط فيه الأقدام وقولهم أتى فلان الغائط وأصل الغائط المطمئن من الأرض الواسع والجمع غوط وأغواط وغيطان صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها وكان الرجل منهم إذا أراد أن يقضى الحاجة أتى الغائط فقضى حاجته فقيل لكل من قضى حاجته قد أتى الغائط فكنى به عن العذرة وقد تغوط وبال والغوطة بالضم موضع بالشام كثير الماء والشجر وهى غوطة دمشق

(فصل الفاء) (فرط) فرط فى الأمر يفرط فرطا أى قصر فيه وضيعه حتى فات وكذلك التفريط وفرط عليه أى عجل وعدا ومنه قوله تعالى إنا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى وفرط إليه منى قول أى سبق وفرطت القوم أفرطهم فرطا أى سبقتهم إلى الماء فأنا فارط والجمع فراط قال القطامى

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا * كما تعجل فراط لوراد

وفراط القطا متقدماتها الى الوادى والماء قال الراجز

ومنهل وردته التقاطا * لم ألق إذ وردته فراطا * الا الحمام الورق والغطاطا

وأفرطه أى أعجله وأفرطت السحابة بالوسمى أى عجلت به وافرطت المرأة أولادا أقدمتهم وافرطت المزادة ملأتها يقال غدير مفرط أى ملآن قال الكسائى يقال ما أفرطت من القوم احدا أى ما تركت قال ومنه قوله تعالى وانهم مفرطون أى متروكون فى النار منسيون وافرط فى الامر اى جاوز فيه الحد والاسم منه الفرط بالتسكين يقال اياك والفرط فى الامر وقولهم لقيته فى الفرط بعد الفرط أى الحين بعد الحين وأتيته فرط يوم او يومين قال لبيد

هل النفس الا متعة مستعارة * تعار فتأتى ربها فرط أشهر

وقال ابو عبيد ولا يكون الفرط فى أكثر من خمس عشرة ليلة والفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم والفرطة بالفتح المرة الواحدة منه مثل غرفة وغرفة وحسوة وحسوة ومنه قول أم سلمة لعائشة رضى الله عنهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاك عن الفرطة فى البلاد والفرط بالتحريك الذى يتقدم الواردة فيهيئ لهم الارسان والدلاء ويمدر الحياض ويستقى لهم وهو فعل بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع يقال رجل فرط وقوم فرط أيضا وفى الحديث أنا فرطكم على الحوض ومنه قيل للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اى اجرا يتقدمنا حتى نرد عليه والفارطان كوكبان متباينان امام سرير بنات نعش وفارطت القوم مفارطة وفراطا أى سابقتهم وهم يتفارطون قال بشر

ينازعن الاعنة مصغيات * كما يتفارط الثمد الحمام

وتكلم فلان فراطا اى سبقت منه كلمة والماء الفراط الذى يكون لمن سبق اليه من الاحياء وأمر فرط أى مجاوز فيه الحد ومنه قوله تعالى وكان أمره فرطا والفرط أيضا واحد الافراط وهى آكام شبيهات بالجبال يقال البوم تنوح على الافراط عن أبى نصر قال وعلة الجرمى

وهل سموت بجرار له لجب * جم الصواهل بين السهل والفرط

وأمر فرط أيضا أى متروك وافراط الصبح أول تباشيره والفرط الفرس السريعة التى تتفرط الخيل أى تتقدمها قال لبيد

ولقد حميت الحى تحمل شكتى * فرط وشاحى اذ غدوت لجامها

وفرطته تركته وتقدمته وقول ساعدة بن جوية معه سقاء لا يفرط حمله أى لا يتركه ولا يفارقه قال الخليل فرط الله عنه ما يكره أى نحاه وقلما يستعمل الا فى الشعر قال مرقش

يا صاحبى تلبثا لا تعجلا * وقفا بربع الدار كيما تسألا

فلعل بطأكما يفرط سيئا * أو يسبق الاسراع خيرا مقبلا

وفلان لا يفترط احسانه وبره أى لا يفترص ولا يخاف فوته ويقال افترط فلان فرطا اذا مات له ولد صغير قبل ان يبلغ الحلم (فرشط) الفرشطة أن تفرج بين رجليك قائما أو قاعدا وهو مثل الفرشحة قال الراجز * فرشط لما كره الفرشاطا * يقال فرشطت الناقة اذا تفحجت للحلب وفرشط الجمل اذا تفحج للبول (فسط) الفسطاط بيت من شعر وفيه ثلاث لغات فسطاط وفستاط وفساط وكسر الفاء لغة فيهن وفسطاط مدينة مصر والفسيط قلامة

القرة وقلامة الظفر قال الشاعر يصف الهلال

كأن ابن مزنتها جانحا * فسيط لدى الافق من خنصر

(فلط) أفلطني الرجل افلاطا مثل افلتني قال الخليل افلطني لغة تميمية قبيحة في أفلتني والفلاط الفجاءة لغة لهذيل يقال لقيت فلانا فلطا وفلاطا أي فجاءة قال الهذلي

بهأحمي المضاف اذا دعاني * ونفسي ساعة الفزع الفلاط

و يقال تكلم فلان فلاطا فأحسن اذا فاجأ بالكلام الحسن قال الراجز

ومنهل على عشاش وفاط * شربت منه بين كره ونمط

اى نتن

(فصل القاف) (قبط) القبط اهل مصر وهم بنكها ورجل قبطي والقبطية ثياب بيض رقاق من كتان تتخذ بمصر وقد يضم لانهم يغيرون في النسبة كما قالوا سهلي ودهري قال زهير

ليأتينك مني منطق قذع * باق كما دنس القبطية الودك

والجمع قباطي والقبّاط الناطف وكذلك القبيط والقبيطي والقبيطاء اذا خففت مددت وان شددت قصرت والقنبيط معروف (قحط) القحط الجدب وقحط المطر يقحط قحوطا اذا احتبس وقد حكى الفراء قحط المطر بالكسر يقحط واقحط القوم أي اصابهم القحط وقحطوا أيضا على مالم يسم فاعله قحطا وقحطان ابو اليمن (قرط) القرط الذي يعلق في شحمة الاذن والجمع قرطة وقراط ايضا مثل رمح ورماح والقراط ايضا شعلة السراج ما احترق من طرف الفتيلة وقرط اسم رجل من سنبس وقرطت الجارية فتقرطت هي قال الراجز يخاطب امرأته

قرطك الله على العينين * عقاربا سودا وأرقين

و يقال قرط فرسه اذا طرح اللجام في رأسه وقرط السراج اذا نزع منه ما احترق ليضيء والقيراط نصف دانق وأصله قرّاط بالتشديد لان جمعه قراريط فأبدل من احد حرفي تضعيفه ياء على ما ذكرناه في دينار وأما القيراط الذي في الحديث فقد جاء تفسيره فيه انه مثل جبل أحد والقرطيط الداهية وما جاد فلان بقرطيطة أي بشيء يسير والقرطاط بالضم البرذعة وكذلك القرطان بالنون قال الخليل هي الحلس الذي يلقى تحت الرحل ومنه قول العجاج

كأنما رحلي والقراططا

وقال حميد الارقط

بأرحبي مائر الملاط * ذي زفرة ينشر بالقرطاط

(قرفط) اقرنفطت العنز اذا جمعت بين قطريها عند السفاد لان ذلك الموضع يوجعها وانشدنا أبو الغوث لرجل يخاطب امرأته

يا حبذا مقرنفطك * اذ أنا لا افرطك

قال فاجابته

يا حبذا ذباذبك * اذ الشباب غالبك

(قرمط) القرمطة في الخط مقاربة السطور وفي المشي مقاربة الخطو واقرمط الجلد اذا تقارب وانضم بعضه الى بعض قال زيد الخيل

تكسبتها في كل أطراف شدة * اذا اقرمطت يوما من الفزع الخصى

والقرمطي واحد القرامطة (قسط) القسوط الجور والعدول عن الحق وقد قسط يقسط

ويقال فلط الرجل من سيفه اى دهش عنه وافلطه امر فاجأه قال المتنخل في المفاجأة

افلطها الليل بعير فتسعى
ثوبها مجتنب المعدل

اى فاجأها الليل بعير فيها زوجها فاسرعت من السرور وثوبها مائل عن منكبيها يصفها بالحمق كذا وجدت هذه الزيادة في نسخة

قوله وهم بنكها بالضم اى اصلها وخالصها اه مد

قسوطا قال الله تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا والقسط بالكسر العدل تقول منه اقسط الرجل فهو مقسط ومنه قوله تعالى ان الله يحب المقسطين والقسط أيضا مكيال وهو نصف صاع والفرق ستة اقساط والقسط الحصة والنصيب يقال تقسطنا الشيء بيننا والقسط بالضم من عقاقير البحر والقسط بالتحريك انتصاب في رجلي الدابة وذلك عيب لانه يستحب فيهما الانحناء والتوتير يقال فرس أقسط بين القسط والاقسط من الابل هو الذي في عصب قوائمه يبس خلقة وقد قسط قسطا والناقة قسطاء وقاسط أبو حي وهو قاسط بن هنب بن افصى بن دعمى بن جديلة بن اسد بن ربيعة وقول الراجز

تبدى نقيا زانها خمارها * وقسطة ما شانها غفارها

يقال هي الساق نقلته من كتاب (قطط) قططت الشيء اقطه اذا قطعته عرضا ومنه قط القلم والمقطة ما يقط عليه القلم والقطاط الخراط الذي يعمل الحقق قال الخليل القط فصل الشيء عرضا وفي الحديث كان علي رضي الله عنه اذا اعتلى قد واذا اعترض قط وقط معناها الزمان يقال ما رأيته قط قال الكسائي كانت قطط فلما سكن الحرف الثاني للادغام جعل الآخر متحركا الى اعرابه ومنهم من يقول قط يتبع الضمة الضمة مثل مد يا هذا ومنهم من يقول قط مخففة يجعله اداة ثم يبنيه على أصله ويضم آخره بالضمة التي في المشددة ومنهم من يتبع الضمة الضمة في المخففة ايضا يقول قط كقولهم لم أره مذ يومان وهي قليلة هذا اذا كانت بمعنى الدهر فاما اذا كانت بمعنى حسب وهو الاكتفاء فهي مفتوحة ساكنة الطاء تقول ما رأيته الامرة واحدة فقط فاذا أضفت قلت قطك هذا الشيء أي حسبك وقطني وقطي وقط قال الراجز

امتلأ الحوض وقال قطني * مهلا رويدا قد ملأت بطني

وانما دخلت النون ليسلم السكون الذي بني الاسم عليه وهذه النون لا تدخل الاسماء وانما تدخل الفعل الماضي اذا دخلته ياء المتكلم كقوله ضربني وكلمني لتسلم الفتحة التي بني الفعل عليها ولتكون وقاية للفعل من الجر وانما أدخلوها في أسماء مخصوصة نحو قطني وقدني وعني ومني ولدني لا يقاس عليها فلو كانت النون من اصل الكلمة لقالوا قطنك وهذا غير معلوم ويقال قطاط مثل قطام اي حسبي قال عمرو بن معديكرب

اطلت فراطهم حتى اذا ما * قتلت سراتهم كانت قطاط

وقط السعر يقط بالكسر قطا وقطوطا أي غلا ويقال وردنا أرضا قاطا سعرها قال ابو وجزة

أشكو الى الله العزيز الغفار * ثم اليك اليوم بعد المستار * وحاجة الحي وقط الاسعار

وجعد قطط أي شديد الجعودة وقد قطط شعره بالكسر وهو احد ما جاء على الاصل باظهار التضعيف ورجل قط الشعر وقطط الشعر بمعنى والقط الضيون والجمع قطاط قال الاخطل

أكلت القطاط فافنيتها * فهل في الخنانيص من مغمز

والقطة السنورة والقط الكتاب والصك بالجائزة قال الاعشى

ولا الملك النعمان يوم لقيته * بغبطته يعطي القطوط ويأفق

ومنه قوله تعالى عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب قال أبو زيد القطقط بالكسر أصغر المطر

قوله والفرق اى بالتحريك اه

يقال

يقال قطقطت السماء فهي مقطقطة ثم الرذاذ وهو فوق القطقط ثم الطش وهو فوق الرذاذ ثم البغش وهو فوق الطش ثم الغبية وهي فوق البغشة وكذلك الحلبة والشجذة والحفشة والحشكة مثل الغبية والقطقطانة بالضم اسم موضع ((قمط)) القمط الشد والتضييق يقال قمط على غريمه والقمطة المرة الواحدة قال الاغلب العجلي ودافع المكروه بعد قمطي والاقتعاط شد العمامة على الرأس من غير ادارة تحت الحنك وفي الحديث انه نهى عليه السلام عن الاقتعاط وامر بالتلحي والمقعطة العمامة عن أبي عبيد ((قفط)) قفط الطائر انثاه يقفطها ويقفطها قفطا اذا سفدها وقال ابو زيد القفط انما يكون لذوات الظلف ((قمط)) قمط الطائر انثاه يقمطها اي سفدها والقماط حبل يشد به قوائم الشاة عند الذبح وكذلك مايشد به الصبي في المهد وقد قمطت الشاة والصبي بالقماط اقمط قمطا وقمط الاسير اذا جمع بين يديه ورجليه بحبل والقمط بالكسر مايشد به الاخصاص ومنه معاقد القمط ومر بنا حول قميط أي تام ((قنط)) القنوط اليأس وقد قنط يقنط قنوطا مثل جلس يجلس جلوسا وكذلك قنط يقنط مثل قعد يقعد فهو قانط وفيه لغة ثالثة قنط يقنط قنطا مثل تعب يتعب تعبا وقناطة فهو قنط وقرئ ولا تكن من القنطين واما قنط يقنط بالفتح فيهما وقنط يقنط بالكسر فيهما فانما هو على الجمع بين اللغتين قاله الاخفش ((قوط)) القوط القطيع من الغنم والجمع الاقواط قال الراجز

ماراعني الاجبال هابطا * على البيوت قوطه العلابطا

((فصل الكاف)) ((كشط)) كشطت الجل عن ظهر الفرس او الغطاء عن الشيء اذا كشفته عنه والقشط لغة فيه وفي قراءة عبد الله واذا السماء قشطت وكشطت البعير كشطا نزعت جلده ولا يقال سلخت لان العرب لا تقول في البعير الا كشطته او جلدته وانكشط روعه أي ذهب

((فصل اللام)) ((لبط)) لبطت به الارض مثل لبجت به اذا ضربت الارض ولبط به يلبط لبطا مثل لبج به اذا سقط من قيام وكذلك اذا صرع وتلبط أي اضطجع وتمرغ واذا عدا البعير وضرب بقوائمه كلها قيل مر يلتبط والاسم اللبطة بالتحريك وعد والاقزل لبطة أيضا ولبطة ابن الفرزدق ((لحط)) لحط المكان لحطا رشه ((لطط)) لط بالامر يلط لطا لزمه ولططت الشيء الصقته ولططت حقه اذا جحدته وربما قالوا تلطيت حقه لانهم كرهوا اجتماع ثلاث طاآت فابدلوا من الطاء الاخيرة ياء كما قالوا من اللعاع تلعيت وألطه على اي اعانه او حمله على ان يلط حتى يقال مالك تعينه على لططه ولط الستر أي ارخاه وكل شيء سترته فقد لططته قال الاعشى

ولقد ساءها البياض فلطت * بحجاب من دوننا مصدوف ويروى مصروف

ولطت الناقة بذنبها اذا جعلته بين فخذيها وترس ملطوط أي منكب على وجهه قال ساعدة ابن جؤية

صب اللهيف لها السبوب بطغية * تنبي العقاب كما يلط المجنب

والالط قلادة يقال رأيت في عنقها لطا حسنا وكرما حسنا وعقدا حسنا كله بمعنى عن يعقوب

قوله لحط هذه المادة مكتوبة بالحمرة في القاموس دلالة على انها من زيادته على الصحاح ولذلك هي ساقطة من جل النسخ قاله نصر

والجمع لطاط وألط الرجل أى اشتد فى الامر والخصومة والالط الذى سقطت اسنانه أو تأكلت وبقيت أصولها يقال رجل ألط بين اللطط ومنه قيل للعجوز لطلط وللناقة المسنة لطلط اذا سقطت أسنانها والملطاط رحى البزر وملطاط[1] البعير حرف فى وسط رأسه والملطاط حافة الوادى وشفيره وساحل البحر قال رؤبة نحن جمعنا الناس بالملطاط قال الاصمعى يعنى ساحل البحر وقول ابن مسعود رضى الله عنه هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين هرابا من الدجال يعنى به شاطئ الفرات قال عدى بن زيد سا كأن بجانب الملطاط (لعط) قال أبو زيد ان كان بعرض عنق الشاة سواد فهى لعطاء والاسم اللعطة وهى أيضا سفعة الصقر فى وجهه (لغط) اللغط بالتحريك الصوت والجلبة وقد لغطوا يلغطون لغطا ولغاطا قال الهذلى

كأن لغا الخموش بجانبيه * لغا ركب اميم ذوى لغاط

ويروى وغى الخموش وكذلك الالغاط قال الراجز

الا الحمام الورق والغطاطا * فهن يلغطن به ألغاطا

ولغاط بالضم اسم جبل (لقط) لقط الشئ والتقطه أخذه من الارض بلا تعب يقال لكل ساقطة لاقطة أى لكل ما ندر من الكلام من يسمعها ويذيعها ولاقطة الحصى قانصة الطائر يجتمع فيها الحصى واللقيط المنبوذ يلتقط وبنو اللقيطة سموا بذلك لان امهم زعموا التقطها حذيفة ابن بدر فى جوار قد أضرت بهن السنة فضمها اليه ثم اعجبته فخطبها الى ابيها وتزوجها واللقط بالتحريك ما التقط من الشئ ومنه لقط المعدن وهو قطع ذهب توجد فيه واللقط السنبل الذى يلتقطه الناس وكذلك لقاط السنبل بالضم يقال لقطنا اليوم لقطا كثيرا وفى هذا المكان لقط من المرتع اى شئ منه قليل والالقاط من الناس القليل المتفرقون وتلقط فلان التمر أى التقطه من ههنا وههنا ووردت الشئ التقاطا اذا هجمت عليه بغتة ومنه قول الراجز

ومنهل وردته التقاطا (لوط) الكسائى لاط الشئ بقلبى يلوط ويليط يقال هو ألوط بقلبى وأليط وانى لاجد له فى قلبى لوطا وليطا يعنى الحب اللازق بالقلب وهذا أمر لا يلتاط بصفرى اى لا يلصق بقلبى ويقال استلاطوه اى الزقوه بانفسهم وفى الحديث استلطتم دم هذا الرجل اى استوجبتم ولطت الحوض بالطين لوطا اى ملطته به وطينته واللوط الرداء يقال لبس لوطيه ولوط اسم ينصرف مع العجمة والتعريف وكذلك نوح وانما ألزموهما الصرف لان الاسم على ثلاثة احرف أوسطه ساكن وهو على غاية الخفة فقاومت خفته احد السببين وكذلك القياس فى هند ودعد الا انهم لم يلزموا الصرف فى المؤنث وخيروك فيه بين الصرف وتركه ولاط الرجل ولاوط اى عمل عمل قوم لوط (لهط) لهطت المرأة فرجها بالماء ولهطته ضربته ولهطت به الارض لهطا ضربتها به (ليط) الليطة قشرة القصبة والجمع ليط والليط أيضا اللون وشيطان ليطان اتباع له

(فصل الميم) (مخط) مخطه يمخطه مخطا أى نزعه ومده ويقال امخط فى القوس ومخط السهم اى مرق وامخطت السهم أى انفذته والمخاط ما يسيل من الانف وقد مخطه من انفه اى رمى به وامتخط وتمخط اى استنثر وامتخط سيفه اى اخترطه وربما قالوا امتخط ما فى يده أى نزعه واختلطه (مرط) مرط الشعر يمرطه نتفه والمراطة ما سقط منه وأمرط الشعر اى

[1] قوله لهط هذه المادة ساقطة من جل النسخ ولذلك هى مكتوبة بالحمرة فى القاموس قاله نصر

حان له أن يمرط والمرط بالكسر واحد المروط وهى اكسية من صوف او خز كان يؤتزر بها قال الشاعر

تساهم ثوباها ففى الدرع رأدة * وفى المرط لفاوان ردفهما عبل

قوله تساهم أى تقارع وتمرط شعره أى تحات ورجل امرط بين المرط وهو الذى قد خف عارضاه من الشعر والامرط من السهام الذى قد سقطت قذذه ويقال أيضا سهم مرط اذا لم تكن له قذذ قال لبيد يصف الشيب

مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الريش ينفعه ولا التعقيب

ويجوز فيه تسكين الراء فيكون جمع أمرط وانما صح ان يوصف به الواحد لما بعده من الجمع كما قال الشاعر

وان التى هام الفؤاد بذكرها * رقود عن الفحشاء خرس الجبائر

وسهام مراط مثل سلب وسلاب(١) قال الراجز * ذؤالة كالاقدح المراط * قال ابو عمرو الامرط اللص حكاه عنه ابو عبيدة والمرطى ضرب من العدو قال الاصمعى هو فوق التقريب ودون الاهذاب وقال يصف فرسا * تقريبه المرطى والشد ابراق * والمريطاء ما بين السرة والعانة قال الاصمعى هى ممدودة ومنه قول عمر رضى الله عنه لابى محذورة حين اذن ورفع صوته اما خشيت أن تنشق مريطاؤك (مسط) قال ابن السكيت يقال للرجل اذا سطا على الفرس وغيرها اى ادخل يده فى ظبيتها او فى رحمها وأخرج ما فيها قد مسطها يمسطها مسطا وانما يفعل ذلك اذا نزا على الفرس الكريم فحل لئيم ويقال أيضا مسطت المعاء اذا خرطت ما فيها باصبعك لتخرج ما فيها والماسط ضرب من نبات الصيف اذا رعته الابل خرط بطونها وماسط اسم موضع ملح وكذلك كل ماء ملح يمسط البطون فهو ماسط والمسيطة والمسيط الماء الكدر يبقى فى الحوض قال الراجز

يشربن ماء الاجن والضغيط * ولا يعفن كدر المسيط

قال أبو الغمر يقال اذا سال الوادى بسيل صغير فهى مسيطة حكاه عنه يعقوب وأصغر من ذلك مسيطة (مشط) امتشطت المرأة ومشطتها الماشطة تمشطها مشطا ولمة مشيط أى ممشوطة والمشطة نوع من المشط كالركبة والجلسة والمشاطة ما سقط منه والمشط بالضم واحد الامشاط التى يمتشط بها والمشط أيضا نبت صغير يقال له مشط الذئب والمشط سلاميات ظهر القدم ومشط الكتف العظم العريض (مطط) مطه يمطه اى مده ومط حاجبيه اى مدهما وتكبر وتمطط أى تمدد والمطيطة الماء الخاثر فى اسفل الحوض قال رؤبة

خبط الرجل ممل المطائط والمطيطاء بضم الميم ممدودا التبختر ومد اليدين فى المشى وفى الحديث اذا مشت امتى المطيطاء وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم (معط) رجل امعط بين المعط وهو الذى لا شعر على جسده وقد معط وامتعط شعره وتمعط أى تساقط من داء ونحوه وكذلك امعط وهو انفعل يقال امعط الحبل وغيره أى انجرد والذئب الامعط الذى قد تساقط شعره يقال معط الذئب ولا يقال معط شعره ولص امعط شبه بالذئب ولصوص معط (مغط) المغط المد يقال مغطه فامتغط ومغط فى القوس مثل مخط وامتغط النهار أى ارتفع ورجل ممغط اى

قوله فيكون جمع الخ وقال المترجم الاسهل فسا كن الراء كونه مفردا مثل قفل فانظره قاله نصر

(١) أى بضمتين اه

قوله معط الذئب أى بكسر العين من الباب الرابع ولا يقال معط أى مبنيا للمجهول كذا فى ترجمتم

طويل كأنه مذمذ امن طوله والتمقط في عدو الفرس أن يقضب عيه (مقط) قال الفراء الماقط من البعير مثل الرازم وقد مقط يمقط مقوطا أي هزل هزالا شديدا والماقط الحازى الذى يتكهن و يطرق بالحصى وتقول العرب فلان ساقط بن ماقط بن لاقط تتساب بذلك فالساقط عبد الماقط والماقط عبد اللاقط واللاقط عبد معتق نقلته من كتاب من غير سماع والمقاط حبل مثل القماط مقلوب منه (ملط) رجل أملط بين الملط وهو مثل الامرط قال الشاعر

طبيخ نحاز أو طبيخ أميهة * دقيق العظام سيئ القشم املط

وكان الاحنف بن قيس أملط قال أبو عبيدة سهم أملط مثل أمرط واملطت الناقة أى ألقت جنينها قبل ان يشعر والجنين مليط والملط الذى لا يعرف له نسب يقال غلام ملط خلط وهو المختلط النسب والملاط الجنب وابناملاط عضدا البعير والملاط الطين الذى يجعل بين ساف البناء يملط به الحائط والملطى مثل المرطى من العدو ويقال مضى فلان الى موضع كذا فيقال جعله الله ملطى لاعهدة اى لا رجعة له والملطى شجة بينها وبين العظم قشرة رقيقة وملطية بلد

(ميط) ماط فى حكمه يميط ميطا أى جار وماط أى بعد وذهب والميط والمياط الدفع والزجر يقال القوم فى هياط ومياط قال الفراء تمايط القوم اى تباعدوا وفسد ما بينهم وحكى ابو عبيد مطت عنه وامطت اذا تنحيت عنه قال وكذلك مطت غيرى وامطته اى نحيته وقال الاصمعى مطت أنا وامطت غيرى أى أبعدته اميطه ومنه اماطة الاذى عن الطريق

(فصل النون) (نبط) نبط الماء ينبط وينبط نبوطا نبع وأنبط الحفار بلغ الماء والاستنباط الاستخراج والنبط والنبيط قوم ينزلون بالبطائح بين العراقين والجمع انباط يقال رجل نبطى ونباطى ونباط مثل يمنى ويمانى ويمان وحكى يعقوب نباطى أيضا بضم النون وقد استنبط الرجل وفى كلام أيوب بن القرية اهل عمان عرب استنبطوا واهل البحرين نبيط استعربوا والنبيط الماء الذى ينبط من قعر البئر اذا حفرت وقال الشاعر

قريب ثراه ما ينال عدوه * له نبطا عند الهوان قطوب

ويقال للركية هى نبط اذا أميهت والنبطة بالضم بياض يكون تحت ابط الفرس و بطنه يقال فرس أنبط بين النبط قال ذو الرمة

كأن الحصان الانبط البطن قائما * تمايل عنه الجل واللون أشقر

وشاة نبطاء بيضاء الشاكلة (نشط) نشط الشئ نشوطا سكن ونشطته سكنته ونشط الشئ بيده غمزه (نحط) النحيط الزفير وقد نحط ينحط بالكسر قال اسامة الهذلى

من المربعين ومن آزل * اذا جنه الليل كالناحط

(نخط) نخطه من أنفه وانتخطه أى رمى به مثل نخطه ومنه قول الشاعر

نخطان بفنان المصيف الازارق وقولهم ما أدرى أى النخط هو بالضم أى أى الناس هو

(نشط) نشط الرجل ينشط نشاطا بالفتح فهو نشيط ونشط لامر كذا وتنشطت الناقة فى سيرها وذلك اذا اشتدت وأنشط القوم اذا كانت دوابهم نشيطة وانشطه الكلأ أى سمن

والنشيطة ما يغنمه الغزاة فى الطريق قبل البلوغ الى الموضع الذى قصدوه قال الشاعر

لك المرباع منها والصفايا * وحكمك والنشيطة والفضول

والناشط الثور الوحشى يخرج من أرض الى أرض قال الشاعر

اذاك أم نمش بالوشى اكرعه * مسفع الخد هاد ناشط شبب

وقوله تعالى والناشطات نشطا يعنى النجوم تنشط من برج الى برج كالثور الناشط من بلد الى بلد والهموم تنشط بصاحبها قال هميان بن قحافة

أمست همومى تنشط المناشطا * الشام بى طورا وطورا واسطا

ونشطته الحية تنشط وتنشط نشطا اذا عضته بنابها ونشطت الدلو من البئر نزعتها بغير بكرة قال الاصمعى يقال للناقة حسن ما نشطت السير يعنى سدو يديها والانشوطة عقدة يسهل انحلالها مثل عقدة التكة يقال ما عقالك بأنشوطة أى ما مودتك بواهية قال أبو زيد نشطت الحبل أنشطه نشطا عقدته أنشوطة وأنشطته أى حللته يقال كأنما أنشط من عقال وانتشطت الحبل أى مددته حتى ينحل قال الاصمعى بئر انشاط أى قريبة القعر يخرج الدلو منها بجذبة واحدة وبئر نشوط قال وهى التى لا تخرج منها الدلو حتى تنشط كثيرا والنشوط ايضا ضرب من السمك وليس بالشبوط وقولهم لا حتى يرجع نشيط من مرو وهو اسم رجل بنى لزياد دارا بالبصرة فهرب الى مرو قبل اتمامها فكان زياد كلما قيل له تمم دارك يقول لا حتى يرجع نشيط من مرو فلم يرجع فصار مثلا (نطط) النطائط الطوال الواحد منهم نطناط ونطنطت الشئ مددته (نعط) ناعط حى من همدان والعين غير معجمة وناعط اسم جبل قال لبيد

وأفنى بنات الدهر أرباب ناعط * بمستمع دون السماء ومنظر

(نفط) النفط بالتحريك المجل وقد نفطت يده نفطا ونفيطا وتنفطت والنفط والنفط دهن والكسر افصح ونفطت العنز تنفط نفيطا اذا نثرت بأنفها عن ابى الدقيش يقال ماله عافطة ولا نافطة اى شئ والقدر تنفط نفيطا لغة فى تنقت اذا غلت وتجست وان فلانا لينفط غضبا مثل ينقت (نقط) النقطة واحدة النقط والنقاط ايضا جمع نقطة مثل برمة وبرام عن أبى زيد ونقط الكتاب ينقطه نقطا ونقط المصاحف تنقيطا فهو نقاط (نمط) النمط ضرب من البسط والجمع انماط مثل سبب واسباب والنمط ايضا الجماعة من الناس أمرهم واحد وفى الحديث خير هذه الامة النمط الاوسط يلحق بهم التالى ويرجع اليهم الغالى (نوط) ناط الشئ ينوطه نوطا أى علقه والنوط جلة صغيرة فيها تمر تعلق من البعير قال النابغة الذبيانى يصف قطاة

حذاء مدبرة سكاء مقبلة * للماء فى النحر منها نوطة عجب

والنوطة ورم فى نحر البعير وارفاغه يقال نيط البعير اذا أصابه ذلك والنوطة الحقد قال ابن احمر

ولا علم لى ما نوطة مستكنة * ولا أى من عاديت اسقى سقائيا

والنوط ما بين العجز والمتن وكل ما علق من شئ فهو نوط وفى المثل عاط بغير انواط أى يتناول وليس هناك شئ معلق وهذا نحو قولهم كالحادى وليس له بعير وتجشأ فلان من غير شبع والانواط المعاليق وذات انواط اسم شجرة بعينها وفى الحديث انه ابصر شجرة دفواء تسمى ذات انواط

والانواط أيضا مانوّط على البعير اذا اوقر والتنواط مايعلق من الهودج يزين به و يقال نوطة من طلح كما يقال عيص من سدر وأيكة من أثل وفرش من عرفط ووهط من عشر وغال من سلم وسليل من سمر وقصيمة من غضى ومن رمث وصريمة من غضى ومن سلم وحرجة من شجر وانتاط أى بعد وفلان منى مناط الثريا أى فى البعد ونياط المفازة بعد طريقها فكانها نيطت بمفازة أخرى لاتكاد تنقطع قال الراجز وبلدة بعيدة النياط والنياط عرق علق به القلب من الوتين فاذا قطع مات صاحبه وهو النيط أيضا ومنه قولهم رماه الله بالنيط أى بالموت ويقال للارنب مقطعة النياط كما قالوا مقطعة الاسحار ونياط القوس معلقها والنائط عرق فى الصلب ممتد يعالج المصفور بقطعه قال الراجز قضب الطبيب نائط المصفور والتنوط طائر ويقال أيضا التنوط قال الاصمعى انما سمى تنوطا لانه يدلى خيوطا من شجرة ثم يفرخ فيها الواحدة تنوطة

(فصل الواو) (وبط) وبط رأى فلان يبط وبطا ووبوطا أى ضعف وكذلك وبط بالكسر يوبط وبطا والوابط الضعيف الجبان ويقال أردت حاجة فوبطنى عنها فلان أى حبسنى (وخط) وخطه الشيب اى خالطه والوخط الطعن النافذ والوخط لغة فى الوخذ وهو سرعة السير (ورط) الورطة الهلاك قال رؤبة *فاصبحوا فى ورطة الاوراط* قال أبو عبيد وأصل الورطة أرض مطمئنة لاطريق فيها واورطه توريطا وأورطه اذا أوقعه فى الورطة فتورط هو فيها قال والوراط الخديعة والغش وفى الحديث لاخلاط ولا وراط ويقال هو كقوله لايجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة (وسط) وسطت القوم اسطهم وسطا وسطة أى توسطتهم قال الراجز *وقد وسطت مالكا وحنظلا*

اراد وحنظلة فلما وقف جعل الهاء الفا لانه ليس بينهما الا الههة وقد ذهبت عند الوقف فاشبهت الالف كما قال امرؤ القيس

وعمرو بن درماء الهمام اذا غدا * بذى شطب عضب كمشية قسورا

اراد قسورة ولو جعله اسما محذوفا منه الهاء لاجراه وفلان وسيط فى قومه اذا كان اوسطهم نسبا وارفعهم محلا قال العرجى

كأنى لم أكن فيهم وسيطا * ولم تك نسبتى فى آل عمرو

والاصبع الوسطى والتوسيط أن تجعل الشئ فى الوسط وقرأ بعضهم فوسطن به جمعا والتوسيط قطع الشئ نصفين والتوسط بين الناس من الوساطة والوسط من كل شئ اعدله قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا أى عدلا ويقال ايضا شئ وسط اى بين الجيد والردئ وواسطة القلادة الجوهر الذى فى وسطها وهو اجودها وواسط بلد سمى بالقصر الذى بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة وهو مذكر مصروف لان اسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وترك الصرف الامنى والشام والعراق وواسطا ودابقا وفلجا وهجرا فانها تذكر وتصرف ويجوز أن تريد بها البقعة او البلدة فلا تصرفه كما قال الشاعر

منهن أيام صدق قد عرفت بها * أيام واسط والايام من هجر

وقولهم فى المثل تغافل كأنك واسطى قال المبرد أصله أن الحجاج كان يتسخرهم فى البناء

فيهربون ويتشاءمون وسط الغرباء في المسجد فيجيء الشرطي ويقول يا واسطي فمن رفع رأسه أخذه وجلده فلذلك كانوا يتغافلون وواسط الكور مقدمه قال طرفة

وان شئت سامى واسط الكور رأسها * وعامت بضبعيها نجاء الخفيدد

ويقال جلست وسط القوم بالتسكين لانه ظرف وجلست في وسط الدار بالتحريك لانه اسم وكل موضع صلح فيه بين فهو وسط وان لم يصلح فيه بين فهو وسط بالتحريك وربما سكن وليس بالوجه كقول الشاعر

وقالوا يال أشجع يوم هيج * ووسط الدار ضربا واحتمايا

(وطط) الوطواط الخفاش والجمع الوطاوط وفي حديث عطاء بن أبي رباح في الوطواط يصيبه المحرم قال ثلثا درهم قال الاصمعي الوطواط ههنا الخفاش ويقال انه الخطاف قال أبو عبيد وهذا أشبه القولين عندي بالصواب لحديث عائشة رضي الله عنها قالت لما أحرق بيت المقدس كانت الاوزاغ تنفخه بأفواهها وكانت الوطاوط تطفئه بأجنحتها والوطواط أيضا الرجل الضعيف الجبان قال ولا أراه سمي بذلك الا تشبيها بالطائر قال العجاج

وبلدة بعيدة النياط * قطعت حين هيبة الوطواط

وأما قولهم أبصر في الليل من الوطواط فهو الخفاش (وقط) الوقط والوقيط حفرة في غلظ او جبل يجتمع فيه ماء السماء والجمع وقاط ويقال أصابنا سماء فوقط الصخر أي صار فيه وقط والموقوط الصريع يقال وقط به الارض اذا صرعه ويوم الوقيط يوم كان في الاسلام بين بني تميم وبكر بن وائل (وهط) وهطه يهطه وهطا كسره قال الاصمعي يقال لما اطمأن من الارض وهطة وهي لغة في وهدة والجمع وهط ووهاط ويقال وهط من عشر كما يقال عيص من سدر والوهط اسم مال كان لعمرو بن العاص رضي الله عنه وأوهطه أي صرعه صرعة لا يقوم منها

قوله هبط الخ أوله كما في نسخة وكأن اقتادي تضمن نسعها من حش اورال هبيط مفرد اه

﴿ فصل الهاء ﴾ (هبط) هبط هبوطا نزل وهبطه هبطا أي أنزله يتعدى ولا يتعدى يقال اللهم غبطا لا هبطا أي نسألك الغبطة ونعوذ بك ان نهبط عن حالنا واهبطته فانهبط وهبط ثمن السلعة أي نقص وهبطته أنا وأهبطته أيضا حكاه أبو عبيد وقولهم هبط المرض لحمه أي هزله والهبوط الحدور والهبيط من النوق الضامر عن أبي عبيدة قال ومنه قول عبيد بن الابرص هبيط مفرد (هرط) هرط في عرضه يهرط هرطا اى طعن فيه وتنقصه وتهارط الرجلان تشاتما والهرطة النعجة الكبيرة والجمع هرط مثل قربة وقرب (همط) الهمط الظلم والخبط يقال همط الناس فلان يهمطهم اذا ظلمهم حقهم والهمط ايضا الاخذ بغير تقدير واهتمط عرض فلان اى شتمه وتنقصه (هيط) الهياط والمهايطة الصياح والجلبة يقال وقع القوم في هياط ومياط قال الفراء تهايط القوم اذا اجتمعوا واصلحوا امرهم بينهم وهو خلاف التمايط

﴿ فصل الياء ﴾ (يعط) يعاط مثل قطام زجر للذئب قال الراجز

صب على شاء ابى رياط * ذؤالة كالاقدح المراط * يهقو اذا قيل له يعاط

تقول منه ايعطت بالذئب



(فصل الباء) (بهظ) بهظه الحمل يبهظه بهظا اى أثقله وعجز عنه فهو مبهوظ وهذا أمر باهظ اى شاق

(فصل الجيم) (جحظ) جحظت عينه تجحظ جحوظا عظمت مقلتها ونتأت والرجل جاحظ وجحظم والميم زائدة والجاحظ لقب عمرو بن بحر والجاحظتان حدقتا العين (جعمظ) جعمظت الرجل اذا صفدته وأوثقته (جعظ) الجعظ الرجل الضخم وفى الحديث اهل النار كل جعظ مستكبر (جعظ) الجعظ الضخم والجنعاظ والجنعاظة العسر الاخلاق قال الراجز

جنعاظة بأهله قد برحا * ان لم يجد يوما طعاما مصلحا

(جفظ) اجفاظت الجيفة اجفيظاظا انتفخت وربما قالوا اجفأظت فيحركون الالف لاجتماع الساكنين قال ثعلب وهو بالحاء تصحيف (جلظ) الجلنظى الذى استلقى على ظهره ورفع رجليه والالف للالحاق وربما همز يقال اجلنظيت واجلنظأت (جوظ) الجواظ الضخم المختال فى مشيته تقول منه جاظ الرجل يجوظ جوظا وجوظانا قال رؤبة فملوا بهذا العضل الجواظا وفى الحديث أهل النار كل جعظرى جواظ

(فصل الحاء) (حظظ) الحظ النصيب والجد وجمع القلة احظ والكثير حظوظ واحاظ على غير قياس كأنه جمع أحظ قال الشاعر (القريعى)

وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى * ولكن احاظ قسمت وجدود

تقول منه ما كنت ذا حظ ولقد حظظت تحظ فأنت حاظ وحظيظ ومحظوظ اى جديد ذو حظ من الرزق وانت احظ من فلان والحظظ والحظظ لغة فى الحضض وهو دواء وحكى ابو عبيد عن اليزيدى الحضظ ايضا لجمع بين الضاد والظاء وانشد شمر (يصف حية)

ارقش ظمآن اذا عصر لفظ * امر من صبر ومقر وحضظ

(حفظ) حفظت الشئ حفظا اى حرسته وحفظته ايضا بمعنى استظهرته والحفظة الملائكة الذين يكتبون اعمال بنى آدم والمحافظة المراقبة ويقال إنه لذو حفاظ وذو محافظة اذا كانت له انفة والحفيظ المحافظ ومنه قوله تعالى وما انا عليكم بحفيظ يقال احتفظ بهذا الشئ اى احفظه والتحفظ التيقظ وقلة الغفلة وتحفظت الكتاب اى استظهرته شيأ بعد شئ وحفظته الكتاب اى حملته على حفظه واستحفظته سألته ان يحفظه والحفيظة الغضب والحمية وكذلك الحفظة بالكسر وقد احفظته فاحتفظ اى اغضبته فغضب قال العجير السلولى

بعيد من الشئ القليل احتفاظه * عليك ومنزور الرضا حين يغضب

وقولهم ان الحفائظ تنقض الاحقاد اى اذا رأيت حميمك يظلم حميت له وان كان عليه فى قلبك حقد (حنظ) حنظى به اى ندد به واسمعه المكروه والالف للالحاق بدحرج وهو رجل حنظيان اذا كان فحاشا وحكى الاموى رجل خنظيان بالخاء المعجمة وخنذيان اى فحاش وخنظى به وخنذى به وغنظى به كل يقال بمعنى

(فصل الدال) (دأظ) دأظه يدأظه دأظا خنقه ودأظت السقاء ملأته

قال

قال الراجز لقد فدى أعناقهن المحض * والدأظ حتى ما لهن غرض

يقول كثرة ألبانهن أغنت عن لحومهن (دلظ) ابو زيد دلظته أدلظه دلظا اذا ضربته ردفعته حكاه عنه أبو عبيد والدلنظى الشديد الصلب والالف للالحاق بسفرجل وناقة دلنظاة

(فصل الراء) (رعظ) الرعظ مدخل سنخ النصل فى السهم وفوقه الرصاف وهى لفائف العقب والجمع ارعاظ وقد رعظ السهم بالكسر يرعظ رعظا بالتحريك اذا انكسر رعظه فهو سهم رعظ

(فصل الشين) (شظظ) الشظاظ العود الذى يدخل فى عروة الجوالق قال الراجز

اين الشظاظان وأين المربعة * واين وسق الناقة الجلنفعه

وقد شظظت الجوالق أى شددت عليه شظاظه واشظظته اى جعلت له شظاظا وشظاظ اسم رجل من بنى ضبة واشظ الرجل اى انعظ وشظشظ زب الغلام عند البول (شنظ) شناظى الجبل نواحيه الواحدة شنظوة على فعلوة قال الطرماح

وفى شناظى افن دونها * عزة الطير كصوم النعام

(شوظ) الشواظ والشواظ اللهب الذى لا دخان له قال امية بن خلف يهجو حسان بن ثابت

اليس ابولـ فينا كان قينا * لدى القينات فسلا فى الحفاظ

يمانيا يظل يشد كيرا * وينفخ دائبا لهب الشواظ

وقال رؤبة ان لهم من وقعنا اقياظا * ونار حرب تسعر الشواظا

(فصل العين) (عظظ) المعظعظ من السهام الذى يلتوى اذا رمى به وقد عظعظ السهم ومنه قيل للجبان يعظعظ اذا نكص فى القتال وقولهم فى المثل لا تعظينى وتعظعظى أى لا توصينى واوصى نفسك وهذا الحرف هكذا جاء عنهم فيما ذكره ابو عبيد وانا اظنه وتعظعظى بضم التاء اى لا يكن منك امر بالصلاح وان تفسدى انت فى نفسك كما قال (ابو الاسود الدؤلى) لا تنه عن خلق وتأتى مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم

فيكون من عظعظ السهم اذا التوى واعوج يقول لنفسه كيف تأمرينى بالاستقامة وانت تتعوجين (عكظ) عكاظ اسم سوق للعرب بناحية مكة كانوا يجتمعون بها فى كل سنة فيقيمون شهرا ويتبايعون و يتناشدون شعرا ويتفاخرون قال ابو ذؤيب

اذا بنى القباب على عكاظ * وقام البيع واجتمع الالوف

اى بعكاظ فلما جاء الاسلام هدم ذلك ومنه يوم عكاظ لانه كانت بها وقعة بعد وقعة قال دريد بن الصمة تغيبت عن يومى عكاظ كليهما * وان يك يوم ثالث اتغيب

واديم عكاظى منسوب اليها (عنظ) رجل عنظوان اى فحاش وهو فعلوان والعنظوانة الجرادة الانثى والعنظوان ضرب من النبات اذا اكثر منه البعير وجع بطنه قال الراجز

حرقها وارس عنظوان * فاليوم منها يوم ارونان

قال الاصمعى يقال قام يعنظى به اذا اسمعه كلاما قبيحا وندد به وانشد لجندل يخاطب امرأته

حتى اذا اجرس كل طائر * قامت تعنظى بك سمع الحاضر

يقول تذكرك بسوء عند الحاضرين

((فصل الغين)) ((غلظ)) غلظ الشئ يغلظ غلظا صار غليظا واستغلظ مثله ورجل فيه غلظة وغلظة وغلاظة بالكسر أى فيه فظاظة وأغلظ له فى القول وغلظ عليه الشئ تغليظا ومنه الدية المغلظة التى تجب فى شبه العمد والمين المغلظة واغلظت الثوب أى اشتريته غليظا واستغلظته أى تركت شراءه لغلظه ((غنظ)) الغنظ أشد الكرب يقال قد غنظه الامر يغنظه غنظا أى جهده وشق عليه فهو مغنوظ وكان أبو عبيدة يقول هو ان يشرف الرجل على الموت من الكرب ثم يفلت منه قال الشاعر

ولقد لقيت فوارسا من رهطنا * غنظوك غنظ جرادة العيار

وذكر عمر بن عبد العزيز الموت فقال غنظ ليس كالغنظ وكظ ليس كالكظ ورجل مغانظ قال الراجز

جاف دلنظى عرك مغانظ * أهوج الا انه مماظظ

وغنظى به أى نددبه وأسمعه المكروه ((غيظ)) الغيظ غضب كامن للعاجز يقال غاظه فهو مغيظ قالت قتيلة بنت النضر بن الحرث وقتل النبى صلى الله عليه وسلم اباها صبرا (١)

ما كان ضرك لو مننت وربما * من الفتى وهو المغيظ المحنق

قال ابن السكيت ولا يقال أغاظه وغيظ اسم رجل وهو غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ابن بغيض بن ريث بن غطفان وغايظه فاغتاظ وتغيظ بمعنى

((فصل الفاء)) ((فظظ)) الفظ الرجل الغليظ وقد فظظت يا رجل بالكسر فظاظة والفظ ايضا ماء الكرش قال الشاعر

وكانوا كانف الليث لا شم مرغما * ولا نال فظ الصيد حتى يعفرا

يقول لا يشم ذلة ترغمه ولا ينال من صيده لحا حتى يصرعه ويعفره لانه ليس بذى اختلاس كغيره من السباع ومنه قولهم افتظ الرجل وهو ان يسقى بعيره ثم يشد فمه لئلا يجتر فاذا اصابه عطش شق بطنه فعصر فرثه فشربه (٢) ((فيظ)) فاظ الرجل يفيظ فيظا وفيوظا وفيظانا اذا مات وربما قالوا فاظ يفوظ فوظا وفواظا قال رؤبة

لايدفنون منهم من فاظا * ان مات فى مصيفه او قاظا

اى من كثرة القتلى وكذلك فاظت نفسه اى خرجت روحه عن ابى عبيدة والكسائى وعن ابى زيد مثله قال الراجز (دكين)

اجتمع الناس وقالوا عرس * ففقئت عين وفاظت نفس

وقال الاصمعى سمعت اباعمرو بن العلاء يقول لا يقال فاظت نفسه ولكن يقال فاظ اذا مات قال ولا يقال فاض بالضاد بتة وحكى الكسائى فاظت نفسه وفاظ هو نفسه اى قاءها يتعدى ولا يتعدى وتفيظوا انفسهم اى تقيؤها وضربته حتى افظت نفسه وافاظ الله نفسه قال الشاعر

فهتكت مهجة نفسه فأفظتها

((فصل القاف)) ((قرظ)) القرظ ورق السلم يدبغ به ومنه اديم مقروظ وكبش قرظى وقرظى منسوب الى بلاد القرظ وهى اليمن لانها منابت القرظ والقارظ الذى يجتنى ذلك وفى المثل لا آتيك او يؤب القارظ العنزى وهما قارظان كلاهما من عنزة خرجا فى طلب القرظ فلم يرجعا قال ابوذؤيب

(١) وقيل انها اخت النضر بن الحرث بن كلدة ابن علقمة بن هاشم بن عبد مناف وقتل النبى صلى الله عليه وسلم اخاها

امحمد ولانت نجل نجيبة * من قومها والفحل فحل معرق

ما كان ضرك الخ هكذا وجدت هذه الزيادة فى نسخة بالاصل اه

(٢) قال

لسارات ماء السلى مشروبا * والفرث يعصر بالاكف ارنت

كذا فى نسخة اه

قوله ورق السلم الصواب كما فى المصباح انه الثمر وهو الحب لا الورق وان تبعه القاموس كما فى حاشيته اه قاله نصر

وحتى يؤوب القارظان كلاهما * وينشر في القتلى كليب بن وائل

وزعم ابن الاعرابي ان احد القارظين يذكر بن عنزة والثانى المنتفل قال بشر لابنته عند موته

فرجى الخير وانتظرى إيابى * اذا ما القارظ العنزى آبا

وسعد القرظ مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بقباء فلما ولى عمر رضى الله عنه انزله المدينة فولده الى اليوم يؤذنون في مسجد المدينة وقريظة والنضير قبيلتان من يهود خيبر وقد دخلوا في العرب على نسبهم الى هرون اخى موسى عليهما السلام منهم محمد بن كعب القرظى والتقريظ مدح الانسان وهو حى والتأبين مدحه ميتا وقولهم فلان يقرظ صاحبه تقريظا بالظاء والضاد جميعا عن ابى زيد اذا مدحه بباطل أو حق وهما يتقارظان المدح اذا مدح كل واحد منهما صاحبه (قيظ) القيظ حمارة الصيف وقاظ بالمكان وتقيظ به اذا أقام به في الصيف قال الاعشى

يا رخما قاظ على مطلوب * يعجل كف الخارئ المطيب

والموضع مقيظ وقاظ يومنا أى اشتد حره وقيظنى هذا الشئ اى كفانى لقيظى قال الراجز

من كان ذا بت فهذا بتى * مقيظ مصيف مشتى

أخذته من نعجات ست * سود نعاج كنعاج الدشت

❁(فصل الكاف)❁ (كظظ) الكظة بالكسر شئ يعترى الانسان عن الامتلاء من الطعام يقال كظه الطعام يكظه كظا وكظنى هذا الامر اى جهدنى من الكرب والمكاظة الممارسة الشديدة في الحرب ويقال تكاظ القوم اذا تجاوزوا الحد في العداوة وبينهم كظاظ قال الراجز * اذ سئمت ربيعة الكظاظا * واكتظ المسيل اى ضاق بسيله من كثرته ورجل كظ لظ أى عسر متشدد (كنظ) كنظه الامر مثل غنظه اذا جهده وشق عليه

❁(فصل اللام)❁ (لحظ) لحظه ولحظ اليه أى نظر اليه بمؤخر عينيه واللحاظ بالفتح مؤخر العين واللحاظ بالكسر مصدر لاحظته اذا راعيته (لظظ) ألظ فلان بفلان اذا لزمه عن ابى عمرو ويقال هو ملظ به اى لا يفارقه وقول ابن مسعود ألظوا في الدعاء بياذا الجلال والاكرام اى الزموا ذلك وقال ابو عبيد الالظاظ لزوم الشئ والمثابرة عليه ويقال الالظاظ الالحاح قال بشر

ألظ بهن يحدوهن حتى * تبينت الحيال من الوساق

ومنه الملاظة في الحرب ويقال رجل ملظ اى ملح وملظاظ اى ملحاح قال ابو محمد الفقعسى

جارية بسابغ ملظاظ * يجرى على قوائم ايقاظ

وألظ المطر أى دام والظ بالمكان أى أقام به ورجل لظ كظ اى عسر متشدد (لعمظ) اللعمظة الشره ورجل لعمظ ولعموظ ولعموظة وهو النهم الشره وقوم لعامظة ولعاميظ قال الشاعر

اشبه ولا فخر فان التى * تشبهها قوم لعاميظ

ولعمظت اللحم اى انتهسته من العظم وربما قالوا العظمته على القلب (لفظ) لفظت الشئ من فى ألفظه لفظا رميته وذلك الشئ لفاظة قال امرؤ القيس يصف حمارا

يوارد مجهولات كل خميلة * يمج لفاظ البقل في كل مشرب

ولفظت بالكلام وتلفظت به أي تكلمت به واللفظ واحد الالفاظ وهو في الاصل مصدر وقولهم أسمح من لافظة يقال هي العنز لانها تشلى للحلب وهي تجتر فتلفظ بجرتها وتقبل فرحا منها بالحلب ويقال هي التي تزق فرخها من الطير لانها تخرج ما في حوصلتها وتطعمه قال الشاعر

تجود فتجزل قبل السؤال * وكفك أسمح من لافظه

ويقال هي الرحى ويقال هو الديك ويقال هو البحر لانه يلفظ بالعنبر والجواهر والهاء فيه للمبالغة (لمظ) لمظ يلمظ بالضم لمظا اذا تتبع بلسانه بقية الطعام في فمه أو أخرج لسانه فمسح به شفتيه وكذلك التلمظ يقال تلمظت الحية اذا أخرجت لسانها كتلمظ الآكل واللماظة بالضم ما يبقى في الفم من الطعام ومنه قول الشاعر يصف الدنيا لماظة أيام كأحلام نائم وقولهم ما ذقت لماظا بالفتح أي شيأ ويقال أيضا شرب الماء لماظا اذا ذاقه بطرف لسانه قال ابن السكيت الْتَمَظَ الشيء أي أكله واللمظة بالضم كالنكتة من البياض وفي الحديث الايمان يبدو لمظة في القلب واللمظة في الفرس بياض في جحفلته السفلى والفرس ألمظ فان كان في العليا فهو أرثم وقد المظ الفرس المظاظا

(فصل الميم) (مشظ) مشظت يده بالكسر تمشظ مشظا وهو أن يمس الشوك او الجذع فيدخل في يده شظية منه قال سحيم بن وثيل الرياحي

فان قناتنا مشظ شظاها * شديد مدها عنق القرين

(مظظ) المظ الرمان البري قال ابو ذؤيب يصف عسلا

فجاء بمزج لم ير الناس مثله * هو الضحك الا انه عمل النحل

يمانية أحيا لها مظ مأبد * وآل قراس صوب أسقية كحل

ومظة لقب سفيان بن سليم بن الحكم بن سعد العشيرة وماظظت الرجل مماظة ومظاظا شاورته ونازعته وتماظ القوم قال الراجز

جاف دلنظى عرك مغالظ * أهوج الا انه مماظظ

(فصل النون) (نعظ) نعظ الزب ينعظ نعظا ونعوظا انتشر وأنعظه صاحبه والانعاظ الشبق يقال أنعظت الدابة اذا فتحت حياها مرة وقبضته اخرى وينشد

اذا عرق المهقوع بالمرء أنعظت * حليلته وابتل منها ازارها

(نكظ) النكظة العجلة وقد نكظ الرجل بالكسر وانكظه غيره اي اعجله عن حاجته ونكظه تنكيظا مثله

(فصل الواو) (وشظ) الوشيظة قطعة عظم تكون زيادة في العظم الصميم والوشيظ لفيف من الناس ليس اصلهم واحدا قال الكسائي بنو فلان وشيظة في قومهم اي هم حشو فيهم قال الشاعر

هم أهل بطحاوي قريش كليهما * وهم صلبها ليس الوشائظ كالصلب

ووشظت العظم أشظه وشظا اي كسرت منه قطعة ووشظت الفأس اذا جعلت في خرتها قطعة خشب تضيقه بها (وعظ) الوعظ النصح والتذكير بالعواقب تقول وعظته وعظا وعظة فاتعظ اي قبل الموعظة يقال السعيد من وعظ بغيره والشقي من اتعظ به غيره (وكظ) الوكظ الدفع يقال وكظه وكظا اي دفعه وزبنه ذكره ابو عبيد في المصنف والمواكظة

المداومة على الامر وقوله تعالى الا مادمت عليه قائما قال مجاهد مواظبا

(فصل الياء) (يقظ) رجل يقظ ويقظ أى متيقظ حذر وأيقظته من نومه أى نبهته فتيقظ واستيقظ فهو يقظان والاسم اليقظة ويقظة أيضا اسم رجل وهو أبو مخزوم يقظة ابن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر وأيقظت الغبار أثرته وكذلك يقظته تيقيظا

باب العين

(فصل الالف) (أمع) يقال رجل إمع وإمعة أيضا للذى يكون لضعف رأيه مع كل أحد ومنه قول ابن مسعود رضى الله عنه لايكونن أحدكم إمعة قال أبو بكر بن السراج هو فعل لانه لايكون إفعل وصفا وقول من قال امرأة إمعة غلط لايقال للنساء ذلك وقد حكى ذلك عن ابى عبيد

(فصل الباء) (بتع) البتع طول العنق مع شدة مغرزه تقول منه بتع بالكسر وفرس بتع والانثى بتعة عن الاصمعى والبتع والبتع مثال قمع وقمع نبيذ العسل وأبتع كلمة يؤكد بها تقول جاؤا اجمعون اكتعون ابتعون (بثع) شفة كاثعة باثعة بالثاء اى ممتلئة محمرة من الدم (بخع) يقال بخع نفسه بخعا اى قتلها غما قال ذو الرمة

ألا أيهذا الباخع الوجد نفسه * بشئ نحته عن يديه المقادر

ومنه قوله تعالى فلعلك باخع نفسك وبخع بالحق بخوعا أقر به وخضع له وكذلك بخع بالكسر بخوعا وبخاعة (بدع) أبدعت الشئ اخترعته لاعلى مثال والله تعالى بديع السموات والارض والبديع المبتدع والبديع المبتدع أيضا(١) والبديع الزق وفى الحديث ان تهامة كبديع العسل حلو أوله حلو آخره شبهها بزق العسل لانه لايتغير وليس كذلك اللبن وأبدع الشاعر جاء بالبديع وشئ بدع بالكسر اى مبتدع وفلان بدع فى هذا الامر اى بديع وقوم ابداع عن الاخفش ومنه قوله تعالى قل ما كنت بدعا من الرسل والبدعة الحدث فى الدين بعد الاكمال واستبدعه عده بديعا وبدعه نسبه الى البدعة وأبدعت الراحلة أى كلت وقد ابدع بالرجل اى كلت راحلته (برع) برع الرجل وبرع بالضم ايضا براعة اى فاق اصحابه فى العلم وغيره فهو بارع وفعلت كذا متبرعا اى متطوعا وبروع اسم ناقة للراعى عبيد بن حصين النميرى الشاعر وقال فيها

اذا بركت منها عجاساء جلة * بمحنية اشلى العفاس وبروعا

ومنه كان جرير يدعو جندل بن الراعى بروعا وبروع ايضا اسم امرأة وهى بروع بنت واشق واصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء والصواب الفتح لانه ليس فى كلام العرب فعول الا خروع وعتود اسم واد (بذع) البذعة الحلس الذى يلقى تحت الرحل قال ابو زيد يقال ابرنذعت للامر ابرنذاعا اى استعددت له (برشع) البرشاع الاهوج الضخم الجافى قال رؤبة

لاتعدليني بامرئ إرزب * ولا ببرشاع الوخام وغب

(برقع) البرقع والبرقع للدواب ولنساء الاعراب وكذلك البرقوع قال الشاعر النابغة

(١) يعنى بكسر الدال اسم فاعل وبفتحها اسم مفعول اه

(بذع) بذع معا القربة اى سال كذا فى بعض نسخ الاصل

الجعدى يصف خشفا

وخد كبرقوع الفتاة ملمع * وروقين لما يعدوان تقشرا

يقال برقعه فتبرقع أى ألبسه البرقع فلبسه والمبرقعة الشاة البيضاء الرأس والمبرقعة بكسر القاف غرة الفرس اذا أخذت جميع وجهه غير أنه ينظر فى سواد يقال غرة مبرقعة وبرقع بالكسر اسم السماء السابعة لا ينصرف قال أمية بن أبى الصلت

فكأن برقع والملائك حوله * سدر تواكله القوائم أجرب

قوله سدر أى بحر وأجرب صفة البحر المشبه به السماء فكأنه وصف البحر بالجرب لما يحصل فيه من الموج أو لأنه ترى فيه الكواكب كما ترى فى السماء فهى كالجرب فهو أما سماء الدنيا فهى الرقيع (بركع) البركعة القيام على أربع وبركعه فتبركع أى صرعه فوقع على استه قال الراجز ومن همزنا عزه تبركعا * على استه زوبعة أو زوبعا

(بزع) البزيع الظريف ولا يوصف به الا الاحداث وكذلك البزاع بالضم حكاه أبو عبيدة عن يونس بن حبيب الضبى النحوى تقول منه بزع بالضم براعة وتبزع الغلام اى ظرف وتبزع الشر اى تفاقم وقال ابو الغوث غلام بزيع اى متكلم لا يستحيى والبزاعة مما يحمد به الانسان والمرأة بزيعة وبوزع اسم رملة من رمال بنى سعد وبوزع فى شعر جرير اسم امرأة (بشع) شئ بشع اى كريه الطعم يأخذ بالحلق بين البشاعة ورجل بشع بين البشع اذا اكله فبشع منه واستبشع الشئ اى عده بشعا (بصع) البصع الجمع سمعته من بعض النحويين ولا ادرى ما صحته ويقال مضى بصع من الليل بالكسر اى جوش منه وابصع كلمة يؤكد بها وبعضهم يقولها بالضاد المعجمة وليس بالعالى تقول اخذت حقى اجمع ابصع والانثى جمعاء بصعاء وجاء القوم اجمعون ابصعون ورايت النساء جمع بصع وهو تأكيد مرتب لا يقدم على اجمع (بضع) البضاعة طائفة من مالك تبعثها للتجارة تقول ابضعت الشئ واستبضعته اى جعلته بضاعة وفى المثل كمستبضع تمر الى هجر وذلك ان هجر معدن التمر والباضعة الشجة التى تقطع الجلد وتشق اللحم وتدمى الا انه لا يسيل الدم فان سال فهى الدامية والباضعة ايضا الفرق من الغنم قال الاصمعى سيف باضع اذا مر بشئ بضعه اى قطع منه بضعة وبضع فى العدد بكسر الباء وبعض العرب يفتحها وهو ما بين الثلاث الى التسع تقول بضع سنين وبضعة عشر رجلا وبضع عشرة امرأة فاذا جاوزت لفظ العشر ذهب البضع لا تقول بضع وعشرون والبضعة القطعة من اللحم هذه بالفتح واخواتها بالكسر مثل القطعة والفلذة والقدرة والكسفة والخرقة والجذوة وما لا يحصى والجمع بضع مثل تمرة وتمر قال زهير وما عنده مصرع جل الطير حوله * وبضع لحام فى إهاب مقدد

وبعضهم يقول جمعها بضع كبدرة وبدر وبضعت اللحم بضعا بالفتح قطعته وبضعت الجرح شققته والمبضع ما يبضع به العرق والاديم وبضعت من الماء بضعا رويت وفى المثل حتى متى تكرع ولا تبضع وربما قالوا ابضعت من فلان اذا اشتفيت منه وهو على التشبيه وابضعنى الماء اروانى وربما قالوا سألنى فلان عن مسئلة فأبضعته اذا شفيته والبضع بالضم النكاح عن ابن السكيت قال يقال ملك فلان بضع فلانة والمباضعة المجامعة وهى البضاع وفى المثل كمعلمة

أمها البضاع قال الاصمعى البضيع الجزيرة فى البحر قال والبضيع اللحم يقال دابة كثيرة البضيع ورجل خاظى البضيع قال ويقال جبهته تبضع أى تسيل عرقا وأنشد لابى ذؤيب

تابى بدرتها اذا ما استكرهت * الا الحميم فانه يتبضع

قال وكان أبو ذؤيب لا يجيد وصف الخيل فظن ان هذا مما توصف به والبضيع العرق والبضيع مصغرا اسم موضع وهو فى شعر حسان بن ثابت وبئر بضاعة التى فى الحديث تكسر وتضم

(بعع). البعاع الجهاز والمتاع وبعاع السحاب ثقله بالمطر ومنه قول امرئ القيس

والقى بصحراء الغبيط بعاعه * نزول اليمانى ذى العياب المثقل

(بقع). البقعة من الارض واحدة البقاع والباقعة الداهية تقول منه بقع الرجل اذا رمى بكلام قبيح أو ببهتان وقولهم ما أدرى أين بقع أى ذهب كانه قال الى أى بقعة من بقاع الارض ذهب والبقيع موضع فيه أروم الشجر من ضروب شتى وبه سمى بقيع الغرقد وهى مقبرة بالمدينة والغراب الابقع الذى فيه سواد وبياض والبقع بالتحريك فى الطير والكلاب بمنزلة البلق فى الدواب وبقعان الشام الذى فى الحديث خدمهم وعبيدهم لبياضهم وحمرتهم او سوادهم لانهم من الروم ومن بلاد السودان وسنة بقعاء أى مجدبة ويقال فيها خصب وجدب وبقعاء اسم بلد (١) (بكع). بكعه بكعا أى استقبله بما يكره وبكته والبكع أيضا الضرب الشديد المتتابع فى مواضع متفرقة من جسده وتميم تقول ما ادرى اين بكع بمعنى اين بقع (بلع). بلعت الشئ بالكسر وابتلعته بمعنى وابلعته غيرى وسعد بلع من منازل القمر وهما كوكبان متقاربان زعموا انه طلع لما قال الله تعالى للارض يا ارض ابلعى ماءك والبلع ايضا الثقب فى قائمة البكرة وبلع الشيب فى رأسه تبليعا اول ما يظهر والبالوعة ثقب فى وسط الدار وكذلك البلوعة والجمع البلاليع وبلعاء اسم رجل

(بلتع). قال الاصمعى المتبلتع الذى يتظرف ويتكيس وهو البلتعانى ايضا وقال ابو الدقيش الاعرابى هو الذى يتبلتع فى كلامه اى يتظرف ويتحذلق وليس عنده شئ قال هدبة بن الخشرم

فلا تنكحى ان فرق الدهر بيننا * اغم القفا والوجه ليس بانزعا

ولا قرزلا وسط الرجال جنادفا * اذا ما مشى او قال قولا تبلتعا

وابو بلتعة كنية رجل (بلقع) البلقع والبلقعة الارض القفر التى لا شئ بها يقال منزل بلقع ودار بلقع بغير هاء اذا كان نعتا فان كان اسما قلت انتهينا الى بلقعة ملساء ويقال اليمين الفاجرة تذر الديار بلاقع (بوع). الباع قدر مد اليدين وبعت الحبل ابوعه بوعا اذا مددت باعك به كما تقول شبرته من الشبر وربما عبر بالباع عن الشرف والكرم قال العجاج

اذا الكرام ابتدروا الباع بدر وقال حجر بن خالد

ندهدق بضع اللحم للباع والندى * وبعضهم تغلى بذم مناقعه

وباع الفرس فى جريه اى ابعد الخطو وكذلك الناقة ومنه قول الشاعر

فدع هندا وسل النفس عنها * بحرف قد تغير اذ تبوع

(بيع). بعت الشئ شريته ابيعه بيعا ومبيعا وهو شاذ وقياسه مباعا وبعته ايضا اشتريته وهو من الاضداد قال الفرزدق

(١) من اليمامة

ان الشباب لرابح من باعه * والشيب ليس لبائعيه تجار

يعنى من اشتراه وفى الحديث لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يبع على بيع أخيه يعنى لا يشترى على شراء أخيه فانما وقع النهى على المشترى لا على البائع والشئ مبيع ومبيوع مثل مخيط ومخيوط على النقص والتمام قال الخليل الذى حذف من مبيع واو مفعول لانها زائدة وهى أولى بالحذف وقال الاخفش المحذوفة عين الفعل لانهم لما سكنوا الياء ألقوا حركتها على الحرف الذى قبلها فانضمت ثم أبدلوا من الضمة كسرة الياء التى بعدها ثم حذفت الياء وانقلبت الواو ياء كما انقلبت واو ميزان للكسرة قال المازنى كلا القولين حسن وقول الاخفش أقيس والبياعة السلعة ويقال للبائع والمشترى البيعان وأبعت الشئ عرضته للبيع قال الاجدع الهمدانى

ورضيت آلاء الكميت فمن يبع * فرسا فليس جوادنا بمباع آلاؤه خصاله الجميلة

والابتياع الاشتراء تقول بيع الشئ على ما لم يسم فاعله ان شئت كسرت الباء وان شئت ضممتها ومنهم من يقلب الياء واوا فيقول بوع الشئ وكذلك القول فى كيل وقيل واشباههما وبايعته من البيع والبيعة جميعا والتبايع مثله واستبعته الشئ أى سألته أن يبيعه منى والبيعة بالكسر للنصارى ويقال أيضا إنه لحسن البيعة من البيع مثل الركبة والجلسة

(فصل التاء) *(تبع)* تبعت القوم تبعا وتباعة بالفتح اذا مشيت خلفهم أو مروا بك فمضيت معهم وكذلك اتبعتهم وهو افتعلت وأتبعت القوم على افعلت اذا كانوا قد سبقوك فلحقتهم واتبعت ايضا غيرى يقال أتبعته الشئ فتبعه قال الاخفش تبعته وأتبعته بمعنى مثل ردفته وأردفته ومنه قوله تعالى الا من خطف الخطفة فاتبعه ومنه الاتباع فى الكلام مثل حسن بسن وقبيح شقيح والتبع يكون واحدا وجماعة قال الله تعالى انا كنا لكم تبعا ويجمع على اتباع وتابعته على كذا متابعة وتباعا والتباع الولاء قال ابو زيد يقال تابع الرجل عمله اى أتقنه وأحكمه وفى حديث ابى واقد الليثى تابعنا الاعمال فلم نجد شيأ أبلغ فى طلب الآخرة من الزهد فى الدنيا أى أحكمناها وعرفناها وتتبعت الشئ تتبعا أى تطلبته متتبعا له وكذلك تبعته تتبيعا وقول القطامى

وخير الامر ما استقبلت منه * وليس بان تتبعه اتباعا

وضع الاتباع موضع التتبع مجازا والتباعة مثل التبعة قال الشاعر

اكلت حنيفة ربها * زمن التقحم والمجاعه * لم يحذروا من ربهم * سوء العواقب والتباعه

لانهم كانوا قد اتخذوا الها من حيس فعبدوه زمانا ثم اصابتهم مجاعة فاكلوه والتبيع الذى لك عليه مال يقال اتبع فلان بفلان اى احيل له عليه والتبيع التابع وقوله تعالى ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا قال الفراء أى ثائرا ولا طالبا وهو بمعنى تابع والتبيع ولد البقرة فى أول سنة والانثى تبيعة والجمع تباع وتبائع مثل أفيل وأفائل عن أبى عمرو وقولهم معه تابعة أى من الجن والتبابعة ملوك اليمن الواحد تبع والتبع أيضا الظل وقال أبو ذؤيب

يرد المياه حضيرة ونفيضة * ورد القطاة اذا اسمأل التبع

والتبع أيضا ضرب من الطير *(ترع)* حوض ترع بالتحريك وكوز ترع أى ممتلئ وقد ترع الاناء بالكسر يترع ترعا أى امتلأ وأترعته أنا وجفنة مترعة وتترع اليه بالشر أى تسرع

وهو

وهو رجل ترع أى سريع الى الشر والغضب وسيل تراع أى يملأ الوادى والتراع البوّاب
وقال يخبرني تراعه بين حلقة * أزوم اذا عضت وكبل مضبب
والترعة بالضم الباب وفى الحديث إن منبرى هذا على ترعة من ترع الجنة ويقال الترعة
الروضة ويقال الدرجة والترعة أيضا أفواه الجداول حكاه بعضهم وسير أترع أى شديد
ومنه قول الشاعر فافترش الارض بسير أترعا والترياع بكسر التاء موضع
(تسع) التسعة فى عدد المذكر والتسع فى عدد المؤنث والتسع أيضا ظمء من أظماء الابل
والتسع بالضم جزء من تسعة وكذلك التسيع والتسع مثال الصرد ثلاث ليال من الشهر وهى
بعد النفل لان آخر ليلة منها هى التاسعة والتاسوعاء قبل يوم عاشوراء وأظنه مولدا وتسعت
القوم أتسعهم اذا أخذت تسع أموالهم أو كنت لهم تاسعا وأتسع القوم اذا وردت ابلهم
تسعا وأتسعوا أى صاروا تسعة (تعع) التعتعة فى الكلام التردد فيه من حصر أو عى
وربما قالوه فى الدابة اذا ارتطمت فى الرمل قال الشاعر

يتعتع فى الخبار اذا علاه * ويعثر فى الطريق المستقيم

ووقع القوم فى تعاتع اذا وقعوا فى أراجيف وتخليط وتعتعت الرجل اذا عتلته وأقلقته
(تلع) رجل أتلع بين التلع أى طويل العنق وجيد تليع أى طويل قال الاعشى

يوم تبدى لنا قتيلة عن * جيد تليع تزينه الاطواق

والتليع من الرجال الطويل وتتالع أى مد عنقه للقيام ويقال قعد فما يتتالع أى فما يرفع رأسه
للنهوض ولا يريد البراح وقال أبو ذؤيب

فوردن والعيوق مقعد رابئ الـ * ـضرباء فوق النظم لا يتتلع

ورجل تلع أى كثير التلفت حوله واناء تلع لغة فى ترع أو لثغة قال أبو عبيدة التلعة
ما ارتفع من الارض وما انهبط منها أيضا وهو عنده من الاضداد قال أبو عمرو والتلاع مجارى
أعلى الارض الى بطون الاودية واحدتها تلعة وتلع النهار ارتفع وأتلعت الظبية من كناسها
أى سمت بجيدها ومتالع بضم الميم جبل قال لبيد درس المنا بمتالع فأبان
أراد المنازل فحذف وهو قبيح (توع) التوع مصدر قولك تعت السمن أو اللبأ أتوعه
اذا كسرته بقطعة خبز ترفعه بها (تيع) تاع القئ يتيع تيعا أى خرج وأتاع الرجل أى قاء
فهو متيع والقئ متاع قال القطامى وذكر الجراحات

وظلت تغبط الايدى كلوما * تمج عروقها علقا متاعا

وتاع الشئ يتيع أى سال على وجه الارض والتتايع التهافت فى الشر واللجاج ولا يكون
التتايع الا فى الشر والسكران يتتايع أى يرمى بنفسه والريح تتتايع باليبيس قال ابو ذؤيب

ومفرهة عنس قدرت لساقها * فخرت كما تتتايع الريح بالقفل

وتتايع البعير فى مشيه اذا حرك ألواحه والتيعة بالكسر أربعون من الغنم وفى الحديث
فى التيعة شاة

(فصل الثاء) (ثطع) ثطع الرجل على ما لم يسم فاعله أى زكم (ثعع) ثع الرجل
يثع ثعا أى قاء وفى الحديث ان امرأة أتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابنى هذا

به جنون يصيبه فى الاوقات فتمسح صدره ودعا له فثع ثعة فخرج من جوفه جرو أسود قال أبو زيد انثع القئ من فيه انثعاعا وكذلك الدم من الانف والجرح (ثلع) ثلعت رأسه أثلعه ثلعا أى شدخته والمثلع المشدخ من البسر وغيره

(فصل الجيم) (جدع) الجدع قطع الانف وقطع الاذن أيضا وقطع اليد والشفة تقول منه جدعته فهو أجدع بين الجدع والانثى جدعاء والجدعة ما بقى منه بعد القطع وجدعته أى سجنته وحبسته وبالذال أيضا والجادعة المخاصمة ومنه قول الشاعر وجوه قرود تبتغى من تجادع وكذلك التجادع يقال تركت البلاد تجادع افاعيها أى يأكل بعضها بعضا وصبى جدع سيئ الغذاء وقد جدع بالكسر جدعا وأجدعته اذا أسأت غذاءه قال اوس بن حجر وذات هدم عار نواشرها * تصمت بالماء تولبا جدعا ورواه المفضل بالذال المعجمة فرد عليه الاصمعى وجداع السنة الشديدة التى تجدع بالمال أى تذهب به قال الشاعر لقد آليت أغدر فى جداع * وان منيت امات الرباع والمجدع من النبت ما أكل أعلاه وكلأ جداع بالضم أى دو قال الشاعر وغب عدوتى كلأ جداع وجدعه تجديعا أى قال له جدعا لك وحمار مجدع أى مقطوع الاذن وأما قول ذى الخرق الطهوى

أتانى كلام التغلبى بن ديسق * ففى أى هذا ويله يتترع
يقول الخنا وأبغض العجم ناطقا * الى ربنا صوت الحمار اليجدع

فان الاخفش يقول أراد الذى يجدع كما تقول هو اليضربك تريد هو الذى يضربك وهو من أبيات الكتاب وقال أبو بكر بن السراج لما احتاج الى رفع القافية قلب الاسم فعلا وهو من أقبح ضرورات الشعر والجنادع الاحناش ويقال هى جنادب تكون فى جحرة اليرابيع والضباب يخرجن اذا دنا الحافر من قعر الجحر ومنه قيل رأيت جنادع الشر أى أوائله الواحدة جندعة وهو ما دب من الشر وذات الجنادع الداهية وعبد الله بن جدعان (جذع) الجذع قبل الثنى والجمع جذعان وجذاع والانثى جذعة والجمع جذعات تقول منه لولد الشاة فى السنة الثانية ولولد البقر والحافر فى السنة الثالثة وللابل فى السنة الخامسة أجذع والجذع اسم له فى زمن ليس بسن تنبت ولا تسقط وقد قيل فى ولد النعجة انه يجذع فى ستة أشهر أو تسعة أشهر وذلك جائز فى الاضحية والازلم الجذع الدهر قال لقيط بن معمر الايادى يا قوم بيضتكم لا تفضحن بها * انى أخاف عليها الازلم الجذعا وأما قول الشاعر ألقى على يديه الازلم الجذع فيقال الدهر ويقال الاسد وقولهم فلان فى هذا الامر جذع اذا كان أخذ فيه حديثا وجذعت الدابة حبستها على غير علف ومنه قول العجاج

كأنه من طول جذع العفس * ورملان الخمس بعد الخمس * ينحت من أقطاره بفأس

وأجذعته سجنته وبالدال أيضا غير معجمة والجذع واحد جذوع النخل وجذع أيضا اسم رجل وفى المثل خذ من جذع ما أعطاك واصله أنه كان أعطى بعض الملوك سيفه رهنا فلم يأخذه منه وقال اجعل هذا فى كذا من أمك فضربه به فقتله والجذعة الصغير وفى الحديث

عن علي رضي الله عنه أسلم والله أبو بكر وأنا جذعمة وأصله جذعة والميم زائدة ‹(جرع)› جرعت الماء أجرعه جرعا وجرعت بالفتح لغة أنكرها الاصمعي والجرعة بالتحريك واحدة الجرع وهي رملة مستوية لا تنبت شيأ وكذلك الجرعاء والجرع أيضا التواء في قوة من قوى الحبل ظاهرة على سائر القوى والجرعة من الماء حسوة منه وبتصغيره جاء المثل أفلت فلان بجريعة الذقن اذا اشرف على التلف ثم نجا قال الفراء هو آخر ما يخرج من النفس ونوق مجاريع قليلات اللبن كأنه ليس في ضروعها الاجرع وجرعه غصص الغيظ فتجرعه اي كظمه ‹(جرشع)› الجرشع من الابل العظيم ويقال العظيم الصدر المنتفخ الجنبين قال ابو ذؤيب يصف الحمر

فنكرنه فنفرن وامترست به * هوجاء هادية وهاد جرشع

‹(جزع)› الجزع مصدر جزعت الوادي اذا قطعته عرضا ومنه قول امرئ القيس

وآخر منهم جازع نجد كبكب

والجزع أيضا الخرز اليماني وهو الذي فيه بياض وسواد تشبه به الاعين والجزع بالكسر منعطف الوادي والجزعة أيضا القليل من المال والماء وطائفة من الابل يقال جزع له جزعة من المال أي قطع له منه قطعة واجتزعت من الشجرة عودا اقتطعته واكتسرته والجزع بالتحريك نقيض الصبر وقد جزع من الشئ بالكسر وأجزعه غيره والجازع الخشبة التي توضع في العريش عرضا يطرح عليها قضبان الكرم لترفعها عن الارض ولم يعرفه أبو سعيد والجزيعة القطعة من الغنم وجزع البسر تجزيعا فهو مجزع وبسرة مجزعة اذا بلغ الارطاب ثلثيها ‹(جشع)› الجشع أشد الحرص تقول منه جشع بالكسر وتجشع مثله فهو رجل جشع وقوم جشعون ومجاشع اسم رجل من تميم وهو مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم ‹(جعجع)› الجعجعة صوت الرحى وفي المثل أسمع جعجعة ولا أرى طحنا والجعجعة أصوات الجمال اذا اجتمعت والجعجعة الحبس وكتب عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد أن جعجع بحسين قال الاصمعي يعني احبسه وقال ابن الاعرابي يعني ضيق عليه قال والجعجع والجعجاع الموضع الضيق الخشن والجعجعة التضييق على الغريم في المطالبة وقال أبو عمرو والجعجاع الارض الجدبة وكل أرض جعجاع قال الشاعر

وباتوا بجعجاع جديب المعرج

ويقال هي الارض الغليظة قال ابو قيس بن الاسلت

من يذق الحرب يجد طعمها * مرا وتتركه بجعجاع

وجعجع بهم اي اناخ بهم وألزمهم الجعجاع وجعجعت الابل اي حركتها للاناخة او نهوض وتجعجع البعير اي برك واستناخ وجعجع القوم اي اناخوا وفحل جعجاع اي شديد الرغاء وتجعجع اي ضرب بنفسه الارض من وجع اصابه قال ابو ذؤيب

فأبدهن حتوفهن فهارب * بذمائه او بارك متجعجع

‹(جلع)› جلعت المرأة بالكسر فهي جلعة وجالعة أيضا اي قليلة الحياء تتكلم بالفحش وكذلك الرجل جلع وجالع ومجالعة القوم مجاوبتهم بالفحش وتنازعهم عند الشرب والقمار قال الشاعر

ولا فاحش عند الشراب مجالع

قال الاصمعي جلع ثوبه وخلعه بمعنى وأنشد

ولولا الصبيان اري نوارا * جالعة عن رأسها الخمارا

والاجلع الذي لا تنضم شفتاه على اسنانه تقول منه جلع فمه بالكسر جلعا وكان الاخفش

قال القاموس هذا المثل كناية عما بقي من روحه أي نفسه صارت في فيه وقريبا منه اهـ

الاصغر النحوي أجلع والمجلع الشيء أي انكشف وقال أبو عمرو والجالع السافر وقد جلعت تجلع جلوعا وأنشد

ومرت علينا ام سفيان جالعا * فلم ترعيني مثلها جالعا تمشي

والجلع قلة الحياء والميم زائدة (جلقع). قال أبو زيد الجلنفعة من النوق الجسيمة وهي الواسعة الجوف التامة وأنشد

جلنفعة تشق على المطايا * اذا ما اخب رقراق السراب

وقد اجلنفع أي غلظ (جمع). جمعت الشيء المتفرق فاجتمع والرجل المجتمع الذي بلغ اشده ولا يقال ذلك للنساء ويقال للجارية اذا شبت قد جمعت الثياب أي قد لبست الدرع والخمار والملحفة وتجمع القوم أي اجتمعوا من ههنا وههنا وجماع الناس بالضم اخلاطهم وهم الاشابة من قبائل شتى ومنه قول ابن الاسلت يصف الحرب

ثم تجلت ولنا غاية * من بين جمع غير جماع

والجمع مصدر قولك جمعت الشيء وقد يكون اسما لجماعة الناس ويجمع على جموع والموضع مجمع ومجمع مثال مطلع ومطلع والجمع أيضا الدقل يقال ما أكثر الجمع في أرض بني فلان لنخل يخرج من النوى ولا يعرف اسمه ويقال أيضا للمزدلفة جمع لاجتماع الناس فيها وجمع الكف بالضم وهو حين تقبضها يقال ضربته بجمع كفي وجاء فلان بقبضة مل جمعه قال الشاعر

وما فعلت بي ذا حتى تركتها * تقلب رأسا مثل جمعي عاريا

وتقول اخذت فلانا بجمع ثيابه وأمر بني فلان بجمع وجمع بالضم والكسر اذا كان مكتوما لم يفشوه ولم يعلم به احد وفلانة من زوجها بجمع وجمع أي لم يقتضها قالت دهناء بنت مسحل امرأة العجاج للعامل اصلح الله الامير اني منه بجمع اي عذراء لم يقتضني وماتت فلانة بجمع وجمع اي ماتت وولدها في بطنها وجمعة من تمر اي قبضة منه ويوم الجمعة يوم العروبة وكذلك الجمعة بضم الميم ويجمع على جمعات وجمع واتان جامع اذا حملت اول ما تحمل وقدر جامعة وهي العظيمة والجامعة الغل لانها تجمع اليدين الى العنق والمسجد الجامع وان شئت قلت مسجد الجامع بالاضافة كقولك الحق اليقين وحق اليقين بمعنى مسجد اليوم الجامع وحق الشيء اليقين لان اضافة الشيء الى نفسه لا تجوز الا على هذا التقدير وكان الفراء يقول العرب تضيف الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين كما قال الشاعر

فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه * سيرضيكما منها سنام وغاربه

فاضاف النجا وهو الجلد الى الجلد لما اختلف اللفظان والجمعاء من البهائم التي لم يذهب من بدنها شيء واجمع بناقته اي صر اخلافها جمع قال الكسائي يقال اجمعت الامر وعلى الامر اذا عزمت عليه والامر مجمع ويقال ايضا اجمع امرك ولا تدعه منتشرا قال الشاعر

تهل وتسعى بالمصابيح وسطها * لها أمر حزم لا يفرق مجمع

وقال آخر يا ليت شعري والمنى لا تنفع * هل أغدون يوما وأمري مجمع

وقوله تعالى فأجمعوا أمركم وشركاءكم اي وادعوا شركاءكم لانه لا يقال أجمعت شركائي انما يقال جمعت قال الشاعر يا ليت زوجك قد غدا * متقلدا سيفا ورمحا

أى وسا ملأ رحمها الا الرجع لا ينقلد وأجمعت الشئ جعلته جميعا ومنه قول أبى ذؤيب يصف حمرا

فكأنها بالجزع بين نبايع * وأولات ذى العرجاء نهب مجمع

وأولات ذى العرجاء مواضع نسبها الى مكان فيه اكمة عرجاء فشبه الحمر بابل انتهبت وفرقت من طوائفها والمجموع الذى جمع من ههنا وههنا وان لم يجعل كالشئ الواحد والمجمعة مجتمع القوم فيها ولا يتفرقون خوف الضلال ونحوه كأنها هى التى جمعتهم واستجمع السيل اجتمع من كل موضع ويقال للمستجيش استجمع كل مجمع واستجمع الفرس جريا وقال يصف سرابا

ومستجمع جريا وليس ببارح * تباريه فى ضاحى المتان سواعده

وجمع جمع جمعة وجمع جمعاء فى توكيد المؤنث تقول رأيت النسوة جمع غير مصروف وهو معرفة بغير الالف واللام وكذلك ما يجرى مجراه من التوكيد لانه توكيد للمعرفة واخذت حقى اجمع فى توكيد المذكر وهو توكيد محض وكذلك اجمعون وجمعاء وجمع وأكتعون وأبتعون وأبصعون لا يكون الا تأكيدا تابعا لما قبله لا يبتدأ ولا يخبر به ولا عنه ولا يكون فاعلا ولا مفعولا كما يكون غيره من التواكيد اسما مرة وتوكيدا أخرى مثل نفسه وعينه وكله وأجمعون جمع أجمع وأجمع واحد فى معنى جمع وليس له مفرد من لفظه والمؤنث جمعاء وكان ينبغى أن يجمعوا جمعاء بالالف والتاء كما جمعوا أجمع بالواو والنون ولكنهم قالوا فى جمعها جمع ويقال جاء القوم بأجمعهم وبأجمعهم أيضا بضم الميم كما تقول جاؤا بأكلبهم جمع كلب وجميع يؤكد به يقال جاؤا جميعا أى كلهم والجميع ضد المتفرق قال الشاعر (قيس بن ذريح)

فقدتك من نفس شعاع فاننى * نهيتك عن هذا وأنت جميع

والجميع الجيش قال لبيد

فى جميع حافظى عوراتهم * لا يهمون بادعاق الشلل

والجميع الحى المجتمع قال لبيد

عريت وكان بها الجميع فأبكروا * منها وغودر نؤيها وثمامها

وجماع الشئ بالكسر جمعه تقول جماع الخباء الاخبية لان الجماع ما جمع عددا يقال الخمر جماع الاثم وقدر جماع ايضا للعظيمة وجمع القوم تجميعا اى شهدوا الجمعة وقضوا الصلاة فيها وجمع فلان مالا وعدده ومجمع لقب قصى بن كلاب سمى بذلك لانه جمع قبائل قريش وانزلها مكة وبنى دار الندوة والمجامعة المباضعة وجامعه على امر كذا اى اجتمع معه (جوع) الجوع نقيض الشبع وقد جاع يجوع جوعا ومجاعة والجوعة المرة الواحدة وقوم جياع وجوع وعام مجاعة ومجوعة بتسكين الجيم واجاعه وجوعه وفى المثل أجع كلبك يتبعك وتجوع اى تعمد الجوع ورجل مستجيع لا تراه ابدا الا انه جائع وربيعة الجوع ابو حى من تميم وهو ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم

﴿ فصل الخاء ﴾ (خبع) خبعت الشئ لغة فى خبأته وامرأة خبعة قبعة والخبعة شبه مقنعة قد خيط مقدمها تغطى به المرأة رأسها وخبع الصبى خبوعا اى فحم من البكاء (ختع) ختع فى الارض اى ذهب يقال ختع الدليل بالقوم ختوعا اى سار بهم فى الظلمة ودليل ختع مثال صرد وهو الماهر بالدلالة والخوتع مثله والخوتع ايضا ولد الارنب والختيعة جليدة يجعلها الرامى فى ابهامه وقولهم اشأم من خوتعة زعموا انه رجل من بنى غفيلة بن

قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة لانه دل على بنى الزبان الذهلى حتى قتلوا وجعلت رؤسهم على الدهيم فأباد الذهلى بنى غفيلة فضربوا بجمل نعجة المثل فى الشؤم وبحمل الدهيم فى الثقل (خدع) خدعه يخدعه خدعا وخدعا أيضا بالكسر مثال سحره سحرا اى ختله وأراد به المكروه من حيث لا يعلم والاسم الخديعة يقال هو يتخادع اى يرى ذلك من نفسه وخدعته فانخدع وخادعته مخادعة وخداعا وقوله تعالى يخادعون الله اى يخادعون اولياء الله وخدع الضب فى جحره اى دخل يقال ما خدعت فى عينى نعسة قال الشاعر (الممزق)

ارقت ولم تخدع بعينى نعسة * ومن يلق ما لاقيت لا بد يأرق

اى لم تدخل وخدع الريق اى يبس قال سويد بن ابى كاهل يصف ثغر امرأة

ابيض اللون لذيذا طعمه * طيب الريق اذا الريق خدع

لانه يغلظ وقت السحر فييبس وينتن وخدعت السوق أى كسدت ويقال كان فلان يعطى ثم خدع أى أمسك وخلق خادع أى متلون ويقال سوقهم خادعة أى مختلفة متلونة ودينار خادع أى ناقص والخدع والمخدع مثال المصحف والمصحف الخزانة حكاه يعقوب عن الفراء قال وأصله الضم الا انهم كسروه استثقالا وضب خدع أى مراوغ وفى المثل أخدع من ضب والاخدع عرق فى موضع المحجمتين وهو شعبة من الوريد وهما أخدعان وربما وقعت الشرطة على أحدهما فينزف صاحبه وقولهم فلان شديد الاخدع أى شديد موضع الاخدع وكذلك شديد الابهر عن الاصمعى قال وأما قولهم للفرس انه لشديد النسا فيراد بذلك النسا نفسه لان النسا اذا كان قصيرا كان اشد للرجل فاذا كان طويلا استرخت الرجل والمخدوع الذى قطع أخدعه ورجل مخدع اى خدع مرارا فى الحرب حتى صار مجربا ومنه قول ابى ذؤيب وكلاهما بطل اللقاء مخدع وقولهم سنون خداعة اى قليلة الزكاء والريع والحرب خدعة وخدعة والفتح افصح وخدعة ايضا مثال همزة ورجل خدعة اى يخدع الناس وخدعة بالتسكين اى يخدعه الناس وغول خيدع وطريق خيدع مخالف للقصد لا يفطن له ويقال الخيدع السراب (خذع) الخذع القطع وتحزيز فى اللحم كما تخذع القرعة ومنه الخذيعة وهى طعام يتخذ من اللحم بالشام والمخذع المقطع وكان ابو عمرو يروى قول ابى ذؤيب وكلاهما بطل اللقاء مخذع بالذال اى مضروب بالسيف يراد به كثرة ما جرح فى الحروب (خرع) الخرع بالتحريك الرخاوة فى الشئ وقد خرع الرجل بالكسر اى ضعف فهو خرع وخرعت الفصلة اى ذهب كربها ويقال لمشفر البعير اذا تدلى خريع قال الطرماح

خريع النعو مضطرب النواحى * كاخلاق الغريفة ذى غضون

والخريع الفاجرة وانكره الاصمعى وقال هى التى تتثنى من اللين والخرع الشق يقال خرعته فانخرع واخترع كذا اى اشتقه ويقال انشأه وابتدعه والخروع نبت معروف ولم يجئ على هذا الوزن الا حرفان خروع وعتود وهو اسم واد وكل نبت ضعيف يتثنى أى نبت كان فهو خروع قال الشاعر

أوضح هذه القصة فى القاموس اه

عبارة القاموس المخدع مثال منبر ومكرم اه وهى أظهر

تلاعب

تلاعب مثنى حضرمى كأنه • تعمج شيطان بذى خروع قفر

والخراع بالضم جنون الناقة عن الكسائى يقال ناقة مخروعة واخترعت كتفه لغة فى انخلعت والخراعة لغة فى الخلاعة وهى الدعارة (خزع) خزع فلان عن اصحابه يخزع خزعا أى تخلف وتخزع مثله وخزاعة حى من الازد سموا بذلك لان الازد لما خرجت من مكة لتتفرق فى البلاد تخلفت عنهم خزاعة واقامت بها قال الشاعر

فلما هبطنا بطن مر تخزعت • خزاعة عنا فى حلول كراكر

وتخزعنا الشئ بيننا أى اقتسمناه قطعا واختزعته عن القوم أى قطعته عنهم والمخزع الحبل انقطع من نصفه ولا يقال ذلك اذا انقطع من طرفه وخزعنى ظلع فى رجلى تخزيعا أى قطعنى عن المشى ورجل خزعة مثال همزة أى عوقة وانه وزعة رملة تنقطع من معظم الرمل (خشع) الخشوع الخضوع يقال خشع واختشع وخشع ببصره أى غضه وبلدة خاشعة أى مغبرة لا منزل بها ومكان خاشع والخشعة مثال الصبرة اكمة متواضعة وفى الحديث كانت الارض خشعة على الماء ثم دحيت والتخشع تكلف الخشوع (خضع) الخضوع التطامن والتواضع يقال خضع واختضع وأخضعتنى اليك الحاجة ورجل خضعة مثال همزة أى يخضع لكل احد وخضع النجم اى مال للمغيب والخضيعة صوت بطن الدابة ولا يبنى منه فعل قال الشاعر

٢هو الفرزدق

كأن خضيعة بطن الجواد • وعوعة الذئب فى فدفد

وقولهم سمعت للسياط خضعة وللسيوف بضعة فالخضعة وقع السياط والبضع القطع وأما قول لبيد • والضاربون الهام تحت الخيضعه • فان ابا عبيد حكى عن الفراء انها البيضة وحكى سلمة عن الفراء انه الصوت فى الحرب والاخضع الذى فى عنقه خضوع وتطامن خلقة يقال فرس اخضع بين الخضع وظليم اخضع وقوم خضع الرقاب جمع خضوع أى خاضع قال الشاعر ٢

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم • خضع الرقاب نواكس الابصار

٣هو جرير صدره كما فى نسخة يمشون قد نفخ الخزير بطونهم

(خفع) خفع الرجل خفعا أى دير به فسقط من جوع وغيره قال الشاعر ٣

وغدوا وضيف بنى عقال يخفع • وانخفعت كبده استرخت من الجوع ورقت

(خلع) خلع ثوبه ونعله وقائده خلعا وخلع عليه خلعة وخالع امرأته خلعا بالضم والخلعة خيار المال وينشد بيت جرير بضم الخاء

من شاء بايعته مالى وخلعته • ما تكمل التيم فى ديوانهم سطرا

وخلع الوالى اى عزل وخالعت المرأة بعلها ارادته على طلاقها ببذل منها له فهى خالع والاسم الخلعة وقد تخالعا واختلعت فهى مختلعة واما قول الشاعر يخاطب امرأته

ان الرزية ما الاك اذا • هر الخالع اقدح اليسر

فهو المقامر لانه يقمر خلعته وقوله هر اى كره والخلع لحم يطبخ بالتوابل ثم يجعل فى القرف وهو وعاء من جلد وخلع السنبل اى صار له سفا وخلع الغلام كبر زبه وتخالع القوم اذا نقضوا الحلف بينهم والخالع من الرطب المنسبت ويقال بعيربه خالع وهو الذى لا يقدر على ان يثور اذا جلس الرجل على غراب وركه والتخلع التفكك فى المشية ورجل مخلع

الابيتين اذا كان منفكهما وغلام خليع بين الخلاعة بالفتح وهو الذى قد خلعه اهله فان جنى لم يطلبوا بجنايته والخليع الصياد والقدح الذى لا يفوز اولا والغول والذئب وقولهم به خوالع وخيلع اى فزع يعترى فؤاده كانه مس ومنه قول جرير (١) وفى الفؤاد الخولع والتخليع فى باب العروض قطع مستفعلن فى عروض البسيط وضربه جميعا فينقل الى مفعولن ويسمى البيت مخلعا كقول الشاعر

ماهيج الشوق من اطلال * اضحت قفارا كوحى الواحى

(خمع) خمع فى مشيته اى ظلع وبه خماع اى ظلع والخامعة الضبع لانها تخمع اذا مشت والخمع بالكسر الذئب واللص (خنع) الخنوع كالخضوع والذل واخنعتنى اليك الحاجة اى اخضعتنى والخانع المريب الفاجر والخنعة الريبة ومنه قول الاعشى

ولا يرون الى جاراتهم خنعا وخناعة بالضم ابو قبيلة وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة ابن الياس بن مضر (خوع) الخوع جبل ابيض قال رؤبة يصف ثورا

كما يلوح الخوع بين الاجبال والخوع منعرج الوادى والتخوع التنقص وخوع منه اى نقص قال الشاعر (٢)

وجامل خوع من نيبه * زجر المعلى اصلا والسفيح

ويروى خوف والمعنى واحد ويروى من بيته قال ابن السكيت يقال جاء السيل فخوع الوادى اذا كسر جنبتيه قال حميد بن ثور

الث عليه ديمة بعد وابل * فللجزع من خوع السيول قسيب

(فصل الدال) (درع) درع الحديد مؤنثة والجمع القليل ادرع وادراع فاذا كثرت فهى الدروع وتصغيرها دريع على غير قياس لان قياسه بالهاء وحكى ابو عبيدة معمر بن المثنى ان الدرع يذكر ويؤنث قال ابو الاخزر مقاصا بالدرع ذى التغضن ودرع المرأة قميصها وهو مذكر والجمع ادراع تقول منه ادرعت المرأة وهو افتعلت ودرعتها انا تدريعا اذا البستها اياه وقولهم شمر ذيلا وادرع ليلا اى استعمل الحزم واتخذ الليل جملا والمدرع والمدرعة واحد والدراعة واحدة الدراريع وادرع الرجل لبس الدرع قال الشاعر

ان تلق عمرا فقد لاقيت مدرعا * وليس من همه ابل ولا شاء

وتدرع اى لبس الدرع والمدرعة ايضا وربما قالوا تمدرع اذا لبس المدرعة وهى لغة ضعيفة والادرع من الخيل والشاء ما اسود رأسه وابيض سائره والانثى درعاء ومنه قيل لثلاث ليال من ليالى الشهر اللاتى يلين البيض درع مثال صرد لاسوداد اوائلها وابيضاض سائرها على غير قياس لان قياسه درع بالتسكين لان واحدتها درعاء ورجل دارع اى عليه درع كانه ذو درع مثل لابن وتامر والاندراع التقدم فى السير (درقع) ابو زيد درقع الرجل درقعة اذا فر واسرع فهو مدرقع ومدرنقع (دسع) الدسع الدفع يقال دسعه يدسعه دسعا ودسيعة ودسع البعير بجرته اى دفعها حتى اخرجها من جوفه الى فيه والدسيعة العطية يقال فلان ضخم الدسيعة وفى الحديث الم اجعلك تربع وتدسع اى تأخذ المرباع وتعطى الجزيل والدسيعة الطبيعة والخلق والدسيع مغرز العنق فى الكاهل قال

سلامة

(١) البيت كما فى نسخة
لا يعجبنك أن ترى لمجاشع
جلد الرجال وفى الفؤاد الخولع

(٢) هو طرفة

سلامة بن جندل يصف فرسا

يرقى الدسيع الى هادٍ له تلع • فى جؤجؤ كمداك الطيب مخضوب

(دعع) دععته ادعه دعا أى دفعته ومنه قوله تعالى فذلك الذى يدع اليتيم والدعدعة تحريك المكيال ونحوه ليسعه الشئ ودعدعت الشئ ملأته وجفنة مدعدعة اى مملوأة قال لبيد يصف ماء بين التقيا من السيل

فدعدعا سرة الركاء كما • دعدع ساقى الاعاجم الغربا

قال أبو زيد يقال للمعز خاصة دعدعت بها دعدعة اذا دعوتها قال والدعدعة أن تقول للعاثر دع دع أى قم فانتعش كما يقال لعا وأنشد

لحا الله قوما لم يقولوا لعاثر • ولا لابن عم ناله الدهر دع دعا

ودعدع الرجل دعدعة ودعداعا أى عدا عدوا فيه بطء والتواء (دفع) دفعت الى فلان شيأ ودفعت الرجل فاندفع واندفع الفرس أى أسرع فى سيره واندفعوا فى الحديث والمدافعة المماطلة ودافع عنه ودفع بمعنى تقول منه دافع الله عنك السوء دفاعا واستدفعت الله الاسواء أى طلبت منه أن يدفعها عنى وتدافع القوم أى دفع بعضهم بعضا والدفعة من المطر وغيره بالضم مثل الدفقة والدفعة بالفتح المرة الواحدة والمدفع بالتشديد الفقير والذليل لان كلا يدفعه عن نفسه والدافع الشاة أو الناقة التى تدفع اللبأ فى ضرعها قبيل النتاج يقال دفعت الشاة اذا أضرعت على رأس الولد والمدفع واحد مدافع المياه التى تجرى فيها والمدفع بالكسر المدفوع ومنه قولها لا بل قصير مدفع والدفاع بالضم والتشديد السيل العظيم

(دقع) الدقعاء التراب يقال دقع الرجل بالكسر أى لصق بالتراب ذلا والدقع سوء احتمال الفقر وفى الحديث اذا جعتن دقعتن أى خضعتن ولزقتن بالتراب والدقم بالكسر الدقعاء والميم زائدة كما قالوا للدرداء دردم وفقر مدقع أى ملصق بالدقعاء والمداقيع من الابل التى تأكل النبت حتى تلصقه بالارض لقلته والداقع الذى يطلب مداق الكسب وقولهم فى الدعاء رماه الله بالدوقعة هى الفقر والذل وجوع ديقوع أى شديد قال اعرابى

جوع تصدع منه الرأس ديقوع (٣) (دكع) الدكاع بالضم داء يأخذ الابل والخيل فى صدورها وقد دكع يدكع قال القطامى

ترى منه صدور الخيل زورا • كأن بها النحاز أو دكاعا

(دلع) دلع الرجل لسانه فاندلع أى أخرجه فخرج ودلع لسانه أى خرج يتعدى ولا يتعدى وقال ابن الاعرابى يقال أيضا أدلع لسانه أى أخرجه واندلع بطن الرجل اذا خرج أمامه

(دمع) الدمع دمع العين والدمعة القطرة منه ودمعت العين تدمع دمعا ودمعت بالكسر لغة حكاها أبو عبيدة وامرأة دمعة سريعة الدمعة والدامعة من الشجاج بعد الدامية قال أبو عبيد الدامية هى التى تدمى من غير أن يسيل منها دم فاذا سال منها دم فهى الدامعة بالعين غير معجمة والمدامع المآقى وهى اطراف العين والدماع بالضم ماء العين من علة أو كبر ليس الدمع وقال الراجز

يا من لعين لا تنى دماعا • قد ترك الدمع بها دماعا

(٣) قوله جوع وفى نسخة جود بدل جوع وهو بمعناه قاله نصر

ودماع الكرم ما يسيل منه أيام الربيع قال الاحمر الدمع بضم الدال والميم سمة فى مجرى الدمع

(دنع) الدنع ما يطرحه الجازر من البعير والدنع الذل ورجل دنع أى فسل لاخير فيه

(فصل الذال) (ذرع) ذراع اليد يذكر ويؤنث والذراع ذراع الاسد وهما كوكبان نيران ينزلهما القمر والذراع سمة فى ذراع البعير وقولهم هو منى على حبل الذراع أى معد حاضر والذراع ما يذرع به ويقال لصدر القناة ذراع العامل وأما قول الشاعر

الى مشرب بين الذراعين بارد * فهما هضبتان والذراع بالفتح المرأة الخفيفة اليدين بالغزل وقد ذرعت الثوب وغيره ذرعا وذرعه القىء أى سبقه وغلبه وتقول ابطرت فلانا ذرعه أى كلفته أكثر من طوقه ويقال ضقت بالامر ذرعا اذا لم تطقه ولم تقو عليه وأصل الذرع انما هو بسط اليد فكأنك تريد مددت يدى اليه فلم تنله وربما قالوا ضقت به ذراعا قال حميد بن ثور يصف ذئبا

وان بات وحشا ليلة لم يضق بها * ذراعا ولم يصبح لها وهو خاشع

وقولهم اقصد بذرعك أى اربع على نفسك وقولهم الثوب سبع فى ثمانية انما قالوا سبع لان الاذرع مؤنثة قال سيبويه الذراع مؤنثة وجمعها أذرع لاغير وانما قالوا ثمانية لان الاشبار مذكرة والذراع الزق الصغير يسلخ من قبل الذراع والجمع ذوارع وهى للشراب وذرعه تذريعا أى خنقه والتذريع فى المشى تحريك الذراعين ويقال أيضا للبشير اذا أومأ بيده قد ذرع البشير وثور مذرع اذا كان فى أكارعه لمع سود والذرع بالتحريك الطامع ومنه قول الراجز وقد يقود الذرع الوحشيا والذرع أيضا ولد البقرة الوحشية تقول منه أذرعت البقرة فهى مذرع والاذراع أيضا كثرة الكلام والافراط فيه وكذلك التذرع وأرى أصله من مد الذراع لان المكثر قد يفعل ذلك والتذرع أيضا تقدير الشىء بذراع اليد وقال(١)

ترى قصد المران تلقى كأنها * تذرع خرصان بأيدى الشواطب

والمذرع بكسر الراء مشددة المطر الذى يرسخ فى الارض قدر ذراع والمذرع الذى أمه أشرف من أبيه هذا بفتح الراء ويقال انما سمى مذرعا بالرقمتين فى ذراع البغل لانهما أتياه من ناحية الحمار والمذارع المزالف وهى البلاد بين الريف والبر الواحد مذراع ويقال للنخيل التى تقرب من البيوت مذارع ومذارع الدابة قوائمها قال الاخطل

وبالهدايا اذا احمرت مذارعها * فى يوم ذبح وتشريق وتنحار

والذريعة الوسيلة وقد تذرع فلان بذريعة اى توسل والجمع الذرائع والذريعة مثل الدريئة وهى الناقة التى يستتر بها الرامى للصيد وفرس ذريع واسع الخطو بين الذراعة وقولهم ذرعات أى سريعات وقتل ذريع اى سريع يقال قتلوهم أذرع قتل وأذرعات بكسر الراء موضع بالشام تنسب اليه الخمر قال ابو ذؤيب

فما ان رحيق سبتها التجار * من أذرعات فوادى جدر

وهى معرفة مصروفة مثل عرفات قال سيبويه ومن العرب من لا ينون أذرعات يقول هذه اذرعات ورأيت أذرعات بكسر التاء بغير تنوين والنسبة اليها أذرعى (ذعع) ذعذعته فتذعذع اى فرقته فتفرق وذعذعة السر إذاعته والذعاع الفرق الواحد ذعاعة وربما

(١) قيس بن الخطيم كما سبق فى شطب والشواطب اللاتى يقددن الاديم بعدما يخلقنه أى يقددنه كما فى القاموس

قالوا

قالوا تفرقوا وذعاذع (ذيع) ذاع الخبر يذيع ذيعا وذيوعا وذيعوعة وذيعانا أى انتشر وأذاعه غيره أى أفشاه والمذياع الذى لا يكتم السر وفى الحديث ليسوا بالمذاييع البذر وأذاع القوم ما فى الحوض أى شربوه كله

(فصل الراء) (ربع) الربع الدار بعينها حيث كانت وجمعها رباع وربوع وأرباع وأربع والربع المحلة يقال ما أوسع ربع بنى فلان والاربعة فى عدد المذكر والاربع فى عدد المؤنث والاربعون بعد الثلاثين والربع جزء من أربعة ويثقل مثل عسر وعسر وربع وتر ربعه ربعا أى فتله من أربع قوى والقوة الطاقة ومنه قول لبيد

أعطف الجون بمربوع متل أى بعنان شديد من أربع قوى ويقال أراد رمحا مربوعا لا قصيرا ولا طويلا والباء بمعنى مع أى ومعى رمح وربعت الابل اذا وردت الربع يقال جاءت الابل روابع ابن السكيت ربع الرجل يربع اذا وقف وتحبس ومنه قولهم اربع على نفسك واربع على ظلعك اى ارفق بنفسك وكف والربع فى الحمى ان تأخذ يوما وتدع يومين ثم تجىء فى اليوم الرابع تقول منه ربعت عليه الحمى وقد ربع الرجل فهو مربوع والربع ايضا الظمء تقول منه ربعت الابل فهى روابع وخوامس وكذلك الى العشر وربع ايضا اسم رجل من هذيل والربيع عند العرب ربيعان ربيع الشهور وربيع الازمنة فربيع الشهور شهران بعد صفر ولا يقال فيهما الاشهر ربيع الاول وشهر ربيع الآخر واما ربيع الازمنة فربيعان الربيع الاول وهو الفصل الذى تأتى فيه الكمأة والنور وهو ربيع الكلا والربيع الثانى وهو الفصل الذى تدرك فيه الثمار وفى الناس من يسميه الربيع الاول وسمعت ابا الغوث يقول العرب تجعل السنة ستة ازمنة شهران منها الربيع الاول وشهران صيف وشهران قيظ وشهران ربيع الثانى وشهران خريف وشهران شتاء وانشد لسعد بن مالك بن ضبيعة

ان بنى صبية صيفيون • افلح من كان له ربعيون

فجعل الصيف بعد الربيع الاول وجمع الربيع اربعاء واربعة مثل نصيب وانصباء وانصبة قال يعقوب ويجمع ربيع الكلا اربعة وربيع الجداول اربعاء والربيع المطر فى الربيع خاصة تقول منه ربعت الارض فهى مربوعة والربيع الجدول والمربع منزل القوم فى الربيع خاصة تقول هذه مرابعنا ومصايفنا اى حيث نرتبع ونصيف والنسبة الى الربيع ربعى بكسر الراء وكذلك ربعى بن حراش وقولهم ماله هبع ولا ربع فالربع الفصيل ينتج فى الربيع وهو اول النتاج والجمع رباع وارباع مثل رطب ورطاب وارطاب قال الراجز

وعلبة نازعتها رباعى • وعلبة عند مقيل الراعى

والانثى ربعة والجمع ربعات فاذا نتج فى آخر النتاج فهو هبع والانثى هبعة وربعت القوم اربعهم بالفتح اذا صرت رابعهم او اخذت ربع الغنيمة وفى الحديث الم اجعلك تربع أى تأخذ المرباع وقال قطرب المرباع الربع والمعشار العشر ولم يسمع فى غيرهما وربعت الحجر وارتبعته اذا أشلته وفى الحديث مر بقوم يربعون حجرا ويرتبعون وذلك الحجر يسمى ربيعة والربيعة أيضا بيضة الحديد وربيعة الفرس ابو قبيلة وهو ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وانما سمى ربيعة الفرس لانه اعطى من ميراث ابيه الخيل واعطى اخوه الذهب فسمى

مضر الحمراء والنسبة اليه ربعى بالتحريك والمربعة عصية يأخذ الرجلان بطرفيها ليحملا الحمل ويضعاه على ظهر البعير ومنه قول الراجز أين الشظاظان وأين المربعه

تقول منه ربعت الحمل اذا أدخلتها تحته وأخذت بطرفها وصاحبك بطرفها الآخر ثم رفعتماه على البعير فاذا لم تكن المربعة أخذ أحدهما بيد صاحبه وهو المرابعة وأنشد ابن الاعرابى

ياليت أم العمر كانت صاحبى * مكان من أنشا على الركائب
ورابعتنى تحت ليل ضارب * بساعد فعم وكف خاضب

ومربع أيضا اسم رجل قال جرير

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا * أبشر بطول سلامة يامربع

قال الكسائى يقال عاملته مرابعة كما يقال مصايفة ومشاهرة وقولهم الناس على ربعاتهم بفتح الباء وقد تكسر عن الفراء أى على استقامتهم وأمرهم الاول والربعة أشد عدو الابل يقال مر البعير يرتبع اذا ضرب بقوائمه كلها قال رجل من رواس بن عامر بن صعصعة

واعرورت العلط العرضى تركضه * أم الفوارس بالديداء والربعه

والربعة أيضا حى من الازد والربعة بالتسكين جونة العطار ويقال أيضا رجل ربعة أى مربوع الخلق لا طويل ولا قصير وامرأة ربعة وجمعهما جميعا ربعات بالتحريك وهو شاذ لان فعلة اذا كانت صفة لا تحرك فى الجمع وانما تحرك اذا كانت اسما ولم يكن موضع العين واوا ولا ياء تقول منه ارتبع قال العجاج * رباعيا مرتبعا أو شوقبا * وأما قول ذى الرمة

اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها * بافنان مربوع الصريمة معبل

فانما عنى به الشجر أصابه مطر الربيع أى شجرا مربوعا فجعله خلفا منه وارتبع البعير اذا أكل الربيع فسمن وشبع ونشط وتربع مثله وارتبعنا بموضع كذا أى اقتنابه فى الربيع وتربع فى جلوسه والتربيع جعل الشئ مربعا وربع بالضم معدول عن اربعة ويقال القوم على رباعتهم بكسر الراء اى على امرهم الذى كانوا عليه ويقال ما فى بنى فلان من يضبط رباعته غير فلان اى امره وشأنه الذى هو عليه قال الاخطل

ما فى معد فتى يغنى رباعته * اذا يهم بأمر صالح فعلا

والرباعة ايضا نحو من الحمالة والرباعية مثل الثمانية السن التى بين الثنية والناب والجمع رباعيات ويقال للذى يلقى رباعيته رباع مثل ثمان فاذا نصبت اتممت فقلت ركبت برذونا رباعيا قال العجاج يصف حمارا وحشيا * رباعيا مرتبعا اوشوقبا * والجمع ربع مثل قذال وقذل وربعان مثل غزال وغزلان تقول منه للغنم فى السنة الرابعة وللبقر والحافر فى السنة الخامسة وللخف فى السنة السابعة اربع يربع ارباعا وهو فرس رباع وهى فرس رباعية واربع فلان ابله بمكان كذا اى رعاها فى الربيع واربع الرجل اذا وردت ابله ربعا واربع اذا ولد له فى الشبيبة وولده ربعيون وربعية القوم ايضا ميرتهم فى اول الشتاء واربع القوم اى صاروا اربعة واربعوا اى دخلوا فى الربيع وارتبعوا اى اقاموا فى المربع عن الارتياد والنجعة ومنه قولهم غيث مربع مرتع والمرتع الذى ينبت ما ترتع فيه الابل واربعت عليه الحمى لغة فى ربعت وقد اربع لغة فى ربع فهو مربع قال سامة الهذلى

قوله من رواس هو ابو دواد الرواسى اه

من

من المربعين ومن آزل * اذا جنه الليل كالناحط

وفى الحديث أغبوا فى عيادة المريض وأربعوا الا أن يكون مغلوبا قوله وأربعوا أى دعوه يومين وأتوه اليوم الثالث وناقة مربع تنتج فى الربيع فان كان ذلك من عادتها فهى مرباع قال الاصمعى المرباع من النوق التى تلد فى أول النتاج والمربع التى ولدها معها وهو ربع والمرابيع الامطار التى تجىء فى أول الربيع قال لبيد يصف الديار

رزقت مرابيع النجوم وصابها * ودق الرواعد جودها فرهامها

وعنى بالنجوم الانواء والمرباع ما كان يأخذه الرئيس وهو ربع المغنم قال ابن عنمة الضبى(١)

لك المرباع منها والصفايا * وحكمك والنشيطة والفضول

والاربعاء من الايام وقد حكى عن بعض بنى أسد فتح الباء فيه والجمع أربعاوات واليربوع واحد اليرابيع والياء زائدة لانه ليس فى كلامهم فعلول وأرض مربعة ذات يرابيع ويرابيع المتن لحماته واحدها يربوع ويربوع أيضا أبو حى من تميم وهو يربوع بن حنظلة بن مالك بن عمرو ابن تميم ويربوع أيضا أبو بطن من مرة وهو يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان منهم الحرث بن ظالم اليربوعى المرى وفى عقيل ربيعتان ربيعة بن عقيل وهو أبو الخلعاء وربيعة بن عامر بن عقيل وهو أبو الابرص وقحافة وعرعرة وقرة وهما ينسبان الربيعتين وفى تميم ربيعتان الكبرى وهو ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ويلقب ربيعة الجوع وربيعة الصغرى وهو ربيعة بن حنظلة بن مالك وربيعة أبو حى من هوازن وهو ربيعة بن عامر بن صعصعة وهم بنو مجد ومجد اسم أمهم نسبوا اليها «(رتع)» رتعت الماشية ترتع رتوعا أى أكلت ما شاءت ويقال خرجنا نرتع ونلعب أى نتنعم ونلهو وابل رتاع جمع راتع مثل نيام جمع نائم وقوم راتعون والموضع مرتع وأرتع ابله فرتعت وقوم مرتعون وأرتع الغيث اى أنبت ما ترتع فيه الابل «(رثع)» الرثع بالتحريك الطمع والحرص الشديد وقد رثع بالكسر يرثع رثعا فهو راثع ورثع «(رجع)» رجع بنفسه رجوعا ورجعه غيره رجعا وهذيل تقول أرجعه غيره وقوله تعالى يرجع بعضهم الى بعض القول أى يتلاومون والرجعى الرجوع تقول ارسلت اليك فما جاءنى رجعى رسالتى أى مرجوعها وكذلك المرجع ومنه قوله تعالى ثم الى ربكم مرجعكم وهو شاذ لان المصادر من فعل يفعل انما تكون بالفتح وفلان يؤمن بالرجعة أى بالرجوع الى الدنيا بعد الموت وقولهم هل جاء رجعة كتابك أى جوابه وله على امرأته رجعة ورجعة أيضا والفتح أفصح ويقال ما كان من مرجوع فلان عليك أى من مردوده وجوابه والرجعة الناقة تباع ويشترى بثمنها مثلها فالثانية راجعة ورجيعة وقد ارتجعتها وترجعتها وررجعتها يقال باع فلان ابله فارتجع منها رجعة صالحة بالكسر اذا صرف أثمانها فيما يعود عليه بالعائدة الصالحة وكذلك الرجعة فى الصدقة اذا وجبت على رب المال أسنان فأخذ المصدق مكانها أسنانا فوقها أو دونها واتان راجع وناقة راجع اذا كانت تشول بذنبها وتجمع قطريها وتوزع ببولها فيظن ان بها حملا ثم تخلف وقد رجعت ترجع رجاعا ونوق رواجع والرجاع ايضا رجوع الطير بعد قطاعها والراجع المرأة يموت زوجها فترجع الى أهلها وأما المطلقة فهى المردودة والرجع المطر قال الله تعالى والسماء ذات الرجع

(١) اسمه عبد الله اه

والرتع الرعى فى الخصـ
ومنه قولهم القيد والرتـ
ومعنى الرتعة الخصب

ويقال ذات الرجع النفع والرجع الغدير قال المتنخل الهذلي يصف السيف

أبيض كالرجع رسوب اذا * ما ثاخ في محتفل يختلي

والجمع الرجعان ورجعان الكتاب أيضا أجوابه يقال رجع الى الجواب يرجع رجعا ورجعانا ورجع الدابة يديها في السير خطوها ورجع الواشمة خطها ومنه قول لبيد

أو رجع واشمة أسف نؤورها * كففا تعرض فوقهن وشامها

والرجيع من الدواب ما رجعته من سفر الى سفر وهو الكال والانثى رجيعة والجمع الرجائع والرجيع الروث والبعر وذو البطن وقد أرجع الرجل وهذا رجيع السبع ورجعه أيضا وكل شيء يردد فهو رجيع لان معناه مرجوع أي مردود وسموا الجرة رجيعا قال الاعشى

وفلاة كأنها ظهر ترس * ليس فيها الا الرجيع علاف

يقول لا تجد الابل فيها علفا الا ما ترده من جرتها وأرجع الرجل اذا أهوى بيده الى خلفه ليتناول شيأ قال أبو ذؤيب

فبدا له أقراب هذا رائغا * عجلا فعيث في الكنانة يرجع

وحكى ابن السكيت هذا متاع مرجع أي له مرجوع ويقال أرجع الله بيعة فلان كما يقال أربح الله بيعته الكسائي أرجعت الابل اذا هزلت ثم سمنت والمراجعة المعاودة يقال راجعه في الكلام وراجع امرأته وتراجع الشيء الى خلف واسترجعت منه الشيء اذا أخذت منه ما دفعته اليه واسترجعت عند المصيبة اذا قلت انا لله وانا اليه راجعون فانا مسترجع وكذلك الترجيع قال جرير

ورجعت من عرفان دار كأنها * بقية وشم في متون الاشاجع

والترجيع في الاذان (١) وترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة أصحاب الالحان وترجيع الدابة يديها في السير وترجيع الواشمة وشمها ورجع الكتف ومرجعها أسفلها

(ردع) ردعته عن الشيء أردعه ردعا فارتدع أي كففته فكف وبه ردع من زعفران أو دم أي لطخ وأثر وردعته بالشيء فارتدع أي لطخته به فتلطخ ومنه قول ابن مقبل

يهدى بها بازل فتل مرافقه * يجري بديباجتيه الرشح مرتدع (٢)

ويقال للقتيل ركب ردعه اذا خر لوجهه على دمه والرداع بالضم النكس ويقال وجع الجسد أجمع قال الشاعر (مجنون بني عامر)

صفراء من بقر الجواء كأنما * ترك الحياء بها رداع سقيم

وقال آخر (قيس بن ذريح) فوا حزنا وعاودني رداعي * وكان فراق لبنى كالخداع

والمردوع المنكوس وقد ردع والرداع بالكسر اسم ماء قال عنترة

بركت على جنب الرداع كأنما * بركت على قصب أجش مهضم

والمرتدع من السهام الذي اذا أصاب الهدف انفضخ عوده عن أبي عبيد والرديع السهم الذي سقط نصله (رسع) الرسع فساد في الاجفان وقد رسع الرجل فهو راسع وفيه لغة أخرى رسع الرجل ترسيعا فهو مرسع ومرسعة وقد رسعت عينه أيضا ترسيعا قال امرؤ القيس

(١) ان يكرر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله

(٢) اي منصبغ بالعرق الاسود كما يردع الثوب بالزعفران

ايا هند

أياهند لاتنكحى بوهة * عليه عقيقته احسبا
مرسعة وسط أرساغه (١) * بوعسم يبتغى أرنبا
ليجعل فى رجله كعبها * حذار المنية أن يعطبا

قوله مرسعة انما هو كقولك رجل هلباجة وفقاقة أو يكون ذهب به الى تأنيث العين لان الترسيع انما يكون فيها كما يقال جاءتكم القصماء الرجل اقصم الثنية يذهب به الى سنه وبوهة أحمق وانما خص الارنب لانهم كانوا يعلقون كعبها كالمعاذة ويزعمون ان من علقه لم تضره عين ولا سحر لان الجن تمتطى الثعالب والظباء والقنافذ وتجتنب الارانب لمكان الحيض يقول هو من أولئك الحمق (رصع) الترصيع التركيب يقال تاج مرصع بالجواهر وسيف مرصع اى محلى بالرصائع وهى حلق يحلى بها الواحدة رصيعة وقال ابن شميل الرصائع سيور مضفورة فى أسافل الحمائل وأنشد * وعاد الرصيع نهية للحمائل * يقول انضمت سيوفهم فصار أسافلها أعاليها ويقال رصع به بالكسر يرصع رصعا اذا لزق به والارصع لغة فى الارسح والانثى رصعاء مثل رسحاء بينة الرصع وربما سموا افراخ النحل رصعا الواحدة رصعة وقول رؤبة * وخضا الى النصف وطعنا أرصعا * وهو أن يغيب السنان كله فى المطعون يقال رصعته بالرمح وأرصعته والترصع النشاط (رضع) رضع الصبى أمه يرضعها رضاعا مثال سمع يسمع سماعا وأهل نجد يقولون رضع يرضع رضعا مثال ضرب يضرب ضربا قال الاصمعى أخبرنى عيسى بن عمر انه سمع العرب تنشد هذا البيت لابن همام السلولى على هذه اللغة * وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها * أفاويق حتى ما يدر لها ثعل وأرضعته أمه وامرأة مرضع اى لها ولد ترضعه فان وصفتها بارضاع الولد قلت مرضعة والرضوعة الشاة التى ترضع ويقال رضاع ورضاع لغتان والراضعتان ثنيتا الصبى اللتان يشرب عليهما اللبن يقال سقطت رواضعه وقولهم لئيم راضع اصله زعموا رجل كان يرضع ابله وغنمه ولا يحلبها لئلا يسمع صوت الشخب فيطلب منه ثم قالوا رضع الرجل بالضم يرضع رضاعة كانه كالشئ يطبع عليه وتقول هذا أخى من الرضاعة بالفتح وهذا رضيعى كما تقول أكيلى ورسيلى وراضع فلان ابنه اى دفعه الى الظئر قال ابوذؤيب (٢) * ان تميما لم يراضع مسبعا * وارتضعت العنزى اى شربت ابن نفسها قال الشاعر

انى وجدت بنى أعيا (٣) وجاملهم * كالعنز تعطف روقيها فترتضع

(رعع) ترعرع الصبى اى تحرك ونشأ ورعرعه الله اى أنبته وشاب رعرع ورعراع اى حسن الاعتدال فى القوام والجمع الرعارع قال لبيد

تبكى على اثر الشباب الذى مضى * ألا ان أخدان الشباب الرعارع

والرعاع الاحداث الطغام (رفع) الرفع خلاف الوضع يقال رفعته فارتفع والرفع فى الاعراب كالضم فى البناء وهو من اوضاع النحويين ورفع فلان على العامل رفيعة وهو ما رفعه من قصته ويبلغها وفى الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ اى كل جماعة مبلغة تبلغ عنا فلتبلغ الى قد حرمت المدينة ورفع الزرع أن يحمل بعد الحصاد الى البيدر يقال هذه أيام رفاع ورفاع قال الكسائى سمعت الجرام والجرام وأخواتها الا الرفاع فانى

(١) فى بعض النسخ أرباعه ولعله تحريف وهذا الشعر لامرئ القيس بن عانس الكندى لا المشهور وهو بالنون قبل السين على ما صرح به فى شرح مسلم خلافا لما طبع فى نسخ القاموس بالياء قاله نصر

(٢) فى نسخة رؤبة بدل أبوذؤيب

(٣) أعيا أخو فقعس بن طريف من بنى أسد خلافا لما فى القاموس كما فى حاشيته قاله نصر

لم أسمعها مكسورة ورفع البعير فى السير اى بالغ ورفعته أنا يتعدى ولا يتعدى ومرفوعها خلاف موضوعها يقال دابة ليس له مرفوع وهو مصدر مثل المجلود والمعقول وهو عدو دون الحضر قال طرفة

موضوعها زول ومرفوعها • كمر صوب لجب وسط ريح

وكذلك رفعته ترفيعا والرفع تقريبك الشئ وقوله تعالى وفرش مرفوعة قالوا مقربة لهم ومن ذلك رفعته الى السلطان ومصدره الرفعان وقال الفراء وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض ويقال نساء مكرمات من قولك والله يرفع من يشاء ويخفض وناقة رافع اذا رفعت اللبأ فى ضرعها عن الاصمعى والرفاعة بالضم ما تعظم به المرأة الرسحاء ورفاعة المقيد ايضا خيط يرفع به قيده اليه قال ابن السكيت يقال فى صوته رفاعة ورفاعة بالضم والفتح وقد رفع الرجل بالضم صار رفيع الصوت ورجل رفيع اى شريف قال ابو بكر محمد بن السرى ولم يقولوا منه رفع وقال غيره رفع رفعة اى ارتفع قدره ورافعت فلانا الى الحاكم وترافعنا اليه ورفاعة بالكسر اسم رجل (رقع) الرقعة واحدة الرقاع التى تكتب والرقعة الخرقة تقول منه رقعت الثوب بالرقاع وابن الرقاع العاملى شاعر قال

لو كنت من احد يهجى هجوتكم • يا ابن الرقاع ولكن لست من احد

ورقعه اى هجاه ويقال لارقعنه رقعا رصينا وانى لا ارى فيه مترقعا اى موضعا للشتم والهجاء قال الشاعر (البعيث)

وما ترك الهاجون لى فى أديمكم • مصحا ولكنى أرى مترقعا

وترقيع الثوب أن ترقعه فى مواضع أنهجت واسترقع الثوب اى حان له أن يرقع وأما قول أبى الأسود الدؤلى

ابى القلب الا أم عمرو وحبها • عجوزا ومن يحبب عجوزا يفند
كثوب اليمانى قد تقادم عهده • ورقعته ما شئت فى العين واليد

فانما عنى به أصله وجوهره والرقيع سماء الدنيا وكذلك سائر السموات وفى الحديث من فوق سبعة أرقعة فجاء به على لفظ التذكير كانه ذهب به الى السقف والرقيع والمرقعان الاحمق وهو الذى فى عقله مرمة وقد رقع بالضم رقاعة وأرقع الرجل اى جاء برقاعة وحمق وراقع الخمر وهو قلب عاقر ويقال ما ارتقعت له وما ارتقعت به اى ما اكترثت له وما باليت به قال يعقوب يقال ما ترتقع منى برقاع اى لا تقبل مما أنصحك به شيئا ولا تطيعنى وجوع يرقوع اى شديد وقال أبو الغوث ديقوع ولم يعرف يرقوع (ركع) الركوع الانحناء ومنه ركوع الصلاة وركع الشيخ انحنى من الكبر (رمع) رمع أنفه من الغضب يرمع رمعانا اى تحرك والترمع التحرك والرماعة بالتشديد ما يتحرك من يافوخ الصبى والرماعة ايضا الاست يقال كذبت رماعتك اذا حبق واليرمع حجارة بيض رقاق تلمع (روع) الروع بالفتح الفزع والروعة الفزعة ومنه قولهم أفرخ روعه اى ذهب فزعه وسكن والروع بالضم القلب والعقل يقال وقع ذلك فى روعى أى فى خلدى وبالى وفى الحديث إن روح القدس نفث فى روعى وروعت فلانا وروعته فارتاع اى أفزعته ففزع وتروع أى تفزع وقولهم لا ترع اى لا تخف ولا يلحقك خوف قال ابو خراش

ويقال ركع الرجل اذا افتقر بعد غنى وانحطت حاله قال

لا تهين الفقير علك أن تركع يوما والدهر قد رفعه

أبو زيد يقال دعه يترمع فى طمعته أى دعه يتسكع فى ضلاله وقال غيره معناه دعه يتلطخ

رفوني وقالوا يا خويلد لم ترع * فقلت وأنكرت الوجوه هم هم

وللانثى لاتراعى قال (مجنون ليلى)

أياشبه ليلى لاتراعى فانني * لك اليوم من وحشية لصديق

والروعاء من النوق الحديدة الفؤاد وكذلك الفرس ولا يوصف به الذكر وراعنى الشئ اى أعجبنى والاروع من الرجال الذى يعجبك حسنه وامرأة روعاء بينة الروع ﴿ريع﴾ الريع النماء والزيادة وأرض مريعة بفتح الميم اى مخصبة وريع الدرع فضول أكمامها والريع العود والرجوع قال الشاعر (البعيث)

طمعت بليلى أن تريع وانما * تقطع أعناق الرجال المطامع

وسئل الحسن عن القئ يذرع الصائم فقال هل راع منه شئ فقال السائل ما أدرى ما تقول فقال هل عاد منه شئ وناقة مسياع مرياع تذهب فى المرعى وترجع بنفسها وقول الكميت اذا حيص منه جانب راع جانب * أى انخرق وراعت الحنطة وأراعت اى زكت وراع الطعام وأراع اى صارت له زيادة فى العجن والخبز وربما قالوا أراعت الابل اذا كثرت أولادها وريعان كل شئ أوله ومنه ريعان الشباب وريعان السراب وتريع السراب أى جاء وذهب وكذلك الزيت والسمن اذا جعلته فى طعام وأكثرت منه فتريع ههنا وههنا لا يستقيم له وجه قال مزرد

ولما غدت أمى تحى بناتها * أغرت على العكم الذى كان يمنع

خلطت بصاع الاقط صاعين عجوة * الى صاع سمن وسطه يتريع

وفرس رائع اى جواد والريع بالكسر المكان المرتفع من الارض وقال عمارة هو الجبل الصغير الواحد ريعة والجمع رياع ومنه قوله تعالى أتبنون بكل ريع آية تعبثون والريع أيضا الطريق ومنه قول المسيب بن علس (وهو اسم أمه)

٢ ريع يلوح كأنه سحل * فى الآل يخفضها ويرفعها

شبه الطريق بثوب أبيض

﴿فصل الزاى﴾ ﴿زوبع﴾ الزوبعة رئيس من رؤساء الجن ومنه سمى الاعصار زوبعة ويقال أم زوبعة وهى ريح تثير الغبار وترتفع الى السماء كأنه عمود وتزبع الرجل اى تغيظ والمتزبع المعربد قال متمم بن نويرة يرثى أخاه مالكا

فتى ناقه فى الشرب لا تلق فاحشا * على الكاس ذا قاذورة متزبعا

وزنباع بكسر الزاى اسم رجل وهو روح بن زنباع الجذامى ويقال للقصير اللئيم زوبع قال الراجز ومن همز ناعزه تبركعا * على استه زوبعة أو زوبعا

﴿زرع﴾ الزرع واحد الزروع وموضعه مزرعة ومزدرع والزرع ايضا طرح البذر فى الارض والزرع ايضا الانبات يقال زرعه الله اى أنبته ومنه قوله تعالى أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون وتقول للصبى زرعه الله اى جبره وازدرع فلان اى احترث وهو افتعل الا أن التاء لما لان مخرجها لم توافق الزاى لشدتها فأبدلوا منها دالا لان الدال والزاى مجهورتان والتاء مهموسة والمزارعة معروفة والمزروعان من بنى كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن كعب بن سعد

●(باب العين)●

(قوله) الزبيع كأمير المدمدم فى الغضب والزوبع اسم شيطان أو رئيس للجن ومنه سمى الاعصار زوبعة وأم زوبعة وأبا زوبعة يقال فيه شيطان مارد والروبع للقصير الحقير بالراء المهملة لا غير وتصحف على الجوهرى فى اللغة وفى المشطور الذى أنشده مختلا مصحفا

ومن همز ناعزه تبركعا
على استه زوبعة أو زوبعا

وهو لرؤبة والرواية

ومن همزنا عظمه تلعلعا
ومن أبحنا عزه تبركعا اه

(عبارة) الجوهرى ويقال للقصير زوبع قال الراجز وفى نسخة العجاج ومن همزنا عزه الخ ورأيت فى الهامش بازاء هذا المحل ونسبه لابن القطاع ابن السكيت اذا ألقت الناقة ولدها ناقصا بعضه فالولد روبع بالراء وأنشد على استه روبعة او روبعا اه ولم أقف على متابعة لاحدهم والعلم عند الله

٢ قوله ريع الخ فى نسخة تقديم الشطر الثانى على الاول كما فى مادة سحل

ومالك بن كعب بن سعد ((زعزع)) الزعزعة تحريك الشئ يقال زعزعته فتزعزع وريح زعزعان وزعزع وزعزاع اى تزعزع الاشياء لشدتها والجمع زعازع وسير زعزع شديد قال ابن ابى عائذ الهذلى

وزمدهم سلهبة زعزعا * كما انخرط الحبل فوق المحال

((زقع)) الزقع أشد ضرط الحمار وقد زقع زقعا ((زلع)) الزلع بالتحريك شقاق يكون فى ظاهر القدم وباطنه يقال زلعت قدمه بالكسر تزلع زلعا وكذلك اذا كان فى ظاهر الكف فاما اذا كان فى باطنها فهو الكلع وزلعت جراحته فسدت وتزلعت يده تشققت قال ابو عمرو والمزلع الذى قد انقشر جلد قدمه عن اللحم والزلوع والسلوع صدوع فى عرض الجبل ((زمع)) قال الخليل أزمعت على أمر فانا مزمع عليه اذا ثبت عليه عزمك وقال الكسائى يقال أزمعت الامر ولا يقال أزمعت عليه قال الاعشى

أأزمعت من آل ليلى ابتكارا * وشطت على ذى هوى ان تزارا

وقال الفراء أزمعته وأزمعت عليه بمعنى مثل أجمعته وأجمعت عليه أبو زيد الزمع جمع زمعة وهى هنة زائدة من وراء الظلف والجمع زماع مثل ثمرة وثمر وثمار وقال ابو ذؤيب يصف ظبيا نشبت فيه كفة الصائد

فراغ وقد نشبت فى الزما * ع واستحكمت مثل عقد الوتر

يقال أزمعت الارنب اى عدت وأزمع النبت أول ما يظهر متفرقا قال الاصمعى الزموع الارنب التى تقارب عدوها وكأنها تعدو على زمعاتها وقال ابن السكيت الزمعان السير البطئ تقول منه زمع بالفتح يزمع والزمع رذال الناس وسفلتهم يقال هو من زمعهم اى من مآخيرهم والزمع ايضا الدهش وقد زمع بالكسر اى فرق من خوف ورجل زميع وزموع بين الزماع اى سريع عجول ومنه قول الشاعر * داع بعاجلة الفراق زميع * ويقال للشجاع المقدام زميع بين الزماع وقوم زمعاء ورجل زميع الرأى اى جيده ((زوع)) زاع بعيره يزوعه زوعا اى حركه بزمامه الى قدام ليزداد فى سيره قال ذو الرمة

وخافق الرأس فوق الرحل قلت له * زع بالزمام وجوز الليل مركوم

ومن رواه زع بالفتح من وزعه فقد غلط لانه ليس يأمره بان يكف بعيره ((زهنع)) زهنعت الجارية اى زينتها

((فصل السين)) ((سبع)) سبعة رجال وسبع نسوة والسبع بالضم جزء من سبعة والسبع بالكسر الظمء من اظماء الابل وسبعتهم أسبعهم بالفتح اذا كنت سابعهم او أخذت سبع أموالهم وسبعته اى شتمته ووقعت فيه وسبع الذئب الغنم أى فرسها والسبع واحد السباع والسبعة اللبؤة وقولهم أخذه أخذ سبعة قال ابن السكيت انما أصلها سبعة فخففت واللبؤة أنزق من الاسد وقال ابن الكلبى هو سبعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ بن أدد وكان رجلا شديدا فعلى هذا لا يجرى للمعرفة والتأنيث وقول الراجز

* ياليت انى وسبيعا فى غنم * هو اسم رجل مصغر وارض مسبعة بالفتح ذات سباع وأسبع الرجل اى وردت ابله سبعا وأسبعوا أى صاروا سبعة وأسبع الرعيان اذا وقع السبع فى ماشيتهم عن يعقوب وأسبعته اى أطعمته السبع وأسبع ابنه اى دفعه الى الظؤورة ومنه

قول رؤبة * أن تميما لم يراضع مسبعا * وأسبع عبده اى أهمله قال أبوذؤيب

صخب الشوارب لايزال كأنه * عبد لآل أبي ربيعة مسبع

هذه رواية الاصمعى وقال أبوسعيد الضرير مسبع بكسر الباء قال فشبه الحمار وهو ينهق بعبد قد صادف فى غنمه سبعا فهو يهجهج به ليزجره عنها قال وأبو ربيعة فى بنى سعد بن بكر وفى غيرهم ولكن جيران أبى ذؤيب بنو سعد بن بكر وهم أصحاب غنم والمسبوعة البقرة التى أكل السبع ولدها وقولهم هو سباعى البدن أى تام البدن والسبيع بطن من همدان رهط أبى اسحق السبيعى والسبيع ايضا السبع وهو جزء من سبعة والاسبوع من الايام وطفت بالبيت أسبوعا اى سبع مرات وثلاثة أسابيع والسبعان بضم الباء موضع ولم يأت على فعلان غيره قال ابن مقبل

ألا يا ديار الحى بالسبعان * أمل عليها بالبلى الملوان

وسبعت الشئ تسبيعا جعلته سبعة وقولهم وزن سبعة يعنون به سبعة مثاقيل (سجع) السجع الكلام المقفى والجمع اسجاع وأساجيع وقد سجع الرجل سجعا وسجع تسجيعا وكلام مسجع وبينهم أسجوعة وسجعت الحمامة اى هدرت وسجعت الناقة اى مدت حنينها على جهة واحدة قال ابوزيد الساجع القاصد وأنشد لذى الرمة

قطعت بها أرضا ترى وجه ركبها * اذا ما علوها مكفأ غير ساجع

أى جائرا غير قاصد (سرع) السرعة نقيض البطء تقول منه سرع سرعا مثال صغر صغرا فهو سريع وعجبت من سرعة ذلك وسرع ذلك مثال صغر ذلك عن يعقوب وقولهم السرع السرع مثال الوحا الوحا وأسرع فى السير وهو فى الاصل متعد والمسارعة الى الشئ المبادرة اليه وتسرع الى الشر وسرعان ذا خروجا وسرعان وسرعان ثلاث لغات أى سرع ذا خروجا نقلت فتحة العين الى النون لانه معدول من سرع فبنى عليه ولسرعان ما صنعت كذا اى ما أسرع وقول الباهلى أنور اسرع ماذا يا فروق * وحبل الوصل منتكث حذيق أراد سرع فخفف والعرب تخفف الضمة والكسرة لثقلهما فتقول للفخذ فخذ وللعضد عضد ولا تقول للحجر حجر لخفة الفتحة ابوزيد أسرع القوم اذا كانت دوابهم سراعا وسارعوا الى كذا وتسارعوا اليه بمعنى وسرعان الناس بالتحريك أوائلهم وهذا يلزم الاعراب نونه فى كل وجه والسرع القضيب من قضبان الكرم الغض لسنته وكل قضيب رطب سرع وسرعرع والسرعرع ايضا الشاب الناعم البدن ٢ والاساريع شكر تخرج فى أصل الحبلة قال ابن السكيت اليسروع والاسروع دودة حمراء تكون فى البقل ثم تنسلخ فتصير فراشة والاصل يسروع بالفتح لانه ليس فى الكلام يفعول قال سيبويه واليسروع ضموا أوله اتباعا لضمة الراء كما قالوا أسود بن يعفر (١) قال ذو الرمة

وحتى سرت بعد الكرى فى لويه * أساريع معروف وصرت جنادبه

واللوى ماذبل من البقل يقول قد اشتد الحر فان الاساريع لا تسرى على البقل الا ليلا لان شدة الحر نهارا تقتلها وقال القنانى الاسروع دود حمر الرؤس بيض الجسد تكون فى الرمل تشبه بها أصابع النساء وأنشد لامرئ القيس

قوله والجمع أسجاع يستدرك به وبأشكال اضباع واسماع على قولهم فعل الصحيح العين لا يجمع على أفعال الا فى ثلاثة ألفاظ فرخ وزند وحمل قاله نصر

٢ قوله الناعم البدن فى نسخة الناعم اللدن كما فى القاموس

(١) اى بضم الياء

وتعطو برخص غير شثن كأنها ٢ * أساريع ظبي أو مساويك إسحل

وظبي اسم واد يقال أساريع ظبي كما يقال سيد رمل وضب كدية وثور عداب والاسروع ايضا واحد أساريع القوس وهي خطوط فيها وطرائق (١) (سطع) سطع الغبار والرائحة والصبح يسطع سطوعا اذا ارتفع والسطيع الصبح والسطع بالتحريك طول العنق نعامة سطعاء والسطاع سمة في عنق البعير بالطول يقال بعير مسطع والسطاع ايضا عمود البيت قال القطامي

أليسوا بالاولى قسطوا جميعا * على النعمان وابتدروا السطاعا

(سعسع) تسعسع الرجل اى كبر حتى هرم وولى قال رؤبة * يا هند ما أسرع ما تسعسعا * ومنه قولهم تسعسع الشهر اذا ذهب أكثره وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه سافر في عقب رمضان وقال ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته وتسعسعت حال فلان اذا انحطت قال الفراء يقال سعسعت بالمعزى اذا زجرتها وقلت لها سع سع (سفع) سفعت بناصيته اى أخذت قال الشاعر

قوم اذا فزعوا الصريخ رأيتهم * من بين ملجم مهره أو سافع

ومنه قوله تعالى لنسفعا بالناصية (٢) ويقال به سفعة من الشيطان اى مس كأنه أخذ بناصيته وسفعته النار والسموم اذا لفحته لفحا يسيرا فغيرت لون البشرة والسوافع لوافح السموم والسفعة بالضم سواد مشرب بحمرة والرجل اسفع ومنه قيل للاثافي سفع (٣) والسفعة ايضا في آثار الدار ما خالف من سوادها سائر لون الارض والسفعة في الوجه سواد في خدي المرأة الشاحبة ويقال للحمامة سفعاء لما في عنقها من السفعة قال حميد بن ثور

من الورق سفعاء العلاطين باكرت * فروع اشاء مطلع الشمس أسحما

والصقور كلها اسفع وسفع الطائر طائره بجناحيه والمسافعة كالمطاردة قال الاعشى

يسافع ورقاء جونية * ليدركها في حمام ثكن

(سقع) السقع لغة في الصقع (٤) ويقال ما أدري أين سقع اى أين ذهب وسقع الديك مثل صقع وخطيب مسقع مثل مصقع والسقاع لغة في الصقاع (سقرقع) السقرقع تعريب السكركة ساكنة الراء وهي خمر الحبش تتخذ من الذرة (سكع) سكع الرجل مثل سقع يقال ما أدري أين سكع وأين تسكع والتسكع التمادي في الباطل ومنه قول الشاعر

* ألا إنه في غمرة يتسكع * (سلع) السلعة المتاع والسلعة الضواة وهي زيادة تحدث في الجسد كالغدة تتحرك اذا حركت وقد تكون من حمصة الى بطيخة (٥) والسلعة بالفتح الشجة وسلعت رأسه أسلعه سلعا اى شققته وسلع ايضا جبل بالمدينة قال تأبط شرا (٦)

إن بالشعب الذي دون سلع * لقتيلا دمه ما يطل

والسلع ايضا الشق في القدم وجمعه سلوع قال يعقوب يقال للشق في الجبل سلع بالكسر وجمعه اسلاع وبعضهم يفتحه والسلع بالتحريك شجر مر ومنه المسلعة لانهم كانوا في الجدب يعلقون شيأ من هذه الشجر ومن العشر بأذناب البقر ثم يضرمون فيها النار وهم يصعدونها في الجبل فيمطرون زعموا قال الشاعر

اجاعل

---

٢ نخ كأنه

(١) والسروعة النبكة العظيمة من الرمل وتجمع سروعات وسراوع

(٢) اى لنأخذن بالناصية الى النار ويقال به سفعة من النار

(٣) لان النار سودت صفاحها التي تلي النار

(٤) وهو الناحية

(٥) والسلعة كل ما كان متجرا به وفيه والجمع سلع

(٦) في نسخة ابن اخت تأبط شرا اهـ

(قوله) سلع جبل بالمدينة وقول الجوهري السلع خطأ لانه علم اهـ (قلت) المجد رحمه الله ظفر بنسخة محرفة فنسج على منوالها ولعلها من نسخ العجم ايضا فان من عادتهم أن يدخلوا الالف واللام على الاعلام فيقولون البغداد المكة وما أشبه ذلك وقد سمعنا ذلك من علمائهم في محاوراتهم (وعبارة) الجوهري سلعت رأسه أسلعه سلعا اى شققته وسلع ايضا جبل بالمدينة قال ابن أخت تأبط شرا

إن بالشعب الذي دون سلع
لقتيلا دمه ما يطل

أجاعل أنت بيقورا مسلعة * ذريعة لك بين الله والمطر

وقد سلعت قدمه بالكسر تسلع سلعا مثل زلعت وانسلع اى انشق قال الراجز
من بارئ حيص ودام منسلع (١) ﴿سلفع﴾ السلفع من الرجال الجسور ومن النساء الجريئة السليطة ومن النوق الشديدة واسم كلبة ﴿سلقع﴾ السلقع المكان الحزن ويقال هو اتباع البلقع لا يفرد يقال بلقع سلقع وبلاقع سلاقع وهى الارض القفار التى لا شئ بها والسلنقع البرق ويقال للحصى اذا حميت عليه الشمس اسلنقع بالبريق ﴿سمع﴾ السمع سمع الانسان يكون واحدا وجمعا كقوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم لانه فى الاصل مصدر وقولك سمعت الشئ سمعا وسماعا وقد يجمع على اسماع وجمع الاسماع أسامع وقولهم سمعك الىّ اى اسمع منى وكذلك قولهم سماع اى اسمع مثل دراك ومناع بمعنى أدرك وامنع وتقول فعله رياء وسمعة اى ليراه الناس وليسمعوا به واستمعت كذا اى أصغيت وتسمعت اليه فاذا أدغمت قلت اسمعت اليه وقرئ لا يسمعون الى الملا الاعلى يقال تسمعت اليه وسمعت اليه وسمعت له كله بمعنى لانه تعالى قال لا تسمعوا لهذا القرآن وقرئ لا يسمعون الى الملا الاعلى مخففا وتسامع به الناس وأسمعه الحديث واسمعه اى شتمه وقوله تعالى واسمع غير مسمع قال الاخفش اى لا سمعت وقوله تعالى أبصر به وأسمع اى ما أبصره واسمعه على التعجب والمسمعة المغنية والسمع بالكسر الصيت والذكر الجميل يقال ذهب سمعه فى الناس ويقال ايضا اللهم سمعا لا بلغا وسمعا لا بلغا (٢) اى نسمع به ولا يتم والسمع ايضا سبع مركب وهو ولد الذئب من الضبع وفى المثل اسمع من السمع الازل وربما قالوا اسمع من سمع قال الشاعر

تراه حديد الطرف أبلج واضحا * أغر طويل الباع اسمع من سمع

وسمع به اى شهره وفى الحديث من فعل كذا سمع الله به أسامع خلقه يوم القيامة والتسميع التشنيع ويقال ايضا اسمع به اذا رفعه من الخمول ونشر ذكره وسمعه الصوت واسمعه والسامعة الاذن قال طرفة يصف أذنى ناقته

مؤللتان تعرف العتق فيهما * كسامعتى شاة بحومل مفرد

وكذلك المسمع بالكسر يقال فلان عظيم المسمعين والمسمع ايضا عروة تكون فى وسط الغرب يجعل فيها حبل ليعدل الدلو قال الشاعر

نعدل ذا الميل ان رامنا * كما عدل الغرب بالمسمع

يقال منه أسمعت الدلو اذا جعلت لها مسمعا والسميع السامع والسميع المسمع قال عمرو بن معديكرب

أمن ريحانة الداعى السميع * يؤرقنى وأصحابى هجوع

قال ابو زيد امرأة سمعنة نظرنة بالضم وهى التى اذا تسمعت او تبصرت فلم تر شيأ تظننته تظنيا (٣) وكان الاحمر يكسر أولهما ويفتح ثالثهما وينشد

إن لنا لكنه * معنة مفنه * سمعنة نظرنه * كالريح حول القنه * الا تره تظنه

والسمعمع الصغير الرأس وهو فعلعل (٤) ﴿سمذع﴾ السميذع بالفتح السيد الموطأ الاكناف ولا تقل سميذع بضم السين ﴿سنع﴾ رجل سنيع اى جميل وامرأة سنيعة وقد سنع بالضم سناعة ﴿سوع﴾ الساعة الوقت الحاضر والجمع الساع والساعات قال القطامى

(قوله) والتسليع فى الجاهلية كانوا اذا أسنتوا علقوا السلع مع العشر بثيران الوحش وحدروها من الجبال وأشعلوا فى ذلك السلع والعشر النار يستمطرون بذلك وقول الجوهرى علقوه بذنابى البقر غلط والصواب بأذناب البقر اه (قلت) الجواب عنه كالذى قبله بناء على نسخة سقيمة (وعبارة) الجوهرى والسلع بالتحريك شجر مر ومنه المسلعة لانهم كانوا فى الجدب يعلقون شيأ من هذا الشجر ومن العشر بأذناب البقر ثم يضرمون فيها النار وهم يصعدونها فى الجبل فيمطرون قال الشاعر أجاعل أنت بيقورا مسلعة ذريعة لك بين الله والمطر والعلم عند الله

(١) والاسلع الابرص والسلع الدليل الهادى اه كذا فى نسخة بالاصل

(٢) الاول بكسر السين والباء والثانى بفتحهما اه

(٣) اى عملت بالظن اه

(٤) وامرأة سمعمعة كأنها غول والشيطان الخبيث يقال له سمعمع كذا فى نسخة بالاصل

وكنا كالحريق لدى كفاح * فيخبو ساعة ويهب ساعا

وساعة سوعاء اى شديدة كما يقال ليلة ليلاء وتقول عاملته مساوعة من الساعة كما تقول مياومة من اليوم ولا يستعمل منهما الا هذا والساعة القيامة وجاءنا بعد سوع من الليل وبعد سواع اى بعد هدء منه وسواع ايضا اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام ثم صار لهذيل وكان برهاط يحجون اليه وأسعت الابل أهملتها فساعت هى تسوع سوعا ومنه قيل ضائع سائع وناقة مسياع تذهب فى المرعى ورجل مضياع مسياع للمال وهو مضيع مسيع عن ابى عبيد (سيع) ساع الماء والسراب يسيع سيعا وسيوعا أى جرى واضطرب على وجه الارض قال الراجز

* فهن يخبطن السراب الاسيعا *

والانسياع مثله والسياع الطين بالتبن الذى يطين به قال القطامى

فلما أن جرى سمن عليها * كما طينت بالفدن السياعا

وهو مقلوب أى كما طينت بالسياع الفدن وهو القصر تقول منه سيعت الحائط والمسيعة المالجة

(فصل الشين) (شبع) الشبع نقيض الجوع يقال شبعت خبزا ولحما ومن خبز ولحم شبعا وهو من مصادر الطبائع والشبع بالتسكين اسم ما أشبعك من شئ ورجل شبعان وامرأة شبعى وربما قالوا امرأة شبعى الخلخال اذا ملأته من سمنها وتقول شبعت من هذا الامر ورويت اذا كرهته وهما على الاستعارة وأشبعته من الجوع وأشبعت الثوب من الصبغ وثوب شبيع الغزل اى كثيره والمتشبع المتزين بأكثر مما عنده يتكثر بذلك ويتزين بالباطل وفى الحديث المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبى زور وعندى شبعة من طعام بالضم أى قدر ما يشبع به مرة قال يعقوب هذا بلد قد شبعت غنمه اذا قاربت الشبع ولم تشبع (شبدع) ابو عمرو الشبادع العقارب واحدتها شبدعة بالكسر والدال غير معجمة والاسم مثله (شجع) الشجاعة شدة القلب عند البأس وقد شجع الرجل بالضم فهو شجاع وقوم شجعة وشجعان ونظيره غلام وغلمة وغلمان ورجل شجيع وقوم شجعان مثل جريب وجربان وشجعاء مثل فقيه وفقهاء وامرأة شجاعة قال ابو زيد سمعت الكلابيين يقولون رجل شجاع ولا يوصف به المرأة والشجع فى الابل سرعة نقل القوائم قال سويد بن أبى كاهل

فركبناها على مجهولها * بصلاب الارض فيهن شجع

أى بصلاب القوائم يقال جمل شجع القوائم وناقة شجعة وشجعاء وحكى يعقوب عن اللحيانى رجل شجاع وشجاع وقوم شجعان وشجعان وقال ابو عبيدة قوم شجعة وشجعة وحكى أبو عبيدة قوم شجعة ايضا بالتحريك والاشجع من الرجال مثل الشجاع ويقال الذى فيه خفة كالهوج لقوته ويسمى به الاسد قال الشاعر * بأشجع أخاذ على الدهر حكمه * يعنى الدهر وأشجع قبيلة من غطفان وشجع قبيلة من عذرة وشجع قبيلة من كنانة والاشجع ضرب من الحيات وكذلك الشجاع وتزعم العرب أن الرجل اذا اشتد جوعه تعرضت له فى بطنه حية يسمونها الشجاع والصفر وقال ابو خراش يخاطب امرأته

أرد شجاع البطن لو تعلمينه * وأوثر غيرى من عيالك بالطعم

والاشاجع

قوله لدى كفاح فى نسخة بدله اصاب غابا

(قوله) وقول الجوهرى وضبعان أمدر أى منتفخ الجنبين موضعه مدر وانما أثبته هنا سهوا اه (وعبارة) الجوهرى فى مدر ورجل أمدر بين المدر اذا كان منتفخ الجنبين والامدر من الضباع الذى فى جسده لمع من سلحه ويقال لون له وقال هنا وضبعان أمدر أى منتفخ الجنبين ويقال هو الذى تترب جنباه كانه من المدر أو التراب اه فأى سهو دخل عليه والحالة أنه ذكره فى الموضعين معنا وذكر الشئ فى موضعه ثم ذكره فى غير موضعه لتلازم أو مناسبة من عادة اللغويين كما تقدم عن المطرزى والعلم عند الله

والاشاجع اصول الاصابع التى تتصل بعصب ظاهر الكف الواحد أشجع ومنه قول لبيد
* يدخلها حتى يوارى أشجعه * وناس يزعمون أنه إشجع مثال إصبع ولم يعرفه أبو الغوث
وشجعته اذا قلت له أنت شجاع أو قويت قلبه وتشجع اى تكلف الشجاعة (شرع)
الشريعة مشرعة الماء وهو مورد الشاربة والشريعة ما شرع الله لعباده من الدين وقد شرع
لهم يشرع شرعا اى سن والشارع الطريق الاعظم وشرع المنزل اذا كان على طريق نافذ
وشرعت الاهاب اذا سلخته وقال يعقوب اذا شققت ما بين الرجلين ثم سلخته قال وسمعته من أم
الحارس البكرية وشرعت فى هذا الامر شروعا اى خضت وشرعت الدواب فى الماء تشرع
شرعا وشروعا اذا دخلت وهى ابل شروع وشرّع وشرعتها أنا وفى المثل أهون السقى التشريع
ويقال شرعك هذا اى حسبك وفى المثل شرعك ما بلغك المحلّ يضرب فى التبلغ باليسير
ومررت برجل شرعك من رجل اى حسبك والمعنى انه من النحو الذى تشرع فيه وتطلبه
يستوى فيه الواحد والتثنية والجمع لانه مصدر وقولهم الناس فى هذا الامر شرع اى سواء
يحرك ويسكن يستوى فيه الواحد والمؤنث والجمع والشرعة الشريعة ومنه قوله تعالى لكل
جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ويقال أيضا هذه شرعة هذه اى مثلها وهذا شرع هذا وهما
شرعان اى مثلان والشرعة أيضا الوتر والجمع شرع وشرع وشراع جمع الجمع عن أبى عبيد
والشراع أيضا شراع السفينة وربما قالوا للبعير اذا رفع عنقه قد رفع شراعه ورمح شراعى
اى طويل وهو منسوب وأشرعت بابا الى الطريق اى فتحت وأشرعت الرمح قبله اى سددته
فشرع هو ورماح شرّع قال عبد الله بن أوفى الخزاعى يهجو امرأة

وليست تاركة محرما * ولو حف بالأسل الشرّع

وحيتان شرّع اى شارعات من غمرة الماء الى الجد (شرجع) الشرجع الطويل والشرجع
الجنازة ومطرقة مشرجعة اى مطوّلة لا حروف لنواحيها والشرجع سرير الموتى قال عبدة
ابن الطبيب

ولقد علمت بان قصرى حفرة * غبراء يحملنى اليها شرجع

وقال النابغة الذبيانى

وعنس براها رحلى فكانها * اذا اجتذبت فوق الذراعين شرجع

(شسع) الشسع واحد شسوع النعل التى تشد الى زمامها تقول منه شسعت النعل وقال
أبو الغوث شسّعت النعل بالتشديد وكذلك أشسعتها والشاسع والشسوع البعيد وفلان شسع
مال اذا كان حسن القيام عليه (شعع) شعاع الشمس ما يرى من ضوئها عند ذرورها
كالقضبان والجمع أشعة وشعع وقد أشعت الشمس نشرت شعاعها ومنه حديث ليلة القدر
ان الشمس تطلع من غد يومها لا شعاع لها الواحدة شعاعة والشعاع بالفتح تفرق الدم وغيره
وانتشاره قال الشاعر

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر * لها نفذ لولا الشعاع أضاءها

ويقال ايضا رأى شعاع اى متفرق ونفس شعاع تفرقت هممها (١) قال قيس بن الملوح

فقدتك من نفس شعاع ألم أكن * نهيتك عن هذا وأنت جميع

وشعاع السنبل ايضا سفاه وقد أشع الزرع أخرج شعاعه وأشع البعير بوله اى فرقه وكذلك
شع بوله يشعه وظل شعشع ليس بكثيف ومشعشع ايضا وشعشعت الشراب مزجته
والشعشاع المتفرق قال الراجز * صدق اللقاء غير شعشاع الغدر * يقول هو جميع الهمة

(١) قوله تفرقت هممها في نسخة هممها والذى فى القاموس همومها اه

غير متفرقها ورجل شعشاع اى طويل حسن وكذلك الشعشعان وناقة شعشعانة قال ذو الرمة

هيهات خرقاء الا ان يقربها * ذو العرش والشعشعانات العياهيم

والشعلع الطويل بزيادة اللام (شفع) الشفع خلاف الوتر وهو الزوج تقول كان وترا فشفعته شفعا والشفعة فى الدار والارض والشفيع صاحب الشفعة وصاحب الشفاعة وناقة شافع فى بطنها ولد ويتبعها آخر تقول منه شفعت الناقة شفعا وفى الحديث أنه بعث مصدقا فأتاه بشاة شافع فلم يأخذها وقال ائتنى بمعتاط قال ابو عبيد فالشافع التى معها ولدها سميت شافعا لان ولدها شفعها وشفعته هى وناقة شفوع وهى التى تجمع بين محلبين فى حلبة واحدة واستشفعته الى فلان اى سألته أن يشفع لى اليه وتشفعت اليه فى فلان فشفعنى فيه تشفيعا وبنو شافع من بنى المطلب بن عبد مناف منهم الشافعى (شكع) الشكاعى نبت يتداوى به قال الاخفش هو بالفارسية چرخه وأنشد لعمرو بن أحمر الباهلى

شربت الشكاعى والتددت ألدة * وأقبلت أفواه العروق المكاويا

قال سيبويه هو واحد وجمع وقال غيره الواحدة منها شكاعاة والشكع بالتحريك الوجع والغضب ايضا وقد شكع بالكسر يقال بات شكعا اى وجعا لا ينام واشكعه اى أغضبه ويقال أمله وأضجره (شمع) الشمع بفتحتين الذى يستصبح به قال الفراء هذا كلام العرب والمولدون يقولون شمع بالتسكين والشمعة أخص منه ويقال أشمع السراج اى سطع نوره قال الراجز * كلمع برق أو سراج أشمعا * والشمعة اللعب والمزاح وقد أشمع يشمع شمعا وشموعا ومشمعة قال الهذلى يذكر أضيافه

سأبدؤهم بمشمعة وآتى * بجهدى من طعام أو بساط

وفى الحديث من تتبع المشمعة اى من عبث بالناس أصاره الله الى حالة يعبث به فيها والشموع من النساء اللعوب الضحوك (شنع) الشناعة الفظاعة وقد شنع الشئ بالضم فهو شنيع وأشنع ومنه قول الشاعر الهذلى والبوم يوم أشنع والاسم الشنعة وشنعت عليه تشنيعا والتشنيع أيضا التشمير يقال أشنعت الناقة أيضا اى شمرت حكاه أبو عبيد عن الاصمعى وشنعت فلانا اى استقبحته وسمته قال كثير

وأسماء لا مشنوعة بملالة * لدينا ولا مقلية إن تقلت

ويروى أسيئى بنا أو أحسنى لا ملومة * وتشنعت الابل فى السير اى جدت قال الراجز

كأنه حين بدا تشنعه * وسال بعد الهمعان أخدعه * جأب بأعلى قنتين مرتعه

وتشنعت الغارة بثثتها والفرس ركبته وعلوته والسلاح لبسته (شوع) الشوع بالضم شجر البان الواحدة شوعة وقال يصف جبلا بأكنافه الشوع والغريف ويقال هذا شوع هذا بالفتح وشيع هذا للذى ولد بعده ولم يولد بينهما (شيع) شاع الخبر يشيع شيوعة اى ذاع وسهم مشاع وسهم شائع اى غير مقسوم وسهم شاع ايضا كما يقال سائر الشئ وساره وأشاع الخبر اى أذاعه فهو رجل مشياع اى مذياع وقولهم حياكم الله وأشاعكم السلام اى جعله صاحبا لكم وتابعا وشاعكم السلام كما تقول عليكم السلام وهذا انما يقوله الرجل لاصحابه اذا أراد أن يفارقهم كما قال قيس بن زهير لما اصطلح القوم يا بنى عبس شاعكم السلام فلا نظرت فى وجه ذبيانية قتلت أباها او أخاها وصار الى ناحية عمان وهناك

اليوم عقبه وولده وأشاعت الناقة ببولها اذا رمت به وقطعته مثل أوزعت ببولها والشيع المقدار يقال أقام فلان شهرا أو شيعه وقولهم آتيك غدا أو شيعه اى بعده وينشد

قال الخليط غدا تصدّعنا * أو شيعه فلا تودّعنا

والشيع ايضا ولد الاسد وشيعته عند رحيله والمشيع الشجاع وشيعة الرجل أتباعه وأنصاره يقال شايعه كما يقال والاه من الولى والمشايع ايضا اللاحق وشيعته بالنار اى أحرقته قال ابن السكيت شيعت النار اذا ألقيت عليها حطبا تذكيها به وتشيع الرجل اى ادعى دعوى الشيعة وتشايع القوم من الشيعة وكل قوم أمرهم واحد يتبع بعضهم رأى بعض فهم شيع وقوله تعالى كما فعل بأشياعهم من قبل اى بأمثالهم من الشيع الماضية قال ذو الرمة

أستحدث الركب عن أشياعهم خبرا * أم راجع القلب من اطرابه (١) طرب

يعني عن أصحابهم وشاعه شياعا اى تبعه وشايع الراعى بابله مشايعة وشياعا اى صاح بها ودعاها اذا استأخر بعضها قال لبيد

فيمضون ارسالا ونخلف بعدهم * كما ضمّ أخرى التاليات المشايع

والشياع دق الحطب تشيع به النار كما يقال شباب للنار وجلاء للعين والشياع صوت مزمار الراعى ومنه قول الشاعر * حنين النيب تطرب للشياع

(فصل الصاد) (صبع) الاصبع يذكر ويؤنث وفيه لغات اصبع واصبع بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة فيهما ولك ان تتبع الكسرة الكسرة فتقول إصبع ولك أن تتبع الضمة الضمة فتقول أصبع وفيه لغة خامسة أصبع مثال أضرب قال أبو زيد صبعت بفلان وعلى فلان أصبع صبعا اذا اشرت نحوه بأصبعك مغتابا وصبعت فلانا على فلان دللته عليه بالاشارة وقال أبو عبيد في المصنف صبعت الاناء اذا وضعت عليه إصبعك حتى سال عليه ما في اناء آخر ويقال للراعى على ماشيته إصبع اى أثر حسن وأنشد الاصمعى للراعى

ضعيف العصا بادى العروق ترى له * عليها اذا ما أجدب الناس إصبعا

(صتع) الصتع التواء في رأس الظليم وصلابة قال

عارى الظنابيب ممحص قوادمه * يرمدّ حتى ترى في رأسه صتعا

والصنتع من الظلمان الصلب الرأس قال الطرمّاح بن حكيم

صنتع الحاجبين خرّطه البقـل بديا قبل استكال الرياض

(صدع) الصدع الشق يقال صدعته فانصدع هو أى انشق والصديع الصبح والصديع الصرمة من الابل والفرقة من الغنم وصدعت الفلاة قطعتها وصدعت الشئ أظهرته وبينته ومنه قول أبي ذؤيب * يسر يفيض على القداح ويصدع * يقال صدعت بالحق اذا تكلمت به جهارا وقوله تعالى فاصدع بما تؤمر قال الفراء أراد فاصدع بالامر اى أظهر دينك أبو زيد صدعت الى الشئ أصدع صدوعا ملت اليه وما صدعك عن هذا الامر اى ما صرفك والتصديع التفريق وتصدّع القوم تفرقوا والصداع وجع الرأس وصدّع الرجل تصديعا والصدعة بالكسر الصرمة من الابل والفرقة من الغنم يقال صدعت الغنم صدعتين اى فرقتين وكل

(١) نخ اطرافه

واحدة منهما صدعة ورجل صدع بالتسكين وقد يحرك وهو الضرب الخفيف اللحم الشاب فأما الوعل فلا يقال فيه الاصدع بالتحريك وهو الوسط منها ليس بالعظيم ولا الصغير ولكنه وعل بين وعلين وكذلك هو من الظباء والحمر قال الراجز

يارب أباز من العفر صدع * تقبض الذئب اليه واجتمع

يقال رأيت بين القوم صدعات اى تفرقا فى الرأى والهوى (صرع) صارعته فصرعته صرعا وصرعا الفتح لتميم والكسر لقيس عن يعقوب والمصرع مكان ومصدر قال الشاعر

بمصرعنا النعمان يوم تألبت * علينا تميم من شظا وصميم

والصرعة مثل الركبة والجلسة يقال سوء الاستمساك خير من حسن الصرعة ورجل صرعة مثال همزة اى يصرع الناس كثيرا ورجل صريع مثال فسيق كثير الصرع لاقرانه والصرع علة معروفة والصرع ايضا واحد الصروع وهى الضروب والفنون ومررت بقتلى مصرعين شدد للكثرة والتصريع فى الشعر تقفية المصراع الاول وهو مأخوذ من مصراع الباب وهما مصراعان والصرعان الغداة والعشى من غدوة الى انتصاف النهار صرع بالفتح ومن انتصاف النهار الى سقوط القرص صرع يقال أتيته صرعى النهار اى غدوة وعشية قال ذو الرمة

كأنني نازع يثنيه عن وطن * صرعان رائحة عقل وتقييد

والصرعان ابلان ترد إحداهما حين تصدر الاخرى لكثرتها والصرعان بالكسر المثلان يقال هما صرعان وشرعان وحتنان وقتلان كله بمعنى اى مثلان ويقال أيضا طلبت من فلان حاجة فانصرفت وما أدرى على أى صرعى أمره هو اى لم يبين لى أمره قال يعقوب وأنشد فى الكلابى

فرحت وما ودعت ليلى وما درت * على اى صرعى أمرها أتروح

يعنى أواصلا تروحت من عندها ام قاطعا والصريع السوط والقوس الذى لم ينحت منه شئ ويقال الذى جف عوده على الشجر (صعع) صعصعته صعصعة وصعصاعا فتصعصع مثل زعزعته فتزعزع اى فرقته فتفرق وذهبت الابل صعاصع اى نادة متفرقة وصعصعة أبو قبيلة من هوازن وهو صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن (صفع) الصفع كلمة مولدة والرجل صفعان (صقع) الصقع بالضم الناحية ويقال ما أدرى أين صقع اى ذهب وفلان من اهل هذا الصقع اى من هذه الناحية وقول أوس * من لحى مفرد صقع * قال ابن الاعرابى هو المتنحى وقد صقع اى عدل عن الطريق وصقعت البئر أيضا تصقع صقعا اى انهارت عن ابى عبيد والصقع ايضا كالغم يأخذ بالنفس من شدة الحر قال سويد بن ابى كاهل

* يأخذ السائر فيها الصقع * والصقعاء الشمس قالت ابنة ابى الاسود الدؤلى لابيها فى يوم شديد الحر يا أبت ما أشد الحر قال اذا كانت الصقعاء من فوقك والرمضاء من تحتك فقالت أردت ان الحر شديد قال فقولى اذن ما أشد الحر فحينئذ وضع باب التعجب والصقاع خرقة تقى بها المرأة خمارها من الدهن وربما قيل للبرقع صقاع والصقاع ايضا شئ يشد به أنف الناقة وقد فسرناه فى درج فى باب الجيم قال القطامى

اذا رأس رأيت به طماحا * شددت له الغمائم والصقاعا

والاصقع من الخيل والطير وغيرهما الذى فى وسط رأسه بياض يقال عقاب صقعاء والاسم الصقعة وموضعها من الرأس الصوقعة وصقعته اى ضربته على صوقعته قال الراجز

* والصقع من خابطة وجرز * وصوقعة الثريد وقبته وصقع الديك اى صاح وبالسين أيضا وخطيب مصقع اى بليغ وصقعته الصاقعة لغة فى صعقته الصاعقة والصقيع الذى يسقط من السماء بالليل شبيه بالثلج وقد صقعت الارض فهى مصقوعة (صلع) رجل أصلع بين الصلع وهو الذى انحسر شعر مقدم رأسه وموضعه الصلعة بالتحريك وكذلك الصلعة بالضم وعرفطة صلعاء سقطت رؤس أغصانها والصلعاء الداهية والصلعاء من الرمال ما ليس فيه شجر والاصيلع من الحيات الدقيق العنق كان رأسه بندقة والصلاع بالضم والتشديد العريض من الشجر الواحدة صلاعة وكذلك الصلع كأنه مقصور منه قال الاصمعى الصلع الموضع الذى لا ينبت وأصله من صلع الرأس (صلفع) صلفع علاوته بالفاء والقاف جميعا اى ضرب عنقه والصلفعة ايضا الاعدام يقال صلفع الرجل اذا افلس بالفاء والقاف وكذلك السلقعة بالسين والقاف (صلمع) قال الاحمر صلمعت الشئ اى اقتلعته من اصله وقال الفراء صلمع رأسه اى حلقه والصلمعة الافلاس مثل الصلفعة (صمع) يقال هو أصمع القلب اذا كان متيقظا ذكيا والاصمعان القلب الذكى والرأى العازم والاصمع الصغير الاذن والانثى صمعاء وفى الحديث ان ابن عباس كان لا يرى بأسا ان يضحى بالصمعاء والصمعاء البهمى اذا ارتفعت قبل أن تتفقأ ويقال خرج السهم متصمعا اذا ابتلت قذذه من الدم وغيره فانضمت ومنه قول ابى ذؤيب * فخر وريشه متصمع * ويقال الكلاب صمع الكعوب اى صغار الكعوب وأتانا بثريدة مصمعة اذا دققت وحدد رأسها وصومعة النصارى فوعلة من هذا لانها دقيقة الرأس (صنع) الصنع بالضم مصدر قولك صنع اليه معروفا وصنع به صنيعا قبيحا اى فعل والصناعة حرفة الصانع وعمله الصنعة وصنعة الفرس ايضا حسن القيام عليه تقول منه صنعت فرسى صنعا وصنعة فهو فرس صنيع قال الشاعر

فنقلناه صنعه حتى شتا * ناعم البال لجوجا فى السنن

وسيف صنيع اى مجلو قال الشاعر

بأبيض من أمية مضرحى * كأن جبينه سيف صنيع

وامرأة صناع اليدين أى حاذقة ماهرة بعمل اليدين وامرأتان صناعان قال رؤبة

أماترى دهرا حنانى حفضا * أطر الصناعين العريش القعضا

ونسوة صنع مثال قذال وقذل ورجل صنيع اليدين وصنع اليدين ايضا بكسر الصاد أى صانع حاذق وكذلك رجل صنع اليدين بالتحريك قال ابو ذؤيب

وعليهما مسرودتان قضاهما * داود أو صنع السوابغ تبع

هذه رواية الاصمعى ويروى صنع السوابغ واصطنعت عند فلان صنيعة واصطنعت فلانا لنفسى وهو صنيعى اذا اصطنعته وخرجته وقولهم ما صنعت وأباك تقديره مع أبيك لان مع والواو جميعا لما كانا للاشتراك والمصاحبة أقيم أحدهما مقام الآخر وانما نصب لقبح العطف على المضمر المرفوع من غير توكيد فان وكدته رفعت وقلت ما صنعت أنت وأبوك

والتصنع تكلف حسن السمت وتصنعت المرأة اذا صنعت نفسها والصانعة الرشوة وفي المثل من صانع بالمال لم يحتشم من طلب الحاجة والمصنعة كالحوض يجمع فيه ماء المطر وكذلك المصنعة بضم النون والمصانع الحصون وصنعاء ممدود قصبة اليمن والنسبة اليها صنعاني على غير قياس كما قالوا في النسبة الى حران حرناني والى مانى وعانى منانى وعنانى (صوع) صعت الشيء فانصاع أى فرقته فتفرق ومنه قولهم يصوع الكمى أقرانه اذا أتاهم من نواحيهم والرجل يصوع الابل والتيس يصوع المعز ومنه قول الشاعر

* يصوع عنوقها احوى زنيم * وانصاع اى انفتل راجعا ومرّ مسرعا والتصوع التفرق قال ذو الرمة * تظل بها الآجال عنى تصوّع * وتصوّع النبات لغة فى تصوّح اذا هاج وتصيع مثله والصاع المطمئن من الارض قال المسيب بن علس

مرحت يداها للنجاء كأنما * تكدو بكفى لاعب فى صاع

والصاع الذى يكال به وهو اربعة أمداد والجمع أصوع وان شئت أبدلت من الواو المضمومة همزة والصواع لغة فى الصاع ويقال هو اناء يشرب فيه

(فصل الضاد) (ضبع) الضبع العضد والجمع أضباع مثل فرخ وأفراخ وضبعت الرجل مددت اليه ضبعى للضرب وقال * ولا صلح حتى تضبعونا ونضبعا * اى تمدون اضباعكم الينا بالسيوف ونمد أضباعنا اليكم وقال أبو عمرو اى تضبعون للصلح والمصالحة وأما قول رؤبة

ومانتى أيد علينا تضبع * بما أصبناها وأخرى تطمع

فانه أراد تمد أضباعها علينا بالدعاء قال ابن السكيت يقال قد ضبعوا لنا الطريق اى جعلوا لنا منه قسما يضبعون ضبعا قال وضبعت الخيل والابل تضبع ضبعا اذا مدت أضباعها فى سيرها وهى اعضادها والناقة ضابع وضبعت تضبيعا مثله وقال الاصمعى الضبع أن يهوى بحافره الى عضده وكان فى ضبع فلان بالضم اى فى كنفه وناحيته والضبع معروفة ولا تقل ضبعة لان الذكر ضبعان والجمع ضباعين مثل سرحان وسراحين والانثى ضبعانة والجمع ضبعانات وضباع وهذا الجمع للذكر والانثى مثل سبع وسباع والاضطباع الذى يؤمر به الطائف بالبيت أن تدخل الرداء من تحت ابطك الايمن وترد طرفه على يسارك وتبدى منكبك الايمن وتغطى الايسر وسمى بذلك لابداء الضبعين وهو التأبط أيضا عن الاصمعى وضبعان أمدراى منتفخ الجنبين عظيم البطن ويقال هو الذى تترب جنباه كأنه من المدر والتراب والضبع ايضا السنة المجدبة قال الشاعر

أباخراشة اما أنت ذا نفر * فان قومى لم تأكلهم الضبع

والضبع بالتحريك والضبعة شدة شهوة الناقة للفحل وقد ضبعت بالكسر تضبع ضبعا وأضبعت ايضا بالالف وضبيعة أبو حى من بكر وهو ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن بكر بن وائل وهم رهط الاعشى ميمون بن قيس وضباعة اسم امرأة (ضجع) ضجع الرجل اى وضع جنبه بالارض يضجع ضجعا وضجوعا فهو ضاجع واضطجع مثله وأضجعته أنا وفلان حسن الضجعة مثال الركبة والجلسة وفى افتعل منه لغتان من العرب من يقلب

قوله والانثى ضبعانة قال ابن برى هذا لا يعرف نقله محشى القاموس ورد عليه إذ تبع الجوهرى
قوله وهذا الجمع الخ وكذا التثنية ضبعان بلفظ المذكر للخفة كما حررته فى شرح الدرة اه محشى

التاء طاء ثم يظهر فيقول اضطجع ومنهم من يدغم فيقول اضّجع فيظهر الاصلي ولا يقال اطّجع لانهم لا يدغمون الضاد في الطاء وقال المازني بعض العرب يقول الطجع ويكره الجمع بين حرفين مطبقين ويبدل مكان الضاد أقرب الحروف اليها وهي اللام وضجيعك الذي يضاجعك والتضجيع في الامر التقصير فيه ويقال ضجعت الشمس اذا دنت للمغيب مثل ضرّعت وتضجع في الامر أي تقعد ولم يقم به وتضجع السحاب أرب بالمكان ورجل ضجعة مثال همزة يكثر الاضطجاع كسلا قال الفراء اذا كثرت الغنم فهي الضاجعة والضجعاء وأما قول عامر ابن الطفيل

لا تسقني بيديك ان لم أغترف * نعم الضجوع بغارة أسراب

فهو اسم موضع وقال الاصمعي هو رحبة لبني ابي بكر بن كلاب والضواجع الهضاب قال النابغة

ودوني راكس والضواجع

يقال لا واحد لها (ضرع) الضرع لكل ذات خف اوظلف وأضرعت الشاة اى نزل لبنها قبيل النتاج وشاة ضريع وضريعة اى عظيمة الضرع والضريع يبيس الشبرق وهو نبت قال الشاعر يذكر ابلا وسوء مرعاها

وحبسن في هزم الضريع فكلها * حدباء دامية اليدين حرود

وضرع الرجل ضراعة اى خضع وذل وأضرعه غيره وفي المثل الحمى أضرعتني لك والضرع بالتحريك الضعيف وان فلانا لضارع الجسم اى نحيف ضعيف وتضرع الى الله اى ابتهل قال الفراء جاء فلان يتضرع ويتعرض بمعنى اذا جاء يطلب اليك حاجة وتضريع الشمس دنوها للمغيب ويقال أيضا اضرعت القدر أى حان أن تدرك والمضارعة المشابهة وتضرع موضع قال عامر بن الطفيل وقد عقر فرسه

ونعم أخو الصعلوك أمس تركته * بتضرع يمري باليدين ويعسف

وتضارع بضم التاء والراء جبل بنجد قال أبو ذؤيب

كأن ثقال المزن بين تضارع * وشابة برك من جذام لبيج

(ضعع) ضعضعه أى هدمه حتى الارض وتضعضعت أركانه اى اتضعت وضعضعه الدهر فتضعضع اى خضع وذل ومنه قول أبي ذؤيب * أني لريب الدهر لا أتضعضع * وفي الحديث ما تضعضع امرؤ لآخر يريد به عرض الدنيا الا ذهب ثلثا دينه والضعضاع الضعيف من كل شئ يقال رجل ضعضاع أى لا رأى له وكذلك الضعضع وهو مقصور منه قال ابن الاعرابي الضع رياضة البعير وقال ثعلب هو أن تقول له ضع ليتأدب (ضفدع) الضفدع مثال الخنصر واحد الضفادع والانثى ضفدعة وناس يقولون ضفدع بفتح الدال قال الخليل ليس في الكلام فعلل الا أربعة أحرف درهم وهجرع وهبلع وقلعم وهو اسم وقول لبيد

يمن اعداد بلبنى أو أجا * مضفدعات كلها مطحلبه

يريد مياها كثيرة الضفادع (ضكع) رجل ضوكعة أى كثير اللحم ثقيل أحمق حكاه أبو عبيد (ضلع) الضلع بكسر الضاد وفتح اللام واحدة الضلوع والاضلاع (1) ويقال أيضا هم على ضلع جائرة وتسكين اللام فيهما جائز والضلع ايضا الجبيل المنفرد وقال أبو نصر الجبل الذليل المستدق يقال انزل بتلك الضلع وضلع بالفتح يضلع ضلعا بالتسكين اى مال وجنف والضالع الجائر ويقال ضلعك مع فلان اى ميلك معه وهواك وفي المثل لا تنقش الشوكة بالشوكة

(1) مفاد مختار الصحاح أن الضلوع ما يلي الظهر والاضلاع ما يلي الصدر وتسمى الجوانح والضلع مشترك بينهما وهذا الفرق غير معروف لاحد من أئمة اللغة اه محشي ولكن نسخة المختار التي معي ليس فيها ذلك فلعله في مختصر الصحاح غير المختار قاله نصر

فانّ ضلعه امعها يضرب للرجل يخاصم آخر فيقول اجعل بيني وبينك فلانا لرجل يهوى هواه ويقال خاصمت فلانا فكان ضلعك على أى ميلك والضلع بالتحريك الاعوجاج خلقة وقال

وقد يحمل السيف المجرّب ربه * على ضلع فى متنه وهو قاطع

تقول منه ضلع بالكسر يضلع ضلعا وهو ضلع والضلع ايضا فى قول سويد بن ابى كاهل (١) سمة الاخلاق فينا والضلع * القوة واحتمال الثقل قاله الاصمعى والضلاعة القوة وشدة الاضلاع تقول منه ضلع الرجل بالضم فهو ضليع قال ابن السكيت الفرس الضليع التام الخلق المجفر الغليظ الالواح الكثير العصب وتضلع الرجل اى امتلأ شبعا وريا والاضلاع الامالة تقول منه حمل مضلع اى مثقل ومنه قول الاعشى * وحمل لمضلع الاثقال * قال ويقال فلان مضطلع بهذا الامر اى قوى عليه وهو مفتعل من الضلاعة قال ولا تقل مطلع بالادغام وقال ابو نصر أحمد بن حاتم يقال هو مضطلع بهذا الامر ومطلع له فالاضطلاع من الضلاعة وهى القوة والاطلاع من العلو من قولهم اطلعت الثنية اى علوتها اى هو عال لذلك الامر مالك له وتضليع الثوب جعل وشيه على هيئة الاضلاع (ضوع) ضاعه يضوعه ضوعا اى حرّكه وأقلقه وافزعه ومنه قول الشاعر * يضوع فؤادها منه بغام * وانضاع الفرخ اى تضوّر قال الهذلى (ابو ذؤيب)

فريخان ينضاعان فى الفجر كلما * أحسا دوىّ الريح اوصوت ناعب

والضوع طائر من طير الليل من جنس الهام وقال المفضل هو ذكر البوم وجمعه أضواع وضيعان والضواع صوته وضاع المسك وتضوّع وتضيع أى تحرّك وانتشرت رائحته قال النميرى

تضوّع مسكا بطن نعمان أن مشت * به زينب فى نسوة عطرات

ويروى خفرات (ضيع) ضاع الشئ يضيع ضيعة وضياعا بالفتح أى هلك ومنه قولهم فلان بدار مضيعة مثال معيشة قال يعقوب قولهم فى المثل الصيف ضيعت اللبن مكسورة التاء اذا خوطب به المذكر أو المؤنث أو الاثنان أو الجمع لانّ المثل فى الاصل خوطبت به امرأة كانت تحت رجل موسر فكرهته لكبره فطلقها فتزوجها رجل مملق فبعثت الى زوجها الاول تستمنحه فقال لها هذا والصيف منصوب على الظرف ورجل مضياع للمال اى مضيع والاضاعة والتضييع بمعنى والضيعة (٢) العقار والجمع ضياع وضيع ايضا مثل بدرة وبدر وأضاع الرجل اذا فشت ضياعه وكثرت فهو مضيع وتصغير الضيعة ضييعة ولا تقل ضويعة وقولهم فلان يأكل فى معاضائع اى جائع وقيل لابنة الخس ما أحدّ شئ قالت ناب جائع يلقى فى معا ضائع وتضيع المسك لغة فى تضوّع اى فاح

(فصل الطاء) (طبع) الطبع السجية التى جبل عليها الانسان وهو فى الاصل مصدر والطبيعة مثله وكذلك الطباع (٣) والطبع الختم وهو التأثير فى الطين ونحوه والطابع بالفتح الخاتم والطابع بالكسر لغة فيه وطبعت على الكتاب اى ختمت وطبعت الدرهم والسيف اى عملت وطبعت من الطين جرة والطباع الذى يعملها والطبع بالكسر النهر والجمع أطباع عن الاصمعى ويقال هو اسم نهر بعينه قال لبيد

(١) أوله جعل الرحمن والحمد له

(٢) قلت قال الازهرى الضيعة عند الحاضرة النخل والكرم والارض والعرب لا تعرف الضيعة الا الحرفة اه مختار

(٣) قوله وكذلك الطباع اى انه مفرد قال المحشى وهذا قول من لا تحقيق عنده والمشهور الذى عليه الجمهور ان الطباع جمع طبع اه ورايت الفخر فى تفسيره وأظنه فى سورة الرعد أو ما جاورها جرى على انه مفرد واستغربته قبل الاطلاع على الصحاح ثم رأيت السعدى نقل عن أبى حاتم جواز كونه واحدا مذكرا بمعنى الطبع اومؤنثا بمعنى الطبيعة وجواز كونه جمع طبع مثل كلب وكلاب قاله نصر

فتولوا

فتبولوا فاترا مشيهم * كروايا الطبع همت بالوحل

والطبع بالتحريك الدنس يقال منه طبع الرجل بالكسر وطبع أيضا بمعنى كسل وطبع السيف أي علاه الصدأ وقال الراجز

انا اذا قلت طخارير القزع * تحصلها البيض القليلات الطبع

وطبعت السقاء وغيره تطبيعا ملأته فتطبع اى امتلأ وناقة مطبعة أي مثقلة بالحمل قال الراجز واين وسق الناقة المطبعه ويروى الجلنفعه (طلع) طلعت الشمس والكوكب طلوعا ومطلعا ومطلعا والمطلع والمطلع أيضا موضع طلوعها قال ابن السكيت طلعت على القوم اذا أتيتهم وقد طلعت عنهم اذا غبت عنهم وطلعت الجبل بالكسر أي علوته وفي الحديث لا يهيدنكم الطالع يعني الفجر الكاذب ٢ واطلعت على باطن أمره وهو افتعلت وطالعه بكتبه وطالعت الشئ أي اطلعت عليه وتطلعت الى وروده كتابك والطلعة الرؤية ٣ والطلع طلع النخلة وأطلع النخل اذا خرج طلعه واطلعتك على سري ونخلة مطلعة أيضا اذا طالت النخل أي كانت اطول من سائرها واطلع الرامي أي جاز سهمه من فوق الغرض وأطلع اى قاء والطلاء مثال الغلواء القئ واستطلعت رأى فلان والطلع بالكسر الاسم من الاطلاع تقول منه اطلع طلع العدو ويقال أيضا كن بطلع الوادي وطلع الوادي بالفتح والكسر كلاهما صواب والمطلع المأتي يقال أين مطلع هذا الامر أي مأتاه وهو موضع الاطلاع من اشراف الى انحدار وفي الحديث من هول المطلع شبه ما أشرف عليه من أمر الآخرة بذلك وطليعة الجيش من يبعث ليطلع طلع العدو وطلاع الشئ ملؤه قال الشاعر يصف قوسا

كتوم طلاع الكف لادون ملئها * ولا عجسها عن موضع الكف أفضلا

وقال الحسن لان أعلم انى برئ من النفاق أحب الى من طلاع الارض ذهبا قال الاصمعي طلاع الارض ملؤها ونفس طلعة مثال همزة أي تكثر التطلع للشئ وكذلك امرأة طلعة قال الزبرقان بن بدر ان أبغض كنائني الى الطلعة الخبأة وطويلع ماء لبني تميم بالشاجنة ناحية الصمان وقال

وأى فتى ودعت يوم طويلع * عشية سلمنا عليه وسلما

(طمع) طمع فيه طمعا وطماعة وطماعية مخفف فهو طمع وطامع وأطمعه فيه غيره ويقال في التعجب طمع الرجل فلان بضم الميم أي صار كثير الطمع وخرجت المرأة فلانة اذا صارت كثيرة الخروج وقضو القاضي فلان وكذلك التعجب في كل شئ الا ما قالوا في نعم وبئس رواية تروى عنهم غير لازمة لقياس التعجب لان صور التعجب ثلاث ما أحسن زيدا وأسمع به وكبرت كلمة وقد شذ عنها نعم وبئس والطمع رزق الجند يقال أمر لهم الامير بأطماعهم اى بأرزاقهم وامرأة مطماع تطمع ولا تمكن (طوع) فلان طوع يديك اى منقاد لك وفرس طوع العنان اذا كان سلسا والاستطاعة الاطاقة وربما قالوا اسطاع يسطيع يحذفون التاء استثقالا لها مع الطاء ويكرهون ادغام التاء فيها فتحرك السين وهي لا تحرك ابدا وقرأ حمزة فما اسطاعوا ان يظهروه بالادغام وجمع بين ساكنين وذكر الاخفش ان بعض العرب

٢ قلت أى لا تنكروا له فتمتنعوا عن الاكل والشرب اه مختار

٣ قلت ومنه قولهم أنا مشتاق الى طلعتك اه مختار

يقول استاع يستيع فحذف الطاء استثقالا وهو يريد استطاع يستطيع قال وبعض يقول اسطاع يسطيع بقطع الالف وهو يريد ان يقول اطاع يطيع ويجعل السين عوضا من ذهاب حركة عين الفعل ويقال تطاوع لهذا الامر حتى تستطيعه وتطوع اى تكلف استطاعته والتطوع بالشئ التبرع به وقوله تعالى فطوعت له نفسه قتل اخيه قال الاخفش هو مثل طوقت له ومعناه رخصت وسهلت والمطوعة الذين يتطوعون بالجهاد ومنه قوله تعالى الذين يلمزون المطوعين واصله المتطوعين فأدغم والمطاوعة الموافقة والنحويون ربما سموا الفعل اللازم مطاوعا ورجل مطواع اى مطيع وفلان حسن الطواعية لك مثال الثمانية اى حسن الطاعة لك وطاع له يطوع اذا انقاد ولسانه لا يطوع بكذا اى لا يتابعه ويقال جاء فلان طائعا غير مكره والجمع طوع قال ابو يوسف يقال قد اطاع النخل والشجر اذا ادرك ثمره وامكن ان يجتنى واطاع له المرتع اى اتسع له وامكنه من الرعى قال اوس بن حجر

كأن جيادنا فى رعن زم * جراد قد اطاع له الوراق

وقد يقال فى هذا المعنى طاع له المرتع ويقال امره فاطاعه بالالف لا غير وانطاع له اى انقاد عن ابى عبيد ورجل طيع (1) اى طائع

(فصل الظاء) (ظلع) ظلع البعير يظلع ظلعا اى غمز فى مشيته قال ابو ذؤيب يذكر فرسا

يعدو به نهش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يظلع

فهو ظالع والاتى ظالعة والظالع ايضا المتهم قال النابغة

اتوعد عبدا لم يخنك امانة * وتترك عبدا ظالما وهو ظالع

قال ابو عبيد ظلعت الارض باهلها اى ضاقت بهم من كثرتهم ويقال ارق على ظلعك اى اربع على نفسك ولا تحمل عليها اكثر مما تطيق

(فصل الفاء) (فجع) الفجيعة الرزية وقد فجعته المصيبة اى اوجعته وكذلك التفجيع ونزلت بفلان فاجعة وتفجعت له اى توجعت (فدع) رجل افدع بين الفدع وهو المعوج الرسغ من اليد او الرجل فيكون منقلب الكف او القدم الى انسيهما وذلك الموضع هو الفدعة (فرع) فرع كل شئ اعلاه ويقال هو فرع قومه للشريف منهم والفرع ايضا الشعر التام والفرع ايضا القوس التى عملت من طرف القضيب يقال قوس فرع اى غير مشقوق وقوس فلق اى مشقوق وقال

ارمى عليها وهى فرع اجمع * وهى ثلاث اذرع واصبع

ويقال ايضا اثت فرعة من فراع الجبل فانزلها وهى اماكن مرتفعة منه وفرعت راسه بالعصا اى علوته وبالقاف ايضا وفرعت قومى اى علوتهم بالشرف او بالجمال وجبل فارع اذا كان اطول مما يليه وفرعت فرسى باللجام اى قدعته قال ابو النجم * نفرعه فرعا ولسنا نعتله * وفرعت بينهما اى حجزت وكففت عن ابى نصر وفارع اسم حصن وفارعة اسم امرأة وفارعة الجبل اعلاه يقال انزل بفارعة الوادى واحذر اسفله وتلاع فوارع اى مشرفات المسايل وفرعت الجبل صعدته وافرعت فى الجبل انحدرت قال رجل من العرب لقيت فلانا فارعا مفرعا يقول احدنا مصعد والآخر منحدر قال الشماخ

فان كرهت هجائى فاجتنب سخطى * لا يدهمنك افراعى وتصعيدى

(1) بوزن سيد اه

وفرعت فى الجبل تفريعا أى انحدرت وفرعت الجبل أيضا صعدت وهو من الاضداد وفروع الجوزاء أشد ما يكون من الحر قال أبو خراش

وظل لنا يوم كأن أواره • ذكا النار من نجم الفروع طويل

قرأته على أبى سعيد بالعين غير معجمة وأفرعنا بفلان فما احمدناه أى نزلنا به ورجل مفرع الكتف أى عريضها وأفرع بنو فلان أى انتجعوا فى أول الناس ويقال بئس ما أفرعت به أى ابتدأت وأفرعت الارض أى جولت فيها فعرفت خبرها والفرع بالتحريك أول ولد تنتجه الناقة وكانوا يذبحونه لآلهتهم يتبركون بذلك قال أوس بن حجر يذكر ازمة فى سنة شديدة البرد

وشبه الهيدب العبام من ا لا قوام سقبا مجللا فرعا

أى جلد فرع وفى الحديث لا فرع ولا عتيرة وتقول منه افرع القوم اذا ذبحوه والفرع أيضا المال الطائل المعد واسم موضع والفرعة القملة تسكن وتحرك والجمع فرع وفرع وبتصغيرها سميت فريعة والفرع أيضا مصدر الافرع وهو التام الشعر وقال ابن دريد امرأة فرعاء كثيرة الشعر قال ولا يقال للرجل اذا كان عظيم اللحية او الجمة افرع وانما يقال رجل افرع ضد الاصلع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرع وتفرعت اغصان الشجر اى كثرت وتفرعت بنى فلان اى تزوجت سيدة نسائهم وافترعت البكر اذا افتضضتها (فرقع) الفرقعة تنقيض الاصابع وقد فرقعها فتفرقعت وفى كلام عيسى بن عمر افرنقعوا عنى اى انكشفوا وتنحوا (فزع) الفزع الذعر وهو فى الاصل مصدر وربما جمع على افزاع تقول منه فزعت اليك وفزعت منك ولا تقل فزعتك والمفزع الملجأ وفلان مفزع للناس يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث اى اذا دهمهم امر فزعوا اليه وهما مفزع للناس وهم مفزع لهم وهى مفزع لهم والمفزعة بالهاء ما يفزع منه والفزع ايضا الاغاثة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع والافزاع الاخافة والاغاثة ايضا يقال فزعت اليه فافزعنى اى لجأت اليه من الفزع فأغاثنى وكذلك التفزيع من الاضداد يقال فزعه اى اخافه وفزع عنه اى كشف عنه الخوف ومنه قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم اى كشف عنها الفزع (فصع) فصع الرطبة عصرها لتقشر وفى الحديث انه نهى عن فصع الرطبة وفصع الغلام وانفصع اذا كشر قلفته وغلام اجلع افصع بادى القلفة من كرنه وفصعته من كذا تفصيعا اى اخرجته فانفصع وافتصعت حقى من فلان اى اخذته كله على المكان ولا تلتفت الى القاف (فظع) فظع الامر بالضم فظاعة فهو فظيع اى شديد شنيع جاوز المقدار وكذلك افظع الامر فهو مفظع وافظع الرجل على ما لم يسم فاعله اى نزل به امر عظيم ومنه قول لبيد

وهم السعاة اذا العشيرة افظعت • وهم فوارسها وهم حكامها

وافظعت الشئ واستفظعته اى وجدته فظيعا (فعع) فعفع الراعى اذا زجر الغنم وقال فع فع وهو حكاية زجره وراع فعفاع كقولك جرجر البعير فهو جرجار وثرثر فهو ثرثار وتفعفعى ايضا وفعفعانى اذا كان خفيفا فى ذلك (فقع) الفقوع مصدر قولك اصفر فاقع اى شديد الصفرة وقد فقع لونه يفقع ويفقع فقوعا وبقرة صفراء فاقع لونها اى لونها فاقع والفاقعة

(قوله) وفرع كل شئ اعلاه ومن القوم شريفهم والمال الطائل المعد وهو هم الجوهرى تحركه اه (عبارة الجوهرى) الفرع بالتحريك اوّل ولد تنتجه الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم يتبركون بذلك والفرع ايضا المال الطائل المعد اه وذكره بالتحريك ايضا صاحب الضياء وصاحب المجرد وهو كذلك شكلا فى نسخة المجمل ومختصر الزبيدى والعلم عند الله

قوله فعفعانى تفسيره شعشانى وله نظائر أخرى قاله نصر

الداهية وفواقع الدهر بوائقه والفقاع الذى يشرب والفقاقيع النفاخات التى ترتفع فوق الماء كالقوارير والفقع الحصاص وفقع اصابعه تفقيعا فرقعها والفقع ضرب من الكمأة قال ابو عبيد وهى البيضاء الرخوة وكذلك الفقع بالكسر عن ابن السكيت وجمع الفقع فقعة مثل جب وجبأة وجمع الفقع ايضا فقعة مثل قرد وقردة ويشبه به الرجل الذليل فيقال هو فقع قرقر لان الدواب تنجله بارجلها قال النابغة يهجو النعمان بن المنذر

حدثونى بنى الشقيقة ما يمنع فقعا بقرقر ان يزولا

(فلع) فلعت الشئ فلعا شققته فانفلع وفلعته تفليعا قال الشاعر

نشق العهاد الحولم ترع قبلنا • كما شق بالموسى السنام المفلع

وتفلعت قدمه تشققت وهى الفلوع الواحد فلع وفلع ويقال فى الفحش امن الله فلعها (فنع) الفنع زيادة المال وكثرته قال الشاعر

اظل بيتى ام حسناء ناعمة • حسدتنى ام عطاء الله ذا الفنع

تقول منه فنع بالكسر يفنع فنعا ومسك ذو فنع اى ذكى الرائحة

(فصل القاف) (قبع) قبع القنفذ يقبع قبوعا ادخل راسه فى جلده وكذلك الرجل اذا ادخل راسه فى قميصه وقبع فى الارض ذهب وقبع انبهر والقابع المنبهر وقبع الخنزير نخر وامراة قبعة طلعة تقبع مرة وتطلع اخرى والقبعة ايضا طوير ابقع مثل العصفور يكون عند جحرة الجرذان فاذا فزع اورمى بحجر انقبع فيها ذكره ابن السكيت وقبيعة السيف ما على طرف مقبضه من فضة او حديد وقبيعة الخنزير وقنبعته نخرة انفه وقنبعت الشجرة اذا صارت زهرتها فى قنبعة اى غطاء والقباع بالضم مكيال ضخم والقباع لقب الحرث بن عبد الله والى البصرة قال الشاعر

امير المؤمنين جزيت خيرا • ارحنا من قباع بنى المغيره

واقتبعت السقاء اذا ادخلت خربته فى فمك تشرب منه (قدع) قدعت فرسى اقدعه قدعا كبحته وكففته فهو فرس قدوع اى يحتاج الى القدع ليكف بعض جريه وهذا الفحل لا يقدع اى لا يضرب انفه وذلك اذا كان كريما وقدعت الرجل عنك واقدعته بمعنى اى كففته فانقدع وامراة قدعة قليلة الكلام حيية وفرس قدع اى هيوب وقدعت عينه ايضا تقدع قدعا اى ضعفت قال الشاعر

كم فيهم من هجين امه امة • فى عينها قدع فى رجلها فدع

ويقال ايضا قدعت لى الخمسون اى دنت منى والتقادع التتابع والتهافت فى الشئ كأن كل واحد يدفع صاحبه اى يسبقه وتقادعوا بالرماح تطاعنوا وفى الحديث يحمل الناس على الصراط يوم القيامة فيتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش فى النار وتقادع القوم اذا مات بعضهم فى اثر بعض (قذع) القذع الخنا والفحش قال زهير

ليأتينك منى منطق قذع • باق كما دنس القبطية الودك

يقال قذعته واقذعته اذا رميته بالفحش وشتمته وفى الحديث من قال فى الاسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر والقذع الكلام القبيح قال ادهم بن ابى الزعراء

بنى خيبرى نهنهوا من قنادع * أتت من اديكم وانظروا ما شؤنها

والقندوع الديوث (قرع) قرعت الباب أقرعه قرعا وقولهم ان العصا قرعت لذى الحلم أى ان الحليم اذا نبه انتبه واصله ان حكما من حكام العرب عاش حتى اهتر فقال لابنته اذا انكرت من فهمى شيأ عند الحكم فاقرعى لى المجن بالعصا لارتدع قال المتلمس

لذى الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا * وما علم الانسان الا ليعلما

وقرعت رأسه بالعصا قرعا مثل قرعت وقرع الشارب بالاناء جبهته اذا اشتف ما فيه والقراع الضراب وقد قرع الثور وقرع الفحل الناقة يقرعها قرعا وقراعا واستقرعنى فلان فحلى فاقرعته أى اعطيته ليقرع ابله أى يضرب بها واستقرعت البقرة أى ارادت الفحل والقرع حمل اليقطين الواحدة قرعة والقرعة بالضم معروفة يقال كانت له القرعة اذا قرع اصحابه والقرعة أيضا خيار المال يقال اقرعوه اذا اعطوه خيار النهب والقرع بالتحريك بثر أبيض يخرج بالفصال ودواؤه الملح وجباب ألبان الابل فاذا لم يجدوا ملحا نتفوا أوبارها ونضحوا جلدها بالماء ثم جروها على السبخة ومنه المثل هو أحر من القرع وربما قالوا هو أحر من القرع بالتسكين يعنون به قرع الميسم وهو المكواة قال الشاعر

كأن على كبدى قرعة * حذارا من البين ما تبرد

والعامة تريد به هذا القرع الذى يؤكل والفصيل قريع والجمع قرعى مثل مريض ومرضى يقال استنت الفصال حتى القرعى (1) والاقرع الذى ذهب شعر رأسه من آفة وقد قرع فهو أقرع بين القرع وذلك الموضع من الرأس القرعة والقوم قرع وقرعان والقرع أيضا مصدر قولك قرع الرجل فهو قرع اذا كان يقبل المشورة ويرتدع اذا ردع والقرع أيضا مصدر قرع الفناء أى خلا من الغاشية يقال نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الاناء ومراح قرع اذا لم تكن فيه ابل وقال ثعلب نعوذ بالله من قرع الفناء بالتسكين على غير قياس وفى الحديث عن عمر رضى الله عنه قرع حجكم أى خلت ايام الحج من الناس والاقرعان الاقرع ابن حابس واخوه مرثد قال الفرزدق

فانك واجد دونى صعودا * جراثيم الاقارع والحتات

والحية الاقرع الذى تمعط شعر رأسه زعموا لجمعه السم فيه يقال شجاع أقرع وقولهم سقت اليك ألفا أقرع من الخيل وغيرها أى تاما وهو نعت لكل ألف كما ان هنيدة اسم لكل مائة والمقرعة ما تقرع به الدابة والمقراع كالفاس تكسر به الحجارة قال يصف ذئبا

يستمخر الريح اذا لم يسمع * بمثل مقراع الصفا الموقع

والمقروع المختار للفحلة والمقروع السيد ومقروع لقب عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم وفيه يقول مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وفى الهيصانة بنت العنبر بن عمرو بن تميم

حنت ولات هنت وانى لك مقروع والقراع الصلب الشديد قال أبو قيس بن الاسلت

* وجنا السمر قراع * يعنى ترسا صلبا والاقارع الشدائد عن أبى نصر والقارعة الشديدة من شدائد الدهر وهى الداهية يقال قرعتهم قوارع الدهر أى اصابتهم ونعوذ بالله من قوارع فلان ولواذعه أى قوارص لسانه وقارعة الدار ساحتها وقارعة الطريق أعلاه

قوله بالفصال أى فى أعناقها وقوائمها كذا فى نسخة

(1) يضرب مثلا لمن تعدى طوره وادعى ما ليس له

وقوارع القرآن الآيات التي يقرؤها الانسان اذا فزع من الجن او الانس نحو آية الكرسي كأنها تقرع الشيطان والقريع الفحل لانه مقترع من الابل أي مختارا وأنه يقرع الناقة قال ذو الرمة

وقد لاح للسارى سهيل كأنه * قريع هجان عارض الشول جافر

ويروى وقد عارض الشعرى سهيل والقريع السيد يقال فلان قريع دهره وقريعك الذي يقارعك وقولهم ما دخلت لفلان قريعة بيت قط اى سقف بيت ويقال قريعة البيت خير موضع فيه ان كان برد فخيار كنه وان كان حر فخيار ظله والقريعة مثل القرعة وهي خيار المال وناقة قريعة اذا كان الفحل يكثر ضرابها و يبطئ لقاحها وأقرع الى الحق أي رجع وذل يقال اقرع لي فلان قال رؤبة

دعني فقد يقرع للاضز * صكي حجاجي رأسه وبهزي

أي يصرف صكي اليه و يراض له ويذل وفلان لا يقرع اقراعا اذا كان لا يقبل المشورة والنصيحة واقرعه أي أعطاه خير ماله يقال اقرعوه خيرنهبهم وأقرعت بينهم من القرعة واقترعوا وتقارعوا بمعنى واقرعته كففته يقال أقرعت الدابة بلجامها اذا كبحتها به والتقريع التعنيف والتقريع معالجة الفصيل من القرع كأنه ينزع ذلك منه كما يقال قذيت العين وقردت البعير وقلحت العود قال أوس بن حجر

لدى كل اخدود يغادرن دارعا * يجر كما جر الفصيل المقرع

ومقارعة الابطال قرع بعضهم بعضا والمقارعة المساهمة يقال قارعته فقرعته اذا اصابتك القرعة دونه والاقتراع الاختيار يقال اقترع فلان أي اختير وبات تقرع أي اتقاب وقريع أبو بطن من بني تميم رهط بني أنف الناقة وهو قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهو أبو الاضبط ‹ (قربع) › اقرنبع الرجل في مجلسه أي تقبض من البرد ‹ (قرثع) › القرثع من النساء البلهاء وسئل اعرابي عنها فقال هي التي تكحل احدى عينيها وتترك الاخرى وتلبس قميصها مقلوبا وفلان قرثعة مال بالكسر اذا كان يحسن رعية المال ويصلح على يديه ‹ (قرصع) › القرصعة الانقباض والاستخفاء وقد اقرنصع الرجل أبو زيد قرصعت الكتاب قرمطته حكاه عنه أبو عبيد وقرصعت المرأة اى مشت مشية قبيحة قال الشاعر * اذا مشت سالت ولم تقرصع * ‹ (قزع) › قزع الظبي وغيره يقزع قزوعا أسرع وخف ومنه قولهم قوزع الديك اذا غلب فهرب قال يعقوب ولا تقل قنزع لانه ليس بمأخوذ من قنازع الرأس وانما هو من قزع يقزع اذا خف في عدوه هاربا والقزع قطع من السحاب رقيقة الواحدة قزعة قال الشاعر (١) * كأن رعاله قزع الجهام *

وفي الحديث كأنهم قزع الخريف والقزع أيضا صغار الابل والقزع أيضا ان يحلق رأس الصبي ويترك في مواضع منه الشعر متفرقا وقد نهي عنه وقزع رأسه تقزيعا اذا حلق شعره وبقيت منه بقايا في نواحي رأسه ورجل مقزع رقيق شعر الرأس متفرقه والمقزع السريع الخفيف قال ابن السكيت يقال ما عليه قزاع أي قطعة خرقة وتقزع الفرس اى تهيأ للركض وقزعته أنا فهو مقزع والقنزعة واحدة القنازع وهي الشعر حوالى الرأس قال حميد بن الارقط

(قوله والقزع محركة قطع من السحاب وفي كلام علي رضي الله عنه كما يجتمع قزع الخريف لا في الحديث كما توهم الجوهري اه (عبارة الجوهري) وفي الحديث كأنهم قزع الخريف اه (قلت) الحديث يطلق على المرفوع والموقوف والمقطوع وهو مذهب الاقدمين وجمهور المتأخرين قال الزين العراقي الخبر عند علماء هذا الفن مرادف للحديث سواء كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم أو الصحابي أو التابعي من قول أو فعل أو تقرير والاثر مرادف لهما وقيل الاثر مخصوص بالصحابي فمن دونه والحديث بالنبي صلى الله عليه وسلم والخبر اعم منهما وهذا التفريق للمتأخرين من الفقهاء والعلم عند الله (قوله والقنزعة بضم القاف والزاي وكسرهما وكجندبة وقنفذ وهذا موضع ذكره لا قزع كما فعل الجوهري الشعر حوالى الرأس اه (قلت) القنزعة كسنبلة ونونها زائدة ولو سلمنا اصالتها لكان هذا موضعها كما تقدم

(١) وهو ذو الرمة واوله ترى عصب القطا هملا عليها يصف ماء في فلاة اه

يصف الصلع * كأن طسا بين قنزعاته * وفى الحديث غطى عنا قنازعك يا أم أيمن ((قشع)) الاصمعى القشع الجلود اليابسة الواحد قشع على غير قياس لان قياسه قشعة وقشع مثل بدرة وبدر الا انه هكذا يقال وفى حديث سلمة بن الاكوع فى غزاة بنى فزارة قال اغرنا عليهم فاذا امرأة عليها قشع لها فاخذتها فقدمت بها المدينة ومنه حديث ابى هريرة لوحدثتكم بكل ما اعلم لرميتمونى بالقشع والقشع بيت من جلد فان كان من أدم فهو الطراف قال متمم بن نويرة يرثى اخاه مالكا

ولا برما تهدى النساء لعرسه * اذا القشع من برد الشتاء تقعقعا

وقشعت الريح السحاب أى كشفته فانقشع وتقشع واقشع ايضا وقشعته انا مثل كببته فاكب والقشعة بالكسر القطعة من السحاب تبقى بعد انقشاع الغيم وقشعت القوم فاقشعوا وتقشعوا أى فرقتهم فتفرقوا واقشع القوم عن الماء اقلعوا عنه ((قصع)) القصعة معروفة والجمع قصع وقصاع والقصع ابتلاع جرع الماء أو الجرة وقد قصعت الناقة بجرتها اى ردتها الى جوفها وقال بعضهم اى اخرجتها فملأت فاها وفى الحديث انه عليه السلام خطبهم على راحلته وانها لتقصع بجرتها قال ابو عبيد قصع الجرة شدة المضغ وضم بعض الاسنان على بعض جعله من قصع القملة وهو ان يهشمها و يقتلها و يقال قصع الماء عطشه أى اذهبه وسكنه قال ذو الرمة

فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها * وقد نشحن فلا رى ولا هيم

وقصعت الرجل قصعا صغرته وحقرته وقصعت هامته اذا ضربتها ببسط كفك وقصع الله شبابه وغلام مقصوع اذا بقى قميئا لا يشب ولا يزداد وقد قصع قصاعة فهو قصيع والقاصعاء جحر من جحرة اليربوع الذى تقصع فيه أى تدخل والجمع قواصع شبهوا فاعلاء بفاعلة وجعلوا ألفى التأنيث بمنزلة الهاء والقصعة مثال الهمزة مثل القاصعاء (1) ((قضع)) قضاعة ابو حى من اليمن وهو قضاعة بن مالك بن حمير بن سبأ وتزعم نساب مضر انه قضاعة بن معد ابن عدنان والقضاعة كلبة الماء ولم يعرفه ابو الغوث ((قطع)) قطعت الشئ قطعا وقطعت النهر قطوعا عبرته وقطع ماء الركية قطوعا وقطاعا أى انقطع وذهب وقطعت الطير قطوعا وقطاعا خرجت من بلاد البرد الى بلاد الحر فهى قواطع ذواهب او رواجع وقطع رحمه قطيعة فهو رجل قطع وقطعة مثال همزة ويقال رحم قطعاء بينى و بينك اذا لم توصل وقوله تعالى ثم ليقطع قالوا ليختنق لان المختنق يمد السبب الى السقف ثم يقطع نفسه من الارض حتى يختنق يقال منه قطع الرجل وقطعت الشئ فانقطع وفلان منقطع القرين فى سخاء اوغيره ومنقطع الرمل حيث ينقطع ولا رمل خلفه ومقاطيع الاودية مآخيرها ومقاطع الانهار حيث تعبر فيه والاقطوعة علامة تبعثها المرأة الى اخرى للصريمة والهجران ولبن قاطع اى حامض والاقطع المقطوع اليد والجمع قطعان مثل اسود وسودان والقطعة بالتحريك موضع القطع يقال ضربه بقطعته وكذلك القطعة بالضم مثل الصلعة بالضم والصلعة والقطعة أيضا قطعة من الارض اذا كانت مفروزة وحكى عن اعرابى انه قال ورثت من ابى قطعة و يقال ايضا اصاب الناس قطع وقطعة اذا انقطع ماء بئرهم فى القيظ واصابه قطع اى

في قنبر وقنبر مع ان ابن فارس والزبيدي والمطرزي وابن الاثير ذكروها كلهم في قزع وقال صاحب الضياء في الملحق بالرباعي فنعلة بالضم القنزعة الخصلة من الشعر تبقى على رأس الصبي وفي الحديث نهى عن القنازع وهو أن يؤخذ بعض الشعر ويترك بعضه في اماكن متفرقة اه والعلم عند الله

(1) قال الفرزدق يهجو جريرا
واذا اخذت بقاصعائك لم تجد
احدا يعينك غير من يتقصع
اه

عمرو وهو القضيب العالي من البقر وغيرهما والقطيعاء مثل الغبيراء ضرب من التمر وهو الشهريز والقطع بالكسر ظلمة آخر الليل ومنه قوله تعالى فأسر بأهلك بقطع من الليل قال الاخفش بسواد من الليل قال الشاعر افتحي الباب وانظري في النجوم * كم علينا من قطع ليل بهيم والقطع ايضا طنفسة يجعلها الراكب تحته تغطي كتفي البعير قال

أتتك العيس تنفخ في براها * تكشف عن مناكبها القطوع

والقطع ايضا نصل قصير عريض السهم والجمع اقطع واقطاع ومنه قول ابي ذؤيب في كفه جش اجش واقطع والقطعة من الشيء الطائفة منه ويقال الصوم مقطعة للنكاح والمقطع بالكسر ما يقطع به الشيء والمقطعات من الثياب شبه الجباب ونحوها من الخز وغيره وقال ابو عمرو مقطعات الثياب والشعر قصارها ويقال للارنب المقطعة الاسحار وقد فسرناه في باب الراء وقطع الفرس الخيل تقطيعا اي خلفها ومضى ويقال جاءت الخيل مقطوطعات اي سراعا بعضها في اثر بعض والقطاع والقطاع الصرام والقطيع الطائفة من البقر والغنم والجمع اقاطيع على غير قياس كانهم جمعوا اقطيعا وقد قالوا اقطاع مثل شريف واشراف وقد قالوا قطعان ايضا مثل جريب وجربان والقطيع السوط قال الاعشى تراقب كفي والقطيع المحرما (١) وفلان قطيع القيام اذا وصف بالضعف او السمن والقطيعة الهجران والقطاعة بالضم ما سقط عن القطع وقطع بفلان فهو مقطوع به وانقطع به فهو منقطع به اذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت او قامت عليه راحلته او اتاه امر لا يقدر على ان يتحرك معه ومنقطع كل شيء ايضا حيث ينتهي اليه طرفه نحو منقطع الوادي والرمل والطريق وانقطع الحبل وغيره وقطعت الشيء شدد للكثرة فتقطع وتقطعوا امرهم بينهم اي تقسموه وتقطيع الشعر وزنه باجزاء العروض والتقطيع مغص في البطن عن ابي نصر واقطعته قضبانا من الكرم اي اذنت له في قطعها وهذا الثوب يقطعك قميصا واقطعته قطيعة اي طائفة من ارض الخراج واقطع الرجل اذا انقطعت حجته وبكتوه بالحق فلم يجب فهو مقطع والمقطع بفتح الطاء البعير اذا جفر عن الضراب قال النمر بن تولب

جامت تبا كي ان سيأت اقتنيه * زقا وخابية بعود مقطع

ويقال ايضا للغريب اقطع عن اهله فهو مقطع عنهم وكذلك الذي يفرض لنظرائه ويترك هو واقطعت الشيء اذا انقطع عنك يقال قد اقطعت الغيث اي خلفته واقطعت الدجاجة مثل اقفت وقاطعته على كذا والتقاطع ضد التواصل واقتطعت من الشيء قطعة يقال اقتطعت قطيعا من غنم فلان

(قمع) القعقعة حكاية صوت السلاح ونحوه وفي المثل ما يقعقع لي بالشنان وقعقعوا قعقعة وقعقاعا بالكسر والقعقاع بالفتح الاسم والتقعقع التحرك وحمار قعقعاني الصوت بالضم اي شديد الصوت في صوته قعقعة قال رؤبة

شاحي لحي قعقعاني الصلق * قعقعة المحور خطاف العلق

والقعقع الذي يجيل القداح في الميسر قال كثير يصف ناقته

وتعرف ان ضلت فتهدى لربها * لموضع آلات من الطلح اربع

فتؤبن من نص الهواجر والضحى * بقدحين فازا من قداح المقعقع

(١) قوله ترى عينها صغواء في جنب موقها

عليها

عليها ولما يبلغا كل جهدها * وقد أشعراها فى أظل ومدمع

الآلات خشبات تبنى عليها الخيمة وتوبن أى تهم وترن يقول هزات فكأنما ضرب عليها بالقداح فخرج المعلى والرقيب فأخذاها كله ثم قال ولم يبلغا كل جهدها أى وفيها بقية وقوله وقد اشعراها أى وهذان القدحان قد اتصل عملهما بالاظل حتى دمى وبالعين حتى دمعت من الاعياء ويقال قعقع فى الارض أى ذهب والقعاقع تتابع أصوات الرعد والقعاقع مواضع من بلاد قيس والقعقاع طريق يأخذ من اليمامة الى الكوفة وطريق قعقاع لا يسلك الا بمشقة ومنه قيل قرب قعقاع لانهم يجدون فى السير وتمر قعقاع أى يابس وقعقاع اسم رجل والقعقاع الحمى النافض تقعقع الاضراس قال مزرد

اذا ذكرت سلمى على النأى عادنى * نوائب قعقاع من الورد مردم

وتقعقعت عمدهم أى ارتحلوا قال جرير * تقعقع نحو أرضكم عمادى * وفى المثل من يجتمع يتقعقع عمده كما يقال اذا تم أمر دنا نقصه وقعيقعان جبل بمكة وهو اسم معرفة وبالاهواز جبل يقال له قعيقعان ومنه نحتت أساطين مسجد البصرة والقعقع بالضم طائر أبلق ضخم من طير البر طويل المنقار والقعاع ماء مر غليظ يقال اقع القوم اقعاعا اذا أنبطوه (١) (قفع) القفعة شئ شبيه بالزبيل بلا عروة يعمل من خوص ليس بالكبير وفى الحديث ليت عندنا منه قفعة أو قفعتين يعنى من الجراد والقفعاء شجر وأذن قفعاء كأنما أصابتها نار فازوت والرجل القفعاء التى ارتدت أصابعها الى القدم يقال رجل أقفع وامرأة قفعاء بينا القفع وقوم قفع الاصابع ورجل متقفع اليدين والقلفع مثال الخنصر ما يتقلع ويتشقق من الطين اذا يبس واللام زائدة قال الراجز قلفع روض شرب الدئائا (قلع) قلعت الشئ واقتلعته فتقلع وانقلع والمقلوع الامير المعزول ودائرة القالع تكون تحت اللبد وتكره والقلع شبه الكنف يكون فيه زاد الراعى وتواديه وأصرته قال الراجز

ياليت انى وسقاما نلتقى * وهو على ظهر البعير الاورق * وأنا فوق ذات غرب خيفق

ثم اتقى واى عصر يتقى * بعلبه وقلعه المعلق

اى واى زمان يتقى وفى المثل شحمتى فى قلعى والاقلاع عن الامر الكف عنه يقال اقلع فلان عما كان عليه واقلعت عنه الحمى ويقال تركت فلانا فى قلع وقلع من حماه يسكن ويحرك اى فى اقلاع من حماه والقلعان من بنى نمير صلاءة وشريح ابنا عمرو بن خويلفة بن عبد الله بن الحرث بن نمير قال

رغبنا عن دماء بنى قريع * الى القلعين انهما اللباب

والقلع ايضا اسم معدن ينسب اليه الرصاص الجيد والقلعة الحصن على الجبل وصرح القلعة بالتحريك موضع بالبادية والقلعى سيف منسوب اليه قال الراجز

محارف بالشاء والاباعر * مبارك بالقلعى الباتر

والقلعة أيضا القطعة العظيمة من السحاب والجمع قلع قال ابن أحمر

تفقأ فوقه القلع السوارى * وجن الخازباز به جنونا

والقلع ايضا مصدر قولك رجل قلع القدم بالكسر اذا كانت قدمه لا تثبت عند الصراع فهو

(١) وجاه الملاحات كلها قعاع اهـ كذا فى نسخة بالاصل قوله وفى الحديث الخ هو من كلام سيدنا عمر رضى الله عنه اهـ

قلع وقولهم هذا منزل قلعة بالضم أى ليس بمستوطن ومجالس قلعة اذا كان صاحبه يحتاج الى أن يقوم مرة بعد مرة ويقال أيضا هم على قلعة أى على رحلة وفلان قلعة اذا كان يتقلع عن سرجه ولا يثبت فى البطش والصراع والقلعة أيضا المال العارية وفى الحديث بئس المال القلعة والمقلاع الذى يرمى به الحجر والقلاع الشرطى (١) وفى الحديث لايدخل الجنة قلاع والقلاع بالضم مخفف الطين الذى يتشقق اذا نضب عنه الماء والقطعة منه قلاعة والقلاع أيضا قشر الارض الذى يرتفع عن الكمأة فيدل عليها والقلاعة ايضا صخرة عظيمة فى فضاء سهل وكذلك الحجر والمدر يقتلع من الارض فيرمى به يقال رماه بقلاعة والقلع بالكسر الشراع والجمع قلاع وقال

يكب الخليج ذات القلاع * وقد كاد جؤجؤها ينحطم

وسفن مقلعات والقلاع بالتخفيف من أدواء الفم والحلق معروف (قمع) المقمعة واحدة المقامع من حديد كالمحجن يضرب بها على رأس الفيل وقد قمعته اذا ضربته بها وقمعته وأقمعته بمعنى أى قهرته واذللته فانقمع قال ابن السكيت أقمعت الرجل عنى اقماعا اذا طلع عليك فرددته عنك وقمعة بن الياس بالتصريك سماه بذلك أبوه زعموا انه انقمع فى بيته والقمعة ايضا رأس السنام والجمع قمع والقمع ايضا بثرة تخرج فى اصول الاشفار تقول منه قمعت عينه بالكسر تقمع قمعا والقمعة أيضا ذباب يركب الابل والظباء اذا اشتد الحر يقال الحمار يتقمع اى يحرك رأسه قال أوس بن حجر

ألم تر أن الله أنزل مزنة * وعفر الظباء فى الكناس تقمع

وعرقوب اقمع بين القمع اذا عظمت إبرته والقمع والقمع مايصب فيه الدهن وغيره مثال نطع ونطع وناس يقولون قمع بفتح اوله وتسكين ثانيه حكاه يعقوب وقمعت الوطب أى وضعت فى رأسه القمع والقمع والقمع ايضا ماعلى التمرة والبسرة (٢) ابو عمرو اقتمعت السقاء لغة فى اقتبعت (قنع) القنوع السؤال والتذلل فى المسئلة وقد قنع بالفتح يقنع قنوعا قال الشماخ

لمال المرء يصلحه فيغنى * مفاقره اعف من القنوع

يعنى من مسئلة الناس والرجل قانع وقنيع قال عدى بن زيد

وماخنت ذا عهد وأبت بعهده * ولم احرم المضطر اذ جاء قانعا

يعنى سائلا وقال الفراء هو الذى يسألك فما اعطيته قبله والقناعة بالفتح الرضا بالقسم وقد قنع بالكسر يقنع قناعة فهو قنع وقنوع واقنعه الشئ اى ارضاه وقال بعض اهل العلم ان القنوع قد يكون بمعنى الرضا والقانع بمعنى الراضى وهو من الاضداد وانشد

وقالوا قد زهيت فقلت كلا * ولكنى اعزنى القنوع

وقال لبيد فنهم سعيد آخذ بنصيبه * ومنهم شقى بالمعيشة قانع

وفى المثل خير الغنى القنوع وشر الفقر الخضوع قال ويجوز ان يكون السائل سمى قانعا لانه يرضى بما يعطى قل أو كثر ويقبله ولا يرده فيكون معنى الكلمتين راجعا الى الرضا والمقنع والمقنعة بالكسر ماتقنع به المرأة رأسها والقناع اوسع من المقنعة قال عنترة

(١) والقلاع النباش والقلاع النمام والقلاع الواشى كذا فى نسخة بالاصل قبل قوله وفى الحديث اه مصححه

وقمعت القربة اذا ثنيت فمها الى خارجها اه

(٢) وهو التفروق اه

إن

ان تغدف دونى القناع فاننى * طب بأخذ الفارس المستلئم

والقناع ايضا الطبق من عسب النخل وكذلك القنع والمقنع بالفتح العدل من الشهود يقال فلان شاهد مقنع اى رضا يقنع بقوله ويرضى به يقال منه رجل قنعان بالضم وامرأة قنعان يستوى فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع اى مقنع يرضى به وقال

فقلت له بؤ بامرئ لست مثله * وان كنت قنعانا لمن يطلب الدما

والقنعان بالكسر من القنع وهو المستوى بين اكمتين سهلتين قال ذو الرمة يصف الحمر

وابصرن ان القنع صارت نطافه * فراشا وأن البقل ذاو ويابس

وفم مقنع اى معطوفة اسنانه الى داخل قال الشماخ يصف ابلا

يباكرن العضاه بمقنعات * نواجذهن كالحدإ الوقيع

ورجل مقنع بالتشديد اى عليه بيضة وقنعت المرأة اى البستها القناع فتقنعت هى وقنعت راسه بالسوط ضربا وقنع الديك اذا ارد برائله الى راسه قال الراجز

ولا يزال خرب مقنع * برائلاه والجناح يلمع

قال ابو يوسف اقنع راسه اذا رفعه ومنه قوله تعالى مهطعين مقنعى رؤسهم وكذلك قول رؤبة اشرف روقاه صليفا مقنعا * يعنى عنق الثور واقنع يديه فى الصلاة اذا رفعهما فى القنوت مستقبلا ببطونهما وجهه ليدعو واقنع البعير اذا مد راسه الى الحوض ليشرب واقنعت الاناء اذا املته لتصب مافيه واستقبلت به جرية الماء ليمتلئ قال الراجز يصف ناقته

تقنع للجدول منها جدولا * شبه فاها وحلقها بالجدول تستقبل به جدولا اذا شربت واقنعت الابل والغنم اذا امالته للمرتع وقد قنعت هى اذا مالت له وقنعت بالفتح اذا مالت لمأواها واقبلت نحو اهلها عن ابن السكيت واقنعنى كذا اى ارضانى ((قوع)) قاع الفحل على الناقة يقوع قوعا وقياعا اذا نزا وهو قلب قعا واقتاع الفحل اذا هاج والقاع المستوى من الارض والجمع اقوع واقواع وقيعان صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها والقيعة مثل القاع وهو ايضا من الواو وبعضهم يقول هو جمع (١) قال الاصمعى قاعة الدار ساحتها مثل القاحة قال وعلة الجرمى

وهل تركت نساء الحى ضاحية * فى قاعة الدار يستوقدن بالغبط

((فصل الكاف)) ((كتع)) يقال ما بالدار كتيع اى احد حكاه يعقوب وسمعته ايضا من اعراب بنى تميم والكتع ولد الثعلب والرجل اللئيم ايضا والجمع كتعان مثل صرد وصردان وكتع جمع كتعاء فى توكيد المؤنث يقال اشتريت هذه الدار جمعاء كتعاء ورأيت اخواتك جمع كتع ورأيت القوم اجمعين اكتعين ولا يقدم كتع على جمع فى التأكيد ولا يفرد لانه اتباع له ويقال انه مأخوذ من قولهم اتى عليه حول كتيع اى تام وهذا الحرف سمعته من بعض النحويين ذكره فى شرح كتاب الجرمى وكتع اى هرب ((كثع)) كثعت الابل والغنم كثوعا اى استرخت بطونها ورمت بثلوطها وكثع اللبن وكثع اى علا دسمه وخثورته راسه مثل كثأ وكثأ وكثعت القدر رمت بزبدها وهو الكثعة وشفة كاثعة باثعة اى ممتلئة غليظة ((كرع)) الكرع بالتحريك ماء السماء يكرع فيه قال ابن الرقاع يصف راعيا

(١) مثل جار وجيرة اه

بالرفق فى رعاية الابل يسنها آبل ما ان يجزئها * جزأ شديدا وما ان ترتوى كرعا
وكرع فى الماء يكرع كروعا اذا تناوله بفيه من موضعه من غير ان يشرب بكفيه ولا باناء
يقال اكرع فى هذا الاناء نفسا او نفسين وفيه لغة اخرى كرع بالكسر يكرع كرعا واكرع
القوم اذا اصابوا الكرع فاوردوه ابلهم والكارعات والمكرعات النخل التى على الماء
عن ابى عبيد والاكرع الدقيق من مقدم الساقين وفيه كرع وقد كرع عن ابى عمرو والكراع
فى الغنم والبقر بمنزلة الوظيف فى الفرس والبعير وهو مستدق الساق يذكر ويؤنث والجمع
اكرع ثم اكارع وفى المثل أعطى العبد كراعا فطلب ذراعا لان الذراع فى اليد وهو افضل
من الكراع فى الرجل والكراع انف يتقدم من الحرة ثم يمتد وقال الاصمعى الكراع عنق
من الحرة ممتد قال عوف بن الاحوص

الم اظلف عن الشعراء عرضى * كما ظلف الوسيقة بالكراع

وكراع الغميم موضع معروف بناحية الحجاز والكراع اسم يجمع الخيل نفسها ﴿كرسع﴾ ابو زيد لا الجندب كراعاه
الكرسوع طرف الزند الذى يلى الخنصر وهو الناتئ عند الرسغ ﴿كسع﴾ الكسع
ان تضرب دبر الانسان بيدك او بصدر قدمك يقال اتبع فلان ادبارهم يكسعهم بالسيف
مثل يكسؤهم اى يطردهم ومنه قول الشاعر * كسع الشتاء بسبعة غبر * والكسع سرعة المر
يقال كسعه بكذا اذا جعله تابعا له ومذهبا وردت الخيول يكسع بعضها بعضا والكسع
بياض فى اطراف الثنة يقال فرس اكسع بين الكسع وكسعت الناقة بغبرها اى ضربت
خلفها بالماء البارد ليتراد اللبن فى ظهرها ويبقى لها طرقها وذلك اذا خفت عليها الجدب فى العام
القابل قال الحرث بن حلزة

لا تكسع الشول باغبارها * انك لا تدرى من الناتج

ومنه قيل رجل مكسع وهو من نعت الرجل العزب اذا لم يتزوج وتفسيره ردت بقيته فى ظهره
قال الراجز والله لا يخرجها من قعره * الافتى مكسع بغبره
واكتسع الكلب بذنبه اذا استثفر به والكسعة الحمير والكسعوم بالحميرية الحمار والميم زائدة
وكسع حى من اليمن ومنه قولهم ندامة الكسعى وهو رجل منهم ربى نبعة حتى اتخذ منها قوسا ابو زيد التكلع التجمع لغة
ونبلا فرمى الوحش عنها ليلا فاصاب وظن انه اخطأ فكسر القوس فلما اصبح راى ما اصمى يمانية وبه سمى ذو الكلاع
من الصيد فندم قال الشاعر لانهم تكلعوا على يديه اى

ندمت ندامة الكسعى لما * رات عيناه ما صنعت يداه تجمعوا كذا فى نسخة

﴿كعكع﴾ كعكعته فتكعكع اى حبسته فاحتبس وأكعه الفرق اكعاعا اذا حبسه عن
وجهه وتكعكع اى جبن لغة فى تكأكأ ورجل كعكع بالضم اى جبان ضعيف وقد كع يكع
كعوعا وحكى يونس يكع بالضم وقال سيبويه يكع بالكسر اجود فهو كع وكاع قال الشاعر
اذا كان كع القوم للرحل لازما * وقال ابو زيد كععت وكععت لغتان مثل زللت وزللت
﴿كلع﴾ الكلع شقاق ووسخ يكون بالقدم وقد كلعت رجله بالكسر تكلع كلعا واناء كلع
التبد عليه الوسخ وسقاء كلع والكلعة القطعة من الغنم عن ابى عبيد وذو الكلاع بالفتح
اسم ملك من ملوك اليمن من الاذواء ﴿كمع﴾ الكميع الضجيع وكذلك الكمع بالكسر

قال

قال عنترة وسيفي كالعقيقة فهو كمعي ٭ سلاحي لا أفلّ ولا فطارا (أى ليس فيه تشقق)
وكامعه مثل ضاجعه والمكامعة التي نُهي عنها في الحديث أن يضاجع الرجل الرجل لا ستر بينهما

((كنع)) كنع كنوعا انقبض وانضم وكنع الامر أى قرب وأنشد أبو زيد
٭ انى اذا الموت كنع ٭ وكنع النجم أى مال للغروب وكنع الرجل أى خضع ولان وأكنع مثله
وأكنعت العقاب اذا ضمت جناحيها للانقضاض وكنعت أصابعه بالكسر كنعا أى تشنجت
ومنه قول الشاعر ٭ فأصبحت كفه اليمنى بها كنع ٭ والتكنيع التقبيض والتكنع
التقبض يقال تكنع الاسير في قده تقبض واجتمع واكتنع القوم أى اجتمعوا

((كوع)) الكوع والكاع طرف الزند الذي يلي الابهام يقال أحمق يمتخط بكوعه والاكوع المعوج
الكوع وامرأة كوعاء بينة الكوع وكاع الكلب يكوع أى مشى على كوعه في الرمل من شدة
الحر

((كيع)) الكسائي كعت عن الشيء أكيع وأكاع لغة في كععت عن الامر أكع اذا
هبته وجبنت حكاه عنه يعقوب

((فصل اللام)) ((لذع)) لذعته النار لذعا أحرقته ولذعه بلسانه أى أوجعه بكلام يقال
نعوذ بالله من لواذعه والتذاع القرحة احتراقها ووجعها اذا قيحت واللوذعي الرجل الظريف
الحديد الفؤاد

((لسع)) لسعته العقرب والحية تلسعه لسعا

((لطع)) اللطع اللحس
واللطع أيضا أن تضرب بمؤخر انسان برجلك تقول منهما جميعا لطعته بالكسر ألطعه لطعا
والتلطع شرب جميع ما في الاناء أو الحوض كأنه لحسه واللطع بالتحريك بياض في باطن الشفة
وأكثر ما يعترى ذلك السودان واللطع أيضا تحات الاسنان لا أسناخها رجل ألطع
وامرأة لطعاء قال الراجز ٭ عجيز لطعاء دردبيس ٭ (١) واللطعاء أيضا القليلة لحم
الفرج ذكره ابن دريد

((لعع)) اللعاع نبت ناعم في أول ما يبدو وقال الاصمعي ومنه قيل الدنيا
لعاعة وأنشد لابن مقبل (٢)
كاد اللعاع من الحوذان يسحطها ٭ ورجرج بين لحييها خناطيل
وألعت الارض تلع إلعاعا اذا أنبتتها فان أردت انك تناولتها قلت تلعيتها وخرجنا نتلعى
وأصلها تلععتها فكرهوا ثلاث عينات فأبدلوا من الاخيرة ياء وقال أبو عمرو واللعاعة الكلأ
الخفيف رعى أو لم يرع واللعاع السراب ولعلعته بصيصه ولعلع جبل كانت به وقعة قال الشاعر
لقد ذاق منا عامر يوم لعلع ٭ حساما اذا ما هز بالكف صمما
وتلعلع فلان من الجوع أى تضور واللعيعة خبز الجاورس ولعلعت عظمه فتلعلع أى كسرته
فتكسر

((لفع)) لفع رأسه تلفيعا أى غطاه ولفعت المزادة أيضا قلبتها وتلفعت المرأة بمرطها
أى تلحفت به واللفاع ما يتلفع به قال الشاعر (٣)
لم تتلفع بفضل مئزرها ٭ دعد ولم تغذ دعد بالعلب
وتلفع الرجل بالثوب والشجر بالورق اذا اشتمل به وتغطى وتلفع فلان اذا شمله الشيب
والالتفاع الالتحاف والتفعت الارض بالنبات اخضرت

((لقع)) لقعه ببعرة أى رماه بها
ولقعه بعينه أى عانه قال أبو عبيد ولم يسمع اللقع الا في اصابة العين وفي البعرة واللقاعة بالضم

قال الفراء المكنعة اليد الشلاء والمكنع المقفع اليد كذا في نسخة بالاصل

واللذعة النكزة بطرف الميسم

ولسعه بلسانه اذا قرصه

(١) عجزه
احسن منها بظرا ابليس اه

(٢) ويروى ايضا الحران العود

(٣) وضاح اليمن وقيل جرير
اه كذا في نسخة

والقمع الشيء يراه شعله

والتشديد الرجل الحاضر الجواب واتقع لونه اى ذهب وتغير عن اللحيانى مثل امتقع (لكع) لكع عليه الوسخ لكعا اذا لصق به ولزمه عن الاصمعى ورجل لكع اى لئيم ويقال هو العبد الذليل النفس وامرأة لكاع مثل قطام وقال (الحطيئة)

اطوّف ما اطوّف ثم آوى * الى بيت قعيدته لكاع

وتقول فى النداء يا لكع وللاثنين يا ذوى لكع وقد لكع لكاعة فهو ألكع وامرأة لكعاء ولا يصرف لكع فى المعرفة لانه معدول من ألكع وقال ابو عبيدة يقال للفرس الذكر لكع والانثى لكعة فهذا ينصرف فى المعرفة لانه ليس ذلك المعدول الذى يقال للمؤنث منه لكاع وانما هو مثل صرد ونغر ويقال للجحش لكع وللصبى الصغير ايضا وفى حديث ابى هريرة اثمّ لكع يعنى الحسن او الحسين رضى الله عنهما والملكعة الامة اللئيمة وبنو الملكعة قوم قال على ابن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم

هم حفظوا ذمارى يوم جاءت * كتائب مسرف وبنو الملكعه

والملكع سياكن الملسع ومنه قول الشاعر (ذى الاصبع العدوانى) اذا مس دبره لكعا يعنى نصل السهم والملكع ايضا النهز فى الرضاع (لمع) لمع البرق لمعا ولمعانا اى اضاء والتمع مثله ويقال للسراب يلمع ويشبه به الكذوب قال الشاعر

اذا ما شكوت الحب كيما تثيبنى * بودى قالت انما انت يلمع

واللماعة الفلاة ومنه قول ابن احمر كم دون ليلى من تنوفية * لماعة تنذر فيها النذر واللماعة ايضا العقاب واللمعة بالضم قطعة من النبت اذا اخذت فى اليبس قال ابن السكيت يقال هذه لمعة قد احشت اى قد امكنت لأن تحش وذلك اذا يبست واللمعة من الخلى وهو نبت ولا يقال لها لمعة حتى تبيض قال ويقال هذه بلاد قد ألمعت وهى ملمعة والالمعى الذكى المتوقد قال اوس بن حجر الالمعى الذى يظن لك الظن كأن قد رأى وقد سمعا نصب الالمعى بفعل متقدم وكذلك اليلمعى وانشد الاصمعى

وكائن ترى من يلمعى محظرب * وليس له عند العزائم جول

والملمع الفرس والاتان واطباء اللبوة اذا اشرقت ضروعها للحمل واسودت حلماتها ابو عمرو ألمعت بالشئ والتمعت الشئ اختلسته ويقال التمع لونه اى ذهب وتغير والملمع من الخيل الذى يكون فى جسده بقع تخالف سائر لونه فاذا كان فيه استطالة فهو مولّع (لوع) لوعة الحب حرقته وقد لاعه الحب يلوعه والتاع فؤاده اى احترق من الشوق يقال اتان لاعة الفؤاد الى جحشها قال الاصمعى اى لائعة الفؤاد وهى التى كأنها والهى من الفزع وانشد للاعشى

ملمع لاعة الفؤاد الى جحشٍ فلاه عنها فبئس الفالى

ورجل هاع لاع اى جبان جزوع وقد لاع يليع وحكى ابن السكيت لعت ألاع وهعت اهاع وامرأة هاعة لاعة ورجل هائع لائع (لهع) لهيعة اسم رجل

(فصل الميم) (متع) متع النهار يمتع اى ارتفع وطال والماتع الطويل من كل شئ وقد متع الشئ ومتعه غيره قال لبيد يصف نخلا

سحق يمتعها الصفا وسريه * عم نواعم بينهن كروم

وقول النابغة * وميزانه فى سورة المجد مانع * اى راجح زائد وحبل ماتع اى جيد الفتل ونبيذ ماتع اى شديد الحمرة وكل شئ جيد فهو ماتع والمتاع السلعة والمتاع ايضا المنفعة وما تمتعت به وقد متع به يمتع متعا يقال لئن اشتريت هذا الغلام لتمتعن منه بغلام صالح اى لتذهبن به قال المشعث

تمتع يا مشعث ان شيأ * سبقت به الممات هو المتاع

وبهذا البيت سمى مشعثا وقال تعالى ابتغاء حلية او متاع وتمتعت بكذا واستمتعت به بمعنى والاسم المتعة ومنه متعة النكاح ومتعة الطلاق ومتعة الحج لانه انتفاع وامتعه الله بكذا ومتعه بمعنى ابو زيد أمتعت بالشئ اى تمتعت به وانشد للراعى

خليطين من شعبين شتى تجاورا * قديما وكانا بالتفرق امتعا

وابو عمرو مثله وانشد للراعى

ولكنما اجدى وامتع جده * بفرق يخشيه بهجهج ناعقه

اى تمتع جده بفرق من الغنم وخالفهما الاصمعى وروى البيت الاول وكانا للتفرق باللام يقول ليس احد يفارق صاحبه الا امتعه بشئ يذكره به فكان ما امتع به كل واحد من هذين صاحبه ان فارقه وروى البيت الثانى وامتع جده بالنصب اى امتع الله جده ويقال امتعت عن فلان اى استغنيت عنه حكاه ابو عمرو عن النميرى (مجع) المجع بالكسر الاحمق والمجعة بالضم مثله وكذلك المجعة مثال الهمزة ومجع الرجل بالكسر يمجع مجاعة اذا تماجن وامراة مجعة قليلة الحياء مثال جلمة فى الوزن والمعنى عن يعقوب وتماجع الرجلان تماجنا وترافثا والمجيع ضرب من الطعام وهو تمر يعجن بلبن وقال

ان فى دارنا ثلاث حبالى * فوددنا ان لو وضعن جميعا

جارتى ثم هرتى ثم شاتى * فاذا ما وضعن كن ربيعا

جارتى للخبيص والهر للفا * ر وشاتى اذا اشتهينا مجيعا

(مذع) الكسائى مذع لى الخبر اذا حدثك ببعضه وكتم البعض حكاه عنه ابو عبيد قال والمذاع الذى لا يكتم السر ويقال الكذاب وصدع ببوله اى رمى به (مرع) المريع الخصيب والجمع امرع وامراع مثل يمين وايمن وايمان قال ابو ذؤيب

اكل الجميم وطاوعته سمحج * مثل القناة وازعلته الامرع

وقد مرع الوادى بالضم وامرع اى اكلأ فهو ممرع وامرعته اى اصبته مريعا فهو ممرع وفى المثل امرعت فانزل ويقال القوم ممرعون اذا كانت مواشيهم فى خصب وارض امرعة اى خصبة وامرع راسه بدهن اى اكثر منه واوسعه قال رؤبة

كغصن بان عوده سرعرع * كان وردا من دهان يمرع

يقول كان لونه يعلى بالدهن لصفائه والمرعة مثال الهمزة طائر شبيه بالدراجة عن ابن السكيت والجمع مرع (مزع) يقال مر الظبى يمزع اى يسرع وكذلك الفرس والتمزيع التفريق والمراة تمزع القطن بيديها اذا زبدته كانها تقطعه ثم تؤلفه فتجوده بذلك وفلان يتمزع من الغيظ اى يتقطع وفى الحديث انه غضب غضبا شديدا حتى تخيل الى ان انفه يتمزع قال ابو عبيد ليس يتمزع بشئ ولكنى احسبه يترمع وهو ان تراه كانه يرعد من الغضب ولم يذكر ابو عبيد ان

يكون التمزع بمعنى التقطع وانما استبعد المعنى والمزعة بالضم قطعة لحم يقال ماعليه مزعة لحم وما في الاناء مزعة من الماء أي جرعة والمزعة بالكسر من الريش والقطن مثل المزقة من الخرق ومنه قول الشاعر يصف ظليما

تمزع يطيره أزف خدوم   أي سريع

(مسع) الاصمعي يقال لريح الشمال مسع ونسع قال المتنخل الهذلي

قد حال بين دريسيه مؤوبة * نسع لها بعضاه الارض تهزيز

وقوله مؤوبة أي ريح تجيء مع الليل(١) (مشع) المشع الكسب والجمع ومشعت الغنم حلبتها وامتشعت ما في الضرع اذا لم تدع فيه شيأ ويقال امتشع من فلان ما مشع لك أي خذ منه ما وجدت قال ابن الاعرابي امتشع الرجل ثوب صاحبه أي اختلسه وذئب مشوع

(١) عبارة القاموس وريح مؤوبة تهب النهار كله اه ويقال امتشع سيفه اذا استله بسرعة

(مصع) مصعت الدابة بذنبها حركته قال رؤبة   يمصعن بالاذناب من لوح وبق والمصع الضرب بالسيف والمماصعة المجالدة في الحرب ورجل مصع ومصعت ضرع الناقة الحلوبة اذا ضربته بالماء البارد ومصعت الام بالولد رمت به ويقال مر يمصع أي يسرع مثل يمزع وأنشد أبو عمرو

يمصع في قطعة طيلسان * مصعا كمصع ذكر الورلان

ومصع البرق أي أومض وشيء ماصع اي براق قال ابن مقبل

فأفرغت من ماصع لونه * على قاص ينتهين السحالا

ابو عمرو مصع لبن الناقة مصوعا اذا ولى وذهب فهي ماصعة الدر وكل شيء ولى وذهب فقد مصع ويروى قول الشماخ يصف نبعة   فمصعها شهرين ماء لحائها   بالصاد غير معجمة يقول ترك عليها قشرها حتى جف عليها ليطها وأمصع القوم اي ذهبت البان ابلهم قال ابو عبيدة امصع الرجل اذا ذهب لبن ابله ومصعت ابله اذا ذهبت ألبانها قال ومصع البرد اي ذهب قال الفراء مصع الرجل في الارض وامتصع اي ذهب قال الاغلب العجلي

وهن يمصعن امتصاع الاظب والمصعة مثال الهمزة طائر والمصعة ايضا ثمرة العوسج والجمع مصع

(مطع) مطعت العود اذا قطعته رطبا ثم تركته بلحائه ليتشرب ماءه لئلا يتشقق ويتصدع قال الشماخ يصف قوسا

فمطعها حولين ماء لحائها * وينظر فيها ايها هو غامز

وقال آخر   فمطعها حولين ماء لحائها * تعالى على ظهر العريش وتنزل

(معع) المعمعة صوت الحريق في القصب ونحوه وصوت الابطال في الحرب قال الشاعر (كعب بن مالك)   من بين مرة ضرب يرعبل بعضه * بعضا كمعمعة الاباء المحرق

والمعمعان شدة الحر يقال يوم معمعان ومعمع القوم اي ساروا في شدة الحر والمعمع المرأة التي امرها مجتمع لا تعطي احدا من مالها شيأ ومن كلام بعضهم في صفة النساء منهن معمع لها شيئها اجمع والمعمعي الرجل الذي يكون مع من غلب ومع كلمة تدل على المصاحبة قال محمد بن السري الذي يدل على ان مع اسم حركة آخره مع تحرك ما قبله وقد يسكن وينون تقول جاؤا معا (مقع) مقع فلان بسوأة اي رمي بها والمقع اشد الشرب والفصيل يمقع امه اذا رضعها قال الكسائي يقال امتقع لونه اذا تغير من حزن او فزع او ريبة قال وكذلك انتقع وابتقع وبالميم اجود (ملع) الملع السير السريع الخفيف ويقال ملعت الناقة

في

فى سيرها فهى ميلع وامّلعت وأنشد أبو عمرو
فتل المرافق يعدوها فتملع
والمليع والملاع المفازة التى لانبات بها ومن أمثالهم قولهم أودت به عقاب ملاع قال أبو عبيد يقال ذلك فى الواحد والجمع وهو شبيه بقولهم طارت به العنقاء وحلقت به عنقاء مغرب وكذلك الميلع والمَيلاع أيضا السريع قال الشاعر يصف فرسا

ميلع التقريب يعبو باذا • بادر الجونة واحمرّ الافق

(١) (منع) المنع خلاف الاعطاء وقد منع فهو مانع ومنوع ومنّاع ومنعت الرجل عن الشئ فامتنع منه ومانعته الشئ ممانعة ومكان منيع وقد منع بالضم مناعة وفلان فى عز ومنعة بالتحريك وقد يسكن عن ابن السكيت ويقال المنعة جمع مانع مثل كافر وكفرة أى هو فى عز ومن يمنعه من عشيرته وقد تمنّع وقال الكلابى المتمنعان البكرة والعناق تمتنعان على السنة بفتائهما ولانهما يشبعان قبل الجلة قال وهما المقاتلتان للزمان عن أنفسهما (ميع) الميع مصدر ماع السمن يميع اذا ذاب والميع سيلان الشئ المصبوب وقد ماع الشئ يميع اذا جرى على وجه الارض وتميّع مثله والميعة النشاط وأول جرى الفرس وأول الشباب وأول النهار والميعة أيضا صمغ يسيل من شجر ببلاد الروم يؤخذ فيطبخ فما صفا منه فهو الميعة السائلة وما بقى منه شبه الثجير فهو الميعة اليابسة

(فصل النون) (نبع) نبع الماء ينبع وينبع وينبع نبعا ونبوعا خرج من العين والينبوع عين الماء ومنه قوله تعالى حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا والجمع الينابيع ونوابع البعير المواضع التى يسيل منها عرقه قال الاصمعى يقال قد انباع علينا فلان بالكلام أى انبعث وفى المثل مخرنبق لينباع أى ساكت لينبعث ومطرق لينثال والنبع شجر تتخذ منه القسى قال الشماخ شرائج النبع براها القوّاس الواحدة نبعة وتتخذ من أغصانه السهام قال دريد بن الصمة

وأصفر من قداح النبع فرع • به علمان من عقب وضرس

يقول إنه برى فرع الغصن ليس بفلق وينابع موضع وينبع بلد والنباعة الاست يقال كذبت نباعتك اذا ردم وبالغين المعجمة أيضا (نجع) نجع الطعام ينجع وينجع نجوعا أى هنأ آكله وماء نجوع كما يقال نمير ونجوع الصبى هو اللبن وقال ابن السكيت النجوع المديد وقد نجعت البعير قال ونجع فى الدابة العلف ولا يقال أنجع وقد نجع فيه الخطاب والوعظ والدواء أى دخل وأثر والنجعة بالضم طلب الكلا فى موضعه تقول منه انتجعت فلانا اذا أتيته تطلب معروفه والمنتجع المنزل فى طلب الكلا وهؤلاء قوم ناجعة ومنتجعون وقد نجعوا ينجعون فى معنى انتجعوا ينتجعون عن يعقوب والنجيع خبط يضرب بالدقيق وبالماء يوجره البعير والنجيع من الدم ما كان الى السواد وقال الاصمعى هو دم الجوف خاصة (٢)

(نخع) النخاعة بالضم النخامة وتنخع فلان أى رمى بنخاعته وانتخع فلان عن أرضه أى بعد عنها قال الكسائى من العرب من يقول قطعت نخاعه ونخاعه ونخاعه وناس من أهل الحجاز يقولون هو مقطوع النخاع بالضم وهو الخيط الابيض الذى فى جوف الفقار والمنخع مفصل الفهقة بين العنق والرأس من باطن يقال ذبحه فنخعه نخعا اى جاوز منتهى الذبح الى النخاع ويقال دابة منخوعة والنخع قبيلة من اليمن رهط ابراهيم النخعى ومنهم الوذو النخعية

(١) وملع الفصيل أمه وملجها اذا رضعها

(٢) والنجيع ما نجع فى البدن من طعام أو شراب وانشد لمسعود أخى ذى الرمة
وقد علمت أسماء ان حديثها
نجيع كما ماء السماء نجيع
كذا فى نسخة بالاصل

أخلصتهما (نزع) نزعت الشئ من مكانه أنزعه نزعا قلعته وقولهم فلان فى النزع أى فى قلع الحياة ونزع فلان الى أهله ينزع نزاعا أى اشتاق وبعير نازع وناقة نازع اذا حنت الى أوطانها ومرعاها قال (جميل)

فقلت لهم لا تعذلونى وانظروا * الى النازع المقصور كيف يكون

ونزع عن الامر نزوعا انتهى عنه ونزع الى أبيه فى الشبه ينزع اى ذهب ونزع فى القوس مدها اى جذب وترها وفى المثل صار الامر الى النزعة اذا قام باصلاحه أهل الأناة وهو جمع نازع والنزيع الغريب وغنم نزع حرامى أى تطلب الفحل والنزائع من الخيل التى نزعت الى أعراق ويقال هى التى انتزعت من قوم آخرين والنزائع من النساء اللواتى يزوجن فى غير عشائرهن وبئر نزوع ونزيع أى قريبة القعر ينزع منها باليد ويقال للخيل اذا جرت طلقا لقد نزعت ورجل أنزع بين النزع وهو الذى انحسر الشعر عن جانبى جبهته وقد نزع ينزع نزعا وموضعه النزعة وهما النزعتان ولا يقال امرأة نزعاء ولكن يقال امرأة زعراء ونازعته منازعة ونزاعا اذا جاذبته فى الخصومة وبينهم نزاع أى خصومة فى حق والتنازع التخاصم ونازعت النفس الى كذا نزاعا أى اشتاقت وأنزع القوم اذا نزعت ابلهم الى اوطانها قال الشاعر وقد اهافوا زعموا وأنزعوا ورأيت فلانا منتزعا الى كذا أى متسرعا اليه نازعا وانتزعت الشئ فانتزع أى اقتلعته فاقتلع وغمام منزع شديد الكثرة والمنزع بالكسر السهم قال أبو ذؤيب

فرمى لينفذ فرها فهوى له * سهم فأنفذ طرتيه المنزع

والمنزعة بالفتح ما يرجع اليه الرجل من أمره ورأيه وتدبيره قال الكسائى يقولون والله لتعلمن أينا أضعف منزعة قال خشاف الاعرابى منزعة بكسر الميم حكاه ابن السكيت فى باب مفعلة ومفعلة وفلان قريب المنزعة أى قريب الهمة وشراب طيب المنزعة أى طيب مقطع الشرب (نسع) النسعة التى تنسج عريضا للتصدير والجمع نسع ونسع وانساع ونسوع قال الاعشى

تخال حتما عليها كلما ضمرت * من الكلال بأن تستوفى النسعا

وأنساع الطريق شركه ونسعت الاسنان نسوعا اذا انحسرت لثتها عنها واسترخت يقال نسع فوه قال الراجز

ونسعت اسنان عود فانجلع * عمورها عن ناصلات لم تدع

الاصمعى النسع والمسع اسمان لريح الشمال قال قيس بن خويلد

ويلمها لقحة اما تأوبهم * نسع شآمية فيها الاعاصير

(نشع) النشوع بالعين والغين السعوط والوجور الذى يوجره المريض أو الصبى والنشوع بالضم المصدر وقد نشعت الصبى الوجور وأنشعته مثل وجرته وأوجرته قال رؤبة

قال الجوارى وأبى أن ينشعا * يا هندما أسرع ما تسعسعا

وقال المرار فى السعوط

اليكم يالئام الناس انى * نشعت العز فى أنفى نشوعا (١)

وانتشع الرجل مثل استعط وربما قالوا انشعته الكلام اذا لقنته (نصع) الناصع الخالص من كل شئ يقال ابيض ناصع وأصفر ناصع قال الاصمعى كل لون خالص البياض أو الصفرة او الحمرة فهو ناصع قال لبيد

سدما قليلا عهده بأنيسه * من بين اصفر ناصع ودفان

قوله ويلها اصلها ويل لأمها ثم تصرف فيه بما ذكرناه فى المطالع النصرية قاله نصر

(١) وماسوعة منزل بطريق مكة على جادة البصرة

أى وردت سدما ونصع لونه نصوعا اذا اشتد بياضه وخلص ونصع الامر وضح وبان والنصع ضرب من الثياب بيض قال الشاعر

يرعى الخزامى بذى قارورة دعتضبت * منه الجحافل والاطراف والزمعا
مجتاب نصع يمان فوق نقبته * وبالاكارع من ديباجه قطعا

وحكى الفراء أنصعت الناقة للفحل أقرت له عند الضراب أبو عمرو أنصع الرجل أى أظهر ما فى نفسه وقصد للقتال قال رؤبة

كربا بجبى مانع آن يمنعا * حتى اقشعر جلده وأنصعا

قال أبو يوسف يقال قبح الله أما نصعت به أى ولدته مثل مصعت به وقول الشاعر

ولما أن دعوت بنى قعين * أتونى ناصعين الى الصياح أى قاصدين

(نطع) النطع فيه أربع لغات نطع ونطع ونطع ونطع وقال الراجز

يضربن بالازمة الخدودا * ضرب الرياح النطع الممدودا

والجمع نطوع وأنطاع والنطع أيضا ما ظهر من الغار الاعلى فيه آثار كالتحزيز يخفف ويثقل وتنطع فى الكلام أى تعمق فيه (نعع) النعناع بقلة معروفة وكذلك النعنع مقصور منه والنعنع بالضم الطويل والتنعنع التباعد ومنه قول ذى الرمة طى النازح المتنعنع قال ابن السكيت النعاعة اللعاعة وهى بقلة ناعمة (نفع) النفع ضد الضر يقال نفعته بكذا فانتفع به والاسم المنفعة (نقع) النقع الغبار والجمع نقاع والنقع محبس الماء وكذلك ما اجتمع فى البئر منه وفى الحديث أنه نهى أن يمنع نقع البئر والنقع ايضا الارض الحرة الطين يستنقع فيها الماء والجمع نقاع وانقع مثل بحر وبحار وابحر وفى المثل إنه لشراب بأنقع اى انه معاود للامور يأتيها حتى يبلغ الى أقصى مراده والانقوعة وقبة الثريد والنقوع ما ينقع فى الماء من الليل لدواء أو نبيذ وذلك الاناء منقع بالكسر ومنقع البرم تور صغير من حجارة والمنقعة برمة صغيرة يطرح فيها اللبن ويطعمه الصبى والمنقع بالفتح الموضع يستنقع فيه الماء والجمع مناقع وانقعت الدواء وغيره فى الماء فهو منقع ونقع الماء ينقع نقوعا اى اجتمع فى المنقع ونقع الماء العطش نقعا ونقوعا أى سكنه وفى المثل الرشف أنقع اى ان الشراب الذى يترشف قليلا قليلا أقطع للعطش وانجع وان كان فيه بطء ويقال سم ناقع اى بالغ وقال ابو نصر ثابت ودم ناقع اى طرى قال الشاعر قسام بن رواحة

ومازال من قتلى رزاح بعالج * دم ناقع او جاسد غير ماصح

قال ابو سعيد يريد بالناقع الطرى وبالجاسد القديم والنقيع البئر الكثيرة الماء وهو مذكر والجمع أنقعة والنقيع ايضا الماء الناقع والنقيع شراب يتخذ من زبيب ينقع فى الماء من غير طبخ والنقيع الصراخ ونقع الصوت واستنقع اى ارتفع قال لبيد

فمتى ينقع صراخ صادق * يجلبوه ذات جرس وزجل

قال أبو يوسف النقيع المحض من اللبن يبرد وهو المنقع ايضا قال يصف فرسا

فانى له فى الصيف ظل بارد * ونصى ناجعة ومحض منقع

فانى له أى دام له والنقيعة طعام القادم من السفر قال مهلهل

ونطاع ماء بلاد تميم

(قوله) النع الرجل الضعيف والنعناع والنعنع كجعفر وهدهد او كجعفر وهم للجوهرى بقل معروف أجمع دواء للبواسير ضمادا بورقه وضماده يلج امضة الكلب وللسعة العقرب واحتماله قبل الجماع يمنع الحبل اه (عبارة الجوهرى) النعناع بقلة معروفة وكذلك النعنع مقصور منه والنعنع بالضم الطويل اه وقال صاحب الضياء فعلال بفتح الفاء وسكون العين النسناس جميل من الخلق يقال إن وجوههم فى صدورهم ويقال ان الواحد منهم يثب على رجل واحدة والنعناع بقلة خضراء ناعمة لها رائحة طيبة اه وفى الزبيدى وابن فارس النعنع بضبط القلم كجعفر البقلة المعروفة وكهدهد الرجل الطويل والذكر المسترخى والعلم عند الله

انا لنضرب بالسيوف رؤسهم * ضرب القدار نقيعة القدام

قال أبو عبيد يقال القدام القادمون من سفر ويقال الملك ويقال كل جزور جزرتها للضيافة فهى نقيعة يقال نقعت النقيعة وأنقعت وانتقعت أى نحرت وفى كلام العرب اذا لقى الرجل منهم قوما يقول ميلوا ينقع لكم أى يجزر لكم كأنه يدعوهم الى دعوته ويقال الناس نقائع الموت أى يجزرهم كما يجزر الجزار النقيعة وحكى أبو عمرو عن السلمى النقيعة طعام الرجل ليلة يملك ونقعت بالماء رويت يقال شرب حتى نقع أى شفى غليله وماء ناقع وهو كالناجع وما رأيت شربة أنقع منها ومنه وما نقعت بخبر فلان نقوعا أى ما عجت بكلامه ولم أصدقه قال الاصمعى نقعت بالخبر وبالشراب اذا اشتفيت منه ونقع الماء فى الموضع واستنقع وأنقعنى الماء أى أروانى وفى المثل حتام تكرع ولا تنقع وأنقعت الشئ فى الماء ويقال طال انقاع الماء واستنقاعه حتى اصفر وحكى أبو عبيد أنقعت له شرا وهو استعارة وسم منقع اى مربى قال الشاعر فيها ذراريح وسم منقع يعنى فى كأس الموت وحكى الفراء نقع الصارخ بصوته وأنقع صوته اذا تابعه ومنه قول عمر رضى الله عنه مالم يكن نقع ولا لقلقة وانتقع القوم نقيعة أى ذبحوا من الغنيمة شيأ قبل القسم وانتقع لونه فهو منتقع لغة فى امتقع واستنقعت فى الغدير أى نزلت فيه واغتسلت كأنك ثبت فيه لتتبرد والموضع مستنقع واستنقع الماء فى الغدير اى اجتمع وثبت واستنقع الشئ فى الماء على ما لم يسم فاعله (نكع) نكعه عن الامر اى اعجله عنه ويقال رجل هكعة نكعة للاحمق ونكعة الطرثوث بالتحريك رأسه وهو من أعلاه الى قدر اصبع عليه قشرة حمراء ورجل أنكع بين النكع وهو الاحمر الذى يتقشر أنفه (نوع) النوع اخص من الجنس وقد تنوع الشئ أنواعا والنوع بالضم إتباع للجوع والنائع اتباع للجائع يقال رجل جائع نائع واذا دعوا عليه قالوا جوعا نوعا وقوم جياع نياع وزعم بعضهم ان النوع العطش والنائع العطشان ويقال رماه الله بالجوع والنوع قال دريد بن الصمة

لعمرى شهاب ما أقاموا * صدور الخيل والاسل النياعا

يعنى الرماح العطاش والاستناعة التقدم فى السير قال القطامى يصف ناقته

وكانت ضربة من شدقمى * اذا ما استنت الابل استناعا

(نهع) نهع نهوعا أى تهوع وهو التقيؤ

(فصل الواو) (وبع) الوباعة الاست يقال كذبت وباعتك ووباغتك ونباعتك ونباغتك بالعين والغين كله بمعنى اى ردم (وجع) الوجع المرض والجمع أوجاع ووجاع مثل جبل وأجبال وجبال وقد وجع فلان يوجع وييجع وياجع فهو وجع وقوم وجعون ووجعى مثل مرضى ونسوة وجاعى أيضا ووجعات وبنو اسد يقولون ييجع بكسر الياء وهم لا يقولون يعلم استثقالا للكسرة على الياء فلما اجتمعت الياآن قويتا واحتملتا مالم تحتمله المفردة وينشد لمتمم بن نويرة على هذه اللغة

قعيدك ألا تسمعينى ملامة * ولا تنكئى قرح الفؤاد فييجعا

وفلان يوجع رأسه نصبت الرأس فان جئت بالهاء رفعت فقلت يوجعه رأسه وأنا أيجع رأسى

ووجع رأسي ولا تقل يوجعني رأسي والعامة تقوله قال الصمة بن عبد الله القشيري

تلفت نحو الحي حتى وجدتني * وجعت من الاصغاء ليتا وأخدعا

والايجاع الايلام وضرب وجيع أي موجع مثل أليم بمعنى مؤلم وتوجعت لفلان من كذا أي رثيت له والوجعاء السافلة وهي الدبر ومنه قول الشاعر واذا يشد على وجعائها الثفر يعني أنها وضعت والجعة نبيذ الشعير عن أبي عبيد ولست أدري ما نقصانه

(ودع) التوديع عند الرحيل والاسم الوداع بالفتح وتوديع الفحل اقتناؤه للفحلة وقوله تعالى ما ودعك ربك قالوا ما تركك وتوديع الثوب أن تجعله في صوان يصونه والودعات مناقف صغار تخرج من البحر وهي خرز بيض تتفاوت في الصغر والكبر قال الشاعر (١)

ولا ألقي لذي الودعات سوطي * لاخدعه وغرته أريد

الواحدة ودعة وودعة أيضا بالتحريك قال الشاعر والحلم حلم صبي يمرث الودعه والدعة الخفض والهاء عوض من الواو تقول منه ودع الرجل بالضم فهو وديع أي ساكن ووادع أيضا مثل حمض فهو حامض يقال نال فلان المكارم وادعا من غير كلفة ورجل متدع أي صاحب دعة وراحة والموادعة المصالحة والتوادع التصالح وقولهم عليك بالمودوع أي بالسكينة والوقار ولا يقال منه ودعه كما لا يقال من المعسور والميسور عسره ويسره وقولهم دع ذا أي اتركه وأصله ودع يدع وقد أميت ماضيه لا يقال ودعه وانما يقال تركه ولا وادع ولكن تارك وربما جاء في ضرورة الشعر ودعه فهو مودوع على أصله وقال

ليت شعري عن خليلي ما الذي * غاله في الحب حتى ودعه

وقال خفاف بن ندبة

اذا ما استحمت أرضه من سمائه * جرى وهو مودوع وواعد مصدق

أي متروك لا يضرب ولا يزجر والوديعة واحدة الودائع قال الكسائي يقال أودعته مالا أي دفعته اليه يكون وديعة عنده وأودعته أيضا اذا دفع اليك مالا ليكون وديعة عندك فقبلتها وهو من الاضداد واستودعته وديعة اذا استحفظته اياها قال الشاعر

استودع العلم قرطاسا فضيعه * فبئس مستودع العلم القراطيس

والميدع والميدعة واحدة المواديع قال الكسائي هي الثياب الخلقان التي تبتذل مثل المعاوز والاودع اسم من أسماء اليربوع وودعان اسم موضع (ورع) الورع بالتحريك الجبان قال ابن السكيت واصحابنا يذهبون بالورع الى الجبان وليس كذلك وانما الورع الصغير الضعيف الذي لا غناء عنده ويقال انما مال فلان أوراع اى صغار تقول منه ورع بالضم يورع وروعا ووراعة وورعا أيضا بالضم ساكنة الراء والورع بكسر الراء الرجل التقي وقد ورع يرع بالكسر فيهما ورعا ورعة يقال فلان سيئ الرعة أي قليل الورع وتورع من كذا أي تحرج وورعته توريعا أي كففته وفي حديث عمر رضي الله عنه ورع اللص ولا تراعه أي اذا رأيته في منزلك فادفعه واكففه ولا تنتظر ما يكون منه وورعت الابل عن الماء رددتها والموارعة المناطقة والمكالمة قال حسان بن ثابت

نشدت بني النجار أفعال والدي * اذا العار لم يوجد له من يوارعه

(١) عقيل بن علفة المرى كما في نسخة

قوله وقد أميت ماضيه نازع في ذلك محشي القاموس بما يذكر من الشعر وبما ورد في الحديث وفي القراءة الشاذة فانظره قاله نصر

والوريعة اسم فرس ((وزع)) وزعته أزعه وزعا كففته فاتزع هو اى كف واوزعته بالشئ أغريته به فأوزع به فهو موزع به اى مغرى به ومنه قول النابغة
نهاب ضمران منه حيث يوزعه أى يغريه والاسم والمصدر جميعا الوزوع بالفتح واستوزعت الله شكره فأوزعنى أى استلهمته فألهمنى والوازع الذى يتقدم الصف فيصلحه ويقدم ويؤخر وفى حديث ابى بكر رضى الله عنه وقد شكا اليه بعض عماله أأنا أقيد من وزعة الله وهو جمع وازع وقال الحسن لابد للناس من وازع اى من سلطان يكفهم يقال وزعت الجيش اذا حبست أولهم على آخرهم قال الله تعالى فهم يوزعون وانما سموا الكلاب وازعا لانه يكف الذئب عن الغنم والتوزيع القسمة والتفريق ويقال توزعوه فيما بينهم أى تقسموه والمتزع الشديد النفس وأوزعت الناقة ببولها اذا رمت به رميا وقطعته قال الاصمعى ولا يكون ذلك الا اذا ضربها الفحل وقولهم بها اوزاع من الناس اى جماعات والاوزاع بطن من همدان ومنهم الاوزاعى ((وسع)) وسعه الشئ بالكسر يسعه سعة يقال لا يسعنى شئ ويضيق عنك أى وان يضيق عنك أى بل متى وسعنى شئ وسعك وانما سقطت الواو ومنه فى المستقبل لما ذكرناه فى باب الهمز فى وطئ يطأ والوسع والسعة الجدة والطاقة قال تعالى لينفق ذو سعة من سعته اى على قدر غناه وسعته والهاء عوض من الواو وأوسع الرجل اى صار ذا سعة وغنى ومنه قوله تعالى والسماء بنيناها بأيد وانا لموسعون أى أغنياء قادرون ويقال اوسع الله عليك اى أغناك والتوسيع خلاف التضييق تقول وسعت الشئ فاتسع واستوسع اى صار واسعا وتوسعوا فى المجلس اى تفسحوا وفرس وساع بالفتح أى واسع الخطو وقد وسع بالضم وساعة ووسيع ودحرضان ماءان بين سعد وبنى قشير وهما الدحرضان الذى فى شعر عنترة ويسع اسم من أسماء العجم وقد أدخل عليه الالف واللام وهما لا يدخلان على نظائره نحو يعمر ويزيد ويشكر الا فى ضرورة الشعر وانشد الفراء

وجدنا الوليد بن اليزيد مباركا * شديدا بأعباء الخلافة كاهله

وقرئ واليسع والليسع بلامين ((وشع)) الوشيعة لفيفة من غزل وتسمى القصبة التى يجعل النساج فيها لحمة الثوب للنسج وشيعة قال الشاعر (ذو الرمة)

به ملعب من معصفات نسجنه * كنسج اليمانى برده بالوشائع

والتوشيع لف القطن بعد الندف وكل لفيفة منه وشيعة قال الراجز
ندف القياس القطن الموشعا والوشيعة الطريقة فى البرد ووشعه الشيب أى علاه وحكى ابو عبيد وشعت الجبل وشعا أى علوته وتوشعت الغنم فى الجبل اذا ارتقت فيه ترعاه واوشعت الاشجار ازهرت عن ابى سعيد الضرير والوشوع الوجور عن ابن السكيت مثل النشوع والوشيع شريجة من السعف تلقى على خشبات السقف وربما أقيم كالخص وسد خصاصها بالثمام قال كثير

ديار عفت من عزة الصيف بعدما * تجد عليهن الوشيع المثمما

أى تجد عزة يعنى تجعله جديدا ((وصع)) الوصع طائر أصغر من العصفور وفى الحديث ان اسرافيل ليتواضع لله عز وجل حتى يصير كانه الوصع ((وضع)) الموضع المكان والموضع

أيضا مصدر قولك وضعت الشئ من يدى وضعا وموضوعا وهو مثل المعقول وموضعا والموضع بفتح الضاد لغة في الموضع حكاها الفراء ويقال في الحجر وفي اللبن اذا بني به ضعه على غير هذه الوضعة والوضعة والضعة كله بمعنى والهاء في الضعة عوض من الواو والوضيعة واحدة الوضائع وهى أثقال القوم ويقال أين خلفوا وضائعهم والوضيعة أيضا نحو وضائع كسرى كان ينقل قوما من أرض فيسكنهم أرضا أخرى وهم الشحن والمسالح والوضيع أن يؤخذ التمر قبل أن ييبس فيوضع في الجرار وتقول وضعت عند فلان وضيعا أى استودعته وديعة والوضيع أيضا الدنى من الناس ويقال في حسبه ضعة وضعة والهاء عوض من الواو والمواضعة المراهنة والمواضعة متاركة البيع وواضعته في الامر اذا وافقته فيه على شئ والضعة شجر من الحمض هذا اذا جعلت الهاء عوضا من الواو الذاهبة من أوله فاما ان كانت من آخره فهو من باب المعتل يقال ناقة واضعة للتى ترعاها ونوق واضعات قال أبو زيد ان رعت الحمض حول الماء ولم تبرح قيل وضعت تضع وضيعة فهى واضعة قال وكذلك وضعتها أنا وهى موضوعة يتعدى ولا يتعدى وهؤلاء أصحاب الوضيعة أى أصحاب حمض مقيمون فيه ووضعت المرأة خمارها وامرأة واضع أى لا خمار عليها ووضعت المرأة وضعا بالفتح اى ولدت ووضعت وضعا بالضم أى حملت في آخر طهرها من مقبل الحيضة فهى واضع عن ابن السكيت يقال ما حملته أمه وضعا وتضعا أيضا وتضعا قال الراجز

تقول والجرذان فيها مكتنع * أما تخاف حبلا على تضع

ووضع البعير وغيره اى اسرع في سيره وقال (دريد)

ياليتنى فيها جذع * أخب فيها وأضع

وبعير حسن الموضوع قال طرفة

موضوعها زول ومرفوعها * كمر صوب لجب وسط ريح

وأوضعه راكبه وأنشد ابو عمرو

إن دليما قد ألاح من أبى * وقال أنزلنى فلا ايضاع بى

أى لا أقدر على ان اسير قال اليزيدى يقال وضع الرجل في تجارته واوضع على ما لم يسم فاعله وضعا فيهما اى خسر يقال وضعت في تجارتك فانت موضوع فيها ووضع الرجل بالضم يوضع ضعة وضعة اى صار وضيعا ووضع منه فلان اى حط من درجته والتواضع التذلل والاتضاع أن تخفض رأس البعير لتضع قدمك على عنقه فتركب قال الكميت

اذا اتضعونا كارهين لبيعة * أناخوا لاخرى والازمة تجذب

والتوضيع خياطة الجبة بعد وضع القطن ورجل موضع اى مطرح ليس بمستحكم الخلق (وعع) خطيب وعوع وهو نعت حسن والوعوعة صوت الذئب ومهذار وعواع وهو نعت قبيح وسمعت وعواع الناس اى ضجتهم والوعواع ايضا جماعة الناس ومنه قول الشاعر وعات في كبة الوعواع والعكر. (وفع) ابن السكيت عن ابى عمرو قال قال الطائى الوفيعة مثل السلة تتخذ من العراجين والخوص ولا تقله بالقاف (وقع) الوقعة صدمة الحرب والواقعة مثله والواقعة القيامة ومواقع الغيث مساقطه ويقال وقع الشئ موقعه

وموقعة الطائر بفتح القاف الموضع الذي يقع عليه وميقعة البازي الموضع الذي يألفه فيقع عليه والميقعة أيضا خشبة القصار التي يدق عليها والميقعة المطرقة قال ابن حلزة

أنمى الى حرف مذكرة * تهص الحصى بمواقع خنس

وقول الشاعر

دلفت لها بأبيض مشرفي * كأن على مواقعه غبارا

يعني به مواقع الميقعة ويقال الميقعة المسن الطويل والوقع بالتسكين المكان المرتفع من الجبل عن أبي عمرو والوقع بالتحريك الحجارة واحدتها وقعة والوقع أيضا الحفى يقال وقع الرجل يوقع اذا اشتكى لحم قدمه من غلظ الارض والحجارة ومنه قول الشاعر

كل الحذاء يحتذي الحافي الوقع

والوقع أيضا السحاب الرقيق والحافر الوقيع الذي أصابته الحجارة فرققته والوقيع من السيوف ما شحذ بالحجر وسكين وقيع أي حديد وقع بالميقعة يقال قع حديدك قال الشماخ

* نواجذهن كالحدإ الوقيع

والوقائع المناقع والوقيعة في الناس الغيبة والوقيعة القتال والجمع الوقائع وقال أبو صاعد الوقيعة نقرة في متن حجر في سهل أو جبل يستنقع فيها الماء وهي تصغر وتعظم حتى تجاوز حد الوقيعة فتكون وقيطا قال ابن أحمر

الرابز العيس في الاملس أعينها * مثل الوقائع في انصافها السمل

ويقال كويته وقاع مثل قطام قال أبو عبيد هي الدائرة على الجاعرتين وحيثما كانت لا تكون الا دارة يعني ليس لها موضع معلوم وقال (عوف بن الاحوص)

وكنت اذا منيت بخصم سوء * دلفت له فأكويه وقاع

ووقعت بالقوم في القتال وأوقعت بهم بمعنى ويقال أيضا أوقع فلان بفلان ما يسوءه وواقعوهم في القتال مواقعة ووقاعا ووقعت من كذا وعن كذا وقعا ووقع الشيء وقوعا سقط وأوقعه غيره وأهل الكوفة يسمون الفعل المتعدي واقعا ويقال وقع ربيع بالارض ولا يقال سقط ووقعت السكين أحددتها وحافر موقوع مثل وقيع ومنه قول رؤبة

بكل موقوع النسور أخلقا

ووقع في الناس وقيعة أي اغتابهم وهو رجل وقاع ووقاعة يغتاب الناس ووقع الطائر وقوعا وانه لحسن الوقعة بالكسر والنسر الواقع نجم وتوقعت الشيء واستوقعته أي انتظرت كونه والتوقيع ما يوقع في الكتاب يقال السرور توقيع جائز وطريق موقع أي مذلل ويقال رجل موقع للذي أصابته البلايا وكذلك البعير قال الشاعر

فما منكم أفناء بكر بن وائل * لغارتنا الا ذلول موقع

والتوقيع أيضا اقبال الصيقل على السيف بميقعته يحدده وسكين موقع أي محدد وصماة موقعة والتوقيع الدبر واذا كثر بالبعير الدبر قيل انه لموقع الظهر وأنشد ابن الاعرابي

مثل الحمار الموقع الظهر لا * يحسن مشيا الا اذا ضربا

والتوقيع أيضا تظني الشيء وتوهمه يقال وقع أي ألق ظنك على الشيء (وكع) سقاء وكيع وفرس وكيع أي صلب شديد وقد وكع بالضم وأوكعه غيره ومنه قول الشاعر

على ان مكتوب العجال وكيع * يعني سقاء اللبن والوكع بالتحريك اقبال الابهام على السبابة من الرجل حتى يرى أصلها خارجا كالعقدة يقال رجل أوكع وامرأة وكعاء وربما قالوا عبد

أوكع يريدون اللئيم وأمة وكعاء أى حمقاء واستوكعت معدته أى اشتدت طبيعته والميكعة سكة الحراثة والجمع ميكع وهى بالفارسية بزن ووكعت العقرب بابرتها أى ضربت ووكعته الحية وأنشد أبو عبيدة لعروة بن مرة الهذلى * ورمى نبال مثل وكع الاساود
ووكعت الشاة اذا انهزت ضرعها عند الحلب وبات الفصيل يكع أمه الليلة ومن كلامهم قالت العنز احلب ودع فان لك ما تدع وقالت النعجة احلب وكع فليس لك ما تدع أى انهز الضرع واحلب كل ما فيه ووكيع اسم رجل ((ولع)) الولوع الاسم من ولعت به أولع ولعا وولوعا المصدر والاسم جميعا بالفتح وأولعته بالشئ وأولع به فهو مولع به بفتح اللام اى مغرى به والولع بالتسكين الكذب يقال ولع والع كما تقول عجب عاجب وقد ولع بالفتح ولعا وولعانا اى كذب قال الشاعر * وهن من الاخلاف والولعان اى هن من أهل الاخلاف والوالع الكذاب والجمع ولعة مثال فاسق وفسقة وقال أبو يوسف يقال مر فلان فما أدرى ما ولعه اى ما أدرى ما حبسه وما أدرى ما ولعته بمعناه والمولع كالملمع الا أن التوليع استطالة البلق قال رؤبة

فيها خطوط من سواد وبلق * كأنه فى الجلد توليع البهق

قال أبو عبيدة قلت لرؤبة اذا أردت الخطوط فقل كأنها وان أردت السواد والبلق فقل كأنهما فقال فكلح فى وجهى ثم قال أردت كأن ذاك وبلك توليع البهق كما قال تعالى عوان بين ذلك قال الاصمعى اذا كان فى الدابة ضروب من الالوان من غير بلق فذلك التوليع ويقال برذون مولع وبنو وليعة حى من كندة والوليع الطلع ما دام فى قيقائه (١)
((فصل الهاء)) ((هبع)) الهبع الفصيل الذى نتج فى آخر النتاج يقال ماله هبع ولا ربع والانثى هبعة والجمع هبعات وقال الاصمعى سألت جبير بن حبيب لم سمى الهبع هبعا قال لان الرباع تنتج فى ربعية النتاج أى فى أوله وينتج الهبع فى الصيفية فاذا ماشى الرباع أبطرته ذرعه لانهم أقوى منه فهبع اى استعان بعنقه فى مشيته قال الشاعر يصف بعيرا
عوج يذالذ املات الهبعا قال ولا يجمع هبع على هباع كما لا يجمع ربع على رباع وقد هبع الفصيل يهبع هبعانا اذا مد عنقه ويقال الحمر كأنها تهبع فى مشيتها أى تمد عنقها وقول الراجز * يستهبع المواهق الماذى أى يطره ذرعه فيحمله على أن يهبع ((هبلع)) الهبلع مثال الدرهم الاكول قال جرير

وضع الخزير فقيل أين مجاشع * فشحا جحافله جراف هبلع

((هبقع)) الهبنقعة قعود الرجل على عرقوبيه قائما على أطراف أصابعه والهبنقع المزهو الاحمق الذى يحب محادثة النساء واهبنقع الرجل اذا جلس الهبنقعة وهى جلسة الهبنقع قال الفرزدق

يمشون حول مخدم قد سيلت * ...

تحقرها تهم اذا ما انكحوا * غذوى كل هبنقع تنبال

((هجع)) الهجوع النوم والتهجاع النومة الخفيفة قال أبو قيس بن الاسلت

قد حصت البيضة رأسى فما * أطعم نوما غير تهجاع

وهجيع من الليل مثل هزيع وهجع القوم تهجيعا اى نوموا ويقال أتيت فلانا بعد هجعة

(١) لعله وعاء الطلع المسمى بالكافور والكفرى ايضا وان لم يذكره هو ولا القاموس فى مادته قاله نصر

أى بعد نومة خفيفة من أول الليل والهجعة منه كالجلسة من الجلوس . ويقال رجل هجعة مثال همزة وهجع ومهجع للغافل عما يراد به الاحمق وأصله من الهجوع وهجع جوعه مثل هجأ اذا انكسر ولم يشبع وأهجع فلان غرثه اذا سكن ضرمه مثل أهجأ والهجنع بتشديد النون الطويل الضخم عن الاصمعى قال ذو الرمة يصف ظليما

هجنع راح فى سوداء مخملة * من القطائف أعلى ثوبه الهدب

(هبرع) الهبرع مثال الدرهم الطويل . (هدع) بكسر الهاء وفتح الدال وتسكين العين كلمة يسكن بها صغار الابل اذا نفرت والهودع النعام (هرع) دم هرع أى جار بين الهرع وقد هرع ورجل هرع سريع البكاء والهرعة المرأة التى تنزل حين يخالطها الرجل والمهروع المجنون الذى يصرع والاهراع الاسراع وقوله تعالى وجاءه قومه يهرعون اليه قال أبو عبيدة أى يستحثون اليه كأنه يحث بعضهم بعضا وأهرع الرجل على مالم يسم فاعله فهو مهرع اذا كان يرعد من غضب أو حمى او فزع والهيرع الجبان الضعيف وريح هيرع سريعة الهبوب وربما سموا قصبة الراعى التى يزمر بها هيرعة ويراعة واهرع الرجل اى أسرع فى مشيته وكذلك اذا كان سريع البكاء والدموع وأظن الميم زائدة (هزع) مضى هزيع من الليل أى طائفة وهو نحو من ثلثه أو ربعه وهزعت الشئ تهزيعا كسرته فانهزع أى انكسر واندق والمهزع المدق وقال يصف أسدا

وقال الباهلى الهرعة والقرعة القملة الصغيرة كذا فى نسخة

كأنهم يخشون منك مدربا * بحلية مشبوح الذراعين مهزعا

واهتزاع القناة والسيف اهتزازهما اذا هزا قال الراجز

إنا اذا قلت طخارير القزع * وصدر الشارب منها عن جرع

نفحلها البيض القليلات الطبع * من كل عراص اذا هز اهتزع

مثل قدامى النسر ما مس بضع

والاهزع آخر ما يبقى من السهام فى الكنانة جيدا كان أورديئا . يقال ما فى كنانته اهزع قال ابن السكيت فيتكلم به مع الجحد الا أن الغنوى ابن تولب أتى به مع غير الجحد فقال

فأرسل سهما له أهزعا * فشق نواهقه والفما

وقولهم ما فى الدار أهزع أى ما فيها أحد ومر فلان يهزع اى يسرع مثل يمزع وهزع واهتزع وتهزع كله بمعنى أسرع (هطع) هطع الرجل اذا أقبل ببصره على الشئ لا يقلع عنه يهطع هطوعا وأهطع اذا مد عنقه وصوب رأسه قال الشاعر

تعبدنى نمر بن سعد وقد أرى * ونمر بن سعد لى مطيع ومهطع

وبعير مهطع فى عنقه تصويب خلقة وأهطع فى عدوه اى أسرع والهطلع الرجل الطويل الجسيم مثل الهجنع (هعع) هع يهع هعة لغة فى هاع يهوع أى قاء (هقع) الهقعة الدائرة التى تكون فى عرض زور الفرس وتكره ويقال ان المهقوع لا يسبق أبدا والهقعة ثلاثة أنجم نيرة قريب بعضها من بعض وهى رأس الجوزاء ينزلها القمر ويقال رجل هقعة مثال همزة للذى يكثر الاتكاء والاضطجاع بين القوم والهيقعة حكاية وقع السيف وقال أبو عبيدة هى أن يضرب بالحد من فوق وأنشد للهذلى

الطعن

الا من شقشقة والضرب هبقعة * ضرب المعول تحت الديمة العضدا

والهمقع بتشديد الميم مثال الزملق ثمر التنضب وهو في كتاب سيبويه ((هكع)) هكع هكوعا أي سكن واطمأن يقال هكعت البقرة تحت ظل الشجرة من شدة الحر وذهب فلان فما يدرى أين سكع وأين هكع اى أين توجه وأين أقام والهكعة مثال الهمزة الاحمق ((هلع)) الهلع أفحش الجزع وقد هلع بالكسر فهو هلع وهالع وهلوع وقد جاء في الحديث شر ما أوتي العبد شح هالع وجبن خالع أي يجزع فيه العبد ويحزن كما يقال يوم عاصف وليل نائم ويحتمل أيضا أن يكون هالع لمكان خالع للازدواج والخالع الذي كأنه يخلع فؤاده لشدته وحكى يعقوب رجل هلعة مثال همزة اذا كان يهلع ويجزع ويستجيع سريعا ويقال ماله هلع ولا هلعة أي ماله جدي ولا عناق ويقال ناقة هلواع وهلواعة أي سريعة حديدة مذعان وقد هلوعت أي أسرعت وذئب هلع بلع فالهلع من الحرص والبلع من الابتلاع والهالع النعام السريع في مضيه والنعامة هالعة ((همع)) الهموع بالضم السيلان والهامع السائل وقد همعت عينه تهمع همعا وهموعا وهمعانا أي دمعت وكذلك الطل اذا سقط على الشجر ثم سال قيل همع أي سال وقال بادر من ليل وطل أهمعا وسحاب همع أي ماطر وتهمع الرجل تباكى والهملع السريع من الابل وربما سمي الذئب هملعا واللام مشددة وأظنها زائدة ((همسع)) الهميسع بالفتح الرجل القوي زعموا واسم رجل أيضا ((هنع)) الهنعة سمة في منخفض العنق يقال بعير مهنوع وقد هنع والهنعة أيضا منكب الجوزاء الايسر وهي خمسة أنجم مصطفة ينزلها القمر والهنع تطامن في عنق البعير وهو أن تصدر قصرته ويرتفع رأسه ويشرف حاركه وقد هنع بالكسر يهنع هنعا وظليم أهنع ونعامة هنعاء يكون في عنقها التواء حتى يقصر لذلك كما يفعله الطائر الطويل العنق وأكمة هنعاء أي قصيرة وهي ضد سطعاء والهنع في العفر من الظباء خاصة دون الادم لان في أعناق العفر قصرا ((هوع)) هاع يهوع هواعا وهيعوعة أي قاء يقال لأهوعنه ما أكل أي لأقيئنه والتهوع التقيؤ وهاع القوم بعضهم الى بعض أي هموا بالوثوب ((هيع)) هاع يهيع هيوعا اى جبن ومنه قول الطرماح اذا جعلت خور الرجال تهيع (١) وفيه لغة أخرى هاع يهاع هيعا وهيعانا والهيعة سيلان الشيء المصبوب على وجه الارض مثل الميعة وقد هاع يهيع هيعا ورصاص هائع في المذوب وانهاع السراب جرى ورجل هاع لاع وهائع لائع اى جبان جزوع وامرأة هاعة لاعة والهائعة الصوت الشديد والهيعة كل ما أفزعك من صوت أو فاحشة تشاع قال الشاعر ان يسمعوا هيعة طاروا بها فرحا * مني وما سمعوا من صالح دفنوا

والمهيعة هي الجحفة ميقات أهل الشام

((فصل الباء)) ((بدع)) الايدع الزعفران قال رؤبة كما اتقى محرم حج أيدعا وهذا ينصرف فان سميت به رجلا لم تصرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وصرفته في النكرة مثل أفكل ويدعت الشيء أيدعه تيديعا اى صبغته بالزعفران وأيدع الحج على نفسه أي أوجبه وكذلك اذا تطيب لاحرامه ومبدوع اسم فرس عبد الحرث بن ضرار بن عمرو ابن مالك الضبي وقال

(قوله) الهملع كعملس رباعي ووهم الجوهري اه قلت بل هو خماسي اذا نظرت الى أصل البنية كما تقول في زكي رباعيا وهو ثلاثي في الرسم والجوهري قال وأظن اللام زائدة ولم يجزم كما قال في اهرمع وأظن الميم زائدة جريا على قاعدته من التحري في النقل ومراعاة القياس الجلي في كون الحرف الزائد هو الذي يكون وجوده وعدمه سواء في افادة المعنى (قال الرضي) ألندد ويلندد وحبنطى وهبيخ وعملس وهرمع فان الزيادتين في كل واحدة منهما للالحاق بسفرجل والعلم عند الله (قوله) الايدع الزعفران ومبدوع للفرس بالباء الموحدة ووهم الجوهري اه (عبارة الجوهري) ومبدوع فرس عبد الحرث بن ضرار بن عمرو بن مالك الضبي وقال تشكى الغزو مبدوع واضحى كأشلاء اللحام به كدوح اه وذكره ابن العرقي في نسخته وسلمه وابن بري في الحواشي ولم يتعقبه والاشلاء جمع شلو بالكسر العضو واللحام جمع لحم والكدوح الخدوش والعلم عند الله

(١) اوله كما في نسخة انا ابن حماة المجد من آل مالك

تشكى الغزو مدوع وأضحى * كاشلاء اللحام به مكدوح
فلا تجزع من الحدثان الى * أكثر الغزو اذ جلب القروح

(برع) البراع جمع براعة وهو ذباب يطير بالليل كأنه نار والبراع القصب والبراعة القصبة ويقال للجبان براع ويراعة وأما قول أبي ذؤيب يصف حمارا

سبى من براعته نفاه * أتى مدّه صحر ولوب

فيقال انه أراد بالبراعة الأجمة (يفع) اليفاع ما ارتفع من الارض وأيفع الغلام أى ارتفع وهو يافع ولا يقال موفع وهو من النوادر وغلام يفع ويفعة أيضا وغلمان ايفاع ويفعة أيضا (ينع) ينع الثمر يينع ويينع ينعا وينعا وينوعا أى نضج وأينع مثله ولم تسقط الياء فى المستقبل لتقويها باختها وقرئ وينعه وينعه وهو مثل النضج والنضج واليانع واليانع مثل النضيج والناضج قال عمرو بن معدى كرب

كأن على عوارضهن راحا * يفض عليه رمان ينيع

وجمع اليانع ينع مثل صاحب وصحب عن ابن كيسان

قال فى ديوان الادب غلام يفعة اى أشرف على البلوغ اه اى كما يقال مراهق قاله نصر

﴿تم الجزء الاول من صحاح الجوهرى بتوفيق الله تعالى﴾
(ويليه الجزء الثانى وأوله باب الغين المعجمة)